

619

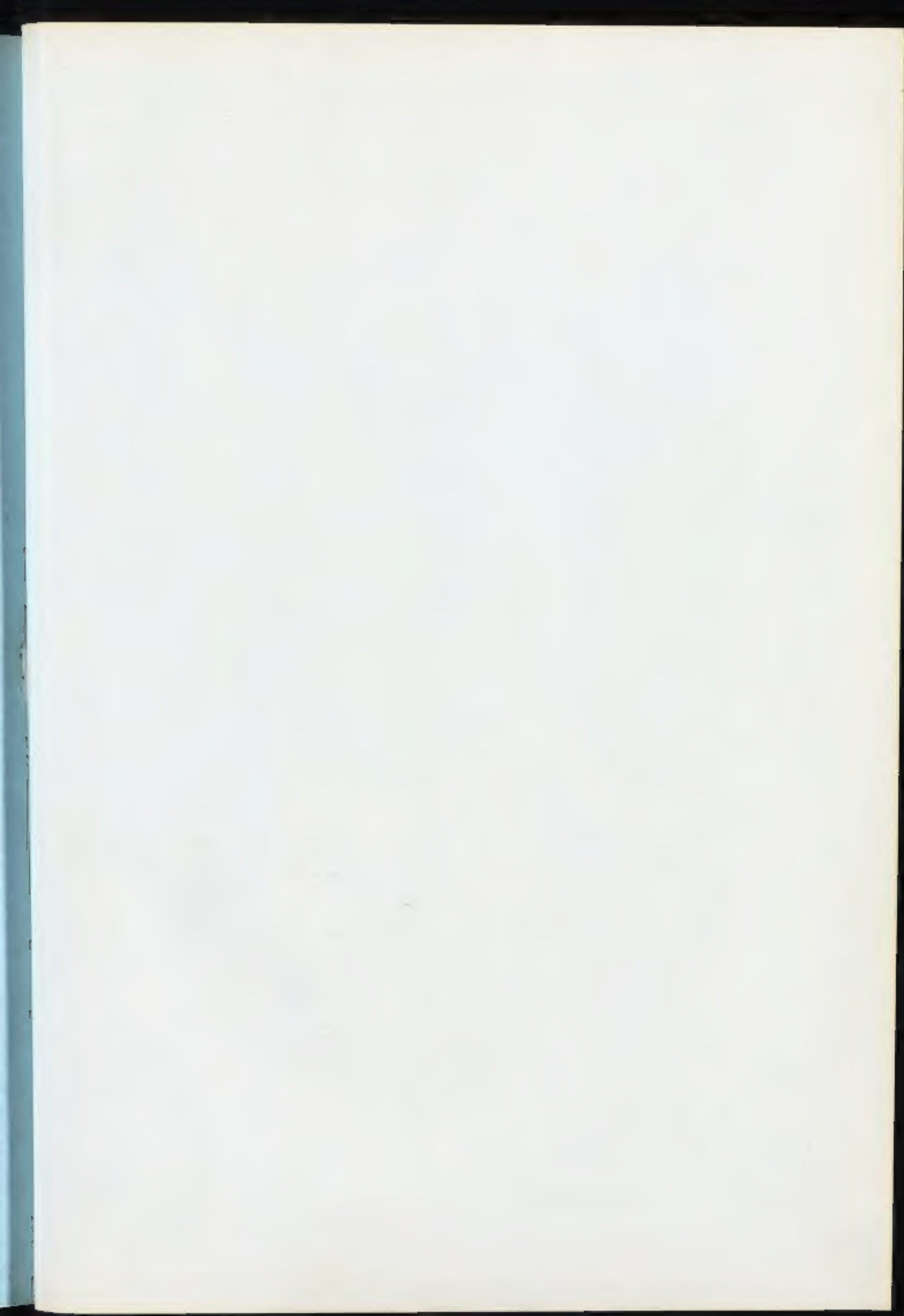
al-Shahnamah...











# الشَّاهُنَامَةُ

نظمها بالفارسية  
أبو القاسم الفردوسي

و

ترجمها نثراً  
الفتح بن علي البنداري

و

قارنها بالأصل الفارسي، وأكمل ترجمتها في مواضع، وصححها وعلق عليها، وقدم لها  
الدكتور

عبد الوهاب عزام

المدرس بالجامعة المصرية

يطلب

من مكتبة الأسد بدمشق





♦♦  
بنا های آباد گردد خراب    ز باران و آفتاب  
پی افکندم از نظم کاخ بلند    که از باد و باران نیابد کزند

♦♦♦  
”يَخْرُجُ عَلَى الدَّهْرِ كُلُّ بِنَاءٍ    يَقْطُرُ السَّحَابُ وَحَرَ ذُكَاةٍ  
بَنِيْتُ مِنَ الشَّعْرِ صَرَحًا أَغْرَ    يُمِلُّ الرِّيحَ وَيُعِي الْمَطَرَ“

[من الشاهنامه]



# الشَّاهُجَنْدَامَةُ

نظمها بالفارسية  
أبو القاسم الفردوسي  
و  
ترجمها لنثرا  
الفتح بن علي البنداري  
و

فأدربها بالأصم الفارسي، وأكمل ترجمتها في مواضع، وصححها وعنى عليها، وقدم لها  
الدكتور

عبد الوهاب عزام

المدرس بالجامعة المصرية

الجزء الأول

مع المقدمة والمدخل

أعيد طبعها بالأصم

في طبعين - ١٩٧٠





# بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

١

كنت أسمع عن الشاهنامة كما أسمع عن القصص الكبيرة لأخرى . وكنت أتمنى بعض فراءة الكتاب ، وأشتط في التأمل أحيانا فأميتها ترجمته حين يتاح لي عم اللغة فارسية . وكنت أتمنى درس الفارسية في حداثنى ، أمنية نشأت في نفسى بعد أن مضيت سنين في درس التركية أو محاولة دومها . وأحسبى شرعت أنفط بعض الألفاظ التركية من الأقواء ومن الكتب وأنا في سن الرابعة عشرة . ثم عرفت بعد أعوام طولى ، ولا أدري كيف ومنى ، أن الشاهنامة ترجمت إلى العربية . وكنت أحسب ترجمتها من الآثار التي نلها في الزمان ، وطولها ظلمات القرون . وكان هذا طن من يعرف الشاهنامة ويعرف أنها ترجمت إلى لغتنا من الأداء حتى البستاني مترجم الالادة . فهو يقول في مقدمة إلبذته :

” ثم به لا يعنى أن الشعر إذا ترجم ترا ذهب رونقه ، وهت رواؤه ، والظاهر أن هذا الحكم طلق على تعريب الشاهنامة بأهمي . وإلا فما دعت صباها ، وفيت أثرها يدعين ، فقرأ عم في كتب التاريخ وليس في الأداء من روى لنا منها حديثا مدكورا “ .

٢

وبعد أقرأ في كتاب الأستاذ راؤن ” تاريخ الآداب الفارسية “ وكان هذا مدسة اعوام فيما أظن ، عرفت أن نسخة من الترجمة العربية في مكتبة كبريج فسرت في قسمي هزة الفرج وطرولت . ” لقد كُفبت ترجمة الشاهنامة وإنما لعبه فادح “ . وصح العرم حينئذ أن أحصل الكتاب ثم أنشره .

(١) الالادة ص ١٧

## مقدمة

سافرت إلى لندره سنة ١٩٢٧ م . معزما للذهاب إلى كبردج للاطلاع على الكتاب ، بعد  
الفرغ من العمل لدى سافرب من أهله . فلما كان يوم ٧ ديسمبر ، وهو آخر أيام العمل ، قامت  
الأستاذ نكلسون في مدرسة الدراسات الشرقية ، وكان جاء إليها يومئذ لامتحان . وبعثنا بعد الامتحان  
حفلة مدرسية ففت الأستاذ الصديق الأسوف عليه السيرة توماس أرنولد : إني أريد أن أذهب  
إلى كبردج للاطلاع على كتاب الشاهنامة الموزب . فكلم الأستاذ نكلسون في هذا وسأله أن يسنى لي  
الاطلاع على الكتاب فواعدني الأستاذ أن أقبله في داء كبردج .

ذهبت إلى كبردج يوم الاثنين تاسع ديسمبر وأمت الدار المعمورة حيث شرفت بلقاء الأستاذ .  
ثم واعدني اللقاء صباح لعد للذهاب إلى المكتبة . فلما حنته في الموعد سر ، إلى المكتبة العظيمة  
وتوقنا في أروقة كبيرة حافلة الكتب حتى وقف الأستاذ على أحد عمال المكتبة فكله فناء بالكتاب  
بعد قليل . فوصفه الأستاذ بين يدي وسلم وانصرف . فله الشكر مصاعه مكررا .

نصفحت الكتاب فإذا آخره : " وهذا ما انتهى إلينا من أخبار رستم . والحمد لله على التمام  
والكمال والله تعالى أعلم ح " . ففرت أن الكتاب مأهول ، وأوحس حيلة أن يكون المترجم قد وقف  
عند هذا الحد . وقد طرأ لأمسد ررون من هذه التلخمة أن الكتاب لم يترجم كله . وسبأى وصف  
هذه النسخة

مررت ساريس في طريق إلى مصر فقايت لعام تقابل محمد بن عبد الوهاب القزويني فأخبرني  
أنه رأى في مكتبه رلين نسخة من الكتاب وأنه عسى أن يكون نسخة أخرى في مكتبة باريس .

عدت إلى القاهرة فسارعت مصرص . الأمر على " لجنة التأليف والترجمة والنشر " فاتفقا على  
أحد الأئمة لجمع الكتاب . وطلب من مكتبة جامعة المصرية تحصيل نسختي كبردج و رلين .  
وسبأى وصفهما .

و بينما أنتظر تصوير المسحيتين وإرسالهما عثرت بدار الكتب المصرية على نسخة من الكتاب  
منقولة «لتصوير عن نسخة في مكتبة كوبريل في الأستانة» . فنصفحتها فإذا الترجمة تستوعب  
الشاهد كله فسررت كل السرور بما علمت أن الترجمة العربية كاملة . واستمرت الكتاب وقرأته  
فرايت فيه من الخط والتحريف وال سقط ما أئبته حين أصف هذه النسخة بعد .

(١) انظر فهرس المخطوطات الإسلامية بمكتبة جامعة كبردج ، بررون

## مقدمة

ثم جاءت مصورات كندرج و برين فان نسخة برين كاملة متفقة دت فهرس ، لا تقص بها نسخة كندرج القصيدة ولا نسخة كوبريل النسخة . فاحسب أصلاً وشرعت في نسخها تمهيداً للقطع .  
ولم يفر الأستاذان الفصلان أحدهما من عند نجد نقادى ان الأمانة سنة ١٩٢٨ م .  
ونقد في مكاتب عن هاشم بكتب "عربية صف على نسخة من الكتاب كاملة والجزء الثالث من نسخة أخرى في مكتب "طوب فيو سري" . وهي مكاتب اللاطيف التي لم تمنع لطالعين حتى يومنا ، وروحي فتحها عند قدس بعد طرح من رسم فهرسها وكتبها . فراجع الأستاذان وعرفنا في مما عثرا عليه أبحاث طبع الكتاب حتى أحصل على هذين النسخين .

سأورد في الآتي في صف ١٩٢٩ . نصيب للاصلاح على النسخين ونصويرهما فتسبي في ما أوردت فادد العالم الفاضل خليل أدهم بك مدير متاحف "طوب فيو سري" فله الشكر الجزيل .  
أجمع في ذات ثلاث نسخ كاملاً نسخ برين ، وكوبريل ، وطوب فيو سري ، وسندس أحمد ،  
ونسجلان الفصائل نسخة كندرج التي تحتوي على نصف الكتاب لأور . ونسخة طوب فيو سري  
(نقص رواي) وفيها الثالث لأحد من الكتاب .

## ٣

وهذا وصف النسخ على . سب كتاب وجودتها

١ . نسخة برين . هي التي أخذت أصلاً . وحرر لها هكذا . ص ١ .  
وهي حسنة الخط ، وسليمة ، لا في نصف ذي حيث يكثر السقط الشيء من تشابه الهائيتين .

ومن سنها في الرسم أنها لا رسم لأحد بعد و و جملة إلا في موضع قليلة تشبه أن تكون سهواً من نسخ . وأن همزة لنى بعد مد لا رسم ، لا مدر مثل سما و صهر . واهمزة مكسورة ترسم ياء منقوطة ، واهمزة التي ياء . مد بكتب "برين مثل شأ . ب و ما أرب و يظهر أنها رسم لهمزة بحسب حركتها في مثل هيا و حافو و مله و ب و م و . ولا يطردها فعدده (رسم همزة اصطراطداً تاماً .

كتب هذه النسخة سنة ١٧٥ هـ عن نسخة مؤلف - كما يرى القارئ في نهاية الكتاب في ٤٥٣ صفحة مرفقة بعدد الأول في لا صفحات . فأحر رقم في ٢٢٧ . وتسطيرها ٢٧ . وقد كتبت

(١) أي تشابهها في حتم ودم يؤدي حد ز ر ش نسخ به لأول في نهاية تابه .

## مقدمة

في الحاشية العليا من الصفحة عشرة "الناس من عرب شاه ناماه" وعلى الصفحة العشرين .  
"الثالث من عرب شاه ناماه" وهكذا كل عشر صفحات . وعلى حواشي بعض الصفحات "نعت  
المقالة بالأصل المكتوب بخط المترجم" . وفي حاشية الصفحة الأخيرة : "نعت المقالة بالأصل  
المكتوب بخط معزبه" .

وفي صفحة العنوان بخط يشبه خط الكتاب :

كتاب شاه ناما للفردوسي نقله — فتح الأصفهاني من لسان الفارسي الى العربي — رحمه الله  
جميعا وعمر الكتاب هذه — الأحرف وبنيته مراده — وهو حسين بن ابراهيم الحارثي سنة —  
٧٧١ — هجرية .

ويظهر أن التاريخ كتب ٨٧١ ثم أصلح فصار ٧٧١

والذي يقرأ هذه النسخة ويقرأ الحاشية يرى اختلاف كتابين والتاريخين ، فان كتاب في الأول  
الحسين بن ابراهيم الحارثي ، والتاريخ ٧٧١ ، والكتاب في الثانية يوسف بن سعيد الطوسي والتاريخ  
سنة ٦٧٥ . وهناك احتمالان . أن يكون الحسين بن ابراهيم كتب النسخة التي بأيدينا ، ويوسف ابن  
سعيد كتب نسخة نقلت عن هذه النسخة ، ويكون الحسين نسخ اسم الكتاب الأول والتاريخ  
كما وحدهما .

والناسي أن يكون الحسين بن ابراهيم كتب كتابات في صفحة العنوان ومن أجل هذا منى  
هذه "كتاب هذه الأحرف" . وأخرج أن السطري الأول من العنوان كتبها يوسف بن سعيد ،  
وأن "رحمهم الله حميد الخ" رآه هذا الحسين بن ابراهيم بخط قريب من الأول . ولذلك نجد  
سياق العنوان مضطربا ، فقد ذكر الفردوسي والأصفهاني في السطرين الأولين بعد صيغة الجمع  
"رحمهم الله" ، ويؤيد هذا أن السامح لم يمتدوا أن يكسوا أسمائهم في صفحة العنوان بل في آخر  
الكتاب . يوسف بن سعيد إذا هو كاتب هذه النسخة سنة ٦٧٥ هـ .

ويظهر أن هذه النسخة هي التي رآها كاتب جيني حينما كتب "كشف الطون" فقد ذكر  
في آية أن أميرب الشاهنامه . انتهى سنة ٦٧٥ . وهذا غلط كما عرف من تاريخ المترجم والسلطان  
الذي ترجم له الكتاب . وإنما هذا تاريخ نسخنا . فكان صاحب كشف الطون ظن أن تاريخ  
النسخة التي بيدنا هو تاريخ ميرب الكتاب . ويؤيد هذا أن النسخة ، كما بهم من أسماء مالكيها ،

(١) اضطرب النص الذي رآها الفارسي ، نقل على نهاية الطوسي الأصل .



## مقدمة

كانت في استانبول في حياة كاتب جلبي المتوفى سنة ١٠٦٨ هـ، وسيأتي بيان هذا، وقد لعت نظري  
لى هذا الفاضل العلامة محمد بن عبد الوهاب الفروي في رسالة من باريس عام ١٩٢٨ م :

وفي بين صفحة العنوان بحسب السطر الثاني من النصوص هذه الجملة " الله حسبي . من كتب  
أى بكر بن رستم بن أحمد الشرواني " . وهذه ، في نسخة سطور قصيرة مائلة مشطوبة ، هذه الكلمات :  
ملكه من فضل الله العبد الفقير المذنب - بالدوب والتقصير أقل عباد - الله ، وأحوجهم الى رحمة الله  
الحاج أحمد - بن الحاج محمد بن الحاج أحمد بن الحاج علي بن الحاج حسن الشيرازي الريسي (٤)  
الشرواني محلب المحرومة نسوي الصواب - . عرفت له نظريه وقرأته - نسخة .

وأصل من هذا الى اليسار بخط حمير في حصة سطور " هو - تنصحه العبد الأثم  
جلبي زاده اسماعيل عاصم - جعل الله سبحانه التقي زاده - ووفر سره وزاده - خلال  
سنة ١١٣٨ هـ .

وتحت هذا في أربعة سطور . " ثم استصحى له العبد الكتيب السيد محمد ميب - جعل  
الله تعالى التقوى زاده - وعامله بالحسنى وزيادة - آمين " .

وبهذا هنا اسمان أبو بكر بن رستم بن أحمد الشرواني ، وجلبي زاده اسماعيل عاصم .

اسماعيل عاصم هو شيخ الاسلام المؤرخ الشاعر المتوفى سنة ١١٧٣ هـ . وأبو بكر بن رستم مشهور  
بافتائه بكتيب القميص الدر . وفي في مسأول سنة ١١٣٩ ودفن في حطيرة جامع السلطانية .  
ويظهر لي أنه ملك الكتاب قبل اسماعيل عاصم ثم ملكه اسماعيل عاصم سنة ١١٣٨ كما ذكر .  
وأما السيد محمد ميب فأطبه مترجم السير لكبير لنوى في آيدن سنة ١٢٣٨ ، والشرواني سم أسر  
معروفة في حلب .

ثم الصفحة الأخيرة من الكتاب مكتوبة الى نحو نصفها فقط . وفي ظهرها أبيات عربية  
وعارسية كتب أحد القراء . ثم ورقة مكتوب في صفحاتها فهرس للكتاب ، وفي أعلى الصفحة الأولى  
منها الى اليمين اسم أى بكر بن رستم ، كما في صفحة العنوان ، وإلى اليسار اسمان كنياعل تكماله المهريس :  
" صاحبه العبد الفقير مصطفى عني الله عنه سوره " . وتحت هذا هذه الجملة في حصة أسطر .  
ثم دخل في سلك ملك الفقير - الى معنى القدير عطاء الله الشيرازي سوعى زاده القاصي . سابقا  
عقلها - في سنة ١٠٣٣ - وثمته ١٥٠٠ " .

وبعد ذلك صفحة فيها أبيات من الشاهنامة في ثلاثة أسطر .

ونوعى زاده هو أحد علماء القرن الحادى عشر الهجرى ومؤلف دبل الشقائق الهامية .  
ويظهر مما تقدم أن نوعى زاده أقدم الملاك الذين كتبوا اهتمامهم على الكتاب بعد مصطفى الذى  
لا يعرفه . وهذه الأسماء لا ترجع بالنسخة الى ما قبل القرن الحادى عشر .

( ٢ ) نسخة كمر دوح . وهى التى يرمز فيها بالحرف ك .

وهى نسخة نافذة فى من أول الكتاب أى مقتل رسمت . مكتوبة فى ٢٩٧ صفحة . كل  
صفحة ٢٥ سطرا . وخطها واضح ولكنه ليس جميلا . ويرى لذلك ويرى أنها كتبت فى القرن الثامن  
الهجرى . ومن سببها فى الرسم أنها نسخة رلى . لا ترسم الهرة بعد الألف المدودة فى مثل السما  
وتضع علامة على الرء والسين . وهى مصغرة فى رسم الهرة .

وعنوانها مكتوب فى حلية جميلة ، فى أعلاها مستطيل فيه . " كتاب امتثال أمر الملك المعظم  
فى أحوار ملوك العم " . ولكن المستطيل لم يسع الكلمة "العم" فكتبت وحدها فى دائرة معقوفة  
الى اليسار .

وهى أسفل الحلية دائرة فيها الأسطر الآتية :

وهو قريب كتاب شاه نامه - مما ارتجزه باللسان الفارسى الأمير الكبير الأديب - الحكيم  
المطلع ببيع المعنى أو منصور بن الحسن الفردوسى - رحمه الله وعفا عنه ذكره - للسلطان الأعظم  
السعيد الشهيد محمود بن سبكتكين - رحمه الله تعالى وأمانه الحسنة عنه - واعتنى تسجع تعريه  
الشيخ الإمام الخليل ببيع الفاضل - المحمى بن على بن محمد بن الفتح سدارى الأصهبى - رحمه الله  
تعالى وتجاوز عنه فضله .

وأحر النسخة " وهذا ما انتهى النام حديث رسمت ، على التمام والكمال . والله تعالى أعلم .  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . والحمد لله رب العالمين " .

وهى حوتى صفحة العنوان أسماء سبعة مالكين . يظهر أن أقدمها اسمان على يسار التبراجعة :  
" دخل فى بوة بعد المقتدر محمد الحفاحى لمصرى عمى سنة ١٠٢٩ " . ومحمد الحفاحى هذا أطلقه  
أما شهاب الدين الحفاحى المصرى الشاعر العالم المعروف المتوفى سنة ١٠٦٩ . وهو فى التبراجعة فى نسخة  
أسطر قصيرة " مما ساقه سائق التقدير فى بوة - عبد الرحمن الصغير الى رحمة ربه الخطير الشهير

( ١ ) (Cambridge, Ma. QQ. 46) (٢) الحاشية لآياتية ص ٧٧ ، ويهرس المخطوطات الاسلاميه لبراون .



## مقدمة

وفي الزاوية اليسرى العليا : "نظر في هذا الكتاب محمود بن محمد الأقفصاني الحنفي عامله الله تعالى بطلعه الحفي .

وفي أسفل الصفحة بيان المكتبة في ثلاثة أسطر : "تاريخ ٢٠٧-٢٩٩٦" ثم : "عدد الأوراق ٣٧٤" .

وفي الصفحة الأولى من الكتاب ، في الزاوية العليا اليمنى حاتم فيه "الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله" ، ثم طعنه به - "وقف السيد أحمد بن محمد حاب الثالث ، وفي الصفحة التي قبل صفحة العوان الكلمات التي في العوان فسه بقلم رصاص . وتحته : هو ترجمه الشهامة للمردوبى الى العربية بأمر السلطان أبو الفتح حسنى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب . ثم إمضاء "أحمد زكي" . وأظنه صاحب السعادة أحمد زكي باشا .

وفي آخر الكتاب .

وهذا آخر الكتاب . قال معزب الكتاب رضى الله عنه في نسخة المنقول منها هذه النسخة المباركة . وقع الفراغ من تحريره ونحريره في عاشر شوال سنة إحدى وعشرين وثمانمائة . وكان الافتتاح به في أوائل جمادى الأولى من سنة عشرين وثمانمائة بدمشق بحروسة . وأحمد الله تعالى .

نجمت في سابع المحرم سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة الهلالية على يد العبد الفقير الى رحمة الله تعالى على بن أحمد الموصل معيد المدرسة النظامية المعروف بان شهرتهى بمددهم الله جميع رحمه وعفوانه وتصدقهم بطلعه وإحسانه .

وأحمد لله رب العالمين وصلواته — على سيدنا محمد النبي الأسمى وآله وصحبه — وسلامه ونحوته وإكرامه " .

ونحت هذا مستطيل فيه :

"لفت المعاملة بنسخة المعزب المنقول منها رحمه الله تعالى — وواقع الفراغ منها آخرهاار الثلث ، سابع عشر صفر ختم — بالخير من السنة المؤرخة وبقه الحمد على نعمه وإحسانه" .

ويرى القارئ عناية الناخذ بقل حاتمة المعزب ، وتاريخ النسخة ، وتاريخ مقابلتها بنسخة المعزب عناية لا تدع مجالاً للشك والبحث .



## مقدمة

ويتبين مما تقدم أن هذه النسخة أحدث عن نسخة لمترجم بعد إحدى وسبعين سنة من تحرير الكتاب، وأما كتبت بعد النسخة الأولى نسخة رتب سبع عشرة سنة . فليس بعد ذلك كلاً ما يحين قد نقل من نسخة لمترجم كما يدعيان .

ويتبين كذلك أن هذه النسخة لم يكتب خروقة تلك المعظم . وأما ما نقل العنوان الذي وحده على نسخة لمترجم فكتب "صحة الموث لأصمراخ" .

(٤) نسخة مطبوعه قهوة سرى (قصر . واب ١١٦٠٨) . وهي لمؤلفها بالحرف طس . مكتوبة بخط حسن مشكور . وكتب كثره سطر . ولدى في بدايتها هو خروقة الثالث فقط . وهي في ٣٧٦ صفحة . وقسطيرها ١٥ ، ورسمها كرم طاء ، وكانها مأخوذة عنها .

وصحة الديباجة تشبه ديباجة كدرج شبه فارس ، كتب في مستطيل أعلى الديباجة : "الجزء الثالث من امتثال أمر الملك المعظم في أحوار ميثم معجم" سطر واحد . وفي دائرة كبيرة في بقية الديباجة صحة العنوان الذي على نسخة كدرج مع صبر قليل . في نسخة أسطر . "وهو تحرير كتاب شاه نامه . بما ترجمه باللسان الفارسي - الأمير الكبير الأديب الحكيم المطيع البيع المتقن - الملقب ، أبو القاسم منصور بن الحسن الفردوسي رحمه الله تعالى - وعفا عنه وعظمه . للسلطان الأعظم محمد الشهيد - محمود بن سنكبير رحمه الله تعالى ، واعني بسجع - تحريره الشيخ الامام خليل البيع متقن الفاضل ط - ابن الفتح اسد داري لأسمه في رحمه الله تعالى - وتجاوز عنه بفعله" . وفوق الديباجة سطر منطوق . "محمد أحمد من كتاب ترجمة كتاب الفردوسي بالعربية في لتواريخ" ١١ . ونحته : "نسخ ١٥" .

وفي يسر الرواية العبد يسرى من الديباجة الخاتم السلطاني الذي تقدم وصحه في الكلام عن نسخة الثالث ( ط ) . ونحت الخاتم سطران : "خالد ثالث من ترجمة شاه نامه - فردوسي بالعربية بخط نسخ" . ونحته "سطر ١٥" . ونحت ذلك "ورق ١٨٨" و "صحيفة ٣٧٦" .

وفي آخر الكتاب . "وهذا آخر الكتاب . قال معزب الكتاب رحمه الله في نسخته المفقول منها نسخة هذه النسخة المسركة ومع الفراغ مع العارة التي في آخر نسخة ط" . ثم تاريخ النسخة في أربعة أسطر : "وافق الفراغ منه في يوم احميس ثاى عشرى شهر الله المحرم سنة اثنين وسبعين ومسمائة بدمشق بحروسة . احمد الله رب العالمين . وصلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . وحسبنا الله ومع الوكيل" .

## مقدمة

وبعد الصفحة الأخيرة أربع صفحات فيها أسات تركية على عبرية.

هذه النسخة مكتوبة هذه النسخة الثالثة (ط) بخمس مئة .

ورسم هذه النسخة يشبه رسم (ط)، وهي مودعة، حين تحذف النسخ بل توافها في الخط والسقط. فإذا نظرنا إلى هذا وإلى انطاعة التي عدت فيها حاتم معزب في النسختين، ونظرنا إلى أن كاتب طأ يقول أن نسخته هلت من نسخته معزب، وكانت هذه النسخة يقول أنها نقلت من نسخة منقولة من نسخة لمعزب، ونظرنا إلى أن الله يحسن كلهم مكرهين في دمشق رحمانا تكون هذه النسخة (طر) منقولة من طأ. وبكى دباحها ونسخته حة صا تقي نقلت فيها دباحة المعزب نفسه، بل تشبه دباحة كجا تقدم، و (ك) ليست كآله، بل عدد تزييحها ولا خاتمتها. والجزء الذي في يدها من ذلك لا يشترك الجزء الذي عدنا من همد. نسخته ولا نستطيع أن نصل الصلة التي بينهما، إلا هذا الصلة بين الدباحين والعوايين .

( ٥ ) نسخة الخامسة نسخته كوبريل (مكتبة كوبريل) مستنسخة رقم ١٠٦٤ وهي المرموز إليها بأحرف كو .

أجمع فيها رداءه خط والدخط أكثر الذي تناول أحياه أسطر كثيرة، والتحرير الشيع ثم التصرف في عبارته المترجم للشيع أو قصص أو حكاية مكان أخرى، أو لثقل أبيات .

من أمثلة الزيادة ما جاء في فصل قند لأول ولعلح نسق على هذه العبارة "إن حلفتني من هذا المجلس أن أحدث صاحب ووزير" هذه نسخة - يد "وكنت ما عشت ناصر وصهيرا" . وفي فصل مردك - "الذي يجمع" من على "سبوك طربق الصد" يريد بعدها "فيردهم عن الاستدانة على مبيع ارشاد" وأمثال هذا كثير جدا . ويقول المترجم في بعض المواضع "قلت" فتصع مكانها "قال الفتح" على ن محمد الله ربي مترجم الكتاب<sup>(١)</sup> .

وأما التحريف فكان يحيل إلى ما أظن أنها أن كانت كليل الصر صرع السيان يحيل النعة العربية كلف نسخ الكتاب . فهو لا يرى الكتب على حقيقتها . ولا نقرأ ما وراء على حقيقته . ثم يسى ما قرأه من يكسب . وهذه أمثلة من تحريف الشيع في كل صفحة من الكتاب .

(١) ص ٢٩٠ كوج ٢ - (٢) ص ٢٩٢ كوج ١١٩٠ ج ٢ من هذا الكتاب (٣) ص ٢٩٠ ج ٢ كو .

(٤) انظر ٧٤٩ و ٢٢٨ و ٢٨٤ ج ١ كو .

## مقدمة

”وكان ذا عديبه بن يكون“ تحذف إلى ”وكان دعب به بن يكون“ . ”ووراء شترى أربع صغار“ تحذف إلى ”وفد شترى أربع صغار“ . ”وحدث أهلها“ تحذف إلى ”وستتصال أهلها“ . ”وإن يعطيه زمد وو شجرة“ تحذف إلى ”يعطيه ما يريد وأشجر“ . ويثبت المترجم :

محمد بن سعد بن الكاك بنير      سعد بن ماض بنه قشاعة

يحذف إلى :

محمد بن سعد بن الكاك بنير      سعد بن ماض بنه قشاعة

وكان من سوء الحظ أن حصلت على هذه النسخة من عبرة فقرت معظمها متلبس معايبها من وراء أعلاطها .

وفي صفحة الديباجة أعلاها سطر واحد : ”كتاب تاريخ مولا شاهنامة“ !!! وفي أسفلها سطر آخر ”لعلامه الفردوسي كان بالعجمي“ . وفي وسطه ”عربه علامة الرمال وترجمان لأوان شرف الدين لفتح بن علي بن محمد الفتح السدري لأصغهاى رحمهما الله تعالى“ .

والى يسار الديباجة من أعلاها خاتم فيه : ”هذا ما وقف الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبى عبد الله محمد . عرف بكونه بطل أقال الله عناهما“ . ونحت هذا رقم ١٠٦٤

وفي الصفحة الأخيرة :

وهذا آخر الكتاب . والحمد لله حق حمده . وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم سببا كثيرا الى يوم الدين آمين آمين آمين .

وكنه المدد صمير لحقير الراس عموره المديرحم لمين الأهرى الثمى مدعا والشعراوى عقيدة غفر الله تعالى له ولوالديه ولن دعا له بالرحمة آمين آمين آمين . سنة ٩٦٧

ثم صفحة بها أسطر قصيرة فيها هذه الجمل المضطربة المتناقصة :

”يقول محتر هذه لأحرف الصغيرة ومسعر هذه الكلمات الطريفة محمد بن أحمد بن محمد الشهير بسكيكو بين البرية ، الخطيب

يوم تاريخه بالعادية محروسة حلب المحمة طاعت هذا الكتاب معترا بفصصه مسليا الحسن بما رأيت من أحبار ما فى الأكابرى الدهر من جوره وعصمه .

## مقدمة

وأنا يومئذ بمحروسة القسطنطينية أتخرج العيص لأمر دنياوية . وكان إتمامي جلبي ثماره بعد اقتطاف أرهاقه عشية السبت رابع رمضان من شهور سنة اثنين وثمانين وتسعمائة أحسن الله ختامها . وكنت قد طالعته مرة أخرى قبلها . وهو عاربة عدى لشمس الفصائل وندر الأمثال محمد جلبي الشهير نسبه الكريم من بير محمد امدى لقصي يوم تاريخه محروسة شير من أعمال حلب . قال قصي الله بالموت وأذن « دعوت قبل لإبصاليه اليه لخرى الله حيرا من رده عليه . قال ذلك بضمه ورقه بقلبه العبد المذكور أعلاه معه أنه مناه . وهو يومئذ محان برنو داشا الواقع بوقا ميدان من محروسة إسلام بول .

٤ رمضان سنة ٩٩٤

وبعد هذا : « طالع ما فيه الخطيب محمد سنة ٩٩٠ »

وقد فهمت من هذه الجمل المضطربة أن الرجل كتب هذه الكلمات باسم رسول ووضع تحتها تاريخ ختمه الكتاب في حلب ، وعنى هذا التاريخ بقوله : يوم تاريخه الخ .

مقارنة النسخ الخمس إجمالاً :

نرى مما تقدم صحت كل نسخة وعلاقة بعض النسخ ببعض . وإخلاصه أن نسخة رلين تختلف بنسخ الأخرى في أكثر مواضع الخلاف ، وما عدا رلين فتشابه رواياتها ، وأحسب النسخ الثلاث — نسخة كبردج ونسخة طوب فيو سراي مأخوذة بعضها من بعض أو مأخوذة من أصل واحد . ثم النسخ كلها ما عدا كوبرلي المجزأة المضطربة متفردة جداً . حافظ نسخها على الأصل على قدر طاقتهم ، ولكنهم لم يسلخوا من الغلط والسهو . والنسخ يصحح بعضها بعضاً ويكمل بعضها بعضاً وأكثر حلقاتها في الفاظ لا يختلف المعنى باختلافها .



جعلت نسخة رلين أصلاً للكتاب إذ رأيتها أقدم النسخ وأعمدها تاريخاً ، ولم يبدو من الانتقاد في كتابها ومقابلتها بالأصل .

واشتت اختلاف النسخ الأخرى والخاصية إلا أن تكون رواية أصح من رواية النسخة التي جعلتها أصلاً ، فأدخلها في سياق الكتاب وأنيس هذا في الحاشية إذا كرا النسخة التي صححت منها دون النسخة التي تواتر الأصل .

٥

وكنيت أريد أن أقس الترجمة كلها بأصلها بدرسي وسكن وجدت هذا متمذرا أو مستحيلا .  
فاكتفيت بمرجه الأصل حين يصطرب سياق ترجمه ، أو يمتص كلام ، وحين أجد معنى  
لا يشبه أن يكون من معنى التهديم ، وحين أعرف أن المترجم قد اختصر أو حذف . وقد اهتمت  
في هذا معادير التهديم التي أتمتها كلها في الحواشي ، وانهت من لفظة في ترجمتي ورز ، ومول ،  
وما أعرف عن كتاب من قبل .

وقد أكلت الترجمة في موضع كثيرة فأنش فصولا أو سدا حذفها المترجم كلما رأيت فائدة  
في إرشاد . وأنش ما ترجمته في الحاشية إلا أن يكون فصلا كاملا فأنش في متن الكتاب بين قوسين  
كثيرين مبنا هذا في الحاشية أيضا . وقد نظمت مما ترجمت فصولا أردت أن تكون نموذجاً من  
شعر الشاهنامه .

٦

ورأيت كتاب في حاشية في العنق لشرح قامصه أو لمقارنته بالأصل الفارسي ، أولد بعض  
أساطير ، في أصلها . أو نبين ما بين تاريخه والتواريخ الأخرى من اتفاق واختلاف . وقد استلزم  
هذا مراجعة كتاب زردشت (الأبستاق) وكثير من المصادر العربية والعربية والأوربية .

٧

وأردت أن يطبع التعليق بحرف صغير وسكن صغره شكل الكلمات بهذا الحرف ، وإرادة  
التفسير للفارسي أوجبت طبعه بحرف كبير .

وجعلت لتعليق الطويل في الحاشية الأولى معاد هذه العلامة في التعليقات القصيرة ، وهي  
شرح كلمة أو جملة أو بيان لخلاف صغير بين الترجمة والأصل ، كنت مع اختلاف النسخ في الحاشية  
السفل بحرف صغير .

وأردت أن يميز القارئ بين علامات التعليقات الصغيرة وعلامات اختلاف النسخ فجعلت علامات  
التعليق حروفاً وجعلت علامات اختلاف النسخ أرقاماً . فان كثيراً من القراء لا يبالى باختلاف النسخ  
على حين يعنى بقرءه التعليقات فلو كانت العلامات بمط واحد . وجب على القارئ أن يطر كل

(١) انظر من ١٤٢ ج ١ الآتية ، ومن ٢٩ ج ٢ الخ .

علامة في الخاشة يرى أهمي للتعيين أم بيان الاختلاف . على أن حد لا يكون إلا في متن الكتاب .  
وأما الحواشي فلها علامات متجانسة ، وهي الأرقام فقط لأنه ليس فيها اختلاف نسخ .

 $\wedge$ 

كتابة الأعلام العارضية وشكلها .

حتمًا ير القارئ في الكلمات الأجنبيّة هذه الكاف **ك** غلطية كالخيم في لغة أهل الصحراء  
 أي مثل الكاف العربية والتركيب في مثل **كنز** (الور) وكوف (أ) في مثل (Arabic) في العربية  
 والاسكندنافية.

ووضعت لشكل الأعلام الأحيية قواعد يسيرة نابعة أود أن ننبج الاصطلاح عنها وهى :

- (١) الحرف الذي يليه حرف مد لا يحتاج إلى شكل .  
 (٢) وحرف في أول الكلمة ، إذا لم يشكل فهو مفتوح لأن الفتح أكثر الحركات وأحتمها .  
 (٣) والحرف الذي ليس أول ، إذا كان ساكناً لا يشكل .  
 (٤) والرسعة ، وهي قاعدة لم اعتمد عليها كثيراً تحجبنا عن "هاري" أن الحرف الذي يقع بعد حرف ساكن ، لا يشكل إذا كان مفتوحاً . ومعنى هذا أن الحرف في أول المقطع كالحرف في أول الكلمة ، فإن لم يشكل فهو مفتوح .  
 (٥) الهمزة تكتب تحت الألف إذا كانت مكسورة ، وفوقها إذا كانت مفتوحة .  
 هذه القواعد السيرة الطبيعية يستغنى عن ضبط معظم حروف . كما بين من هذه لأمثلة  
 لا يحتاج إلى شكل مد ، ولا نقراً هذه القواعد لا "أريدون" ، الألف مفتوحة لأنها أول الحروف ، والراء والذال بعده مد ، والعاء خير مشكولة في الوسط فهي ساكنة .  
 تشكل فيها السين فقط الياء بعدها مد ، والواو مفتوحة لأنها في الوسط بعد ساكن  
 أي لأنها أول مقطع ، والهاء ساكنة لأنها في الوسط وليست بعد ساكن .  
 تشكل فيه السين فقط ، الهمزة مفتوحة لأنها أول الحروف ولأنها فوق الألف . والعاء ساكنة لأنها وسط وليست بعد ساكن ، والراء والياء بعدها مد .

رودابه : لا تحتاج إلى شكل ولا تقراً إلا رودابه .

عشيد      ٥      ٦      ٧      ٨      ٩      ١٠      ١١      ١٢      ١٣      ١٤      ١٥      ١٦      ١٧      ١٨      ١٩      ٢٠      ٢١      ٢٢      ٢٣      ٢٤      ٢٥      ٢٦      ٢٧      ٢٨      ٢٩      ٣٠      ٣١      ٣٢      ٣٣      ٣٤      ٣٥      ٣٦      ٣٧      ٣٨      ٣٩      ٤٠      ٤١      ٤٢      ٤٣      ٤٤      ٤٥      ٤٦      ٤٧      ٤٨      ٤٩      ٥٠      ٥١      ٥٢      ٥٣      ٥٤      ٥٥      ٥٦      ٥٧      ٥٨      ٥٩      ٦٠      ٦١      ٦٢      ٦٣      ٦٤      ٦٥      ٦٦      ٦٧      ٦٨      ٦٩      ٧٠      ٧١      ٧٢      ٧٣      ٧٤      ٧٥      ٧٦      ٧٧      ٧٨      ٧٩      ٨٠      ٨١      ٨٢      ٨٣      ٨٤      ٨٥      ٨٦      ٨٧      ٨٨      ٨٩      ٩٠      ٩١      ٩٢      ٩٣      ٩٤      ٩٥      ٩٦      ٩٧      ٩٨      ٩٩      ١٠٠







## فهرس مدخل الكتاب

سببه - عداد صحف المدخل موضوعة في يدن

صفحة		
٢١	.	العصل الأول - الملاحم
٢٥	...	» الثاني - القصص العارمى
٢٧	.	» الثالث - أصول شاهامه
٣٦	.	» الرابع - نظم الشاهامه المشورة
٤١	.	» الخامس - تاريخ المردوسى
٧٠	.	» السادس - الشاهامه
٩٠	.	» السابع - لمزحم والترجمة



## مدخل

### الفصل الأول - الملاحم

#### ١ - نشوء الملاحم :

لكل أمة دأب أدب نصيب من القصص منظومة ومنشورة ، وإف غلب الأثر في لا تثار ولا فلا ، وإحاده والتفسير ، ومن في الشعر مختصي أمة لا بعد تحريك ووقائع تبيع حميم ، وتتم فيها لأحباب آتاه ، والفجر بأحباب فصحى ، وأعمال أصدق ، وسبح حور أحداثات كثير من حروف عددهم كرماء لأمة وحيد عملا أرحب من مجال خفية المحدود ، فنبأ قصص شتى مشورة ومنظومة ، وقد سرح هذه أحداث لنسنته ، والأما طير مدرة شاعر يؤلف أشبه ، وسلكها كلها في عدم ، حد فيحد ل من شعور رحمت مشاعرهم ، وجمع أفصيصهم لمورثة قد أعطت من النظام والمجال دم بهد من قبل ، فيكفون هذه القصص ويقعدونها سترهم وأعاسهم في محافل هوهم وخبرهم ، فتصد عن رمان حطيت الخاصة والدعاه ، ودنر الآباء للأبناء ، وللأمة د موم مترجم الشاعرة ، في القصة كلام ونشوء ملاحم أعرض على القارئ خلاصته :

إن سحت في فصل للملاحم من أنشور مدحت الأدب وأصعب ، كل الأثر في قصص ، دون أمة لا نبأ وشئت دون أن بعد من حور من محدود نحيي فيهم نغم لأطمن ، ودون أن تشي رحلا سير ، بحكم وحادث ، وحدث هذه ملاحم في حور ، بحر حبوب حكايات مسجوعة تسجل وقائع ديب ، وعرف بعد لا مومين ولا عريق خدش في صورته أعنى تاريخه أشئت ذكرى لماثر منقذه من مائر لأفعل ، وبعد حركس ربح منظومة بعض شعراء أشئت رثاء ، لم ثم حفظت في أسره وفائلهم ، وإذا جمعت فهي ، نبح لأمة كلها ، وبعد لأبسين والصرب تنقرب هذه لأعنى حتى لا يعور ، إلا أواصر قبيلة لصير ملاحم .

وكذلك نشأ تاريخ لأثم كلها ، من قصص ، ويتمون قبل أن يكتو ، وعلى هذه القصص عند المؤرخون الأثيون ، ونحن نرى صانع ملاحم في أخبار هيردوت الماثورة عن العصور الأولى ، لا سجا مؤرخ ، في هذه القصص إلا من ينق ويمرر لأب ، ولكن القاص يجد فيها كل ما يريد فيؤشها آثاره أدسة حافظة مدتها وصورتها جهد طاقته ، فإن مكنته مواهبه من الإثابة عن مشاعر

(١) مول مقدمة الشاعرة من [ ] وما بعدها

الناس واستهم تلفت النقص قصته الجديدة، وعثوا بها عن الأفاقيص التي انطوت فيها . فتصيع هذه الأفاقيص حتى تتعدى على مر الزمان المقارنة بين الرويات والملاحم التي نسجت منها . ولكن تغلب الملاحم عليها وسرعة نسجها دليل على أنها صورتها .

وكثيرا ما رأينا شاعرا آخرع ملحمة لم يأخذ مادتها من أفاقيص أمته فصدا عنها ، الجمهور وأعرض . قد ألحظ لأدباء معاصرين وعددتها ولكن حماد لم يمس عند العامة شيئا . ذلك هو المحك الوحيد للملاحم كلها . هذا أقل الناس على ملحمة وتلقوها وأشدوها في محفلهم فهي . ولا ريب ، مؤلفة من عذات صحيحة وليس فيها للشعر لا حسن التصوير . تصرف في عرفة الناس من قبل . وجبر مثال لما أسماه ملحمة الصحة والنجمة ( رائعة منطوما هوميرو ، ومنطومة فرجيل ) فقد أراد فرجيل أن يكمل من خياله قصص العذات التي وجدها ولكن بلاغته كلها . حمل أسلوبه لم يجعله الانبياء ( L'Énéide ) كما وطنيا دائما .

وقد نحب الأسس أن قلنا من لأنهم أشات ملاحم على حين كل أمة عندها عناصر ملاحم . ولكن تفسير ذلك من أكثر عند الأمم في بداوتها عناصر الملاحم ولكن لا يتابع لما شاعر مطبوع قد رعى أن يلحم القطع المنعزفة ونصوغها قصة شعرية . هذا ترعرع أدائها فقد يسمع فيها شاعر يدرك الأفاقيص قبل أن تنسجها الآداب خاصة فخلق منها ملحمة قومية . وعلى قدر تقدم آداب ومكانها في موسى الخديري حتى من يوسهم الكلف بالملاحم ، ونحل الآداب المدرسية والكتب محل القصص . فتصيع الأنثى العامة وبعض سوح شعر القصص . حتى إذا من الناس الصلح . كما في ربه ، وسبقوا إلى الأفاقيص العديدة لا تحدونهم من حياء ، يؤهلهم لعمل حديد الخ . اه . هذه آراء فظة ، كما يرى القارئ . ولكني أحسب لا ضيق ذات الأمم كلها ، فانقص العربيات المحلية مثلا ، لم تؤولف منها ملحمة ، ولم يصح بل حفظها التدوين ولا تزال في بطون الكتب كافية لتألف قصص طويلة . والثمنامة مثل آخر ، حفص لها الأساطير الفارسية فروا عديدة حتى جاء الفردوسي فخطمها .

## ٢ - الملاحم الكبيرة :

عرفت القصص اسطومة عند كثير من الأمم القديمة والحديثة في الآثار المصرية قطع من شعر تدل على قصص واسع من شعر متناهور . وللعبران ملاحم حفظت لتوراة موسى . وعند الهند (١) يستعمل كتاب التركة عذات في راحة الكلمة الأدبية (tradition) . وهي مأخوذة من اصطلاح الحديث مهم يسود الحديث الذي في سنته : من فلان من فلان الخ الحديث المسن .



القديسة قصتها مهنا رانيا . وليونان ملاح قبل الابادة حتى قبل ان الابادة والأديسية  
وعبرهم في عرف من ملاحم اليونان ليست الصورة لأوى ولا الكنية ولا الثانية عشرة من نوعها .  
وقبل انه قد عت القديسة شعراء اليونان سعون مطومة كالابادة والأديسية .

ولقدماه الحرم والكنديتين ملاحم كانت فا خطر عندهم . وللرومان ملاحم كثيرة يدومها  
ترجمة الأديسية ثم تسموا فيها حتى كات فرجيل نظم قصته المعروفة بالابادة (L. Eneide) . بدأ  
نظمها سنة ٣٠ ق م . ومات بعد سبع سن . وقد أوصى أن تحرق مسودات الابادة إذا كان  
يعورها . نعم ثلاث سن حتى تم . ولأنهم أوردوا الحديثه ملاحم كثيرة عد منها أعادى رولان عد  
الفرسيين ، وقصة هيدريد حرمسة . ثم مهلة دى الصياد ، وهردوس ملث الانكليزى . وللملديين  
مطومات كثيرة جمعها بياس لرت سنة ١٨٣٥ م فصارت منحة كبيرة . واسمها كالأولا .

وللعرب قصص في حاشيتهم و سلامهم ولكن ليس فيها قصة سوع أن سمي منحة . ولو أتبع  
لأيام العرب الحديثة شاعر كالفردوسي نظم منحة رائعة . هذا انى ما يقوله بعض الباحثين عن  
سرايوب في لتوراء أن أصله عرق .

وللعرب قصص كثيرة أعطيت لشهدهم ، وقد سح الترك العثمانيون عن موال الفصص  
نهرسية فنظموا كثيرا .

والشاهنامه ليست ، كهذه القصص ، تدور على بطل واحد أو أسرة واحدة أو حرب واحدة بل  
هي ، كما سيأتى ، تاريخ أمة من أقدم ما وعت أسطيرها حتى المنتع الاسلامى . و يقول لذلك عم أنها  
منحة لا نظير لها عند أمة أخرى . قد فسد شاهدهم أعظم للملاحم لأخرى وأحداهم حيت تسين  
مرف سها . والبك الأمثلة :

#### ( ١ ) الابادة والأديسية .

محمور لالباده عصه أحبل بطل اليونان على قومهم ثم حبته هم . وكان قد اعزهم في حرب طرواد  
نقمة على أغانيمون زعيم اليونان الذى غصبه فتاة أسيرة . والقصة لا نناول ، على سحتنا ، إلا وقائع  
الأيام الأخيرة من عشر السنين فى حاصر فيها اليونان ميه طرواد . وطرواد تسمى إليون واليه نسبت  
القصة إذ سميت (إلياس) .

(٣٠١) دائرة المعارف الأنكليزية (Eneide) . (٢٠٢) المادة الساتى ص ١٦٧٠٦١

(٥) انظر فى إحاطة القصة البادة الساتى ص ٣٢ - ٣٤

## الملاحم

وموضوع الأدبسية تيه أوديس ملك حرر أثينا كة، وداجبة الاغريق، عشر سنين على لحة  
الماء اذ هاجت العواصف على سفنه راجعا من حرب طرواد .

### (ب) المها تيارته والامانيات.

فاما المها تيارته فهي رهاه مائة ألف بيت، وهي قصص موصلة . والقطب الذي تدور عليه  
تنافس بين الم من بين تيارته . وهم بين كورقا وبيدقا، تنافسوا على الملك، وبعد غير شق تحاربوا  
ثمانية عشر يوما على أرض مكر كشر في ثلثة منفس . وانهى الحلال بقاء بيت كورقا . وتنتهى القصة  
بزهد الأمراء الباقين أمراء باندها، واعتزلهم العالم، ورحلهم الى جنة إنذرا الملح .  
فهي قصة واحدة وقائمه متصلة ورسمها قصير .

وفي الرمي رهاه ثمانية وأربعين ألف بيت، ومعظمها لشاعر واحد، وبطلها رام من ملك أوده،  
ولاه أبوه المهد فصغت أم أخته سهرتا حتى عزم الملك على أن يقيه أربعة عشر عاما . فاصبر رام  
وعاش في البرية وأبى أن يرجع حين دعى بتولى الملك، ثم بن ملك الحسن في حرية سيلان، واسمه رفا،  
أحب بيت روح الأمير رام لخطفه . فذهب رام لاستخلاصه . وأعاد ملك الفردة على عور  
مضيق سيلان . وكذلك ناصره أخو ملك الحسن . وتبى الفل أن قتل رام ملك الحسن، واستولى على  
مدينته . وأجلس أبا ملك الحسن على عرشه . ثم رجع رام وروحه بيت طافرس من أوده . وكانت  
محدث أخرى . وفي هذه القصة شبه قصة كيكاس وملك الحسن في مارندران التي في شاهنامه .  
فهذه القصة، كما يؤخذ من اسمها، قصة رجل واحد هو الأمير رام .

(ج) الابادة . وهي قصة فرجينوس الشاعر الرومانى، موضوعها متصل بموضوع الابادة .  
وبطلها أنيس أحد خلفاء الطرواد رجل في جماعة من قومه يزنه أرض حتى بلغ فرطاحه ثم إيطاليا  
حيث أكرمه الملك لانيوس وروحه اسه ثم استحلله على الملك . وكان من أعصاه، فيما يقال .  
رومولوس مؤسس رومية .

فموضوع هذه القصص وغيرها من الملاحم الكثرة حوادث متتامة في سبيل حيلة، كقصة واحدة  
من قصص الشاهنامه كالخرب بين بي أفريدون، أو حرب كيكاس والحسن في مارندران، أو قصة  
سهراب ورستم، أو قصة سياوحش بن كيكاس . ولعل ملحمة الشاعر الرومانى أنيسوس التي نظم  
فيها حوادث روما كلها تشبه الشاهنامه في عموم موضوعها .

(١) انظر ص ١٠٥ وما بعدها ١ — الآتية . (٢) دائرة المعارف البريطانية (Encyclopaedia)

## الفصل الثاني - القصص الفارسي

الفرس مولعون بالإصناف في شعرهم، كقصص، قصص، وإسهاب فيه . يقول الشاعر العربي .

ولا يصح على جسم رده . لا الأدلّاء غير الحى وبوند

هد على الحسف مربوط بوقته . ود شج فلا يرى له أحسد

لا يجد في دمه الوند إلا أنه يشج . ويقول شاعر الفارسي

دشمنات همجو میج حمله میجو هم مدد . من حدك و سر بسكك و در میان رهكردش

أى "أوداس" يكون أعدو . كوند حمله مد . حمله في التراب، ورسه للحجر، ولحل

في عنقه . فقد أدرك ثلاثة أشباه في مدية الوند . وهذا يصح مثلاً يفرق بين الأدباء الفارسي

والعربي في التفصيل والإسهاب .

ومن آيات هـ أن قصة يوسف في قصص العرب، وقصة عيسى ومحمّد في الأدب العربي

لم يتصلّ بنظم إحداهما شعر عربي على حين نظمهم شعر الفرس مراراً . واقتبوا بهما قصائد .

واقترن بهم شعر الفرس . وأما سيبويه، وهو ترجمه كلبية ودمه في عمارية، بيع ردها أربعة أمثال

الأصل العربي بما فُصل فيه الوصف، وكثرت العبارات .

يقول ابن الأثير في حاشية المثل السائر في تعدد الفروق بين كلبية والشعر .

« وثالث أن شاعر د أردان شرح أمورا متعقدة دوات معان مختلفة في شعره، واحتاج

إلى الإطالة بأن نظم ما نى بيت أو ثلاثته أو أكثر من ذلك دمه لا يجد في جميع ولا في الكثير منه

بل يجد في جزء قليل، والكثير من ذلك دى غير مرضى . والكاتب لا يؤخر من ذلك بل يطيل

في الكتاب الواحد إطالة واسعة مع عشر صفحات من مخطوط أو أكثر وتكون مشتملة على ثلاثمائة

سطر أو أربعمائة أو خمسمائة . وهو يجد في ذلك كله . وهذا لا راع فيه لأمر أساه وسمعه وقلده .

وعلى هذا رأى وحدت بعضهم بمصنوع العرب في هذه الكفة أشار إليها . قال شاعرهم يدكر

كثاما مصفا من أوله بنى آخره شعر، وهذا شرح قصص وأحوص . ويكون مع ذلك في غاية الفصاحة

والبلاغة في لغة القوم، كما فعل الفردوسي في نظم الكتاب المعروف بشاهنامه . وهو مليون ألف بيت

من الشعر يشتمل على أربع مئتي مائة . وهو قرن لقوم . وقد أجمع قصصهم على أنه ليس في لغتهم

أفصح منه . وهذا لا يوجد في اللغة العربية على السعها، وتسعب قوسها وأعرصها، وعلى أن لغة

العجم بالنسبة إليها كقطرة من بحر . »

وقد عرفت القصص في الأدب الفارسي الحديث منذ نشأ .

( ١ ) فابو جعفر الرودكى أقدم شعراء الفرس العظام المتوفى سنة ٣٢٩ هم كلبية ودمه بالفارسية .

( ٢ ) والعصرى المتوفى سنة ٤٣١ هـ ، شاعر السلطان محمود الغزنوى نظم قصة وامق وعذراء وأربع منظومات أخرى . ولا يدري أحد عن كتاب سهل بن هرون الذى سماه الوامق وعذراء أم لا . وقد نظمها فى البحر المتقارب كالشاهنامة .

( ٣ ) وأبو عبد الله الأصبهري الشاعر الصوفي الموفى هرافسة ٤٨١ كتب قصة يوسف وزليخا .

( ٤ ) وعمرى الخرواني شاعر السلطان طغرل بك السجوق نظم قصة وسى ورامين .

( ٥ ) ونظامى لكهنوتى المتوفى فى حدود سنة ٦٠٠ نظم حسن قصص عرفت باسم خمسة

نظامى منها بلى والمجنون . واقتدى به من بعد بعض شعراء الفرس والترك فحرصوا على أن يكونوا أصحاب "خمس" .

( ٦ ) والأبى حسرو الدهلوى المتوفى سنة ٧٢٥ نظم خمسة مهابين والمجنون أيضا ، وراد قصصا أخرى .

( ٧ ) وأدري أحد شعراء السلطان شاهرخ بن تيمورلنك ، نظم يوسف وزليخا .

( ٨ ) وعبد الرحمن الحامى شاعر الصوفى الكبير ختوى سنة ٨٩٨ نظم أكثر من ست قصص

منها يوسف وزليخا وبلى والمجنون .

( ٩ ) ومكتبى الشيرازى المتوفى سنة ٨٩٥ نظم قصة بلى والمجنون .

( ١٠ ) وهاتفى الجامى المتوفى سنة ٩١٨ ، ابن أخت د.ع. الرحمن الحامى ، نظم "خمس" أحد منها

بلى والمجنون ، وزاد قصصا أخرى .

( ١١ ) ووحشى الكرماني اليردى المتوفى سنة ٩٩٢ نظم قصة حسرو وشيرين وعذراء .

( ١٢ ) ونظم المروى المتوفى سنة ١٠٥٨ نظم قصة يوسف وزليخا .

( ١٣ ) ورمى من شعراء القرن الثمانى عشر ، فى عهد الملك "درشاه" نظم بلى والمجنون ، ووامق

وعذراء ، وحسرو وشيرين .

والصوفية من شعراء الفرس كثيرا ، يتحدثون القصص وسائل ببيان طريقتهم ، وشرح مآدق

من إدراكهم وإحساسهم ، فالمطار كتب مصنف الطير وقصصا أخرى ، وجلال الدين الرومى مولف

نصرب الأمثال من القصص يتنقل من واحدة الى أخرى حتى يوفى ما قدرى على الغاية مما يريد .

وفى هذا زمان ما فى طبع الفرس من الولوع بالقصص ، وقد صار هذا سنة فيهم جرى عليها

المطبوع وغير المطبوع منهم .

هذا صفا الشاهنامة والملاحم التى نظمت محاكاة لها كما يأتى .

(١) الحلة اليرانية ، ص ٤٢ ح . ولباب الألباج ٢ ص ٢٢

## الفصل الثالث - أصول الشاهنامة

١ في الشاهنامة قسم تاريخي ، هو تاريخ الساسانيين ، وبعض قصة دارا واسكندر المقدوني ، وفيه قسم حرق ليس فيه أنفة مما عرفه التاريخ في آثار الفرس وكتب اليونان إلا حدسا وتحميما . ويرى القارئ في العصفاء عن ملوك اليشداديين واليكاسيين في هذا الكتاب أن معظم هؤلاء الملوك يدكرون في كتاب الأستق محاطين بكثير من الأساطير الدينية . ويرى القارئ كذلك أن معظم الملوك من كيومرت إلى كجسرو يدكرون في الأساطير الهندية أيضا فهم بقايا من الأساطير الآرية حفظها الهند والفرس على خلاف غيرها .

حفظت الأستق ، كالنورة ، روایات أمة قديمة تسعت حول أصل تدل أسماؤهم أنهم كانوا من قوى الجبر ونشروا لدين الآري القديم الذي قدم على عتده طبيعة . طاب لأمد عن الإيرانيين بعد روى ملك اليكاسيين بحروب اسكندر ، ونحى من ذكرياتهم تاريخ ملوكهم بعده ، في حمة القرون التي مضت بين سكندر وأردشير مقيم الدولة الساسانية . فلما حص بهم أردشير ، وجمعهم تحت لواء واحد ، وأحيا دين زردشت كدث ، وترجمت الأستق في العمومية — حطوا بالبقية القليلة التي وعوها عن ملوكهم الأقدمين ، ولم يعرفوا من تاريخ الأشكانيين ، رواه هم كتاب دهم . فقلب الأبطال وأساه لآله في الأستق ملوكا قدماء سيطروا على إيران . وأصعب أن هذا ما عرفه الفرس عن عتده الأشوريين والعرب والتوربيين من أساطير قديمة أو وقائع حديثة رذوها في عهد قديم . ويريد على هذا وذلك ما اخترعته خيالات الجماهير . فصار هذا كله قصصا حاسية احتفظ بها الدهاقين وحسنوا بها ، وأشدوها ناس في محافلهم وأعيادهم .

أصعب إلى هذا تاريخ الساسانيين ، ودون هذا كله في كتاب سمي باسم ( كتاب القدماء ) أو خدای نامه ( كتاب الأمراء ) .

(١) أصل مصادره هذا الفصل عتيك : الحاسة الإيرانية ، ومقدمة بيستر ، والآثار العتيرة للبرون

(٢) مولج ١ : مقدمة ص ٦٠ وما بعدها .

٢ - مقدمة بايسقر :

وحلاصة ما ترويه مقدمة بايسقر<sup>(١)</sup> على علاقتها ، أن الساسانيين كانوا مولعين بمجمع أخبار أسلافهم وترتيبها . وكاتب أو شروان أكثرهم اهتماما فكان يرسل إلى الأطراف جمع الأخبار وحفظها في مكتبته . واستمر هذا في عهد نبوت سده حتى أيام اردشور الأخير . فأمر الدهقان ديشور أحد أكابر المدائن أن يربط الأخبار المجموعة ويضع لها فهرسا ويكتبها من كيومرث إلى آخر عهد پرويز (اردشور) . فربط الدهقان ما وحده وسأل النواصة عما لم يحده وجمع تاريخا كاملا . فلما عم سعد بن أنى وقاص حزن اردشور أحد الكلاب في أحد ، فلما أرسل إلى عمر أمره بترجمته إلى لغته ما فيه . فاستحسن القصص التي تروى عن عبد الملوك وحسن سياستهم فأمر أن يترجم إلى العربية . وما سمع غير هذا من عهده عدة الشمس والدر وعضاش ، وحراب وراي وبنقاء قال : إنه كتب غير حدير باميراه لأنه يشبه لبيب ، فمثل كيف يشبه لبيب فعدل سمعت الرسول يقول : إن اللب هدمت على ربه فحفظ حلالها وحرامها . يعني أن هذا الكتاب خليط من حد وهرل وحق وباطل .

قسمت العاشم وانتهى الكتاب إلى الحبش فقدمه إلى ملكهم مع نقاش من حاشي اردشور . فأمر فترجم وسكن إليه ملك . ونداوله الأيدي في بلاد حبش ولقد حتى كانت دولة يعقوب بن الليث الصفار في خراسان .

ستحضر يعقوب كتاب ، وأمر أم منصور عبد الرزاق بن عبد الله فرج الذي كان معتمدا للملك ، أن ينقل إلى فارسية ما كتبه ديشور بالهلوية ، وأن يلحق به الأحداث من عهد پرويز . فأمر أم منصور وكيل أبيه ، مسعود بن منصور المعمرى ، وأربعة آخرين فترجموا الكتاب سنة ٣٦٠ هـ ونشرت نسخة في خراسان والعراق .

والأربعة الذين شاركوا المعمرى في كتاب هم : على كثرة التعريف في أسمائهم

(١) تاج بن خراساني ، من هراة .

(ب) يزدان داد بن شاور ، من سيستان .

( ) مقدمة كتبت للشاهنامة أمر ، مسعر عبد محمود وهي في كثير من النسخ المجمعة وفي نسخة تسمى Machu

وطه ببر (٢) جميع الأسماء مأخوذة من مقدمة الشاهنامة طبع بمطبعة ١٢٧٥ هـ ومن تلكه : الخاتمة

الابراية من ١٢ قلا من مقدمة أخرى للشاهنامة غير مقدمة بايسقر . وقد رجعت بعض النسخ على بعض .



(ج) ماهوى خورشيد بن بهرام، من شاور.

(د) شادان سُررين، من طوس.

ولما كان عهد الساسانيين عمرو الدقيق أن يعينه معتمد ألف ستم قبل، وكان السلطان محمود المروى يتقبل الساسانيين، ويعنى بالملوك، ويعجب أحبار ملوك المعجم، وأراد أن يعمل عملاً لم يسبق به فأمر بطبع الكتاب.

ويقان بن أحمد أسد الملوك من دابة أن شرو، وسنه حو، ور، هاجر من موطنه فارس، وسافره غير الزمان من مدته عرى، ووثق أن هو سلطان محمد طوق بالفصل فقابل رجلاً حسن السم، وكان، ثم سلطان، فعرض عليه عدة فقبل أن يضع أن سلطان أمره، ثم تسنى لخور فيروز أن يدخل على السلطان فرأى الشعراء مجتمعين، ثم رآهم أحدهم محمود من العصري الثغر وعمره على السلطان فاستحسبه، أكرم الشعراء وأمره بطبع الكتاب، فان خور فيروز أي أب قال الامام، أن السلطان مولع بالشعر، وقد حبب له كتاب من يحسب فيه سير بعض الملوك، وأراد الملك أن يسطم، ومن أجل هذا أرحم الله، وقد بدم العصري، فقال: يا أسعدى أحد لأحضرت الكتاب معي، فأبى قومه أن سلطان فأرسل رسول إلى موطنه رجل وعشيرة فأتى بالكتاب، فخطى خور فيروز عند السلطان.

وبالرجال أن ملك كرمين سمع شصدي محمود جمع كتاب، وكان يحطّب مودته، وكان في كرمين رجل من نسل شاور دى لأخاف، فحرص على جمع أخبارهم، فأرسله من كرمين إلى سلطان محمود، وكان عمرو رجل اسمه صخر، رد من سسل، عرف أخبارهم وسهم ورسم فحمل ما عنده إلى محمود أيضاً.

هذه خلاصة ما في مقدمة السهم، وهي: كرمين، مدينة بالملط والحرافات، ولكن فيها أخباراً ينبغي ألا يغفلها الباحث:

### ٣ - فقد هذه الأخبار:

فأما جمع ساسانيين أحبارهم وأخبارهم، أسلافهم فالتاريخ يؤيده، فالنثر الشعري اليوناني أكتيلاس، وهو معاصر لوشرو، يروى أنه كان في القرن أيام حمير الأول سجلات يعنى بمحطها، تتضمن أسماء الملوك ساسانيين وتاريخهم، ولا ريب أن هذه السجلات حوت أسماء الملوك قبل الساسانيين من مدن كيو صرت، وبولا هدا، انعقت روياب على إسق الملوك وكثير من

حوادثهم . ولم يكن الفرس إذ ذاك يعزفون بين «خرفي» والتاريخي من هذه الأخبار ، كما كان  
الآثنيون في القرن الرابع ق . م . يصفون بوقائع الأمراء بصدقيهم بوقائع سلاميس ومراثون .  
وما كانت روایات الفرس عن القدماء حتماً محصاة بل كانت تطوّر أساطير وعصاف قديمة . ومن أجل  
ذلك نجد في الشاهنامه الإشارات في تاريخ بعض الملوك والأقوال في تاريخ بعضهم إقلاقاً يحل بالنسب  
بين العصور<sup>(١)</sup> . ثم يروى الفردوسي وغيره أن هرمزد<sup>(٢)</sup> يروي خبراً طبع وتتمت عبده طلب من أنه  
أن يحصره رجلاً يقص عليه من أساء الوقائع الشاهنامه . وآخر عالماً بأخبار الملوك يقرأ عليه كتابه  
في أخبارهم . وكان خاتم هرمزد سنة ٥٩٠ م .

وكتب أخرى تتضمن بعض قصص الشاهنامه كتبت بين القرن الثاني والقرن الثامن الميلادي .  
وفي هذا دليل على قدم هذه الأساطير ، قصة كشتاسب وكتابون في بطريرك في كتاب المؤرخ  
اليوناني أثينيوس (Athenaeus) لدى عاش في أواخر القرن الثاني الميلادي وأوائل الثالث ، والكتاب  
العهلوي «انتكار زريان» فيه قصة زري أطول مما في شاهنامه ، وقد كتب حوالي سنة ٥٠٠ م .  
والكتاب العهلوي الآخر «كارنامك أردشير» لدى كتب حوالي ٦٠٠ م يعتبر أصلاً في الشاهنامه  
والكتب العربية عن أردشير معتمدين الدولة الساسانية . وبعض أخبار رسم عرفت فيما كتبه موسى  
القدوري الأرمي الذي كتب في القرن السابع الميلادي أو الثامن . وأخبار رسم واسعدبار كانت  
معروفة عند العرب قبل الإسلام .

على أن قصة دارا ولاسكندر في الشاهنامه تلاقى ما عرفت في تاريخ في القرن الرابع قبل الميلاد .  
وهناك أبطال في شاهنامه مثل كودرر واسه جيو تشه أسماؤهم وأفعالهم أسماء بعض الأمراء  
الأشكانيين وأصلهم . فالبعض ما قصه الشاهنامه عن دارا وهؤلاء الأبطال ذكرى وعاد  
الفرس بالرواية الشعبية أو المكتوبة من عهد الاسكندر أو الأشكانيين وليس بعيداً بالقياس على  
هذا ، أن يكون أساطير كيكائوس وكيكسرو ومن قبلهما ومن بعدهما قديمة جداً أو نقاباً مخزفة من  
حقائق بعيدة العهد أفلتت من قيود التاريخ .

والخلاصة أن هناك دلائل تثبت قدم القصص التي في الشاهنامه ، ولا يسع الباحث إلا أن يظن  
أن هذه القصص دؤنت قبل زوال الدولة الساسانية .

(١) هذه الحاشية الأثرية من ١٢ (٢) أخرج في ١٩٧ و ١٩٨ ج ٢ ، والشاهنامه أول عهد بريرة  
من ج ٧ ص ٩٤٨ (٣) من ٢١٢ ج ١ الآتية (٤) من ٣٢٧ ج ١ الآتية (٥) من ٥٠ ج ٢ الآتية .  
(٦) الحاشية الأثرية من ٢٠

وأما أمر يزحرد بكاهة أحبار الملوك من كيو صرت إلى پرويزه كما تقدم، فتذكره كذلك المقدمة الأخرى التي تصدرها بعض مخطوطات الشاهنامة، وتريد على دشتور رحلين آخرين . فوحاد أموند الكبير في عهد يزديجرد، ورامين خادم الملوك . ويعود مدكه في تأييد هذا أن تصدق الكتب العربية والشاهنامة صاهر بن آخر عهد پرويزه، وهذا دليل على أن مصدر الذي أحد عنه كتب بعد هذا العهد بعيد . وأن ما في الكتاب من عصبية للفرس . وانتصار الملوك لشعر ناه ككتب في رعاية الملك من روال بدولة . ثم معظم پرويزه من انه شيرويه ابدى قتل ناه وأخوته، وفيهم شيريار أبو يزحرد . يؤيد أن الكتاب جمع في عهد يزحرد . وكان تنويع هذا الملك في مصطح العبيقة المقدسة في حمية رسم كان يدانها «سناه» القوصي وإهل عهد سعيد . وهذا يلائم جمع تاريخ رسمي لإيران . وليس يمكن أن يكون هذا الجمع وقع بعد حرب القادسية .

ولا ريب أن هذا الكتاب جمع باللغة اليهودية إذ لم يكن عنده يكتب في ذلك العصر، والظاهر أنه عرف عند الفرس باسم حمدي «مه (خوتاي دمت) أي كتاب الدهاء» والكتب العربية كثيرا ما تذكر هذا الاسم في الكلام على كتب أخبار الفرس التي ترجمت إلى العربية .

وأما أحد سمع من أن وفاس الكتاب ورسنه إلى عمر طرفة مبية، وكانها منصلة بالحرفات الأخرى التي اخترعها بعض الناس بعد عصر، أريد به أن يكون عمر قد أحد كتابهم كما فتح بلادهم . كما اتهموا سكندر لمعدوني أنه أحرق كتاب لأنساق جيب فتح إيران . ولكن الأسطورة وقعت بعد موافق وسفاهة ما أحرق كتاب ولا قبل أنه كذب كله . بل حطه شبيه «ديب» يختلط حللها بحرامها . وهي شهادة للكتاب لا عيبه . وكان عمرى لأشصوره «و رواه أروندو ألا يهر من الكتاب بإسحق حفيد تيمورلنك، الذي جمعت له مقدمة الشاهنامة .

ونقل الكتاب إلى الحبشة من عجائب الخرافات . ولكن قول الروى بعد هذا وتداوله الأيدي في بلاد الحبش واحد بعد هذه الخرافة . فاصطلاح الأتطير لا يرأسه بالأساطير الهندية بين وقدي حط اليونان ومن أحد عنهم «بين» حبشه ولجدها كما يرى في فصل أسكندر الآتي في الشاهنامة . ويظهر كيف أجاب أبو شروان سيف سدي برن حين قال له «علتنا على بلادنا الأعربية» . قال أبو شروان : أي الأعربية ؟ الحبشة أم الهند ؟<sup>(١)</sup>

(١) لذلك : الخاتمة الإيرانية من ٢٢٣ : ومقدمة ترجمة الطبري، انظر ترجمة خدابخش لكتاب

The Iranian Influence on Moslem Literature. من ١٤٥ .

(٢) ج ٢ من ١٩ ح ١٠ الآتي (٣) ابن هشام ج ١ من ٦٢

## ٤ - تاريخ الفرس القدماء ، في العهد الاسلامي :

### (١) في اللغة الفارسية -

استقر الفرس ، بعد الفتح الاسلامي ، على رواية تاريخهم القدماء ، واحتفظ به المحوس وغيرهم ، وهلت به لأطوار حتى انتهى إلى الفردوسي . يقول الاصطخري " وقطعة خص ساحية أرحان فيها محوس وماد ككرات الفرس . وأمامهم تندرس فيها " . ويخبر ذلك في " حوقل " . ويقول الاصطخري في موضع آخر " وساحية ساور حتى قد مضور فيه صورة كل ملك ، وكل مررب معروف باسم ، وكل مدكور من سدة العرب وعصير من موبد وغيره ، وتبع صور هؤلاء ، وأيامهم وقصصهم في أدرج . وقد حص حفظ ذلك قوم سكان موضع ساحية أرحان يعرف بخص الحص " . ويقول المسعودي عن " ابن أبي عمير " ( كتاب الرسوم ) : " وهو عظيم في الألوف من الأورار لا يكاد يوجد كاملاً إلا عند موبد وغيرهم من دوى الامانات . والموبد هم في هذا الوقت مؤرخ به كتاب ، وهو سنة ٣٤٥ ، بأرض احوال والعراق ، ويزيد الانعام ، أمدس أشهرهشت " . ويقول في موضع آخر : " ورأيت بمدينة اصطخر من أرض فارس ، في سنة ٣٠٣ ، عند بعض أهل السواد مشرفة من الفرس ، كتاب عظيم يشتمل على علوم كثيرة من علومهم وأخبار ملوكهم وأسبتهم وسلسلتهم ، أهدى في شيء ، من كتب الفرس كدى نامد وآيين نامد وكهنامد وغيره ، مصور فيه موبد درس من ٣٠٠٠٠٠ ، سبعة وعشرون ملكاً منهم خمسة وعشرون رجلاً وامرأتان . قد صور الواحد منهم يوم مات شيئاً كان أو شابه ، وحلبته وتاجه ومحيط لحبته وصورة وجهه ، وأهم ملكوا الأرض أرمائة سنة وثلاثاً وثلاثين سنة وسبعمائة سنة ، وأهم كانوا دانت ملك من ملوكهم صوروه على هبته ، ورموه إلى البحر كلاً يحرق على الحى منهم صفة اميت ، وصورة كل ملك كان في حرب فائز ، وكل من كان في أمر حال ، وسيرة كل واحد منهم في حواصه وعوامه ، وماحدث في ملكه من الكوائن العظيمة والأحداث الجليظة الخ " .

وقد كان عند الفرس كثير من كتب التاريخ تختلف فيها الروايات . وعرف بمحقق نوار بحهم بعض لمسة مثل بهرم بن مرذان شاه موبد كورة ساور من فارس لدى روى عنه حمزة الأصفهاني أنه قال " إن جمع بيد وعشرين نسخة من الكتاب المسمى حدادى نامد حتى أصلحت منها

(١) ص ١١٨ (٢) ص ١٨٩ (٣) ص ١٥٠ (٤) التنبية والاعتراف ص ١٠٤

(٥) ص ١٠٦

## مدخل

تواريخ ملوك الفرس من لندن كيومرت والد البشر الى آخر نامهم باستفان ملك عهم لى  
وقد ذكره ابن النديم فيمن ترحوا من الفارسية .

وقد بقيت كتب فهلوية الى وقتنا هذا منها "بادكار زيران" و "كارناهك أردشير بېكان" .

ثم كتبت بالفارسية الحديثه شاهنام من شاهنامه لمؤيدى . وشاهنامه أبى على سنجى لى  
ذكره البيرونى فى الآثار الباقية ، وشاهنامه الى كتب بأمر أبى منصور بن عبد الرزاق الطوسى  
حوالى سنة ٣٤٦ هـ . وهى أصل شاهنامه الفردوسى فى بطن .

### (ب) فى اللغة العربية

على العرب نقل أخبار الفرس منذ أول عهدهم بالترجمة ؛ يقول المسعودى فى التنبيه والاشراف  
عن كتاب الذى رآه فى أصغر مشملا على تاريخ ملوك الفرس وصورهم "وكان تاريخ هذا  
الكتاب أنه كتب فى عهد فى حشر ملك فارس ، للصف من حمدى آخره سنة ١١٣ ، ونقل هشام  
أبى عبد الملك بن مرون عن ندرسة الى العربية" ، وروى صاحب فهرست أن حبله بن ساه  
وهو كاتب هشام ، رجم كتاب ، مسند يار ورسم . ورجم بن لمقع كتاب حمدى نامه ، ويسمى بهذا  
أن يكون هو الكتاب لى جمع فى عهد يردورد ، ورجم كتب أخرى من كتاب مردك ، وكتاب الكسح  
فى أحبار أبو شرون ، وكتاب آين نامه . ويقول لمسعودى عن آين نامه ، وأحسنه بصف الأصل  
الفارسي لا ترجمه "وهو عظيم فى لألوف من الأوراق ، لا يكاد يوجد كاملا ، لا عند المؤلفة  
وعبرهم من دوى لرامس" . ورجم محمد بن عهم الرمكى كتاب سير الملوك كذلك . ويظهر  
من كلام صاحب فهرست أن أدب بن عبد الحميد للاحق نظم سيرة أردشير ، وسيرة أبو شرون . وعلى  
أن عبيدة الرىحاي ، وهو من أصحاب المأمون ، كتاب كنه سراف الملك . وإسحاق بن يربد نقل  
من المدرسة كتابا آخرى تاريخ فرس . ويقول حمزة الأصفهاني فى كتابه تاريخ سى ملوك الأرض  
ولأبيه "وتواريخهم (يعنى تواريخ فرس) كلها مذحولة غير صحيحة لأنها نقلت بعد مائة وخمسين  
سنة من ساد إلى لسان . ومن خط منشأه رقوم الأعداد الى خط منشأه رقوم العمود ، ثم يكنى  
فى حكاية ما يقضى هذا الباب ملحا ، لا لى جمع النسخ المختلفة نقل . فانفق لى ثمانى نسخ وهى :  
كتاب سير ملوك الفرس من نقل ابن لمقع ، وكتاب سير ملوك فرس من نقل محمد بن الجهم الرمكى ،

(١) حزة ص ١٩ (٢) تاريخ طبرستان : الترجمة الانجليزية ص ١٨ (٣) ص ٩٩ (٤) ص ١٠٩

(٥) الفهرست : ابن المقفع - (٦) التنبيه ص ١٠٤ (٧) الفهرست : أصل النسخة من الفارسية (٨) ص ٩

## أصول الشاهنامه

وكتاب تاريخ ملوك الفرس المستخرج من حراثة المأمون ، وكتاب سير ملوك الفرس من نقل أو جمع محمد بن هرام بن مطير الأصبهاني ، وكتاب تاريخ ملوك بني ساسان من نقل أو جمع هشام بن قاسم الأصبهاني ، وكتاب تاريخ ملوك بني ساسان من إصلاح هرام بن مردانشاه موندكورة شاور من بلاد فارس . قلت اجتمعت في هذه الفصح صرحت بعضها بعض حتى استوفيت منها حق هذا كتاب وقد روى حمزة الأصبهاني عن موسى بن عيسى الكسروي قوله " إلى نظرت في الكتاب اسمي حصادي نامه ، وهو الكتاب الذي لما نقل من الفارسية إلى العربية سمي " كتاب تاريخ ملوك الفرس " فكررت النظر ونسح هذا الكتاب وعثمت ، بحث استقصاء فوجدتها مخطئة حتى لم أظفر منها بسبعين متعنتين . وذلك كان لاشتباه الأمر كان على الناقلين لهذا كتاب من لسان إلى لسان " .

ويذكر البيروني عن اللحي الشاعر أنه صحح كتاب الشاهنامه من حصة كتب . منها أربعة من التي ذكرها حمزة ، والخامس كتاب سير ملوك لهرام بن مهران الأصبهاني ، وأنه قابل ذلك بما أورده هرام المروزي الموصلي .<sup>(١)</sup>

ومن هذا كله ينبغي أن المترجمين إلى العربية لم يترجموا من كتاب واحد ، بل وجدوا كتب عديدة في أخبار ملوك الفرس كلهم أو سير بعضهم . ولو كان أصلهم كتاب واحد ، احتجوا أن يقلوه إلى العربية ثمانى مررات ، وما كان بين تراجم هذا لاختلاف الذي يصفه حمزة الأصبهاني وتشهد الكتب العربية . هذا في اختلاف الترجمة عن الكتاب الواحد . يؤيد هذا قول هذا المؤرخ في أول الفصل الخامس من الباب الأول ، " وهو في حكاية حمل ممباي حصادي نامه لم يحكمها ابن المقفع ولا ابن الجهم فثبت بها في آخر هذا الباب بحريرا من يقرأها بحري أسديت لفهام بن عدس " . وكان ابن المقفع وابن الجهم قد لا يلائم لدين ومعقل فهذه الحمل التي ذكرها حمزة أساطير دينية منقولة من كتاب الأبنستاق وغيره .

وقد صرفت هذه الكتب بين قراء العربية وداعت ولا سيما ترجمة ابن المقفع . ويؤكد ذلك الجاحظ حكاية عن الشعوبية ما يبين عن هذا الكتاب بعض الإيماء إذ قلوا " ومن احتج أن العقل والأدب ، والعلم بالمراتب والعبر والمثلثات ، والألفاظ الكريمة ، والمعاني الشريفة فليطروا إلى سير الملوك " . وفي كتاب عيون الأخبار وكتاب المعارف لابن قتيبة وغيرهما مد من كتاب ابن المقفع .

(١) حمزة ص ١٥ (٢) الآثار الباقية ص ٩٩ (٣) حمزة ص ٤٢

(٤) البيان والتبيين ط الفاعرة سنة ١٣٤٥ ج ٢ ص ٧



٥ — اشاهامه التي أمر بجمعها أبو منصور بن عبد الرزاق الطوسي :

تقدم في خلاصة مقدمه ما يستقر أن يعقوب بن الليث الصغار حصل كتاب ملوك الفرس وأمر أن منصور بن عبد الرزاق بن عبد الله بن قيس لدى كان معتمد لثالث أن يقطعه من تعهولة لي الفارسية سنة ٣٦٠ هـ .

و ينبغي قبل بحث هذا الموضوع أن نحدد اسم يعقوب بن الليث . فذكره في علقه بن . بعض المصنفات الفارسية تجعل يعقوب بن علي بن كان أول أمير فارسي مستقل عن الخلافة العباسية . ويرى أن أول ما عرف من شعر الفارسي الحديث شعر بنت مهمم بن ربيع يعقوب . فكتابة يعقوب هذه رثت لزواج مقدمه . يستقر هيئة الحرافات أن عمرو اسم يعقوب « شاهنامه المنورة التي كتب في القرن الرابع . يعقوب بن سنة ٣٦٥ فلا يمكن أن يكون قد أمر بجمع الشاهنامه التي كتبت سنة ٣٦٠ . وهذا أحد روية السجدة التي نقل عنها مؤلف . ومصحف . تاريخ الخلفاء ٢٦٠ فأبو منصور بن عبد الرزاق عاش في القرن الرابع ولم يذكر يعقوب . بقي أن يقال أن هذا « أبو منصور بن عبد الرزاق بن عبد الله بن قيس » الذي يذكر في مقدمه ما يستقر من هو أبو منصور بن عبد الرزاق بن طوس المعروف . فاشاهامه يعقوب بن الليث عبر شاهنامه التي جمعها أبو منصور بن عبد الرزاق وذكرها البيهقي كما يأتي . ومهمم بن عبد الله بن يحيى رحل كيعقوب بن الليث بجمع تاريخ الفرس عظيم في عهده القصير المضطرب . ولم يبق هذا أحد من الثقات . وليس يلزم المؤرخ الشعوب على روية غيبة شمس بن مقدمه ما يستقر الخلوة بالأغلاط والتزجعات ، على أن المقدمة الأخرى تسمى جامع الكتاب « أبو منصور بن عبد الرزاق » أيضا .

يقول البيهقي في الآثار رقة أشاء الكلام عن ملوك الأنشكاسين " ووجدنا بوريج هذا الاسم الثاني في كتاب شاهنامه المسمى لأبي منصور بن عبد الرزاق بن علي . فودعاه أيضا في هذا المجلد " .

ويقول في موضع آخر " كما فعل لابن عبد الرزاق الطوسي من افتعال نسب له في شاهنامه ينتمي به إلى منو شمس " .

فلا ريب إذا أن شاهنامه جمعت لرحل اسمه أبو منصور بن عبد الرزاق الطوسي . فمن أبو منصور هذا ؟ هو محمد بن عبد الرزاق الذي وحراسان من قبل السامانيين . وجعله منصور بن روح قائد

## أصول الشاهنامه

حرسان سنة ٣٥١ هـ، ومات بعد هذا قليل . وأخيه لم يدرك سنة ٣٦٠ هـ، وهو تاريخ جمع الشاهنامه في مقدمة «نسفر» كما تقدم . وفي مقدمة الأخرى أنه أمر بجمع الكتاب سنة ٣٤٦ هـ بهذا يلائم تاريخ أبي منصور .

ويمكن أن يقال أن هذا الكتاب حوى ما في خدای الله وأثابها من كتب سيرة الفرس، وأن معظمه نقل من كتب فارسية قديمة كتبت في عهد الساسيين . وأن حاشي الكتاب ومترجميه أصحوا إلى ذلك كثير من القصص والأمثال، وخطب . في كانوا يتركوا آثاره من سيرة الأنبياء . ومن ذلك، و رأى الأستاذ بذلك، . كثير الحكايات القصيرة التي تروى عن سهرم سكور والتي لا تليق في الكتب العربية التي أحدث عن خدای الله . وكذلك أدخل في الكتاب قصص أحبة لم يكن في خدای الله قصة سكندر التي في الشاهنامه . فإن تعظيم اسكندر وإدخاله في عداد الإيرانيين حدث في العصر الإسلامي .

ومن بعد اليوم نحن نقصص الشاهنامه في كتب فهلوية وفارسية متأخرة مثل قصة نقل الشعرطنج إلى إيران التي ينظر أنها كتبت في العصر الإسلامي . فلا يبعد أن تكون مثل هذه القصص زيدت بعد جمع الكتاب، على ما كان في خدای الله .

و خلاصة أحد الكتاب، في نظر جمع ما وعاء علماء لمخوس «حديث أو الكتابة» من تاريخ الفرس القدماء .

## الفصل الرابع - نظم الشاهنامه المشورة

### ١ - يقول الفردوسي في مقدمة الشاهنامه :

«كان من آثار العرب كتاب مملوء بالقصص تحسنته أيدي الموابذة، وحرص كل عاقل على قطعه منه . وكان من تسلسل مدققين نقل عاقل ذلك حواد يتجوز آثار الأقبس، ويتبع قصص ماصين . فعدا إليه كل مؤيد فدي أدرة من هذا الكتاب، وسألم عن أسباب الملوك والأبطال الناهين . فلما سمع منهم شرع يؤلف من ذلك كتاباً عظيماً الخ » .

ليس يبعد أن يكون هذا « النطل العاقل الذكي الجواد » هو أبا منصور بن عبد الرزاق لدى ذكر آت . وكان جمعه الشاهنامه في حياة فردوسي . ثم هو يمدح في المقدمة صديقاً أعاد

(١) الحاشية الإيرانية ص ٢٦ (٢) الحاشية الإيرانية ص ٢٧ وما بعدها . (٣) ص ٦٦ ج ١، الآية .

عليه من دله حتى يفرع نظم الشاهنامه . وهذا مدح تحت عنوان "مدح أبي منصور بن محمد" في بعض النسخ . وفي بعضها "أبو منصور محمد" . ولكي أحسب هذا أنه منصور غير أبي منصور بن عبدالرزاق . وأصل ابن عبدالرزاق مات قبل أن يشرع الفردوسي في نظم الكتاب . على أن الفردوسي لم يسمه جامع الكتاب .

ثم الأربعة الذين ترجموا الكتاب . وقد ذكرت أسمائهم آنفاً . كانوا محوساً كما يشين من أسمائهم . ولم يكن غير المحوس إذ ذلك يعني اليهودية ويحسد قراءتها . وفردوسي يذكر اسم واحد منهم . شادان بن بردين في أول قصه كليله ودمه كأنه لدى حذنه هذه القصه . ويرى الأستاذ بلدكه أن شاهوى الذى يذكره الفردوسي روى في معتج قصه وصح لشطرنج قد يكون تحريف . هوى أحد الأربعة المترجمين . وأن ما حاً مرزبان هراء الذى يروى الفردوسي عنه سيرة هر مرد بن أبو شروأل يمكن أن يكون هو ناساً أحد هؤلاء الأربعة . وفي اسمه اختلاف كثير .

فان صح هذا فهو . لى . يذكره الفردوسي في المقدمة . رشح أن الفردوسي نظم الشاهنامه التي جمعت لأبي منصور بن عبدالرزاق .

## ٢ - الدقيق ونظم الشاهنامه

تزعزعت الادب مدرسة في القرن ربح وأعلن على مناسها ودهرها الملوك السامانيون نظم الشعر في موضوعات شتى . وأمر السامانيون بترجمة "ريح الصغرى ونفسه" . وترجمة أخبار الفرس من اليهودية الى الفارسية . مدرسة . والسامانيون بنسبون في هرم جوس القائد الفارسي الذى قار على كسرى پرويز .

شرع الدقيق الشعر ينظم شاهنامه فبدأ شارح (كشتاسب) (كشتاسب) . ويقال أنه نظم امتثالاً لأمر الملك نوح بن منصور الساماني . فهو إذا لم ينظم قبل سنة ٣٦٥

وينبغي أن نذكر هنا طرفاً من أخبار هذا الشاعر

أبو منصور محمد بن أحمد الدقيق من شعراء القرن الرابع الهجرى . يقول عوفى في لباب الألباب أنه كان في خدمة الأمراء بلخاين ويروى أستاذه في مدح الأمير أن سعيد محمد بن المطهر

(١) الشاهنامه : مولدج ٦ ص ٤٤٤ (٢) = ص ٤٠٠ (٣) ص ١٧٠ ج ٢ ، الآتية .

(٤) الحاشية الايرانية ص ٢٨ (٥) يحذف في اسمه واسم أبيه . ويرى بلدكه أن هذا الاسم الاسلامى اختراع من

يكرره أبو رردشنى . (٦) ج ٢ ص ١١١

ابن محتاج الخاني (المتوفى سنة ٣٢٩) وكذلك يروي من مدائحه في الأمير السعيد منصور بن بوح الساماني (٣٥٠ - ٣٦٥) والأمر الرضي بوح بن منصور (٣٦٥ - ٣٨٧) . ويقول صاحب تاريخ حكرزنده أنه كان معاصر للأمير بوح بن منصور<sup>(١)</sup> . ويؤكد من ذلك أنه عاش إلى سنة ٣٦٥ ، ويرى بعض المؤلفين أنه توفي ما بين ٣٦٧ و ٣٧٠

ويختلف الرواة في مولده من طوس و بلخ و بخارى و سمرقند . ولو كان طوسياً لذكر الفردوسي في مقدمته أنه من بلد .

وقد اغتاله أحد عبيده ليلاً ، ويقول الفردوسي في مقدمة الشاهنامه :

”ولكن سوء الخلق كان حذل شبيه فكان يقطع أوقاته بالعدالة وصحة الأشرار حتى منه الموت فتوجه بنحو الأسود“<sup>(٢)</sup> .

ويرى بعض الكتاب ، ومنهم الأستاذ مدكه ، أن الدقيق كان على دين زردشت ويستدلون ببيتين رواهما ، ويقولون بذلك أن مدكه نفسه زردشت حين شرع بهم أئمة الفرس ، وتعظيمه دين زردشت فيما نظم يؤيد ما يفهم من هذين البيتين . وهما

دقيق چار حصلت ركزنده است      بكني از همه خوبی وزشتی  
اب ما قوت ريك و نه چيك      می خون ريك و دين زردشتی

أي ”الدقيق اختار أربعة أشياء من كل الخير والشر في الدنيا : الشفة في لون الياقوت ، وزمزمة المود ، والجر القافية ، ودين زردشت“ .

ويرى الأستاذ براون ، ورأه أشبه بالصواب ، أنه لا يسمى النعمان على هذين البيتين كثيراً فعمل الشاعر اختار دين زردشت لأنه يبيع شرب الخمر لآلهة يدين به .

على أي أحدثى الريبة في لدقيق حين قرأت قوله عن نوبهار بلخ في مفتتح ما نظمته :  
که آنس پرستان مذ دود کار      مر آن حانه راداشندی چن      که مر مکه رانازیان این رمان  
أي ”اندي كان عند عدد النار في ذلك العهد مکه عدد العرب في هذا الزمان“ . وشتان بين هذا وبين كلام الفردوسي عن الكعبة في قصة اسكندر .

(١) تاريخ حكرزنده ص ٨١٨      (٢) ص ٩١ ج ١ الناقه -      (٣) مولد ١٨١٨

(٤) تاريخ آداب الفرس لبراون ج ١ ص ٤٥٩

كان لدقيق صيت في الشعراء بين قدماء، فاحتى قلوب في كتابه يسمى «عن شعراء السلف» محمود المروى. «لأردحم شعرها شعراء القاصية» على أنه أرفع خصائصهم بي قد عبروا بها في ديباجة الرودكي، وصيغته الحسرى والدقيق. «ويروى نظمى العروصى في كتابه چهار مقاله» العميد سعد وروى الأمير أبى المظفر الجفاني حينما قدم إليه العروصى الشاعر قال له: لقد جئتك شاعراً يرأى أحده مثله مد وريث لأرض دقيق.

وقد اقرن اسم لدقيق باسم فردوسى وكان سنانى إلى نظم الشهادة نظم ألف بيت ثم حانت لمبة دوس أمية. وقد أدرج الفردوسى ما نظمه دقيق في شهادته بحياة رجاء لدقيق في الرؤيا.

ويسمى لا تنفت إلى قلوب عوى في كتاب الأديب أن اندقيق نظم عشرين ألف بيت وزاد الفردوسى ستم ألفاً وهو صاحب تاريخ كبرى به أنه نظم ثلاثة آلاف بيت، وهما روايتان تكلمهما الشاهنامه، ورواية ثقات مؤرخين.

### ٣ - الفردوسى والشاهنامه

يقول الفردوسى في مقدمة شاهنامه، عن الدقيق الشاعر «فلما قرئت هذه القصص على الناس أذنتها لدي سمعها، وأوعى العلاء، الحكاء، حتى طهر في فصيح اللسان، حسن البيان، ذكى القود، فصل ما نظم هذا الكتاب فخرج الناس به أى فرح ثم انقلب به هذه فقتله أحد عبده، نظم ألف بيت عن كُنُشاسب وأرجاسب ثم تنهى عمره فذهب والكتاب لم ينظم. ثم يقول «فلما ينس قفى منه (دقيق) نوحته بلقاء ملك العالم لعل أطلع هذا الكتاب فأعطاه. سأت أباد لا يحصيهام بعد وأه أوحس حمة من غير رمد، وأحشى ألا تمتد في الحياة فأتزكه ليعرى وكتب في أمديه صديق لى كفى وإياه نفس واحدة وقال. لقد هديت للرشاد، وسارت قدمت في سبل السدد، أما كيفيل هذا الكتاب الصهلوى فعدت لاسام عنه

فلما أحصر إلى هذا الكتاب أصامت روحى المظلمة الحب ما طهرت هذا الكتاب أتبع إلى أحد الكبراء ففى من ذرية الأبطال عاقل حارم ذكى شديد رأى، شديد الحياء، فصيح المنطق، حوا حديث. قال. مد، أصل يفرع، ملك نظم. ساواسك بما تملك يداى، ولا أوصى إلى أحد محادث، فلتت في كفه كالنعاية العصاة يحادر أن يمسى من الرياح صر. ثم يذكر أن

(١) ج ١ ص ٥٢ (٢) ص ٢٩ (٣) ص ٢٢٢ ج ١ الآية

هذا الصديق قتل - ويقول به كان صحيح فقال . . . اذا يسرائيل لك هذا كتاب الملوك فاهده الى الملوك .

فهذا رهان أن الفرديسي نظم من كتاب كتاب أحماد ملوك الفرس الذي بدأ بدهق نظمته قبل . والفرديسي يعنى أثناء الكتاب ، في أوائل بعض القصص وحوائها . أنه نظم ما سمعه من الدهقان أو من فلا . وأنه يستقصي . روى له فلا يدع منه شيئاً . وفيما يأتي أمثلة -

سدا فصل كيومرث . وهو فاجحة لعصص . قوله « . . . يقول الدهقان الفصيح » ثم يقول « . . . كذلك قال الذي عنده كتاب المصاحف ، المحدث عن سير الأنطال » .

ويكون في مقدمة قصه ساوحتش

زكفتار دهقان چنين داستان تو برخوان و روى ازمستان

”اقرأ من قول الدهقان قصة كهده ، وحدث عن المصاحف“ . . . ويبدأ القصة بقوله . . . “كذلك قال المؤيد” .

وفي مقدمة قصة كاموس الكاشاني يقول

كنون رزم كاموس ييش آوريم زدفتر بهكفتار خویش آوريم  
بهكفتار دهقان كنون باز هكرده نهكر تاجه كوي بدجهانديده مرد

”الآن شرع في حرب كاموس وغلبه من الدهقان كلاً ، فارجع الآن الى قول الدهقان سطر ما . . . يقول الرجل المحترق“ . . . ويقول في آخر هذه القصة

سر آوردم اين رزم كاموس ييش در رست و هاد رويك ييشير  
هكر اردستان ييش كميدي رواف مرا جاي ماتم يدي

”ختمت هذه الحرب حرب كاموس أيضاً ، وما سقط منها ، على طولها ، قطير . ولو صاع من هذه القصة كلمة واحدة ، لقام عليها بنفسى ماتم“ .

وهو يحدث في أول قصة سوز و سوزه أنه أرق ليلة فصاح بالعلام بلقاء بالشراب والرباب وشرع يسقيه وبعي ثم قال له : ”إني كنت لا تنام فأصغى إليك حتى أقرأ عليك من الكتاب

(١) اهرس ١٤١ ح ١ - الآية . (٢) اهرس ١٦٦ ح ١ - الآية .

(٣) شاهنامه سوره ٢ ص ١٩٤ و ١٩٦ (٤) مولج ٣ ص ٢٦٨



المهلوى قصة تنظمها . وكان يقرأ وأنا أظم . وبدأ نظمت الحكاية قلت : أرفع سمعك الى الخ<sup>(١)</sup>  
ويقول في آخر هذه القصة :

تمجي بحكمتكم من اين داستان بدبين كه نشيدم ز «ستان»  
«أتممت هذه القصة كما سمعتها عن العارفين»

وكذلك يقول في قصة مقتل رستم « كان عبد أحمد بن سهل عمرو رحل طامع في الس  
نسعى سروا ، وكان ينسب الى سام بن يرم . وكان حُفظة لأحوال ذاته وأحار أسلافه لحكي  
الخ<sup>(٢)</sup> . وقد اختصر البينداري في ترجمة هذه العبارة ، والأصل الفارسي من أن سرو هذا كان عبده  
كتاب الملوك وأن الفردوسي نظم عنه ما وجد .

وأما هذا في الشاهد كثير . وليس يحتاج البحث الى دليل آخر لعرف أن الفردوسي كان  
ينظم قصصا مكتوبة لا يحيد عنها .

وأما ذكر الفردوسي هؤلاء الرواة كأنهم حدثوه أو أخذت عنهم فلا يدل على شيء أكثر من  
أن القصص التي أمدها أسند في كتاب الى هؤلاء . ومن أجل هذا يحذر يقول في تقدم أنه ينقل  
من المفسر ثم يقول . فارجع الان الى قول المذهب . وكذلك يحذر يروي عن سرو الذي كان عبداً  
ابن سهل . وأحمد هذا مات سنة ٣٠٧ هـ . أي قبل مولد الفردوسي .

## الفصل الخامس - تاريخ الفردوسي

أعرض على القارئ خلاصة ما روى عن الفردوسي ، في مقدمة «الاستغفر» التي ذكرت آها ، ثم أبين  
حجوده من رائفه ، أحدا ، ما استطعت ، تاريخ الشاعر من كلامه بأول أفضل هذه الروايات بالأعداد  
ثم ألقدها على ترتيبها :

( ١ ) هو أبو القاسم منصور بن مولانا خير الدين أحمد بن مولانا فرح الفردوسي .

لم ولد الفردوسي رآه أبوه في المنام على سطح عال متجهاً تنفاه القبله يصيح فيسمع رجع صوته  
من كل جانب . فذهب الى الشيخ مجيب الدين . ووقف عليه الرؤيا فصرها بأن الفردوسي سيكون نصيبها  
يسمع صوته في أربعة أركان العالم وتنفاه الناس بالقبول . ولما بلغ الفردوسي سن التعم شغل بالعلم  
وفاق أقرانه ، وعكف على قراءة الكتب .

( ١ ) من ٢٣٨ ج ١ الآتية . ( ٢ ) مولد ٤١٠ هـ . ( ٣ ) من ٣٦٥ ج ١ الآتية .

( ٤ ) مولد ٤٠٠ هـ . ( ٥ ) ابن الأثير حوادث سنة ٣٧٠ هـ .

وكان يحب إليه الخلوس على جدول يرفده هرطوس، ويأس بالماء البخاري، ويتم كلما طما  
السبل حروف لند «قطع الماء». وكان يتقى أن يبي سد الماء بالمخارة والآخ وخديده، ونذر  
أن يتفق في هذه السبل ما يحصله من مال.

(٢) وبعد أنه سمع أن الدقيق الشاعر كان يطم الشاهنامه وقل، وأن السلطان محمود يود  
أن يطم الكتاب. وكان الفردوسي يتصنع أن يطمه ويطمع أن يلوغ أمه من بناء محرمي الماء. فصيح  
عزمه حينئذ على الاضطلاع بالعيب الباهظ.

ولم يكن لديه كتاب ملوك كله «استشار صديقه سمع محمد لشكري فرعه وحرصه على ما تصدى له،  
وأخبره أن يديه الكتاب كاملاً. فذهب الشاعر يستلمه الشيخ محمد معشوق أحد أولياء طوس  
فيشره بأنه سبلغ ما يريد. ووفق الفردوسي بشراء الشيخ.

(٣) بدأ الفردوسي نظم حرب أمربدون والصالح فاولع من نظمته. وكان أبو منصور  
والى طوس من قبل السلطان. فلم يسمع شعر الفردوسي أعجب به وأحسن به وأمره «لمضى في عمله،  
ولقم له نجاحاته». مات أبو منصور وهو الفردوسي. وحرثية أي منصور في مقدمة الشاهنامه،  
بعد ذكر محمد لشكري.

(٤) أرسل السلطان بعد أن منصور أرسلان حال واليا على طوس. وكان السلطان قد سمع  
«الفردوسي فامر أرسلان حال بتمنياته أي عربة، فاعترض الفردوسي، واستعفى فلم يجده ذلك. ثم  
تذكر قصة شيخ معشوق مصرم على لاجانية. حتى دأب هراء أده من عربين حرم ساءه فتوقف  
هناك. ذلك أن يدع الدين صاحب ديوان الرسائل قال للعصري «ارودكي» أن قدوم الفردوسي  
واضطلاله بنظم الكتاب يفرض من شعراء السلطان.

فأرسل إلى الفردوسي أنه لا فائدة في قدومه، فان السلطان لا يذكره قط. فتردد الفردوسي ثم  
خاف أن تكون حدة فتنت أياها في دار أبي بكر الوراق. ثم كان بين العصري ودين مشافة  
فقال العصري لصاحبه: أنت رددت الفردوسي عن عربة. وحتى يدع الدين مؤاحدة السلطان  
فأرسل إلى الفردوسي أن الرسالة الأولى كانت من حمد العصري والرودي. فان كان يستطيع أن  
يحاربهما في مصار البلاعة فمحصر. فكتب في الرسالة أبا نانا يعتمد فيها نفسه ويدكر أن العصري  
والرودي لا خطر لهما عنده. ثم سار من هراء إلى غزوة.

(١) ذكر الرودي هنا خطأ. فالرودي توفي سنة ٤٣٢٩ ولم يدرك الدولة التترية.

وتروى في قدمه الى عربة رواية أخرى : ذلك أن الفردوسي سار الى عربة متعلما من عامل طوس . فلما سمع بالبلد في نستان بصل . وكان السلطان قد هرق سبع قصص من كتاب تاريخ الفرس على سعة شعراء ليرى أيهم أجود بطلا فيكل بيته بظم الكتاب . فاتفق أن يعصرى والعصرى والمحمدي رلوا في ذلك النستان وحبوا في داحه منه . فلما رآهم الفردوسي قصد قصدهم ففكرهم . أن يحبس معهم . وحسبوه رهد نفلا . وأرادوا أن يدفعوه عنهم بأية وسيلة . وبعقوا أن يظم كل منهم شطرا على فاية فادرة ثم يكلفوه بالشطرا الرابع . ففعلوا شطرا ثلاثة في الفز نتهى بالكلمات "روش" "كش" و"حش" فأجاز الفردوسي : "مانندسان كبودر حشك پشن" (أي مثل ستان كبودر في موقه پشن) يشير الى قصة من قصص شاهنامه . فلما عرفوا قصته سئوا عليه السبل الى السلطان محمود . وكان السلطان يدع اسمه ماث في الفردوسي في هذا النستان وحارته فأعجب بعبه وفصاحته فدعاه الى دره . ثم سألته عن موطنه ومنقصه فأخبره الفردوسي بحره كله . وأخبره القديم باهتمام سلطان بظم كتاب الملوك . فسر الفردوسي وأخبره أنه شاعر . وسأله أن يهي أمره الى سلطان . وظل ماثت سعة أيام لا يجد الوسيلة أن يحار سلطان بحر الفردوسي . فسأله الفردوسي أن يبعه حصرة السلطان . وأخبره . هت أن الشعر . حمموا وعرضوا شعرهم على سلطان فبدعهم المعصرى سمين من قصة رسم وسهراب . فظم الفردوسي القصة حبة ثم قال لما هت : في نظمت كتاب الملوك من قبل . وعدت قصة منه هي ألغ من شعر المعصرى . وأعطاه القصة فأشعها سلطان . وأخبره بكل ما علم من أمر الفردوسي . فأمر باحصاره مساء . أنظمت كتاب الملوك . فلما عرف الفردوسي . بعد لدعاء السلطان . في رجل عريب من طوس . فرعت الى عدل السلطان . ولما سمعت قصة كتاب الملوك نظمت هذه الحكاية . ففرح السلطان وسأله عن طوس وأمه . ثم سألته عن طوس . فقال طوس بن بودر . وذكر بحر فردوس بن سبيوحش كما في لشاهنامه . فلما عرف السلطان أنه عالم بغير ملوك العجم أمر باحصار شعراء السبعة وقال لهم هذا رجل شاعر قد نظم قصة رسم وسهراب . فتحير الحاضرون من تلاعة نظمه . وطلع عليه السلطان . وقبل المعصرى يد الفردوسي . ثم اقترح السلطان على الفردوسي أن يرتجل بيتين في طرة أيز حادمه ففعل وأعجب بهما السلطان وعهد به أن يظم كتاب الملوك .

هي للشاعر مكان في قصر السلطان . وعفت فيه آلات الحرب . وصور لأبطال وملوك إيران وتورون . ولم يؤذن لأحد أن يدخل عليه غير علام وأيار " وكان السلطان يثني على شعره . ويقول :

(١) من ٢٠٥ ج ١ الآخرة .

سمعت هذه القصص مرر ولكن نظم الفرزدوسى شئ آخر . وقال له : إني صيرت محسناً فرزدوساً .  
ولقبه الفرزدوسى .

وأمر السلطان الميمندى الوزير أن يعطيه ألف مثقال ذهب كلما نظم ألف بيت . وكان  
الفرزدوسى لا يأخذ المال ؛ يبنى أن يذبح لبناء مقدس ، كما تقدم .

( ٥ ) أكل الفرزدوسى الشاهنامه ، وسأها إلى أباز عرضها على السلطان فاستحسنها وأمر أن يعطى  
حمل ول دهب . فقال الميمندى للسلطان : إني أخشى أن يقتله بفرح يد سحر هذا المقدر .  
وقال آخر : حرم أن يعطى شعر فردستون ألف مثقال ذهب . حسه مثله قصة . فأمر السلطان  
أن يعطى ٦٠ ألف مثقال فضة . وأمر الميمندى مع أباز . وكان الفرزدوسى يدرك في الحمام .  
فلما رأى قصة قال : ما بهد أمر السلطان . فأمره أباز بما كان بين السلطان والميمندى . فعصب  
الفرزدوسى وقسم لمال ثلاثة بين أباز والحامى وفقضى شرب من عبدة شربة فدفع . ثم قال لأباز  
أبلغ السلطان أني ما نجت هذه العناء للدرهم والدينار ولكن للشاه الحسن ولد كراخند .

عصب السلطان على الميمندى وقال : عرضت يرضى لأئمة الشراء . قال الميمندى : إن  
محنة السلطان شريف كثرت أم قلت . ولو أرسلت إليه قبضة من تراب لوجب أن يقبلها  
ويكتحل بها . فارتدت نوره السلطان وقال : لأرسل هذا القرمطى تحت أرجل الفيلة فدا . وأجعله  
عطلة سبي الأذى .

خاف الفرزدوسى وخبر . فلما خرج السلطان في الصباح إلى الموصأ ارتقى على قدميه وقال  
إن خدمي قرفوني عند السلطان بما أنا فيه راء . واعتذر عن فعله بعبية السلطان . وقال .  
هبي واحدا من الخيوس أو اليهود والنصارى الذين في مملكتك .

رضى السلطان وعد الفرزدوسى أن يسكنه فأحرق بصعة آلاف بيت في مسوداته . ثم ذهب  
إلى المسعد لجامع وكتب على الخدار عند مجلس السلطان بيتين معاًهما أن يحضره السلطان كالمبحر  
الذى لا قرار له . قال غصت فيه فلم أظهر بالآتي فذاك ذنبى لا ذنب البحر .

وأعطى أبازا كتاباً وأوصاه أن يسلمه للسلطان بعد ٢٠ يوماً ثم ودع أبازا وخرج راجلاً يسير  
معه من رد البحر ومتاعه شئ . وخاف الناس أن يرؤدوه للسفر ولكن أبازا أرسل وراءه الزاد  
خفيه . وبعد عشرين يوماً قدم أبازا الكتاب للسلطان فإذا فيه دعاء مشهور ( فعصب السلطان  
وأمر بتعقبه ، وحمل ٥٠ ألف درهم لمن يأتيه به . ولكنه فات جهد الطالين ) .

( ١ ) ما بين القومين من اللغة الثانية . مروج ١ XL

(٦) شاع أمر الفردوسي، وألم الناس لما أصابه. وبلغ الخبر قهستان. وكان والي ناصر لك معجبا بالفردوسي فأرسل جماعة من خواصه لحملوا به إلى قهستان فكرمته. وكان الفردوسي يريد أن يهجو السلطان فاحتال ناصر حتى عدل به عن الغناء، وأعطاه مائة ألف درهم. وسكت نازة الفردوسي فتدم على الأبيات التي أنشأها.

ثم كتب ناصر إلى السلطان يعجب من حرمان شاعر كالفردوسي من محله هداية. وبين للسلطان قدر الشاعر واحتياجه.

بلغ كتاب ناصر يوم الجمعة. وكان السلطان لم يذهب إلى الجامع منذ خرج الفردوسي من عرفة إلا ذلك اليوم فقرأ على جدار المسجد الينين اللذين كتبهما الفردوسي ثم رجع إلى قصره فاد كتاب ناصر، واعتم الفرصة حمدا من معزى السلطان المعجبي به ثم أمر هذه السلطان وعصب على من أشار عليه بالذي فعل، وعنف الميمندى وقتله.



(٧) هرب الفردوسي من مارندران، وأصبح الشاهنامه وأخوه - مديح وى مارندران. وكان إدادك من أساء شمس المعالي قابوس بن وشمكير بن موجهير بن شمس المدي (٨) وسه صهر السلطان، وهو ابن بنت مرزبان بن وستم بن شروين مؤلف مرزبان نامه. وكان من علاة الشيعة. فسرت الوالي به وبالغ في إكرامه، وأرد أن يمسه عند لولا خوف الله من محمود. فوصله وعذر به وأمره بالرحيل.

(٨) فتوجه تلقاء ممداد وبنى فيها أيا ما حتى لعبه بعض أصدقائه من سحر فوعده أن يبعه حصرة الخليفة. ثم اتصل الفردوسي بأورير وممدحه عسيرة عربية تبعه فأنجب به نور وأرله في داره، ومنه مكاة عند الخليفة. ثم رجع أمره إلى حليته فأمر بحضرته وأكرمه فتنظم في ممدحه ألف بيت.



(٩) فلما أقام ممداد وعم أن الخليفة وناس لم يستحبوا كتابه في ملوك المحوس نظم قصة يوسف وزليخا فأعجب بها الخليفة وأهل بخداد وزادوه إكراما.

(١) ليس في الشاهنامه أثر من هذا المدح. (٢) لله يريد ذلك المدح موجهير بن سحر قابوس

(١٠) تحسس السلطان محمود حتى عرف مستقر الفردوسى فأرسل الى الخليفة يهتده أن يظاً  
عدهد «نخيلة إن لم يرسل اليه القرمطى . فكتب الخليفة على طهر كتاب محمود : «ألم والسلام» .  
تخير السلطان فى رسالة الجبيلة حتى فسرت له بأن خليفة أراد أن يحجب تهديد السلطان إياه بالمر  
الى سورة العيل . ألم ركيف فعل ريك صاحب العيل الخ .

(١١) ثم كان شقاق بين محمود وبعض الأمراء فأراد أن يكتب اليه مهتداً بالحرب . فاستشار  
وريره فيما يكتب اليه فكك بيت الفردوسى

أصكر جربكام من آند جواب من وكرز ومدان وأواسيات

(إن لم يأت الجواب كما أريد فإن ويدوس والميدان وأواسيات ) .

فقال السلطان، وتذكر الفردوسى : إن هذا المسكين لم يظهر من شئ . ثم أمر أب يعطى  
من ألف دينار وحلعة . وبعده اليه . وسمع الفردوسى يعطف محمود فصار من عداد لى موسى .

(١٢) وكان يسير يوماً فى سوق طوس فسمع صبياً ينشد بيتاً من هجائه

أصكر شاه را شاه بودى پدر سر بر هدى مرا فاح در

( لو كان لثلك أب فى الملوك لوضع على رأسى تاجاً من الذهب ) .

فحضر الفردوسى وعنى عليه فحمل من داره فاداه هو ميت . و بينا يسير الشعر الى عمره  
جاءت صلة السلطان محمود .

(١٣) عرضت العظيمة على اسمه فلم تقبها ، وقالت أخته : إن أبى كان يود أن يبنى سد طوس  
«بحر و حدد يبنى ذكر له فأيقنوا المال فى هذا . فعملوا . ويسمى هذا السد سدة عائشة مزج ،  
وآثاره «نخيلة» . وذكر ناصر خسرو فى «أيه سفر» أنه فى سنة ٤٣٨ هـ مر طوس فرأى ر «طاكير»  
حديث النساء فسأل فعيل . بهى من صلة النصارى محمود للفردوسى . وقيل إن السلطان لما علم أن  
الفردوسى مات ، وأن وارثه لم يقبل المال أمر أن يبنى به عمارة .

(١٤) دعى الفردوسى فى نستان له . وأبى الشيخ أبو لقاسم بالمرجاني أن يصل على يد أصابع  
عمره فى سيرة عبدة النار . ورأى الشيخ فى منامه الجنة ، وبصر فيها بقصر عظيم فدخل فاداه سرير  
من «الياقوت» . فبان لمن هذا السرير ؟ فأجاب رضوان للفردوسى . وتندى الفردوسى حينئذ  
فى لباس من سندس وناح كالمزبد . فسأل الشيخ : يا فردوسى من أبى هذه العظيمة ؟ قال . بيتين  
فلتهم فى توحيد الله . وذكر بيتين من الشاهنامه . فلما استمع الشيخ ذهب فوصل على قبر الفردوسى  
وأحبر الناس برؤياه . اه .



هذه خلاصة مقدمة باستشركا في نسخة برير . وهي . بعض الطر عن حرافتها ، مصطرة  
بعض الاصطراب . فبعد أن تقص علينا شناعة ناصرك عند السلطان محمود وبدم السلطان على  
ما فعل بالفردوسي . وقتله الميمندي من أجل ذلك نصف بنا الشاعر مدحور هدايا إلى ماربدران  
ثم بعد ذلك ، ونصف محمودا معب عنه مهتدا ، الخليفة من أحله . ثم نصف موت الفردوسي حسرة  
حينما سمع الصبي بشد بيتا مما قاله في عهد السلطان بعد أن تذكر أنه رجع إلى طوس على رأس  
السلطان أمر له بالعطاء . فان كان السلطان قتل شناعة ناصرك وقتل الوزير الميمندي من أجل  
الفردوسي ثم أمر بعد أن يعطى ستمائة ألف دينار فقيم هرب الفردوسي وموته حسرة<sup>١</sup> في شايان  
المقدمة أبيات متفرقة تدبر قصصه وبطوره<sup>٢</sup> سيره منظومة تقص عن الشهادته والفردوسي .  
ومن هذه الأبيات يظهر أن الفردوسي سافر من غربة إلى قهستان . وهذا يوافق  
ما في الروايات الأخرى أن مسيره إلى قهستان وشناعة ناصرك كانتا هدم مفرقة بعد ذلك . بهذا  
يستقيم سياق القصة بعض الامتصاة .

وفيما يلي نقد هذه الأحبار ، والاستشهاد بكلام الفردوسي نفسه في تبين سيرته ونظمه الشهادة  
وعلاقته بالسلطان محمود الفروي وغير ذلك .

وسأسير في النقد على نسق الأعداد ، التي تقسمت الأحبار المتقدمة .

نقد هذه الأحبار وتحقيق سيرة الفردوسي .

لا شك قبل نقد هذه الروايات أن نتحرى مولد الفردوسي حتى إذا جزمنا فيه برأي اهتدينا به  
في تحقيق كثير من أحباره .

إذا اتخذنا حاتمة الشاهنامه مبدأ لبحث ، كما فعل مولد ولذاكه ، فالخاتمة في نسختي مول ونبريز  
وترجمة ورر تتضمن هذه الأقوال . "حينما أتى على خمس وستون سنة ردت همي وبصبي ، واحتججت  
إلى تاريخ الملوك وتأخر كوكبي" ثم "ولما بلغت السون إحدى وسبعين علا على القلك شعري .  
لثت نحسا وثلاثين سنة في هذه الدار الخائبة أحمل لتصب من أجل الذهب . فلم دروا بصبي  
مع الرنج ذهبت الخمس والسون سدي . والآل بقرب عمرى التماين وفد ذهب كل آماي أذراع

(١) لم يقتل السلطان الوزير الميمندي ولكن سببه سنة ٤١٢ ، لأمر آخر .

(٢) مول ج ١ ص XLII وما بعدها .



الرياح . انتهت الآن قصة بردحرد في يوم أرد من شهر مسند رمد . وحملت هذا الكتاب الملكي حين مضى من الهجرة أرهائة عام<sup>١</sup> .

ظاهر هذا الكلام أنه راد اهتمامه بنظم الكتاب وهو في سن خمس وستين ، وأنه حينئذ بلغ الاحدى والسبعين كان قد أمضى نحسا وثلاثين سنة في نظم الكتاب ، وأن منه حين ختم الكتاب سنة ٤٠٠ كانت هرب ثمانين . ولكن القارئ يصعب من ذكر هذه الأعمار المختلفة على هذا السقي في حاتم الكتاب ، ويرى في الخاتمة بعض الاضطراب ، ويتبين هذا الاضطراب والتناقض بمقابلة حاتم الكتاب في محض طيات مختلفة في بعض المخطوطات أن حتم تاريخ بردحرد ، وأصل المراد حتم لشاهنامه كلي ، كان سنة ٣٨٤ . وهذا التاريخ نفسه يذكر وحده في حاتم الترجمة العربية في السبع التي رأيتها كلي . ثم حاتم أخرى قدم بها الكتاب ، في أحمد بن محمد بن أبي بكر النخاساني تبين أن ختم الكتاب كان سنة ٣٨٩ . فهل الأعمار الثلاثة الميمنة في تقدم هذا ملفقة من خواتم للكتاب مختلفة ، في التواريخ الثلاثة . سنة ٣٨٤ - ٣٨٩ - ٤٠٠ . هذا يظهر عند نظرة الأولى رأيا سديدا ، فإن تمكن من شاعر كانت ثمانين سنة ٤٠٠ فقد كانت منه فرسان ، حتى وسعين سنة ٣٨٩ . وقربا من خمس وسعين سنة ٣٨٤ . ولكن من استقوت هذه الأعمار المختلفة في قياسها في سعين مختلفة فليس نلتزم مع أحبار أخرى نحدث في الشاعر نفسه في شيء كتابه

فأما من التماس فلا ملائم ما يذكره الشاعر عن عمره في موضع أخرى . وهذا سقي إلى إدراك هذا مول في مقدمه للشاهنامه . ذلك بأن الشاعر يقول في فاتحة حرب كيجسرو وأغراسياب أينا في مدح السلطان محمود يهم منها أنه كان في سن ثمان وخمسين حين وى محمود الملك . ومحمود بولى سنة ٣٨٧ . فإن يكن قد كان في سن ٥٨ سنة ٣٨٧ فكيف بلغ من الثمانين سنة أرهائة<sup>٢</sup> ثم هو يقول في بعض المواضع أن سنة ثلاث وستون<sup>٣</sup> ثم يسع هذا مدح السلطان محمود . ولو كانت سنة ثمانين ، سنة ٤٠٠ لكان في السابعة والستين عام تملك السلطان ، فكيف مدحه سلطانا وهو في سن ٦٣ ؟ لا يمكن إذ أن قبل أن سنة كانت ثمانين عام ٤٠٠ إلا بتأويل محمود ولي حراسد من قبل السامانيين عام ٣٨٤ . فإذا فرضنا أن هذه الولاية هي التي عنها الشاعر حين قال أنه سمع بولايته و رى من الثامنة والخمسين فعمره سنة ٤٠٠ كان رهاء أربع وسعين . وهذا نسوع للشاعر

(١) هذا بولس ٣٥ هـ سنة ١٠٠ م (٢) مول ح ١ من XLI وما بعدها .

(٣) آخر قصه جرم جرمين و جرمين من شاعر من ٧٣ ح ٢ الآية . مول ح ٥ من ٤١٤ و ٤٩



لأن طوس عا د عن مدينتين أكبرهما طارب والأخرى بوقان . ومن ذلك ما يقوله عن بوقان :  
 "حدى فضلى طوس ، لأن طوس ولاية ولها مدن إحداها طبران والأخرى بوقان" .

وفي بعض الروايات أن المردوسي من شارب . وفي دولته أنه من قرية رزان قرب طوس .  
 ويعود للمروسي أن المردوسي كان من دعاة طوس ، وكان له شوكة عظيمة في قريته .  
 وكان في عي نك معه صباغة ، ويظهر من شهادته أنه كان صاحب ررع . فهو يشكو من الرد  
 الذي أنقلب الررع وأهنت العموم يدع له شيب ، وحصل الأرض كقطعة من العاج ، إبان الخراج .  
 ويظهر دمه في موضع آخر أن السلطان أسقط خراج سنة . ويؤيد هذا قول المروسي أنه دفع  
 في حادثة له في طرب . وكان يحدث عن طرب من مقدمه أن ماله لم يكن كثيرا ، وأن صديقه له  
 يكمل محاميه لمرع عظم ك هدمه ، ويحده يردد شكايته من لمرع أشاء الكتاب : يقول ، وهو يمدح  
 السلطان محمودا : أمصت حماسين سنة (وحدث عمره حينئذ) في الفقر والبؤس والنصب .<sup>(١)</sup>

"حينئذ سال بكدا شتم شتمت وبيع مردوشي وزندكي ورغ"

ويعود دولته أنه كان فقيرا وأنه في عربة من طرب في طوس ولست يرتزق . شاد الشعر  
 حتى عرفه العسرى فقدمه إلى سلطان . فن كى المردوسي كان دهقان . كما يقول المروسي ،  
 فكلامه لا يدل على أنه كان غنيا . وليس بعد أن يكون بعض روعه ليس لأمره ، فكلمة "دهقان"  
 تدل على صاحب الأرض وتدل على بعض أيضا .

وفي نشأة المردوسي ونشأته فيس لديه عهده . ولكن الشهادة شيب أنه درس ، كما كان  
 يدرسه أمته من أدبه ذلك لمصر . ويظهر أن تاريخ العرس شعله مند صباه . ويدرك قارئ  
 كتابه أنه لم يكن واسع لاطلاع على التاريخ وعمره . وسائق بيان هذا في محنت أعلاط الشهادة .

(٢ و ٣ و ٤ و ٥) علاقته بالسلطان محمود ، ونظم الشاهنامه الخ .

محو هذه الأخبار صلة المردوسي بالسلطان محمود ، ونظمه الشاهنامه بأمره ثم حرمانه مما  
 أمته ، ومخطه على السلطان وشاؤده ياه وهره . ومعظم هذه الأخبار حرافات منققة . وحسب

- |                                    |                      |                  |
|------------------------------------|----------------------|------------------|
| (١) بكدة ص ٤٠                      | (٢) بجهار مقالة ص ٤٧ | (٣) ودرج ١ ص ٢٥  |
| (٤) أول صفة الأشكافين ، مولد ص ٢٦٦ | (٥) بجهار مقالة ص ٥١ | (٦) مولد ج ٤ ص ٤ |
| (٧) براد ج ٢ ص ١٣٩                 |                      |                  |

الفرى أن يعى أن الفردوسى أمضى رهاء عشرين سنة فى نظم شاهنامه قبل تملك سلطان محمود .  
وبراهين ذلك كثيرة، فهو يقول فى كتابه أنه نظم حسا وثلاثين سنة . وقد حتم كتابه سنة ٥٤٠٠ هـ .  
فقد شرع فى قصه إذ حوالى سنة خمس وسين وثلاثمائة وديت اثنتا عشر سنة قبل وفاة  
مسكنين وولاية نجر، عن أن محموداً يستغل بالملك لا بعد سنين من ولايته حينما رست دوية  
الساميين سنة ٣٨٩ . والفردوسى به يقول فى مدح السلطان أنه بث عشرين سنة ينظر مسكا  
كمؤا لكتابه . ويقول فى موضع آخر أنه شطر كثير . وفى آخره كان ينظم حقيقه لا يعى به  
أحده .

ودليل آخر أن الفردوسى شرح ينظم كتاب حد وده الدقيق . وكانت وفاته حول سنة ٣٦٥ .  
ينسى دا الأسى لكل ما روى . فى مقدم ، عن شروع الفردوسى فى نظم الكتاب بأمر  
السلطان ، وفاته فى قصره أمدا طويلا مكا على عمله .

ويسعى هنا أن فرغ من هذه المسألة متى بدأت حياة السلطان والشاعر .  
بينت ، فيما تقدم ، أن الفردوسى كان فى سن الثامنة والخمسين حين تولى محمود ، والشاعر يذكر  
سنة فى مواضع مختلفة من الكتاب ، ويمدح السلطان محمود فى قطع كثيرة .

وأول قطعة يترجمها قارئ الكتاب ، بعد المقدمة ، تتضمن أسما يقول فيها الشاعر أن مسه  
نحس وستون ، وأنه لما كان فى سن الثامنة والخمسين سمع بحادثة عظيمة يعظمهم امرئ أنها تملك  
السلطان ولما بعده يقول بعد ذلك فى آخر فصل هرام هرايان وآخر فصل هرام بن شور أن مسه  
ثلاث وستون ، ويتبع هذا فى فصل هرام بن شور مدح محمود . فهذا يشهد أنه كان ينظم محمود  
وسه ثلاث وستون . ويسر عدم دليل صريح بين قصته محمود فى سن قبل هذه . ولكن يستطيع  
الباحث أن يقول إن الفردوسى أقبل فى عطفه محمود ، وعزم على أن يرسل إليه كتابه حينما فتح محمود  
خراسان وستون على هوس . وكان ذلك سنة ٣٨٩ ، وإذا يد هذا ما تقدم عن مقدمة مايسفر  
أن سلطان أمر إرسال حان وى طوس أن يتحصن فيه فردوسى ويقول ابن الأثير فى حوادث  
سنة ٣٨٩ أن السلطان ولى إرسال الحوادث على طوس . فاعلم أن الفردوسى لم يتوجه شطر  
محمود إلا بعد أن تجاوز الستين .

(١) ص ٣٣٦ ج ١ - الآية (٢) ص ٢٧٤ ج الآية ، مولى ج ٦ ص ٢٨٤

(٣) مولى ج ٤ ص ٥ - ١٣ (٤) ج ٥ ص ٢١٤ - ٤٩

## تاريخ نظم الشاهنامه

عرفنا في تقدم أن الشاعر نظم كتابه في خمس وثلاثين سنة آخرها سنة ٤٠٠ هـ أو قبله بقليل .  
 فهل يؤخذ من الشاهنامه ما يدل على تاريخ نظم القصص المختلفة أو بين في أي السنين نظم الشاعر  
 معظم كتابه ؟ لا نجد نقارئ ذكر السطون محمود . بل مقدمة ، وقد كتبت بعد انتهاء الكتاب ، إلا  
 في مطلع حرب كيخسرو وأفراسياب . وذلك عرب منتصف الكتاب . ثم لمجمل الكتاب بعد هذا مدائح  
 محمود مسبهة وموخره ، حتى بلغ عدد الحانعة خمس عشرة . والشاعر يتحدث عن عمره في موضع .  
 هي القسم الأول لدى لا يذكر فيه اسم محمود يذكر أن عمره ٥٨ سنة ، يذكر هذا في موضعين  
 في أول قصة سيوحش ، وأول القصة التي فيها . وفي آخر القصة الأولى ما يشعر أن ثلاثة نظم  
 بعدها فوراً . ولكن في أثناء هذه القصة ، في فاتحة باب سيوحش قصة ~~كك~~ ، يذكر  
 الشاعر أن سنة ٦٥ ، وهذا عجيب . فاما أن تكون هذه الس عظم من النسخ . وما أن يكون  
 الفصل فنظم بعد سن وأحق بموضعه من القصة . ثم لا نجد حديثاً عن عمره حتى نصل إلى  
 الذي يكثر فيه مدائح محمود . فنظراً أن الشاعر نظم هذا القسم ، أي من ~~كك~~ يومرت إلى حرب  
 كيخسرو وأفراسياب ، هل استيلاء محمود على حرسه . وقبل أن يفكر الشاعر فيه .

وفي القسم الثاني يكثر مدح محمود وهو مفرق في المواضع الآتية

( ١ ) فاتحة حرب كيخسرو وأفراسياب ويذكر فيه أن سنة خمس وستون<sup>(١)</sup> .

( ٢ ) وفي أول القصة التي تصفها الدقيق وهي التي في القصة السابعة . وبعدها حيث يمدح  
 شعر الدقيق وبصمه ماركاك<sup>(٢)</sup> .

( ٣ ) وفي فاتحة قصة عفتخوان ، وهي تلي نظم الدقيق<sup>(٣)</sup> .

( ٤ ) وفي قصة رسم وأجبه شمد . وهي كالمقدمة بما قبلها . وفي ذلك يشكو الضعف والكبر  
 والحرمان ويسأل السلطان مالا<sup>(٤)</sup> .

( ٥ ) وفي قول تاريخ داراب . ولا يفصله عن القصة سابعة إلا عهد همس وابته حمان ،  
 وليساً طويين ( ١٦٧ بيتاً و ٣٢٠ ) .

(١) مقدمة قصة سيوحش ، ومقدمة رجوع كيخسرو إلى إيران ، مولج ٢ ص ١٩٠ و ٢٢٢

(٢) مولج ٤ ص ١٢ - ١٣ = (٢) ص ١٢٨ و ١٣٥٨ = (٤) ص ١٨٨ = (٥) ص ٧٠٣

- (٦) وفي أول قصة اسکندر، وهي كالمتصلة بالساعة لا يفصلها إلا أبيات عن دار  
وفي آخر قصة الاسكندر يشكو الكبير .
- (٧) وفي نسخة القصة التي تلي قصة سكندر ، وهي تاريخ لأشكانيين . وهنا بمدح محمود  
وأحياه مصر القائد .
- (٨) وفي حر عهد أردشير ، وهو يدعى إلى عهد الأشكانيين<sup>٢٢</sup> .
- (٩) وفي آخر قصة هرم بهرمان وهرمان شاور . ويدكر فيهما أن عمره ٦٣ سنة<sup>٢٣</sup> .  
وكذلك يدكر هذه الس في آخر قصة شاور دي لأشكاف .
- (١٠) وفي آخر قصة نوشتد من أبو شروان است فله في مدح السلطان محمد رجاء شاعر  
أن ينعم عليه السلطان حين يسع كلامه
- (١١) وفي آخر قصة كلیة ودمنة في عهد أبو شروان بيت واحد معد لا رجال سوء ستر  
قلبي من السلطان محمود .
- (١٢) وفي آخر نوقعت أبو شروان بمدح سلطان و يقول أنه أحسن بضمه بم طولا ويدكر  
فتح الهند . ومثل هذا في آخر نصيحة أبو شروان له هرمزد .
- (١٣) وفي أول قصة خسرو بشر بمدح سلطان و يقول أنه مسفر في سنة  
(١٤) ثم المدح في حاتمة الشاهنامه كما يرى القارئ في حاشية حر عهد سكتاب .
- ويدكر الحمردوسي سنة في موضع آخر من أسس فيها مدح السلطان في حر عهد فرداؤن  
يقول أنه حاور السنين ، وفي رثاء سنة دكر أن سنة ٦٥ ، وهذا الزيد في فصل كسرى پرويزه قبيل  
هزاية الكتاب .
- فيظهر من هذا كله أن ث عمر نظم ما من حرب كجندرو ، التي يدكر فيها محمود لأفون مرة بعد  
المقدمة ، في آخر كتاب في عهد محمود ، وفي العقد السابع من عمره .

وهو ، فيما يظهر ، لم ينظم الكتاب على ترسة خاصر ، ورويات ، مسفر تدل على هذا . فقد تقدم  
أنه نظم أول ما نظم ، حرب أفريدون و نصحه له . وأنه نظم في عربة قصة سهراب ورستم . ومقصود

- |                  |                                  |                           |
|------------------|----------------------------------|---------------------------|
| (١) مؤرخ ٥ ص ٢٦٦ | (٢) ص ١٩١ ج ٦                    | (٣) مؤرخ ٥ ص ٤١٤ ، ٤١٩    |
| (٤) مؤرخ ٦ ص ٤٥٦ | (٥) = ١٤٨٤ ، ٤٩                  | (٦) ص ٢٣٨ ، ٢٤٢ ج ٢ آية ، |
| مؤرخ ٧ ص ٢٩٤     | (٧) ص ٢٠٢ ج ٢ آية ، مؤرخ ٧ ص ١٩٠ |                           |

التوريج التي في أثناء الكتاب ، بل على حد ، فمن بعد سنة ٦٦ وهو بطم ساء قصة ~~كك~~ وهي في ثلث الكتاب الآن ، ومحمد ٦٥ في حرب كيجيرو وأوراسياب ، ثم بمحمد في عهد الساسانيين بد كر ٦٣ . و . في أصل معظم الكتاب نظم على ترتيبه المعروف الآن ، وهو الترتيب التاريخي .

ويرى بما تقدم أن الفردوسي نظم معظم كتابه بين الثامنة والخمسين والحادية والستين من عمره أي من سنتي ٣٨٧ و ٤٠ من الهجرة . وبما كان قد شرع في نظم قبل ذلك بعشرين سنة . وهو يصرح في الخاتمة أنه راد كده واحببه الى كتاب الموت حين بلغ الخامسة والستين . وكان الشاعر حريصا على إتمام الكتاب يعني أن يموت قبل أن يتمه ، وقد أعرب عن هذا في مقدمة ومواضع أخرى ، وأنه لا يبقى الموت بعد ذلك . ووصف في مواضع عدة حاله بعد الستين ، ومقدرة الموت بل قال أنه بعد أن حاور ثمانيا وخمسين لا يفكر إلا في الموت . فليس عجيبا من شاعره جده وكده بعد الستين من عمره لا يكمل الكتاب انتهى اتخذه عدة لأمام الشيعة . ثم هو يهول في حكاية رؤيا الدقيق في المنام أن الدقيق قال له : ما أسرع ما نظم هذا الكتاب . ولا ريب أنه كان سريعا في نظم بعض القصص إن كان يكن في القصص كلها . و . أرح القصص كلها لأنك أن تعرف مقدار همه كل سنة . ولكنا نسمع أن يعرف : سوارخ القبة التي بندها أثناء الكتاب أنه نظم قصة سباوحش في أثناء سنة وحده . حين كانت سنة ٥٥٨ . وهي رده ٢٨٠٠ بيت . ويحتمل أنه نظم نمرود في السنة نفسها . وكذلك يعرف أنه نظم تاريخ شاوردي الأتاف وبهرام بن شاور وبهرام هرمان أثناء سنة . حين كانت سنة ثلاثا وستين . كما تقدم في هذا الفصل . وهذه القصص لا تقل عن ألقى بيت .

هذا ولعل درب آخر للشاهمه ، والاهتم . في مصادر أخرى لتاريخه معين على تاريخ الكتاب تاريخ أدق وأصح .

### كيف قدم الفردوسي كتابه الى السلطان :

لا يجوز أن يفرض أن الفردوسي أرسل الشاهمه الى السلطان محمود حمدة واحدة . ف كان الفردوسي ليست أكثر من عشر سنين ينظم للسلطان ويمدحه في أثناء النظم دون أن يلفت

(٢) مولج ٢ ص ٤٢٢

(١) ص ٨ ج ١ الآتية ، مولج ٤ ص ٣٥٦ و ٣٥٧

(٣) مولج ٤ ص ٨



السلطان إليه ، ويتعمل بعض قصائده . فلا ريب أن الشاعر كان كلما فرغ من قصة كبيرة أو عدة قصص بعث بها إلى السلطان ، ويعمل أنه سار يروي عنه نفسه أحياء ، وإن لم يجد في مدحه ما يسر على ذلك ، كما يحتمل أنه قدّم بعض الكتاب إلى السلطان حين دخل طوس سنة ٣٨٩ ، أو في أوقات أخرى . وفي تلك هجاءه ما يدل على أن الشاعر أرسل إلى السلطان بعض كتابه قبل أن يتمه ، فهو يقول : أول قصة خسرو وشيرين ، أن السلطان أعرض عن كتابه بسعاية المصدين ولم يطره<sup>(١)</sup> . وقريب من هذا ما ذكره في ختام قصة كليله ودمنة .

ويمكن أن نعرض أن المدائح طويلة التي يصدر بها بعض القصص كانت فوائد قطع من الكتاب أرسلها الشاعر إلى السلطان . ومن ذلك معدن - حب كيجرو ، أمر ساب ، وقصة دافقي وهمنجوان وسكندر ولاشكابين .

### ختم الكتاب وسفر الفردوسي إلى عرنة

يقول نظامي العروسي في كتابه چهارمقاله ، وهو أقدم كتاب يروي من أساء الفردوسي ، أن الشاعر كان به تساج سمه على الديلمى ، وراوية اسمه أبو دلف ، وكان عامل طوس حين ابن فتية حفص به فأسقط عنه خراج . ويروي العروسي أساء محمد في جامع شاهنامه ، تنصص هذه الأسماء الثلاثة . ولكن الفردوسي يروي هذه الأسماء بعضها ببعض في نسق واحد ، ويذكرها من كبراء مدسه ، في أض تساج . وبه لا كان من لأدبه بطوء ، دعوى الفردوسي بخانا به ، وعصبية لأدب الفرس ونار بحهم مدسيم . وكان - أخوير من معدن من الكبر ، وذكرهما قبل عامل طوس الذي أراحه من تكاليف الخراج .

يقول العروسي : « كتب على أسديلى شاهنامه في سعة مخلص . وأحد الفردوسي أنا دلف وتوجه بلقاء عرنة ، ونوسل رئيس كبير أحمد بن الحسن بكاتب . وكان سلطان محمود يعرف له أياديه . ولكن الرئيس الكبير كان له مافسول يذنون على الانفاق به ولعص من قنره . فسأل محمود هذه الجماعة ماذا يعطى الفردوسي ؟ » فهو - خمسين ألف درهم ، بل هذا كثير . لأنه رجل رافضى ومعتزلى . » وروى العروسي الآيات التي اتحدوها دليلا على اعتزاله ورفضه ، وهي مثبتة في مقدمة شاهنامه . « وكان السلطان محمود رجلا متعصا فعلت فيه هذه السعيه ، وأصلى إليها . فأرسل إلى

(١) مولج ٦ ص ٢٩٢ من ٢٢٨ الآتي الجزء الثاني (١٢) مولج ٦ ص ٤٥١

(٣) مولج ٢ ص ٥٨٨ و ٤٨٨ ج ٥ ص ١٠٠ و ٢٦٦

الفرزدوسى عشرين ألف درهم. فاعتمه حد وذهب إلى الخدم ثم حرق وشرب قنّاء. وقدم هذه القصة بين الخامى والقفاخى. وكان يعلم مسهوة محمود فدرق عمره بليل، ونزل بهرة في ذكّان اسماعيل الوراق والد الأرقى (شاعر). وتورى في درسته أشهر حتى بلغ طلاب السلطان طوب واعدوا.

رواية العروصى هذه تنسب أن تكون منشأ ازوايت المسببه التي قدمت خلاصتها عن مقدمة مايسنقر. والعروصى، لاريب، أحد الملقب. وأقرب الرواة إلى عهد الفرزدوسى، وقد رافقه في طوس بعد قرن من وفاته سنة ٥١٠ هـ. فكانه يروى ما عرف عن الث عمر في بلده بعد مائة سنة من وفاته.

وأول خلاف بين العروصى وبين رواه مايسنقر يدور حول الوزير الميمندى، العروصى يحمل الميمندى وسيله الشعر إلى السلطان، ويروى بعد أنه كان شيع الشاعر إلى السلطان بعد أن وقعت بينهما المعة. وكذلك في دولتشاه أن الميمندى كان محب إلى الفرزدوسى. ومقدمة مايسنقر تحمل الميمندى عدو الشاعر وحاسده الذى أفسد قلب السلطان عليه. وتنفق لرويتان على أن الميمندى لم يبلغ الشاعر ما أمّله.

والذى نعرفه من أحد الوزراء الميمندى والوزير الذى كان قبله - أبى عباس الفصل من أحمد يمتنا أن نفل رواية العروصى في عطف الميمندى على الشاعر. ويرجح وابه مايسنقر أن الميمندى سعى في حرمان الشاعر من نوال السلطان أو لم يبال به.

كان وزير محمود سنة أربع مائة من الهجرة. وهى سنة حتم الشهادة. ما العباس الفصل من أحمد والفرزدوسى يمدحه مع السلطان في أول مدح بعد دف قارئ شاهنامه بعد المقدمة. وفي أشء هذا المدح يذكر الفرزدوسى أن سنة ٦٥ هـ فهو قد مدح الفصل قبل حتم الشهادة. ولما حتم كتابه كان الفصل لا يزال وزير. فكيف بوسل الشاعر الميمندى الذى لم يمدحه دون الوزير الذى يمدحه يعرف من تاريخ العتي أن المعة وقعت بين السلطان ووزيره حوالى سنة ٤٠٦ هـ إذ قتل الخراج وطالب السلطان وزيره المال ونهى الأمر إلى أن حبسه وعزّمه مائة ألف دينار. وبقي محبوساً حتى قتله الناس في عينة السلطان في عمرة بدين بالهند سنة ٤٠٤ هـ. والميمندى إذ ذاك صاحب الحول والظول. وقد استنعمه السلطان على أمور الدولة وإمداده المال في عزوانه، ثم ولاه الوزارة مكان أبى عباس. فلا ريب أن الميمندى كان من الثميين في الوزير. وقد قتل الفصل وهو بعد من أهل المال، والأمر كله في يد الميمندى. فان كان الفرزدوسى بلغ عمره بعد أن صد الأمر بين السلطان والفصل

فتوصل بالميمى لما كان أحراه أن يجيب. فالميمى كان إذ ذاك في شغل من عمل عمده عند السلطان والحمد من الفصل ومن تقرب اليه. ثم الميمى لم يكن معنى دالعه العارسية عاية الفصل. يقول معنى "وكان الوري أبو عباس فيل الصناعة في صناعة، لم يعنى بها في صنف الأيام، ولم يرخص بيانه بمقدمة الأقسام. فاستقلت الخطابات مدة أيامه من العربية إلى العارسة. حتى كدت سوق البيان، وبرت بضاعة الاحادة والاحسان، واستوت درجاة العجزة وكفاة، والتقى فافصل والمقصود عن خطي المورة. ولما سمعت بوردة الشيخ لحيل أسعد الله به حدود الأفاضل، ووزد بمكانه حدود الفصول، ورجع أنوية الكتاب، وعمر أمية لأدب. لحرم على أوشحة ديوانه أن يسكنوا ويحاشوا العارسية، لا عن ضرورة من جهل من مكسب الله، وعجزه عن فهم ما يتعرب به عليه. فطارت بوقدته في نلاد ولا توارد لأمثال. وأسأت المعنى من نقصائد الطوال".

وأحسب اضطرب أمر فصل كان من أسباب حرم الشعر. وحلو الكتاب من ذكر لميمى، وبقاء الفردوسى على اسم لفصل في كتابه يدل على أن الشاعر بلغ عمره في عهد الفصل وتوسل به إلى السلطان لا لميمى، وبكى حاجة السلطان إلى المال، إذ ذاك، وشده بحاجته الوري لم تكن ملائمة، حوال المعطاء للشعراء. والسلطان محمود كان حريصاً على المال، يقول ابن الأثير في حوادث سنة ٤٢١ هـ عن محمود "وذكر لي فيه ما يعجب، لأنه كان يوصل إلى أحد الأموال بكل طريق. فمن ذلك أنه سمع أن إسماعيل بن يساور كثير لمع عظيم منى فأحضره إلى عمره وقال له: بلغ أنت قريظي، فقال إسماعيل قريظي. وفي مال يؤخذ منه ما يريد، وأعطى من الاسم. فأخذ منه مالا وكتب معه كتاباً بصحة اعتقاده".

وليس بعيداً مع هذا، أن يكون الحسن تهمو الفردوسى بالتشيع والأعرار كما يقول عروصى. وفي شاهاده أبيات كثيرة تبين عن كلف الشاعر بحب آل البيت. في مقدمة الكتاب يسمى علياً «الوصى» وفي بعض مدائح محمود يذكر عباساً بعد لرسول، ولا يذكر عمره من الصمة. والأبيات التي روى عروصى أنه تهم من أحبه بالرفض والأعرار حده في مقدمة الشاهاده. فابشر على المدح، والمعالجة في الشاء عليه كما حذرين أن فخرهم حسد وسدة في سخط السلطان، وإن كان الشاعر قد مدح المعطاء الأربعة في المقدمة. وأحسب أن السلطان لو ترك رأيه ما أحد الفردوسى بالإطبات في مدح آل البيت. فاس الأثير يخبره أن السلطان «حدد عمارة المشهد بطوس الذي فيه

(١) كتاب يميمى ص ١٧ ح ٢ (٢) مولج ص ٢٢٢ (٣) ص ٨ ج ١ الآتيه

فقر على بن موسى الرضا . و . نيد ، و . حسن عمارته . وكان أبوه سكتكن قد أحره . وكان أهل طوس يؤذون من برورده .

ويسمى الأسي روية . يستقر فيما تقم أن الشاعر كان يرسل قصصه إلى الأمراء والكبراء ، وأنه أرسل إلى غر لموه لم يبي قصة رستم واستنديار فأرسل إليه جائزة ، ووعدته الأكرام إن قدم إليه . فهد ، بن صم : كان سببا إلى سحق السلطان ومعنى المصدين لحرمان الشاعر .

### ما أعطاه السلطان للفردوسي :

في شأيه الشهادة مدح كثره بوصف فيها السلطان محمود بالحدود والسعد ، وأن لذهب والتر بدين عهده . وصرح الشاعر في مدح أنه يرجو بول السلطان ، وأنه أعد الكتاب بذكر عليه المال في شيوخه . ونكت لا قرا للشعر بت وحدا شكره السلطان على منعة ، أو يحدث فيه بأنه طهر معطته . فأحب أن السلطان يجمع فردوسي شئت أنشاء نظم الكتاب ، وأن الشاعر صبرا ، وادحر كل قتاله فذهب به إلى غره معه أن حتم كتابه . ولا شك أن الفردوسي لم يزل ما حده ، تحقق على هذا الروايات . وسار في الأدب الفارسي منذ الأمثال ، وفي مقدمة يستقر ، كما تقدم ، به أمر للشاعر يستحق أن يذكر في الميثاق أن بعض متبني ألف متول من القصص ، والفردوسي يقول أعطاه عشرين ألف درهم .

وفي نسخة لمروى عن فردوسي بيت غامض يروى في نسخة تبريز هكذا

كف شاه محمود على تبار نه اندر نه آمد سه اندر چهار

ومعناه في يظهر . بن في كف الملك محمود . بن النسب "تسعة وتسعة" صارت "أربعة وثلاثة" هذا يؤخذ من هذا البيت أنه كان يوجد ثمانية قيمتها واحد وثلاثون ألف درهم فأعطاه السلطان اثني عشر ألف " وقد يكون الإحدى والثلاثون دمر في الخطوط التي في الكف السرى . ومعها يكن معطية السعد كانت أقل من التي . حد فردوسي غاب رحاؤه ونارت تأثرته .

نتفق الروايات على أن الشاعر قسم المئتين بين بعض الساس ، ودرء ، وعصا على السلطان . وأحسب قصصه ، الحمى والمعدى أوجب بها أسات في المعنى المنسوب إلى الشاعر كما يأتي ، فهو يقول "إن لميت فتح و كثره لكافني ما أعطاني إلا ثمن شربة قنق . استحققت من كثر الملك فقاء شاربته على الطريق " . وبنم يقول الفردوسي هذا استهزاء بسخة سلطان . وأطعن الفردوسي أحد ما مال من السلطان ثم حرج معاص .

(١) حادثة سنة ٤٢١

## ٧٦ - هرب الفردوسي، ومسيره الى مازندران :

يقول العروصي بعد الذي رحلته انما "فلبت آمن الفردوسي" توجه من هراه الى طوس، وحمل الشاهنامه وسار الى طبرستان، الى الانصبه شهر بار لدى كان ملك طبرستان، من آل دابود، وهي أسرة عظيمة يتصل نسب الفردوس من شهر بار، فكتب في ليلته مائة بيت في شفاء محمود، وقرأها على شهر بار وقال "سأحول هذا الكتاب من اسم محمود الى سميت فان هذا الكتاب كله أحسن أحداثه وآثرهم"، فكتب شهر بار "وكرمه" قال "أستدب محموداً قد حل على هذا، ولم يمرض عليه كتابك كما ينبغي وسعى بك، ثم أتت رحل شمي، وكل من تولى التي لم تستقم له أمور الدنيا اذ لم تستقم لهم أنفسهم، ومحمود ملكي، فدع لتهدمه اسمه، وأعطى حقه لأهله، وأعطيت شيئاً يسيراً، سيدعوك محمود ويسمى به، ولا يصنع جهد كتاب مثل هذا"، وفي اليوم الثاني أرسل به مائة ألف درهم وقال اشترت كل بيت ألف درهم، فأعطى مائة البيت مائة، وأرض عن محمود، فأرسل الفردوسي لأبى ب (أمر) شهر بار، وعسل الفردوسي مسودتها أيضاً، وصاع لمعاه، وبقيت منه هذه الأبيات السبع، (يشت العروصي هذا ستة أبيات سيأتي الكلام فيها)، والحق أن شهر بار قدم في محمود بدعاً عظيمة وقد عرف له محمود حقه.

هذا يوفق في جوهره ما نقلته عن السير فيما تقدم، فيروستان تتفقان على أن الفردوسي لحا في أحد الأمراء، وأراد أن يقدم له تهديفاً، ونحو اسم محمود ويهجو بعضه الأمير عما أراد تقريراً، الى سلطان، ففسر أي أرويش بلانم التاريخ، رويب "يسر" بذكر أميرين: الأول ناصرلك وأبى قهستان الذي شفع للفردوسي عند السلطان حتى أرحه عنه وعزل الفردوسي عن هجته كما فعل شهر بار في رويب العروصي، والثاني أمير مازندران الذي ذكره الفردوسي وأمره بالرجيل من بلاده خيفة من محمود، وظاهر أنها روايتان متفستان، فهو أن السلطان فعل شفاعته ناصرلك ما احتاج الشاعر أن يهرب من مازندران، وما حاف أمير مازندران من إقامة في بلاده، نترك إذا قصة ناصرلك الذي لا نعرفه ونأخذ الرواية الثانية لنقرنها برواية العروصي، هذه الرواية تجعل أمير مازندران يدرك من أساء قابوس من وشكرك على إصرار في ذكر الاسم، وتجعل اسم صهر السلطان، ومن بنت مرزبان بن رستم بن شروين مؤلف كتاب مرزبان نامه، ونحن نعرف من تاريخ آل زيار أن ابن بنت مرزبان بن رستم منهم هو اسكندر بن قابوس وابن كيكافس الملقب بعصر المعاد، مؤلف كتاب قابوس نامه، وأن صهر السلطان محمود منهم هو كيكافس بن اسكندر، وعنه منوچهر

ملك المعاني . فالذي اسمه صهر السلطان هو قابوس أو اسكندر<sup>(١)</sup> . والذي اسمه صهر السلطان وابن بنت  
مرزبان هو قابوس فقط . واد بصره الى ان الفردوسي ختم كتابه سنة ٤٠٠ هـ . ولى ان هربه ينبغي  
ان يكون في سنة نصفا او الي ثلثها فامير ماربران اد ذلك هو قابوس بن وشمكير نفسه . واد  
فرضا انه تأخر الى سنة ٤٠٣ هـ فالامير منوچهر .

وأما رواية العروصي فهي ان الشاعر ذهب الى ماربران بعد شهر مار . وليس في چهار مقالة  
التي يبدى ذكر اسم أبيه . ولكن روى في ترجمه أحبار الفردوسي عن چهار مقالة مذكر شهر يار بن  
شروين . وكذلك اس اسعد يار في تاريخ طبرستان . عدد مئوكة آل ناوند حتى شهر مار بن شروين ثم قال .  
وكان شهر يار معاصر لسلطان محمود العروي وقابوس بن وشمكير . ونقل رواية العروصي عن ذهاب  
الفردوسي الى مارندران<sup>(٢)</sup> . ومحمد بن عبد بوهب القروي في حوشى چهار مقالة يقول انه وجد  
في أصل الكتاب شهر راد او شهر راد مكان شهر يار . ويعبرم بأن هذا خطأ . وأن الحكمة اد ذلك كان  
شهر يار بن شروين بن رستم<sup>(٣)</sup> الخ . ويظهر لي أن كل هذا نشأ من تشابه الأسماء في آل ناوند .  
فالمعاصر لمحمود وقابوس ليس شهر يار بن شروين بل شهر يار بن دارا بن رستم بن شروين  
(٣٥٨ - ٣٩٦) . وهو الذي عناه العروصي ، ثم بظهر . ولكن هذا لا يهي المسألة . فشهر يار هذا  
حكم الى سنة ٣٩٦ هـ . وهرب الفردوسي كان بعد سنة ٤٠٠ هـ . وحكما ماربران اد ذلك من آل ناوند  
هو رستم بن شهر يار (٣٩٦ - ٤١٩) فقد وضع العروصي شهر يار مكان اسمه رستم . والذي يعني من  
هذه الروايات محتجة أن الفردوسي ذهب الى مارندران . وليس لديه ما يدعو الى التأكيد به . وليس  
يعني كثير أنه قصده أمرا من آل ريدار أو من آل ناوند . ولا يبعد أن يكون الشاعر ذهب الى  
الأبرين كليهما . ومهما يكن فهو ركانو في حماية محمود . وكانوا أصهاره . وكان سمو ناوند  
أصهر بن ريدار . وحاصمين لسلطان محمود أيضا . فلا عرامة أن يجهد أمير ريدار أو ودي ليعدل  
بالفردوسي عن هجاء محمود إن كان الفردوسي قد هجاء أو عزم على هجائه .

### هجاء السلطان :

ما يفتح أحد نسخة من الشاهنامه إلا يجدها مصقورة بهجاء السلطان محمود . وقد صدق الشاعر  
الذي قال :

- (١) اظهر مقدمة قابوس سنة ١٠٠٠ برار . ج ٢ ص ٢٧٧ التي ج ٢ ص ١٨٤ (٢) برار ج ٢ ص ١٣٥  
(٣) تاريخ طبرستان ص ٢٣٨ الترجمة لأكبره (٤) چهار مقالة ص ١٩٠ (٥) الدول الإسلامية  
عبدل ادهم راحة كتاب بن بول .

صكشت شوک محمود ودر زمانه ماند حراين قدر که ندانست قدر فردوسی

”ذهب شوک محمود ولم يبق على ارمال الاثني، واحد أنه لم يقدر فردوسی هذه“ . فهل هما الفردوسی السلطان محمود ؟ وإن يكن هما في احدى بي ل من هذا المعنى ؟

يؤخذ من روايات ما يستقر والعروضي أن الشاعر عدل عما أراده من نحو محمود، أو رضى نحوه وإخفاؤه . ويقول العروضي : ”وقد بقي من المعجزة هذه الأبيات الستة“

مهری وعلی شد کهن	مرا غمزه کردید کان برهن
جو محمود را صدحسب کم	اکرمه روشن من حکایت کم
وکر چند باشد پدر شهریار	پرستار زاده نیاید بکار
جو دریا کره بدام همی	ازین در سخن چند رام همی
وکره مرا ریشدی بهکاه	به بیکی شد شاهرا دستکاه
ندانست نام بزرگان شوند	چواندر تبارش بزرگی شود

وترجمتها

”لقد قالوا طاعين . إن هذا المصطفى شب على حب سي وعلى . وش حکيت حهم لأهين  
مائة مثل محمود . ان ان الأمة لا يرعى حيره وبو كان أبوه سكا . حتم أطيل الكلام في هذا،  
وهو كان بحر لا أعرف به قرر “ لم يكن تلك مقدرة على حيره . ولا رضى على العرش . ولم يكن  
عظيم الأصل فلم يحسن أن يستمع أسماء المعطاء .

هذا كل ما رواه العروضي . وهو أقدم لرواه . وبك هذا الآن في نسخ شاهنامه مع محمود  
يختلف من ٣٠ بيت إلى ١١٦٠ في نسخة مول ٥٩٣ وفي نسخة بربر ١١٠٥ وفي مكي ١٠١ الخ .  
ويقول مرزا محمد بن عبد الوهاب القروي في حواشي جهر معانيه : تعليقاً على قول العروضي أن المعجزة  
قد ضاع وبقي منه ستة أبيات ”هذا ادعاء غريب جداً . لأنه يقتضي أن المعجزة المعروفة المثبت  
في أول شاهنامه ليس للفردوسی من غير ستة أبيات على حين أن سببه هذا المعجزة في الفردوسی يمكن  
أن تعد من المتواترات . ثم ضرر هذه الأشعار وأسلوبها على محمد سائر أشعار الفردوسی في خرافة  
ومتانة الألفاظ . وقوة المعاني واستحكامها“ . ويقول لذلك : بعد نيل اختلاف النسخ في عدد

(١) احكامه الإيرانية من ١٢٧٠ - (٢) جهر معانيه من ١٩١٠



أبيات الهجاء . " ومهما يكن فيرزا محمد القزوينى ناشر جهر مقالة له الحق فى الاعتراض على قول المروصى أنه لم يبق من الهجاء إلا ستة أبيات " .

هذه لأبيات الستة معترضة فى أشاء الهجاء فى نسخة مكي . وفى مول وتبرير ثلاثة منها . ونحن اذا نظرنا الى الهجاء فى مول وتبرير نجد بعض أبياته مثبتة فى أشاء شاهنامه ، وليس فيها هجاء . بل نجد بعض الأبيات مثبتة فى مدح محمود ، وهى أبيات يذكر فيها الشاعر نفسه وكتابه الخالد ، وما يرجوه من السلطان ، ويجد أبياتاً منه فى مقدمة الشاهنامه كالأبيات التى يذكر فيها حبه آل البيت ، وليس فيها معص على . فلا شك أن هذه الأبيات ليست كلها من هجاء الفرزدوسى إن كان الفرزدوسى قد هجا . وأحسب رواية المروصى أن الهجاء كان مائة بيت دعاً بعض الناس أن يبلغوه مائة . وهو عرب من لمائة و أكثر السجع الموثوق بها . فبيست مصادقة قول المروصى دليلاً على الصحة بل على المحاكاة .

وأما أرناب فى أن الفرزدوسى هجا محموداً لأن الرجل كان يعرف سطوة السلطان ، ولأننا لا نجد فى مقدمة قصة يوسف وزليخا لى أعرب فيها عن بدمه ، أصابع عمره و نظم الأماطير ، وقصص الملوك قديماً ، والى هى أحسن مكان ما عراب الفرزدوسى عن حبة أمسه فى السند - لا نجد فى هذه المقدمة ، و حداً عن السلطان محمود ، ولا عن تحسر الشاعر على مفاته من ثمرة كتابه . إلا أن يكون هذا البيت

محكوم دكر داستان ملوك دلم سيرشد راستان ملوك

« لا أقص من بعد قصص الملوك ، فقد مل قلبي عتبات الملوك » .

وهو إن كان تعريضاً لمحمود لا حرب عن هجاء رجل محقق . فالذى مع الشاعر أن يقول كلمة عن محمود فى مقدمة كتابه الثانى الذى كتبه وهو فى غير ممكنة معه ، فيما أظن . أن بهجوه من قبل . وإن صدقت رواية المروصى فقد صاع الهجاء فكيف بقيت هذه الأبيات كلها ؟ وآية لاضطراب فى روايات الهجاء الاختلاف الكبير فى عدد أبياته كما نعلم .

وما أظن الشاعر هرب من محمود . وإنما كان دهانه أن يريد أن يعيرها التماساً لما فاته فى الشرق . ولما أراد الرجوع الى بلاده رجع غير هائب أحداً .

(١) الأبيات ٧ - ١١ ص ١١ ج ١ والأبيات ٦٦ - ٦٩ ص ١٠ ج ١٤ مول .

هل يمكن أن يقال إن السلطان، بحسب أنه أساء إلى الشاعر، ولا علم أنه أتى أمراً نكراً بجرمائه الفردوسي، وأن الناس تحدثوا به حتى صدر ذكر الشاهنامه سبباً للسلطان. ولكنه أعطى عطاء فله وفيه بمكافأة شاعر. ومن آيات ذلك ما رواه بن الأثير في حداثته سنة ٤٢٠ هـ أن محمد الدولة الوهبي استنجد السلطان محمود حين قصد عليه حصنه فسير إليه جيش وأمرهم بنقض عليه "فلما وصل المعسكر إلى الري ركب محمد الدولة ستقيهم فخصمو عليه وعلى أبي دلف ولده. فلما انتهى الخبر إلى يمين الدولة، تخوف بالنعص عليه ساري يرى قوصده في ربيع الآخر. وأخذ من الأموال ألف ألف دينار، ومن الجواهر ما قيمته خمسمائة ألف دينار، ومن الثياب ستة آلاف ثوب، ومن الآلات وغيرها ما لا يحصى. وأحضر محمد الدولة وقال له: "ما قرأت كتاب شاهنامه وهو تاريخ الفرس، وتاريخ الطبري وهو تاريخ المسلمين؟" قال بن الأثير: "قلت ما سمعت حال من قرأها. أما لست، لتصرخ؟" قال بن الأثير: "هل رأيت شاهنا يدخل عن شاه؟" قال لا. قال: "فحدثني عن أن سلمت صحت إلى من هو أقوى منك؟" ثم سيره إلى خراسان مقبوضاً.

ولو كان ذكر الشاهنامه سبباً للسلطان ما سأل عنها حصنه.

#### ٨ و ١٠ - الفردوسي ببغداد

وأما حديث الفردوسي بعد حديث حرفة. من غير أن يكون ثغر دهب أو بغداد، ولكن لا ريب أنه لم يسمع شعرًا عربيًا قط. فمدحه وزير الخليفة بقصيدة عربية طيبة، ومدحه الخليفة بألف بيت من شعر العربي كذب صريح. وكذلك قصته يوسف وزليخا، شعر خبيث أو إرصاد له، ومسحاق الخبيث وأهل بغداد هذه القصص. فليس في مدحه يوسف وزليخا ذكر خليفة صريحاً أو كتابة، ولا فيه ذكر مدد أو أهلها. بل يصرح أنه نظم كتاب لأمر نهرق، كما رأى. وكذلك يحسن السلطان أخبار الفردوسي، وتهديده الخبيث من أخيه، ورد خايه. كل هذا أساطير بعيدة من الحقيقة، لا كان محمود ليهم بأمر الفردوسي هذا الاهتمام، وأهمه أمره ما استبح، وهو السلطان السني المتشدد، أن يستند الخبيث بأن يهاجمه، بل لم يرسل إليه القرمطي (الفردوسي). هذه أحاديث اخترعها الذين أرادوا أن يخلقوا للفردوسي قصة كقصص الشاهنامه.

#### (٩) يوسف وزليخا:

يقول الشاعر في مقدمة القصيدة إن شاعرين نظمها من قبل أبو المؤيد سلجوقي ثم اختارها الذي نظمها لأمر عراق. وذلك أن سلجوقي قصد حصرة الأمير بالأهوار يوم البيروتر، ودخل

في دمرة الشعر، المسادحين في ذلك اليوم. وبعد أيام جلس الأمير يستمع ترتيل سورة يوسف، فودع  
أسبغ نظم السورة فقط «رسي نصيح نصي» عن تفسير. وبين الأمير يفكر في هذا، إذ أهمل  
السياري فأمره الأمير في دعائه، وخرج عنه أن ينظم قصيدة. فعزل الأرض والترم أن ينظمها.  
ودأب في عمله مكله معه كل نصب. فنون الفردوسى. وسمعت القصيدة كلها وعرفت حدودها  
ورديتها. وكنت أتحدث عن يوم ما عهد "لأجل تاج الزمان، تلك الوفاء والرفعة، لموافق"  
فاسمع لحدثي ثم نظري وقال: أريد أن أدرى ينظمها مرة أخرى بطر لا يستطيع أن يعينه شاعر.  
فان وقعت في نظمها، ووثقت الأحاديث في قصصها ومعانيها، حملتها في أمير المرقى فقرأ عنده فكون  
وسيلة لي تعريفة مكاسيت في شعر فينت ليك، فهاهنا به سائلن الأمر وأظم القصيدة حتى د  
صادقت قبولاً من الملك جلدب بصبي، وسعدت بخدمة. انط.

فالشاعر يتحدث أن نظم قصيدة اقترح عليه، وأنه لم ينظمها، كما عذر، فكفر عن نظم شاهنامه،  
ولكن شاعر، وقد تصدى لنظم قصيدة فرنية في شجوحته، بعد أن أمضى عمره في نظم سر  
ملوك وأساطير الأبطال ثم عظمى عمره عن عمره بنفث وكده حب وثلاثين سنة - اتخذ نظمها  
تونه في قفوف يد أصعب عمرد في نظم ذات صغر. وشاعر عرب هذا عن أسفله وذممه، ميذا الفرق  
بين أساطير الملوك وقصص الأنبياء، في أوجها الله في بنة، فنور «نظمتم في كل بيت» وسمع  
قوى كل بسن. فان كفى قد وجدت في هذا لده لما قدرت. لا بد من نصيب الآثام. وقد بدمت  
على ما بدرت، وختمت على هي وليسى. هل أطلق من بعد ما حدثت بكذب، ون أندر الآثام  
بعد أن شنتل أمى شيد. بعد شخص هي من أمر بدو، النص. قد يعنى من أنه أسوى على  
عرش بصحاك. وملت من ملك كبر. وذهب تحت كيكاس أدراج رباح. وست أدرى  
ما الذى يكون عن عذب من كبحسرو وحرب أفراسياب. إن تعلى سحر من الكلف بمن هذا.  
أنى يرصى العقل مى أن أصبح نصف حياتي لأملأ العام باسم رسم. إلى أن يقول «أصبت العمر  
وأصبت المم. فان عظمى لده أنا ما من أسلك إلا سبيل الصدق. لا أقص من بند قصص ملوك،  
لقد أقص صدرى من غنائ ملوك. إن هذه القصص كذب صرح، لا يقوم شأن منها  
بذرة من التراب». ثم يقول: يجب أن يتحدث عن الأنبياء الذين لم يتحدثوا غير الصدق سبيلا.  
سأقص عليك قصة. ولكنهم ليست من كلام القدماء بل من كلام رب الصديقين الخ.

فهذا كان رأى الشاعر حين نظم قصيدة يوسف وريحان. وثنان بين هذا وبين إغائه نفسه، واعتناطه  
بذكره الخالد. حين كان ينظم الشاهنامه. وأهل الشجوحه البائسة، والأمل الخائب أوجيا إليه هذا.

لا يذكر الفردوسي اسم الأمير لدى نظم من أجله الكتاب ولكنه يسميه "أمير العراق".  
فمن كان أمير العراق حينئذ ؟

أمير عرق العرو ما بين سنتي ٣٧٩ و ٤٠٥ كان بهاء الدولة من عصبه بدولة البويهى . وأمير العراق محمى ما بين سنتي ٣٨٧ و ٤٢٠ كان محمد الدولة أبا طالب رستم ، محمد ركن الدولة من بويه . وكان معروفاً بالمعكوف على مطالعة الكتب . فأى المراقين عن الفردوسي حين قال : "أمير العراق" ؟ أظنه العراقى العرقى . لأنه يقول فى مقدمته يوسف وزليخا عن المختار الشاعرى الذى نظم القصيدة من قبل أنه مدح أمير يوم الورد والأهور . فأجاب لطل أن أمير العراق لدى كتبت له القصيدة هو بهاء الدولة لدى ذكر لها .

## ١١ و ١٢ - رضاء السلطان عن الفردوسي :

قدمت فى الكلام عن روايات مقدمة ويسفر أن شعاعه بصرك للفردوسي ، ورضاء السلطان عنه ببعض هربه بعد أن مارى والعراق ، وقلت : إن هذا لتقص يرول فى رواية أخرى تجعل شعاعه بصرك بعد ذهب الفردوسي . فى العراق ، وقيل رجوعه إلى وطنه .

والفردوسي يقول فى هذا : "سمعت سنة ٥١٤ فى نيسابور من الأمير المعزى أنه سمع من الأمير عبد الرزق بن موسى أن محمود كان فى عهد مرة ، وبه هو عائد من إلى عربة عرس له فى قلمة حمصية . وكان منزل محمود فى اليوم الثانى عند باب هذه القلعة . فأرسل إليه رسولا أن أنت عد ، وقدم العشاء ، واحدم حصرتنا ، والبس الثرىف . ورجع . فب كان العبد ركب محمود . وبيب الرئيس كبير ، لمسى يسير عن يمينه إذ عاد رسول وأقبل شطر السلطان .

فقال السلطان للرئيس الكبير : ماذا يكون الجواب ؟ فأشد الرئيس باب الفردوسي

أعرج بكام من آيد جواب من وكررو ميدان وأمراسيب

"إن لم يأت الجواب كما أريد قانا والحرز والميدان وأمراسيب"

قال محمود : لمن هذا البهت الذى تبيض الشعاعه منه ؟ قال : للسكين أبى القسم الفردوسي الذى احتمل العناء نحسا وعشرين سنة وأنتم مثل هذا الكتاب ، وما جنى أية ثمرة . قال محمود : أحسنت بما ذكرتى ، فقد آسفى أن يحرم عطائى هذا الرجل الحر . ذكرتى فى عربة لأرسل إليه شيئاً . فلما جاء الرئيس عربة ذكر محمودا . فقال السلطان . مر لأبى القسم الفردوسي نسين ألف ديناراً يعطاهما نيلما ، وتحمل على الأبل السلطانية ، ويستد إليه .

(١) ابن الأثير حوادث سنة ٤٢٠

ومصت سبون والزيس و شعل سهدا . ثم أبحر الأمر وحمل الابل . وحمل البيلج الى طوران .  
وبينا الابل تدخل من باب رودمار كانت حارة الفرزدوسى تخرج من باب دران .. ويقولون .  
إن الفرزدوسى حلف ساء عزيمة بنفسه أرادوا أن يساموا اليها حة السطن فأتت . وقالت للاحاة  
بن اليها . فكتب صاحب البريد الى سلطان . فأمر أن يعطى المال الى الشيخ أبى بكر بن الصفاق  
الكرايمى ليضمه رباط جهه فى حدود طوس . على طريق مرو ويسانور . فلما سمع الأمر طوسا امتلوه .  
وبناء رباط جهه من هذا المال .

رواية بن اسفنديار مؤلف تاريخ طبرستان الذى نقل هذه القطعة من جهر مقالة . تذكر  
أنها كانت ستين ألف درهم لاديسار . وأنه حين جمعت الدراهم أرسلت على الابل الى طوس .  
ومثل هذا فى رواية باينقر لمقدمه . وأحسب رواية عروضى أصل الروايات الأخرى . وتتفق  
الروايات على أن هذه حاتم بعد موت الشاعر . وأن ورثته لم يملوها . وأنه سعى بها بنية — سده .  
أورباط .

ليس بعيدا أن يكون السلطان أعجب بأمانت من التهامة أو سببت كما روى عروضى . ولا يعد  
كذلك أن السلطان رأى صيب الفرزدوسى يذبح . وأن تهامة تفسر فى كل مكان . ومدهم مكر  
فى صفحاتها . وأشار عليه وزير أو غيره أن يحبس فى الشاعر . ولما سمع به تكلم كذا كالتهمامه .  
ولكن ليس عنده ما يثبت . وكل ما روى فى هذا أشبه بغيره . ورواية لعروضى . وهى أقدم  
الروايات وأصلها فيما أحسب . نقول . إن السلطان أمر أن يحمل الى الشاعر من البيلج ما يقبضه  
٦٠ ألف دينار . وأن الوزير لم يمت سنين مشغولا بهذا . وليس محتمل أن تكون هذه السلطان من  
هذا النوع . ولا أن يحتاج الوزير الى سنين حتى يرسلها . ولو كان هذا . وهو عجيب . ما أنت  
قبوله بنت فرزدوسى أو أخته . وأكثر من أن السلطان جاءه من عنائهم الهد أو حريته مقدار كبير  
من البيلج فأمر بارساله الى المدن الكثيرة ليبيع . فأرسل بعضه أو كله الى طوس . وكان ذلك عقب  
وفاة الفرزدوسى . ثم أمر السلطان أن سعى سد الماء أورباط من ثمن البيلج . فشأت الحرافة .  
حمل البيلج صلة للشاعر جاءت بعد وفاته . ولما لم يعط شي . لورثة الفرزدوسى قيل لمنهم أبوا أن  
يأخذوا الخ . ويحور أن البناء على مر الزمان سمي باسم الفرزدوسى . أو باسم آخر حصل اسم لاحدى  
قرايات الفرزدوسى . كما تقدم عن باينقر أن سده طوس يسمى سده عائشة فرج . وأنها أخت الفرزدوسى .

وأما الرواية عن ناصر خسرو في كتاب سفرنامه ، أنه مر بطوس سنة ٤٣٨ هـ فرأى رباطا كبيرا  
حديث البناء فسال فصيل ١٠٠ منه عن من صله السلطان للفردوسي . فلا يجدها في سفرنامه . والمعروف  
من أخبار ناصر خسرو أنه لم يذهب إلى طوس ، وأنه في سنة ٤٣٨ هـ كان في جهات نري وسارمها  
صوب الغرب والجنوب ، ولم يعاود خراسان إلا سنة ٤٤٤ هـ

### ١٢ و ١٤ — وفاة الفردوسي

يقول دولتشاه : إن الفردوسي توفي سنة ٤١١ هـ ، ويروي عنه أن وفاته كانت سنة ٤١٦ هـ . وقد  
تقدم أب الشعر ولد حول سنة ٣٢٩ هـ ، بعد توفد بعد خمس . وهذا يلائم ما يروي في حاتم  
الشاهنامه ، وفي هذه المسود به . أنه كان ساهر الليل قبل وفاته في نمران .  
وقد تقدم ما تروييه مقدمة بايستقر عن الشيخ أبي القاسم الجرجاني أنه أبي أن يوصل عليه حتى  
رأى في المنام ، غير أنه « فردوسي » . ومول بطي الفردوسي . " وكان في طبرستان وعطى تمصيب  
وقال : لا أخير أن يدمي في مقبرة المسلمين إذ كان رافضا ، وأصر على ذلك ، وكان للفردوسي  
بستان داخل باب المدينة يدعى فيه . وفاته في اليوم وفاته سنة ٤١٠ هـ " ويقول ابن سفيان  
بن هدد : كان يسمى " داغ فردوس " أي حديقة الفردوس . ويقول دولتشاه أن قبره كان  
في أيامه ( نزل الشمس ) معروفًا وروره معجون به ، وأنه كان يحاط بمقبرة المدينة .  
وهو رار سيكس ساحة القبر وصورها في كتابه تاريخ إيران . ولا ينبغي في الصورة إلا الحجر  
منشورة في العراق عن مقبرة من شعيرت .

وفي محله إيرانشهر : بعد ما نمر من السنة الثالثة ، المشهور ٣ ربيع الأول سنة ١٣٤٤ هـ  
٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٥ م ) أخبار عن أبيه جميعه لتشييد قبر الفردوسي . وصوره جميلة لحمة  
للقبر الذي يراد إنشاؤه .

### ذرية الفردوسي :

لا يعرف من أولاد الفردوسي إلا سائرته والشاهنامه ، مات في سن سابعة والثلاثين بين  
كان الأب في سن خمس وسبعين ، وإلا ما ذكرت في روايات بايستقر والفردوسي كما تقدم .  
ولا يعرف من أخبار أسرته شيئا وراء ذلك .

- (١) تلكه من ٥ (٢) تلكه من ٥١ (٣) برادج ٢ من ١٢٨ ح - (٤) ج ٢ من ٦٠  
(٥) من ٢٢ ج ٢ - الآيه

## هل كان الفردوسي يعرف الفهلوية والعربية؟

يطلق لسانحتون في عصره كلمة يهلوي معناها يرى . وكان إقليم برسيا يسمى في الفارسية قديمه يرتقا بحرف لي يهلو وفيل في النسخة اليه يهلوي . ويوافق ما في الكتب العربية ، فقد أطلق جرهمو العرب كلمة فهل على إقليم في وسط إيران وغربها يشمل على أصغهر وأري وهرمان وهاوند ووسم من آذربيجان . كما يقول البيروني عن بعض الأعياد : "وقد بقي هذا الرسم بأصفهان والري وسائر بلدان فهل" ويقول ياقوت أن يهلوا أو فهل سمع على حمسة بن أصحاب ولري وهرمان وماء نهاوند وآذربيجان . وينقل عن حمزة الأصبغ في كتاب التبيه "فأما الفهلوية فكان يحدى بها كلام الملوك في مجالسهم . وهي لغة منسوبة إلى فهل" .

وكلمة "يهلوي" غير محدودة المعنى في الآداب الفارسية ، وفردوسي يسمى لغة أوطانه قديمه يهلوية ، وكذلك يقول البروي عن ككيومرث أول ملوك سهندانه أنه كان يلقب كرشه لأنه كان في الحال ، و "كر" هو الحذف بالفهلوية . ويقول الفروزي : إن الفهلوية كانت لغة جهات مختلفة في بلاد العرس . وفي الأدب ندرسي أصبحت فصيح شعريه في جملة حاشية تسمى الفهلويات .

والذي يجب هو استعمال الفردوسي هذه الكلمة هو يعني بها اللغة القديمة . ويعزو بها وبين فارسية أو الدرية ، فهو في فصل ظهورات يعتمد سمات التي عليها الحرف هذا ، لذلك يدكر "يهلوي" و "پرسی" . وفي قصة كليله ودمنة يقول : إن الكتاب كتب في عهد أنوشروان ، ولم يكن إذ ذاك حظ ، لا الفهلوية ، وبق في الفهلوية حتى عصر المنصور العباسي فترجم إلى العربية . ثم ترجم إلى الفارسية بأمر الملك اسماعی نصر بن بوع .

هل كان الفردوسي يعرف الفهلوية ؟ ينبغي قبل حادثة هذا السؤال أن ندكر أن الفرق بين الفارسية والفهلوية يكاد يحصر في الخط . فإما كمر ، فهلوية أو كتبت بحروف العربية فهم ندرسي المسلم معصمها . والخط الفهلوي معقد . ويسدر أن يكون أحد من المسلمين على مدرسه إلا أن يكون من علماء اللغات .

يقول مدكره أن الفردوسي لم يعرف الفهلوية قط . ولا أدري علام يري أنه هذا . ولكن قاريء الشاهنامه يحس أن الشاعر كان له إلمام بالفهلوية على الأقل . يشير الفردوسي في أثناء

(١) برودج ١ ص ٨٠ و لافانانية ص ٢٢٩ (٢) لافانانية ص ٢٢ (٣) برودج ١ ص ٤٦

(٤) ص ٤٠٤ ج ١ وما بعدها (٥) مقالة الطبري للغة .



## مدخل

الشاهنامة كلمات فهلوية ، يقول في تفسير "بيوراسب" وهو لقب الصهاك ، أن بيور في الحساب الفارسي معناه "ده هزار" (عشرة آلاف) باللغة الدرية (الفارسية) :

بکا پیور آرپهلوانی شمار بود در زبان دری ده هزار

ويقول عن دجلة ، بها تسمى بالفهلوية أروند . فان كنت لا تعرف الفهلوية فسمها دجلة بالعربية .

اگر پهلوانی ندانی زبان ساری نو اروند دجله خوان

وقال : إن بيت المقدس يسمى بالفهلوية ~~كك~~ دژ هونخت<sup>(١)</sup> .

ثم هو يقول في المقدمة أن صاحبه الذي حرضه على نظم الشاهنامة قال له أنت فصيح وشاب ، وتكلم الفهلوانية :

کشاده زبان وجوانیت هست سخن کفتن پهلوانیت هست

وقد مر مول وورزر الحملة الأخيرة بأنه فدير على وصف أعمال الأبطال (بهلوان) . وليس لها على هذا دليل . ثم للفردوسي شعر رواه صاحب لسان الأكتاب بصرح منه بأنه قرأ كثيراً من الفهلوية والعربية :

بسی رنج دیدم بسی کفنه خواندم ز کفتار تازی و آرپهلوانی

"کم حلت نصبا، وکم قرات من العربية والفهلوانية" .

وهنا تعرض للباحث مسألة أخرى :

الفردوسي يسمي الكتاب الذي نظم عنه الكتاب الفهلوي يقول في المقدمة على لسان صديقه الذي تقدم ذكره الآن : "قد كتبت الكتاب الفهلوي ، وسأنتك به بعدك لا تنام عنه" .

نیشتم من این نامه پهلوی به پیش تو آرم معکر موی<sup>(٢)</sup>

ويقول في أول قصه نزن ومتره أنه رأى ليلة فصاح صلامه فيها به مجلس الشراب ثم قال له "إن كنت لا تنام فأصع لي حتى أمراً عليك من الكتاب الفهلوي قصة لتنظمها" . وكان يقرأ وهو ينظم الخ . فهل نظم الفردوسي من كتاب فهلوي ؟

(١) مول ح ١ ص ٩١ (٢) = ص ٩٦ (٣) لاج ٢ ص ٣٣ (٤) مول ح ١ ص ٢٠

(٥) ص ٢٣٨ ج ١ الآتية .

أطلق «البردوسي» حين يصف الكتاب الذي نقل عنه بأنه فهوى، لا معنى إلا أنه كتاب الملوك القدماء والأبطال. وفي العهد ويران حتى اليوم بوصف كل ما يتعلق بأعمال الأبطال القدماء وأقوامه بأنه فهوى، وقد تقدم أن أما منصور بن عبد الرزاق أمر بترجمة الكتاب القديم من الفهلوية إلى الفارسية، وأن هذا الكتاب هو أصل الشاهنامه.

ثم البردوسي له بيت يحتمل أنه يصف الشاهنامه بأنها كتاب فهوى أيضا .  
 من كشت دست فصاحت فوى      سپردا حتم دهنر پهوى  
 "قد قويت بي يد الفصاحة، وأنيبت الكتاب الفهلوى .  
 ومهما يكن فالمصادر التي نظم عنها البردوسي فارسية حديثة .  
 وأما مصرفة الشاعر بالمرسة فتظهر من البيت المتقدم ومن بعض كلامه في مقدمة يوسف وزليخا . والظن بأدياء عصره أنهم كانوا يرمون للمربية قراة على الأقل .

## الفصل السادس — الشاهنامه

### ١ — عدد أبياتها :

يقول البردوسي في فاتحة قصيدة شيرين ، في عهد كبرى پرويز ، قبل آخر الكتاب : إن أبيات الكتاب تكون ستين ألفاً ، وكذلك في الهجاء المسسوب إليه .

وهذا هو الدائم بين الفرس ، وقد ذكره ابن الأثير في حاشية المنزل السائر . ويمكن أن يقال : إن الشاعر سؤق لمعه أن يقول : "٦٠ ألفاً" بعد أن جاوز في العظم ٥٠ ألفاً ، تعظيماً لكتابته . فالكتاب بين خمسين ألفاً وستين .

ونسج الشاهنامه ، وهي كثيرة جداً ، تختلف في العدد اختلافاً كبيراً . ولا ريب أن بعض النسخ أدخل فيها قطع من قصص أخرى ظلمت بعد الشاهنامه على مثالها وفي حوادث متصلة بحوادثها . وقد ألحق بعض الطبعات أبيات ميرت من من الكتاب إدنين للفقاد أنها ليست منه . وفي طبعة تبريز زهاء ١٧٠٠ بيت ميرت عن المتن لذلك .

(١) بران ج ٢ ص ٧٩ (٢) مرصع شمري فهوى (٣) ج ٢ ص ٢٣٨ — لآنية .

وإذا نظرنا إلى مقدمة طبعة تعريب، مثلا، وهي تعتبر إعادة طبعة مكررة، وحدنا المخطوطات التي  
 نُصحح عليها تختلف عدد أبيات. وهذا تعداد ثمانية منها. ٥١٢٤٣، ٤٤٧٥٢٠، ٥٠٥٢٠، ٥٦٦٨٥،  
 ٥٢١٣٥، ٤٦٩٨٢، ٥٥١٩٢، ٥١١٣٣. وقد تكلمت لذلك عن ٤ نسخة مخطوطة أكبرها  
 تحتوي ٦١٢٦٦ وهي في المتحف البريطاني. وأكثرها يشتمل على ما بين ٤٨ ألفا إلى ٥٢ ألفا.  
 وأصغرها نسخة تحتوي ٣٩٨٥١

ولو أني أنشر الأصل الفارسي لكان هنا مجال للتقد والمقارنة مسيح. وقد قارن أعداد الأبيات  
 في سبع كثيرة، واختلاف النسخ في قصص معينة، واختلاف الروايات في الأبيات بذلك. طبعه إليه.

## ٢ - مكانتها عند الفرس وغيرهم :

وللكتاب عند الفرس مكانة عظيمة، هو محل تاريجهم، وأناشيد محمهم، وديوان لغتهم،  
 يشدونه في الحامل، ويقيم به العالم والجاهل. وقد سماه ابن الأثير قرآن القوم كما سبق.

ويقول سبكي. وقد استمعت إلى أبيات منها يشدها بنوى غاصب لا يستطيع أن يقرأ ولا أن  
 يكتب عرفت كيف يذل الفارسي روحه في مثل هذه المواقف.

ولا ريب أن موضوع الكتاب، ولمصيبة الفرس أثر في ولوع القوم به كما أن جمال الشعر  
 وحسن التصوير، وروعة الأسلوب، وحلحلة الوزن أثر. ولست أحد المحال منسما هنا للكلام عن  
 شعر الشاهنامه. إنما هي مقدمة لترجمة عربية مشورة لا تخفى فيها روعة الشعر وتصوير الواقعات.  
 وحسبي أن أقل شديتين عن استادين كان كلاهما حجة في الأدب الفارسي. لذلك وراون. وسيرى  
 الفارسي أن براون كان أول من استطاع أن يجهز بصيب الشاهنامه :

يقول لذلك<sup>(١)</sup> إن الفردوسي شاعر مطبوع يستوى على فكر الفارسي، ونحبي الفصحة النافهة، يطلق  
 الممثلين أمامنا، بل كثيرا ما تصيب الحركات في حلال الأقوال. وهو مفصل الحادثات فيبين أحسن  
 إلمام عن حادثة لم يكتب عنها في الأصل الذي نظم عنه أكثر من أنها وقعت. ويبيع لنفسه  
 أن يخلق حادثات لمحيرة ليم الوصف. وهو يعرف كيف يحكي أبطاله. بل يخرج أحيانا البطل  
 في صورة جديدة غير التي عرفهها الروايات. وما أقدره على تبيان ما وراء أعمال الأبطال من أساب،  
 وأفكار. والوصف العسافي رائع جدا. وضمة البطولة مسموعة في الكتاب كله. وعظمة الزمان  
 القديم، وأهله، وعرشه وترحه، وحلاده مصورة في أسلوب معجب، حتى أيسمع الإنسان صليل

(١) لذلك ص ١٠٩ وما بعدها (٢) ملخص من الحاشية الأثرية ص ٨١ وما بعدها

الموت وصدى للأدب . هو لاسع في تفصيل منع هومير ، ولا يستطيع أن يحمل حادثة في كلمات  
عذبة مثله . ولكنه مع هذا ، يعنى قدما في عاينه حين يصف الوقائع وإن يكن في الخطب والرمائل  
مكثرا ككل فارسي .

مث هذا الحرب تستعمل الفارسي في كل مكان . ولكن هناك مبادئ للخطب ، والعوطف الدقيقة ،  
هناك قصص عقيمة في الحب كقصص زال ووداه ، وبيزن وميزه . وهي أجمل أقسام الكتاب .  
ولشعر في هذا ، بل في كتابه كله ، يثبت الفارسي بسطة الوصف . وعاطفة الأمومة والأخوة  
والفرقة وصحة في الكتاب كذلك . ويمكن تصورها لتعطش للدماء ، نادر بلا تقرب ، فقصص الاستقام  
لسياوحش ، مثلا ، تملأ صفحات من الكتاب كثيرة جدا . وهذا التعطش للتأثر يمكن حتى عند  
الرجل العاقل سكودرز يشرب دم أطيب الأهداء نقسا : بيرون الخ .

وتحس في كتاب كذلك تدب خطوط الإنسان في هذا عالم الخائل ، والاعتبار بعد الرموز ، اه  
وعند مدركه ، لك هذه مشاركة مع أدبه . شرق والغرب ، في أعلم ، إلا الأستاذ بيرون .

بيرون يجمع بعد الشرق والغرب على الإعجاب بالشاهنامه . فانا أتهيب كثيرا أن أصارحهم أنني  
لم أستطع مشاركتهم ، أعجبهم . وعدى أن شاهنامه لا يجوز أن توضع لحظة واحدة في مستوى  
لمصنف العربية ، ولا أن تدرس في جمالاتها وعاطفتها مما يتجلى في المنظومات الرائعة الفارسية  
لمنظومات خفية وحرمة والوحدة . حتى أنه لا سوع لمحدثة في أمور الذوق ولا سيما في الأدب .  
وحاضر أن يكون غري عن عدم كتاب قصور في طبع عن تقدير الشعر القصصي كله . ولكني  
على ذلك أستطيع أن أقول . في أحد في التهمة عيوبنا معينة بحقيقة ، ذا أعصينا عن طولها  
الذى قصصها موضوعها ، وعن لا طراد آمن في غرب لدى تشبه ملاحم الأخرى ، فهناك  
تشبهات مكررة ممتدة كل طبع فيها أسد مقدس ، أو تمساح ، دافيل داح ، ود كز مسرع ، فهو  
دخان أو مع أو ربح .

إن جمال الأسلوب الأدبي يضعنا في حيرة ، ولكن حمل المعنى ، ودروعه الفكر يستطاع حفظهم .  
كما حفظ معى خدم في راحة فترجلد . ولكن الشهامة . وطبي ، سمع على كل ترجمة ممحقة .  
لأن حكمة الفطحة ، ودروعه وربما للذين لا يستطيعون ، نكارهم من اسمع لم في محافل إيران يصيغان  
بالترجمة تنبى المعاني التي ورامها عارية ، ألا أرغم أنى ، طم محيد ، ولكني عظمتم كثير من ترجمه

## مدخل

الشعر العربي والعربي في هذا الكتاب . وأحسب أن قبلا من قراء لا تكبرية يصح ما ترجمته من الشاهنامه في مستوى ما ترجمته من المنظومات الأخرى . اهـ

يعترف الأستاذ براون في مواضع من كتابه أن ذوق أهل اللغة في تقدير آدابهم مقدم على أدواق غيرهم ، ويعترف بأن القوس منذ نظمت الشاهنامه حتى اليوم لا يعدلون بنفردوسي شاعر آخر .

وأذكر أني كتبت بسلامة محمد بن عبد الوهاب القزويني في مارس سنة ١٩٢٨م عن رأي براون في الشاهنامه وذكره أشد لاكار .

وأما في معهدى الأدب الفارسي أحدث من أن أدق رأى قاطع في موضوع كهذا . ولكن على ذلك أستطيع أن أقول . في أحدث الشاهنامه ما يصفى قول بلذكه وبعض قول براون . فاشعر فاص يحمل صدى من معجزة في حري معجزة مرابطة . وهو يصل ويسهب حين يحسب الفارئ أن من يقول محال . ولكن بعبود لمعية التي ذكرها براون لا مرء فيها . وأما حكمه على الكتاب كله فحذر ، برز .

### ٣ - موضوع الشاهنامه :

الشاهنامه تجمع معظم ما وعى الفرس من أساطيرهم وديارهم من أقدم عهودهم حتى الفتح الإسلامي . وهي مرتبة ترتيبا تاريخيا . تذكر لأسره فتدا بأول ملوكها تبيين تاريخه . وما كان في عهده من الحوادث ثم تذكر الملك الثاني وهلم جرا . ويهدى تحذف الملاحم لأخرى . كما تقدم .

ويستمر القصص فيها ٣٨٧٤ سنة يحكم فيها أربع دول .

( ١ ) بدول ابتدائية . وملوكها ١٠ منهم ٢٤٤١ . وهذا هو العهد حروي خاص . تختلط فيها أساطير الهند وإيران . ويتبس فيها الآلهة بالملوك . وفي آياتهم ذكرى لحضارة الفارسية لأوى . وكانت در ملكهم طيرت و صطحور . ويحدث الفارئ تفصيل هذا في تعليق على قصصه أثناء الكتاب .

( ٢ ) الدولة الكيانية . وملوكها ١٠ منهم ٧٣٢ سنة . وهي في ملوكها ووقائعها موصولة بالدولة التي قبلها ، إلى عهد لهراسب . ومع لهراسب تنقطع الصلة بالأساطير الهندية ويبدأ عهد طبه محالرا لبحث التاريخي . يحدث فيه حكومات وردت ثم عدة ملوك يشهون بدار ووقائعهم مع اسكندر . ومن المؤلفين القدماء والمحدثين من يرى في بعض الملوك الكيانيين ملوكا من لدولة الأكبينية التي حكمت إيران من سنة ٥٥٠ ق م . حين استغل كورش الملك إلى فتح اسكندر المقدوني .

(١) انظر الحاشية من ١٣ ٣٧ و ٢١ ٥٠ و ٥٨ ٧٩ - ٨٥ و ٩١ ٩٩

فالبيروني مثلا يجعل كورش هو كيخسرو، وبهمن هو أرتكر كس (أخشويرش) ويحفظ بين أسماء الكيانيين والأكيين تارة، وبين الكيانيين وملوك بابل تارة أخرى<sup>(١)</sup>.

وفي مروج الذهب وصح الأثنى أن كورش هو همس أو والى العراق من قبل همس<sup>(٢)</sup>. وقد بنا لمن أن قبر دارا في مومس هو قبر كيخسرو.

والسيروليم حوس في القرن الثامن عشر الميلادي، وتسعه آخرون، كان يرى، كما رأى البيروني، أن كورش هو كيخسرو، ويحاول التوحيد بين الكيانيين والأكيين<sup>(٣)</sup>. ومؤرخو العرس والتركي هذا العصر يسمون كورش كيخسرو، وفيير كيكاس، الخ.

وأرى أن هناك شها بين أساطير الكيانيين وتاريخ الأكيين (هخامنشى)، وليس يعاب على باحث أن يحاول تمحيص المسألة. ولكن ليس هذا مكانه. وقد بدت بعض هذا في التعليق على فصول الكيانيين في الكتاب<sup>(٤)</sup>.

وآخر هذه الدولة امكندر المقدوني الذي اعتصبته الأساطير فرمته أب دارا، وأما دارا الأخير، وجعلت أمه بنت فيلقوس (فيليب) ملك الروم.

(٣) الدولة الأشكانية. ومدتهم ٢٠٠ سنة، ولا يذكر الفردوسي منهم إلا أسماء قليلة ولا نعى لهم الأساطير الفارسية بل تعدهم أحاب لم يؤثروا أثرا في آداب العرس. وغير الشاهنامة من كتب التاريخ الفارسي بعد منهم رهاء ٣٠ ملكا. وهذه دولة تاريخية لم يكشف التاريخ بعد عن أصلها أكانت أيرانية أم تورانية. وآثارهم وصورهم تدل على اصطلاح حصارهم بالصغة اليونانية.

(٤) الدولة الساسانية. ومدتها في الشاهنامة ٥٠١ سنة، وعند ملوكها ٢٩، وهي دولة موصولة بالنسب والمنازل بالدولة الكبائية، وتعده بحية المجد الفارسي والدين الرردشني بعد كارثة اسكندر.

وهي دولة تاريخية. ونسق ملوكها في الشاهنامة، وأعمالهم تاريخية إلا قبلا من القصص. ولكن الشاهنامة وغيرها من الكتب الفارسية والعربية تحظى في مدتهم، وقد بين المسعودي سبب الخطأ. وبيان هذا في التعليقات على فصول الساسانيين، فقد حاولت أن أقيس تاريخهم في الشاهنامة بما يعرف من تاريخهم عند اليونان والرومان والعرب، جهد الطاقة والوقت.

(١) الآثار الباقية ص ١١١ و ٨٨ (٢) مروج الذهب ص ١٤٢ ج ١ (٣) برادج ص ٥٥

(٤) انظر الحاشية ص ٩٩ - ١٠٩ و ١٩٩ - ٢٠٨ و ٢٠٩ - ٢٢٢ و ٢٢٣ - ٢٢٩ و ٢٣٠ - ٢٣٩

(٥) انظر الحاشية ص ٣٣ - ٣٧

يتمثل أحد هؤلاء الملوك قصص كثيرة ممتعة بعضها متصل بنسق الحوادث إذا فصل منها اختل سياق القصص، وبعضها متصل لا تحتاج إليه في ربط الحوادث بعضها ببعض. وإن هذا حُطِبَ الملوك والفؤاد، وصاياهم، والفرودى لا يمل لاطلة فيها، ثم الشاعر يظهر في أثناء الكتاب، ولا سيما في أوائل الفصول وأواخرها، ممجها شعره، أو ذكر الراوى الذى روى القصة، أو شاعرا الصب والشجوة، أو مادة السلطان محمود، أو وعظ مدكرا غير الزمان، ونقش الخطوط. وهو لا يكاد يترك فرصة للاعتدال والوعظ.

#### ٤ أشخاص الشاهنامه

(١) الملوك هم الحكمة الأولى في نصريف الأمور، وهم الأمر المعافاة المخلصه. وهم يبرون حتى في حقيقتهم، فالملوك ككبيون كان في أحاسيسهم شمه يعرفون ب. وبها عرف فرودن سباوحش حينما صر الجيش الإبرى فعلة في صرعة إلى حرب التورانيين، وعرف كبحسرو حينما ذهب ككيو يعش عنه في أرحاء بوران ليرجع به إلى وطنه.

ووصف الملوك محمد الآلى (فريردى) أو شعاع السعادة الآلية، كما يسميه الثمالى في العرور. وقد فراردشير من قصر اردون آخر الملوك الأشكانيين، ليقيم الدولة السامية نعه هذا المجد في صورته أبل.

وقد نحر الملك بالغيب كما أحر موحهر منه نوذر باطارة التورانيين، وأخبر سباوحش أنه قد سفل. وقد أعنى في الملك كما بل الملك سروس على ككوسرت، وعلى كبحسرو. وقد ارتفع كبحسرو إلى السماء حبا.

وإذ ستم الملك استقامت الأمور، وسعت الرعية، وأحصيت الأرض، "ومهما كان الملك طامب كان محروما من الحيرت، مدفوع من الحساب. ومنى كان طامبا تقطع التناسل بين الوحوش والطيور، وقلبت الألبان في الأحلاف والصروع، ونشت المياه في المراع والعيون، ولم تسمع بواغ لمسك بالأرجح. ولا مثمرات الأشجار بالقر". وقد نزل بهرام ككور مشكرا في بيت هلاج. وعزم أن يربد في الحراج هدمت امرأة الفلاح إلى بقرة لتعطها وتبني للصف طعم، ثم تحدت فأحبرت روحها أن قف الملك غير وقالت: "أما تعلم أن الملك إذا صار طامبا حفت لألبان في الصروع، ولم يارج الملك في السواغ، وشاع الزنا والربا في الخلق، وصارت

(١) ص ١٩٢، ٢٠٦ ج ١ الآية. (٢) ص ٢١ ج ٢ الآية. (٣) ص ١٦٥ ج ١ الآية.



## أشخاص الشاهنامه

القبوب قاسية كالحجر الصلب، وعانت الدباب، وصربت بالإس، وتخوف دود العقول من دوى العواية والجلهول، ونولا حدث "حدث لما تعير من هذه البقرة الحلوة"، فلما سمع هرام ذلك تدم على ما أصغر وتاب عما هنم عليه فعاد اللين إلى ضرع البقرة<sup>(١)</sup>.

ولكن الملوك على علو قدرهم ليسوا معصومين، فقد صلب حمشيد، وكان طيش بورد سباني هزيمة الجيش الإيراني واستيلاء تورانيين على إيران. وكان كيكافوس زقا أحمق، عرّص نفسه وملكة للهلكة مرارا، والملوك ليسوا أعظم من أن يوبخوا على مثل هذه الأفعال. كما وضع كودرد كيكافوس حينما حاول أن يطير إلى السماء فمعد، وحينما أعصب رستم، وقد تحطت الدس على بورد فأرادوا أن يسموه وعمره من الهلكة على سام. ووضع سام كبحسرو حينما رهد واحتجب عن الدس. وتنفى الخلاص من الدنيا<sup>(٢)</sup>.

وليس عطيا أن يقوم الملك للسلام على أسطول أو نقائد أو يخرج لاستنقائه كما خرج كبحسرو لاستقبال رستم حينما حلص بيزن من سحر أفراسياب. وكثير ما قدم ملك أمراءه وفؤاده وتحتفى بهم. وقد نادى الملك موجه الشب رل من سام، ومارعه، وأمر الفرسان أن يركبوا أحده، وملوك معظمون مقتدسون، ولكنهم ليسوا معزول من الدس، ولا يتخوذ من الحداثات.

## (ب) الأبطال :

للأبطال الحكمة الثانية والاسم، والحكمة الأولى في الحرب، ومعهم من نسل ملوك مثل طوس أن بورد، واستعدادا من ككتاسب، ومعهم من أسرار أخرى. وأعظم الأبطال أسرار حرب وسام. عرفت الأسرة الأولى مدافريدون وهبت بشئ المواد والحورين والأطير حتى آخر عهد كبحسرو. وشيخهم كودرد، ومن أسانه ككيو، وبيزن، وهرم. وعرفت الأسرة الثانية مدافريدون أيضا، وبقى لأصلها الثلاثة سام ورل ورستم الذي هو ظل أبطال الشهادة، حكاية الأولى بين أبطال إيران إلى آخر عهد كبحسرو. ثم بعيرت الأخوان وبقى رل ورستم في معزل رشتت موطهما حتى كانت الفسه بين رستم وككتاسب، وقتل رستم أسعديار بطل الأبطال من كينانيين من بعد كبحسرو. ثم اعتل رستم بحمله أخيه وصهره. وأسعديار هو بطل دين وردشت وأعظم ظل في عصره. وأعظم أبطال الساسانيين الملك هرم ككور والقائد بهرام جويين.

(١) ص ٨٧ ج ٢ الآتية. (٢) ص ١٢٨ و ١٢٩ ج ١ الآتية. (٣) ص ١٢٩ و ١٣٧

(٤) ص ١٣٨٠ = (٥) ص ٢٤٩ = (٦) ص ٧٢ (٧) انظر ص ٥٢ ٢٠٣ ٣٢٨ ج ١ الآتية

وكان في عهد الكيايين جماعة عرفوا باسم "الأهبال السبعة". وكانهم ذكرى الأمر السبعة التي كان لها الشرف في دولة الأكبيين. والأهبال الذين يذكرون كثيرا في عهد كيحسرو، وهو آخر عهد الطولة، اثنا عشر.

ولا ريب أن بين أهبال الكيايين جماعة من أمراء زمن الأشكانيين ردتهم الأساطير إلى الزمن القديم، كما أوضحت حوادث متأخرة من متقدم. فاسم كودور، وكيو، وسير، وهرام، معروفة في العهد الأشكاني، على اختلاف في النسخ. كودور يسمى كوتريس، وكيو يسمى كيو تراس، كما تعرف اسم مهرديس لأشكاني في ميلاد أحد أهبال الكيايين، وسم فرائس في فرهاد.

كما نجد أمام البيشماديين والكبيين والساسانيين فارن وأسرته، ومحمد في تاريخ الأشكانيين أسرة ناهية جدا تحمل هذا الاسم.

### (ج) المساوذة :

والمؤيدة هم شأن عظيم في عهد الساسيين. ولكن لشهامة تتوسع جدا في معنى "مؤيد"، فهو مسدس، مؤيد والأمر، ومعهم الأحلام، عبرة، أفراشياب، وغيره. وهو العام في التاريخ والأساطير التي أحرزها ألس نس أفريدون رجلا في حال البر اسمه كيقباد. بل محمد المؤيد طبيب يشق حاصرة أم رستم ليخرج الخبيث. ويحده يتولى تجهيز الملك يردحود الأنيم حين مات فيشق صدره وحاصرته وطمه، ويحمد مؤيد يفرع القطع على الخطب لإشمال الدار في قصبة سياوخس. وقد أرسل أربعة مؤيدة في الخبرة ليعلموا بهرام سكور الكانة والتاريخ والفروسة والصيد والذهب والكثرة.

### ٥ - القضاء، والقدر، والسحر، والأحلام، والتنجيم .

حدثت الشهامة تسير في تصرف قصص قاهر لا حيلة فيه. وهردوسي عرب عن هذا في مواضع كثيرة. فلهلك مسيطر جبار لا مناص من حكمه :

أرين رشده نيرجست آزدها      نردی وداش که پندرها \*  
بیاشد همی بودی بی حکمان      نجوید آزو مرد دانا زمان

"من يستطيع البعد بالمشجاعة والمعرفة من هذا التنين سخوف، حديد الخشب" إن المقدر كان لا ريب. لا يحاول الرجل بعقل تأخيره.

(١) = ص ٢٠٤ و ٢٠٥ (٢) درج ٢٠٢ نسخة. (٣) ص ١٦٤ ج ١ الآتية. (٤) = ص ١٧٧ و ١٧٨

(٥) ص ٧٩ ج ٢ و ١٧١ ج ١ آتية. (٦) ص ٧٥ ج ٢ آتية (٧) ج ٢ ص ٥٩٠.

وكان أفراسياب يعلم أنه سيولد منه وبين ملك إيران ولد بقتله فأراد ألا يروح أمته من سيوحش بن كيكائوس . ثم كان الروحح ولد كيجسرو فهم يقفه قصره عنه يرون حتى نحر المقدور فقتل أفراسياب سد كيجسرو بعد خطوط عظيمة . وكذبت كان سيوحش يعلم أن أفراسياب سيقته ، وروير يعلم أن أنه بعد سيقته ، وأن رول ملك الساسانيين سيكون على يد يزدجرد حفيده . حاولوا محاولات خفية ثم نفذ عليهم القضاء . و نظر ما تكلم به رستم قائد الفرس في القدسية . والأخلام والتجيم تكشف من أسرار نقضاء مقتل وعما حتى من الوافعات الزاهية . فسام عرف بالرؤيا أن أنه رالاسي على بعض الخيل ، وأفراسياب رأى أن كيجسرو هربه وصربه صرة قاتلة ، وكودر رأى أن كيجسرو في بلاد توران فأرسل حيوا فأحصره ، وطوس يعرف بالرؤيا قدوم جيش إيران . وأمثل هذا كثير .

وقل أن يقص في أمر دون سنداء الهجوم عن عافه ، سام يسأل المحمدين عن عافه روح به ست مهراب ملك كان ، وكذبت يسأله ملك موجهر ، وكيكائوس حين حتى صبه أمر أنه سيوحش وروجه سوداه سال المحمدين ، وكودر ينتظر لقتل ساعة بعد في حرب « رده رح ، وكيجسرو وأفراسياب في موقفه مل يمتن بحرب ثم ينتظر أن أنه الهجوم ، وكذبت سب يتعرف طاع أنه سمعه . وقصر روم سال المحمدين عن بجده پرو ر حين متاع به .

وأما سحر في قصة هفتخوان الأول والكسة حديث رسم واسعدار مع الحزبين وبين ، تستطيع السحرة من العذاب . وكاب في بيت كيكائوس سحرة واطأت سوداه على الكيد لسيوحش . والنور بيوت يهرمون لا يريين السحر .

## ٦ - الأمم في الشاهنامة :

الأمم التي تذكر كثيرا في الشاهنامة ، عدا لإيرانيين ، هم تورانيين ، والروم والهند والصين والعرب . وهي الأمم المصورة في إيران والفريية بها .

وملوك تورانيين والروم أقارب ملوك إيران ، كلهم من ذرية أفريدون ، ملوك إيران من نسل ايرج ، وملوك توران من نسل نور ، وملوك الروم من نسل سلم . هذا إلى صهر بينهم في عصور مختصة ، كترؤف سيوحش بن كيكائوس فربكيس بنت أفراسياب ، في زمن القديم ، وترؤف

(١) ص ١٧٥ و ١٨ ج ١ ص ٢٥٣ ج ٢ - الآية . (٢) ص ١٦٣ و ١٩١ و ٢١٩ ج ١  
(٣) = ص ١٦٣ و ١٥٩ و ٢٧٦ ج ٢ (٤) ص ٩ ج ٢ الآية (٥) ص ١١٢ و ١٥٩ ج ١

أبو شرون بنت الحاقان في العهد الساساني . وكبر قوح كشتاسب بن كوراسب كايون بنت ملك الروم في عصر الكيانيين ، وتزوج كسرى پرويز صريح بنت قيصر في العهد الساساني . وأما الهند فليسوا أفرء ، وكلمهم ليسوا أعداء ، وقد كانت مصاهرة بين بهرام كور الساساني وملك الهند .

والصينيون يدكرون في التجارة ، والودائع بينهم وبين الإيرانيين نادرة ، ولكنهم ليسوا بالتورانيين كثيرا كما يأتي . وأما العرب فأجاب أعداء يمثلهم الصهاك أحد الأرواح شريرة الثلاثة التي دمرت إيران . ولكن لهم ، مع هند ، صلات صهر ومودة . وهذا يخل ، في العهد القديم ، في تزوج ثلاثة أبناء أفرديون ثلاث بنت ملك اليمن . رواج يجعل لدم العربي في ذرية إرجح وسلم وور أي في ملوك إيران وتوران والروم . وكذلك رواج رل من سام من بنت مهرب ملك كابل العربي الأصل جعل العرب أحوال رستم ظل لأفغان . ثم في العهد الساساني بعد لمودة بين الإيرانيين وموت الحيرة . وفي الصفحات الآتية تفصيل هذا بعض التفصيل

### (١) الإيرانيون :

الإيرانيون لهم المكانة الأولى بين الأمم ، وهم أحسن ديناء وأعظم حضارة ، وأنجح أطلا ، ظلهم رستم لا ثاني له بين الأمم ، وكبوري كودر عب وعده حيث يوربا وحلص كبحسرو وأمه من بوران . وكشتاسب في بلاد لروم قتل اثنين ولدته اللدين ملا ، بلاد لروم مرة . وبهرام كور في الهند قتل اثنين ، وصرع أكبر المصارعين . وهم جرا .

وكذلك عماء . يرون جنود المصلات التي يسلمهم عنها الروم والهند ومجرون هؤلاء العلماء ادا سالوهم . كما كان بين رسول لروم وعماء إيران في حصرة بهرام كور ، وبين رسول الروم أيضا وبرجمهر في حصرة أبو شروان . وقد فهم نزر جمهر الشطرنج عطنه ، ووضع الرد معجمر اهند عن فهمه . وما ذهب رسل كسرى پرويز إلى القسطنطينية ، وأراهم الروم بعض التناشيل المحيية التي يجيل إلى الزاني أنها ذات حياة عرف كنهها حراد بن وديس وقال : إنها كصناعه اهند ، ثم كلم قيصر عن دين الهند ، وفصل دين الفرس ، وعاب دين المسيح ، وطهر مله على قيصر .

والخلاصة أن الشاهنامة تصبغ الإيرانيين فوق الأمم الأخرى . ولكنها تنصف غير الإيرانيين في مواضع كثيرة . فهي تعرف بأهرام الإيرانيين أمام التورانيين في مواقع ، وأمام العرب في هاماو ران (خمير) .

(١) ص ٩٦ و ٩٧ ح ١٢ الآية . (٢) ص ٢١١ ح ٢ الآية .

## الأمم في الشاهنامه

ويرى الفارسي يفرق بين العصور القديمة التي تعلب في قصصها الخرافات التي تحتجبها حجابات  
الأمّة إحداهن لكبريائها ورهوها ، وبين العصر الساساني الذي تعلب فيه الحقائق التاريخية . وفي  
العصر الثاني نجد تاريخاً يحدث بما للإيرانيين وما عليهم .

وحديث الإيرانيين قصص الشاهنامة كلها فلا يمكن ولا ينبغي التوسع فيه هنا .

### (ب) التورانيون

جلاد الإيرانيين والتورانيين أعظم وقائع شاهنامة ، وأطول ، ومظهر البطولة فيها ، لذلك أرى أن  
أفضل الكلام من هنا ، وأن أقدم كلمة تين بعض ما يعرفه التاريخ من صلات الأمتين :

أمم الشمال أهمجية كانت ، مد أفده الأرمية ، ومالا على ، فهم ، إيران المنحصرة ، وكان دهمهم من  
أعظم ما يعني به ملوك إيران في العصور كلها .

أول عاره بسحب تاريخ عارة جماعة تسميهم هومير وهردوت الكُريين . وتسميهم  
ثوره حكومر ، والآثار الأسورية حكيماً . كانوا ، فيما يظهر ، نازلين على نهر الدنستر وبحر  
أروغ فاصطرتهم ، إلى الرحيل فمائل أخرى من حنهم بسميهم الأشور بود "ممد" . فاحتاروا  
مردرسد ، وبنوا شبد هيرارس . ثم حاولوا لاعاره على أشور سنة ٦٧٧ ق . م . فردهم الأشوريون  
فحؤولوا إلى آسيا الصغرى .

ثم جاء على آثارهم جماعة أخرى تسمى سكا فاحتاروا هيرارس وحاسوا أرض الميّد وتعدوا ناز  
سكهم إكيتانا (همدن) . ويظهر أنهم هم الذين صرغوا في التاريخ باسم الدولة الميديّة . وهي الدولة  
التي تار عليها كورش أمير غلام فاسقطها وأقام الدولة الإيرانية الأولى .

ويقال أن كورش مد فوجه إلى سيجون ، وأقام على حدود بلاده قلاعاً لحمايتهم من غارات أمم  
الشمال ويروي مؤرخو اليونان أنه هلك في حرب الاسكيت . وفي هردوت قصة كورش ونوميريس  
ملكة المسكيت . ثم حمله دارا فاحتار الدنوب سنة ٥١٣ ق . م ليقتص من الاسكيت عاراتهم .

ثم قامت دولة الأشكانيين في القرن الثالث ق . م . وهم تورانيون ، فيما يظن . وسيطروا على  
إيران إلى القرن الثالث لميلادي حين قامت للدولة الساسانية . وهذا ما عليه سمعهم إخوانهم  
التورانيين من الشمال أيضاً . وكان نشاط التورانيين عظيم في القرن الثاني ق . م .

(١) وروج ١ ص ٧ (٢) = ص ١٨

وكانت حدود المملكة الأشكاسية كلها من هذكوش الى بحر قزوين محال عرائسهم . وقد قتل في حربهم ملكان متناحان من الأشكاسيين . حتى هربهم من دأيس نثاني فيموا الشرق . واستقروا شرق إيران في الأرض التي سميت منذ ذلك الزمن باسم إحدى قبائلهم "سكستان" أي أرض سكا (مجهستان أو سيستان) حوالي سنة ١٠٠ ق . م . ثم انتشروا في شمال الهند الغربي .

وكان الألان أو اللان على سهر قلعا في القرن الأول الميلادي فدفعهم الهون وبارو أو ميديا وأرمينية . وركب حصصهم في القوقاز . وكانت لهم وقائع في هذه الجهات في القرن الثاني .

والمهون الذين دفعوا اللان أمامهم كانوا مدفوعين أمام قبيل آخر . وقد ركب جماعة منهم في واحات سمرقند وسعد . ونحصرهم على مر الزمان . وهم اندس سمو الهون البيض . وقد حاربهم الساسانيون وسموهم الهياطلة . وبهذا الاسم يعرفون في الكتب العربية .

وفي منتصف القرن السادس الميلادي عرف اسم الترك (توكيو) في تاريخ ومنذ ملطهم عن أواسط آسيا ، وطلبوا الهياطلة وضمهم من الأمم التورانية . وقد انقسموا إلى شرفيين وعربيين . وكان للعربيين صلات بالصين ويران واوروم . وكانوا وسطاء لنقل البهار والحجارة والذين بين الأمم التي تجاورهم . وحروبهم مع أنوشروان معروفة .

وفي العصر الإسلامي ، وبس هذا من موضوع الكتاب ، قامت مهم الدولة العربية التي قدمت إليها الشاهنامه ، ودولة السلاجقة . ثم دالنا ورجعت إيران تقاسي عايات الترك في الشمال ولاسي الأثر بث . والترك العثمانيون في الغرب لم يقصروا في الاحتفاظ بميراث أجدادهم من عدوه الأيرانيين .

هذه التوفيق التي يحدها التاريخ ، كانت لا ريب ، أصل ما خصه الشاهنامه من الشرح الطويل بين إيران وتوران .

نزاع إيران وتوران يتعلق عصرين من تاريخ الشاهنامه يقطع بينهما ذكر التورانيين رهاء ثمانية قرون ونصف يدخل فيها الفترة الطويلة بين غارة أسكندر وقيام الدولة الساسانية . وهي فترة لا تتال من الشاهنامه حناية ما ، إذ كانت فترة صغار وأصحاحلال .

العصر الأول من عصرى النزاع يمتد من أواخر عهد أفريدون سادس الملوك اليشدادية الى عهد كُشتاسب خامس الملوك ليجانية . وذلك قراب ثمانمائة عام . وفيه من الملوك اليشدادية

(١) ودرج ١ ص ١٩ (٢) ص ١٤١ ج ٢ الآية (٣) = ص ١٢٩ و ١٤٠

## الأمم والشاهنامه

أفريدون وسوچهر ورؤوس طهاصب ، ومن الكيابة كيقباز وكيكاس وكجسرو وهراسب  
وصكشاسب . وهذا العصر طوران طور الثار وهو أكثرهما وقائع وأطولها مدته ، وصور الحرب  
الديبية وهو قصير المدة لا يعدو عهد صكشاسب . وملوك توران في الطور الأول ينسك ويسه  
أفراسياب وفي الطور الثاني أرحاسب .

ويظل الإرايين في الطور الأول سام بن برغان ثم سه رل ثم حفيده رستم . ويظل التوراييين  
أفراسياب . وأعظم قواد توران بيرام وبيرومان  
وهومان .

ويظل الإرايين في الطور الثاني سمديار بن الملك صكشاسب .

وأما العصر الثاني فيتمثل ما بين هرم حور من الساسيين إلى آخر هذه الدولة . ومدته تقارب  
مائة وخمسين سنة . ويدكر فيه من ملوك توران هرم حور وحفيده هرم وكسرى أبوشروان وأمه  
هرمر . ويدكر ملوك الترك باسم الخاقان لا يدكر باسمه ، لا ساوه شاه وأمه رموده . ويس في هذا  
العصر بطولة طاهرة إلا أن يكون هرم جويين قائد الفرس آدم هرمر بن أبو شروان .

وتفصيل هذا فيما يأتي :

### العصر الأول — الطور الأول :

أفريدون الذي هزم الصخاك وأسره فأرح الس منة وتمكن في الأرض حسبانة عام كان له  
أسنة ثلاثة سلم وور وريح . وقد قسم لأرض بينهم جعل سم . وهو الأكبر أرض الروم  
والعرب وما بينهما . وتوزع بلاد الصين والترك وما بضاف اليهما . ولا يرح . وهو لأصغر ممالك  
العراق مع أرض بابل إلى آخر الهند وجعله ولي عهده .

توجه سم وطور إلى ممكنتهم ثم أحدثت سدا العيرة والمرة فكسب لي نور أن أفريدون يخدم  
وزحرجنا إلى الأطراف ، واحتصر إريح بولاية العهد ، وأتى أجمع إلى كمر الس حلالا تخمسي أجدر  
بالمالك . فأتى كان لا بد أن أغنى عنه فأتى أخوه وأهله . ثم تواعدا مكانا فتقلا وست كل  
ما في نفسه . ثم أرسل إلى أفريدون أيها الساميه ربيهم في قسمته ، ويدكر ما يظنان لأنفسهما .  
فاحتاح الملك ولكن يرح استأذنه أن يسير إلى أخويه لرصيم . ويخلى طما عن ولاية العهد ثم سار  
اليهم فلقياهم بمخمس ، ورحما به إلى مصرهما فمهم يرح يستدر ويسترضي حتى سئل الصبي عن  
أخويه . ولكن الناس أنعموا بإريح ونجوا وتحدثوا أنه أجدر بما رشح له أبوه فثارت حفيظه سم .



واتم مع تور على قتل ايرج. فذهب الى سرادقه وتحدثا عن طم ابيهما. وتنادى تور في الطعن على ابيه، و ايرج يتلطف فلا يزيد. فلا عصا حتى اُخذ كرسيًا كان يجلس عليه، ورمى به ايرج فشبه ثم تقدم فشق صدره بحجره. فكان هذا، كدم هائل، أول دم بين أبناء اهريدون. وكَم سالت من بعد بينهم دماء.

بلغ اهريدون سا ايرج فذهب به الحرب كل مذهب حتى كف نصره ولست يرتقب أن ينتقم لاسه المظنوم. وقد ترك ايرج أمه حتى ولدت من بعد ذلك. فلد كبرت رُوحها اهريدون من ابن أخيه شح فكان بينهما ابن اسمه من جهر، وراه حتى شب فأعذله جيشا لينتقم من سلم ونور. ويبلغهم الخبر ويرسلان ابني أبيهما يستعز - . ويصر هو على الانتقام. ثم يسير موجهر بجيشه فيقتل ساما وتورا، ويرجع فيتعل له جده عن عرش إيران.

مات موجهر بعد أن حكم مائة وعشرين سنة وولعه انه يودر فاحتلت أمور إيران وطمع فيها فاستحى ملك الترك جميع ملأه وقال هدد حين ينتم لتور. فاداه الربيع فدوخوا بحيلكم دهستان وجرجان وسيروا الى آمل فان في هذه البلاد قتل تور.

يزحف افراسياب بجيشه وقت الربيع. وراى نطل إيران في راسنجان مشغول بموت ابيه، فيوجهه افراسياب حشا الى راسنجان ويفصد هو دهستان في ارسنجان ألف. وتقع الوقائع فيهمز الايرانيون ویرس. الملك يودر حرمه ودحاثره الى فارس في حفارة ولديه طوس وكستم فيبعث افراسياب وراههم فيصطفر فارس فانه ايرن أن يترك الخش وشتقب التوراسين الذين يتعقبون في الملك ومن معهم. ويدور الد نزة على جيش یرس وياسر افراسياب يودر الملك، ولكن يتاج الظفر الايرانيين عن حشيش افراسياب في راسنجان وطريق فارس فيعصب افراسياب ويقتل الملك الأسير. ثم يسير لأسارى الى مدينة سارى مع أخيه اعررت، ويفصد هو الرى فينوا عرش ایران حينا. ويقتل يودر يريد في حساب الثأر بين الأمنين ملك آخر، وتستحكم العداوة التي توقد نار الحرب من حين الى حين.

ثم يريد دم آخر حين تصل الفضة لرحم بين ابني ايرج وى نور، وتروج مياوحش بن كيكائوس من لست افراسياب، لتقطعها حين تقتل افراسياب مياوحش في توران. ويؤد هذا ما شد أطوار التناحر بين الأمنين في عهد الملك كيجسرو بن ساوحش وبن بنت افراسياب. تكون الوقائع محالا حتى تنهى بموقعة "بازده رح" التي قتل فيها القائد التوراني العظيم يردن، ومعظم أقطاله. ثم يتولى

### الآنم في الشاهنامه

الحرب كيجسرو نفسه ويهرم جند مره بعد أخرى ثم سرقه سترالى حتى ثم بلاد التير ومكران . ثم  
يركب بحر بقطعه السفن في ستة أشهر ثم يخلص إلى البر فإذا قوم لغتهم تخارب لعة مكران ونظامهم  
كسظم الصين . ويسير مائة فرسخ إلى قعة ككك . وكان أفراسياب قد هرب حين سمع أن  
كيجسرو قد عبر بحر ككك . وجع الملك لم يظفر بطلته فغير البحر في سبعة أشهر وسار إلى مكران  
فالتقى مساوحش كك . لمح ككك حيث أقدم سه ثم وثى كسهم من ككك إلى حدود  
الصين . وأمره ساعد في حب أفراسياب . ثم فعل في أذربايجان على السعد فصارى فتح حيث  
رغب حيث ورر . فاندأثم وصل التير . فصار لروور فيسبور هاري بعد . ثم رخص كيجسرو  
أن يفعل عبر طهر أفراسياب . وقد فعل كل ما يستطيع فهم لمحقه . فلم يبق إلا الاسماء إلى الله .  
وكذلك سار الملك وحده كككوس إلى ست . روى در بحو اسمه در ككك ككك ككك ككك إلى الله أن  
يعظمهم بعدوهم . وبينهم هناك سبع بعض هناك صوت رجل في عار سبب حظه . وبكى على  
سالف محده فعرف أنه أفراسياب نفسه ملك . فبمسكه . وبنى به إلى ملك بقتله عبر سمع لصراغته  
ولا منق صي رحمه . وهذا ينتهي ذلك الطور من الجلال الطويل الذي يفتون في كل وقعاته  
بذكر أفراسياب .

### الطور الثاني

حلف كيجسرو فراسياب ثم سبب وتزل ملك لانه ككككاسب . وفي عهد ككككاسب  
هس بطهر در دشت فيعود سحر من ايرن وير ان ولكن باسم الدين . والحرب في هذا الطور بين  
ككككاسب وأرجاسب ملك الترك . لمح ممديه روين دز . وهي القصة التي بدأ ظمها الدقيق الشاعر  
ونظم بها ألف بيت ثم أنتم . مردوبى وأدجنى في ست هنامه . وتوحد من القصة أن الايرانيين علموا  
بعد ما رأوا من ظمهم . فان ككككاسب يقول لزودشت انه لا يحسن في ديننا أن نذل ملك الترك  
ونؤدى الحرية . فبدل فعلم ملك الصين (أرجاسب) نفسه أنهم في تير دهم القديم ويدعوهم إلى  
بد الدين الجديد فيهند . فحوب . ثم يحورون بعد طبع ويهرم البوراسيون بعد أن قتل من الايرانيين  
ثلاثون ألفا منهم ثلاث وستون ومائة وألف من الككك . وخرج مائتان وأربعة آلاف .

انصرف ملك أفراسياب وحسن به إصغفيازه فلما رأى أرجاسب عقلة الإيرانيين واشتغالهم  
بأنفسهم هم على فتح وهي حلوم من جد . وبه فراسب الملك سبب . فقتلوا فراسب وأسروا بنتي  
ككككاسب . وحربوا بيوت الس . وحرقوا ككك ككك ككك .

## مدخل

جاء ككثيب في جيشه وثار التورانيين في جهات سبع وبأيدان فوجت المدينة على الأيرانيين واعتصموا بعض حصن خذل وأحاط بهم بعدوا أرسل ملكى من أسفديار المحوس يستنجد به ويعد له الملك من نفس عن قومه هذا الكرب شديد . فجاء أسفديار وهرم التورانيين وسار إلى مهر الملك مدينة روتين دژ فاحتار سبع عفت من طلعات و خار وعبرها كالعقبات سبع التي اقتحمها رستم في سيره إلى مارندران من قبل . ثم مدخل لمدة دخول مدته الأرض مدينة الرء وبصبح في أمحايه فيقتلون أوجاسب ويهزمون جنده .

هذه آخر لموقع في العصر الأول ، لا سمح بعدها بالتورانيين وأب يدال من الكيايين لاسكندر المقدوني . وعثره بين سكيبه والساسية على طولها لا تشمل كثير من القصص الأيراني ولا ذكر فيها للتورانيين . ثم لا بد كرت في عهد الساسية قبل أيام الملك بهرام حور . ومعنى هذا أن الشاهنامه سكنت عن التورانيين زهاء ثلاثين وثمانمائة سنة .

وأما العصر الثاني فبدأ أيام بهرام حكور ( ٤٢٠ - ٤٣٨ م ) إذ يمر حافان الترك على إيران . ثم ثماني الوقات في عهد ملكه من بعده إلى كسرى أنوشروان ( ٥٣١ - ٥٧٨ م ) الذي بجى سدا عرى بحر فروير بعصه عارت التوريين ( آخر ) على ملاده . ثم صاهر أخافان قفروح ابنه . ونحل له أخافان عن سمرقند والسعد والنش . ثم سواد الحرب أيام انه هزم مرد فيعظم البطل بهرام جويين جيش توران ويقتل ملكهم الخ .

وحر حديث عن سوراسين في ش همد . كان بين ردرود الثالث والخافان ، فإن الفتح الإسلامي .

## ( ج ) الروم :

مبوكهم من أساء سلم من أمريدون . وهي نسبة طاهره في كتاب حتى في العهد الساساني التاريخي . هذا أوصى هزم مرد . سه پروير . حين ثار عليه هرم جويين ، أن يستنجد ملك الروم لأنه من أبناء أمريدون . وصلاتهم إلى برسن في شاهنامه فليبه من الساسيين . ومب قصة ككثيب في لمسطبية التي لا تذكر اسمها ( وتروحه كتابون ملك الروم .

وأما العهد الساساني فتجلى فيه ذكرى الوقائع العظيمة المتأدية بين دولة الروم الشرقية والساسانيين .

( ١ ) ص ٨٠ و ٩٢ ج ٢ الآية ( ٢ ) ص ١٣٩ و ١٤٥ . ( ٣ ) ص ٢٦٩ وما بعدها : الق والملاحة . ( ٤ ) ص ٢٠١ ج ٢ الآية . ( ٥ ) ص ٣١١ وما بعدها : ص ٣١٣ و ٣١٤ ج ١ - الآية .

## لأهم في الشاهنامه

وأما الرومان فكان حلاهم مع الدولة الأشكانية . وهذه لا خطر لها في الشاهنامه . ومن أجل ذلك صاعت ذكرى الرومان كذلك .

ويش عن سواد حروب الإسكندر وسيرته . وعجيب أن تصيح ذكرى حروب دارا وحلفه حروب التي شهد نصرته على بلاد سوس . وكان لها في التاريخ أثر بلغ ، وصدى تجاوزت به الأحجيل بعد الأجل .

## ( د ) الهند

هند في شاهنامه ، هي في كتب الهندسة ، تشمل إقليم كابل ودر من أفغانستان الحالية . هي قصة زال و بنت مهراب من عر "ابن ملك الهند" ، وهو من زامستان . ومنوچهر بولي سام الله و هند . وإبنت كانت ولايته في جهات مجستان وزابل . والهند الحقيقية تذكر في سيرة الإسكندر وحروبه ، وفي ذهب هرم كوكو اليها ومضاهرة ملكها .

ولاحظه عدوة بين هند والاراسي . إلا اختلاف الدين ، ولكنه يذكر في كلمات متساعمة . ومن يعرف أن جوده بشر في هند ومضاهرة من الغرب منذ دخل فيها الملك الهندي أسوكا سنة ٢٥٠ م ، وأب مكس في كاسس في عهد الساسانيين . وفي الأساق وصف كابل بأنها دت بطلان شره . والوثقة . وأثر هند بين في شاهنامه هي قصة زال و بنت مهراب يابى زال أن يجيب دعوه مهراب لأن نكاحه سد أصابه . وتقول مرة مهراب سام "وإن كان قصصه الميث لسلاسه (مهراب) من أجل من ف . (لهو) لاهكم واحد لا خلاف بين الطائفتين فيه غير أن قسما فمائل ولأصنام . وهنكم الشمس . سران" . حين عاصب كشتاسب أباه وأراد أن يذهب إلى هند قال له أخوه "وددحت إلى بلاد الهند احتجت إلى خدمة ملكها الذي لا بعد لاهك ، وليس على دينك" .

وقد عمل روة شاهنامه عن الصلابة القديمة بين الإيرانيين والهند — هذه الصلات التي تظهر في كثير من الأساطير في نكاح هند .

- |                       |                             |
|-----------------------|-----------------------------|
| (١) حرم مهراب ٥٥ - ٥٦ | (٢) من ٥٥٩ - ٦١ ج ٤١ الآتية |
| (٣) من ٩٨ ج ٤٢ الآتية | (٤) من ١٥ ج ١٥              |
| (٦) = من ٣١           | (٥) من ٦٩ ج ٤١ الآتية       |

### (هـ) الصين :

و بصين في الشاهنامه ، وفي الكتب العربية ، تفرد على تركستان أيضا . يقول عبد الرحمن الدهلي .

وإن ما قبرين قبر تلجرجر      وقبر نصيب استبان يا لك من قبر

فأما الذي في الصين عمت فتوحه      وهذا الذي يسقى به سبل القطر

يدكر هرقونية بن مسلم ساهلي في تركستان ، وهو سيان بن ربيعة وراء هر بلجر في جهة

الباب والأبولب .

ومن أجل هذا نجد الشاهنامه تسمى حاقان الترك حاقان الصين .

والصين الحقيقية تذكر أحيانا بما يجب منها من الحرير وغيره ، وفي قصة اسكندر ومواضع أخرى ،

وإذا استند تركستان فصلات . أن ما عين قبله حدا في الشاهنامه وإن يكن تريح يحدث

تعارفات بين الصين والساسانيين .

### (و) العرب :

هم في الشاهنامه ينتلون لساميين كلهم ، في أحبارهم ذكرى الدول السامية القديمة ، و ذكرى

ما كان بين الفرس والعرب من بعد إلى عصر الإسلام .

في الكتب العربية والفارسية كثير من ليس تاريخ الإبرانيين وأساطيرهم بأساطير الساميين

وتدريجهم . كالذي يروي في نسب آدم وأسنه ، ونسب كعبومرت إلى البشر عند هرس ،

وأسنه . وكما يروي من شته بين نوح وأولاده ، وأفريدون وأسنه ، وكما يروي أن اراهيم هورردشت ،

وأن الأستاق هي صحف اراهيم ، وأن صحفرا الخي الذي سرق حاتم سليمان هو الصحفك المحبوس

في موبد . وأمثال هذا كثير في الكتب العربية كقطري ، وكتاب السلطان للهمداني ، ومروج

الذهب والكتب الفارسية كفارس نامه . وهذه روايات نشأت بعد الإسلام فيما أص .

وعما يعيننا في الشاهنامه ، وفي قصة حرن أفريدون على ابنه موجه ودهاب نصره ، كقصة

يعسوب . وفيه مثل الاربيين والتورانيين والروم من أساء أفريدون الثلاثة كما سلت الأمم من أساء

نوح . وفيها محاولة كيكائوس الطيرين إلى السماء كما سحرت اريج لسليمان . وقد أصل الشياطين كيكائوس

ببطلوا من عدائه حين سحروهم في السماء فربوا له صعود السماء كما تسمى الشياطين الخلاص من تفسير

سليمان .

(١) البلدان ص ٢٨٧ . (٢) انظر حواشي فصول اليشناديين والكيانيين من هذا الكتاب .

## الأمم في الشاهنامه

وأما العرب فقد وردت في الصهاك عداوة الإيرانيين والساميين ، العدو التي بقيت ذكرى للحدثات القديمة بين الأمم ، والتي تحمل بعض ملامح الأثوريين . ونحن أن حدود إيران العربية كلها كانت عرصه لهزات الساميين أيام الأثوريين ، وبعد حرب هناك سنة ٨٥٨ - ٨٢٣ ق م) ومولك بعده في أسر حذون لأقول (٦٨١ - ٦٦٨ ق م) لدى حاول فتح إيران . وقد تحف وطأة الأثوريين على إيران إلا بعد سقوط نينوى (٦٠٦ ق م) .

فهذه الحوادث ، وما كان بعده من العرب وغيرهم من الأمم المصاهرة من من العرب تركت أثرا في أساطير إيران ، وكان منها أسطورة انصحت

وهو ابن ملك عري سمه مرداس . أمره ابليس بقتل أبيه ومثله وسند بالأمر وعظم شأنه . ثم استجده الإيرانيون ليدفع عنهم غزو حشيد . فسوى على إيران وحكم ١٠٠٠ سنة يسوم الناس ألوانا من لعداب ، ويقتل منهم كل يوم رجلين تطعم بدما عهما الخيتمس السنتين على ككتفيه . والأستاذي تحمل مستقر الصهاك بوري ، وهي مثل . والشاهنامه جعلت مستقره بيت المقدس . وفي هذا دليل على أنه ذكرى لساميين لا العرب وحدهم .

على أن نسبة الصهاك إلى العرب أدب في نسخة بية في الكتب . ولكن لا يبين اهتمام الرواة بها كثيرا ، ويشد منهم بها ذلك أن مهرب ملك كان يحمل من سل الصهاك ، وبته روده به تسمى المحذرة العربية . ورواياته هي أم رستم بطل الأبطال ، فالعرب أحوال رستم .

ومثل هذا تزويج أسماء أمريدون الثلاثة من ثلاث بنات ملك اليمن سرو . فقد جعل العرب أخوال بني أمريدون جميعا . وهم ملوك إيران وتوران والروم . ولكن قصص الشاهنامه تذكر هذا الزواج ثم جعل تناسله ولا تذكره مرة واحدة .

ومن الحوادث العظيمة بين الإيرانيين والعرب عمرو ككاوس ملاد اليمن ووقوعه في أسر ملكها ، وتسمى اليمن في هذه القصة "هاماوران" وقد بيئت في التعليق عليها أنها "حبر" . وهي الوقعة التي يقتر بها أبو نواس في قصيدته القحطانية المعروفة :

وقاط قانوس في سلاسله  
سبين سعا وقت حاسنها

وكان من آثار هذه العروة أن تزوج كيكائوس بنت ملك اليمن سودانه . وسودنه أثر سيء على روحها ، وسيرة حينئذ في قصة سياوحش . وقد اضطرت هذا إلى أن يعاصب أباه ويلجأ إلى العدو

(١) ص ٢٥ وما بعدها ، ج ١ - الآتية و (٢) ص ٢٧ ، ج ١ الآتية .

## مدخل

الألد أمراشياب ملك توران ، فررا من مكائده . وقد انتهى أمرها بأن قتلها رستم استقاماً لربه  
سياوحتش الذي قتل في أرض توران ، وأحرد ذكر للعرب في العهد الذي قبل الساسيين حرب داراب  
وشعيب بن قتيب الذي صمد لحرب الفرس في مائة ألف من أولى النجدة فهدمهم حرب وأطاعه  
سائر ملوك العرب ، والتمرو أداء الخراج اله . فعقد داراب إلى بلادهم من يأخذ منهم خراج السنة  
المناصبة مع خراج السنة الحاضرة<sup>(١)</sup> .

وفي العهد الساساني نجد صلات العرب والاربيين أقرب إلى التاريخ من بعض تاريخي صحيح .  
ومنها إعادة الملك الفساني واستيلائه على مدينة طيسعون (المنائن) في عهد سابور ذي الأكتاف  
( ٣٠٩ - ٣٧٠ م ) . وفي هذه القصة بقايا محزنة من حرب أدبنة ملك تدمر وسابور الأول من  
أردشير ، ومن قصة ملك الحضرة وسابور بن أردشير أيضاً .

ثم عهد موثقة بين أمراء الحيرة وملك الفرس مد عهد يردكرد لأئيم ( ٣٩٩ - ٤٢٠ م )  
واسمه هرم كور ، يرسل يردكرد اسمه إلى الحيرة فيشأ على العروسة هناك . ثم يموت الملك فيحترق  
فرس الملك رجلاً عبرهم فمضى هرم والمدر من العهد ، والملك اسمه ، فكهون الفرس على الرجوع  
ثم عزموا عليه ويسمى بفرع تلك الهرام .

ثم يذكر حرب في أمور عهد حضرة حتى تذكر وقعة القادسية وهذا يرى القاري في مخطوط  
نقشه على حرب . ونعمهم . وأدبهم في وصف فخرهم . ومجديتهم . ويرى رستم في عهد المعجم  
يصف العهد القليل بأثامه ومصائبه . وفي هذا يقبل ما ورثته المصنفات الفارسية عن وقائع فتح  
الاسلامي من النور والبهضاء . ويكفي أن أثبت يتبين مما قيل على لسان رستم .

زشير شتر خور دن وسوسمار هرب وایچانی رسیداست کار

که تاج یکانرا کنند آرزو خوداد بر خرز کردن قزو

”قد بلغ الأمر ، امرى من شرب لن الابل ، وأكل الصواب ، إلى الطموح من ح سكايس .  
فأف لك يا ملك السماء !“ .

ولا نجد في الكتابات أثر من الأساطير التي احتضرت في العهد الاسلامي لا في العرب  
والفرس ، وحط أساطيرهم القديمة بعضها بعضاً ، كالذي قيل من أن الفرس أساء إسماعيل فهدم أساءه

(١) عهد سياوحتش من ١٥٥ و١٥٦ ح ١ ، الآية (٢) = من ٣٨ (٣) من ٦٥ ح ٢٢

الآية . (٤) من ٧٩ ح ٢ ، الآية



## القصة وإحكامها، وأغلاطها

عم العرب الاسماعيليين وأقرب اليهم من المعطايين : و يروى الطبرى والمسعودى شعرا في هذا منها أبيات منسوبة لحرير :

وأثناء إحماق الليوث اذا ارتلوا	حائل موت لافسين السؤرا
اذا انتهبوا عدوا العبيد منهم	وكسرى وعدوا الهرمزان وقيصرا
وكان مكناب فهم ونبوة	وكاوا باصطحر الملوك وتسفرا
فجمعنا والفر أبناء سارة	أب لا نبألى بعده من تانرا
أبونا خليل الله والله ربنا	رضينا بما أعطى الاله وقدرنا

وكذلك فتح بعض الشعراء من الفرس ، منهم الى إحماق ، وفصل أهمهم ساره على هاجر .  
قل لى هاجر ما ست لك<sup>(١)</sup> ما هذه الكبرياء والمظمة الخ

وكما روى أن الفرس كانت تأتي مكة وطوف بالبيت تعطي خدم إبراهيم وأن آخر من حج منهم سامان جد أردشير بن بابك ، وأن يترزمن سميت بترزمتهم عليها  
ترزمت الفرس على ترزمن وذلك من سالفها الأقدم الخ

لا نجد في الشاهنامه أثر من هذا التعمير الإسلامي . وهذا رهان أن الكتاب احتفظ بالمعتقدات القديمة . ولم يشبها بما اخترع بعد الاسلام إلا قليلا .

## ٧ - القصة ، واتصال حوادثها ، وأغلاطها :

يبحث فارئ الشاهنامه اتصال حوادث بعضها ببعض ، وتذكر الوقائع المنفصلة في المصوّر المتأخرة ، ورجوع القاص الى ما قدمه ليحتج به كلما أراد .

ومن ذلك أب رى ، في آخر فصل موجه ، مما حد رستم بخراسان والّا أنه يبحث دؤأ أخله فلا ينسى الراوى أن يحرنا موت سام في أول فصل بوذر . ونقرأ في قصة سيوحش عن تروحه من حرية ست إيران قائد التورانيين فلا يموت القاص أن يحرنا بأنه ولد من هذا الرواح اس . في الفصل الذى يقص فيه عن ريادة كرميوز أسى أفراسياب لب وحش في المدينة الحديدية التى ساهاء مع أن الساق لا يحصل القارئ ينتظر حرا من هذا القيل . ثم لا ينسى أن يحرنا بقتل هذا الاس على يد الايرانيين أنفسهم وهم داهيون حرب التورانيين في مكاب لا ينتظر القارئ أن يصادف فيه ابن

(١) الطبرى ص ١٩٥ ج ١ - (٢) مرجع القصص ج ١ ص ١٥٠٠ (٣) ص ٦٧٨ ج ١ ص ٨٤ الآية

سياوحش . وقد وصف كيكافوس ، بحق ، زال حقه بجلى و تاريخه كله . وكذلك صداقة  
كستهم و يزن يدكرها شاعر مر فلا نسى بعد أن جعل أحدهم يجعد لأحروقت الشدة حينما  
هزم الإيراينون أمم كيجسرو ، وحينما استلب كستهم بصدرة اثنين من شخصان بوران بعد موقعة  
ياردى رخ . وحينما أباد كيكافوس أن يعهد لى من يخلعه تمصب ككودر كيجسرو ، على فريزر  
من كيكافوس . فبعد أن هذا الخلاف جيب هزم لار سون ، وهرب فريزر بالعلم فأمر ككودر  
حفيده يزن أن يأخذ العلم من فريزر فهراً . ومثل هذا كثير .

وسكن القرئى بعد فى مواضع قليلة خلاف هذا ، يجعد ما يدل على لسيان الت عمر أو الراوى ،  
أو ما يدل على أن دوسين عن واقعه واحده جعلت واضنين لشعر القرئى حتى قرأنا ثابته أنه بعيد  
قراءة الأولى .

و يظهر هذا التكرار في دهب طوس ، لابر سين لحرب التور سين ، و هرام طوس و عصب الملك  
عليه وحبسه ، ثم دهانه فائدا مرة أخرى يلقى هزيمة كاهزيمة الأولى . الراوى أظهر أنها قصتان  
مختلفتان يد ذكر رضاء الملك على سائده ورسالة ليمسسل الهزيمة الأولى . وسكن حدوث الحربين  
تسعر القرئى أنها حرب واحدة . وقرئ من هذا قصة هفتخوان المروية عن اسنديار ، فهي ،  
لا محالة محاكاة لقصة هفتخوان المروية عن رستم .

ومن الغفلة أن الشعر بقص أن سى ككودر قتل منهم سمون فى وقعة بين يرب وتورون  
أيام كيجسرو ثم يقص فى أحدر يزن وسرته ، وهي قصة عشق ، أن سى ككودر لم تصابوا قط  
بمثل ما أصيبوا به من وروج يزن فى أسر تورايين . ولا شك أن أسر رجل أهون من قتل سبعين .  
وهذا دليل على أن قصة عشق هذه قصة مفردة جمعت لى قصص الشهداء ولم يحكم وصدتها بها .  
ومن ذلك أن الشعر يدكر فى أول قصة سياوحش أن أمه ست ككوسبور أحي أفراسياب أو من  
قراسته . ثم يحص ككوسور من بعد ألد حصاد سياوحش والساعى فى دمه دون أن يدكر هذه  
القراءة طول القصة . وما يقص على القرئى قراءته أن يقرأ وصف المفارقة المظلمة التى فيها ملك اخى  
ثم يقرأ أن رستم رأى هذا ملك وثنين صورته الفيحة فى ظلام العار ، وأن ملك مارندران لم يسمع  
بما أصاب ملك اخى بدرستم ، و ما فعله الإيراينون فى ملاده إلا من كآب أرسله اليه كيكافوس على

(١) ١٧٤ ج ٢٠٥ ، الآيتة (٢) = ص ٢٦٦ (٣) = ص ٢١٢ (٤) ص ٢١٥ ج ٢١١

٢١٦ ج ٢١ الآيتة (٥) = ص ٢٤١ (٦) = ص ٢١٢ ج ٢٤٧

## القصة وحكايتها وأعلام

حين أن كيكائوس كان محبوساً في طلبات ماريدان ، حينه ملك الحبس تعريض ملك ماريدان نفسه فلا يعقل أن يخلص الملك وحيثه من الأسر، ويعمل رسم أفاعيله في البلاد والملك في عهدة من هذا .

ومن عمليات الزوى أو جامع القصص أن بعض الأنطال يموتون ثم يظهرون في القصص من بعد . فكلياد التوراني قتله قارن أيام كيقناد ثم طهر في لعب الكرة في قصة سيو وحش . وكهرم لتوراني قتل في موقعة يارده رح ثم طهر في حرب أرحاب وكشسب . وماردن قتله قارن ثم وحدناه في حوادث أخرى . وألوا حامل رخ رسم قتله كاموس الكشاني ثم طهر في حرب رسم واسنديار . وكذلك مدرن وعريت فلا ثم طهراً . وسكن يمكن أن نعال في بعض هذه الأسماء بها أسماء أشخاص آخرين .

### أعلام القصة :

يحمد القارئ في الشاهنامه ، عبر لرات القصصية التي قدمت ثمذ به منها ، أعلاما تاريخية وجغرافية لا سبيل للجاذلة فيها :

وحسب القارئ أن يقرأ قصة طواف كيكائوس في ممكة ، ووجه به في هذا الدور .

وفي قصة دهاب رسم إلى ما زنديران يسأل رسم الأسير أولاد عن المسافة بينه وبين كيكائوس الملك الذي كان محبوساً في الصلوات يقول أولاد " إن بينك وبين الموضع الذي حبس فيه كيكائوس مائة فرسخ ، ومن عبده إلى مستقر ملك الحبس مائة فرسخ أخرى " . ويعلم القارئ أن ماريدان لا تسع لهذه المسافات .

ثم العرفى العساف الذي حارب به ساور يهرم أمامه إلى قلعة باين فيحاصره فيها ساو . وقد سبت أنها قصة ملك الحضر المروية في الكتب العربية ، وقصة أدية ملك تدمر . وأشع من هذا أن المندر أحد هرام ككور يربيه حملة إلى البين . ولست أظن العردوسي يجهل الحمرانيا إلى هذا الحد . وأحسب مثل هذا القلط الأخير تحريفاً من النساخ .

(١) مولد ٥٢ ص ٢٩٠ (٢) ص ٢٩٠-٢٩١ ج ١ الآية . (٣) ص ١١٣ .

(٤) ص ١٦٤ ج ٧ ص ٧٥ ج ٢ الآية .

ومن لأغلاط التريحية أن أفريدون نفس زبلوستان على جدران مدينة كندر التي سميت من بعد  
بيكندر . وكاتب رندوت جاء به رزقشت الذي بحث أيام كُشتاسب ، هذا أو يكون قرون عدة .  
وكذلك بعد كجسرو سراء هذا الكتاب . ومثل هذا ذكر مسيحية والصلب في حروب سكندر  
ودارا ، وجعل رسول الروم إلى بهرام كور تلميذ أفلاطون<sup>(٢)</sup> .

### أثر الشاهنامه في القصص الفارسي :

تتبع من تاريخ شاهنامه أنها حوت أساطير الفرس وتاريخهم على ما كان عليه في قرون رابع  
لمعري . وبؤيد هذا كتاب "عمر أحوار ملوك الفرس وسيرهم" الذي أنفه شماني في القرن الرابع  
وقدمه في الأخير نصر أحي السطان محمود الغروي الذي قدمت إليه الشاهنامه . هذا الكتاب أقرب  
لكتب إلى الشاهنامه في موضوعه وتزيينه . وفي هذا دليل على أن الشاهنامه نصبت معظم ما كان  
معروفا في ذلك العصر .

وقد صدرت الشاهنامه ، بعد طمست وشاعت بين الناس ، عمدة التاريخ الفارسي القديم ، ووسيلة  
إلى نشره ونشه بين خاصة وبنده ، بما أشدت قصصها في المجال ، وكلف بها الفرس في كل حين .  
ولكنها لم تستوعب الروايات الفارسية كلها ، فهناك قصص فارسية في كتب أقدم من الشاهنامه  
كالطبري والأخبار الطوال لم تذكر فيها .

فلما كلف الناس ، نقص المنطوق ، وسارت الشاهنامه واطمها مثلا بين فرس حاور بعض  
الشعراء أن يعارضوا الكتاب أو يقدروه فرحموا إلى الروايات القديمة يعطون منها ما لم تحو  
الشاهنامه ، ويتوسعون في حو لها أو يجدد يلفت الناس إليهم . فقصوا قصص تدور حول أبطال  
الشاهنامه أو ذوي مرتبة يكل قصص في سياق الكتاب ، ويصل ، بقطع من نفسه ، وبعضها  
لا يحتاج إليه سياق الحوادث .

ومحاكاة الشاهنامه بديعة في وزن هذه القصص وقايتها وفي موضوعات بعض القصص التي  
تبدو للقرئ صورة أخرى من قصص الشاهنامه . كقصتي جهانكير أحي سهراب ، ورواي  
سهراب . فهما تشبهان قصة سهراب التي في الكتاب كما يظهر مما يأتي . بل بعض هذه القصص  
تقتضي الشاهنامه ونص من أطراف لرفع فوقهم أطلا آخري نقص من أسهم ، كقصص  
كشتاسب نامه .

(١) مولج ٤ ص ٢٢ (٢) ص ٩٥ ح ٢ الآية

وأكثر المؤلفين لا يدرون أسماءهم ولا يعرف شيء عنهم ولا حدا .

وقد بدأت بحكاية الشاهنامه ، فيما يظهر ، بعد نصف قرن من حتمها . فقصته كرشاسب نامه ظلمت ، كما يقول ناطمها ، بين سنتي ٤٥٦ و ٤٥٨ هـ . ويظهر أن القصص الأخرى ظلمت في القرن الخامس أيضا . وقد ظهر في القرن السادس صرب آخر من القصص أعظم موضوعاته العشق . وأكثر قصصه لا يستمد تاريخ الفارسي القديم . وورثها بحالف ورن الشاهنامه . وقد عدت معظمها في فصل القصص الفارسي لتقدم . وفارط هذا الصرب من القصص الشعر الكبير نظامي «ككحوى المتوفى في حدود سنة ٦٠٠ هـ . أحد هـد النوح حكاية الأولى في القصص الفارسي مدد القرن السادس ولكن بحكاية الشاهنامه لم تنقطع . فقد ظلمت بعد قصصها كتاب شاهنامه نامه الذي ظلمت فيه سيرة فتح علي شاه في القرن الثالث عشر الهجري .

وفيما يلي بيان موجز عن القصص التي حاكت الشاهنامه

#### ١ - كرشاسب نامه :

ظلمها كرشاسب أو أسره سام . وهي أكثر هذه القصص شيوعا وأقدمها فيما يظهر . نصبت بين سنتي ٤٥٦ و ٤٥٨ هـ . ويقول «طمها في مقدمة أن بعض الكرماء قال له إن الفردوسي بلديك حار صيفا ريفيا ، واقترح عليه أن يحاريه في نظم بعض التواريخ القديمة . ثم يذكر أن أمامه كتابا فيها سير وعمر وأنه ينظم عنه ، ثم يمتد هر ثم رسمه بطل أبطال الشاهنامه ، وبفضل عيه حده كرشاسب الذي فعل في الهدد والقصير ولزوم ما لم يستطعه رسمه . ثم يساوي أسره رسم من أوزبكتها يدكر حميد ال كرشاسب بطل قصته فيمضي في تبين مآثره .

ويقول المؤلف إن قصته سبعة آلاف بيت . وكثيرا ما يخطط الفساح أيا ، من هذه القصة بالشاهنامه .

#### ٢ - سام نامه :

ظلمها سام جد رسم . ويدونها الناطم بأيات من شاهنامه في أول عهدملك موجهر يقول فيها سام إنه سيطوف في أقطار الأرض ليظهر أعداء الملك ، ويمثل الشاهنامه بسنده إلى مولد رل ابن سام ولا تفص عن طواف سام في الأرض . بيدكر ناطم سام نامه وقائع سام في الصين والمغرب

(١) لم أنظر بمخطوطات هذه القصص في مصر فاعتمدت على مقدمة مولد لرحمة القرنية لشاهنامه

وبلاد الصقانة . ثم يصل قصته «الشاهنامه» عند مولد زال . مريض المؤلف أن يمد هذا القصص الذي مداله في قصة الفردوسي .

وفي هذه القصة رهاء ستة آلاف بيت .

### ٣ - جهانكبيرنامه :

عنها جهانكبير رسم وأخو سهراب . تقص عن موت سهراب ثم تحدثت عن بطلها حديثا تحدثت قصه سهراب في الشاهنامه . جهانكبير بدأ بعيدا عن أبيه رسم ثم يأتي من قبل أرواسيب غرب لإيرانيين ، ويقاتل أباه رسم وهو لا يعرفه . ثم يتعارفان ويخاز جهانكبير إلى قوم أبيه ويقاتل مع الملك كيكاوس في أفطار كثيرة . ثم يقتله يحيى في الصيد .

وفي هذه القصة نحو ثلاثة آلاف بيت . ويدكر مؤلفها أنه من هرة . ولا يعرف اسمه .

### ٤ - فرامرز نامه :

وهي قصة صغيرة عن فرامرزين رسم ، تصف حربه دفاعا عن ملك الهند الذي كان تاجا نلايرانيين واستبعد الملك كيكاوس ليرد عنه عدوه . وتنتهي القصة بدحول ملك الهند وشاد وجماعته في دين الهرم .

وفي القصة نحو ثمانمائة بيت .

### ٥ - ابوكشاسب نامه :

وهي قصة فده نصها امرأة هي ابوكشاسب بنت رسم وامرأة كيويون كودرز . تزوجته بعد راحم الأعداء عليها . وقد عصبت مرة على روحها فربطته ومجسته حتى جاء أبوها رسم فخلصه . ولما وقائع في الطويلة نضعها في عداد الأبطال العقلاء .

وفي القصة نحو خمسة آلاف بيت .

### ٦ - برزو نامه :

طلب برزوس سهراب وحفيد رسم . وهي تحوى مآثر آل سام التي أعتلتها الشاهنامه . وتسدق بأبيات من الشاهنامه في قصة سهراب ثم تشرع في الحديث عن برزو . وتعلمه كسهراب وجهانكبير . يربى بعيدا من أبيه ثم يحاربه غير عارف به . ثم بأسره الإيرانيون فيعرف اسمه

## المترجم والترجمة

ويبقى في قومه الأيرانيين . وقد تجيب صاحب هذه القصة كصاحب قصة جهانكير أن يهيئ قصته بالمتنهي الفاجع الذي ختمت به قصة سهراب .

وفي القصة نحو ثلاثين ألف بيت . وناطها يزعم أنه ينقل قصته عن كتاب قديم .

### ٧ - بهمن نامه :

طها الملك بهمن بن اسفنديار . يرى الفارسي في الشاهنامه أن رسم قتل اسفنديار الذي أكره على محاربه . وهذه القصة في معظم حوادثها نصف انتقام بهمن لأبيه من أسرة رسم ، ومطردة أبطالها في الهند وغيرها ثم نيش مقابرهم في سيستان .

وأحداثها نحو خمسة آلاف . وقد كتبت للسلطان محمود بن ملكشاه السلجوقي الذي ملك سنة ٤٩٨ هـ .

ينبغي من هذا البيان الوجه أن سنا من هذه القصص تدور حول أبطال من أسره رسم . وأن القصة سبعة معظم حوادثها متصل بهذه الأسرة . ولو عرف شيء عن أصحاب هذه القصص لأمكن أن يعرف أكان لتعصب أهل إيران الشرقية لأسرة لأهل الزابية - أسرة رسم أثر في الآثار من هذه القصص . والقصة السبعة كتبت لإعطاء الملوك الكجائيين ، وأخط من أسره رسم ، والانتقام لاسفنديار ظل الدين الرردشتي . وقد رأينا في أثناء الشاهنامه وفي التعليق عليها كيف قابلت القصة رسم لاسفنديار ثم تذبذبت في تفضيل أحدهما على الآخر .

## الفصل السابع - المترجم والترجمة

### ١ - البنداري :

ترجم الشاهنامه إلى العربية قوام الدين الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني ، واسمه ولقبه يدكران مرارا في أثناء الترجمة ، ولا سيما نسخة كوبرلي التي قدمت الكلام عنها . ولا يعرف من تاريخه إلا هذا متفرقة في ترجمة الشاهنامه ومقدمتها ، ومنها يذكر عرصا في بعض الكتب .

(١) براون ج ٢ ص ١٦٦ ، ٣٠٤ ، ٤٧٢ الخ دائرة المعارف الإسلامية : البنداري .



ويؤخذ من أفواه في أشد الرحمة أنه نشأ في أصفهان وترى بها، وأنه قدم الشام ولحق بالملك  
المعظم عيسى بن الملك العدل أي بكر بن أيوب، وأنه لم يتعد الشام دار إقامة بل كان يتقرب برحوم  
إلى بلده بعد الخطوة بمكافأة السلطان على تربية الشاهنامة :

فهو في أنب، رحمة أحمر قد يقبل عن حمرة الأصفهاني أن هناك ترزح ست دهن من قرية  
اسمها أردستان على ثلاث مرسى من أصفهان . ويحد هذا العمل هذه الحلة . « قال الشيخ  
ابن علي . وحديث هذه الحكاية عن مشايخ أهل هذه النجبة شيعي تابع الدين محفوظ بن نطب  
الطوسي . وكان رحمه الله ينتهي نسبه إلى هذا النحس، وكان يباهي بذلك بين الأقران الخ » .

وهذا يدل على أنه تعلم في أصفهان وبواليا . وفي ترجمة قصة دهب كيو بن كودرد  
الأصفهاني إلى ركستان مفتت عن كبحسرو يقول : « ومكنت كذلك يدور في بلاد توران راحيا للهووع  
على أثر كبحسرو حتى أتت عليه سبع سبع لم يصع فيها ساعة سلاحه ولا أراح يوما فرسه، ولا يأكل  
غير لحوم الوحش، ولا يلبس غير جلودها، يسر بين الحنا والشهاب ميلا عن الأحباب والأصحاب .  
حبلى للهووع أسير للهموم . وكأما تكلم على لسانه مدح لكتاب نفع بن علي حيث لاح شكوى  
الاعترب حين شطت دره . ومدت أسفاره حيث قال في كلمة : كتب إلى ولده أي الحسن  
البندي رحمه الله (أصفهان) (٣) » .

فيا صاح اسمع اثنت شكوى	ربيع لا يرى يوما مسرورا
بصيد النار من أعلام جنة	تغرب يركب الخطط النهارا
فوما بين وحش الرف ضيفا	ويوما عند ذئب القناع جارا
تكلفه خطوط النهر حتى	كان لديه الأيام تارا
وتسزوه بجيش بعد حش	وها هو يوسع الكل انكسارا
صولة نافض من لبدتيه	حكمت أظفاره الأسل الحرارا
وسطوة رابض في ظلي بأص	يتق به على الفلك الصدارا

(١) من ١١٧ ج ٢ الآتية (٢) هذه القصة في نسخة كوبريل فقط . كوبريل من ٢٩١ ج ٢ (دار الكتب  
المصرية ١٤٩٣ تاريخ) - (٣) بين القوسين من نسخة كوبريل .

## الترجمة والمترجم

وكما عود حيوي لدى هذا العهد أصهبان، بعد أن طالت سفرته، وتماذت عمرته، مقرون السمي  
بالصاح، فأنرا هو. لمحي من القديح، وكذلك هو يرحو أن يشي عاتيه ويعود أوطانه، صاعد الحد،  
وإرى الزند بسعادة مولانا السلطان الملك المعظم الخ<sup>١</sup>.

وقد رجم للعظم كتاب الشاهنامه من بين حمادى الأولى سنة ٦٢٠ وشوال سنة ٦٢١ في مدينة  
دمشق، ويظهر أنه جاء في الثم سنة ٦٢٠، فهو يقول في المقدمة أنه لما قدم حصرة سلطان  
أهدى إليه كتاب شاهنامه وأمره بترجمته "فصنعتى الممك لما يدب له امتتالا للأوامر العلية"<sup>٢</sup>.  
ولا بدنى كم أقدم، شتم بعد هذا التاريخ. ولكن السلطان الملك المعظم تولى سنة ٦٢٤، فيحتمل  
أنه رجع إلى ملته عقب وفاة السلطان إن لم يكن رجع قبلها.

والمدارى أديب شاعر. كما يشي لغزائى هذا الكتاب<sup>٣</sup>. ثم هو فقيه، يدل على ذلك تلقيبه بالفقيه  
الأحل في أشاء الكتاب. وهو مؤرخ. اختصر تاريخ السلاجقة الذى ترجمه عماد الدين الأصبهاني  
عن الفارسية. ألهمه الورى أبو شروان بن خالد، ورير السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي.  
وورير اميرشيد فقه المتوفى سنة ٥٣٢. وهو الورير الذى قدمت إليه مقامات الحريرى. وقد طبع  
كتاب السردى في اليمن والقاهرة. ويقال أنه اختصر كتاب آخر لعماد الدين نفسه اسمه البرق الشامى.

## ٢ - الترجمة :

د 'أحدنا نسخة من نسخ الترجمة لقيسها بالأصل فسخه (طا) فيها رها ١٨٥٠٠ سطر، ومعدل  
كلمات سطر عشرة. فإذا فرض أن كل سطر مشور يترجم بيتين من الشعر دون إحصاء المعنى  
هى رجمه سدرى ٣٧٠٠٠ ألف بيت من الشاهنامه. وقد نعلم أن الكتاب بين حسين الفاوسين.  
فإذا فرضناه خمسة وخمسين ألفا فقد اختصر المترجم زهاء ثلث الكتاب.

وذلك أنه أرد أن يجعل إلى مرء الغريبة حوادث الشاهنامه مجلدة محزنة من أوصاف الشاعر  
المسبية، ومما يتصل بها من تفصيل دقيق :

وفي بلى بيان تصرف المترجم في الكتاب موجزا :

- (١) ص ١٩١ - ١٩٢ ج ١ - الآيد. (٢) ص ١٠ - الساقه (٣) ص ١٢ - الآيد. (٤) ص ١٩٢ - ١٩٣ ج ١ - الآيد. (٥) ص ٢٩٤ - ٢٩٥ ج ٢  
(٦) براد ج ٢ ص ١٦٦ - ١٦٧ (٧) دائرة المعارف الإسلامية : البتارى

( ١ ) يحدف المترجم بعض الفصول الصغيرة كما حذف فصل تحريب أفريدون أولاده، ومحدوة ملك بين تهر آباء أفريدون، وحذف في قصة موجه، قتل رستم الأبيص، وذهبته إلى الحل الأبيص، وحذف في قصة كاموس الكاشا، مقاتلة رستم وحكش، وحذف من قصة اسعديار ورستم نصح زال ابنه رستم، وهكذا، ويستطيع القارئ أن يتبع الفصول المحدوفة بالرجوع إلى عوالمات الشاهنامه التي أحفظها بعض الفصول الكتاب، ومبرت فيها ما حذفه مترجم موضعه من قوسين.

( ب ) ويحدف بعض حوادث الفصول، كما حذف ما كان بين رستم وأتركان حينما ذهب لإحضار كيقباد من جبل ألر، وحذف بيان أن روح ككيو هي بنت رستم، وأنها ذهبت إلى أبيها حينما ثار روحها إلى توران باحثا عن كبحسرو. وقد بيئت في بعضت بعض محدودات من هذا الصرب.

( ج ) ويحدف أكثر مقدمات الفصول التي يتكلم فيها الشاعر عن نفسه، أو يعط ويبين العبر من تقب الأحداث، وقد بيئت بعض هذا في موضعه. كما حذف مقدمة قصة شهرت التي يتكلم فيها الشاعر عن موت الشان، وحككه فيه. ومقدمة قصة سياوحش التي يتكلم فيها الفردوسي عن لشعر والكلام البليغ.

( د ) وحذف مدائح السلطان محمود. وقد أئتت بعضا من هذه، واحتصرت بعضها، وذهبت إلى بعضها في التعليق.

( هـ ) واحتصر الزمائل الطويلة، والخصب، والوصايا، وهذا مطرد في الكتاب.

( و ) واختصر كذلك الأوصاف في الحروب، والأسفار، والمآدب، ووصف آلات الحرب أو الخيل، أو الوحوش الخ. فهو يقول حد وصف الدب الذي قتله كشتاسب بلاد الروم: «في أوصاف كثيرة ذكرها صاحب الكتاب». ويقول في الحرب بين أرماسب وحكشاسب: «فترجم لدقيق أن الأمر جرى على ما ذكره حاماسب الحكيم على التفصيل الذي سقت الإشارة إليه فلم يطول نحن بإعادته».

( ز ) وينقل عن كتب أخرى كالطبري وحمزة الاصمغاني واسعدوي بيان رواية عبرتي ذكرها الفردوسي أو ذكر حادثة تركها. كما نقل عن الطبري انساب الملك بهمن إلى بيامين، وكما

(١) ص ١١٤ ج ١ الآية . (٢) ص ٨٨ ب . (٣) ص ٢٢٥ ب .  
(٤) ص ١٩٧، ١٩٨ ج ١ الآية . (٥) ص ٢١٤ ج ١ الآية . (٦) ص ٢٢ (٧) ٢٩٦

## الترجمة والمترجم

روى قصة ملك الحصر في عهد سابور بن أردشير، ونقل عن غير صاحب الكتاب ما كان بين هرمس  
ابن نسي ورجلته . ومثل هذا كثير .

والمترجم أمين في هذا كل الأمانة، لا يدرك كلمة واحدة من غير الكتاب، لا ته إلى ذلك .

( ح ) وبكذب بعض الأساطير أثناء الترجمة . كما قال في قصة راليو بن مهران عن الفردوسي .  
« قال » والمهدة عليه : فدللت قرونها وأشارت إلى أن يتعلق بها ويصعد<sup>١٢</sup> . وكثير ما يقول : « فرعم  
صاحب الكتاب » .

( ط ) وبغير الكلمات عبر لما لومة أو التي لا تلائم الدين كما حذف كلمة « أهرمن » في الكتاب  
كله ، ووضع مكانها كلمة « إبليس » أو « حتى » . وكذا حذف بعض ما وصف به المسيح بم  
لا تلائم العقيدة الإسلامية في حرب رام بن رزيق وبنو شراد الثور على أنه كسرى أبو شروب ، وفي منه رة  
خراد بن برزين في القسطنطينية أثناء كلامه عن المحوسية والمسيحية<sup>١٣</sup> .

## لغة الترجمة :

يقول المترجم في مقدمة « لأن هذه الحصرة لا زالت بسطة حلاط بحية من دواغى  
الافاص ، ومعافد دولتها محروسة عن يد الاستفاد - مجتمع قروم الفصاحة ومعمرس حول اللاعة  
فكيف يصم دهمه السكالحة إلى عمرهم الانمحة ، ومجولهم الواسحة ، من ينصح سكة  
أعجمية سوعها الطماع ، وتمجها الأسماع . » ثم يقول « فذلك ما نفم المموت على نقل صاحب  
غير نازل في عذارته أى حصيص الإستفاف ، ولا صاعد أى دروة التكلف ولا غشاف ، متسك عن  
نهبىق الأسماع التى تسبجها الفرائخ بصدية ، والأذهان الركية » .

وقد صدق . فأسلوه غير متكلف ، وبناه في حمله ، ليس مبسما ولا غاليا ، لا حملا يسير فيها  
الفارئ أنرا من المحمة في كتابه كما كانت ينصح سكة أعجمية في مطلقه . وأدع نغارى إدراك  
بعارات الركية ، وأحمل الدية عن الأساليب الفصيحة ، كما أدع له تهدير بلاغته في نظمه ونثره .

(١) من ٥٨ و ٦٢ ح ٢ الآية . (٢) من ٦٢ ح ١ الآية . (٣) ٢٩ و ٣٠ ح ٢ الآية .

(٤) من ٤٠ ح ١ الآية .

### قيمة هذه الترجمة :

وبعد فقد ترجم كتاب الشاهنامة الى لغات كثيرة . وهذه هي الترجمة العربية المدة . وقد يسترها المترجم للقارئ وأحزها فقرب له حوادث الكتاب ، ومكنه من استيعابه في زمن قصير ، وإن قوت عليه جمال الشعر وتفصيل الحوادث . وأحب أن يقرأ العربي ، بهذه الترجمة ، أفسر على الإحاطة بقصص شاهنامة من يقرأ الفارسي . فهي كافية من يريد لاسم الملحمة الفارسية الكبيرة ، وهي وسيلة لي درس الأصل الفارسي لمن يريد . وقد ربح بها من العربية قصص جديدة وأسلوباً في القصص طريفاً .

ثم لهذه الترجمة خطر آخر . فقد ترجمت في أوئل عهد ساج المحرق ، ولست أعرف نسخة من شاهنامة تنبع هذا القرب قدماً . يمكن لاستعانة به على هذا الكتاب فارسي ، وتحكيمها بين النسخ المختلفة التي تشاوت أحياناً من أربعين عاماً ، كما تقدم . وعلى أن تكون نسخة لدرس واسع ، وبحث مسعفين في شاهنامة . والقصص الفارسي ، والآداب مدرسة كلها .

نسأل الله أن يهدينا للتي هي أقوم ، ويعصمنا من خدعة النعمس ، وصلاح الأربى ، واقتراء الفول ، وهو حسب وسم الوكيل ما

عبد الوهاب عزام

شعبان سنة ١٣٥٠ هـ



# الشَّاهِدَاتُ

الجزء الأول

البشاداتيون والكنائس





## فهرس الجزء الأول<sup>(١)</sup>

مقدمة المترجم	١
مقدمة المؤلف	٥

### القسم الأول - اليشادايون

١ - جيو مورت	١٣
٢ - أونيهج	١٧
٣ - طهمورت	١٩
٤ - حشد	٢١
٥ - مصداك	٢٥
٦ - أفرندون	٣٧
٧ - موحهر	٥٠
ولاديران وولداه	٥٢
نصه دسار و نك مهراب	٥٩
نككاف سال و دد به عدا ميا و نيا	٦٣
نك مهراب و عهه سب دحب و سام	٦٧
وصول رال الى حصرة موحهر	٧٠
اب نل التي مثل غيا زال وما ذكر في جوابها	٧١
وجوع زال الى آية ٤ ونهوضها الى كابل لغرس	٧٤
ولادة رستم بن دستان	٧٥
آخر امر موحهر	٧٨

(١) الموائد التي في الفهرس هي الموائد التي وصفا المترجم لفصول الكتاب . وكتبه أخيق مما يذكر منها من الخواصة ولكن لا أسس يسيها . وما يرى في الفهرس بين هذين القوسين [ ] عوائد الفصول التي ترجم وأثنا في متن الكتاب .

## فهرس الجزء الأول

٧٩	٠ ٠	٨ - نوبة نوفر والوقائع التي جرت في عهده
٨٢	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	اطلاع بشتك على وفاة مويهر وما حدث بعد ذلك
٨٧	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	أسر أعراسب بود
٨٩	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	حطلة أفرسياب في ملك إيران وما جرى في نوبته
٩١	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	٩ - نوبة زو طهماسب وما جرى في عهده
٩٢	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	١٠ - خورشاسب

## القسم الثاني - الجانبون

٩٩	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	١١ - نوبة كيفاذ وما جرى في عهده
١٠٤	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	١٢ - نوبة كيكافوس وما جرى في عهده
١٠٨	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	سير كيكافوس الى بلاد مازندان
١١٠	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	سير رستم الى مازندان
١١٥	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	ما جرى بين كيكافوس وملك مازندان من المكاثات وما اقصى اليه الامر
١١٩	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	سير الملك كيكافوس الى هاما وروان
١٢٤	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	ما جرى بين رستم وملك هاما وروان
١٢٥	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	الخبر عن خلاص كيكافوس من سقطة وما جرى بعد ذلك
١٢٩	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	تخرج رستم فصبه الى مصيد كان لأعراسياب والواقعة التي جرت بينهما فيه
١٣١	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	قصة سهراب
١٣٦	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	كتاب كيكافوس الى رستم وما يتصل به
١٤٧	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	[سجع أم سهراب بهته]
١٥٠	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	ولادة سياروش بن كيكافوس وانتداء أمره
١٥٥	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	هشق مودابه روية كيكافوس لسياروش الملك كور وقصتهما
١٦٢	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	الخبر عن عهد فرديت لايران وانتداء سياروش لقتاله
١٦٣	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	الزوايا التي رآها أفراسياب في ليلته هذه
١٦٦	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	مقدم كرسود على سياروش
١٦٨	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	رسالة كيكافوس الى سياروش
١٧٢	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	سير سياروش الى بلاد تركستان
١٨٠	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	سير أفراسياب لقتال سياروش وما جرى عليه من ذلك
١٨٤	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	ولادة كيهرو
١٨٧	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	الخبر عن اطلاع كيكافوس على قتل ابنه سياروش وما جرى بعد ذلك

## فهرس الجزء الأول

صفحة	
١٨٩	استيلاء رستم على بلاد الترك وسلطته به
١٩١	رؤساء جودرد ودهادده حيوا أن يردن كسان لطلب كيمسرو ويحبسه له
١٩٦	مقدم كيمسرو إلى إيران واستقبال أهلها له واستشارهم به وما حصل بذلك
١٩٩	١٣ - نوبة الملك كيمسرو وما جرى في أيامه من الوقائع - وكانت مدة ملكه ستين سنة
٢٠٥	دهاد كيمسرو طوبى أن ينادى به رستم وروسته جودرد بن سبوح
٢١١	ميت ، ابن اللاراجي وكبشه إياهم
٢١٢	ما جرى على الأرايين من الكسرة ثانية
٢١٥	وصية كاموس سكتو
٢١٨	اطلاع الملك كيمسرو على حال الأيرانيين
٢١٩	ذكر رؤساء آراء سوس
٢٣١	ما دله أفراسيد بعد اطلاع على ما جرى على صعدة
٢٣٥	قصة رستم مع أكواد الحلي
٢٣٨	قصة رستم وصبره
٢٥٠	الوقعة المعروفة بجارده وح
٢٥٩	مكانته حرب من جودرد و جوب
٢٦٢	سارده الأصمعيدين من الفريسيين
٢٦٣	مبارزة جودرد و يراب وقتل جودرد له
٢٦٤	اطلاع مرشد وهاك على مقتل يراب وما جرى عليها بعد ذلك
٢٦٧	وصول الملك كيمسرو واتصاله بسارده وما جرى بعد ذلك
٢٦٩	وقائع الملك كيمسرو وشرح قترحه ومقاماته التي شهد بها بنفسه (في هذا الفصل مدح الملك المتظم)
٢٧٣	[مدح السلطان محمود]
٢٧٨	رسالة أفراسياب إلى كيمسرو على لساق شيده وساردها وقتل شيده وأنهرام أفراسياب
٢٨٢	عبور الملك كيمسرو إلى ماوراء بختياره وما تهرله من الفتح بعد ذلك
	إفقاد الملك كيمسرو بجوار بالأسارى والفتنم إلى خدمة كيكايوس ودخوله إلى الصين وبلاد مكران وذكره
٢٩٠	البحر خلف أفراسياب
٢٩٣	انصراف الملك كيمسرو من بلاد توران وعرده إلى إيران وما تسبب ذلك من خنقه بأفراسياب
٢٩٨	وفاة الملك كيكايوس
٢٩٩	اهتمام مدة الملك كيمسرو وحاققة أمره
٣٠٣	ذكر إسمائه إلى جودرد وكيفية قصة الملك على الأكابر وعهده إلى الخراسان إلى آخر أمره

فهرس الجزء الأول

١٤	نوبة لمراسب وما جرى في عهده . وكانت مدة ملكه مائة وعشرين سنة . . .	٣٠٨
	سبع حكمت ص ان ملاذ الزمام وما جرى عليه	٣١١
	قصة كشتاسب مع هرون . . . . .	٣١٦
	ما جرى بين الياس ملك المغرب وبين مصر . . . . .	٣١٨
	من سلة مصر لمراسب بذلك (طلب المخرج)	٣٢٠
	واقعة الفردوسي ناظم الكتاب آخرها في هذا الموضع (في هذا الفصل مدح الملك النعمان)	٣٢٢
١٥ -	نوبة كشتاسب بن لمراسب وكانت مدة ملكه مائة وعشرين سنة .	٣٢٣
	بعض حكمتاسب على دولة اسفنديار وحبسه	٣٣٣
	مقتل لمراسب من كلام الفردوسي	٣٣٥
	وقائع هفتبرهان وما يتعلق بها من فتح رومين وذو قتل ارماسب	٣٤١
	ما جرى بين رستم واسفنديار وما أحصى اليه من اعدائها	٣٥١
	مقتل رستم	٣٦٥
١٦	نوبة بهمن بن اسفنديار . وكانت مدة ملكه ستين سنة	٣٦٩
١٧ -	نوبة هُمای جهر ازاذ بنت بهمن بن اسفنديار . وكانت مدة ملكها ثلاثين سنة .	٣٧٣
١٨ -	نوبة فاراب بن بهمن بن اسفنديار . وكانت مدة ملكه اثنتي عشرة سنة .	٣٧٩
١٩ -	نوبة فارا بن فاراب . وكانت مدة ملكه أربع عشرة سنة	٣٨٢

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### رَبِّ اغْنِ وَأَعِن

①

لحمد لله الذي تعطف رده، تكريه، واتصف بقبولة الملك في الأرض والسماء. تنكس على أعقاب دون إدراك مآدى حلته نواقب<sup>(١)</sup> الأهم، ونعز في أدب<sup>(٢)</sup> الحيرة في مصير كماله سوبق<sup>(٣)</sup> لأوهم. الحمار لدى حمصت الملوك لعظمته طوبخ<sup>(٤)</sup> الأحداق، وطاطب<sup>(٥)</sup> الصديد بعزته سوالف الأعناق. قهار لدى ترند لدى أمره هو حم السيول في صلب المضاع، وتروى لهيبته متصايفة أرحاء بسبغة القبحاء. مرداه<sup>(٦)</sup> آذنه ممتدة الأطناب على الدوام، لا عوص<sup>(٧)</sup> تسمع الليالي والأيام. مسجده من ساطع<sup>(٨)</sup> لا تحصل هصات عتلائه، ولا تترزل هواعد كبرائه. مالك الملك يؤتى الملك من يشاء، ويرع الملك من يشاء. حلق السع<sup>(٩)</sup> الشدد، ونحن أطنافها أرصد الحجوم، وأشرع دون حماها في محور الشياطين أسنة لرحوم. وحلق الأرض مهذا بدهماء، وفراش للعالم اعترض للسعادة وشقاء، ورا الربا صود وصروبا، وجعلهم قائل وشعوبا، ورحم بعضهم فوق بعض درجات. ولم يرل يسخط في كل قرن من قرون المصية، وكل أمة من أئمة السانفة، رعاية للأموال، وسياسة للمجهور، من يتجعه من حنقه، ويخصه بإهانة، فيسطر يده في مملكته، ويجعله طله في أرضه على حلانقه. نادا قصي على أيامه بالانقضاء، وعمل أمدته بالانتهاء، وزث آخر أرضه ودياره، واستخدم له أشباعه وأنصاره. وابعث فيهم الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين بالدلالات الوضحة، والعلامات اللائحة، والمحررات الباطنة، والبيدات اللامعة. ليهدهم إلى المبعج القويم، وصراط المستقيم، ويدلوهم على مآبه صلاحهم ونجاتهم، وبه يطيب مجاهم ومخاتهم. حتى انتهت

- (١) كط : به مستبين (٢) كط : قبولة (٣) كط : سوابق (٤) كط : دلال (٥) كط : نواقب (٦) كط : لهيبته (٧) كط : ملك (٨) كط : يخطل (٩) كط : الطباقي

توبة الرسالة أي سيدها محمد إلى العاقب ، المخلص بأفصل المناقب ، الفارح حصص المآثر ، المشر  
ربانته المصاحف ، سليم لديجيح وبجل نعمات ، لدى سحرجه من أشرف العناصر وأكرم المحدث ،  
وعدد مدن البريل ، وأمدته بمصصة الوحي الخليل ، قدسح جميع الشرائع بشريعته الطاهرة ، ورفع  
سائر الملل بعلته راشره . ولم تزل تشرع صبح جلالتة طالعة ، وأشعة شمس رسالته لأمعة ، حتى ملأت  
طلاح البسيطة أهره لأتور . وطبقت كفاف العلم ساحة لاثر . فقص الله عليه وعلى آله وأصحابه  
مصابيح الدين ، ومفاتيح اليقين . ودرزى فلك سيادته ، وحرثه أشجار مسعدة ، صلاة تكون  
أمدده بأمد لأند معموده ، وحلاط على أروجه لمطهره عموده .

ثم إنا محمد الله الذي شيد مباني الشريعة ، ومهد قواعد الإسلام ، فكان مولانا السلطان الملك  
المعظم شرف الدنيا وليس سجدن لإسلام والمسلمين ملك الملوك والسلاطين أي نفتح عيسى بن  
الملك العادل أي بكر بن أوب . حين ذلك له توصي العدد . ومنكه سريرة العدم وصعده " رد .  
وقصص لا أول له بالمر لأفمن ، وظرف لأشوس . وحكا لأعدته بدين الأرم ، والمعطس بعم .  
وأيد عرثه بأمدد الفصح لمين ، وشج أويته بمعود بقصر وتمكين . فهو بأمر الله ونعمه ، الأبل  
وأطراف البدر ، منظر بالمرصه وبمعهده في نعور لإسلام . معجود كاسيف لحرار في حر  
معدل لشر ، مدح كاحساح سحر في رفع ظلام عن إلهك . سمع بربه للبحر من فوعة  
لا بده ، الكيس ولتعمق في بربه . إنعاس والتحقير . ولم يحسن بشار موقدة العظم إلا طار  
سبح ببح لإصفا . وماتت سر بد لإجماد . هذا مع ما حصصه الله به من المنصب الشاهنشاه والعهود  
برهرة . حتى تتجلى في قلوب وأنوعها . ملك عرش ربه . كاد على شاعها . فهو من الأله  
وصلاح شهادته . ومسيب من أفضله من ربه . صعد بها . حتى صارت أيامه مواسم تجلب إليها  
صانع العلوه ولادب من كل صرى محقق . وبضرب بها كاد لمحي من كل ش عميق .  
فل رالت أنور دولته ساحة ، ومحدث كرمه دمه . ووحوه مواسمه سحره . لإفصال مودة ،  
وحدود غاديه سر لإدرا مريده ، ما كان خير معمود تواصي الخليل ، وتعاقب شقرة البهر  
ودهمه للدين .

(١) كذا ظاهره (٢) في الأصل (٣) في الأصل (٤) في الأصل (٥) في الأصل (٦) في الأصل



نعم وما حدث سعادة يصعب ما وظهرت بطرق، ووظفت بساطة تمكنه المصيبة، وأدانت  
 من سذنته العالية مكتعلا، ثم ندى هو ذرة رضى لإقلاق، وغير معروف حلال، وتشرعت المثلث  
 في حضرة مالك برق - حلة لله سطوة - منحوت في سلك، مرة الإخلاص، ومضيا إلى حلة  
 الماديين يصدق دعاء في تلك العراض - فذهب رسم خدمه بحرية ربه - لا رست معصومة  
 صفاته - كتاب لموسى بن شاذان - لى ملى سعة لأمر حكيم ثم ملى من حسن  
 نردوسى الطوسى، مقرر دياخته بذكر سلطان سعيد فى ملى محمود بن سكركى - رضى  
 لله عنه - ذكر فيه موكب هرس ووردج منهم - وشرح فيه ملى ملى - ووفى لهم  
 لمشهوره مع وصف سرهم حمده - وسلاحهم الصلبة، فى لاصه العدل والإحسان، وشاعة لأمن  
 ولأمن، ووصف لعدا فى عمره حمده - وشرح لعدل، ورحمة على كافة الأمان، فوقع من حمته  
 العاية موقع القول - لكنه رأى الكتاب مع ملى حمده لظفره من تحت بشارف لأدوار، وندى  
 بأثراب لأفكار، وحكم لى شمعها عول بشارف - وعر لى ملى ملى - فمضت لعدرب، قد  
 استمدت العجز عوانده، وتوغموا بقلائده، ونحصرموا باسماح حكايته وأفاميه، واستأثرو  
 «لاستماع بحكمه وأعاجيه» - وشراأت همه الخوالة فى ملى المكادى وعزمته الوفادة فى استهاز هرس  
 لآثر لى أن نعم فونده، وبكثر مفاعله وعوانده، وأمرك بموكبه وصبيعه بشارف على بن محمد بن بفتح  
 لى لأصديق لى بشارف وحل حكايته مضمومة وشرح عن ملى ملى - فظهر لعدرب بمجميه  
 ونقص عيبه قصة من شاع «لأعاص عرسه» ويكدها روى اللسان الذى هو أشرف لأفاميه  
 ملى به أفصل بكتب، والمتعلق به خير البشر وحقق لأفاميه - والمصاحب به أهل السعادة  
 فى ملة لى - فتصدى لموكب مدب لى مثالا لأفاميه بشارف بشارف بشارف بشارف،  
 ورحم أحسن، بركة وسادة - لأفاميه هذه خصرة - لا رست بسطة حلالها بحية من دواعى  
 لأفاميه، ومعدد دولها بحرومة عن يد الأفاميه - مجتمع فروم بركة ومعز من حول بشارف،  
 ندى دى حردب شفاش أفلاميه، وحاشيت لى رحو طرحم وأفاميه، تلفعت قصص العرب  
 بحلايب الحية، وسرلوا ساس تحمل مقيم بين القبائل والأحباء - فكيف يصم دهميه

الكالحه الى عروهم اللانحه، ومخولم الواصحه، من يرتصح نكهة عجمية، تنوعها الطماع، وتمجها  
 الأسماع؟ وكيف يستطيع ابن اللون صولة العزل الفنايس، وأنى ينغم الحشف العرير عسدرثير  
 الأسد وسط لحيس؟ لكنه أمل من أنوار السعادة السطانية التي اد التفتت بين العناية الى اهباءه  
 الحافية كسنتها هور الشمس انزاعة . وتوقع من العواطف الشاملة التي دا شتمت على القداء  
 الحامسة أطالت داعها على مناكب الجبال الناحه - أن يكو معاصف هذه الترجمة حلق الارتناء،  
 وينوه مدكرها بحس الإصفاء . و بورد صفحات صفائفها ماوار الفنون والإقبال، ويمدبها شرف<sup>(١)</sup>  
 انكامل وساء الحلال . فذلك ما أقدم لملوك على فصل الكتاب غير نازل في عذارته الى حصيص  
 الإسماع، ولا ماعد الى دروه التكلف والاعساف، فتكا عن تنميق الأنشاع التي تستهبحها  
 القرائع الصافية والأذهان الزاكية . متعب نافه عروحن ومتهلا به أن يمدّه بالتوفيق ويؤيده  
 بالتسديد . وهو على ذلك فدير وبالإجابة جدير .

(١) ك : يمدبها .

## فاتحة الكتاب

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باسم ربِّ الروح والعقل الذي لا مجال تفكر فوق علانه، رب لاسم والمكان، المقيت ومرسل  
اهداه سمائه، رب كيون والفلك اندواره، ومير شمس والرهرة والعمر السار، المتعالي عن الأسماء  
وسميت ولأوهام، الخلق في سمه عوالم الاحرم، لا تدركه الأصابع فلا تحمد عبيك، ولا يحذه  
الاسم والمكان فإذا يمدى الفكر عليك؟ إن يمد الروح والعقل هذه الجواهر، فكلاهما في الطريق  
إليه حائر، وإن تغير فكر كلام ففصاره أن نصف ما يراه، لا سبيل إلى الله عليه في حقيقته،  
وانما واجب أن نشمر لعبادته، هو للعقل والروح فانه، فكيف يحيط به فكر خاهد؟ لن تدركه  
رأيت هذا وعدتك، وإن شققت على روحك وعقلك، حسبك أن تعز بوحود الدين، وأن تكف  
عن هذا الهديان، وأن تعدد وتستهديه، وتضيق أوامره وبوديه، من عرف ضد قدر، والمعرفة  
يشب القلب اذا هتم، ليس للكلام وراء هذا الحجاب مجال، وسعى الفكر لإدراكه حبال محال.

### مقال في مدح العقل

هنا أيها العاقل يتسع في وصف لعقل محال الواضحين، حدث مما تعرف وشرح صدور  
السامعين، العقل أحسن هم الله عبيك، غير أعمالك أن نتحدث مع يسدي اليث، العقل يهديك  
ويشرح صدرك، ويأخذ بيدك في الدارين فيسدك، منه لدنك وأملك، وريحك وحسارتك،  
وإذا حرم العقل النور حرم العاقل كل سرور، كذلك قال الكيس العاقل الذي يترؤد من نصائحه  
العلم: "من لم يجعل العقل إمامه، كانت أعماله آلامه، وهو محبوس عند العقلاء، وعريب بين  
الافرقاء"، العقل تسعد كل حين، ومن حرم العقل فهو في الإسار رهين، العقل عين الروح حين

(١) مقدمة نلها الفردوسى لكاه وحدها المرحم قرحنا وأنتها هنا - وقد حرصت على أن تكون الترجمة صورة  
الأصل مقترية على قدر الطاقة من الأسلوب العربى - (٢) هكذا الأصل - وقد ترجمتها ورر (warner)  
«رب كل مسمى وكل ما حل في مكان» - وترجمها مول (molil) «رب المجد والعالم» - (٣) أقطر الحقيقة في نية  
الفردوسى بالافترال -



باطق ولا عمل معك، وأنت هم أن يرى حسمه مما وجد، لا يعرف الخير ولا الشر في العواقب، ولا يكلفه الخلق عبدة . به العلم بقدر العدل ثم حتى فضلا . ذلك ولا يعلم أحد عني العالم بر أو علانية .

### مقال في خلق الألسنة

ثم ظهر لسان فكان مفتاح هذه لأعلاق . خلق عن رأس عردي عوج كأنه سرو سامق . ذا منطق حسن وعقل بصرف الأمور . سرود حكمة ورأي السديد وبدا كما خصعت لأمره الهيم . فكثيرا ' كيف يكون لسان د معني واحد " كأنك نحن لاسر هذه الصورة الخفية ولا تعرف فيه أثرا وره هـ ' . ث أنشئت من العنبر فكنت وسطا بينهما . أنت لأقرب في خلق وان حلت آخر . فلا مستهزأ بهو وراعب . وقد سمعت من بعض العلماء بمر هذا وماذا تعرف نحن من أسرار حاق بعد "

انظر في عاقبة أمرنا " وان تفرح في نكت أمرنا فاحتر أحسهما . ورص نكت على مشاق خدير من لسان في سبيل العلم . ويزد سلامة من كل شره أن نحو سمعت من حالة السلام . وأن حصص من السوء في مدبرين . وأن رضى الخلق نعمت . فأن هذا الملك لدور لدى هو مصدر الداء والدواء ، ذلك الملك الذي لا يلبه عاقب برهان . ولا سب به نعم والنصب ، ولا نسيه الحركة ولا يمس كما يمس المطب . فله زوده والكثرة . وعده ظهر خير وشر .

### مقال في خلق الشمس

الملك من يافوت أحر ليس من الهواء والماء والتراب والدخان . وقد تبتدى في ربه وورد كبستان يوم الورد . بحرى فيه جوهر يلا صدور سرور ، يمد التمار الصياء ، يرفع رأسه المعنى . كل صباح من لشرق كأنه ترس من ذهب ، يكو لأرض أثوابا من النور ، ويبدل العالم من ظلامه ضياء . فإذا مال للعروب بدت رأس الليل المظلم في شرق . هكذا دويك لا يدرك أحدهما الآخر ، وذلك أهوم نظم . أيها الذي هو شمس كل حين ما نأث لا تشرق على قط "

(١) ما بين القوسين ليس في نسخة . يرى هذا الموضع . (٢) بكه في شعر عمر بن دكره . وقد رجا وقد

نص في هذا وكثيرا من شمس ، ومن هذا أثره في الأندلس . (٣) هذا بيت الآخر في السج في يدي وفي التراجم وسب أدنى من يخاطب به .

### مقال في خلق القمر

مصباح أعذ لليل المظلم احذر ما استطعت أن تصل في طامسات الشر - يحتمى يومين وليتنبى كأن الدوران قد أبله . ثم يترأى عموقها مصغرا كالإنسان وطه العشق . ولا يكاد النصر مدركه من بعيد حتى يحتجب . وفي الليلة الثالثة بردد ظهورا فيريدك نورا . حتى بكل في أسوعين فيعود سيرته الأولى ؛ يريد بحولا على مر الأيام . واقربا من الشمس المسيره . كذلك أعطاه الخالق حلقه ، فطرة لا يزالها ما بقى .

### مدح النبي صلى الله عليه وسلم

لا ريب أن في العلم والدين نجاة ، فصر ما استطعت سبيل النجاة . وإن نزل ألا يمرض قلبك . وألا تخد في سكرتك . فاهد بقول الرسول في سبيل ارشاد . وظهر من الأرحاس قلبك هدى الماء . قال صاحب التبريل والوحى ، ورب الأمر وسهى " ن الشمس لم تطاع على خير من أبى نكر صد الرسل الكرام " . وقد أظهر الاسلام عمر ، وصير العام كخات الربيع . وبختار بعد هدى عثمان الحلي تنق . والراع على روح النور ، لدى أحسن شه عبيد رسول . إذ قال : " أنا مدينة نعم وعلى باب " . وحق أنه لقول رسول . أشهد شهد كأي تسمعه الآن أدناى . كذلك على ولآخرون الذين اشتد بهم أرر لدين . وقد كان الأنصحاب أقدر إذ كان الشمس سيد المرسلين ، إنما الطريقة المثل ألا تفرق بينهم أجمعين .

إلى عند أهل بيت النبي ، ومدح تراب قدم موسى . لست أدلى ما بقول الآخرون ، وليس في القول مذهب غير هذا . إن الحكيم يرى هذه الدب بحر ، تارت بحوجه ربح عاصف ، فيه سبعون سفينة قد شرت شرعها ، يبين سفينة كالمروس ، بحوه في رشتها كعين الحديث . وفيها مجد وعلى وأهل بيت النبي والوصى . والعافل حين يصير على صد هذا البحر الذي لا يدرك غوره ، ولا يرى شاطئه ، يوقر أنه سموح فلا يحس من العرق أحد ، فيقول في نفسه أن عرفت مع النبي والوصى فقد طعرت بصاحبين وفيين ، وكان لي نصير صاحب اللواء والنح والسرير ، صاحب الأهدر من الخمر والشهد ، والينامع من اللبن والماء المعين . فأن كنت ترحو النار الآخرة فتسأ مكانك عند النبي والوصى . فإن أصابك من هذا شر فأنه على . ذلك مذهبي وطريقتي . عليه ولدت وعليه أموت ، وما أنا إلا تراب قدم ح . إذا اشتى قلبك الإثم فهو عدوك ومن عادى عليا إلا ريم أعذ

(١) مدح الخلفاء الثلاثة غير المذكور في : حق دور (Warner) (٢) جيد عن ابن أبي طالب .

الخالق له عذاب المحيم . ومن أظلم ممن يسر بعض علي؟ حذار أن نتخذ لدينا بها وأن نتقلب  
على الرقعة الميامين . أن السعادة بواتيك حين تصحب لذين سعدوا . حذر أرسل القول في هذا  
الباب ولست أعرف للقول منتهى ؟

### مقال في جمع "شاهنامة"

لم يدرك المتقدمون لما حرم يقول . فعصارى أن أعبد بعض الحديث . مهما أقل فقد قيل  
من قبل . ما تركت ثمرة في حذقه المعرفة . ولكن إن تقعد في همتي دون أن أتوا مكاء على الشجرة  
القيامة فمن بأولى دوحه عطيمه لا يعدم في حلالها ماوى . ولعل أنال مكاء في أفن هذا سرور المظن  
حين أتت ذكرنا على الدهر هذا الكتاب "كتاب عصا الملوك" . لا تحسبه حديث كذب وخرافة .  
ولا تحسب امرئ سائر على سبق واحد . أن العقل يتبع بما فيه كله ويوحسه زمره ونميلة .

كان من آثار العارفين كتاب مملوء بالقصص . تفستة أيدي المؤنثة . وحرص كل عاقل على  
قوامه منه . وكان من نسل الدعايق بطل عاقل ذكى جواد ، يقترى آثار الأول ، ويتبع قصص  
الماضين . فعدا إليه كل موبد حكمة السير . قد وعى أثره من هذا الكتاب ، وسأهم عن أنساب  
الملوك والأنصاف الناهيين . وكيف صرفوا أمور العالم من قبل ثم حلوه لنا صاعرين<sup>(١)</sup> . وكيف مهدهم  
لحسد فتنوا الأيام تأثرهم<sup>(٢)</sup> . قصص عليه هؤلاء الكبراء قصص الملوك . وأحده عن غير زمان .  
فلما سمع منهم شرع يؤف من ذلك كتابا عظيما . فترك ذكر دانه في الآخرين ، وأثنى عليه الإكابر  
والأصاغر أجمعين .

### قصة الدقيق الشاعر

وما قرئت هذه القصص على ساس أعارتها الدنيا معني وصف . وأولع بها العقلاء والحكماء ،  
حتى طهرت في فصيح اللسان ، حسن البيان ، ذكى الفؤاد . فقال سأطعم هذا الكتاب ففرح الناس به  
أي فرح . ولكن سوء الحظ كان أحد شبابه . فكان ينقطع أوقاته بالبطالة وصحبة الأشرار . حتى  
صنه الموت فتوحه ساحه لأسود . فهد ساطع الخلق الدمع على الروح الحبل . وما هم يوما بالحياة .  
ثم انقلب به جده فقتله أحد عبيده . نظم ألف بيت عن كُنْسانسب وأرجاسب ثم انتهى عمره<sup>(٣)</sup>  
فهذه والكتاب لم ينظم . وكذلك أهل نحه السعيد . اعفوا اللهم فنيه . وارفع يوم الحشر درجاته .

(١) جمع موبد وهو الغير على الله . أنظر المقدمة . (٢) جمع حقدان ، وهو مزب دمهكان ألقى صاحب  
مرودة . أنظر المقدمة . (٣) ويحتمل أن يكون المعنى حلوه لنا صاعرين . (٤) هذه الحقة في نسخة من ر  
ولست في ترجمة بدر ولا مول . (٥) في الأصل : نام بجته اليقظان . وهي عبارة فارسية شائعة .



## مقال في بدء الكتاب

هنا ينشئ قلبي منه (الندفي) توحه لقاء ملك عظيم لملي طهر هذا الكتاب فأطعمه . ساءت  
أنا لا يحصيهم العذ وأنا أوجس خيفة من غير الزمان ، وأحشى ألا تمتد في حياه فأركه ليعبري .  
ثم متى لم يكن دواء ، ولا أحد من يشترى مني هذا الدواء . وكان برهان يرحف بالظلم والصرع ،  
والعلم صبح التحال على "الغلاب" . عرفت على هد راحة أكنه مبني في عشي ، ولا أرى من أفضى  
انه بذت صدرى . مد في العالم خير من الكلام انديع دى هووى السه فؤد رفيع والوضوح " .  
لولا الكلم الطيب من رب العالمين ، كان هذا سيد المرسلين ، وكان في لمعية صدرى وكأى  
وإياه نفس واحدة . فقال : " قد هدت لفرش ، وسارت قدمت في سبيل السعداء كقيل مهد  
الكتاب الفهلوى للملك لا تسم عنه . فأنت فصيح اللسان عظيم العمر حذر الأسر فخص من ساء  
الأفهام . فخص كتاب الموت كفة أخرى . ويع لمكانة عبد العظم مهد لكبرى " . فم أحصر  
في هذا كتاب . أصابت روى لمطمة الحطب .

## في مدح نبي مصور محمد

فم طهرت مهد الكتاب أتبع في أحد الكبراء في من نزيه "أظرف" عاقل حارم دكى  
سعد الراى ، شديد الحياء ، فصيح المنطق ، حلوا الحديث . قال : " ما د فعل يفرع " تلك باسم " .  
سأوسيك بم تمت ندائى . ولا أفضى في أحد مح حيث . فنبش في كتمه كالمصحة العسبة  
يخدر أن يمسى من زريح صر . وسموت من لراب في كيون نسعى هد بفصل الخير السبه ،  
الدى يستوى في يده الذهب والفضة والتراب . وقد أصاب فيه المجد أحسن زينة ورواء . حواد  
وفى يختر نديا وما فم . فواحمره أن يقتقد مثل هد . لرجل الباه كما يقتقد في الحدقة الشرو  
ساق . لست أحد أثر مه ح أو م . اعتاشه أسى تدبج سدا كة الدماء . هو أسما  
على هذا الشطاط العالى ووا أسما على هذه الطلعة الملوكية . لقد انقضت قلبي ومكة الرأس ، ورحمت  
روحي كالفصبة في مهب الريح .

(١) هد مسم - مسم و صفة به (٢) ساءة عسبة ولس أدري من يد (٣) يكتو في الشهادة .  
صبر عظام عسبة ورج . صبرهم وكأه من عودين برزفس (٤) ساءة عسبة (٥) السرو عسبة  
الفرس مثال حسى قد و سمدته و سموله

أذكر صحة ما عدل في سوء الطريق . قال في ذلك سر فثبت هذا كتاب لنور فائدة  
في ذلك . قد حصل في قوله "سبح صدق" . أنه قد مضى هذا . كتاب لمثل الموت  
لاصداق رب ساح . الحب . ملك . هم مصغر سعيد .

### في مدح سلطان محمود

عرفت أن من مثل هذا ملك مدح من مدح . مدح راجح . حقه على عرش قدرت لأرض  
كل . ففعله من مدح . كذا لا يحد في سمن منسب مثلاً . أنو محسن ملك ففعله  
و قد صبح على راجح شمس سرية . وسرور لأرض من مغربي . معرب . فوجب كبره لحد .  
وقد صبح على به وكان عرب . ووفض . معن . كذا وكذا . وقد صبح ل وقت محو . حاله  
وب قد تحاله . أن في ربه .

قدت به . وفي ملك لأرض مشعل . وفي شمس . كذا . في نور تين .  
قد مضى شمس وهو مدح سر . أن . وحي مدح في ذلك . ففعله لآلاء صوب من  
مدح . حجت لحد . وصوب لأرض صوب . كذا . وفي سر . و رب مصغر . كذا .  
و صبح . من من خير . راجح مدح كبر . راجح . ففعله حقه . من من . وسمنه في  
هائل عن ربه . وقد ففعله . و راجح . من من . ففعله حقه . ملك . و قد  
احسن . هذه لأرض . و ملك . عن ربه . و راجح مدح كبر . ففعله في ربه .  
راجح . و راجح . أنه أم حقه . في . ففعله ملك . و راجح مدح . من فوج في بحر  
سمن . كل من في ربه . و راجح مدح . و راجح مدح . و راجح مدح . و راجح مدح .  
حق به أن يصح . راجح . ملك . و راجح مدح . و راجح مدح . و راجح مدح .  
و حقه . و راجح . و راجح مدح . و راجح مدح . و راجح مدح . و راجح مدح .  
ففعله راجح . و راجح مدح . و راجح مدح . و راجح مدح . و راجح مدح .  
خدي في لآخر . لا يصح أحد . كذا . و راجح مدح .

فأما منقط و شب من مرقدي غير حقه . ففعله لآلاء . و راجح مدح .  
و راجح مدح . و راجح مدح . و راجح مدح . و راجح مدح .  
في الأسماء . و راجح مدح . و راجح مدح . و راجح مدح . و راجح مدح .

المجيد . لقد صارت ندى بحلاله لحسات الريح ، فهوؤها سحب وأرصب من الأرهاار في ترصيع .  
 رل العيث في حبه من السماء ، فأصحت الأرض لحة إرم الغاء ، كل حير في يران فقد أفاضه  
 يده ، وحيثا رأيت أمنا فهو مؤيده . هو سمع معيثة في المدب ، وفي الهيصاء تير حديد  
 المحلل . تختل في حسمه صولة العيل ، وفي روجه علم حيريل ، وفي كفه مطر ترصيع ، وفي فلسه  
 نهر النيل . يدل عداته لسطوته ، كما يدل الديسار في همته . لا يعزده سسصب وندشب ، ولا يصيق  
 صدره بالحرب والصعب . وكل من دنهم سمته من الأحرار ، أو عبيده الأحرار ، قد أحلصوا  
 له القلوب ، وشتمرو في طاعته لقراع الخطوب . أملاك على الأمصار ، محلة أسمؤهم في لأصغار .  
 وأقول أوثنت أخوه الصغير ، الذي ليس له في الرحولة صغير . من يخص عبودية «لنصر» ، يعش  
 مبيدا في ظل ملك العصر . ومن عده «ناصر الدين» أي العلياء ، يضع عرشه على معرق إخوراء .  
 هو رب الفصل وشجاعة ولرأى لتي ، وفرة عن الكبراء أحمين . ثم أمير طوس الباسل ، الذي  
 جهرا في أحياء بالأسد الصائل . والذي يهب كل ما يصيب من ربه ، ولا يسى ، لا حمد على الأسم .  
 والذي يهدي الخلق إلى الدين ، ويجهد ليسم لملك من أحدون . لا حتى لله العدم من ملك وناحه ،  
 واقه يحمده في سروره ونجاحه . ملك في يده ، جمع ساحه وعرشه . أمنا من المم وخرن ، مطعرا  
 على مر الزمن .

لأن أوجع إلى فائحة العمل — إلى كتاب الملوك العظام .

(١) في الشعر الفارسي يكثر جمع بين المادة (رم) والحياء (درم) وأحب ذلك من بقاؤه في القيد (٢) نصر أحو  
 سلطان محمود . (٣) نصر الدين سنككيين ولد محمود

# ١ - ذكر حيومرت وشرح نبذ من أحواله

قد صاحب الكتاب أول من ملك العالم حيومرت . وكان قد منح الله له جمع الحسن والانس ، وخصه من عباده بمريد القوة والشهامة . وروعة الخلقة وسهء المنظر . وهو أول من لبس حلود سبع . وكان كل يوم يحضر عن ولانس سبعة ويصطفون صفوا على رسم الخدمة له .

## ١ - القسم الأول

### البيشدادية

نصب للأسماء الأولى من ملوك الشاه . وأول من لقب به تسيم "خوشك" ويلقب في الأنساب "پژدهته" أي "پشداد" .

وهو أول من تعرفهم الأساطير الفارسية . وبين في أسمائهم وفصصهم هذا الأساطير لأربعة . وأما الذين اهدى والذين لا يرى قدمه ، وفي الفيد والأنساب كثير من أسمائهم وما تروهم على خلاف فيها . وهم في الشاهنامه عشرة ملوك أسعد المرحم عشرهم "كورشاسب" . ومدة ملكهم مئة وحدى وأربعون وأربع مئة ألف سنة . تسمرق واحدا وأربعين وخمسة آلاف سنة .

وهذا تسيم وتسقم كما في الشاهنامه .

### الملوك البيشدادية

١ - كيخسرو

٢ - سانش

٣ - خوشك

٤ - البشاد

٥ - شمشيد

٦ - كورش

٧ - كورش

٨ - كورش

٩ - كورش

١٠ - كورش

١١ - كورش

١٢ - كورش

١٣ - كورش

(١) يترتب فيشدادية (طبري ج ١ ص ٨٤ ط الفارسي) . ويترتب معناه أمام تو قل . وداد معناه العدل . فيشدادية

إذا معناه صاحب العدل أو القاتون الأول . والياء في آخر الكلمة الفصح . (٢) طبري ج ١ ص ٨٤ وطبري وأصب ج ٢ ص ٨٨

(٣) أنظر المقدمة لتعصيل الكلام على هذه الطبيعة .

القسم الأول  
البيشداديون

---



وررقه الله تعالى ابنا كان يسمى - من يرى القلب بعده - وربيه بين محبته وعمره . فله ترعرع واستكمل أسباب السلطنة ظهوره عند من اخفى يرصد احوال قاصدا إهلاكه . وأرسل الله تعالى

## ١ - ككيومريت

وهو في الأصل "كي" أو "ككيومريت" وهو لاسان لأول . أول من عبد أهرمرد وندى نسبت منه الأثرية . "بعد روح ككيومريت من أصمى لفكر أهرمرد و... ندى صورته أهرمرد أصل الأثرية ككيومريت".

وفي سدهش ، أن أهرمرد حين شين هما أصل الانسان وأصل الحيوان والنبات . و... ككيومريت والثور لأول . عاش سبعة في ملك أهرمرد ثلاثة آلاف سنة . ثم ظهر أهرمرد يقتلهم . بدأ بالثور وبعد ثلاثين سنة قبل ككيومريت ( وسمى أن يذكرها في مئة ملك ككيومريت في شاهنامه ) . نتج من الثور حين موته أصل الحيوان والنبات ، ومن ككيومريت حين موته لروح الأولاد . "مشت ومشيته" ومعنى مشت رجل رمش دمه . فبالإسلا كان منه صيامك ( ابن ككيومريت في الشهامة ) .

وتفصيل هذا في "الأثر النافعة" في روشن

خلاصة الأولى أن الله أعجب ما تعلم قوله من هذه الفكرة أهرم من . ثم تحيى في أهرم من يعرف حبيبه ومسح ذلك ورمى به فكان ككيومريت وأرسلته في أهرم من فظهره وركبه وصاد به في غلده . ثم سأل أهرم من ككيومريت ما أبغض الأشياء به وأقصمه " فاجده أنه يخاف من جهنم حواء شديدا . فلما بلغ به جهنم جمع وحمل حتى رآه ثم علاه وسأله من أين بدأ " ككيومريت " وهو ككيومريت وهو يعلم أن أهرم من سيخالف قوه . بدأ بالحسن لأجمع . نصر في العلم هذا أهرم من " أس . فلما بلغ الصلب قطرت منه قطرتا نقطة على الأرض فنبت منها ريبستان تولد منها " ميشي " و"ميشانه" ويقال لها أيضا "ملهي" و"ملهيانه" ويسمى محوس خوارزم "مرد" و"مرد به" .

وخلاصة الرواية الثانية . هي مسوية من الشهامة التي كتبها الشاعر بعد أن صحح أحباره من سنت مؤلفات . أن ككيومريت مكث في الحنة ثلاثة آلاف سنة في آلاف محل

(١) يس ٢٤ وهدمت درسد (Paris) ج ٢ ص ٢٠ و ٢٥ (٢) كتاب بهي دهي

ومعنى سدهش "الحقل الأزرق" (٣) نهر أوف ج ١ - VIII وترجمة ورنر (Warner) ج ١ - ١١٧

(٤) ص ٩٩ ط ٠ بيرك ريكز ١٩٥٥ .



= و شور و خور . ثم خطب في الارض وعاش بها مطلقاً ثلاثة آلاف اخرى . لاف السرطان  
 و رضاء و سلمته . وكان يعيش في حجاب وقد رزق حلالاً من حبوب الذهب و عشي غيبه . ثم  
 ظهر سر مبع هير من وكان له من سحر حرور شعور من كيو مبر فقده كيو مبر . فبع  
 هير من الى الله و رزق الله له ثياب يدسه به حطاً معهود من يده . فارت كيو مبر بوقت لم يلب  
 و بقيامه حتى مشى ثوب ثم قدله فمصرف من حبه فمصرف في حبل لم يد . ثم عروست معه  
 فخر ريب من ظهر عليها . فاعطى في وقت شهر سبع و مائة في حرد و رضاء و هما " ميني "  
 و " ماشه " . ولت حبيب منه دغش مسعيس عن جعد و اشرب . ثم ظهر في هير من في صورة  
 شيخ شموه الى ثوب او كنه لا كنه . و كان في وقوع في شرور و لاء . و صهر و مبر  
 حتى اكل و ذهب . ثم سحر في فلوها رفة ثم و نده منه نص . و كان في " سيمف "  
 و " و " . و قد نزه و قد في او شبح .

دو (بشراف، محبوبه، شعور، "میت"، و "مشق" و "ه" و "محبوبه" .

[illegible][illegible]

روحه تراثبه، وجذله في الأرض فتبلا، فلم يمس عنه ملكه ولا ملك أبيه قتلا، فلما عم حيومرت  
بذلك حرع سرير الملك متقللا يتقلب في التريب، يصرب صدره، وينفث شعره، ويفجر يابيع  
الدماء من محاربه، وبصعد نيران الزفير عن حناجره، وقامت القيامة على الخلق فانشالوا على حضرته  
بعراء وعقد الماتم، هي على تلك الحالة من الخرج حتى انقضت سبه كاملة، لحاء الملك وعراه  
وأمره أن يقصر من حرعه، ويتأهب للانتقام والطلب بثأر سبه.

﴿١٠﴾

وكان للقتول أن يسمى أو تنهج ينهز في محيل ذلك، مدناه وحمله وى عهده، وأوصى  
إليه في جميع أموره، وولاه رعامه حبسه، وبهض نحو العدو وأصره لله تعالى به، ومكبه مه، حتى  
أدرك النار لديم لسعك دمه، والافتصاص منه لقوة حبه، وحين سنشئ حيومرت أشقى على  
لموت واحترم بعد سنهيا، ثلاثين سه من ملكه، ولكل أمد محدود وأهل معبوم، ولا يبقى إلا ملك  
الواحد القيوم.

ومدة ملكه في الشاهنامة ثلاثون سنة تستغرق أربعة وسبعين بيتا مقسمة إلى هذه النصوص

ملك كيومرت أول مولد العجم ثلاثون سنة.

قتل سيامك بيد الشيطان.

ذهاب هوشنك وكيومرت لحرب الشيطان الأسود.

وبعد<sup>١</sup> الهردوسي الكلام عن كيومرت بقوله: ماذا يفص الدهقان مصيغ عن كان أول  
طالب تاج العظمة في الناس، والذي وضع على رأسه التاج؟ ليس لأحد بذلك علم إلا أن يروى  
ولد عن والده ما سمع من أبيه، صاحب مصيت الدائع، الذي يدعى أحمد. كذلك قال لدى عبده  
كتاب المصيب، المحدث عن سير الأبطال. اح.

وقد حذف المترجم في هذا الفصل وفي سائر الكتاب «أهرمس» واستبدل به «حي».

وحذف اسم «سروش» وهو الملك الذي كان نزل بالوحى ولدى عرى كيومرت عن قتل  
ابنه، وأمره بالتأهب للنار. ثم الجلى الذي قتل سيامك وصنف في الشاهنامة بأنه ابن «أهرمس».  
وكذلك أغفل المترجم اجتماع الوحش على باب كيومرت حينما قتل ابنته<sup>٢</sup>.

## ٢ - ذكر أوشهنج<sup>(١)</sup> ووصف بعض أحواله وما جرى في عهده

قال صاحب الكتاب : ثم مات أوشهنج ونسب سريره لشجرة تسمى من أسره وجهه علامات الشهامة والصرامة، وأثار المهابة والجلالة . وكان ذى رأى رصين ، وعقل رزين . وهو أول من استخرج النار والحديد من الحجر . وكان سبب إخراج النار أنه رأى يوماً في بعض محرم جبل حية تتوقد حدقتها في محجرة كحدوة يرتفع في عار وسنم فكان يذهب أفلاذ حظه لاحتلا ما يماسه . وكان به يفتح عن كبر ، ويمحق الأرض عن محيط ورفير . فأخذ حجر ورماه به فأخطاه ، ووقع الحجر على ثوب الجبل فاشتعل منه شعله نار أعجمية . فأقلت الحية ، وظهر هده السر اللطيف المودع في صميم تلك الصحرة الصم . ففرقه تعالى ساجدا يشكره على ما وهب له من تلك النعمة ، وحياء من تلك الكرامة . فأخذ الدرقلة<sup>(٢)</sup> . وذلك منذاً تعظيم نار عبد العرس . وقال هذه لطيفة بهمة ، وأبوار روحانية . فلا بد من تعظيم شأن وتعظيم قدره . فبما حبه الليل فاشتعلت برملات حلالع الأرض بالأشعة . حتى جلت للأعطاء أن الشمس عبر عربة . وب أصواء البه الساطع عبر غائفة . فأشبه تلك البيلة عبيد يعرف بالصدق . ففي من ذلك زمان تنزه من الأيام ، يتورث من موك

## ٢ - أوشهك

هو في شاهنامه أوشهك . ونكتب في بعض الكتب هوشهك وهوشك . ويعزب بديل الكتاب حياً .

وهو في الأستاق «هوشيكها» ال «برده» أي «البيشداد» وهو أول من لب «بشدد» .

وهو في الشاهنامه ابن سامك بن كيومرث . وفي المصادر القديمة أن سيامك وأمراته هناك

ولدا هرقا وفرو كين . وولد هدا حمة عشر روحين ركب تسعة منهم الثور «سرسوك» فعز بهم

الحجر إلى الأقاليم الستة فأهوا هناك . وبقى الستة الآخرون وفيهم هوشك وروحه ككورهك

فهمر الأقليم الوسط الذي فيه إيران . وفي فارس «مه» أن في نسب أوشهك ثلاث روايات

أصحها أنه هوشك بن فروك بن سيامك بن مشي بن كيومرث ، وأن من المؤرخين من يقول

(١) في أوشهك . (٢) في أوشهك . (٣) في أوشهك . (٤) في أوشهك .

(٥) فارس نامه . (٦) نفس ، ج ٢ ص ٥٨ . (٧) فارس نامه - نظري ج ١ ص ٨٤

(٨) نفق ج ١ ص ١٢٢

هَلْكَ هَوْنُكَ أَوْ بَيْنَ مَنَةٍ - مَنَ هَيْدِ الْبَدَقِ (مَلَم).

(١) حـ رعد هـ (٣) حـ سبـ (٣) حـ صـ جـ اـ + ٧٧ + ٩٠ + ٨٥ + ٦ و ك ل م ن هـ  
في خلاصة الأسابيع - مية ولايرة (٢) رعد عوير من ١٩ (٤) من ٢٢  
(٦) فـ رس مـ هـ (٧) فـ اور مـ هـ (٨) رعد عوير من ٣ و ٣ و ٩ و ١ و ٢ و ٦  
و ٢٩ و ١ والبدان من ٧٣

## ٣ - ذكر طهمورث وما جرى في عهده

قال صاحب الكتاب ثم ورت ملك وفتح به طهمورث . فملك مبعث فيه في عهده  
 فوعد العرب ، وحياء محامد سير ، وخرج دونق الصاع ، بحادة يدكاه ، وخمسة لزي .  
 وهو أول من أمر بحر لأصواف وعرفها ، ونجد البسط مهب . فكثرت حوثر من على الشعر .  
 وفي زمانه ظهر تسع خورج صند . مثل سار والساحل وغيره من دواب صابر وبحال .  
 وكثرت حوثر من نجد بمهد وكأنت بفتح وب ودكاه ، ونوبها . فسجرت به ندى له

## ٣ - طهمورث

وقال طهمورث : وى مروح مذهب طهمورث . وسب " سوب " نى " الكى"  
 و " ديوسد " نى ممد الشيطان .

وهو فى الزمان " صحر " ودك فى ممد من كتب سب طهمورث .

وهو من هوشى فى ساهمه . ونكى كس آخرى تحمل به وبن هوشى ثلاثة آباء  
 أو أربعة على خلاف فى نسبه . وى رويه أنه خوي (خشد) . وقد سحر له نهر من حصاة فركه  
 حتى حدى نهر من روح طهمورث فأصب فيه سرقه . وحبها ففهره وسلفه حتى كسك الحصى  
 حتى من حصاة نهر من ، وحصى القون والحصى بهى حقت ، حلقائه .

وى لأيسى من طهمورث بصور مهب " فترت لعدد الملك النع ، صبح نهر مردا .  
 ففهر على القصب . ندى ملك الصفة والعقل والعداء . ولى هو أفدر احب على لإهلاك ، والذى  
 بحسد و " صحر " الذى حرم حكر نعيم لأرض سبعة على حن والإس . . . . . والظالمين ،  
 والأعشى والأصم ، حين ففهر حن والإس . . . . . وركب أنكرميبو ممسوحا فرسا ، حول الأرض  
 من طرف إلى طرف ثلاثين عاماً "

وقد بقى هذا على مر الزمان فى أساطير الفرس . فلانما بقى يقول بعد ذلك طهمورث :  
 "وقد بصورته نهر من فى كتبها وقصوده ، ومصعبها راكبا لئس . ومثل بعض الشعر ، فى بعض من  
 ركب الهبل من ملوك .

(١) الآثار الألفية من ١٣ (٢) درم موزيد (٣) نق ١٠ ج ٢ ص ٢٥٢ حبه (١)

(٤) قصايب ربابه ج ٢ - من ٢٩٢ - أهرمه الأسفورة فى نهرى ج ١ ص ٨٦

وكان له ورير (١) موصوف بحسن السيرة وسد الطرق فلم ير يرشده لى معالى الأمور ومكارم الأخلاق، وث المعلقة بين كافة الرعية، وملاحظه أحوالهم منظر لرافه ولراحة . ثم أنه سمى (ب) عهرينا من الجلى فاحتجعت الخلق كلهم على مخالفة، وجعل رقة طاعته، وحشده بحارته . فلما أحسن بذلك ما حرم الحرب فصر عليهم، وأوثق بعضهم بالرق والسحر، وسند البعص تحت وصاة القهر، فطوبوا لأهله، وقالوا قد كففت ع يد النسل، ووصاب لب حسب المعو أظلمك على سر من لرموز إلى لا يد للولوك بها . قامهم على ذلك صلبوه حط والحكمة من ثلاثين يوم من

يا ليت ملك أصبحت • له المعاني خيسا  
ورا بجا من قبله • مستشرقا غيب  
مكانه طهمورث • لما امتطى إلبيا  
لا زلت للدين والد • نيا معا أيضا<sup>(١)</sup>

وعمل يدع الزمان الحمداني أشار إلى هذا حين قال في مدح السلطان محمود الغزنوى .

إذا ما ركب القيسل • لحرب أو ليدان  
رأت جيشك سلطانا • على كاهل شيطان<sup>(٢)</sup>

ويقال أن طهمورث هو أبو فارس الذى ينسب إليه العرس .

وقد ملك طهمورث بعد هوشنگ . وفى الشاهنامه أنه ملك ثلاثين سنة . وفى سدهش أرسين . ويقال أنه أول من ركب الجبل ووضع لأعمال على الدواب، وأن فى عهده طهرت عادة الأوثان . وذلك أن ولاء عطية اخذ الس مصورو من هندكو ثم عذبوا صور . وينسب إليه أنه بن مكتبة لحفظ الكتب من الأحداث فى مدينته أصعها حتى أئدر بطور قبل حدوده بأحدى وثلاثين ومائى سنة . وأنه بن المدائن وصفا مكرده ثم أئنها حمشيد وصفا طيسفون، و بنى إصعها وقم، و براهان، و بشاور، و كارون، و بيساور، و آمل، و سمند، و كهنيدر (قلعه)

- (١) اسم شيداسب فى الشاهنامه . (ب) الذى فى الشاهنامه أنه محرأهر من وسله ثم اتخذ له سرجا وركه رطاف به حول الأرض خربت الصاريت . (١) انظر الفهرست ٩ (٢) بقية الدهر : (يدع الزمان) . (٣) كتاب البلدان ص ١٩٥ (٤) انشاء ج ٢ ص ٢٥٢ حاشية (١) . (٥) فارس نامه . (٦) فارس نامه . (٧) الآثار السانية ص ٢٤

الأنسة المختلفة ، من الرومية والعربية والعهلوية وغيرها من أنواع الأنسة . وذلك مبدأ ظهور الخط بين الخلق . ثم به هم عليه الموت ومل عرشه ، وحمل تراب لأرض فرشه . وكانت مدة ملكه ثلاثين سنة .

#### ٤ - ذكر جمشيد ونوبة ملكه وما جرى في عهده

هو جمشيد بن طهمورث ، وشيد في لغتهم هي شمس . و . حتى بلغت لأنه كان مودود . حسن رائق ، والخسب الكامل . قر . مما مات طهمورث حسن انه جمشيد على سرير بيته . وعقد على رأسه تاج السلطنة ، وشيد على حصنه منطقة ملك ، وبعد أمره في جميع الخشب ، وأدعى لعدائه جميع الثمن . وكان منور على عمدة العالم وسعد أحوال الرعية بإفصاة العدل والإحسان . يسط هم طلال لرحمه . ويرفون عنهم بحج رافة . فأول شيء شغل به في نوبة ملكه ، عدد دلات الحرب . فبه هو لدى أعذ سيوف الموصل ، وأرماع العواسل . وألأر حسد ، وسبح الدروع

مرو ، واشين مثله في فارس . وزاد في عمارة اصطخر ، وأتم الخ التي بدأ عمارتها كيومرت . وى ساور في فارس . وحشد عمارة بابل .

وقصته في الشاهنامه . ٥ . يتا تحت عنوان واحد : ملك طهمورث مفيد شياطين ٣٠ سنة .

#### ٤ - جمشيد

جمشيد كانه مخضرة من "يم حشنا" أى "يم ذلك" فقط "شيد" لقب ، ومعناه "الملك" . ولذلك يذكر جمشيد في بعض الكتب العربية كالطبرى باسم جم الشيد .

ويقال أيضاً "جمشيد" (١) . وذكر في الأستاق اسم "مما" . وهو في الشاهنامه ابن طهمورث . وى غيرها أخوه أو ابن أخيه .

وى "خم" هذ أو "يم" تتق أساطير ، رابسة وهدية ومامية . هي الأستاق أن ررشترا (رردشت) سأل أهرمرد : من أقرب نسان كلمة وعلمته الدين " فأجاب أن ذلك "يم" لأبيض =

(١) يعون طهراب موى

جداش زارو محمود كدرك حواحد در آية خراهد ملكه يكرود جمشيدون (معهك شعورى) .

١ ، شط قواصل بواس (٢) فارس نامه ص ٢٩ - ٦٣ - ١٢٥ - ١٤٥ - وزعه معروف

ص ٣٦ - ٤٨ - ٦٧ - ٦٩ - ١٢٥ ع رطدى ح ١ ص ٨٦ (٣) فارس نامه طبرى .

(٤) نسا ، ح ١ ص ١٠ - ٢

الفضائية . و خوش بر نعة ، و لتدقيق السعة ، انى عبر ذلك من نوع لأساحة . فلم ير على ذلك حتى سيع قد يئس منه . و بهية أمه في تحصيل تلك عدد ، والاستظهار بها اليوم و بعد . ثم أظنه لله اتحاد ادناس و - حتى نسب تلك و لا يرسم . و علم الناس كيف يعمل العمل و يسبح ، حتى سى ذلك مدة حتى بشر جميع تلك الصناعات و في قطار لأص ، و هو هو الدس على المكاسب و الاشتغال بأمور معاش . ثم أمر الحق تحت الأشجار ، و تجبر لأعطينا ، و ضرب انفس الكار ، و كان كل امر

الراعى الضاحك ، و انه عرض عليه رسلته فتاب به ليس أهلا له . فأمره بتعمير هذه و حكمة و حرامته . و مثل وقال سأعنى بعلوم . و ان يكون في عهده ربح رده و لا حارة . و لا عرض ولا موت . و مصر على حكمة ثلاثمائة سنة و صاقت لأرض الناس و بهم . و بده أمر مرد قطع "بما" على الأرض بحاقه و ضرب تخميره و صاقت أن يسبح فرادى تسبهم لأوون . ثمضى سمعته سنة . في حكم "بما" و صاقت الأرض بعمل "بما" فحصل من فرادى تسبهم . ثمضى سمعته سنة في حكم "بما" ثم صاقت و زادت بعمل "بما" ثلاثة أبلات .

جمع أمراء هذا الملائكة في أرباب منكم، وجمع "يا" أخيار الناس إلى المكان نفسه،  
وأندأهم "يا" باهتزاز الأشتية القارسه التي تتركها فيها البرد فيهرب الوحش والليل  
في أمكنة تحت الأرض . فإذ ذاك التلح لا يرى على لأرض أثر شئ . وأمره أن يصنع لنفسه  
"قفر" وبين به طوله وعرضه وتحيطه . وأمره أن يجمع إلى هذه سماء من خوار الرجال ، والنساء ،  
ومن أحسن حيوان . وأعظم الأشجار - شجر من كل نوع . وأمره أنه لن يكون هناك قواعة ،  
ولا مريض ولا حاسد ولا كذاب . وعلمه كيف ينبغي البناء وكيف يدخل فيه الناس وغيرهم .  
ثم يسأل رزقته عن الأمور في هذه السه فيجب أن يهر هنا أرباب مخلوقة وأخرى غير مخلوقة  
طبيعية ومصنوعة ، ولم يعتد هناك إلا من رأى الحوام والشمس والامرء . نسبة تتركها يوم .

و يوجد لكل واحد من ذكر وأنثى كل أربعين طائرا ، وكذلك الهائم . ويعيش الناس سعداء في ساء "ب" . وفي موضع آخر من "الأسواق" يدعى "ب" "عسا" ملك الأقطار كلها وقهر الحن وأدبهم . وأرب حكمه كان معادة وبها كاملا لا فئة تصب لأبدان أو الأموال . ولا حر ولا رد ولا هزم ولا موت .

(١) هي إيران فكانت هي الأرض المقدسة في دير وردت في التوراة بها ردت وطأ به دعوته أفستح ١

ص ٤٢ حاشية ٣ (٢) أفلا جر ٢ ص ١١٢ و ١٥٢



ستحدث ساء ويستعد مدسة ويؤثر ثرا حتى طاب على ذلك مدة . ثم أبع لمعادن فاستخرج  
 منها بدهنق قطنة الذهب والفضة والياقوت والعمرورج وسائر الأتلاق النفيسة من أصف  
 حوهر . فوضع بها المصاق . ووشح بها لأسودد والمصانيد . وفتى بها الفخائر . وكثر مكنوز  
 وملا الخرش . ثم أخرج نوح حبيب من مستودعاتها كالمسك والكافور والعود . ثم صعد أبور  
 النور ولأراهير حتى حصل بها موهبة تنفس عن روائح نفهم<sup>١٢</sup> خبيثة . فبفس لأزواج والنفوس .  
 وأظهر عموم انفسه لفئة وحرف في أديم . فحسب في أسب . ووقف على أسرها عاصية .  
 ودوتها حفيه . وعرى حوص لأزواجه فشتت هذه الفسنة من دس من ذلك ردى . ثم  
 دلا في تحارير صكك ورجحها من وجهه ملاء طلاء أحسنه فم . فعمل أسفن وأصفى  
 في مصر من بحر كره الكسح الحو . وهو حم السون . فم . ول ينعلم من قيم إلى إله . ومن  
 صوب إلى صوب . حتى حاس جميع أصرف بر وجر . ثم عمل تحتها مرصعا بالون الجواهر .  
 ورتب له حمة من عس . فكان يحس عليه وبرهونه في عا . ويجنونه في حشر<sup>١٣</sup> ر من المالك .  
 وكان من أول دم من سعة وقت حو . فشمس في ربح احسن فسمى ذلك اليوم بالبرور . فحس  
 في بحس الأنس للعرب بحر برحد سرور . ودر عيه نورج . ح في ربح حور . حتى البرور  
 سنة مشهورة عند فارس بمصوب شعراء . ويسمى كارد .

ولكن حمشد طعى وشرع سنزوح في الكذب والباطل . فدره بعد لمسكي . رنى ذهب عنه  
 في صدارة طائر . فزول منك وأدله أعدؤه . وأول من خرج عنه أخوه أسفور<sup>١٤</sup> سبور .  
 ساقى بعض أحباره في الفصل الآتى .

وكذلك نجد عبد الهندي "القيدا" أسطورة يما ومنو . وهم بؤمان أبوهما ففشتت ملأ  
 نى الشمس . والمتلأ هو معنى شيد . فمسة في مثل حمشد . حم شيد (الشمس) . وسو هو  
 المشرح للأرض . و"م" إله . وهو أول شرعظم احتار إلى عالم لأحد فهو ملك لوى .  
 به كان أسير . كان أربعة عس اح بدهن كل يوم ثمن لوى وبحضرهم في ملكهما . وكذلك  
 نجد في الأنسان لأمر به حصر كل موصوف إلى حاس الميت يفرد عنه شيطان<sup>١٥</sup> . فظهر كيف

(١) أصل ساء . (٢) ساء . (٣) أصل حش . (٤) (٥) س . (٦) س . (٧) س . (٨) نظر تاريخ الأدب له . (٩) س . (١٠) س . (١١) س . (١٢) س . (١٣) س . (١٤) س . (١٥) س .

بهم فاستكمل حميد جميع اسباب السطة، وسلاعه جميع الحلائق، وبقي على ذلك ثلثائة سنة  
لا يمس حاسه محدور، ولا يطرق يانه مكروه، ولا يفتي ألم وماده، ولا يعترى وجع غواده، قد  
وطأت الدب له أكافها، وأدبت عليه أخلاقي، نسي لسون، وطس بطون، وحص شيطان  
في رأسه وفرج، ولوى حيدره عن حافة ملك رقب، متعرضا عظم بعمه نقاصه معذب، فأمر  
عنه علمه، وحكماء، ورنحت بذلك لأرض والس، فأدركته غيرة القهارية فأطارت واقفه،  
وهاجت وادعه، وأهقه بعد السكون، وأدعته عن أركون، وسياتي تمام ذكره وهلاكه على يد  
الصحاح بعد أن شاء الله تعالى.

تسببه ما يروى عن روح وسليمان وما يروى عن حميد، وكيف اشتركت الأسد والأنثى في بعض  
أسطورة يما.

ثم تقسم حميد الدس أصنافا في الشاهنامه شبه في لأنساب تقسيم رردشت الناس إلى رجال  
لدين والمجاريين والزرع، وكان رردشت أول كاهن وأول حندي وأول رارع وجعل أسسه الثلاثة  
على رأس هذه الصفات.

ويقال إن حميد أتم ساء المدن ومجدها طسمون، وهي أصصها، وبمسور في العرق المعجمي  
وشيد قصره بها، ويقول الفروبي أن أصله بقيت إلى دمه، وهي همدان وبشاور في فارس  
واصططحر، واليه نسب أعظم بران الفرس، وهي آذرخره التي كانت محواريهم ويعلم أبو شروان  
إلى الكاريان، فلما ملك العرب خافت الفرس عليها فنقلوا بعضها إلى فسا.

#### وقصة حميد في الشاهنامه ٢١٦ بيتا فيها هذه العناوين

- (١) ملك حميد مسماة سه. (٢) قصة الصحاك مع أبيه. (٣) أسس في ري صاحب  
(٤) هلاك حميد.

(١) مصر عظمى في بلاد فارس وما بين دهر وأحمد في شاهنامه.

(٢) أسفنا، ج ٢ ص ٢٠١

(٣) ربه الصفاة للفروبي وما بين دهر.

(٤) همدان ص ٢٤٠

## ٥ - ذكر ظهور الضحك

قال صاحب الكتاب كان في ذلك زمن ثمر كبر يسمى مرد من . وكان ملك العرب .  
ووصف صلاح السمر ، وسداد طريقه . وكان به ثمر كثيرة من الحنل لعرب و لابل  
و تمر . ثم . وكان به من يسمى بيور سب . ويشب الضحك . وسور في عنهم معاد عشرة  
لاف . وسب هو المدس . وكان له من حين المرحه سروح مدس و حصه . مرسعة أنواع  
الحوشر العاده ما لا يحط به . خصر و معة . وكان مشعور باللهو و الخرب . و جسد و الطرد . و ظهر  
له . بالنس في رى ثوب صبيح . و عرض عليه منه لخدمه . فحصل به . وكان يظهر كل يوم  
في خدمه ثرا مرسية ، و يدعى في س صحه . شاخته . فعلا حميدة . فكان يورد عن ربه . و يصدر  
عن أمره . بخلا به يوما و قال له . ي صاحبك . و منير بيت برى ان قيسه ملكك رعب بعرب .  
و استبكتك ثوب لأمرو و همي . و شطمتك ثوب لحوش لشكة . فقل الصدحت . يا حرد رأيك .  
و حرب غفقت في . ياك لا حرد . على من الصوب . و مرسعة السداد . و لاث ثمت عيب صدق  
حلوصت . و مرسوع صوبت في مرسعة ثوب . و مشبعة دوس حقدو كثيره . و كل ما تشير به . يا  
يصل من مصاح أمور . و مرسع و طار . و مرسع في ثوب به مدة مفسدت في هدد خضيرة .

## ٥ - الضحك

يذكر في الأستاق اسم "أري دهاكه" وفي الكتب الفارسية و العربية اسم "أري دهاقي" و "أري دهاقي".  
وذلك أصل كلمة "ضحك" التي تذكر في الشاهنامه و غيرها . و لقب "بيور سب" و هو الفردوسي  
أما كلمة مركبة من "بيور" و معناه عشرة لاف و من "سب" التي المرس ، و تعرب "بيور سب".  
و أصل "أري دهاكه" روح شريرة في الأساطير الآرية . و في الأستاق عده شيص . مع ماء  
السحاب أن ينزل الى الأرض . ثم عده ملكا جارا ظالما يغفل فيه الشر كله .

سأل رشترا "أري دهاقي" في سورة "أناها" روح الماء . كيف أعبدك وكيف أقرب إليك بيريت  
"مزدا" الى الأرض ، ولا يسوءك الى السماء ، وليعد عنك هذ النعمان (أري) فلا تؤذيت سمومه .  
وفي موضع آخر : "قرب اليها (الى أناجت) "أري دهاكه" ذو الأقواء الثلاثة في أرض "نوري"  
مائة حصان ، و ألف ثور ، و عشرة آلاف حمل . مصرع اليها قائلا اكفلي لي هذه النعمه أيتها الطيبة ، =

فهاهنا ما في صيرت ، وهاهنا فيما بدا لك . فقال لا يمكن إنشاء هذا السر إلا بعد الاستظهار من  
لأمر بأيمان مغلطة ، وموثيق مرمية ، وعهود مؤكدة على أنه إن لم يقبل رأي ، ولم يصع للصبيحة ،  
جعلها ذراؤه ، ثم بصرت عي صعب ، ونصوى دوسا كسحا ، ويستزهد في أحشاء الكتان ،  
ويطويها في تضاعيف الصبان . فوافقه على ذلك ، وحلعه على ما أراد ، وأحسن له المكان ، وحلله  
الصحح الصالح ، ورحل له أطيله ، وموه عليه أكاذيبه ، ومهد له مقدمة كانت يبعثها من يسنده  
الإمارة . وبولى أمور الخاصة والعامة ، وأن ذلك لا يمكن إلا بقتل أبيه ، ولا تترحم من سكايبه  
ساعطه ، وأحكامه المندحة . وأنه إن فعل ذلك ملك مقتله حراث . وتمكن من حيا ندمته .  
فلم يسمع ذلك صعب عيه . وذكر أن يحاري أدب ومن رماه بواقعة معه . وقطع رحمه . فلم يرب  
بمعوب فعل منه في المروءة وسدرب حتى لست عريته ، وتمكث منه حذمه . وهما تدبر  
في الأمر واحتل في قتله .

= الخبر "أردني سورا أنا هـ" لعل لعل الأقاليم السعة من الدس . ثم يقرب إليها "ترشون"  
(أوردون) لمصر على "أرى دهاكه . دى لأقواء الثلاثة . والرؤوس الثلاثة . ولأعين الستة . دى  
له ألف حاسة . كارتة العلم . أقوى در وكن أدنى حلقه أكراميدون . وسطه على العلم لم دى  
ليدمر عالم الخير" .

"تورى" المذكورة هـ هي بابل . فاصحاحك يدل بعده بين الاراسين والأشهر من ثم  
الكلكل بين . ووفق هـ ما ذكر في الكتب العرسية من أن الصالح كان من ملوك الكلكل بين  
السط . وما في رقة الأثم من أن بابل كانت دار ملك عمود والصالح . وفي فيه الصالح فلهة . ومن  
مؤرخين من يقول أن عمود هو الصالح . والعري يرد هذا ويكر أن يكون لسط ملك . ويروى  
عن "دوى للعلم بأخبار المصين ، والمعرفة بأمور السالمين" أن عمود كان ديا من قبل نصحت .

ثم يصف صبحاك عرب في الشهامة ونسب الى اليمن . كما يرى القارئ . ويجعل مستفزه  
بنت المقدس . ومن هـ نية محترمة من نارنج هورث مع ملك بابل واليهود . وتداول جمهور المؤرخين  
من العرب والعرب هـ لاسطورة وسافوا لسه في العرب . ووضع حصن مؤلفي الفرس بين آباء  
الصالح "ناحا" وهو أبو العرب . ومنهم من يقول (نار) بدل (ناح) . ويدعى أنه من أصل هـ . سميت =

( ١ ) . روح شريعة رضى الحكيم . دبرج . في مخاربه الحديث ( ٢ ) . من ( ٣ ) . لسا . ج ٢  
ص ٦ - ٦٢ ( ٤ ) . سبه . الأشرف ص ٨٨ ( ٥ ) . المقامه الثالثه ص ٣٦ ( ٦ ) . ج ١ ص ١٤٩

$$1. \text{ اعداد صحیح } \mathbb{Z} \text{ و } \mathbb{Q} \text{ و } \mathbb{R} \text{ و } \mathbb{C} \text{ و } \mathbb{H} \text{ و } \mathbb{O}$$

ثم تسمى له ، ليس بعد ذلك في زى شاب رقيق يحب العلوب بقطعه ، ويسحر العيوب بحسه ،  
وجاء إلى باب داره ، وعرض فيه عليه . وقال : أنا صانع حادق أطبخ ألوان الأصعمة ، وأحسق  
خدمة الملوك . فقبله وقبده المطبخ خاص . فلم يزل يسدح في اتحاد ألوان لأطعمة ، ويخترع كل  
يوم شيئا لا يشبه الآخر . وكان أكلهم في أول الأمر من نوع واحد . فلما رأى ملك ذلك أعجبه ،  
واستصفاه ، ومال إليه كل ليل . فطالت مدته في خدمته ، وانهم بمهرتص طاعته ، وأحد مجامع  
ملك الملك حتى صار بحيث لا يبصر عنه ساعة . فدخل عليه يوما فصار به فترح على حاجة فقصها له  
فان من لو حب مر عام مثلك ، وإحصاءك . فطوبى له بالدهاء لك . وقال متى حاجة غير  
تلك ، ودوام ملكك ، وشئت دوايت . فان كان ولا من سؤال فأرجو أن تمكني ذلك حتى  
أفعل مسكبه ، وأشرف بذلك . فذن له فيه . ففقه وقيل مسكبه ، وصاح في الأرض ، واستتر عن  
العيوب . فأخرج الله تعالى من كل واحد من مسكبه حبه سوداء فبه ذلك وأرغفه . وأحضر

مصرناه لخير . وإذا على الخيل حوايت كثيرة فيها قوة من حذ دين حول تلك القلعة عليهم نواب  
بصرون مطارقهم على سدايتهم ساعة بعد ساعة ، ويتكلمون كلام يحسون به مورو عندصرهم  
لا يفترون لحظة . فسألك الشيخ عن هذه الخوييت فقل هؤلاء أخذت دون طلسم على البيوراسف لثلا  
يحب من وثاقه ، وإنه له نيا لمحبس وثاقه وسلاسيه ، قد صرحت هذه المصادر عادت إلى ما كانت  
عليه من العلف . فان أحبت الوقوف عليه وعن هذه حيون لمحبوس أريتم رها ذلك . فقال  
له القائد : ما جئت لغير هذا الذي وصفت . فأخرج لهم الشيخ سلما مبرورا من الصرم وسكب  
حديد . وجمع شأن القرية حتى صعد منهم من صعد ذلك سلم من قرار القلعة إلى مقدار مائة  
دراع في الخيل . ثم أرا من الناحية الشرقية في القلعة عند مطلع الشمس حوبة عظيمة وعليها أسكفة  
باب حديد عليه مسامير من حديد مذهبة مكتوب عليها «فارسية» على كل مسمار ما ألق عليه ،  
وفوق الأسكفة كتابة تخبر أن على القلعة سعة أبواب من حديد مصاريح على كل مصراع أربعة  
أقفال . فد كتب على كل عَصْدَة منها . "له أمد يجرى إلى عابته وهدية لا يمدوم  
ولا يحرص حادق مع شيء منها فيهم من هذا الحيون على الإقليم آفة لا مدفع لكم من ولا حلة  
لكم في صرفها" . فقال موسى بن حصص . ويحكم! حيوان منذ آلاف سنين يبقى غير قوت" فقال  
الشيخ . طعمه القديم الذي تعدى به مطمئ في جوفه ، فهو يتعص في صدره ، ويرتفع إلى طوبه  
حتى يمتلئ منه ، قد مع من إحراجه ، فذلك عداؤه . فاصرفو ولم يحدنوا شيئا . وكتب بحره لي =

الأطباء والحكّاء فأمروه بقطعها . فلما قطعنا ستا في الخلال مثل الأول ، هزق أصحابه في الأطراف  
في طلب الأطباء حتى جمعوا منهم خلقا كثيرا . هجروا عن معالجة تلك النام ، وحسم مادته . بقاء  
إليس في رى طيب إلى باب الملك فدخل عليه ، وقال هذا قصه أحرأه الله عليك . لا بد من تربية

= نامون ، فكتب ألا يمرض له .<sup>(٢)</sup> وفي الديان أيضا "وعن القائم بن سببان قال أحمد وهو  
وخطي وكهن وسعصع وقرشت كانوا ملوكا جبارة . ففكر قرشت يوما فقال شريك الله أحسن  
الحاضن خلقه أژدها<sup>(٣)</sup> ، فله سبعة رهوس وهو دساويد محموس . ورغم مص محمد بن أن المحموس  
دساويد صهر الحقي الذي أحد حاتم سببان بن داود . فلما رد الله حل وعمر على سببان ملكه حبسه  
في جبل ديناوند<sup>(٤)</sup> .

وأعجب من هذا ما روه بعض المؤلفين من أن سكان بلدة دماوند على السطح يخوفون من حل  
دماويد يحتفلون بعيد بسموه "عيد كدي" إحياء لذكرى موت الصهاك ، وأن قرب البلدة مصطة  
عظيمة يقال إن طبل الصهاك كان يضرب عليها عند الصباح<sup>(٥)</sup> .

فأعجب كيف تعبت على مر الزمن وشاعت أسطورة الصهاك . وهو في كل الأصوار نسان  
أو قريس نسان . ويقول بعض المؤرخين أن عادة النسان التي يطن أن أصلها بوارية كانت مقبرة  
تقريب القريين البشرية . وفي بعض رسم يرى أرمرد على عرس يقدم الحج لأردشير بانكال أول  
الساسانيين ونحت قدميه أردوان آخر ملوك البشيين يحيط رأسه خيافان<sup>(٦)</sup> .

ثم الصهاك لم يبق على يد أرمردون بل فبد ، وسيأتي الكلام عن قتله في أسطورة  
"حكرشاسب" المعجبة<sup>(٧)</sup> .

ومن المسائل المهمة التي نتمنى الترحم أن الصهاك أول من أكل اللحم وكان الناس يعتقدون  
بذلك . وهذا يستلزم أن يكون نص . وقصة أرمرد بن وكرمايل اللذين كانا يكفان قتل الناس  
لإطعام جنبي الصهاك فكان يقدر كل يوم رجلا حتى جتمع مائتان فأعطاهم من النسان والمعسر  
مكثروا ونسلوا وكان منهم الكرد .

(١) ط . والأمر . (٢) ط . ق . د . (٣) "أژدها" : سحرة . (٤) ط . د . ص ٢٧٤

وما بعدها . (٥) روزنج ١ ص ١٢٢ قلا عن "رسالة ثانية في فارس" لمير (Morier) (٦) أنظر (Warner)

ج ١ ص ١٢٣ (٧) أنظر مقالة حول حكرشاسب الآ

كلتي احيى وصدتهما حتى شترخ لملك. ولا يصلح طعامهما إلا من أدمعه به. فانه ان فعل ذلك يقل اضطربهما. ولا تنادى بهما. وكان مرد متعول أن يسطر الملك يده و قتل حيوانه تعالى وسفت دماهم. فكان نخره على ذلك حتى قبل معاقبه. واسبح دمه خلق على ما سأل ذكره.

### ذكر هلاك جمشيد وانتهاء أمره

فان ثم بن ملوث لم رأو أن جمشيد مرق عن الدين. وأصبح يده في طعم حرجوا عيسه وجمعوا رقة صاعه. وسعد كل واحد منهم ربه ومكة. فكثرت الملوك. وكثر الفساد. وعم المرح والمرج. حتى جمع موت الفرس إلى باب الصحراء. وأدعوا له بالطاعة. فقدم أروهم. وحسن على تحت السبعة. ووضع على رأسه تاج الملك. وجمع عساكر البر والبحر. وهبط نحو جمشيد فاصدا قصده. فلم يطق التفت فقامه. ففواه طهره وهرب إلى أرض الهند. ولم يره ثمرة سنة. وبعد ذلك طهر وخرج من تلك البلاد فلما سمع به الصحاك طار إليه يبحاح. ركض. وقص عليه. وجعل الأرض عليه ككعبة حائل ثم أخذها وأمر به انقشر «دش رافيت» بونه بعد سبعة سنة. وانقرضت أيامه وملك مكانه الصحاك. وكذلك سنة الله في الدين حلوا من قبل من نجد لينة اند سديلا.

### ذكر الصحاك وما جرى من الوقائع في عهده وكانت مدة ملكه ألف سنة

قال صاحب الكتاب ثم ملك الصحاك. وعم ملكه طالع الأرض شرقا وغربا. وروعا. وكان حلوا عشوا. بحيث في ربه آثار العدل والإنصاف. وطالت على الخلق به أيدي خدش

ثم قصة الصحاك في الشاهنامة ٥٤٢ يتنا مقسمة إلى العاشرين الآتية :

- (١) حكم الصحاك ألف سنة. (٢) رؤية الصحاك فريدون في ليله. (٣) ولادة فريدون. (٤) سؤال فريدون أمه عن نفسه. (٥) قصة الصحاك وسكاوه الخداد. (٦) دهب فريدون لحرب الصحاك. (٧) رؤية فريدون أبي جمشيد. (٨) قصة فريدون مع وكيل الصحاك. (٩) تقييد فريدون الصحاك.

- (١٠) ق. ه. ت. حبيب حمر دة سه. ثم مهر على خراسان وأمسك الصحاك (٢) كوز : «لا تخلص من تحت يده» وليس منه «در» ثم حقه (٣) كوز : تريد «وقد قال بعض الحكما اذا أراد الملك أن يذوم سلطانه وسد فواعه ملكه وركابه طبعه في سوده احسن» ثم دهرت و به حم وانقرضت دة وملك مكانه اح. (٤) كوز : كوز الصحاك دشه ملكه وملك أمره. (٥) كوز : حيف. كوز القير.



والإصحاف . وكان كل ليلة بأمر رحلي بقلان ويستخرج دماعهما طعنة للحيين . حتى عمر على ذلك ألف سنة ، فصحت خلأثق . وارنجت لمطاطة أمره ان ترق والمعارف . وكان دائما في طارئة ليلة من الليالي ، رأى رؤيا هائلة (١) تكلم على زول ملكه ، وهرب أحله فأصبح مهموما قد بعد إليه شؤم معه ، وفتح عمله . فجمع علماء والمجتمين والكهنة وسحرة وقد أحده من ذلك منهم المصعد . فقال لهم إني سألتكم عن أحوال الملكة عن . أدركتوه من أحكام محووم ، وأني في أمسكم من أسرار الملكوت . فكنوا ولم يستطيعوا أن يذو حو . . أو يحيدرو خطه . فأحضرهم في اليوم ثاني و منصفهم في السر والإعلان ، وذكر لهم ما رآه من لمب . . وفتح عليهم في السؤال عن ملكه . وما بقي من مآثره . ومن يرثه من بعده . وبحثوا في كل ركن . . دولة في أحوالهم عن شيء مما سألهم بهير سكون . وعلموا أن مذهبه شرفت لأهله ، ودولته قد بهرت لأهلها . وأهم لو أطلعوه على ذلك غطش به . وصرفهم كل مرق ، وأوسعهم عنوة وكلا . فأحضرهم في يوم ثالث وأعاد عليهم السؤال فأطرقوا واجبين . ترددوا في نصيبه ، وعصرت أفئدتهم . وكان في حمة حكاه حكيم في السنين . قد عرس العلوم ، وصرف لأحكام . وبعد الله بعدى وأورثه علم كاملا وأد . نارعا . قدم وفن الأرض . ومن . . ولد . . لا . . . . . ولا رب غيره والحر . . فاستعد بالمرأه قد حصر أو كاد . وسحرت في لا تقدم من الخليل الميعاد . وعلم أن به ل ملك كيون على يد ملك اسمه أفريدون . وهو به تولد بعد . وأنه إذا وضعته أمه من أود على يدك . ثم أنه إذا نزع عرج وثا طلب نثار أبيه . وتتم ملك . ويكون هو وراث ملكك بعدك . وصاحب ناصت ونجحت . فلما سمع الصبا ذلك حر من اسم برصعد . ولم ألق عد إلى مكانه ، وث أرسل في أطراف البلاد في طلب أفريدون ، وتبع آثاره ، طلب نفقت به .

(١) جلالة . . . . . في ثلاثة رجال من قبل نور محمد . . . . . وهدم دهم

في د ملكوت دهم . . . . . وده دهم . . . . . من دهم . . . . .

(ب) اسم دهم . . . . . (دك)

(١) كور . . . . . (٢) كور . . . . . (٣) كور . . . . .

(٤) كور . . . . . (٥) كور . . . . . (٦) كور . . . . .

(٧) كور . . . . . (٨) كور . . . . . (٩) كور . . . . .

(١٠) كور . . . . . (١١) كور . . . . . (١٢) كور . . . . .

(١٣) كور . . . . . (١٤) كور . . . . . (١٥) كور . . . . .

(١٦) كور . . . . . (١٧) كور . . . . . (١٨) كور . . . . .

(١٩) كور . . . . . (٢٠) كور . . . . . (٢١) كور . . . . .

سيف . . . . . في الشاه

وولد أفريدون في تلك السنة . ولما وصغته أمه نظرت إليه ورأت في وجهه محيل السعادة  
 والصحة ، وأمرأت لذلك فيه لائحة ، فكانت تربيته أحسن تربية ، وتؤذبه أحسن تأديب وهو يموئ  
 اللؤلؤ ، منسربلا بفضائل الجمال . فلهي أن أهد أحد وقتل في حملة من قتل بأمر الصالحك .  
 فمرغت أمه عليه ، وأوحشت في معها حجة من ذلك وشرة . وكانت تسعى مائت وهي موصوفة  
 بالعقل . فخطب أفريدون وهرمت به في بعض المروج التي رعى فيها الغنم والعم . وكان رعى  
 موشى في ذلك المروج رجلا صالحا . فسلمت بها إليه . وودت هدا صبي يديم . ولا آمن عليه من  
 شر هذا ملك . وفي آية به من طيل أمانت حتى تكفله وتربيته في أن . هي . وتعدوه بلن هذه  
 بقدر . وكانت مفرقة حفيها . لله من أوب سر الطيرين ، ومحب خلانق أحمعين . فكفله برعى  
 وتحمده ولد . ولم رل بعدوه بلن ثلاث الفرة ويشفق عليه ، ويملأ فيه . فطاب أمه بعد ثلاث سنين  
 إلى ذلك المروج ، واعتذرت إلى الشيخ الصالح ، وقالت له أن شر هذا الظالم قد تنافق ، ولا آمن على  
 هذا الصبي من ناسه . وقد عرمت على أن أحمله إلى بلاد أهله ، وودى به بعض الخيل (ب) . فعمل الله  
 بحيث شد ذلك أمر ، ويرى من هذه لدولة . فأحدث أفريدون وبوحيته نحو بلاد شند . فبع  
 خبر إلى الصالح . وجاء إلى ذلك المروج . وفعل رعى . وهب موشى ، وأحرق أخص دار أفريدون  
 وقصر أبيه . ثم إن أمه مائت لما فرمت من أرض الهند صعدت في جبل عظيم . وكان عليه  
 راهب بعد الله فسلمت عليه . وأحشيت ناسكاه إليه ، وأطعمته على أنها أرمله قتل روحها الصالحك .  
 وماحشا من الدي غير هذا الولد . وقد حرجت به من يد الصم هاربة إليه ، وأن الصالحك يرصده  
 بالمولد ، ويطلبه من سمع الأرض وظهرها . وقد فرق أصحابه في طلبه . وقالت أئي قد تمسكت  
 بدليل أمانك ، وحشت به بيت . وأرجو أن تحنو عليه بما طعنك ، وتحمده ولدا يكون قوة لظهورك ،  
 وقرة عيسك . من له شأن عظيم ، وحط حسبي . ولا يكون رول ملك الصالحك إلا على يده .  
 وسيظهر ذلك في أقرب مدة . فتعرس برحب فيه ذلك وقته . وميز يربيه ويعلمه مكارم الأخلاق  
 ويهديه إلى منافع حيرت في أن ثا وترعرع .

٣٣

(١) سمى به (جيه) روى في نسخة وفي نسخة سمى به (جيه) .

(ب) في النسخة حد البر

- (١) كور ص (٢) في - ٥٥٠ مراد مورج ١ ص ٧٨ (٣) كور محصورة العقول بوع  
 (٤) لا سر ملك (٥) كور الله ص (٦) في بوع (٧) كور ص  
 طالب بن . (٨) كور ص (٩) كور ص (١٠) كور ص  
 نحو ص (١١) كور ص (١٢) كور ص (١٣) كور قد فن روحه في حجة  
 ص (١٤) كور في ص وص (١٥) كور وقبله أحسن قبول .



الضماك يقتل البقرة التي غذى أفرادون بلنها

[منقولة من كتاب مارين (Martin) من ١٢٦ ج ٢ - عن نسخة كويت للشاه طهماسب في القرن السادس الهجري]



فلما راقى اعص من حلق ذلك الحبل كالعقاب الصاطف . وجاء إلى أمه كالغمر الزاهر واستمرها عن أحوله وآثائه وأحده . فأعلمته أن أمه كان يسمى أسبي<sup>١</sup> من العرش ينسب إلى طهمورث الملك . وأن انفصاك عنده . وأطعم دماحه الخيتين اللتين على كاهليه . وسردت عليه حكايته من أول حروجهما إلى لمرج . وتريت به من سفرة إلى أن حملته إلى أرض هند هاربة به . فلما سمع ذلك منها التهب عيظا . وسخطا عسا . فأطرق مياثم نفس الصعداء . وقص حاتم سره . وقال لا بد من عمل السيف في هذه القضية . وصب أسودا ظهر على هذا العاء . وسيجري بيني وبينه يوم تعظم فيه مئون الصباح . وتقصد أصلاب الريح . فالت به أمه حفص غيث . ولا تنهر في الدنيا عين شامت . ولا تسترقوة ماست . فان كل من سكر من حام ضرور في مقبل العمر وربيع الشسة لا يبقى إلا عن مذامة . والحارم من حر الرأي وأتقى التدبير . وشور في أموره الصغير والكبير . فكفكفت من قلاوته . وحفصت من طغيانه .

قال وكان الصالح لا يغير لسانه عن ذكر أمر يدون . وقد وقع في فقه من الدعر منه ما منه الرقاد . وحرمه القصرار . وكان يقبله . وكل شيء كأمريق يتعل . فأمر يوما أن يبادى في المملكة بجمع كل مويد كان موصوفه بكمال العلم . ووراة الحلا . وثقوب الرأي . ووفور العقل . فلما جمعهم قال لهم ب رأي عدوا لا يحصى ظهوره عليكم . وإن الملك الحارم لا يكون عافلا عن عدوه وإن كان صغير . فإن شره عن قرب يصير مستطير . وإن عرمت عن أن أجمع عسا كرا الحن والاس . وأهص في طلب عد العدو . فعمل السعادة تطرقى به . وتكنى منه . فأمرهم أن يكتو محصر يطبق بأن ملك لم يرل مثار على ثت معدله من الرعة . كان بد العلم عن الملة . لا يقدم إلا عن مافيه مصاخ<sup>٢</sup> اخلاق وناجح أوطارهم . فأم في ذلك العمل يكتون شهادتهم في ذلك المحصر . فحتم صياح عظيم ملا<sup>٣</sup> الأسماع من باب لإيوان . فمال الصبحك عن ذلك فقالو تنظم مستعيت . فأمر به فأدخل عليه . وبما مثل بين يديه شدة أصابعه على أم رأسه . ورفع صوته بالكاء والعويل . وقال أيها الملك : بك قد ملكت أقاليم الأرض . وضدت أوامرك في الشرق والغرب . فكأنك تكاينك محصورة في هذه اللحظة . وبلا من قتل ولدي . وفرة عبي لإطعام دماحه الخيتين . ولم يبق لي غير هذا الولد . وقد أخذ اليوم . فكيف انتهت النوبة إلى من بين جميع خلق في هذه المدة

- (١) كوز : مطلع على أمه . (٢) كوز : فانسبر . (٣) كوز : آتين . (٤) كوز : أهل القوس . (٥) كوز : تكيه . (٦) كوز : توجها به . (٧) كوز : صلاح . (٨) كوز : أوطارهم ومناظم أحوالهم . (٩) كوز : صياح . (١٠) كوز : ذكر تكاين . (١١) كوز : تفرأ . (١٢) كوز : صياح . (١٣) كوز : ط . أخدوه .

«الغريبة» فأمر الملك مرد ولده عيه، واستعطافه بالإحسان اليه، ثم قدم ذلك المحصر اليه، فأمر<sup>(١١)</sup> أن يكتب شهادة فيه، فلما قرأه ورأى خطوط العلماء والزهاد والمباد مثبتة فيه أقبل على الحاضرين، وقال «علماء السوء، وباعد الحق، وبأهل النار، يشهدون بالزور هذا الظالم الفاجر» ومزق المحصر، ورماه في حوض القوم، ورفع صوته، وتخرج من الإيوان يستغيث ويصيح، وتبعه من أوياش البلد وظلومين حين كثر، وكان هذا الرجل يسمى حاوود وكان حذ ذا حياء إلى ان كان وأخذ قطعة حديد أعطى بها حذذ قدمه عند طريق حديدته لخماء، ورفعه على رأسه شبه العلم، فاجتمع تحت رايته خلق كثير، وسواد عظيم، وهدو شعار أوريدون، ثم فلما أصر الصالح ذلك قال «لمب دخل على هذا المصير راب كأن حبل من الحديد حال بيني وبينه، وقد أوجست في نفسي منه خيفة فقلت أحتس، وتعلت حاطري، وه أرى ذلك إلا من علامات رول منك، وقلاب حيا، ولعل سمس دولتي قد أدنت والعروب، ووجه حطى عله يد الشحوب».

قال فخرج حاوود من معه من الماديين طاعه أوريدون يفلون مفزدة، ويسعون أثره، فلما قرب من أوريدون في ذلك الجلم الفقير والعبد الكبير نهال وجهه فرحا وبشرة السعادة أن تشير صبح دولته هب «نطوح»، وتبين بتلك الزاية المنصورة، وكانت تسمى دزفش جاويان وكان ملوك هرمس تورنوس ويتنمون بها، ورضعوا ذلك حنذا بالان ويومست، وعلموا عيه علائق لديباح وخبر، وصارت تلك الزاية آية بين ملوك هرمس كأما أربت في شبه آيات العصر والفتح، فارتفعت في معركة الا والسعدة تعرف عليها بالأحجى، وإقبال بصر تحت ظلالها بالجران، وصياني ذكرها في مواضعها من الكتاب.

قال ثم بن أوريدون جاء بعد مدة من الزمان إلى أمه كالليت الكاشرة، والعقاب الكاسر، وقال أهمة صاعدة، والعزيمة مصممة على النهوض إلى غيم هذا الثعبان للانتقام، وكف ناديت عن سائر الأسم، وكان له ردمان من أولاد المرازية مخصوصان برزاة الرأي، ودهانة العقل، فشاورها في أمر القتل، وأمرهما بحصار حذادين لأعداد عده حترعها بعله، وستحدثه بكرة، فلفوا أحدهم مصناح وأدكاهم في صعه آلات الحرب، فمش على الأرض صورة قرة وأمره أن يعمل

- (١) ك. ك. ما ومر (٢) ك. ما ش. (٣) ك. ك. ما وأهل  
(٤) ك. ك. ما. (٥) ك. ك. ما. (٦) ك. ك. ما. (٧) ك. ك. ما. (٨) ك. ك. ما. (٩) ك. ك. ما. (١٠) ك. ك. ما. (١١) ك. ك. ما. (١٢) ك. ك. ما. (١٣) ك. ك. ما.





جود كالريح مرسية وطار في حصره صحاك . فلما وصل في مجيئه سأل من قد دخل عليه . فأكر  
قدومه . فأخبره بصورة الحال . وأعلمه أن أفريدون هم على أبوابه فتعوله . وقتل حشمه وحوله .  
واسمه سلك مدخل ورجل . وسميخ . خرد الكواصب . وأطاعه أهل المدينة . وصفت  
له المنكة فلا مدبر ولا مدفع .

فلما سمع الصحاك ذلك خفي غص . وشمس . مستحيص . ومرت فودي في عسكره . لاوتخس .  
وهي متوحها نحو بيت المقدس كاسين متلاصحة . وسميخ . فله خمس القوم . لا يطلع  
الحين مديين . وسميخ . خمس موصيين . فمدم موك تسمي السكا . وسميخ . وسميخ . كالبحر  
لمدفع الأموح . وأمامهم صعد . فاسين صبا . ولأفصوب . فله قريبا من سور مدينة  
قام أهلي في وجوههم . ودفعوا في وجوههم . وأفصوب . عليه عن عيسى . وشي شأيب السدل .  
يادون سمار أفريدون . وسميخ . فله سعيده . فأخذه يد . المعال . لا سعيده . وسميخ . لأهم عدوه  
عليه . وسميخ . حفي . وسميخ . أرف . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .  
رأى عيسى تلك حريز الأكر . وسميخ . لأرب . في يد . فله سعيده . وسميخ . وسميخ . وسميخ .  
المرصع . فله حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .  
خمنته حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .  
شاه . في عفر قصرد . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .  
وطبع من أسى الإلوان . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .  
على الوهي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .  
رأه أفريدون . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .  
وهم أفريدون . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .  
وأمر تسميخ . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .  
فاحبس فيه . فأخذ سيرا من حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .

(١) هو سوس في ساحة (ب) يد في ساحة ملك حرد . فله حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .  
هنا . فله حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .  
حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .

(١) فله حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .  
من ساحة حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي . وسميخ . حفي .



الحل . وعادته تحت تحته طريق يصف به الخدلال . وبكى عليه تكهرون . قال فأمر أفريدون  
 مودى من أعلى ذلك الإوان بصوت يظن به الخدلال . ألا إن صاح شرقد كمر . وموقد ناره  
 أسر . يا أسود نبال . وبها فوسن اتصال . رثوا لى المراكز الريح . وحطوا عن المواقى صصاح .  
 وبادروا لى بحيم سلطان الرمن . واستعيدوا بطل نعدن والأمن . فأحدثت الحروب ناره . وحطت  
 أوزارها . ونبالت قواد صصاح وأمرأوه على حباب أفريدون مطاوعين ومبسين . ففتح الخرائش .  
 وأخرج الدفائن . وورق فيهم لرعاش . وأداس عنهم الخلع والمواهب . قال ثم رتب أفريدون نومه  
 بالمدينة . وأمرهم بسط طلال الرقة على كافة لرعية . وعزم على الهوص لفرح فى مواك البصر .  
 وسجد الطمر . وأمر بالصحاك فأخرج على قتب عار . بن شبار وعار . عرة لتا طيرين . وموعطة  
 لظالمين . ثم رل بحيم ويقوص . ويحل ويحل . حتى قرب من دساوند وهى من نوحى ارى  
 فسار فى محارم شعاب . حتى حصل بين حلين متناطحين . فوجد هنالك مصدر عثوه بالعباسات  
 ترى فى النهر شامس . كالليل الدامس . فدعا عسامر الحديد . وقيد الصحاك . وأودعه تحت يهو  
 يمدب فيها الى يوم القيامة بسوء عمله . وقبح أثره .

## ٦ - ذكر نوبة أفريدون . وما جرى فى عهده من الوقائع

قال صاحب الكتاب . ثم انتهت نوبة الملك الى أفريدون . فاعصب بالناح ونحل على سرير  
 الملك أول يوم من مده بهر . فأنشد عسما عطيا حصرتة لخاصة والعامه . يهويه بملك الحديد . ويدعون  
 لأيامه بالتأييد والتأييد . وشكروا الله على ما أناس عنهم من ملاس عدله . وأرل اليهم من عوارف

## ٦ - أفريدون<sup>(١٧)</sup>

بطل تشترك فيه أساطير إيران والهند كدكث . وهو مرفل الإبراهيم الذى طلب "أزى دهاكه"  
 وقينه حل جبل دماوند . كما تقدم .

وفى الأستاق : "والراسة عشرة من لأرضين ولأقاليم الطيبة التى خلقتها لما أهرامردا كانت  
 ثريا ذات الزوايا الأربع التى ولد لها ترثتو الذى حطم أرى دهاكه" . وفى موضع آخر أن الحمد الإلهى =

(١) ك . وأمر . (٢) ك ط . يلق (٣) ك ط . فى المدينة (٤) ك ط . وشعب .

(٥) ك : تلك المطارة . (٦) ك ط . مال . (٧) ويقال فريدون بحذف الالف . وفى الآخرة النوبة أدلقه

(٨) ح ١ ص ٩ (٩) يقول بعض شراح الأستاق بها طرستان أو الديز . ويقول آخره حبل

دودك الذى قيد عليه الصحاك : أحتاج ١ ص ٩ حاشية ٢

فصله . ثم أمر فسطوا بمطاط عصي سميت حصرين ، ويرفع الناطرين بالآلات الرائقة من  
الأواي المخروطة من قطع النخس فصلا عن الذهبات المكنكة بالآلي ، والفصيات الموشحة  
ماخواهر ، فلما رجع السباط حسن للشراب فأحضر الكرين المحضات ، والجو ري المسمعات ،  
واصطف على رأسه روفة العمدن بمناطق الذهب المرصعة بالواقيت الحجر ، والآلي برهر . فشمريت  
= حيناً وري حمشيد لمرة الثالثة ثم دثوث ، وارت قبيلة أنويا بالارلة الذي كان أعظم مطهر  
في الدس بعد ررررر .

ثم نجد أفريدون في الأستاق طيب . وكانت الأضر من بحري إلى سموم تعدد ، فليس عجيب  
أن يكون هارم العمدن طيباً . وهو في طب ينسبه ترب أول طيب لدى أرل اليه أهرامرد  
عشرة آلاف من الأعشاب الشافية كانت دسة حول شجرة عمدة ( هوم ) البيضاء . وقد نجد  
في الكتب الفارسية والعربية لماحة أن أفريدون أول من نظري الطب وأول من استخرج الأدوية  
من النبات وأول من رقي المرضى .

واسطورة أفريدون في الأستاق تشبه أسطورة في القند ، هندية . وأكر الطل أهما نمتان ي  
أصل واحد يذكر في القندا تربت أيدا الذي أعطته لالهة موهة شه . المرضى . ويذكر هل سمه  
ريسا قبل ماردا . ويسب من أحدهم ما يسب في الآخر . مثل تربتوا و تربت في الأستاق .  
وأيدا الذي تلقب به تربتا في القند هو أنويا اسم قبيلة تربتوا في الأستاق . وهو أشتين أو أشتا  
الذي هو اسم أي أفريدون في الشهامة وغيرها من الكتب لماحة .

ويختلف السابون في نسب أفريدون . وري أين اللحي أن سبب الاختلاف أن أولاد حمشيد  
هربوا بعد الذي أصاب أهام على يد الصحاك ، وعاشوا بين رعاة السقروالعم ألف سنة - رمد  
ملك الصحاك . ويذكر بين أفريدون وحمشيد أحد عشر أء كلهم تلقب أنشيد . وكلهم إلا حرهم  
يسمى باسم يد على هرة وصفتها مثل " اميدصكاو " أي الذفرة البيضاء . ويقول إن أنشيد  
أقرب مثل " كي " التي توصل باسماء الملوك الكاين مثل كيجسرو وكياكوس ، وإسمهم سموأهده  
لأسماء الدالة على البقر إذ كانوا رعاة ، وإنه من أهل همدان نجد أفريدون المقمعة ، وهي سلاح  
الزعد ، وصور طرفها كراس سرود ، وإنه حيناً حرج على حمشيد ركب مرة حتى استتب له الأمر . =

(٢) صبح الأعشى ، ج ١ ص ٤٢ وفارس ص ٣٦

(١) اقتباج ١ ص ٢٢٦ و ٢٤٦

(٣) فارس نامه ص ١٢ و ٣٦

سقا لادارة الاقداح، واستحلاب الافراج، سلاف الزاج، قصر المحس يفر كاهردوس تصارة، ويتهل كراء الحساب معصاة، ثم امر بصر بدهر ورفها على حصري على خلاف تقدير، قصر ذلك ليوم عرة في حبة رمد، وهو اليوم المعروف بعد "المهرج".

وفي نخل سورخ أن فريدون هو من أسس أو فعل من عماد من حشيدون أمه فرانت و فرانت بنت ظهور ملك حره نسلا في بحر محدين.

وفي شاهنامه أن فريدون، في سن سفره سمحة "برمانه".

وفي نخل صمدستان لأن سمندر أن فريدون مد في صمدستان بفره وركه في حصص حسن به وند، وفي صمدية لينة الحذب أم فريدون، حدهم حتى تنزف نسر حش، وفي من الصفا، وفي فريدون هاجرو في فره جلال، وفي نخل السامه من سه كال من الألفا في أوفه وركم، فكان سمند جمع من "شور" حتى ج شو، وكان نصيب يحمون به ويتدون بأيه، ثم هاجرو في فره، وحكوه، وحق به "ش" مند وركوه "توكوه قارل" الذين صنعوا لاهر "صمعه مقصعة مشهورة في نخل كوش نقره، ثم مكث نسله فأعد على العراق، فلبث نخل، صفها سعة كاود حد حتى نسر صمدستان، وسده في مدة على حل دماوند لا رر معرويه، فلبث سفرته لأمر في لاهر سعة سكي تشه حيث رى ليوم تار قصورة في مكان سمه "نصرن ج".

فاطر كيف رتبه أسطورة فريدون، سمر في رويهم كله، وكذبت به صر عباد الفرس حتى تقترن به كرى فريدون.



و فريدون هو بوح الإبراهيم كما من من قصه، وقصه نسله الثلاثة، وقد قسم بوح، لأ من من نسله كما قسم فريدون.

وأسماء آب، فريدون في الأستق سمر ما وتور و ن مو، وتلام و زاء في الفهوية تلجس إحد هما بالأخرى فليس بعيدا أن تحول سمر ما إلى سلم، وقد ذكره الطبري باسم "سرم"، والبروني باسم "سرم".

(١) نخل: يصيب (٢) صرمول (molil) ج ١ ص ٢٩ (٣) ص ١٥ وما بعدها (٤) الآثار النادرة ص ٢١٦ (٥) رقة ص ١٩



قال فوردت البشائر على أمه مانت بأن ذلك الهلال صار ندرا كاملا . وتلك بحايل فيه صر  
شمالا . وأن أسبا طاوول الأملاك ، وقطر على أرض المهامة الصحاك . وأحرس أصداء أبيه يدراك النور  
المسيم . وأطلق ألسنه المحمد هضله العميم ، وطوله الحسيم . فخرت ساحة لله تعمر حدها في التراب .



وقد ذكر في الشعر العري أمريدون وأساؤه وقسم الملك بينهم . وتقدم بعض هذا في فصل  
الصحاك . ومنه قول مدح الزمان الهمداني في مدح السلطان محمود العروى .

أفرينون في التاج أم الاسكندر الثاني ؟

وقول بعض الشعراء<sup>(١)</sup> :

وقبنا ملحقنا في دهرنا	قسمة الخيم على ظهر وهم
بجئنا الشام والروم إلى	مغرب الشمس إلى المغرب فحل
ولطوج جبل الترك له	فبلاد الترك يحويها ابن عم
ولإيران جعلنا عنوة	فارس الملك ، وفزنا بالنعم



وفي عهد فریدون ينسج القصص في الشاهنامه ، وبدأ أخلاق الشيد بين الإيرانيين والنورانيين .  
ومن الحوادث التي حدثها المرحم أن أخوى فریدون بكوش و برمايه انتمرا على قتله ، فأسره  
الملك سروش ، وعلقه كعب يرد كبدهما بالبحر . فلما ذهب فریدون لحرب الصحاك نزل  
في حصيص جبل البر فنام ، فخرج أخواه صغره من قبة الجبل ، فاستيقظ والصخرة تندهدى به  
موقفا بالبحر . وهي قصة حذيرة بالعباية لكثرة ما يذكر في الشاهنامه وغيرها من العداء بين الإخوة  
في هذا العهد الخرافي . فاستور أخو حميد كان عوناً للصحاك على أخيه وهو الذي نشره بالمشرك .  
كما تذكر الأستاق . والقتال بين أساء فریدون وبنز بينهم معروف . ثم رسم نطل الأبطال لا يقتل  
إلا بمكة أخيه شفاد ، كما يحى .

ثم قصة فریدون في الشاهنامه واحد وخمسون ومائة وألف بيت مقسمة إلى هذه الفصول ،  
وما بين الأقواس محذوف من الترجمة .

(١) د. ط. : نفس . (٢) حبه الدهر . ترجمة مدح الزمان . (٣) اللغات ص ٣٧ ، والآثار الإيرانية

ص ١٠٤ ، ومروج الذهب ، ورحلة الأنس ص ١٩ على خلاف قليل في الرواية .

وتعص من أجفانها عقود اللؤلؤ المذاب . ثم أمرت بثر الجواهر على الواردين تلك البشائر .  
وإفاعة الصدقات على الفقراء والمساكين شكراً لله تعالى على ما حصص به قرة عينها وثمره قلب .  
وذلك فصل الله يؤتبه من شاء .

قال ثم عزم أفريدون على الرحيل منار في عساكره ، وطاف في المشارق والمغرب يمهّد أساس  
العدل ، ويهدم هوعد نظم . حتى عمر جميع الأرض بحس السعة ، ووفور الرحمة والرفقة .

قال فرقى بعد أن بع حبيب سمة من عمره ثلاثة أشبال من بنتي حشيد (١) فرهم بين صحرة  
بحره حتى ترعرعو وراهقوا اللوع . وكان له في مملكة رحل (ب) موسم بالعقل الكامل ، والراى  
ثقف . فساءه بتقدم إليه أن يطوف في البلاد معشاً عن أحواب ثلاث من البيوت الكبار ،  
والعائل الثرية ، صاحب للاتصال هؤلاء الأشبال . فتحوذ بذلك وطوف في جميع الأقطار بيق  
ويبحث حتى علم بأن سرو ملك اليم قد ررق ثلاث سات مقابلات موصوفات بالجمال الكامل ،  
والعقل نو فر . فسار حتى قدم ايمز فلقى الملك مورده بالإعظم والإحلال ، وأرله في طارم (ح) ربيع  
مشيد ، وأدر عليه الأزال ، ووفر عليه الوطائف . ثم استحصره بعد ثلاثة أيام واستجبره عما وراه ،

(١) ملك وريدون ٥٠٠ سنة . حلوس فريدون على التحت . (٢) إرسال فريدون حبل  
إلى اليم . (٣) إحابة ملك اليم جندل . (٤) دهاب أساء فريدون إلى ملك اليم . (٥) محاولة  
سرو ملك اليم أن يسحر أساء فريدون . (٦) تجريب فريدون أساء . (٧) تقسيم فريدون  
العالم بين أمانه . (٨) حشد سلم ، برج . (٩) رسالة سلم ونور إلى فريدون . (١٠) إحابة  
فريدون أبيه . (١١) دهاب ، برج إلى أخويه . (١٢) قتل إيرج بيد أخويه . (١٣) علم  
فريدون مثل ، برج . (١٤) ولادة بنت ، برج . (١٥) ولادة موجهر . (١٦) سماع سلم ونور  
بموجهر . (١٧) إرسال الإيسين رسالة إلى فريدون . (١٨) إحابة فريدون . (١٩) إرسال  
فريدون موجهر لحرب نور وسلم . (٢٠) هجوم موجهر على جيش نور . (٢١) قتل تور بيد  
موجهر . (٢٢) كتاب الفتح من موجهر إلى فريدون . (٢٣) استيلاء فارس على قلعة الألابيين .  
(٢٤) هجوم كاكوى حفيد الصهاك . (٢٥) هرب سلم وقتله بيد موجهر . (٢٦) إرسال  
رأس سلم إلى فريدون . (٢٧) موت فريدون .

(١) مما شهر نادر أرواز القبان خلفهما من الضحك . وفي الشاه أن الأول أم تور وسلم ، والثانية أم ، برج . وهذا حسب  
بعض أساط الخلاف بين ، برج وأخويه . (ب) سمه حبل في الشاه . (ج) مدة  
(١) ث طاء ، قصر مشيد . (٢) ك : واستحصره . (٣) ك : ثم استجبره .

فأعلمه أن أفريدون أرسلته إلى حصرتيه حاطبا بحدواته الثلاث لأشباله ثلاثة، وأنه رغب في التحام  
أوصهر الشجن من حاسين . فلما سمع الرسالة قام وقبل الأرض على راسه خذمة ، وأصبح لسانه  
نشاء وسعداء ، وردت برسول في بحجه . واستمعه ثلاثة أيام حتى يفكر في الأمر . فخلا بوررته وأركان  
دولته . وشاورهم في بئى سؤ . أفريدون بالإسعاد . أو معادته فاسع والتشمر للخلاف . فمن مشير  
الأمم حتى لمده أطرح لأغير عن مداخلته في مملكته ، وأمر بالاهيد صلاح يدات اللين ،  
ويقتصد العنص . بعض من حاسين . فكانت رؤهم تحقق مرده وتخفف حرى حتى استقرت  
على أن الإذعان قد ملكت أن من بحجه ، والملاسة معه أعود من بحشه . فأحضر رسوب  
وأوسع بطولا وإكرام . وعصلا . ثم فتح الكلام بالله . فثقت وبدوم أمانه . رهرة ،  
ودونه الهههه . ثم قال لأو مر بدله ممشة . ورعه في لمواصلة . بيموه صدقه . وكل المؤمنين  
أن يوم الملك ويحتم أشباله شهوس في هذه الحطة بحب رباب سعده . وطرح السيد . حتى  
تكتحل بواطنهم العين . ويشرح بفتحهم لفسد . ثم تألف الأقدار . شمووس . صاخر سمون .  
والصانع المسعود . قد حصل الاتحاد والامتراح ردوا الأغة في مو ك الحلال . وعادوا حصره  
تحت طلال إله . مرجع رسول على هذه الحمله إلى أفريدون . فب مثل من يديه قبل الأرض  
وعرض عليه ما شاهدته من صورة الحل . وأخبره بصدق رعة صاحب بين في المعههه . فأحضر  
أسره وأمرهم . شمووس . واثين بجههم إليها توخيا لرصاه . ولما وصلوا تفاهم بأنهم إكرام . وقابلهم  
بأحسن صام . وأبلغ إعظام . وانتظمت بينهم أسباب الاتصال على جملة الامتراح والاتساج (أ) .  
وأقاموا هناك مدة من زمان . ثم سرعهم بعد حصول الاستئناس والاتلاف إلى حصرة أفريدون .  
فلما قدموا عليه (ب) ورأى ثلاثة أعمار كلتيه السعود بأوار سكال . وكساهم العلو روف الحمل  
فهم سببا بينهم ثلاثة أقدم . وعين لكل واحد صوت معلوما . ليسقل على مقتضى أحكام السلطه  
في أرضه الحلل والمعد . والإبرام . ونقض . فبين لسم . وهو أكبر أولاده . أرض الروم وبلاد  
أعرب وما . حتى من تلك الممالك . ولور بلاد الصين والقرن وسائر ما يصف إليها من تلك الولايات .  
( أ ) في الشاه أن ملك اليمن أراد أن يملك أولاد أفريدون فأرسل للاقوس . ثم ذهب إليهم . سحر . وردد . ولكنهم  
يقطروا وأبطلوا السحر . وأمه أعطى ثلثة كادط . ( ب ) في الشاه أن أفريدون . من أولاده حين صدر من بين  
فمنهم من سبب له ثلاثة . من رعت ال . حتى الأكبر رعت . فبعد في الأسمه فاجع هذا صوته . فو كة في الأصغر  
هم . مع وأمره . لا تصرف رعت . ثم رجع أفريدون أو صوبه . وأمر أولاده . من روصف لأور بالحرم . رعت . سبب .  
والثاني . لشعته . والبقرة . رعت . فورا . رعت . لشعته . والتؤده . رعت . "روح" . وبنى أمره . سم "ردي" . وأمره .  
"سبب" . وأمره . روح "سبب" .

(١) ثطا : أحده . (٢) لامة : يفكر .

والإبراج وهو أصغرهم ممات العرق مع أرض نابل التي آخر بلاد الهند، وهي واسطة قلانة الملكة،  
 ومستقر سر السطوة، وحمله من عهد، ووهبته لإكليل، ثمن، تحت الهر، وهو هائل،  
 فوجه كلا الأخوين في ملكتهما في عبا، كراخول لم يرد والحد الحرة، حتى ستقر،  
 على سرير ملكتهما ومبوا عزهما، فصب على ذلك مد من رمت برفق أموالهما، ونصاعد  
 حدودهما، في أن يصب ريشه كمال، فأدب ديوال، ودب من لأجود عقارب الشجاء تحت  
 العروق الشجر، ويقصع الأرحام، لأوصر، وثون ذلك أن سلمه عظم عنه شر أبيه أحد الصغير  
 منه، وتخصه به، بولاية العهد، فكتب في ور، حول، في ملكه قد صلب في هذه القسمة،  
 فيه ررح كل، حد من في طرف من يوح لأرض، ووصلت مع صغر منه،  
 وحور عقال عقله، به كره لا يعني على عديين به مع كره من أصول لأجود نابل، وأرحبه  
 دراهم، وأروعه سب وسب، وأصبه به وأدبه، به، وأنه لم يكن هو هلا لولاية العهد،  
 وورثة الناح والنجت فالصوب أن يقوضها في جور، في حلق لأرض حصه، شرفة وعربة  
 تفهوا على استحقاقه لذلك بمكافئه أهله، وقد عهز به، وذكر أن أرضه ملك منه سبق  
 آثاره على وحده بهر لا يحصيه عباد المشهور، ولأشوم، أرى أن يجمع وشعقد ثم ربي  
 في حصرة ملك وعرفه بكار، عنه ملك فعنه سدرك لأمر، وخبر أشرفه هذه بقسمة،  
 وسبق كل واحد من الأولاد عمله على مقتضى الاستحقاق، قبل تورن في عهد محمود، بحاق،  
 فوردت هذه الرسالة من أخيه على صدر موغره، وقلب بالخط مستقر، فرد به جواب، مديلا  
 رأيه، لاستصواب، وبوعيد على لأحتاج ومناصلة الآراء، فمضى بعده من رده والآخر من  
 ترك، واتم في بعض أطراف شجرة الأاطع كل واحد منهما آخر على مسودع صبيته، وبحور  
 سره، فبه هذا على التراف والتصاهر، وصبر ونصاف، ثم أهب بعض مداه من عيب تدولتين  
 رسولا في فرسود، وحملاه رسائل بوغر الصدور، وتبر حدود، وأمره أن يهيئ ذلك ملك  
 الب ح، والجنود الشرح أن لله بعدى لما منك بو صبي عباد، وأورثه، وأدنى ولأفاحي من بلاد  
 أمره بسط العدل والإنصاف، والنكس عن خوف وإخفاف، وهو قد قبل نعمه بكفران،  
 وأوامره بحصيان، في تقبيل هذه الملكة، حيث فسط ثمان على مقتضى هود الشمس، ورج  
 حاب الصغير على الكبير، من غير خنصه بركة الشرف، ولا يميزه بمرید فضيله، وبما الصوب



(١) في التمر إليها حسبا في درج، ص ٤٤

(١) في كلى، (٢) داتا ميرور (٣) لك: الأرحام الأوصر (٤) داتا ميرور (٥) لك: محمود (٦) لك: في السج كلها، وأحسب "بصاف"



أن يبعده إلى بعض أطراف الممالك كما أهد الآخري ، ويأمر أمور السلطنة نفسه ، ثم يتدبر بعد ذلك في ترتيب ولاية العهد لمن هو أخرى بها وأحدر . وإن أبى ذلك فإنما مسجمل بلاده مرابط الخمار ، ومراكر القدر والقبائل ، فاحد الأمر قسرا ، وعملك التاج والتحت مهورا .

فنهض الرسول ولم ير بطوى أطراف الباس ، وبمسح أكاب المهامة ، حتى قرب من سردينق الملك . فرأى من المهامة ما ملأ عينه وراع قلبه . وأحبر الملك مقدمه وأمر بإحصاءه . فلما مثل بين يديه استعمره أولا عن قرق عيه ، ولادق كده ، و ستقامة أمور مملكتهما ، واستظام أحوال دوتهما . فأعلمه أنها على حملة تسرق قلوب الأولياء ، وتسحق عيون الأعداء . ثم سأله بعد المؤنسة والملاطفة عما يحمله من الرسالة . فخر الرسول صاحدا ثم رفع رأسه وقال . أيها الملك إلى عهد مأموره ، ومعى رسالة طاعة الحبيطة ، تطف دما ، ونعقب صاحبها دما . ولا بد من إذن الملك في إبلاغها إلى المسمع العالي . فادن له حتى يلمع ما حمل من تلك الرسالة . فلما سمع ذلك أطرق صامدة ثم تمس عن زفير قطع أحشاءه ، ومزق أكاده ، وعص على يديه حتى صرخ ساه . وعلم أن طلائع الشر طامعة ، وواجب الفتن لائمة . فأصاب عن تلك رسائل يوراق وإعداد ، وإعداد وإبذار . وأشار على الرسول بالرحوع . فمهم إبرج بصورة الخال وحصر بين يدي الملك وقال : إن اختلاف الكلمة يورث روال الملك وتشتت الأمر . والرأى أن أركب اليهما ، وأدخل عليهما ، وأحمد ثرة هذه الفتنة ، وأقادي مستعيا عن السلطنة ، وأسلم الأمر اليهما ، وأوفر المنكة عليهما ، وأستعطف حاسهما قبل أن يطرحا قناع الحياء ، ويبتكا ستر الحشمة فيتعاقم الأمر ، ويعصل الدماء ، ولا يمكن التلاق والتدرك . فكحل القضاء عين نصيرة أفرينون جميل الحيرة ، وأساه أن الملك عقيم ، وأن داء الحسد قديم . فادن له في ذلك فنهض في حلف من العند ، وجماعة من خواص المسكر متوجها نحو أحويه للريارة ، وتطعية النائرة . فلما قرب منهما وأحبر مقدمه لاصلاح ذات البين ، وإزالة الوحشة من الحاسين ، ركبا في مواكهما للاستقبال ، وتلقيا موارده بالإجلال والإعظام . وأمر بتصيد الجواهر على الأطلق رسم النادر . فلما تدانت أشواط الواطر ، وأحسن كل واحد منهم بوجه الآخر ترجل إبرج إعظاما تقدرهما ، وإكرا لمجلهما . فلاقوا وتعاقوا ورجعوا إلى مصاربهم . وحلوا للأس وطرب ، يتراصمون صهو المدام ، ويتلاطفون محلو الكلام . حتى قدحت في عقولهم الأفداح ، وتمكنت من هوسهم الراح . قام إبرج معتبرا عن دم لم يقرقه ، ومستعبرا عن حرم لم يجترحه .

(١) ك : عا : عه - (٢) ك : حكيه - (٣) ط : يده - (٤) ك : نضرج - (٥) ك : شات - (٦) ك : اعداد



دا مرصداً أبداً كه عودكم وتدون فائيتكم ويغندر

ولم يزل حتى سقطتهما، والآن عريكتهما، وترع نعل من صدورهما، وصفت بينهم  
شرعة الحال عن كدر ساقس وسجسد وبشوا كذبت حيد.

ثم إن أهل ملك التفت طلع عليهم بريح رأوا منه ملكاً قد ملأ عين الرمان بصباحة وجهه،  
وحاجة عقله، مع ما حنص به من السعيا المصونة، وشيئاً لمشو له، فمادوا في ذكره،  
ووجدوا له من مكارم الشيم، وخصائص الكرم، فكان لا يجتمع أناس من أركان ملك دوله  
وأنبياء إلا كان ذكره سعة سديهم، ورحمة أرواحهم، ورحمة قلوبهم، واستماعهم، فمع ذلك أي  
سمر فتعزك ذلك الحقد القديم، والحسد القديم، وحلا بتور وأعلمه إقبال قلوب جمع منكر عليه،  
وميل أهوائهم إليه، وأهم لا يشتملون إلا بذكر أخلاقه، ووصف سيره، وسقوط رأي آية  
في ترشيحه بسقطه، تخمهم فساد صيرهم، ودغل قلوبهم، على كعده به، وقطع رحمه، فلك  
أفاد من المديرتا في محبة، فلما رهم من هذا اسمهم منقط، وسفهم متقد، فدخلوا السردق  
وأحاد مكان، وفعدوا يتفاوضون في أمور الملكة، ففهمهم "كلاء" في ذكر أسهم وصلته، وأهم  
في براحتهم، عن صميم شمة في بعض الأصرف، فرفع برصونه بسنة أبيه في ذهاب، وأحد  
برج شصت وبنق في لإجده، وندكر أنه قد خرج من ملك الملكة كرهه سمعاهم، ووجد  
رحاهما، فاجر الحديث حتى وثب تور من مكانه كالأسا، فوفده، وأحد كرم من ذهب كان فيه  
ورماه به، فصرع إليه النكاه، وأجهش لديه بالعويل، وصبت لأنان، وسحب به عسود وأخرج  
حجر كان معه ذهب به محب فقه، وعب حرية روجه، وخمسة شبيهه صبر، وسقطه به عم،  
وم برع له ندى حرمه، ولأرقب لأبيه إلا ولا دمه، وعرفه كالشمس وقت الشفق في جميع دونه،  
ولم يبق على حشاشه ودمانه.

صب - يوفى أبيه نوحه لله أرحام هناك تشفق

ما كان صرك بومنت ودرغا من الفتي وهو المعبط المحقق

فان ثم أمر برأيه فرجع، وحنى المسك والكنفور، ولف في ثوب حرير، وأودع ثابوتاً معمولاً  
من ألواح الذهب، ونقله إلى أبيه.

(١) ك صا به - (٢) لا كان - (٣) في الأصل اسودت أسوداً وتصحيح من -

(٤) سقط مراقب

ثم وكان أفریدون ينتصر طلوع رايان ولده، وبعد نذر ولائاه دون أو به . فلما قرب الوقت  
الذي يعود عدومه أمر العاكر ، الرکوب لاستغفله . وكانوا كل صبيحة يركبون . ويركبون صوب  
الخلان ردهم ، ويضعون نحو عروق . يوطر . قطع راكب على حمل يشق لأرض وثير سفع ،  
وبين يديه صندوق معشى ، يندبج وخرير . فلما قرب من موكب السحاب شق حبه ، وفع مولى  
والعجب صوته ، ونعى اليه ولده الذي استظر مقدمه . فلما سمع ذلك حر من مركوبه ان لأرض . وحش  
التراب على مفرق كان يألف من المسك الشحيح ، والعمر الشقيق . وفع صوته ، يربس و شقيق .  
يقص أثناء الخشا كذا باحدى يديه ، ويمسح بالأخرى صليل الدماء عن عييه . ولم ينق أحد من  
أعيان الأمراء وأركان الدولة إلا وهو خاف حاسر بين يديه . فرفضوا ذلك التناوت وأجودوا لزيوس .  
وأمر سهدم دار بروج ، وإحرق سد به . وحسن للمراء على عاده بفرس ، ومكى حتى مات العشب  
حواليه من فيض دموعه . ثم كف بصره ، وكان لا يراى ينتصر . لى الله تعالى وسهول نسبه وسأله  
أن ينتقم له من الفاتكين بولده السافكين لدمه .

وكانت له جارية حلف السق حاملة من إريج . فولدت له فكان ربيها حتى رعرع فزوجوه  
من ابن أخيه بشتج . فولدت منوچهر . فلما أجب بذلك أفریدون سرى عنه بعض همومه وسره به .  
فكان يريه أحسن ربه ويعلمه ذات ملوث أحسن لهم . فرد لله بعد أن عييه بصره . ولم رأى  
وجه منوچهر بشرته أسار بروحيه ، وعمايل سعاده ، سلوغ الأوطار ، وإدراك دار . فترسع انشب  
في أقرب رمان وسرخ أهوان . حتى كان يطول الأرماع رشاقة هذه ، وبصارع لآس د نفوه رأسه .  
فأمر أفریدون بإفاضة الأموال عليه ، وتمكنه من الخزائن العتيقة ، ولحوهر انديه ، وجميع عيه  
جميع العماكر ، لخذته معه بالنهوض واستمر لطلب النار والشهى من قصبة القصار . فطن له  
بذلك . ووقمت القباية على مدم وأحبه . فأخذ في صرب الآراء ، واستمالة الأهواء ، والشهر يوم للقاء .  
فأهضا رسولا الى أفریدون وكتبوا اليه متنصلين عما جرى على أيديهم من المصائب القصور . والأمر  
محتوم . فلما وصل الرسول أمر بإحضار العاكر والمحمد . وحسن في صدر لزيوس . ووقعه منوچهر  
على سرير من المساح . وصطفت على رأسه الأمر ، والنفوذ . فخرج ساور من المردق وأخذ يده  
الرسول وأدخله عليه . فلما رده ساعدا يفر حقه في التراب . ثم رفع رأسه ، واقترح كلامه  
بالاعتذار والاستعتار لصاحبيه حتى أذى الرسالة . فأحانه أفریدون وعبيد يتصعصع دونه لحال

(١) لى طار فكانوا . (٢) رأس طامر . (٣) شحا والسافكين . (٤) رأس طامر .  
(٥) بروج . (٦) طار بمارع . (٧) طار بالفس . (٨) لى بكلام .

الشوايح، وتفيض عنده البحار الرواحر. وذكر أنه على عريضة الاستقامة. وطب النار، وتجهيز الحجول  
تحت رايات موحهر إلى بلادهما، وانزع تلك الخدك عن أنسهما. بعد الرسول طائر الخدك الاستعداد  
حتى وصل إلى المغرب. فرأى مرادقات سلم وأخيه مصروية، وعك كرها مجموعته. فدخل عبيهما  
في حبيبه من الدياح. و هم محتجبين على نذير الأمر وتجهيز رأي. فصفق يستعمل عن موحهر وعن  
لأمر، لمسه معه. ولاحداد المجمعين عنده. فتمتد برسول. فتح كلامه بحر عم. رد في تلك  
الحضرة. فقال قدمت بمغرب من سرديق مصروب كفته حضرة. ودحت عن ملك ينش من تر  
لأسود سبيته، بالثب على رأسه ناح من اليافوت. متعب على. من لذهب. يبيض منه كاهور شيب  
على صفحت وجه. وقد نحت بشرته يراى. الحفيظة، و يفرق من صهر نبيه. لا ينجح.  
وكان على يمينه موحهر كاهن السقي يكاد يهر الشمس. به. نه و بها مصرد. وقد نه قرب. وهو  
صاحب حره، كاهن راقص. وعلى سيرة ويرد ملك عن كاد كاهن. و به. مصرد.  
وعلى رأسه سار. من ركب حامل سبعة، وهو كالحصبة لمرو مرعد. وعلى نه شرعية. صبور  
كأنه عال. صدى. و محشر شائن. و نه القبة وحيل فعن عدد برمن. وكذا من الحسن. د  
رحمو. عددو. حيل. سوز. والمهون حلال. واد. و حو. به. صر. و الصلاه. به.  
و. سمع. من. رسول. ماح. به. من. لأحد. راطنة. أحدهم. مقيم. لمعد. فأحد. أنكرهم. من. خنهم.  
من. الأمر. مهم. واخطب. مدلم. فأمر. العا. ك. ناهب. ثوب. ولا. سعد. نطق. و صرب.  
فبعض. في. حول. صيق. عنها. قصص. و يقول. بعض. في. اليدا.

فوصل خبر ذلك إلى أمريدون فأمر موحهر بالمرور معه كره. و عنة. معه. ومسر. فصررت  
سردقاته على صهر در الملك. وقام ثمانية أيام حتى اجتمعت. مع. ك. وتلاحق. محاسن.  
خرج أمريدون فودعه. وأوصد. لأحد. الحرم. فيما. يورد. و صر. و. ويدر. و حهره. تحت  
ريث. الصر. وأعلام. ظهر. حتى. قرب. من. أرض. عدو. فام. يد. في. قرينان. و رأى. حمان.  
سأوشوا. الحرب. من. ملوح. الشمس. وداو. على. ذلك. صحبه. به.هم. إلى. وقت. المغرب. فلما. غربت  
شمس. رجع. كلا. العريين. و. مصرد. به. وكان. همد. دنهم. ثلاثة. أيام. وكانت. ثمر. القشل.  
وصعد. ظهر. كل. يوم. في. عا. ك. الت. فلما. رأى. نور. ذلك. رأى. أن. يصدم. عا. ك. موحهر.

(١) هو جد سم و در به مكانه عصبه في مصرد شاه ( مصرد به مصرد لآ )

(٢) كذا في نسخة مصرد. (٣) من. ش. منه (٤) في السج ٤٥

"تبارك" و"صحيح عن الش" (٥) ك. و رعب. يمينه. و. (٦) ك. ك. و. ك. ك.

صدمة واحدة، فيبتهم نخب رواق الليل، ويغتمهم صواعق الصعصع والضرب، فيسبحون في  
موجهر فكن له في مصص الطرف، وأمر عسكره، بأهب للدافعة، واليقط للكافة، فله حتى ابدل  
ركب نور في ثلاثين ألف، فله قرب من معسكر موجهر رأى صنفوا كاحبال، وأعلاء، تخفق برناح  
اصبر وإقبال، فاصطرا في المناحره والمندره، فم يحس إلا موجهر قد طلع عبيه من ورائه،  
في هم رحاله، وأعياب أعضائه، فأحاطت به سوف ودمج، تأخذه يمسسه وسرة، فعمل بمص  
على يده يداه وحسرة، وبصاع هو وسوجهر فمت في عصبه الجدلان، ودفع في نحوه الكفران،  
وساعدت السعادة موجهر فطعمه طعمه احتضنه بها عن ظهر فرسه، ثم حذنه في لأرض وترجل عليه  
واحر رأسه، فعدت اخور في عسكره، وم عرب الشمس إلا على شفق من دماء الأنف، تسيل من  
محارم تلك الجدل، فشئ بذلك عنه، وأدرك سحنته، ويأى الله إلا أن يسلم من الظلمين، ويقطع  
دار المرفق، فكتب في فرمدون، سرافقه تعالى على يده من الانتقام وإدراك الثأر، وأرسل  
رأسه على رجة اليه، فلما طغ الخبر اليه تحركت منه العروق النوازع، فصعجرت بالدم، منه المدمع، من  
حيث إن قلوب لاه نرى على الأولاد، وقد تذهب الشدايد بالأحقاد، وكان هجيراه قول الشاعر:  
فإن أشق قد ردت بهم عيني . فم أفصح به الأسارى

قال . وحيه الخبر بذلك أن أحبه سم لا تكسر طهره، ووهي أمره، وكان وراءه في النحر على  
مص خرثر فله في حصيه أعدها ملاد لفسه، فاصطر إلى القرار، وكان عد أمر تنبيهه

في اسم هذه القبة في الشاد الأول دز، أي صفة نلان، و"ألان" فيل من البدويين أهم  
حلف من الأيريين والنوريين ويد كور في الكتب المرسفة باسم اللان، ومسا كهم عربى نحر  
الحر، وفي هذه صفة حل ألان، وفي كدس مدية، سسم ألان، وأخره مذكورة في يده  
أن تكون في نحر الحر.

ويذكر اللان في الكتب الأوربية باسم (Ala) أو (Ala) وقد عرفوه في القرون السبع  
الميلادى في اللغة الروسية باسم (Ala) أو (Ala) وفي لغة حرجيا باسم (Ala).

(١) في شاه هذ كروعه من روضه نور روضه سر . وراك أن « كاكرى » حفيد الصفاك ويسميه الصافي « كاكوى  
الشطى » فأى من فله « دزهوجر » مدد سدر، فصاره موجهر و بهله . ومعنى سدر وصل العراك من روج وأخوه  
بنازع بين أمر يدون والصدا . ورجل سم دوز من صموف . ورجل إلى جند الأعداء .

(١) كور على أربع (٢) كور : من « وكان هجيراه » إلى آخر البيت (لا) . (٣) لا : بهم .

(٤) بلان من ٢٩٧، ورطة الخفوف من ١٠٧ و ١٧١ و ٢٢٩ و غيرها، ودائرة المعارف البريطانية .

المراكب على الساحل للاستظهار . فلم يدرك موحهر وأشار على قارن بالاحتدال على مستحفظ تلك  
الفتنة لأحده . فركب في حرج الليل مع طائفة من محب لأخاند . وجماعة من أعيد نقود . ولما  
قرب من الساحل أمر العسكر بالزور ، وظهر نه من أصحاب سلم . فركب على بعض المراكب  
وعبر إلى الفتنة ، وكان يترس حث في أمر مهم من حصرة الملك . وكان معه علم جعله علامة بينه  
وبين أصحابه ، فمك من الدخول قصور . ولم وقعت عيه عن أمير فتنة علاء ، لسيف فاحار  
برأسه إلى الأرض . ونصب ذلك العلم على بعض شرفات الفتنة . فلما رآه أصحابه ركبو تلك المراكب  
في جملة واحدة . وعبروا إلى الفتنة فدخلوها وأهبطوا جميع ما فيها ، وأحدوا في تحريبها ، فلم يهرب  
لشمس إلا وقد غفا أثرها ، ولم يبق منها إلا خرها . ورجعوا إلى الساحل ، وأحرقوا جميع المراكب ،  
وعادوا إلى معسكر موحهر فاستعدوا لمحاربة سلم ومتجبرته . فلما كانت إلا ركضة واحدة رزرت دوابها  
الأقدام ، وصممت لها من صمود الأركان ، حتى هرب سلم طائر بقودم لاهرام إلى ساحل  
يمر على المراكب ، ويخص بالفتنة . فلما قرب من البحر لم يصدف ، لا مركب الحمام . وذلك  
أن موحهر انقص في أثره كاشيب المرسل على العذريت ، ولم قرب منه أهوى بصمصامه إلى  
كاهله وعانه . فمزق بين هدمه وحسده . وتفرقت عساكر الترك من المحارم وشعب لا يلتفت  
بعضهم على بعض . ورفع صقور أصواتهم لإعول وإرهاب وطلب الأمن . فأمرهم موحهر ،  
وأحسن إليهم ، وأبقى عليهم . فوضعت الحروب أوزارها ، ونجحت برأي .

وعزم موحهر على معودة حصرة فأمر شيرويه جمع بعضه ، وما أم ، لله عله من لدن .  
فرتب الفيوم وعلاها بالخيول واليوست وشانج وندج . وأورد رجال الذهب والخواهر  
والفانس والعرائب . ثم كثر هور جمع إلى أفريدون منصور الأعلام . وكان صهوة السحاب بعد أن  
كان صعب المرام . حتى قرب من طيرستان وهو دار الملك ومصدر سرير السلطنة . فركب  
أفريدون لاستقباله في موكنه ورجاله . فلما طلعت رايته ترجل موحهر ، وحمل يقبل الأرض  
حتى قرب من الملك . فأقر عيه منه بذاك اسطر الهبي وقال الشاهنشهي : فانكب عيه  
أفريدون يقبله ، ويسمع بيده عرته ووجهه . وأمر بتعريق تلك العائث على الساكر شكر الله تعالى  
على ما حوله . وبواصت البشائر والتهاني في تلك الأيام ، وتزرت الخوهر على تلك الأعلام . ثم إن  
أفريدون ما قصي الله حوائجه ، وأجج مقاصده وآماره ، ورأى أنه قد طعن في السن من الحياة

(١) ك و . (٢) ط رفع . (٣) كو : رد . (٤) : فأحده . (٥) كو .  
ومر الشاهنشهي . (٦) ك : كروجا . (٧) : : وحى . (٨) كو : فاكب .

فكان يسأل الله تعالى أن يخلصه من در الفاء ، ونحوه إلى دار بقاء . فلما قرب وفاته أوصى إلى موجهر (١) وأعطاه التخت ، وعصب بيده على رأسه لتتح ، وأمره أن يبرع وسعه ويبدل جهده في إفاضة العدل وإحسان ، وبشاعة الأمن والأمان . وأوصى إلى الملوك والأمراء بمناصحته ومشايسته ، ولإدعان لطاعته ، وأحد المؤمنين عليهم بذلك . فاستعمل إلى حور لله الكريم مشكورا محمود . وكانت مدة ملكه نحمانة سنة (٢) .

## ٧ - ذكر نوبة موجهر وما جرى في عهده<sup>(٣)</sup>

قال صاحب الكتاب : لما مات أفريدون استقر موجهر على سر رامت فصارع الدس إلى طاعته ، وأصمقوا على بيعته ، وتدهو شكر لله تعالى على ما قصه لهم من مآثره ، ومحاسن سيره . وأخلصوا اندعاء شت دولته (٤) ، ودوم مدته فكان يحسو جدو حذو في عمده العالم ، ويتقبل

## ٧ - منوچهر

يسمى في الأنساب "موش كيتير" ، ويسمى كذلك ماوش كير ومويكهر ومنه في الكتب العربية منوچهر ومنوچهر .

ومعى موجهر "سبن ماو" ، وماو أخو يسا الذي ذكر في مقدمة فصل جمشيد . وفي الكتب المتأخرة أن ماوش اسم لجل الذي قوت إليه أم منوچهر وهي حامل به فوضعت هناك ، وأنه لهذا سمي ماوش چهر ثم حُرف إلى منوچهر . ويقال أنه سمي منوچهر لجنه و "مو" حبة و "چهر" الوجه كما في الفارسية الحديثة . ويقول التتالي في العريان أفريدون قال حين رآه "منوچهر" أي يشبه صورتي . وهرودوسي يقول إن أفريدون حين رأى حبيبه "منوچهر" أي "وجه متين سما" . منوچهر . ولم يبين الهرودوسي معناه .

(١) في ثمة أن أفريدون أوصى به إلى موجهر (١) ، وفي نسخة أخرى (٢) . (٢) في "س" في "س" موجهر في الهرودوسي من الذهب والبرونز وصعد إليه سر را من تاج ، ونامو قوله التاج ثم تقدم الاسم بوضع أفريدون ، وأسم في ذلك العهد ثم سقاه دار جريه . (٣) حذف المسمى ، حصه موجهر ورجاءه سام التي بين أن سما كان أكبر رجل في ذلك العهد .

(١) كور وكاب (٢) آخر فصل (٣) (٤) في "س" من الوثائق . (٥) في نسخة مسكينة سنة وعشرين سنة وهو السابع من ميثرك الفرس . (٦) في ذكر شعور في ريجته أنه قد من شاموس بن عمران بوشع بن بولكا في ياد موجهر هذا رافه نحر . (٧) في ج ٢ ص ٢٢٢ و ٢٨٧ حاشية ٩٥ و ٩٦ حاشية ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩ و ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٤٣ و ٩٤٤ و ٩٤٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ و ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠ و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ٩٩٦ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٠٠٠ و ١٠٠١ و ١٠٠٢ و ١٠٠٣ و ١٠٠٤ و ١٠٠٥ و ١٠٠٦ و ١٠٠٧ و ١٠٠٨ و ١٠٠٩ و ١٠١٠ و ١٠١١ و ١٠١٢ و ١٠١٣ و ١٠١٤ و ١٠١٥ و ١٠١٦ و ١٠١٧ و ١٠١٨ و ١٠١٩ و ١٠٢٠ و ١٠٢١ و ١٠٢٢ و ١٠٢٣ و ١٠٢٤ و ١٠٢٥ و ١٠٢٦ و ١٠٢٧ و ١٠٢٨ و ١٠٢٩ و ١٠٣٠ و ١٠٣١ و ١٠٣٢ و ١٠٣٣ و ١٠٣٤ و ١٠٣٥ و ١٠٣٦ و ١٠٣٧ و ١٠٣٨ و ١٠٣٩ و ١٠٤٠ و ١٠٤١ و ١٠٤٢ و ١٠٤٣ و ١٠٤٤ و ١٠٤٥ و ١٠٤٦ و ١٠٤٧ و ١٠٤٨ و ١٠٤٩ و ١٠٥٠ و ١٠٥١ و ١٠٥٢ و ١٠٥٣ و ١٠٥٤ و ١٠٥٥ و ١٠٥٦ و ١٠٥٧ و ١٠٥٨ و ١٠٥٩ و ١٠٦٠ و ١٠٦١ و ١٠٦٢ و ١٠٦٣ و ١٠٦٤ و ١٠٦٥ و ١٠٦٦ و ١٠٦٧ و ١٠٦٨ و ١٠٦٩ و ١٠٧٠ و ١٠٧١ و ١٠٧٢ و ١٠٧٣ و ١٠٧٤ و ١٠٧٥ و ١٠٧٦ و ١٠٧٧ و ١٠٧٨ و ١٠٧٩ و ١٠٨٠ و ١٠٨١ و ١٠٨٢ و ١٠٨٣ و ١٠٨٤ و ١٠٨٥ و ١٠٨٦ و ١٠٨٧ و ١٠٨٨ و ١٠٨٩ و ١٠٩٠ و ١٠٩١ و ١٠٩٢ و ١٠٩٣ و ١٠٩٤ و ١٠٩٥ و ١٠٩٦ و ١٠٩٧ و ١٠٩٨ و ١٠٩٩ و ١١٠٠ و ١١٠١ و ١١٠٢ و ١١٠٣ و ١١٠٤ و ١١٠٥ و ١١٠٦ و ١١٠٧ و ١١٠٨ و ١١٠٩ و ١١١٠ و ١١١١ و ١١١٢ و ١١١٣ و ١١١٤ و ١١١٥ و ١١١٦ و ١١١٧ و ١١١٨ و ١١١٩ و ١١٢٠ و ١١٢١ و ١١٢٢ و ١١٢٣ و ١١٢٤ و ١١٢٥ و ١١٢٦ و ١١٢٧ و ١١٢٨ و ١١٢٩ و ١١٣٠ و ١١٣١ و ١١٣٢ و ١١٣٣ و ١١٣٤ و ١١٣٥ و ١١٣٦ و ١١٣٧ و ١١٣٨ و ١١٣٩ و ١١٤٠ و ١١٤١ و ١١٤٢ و ١١٤٣ و ١١٤٤ و ١١٤٥ و ١١٤٦ و ١١٤٧ و ١١٤٨ و ١١٤٩ و ١١٥٠ و ١١٥١ و ١١٥٢ و ١١٥٣ و ١١٥٤ و ١١٥٥ و ١١٥٦ و ١١٥٧ و ١١٥٨ و ١١٥٩ و ١١٦٠ و ١١٦١ و ١١٦٢ و ١١٦٣ و ١١٦٤ و ١١٦٥ و ١١٦٦ و ١١٦٧ و ١١٦٨ و ١١٦٩ و ١١٧٠ و ١١٧١ و ١١٧٢ و ١١٧٣ و ١١٧٤ و ١١٧٥ و ١١٧٦ و ١١٧٧ و ١١٧٨ و ١١٧٩ و ١١٨٠ و ١١٨١ و ١١٨٢ و ١١٨٣ و ١١٨٤ و ١١٨٥ و ١١٨٦ و ١١٨٧ و ١١٨٨ و ١١٨٩ و ١١٩٠ و ١١٩١ و ١١٩٢ و ١١٩٣ و ١١٩٤ و ١١٩٥ و ١١٩٦ و ١١٩٧ و ١١٩٨ و ١١٩٩ و ١٢٠٠ و ١٢٠١ و ١٢٠٢ و ١٢٠٣ و ١٢٠٤ و ١٢٠٥ و ١٢٠٦ و ١٢٠٧ و ١٢٠٨ و ١٢٠٩ و ١٢١٠ و ١٢١١ و ١٢١٢ و ١٢١٣ و ١٢١٤ و ١٢١٥ و ١٢١٦ و ١٢١٧ و ١٢١٨ و ١٢١٩ و ١٢٢٠ و ١٢٢١ و ١٢٢٢ و ١٢٢٣ و ١٢٢٤ و ١٢٢٥ و ١٢٢٦ و ١٢٢٧ و ١٢٢٨ و ١٢٢٩ و ١٢٣٠ و ١٢٣١ و ١٢٣٢ و ١٢٣٣ و ١٢٣٤ و ١٢٣٥ و ١٢٣٦ و ١٢٣٧ و ١٢٣٨ و ١٢٣٩ و ١٢٤٠ و ١٢٤١ و ١٢٤٢ و ١٢٤٣ و ١٢٤٤ و ١٢٤٥ و ١٢٤٦ و ١٢٤٧ و ١٢٤٨ و ١٢٤٩ و ١٢٥٠ و ١٢٥١ و ١٢٥٢ و ١٢٥٣ و ١٢٥٤ و ١٢٥٥ و ١٢٥٦ و ١٢٥٧ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦٠ و ١٢٦١ و ١٢٦٢ و ١٢٦٣ و ١٢٦٤ و ١٢٦٥ و ١٢٦٦ و ١٢٦٧ و ١٢٦٨ و ١٢٦٩ و ١٢٧٠ و ١٢٧١ و ١٢٧٢ و ١٢٧٣ و ١٢٧٤ و ١٢٧٥ و ١٢٧٦ و ١٢٧٧ و ١٢٧٨ و ١٢٧٩ و ١٢٨٠ و ١٢٨١ و ١٢٨٢ و ١٢٨٣ و ١٢٨٤ و ١٢٨٥ و ١٢٨٦ و ١٢٨٧ و ١٢٨٨ و ١٢٨٩ و ١٢٩٠ و ١٢٩١ و ١٢٩٢ و ١٢٩٣ و ١٢٩٤ و ١٢٩٥ و ١٢٩٦ و ١٢٩٧ و ١٢٩٨ و ١٢٩٩ و ١٣٠٠ و ١٣٠١ و ١٣٠٢ و ١٣٠٣ و ١٣٠٤ و ١٣٠٥ و ١٣٠٦ و ١٣٠٧ و ١٣٠٨ و ١٣٠٩ و ١٣١٠ و ١٣١١ و ١٣١٢ و ١٣١٣ و ١٣١٤ و ١٣١٥ و ١٣١٦ و ١٣١٧ و ١٣١٨ و ١٣١٩ و ١٣٢٠ و ١٣٢١ و ١٣٢٢ و ١٣٢٣ و ١٣٢٤ و ١٣٢٥ و ١٣٢٦ و ١٣٢٧ و ١٣٢٨ و ١٣٢٩ و ١٣٣٠ و ١٣٣١ و ١٣٣٢ و ١٣٣٣ و ١٣٣٤ و ١٣٣٥ و ١٣٣٦ و ١٣٣٧ و ١٣٣٨ و ١٣٣٩ و ١٣٤٠ و ١٣٤١ و ١٣٤٢ و ١٣٤٣ و ١٣٤٤ و ١٣٤٥ و ١٣٤٦ و ١٣٤٧ و ١٣٤٨ و ١٣٤٩ و ١٣٥٠ و ١٣٥١ و ١٣٥٢ و ١٣٥٣ و ١٣٥٤ و ١٣٥٥ و ١٣٥٦ و ١٣٥٧ و ١٣٥٨ و ١٣٥٩ و ١٣٦٠ و ١٣٦١ و ١٣٦٢ و ١٣٦٣ و ١٣٦٤ و ١٣٦٥ و ١٣٦٦ و ١٣٦٧ و ١٣٦٨ و ١٣٦٩ و ١٣٧٠ و ١٣٧١ و ١٣٧٢ و ١٣٧٣ و ١٣٧٤ و ١٣٧٥ و ١٣٧٦ و ١٣٧٧ و ١٣٧٨ و ١٣٧٩ و ١٣٨٠ و ١٣٨١ و ١٣٨٢ و ١٣٨٣ و ١٣٨٤ و ١٣٨٥ و ١٣٨٦ و ١٣٨٧ و ١٣٨٨ و ١٣٨٩ و ١٣٩٠ و ١٣٩١ و ١٣٩٢ و ١٣٩٣ و ١٣٩٤ و ١٣٩٥ و ١٣٩٦ و ١٣٩٧ و ١٣٩٨ و ١٣٩٩ و ١٤٠٠ و ١٤٠١ و ١٤٠٢ و ١٤٠٣ و ١٤٠٤ و ١٤٠٥ و ١٤٠٦ و ١٤٠٧ و ١٤٠٨ و ١٤٠٩ و ١٤١٠ و ١٤١١ و ١٤١٢ و ١٤١٣ و ١٤١٤ و ١٤١٥ و ١٤١٦ و ١٤١٧

أثره في سبب معدلة ونحو بعض خلائق على عباده الله تعالى والنكاح من معاصيه ، وأشاع أوامره ونواهيته ، وكان هو ثامن ملوك الفرس ، وفي نوبته ولد له الملقب بدمتان بنى على العلم نصيته ، واستفاضت الأخبار عن رجولته ، وصيرت لأبنائه وسعة في الآفاق ، وأصفى خلائق على رجولتهم ، لا الهى .

ويلقب " لمصطفى " كما في الآثار السابقة .

وهو في الشهامة من بيت أبرج بن أفريدون وأبوه شمس بن أحي أفريدون . وبعض الكتب العربية والفارسية تجعل بينه وبين أبرج عشرة تاون أو قسمة ، ولا نعلم من ينسب إلى شمس بن رستم ثم جعله ابن حفيد ، ونسبة الفرس إلى شمس معروفة في الكتب العربية . وروى لحرير وغيره فيها شعر . وكذلك يروى أن متوجهر كان في زمن موسى وأن حصر من أولاده .

ومن آثاره عرس البساتين وسويده ، وحفر الحناني ، وصنع لآب الحرب ، وحفر مهر الفرات وروافده ، وتجديد عمارة مدينة الري ، ومن نظام الدهقانية .

ومن أحداثنا العظيمة التي فعلها الشاهنامه وتروى كتب أخرى في هذا الموضع أو في غيره لحرب بين متوجهر وأمر صاب ملك القزوين و صطلاحهما على حمل مهر جيحون حد بين مملكتيهما وحلاصه قصته ، على وجه الآثار السابقة أن أمر صاب هزم متوجهر وحاصره في طرسان ثم اصطدم على أن يكون حد بين مملكتيهما عندهم يرى من طرسان إلى الشرق ، حد بين مملكتيهما مصدر رمد وأمر صاب فوس وشبهه إلى عهد رستم . ثم أحضر أرش يرى سهم . فأشبهه أرش الناس أنه يرى من العليل ، وأخبرهم أن جسده سينزع لشدة الرمية . ثم رمى فاختطفت الريح الشاه من حل الرويان في طرسان إلى أقصى خراسان . ووضع السهم على نهر بلخ وأصاب شجره حور كبيرة لم يكن في طرس . وهذا السهم سر ألف فرسخ . وفي روايات أخرى أن السهم صار من العجر إلى الظهر أو إلى المعرب ومنقطع عند ر . وقيل على نهر جيحون ، وقد بقيت ذكرى =

- (١) كذا من «داتاغ» إلى «دوق بريد» . ملاحظ . (٢) ص ١٠٤ . (٣) فارس نامه ص ١٦
- والطبرى مسوهر (٤) الطبرى ج ١ ص ١٩٥ ، والأشرف ص ١٠٩ والآثار السابقة (السر المقتد في خلافة الفرس والعرب) (٥) الطبرى وطرس نامه والأشرف ص ٢٠٠ (٦) فارس نامه ورده ص ٤٦ ر ٢٢٠
- ر ١٧٠ بريد النعاني في الصبح من أديب - برز من ههنا ص ١٢ ذكره - سر ر ٢٣ (٨) ص ٢٢٠
- و ١٠٤ واطل الفرد لشاهي ص ١٢٣ (٩) وجمال إيرش وأرش وفي صدى وستر من وهو في عهدويه : أديب شيفير رأى أديب دي السهم السريع) أديب ج ٢ ص ٩٥







فبشر سام بذلك . فلما رآه على تلك الهيئة استجبته ، وفزع عنه طعنه ، ورفع رأسه إلى السماء وحمل  
يدعو الله تعالى ويتهلل الله . . . يظن أنه لمعصيه ودب به استلاب الله في ولده تلك هيئة نفيسة  
وأمر به فأخرج من حل الدر ، وهو حل عظيم من حنّ همد . وأصعد به في ذنب الخيل ،  
وترك في بعض شعفاته وحده . وكان على رأسه من عيش نبتة . وكانت طير في طلب

وهذه سلسلة نسبه كما يؤخذ من شاهنامه وغيره

كُرشاسب  
نریمان  
سام  
زال (ذستان)

رستم زواره شعاد

شهراس فرامرز جهانگیر بانوكشتاسب دربانو  
بزرگ سام پشن

ويكتب كُرشاسب ونریمان وسام بعضهم بعض في الأساطير القديمة ، وحدث أن محمد  
في لأنتق "نمد لأرواح العسة نفوية لحيره ، أروح المؤمنين إلى تخوس حنة كُرشاسب بن ساما  
حامل المقعة" . وفي موضع آخر "نمد روح كُرشاسب نمد من السما حامل المقعة" . فكرشاسبه  
هو ابن ساما ، ويلقب كذلك سام أي المنسب إلى ساما . وقد تقدم أن ساما لقب رستا . ويكتب  
كُرشاسبه "رمانو" أيضا . فكان هذه الأسماء والألقاب التيست وعدت أسماء أئمن مختلفة .  
فكرشاسبه صار ثلاثة كُرشاسب وریمان وسام . ثم قيل سام بن ریمان بن كُرشاسب . ويؤيد  
هذا أن كُرشاسبه يوصف في لأنتق بأنه حامل المقعة . وهذا من أوصاف سام في الشاهنامه والمقعة  
ميراث تخوص عليه أسرة سام بعد ورثة زال عن أبيه ثم أعطاه لاسه رسم حين رثته بقيادة الحيد =

- (١) سطا سار - (٢) سطا حتى أرح - (٣) كور : متصل بأرض الهند - (٤) أنظر مول  
(Mohl) المقدمة من (L.VIII) وما بعدها روبرك (أخاه لا : ١٤) (Das Iranische Nationalepos)  
الترجمة الانكليزية من ١٦ وما بعدها . (٥) أنظر أفتاب : ج ١ ص ١٩٥ و ٢٢٢ (٦) أنظر مقدمة  
فصل ألفريدون - (٧) روبر (Warner) ج ١ ص ١٧٢

المرق لأفرحها ، فأت ذلك نصبي في مثل ذلك الموضع . فإلى الله تعالى في قنبا محبة منه لخدمته ووعده بمحاحي عليه . ثم حملته وحملت به في رأس خذل ، ووضعته بين أفرأحي ، فكانت تربيته مع أولادها حتى طالت عليه مدة في قلة ذلك الحبل ، وترعرع بين أفرأحي المضاء . وكانت لقواهل تعبر نحو ذلك الحبل فوفعت أنصارهم على موبود إلسي بين أفرأحي المضاء في شعبة الحبل

= في عهد الملك مودر - كما يأتي - ودليل آخر أن كرماسبه يعجز نفس بين فصع ، وأنه الذي يفضل أزي دعاكه (المتين) مدد . ونحن نجد في الشاهنامة وغيره أن كل شيء هو كنه من أعظم مآثر سام ، فهذا يرجح أن كرماسبه وساما رجل واحد .

ولا يذكر زال ورستم في الأبتاق . ويظن سيجعل أنهم كان معروفين حين ألفت لأستاق ولكن رجال الدين كرهوا ذكرها . ويقول تولدكه : لو كان الأمر كذلك لذكر في عهد الإشرار . ولعل اقتباسهما إلى زابلستان البعيدة عن موطن الأبتاق جعلهما مجهولين فيها .

وأما الشاهنامة فلا نفي كثير من كرماسب ورستم . وسام يذكر في عهد موبوهر وموت في عهد حمه مودر ، ورستم بقي في أمام كشماسب فعرض رهاه أرسامته سه . وبين أن معد موت اسمه ورستم . ورستم أعدم صينا وأنقامه دكرا . ومآثره من القصص الفارسي ، واسمه مرقد في شعر القديم والحديث . ويفصل آء بمآثره العظيمة التي في الشاهنامة ، وسبب تعويض الملك كيكائوس من أسر ملكه ماوران - كما يأتي - وقد حراه الملك أن حرره من العبودية . وفي فارس دمه التحرير لدى كتب لرستم . واسم الخالق العدل المعبث . هذا تحرير كيكائوس من كيفد لرستم من دستان . أي حررتك من لعودية . ومعجنتك مملكة سستان وأولسان . ولا مقر بالعبودية لأحد ، وأحسن رعاية هذه الولاية التي ملكك عليها . واجلس على تخت مذهب . وضع على رأسك قلنسوة مذهبة مثل التاج حين تكون في ولايتك . حتى يعلم الناس كيف تحلو ثمرة الخدمة والوفاء ، وكيف تعرف حق عبيدنا الأوفاء .

وقد عرف رستم في لآدب العربية منذ الحاهلية . هي سيرة بن هشام أن النصر من الحارث كان قد قدم لخيرته . وتعلم بها أحاديث ملوك الفرس ، وأخذت رستم واسمقديرو . فكان إذا حسن =

- (١) لك ، كرطا : وكانت . (٢) ووتر (Warner) ج ١ ص ١٧٢ (٣) أظهر تاريخ حيرت ، ص ٤١
- (٤) بوندكه (حملة لإيرانية) ص ١٦٦ وما بعدها (٥) أصل سمه رستمهم ، وحرف لرستم لرستم هتق الله . وصحها
- وعدهم شدة الصبة في عمر السابع ميلاد . وحب آثار سمه الأولى «رستم» و «رستم» اللتين تذكران في الشاهنامة
- أحيانا ويغيرها (بوندكه ص ٢٠) . (٦) ص ٤٢ (٧) ص ٢٧٢ ط القاهرة سنة ١٣٢٩ هـ .

فقصوا العجب من ذلك وتحذروا به . حتى بلغ الخبر من سام . ورأى هو أصب في مدحه ليلة كان رسولا جاء على فرس كالبرق الخاطف فأعلمه أبولده على بعض الحال فأنته وأحضر حكاما والمعلمين وسألهم عن حال رؤياه . فعبروها على أن الله تعالى لما رأى جدهمك على وندك حين أمدته ونهيه وطرحته على بعض أحوال وحيدا فريد . معطف رحمه عليه فرده وودده . وهو حتى ررق . فتوجه

رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا حلفه في محله . ثم قال : يا الله . معشر قريش أحسن حديث منه . فلهي إلى فانا أحدثكم أحسن من حديثه . ثم يحدثهم عن ملوك فارس ورستم وسنديور .

ومحمد طاهر بن الحسين وقد لماون يندس في رستم بن دستان الشديد . وقد أشاء في رسم بعض الشعراء كقول البحتري في وصف فرس :

واي صنوع بشدة عقد حرمة يوم للنقاء على مقيم محمول  
أخواله للرستين بفارس وجدوده للتعين بموكل

وقد ثبت ذكرى رستم في آثار وأساطير وأعي . مداونة في إيران وغيره . في بعض آثار برعم الدس أم . كانت مرصد فرس رستم . وقد أخبر هذا المؤرخون القدماء . فاهمدي يقول أن آثار هذا المرصد في أترس من أعمال محمسان . ويقول بقوت في مدينة رومست وفي وادي شوشان حيث يجري سهر قارون قلعتان . قلعة رستم وقلعة دحتر أي قلعة البت يتحدث الدس عنهم أحاديث معروية بد كرى رستم . ويروي كذلك أن رستم بن مديتي كابل وعربيه . كما بنى أحد أمر . حذره بركن مدينة هره . ويقال أن أهل كشمير يسمون في أعرضهم أعية . رستمون . أن أم رستم نعمت . من ذهب ابها إلى مارندران لإيجاد الملك كيكافوس . ويروي في كشمير كذلك قصة عله عن رستم وعلى بن أبي طالب . خلاصتها أن الرسول عليه السلام قال لعلي بن أبي طالب : وقد أعطى عاؤه في حرب القديست قتال رستم . فقتلوه على إلى معرفة رستم فدعا الرسول . وعلى . لا يعلم . أن يبعث الله رستم . ثم تلاقى على . ورستم في شعب ضيق لا يتسع لراكبين . فسلم رستم ولم يرد على السلام . ولم يكن بد من رجوع واحد منهما الفهقري حتى يمتاز الآخر . ولكن رستم رفع طيا وفرسه ووضعها . حلفه ومضى كل في طريقه . فلما لقي على الرسول صلوات الله عليه أخره بما رأى . ثم مر على . بعد أيام قليلة رستم قاعدا وفرسه يعر . حوله . فسم رستم ولم يحب على . وسأله رستم أن يحضر إليه بحلة فرسه وكاتب على مقربة منه . فلم يستطيع على حملها إلا بجهد . فقال في نفسه ما عسى أن تكون قوة الفرس =

(١) ٥٥ ط ٥٥ (٢) الاشراف ص ٣٤٧ (٣) انظر كتاب البلدان ص ٢٠٨ ومجمع البلدان (محمّد) ١٠ (١) (٥١) (Asiatic Papers) ص ١٠٨ و ١٠

في حين وتصريح في الله وتب إليه فانه يرد عنت ويدس . ففعل ذلك واهل الى تلك الجبال يدور  
في محارمها وشعاب وحيدا . وسكني وتصريح في الله ويسأله أن يرد عليه اسمه . قال : فاهم الله العنقاء  
أه . يدور في هذه المحارم والشعاب لطلب ولده ذلك . خلقت محوه ، وكانت سمته "دستان" ،  
وقالت : أياك قد جاء . وهو يدور في هذه الجبال محرق القلب ، مفكك الدمع عليك . وقد ربيتك

(١٢)

وقد ربه " فاما أمير علي " ارسوب كما ربي في سول . ذلك رسم . دعوت الله أن يبعثه لتراه .  
ولامه على أنه . يرد تحسه وكان لو أحسنت الله أن يضل حياته وسكان لك في حرك عضد .

### العنقاء :

في القرن في هذه الفصل مذهب العنقاء ، رل ن سام . وسيرى بعد كيف يعين . ستم في حرب  
سعد بار . والعنقاء راحة " سمرع " في الشاهنامه . وهو أحد الطير الخرافية التي ذكرها  
في الأساطير الإيرانية القديمة وثيرة بحية . وكلمة سمرع تعانص (سمرع) أي ثلاثة طيور و"سمرع"  
أي ثلاثين طائر . وقد ساعد فريد الدين لمطار بهذا الجنس الأخير في كتابه "منطق الطير" فأبدع  
أيضا بداع . ويرجح أن اللفظ مركب من "سمرع" أو متوهم فيه هذا التركيب . فإنه يذكر  
في سدهش اسم أرجم دي ثلاث الطنائع . وفي سدهش أن نوعين من الطير هائل ترصع به فطحه  
الأرجم و خدش لدى طير اللؤلؤ . فالخدش مخلوق من أحاسن ثلاثة الكلب و طير ، وفاره مسك  
لأنه بغير ، وله أسنان كثيرة كالكلب ، ويتحد سمرا كفازة المسك .

وقد تطورت به الأساطير أطورا وذكر باسمه بحسبة . هي الأساق يذكر باسم سمين .

وسكن سمرع على شجرة التي في كل الدور وهي في المحيط الواسع على مغربة من شجرة  
جلد . تجتمع عيب الدور التي أنجتها الساتت كلها طول السنة . واد طار السمرع ست ألف  
عشور في هذه الشجرة ودا وقع كسر هذه العنقاء وثر مدورها . فيأتى طائرا آخر اسمه "جرش"  
عشش في قمة جبل لهر ويحيى يران من عارت الأعداء . فينقط الدور ويحبها الى الماء لدى  
ياحدة تشتر ( ملك لطير ) تقع الدور مواقع لطير في الأرياح كلها .

(١) ص ٢٠٠ يكي (٢) An. Paper من ١٠٨٠١ (٣) نهر صر كجانب لاني .

(٤) دير ١١١١ ج ١ ص ٢٥٢

من أفرج، وأنت أعز علي من رومي وأرى لك أن أملك بين حاشي وأبك، وثبت منصير  
ملكاً من الملوك، ويعظم شأنك بين الخلق، وأعطيت من حاشي ريشه، فاد حرب أمر مهم  
فأحرقه، يرى ساحصر للوف وأقصى حاشي، خمنه وحلفت به ثم رفعت حوي سم، ووضعته  
بين يديه، فإني شخصاً قد أفرج في هات حمل، وشيق العذ كالعص المسائل، صديق الوحة كالندر

وقد صار السيمرغ بعد مثال الحكمة العليا، وقد أخذ بعض تصوفية رمزاً للحق تعالى.

وللطير في دين الأيرانيين وأب طيرهم مكانه، فصار كرسب لدى يعرف الأستق لفة الطير قد  
أدخل بين يدي لاء لدى أوي به حشيد كج فقدم "هه" عديم طائر د وقع طيه على  
ساحصار ملكا، وفي الأستق أوصاف غنية للطائر فربما، ونسبهم لدى روى به أرش قطار من بغير  
إلى المغرب قد رثن رثن عذاب.

ثم تثير ريشه المدهد أصل في الأستق، فهذه سال ررئنتر أهر فرد كيف يد عن  
عنه لمة أعلاه، ويطلق سحرهم، فيجيبه أن حاشي من فريش وديت ه حشدك، ورد للعه  
في أعدت ويعلنه أهر فرد أن الذي حل عصمة من عصمه هه حاشي لهوى لا يقهره أحد، ومن محل  
ريشه منه برعد ديه الس حياء، وسيرو انه روى في تأتي أن رسيه عده في حرب رسم وسعيد يرو.  
وعبر هه، ساق الفاموس المحبط، مادة (رحم) من هو تد مرده الزحم وعنه ورده، وأن  
وصع ريشه من أيمب بن رجن مره بسهل ولادة.

ثم عهد موجهر في الشاهنامه المدي وثلاثون مديها الأقسام لآتيه، وما بين القوسين محدود  
من الترجمة

- (١) منوجهر: ملكه ١٢٠ سنة. (٢) مقال في ولادة زال. (٣) رؤيا سام حال ابنه.
- (٤) اصلاح موجهر على أمر سام ورل رر. (٥) رجوع سام إلى رسل. (٦) أعضاء سام.
- الملك زال. (٧) محي رر ي مهرت بكائي. (٨) مشوره روده حواريا. (٩) ذهاب
- حوري روده لؤية زال رر. (١٠) رجوع الحوار إلى رودانه. (١١) ذهب رل ي رودانه.
- (١٢) مشوره رر الموند في أمر روده. (١٣) تأية زال إلى سام والإقامة عن حله.
- (١٤) مشوره سام الموند و أمر زال. (١٥) طلاع سين دحت على أمر رودانه. (١٦) اصلاح
- مهراب على أمر ابنه. (١٧) معرفة منوجهر حال زال وروفايه. (١٨) محي سام إلى منوجهر.
- (١٩) ذهاب سام لحرب مهراب. (٢٠) ذهاب زال رسولاً إلى منوجهر. (٢١) عصب مهراب
- على سين دحت. (٢٢) سام يحس إلى سين دحت. (٢٣) محي زال بكتاب سام إلى منوجهر.

بكل من . ثم ساعد الله تعالى نصر وجهه في حرب ، و سجد على ما أكرمه به من رذ وند وعره عيه  
 عنه . و عهد لله من يشهد على من لا يوحش منه ذلك منه ، ولا يصيق صدره . وأطلق  
 لسانه بالنساء على المعاء لحسن صدقها مع وند . ثم يحذر به من دنت حول كالث المشي . وكساه  
 قباء وكان ملاذ روعا وهدا وعمر وساء . ثم رأى العسكر ساء قد أسهل مع اسه دستك رفو  
 أمويهم . و رب ، وكاد الطرب يسب عموهم . وأخذوا رجعين في مدته بالمداد والبشر .  
 استقصت بذلك لأخبار حتى مع الحبران حصرة موجه . فأبده به يود إلى سام للمهنة ع  
 يسر الله به من رجوع ولده إليه . وأمره بالركوب مع دستان إلى الحصرة في أسرع زمان ،  
 وأقرب أول . فلما وصل توذ إلى سام خرج مبادرا وخيم نظاهر البلد ففجز أموره ، ورب  
 نسائه ، وخص مع دستان متوجها نحو الحصرة . فلم يزل يصل لغيره سرى حتى وصل إلى مسقز  
 سر ر سطه . فخرج موجه لاستدائه في موكب حده . تحت نسائه وسوده . و هم ، أي  
 سام درفته المصوب ، ولواء لمصوب ترحل ، حلالا . ومن لأص ، عصف ، و كز . فأوسع ملك  
 راو ، لعداء ، وأمره بالركوب ، فصار في در ثكنة . وحسن على سر . ذهب ، وأحسبه على يده ،  
 وأحسن قاذ على نسائه . وأمر الخدج لكة برخصه دسان فخرج وأخذ به دس ، فذهب  
 إلى دنت مسدود خصر بقطعة مرصعة ، يوفت . معصوب ، رأس بركل من ذهب ، على  
 كاهنه حر . كقصعة من اجل . وكأنه يحكي بذلك ، رأس الأنص والوجه لأرهر . تحت ، كليل  
 ذهب لأحر . صوره لقمع بعد التسع و خمس ، موحا بعين الشمس . فلا عين ملك مسكك  
 وسمايه . وما لاح منه من أمارت مر ومجانيه . فخرج لسانه وشكر لله ما أنى عن مررقه من ذا كشدل  
 بوجهه ، ولا سطه به بيومه وعنده ، وقر به من نساخه ومسح عيه ، وجهه سده . ثم أقبل على سام  
 و متحده على أحبه ، وكفيه سباله من عيشن لعفاء وشعوب ملك حن . فسر يدية حكاية

- (٢٤) مصحح لمولد ولا . (٢٥) إحانة ران المولد . (٢٦) رب يظهر مرأيه أمام موجه .  
 (٢٧) جواب متوجه إلى سام . (٢٨) وصول زال إلى سام . (٢٩) مقال في مولد رستم .  
 (٣٠) محي ، سام لرؤية رستم . [ (٣١) قتل رستم الفيل الأبيض . (٣٢) ذهاب رستم إلى  
 الحبل الأبيض . (٣٣) كتاب الفتح من رستم إلى زال . (٣٤) كتاب دل في سام ] .  
 (٣٥) نصح موجه أولاده .

(١) ثاب وبيد مهم . (٢) كز كان توذ طريق الكار ، آله ، كاك مركب ورج

(٣) ط يداد .

من أول ميلاده إلى يومه ذلك . فالتب سمع الملك ذلك أمر بحصار المحمدين وسببهم عن طاعة  
 دستان وما قدر الله له من المهام ، وكذب على يده من الفائع . فطروا في ذلك وتدنرو ثم جاءوا  
 إلى الملك فبشرين سعادته صالحة . وعن تقيته . فسم الملك بذلك وأمرهم . ل عظيم . ثم قال  
 لاسم . هـد وديعتي عدت ، وهو على أمر من إحدى عيني . وشروط عليه أن تعلمه بمكارم الأخلاق  
 وآداب دنور ، ومزيتهم في حاجي الحل وترحل . وأنتم وتعلم . ثم أمر به بحضرة وقت العيون  
 وشرح الصدور ، من الدايح المسووعة بالذهب والمزينة ، حوضر النسة ، فأطلق من البيوت  
 والآي . وعدد من الحبوب العشي . وجمعة من روفة العلماء شاق . وعقد له لواء عظيم ،  
 ووقع به جميع ممالك هند وسندوه ولاهم من تملك . فوجه في تلك الولايات في موكن  
 نصر وإفان . وكما كبحدو خلال . فاستمر في سيرة الملك في وياصر حتى منتهى الملك  
 في بعض المهام ساعدة ، وهو سحر من مملكة . رند . في سون علم بعض الداء المعادين .  
 وبعدة اميرين . فله لاسه دمان وسنداه في مملكة . وأمر أن كان دولته وأعيان حضرته ،  
 «تومر على حرمته ، وجمعة مرام حرمته . وأمر ورر ، ونصحه ، ومن يدرجه مددته ومحاسنه  
 من الكفاء لأذكاء . وعلما ، لأفيا ، فخر به على مكارم أسر ، وأذبه بحسن الشيم . ثم أذن  
 له في الطرد والصد ميوحه ، حتى أراد من أصراف مملكة . فودعه وعذر على مقصفي الامثال في  
 أرض ما يدر ل مذب به من استخلاص ملك الميث وقتل من اسون عسب من محامين المعادين .

### قصة دستان و بنت مهرب

قال فبعد دستان مقعد أبيه يهي وأمر ، وورد ونصير . ثم به بهر منصبه ، في قرب  
 أرضي كابل . وكان لملك البلاد يسمى مهرب ، فلما سمع بقرب دستان منه ركب في حضرته  
 للخدمة ، واستصحب من طريف الجواهر وعباس ما يليق أن يخفف به مثله من الملوك . فعليه  
 دستان أحسن قبول ، وقبلة بأتم إحسان وإكرام ، وكان مهرب ذا صورة عجيبة تستوقف الأنظار  
 وتستشع لأحداق ، من شطاط فنة ، وحسن وجه ، ولين معطف ، وأبهة جلالة ، وطراوة منظر ،  
 وعدو به . فطو . فلما قام من حضرة دستان وخرج أقبل على أمهاته وبدمائه ، وقال ما أحسن هذا  
 الشاب . وإله قد ملأ قلبي بحماسة وشماله ، وكأنه ما ولد قط مثله . فلم يل يكرر هذا الكلام ويحوه

(١) د ، ك ، ط ، م ، ك . (٢) نص "الدياج" وتصحيح مرك ك ، د (٣) د ، د ، د

(٤) د ، واسفر . (٥) في لأصل ح ، د . (٦) ك ، د ، لا



حتى قال له مهن الندماء إن له ورء محابه بت كاشم من انطاعة . وفور حلب من طبة اجمال ،  
وأفريت في قالب الكال .

بيضاء تسحب من قيام فرعها      ونعيب فيه وهو وحده نسيم  
فكاهها فيه هر ساطع      وكأنه ايل سبه مصم

فاستقام بها دستان ، وشفعه حمرا حتى ملك المرام عتال نفسه . وساده ردم عده . وجعل  
يتخذ ويحى ما يحى ويصمر ، فأت لوغ همومه إلا الانس ، وسوي غيرته ، لا لاهل .  
نم ولما أصبح مهرب جاء الى باب سرادقه مقدمة . فبادر المحباب ورصوه ، سبه عتب حتى دخل  
على دستان . فتهلل في وجهه ، وتلقاه بأريحية . ولا طفه في الكلام ، وأمر رفع حو نحه ، ووعده  
بإنجاح مطالبه ، وإعجاز مآربه . فقال مهسرت . إن حاجتي أن يتخبر الملك حضور مري ليوره  
باشراق طلعت مشرقا عبده بذلك . فقال . أف هد ولا ميل به بدور أمر ملك رسم . وعبر  
اليه ، وسمع عيه . ورثه اني دره على حبه تشر قلوب مواليه ، وتسبح عوب أعاده . فلباد  
مهرب ان داره سائله روحته عن دستان وصورته وشكله وحانه مخضر من اسه . فكتب سمي  
رودابه (١) فطعن مهرب يصعه ويدكر ما أعطه الله من الصورة حملة وشكله معسونه ،  
والمطر الهبي ، والرود الأنيق . وقال غير أن رأسه أصغر كالكافور . يرف شعره واردا على عارضه  
كأوراق الأخفوان ، على شعائق الممان . فكأنه لا يصح حمرة وجهه ، غير يباح شعره ، ولا لياض  
شعره غير حمرة حده . فطعن رودبه تسمع ذلك تخامع قلبها حتى أنرت ملك ضقة فيها تعبير  
وجهها ، وأصغر لونها . وما أحسن ما قال بعض الحكماء لا تصفوا بحسن الرجال ، لرباب الخجل .  
فهاها تعفن مالموس ، ونأحد من مالموس ، وتفتح عينا مكاس الشيطان . فلا يكون للعين عدها  
يدن . فشقته رودابه ، وحالقتها الأتخام حتى ملك حوى عبد حنبارها ، وولفها سوبها ، وقررها .  
ولم عادت الى بيتها صاقت درء عن كتمان سرها . وكان هب حسن حور بحدها ويخصم  
مختصات ها . فأقصت الهن بمكسوس سرها ، ومحرون أمرها . وأحزن من عدها من لوغ  
الخرن ، ولواغ الحب . فأنكر ذلك عينا ، وأطاف الستم بالتوبيخ والتعنيف ، وأخذن يخوفنها  
سلوة مهرب ، ويدكر لها شدة غيرته على الحرم ، فحققتها العرت ، وصعدت من صدرها  
الزمرات . ثم أقبلت عليهن وقالت قد هي من الاصطبار . ورح من ندى الاخير .

(١) في النرد "روداد"

(١) كوه ط = و (لا) - (٢) كوه ط = و (٣) لا (٤) لا والتعريف  
كوه : بنتو جها رصيدها .



فصرت لا تسكن إلا بوضعه ، ولا تسرخ إلا أن ذكره . فلما أضر ذلك طفق يعال  
فيها ويشتد ، فمدد في شئت وسجمع بينه وبينك . وكان مصكروستان قريبا من قصرها .  
فبس وشاع حبل . وعرج الأخص والممل . وأحدث كل وحدة مهن على مدعا طفا من  
دعج . وصرت في صلب قرب منه على شدة بهر وحسن يحنين الورد وشحنين وأنواع الراسين .  
ويصلدن ما يحنينه على الأطاق . وذلك يجرأ من دستان . فأبصرهن من تحت السراقق وسيل  
هن . فقبل وصائف خرجن من قصر مهرب إلى هذا البستان . يحنين الورد ولربح . فعد  
الحوس والست وهد تثنى من ذلك رياس . ومع جماعة من صغار الغلمان الحصارية (أ)  
فأب قرب من لب ، أرغ صبر ورمه بشاة فوقع قصر في ذلك الحلب من الماء بين أشجار  
ورد وشحنين . عند حوارى المذكور . فأمر بعض غلمان بالصور في ذلك الحلب وأحد  
صغارهم غير غلام إلى النساء سلته بمدق عن الشب . فقال الوصيف : هذا أن ملك  
حمد . وهو كج ري بروق بعد حلا . وعلا العيب كالا . وطالب ماريهم . فصاحت خارية  
وقالت للغلام : إن ورد في محب سيدة كاهن لته تده . وأحدث نصف صاحبته . وهو  
تصفي في ذلك . ثم رجع إلى قصر في صاحبه فإينه عن الحارية وعمد حاورته فيه . فمرده عليه ما جرى  
بينهما . فمر بذلك حتى توزدت صفحات وحته . وتللت أساري رجته . ثم رد الغلام إلى خارية  
فأمره لا يرجع من بيت إلا بإذن الملك . ودعا الخازن وأمره فأحضر قطعاً من الجواهر النعيسة  
ومعه على يد ديب غلام إلى الخارية . وأمرها أن تحبها في حب . وأن لا تخرج من مكان حتى  
يحبها رسالة إليها . فقالت الخارية : إن كان لذلك رسالة فلا سمعها عيري . فب السر د حاور شين  
لا يبقى مكتوما . وكان بالإداعة تبه . فحنن لملك بهوص في النساء . وحلا تلك خارية واح  
تبه بالكون سرد . وأحبرها بما أطوى عليه قلبه من حب صاحبته . ثم رجعت الوصائف خمس  
في قصر . فشب تلك الخارية سيدتها بأن قلب الملك هائم بها . وأن وجد بها فوق وحده .  
وهد من الجوهر في أعينه بين يديها . فخرجت بذلك وسرى عما بعض همومها . ثم تزدت

(1) في ١٠ رجب ١٢٨٤

[illegible]

خارية بين المتشقق حتى وبعد على الاجتماع . فبعد حين ينزل حماره يستأجره ووقف عند باب  
القصر . وأشرقت شمس رومية من بعض سرفاته مؤلف . وحينئذ عده خدمته فذهبوا بأشياء في  
يتعلق بها ويصعد . فاستمع من دونه وفعل ذلك بصغار المسكة . وعقب يوهي . وصعد في أسراج  
من رجع الطرف . فاجتمعت الشمس ونمرو . وعلى يدها خدمت والسر . وهاهنا كانت  
حرة الاشياء . وبهذا وصف ذكر القوي . في بعض فوش بالمدح والحرير . ونصبت بالملك والغير  
مكنا كما قال الشاعر

بنا حيمين في ثوبى هوى وثقى  
وبينا عصفه مايمها يمدى  
رأ كنم الصبح عنها وهى عذبة  
يلعنا الشوق من فرع الى قدم  
على دواءه وورعى ندم  
حتى نكلم عصفور على علم

فلم يذبح باسمه لغيره، وبشعشع - شمر الشعير - وعمره وسويع الأضحية . في عات  
مقصود ولا تخدر . قام دسار بوعده فعدا وتخلع غي لا يقرب كل واحد منهما غير صاحبه حتى  
جمع الله بينهما بالكاح . فافترقا على ذلك وجاء الى عجمه . فلما طلعت الشمس جمع الورد والأحمر ،  
وشاورهم ، وأعلمهم بأنه يريد أن يتزوج بابنة مهرباب . فقالوا إنه من أولاد "صعاب" . ولا تحصى  
عدت ما بين اليتيم من العداوة والشحناء . ولا يرضى "نوت" ولا الملك موبخير . ان يحرق سكا  
امتح وشمح . ولما سمع ذلك في هذه مصاهرة حده . ببطا ، وصعب سرور فخره . وبعد  
سعدتهم . فلم يسمع ذلك طريق محروبه مكش . ثم أقبل عليهم وقال لا بد من أعمال الصكر  
في ذلك ناسا يقضى الى حصول هذا المقصود . فاندرو فيه بأن يكتب الى أبيه وتقصر "سه"  
وعرض ما بينه من العشق عليه . فعلمه يرضى فيه ويتشبع الى الملك وسوسل به بمرثع سوديه  
وتوقع خدمه . وولاه ديه في مصاهرة ملك . وسقطت هذه لرأى فاحصر الكتب وأخبره  
أن يصحح كاهن القوطاس عشت لأناس . ويكتب الى حضرة ذاك الأمير اخصور كتاب يعرضه  
بالثناء على الله حق الأئم . ويرثي السهم . ثم يفتي بالدعاء بثبات دوحه الجلال ، وجزومة الإهمال ،  
ليث حصص ، وعب سول . معجز ليوف والأزواج ، وفاح لأشبح بالأرواح . ثم ينت<sup>١٣</sup>ت مما  
يلي به فترة عيه ، وفلة كنده من شعفه باخذرة عريية . ثم يذكره نهود التي أروها يوم سرله  
من معشش انتقاء في إشر ما يعود بطيب قلبه ، ويقضى بجمع عيه . ثم يسه ديه . بعد  
الإصايب والإسباب في معنى جنوص عوديه ، ويصوخ ضاعه . في لمصاهرة به كورة . واده اصنه

3

١. کو دهن فی بعض الساعات (١) کو ساعتان + (٣) ر و کھ عطا بند (٤) ما ی

$$J_{-1} = - (2)$$

المصنوعة . فكسب على بنت خبيثة كاه دجنه بالث . وطوبى له راكبا الى مريدن الى حصرة  
مدم . فمب وصل رسول آخره من مقدمه فخره من بطله ، فأوصل اليه الكتاب بعد تقبل  
التراب ، وروحه من رنظ خدمه . فمضى ختمة وفراة ، فأحده الوحوم ، وشاوشه هموم .  
ثم أحمد يصكرى حين الموصل من ما حاصر فب سه من موصله الى صحتك ومصاهرتهم . ورأى  
أن ذلك مما لا رخصه الملك موجهه ، فأحضر لمحبين وحكام ، وشاورهم في شمس في صمير  
ولده من دنك ، وأنه كيف يجوز حرم تعدل والتدعى عن لعود الديه ، والحسنة القديمة .  
فوق هم تدبروا في ذلك الأمر ، واستدلوا بطل الصيها على ما فيه من خير والشر ، وسعيوا على  
ذلك بصيرة العقل وقوة الفهم ، واستشفوا ستر المواقب ، وطالعوا امرأة الغيب بالآراء النوقب .  
ثم علموا من سحنة دنك وأدب هم فقاموا بالبحث في لريحت وتدويهم ، وشمروا للنصر السند  
والرأى الهويم ، حتى دفعوا على الأمر مكنون . والسر مخزون . ثم جدوا في باب الملك ميشيرين  
سعدت دت بحبل على ظهوره ، ودت شيرف بصوعه . وأخبروه أن الله آخر في التصدير  
في اللوح المحفوظ ما فترد السعدين ، وجميع من سوسل السين ، وأنه يوند بهما ولا يعلل  
الدنيا مهابة وقهرا ، وشبهة وخر ، ورفع روح السعدان في أوج ككون . وظهر سه ص لأرض  
عن أهل السى والطمين ، يستعمل به مرموث الفرس حتى عذ ساعها في دروة سى . ويصير سظم  
روى لحد على مفروق الأفل . فب سمع سه دنك من لمحبين أحده أحة الطرب ، ومشب  
في أسد سهو المرح . ووصى على أعطافهم جمع رنقه وأحرل هم لأعصيه . منح لومره . ثم دء  
برسون وبه دنك وأمره بالرجوع إليه . ورد إليه ، أنا تتوصل الى قضاء حوائجك ، ويسعى  
في نجاح عدالتك . ومضى الى حصرة السطان لاستئذنه في إنشاء هذه المصاهرة ، ونحير هذه  
المواصلة . وأمر أن سرقى عسكرا رحيل والنوحة من مستعر سريز لمك . بعد ما كعادته تعالى  
ما أهتم به من العنوا ، وأهم عليه بالظفر والنصر والساح والعور .

ذكر الكشف حال رودايه عند أمها وأبيها وإطلاعهما على ذلك

ول مرجع برسون في حصرة دس ، وأعلمه أن ماه فعل به بنجاح المأمول ،  
وبصلاحه معصود . فعدا صجوز كاست ترقد بينه وبين رودايه ، وأعدا اليها وأصحابها

- (١) كذا في نسخة . (٢) كذا في نسخة . (٣) كذا في نسخة .  
(٤) كذا في نسخة . (٥) كذا في نسخة . (٦) كذا في نسخة .  
(٧) كذا في نسخة . (٨) كذا في نسخة . (٩) كذا في نسخة . (١٠) كذا في نسخة .  
(١١) كذا في نسخة . (١٢) كذا في نسخة . (١٣) كذا في نسخة . (١٤) كذا في نسخة .

الرسالة التي عدها الرسول من عده أبيه . فدخلت عليها ونسرت<sup>(١)</sup> بدلت . فحابت من المرح وبهلت من المرح ، فأمرت<sup>(٢)</sup> ها بخلة من العصب منسوجة بالذهب . فلما خرجت من عدها رأتها « من دخت » أم رودابه . فاستربت<sup>(٣)</sup> ، وأمرت بالقص عليها . واستكثها عم ، وراءها . فمررت العجور وتعلقت بأدال الأكاذيب ، ومسكت بأعذاب الهاريق . فلما وقع ما ذكرته عندها موقع القول . وأمرت تفتيش ما اشغل عليه إزارها . ففتروا على تلك الخلة الفاحرة . فتشددت حينئذ على الحبشة الساحرة ، وأعلقت جميع الأبواب ، وطعقت نلهم الورد بالعناب ، ونقص من الرحسين عقود اللؤلؤ لمذاب . ودخلت على بيتها وأخذت تخاطبها بلسان اللوم والتعنيف والعذل والتوبيخ على طرحها قبايع الخياء ، وتذرعها ملابس الفحشاء . وتؤخذها بالباس معجور الشوهد ، ملابس الخريذة العذراء . فلما أحانتها إلا بالإطراق ورعى الأرض بالأعناق . فلما طالت مطالبها ما ظهر حائل ، وعلان سرها نهست الصعداء ، وأسببت من محارها الدماء ، وقصبت حتام سرها ودكبت لما شعفها من الملك ، وحنأتهما في تلك الليلة ، وما جرى بينهما من مدهسة ومخالفة على الارتواح والامتزاج والأخذ في بعضي إليه من السمي البليغ والجهل الأكيد . وأحبرها بأنه قد كتب في المعنى إلى أبيه سام ، وأنه رديه في جواب كتابه إلى أبيه أي حصره ذلك موحهر وأستأديه في ذلك نوحيا لما يرتضيه ، ويبدل ما يشفيه . فلما سمعت ذلك من دخت حفصت من عوائها قليلا ، وكفكت من طعنها حتى عاد حقه قليلا لميلها إلى مصاهره من الملك والاصال به رغبة فيه لمكانه وعزوشاه . ثم اعتذرت إلى تلك العجور وطابت قلبها ، وأمرت بوسان البترص ما جرى من الإساءة . ودخلت إلى قصر مهرب واصطلحت في موضعها تنمك في الأحداث ، سكارث ، وتنمك في عاقبة الأمر ووحامته .

فدخل مهرب فرأها نائمة على غير العادة المعهودة ، مريخة قد توزست صفحات حدها ردع الألم ، وترددت في محارها عبرات الهم والحزن . فاستمعها عن حالها فلما أحاط إلا بما بنت عنه مسامحه ، واستندته ألمعته . فألح عليها في إظهار ما يطوى عليه سرها ، ووث ، استجبه صبرها . واستمرت<sup>(٤)</sup> على المدامه عن إطلاعه على حقيقة الحال ، والإفصاح عنها بصدق لمقال . ثم رر بعد عليها السؤال حتى شرحت لديه الحال . فلما وقع على ذلك مهرب نصرمت بيران غيرته ، ووث كالليث المخرج من السيف متوحها نحو البيت . فبهتت زوجته وتعلقت به . ثم قالت . إلى

(١) كوت : وأمرت . (٢) كطا : شيء دخت . (٣) ك : الترجيبي . (٤) ك : وتنمك من عاقبة ووحامته . (٥) ك : كوتا : فاستمرت .

أمر من عليك رأيا قال كان من الصوب قرب قلته وبلا مصبت عن عوثك، ومقتضى رأيك .  
فوقفت ساعة . فقالت : إن هذا الأمر قد شاع وإن دستان قد كُتِبَ بذلك في أبيه سام ، ورجع  
رسول به محمرا بأنه مهض من ماردن مباحي حصره السطان يستأذنه في الحصة اليك . ومردت  
عليه جمع ما جرى من مراسلات والمكاسات . فمات جمع مهرب ذلك حفص قليلا . ودل في  
جريان الاتصال بين الدولتين ، اعتصاما للبعض ، بعض من الحسن .

قال فاطم منوچهر على الحال وأبى به أن يسهل له لاجل مهرب . وأن أمه  
مذبح عن ذلك ، مصمم على الهوى في حصره لاستئذانه . وخدمه عبط وسبط عصب . وجمع  
وزرائه وقواده ، وفاوضهم في ذلك . وقال : أخاف أن يكون تحت هذا رمد حرمي ثورمه دحب .  
وقد علم أن أفرديون كتمتزع عصب المكارة حتى سادس شافة بحدت . وقد حصل بين  
من سام وبت مهرب التي هي شعبه من بدو حة مصداكية راجح تمكن أن يحصل منهم ويسكون  
به صعدوا إلى أمه ، فتحدثته نفسه بإحياء بعض من البيت ، فيندقم الأمر ويعضد له . وحرم  
ألا يفتح له طريق إلى هذا ، ولا يمكن من السؤال في ذلك المعنى . فاستفدوا رأيه وأثبوا عليه .  
وبت مدم - م استقبله على ، دد المعهودة ، وتلقاه بالإعظام والإجلال ، والبر والإكرام ، وأزله على  
حمة لاهم . فمات كان من مدم - م رسم خدمه في ملك فرج دونه محب ، وبعده ملك  
البشر والبهائم ، وسأله عما فاساه من محاربة شياطين مازندران ومكافأة أسود كركس (١) وما لاهه  
من مدمهم ومعاركهم . فأخبره بما جرى به من قول نهوصه إلى أن جمع ألقه عليه تلك البلاد .  
ودكر له ما عسر من من ملكهم (٢) الذي كان من أولاد سلم من أفرديون وأعلمه أنه قد صنعت له  
ملك تمسكه وهدمت في حمة مملكته . فمات أمي حديثه أني ملك عيه وشكره عليه . ثم دعا آلات  
مجلس الاس ، وشملوا ، بقصف والضر ، وساطوا أفداح الهوى والفرح . حتى سداحت عقولهم  
الكثوس ، وتفلت من فصلات الراح الزوس . أسأدن حينئذ سام للقيام ، ورجع إلى مصمحه .  
فمات أصبح ركب إلى حدة ملك لعرض له كزولده رال ، ويستأذن له في معنى الاتصال سميت  
ميراب . فلما دخل على منوچهر رآه كالمناظ محتما كالنار . فافتح وقال لسام : ما تدرى في أمر

(١) اسم قبيلة في نواح ماوندان ويظهر أنه جمع « كركسار » ومعناه شيء الفرس ، أو « كركس » أي التي رأسه  
كركس . وبين الرى وهم ركاشان جبل اسمه كركس كوه أي جبل الفرس . وموجيل وهو أبرد كان ماوى للصوم . (انظر  
مقيم البلدان وقاموس الأعلام) . (ب) اسمه في النسخ : كركوى .  
(٢) كركوى : متابع له . (٣) كركوى : وحجم مادة الفرس . (٤) كركوى : فاستأذن .

مهراب وأنه شعة من بيت الخرومة خبيثة ولا بد من فعلها واستنصاف . وقد اقتضت آراء  
أن يهبط الكهنة أمره . و استنصافه ممكنه . و استنصافها الى ما في يدك من شئ خسر . فلي ربي  
سام أن الملك قد سجد عليه طريق ملتصقة كعب لسان مؤنه . و سارع الى الاستنصاف . و تشرع في حرد  
فصل الأرض شرح معجب نحو ثمانين شدة . فتدعى الخبر بذلك في ران ومهراب . وقامت  
الفتنة على مهراب . و يفسر من حيد . و صفت لأرض على ران لأنه كان الرب في بقدر  
نزه الفتنة . و توقف من حيد مشعر كالحل لصال . حتى قال يوما إن مهراب سبي وهو معتقد  
بقوة يابى وشدة مرسى . ولا يندر عذب أن يظهر على . حة ممكنه . و قد رتب على  
جسدى . واستقر هذا الصمصام في من . ثم جاء خبر مقدم أبيه فخرج بالاستسار في مؤكته .  
فلما طلعت رايات أبيه ترجل للخدمة . يتلقى الأرض بيسده . و يطم التراب بفيه . فاركه أبوه وبقه  
ومح بيده عريه . فبرحت . علامه حتى نزل في إيوانه . فخلاه في الوقت وأخذ يث الله شكوى  
الحال . وما عساه هذه مدرقة من الأثواق اليه . ثم ما أصابه من رميس الوجد وحرقة العرام . وأدكره  
معهديه . و قد على مواده في طب و بقرح . و معاونه في عرض من مآربه و بسج . و سكه عم يعود  
صديق صدره . و بعضي تسعل فيه . و كآب لأن لم تقدم من مارتدال . لا على . و غير صدرى .  
و يوحش قلبى . و مجمع بروحى شخصى . لما أنت عليه مصمم من محاربة مهراب . و تغريب دياره .  
و تهاب حرثه ورضائه . فان كان الأمر على هذه الجملة فهأنا واقف بين يديك . مسترحم فيديك ابنت .  
عند رضى أولاً ثم حصن في محاربة مهراب ثانيا . فربك عند ذلك من سام قلبه . و لانت صفاته .  
وطفق على استسار . و لا ي . و قد به إلى أهدى في خدمه ملك . و أكتب به . استعطفه  
وأنه لإله عيب كما يعنى في . و سارع . و قد . و جرح . و استنصاف . و أمره أن  
يكسب . و محتسب . و قد لله حاق . و سحر . و شجر . و مؤثر شمس و القمر . و نصف . و قد .  
و وجود . و قد . و قد . و قد . و قد . و قد . و قد . و قد .  
ثم قال به لا يعنى على ربه له به . و قد صنعت في أسس و نصف . و قد . و قد .  
عن حمل أسس . و قد . و قد . و قد . و قد . و قد . و قد .  
سالفه . و حيوه . و قد . و قد . و قد . و قد . و قد . و قد .

- (١) . . . . . (٢) . . . . . (٣) . . . . . (٤) . . . . . (٥) . . . . .  
(٦) . . . . . (٧) . . . . . (٨) . . . . . (٩) . . . . . (١٠) . . . . .  
و لا لاس . . . . . ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١

كلمته، ويصف مالاتاه في محاربة سعالى مارندان، وعفريت كركسارن (١) ويدكر أنه جعل وده  
 دستان وى عهده فى عودته الملك وكفاه، يحدث من مهمه محتاج فيه فى قوة، وشده مراس،  
 وأنه قد نفذه الى حضرة الملك حتى تكحل بصدقه الممونه وتمثل فى رمده الممد، وبعد ذلك  
 لا تخفى على ألمة الملك أنه وبكاف قوة أعصده يدفع فى شهور لاسد، وجمع أركان لأطود،  
 فهو ركب طير، ومن أجل ذلك هو رفيق نهب، وكأنه قد أنى من مهراب تمكنت فله، وسنه  
 بقله، فهو أسير فى يد عير، مسجور بدمع مثل اللحم، بومه عير، ودمعه عير، وقد وفد  
 فى حضرة الملك ملتجئ فى عاصفته، مستند بطي رانه، راجع يهر عنه، لادن فيما يروم،  
 وحتم الكتاب بدمع، ونشاء، ودعا بدست ودفع له الكتاب، وأمر أن سوجه فى خدمة الملك  
 موحهر فرك يطوى الأرض كالقوى، حتى وصل إلى منفر لمت موحهر على ما سباق  
 ذكره إن شاء الله تعالى.

### ذكر إرسال مهراب روحته سين دخت وسبب فى ذلك

قال ولد شخ فى بلاد كاس أن موحهر من سام ماموس اليها لتحرير واستصفاه حصو،  
 وفلاعه، واستصفاه به الأنحر هاج مهراب وصدرو معه، وأقصت مصاحبه، فالتهب مشيضا،  
 ودعا روحته سين دخت، وشكاها، سى به من شؤم بها وفتح معها، وأنه نسفا قد ظهر الشر  
 بكاس، وتحزك نعرى البكر، وأوعدها مع بنتها، ونوسلا بذلك فى سعطاف الملك موحهر  
 واسترضائه فعنه يكف عن عوانه، ويمت عن محاربه، ويرع منكبه من بده، وتعات الى  
 فى الحيلة، وإزالة العكس، فعنى هذا الحده من بنت لمسيه، فمص حاتفة رحف تحتها،  
 وبنت بيلة أمده، نأى مرغاب خوف أن يهو ويرقد، فمأصحت دخت على روحه، وهب  
 إلى هذا الأمر لا بد من تلايه، ومعتضى الحرم الشمر فيه، فإنه ما عر أمر إلا هذا، ولا يصعب  
 ريص إلا سقد ولان، وكذبت حلام الليل وان أرحى سدوله، وسحب على لوطر ديوله، فلا بد  
 من امره على الصبح واستلاحه، ولأى أن تمهس رسولاً إلى سام، وأستل هذا الحسام،  
 وأستعطفه وأستبين عريكه، وأطفي هذه النارة، وسكن القش النارة، ودأ حاصرت نأ بالروح

(١) أعظم مآثره التى تذكرها الشاهنامة فى عهد امير قله سين هو كشف كركسارن (١) الذى ذكره فى مقدمه هذا الفصل.

(١) طاه الملك (لا) - (٢) شخ سين دخت - (٣) كركسارن - (٤) كركسارن.

(٥) كركسارن - (٦) كركسارن.



فلا تدلك من المساعدة بالمال . فاستصوب مهرباً رأياً ورعى لها بالمرور ، وسأمت بها مهابيع  
الكنوز . وأطلق يدها في جميع ملك الرعائب ، والدخائر والخرش . فقلت لا آمن ، ادع ، على  
روديه من ، فقه عصك ، وندره مطوئ . ولا يمكن حروحي . لا بعد الاستظهار من مفقود محكمة ،  
ومواثيق معروفة . على كف عديت عي . ففعل ذلك . ثم تشرمت للمود في ذلك وفتح أبواب  
خزائن ، وأخرجت ثلاثين ألف دينار رسم البشر ، وهدية من الخيول المدكورة ، وثلاثين رأساً غيرها  
من العرب الحيدة ، وحسين وصيفاً كالأنهار الطالعة ، مشهودي الأوساط بمناطق الخواهر الرائعة ،  
وسين وصيفة كأنهن صرير الخوهر عين ، على يد كل واحد منهن من ذهب بقيق ، والعبر السحيق ،  
وأربعين رمة من الوشائع الذهبية ، وذهب السحيق ، ومائة قطعة من السيوف الهندية ، والصوادم  
منشرفة ، ومائة رمة من الذهب ، وذهب السحيق ، ومائة رمة من الذهب ، ومائة رمة من الذهب ،  
والأحمر ، وذهب من ذهب محي رهر خواهر ، كالشمس المنقطة بالبحوم الزواهر ، ونحتت منه  
ملك المود ركبته بوابع نصف الذهب . وأربعة من البيت الذهبية التي تصرب وسط  
الطروب بالأسداد ، وزحم ما ك لأطود . فلما أعتدت ساعدت وركب مطلة نحو  
حصرة سام فلم يمس بها أحد حتى حلت بقاءه . فسألت بحجب أن يعمد سام بوصول رسوم  
من عبد ملك كامل . فلما أجبر سام بذلك أمر أن ترفع دونها الحجب . ففعلت وقلت الأرض ،  
ومثلت بين يديه . وكانت قد أمرت أن نصف هدايا صفوق وأن يقدم الواحد منها بعد الواحد  
بين يدي سام . ففعل ذلك ونحفت تلك التحف بكثرتها ، وجميل هبتها . وجميل يتعجب من إنشاد  
مهرباً لها على يدي مراد ويقول في نفسه : إن قبلت هذه التحف وطعم بذلك موجه لم آمن  
عوافي محطه ، وإن لم أقبله وسمع بذلك دسار عمر قصير واقعه ، وخرج وادعه . فوقع به أن  
يسمى ملك الهدايا ونحفت إلى حارسه دستان . فمأنت العقيلة الكاكية أن سام أمر بقوم  
مستصحاتهم تهاللت فرحاً . وكانت معها ثلاث وصائف على يد كل واحد طين مشحون من ياقوت  
ولر حذاء منهن فخرها تحب قدم سام . ثم أحلى لمخمس لأداء لسانه . فتقدمت نحو لسانه ،  
وأصلبت سبباً منه . وفأنت بها ملك . إنه لا تنعم مكارم الشيم ، لا من أخلاقك ، ولا يهتدي  
أن صديق محسن ولا يثر إلا يشرى ثورك . وأنت لدى يفسر رأيك راجح كل أمر . ويعتق

(١) كز سر (٢) - ر (٣) ن ه ركب (٤) كز سر (٥) - ح (٦) ن (٧) كز السر (٨) في الأصل سر  
والصحيح سر (٩) كز سر



بعدك باب كل شر . ولا يحى عليك أن ترى لا تؤخذ يدك المحرم . وأن المحرم لا يقبل شر ،  
 المسمى المذهب . وإن أساء الصانع لكى دى وابل طمعه ، وأساء حقه فله فأتى تحوّل معدلة  
 القاضية ، والرحمة الثمينة أن تعاقب لإساءته مهرب لدى هو عزم من نعمت ، وترى قدمت ، وم  
 سلك من تعذرى لسطة كابل غير طريق طاعتك ، ومهيج عوديتك . ثم وابل كان قصد  
 الملك لئلا يلد من أهل ليدى من يه . وهك واحد . لأخلاف من عذمتن فيه . عر أب فاست  
 نمت من والأنصم . وقنك الشمس والبر . وعنى حنة فأتى بعد أن صوب ليدى لاسجس ،  
 وأن مؤ حدة عر محرم عند الملك لسمجى . فاست سمع ساء ذلك أقبل عليها ومايلها عن حاطب  
 أهى روجه مهرب " مسجدة به " ثم سألها عن حال . ود به وضعف . وعنى من ساء ليدى فى هيب  
 ولده هب . فاست بد وثقت من الملك معاهدة به على لا يرصد هب ولأ صاحب بالقول ،  
 ولا يقصد هب قصه العدو المحرم . فصعته صدق المقال على جميع لأحوال . فصفق بيده  
 على يدها ، وحالفها على ذلك . فقامت من دحت وقت لأرض . وهات " ما " دى . مع اساق  
 لى الدوحة الصحاكية . صاحبه مهرب وودة رودة التى ملك يدها وكاف قلب ست دست .  
 وعنى كك عبيد حصرتك ، ولمحطوطون فى سلك حدهات . لسل الله تعالى دودم مملك وشات  
 دولت . وهما بنرت سعى هذه اساة لأعرف رأيت فى أهل كابل . فان كاخى من نخرمين ،  
 ولا سبق سائت فى تلك الأرض حررت به عنى مصعى رأيت . ففسفك بحكم فى رقابا . ولا يبنى  
 على ذلك أن شغرض مكره لأهل كابل الذين لم يجرحوا دست ، ولم يعترفو حرم . فله عم مسم صدق  
 مقاتلها ، ونصوع طوبتها فى الطاعة أقبل عليها وقال إن المعاهدة بينا قد سبقت آت . وست عن  
 منقصة ها أجيد ، ونو قطع مى " لوريد ، وسرحوا آمين فى مريح عيشكم . وضمشوا ودعين فى طلال  
 أمكم . فابى مظاهر وندى على هذه مضاهره ولمو صلة . وإن كنت من أهل ست آخر منكم من  
 أهل الملك ، ومن أصحاب التاج والتحت ، وولاة لأمر ونهى . وسكى حرت عادة الأمم تغلب  
 الأحوال . والعاقل يعلم أن لأدوار الدول أطوار ، وأن فى ممالك المحطوط أيجاد وأعو . فمن  
 ناقص يتو مؤ للال ، وكامل يقص كالمر بعد الكمال ، ومعير الكل فى اروا . وفى قد كنوت  
 لى الملك موضح كتاب نصي وإسهال ، وبندته لى حصرته على يدى ودى رل . وقد حلق نحوه  
 طائرا بقودم المعجلة ، حتى كأنه حين ركب لم نحوه دف سرحه . ولم تمس التراب حوافر خيله .

(١) كور " دى جميع الملك " . (٢) " كور " . ذلك سم . (٣) " كور " ساء . (٤) " دى " .  
 (٥) رطا صليت

وسعد الملك، إن شاء الله . عابه معي على ما حاج أمته . وقصده وطوره . فأتت سبي دخت جيند  
 مناسم سام عن أرض ميسمة . وأسير حبيبه بالارتياح متللة . فطيرت فارساً إلى مهرباب مهبأ  
 بما حصل من سبعة سام . ورجوعه إلى حطة المواقفة . ومحرر ما في يده من المساعدة على  
 لمصاهرة . ثم جاءه صباح اليوم الثاني في سام واستأذنته في رجوع إلى در ملكها . ومقر عمرها .  
 للاشتغال بعدد ما سبب العرس لمسلم . فأتت في المودة . وأمرها بمحنة نيق مملكتها  
 وحالاتها . ووجه طابع ما كان له في بلاد كابل من الدور والصور والخيول والتم . في غير  
 ذلك من أنواع العيم وتصانيفها من ماله ولده . فأتت بولا صدقة بولاه . ووصلا شاعبه  
 السون والرواء . وفار طاب . بن رغو بعد يومك هذا . فودعها ومزجها راجعة وأخذ في خدمتها أمير  
 كمر في ماني فارس . صاحب . أن طأ عرصه مملكتها . ونعموا إلى مفرس دولتها .

### ذكر وصول زال إلى حصرة موحهر

قال في الخبر في موحهر به وصول زال فاستقبله أعيان القواد . وأمراء الأجناد . ولما قرب  
 من السرى رفعت دونه سور حتى دخل . فلما وقفت عينه على الملك قبل الأرض . ووضع  
 حبيبه على طرف . على رستم في خدمته . وفي كذلك ساعة . وأمر أن من رفع رأسه من الأرض  
 وفتره . في البحث فلا تصفه في حصرة . وسأله عن حاله . وما حاله من عند سفره في حله وترحاله .  
 فقال كل حسب بعضي . في ذلك فهو راحة وسرور . وكل شيء يقع في خبر في ذلك فهو مسرة وحور .  
 فصول منه . كتاب قديم في قراء مستشرقين . ثم أجلس عنه وقال سمعت قبلك هما طويلا .  
 وترمت همتك عند عظم . ولكن عزم نسب هدا كتاب الذي كنته ذلك شيخ الكبير . وإن  
 كان صديري . فيه نصي . ألا تسددون مر ذلك الطريق . وسأفرض لك جميع حوائجك . وأحقق  
 جميع ما تريد . ومتى السيطر . فلما صعدوا ورفعوا . و إلى محسن الأس والصر . وباطون كنوس  
 الرحق . وبث ثلث دنانير في فارك . في محبته . ولم أصبح . وود الخدمة فأتني عليه الملك حين  
 شاهدوا . وحين في عابه وورقه . قال . فأمير مجمع عابه . والخكيم . ومن نعم من الملحمين . وأمرهم  
 بالبحث في طالع زال . واشتغبت عن سر القتل في أمره . وعم يؤمن له حاله في مصاهرته تلك .  
 فمشو ثلاثة أيام فعملوا دقائق النظر . وثوبت الفكر . في نصب عنه ما ورته سور العيب . ثم جاءوا  
 في كتاب موحهر وقالوا . يا ملك : إنه قد ظهر لنا على مقتضى الأحكام السماوية . وأمراز الأجرام  
 العلوية أن يولد في أن سام وبت مهرباب ولد كبير القدر . رحيب الصدر . طويل النجاد . طلاع  
 (١) ك عه د . (٢) ك حلال . (٣) ط ع ع . (٤) ك من اس .

الأحد ، ويكون عمر الزداء ، واسع العطاء ، شدة تمؤدة ، وصحة الحنة ، وطول المنة ،  
تكد هيبه تمنع العقاب ، تكسر أن نظير حوسه ، ولأسود سود أن ترأ من يديه ، د لعت ورق  
سفه في اللقاء تدوقت شأ ييب بدماء ، يشد وسطه في هذه سميت خدمه الأملاك ، ويرج هو عند  
مخدم على درى لأفلاك ، لها سبع ملك ذلك أمرهم بإحياء السر ، وده رل يحزب عقله وهيمه  
مسائته عن مسائل غامضة ، وشأ ييب حقيه ، فأحقر كل موبد كان يحضره ، عقده محب ، عظمي ،  
وأحضر ر لا فأمهم أن سحتوه وبسايوه

### المسائل التي سئل عنها ر و د كز في حوسه

ول قصتي موبد وسأله عن ثنتي عشرة شجرة حذب بأصغى سموي ، ومنه من أعصده  
يسوي ، ومن شعث من كل واحد ثلثون عصا لا يرى عرس فيها ريده ولا يقص ، وسأله آخر  
عن فوسر أحدهما أشعر كان ، والآخر دهم كان ، لا يزالان يترقصان ، تدفان ولا يتساقان ،  
وسأله آخر عن ثلاثين فارساً معرضون عن السحاب ، دأعروا محض منهم واحد ، ود رجعو فلا  
باقص ولا ند ، وسأله آخر عن رهضة معشيه يرف ستها في روقي نغص ر د ، وتروقي لعيون بالهجة  
والصدرة ، ثم يحيى عيب دو معلن نعت ساحب مكره الخطب ، ويجمع في حصدها بين الياس  
والرطب ، وسأله آخر عن شجرين من نوسق لا تنحدر ، دأ في الشجر رحدر من كل واحد  
مهما وز اعذر تصبح على حدهما ، عني على الأخرى ، دأ صدر من هذه ساقطت أورقي ، ود  
وقع على الأخرى راق العيون برقي ، فكأن لأون صرد على لدوام ، وسأله دنة مدى الزام (س)  
وسأله آخر عن بلدة طيبة حصينة في دروة حل ، ركها الناس وعمدوا أرض تبت لصاد ، فأسوا  
بها الأوناد ، وسواها لدور ، وشيد فيها حصور ، وساسوا ملك سبه القطة ، فيسهم كذلك إد  
حسنت بهم أرضهم ، وقامت عليهم القبة ، وحدهمهم لحمره وسد مه ، فصل لزل ، إن أمرت هذه  
الكنور ، وأومحت هذه الرمور كشت العالم الخير ، وأثرت من الحرب العير (ح) ، فأطرق ساعه ثم رفع  
رأسه وأعاد تلك المسائل ، ثم قال : أما الشجرتان الثلاث عشرة فهي عدة مشهور مع الأسماء ، عن  
تعاقب الأرملة والأغواء ، وأما الفرسان فهما لمبون يتعدان ولا يتدافان ، وأما أعداد الفرسان ،

(١٨)

- (١) في الكهانة : دهمهم كيم من الدور ، ولا ح كانه لأجس الثلاث (س) ، عارة الة حمة مسبعة ،  
والذي يمتصه السق في شدة مه ، ويكون دأ أحدهما دهره ، وأخره دة ، عني في يدول الصدرة ودون جها  
دأثم لأن أحدهما دالة أدا ، والأخرى قاصره تد (ح) ترجمه قد ره هارسه "رما سه مثلك سار كتي"  
(٢) لك : فقال - (٣) لك : كز - ناصان .

وما يظهر فيها من القصاص، فذلك إشارة إلى قصص الشهر وأنه تارة يكون تسعا وعشرين، وتارة ثلاثين. وأما الشجرتان اللتان عليهما معشش الطائران العالم من وقت حلول الشمس في رحل حمل إلى أن تسلم إلى الميراث يبرح كالخريدة الممطار، في حلل الربيع وحمل الأبرار. ومن حين حلوله العقب إلى أن تحل الخوت يقع بين أصحاب الأعداء، وأطوار الأسود. فالشجرتان كائنتان عن عصدي الغلب المدوار، والطائر عبده عن شمس الناهرة الأنوار. وأما البهائم الطيبة فهي دار القوار، ومعدل الأبرار. والأرض التي تزورها عليهما هي الديار قواره الأعداء، وممرس الأخطار. تناهت مدارج الأسماس، وصرير في بصرام عمرك الأسماس في الأسماس. بينا أنت أي ميمه، ركن، وفي طلائها وادع ساكن. يد تزلزلت من تحتك، وأمطرت مكارهها من فوقك. فسمعت الأفلاك تشدك في داك

لا أنت أم ولا الديار دبر حلف أهوى وتولت الأوطار

إن هذا الإنسان، وإن حاول الكيوت<sup>(١)</sup>، فليس يصحبه منها غير سنه تحب حمرة، وإن أكسب فيما ذكر الخيل، أحرر هالك الأحرار الحرل. وإن ررع العدل والإحسان، حصد الروح والريحان. ثم إن صاحب المصل كايه عن الأهل يحصدنا كحصد النبات، فيأتي على السيل والسات. سواء في مكروهه الشيب والشان، والتهرور والأعصاب. قال فلما رأى موحهر استجراحه تلك الرمور الحفصة والأمرر المهمة نهل مستبشرا وارتاح مسهبا، وجلس في مجلس عظيم قد فرش بالديح والحرير، وطيب بالمسك والعبير. ودعا بدستان وسائر لقود. وقد طود كئوس الرحيق، فلما توزدت وحنانهم، وتمشيت في مفاصلهم شواتهم، قاموا مماليين إلى مصاريهم. وما أصبح رال عاود لخدمة واستادن الملك في عوده في أبيه. ودكر أنه قد رزحت به إليه الأشواق، واستند صره العراق، فقال له الملك غلبت عده هذا اليوم. فزارحه وقال إن الذي يرتخت حب اسم مهرا، وسار نأى إلا لالتهاب. فأمر المسكر فلبسوا السلاح، وحردوا صفاح، ودغفلوا الرماح. ووردوا إلى الميدان، يلاعون بالسيف والسيان، وينسحبون في الصراب والطعان. قد بصموا الأعراض، وتسلطوا التوتير والإساص. فشح رال معاطف قومه وأطلق نشابة نحو شجرة عظيمة كانت بين يديه فرقفت منها. ثم تبعها أخرى راكضا قومه فتعدت فيها كئش الأوى. ثم اصططت العسكر من الحاسين ورحف مصعبه إلى بعض يواترون بين طعن وصرير. وكان رال مطلا عليهم يطار إليهم.

(١) طا : طا . (٢) كو : أصحاف (٣) ك : كيوان (٤) طا : الانشادات

(٥) طا : راتما . (٦) أصل : به . والتصحيح من ك .

فرأى فيهم فارسا سلب لأقران، ولا يتربى السيف والسيار . فصعد صميدة، وقصد قصده .  
 وأنشأ في معبد مطلقته محله وقطره عفر . فرجع ناس صبحه ، ودوما من درس مقدم  
 بعرض هد المعصر له إلا وأمه ناكلة . وهيبات أن تد الصراع مثله أو يلاقى الملاحم والوقائع  
 شكله . فبين ساما أن تعلم هذا الطل الحبور واللبث المصور . وأتى عليه موحهر في جميع  
 الأمر ، ونقود . ورجع إلى الإيوان طمع على حنة سبق مثله مصافة إلى التاج والتحت والبور  
 والطوق إلى غير ذلك من ثياب الرقيقة ، وحبو العنقه ، والعمود الرشقة . وأمر بأن يكتب  
 حوب كتاب سام ، ويعلم به أنه قرع الملك قطعة دل ولقبته وانشرح صدره بحسن آدبه .  
 وأنه تقدم ، وبحاج جميع مصالحه وقضاء مآربه . فخرج من طائر الميمون ، واطلع المسعود .  
 وقدم فارسا إلى حصرة أبيه ليعلمه بإقباله مصرفا من حصرة ملك موحهر ، ويشره عما قبله  
 من الإسم والإعظام ، وأفاض عليه من بين الحسام . فلما بلغ الخبر بذلك إلى سام دت  
 في معطفه دوعى الطرب حتى كأنها عاد شبه الصير بعد أن حله العنبر . فأرسل فارسا إلى  
 مهرب ليعلمه بالحل ويشره عما أهم به ملك موحهر ، ويعلمه أنه متظر فدوم ولده ، وأنه إذا  
 وصل بدرنا إلى هناك ، واستعدا بذلك ، فلما بلغ الخبر بذلك إلى مهرب كاد يجلج روحه على بشير  
 ويطير من الفرح والسرور . ودعا روحه بين دحت وشكر سعب وقال : إيت فدأقلت يذك شعرة  
 من شجرت الجدد ، وانصت بحرثومة من حرنم الملك . فأهني للأصيف الكرام ، وأعدى أسد  
 الإكرام والإعظام . وسلم إليها مصاتيح الخرائن . وأصدق مده في ملك الدهش . فممت ودخلت على  
 نتما رودابه ، وشربها علو حده وسعاده عدلها . فدعت لها بطول النماء ودوم الصفاء والسماء .  
 وقالت : سأحضر تراب قدمك على معرق رأسي ، كلبلا ، وأتخذ من رأيت إلى جميع السعدات هدبا  
 ودليلا . قال : فأقمت بين دحت ترين الدور ، وتجد القصور . فريست محلب مده ، وفريست فيه  
 نساطا مسوحا من الذهب موشقا باللؤلؤ والزررعد . ونصبت تحفا من العقيق محروطة اقودتم من  
 حجر الهرمان . ثم حلت الحور لعرء ، وحلتها على ذلك التحت كأب الشمس في كد السماء ،  
 موشقة قلائد خوراء . وصعدت دوما المحب وأرحت السحب . ثم أمرت فريوا جميع أسد  
 عوشيات المطرف ، ومستحسنات الرافد . وحللو ظهور العلية بالحريز والديساح ، ووضعوا على  
 كواكبها أسره العاج لتركها نقيان لحسنات ، والحواري المسمعات . وانثربوا لاستفاد الملكين .  
 وطلوع النيرين ، مترصدين للاستطار ، طامحين نحو الطريق الأنصار .

## ذكر رجوع زال الى أبيه ونهوضهما الى كابل للعرس

قال فاصرف زال من حصرة الملك موحهر يسوق مسجلا كالطير في الهواء، والسهم على وجه الماء. فلم يشعر به أحد حتى طلع على أبيه. فلما رآه وثب اليه وسدده، ثم أهوى زال يقبل الأرض. وعاد سام الى تحت فستنه. وطلق انه يحكي لديه ما أعم به الملك عيه. أسدى من عورته اليه. وحكى له أبوه رسوم من دُحت عليه في صلب المصالح والمصلحة، وهما عنه في تحديق مطالبها، ومادرتي الى محالها ومصافحتها، ومواعيدته بعزم على الهوى الى كابل لاجتماع القمرين. واقتراان السعدين. فلما سمع دستان ذلك توردت بشرته وتهللت أسرته من فرط الفرح والسرور. فبهم في ذلك اذ وصل رسول من كابل يذكر أن مهر ب ينظر قدوم سدم ودستان. فذهب نخشهما «هوى» اليه. فأمر سدم بالرجل وقدم راكبا في مهر ب علمه بوصول دستان من حصرة الملك وأههما آخذان في الركوب اليه والقُدوم عيه. فخرج مهر ب لاستقبالهما وأمر سدا كوسب والقبول على مناكب الفيول، وركبوا للمساكن في مشغلات الملاهي، وشربا من الرات والأعلام، وحروح القيد والمعاين والمراهر والمعروف. فلما طلع رات سدم راحل مهر ب إعظاما لقدره وإجلالا لمحلته. فسدده سام وجعل سله ملاطمة وإسارد معا كنه، ومهر ب فاطمة سدا والدعاء. فركب يساره. ودستان نسير قدمه كاهلال لية بعيد يشاء له بالأصابع، ورمى نحوه بالمواطر. حتى انتهوا الى كابل فرأوا الأرض نظن تحق حصول وفوت سرور. وسعدتهم هل اللد راكبين قد صبحوا أعرف «خيول» «المسك الأدهم». «حلقوا سائها». «عقران والعمر». ورحب من دحت ومعها ثلثائة وصيفة كدراوى النسي، على يد كل واحدة حام من نذهب بصدت عيه قطع الياقوت وحدث اللاق. فلما رأت ساما وولده أمرهن فخرن تلك الحواهر تحت سدك الخيل. وكثر ثر الدراهم والدراهم بمئة وبسرة حتى حيل للرائين أن السدا تنصر عن تلك المواكب زهر لكواكب. وقال سام في حلال ذلك لسبي دحت. ألم يأن أن نقر أعاط «الحريده العربية» ونكتل أحد قد بالعيلة الكانية؟ فأحاطه صاحكة وقامت. إن أحبب أن ترى الشمس الحيرة فأين التحفة والعديدة؟ فلاطفها سام وقال. كل ما أملكه من صامت وناطق شر خدمك وفداء خدمك. فملوا ورهعت دوههم الأمتار والكلل حتى دخلوا الايون المذهب، والمحسن المسعد. فرأى سام روداه فوق تلك المنصة متعليه كالشمس السارعة. فبعت لرونق حاملها وقصى المعجب من حسنها وكأهب. وأمر مهر ب قفتم وعقدوا العقد على عادتهم المألوفة وستهم المعهودة.

(١) نطا ورتقب. (٢) كذا. مراب. (٣) كذا: المتجد المسجد.

ثم أخذوا بيد رن وأقعدوه لحسب صاحته ، وثرو على سريره المسعد أطق الباقوت وبرر وحده .  
وكانت تلك الليلة من الليالي الزهرية ، ومن حسب دهره . وكأني في عهد مترجم الكتاب بقوله  
في سلة في السماء نرحلت . سرور كخود فرعي فاحم حنل  
قد حلت الأكليل حينئذ . بكف حصص وهلال قد حنل  
وقد أشعلت زهر النجوم أمامها . مثعن من شروق الحزن والسبل  
رفاف به السعدان في تلك الليالي . قد احتما . لا فصح بينهما الشمل

قال هاءوا نسخة تفصيل الجهاز للمرض ، فأفصحت يذكره ناس لم تر منها عن ولا سمعت  
من أدب . وأدبو سكان ثلاثة أسبع لا يفرون من شوات الأفراح ، ولا يقصرون عن معاطاة  
للكوب ولأفدح . ثم عزمهم من على الأرحل خارجا نحو محراب . فوجه لهم وأمرهم بمعدده  
بما ركب ونهش لمهود والحدوح . وسعه مسجده صاحته وهرب وروحه . وترحلوا من  
محصتان جميعا فاصدين قصد ثم رور فقدموها . فقام به بصيرتها ثلاثة أيام . ثم ساد مهرت  
ورحل . جها إلى كابل خصة ملكه ومقر عربه . وأقامت من دخت عبيد أسير . وأما سم فاه  
حملت ذلك لمالك سم أسير دسب . وقعدت على سرير ملكه . وأقدمه مقام نفسه . وترحل عنها  
نحو كركسار ونوحى . ونذر ، ليسعد دارا وينزأها فرور .

### ذكر ولادة رستم بن دست

قيل فيهم خمس إلا فليس حتى حمت روده وسوش شخصه بحول . ومن ورد وحنيق لدبول .  
وكانت أمه من دخت نديله عمه نديسه من اجل ووصيه . وتغيبه من الوحم ووصيه . فكانت  
تحرره . فجده من الآلام وبرغها من الأوجح . وكانت لا تسه نليل ولا تهدأ بالنهار . كأن حدها  
حشي ما حنل واخذيد أو بالصرقان الشديد . فلم تنهت مدة حملها . ودنت ماله وصمعه عني عيب  
فنه تم من دخت وحشت حدها . وشمت شعرها . ودب في وصائلها الأبن والحب . وشبهن الكاء  
والعربل . وأعلم الحال رن حدها بمسح محرق . ودفع صدق . فسام كدنت مبددين من نياس والأمل .  
مترقدين من الرحاء والوجل إذ ذكر زال ريشة العناء التي أعطتها إياه على ما سبق ذكره . وبشر بذلك  
سمن دخت . ودعا محمر وأحرق بمصها فاده السماء كأنها قد تعيب . ولا فاق كأنها أطمت . ولا بعد

(١) له . فكان (٢) كذا الآية (٣) ش . ورمه . (٤)



قد أقبلت باطائر ليمون كسحابة شأينها قصب المرحان، أوروضة شقائقها من العقيان. ولما دنت  
حز زال ساحدا هبل لأرض ويدري لدمع . فنادته العنقاء وشرته سلامة صاحبه . وأكرت عنه  
أحمر . وقالت حاش ليمون الأسود أن تنضح برشاش المدامع ، ومعاذا لما كلب الأطواد أن تنزل  
بالرياح الرعاع . أنه سيصحر من أجمة هذه اللبؤة شبل أغلب ، تقبل سود الأسود موطن قديمه ،  
ولا يجري السحاب لمكهم أن يمز عليه . تنشق جلود النور دون غرار هيئته ، وتقتل بأسيابها  
محالب محبة مصونه . ثم قالت تأخذ بإذن الله تعالى حديدة حادة (١) وتدفعها إلى آس حادق أحد  
بد الصميص (ب) وعلى الحاملة بأرجال من سلاف العنقاء حتى يملك السكة عنان حوسم . ثم يسبق  
الحكيم تلك الحديده حاصرتها ويستخرج منها الوند . ثم يحيط الشق ورتق السق . ثم يؤخذ  
حشيشة كذا وكذا ، وتلق بلن ومسل ، وتجفف في الطل وتسحق . ثم يرفع موضع شق . وتخر  
عنه ريشة من حاشي اليمون . فهناك يسهل جميع الحرون . ولا تستوي دنت ، وأطلق تلك  
شكر الله تعالى حيث أنك شجرة ناضرة تفر لك كل يوم ثمرة باصة . ثم ترعت ريشة من حاشي  
ورمت بها إليه وطارت في السماء ، وحطت نحو تلك القلة الشاه . فساد رر إلى تلك الريشة  
وأحدها ، وأعد جميع ما أشارت به العنقاء من الأدوية . ولحق محتمون بقصوب العجب من ذلك  
مخلة . ثم حاموا بمود حبيب الله أحرق أهل زمانه في صاعته . فسق ودنه من لدم العنق  
أقداحا حتى سكرت ونرت صمقة لم تحس بشيء . فاستل تلك الحديدة وشق حاصرتها ثم سحرج  
مها بحمه وسرعة يد ولدا لم ير مثله قط . قد صؤرد الله تعالى على حنقة تعجب العيون وروق الله وب .  
وبقيت أمه على حالها ممثبا عليها يوما وليلة . ثم أفاقت بعد ذلك فترة عيبها بدت وطرهر  
ودعوا الله تعالى وحمدوه على ما أسدى إليهم . ثم قدموا الطفل اليها كأنه ابن عشر سنين ، فمراه  
تسمت صاحبة وقالت رستم أي قد حصلت . فسمى الصبي "رستم" . قال ، خطوطه على قد ذلك  
نطعل العرير تمثالا من الحرير وحشوه بور السمور . وصؤروا وجهه كصورة الشمس . وركوا  
عليه أعصاها كأنها الثعابين . وجعلوا له أطاير كرش الأسود . وشعلوا إحدى يديه بالحرر مريو  
في كاهله ، ولأخرى صاب ورس أركوه عليه محفوقا بعدم مكبوف بحول وحشم . وأذروا هجيب  
وعقدوا التتالي سام . فل . والله الخبر إلى مهرب فاستبر الطرب أعطاه ، وكساد سرور أهوه .  
واتخذ الناس من أول أرضي كابل إلى آخر حدود راول تلك الأيام عبادا ، مواسم سرور وفرح

(١)

(١) الشاهامة : عجم . (ب) حيازة (أي يد الصميص) زيادة من القوم .

(١) كوكب . (٢) طا : تحفظ . (٣) لك : كوكب . (٤) لك : القريب . (٥) في الأصل .

علي . والتصحيح من طا . (٦) لك : كوكبا . (٧) كوكب : أعدادا للسرور ومواسم للفرح والخيور



وحور . يو صول بين الصوح و صوق ، ويتصوّل صبول (حقيق في أودية عروق . لا يعيقون  
 من قصص ، ولا يهتكون من عسف وعرف . ولم جاء لمبشر بذلك لتمثال انى ساء ووجه بصره  
 عليه قامت شعرات يديه حين رأى على صورته وشكله . وأمر بوضع الدرهم وثراها على مبشر  
 حتى كاد يغمر فيها شخصه . ثم أمر بصرب لبشار وركوبها كركب اللطيف في الميدان . وتلاعب  
 بالسيوف والسلاح . و مر الكاتب أن يحب عن كتاب رن مقتد كانه محمد لله شر وحل . ولا  
 فيه رذل . في كثير من سميت في الله تعالى ونصرت اليه أماله أن يرفع على سبل نصرة عن  
 عليك ، على صورتى التي خلقت عليها . فاحمد لله على قضاء الحاجة . روح صده . ولا أمله سبحانه  
 إلا أن يظليل نفاذه ، ويسهل الى معارج العلو ارتقاه . قال . وكاتب به عشر مرصعة ب بعض محب  
 الناس حتى رعرع . ولم يبق حتى سب من صر كاهن . سبق . وكوكب الندى في عظام  
 الحسن ، عكى في بهاء المنور ، ورفعه بعد . وأمة الحلالة حده ساما . وكان لا يحمله مركوب غير  
 الفيل لصعوبة حشته وعالاه أكله . وجاء الخبر الى سام بأنه قد رجع . ورجو ، وشأن في لقائه  
 وأقبل نحوه . وسب . الله . نحن مقدمه رث ركب مع مهر . وأمر ركوبها مع كلاسيف .  
 وشنت الكوب على كوهل لأقرب . وفقدوا فلا عصى . وشأن على صهره بعد من لذهب .  
 وحسن عليه رستم مشرفا على الناس معصوب الرأس ، مع مشدود "وسط بالمصعة . في يده قوس  
 وسب . فلما طلعت رايت سام من سيد اصطفت العساكر تحت ضيق . فترجل رن ومهراب  
 والأشهر ، وأله ذو وضعوا حاهبه على الأرض رسم حده . ثم أقدموا عليه لإحلاص شيء  
 ونداء . وتقبل وجه سام حين وقع نظره على رستم . وأمر فترج منه قبل من حور كنه فرقة  
 على تلك هيئة . فألقى على الله تعالى ، ودعاه بالبقاء . هتج رستم به شيء عليه وقال . يا أرفح  
 أنى من حرثومه حلالك وأقبل . تلك في جميع أحوالك . ولعل الله تعالى من صورتي على صورتي  
 عند أستاذي من قوت . ثم رل عن طهر قبل . وأكب عليه سام يمس رأسه وعنه . ويعوده  
 بالله عز وجل . ثم توجهوا جميعا نحو كور نديته كهون في الطريق تصدور مدسرة وفوق مرتاحه  
 وأقاموا بها شهر كاملا لا شغل لهم غير اللهو والطرب ، ولا تديم لهم سوى ابن النمام وابنة العنب . وكان  
 سام لا يقص عن صرقه عن رستم وشماله ، ويقول لزال لوسايت مائة من القرون لم تسمع بولد  
 استخرج عن حاصرة أمه كما مستخرج هده . وطلق يشكر العناء ويحمد الله عز وجل يد أطعها  
 صبيغها ذلك . فاندفعوا في شرب المدام الى أن أفرغت الكئوس ، وشرقت النجوديس

سوم . وصدق مهراب في عمر سكره يقول : لا ، بعد يومى هدى ، ولا أمكرى سام .  
ولا يحيى هم الملك ، متوج . ذررت مع رسمى ليدى ، وصارده مع لفرسان صهرت لمها ،  
الحادن . وساحي دولة الصحن . وأصرب حمى عرعى لأفلات . ثم عزم سام على رحيل  
فارتحل ورحى في ركابه رستم وثوبه رسم بودع مرحبين . فقبل سام على ل : أوصده ، بعد  
والاحسان ، وطاعة السلطان . ومناعه رأى والعقل . ومخافة النفس لأمره ، سوء ، وسوء سيد  
الحق ، والتكبد عن طريق الشر . ثم قال له : إياك والإحلال بشىء من هذه الوصية . و علم أن نفسى  
تعدنى بأن مسمى يس يعول في دار الدنيا ، وكأنى قد شارفت لأرحال . ثم ودع وندبه وركب  
شعبه مرحلتين آخرين ورحل . و طلق : موحى ( نحو مستقره ) .

### في ذكر آخر أمر موحهر

ثم رسم موحهر لم آلاف على مائة وعشرين سنة ذلت وفاته ، وجمعه بمحمول وهو إليه  
صه ، وأندروه شارب أحله . و تنه ، عمود . فجمع بمودة وهريدة ولأمره ، والفؤاد ، ودعا براد

في حذف المرحم هذا فصين : لأقول قبل رسم من لأص . وذلك أنه كان برل قبل عظيم  
أيض . فراح ليلة وقطع سلاسله وطق صائلا . فلم يحرف أحد على يعرض له . و سددت رسم  
فأحد مقمعة حذو سام . ورحى في القيل وقعة على رأسه فصى عليه ثم رجع إلى ورشه  
وثنى . فمع رسم الخصى لأص . وذلك أن راحين رأى من سه القوة والشجاعة فحبه  
أن على الحسل لأبيض فلهة شافعه عاوها أرعه فرسخ . فبها من ليد والاشتر وكرو ذهب  
ما لا يحصى . وأن حذو برمان ذهب بها ، أمر أوبدون لحاصرها أكثر من سنة ثم يلى مم .  
ثم ألقى المهاصرون عليه حجرا فقتلوه . ودعب اليها سام بن رعان لحاصره سبعين ثم رجع حشا .  
وقال ران لرستم : ان النبع اندر شىء هناك . وأشار عليه أن يذهب اليها في زى تاحر مطع ويحش  
حتى يدخلها . فذهب رستم في هر فليل بهذه الحيلة . ولم حش الليل في القلعة فقبل أهلها .  
وعثر على كبر عظم فككب في أبيه ران فأرسل إليه آلافا من لإبل لحطب رسم من لذهب وسخو هر  
والملايس . ثم أصرم النار في القلعة .

ويرى سير ملكولم (Sir Maloum) أن هذا الخصى الموصوف في الشاه هو الخصى الأبيض  
في ولاية فارس على ستة وسبعين ميلا إلى الشمال الغربي من شیراز .

(١) ص ١٩٠ (٢) ص ١٩١ (٣) ص ١٩٢ (٤) ص ١٩٣ (٥) ص ١٩٤ (٦) ص ١٩٥ (٧) ص ١٩٦ (٨) ص ١٩٧ (٩) ص ١٩٨ (١٠) ص ١٩٩ (١١) ص ٢٠٠ (١٢) ص ٢٠١ (١٣) ص ٢٠٢ (١٤) ص ٢٠٣ (١٥) ص ٢٠٤ (١٦) ص ٢٠٥ (١٧) ص ٢٠٦ (١٨) ص ٢٠٧ (١٩) ص ٢٠٨ (٢٠) ص ٢٠٩ (٢١) ص ٢١٠ (٢٢) ص ٢١١ (٢٣) ص ٢١٢ (٢٤) ص ٢١٣ (٢٥) ص ٢١٤ (٢٦) ص ٢١٥ (٢٧) ص ٢١٦ (٢٨) ص ٢١٧ (٢٩) ص ٢١٨ (٣٠) ص ٢١٩ (٣١) ص ٢٢٠ (٣٢) ص ٢٢١ (٣٣) ص ٢٢٢ (٣٤) ص ٢٢٣ (٣٥) ص ٢٢٤ (٣٦) ص ٢٢٥ (٣٧) ص ٢٢٦ (٣٨) ص ٢٢٧ (٣٩) ص ٢٢٨ (٤٠) ص ٢٢٩ (٤١) ص ٢٣٠ (٤٢) ص ٢٣١ (٤٣) ص ٢٣٢ (٤٤) ص ٢٣٣ (٤٥) ص ٢٣٤ (٤٦) ص ٢٣٥ (٤٧) ص ٢٣٦ (٤٨) ص ٢٣٧ (٤٩) ص ٢٣٨ (٥٠) ص ٢٣٩ (٥١) ص ٢٤٠ (٥٢) ص ٢٤١ (٥٣) ص ٢٤٢ (٥٤) ص ٢٤٣ (٥٥) ص ٢٤٤ (٥٦) ص ٢٤٥ (٥٧) ص ٢٤٦ (٥٨) ص ٢٤٧ (٥٩) ص ٢٤٨ (٦٠) ص ٢٤٩ (٦١) ص ٢٥٠ (٦٢) ص ٢٥١ (٦٣) ص ٢٥٢ (٦٤) ص ٢٥٣ (٦٥) ص ٢٥٤ (٦٦) ص ٢٥٥ (٦٧) ص ٢٥٦ (٦٨) ص ٢٥٧ (٦٩) ص ٢٥٨ (٧٠) ص ٢٥٩ (٧١) ص ٢٦٠ (٧٢) ص ٢٦١ (٧٣) ص ٢٦٢ (٧٤) ص ٢٦٣ (٧٥) ص ٢٦٤ (٧٦) ص ٢٦٥ (٧٧) ص ٢٦٦ (٧٨) ص ٢٦٧ (٧٩) ص ٢٦٨ (٨٠) ص ٢٦٩ (٨١) ص ٢٧٠ (٨٢) ص ٢٧١ (٨٣) ص ٢٧٢ (٨٤) ص ٢٧٣ (٨٥) ص ٢٧٤ (٨٦) ص ٢٧٥ (٨٧) ص ٢٧٦ (٨٨) ص ٢٧٧ (٨٩) ص ٢٧٨ (٩٠) ص ٢٧٩ (٩١) ص ٢٨٠ (٩٢) ص ٢٨١ (٩٣) ص ٢٨٢ (٩٤) ص ٢٨٣ (٩٥) ص ٢٨٤ (٩٦) ص ٢٨٥ (٩٧) ص ٢٨٦ (٩٨) ص ٢٨٧ (٩٩) ص ٢٨٨ (١٠٠) ص ٢٨٩ (١٠١) ص ٢٩٠ (١٠٢) ص ٢٩١ (١٠٣) ص ٢٩٢ (١٠٤) ص ٢٩٣ (١٠٥) ص ٢٩٤ (١٠٦) ص ٢٩٥ (١٠٧) ص ٢٩٦ (١٠٨) ص ٢٩٧ (١٠٩) ص ٢٩٨ (١١٠) ص ٢٩٩ (١١١) ص ٣٠٠ (١١٢) ص ٣٠١ (١١٣) ص ٣٠٢ (١١٤) ص ٣٠٣ (١١٥) ص ٣٠٤ (١١٦) ص ٣٠٥ (١١٧) ص ٣٠٦ (١١٨) ص ٣٠٧ (١١٩) ص ٣٠٨ (١٢٠) ص ٣٠٩ (١٢١) ص ٣١٠ (١٢٢) ص ٣١١ (١٢٣) ص ٣١٢ (١٢٤) ص ٣١٣ (١٢٥) ص ٣١٤ (١٢٦) ص ٣١٥ (١٢٧) ص ٣١٦ (١٢٨) ص ٣١٧ (١٢٩) ص ٣١٨ (١٣٠) ص ٣١٩ (١٣١) ص ٣٢٠ (١٣٢) ص ٣٢١ (١٣٣) ص ٣٢٢ (١٣٤) ص ٣٢٣ (١٣٥) ص ٣٢٤ (١٣٦) ص ٣٢٥ (١٣٧) ص ٣٢٦ (١٣٨) ص ٣٢٧ (١٣٩) ص ٣٢٨ (١٤٠) ص ٣٢٩ (١٤١) ص ٣٣٠ (١٤٢) ص ٣٣١ (١٤٣) ص ٣٣٢ (١٤٤) ص ٣٣٣ (١٤٥) ص ٣٣٤ (١٤٦) ص ٣٣٥ (١٤٧) ص ٣٣٦ (١٤٨) ص ٣٣٧ (١٤٩) ص ٣٣٨ (١٥٠) ص ٣٣٩ (١٥١) ص ٣٤٠ (١٥٢) ص ٣٤١ (١٥٣) ص ٣٤٢ (١٥٤) ص ٣٤٣ (١٥٥) ص ٣٤٤ (١٥٦) ص ٣٤٥ (١٥٧) ص ٣٤٦ (١٥٨) ص ٣٤٧ (١٥٩) ص ٣٤٨ (١٦٠) ص ٣٤٩ (١٦١) ص ٣٥٠ (١٦٢) ص ٣٥١ (١٦٣) ص ٣٥٢ (١٦٤) ص ٣٥٣ (١٦٥) ص ٣٥٤ (١٦٦) ص ٣٥٥ (١٦٧) ص ٣٥٦ (١٦٨) ص ٣٥٧ (١٦٩) ص ٣٥٨ (١٧٠) ص ٣٥٩ (١٧١) ص ٣٦٠ (١٧٢) ص ٣٦١ (١٧٣) ص ٣٦٢ (١٧٤) ص ٣٦٣ (١٧٥) ص ٣٦٤ (١٧٦) ص ٣٦٥ (١٧٧) ص ٣٦٦ (١٧٨) ص ٣٦٧ (١٧٩) ص ٣٦٨ (١٨٠) ص ٣٦٩ (١٨١) ص ٣٧٠ (١٨٢) ص ٣٧١ (١٨٣) ص ٣٧٢ (١٨٤) ص ٣٧٣ (١٨٥) ص ٣٧٤ (١٨٦) ص ٣٧٥ (١٨٧) ص ٣٧٦ (١٨٨) ص ٣٧٧ (١٨٩) ص ٣٧٨ (١٩٠) ص ٣٧٩ (١٩١) ص ٣٨٠ (١٩٢) ص ٣٨١ (١٩٣) ص ٣٨٢ (١٩٤) ص ٣٨٣ (١٩٥) ص ٣٨٤ (١٩٦) ص ٣٨٥ (١٩٧) ص ٣٨٦ (١٩٨) ص ٣٨٧ (١٩٩) ص ٣٨٨ (٢٠٠) ص ٣٨٩ (٢٠١) ص ٣٩٠ (٢٠٢) ص ٣٩١ (٢٠٣) ص ٣٩٢ (٢٠٤) ص ٣٩٣ (٢٠٥) ص ٣٩٤ (٢٠٦) ص ٣٩٥ (٢٠٧) ص ٣٩٦ (٢٠٨) ص ٣٩٧ (٢٠٩) ص ٣٩٨ (٢١٠) ص ٣٩٩ (٢١١) ص ٤٠٠ (٢١٢) ص ٤٠١ (٢١٣) ص ٤٠٢ (٢١٤) ص ٤٠٣ (٢١٥) ص ٤٠٤ (٢١٦) ص ٤٠٥ (٢١٧) ص ٤٠٦ (٢١٨) ص ٤٠٧ (٢١٩) ص ٤٠٨ (٢٢٠) ص ٤٠٩ (٢٢١) ص ٤١٠ (٢٢٢) ص ٤١١ (٢٢٣) ص ٤١٢ (٢٢٤) ص ٤١٣ (٢٢٥) ص ٤١٤ (٢٢٦) ص ٤١٥ (٢٢٧) ص ٤١٦ (٢٢٨) ص ٤١٧ (٢٢٩) ص ٤١٨ (٢٣٠) ص ٤١٩ (٢٣١) ص ٤٢٠ (٢٣٢) ص ٤٢١ (٢٣٣) ص ٤٢٢ (٢٣٤) ص ٤٢٣ (٢٣٥) ص ٤٢٤ (٢٣٦) ص ٤٢٥ (٢٣٧) ص ٤٢٦ (٢٣٨) ص ٤٢٧ (٢٣٩) ص ٤٢٨ (٢٤٠) ص ٤٢٩ (٢٤١) ص ٤٣٠ (٢٤٢) ص ٤٣١ (٢٤٣) ص ٤٣٢ (٢٤٤) ص ٤٣٣ (٢٤٥) ص ٤٣٤ (٢٤٦) ص ٤٣٥ (٢٤٧) ص ٤٣٦ (٢٤٨) ص ٤٣٧ (٢٤٩) ص ٤٣٨ (٢٥٠) ص ٤٣٩ (٢٥١) ص ٤٤٠ (٢٥٢) ص ٤٤١ (٢٥٣) ص ٤٤٢ (٢٥٤) ص ٤٤٣ (٢٥٥) ص ٤٤٤ (٢٥٦) ص ٤٤٥ (٢٥٧) ص ٤٤٦ (٢٥٨) ص ٤٤٧ (٢٥٩) ص ٤٤٨ (٢٦٠) ص ٤٤٩ (٢٦١) ص ٤٥٠ (٢٦٢) ص ٤٥١ (٢٦٣) ص ٤٥٢ (٢٦٤) ص ٤٥٣ (٢٦٥) ص ٤٥٤ (٢٦٦) ص ٤٥٥ (٢٦٧) ص ٤٥٦ (٢٦٨) ص ٤٥٧ (٢٦٩) ص ٤٥٨ (٢٧٠) ص ٤٥٩ (٢٧١) ص ٤٦٠ (٢٧٢) ص ٤٦١ (٢٧٣) ص ٤٦٢ (٢٧٤) ص ٤٦٣ (٢٧٥) ص ٤٦٤ (٢٧٦) ص ٤٦٥ (٢٧٧) ص ٤٦٦ (٢٧٨) ص ٤٦٧ (٢٧٩) ص ٤٦٨ (٢٨٠) ص ٤٦٩ (٢٨١) ص ٤٧٠ (٢٨٢) ص ٤٧١ (٢٨٣) ص ٤٧٢ (٢٨٤) ص ٤٧٣ (٢٨٥) ص ٤٧٤ (٢٨٦) ص ٤٧٥ (٢٨٧) ص ٤٧٦ (٢٨٨) ص ٤٧٧ (٢٨٩) ص ٤٧٨ (٢٩٠) ص ٤٧٩ (٢٩١) ص ٤٨٠ (٢٩٢) ص ٤٨١ (٢٩٣) ص ٤٨٢ (٢٩٤) ص ٤٨٣ (٢٩٥) ص ٤٨٤ (٢٩٦) ص ٤٨٥ (٢٩٧) ص ٤٨٦ (٢٩٨) ص ٤٨٧ (٢٩٩) ص ٤٨٨ (٣٠٠) ص ٤٨٩ (٣٠١) ص ٤٩٠ (٣٠٢) ص ٤٩١ (٣٠٣) ص ٤٩٢ (٣٠٤) ص ٤٩٣ (٣٠٥) ص ٤٩٤ (٣٠٦) ص ٤٩٥ (٣٠٧) ص ٤٩٦ (٣٠٨) ص ٤٩٧ (٣٠٩) ص ٤٩٨ (٣١٠) ص ٤٩٩ (٣١١) ص ٥٠٠ (٣١٢) ص ٥٠١ (٣١٣) ص ٥٠٢ (٣١٤) ص ٥٠٣ (٣١٥) ص ٥٠٤ (٣١٦) ص ٥٠٥ (٣١٧) ص ٥٠٦ (٣١٨) ص ٥٠٧ (٣١٩) ص ٥٠٨ (٣٢٠) ص ٥٠٩ (٣٢١) ص ٥١٠ (٣٢٢) ص ٥١١ (٣٢٣) ص ٥١٢ (٣٢٤) ص ٥١٣ (٣٢٥) ص ٥١٤ (٣٢٦) ص ٥١٥ (٣٢٧) ص ٥١٦ (٣٢٨) ص ٥١٧ (٣٢٩) ص ٥١٨ (٣٣٠) ص ٥١٩ (٣٣١) ص ٥٢٠ (٣٣٢) ص ٥٢١ (٣٣٣) ص ٥٢٢ (٣٣٤) ص ٥٢٣ (٣٣٥) ص ٥٢٤ (٣٣٦) ص ٥٢٥ (٣٣٧) ص ٥٢٦ (٣٣٨) ص ٥٢٧ (٣٣٩) ص ٥٢٨ (٣٤٠) ص ٥٢٩ (٣٤١) ص ٥٣٠ (٣٤٢) ص ٥٣١ (٣٤٣) ص ٥٣٢ (٣٤٤) ص ٥٣٣ (٣٤٥) ص ٥٣٤ (٣٤٦) ص ٥٣٥ (٣٤٧) ص ٥٣٦ (٣٤٨) ص ٥٣٧ (٣٤٩) ص ٥٣٨ (٣٥٠) ص ٥٣٩ (٣٥١) ص ٥٤٠ (٣٥٢) ص ٥٤١ (٣٥٣) ص ٥٤٢ (٣٥٤) ص ٥٤٣ (٣٥٥) ص ٥٤٤ (٣٥٦) ص ٥٤٥ (٣٥٧) ص ٥٤٦ (٣٥٨) ص ٥٤٧ (٣٥٩) ص ٥٤٨ (٣٦٠) ص ٥٤٩ (٣٦١) ص ٥٥٠ (٣٦٢) ص ٥٥١ (٣٦٣) ص ٥٥٢ (٣٦٤) ص ٥٥٣ (٣٦٥) ص ٥٥٤ (٣٦٦) ص ٥٥٥ (٣٦٧) ص ٥٥٦ (٣٦٨) ص ٥٥٧ (٣٦٩) ص ٥٥٨ (٣٧٠) ص ٥٥٩ (٣٧١) ص ٥٦٠ (٣٧٢) ص ٥٦١ (٣٧٣) ص ٥٦٢ (٣٧٤) ص ٥٦٣ (٣٧٥) ص ٥٦٤ (٣٧٦) ص ٥٦٥ (٣٧٧) ص ٥٦٦ (٣٧٨) ص ٥٦٧ (٣٧٩) ص ٥٦٨ (٣٨٠) ص ٥٦٩ (٣٨١) ص ٥٧٠ (٣٨٢) ص ٥٧١ (٣٨٣) ص ٥٧٢ (٣٨٤) ص ٥٧٣ (٣٨٥) ص ٥٧٤ (٣٨٦) ص ٥٧٥ (٣٨٧) ص ٥٧٦ (٣٨٨) ص ٥٧٧ (٣٨٩) ص ٥٧٨ (٣٩٠) ص ٥٧٩ (٣٩١) ص ٥٨٠ (٣٩٢) ص ٥٨١ (٣٩٣) ص ٥٨٢ (٣٩٤) ص ٥٨٣ (٣٩٥) ص ٥٨٤ (٣٩٦) ص ٥٨٥ (٣٩٧) ص ٥٨٦ (٣٩٨) ص ٥٨٧ (٣٩٩) ص ٥٨٨ (٤٠٠) ص ٥٨٩ (٤٠١) ص ٥٩٠ (٤٠٢) ص ٥٩١ (٤٠٣) ص ٥٩٢ (٤٠٤) ص ٥٩٣ (٤٠٥) ص ٥٩٤ (٤٠٦) ص ٥٩٥ (٤٠٧) ص ٥٩٦ (٤٠٨) ص ٥٩٧ (٤٠٩) ص ٥٩٨ (٤١٠) ص ٥٩٩ (٤١١) ص ٦٠٠ (٤١٢) ص ٦٠١ (٤١٣) ص ٦٠٢ (٤١٤) ص ٦٠٣ (٤١٥) ص ٦٠٤ (٤١٦) ص ٦٠٥ (٤١٧) ص ٦٠٦ (٤١٨) ص ٦٠٧ (٤١٩) ص ٦٠٨ (٤٢٠) ص ٦٠٩ (٤٢١) ص ٦١٠ (٤٢٢) ص ٦١١ (٤٢٣) ص ٦١٢ (٤٢٤) ص ٦١٣ (٤٢٥) ص ٦١٤ (٤٢٦) ص ٦١٥ (٤٢٧) ص ٦١٦ (٤٢٨) ص ٦١٧ (٤٢٩) ص ٦١٨ (٤٣٠) ص ٦١٩ (٤٣١) ص ٦٢٠ (٤٣٢) ص ٦٢١ (٤٣٣) ص ٦٢٢ (٤٣٤) ص ٦٢٣ (٤٣٥) ص ٦٢٤ (٤٣٦) ص ٦٢٥ (٤٣٧) ص ٦٢٦ (٤٣٨) ص ٦٢٧ (٤٣٩) ص ٦٢٨ (٤٤٠) ص ٦٢٩ (٤٤١) ص ٦٣٠ (٤٤٢) ص ٦٣١ (٤٤٣) ص ٦٣٢ (٤٤٤) ص ٦٣٣ (٤٤٥) ص ٦٣٤ (٤٤٦) ص ٦٣٥ (٤٤٧) ص ٦٣٦ (٤٤٨) ص ٦٣٧ (٤٤٩) ص ٦٣٨ (٤٥٠) ص ٦٣٩ (٤٥١) ص ٦٤٠ (٤٥٢) ص ٦٤١ (٤٥٣) ص ٦٤٢ (٤٥٤) ص ٦٤٣ (٤٥٥) ص ٦٤٤ (٤٥٦) ص ٦٤٥ (٤٥٧) ص ٦٤٦ (٤٥٨) ص ٦٤٧ (٤٥٩) ص ٦٤٨ (٤٦٠) ص ٦٤٩ (٤٦١) ص ٦٥٠ (٤٦٢) ص ٦٥١ (٤٦٣) ص ٦٥٢ (٤٦٤) ص ٦٥٣ (٤٦٥) ص ٦٥٤ (٤٦٦) ص ٦٥٥ (٤٦٧) ص ٦٥٦ (٤٦٨) ص ٦٥٧ (٤٦٩) ص ٦٥٨ (٤٧٠) ص ٦٥٩ (٤٧١) ص ٦٦٠ (٤٧٢) ص ٦٦١ (٤٧٣) ص ٦٦٢ (٤٧٤) ص ٦٦٣ (٤٧٥) ص ٦٦٤ (٤٧٦) ص ٦٦٥ (٤٧٧) ص ٦٦٦ (٤٧٨) ص ٦٦٧ (٤٧٩) ص ٦٦٨ (٤٨٠) ص ٦٦٩ (٤٨١) ص ٦٧٠ (٤٨٢) ص ٦٧١ (٤٨٣) ص ٦٧٢ (٤٨٤) ص ٦٧٣ (٤٨٥) ص ٦٧٤ (٤٨٦) ص ٦٧٥ (٤٨٧) ص ٦٧٦ (٤٨٨) ص ٦٧٧ (٤٨٩) ص ٦٧٨ (٤٩٠) ص ٦٧٩ (٤٩١) ص ٦٨٠ (٤٩٢) ص ٦٨١ (٤٩٣) ص ٦٨٢ (٤٩٤) ص ٦٨٣ (٤٩٥) ص ٦٨٤ (٤٩٦) ص ٦٨٥ (٤٩٧) ص ٦٨٦ (٤٩٨) ص ٦٨٧ (٤٩٩) ص ٦٨٨ (٥٠٠) ص ٦٨٩ (٥٠١) ص ٦٩٠ (٥٠٢) ص ٦٩١ (٥٠٣) ص ٦٩٢ (٥٠٤) ص ٦٩٣ (٥٠٥) ص ٦٩٤ (٥٠٦) ص ٦٩٥ (٥٠٧) ص ٦٩٦ (٥٠٨) ص ٦٩٧ (٥٠٩) ص ٦٩٨ (٥١٠) ص ٦٩٩ (٥١١) ص ٧٠٠ (٥١٢) ص ٧٠١ (٥١٣) ص ٧٠٢ (٥١٤) ص ٧٠٣ (٥١٥) ص ٧٠٤ (٥١٦) ص ٧٠٥ (٥١٧) ص ٧٠٦ (٥١٨) ص ٧٠٧ (٥١٩) ص ٧٠٨ (٥٢٠) ص ٧٠٩ (٥٢١) ص ٧١٠ (٥٢٢) ص ٧١١ (٥٢٣) ص ٧١٢ (٥٢٤) ص ٧١٣ (٥٢٥) ص ٧١٤ (٥٢٦) ص ٧١٥ (٥٢٧) ص ٧١٦ (٥٢٨) ص ٧١٧ (٥٢٩) ص ٧١٨ (٥٣٠) ص ٧١٩ (٥٣١) ص ٧٢٠ (٥٣٢) ص ٧٢١ (٥٣٣) ص ٧٢٢ (٥٣٤) ص ٧٢٣ (٥٣٥) ص ٧٢٤ (٥٣٦) ص ٧٢٥ (٥٣٧) ص ٧٢٦ (٥٣٨) ص ٧٢٧ (٥٣٩) ص ٧٢٨ (٥٤٠) ص ٧٢٩ (٥٤١) ص ٧٣٠ (٥٤٢) ص ٧٣١ (٥٤٣) ص ٧٣٢ (٥٤٤) ص ٧٣٣ (٥٤٥) ص ٧٣٤ (٥٤٦) ص ٧٣٥ (٥٤٧) ص ٧٣٦ (٥٤٨) ص ٧٣٧ (٥٤٩) ص ٧٣٨ (٥٥٠) ص ٧٣٩ (٥٥١) ص ٧٤٠ (٥٥٢) ص ٧٤١ (٥٥٣) ص ٧٤٢ (٥٥٤) ص ٧٤٣ (٥٥٥) ص ٧٤٤ (٥٥٦) ص ٧٤٥ (٥٥٧) ص ٧٤٦ (٥٥٨) ص ٧٤٧ (٥٥٩) ص ٧٤٨ (٥٦٠) ص ٧٤٩ (٥٦١) ص ٧٥٠ (٥٦٢) ص ٧٥١ (٥٦٣) ص ٧٥٢ (٥٦٤) ص ٧٥٣ (٥٦٥) ص ٧٥٤ (٥٦٦) ص ٧٥٥ (٥٦٧) ص ٧٥٦ (٥٦٨) ص ٧٥٧ (٥٦٩) ص ٧٥٨ (٥٧٠) ص ٧٥٩ (٥٧١) ص ٧٦٠ (٥٧٢) ص ٧٦١ (٥٧٣) ص ٧٦٢ (٥٧٤) ص ٧٦٣ (٥٧٥) ص ٧٦٤ (٥٧٦) ص ٧٦٥ (٥٧٧) ص ٧٦٦ (٥٧٨) ص ٧٦٧ (٥٧٩) ص ٧٦٨ (٥٨٠) ص ٧٦٩ (٥٨١) ص ٧٧٠ (٥٨٢) ص ٧٧١ (٥٨٣) ص ٧٧٢ (٥٨٤) ص ٧٧٣ (٥٨٥) ص ٧٧٤ (٥٨٦) ص ٧٧٥ (٥٨٧) ص ٧٧٦ (٥٨٨) ص ٧٧٧ (٥٨٩) ص ٧٧٨ (٥٩٠) ص ٧٧٩ (٥٩١) ص ٧٨٠ (٥٩٢) ص ٧٨١ (٥٩٣) ص ٧٨٢ (٥٩٤) ص ٧٨٣ (٥٩٥) ص ٧٨٤ (٥٩٦) ص ٧٨٥ (٥٩٧) ص ٧٨٦ (٥٩٨) ص ٧٨٧ (٥٩٩) ص ٧٨٨ (٦٠٠) ص ٧٨٩ (٦٠١) ص ٧٩٠ (٦٠٢) ص ٧٩١ (٦٠٣) ص ٧٩٢ (٦٠٤) ص ٧٩٣ (٦٠٥) ص ٧٩٤ (٦٠٦) ص ٧٩٥ (٦٠٧) ص ٧٩٦ (٦٠٨) ص ٧٩٧ (٦٠٩) ص ٧٩٨ (٦١٠) ص ٧٩٩ (٦١١) ص ٨٠٠ (٦١٢) ص ٨٠١ (٦١٣) ص ٨٠٢ (٦١٤) ص ٨٠٣ (٦١٥) ص ٨٠٤ (٦١٦) ص ٨٠٥ (٦١٧) ص ٨٠٦ (٦١٨) ص ٨٠٧ (٦١٩) ص ٨٠٨ (٦٢٠) ص ٨٠٩ (٦٢١) ص ٨١٠ (٦٢٢) ص ٨١١ (٦٢٣) ص ٨١٢ (٦٢٤) ص ٨١٣ (٦٢٥) ص ٨١٤ (٦٢٦) ص ٨١٥ (٦٢٧) ص ٨١٦ (٦٢٨) ص ٨١٧ (٦٢٩) ص ٨١٨ (٦٣٠) ص ٨١٩ (٦٣١) ص ٨٢٠ (٦٣٢) ص ٨٢١ (٦٣٣) ص ٨٢٢ (٦٣٤) ص ٨٢٣ (٦٣٥) ص ٨٢٤ (٦٣٦) ص ٨٢٥ (٦٣٧) ص ٨٢٦ (٦٣٨) ص ٨٢٧ (٦٣٩) ص ٨٢٨ (٦٤٠) ص ٨٢٩ (٦٤١) ص ٨٣٠ (٦٤٢) ص ٨٣١ (٦٤٣) ص ٨٣٢ (٦٤٤) ص ٨٣٣ (٦٤٥) ص ٨٣٤ (٦٤٦) ص ٨٣٥ (٦٤٧) ص ٨٣٦ (٦٤٨) ص ٨٣٧ (٦٤٩) ص ٨٣٨ (٦٥٠) ص ٨٣٩ (٦٥١) ص ٨٤٠ (٦٥٢) ص ٨٤١ (٦٥٣) ص ٨٤٢ (٦٥٤) ص ٨٤٣ (٦٥٥) ص ٨٤٤ (٦٥٦) ص ٨٤٥ (٦٥٧) ص ٨٤٦ (٦٥٨) ص ٨٤٧ (٦٥٩) ص ٨٤٨ (٦٦٠) ص ٨٤٩ (٦٦١) ص ٨٥٠ (٦٦٢) ص ٨٥١ (٦٦٣) ص ٨٥٢ (٦٦٤) ص ٨٥٣ (٦٦٥) ص ٨٥٤ (٦٦٦) ص ٨٥٥ (٦٦٧) ص ٨٥٦ (٦٦٨) ص ٨٥٧ (٦٦٩) ص ٨٥٨ (٦٧٠) ص ٨٥٩ (٦٧١) ص ٨٦٠ (٦٧٢) ص ٨٦١ (٦٧٣) ص ٨٦٢ (٦٧٤) ص ٨٦٣ (٦٧٥) ص ٨٦٤ (٦٧٦) ص ٨٦٥ (٦٧٧) ص ٨٦٦ (٦٧٨) ص ٨٦٧ (٦٧٩) ص ٨٦٨ (٦٨٠) ص ٨٦٩ (٦٨١) ص ٨٧٠ (٦٨٢) ص ٨٧١ (٦٨٣) ص ٨٧٢ (٦٨٤) ص ٨٧٣ (٦٨٥) ص ٨٧٤ (٦٨٦) ص ٨٧٥ (٦٨٧) ص ٨٧٦ (٦٨٨) ص ٨٧٧ (٦٨٩) ص ٨٧٨ (٦٩٠) ص ٨٧٩ (٦٩١) ص ٨٨٠ (٦٩٢) ص ٨٨١ (٦٩٣) ص ٨٨٢ (٦٩٤) ص ٨٨٣ (٦٩٥) ص ٨٨٤ (٦٩٦) ص ٨٨٥ (٦٩٧) ص ٨٨٦ (٦٩٨) ص ٨٨٧ (٦٩٩) ص ٨٨٨ (٧٠٠) ص ٨٨٩ (٧٠١) ص ٨٩٠ (٧٠٢) ص ٨٩١ (٧٠٣) ص ٨٩٢ (٧٠٤) ص ٨٩٣ (٧٠٥) ص ٨٩٤ (٧٠٦) ص ٨٩٥ (٧٠٧) ص ٨٩٦ (٧٠٨) ص ٨٩٧ (٧٠٩) ص ٨٩٨ (٧١٠) ص ٨٩٩ (٧١١) ص ٩٠٠ (٧١٢) ص ٩٠١ (٧١٣) ص ٩٠٢ (٧١٤) ص ٩٠٣ (٧١٥) ص ٩٠٤ (٧١٦) ص ٩٠٥ (٧١٧) ص ٩٠٦ (٧١٨) ص ٩٠٧ (٧١٩) ص ٩٠٨ (٧٢٠) ص ٩٠٩ (٧٢١) ص ٩١٠ (٧٢٢) ص ٩١١ (٧٢٣) ص ٩١٢ (٧٢٤) ص ٩١٣ (٧٢٥) ص ٩



ولا يسوف عن تمهيد قواعد الأمن بالأمن، ثم يخص لا فين حتى جائف سنة أبيه. وطوى بساط  
الرأفة والمعدلة، وأعطى يد الصمى رعيه. وصار لا يهتم إلا بجمع النشب، ولا يشتغل إلا «اللهو»  
والعصب. وكان يحشش لوبده ونمؤده. ويحتو بالأمر، والأحباد. فتررب فزاعه منكده. وتسدده  
قدم شمله، ونغزت جموعه. وحرحت عنه حيوده. فكتب الى سام، وكان لسكمار ماربدران،  
كتابه يتصرح فيه له، ويسعد به. ويعلمه أن يسق قد سق اري، وأن ملك آدب لا يهزم.  
وأه إن لم يسق سيده ويتلاف لأمر دهب ساج وحت. قلب وصل بكتاب به رجل موحها  
بحو دار الملك في سب كرتلا بر ولجبر. وطس حرب والسهم. فله سبع برده إلى به أهو  
إليه مطاوعين، ونلقاه منهم الأصراء والأكابر مبادرين ومسعين. وشكو به سيره ملك وسره  
صديقه نارعية، وما حدث في ربه من حرب حياء. وسأوه أن يتفقد. فطه نفسه. وسلاقي  
الحسن. ووعده بالعباد والاساج. وسأوه برته على مقدم. فلاحج. فلبس يسبحس ارب اهلي  
وتقدس أن يكون مثل بودر اندى هو من هد. سب سكره قاعدا على سرير الملك وأما أنقرض للتاج  
وتحت. ومن يحري أن ينطق بهذا المحال، أو يسمع بهذا المقال. ولو به يخف ملك موحهر  
غيره لكان من الواجب أن يحس على تحت ويعتصم ساج. ألا يكون في خدمه، وقر

= طهماسب لا تذكركه - بعد موحهر، ومعه من شيع سما مكان نوذر. وهذا كذلك تختصي الصلة  
بين أساطير ايرن وأساطير هند فلا يمكن رجوع بودر في مقل الأنساق.

وبودر كذلك أول ملك حاز من الشدد دس. ورى القاري أن أبيه صوب وكسهم لا يصحدر  
نخلة أبيهما فيعمل عنهما الى زوين طهماسب.

ولأنساق تذكر بودر (نوژا) ونود بين حتى أنان يست أشاء الكلام عن "رسي سو  
أنات" أن أسيرة بودر عدوها وسأوها أسب كحجه الحيل السريعة. فصدر فستاسبه بودر  
صاحب أسرع الحيل في هذه الأقاليم. وفي مواضع أخرى يذكر البوذريون أصحاب الحيل السريعة،  
والنوربيون يمدون حلف "أشي فتجهي" (الهة العنق والسعادة). وحي أنما أن هوس،  
أحوة كثيره من بنت بودر. تقرب فر، المعص لاهه وسأه أن تكون معرره بخوبة مقبولة في مات  
الملك فستاسبه.<sup>(٧)</sup>

(١) من سلاقي (٢) لا ح (٣) كذا كوطا: على سرير الملك وتغصب ساج الملك  
(٤) عرق فارس نامة "شهر يمان" حية بودر في مروج الذهب مهم إلى آباد حفيد بودر. (٥) دور (Warner).  
معدنه من بودر. (٦) ج ٢ ص ٧٦ و ٧٧ و ٢٨٠ و ٢٨ (٧) ج ٢ ص ٢٥٧



حدث موجه يمشير، المنعجم في تزيين زال بن سام من. ودانة بنت مهران ملك كابل  
[مقولة من كتاب تاريخ (Martin) من ١٢٤٤ ح ٢ - من نسخة كتبت في القاهرة في القرن العاشر الهجري]



١٠ - ب عتبه ، وهذا الملك ، وإن مال قليلا عن منهج الصواب ، وحاد عن سبيل سدد فليس يصل  
ضع حتى يذهب صفة . ويرى في بعض رطب يسرع بعده . وسوف نرد إلى الطريقة  
للمرجية ، واسيرة خبيثة . فعودوا . كذا . في بعض . واسروا ، صدر منك ما يوبة والندامة .  
إن محالة موت نازي الأصل . وفي ما حل . فلبت سمع ريث ما يذمو على ، يذر منهم من  
خالقه ، ورجعوا ، في مسكت رقة عه . فاستت لأفبر تم نصيته ، وعدت في أحسن ما كانت  
لله من قنن . ودرت لأمر ، عود في حمة اللث بورد . وأهو في لأرض وسأوه العفو  
و صمخ . ثم ساءت أصح فاسد . ولم سمع سائن لث في عوده أن مستغزه .  
وسمخ به ، لأذن ، وأفاض عليه حمة رقة تسمل على "ساح" و"عجب" و"حتم" و"عفو" مشغوه  
"الحل" "الحق" "العجب" "ساق" . فعد في مقر عره ، ومقر محدد . ودرت ألال السعادة رقة  
بورد في أن كثرته عن "ساق" سره . وأحلت عليه بكل كل لذل : اللهم . على ما سيأتي  
ذكره . يا شاء الله تعالى .

وأما طوس فقد كرى لأساق رسم طاب ووصف بأنه عذب معده "ساق ركة قليلا  
مسحى هذه ثم حمة حمرى "ردي سور أدها" لعل فبر شجعون أساء فأنسكا في حصن  
حشتر . ساكا الذي سده رقع على كعد لمعدس الشخ وعلل أحظم من النور بين حسيانهم  
وهائهم ، مائهم وآلافهم . وآلافهم وعشرب آلافهم . عشرب آلافهم وعشرب آلافهم .  
ويد كزحرم أساء بورد سمه فستور . فرب في ردي في أهد على شاطئ مهر ويساها أن  
عده طريف ساء ، قد حطم من عذاب الشيطان به دشعر رأسه . وسرعت له الإلهة وفرفت له المهر  
فاحمر . فبط أن بورد هه هو لدى يد كرى الشهامة رسم كسهم .

وفي هه الفصل من الشهامة تعود حرب بين أساء أفريدون . ملك الأيريين بورد بين  
موجه سبط إرج بين أفريدون ، وملك الثوراتيين يشعك الذي ينتهي نسبه إلى تور أو طوح  
من أفريدون . وطل النور بين في هذه الوقائع والتي تليها حتى آخر عهد كيكلوس هو أفراسياب  
بن يشعك . وذلك رهاء مائين وسبعين عاما في تاريخ الشهامة . ويقول بعض المؤرخين  
أن أفراسياب ملك ٢٠٠ سنة ، وبعضهم أنه ملك قرابة ٤٠٠ سنة .

(١) ثا ، كوطا هسة سم . (٢) كذا (ص ١٠٠) (٣) كذا  
له نوب (٤) ح ٢ ص ٦٧٦ (٥) قباح ٢ ص ٦٧٦ (٦) قباح ٢ ص ٦٧٦ حاشية ١١  
المرص ١٣٧





على نور وسم من سدم وسعونه . ولا يحق عليك أن شملنا (١) بن نور . وإن كان برحم بأعصده  
الأنطواد ، ويحمل بقوة ناسه الآساد فإنه تعامل عن إيقاد هذه النار والسعي في إدراك ذلك النور .  
وإراى ألا تحرك عروق ساكن . ولا تنير بحر حمده . فقل لشبك كل ولد يساه عن نار أبيه  
وحده ، ولم يسد وسطه للاستفاد مما ولا بد أن يكون نسبه مدحولا . وهذا أقدم أفراسياب بن برز  
وإيس لك من روح معه . يود صاب دواء ، وانحسر الشفاء ، وحضرت لأودية وشعاب  
تخيموا على الصحراء ، وحرو المساكن إلى الغشاء ، وسيروا إلى آمل ، ودقوا بحوافر خيلكم دهستان  
و حرجاب . فإن في هذه حصه حرب موحه نور وظهره . فقههم أنه في ذلك الموضع ،  
وأثير في سماء صبح ، وأقصوا من ثنائهم الفجاج . واجهدوا أن تساعدكم السعادة فظفركم  
تدركن وكشتاسب . فإنكم إن نصرتم عليها فقد أدركتم المأمول وشفيت العسل .

فإن قام أحد يصلح . مع ويسرت المرامي في الصحاري أقل أفراسياب ، طالما من الشرق  
في عساكر نرك والعين . ولما قرب من جيعون بلغ الخبر بذلك إلى نودر . فتوجه نحو دهستان

دعاه لم يستجب . وفي موضع آخر نصف الأستاق كيف حاول فرهم كرسينا (أفراسياب)  
ثلاث مرات أن يهزم محمد لا بين في البحر . كما أخفق أو عذ بإهلاك الحرث وتديس المياه .  
وأعيرت بدكري الأستاق سم "نمرزنا" وحذ من الأزر "نعد روح" "نمرزنا"  
مقدس نصف لاسان . ونسب "نصف لاسان" في كتاب سدهش . حيث نقل أن أعيرت  
حتى جاء في أرض موكفسان ، وسمه هناك كويشده رملك نرون . ونصقه لأقل نور والأعلى  
نيسان . وهو مقيم أند على شاطئ لحد دة في مدده . صاب لماء لمقدس في البحر من فيه .  
وكان مشا هذه خرافه أنه نوري حتر . فلم يستحسن كتاب الأستاق وعبره عنه حيرا كاملا لمعونه  
نصف سب طيب . ويرى ندرى في هذا فصل سب قل أفراسياب أحد أعيرت . وفي سدهش  
أن أفراسياب قتله لأنه أظلم موجه وحيثه وهم اصارى في جبل بد شخوار . والأستاق تجعل  
حرب بين كيجدرو و فرسياب . كما مياي . لأجل الاستفاد من باوحش وأعيرت .

(١) في الشاه وادغم ملك البرد . ورسم الجمع الثمين . من أن ينقص (ب) حرب كركان ساكو العافية

كما في الشاه

- (١) في الأصل "كان" بغير شرط والصحيح من ذلك ط . (٢) ج ٢ ص ٦٤ (٣) ج ٢ ص ٢  
(٤) ج ٢ ص ٢٢٢ (٥) أمساء ج ٢ ص ١١٤ قلاعن يتدهش ويغورده . (٦) أمساء ج ٢ ص ١٤  
حاشية ٢ (قلاعن يتدهش) . (٧) انظر فصل كيجدرو الآتي .



لعصان، وده ودعا إلى الملك رة . فظهر قارن في ورسا الجبل وماد لحيش . وقال من يمر  
إلى هذا الأمد لمقدمه . فأتى أخيه من يده أحد سوي أخيه فساد . وكان شجاعا عينا في سن .  
فصعب قارن وناهب وجهه . وقال : إنك قد سمعت من سن في نامة نوحب عيث أن تكف يدك  
عن القتال . ونقص عن الكفاح . ومع ذلك فأتى حاصدة الملك . وصاحب رة . فلو أصبت في هذه  
المبارزة وصرحت شئت ندم لا تكسر فبوب للمكر . ووقع فيه الفيل . ودب فيه الحور .  
فلم يجمع فيه ذلك ، وبرز كالعمل القطم ، ووش . ومن المدة من أول النهار إلى وقت روال .  
يتضار بان ويتطاعنان . فوقعت الدرة على قاذ ، وأصابته في رأسه ضربة أدركته عن العرس منكوب .  
فلما رأى قارن ذلك زحف بمسكه أجمع فالتقى الجمعد . واستقر الأس بيده . أن عرت الشمس .  
فصعب قارن عنانه إلى دهستان . وأتى حصرة الملك . وشرح لديه حال الحرب وما جرى فيها من قتل  
فساد وغيره . فعراه ذلك وانكسر بذلك . فتناول تلك الليانة . ولما أصبحوا ثار كلا الفريقين  
إلى فضاء المعركة . فتدوشوا للحرب من أول النهار إلى وقت الغروب صرا . لصفاح وطلعا بالراح ،  
حتى تلاطمت أمواج الدماء . وبصافت نخلت لفتى ساحه العر . فرحفت بوبر نفسه من لعب

وقارن - الذي ذكرنا مرة في فصل أفریدون وذكر في هذا الفصل وما بعده في آخر  
عهد كيخسرو - يسمى في شاهنامه قارن كاوه أي قارب من كاوه . ويقولون أنه من كاوه  
الحداد الذي تارعى مصحات .

وكشود لدى يد كرى هذا الفصل أبو أسره من أبطال إيران في أسره من مقدمه ذكرها .  
وسانكلم عنها في مقدمة فصل كيخسرو الآن . ثم أسماء أخرى لا تستحق التمدح لها .

ثم قصة نودر في الشاهنامه ستمائة وأحد عشر بيتا نضمها هذه المناوين

(١) جلوس نودر على عرش . (٢) سماع بشتك بموت سوجهر . (٣) محي أفراسياب  
إلى أرض إيران . (٤) حرب درمان وقاد وقل قاد . (٥) حرب أفراسياب ونودر مرة أخرى .  
(٦) حرب نودر وأفراسياب المرة الثالثة . (٧) أمر أفراسياب نودر . (٨) عثور ونسه على اسمه  
مقتولا . (٩) سرية شناساس وحرزوان إلى رامستان . (١٠) إجماد رال مهرباب . (١١) قتل  
نودر بيد أفراسياب . (١٢) علم زال بموت نودر . (١٣) قتل أغريزرت بيد أخيه .

(١) لك كاوه : ط : حتى وقت . (٢) لك كو : أدته . (٣) لك : ط : التقي . (٤) اطر الفرد

مع عساكره وجموعه، وتارغوا الحرب مع الاتراك حتى لثب الروح بالروح . وكانت تلك الرحلة على غير مقتضى الحزم لم فيها من روى لا طلق بحال الملوك في مثل ذلك الموقف . وعظمت سكايت على الإيرانية، وظهرت مددتي طله للوراية . فرجع كل واحد من الفريقين الى مصارعهم بعد غروب الشمس . وبأهيم الليل دعا بورد بولديه طوس وكشتم بقص عليهما حزام سره، وذكر ما كان أبوه أحمره به عند موته من عنة الترك بإياه . وأمرهم أن يتوجهوا الى صوب فارس، ويطلقوا على طريق صهبان بسصحبت حرمه ونساء وما قدرا عبيده من الخزانة، ويصيران الى حل راه (١) من حل البر . وقال لعله يحبو من لآهردون انسان، فان سمع بمنزل همد العكر لعل حرج لآه من البر . وأمر أبه لآه لآه . وأمرهما بالرجل على وجه لا يجس به العكر لثلا بصعب قلوبهم . ثم ودعهم، وبكى حتى حصلت بحاسه بدموع . قال ثم أقام الفريقان كلاهما يومين مـ ربحين من غير حرب وهزل . فبما كان وقت تلح لإصباح من اليوم الثالث اضطرب لآفاق سمعى الصوب . وصبيل الجيوب . وصطر بورد الى بدفاع وبقاء . وكان أفراسياب قد مات بيلته تلك معنى مقدسه . ويرت مياسره وبهيمه . فمرروا الى القضاة كالبحر المتلاطمة والسيول المتزكمة . وحمل بورد على صفوفه لخصم قارب معه في ثوب وسين (ب) في لميسره وسابور في الميمة . فتدب الصفوف وترحفت لفرح ولم يزل القتلى بينهم من أن رأت الشمس مؤدية روى دوة لإيرانية . فوفقت كسرة عظيمة على الميمة حتى تزلزلت أقدامهم ونباهم مقامهم . وبقي سابور في حجب من أصحابه وأهله لا يرجح . ويرد تلك الحلات الى أن قتل في موقفه ذلك . فاكشفوا وأهجم بورد فرد عنانه الى دهقان . ونحصر ماسلد . فبقي كذلك . فقاتل من وره اخصار . ثم إن أفراسياب قد كز وخان بن ويسه على طريق البرية الى فارس في طلب نساء الإيرانية ودرارهم وحرثهم وأموالهم . ولما بلغ البحر بذلك الى قارب نصرمت يرون عثرته وحده الى بورد وأعلمه بذلك . وقال الراى أن أخص وراهم وأهل حاتم . وأدب عن حريم . وليستقر الملك في هذا الحصار . فإن عنده خراش والأموال وعساكر . ثم تسحب بورد ذلك . وقال لا بد لحد الجمع من صرمت . وقد بعدنا طوسا وكشتم (ج) كنهية همد . وقد سقالك الى فارس فلا حاجة الى

(١) راه راه، في مسج الترجمة التي عدى . وفي الشاهنامه الراى . اخارمول (Mohi) ج ١ ص ١٠٤ وتبر (بصل بورد)

(ب) نيت ذكرى الشاهنامه في عهد أرميلون المتقدم باسم «شاه تلياد» وكان أحد الخاضعين في صفوف سوجهر بن حازب سب وترا (ج) هو في الشاه بالكاف للقارسية . وقد ضبطه في مخرجك شمورى وترجمة حول هنج الماء، ولكن مقتضى وزن الشعر في الشاه تسكيها أجب .

(١) نـ . وذكرها . (٢) نفس الـ . (٣) لـ وأعلـ . (٤) نـ : وترجمـ .

هو صحت . ثم مد السوط فلب صعمو وقدموا رجع قارن في منزله وهو لا يصبوب لقيامه .  
فركب (١) في عسكر عظيم وخرج من اقصار . وكان من أصحاب فرسيات آحد محقق  
الطريق في جمع عظيم . فلاقى وعدتلا صول بيل . وكشف بيل بوقعه عن قبل بارمان فابن قاده .  
فتعزفت جموعه وسهره شجوه . ومضى قارن لسبيله نحو فارس .

### ذكر أمير فراسيات سودر

(٢٢)

قارن فلما سمع قاده خرج قارن من اقصار فوجد ليل حلالا وك في ليلة كاهل . فخرج مرسله  
اصحاب الجاه من تحت القضاة ابره . فذهبوا نحو فرسيات فركب في عسكره . وصار حاداه  
صباح ركض كانهما الصائل حتى خفه . فاشو خرب من قول من في ضيوع الشمس .  
وقصص بالاحد على سودر . وصم لا سمر مع ثوب من اعداء . ووجهه قد ذه لمذكورين .  
فتكسرت تلك الاعلام . وتشتت دلت حسن باهم . وكذا عده زاه . فامذت اطناب جبرها  
على اعداء لا فوسها . ولا تربت حسن هربك . لا نقصم . ثم فرق افرسيات طائفة من عسكره  
في صلب قارن . فله علم بمضمره في فارس قبل على ونسبه وول . وطن بسك عن اب وملك هاتك  
فله لا يطبق متاومه قارن . وانحصر خود فبعث نجده . وكك ونسبه فائد حوش ترك في عسكره  
عظيم وجمع كبير . كصا حلف قارن . فبنى على وصوبه . فله كره اعداء حرجا في اهراب مصرح  
بالدم العظيمة مع جماعة من اشرار لاثرت بحدلين في دلت نقصا . وابع حرجا في قارن نقصا ونسبه  
ريه فهدد عزم وخصم في يوم . وركب في عسكره . فله خرج من عو في فارس صلب من  
يسار طريفة طلائع حمل قارن بالاعلام . فله فائد حوش الرب حافة . اصطف الفرس . وحب  
انصهم في بعض . و حرب بينهم ملحمه عظيمة . فسرده وسه وفيل من شجوه حلف عظيم . ورجع  
في افرسيات . كصا على عزمه . بعض من لخط والسدامة على يديه . فله وب حه شمس  
وجريال من عند افرسيات نحو رؤسائهم في عسكرهم . ورو على طريق تحسب حتى وصلوا الى  
هبرمند وكان رل قد رحل منها في كور لدهراد نيه . فله ولبس في تلك لمدسة عبر هبر . فله  
رسولا في شمساس وبنى ابن عمودية افرسيات . وذكرا أنه من بنت مصحاك ولبس على ابن سام  
مخافة روال الملك . وفل في هذه لمدية . رمكي ومقر عري . ولما بوق سام وخرج رل من هذه

(١) في الشاه أن ك اخس صعمو في د . و ر وشو و و صمو عن رسال حسن او فارس . فله

لم تكن مخافة قارن ملك لا يلقى العز

(١) ط كذ (٢) ط كذ .

البلاد فرحت بذلك . وليس بقي وبينه بعد حد يوم ، لا السبع . ولا أمكنه من أن يخط هذه الأرض ، وإني أرحو الآن أن تمهلوني ريثم أهد رسولاً لي خدمة تحت لواء أفراسير ، وأعرض عليه حدود طويقي في صدق عوديته ، وأعت شراي حصرته ، ثم سح أمره حتى لو أشر بالمدرة إلى خدمة تحت لواءت بيكم هذه المدينت وهبصت على رأسي مادرا أي حصرته ، ووقفت مانلا عد سديته . فكفهم هذه الحيلة عن محاربتة ، وهد رسولاً لي رل بعمه نحي ، عساكر لترك في هيرتد وأنه احل عليهم بم معهم عن محاربتة . فون توقفت مدعة عن التوجه إلى هيرتد الخطية . سبق من عين ولا أثر . قال فلما وصل لرسول لي رل ، ورني رسول قدم مهرب في موقفة ، وعم صدق عزيمته على مساعدته عود تلك البلاد كاسل بصدري في رحل أحرختهم حسنة وأرهمهم الحية . فلما اجتمع مهرباب أثى عليه ، وشكر سعيه ، وحرسه على ملاك "عدو" وقت : سأخرج هذه الليلة على هؤلاء الأتراك بعمو معدى ، فخرج في حرج ليلين . فوبت فوب من معسكر الأتراك رمي ثلاثة أسهم إلى وسط خيامهم . فوقع فيهم الاضطراب ، وعبت منهم لأصوات . فلبت أصحوا بطروا إلى تلك السهام فعموا بقدم زال ، وطمئنا لحيلة مهرباب . وأمر رل فمررت عساكره من المدينة ، وحيماوا بظهر البلد ، وتأهبوا للدمعة والدمعة . ورمعت بكوسات على كوهن القبول . واشتصت الأسود على حوارك الخول . فادلف المربقون ، وإني لمعد . وقيل حريال كادير الكاسر على رال فعلاه بمود كان في يده لفرق على أكله حواشيه . فعدمت الفرسان الروية ، ونهى رال عديته ، وليس جفتنا (١) آخر ، وأقبل على حريال رعد على كاهنه خر (ب) كقطعة حل فلم يكن سوى أن صرته صرية واحدة حرمص صريره للدين وللقم ، معمر في الترب مصرحاً بالدم . ولم فرع من حريال حال في العسكر نصب شماس فيم يظهر لماارته . فوقع تحت ظلام الصباح على كلد أحد أعيان التورانية . فرفع على رأسه الحرر فمر من بين يديه . فأخذ القوس ورماء شدة سمته على سرحه . فلم رأى شماس ذلك وبى هار ، ونكب عن محاربة حاس ، وطار بقوادم العمل ، يحمره سائق الخوف والوجل ، متوحها نحو أفراسير في جماعة أموا من مخالف الميول . وحين توسط البرية صادف قارن واحداً من محاربة ويسد دمي الأظافر حصيب البوتر . فعرفهم وعمر أنهم منهرمون من زولستان فأمر بصرب الطول وسل سيوف ، وصدتهم صدمة لم يبع منها

(١) الخفتان لباس من القطن يلبس في الحرب تحت المجرع أو موقها (قطان) . (ب) الجرد : معز كور بالكاف الفارسية وهو القصة .

(١) طا : أنترجهم الحيلة وأرعتهم الخ . (٢) أرقتهم . (٣) كوطا : استلث . (٤) مل : أنظار . وطا : أظافر .

عمر شماس في هر قليل . قطع الحراي فرسياب قتل حريون وكند . وسهرم شماس على تلك  
هسته بقطيعة ، والكسره الشبعة . فسعرت أحت ، و ه حقا ، وتقصعت كده بربط وحسره . وقال .  
كف أني ودر حيا وقد قتل أعارب شمراي ووجوده قودى . وأمر به حصاره . فبادر جماعة  
في حبيبه التي كان فيها محبوب وأخرجوه دنت الملك لمؤنح حاسرا حاف يرسف في أصدده وقوده .  
فصرب روه وأهوى رأسه الكريم في الأرض . فكادت السماء هبات تنكي دما . وهمت الأرض  
أن تشق هم وحرا . وحلت عبات برع عن صاحب التعت والزع . وأقست الفس متلاطمة  
لأعاج . قال صاحب الكتاب . فإصاحب العقل والإصاف برع أرديه حرص عن لأكتاف .  
فوس عن هذه لأعاج أحويث ، وكما أن نوح والتعت أشتت . وعرفت أن أمرحت لك  
لأفاحت . وخطا عرت السات . ودعيت ملاك الرقاب . فتوسد لأخرة غير التراب . قال ثم حابوا  
بالأسرى في فرسياب يحزون به . فحروا ساجدين بين يديه . وأطفوا أنسهم بطلب الأمن .  
فأعريت فرقته سبه . ونشفع به في أمرهم . وقال إن قتل هؤلاء الأسود صر يكون عراييق  
ثمة في الأند . ثم على حمة قتل الأسرى عر مرضى عند الملوك . ولأخرى أن تؤمهم عن أرو حهم .  
ثم تسلمهم كدك في القود في حتى أمتهم . وأركل بهم المستحفظين والحراس ، وأهدم إلى مدينة  
صاري . وأحل عبيتهم بها . فوهب لأعريت دماهم ، وحفظ عليهم دماهم . وأمرهم فحملوا  
في مدسة سري في خواص ولأعلان . ولأ فرغ فرسياب من دك رجل من دهستان متوحها  
في نري .

(١١)

ذكر سلطنة فراسياب في ممالك إيران وما جرى في بوبته

قال ثم اعتصب فرسياب شاح الملك ، وضع أبواب الخرائش ، وورق الأموال على الأخناد  
والعساكر ، واستمر على سرير الملك . ووصل خراي طوس وأخيه كمنهم بأن فرسياب قتل بورد .  
فقطعوا الشعور ، ونحشوا الحدود . ووضع الأمراء على رؤسهم التراب . وصرخوا حيوسهم ، وتوجهوا  
في راهبان قصدين "زلا" يدبول الملك بورد . وكأهم بلان حاتم يقولون

يا صبارم المجد الذي	مثلت مصارمه فلولا
يا كوكب الاحسان أع	حلك لدسي عا أعود
يا عارب المصم العظ	م عدوت معمودا حريلا
هي على ماص قصي	ألا ترى منه بدبلا
وروال ملك لم يكن	يوما تقدر أن يرولا

(١) زلا طا قال صاحب الكتاب .



فقال دستان عند ذلك جاء السبي عن مصاحبة القرب بعدد الحصار، وبعد أن يكون مثواي  
غير صوبت لحياته، وأن أقبل، لا في طلال، مع، ثم استعدوا بالشمس، وبرزوا من ديب لمقدمه، وشاهي  
حبر ذلك إلى الأمر، لمؤسرين لأحدهم منهم المقعد، وأيسر من حيلة، فارتبوا في أمر رث رسالة  
يثون عنه يحفظ لدمه، ويشكروه على ما أسدى بهم من إيداع، وودع من المقعد، أن لا يسلم  
مستمر على سرير ملك روستان في جميع أمور، لإيرابه مثل برين ودين وكشود وخراد، وأهله  
لا يدعون من كهم في يدى أفراسياب، ولا تدهم من الاحتج، ولا حدث، في صلب لمودد، في  
مع كهم ومو طهم، ومهم فعلوا ذلك، وعبره في سبب حدم، عتبه، وحمدت على أن  
أمر بصر رقاب، رقة رقت، فرب رقت من عبد محسب لأمر، في الإصاقي، وقد برق  
وقار، لإعاقى نصب، فقل أعيرت، أن صلاحكم على حد، حجه، وسبب، أنه قد ظهر  
معدود أفراسياب، وحروج عتبه، ولكن ذنوبه رل في عتبه، كبر، وودع، وودع، وودع  
لم تعرض له منهم، وحسب من وتحدث في برين في عتبه أفراسياب، وودع، وودع، وودع  
حصار من، ولا يلحقني بذلك عتبه أفراسياب، فامر مهم، من فوه حجه، من لأمر من  
ساحس مشكوب لله تعالى وعبدونه، ويقرب على أعيرت، بدخونه، عتبه، وودع، وودع  
إنهاء هذه الحال إلى رال، وأمره، لا مسجل، ولم رعه، في عتبه، وودع، وودع، وودع  
في خلاصهم، فلما وصل الرسول أمر بإحضار الأمراء والقزوين، وأمرهم، وودع، وودع، وودع  
سبب أنهم خطير ولأمر معظم، "فقدم كشور، وفل، أن أولي حد، لأمر، شرح في سبب عتبه  
من أعان ورسال الأيرانية، ووجه، ركه، في عتبه سري، فسمع وصورهم أعيرت، فقل  
لأمرى كاهم في تلك لمدسه، وركب في جميع عتبه موجه، في عتبه أفراسياب، وودع  
كشود على سري وأحمد، وأخرج جميع لأمرى، وودع، وودع، وودع، وودع  
ذلك في رن عتبه وأمر، وواصة الأموال، عن العتبه، ولمس كين شكر الله تعالى على ذلك، ولمس  
فرو، سفنهم رن، وحدثوا لذلك بؤر عتبه، حشوا فيه لأثره، على، وودع، وودع، وودع  
على نفوسهم، ثم عتذران لكل واحد منهم، مولا بركة، وأفاض عليه حجه، وأمر، وودع، وودع  
قال، وما فر أعيرت من أمل، وبلغ نرى، واحتجع بأفراسياب أنكر عليه عمله الذي فعل، وكان  
قد بلغه، فسمعه وطفق يصفه ويوبخه، وأخبر ذلك أن سل عليه السيف وقطعه بصفيين، فانتهى  
لحبر بذلك في رال فأجمع على قتله، وجمع الجموع، وحشد الجيوش، وتوجه نحو فارس في محافل



حرره . ولما علم بذلك أمر سرب نهض في جموعه الى حوارا ابرى . ودما رن منه فكانت طلائع  
العسكرين تتلاقى والفتار يجرى بينهما سخابة كل يوم مقدار اسبوعين . ثم ان زالامات ليلة يتفكر  
في امر الملك . فلما أصبح قال لانه قد جمع العجيب من ملك باسم سرير الملك . ومنصب ساج  
السلطنة حتى يطر في الأمور . ويكون موثلاً للجمهور . وطوس وأخوه كلاهما لا يصلحان لذلك .  
فصروا في امتساح في شجرة أفريدون فلم يجدوا فيهم من يصلح لذلك غير زو بن طهماسب . وكان  
د قدر وحالة وشهامة وصرامة . فقد قارن وحاشة من لأمر . في عسكة عمر ليسفدمود ويتوجه .

#### ٩ - ذكر نوبة زو بن طهماسب وما جرى في عهده

قال فلما قدموا على زو أحدهم قال سرب سرب وعك كز سرب كاهم بقوا على مقبلة وتوجه .  
فاجاب وقدم فجلس على السرير وعصب مانح . وكان كبر السن قد أوفى عن ثمانين سنة .  
فباس الرعية وأجرى الأمور على قانون العدل وطريقة السداد . وكف أيدي بطمه وقم  
أطعم الحوره . ووقع في ذلك المهد فخط عظيم عرفه الطعم حتى كان يصل بالديهم . وأمسكت  
اسماء عنهم . وصوح الساب . وعدمت الأقوب . وهيب ع كز المريقين فمات به أشهر مقدين  
ومقابلين على حالة واحدة . فاصفقتهم الأرمه واستعانوا وقاؤا بن لله على قد نلار هذا السلام  
وعلا . شؤم فلما في أرضه . وسوء صديق تحفه . فرددت رسل بس نفريقين . فاصطدحوا

#### ٩ - زو بن طهماسب

لم يكن في ابني بوزر من يصلح لخلافته فاختار الاربيون زو بن طهماسب . ويقول الفردوسي .  
لم يكن طوس وكنتهم ابسا بوزر متحليين بالمحمد ( مر ) الإلهي . وغير التعالي عن همد بقوله  
« نطقهما من شعاع السعادة الإلهية » . <sup>(١)</sup> على أنه يؤخذ من كتاب شديش أن زو هو بن بوزر  
لا أن طهماسب . <sup>(٢)</sup>

وهو في الأستاق رقة بن طوماسب « بعد روح أرفه لمقدم بن طوماسب » وتختلف  
الروايات في اسمه بين زو وراب وراغ وراسب . وفي اسم أسبه بين طهماسب وطهماسه  
وسوماسب . وينتهي نسب طهماسب الى بوزر المتقدم ذكره . ويجب أن يجعل المؤرخون بينهما =

(١) اسم مكان . ويقط « خار » .

(٢) كز : ويشره بجله ما كان يطلبه ويرجوه . (٢) الفردوس ١٣١ (٤٣) أنشأ : ج ٢ ص ٢٢ ر ٩

(٥) أنظر تاريخ حرة : ص ١٢ ر ٢٦ والفردوس : ص ١٣ والبطي : ج ١ ص ٢٣٥

وتهادنوا . واتفقوا على أن يقسموا بينهم الأرض (١) . فاستقرت الحال على أن يكون من حد زورند ، وشير إلى منتهى أقصى الصبي والحق لأفراسيب والتورانية ، ومن حد حد لرو والابانية . فعاقدوا على ذلك ، وتعهدوا على أن لا يتجاوز كل واحد منهما هذه الحدود . فرجع كلا الفريقين إلى محالكتهم . وأحد روى على طريق فارس ، وعد دال إلى راولستان . ففتح الله على خالق أبواب السماء وأدر عليهم شأيب الأنداء . حتى أحصيت المراح ، وأعشوشيت المراح . وسفر روى على سريره فارس واجتمع عليه الأبرية . وبقى على سيرة نعل والإحسان ، وعدة الأمن والأمان ، يعين المبلل وبريل لأود على وثيرة مرصية وشاكلة حميدة لي أن معنى سبله بعد خمس سنين من ملكه . فانكست أمور الإيرانية واختلت أحوالهم .

### [ ١٠ - كرشاسب ]

” وكان لور ولد نفز به عيه اسمه كرشاسب . فجلس على العرش ، وبس نوح ملك ، فلا العالم أهة وحللا . وبع الترك أن رقومات وأب عرش إيران شعر . فصاح أفراسيب فرح ، وأقل يميوشه حتى بلغ خوار ( خار ) الزى [ .

= حمة آناه ثمانية على حين أن زواحف فوذر مد اثني عشر عاما حكم فيها أفراسياب . ونوذر مات وهو من خمس وثلاثين سنة . ويروى أن كرشاسب لاقى ذكره كان شريكاً له في الحكم . وبسب إلى روى ( راب ) حمرهوى الزاب في العراق . وهو أول من نعد ألوان الصبح وأمر بها وأمر بالأطعمة .

وفصه في الشاهنامه ثمانية وأربعون بيتاً تحت عنوان واحد .

### ١٠ - كرشاسب

تختلف الروايات هنا كما اختلفت في نوذر . فمعص المؤمنين لا يذكر كرشاسب ومعصم يذكره ويرى أوشريكا لزق بن طهماسب الذي تقلم ذكره :

(١) في هذا الصلح يروى التالي ربة السهم التي ذكرت في مقدمة فصل متوجهر .

(١) ك : ط : ان : أن : يتي : ان . (٢) ك : ط : نعل . (٣) ك : سيرة . (٤) فارس نامه ص ١١٣ .

والطبرى ج ١ ص ٢٣٥ (٥) أنظر مقدمة الفصل الآتي . (٦) فارس نامه والطبرى وترجمة القلوب

ص ٢١٥ خ . (٧) طبرى : ج ١ ص ٢٢٦ وفارس ٣٩

وكان أفراسف ارغل من حمارى وغير محبوب منه ثلث (۱) . وكان أبوه نشن  
مسير سه ومعدا من جهة قدمه على قتل حبه أفرست . وكان لا يحب عن كسه يه ولا يمكن  
سبه من ندجون عليه . فكانت سلته على يده سه كامله لا يسمع هم كلامه ولا يرفع هم رأيه .  
وكان يعون على سدن مضيق لحاظ لاسه فى عيه . وكان حديث معصدا ومسعد لى  
ثأ أحوه . معصدا مسعد . نهر عن يسب حير (ب) ثم نعى على أحت كل مسير فى لآب  
لأيسل لآب فى لخصور من يدى . ولا حى فى ل نهر لآب أو نظرى . قال . قضى على دنك  
مده من برمت مسافى حمر موت [ كرشاسب فى ] رو اى نشن فرسل فى وده أفرسب  
مردان غير محبوب . وهاون تاه . وده ثلث . ودهل غرة أهلها وفرصة حلوه عن صنها .  
جمع عسكر . فتح به لأيس . و يقضى ذون كثره بر و حمر . وغير هم محبوب . لآب مع  
لا سه لآب وقع فيه لاضطرب وحقو فى ده سال . وأفسد على رال يوحويه ويصفوه .  
وقا . ثلث مده حاسب موهج أسب ساه . وصرت يهون . دونه . نطب عيش ساس بود . واحد

فى فارس . مده نه كان صدق رو و شريكه أو سه أو حبيده . وفى لإتريف وسيله لآ رو  
ملث ثلاث سدى و كرشاسب ملث ثلاثا . وفى مير نشن لآ رو . و كان مسترد . حمره  
و كرشاسب مسرد . و حمره . و يكون حمره لأصفهائى . " وفى يده ثلثه رو ملث كرشاسب " .  
و يقول الصدى . " وكان به رو كرشاسب فى نوط مور به عى ملكه . و يقول معصم كان  
رو و كرشاسب مشتركين فى ملث . و معروف من أمرهم لآ ملث كان رو من طهاسب وأن  
كرشاسب كان به مو ر و معصم . وكان كرشاسب عظيم شأن فى أهل فارس غير نه لآ ملث " .

و يمكن أن يحد لآ معصم فى الشاهنامه معصم . وهى نصف فى لآب قبه ملث كرشاسب .  
ثم يقول لآ أفرسب . حبه مده موت رو عود و حمره على راس وجه فى رى . وكان أبوه  
يسب حمره عليه مده من أده أفرست . فكان لا يبادل رسبه ولا يجيب كسه . وه علف  
الدمج . وهى معصم أن يست نعى على حده حال حى مده كرشاسب فرسل فى نورسب  
أمره بدهر لآ حمره فى أفرسب . وفى معصم الدمج يد كر بيت اللآ على موت كرشاسب مده =

۱ . مده " وكان فر " ۱ " لآ " مده " . و فى شاهنامه كبرى بدهر مر الصدى فى حمره و معصم مده

معصم (ب) فرم من لآب مده حمره لآ حمره مده موهج

(۱) ص ۲۹ (۲) ص ۹ (۳) ص ۳ (۴) ص ۲۶ (۵) ص ۲۶

(۵) ص ۲۶

[ حين مات روقه سمعته سمعته يد الأشرار عن عباد ، والآل ذهب الملك ككرشاسب العظيم  
 صدرت لشككة والجيش علا ملك ، وآن قد سمع رحم الشرف يستعد بالأمر ، فدلهم رل . في مد  
 شددت وسطى سطقه الناس في الناس مثنى وثلاث على صهوات رجل ، وهه وصعب رحي  
 في سميع حرب ، ومعزس طعن وحرب ، لا وضاب أعنه القرمال فدا ، وصدور الشجعان  
 أدار . وآن قد حى شطاطى هوى ، وسن من صاهر ، هوى الادم ، ونقص شيب عن عذره ،  
 وأمسى شمره ، وصعب كاهن عن حمل سراج ، وبعث همتى عن هر زجاج . وقد أدرت  
 وهى رسم وأصبح كالجمل سس ، وما استقصه في هذا الأمر القادح . فسر الأرتانيون مدائن وشهد  
 أرهم . وبعث رسم أنه شمره لأمره . وآن من يدك أمرا باعطا وخطبا فادحاه بحر من  
 أحبه البوه والبر . وأتت بعد رقيب مود ، حدير بدعه ومعود . فكيف رعى ابن في أيب  
 مود الهعده ، وأمرضك لخصالب الخطوب العاقرة . فقال رسم عند ذلك : كيف يلبق بهذه  
 لأعصا الشدد الأقامة حب صلال النوف وندلان ، سوف ترى د شتحرط برماج . وعصا  
 صصح ولى يذى قصعة تحارب يعجز من حلاظ لدم ، وتسر صواعها وتضرم ، ألق هاء

رسة يشكك الى سه ، ومعنى هذا أنه أمر أفر . باب «تشر بمصصة بعد موت روقه ، فعلى روقه  
 الأولى يلقى يشكك . حقه عن اسمه سمع سبب بعد إداره على ، يزال حتى يموت ككرشاسب  
 وبأمره لسوق الجيش لحرب لا يريين ، وهذا لم يامر يشكك سه ، بحرب بعد موت روقه أمار سه  
 على ، يرب ؟ ومفصلى الرويه ثبته أن الألب والابن ، فعلى عمرو يرب بعد موت روقه ، والدمج  
 متعقة على أن وقائع حرب لم يرها إلا بعد موت ككرشاسب . فقيم مصت سمع السنين التي ملك  
 فيها هذا الملك ؟ نجيب المصح التي تروى هذه روية شيعر يرب من أبيات القصصه بعد بدل على أن  
 بعثة الجيش ستمرت سمع سبب . وهذا يختلف سمع القصص في الشاهنامه التي تصوى بره .  
 ويمكن معجب الوقائع ، على أن الصخ كلها محقة على أن ملك الترك أمر اسمه أفراسياب بالبعثة  
 وعبور جيحون . فأفراسياب إذا كان في بلاد الترك ور ، جيحون ، وقد عرف من قبل أنه أمار على  
 يرب حتى قدرت ترى . فكيف كانت غافقة هذه لإعارة ؟ هذا حل آخر في السياق . إلا أن يقال  
 أن الشاعر ذكر الإعارة ثم رجع بمص ما كان بين أفراسياب وأبيه حتى سمع بموضع الذى بدأ منه  
 جليل إلى القارئ أنهما بإعارة .

وَأُرس عن أَمر عصفور كاسر • شميم بحب فيه صولة حار  
كصفه لو و حبب دكن بدن • تنص كرمل في مطامع مهار

في الأستان "بعد ربح كراسيه لـ ١٠٠ مئزر من لقمعة دي صغار". وفي موضع آخر أن محمد بن أبي حمزة قد أضاف كراسيه أخرى، أُنشئت رجال بعد رُششترا الخ". وبعد من مائة في الأستان قتل ثلث مئزر في كاس مع الحيل و ١٠٠ شعاع الأصغر لدى بعض المم لاصغر عسرا بوقه. "في كاس كراسيه صبح صدمه بوقه في قدر.

قال : فلمّا سمع رال مقالة رسمه هذه تدبّر من طرف من أخواه . وتمثّلت شهود السمور  
في أعطافه ، وأمر أن تعرض أحبل عليه (١) . شعبوا بمزور به عن رسمه ، فكان د وضع نظره  
على فرس قوى حره اليه بأعرافه ، وعجز ظهوره بكفه . فيلصق بالأرض من شدّة فقه . ولم يجد  
فرسا يسلم من ذلك حتى جاءوا بجبل كثير من كابل ، عمرو به عليه فرأى في حلقها شجرة منه  
صامرة كأنها لنّوه . وحلقها مهر جدد في فة الأُم . طبع بصرف ، مصعب ، مخلوق ، منهم الكهن ،  
صافي لذب ، صافي للوب ، في أوصاف كثيرة ذكرها .

فرمى بالوهق في عقه و سنجد إليه ، وعمر طهره بكنه . فنبت ولم يتحرّث . بسر بدلت  
وأسرجه وألمه وأستضاء لنفسه مركوبا . وكان يسمى رحت . وسمي بذلك أيضا وأمر العبد كز

[ في الشد ، أن رسمه ردّ أن رمى بالوهق على المهر فدبّر به . رمى ذا أحد فرس بير .  
فقال رسم . من الفرس " . بن خديه ليس عنيهما سمه . قال الراعي دبع سمه فقد كثر يقبل والمثل  
في هذا المهر . وعين قسميه « رخشا » . وهو — كما ترى — مدترق صفاء المساء وحدة النار .  
ولسنا نعرف له صاحبا ولكنا سميه رحت رسم . وقد أركب مد ثلاث سن . ولكن أمه تدفع  
عنه الناس دمع الأسد . ولا ندري أي سرى هذا .

فرمى رسمه الوهق فأقلت أنه كالعين المانع . فرحده رسمه صرهم . فوقف عن الأرض .  
ثم عمر طهره مهر فم بل حمزته . فقال ما نحن بخصال فأجاب الراعي : إن كنت رسمت نظمه  
وادهب لخلص إيران . فبما ثمة بلاد إيران . ]

من الحساس وقت نظهرة ، فأحسن حر الدفهاء على أحده ووثق من تحت صدره وكما الم .  
وكذلك قبل ككيدروا دى لعقب الدهى الذى كان يصول فالتج برأشه يذمر باله بحر . وكا  
يعيش في البحر والوادي وعلى الحل ، ورأشه ساطع لسياء . ويسمع اثني عشر رجلا حبه وحده .

قوله كرسا به نسعه أياه وليال حي أحرجه من فعر البحر وحطّر رأسه بالتمعة . فله سقط  
على الأرض فسدت سقظته أظفار كثيرة . وكذبت قتل أساء شاء التسعة فصاح بصري اندين سموا من  
بسطة احسم أنهم كانوا اد مشوا حسب ساس أن تحتهم لكوا كب والقمر . وأن شمس تظلم =

(١) في الشاه : وأمر أن يصمره فبسة سام التي توارثها الأسرة ثم عرم على الخيل الخ

(١) كذا في النسخ كلها . والقراءات ارتضاء . (٢) أمضاء ج ٢ ص ٢٩٥ (٢) حاشية ١

دورنر (Warner) ج ١ ص ١٧٢



وطوى تلك المراسر العديدة ، والمرحى المتعددة في أسبوعين حتى أتى كيفاد وشهره بالملك ، وأقبل معه ودخل مكرلا . ومكثوا أسبوعا ثم وروا ونحصبوا الأثر حتى تربت الأمور ونظمت لأحوال .

= وبعد الماء وسر وسات وبعث في الأرض . سكي النار والماء والسات أمام هر مرد وتدعو أنت يبعث أفريدون ليقتل الضعك . وتقول اندر آب لن نجي ، وماء أنه من يبيص . فيأمر هر مرد شروش وملكا آخر ليوقظا كرماسيه . فيناديانه ثلاث مرات ، وتستقط سده أربع . ويصمد للصبه ، ونصره على رأسه ، فمعهم لمروفة فيقتله . وروا الشر وإثم والنهر ويسد عهد سعاده الله .

ثم موطن هذه الأساطير ، وهو كاسمان . يرفق ما ذكرناه عن أصله من رسمه وبين كرشاسب ، ويهرجوج كرماسيه الى عبادته لأصله . وفيه كان وما حوته كتاب أفرس في حصاره لمدينة .

وذكرنا ان تشبه الاسمين اسم الملك كرشاسب ومنه الطور كرماسيه . وعرفنا ان في ديسكرد به كرماسيه كيفاد الذي ذكره ملك اسمه كرماسيه بنصر أنه هو سطل أعظم صاحب المثر التي تشبه ذكرها في كرماسيه . ان الملك كرشاسب ليس بعينه شهابه بحر الپيشددين هو النصر كرماسيه . ومن أجل هذا ذكرت طرفا من أخبار البطل كرماسيه في مقدمة فصل الملك كرشاسب .

ثم قصة كرشاسب في الشاهنامه ٢٧٣ بقا مقسمة الى هذه الأقسام

١١ . ملك كرشاسب سبع سنين . (٢) إصساك دستم وحشا . (٣) زال يقود لحيش من أفرس . (٤) حصر رسم كفسار من حل الأثر .

(١) قصص ٢ ص ٦٢ - ٦٤ . (٢) ١١ ص ١٧٣ . (٣) ص ١٧٤ . (٤) ص ١٧٥ .



القسم الثاني  
الكيانيتون

---



## ١١ - ذكر نوبة كيتاذ وما جرى في عهده

قال صاحب الكتاب ثم تصبوا تحت وسيمه كعباد معصا بالبح . وصطف حوويه الأمراء  
والقواد يهتونه وشعرون شارات عليه . فبهم عن أفرست وحنه . وركب في اليوم ندى  
للعدل ورنج الا في حقيق الكوب . ودرج ستم مظهر بن موش حرب . وتصدى كاللث  
بكاشر بعض والعرب . وصطف لار . وبعو شرب ميسر . وفتاب وماسر .  
ووقف مهرب في أحد مدس . ووقف كدهم في حدب لاج . ووقف دارن مع كشواد في القسب .  
ووقف و . هم غيث كلفاد مع رن . يعق بن رنسه . رفته محبوب . وواؤد مشهور . فصارب  
لا من كاهن قور . وحب كاهن سر . وركب دارن . من القسب كاهن رن . وجعل  
بحر بن الميمنه داره وعلى مسره احر . فمرد رنسته بصفه في حوياه . وصادره لأفراه اتي  
أدوب الله عن . سب وشن مقدمه بن موم فله . وبتوصفه حقه منسه ورنه . وقاب . في  
حامل عليه واحد له . انما به ثود . لا تخش سوء دهمره . مكن على حدرمه . فله لا طفه  
لك بمقاومه العدل الكثر ثم ف . رن شعد دعو السودوه . به سود . وعيه حسل أسود . وعلى

## تقسيم الشاهي

### لموت الكي كسوب

طافه من موت شاهنامه بتدني تحت وهر بكلمه "كي" و طر أم فب . معاه "ملك"  
ويكون مسعودي معاه "عزير" . وحب في حب . سد بلفظ "كثي" . ومعاه فب . كاهن .  
لا سي الكاهن لدى يوحى له من شرب موب "ومه" . لمدمس . وكذلك حب كاهن "كثي"  
في لانتق معي رديق . وحب كدكش . لانس حله ونف حمده تسمى اليه . بينهم بعض  
من ذكرهم شاهنامه باسم الكي كسبي .

ولا يجد قارئ الشاهنامه ما يفصل بين "يشد دين والكي كسبي فصلا" . فسيق القصة  
لم يتغير بالانتقال من هؤلاء . وكار لأهال والقاده الذين يحاربون في حبش فباد أول  
كي كسبي هم نقيه أطار العهد لأفون . والفرق الذي تصفه الشاهنامه بين العهدين أن صكر شاسب =

(١) كوا : "وهو أوز من ملا من صفه شايه من موب الفرس وهم كي كسبي وكانت مده ملكه مانه سه"

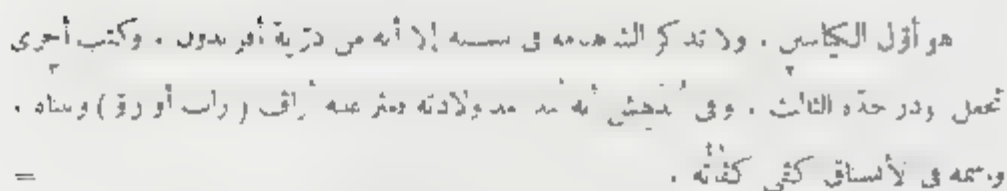
(٢) لكوا : من الطاح . (٣) دور (Warner) ج ١ - بكسبي : وأنت : ج ١ ص ٢٦ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢١٨







۱- کیفیت " سه سئو " در سه سئو



(١) طالع النجم (٢) ص ٤٨، ص ١٤ والـ<sup>٦</sup> وص ٥٠، ص ١٧١  
 (٣ و ٤) قفلاً : ص ٢٢٢، ص ٢٢٣ ح ٣











عليك بما علمنا، وأظهرنا عندك من الصبيحة،<sup>(١)</sup> وألآن فلا أب ست بقدره ولا ستر في  
هممت به التدم، ثم ودعه وخرج، وخنه دوك ولأمراء مثل سره وطيس وحد وجو وود و  
اليه بما ناله لأجلهم من وعاء مغره، فودعوه وأخذ زال على طيق سحر سحر سحر سحر

### ذكر مسير كيكائوس إلى بلاد مازندران

قال: فأمر الملك كيكائوس خوذرو وطوبان تحت راسه في ريدن مسيرهم بعد  
أن متحلف ميلاد في أرض، وإن وسم إليه الحياء وسحب،<sup>(٢)</sup> فودعوه سحر سحر سحر سحر  
سيف لا تقدم، وكى معتصدا رسم وأيه،<sup>(٣)</sup> ثم توجه في جموعه بقوى مهمة معتصدا رسم  
إلى موضع يأوى إليه الشياطين،<sup>(٤)</sup> فرب فيه وأمر جنوس خوسرو، وكان جد نصر،<sup>(٥)</sup> إلى سحر  
في عجب الأحدا، وأسودها الأحدا، ومن صنع صنع سحر،<sup>(٦)</sup> فهد به نصر في سحر  
أهل تلك الدمار،<sup>(٧)</sup> وألأيق على أحد منهم،<sup>(٨)</sup> فشد عده معتصدا رسم، حتى سحر سحر سحر  
ما ريدران وحمل يقتل كل من يرى منهم من صغير وكبير،<sup>(٩)</sup> وسحر سحر سحر سحر سحر  
ومن أجل هذا امتعت مازندران على الفتح،<sup>(١٠)</sup> ومن جميع كاهن سحر سحر سحر سحر  
ماتى سة من فتح مازن،<sup>(١١)</sup> وقد لى لمسلمون في حياها ودروها شدة،<sup>(١٢)</sup> وفد به سحر سحر سحر  
هيرة بأمر معاوية،<sup>(١٣)</sup> ومعه عشرون ألف رجل فوغل في السحر يسى وسحر،<sup>(١٤)</sup> فهد به سحر سحر  
والعقاب أخذها عليه وعلى جهشه المذوق عند انصرافه للخروج،<sup>(١٥)</sup> وذهبه عنه شجره سحر سحر  
بليال فهلك أكثر الجيش،<sup>(١٦)</sup> وهلك مصقلة،<sup>(١٧)</sup>

وكانه من أجل هذا سعى أهلها جنا في الشاهنامه وفي الكتب بديسه من قبل،<sup>(١٨)</sup> فبى الشاهنام  
يوصف الملك سروت أنه يحارب كل يوم وكل ليلة حتى مازندران،<sup>(١٩)</sup> وذكر ذلك هو شمس مازن  
إلى مص الآلهة ما نلا أن يؤيد حتى يحطم ثقى شياطين مازندران،<sup>(٢٠)</sup> ولا نزل كلمة حتى (سحر سحر)  
بين كبره البلاد،<sup>(٢١)</sup> ويظهر من "ديكرد" أنهم كانوا يسكنون الكهوف،<sup>(٢٢)</sup> وكانوا ذوي عادات قديمة،<sup>(٢٣)</sup>  
قد يجد القارئ في طبيعة مازندران ومضايقتها وعاباتها وطباع أهلها ما يصير بعض الأسماء  
التي في هذا الفصل،<sup>(٢٤)</sup> فبى كيكائوس وجهشه في الطلمات،<sup>(٢٥)</sup> ومضايحه عظيم من سحر سحر

(١) شمس (٢) وسحر (٣) شمس (٤) وسحر (٥) وسحر (٦) وسحر (٧) وسحر (٨) وسحر (٩) وسحر (١٠) وسحر (١١) وسحر (١٢) وسحر (١٣) وسحر (١٤) وسحر (١٥) وسحر (١٦) وسحر (١٧) وسحر (١٨) وسحر (١٩) وسحر (٢٠) وسحر (٢١) وسحر (٢٢) وسحر (٢٣) وسحر (٢٤) وسحر (٢٥) وسحر (٢٦) وسحر (٢٧) وسحر (٢٨) وسحر (٢٩) وسحر (٣٠) وسحر (٣١) وسحر (٣٢) وسحر (٣٣) وسحر (٣٤) وسحر (٣٥) وسحر (٣٦) وسحر (٣٧) وسحر (٣٨) وسحر (٣٩) وسحر (٤٠) وسحر (٤١) وسحر (٤٢) وسحر (٤٣) وسحر (٤٤) وسحر (٤٥) وسحر (٤٦) وسحر (٤٧) وسحر (٤٨) وسحر (٤٩) وسحر (٥٠) وسحر (٥١) وسحر (٥٢) وسحر (٥٣) وسحر (٥٤) وسحر (٥٥) وسحر (٥٦) وسحر (٥٧) وسحر (٥٨) وسحر (٥٩) وسحر (٦٠) وسحر (٦١) وسحر (٦٢) وسحر (٦٣) وسحر (٦٤) وسحر (٦٥) وسحر (٦٦) وسحر (٦٧) وسحر (٦٨) وسحر (٦٩) وسحر (٧٠) وسحر (٧١) وسحر (٧٢) وسحر (٧٣) وسحر (٧٤) وسحر (٧٥) وسحر (٧٦) وسحر (٧٧) وسحر (٧٨) وسحر (٧٩) وسحر (٨٠) وسحر (٨١) وسحر (٨٢) وسحر (٨٣) وسحر (٨٤) وسحر (٨٥) وسحر (٨٦) وسحر (٨٧) وسحر (٨٨) وسحر (٨٩) وسحر (٩٠) وسحر (٩١) وسحر (٩٢) وسحر (٩٣) وسحر (٩٤) وسحر (٩٥) وسحر (٩٦) وسحر (٩٧) وسحر (٩٨) وسحر (٩٩) وسحر (١٠٠)

لأمور . ورأى لمسة كأن حبة الفردوس رويد ونضارة وبهجة وطلاوة ؛ فيها من الوصائف  
 حسان ، ومناجيع بعباب ، ولذخائر لأموال ما لا تصطفه صايط ولا يحصره حاصر . ولم يقف  
 ملك كيكائوس عن ذلك سعيدي المكان . وورث قد صدق من قبل . بلاد ماربدون نصاهي  
 الخزان ، فأمسكوا عن العارة بعد أسبوع . وانتهى الخبر إلى ملكهم بدخول عساكر برون إلى ممالكه  
 . فبدا خبره . فاضرق وحما وحار في أمره . وكان عنده جنى موصوف بالدهاء والذكاء ، يسمى  
 سحبه . فأمروا أن يدبر مكر . إلى ملك الجن الذي كان يسمى سيذ ديو (١) ويعلمه بصنيع كيكائوس  
 ذلك . وأن يفعل به . أن تلو يمت عن غشائه حتى من هذه ثمنك عين ولا أثر . فوصل سحبه  
 إلى ملك حين سرح منه لخال وأدى رساله . فقال فلنك ماربدون لا بأس بعين . فها أنا  
 مفصل كابل . يمين . ومو دهيمة الميون عليهم . فلما دخل الليل فصددهم سيذ ديو في جوده  
 . أطلق عليهم رصاص لسحاب المطبق . وملاً بالنظامات جميع تلك الأقطار حتى صارت الأرض  
 عليهم كأنها حرم من غدا . فاضبح لم يرسون وكانهم لم يصحوا لاستقرار ذلك بسلام المدحوحين  
 عليهم . فبدا بعدهم لا يرى بعض . وأصابت عن ملك كيكائوس فكان لا يصبر شيك . وكذلك

أصابه . فبدا بعدهم لا يرى بعض . وأصابت عن ملك كيكائوس فكان لا يصبر شيك . وكذلك  
 . فبدا بعدهم لا يرى بعض . وأصابت عن ملك كيكائوس فكان لا يصبر شيك . وكذلك  
 . فبدا بعدهم لا يرى بعض . وأصابت عن ملك كيكائوس فكان لا يصبر شيك . وكذلك  
 . فبدا بعدهم لا يرى بعض . وأصابت عن ملك كيكائوس فكان لا يصبر شيك . وكذلك

- ١ . قصيد كاوس . ماربدون . (٢) . صبح رز كاوس . (٣) . ذهب كاوس إلى ماربدون .
- ٤ . رسالة كاوس إلى ران ورسام . (٥) . سعة حضور في عهد رستم لأفون عرش رخش .
- ٥ . لأفون . (٦) . الذي . مصداقه رستم يونان . (٧) . الثالث : حرب رستم والسير .
- ٨ . مع . قبل رسم مرة ساجد . (٩) . الخامس . وفوق أولاد في شهر رستم .
- ٩ . سادس . حرب رستم وأرضه حتى . (١٠) . السابع . قتل رستم الحبي الأبيض .
- ١٢ . رساله كاوس إلى ملك ماربدون . (١٣) . عجي . رستم إلى ملك ماوندوان برسالة .
- ١٤ . حرب كاوس وملك ماربدون . (١٥) . رجوع كاوس إلى إيران وتسريح رستم .

(١) . سيذ ديو في الحرب الأبيض . (٢) . في شهر . وأمر عليهم من السماء هجرة وصلاً فموتوا .  
 (٣) . في الأصل . فأمسكوا عن العارة . وفيه . ومعنى . ومعنى . ومعنى . ومعنى . ومعنى .

أكثر عسكره . ثم سخط الخ فيهم . ثم أسر ونهب حتى سبوا حتى جميع حراهم . ١ . وتوكلهم  
سيده ديو في صلواته . ووكّل به ثي عشر أعمام من شياطين . وسب تلك خرش وذاهم . وحل  
والعن في أروث صاحب حش . وأمره أن يحمي أن ملك ما يردون . وكان عليه ثياب قد  
استسرفاهم . وتكاهم بحوس حيث لا يرون من ولا . ٢ . وكان صاحب لأرض عنهم رعب .  
ولم نقل منه أحد يعرفه . فقد رهم . وبغته به من ورهم فلا تقو ورو ديارهم . ففصل أروث  
في حصره الملك لأسارى وعاشم وذاهم . ولما حاربه . ولما ككوس المير في راسه . يعلم  
دسائس في حري عليه . وجره أنه ذكر موعظه وصيحه . فسادت رفته . وتحدثت عنه .  
وأنه راجع إلى عيشته . وسب خلاصه وسعه . ٣ . فلما أتى الرسول دستان وأمره بذلك كاد أن يفرق  
عبط . ويقتصر . ففعل على وجه ربه . ٤ . بعد ضمع نوص من السوف . وأخذ . ولم يبق  
ركوب في يوم ولا قرار حيث وقع حيث ككوس من أشد . فحارب . وعز لأريه . ثم من مكانه  
أولت شياطين . فأخرج رحش . وحرد سحت . وأبصر رنج . فأتى الله من في حرب  
البحار صارت دعاء . وإن كالج الحمال عادت . ٥ . وليس معنى أن ضمع معك في حيرة أروث  
وذلك حتى ولا ملك ما يردون . ففصل منه . ٦ . ففصل . ٧ . وسب . ففصل .  
وقد امت طريف : أحدهم . ففصله وأصول مساه . وهو يدى سكة ككوس . ٨ . ولا حرك  
معه وأمر حرة وهو مسيرة أربعة عشر يوما . وهو مشحون شياطين . وسب . وسب .  
فاسلك هذا الطريق فان لله معك . وسب . وسب . وسب . وسب . وسب .  
ساجدا لله تعالى . وسب . أسأله أن يفر عني . وسب . وسب . وسب . وسب . وسب .  
سأشد وسب . فلا سب . وأحسن . ففصل . ٩ . ففصل . ١٠ . ففصل .  
من أهل تلك الدار . وسب . وسب . وسب . وسب . وسب . وسب .  
دسائس في وادي رودانه ثم ودعه متردد في أمره . ١١ . ففصل .

### ذكر مسير رستم هذا

قال : ففصل رستم عن حدود يوم روي في كل يوم مسيره يومين . يحسب ليلته .  
ولا يعرف يوما ولا قرار . قال : ففصلت نفسه الطعام يوما . ففصلت يديه صغراء مملوءة  
أسرب العاصف . فركض رحشه خلف غير منها ورعى ما هو في حلقه فطحه . وأخرج شاة .

(١) عدد من رنج شياطين لا يعرف من ككوس عن مداه على حرب ما يردون .

(٢) ككوس . ففصل . ففصل . ففصل .

وقدح حصه در آتش و شوی اندر آتش علی همه جمع . و جامع جام فرسه و آرمه بر عی فی آحه  
 کات بین یدیه . ثم به عک قصه شد . فلما مص طائفة من لیل حرج سبع فرأی  
 رسم مختار کأیه رکن حن . و رئی رجسته کأیه نعب . و أقل نحو للفرس لغترسه هوش الفرس  
 و ضرب بیدیه علی أم رأسه بهن هامه . و مری حیده . و رکه طریق کاء مقوص . فلما انته  
 رسم رای ذلك فعلم أنه من صبيح رجسته . و قبل عبه و مسح سده عزیه . و دل و نهت لکفتنت  
 هذه المعاني . ثم ما صحت سمس هام و عمر صهده و سرحه و ذکر الله تعالی و رکه . و کان  
 سحر فرس سوده صبیح . فلما لأرجاء فسلکه . فلما قام قائم الطهيرة ، واشتد الحر عطش هو  
 و فرسه فعله لأمر حن و حن و جعل یثی کأیه سکر . ثم رفع رأسه و وسط یدیه و نهت  
 و رد به الأمر حتى وقع علی رمقه و لب حصه بهت من العطش . فلما هو علی دهنه و نهت  
 له عرالة فقام و أخذ السيف و نزع أنفه . فلما لا قبلا حتى وقع علی عین حرره . فکرع فیها  
 و شرب و عذب نفسه . ثم فقی ذلك لمکان سحره الله تعالی ثم قبل علی نعره یدعوها و بقول .  
 لا رت . و نهت لکفتنت و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت .  
 و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت .  
 عی . فلما نهت السرح عن رجسته و رخص حوارکه و آکافه . ثم توجه بطلب الصيد فاصطاد  
 حمر و خش ، و أوفد ناز و نهت عین حتى صبح . فلما نهت حمر . ثم رجع و نهت و نهت .  
 و نهت لیل مختار و نهت و نهت سرح فی مرعه . فلما توسط بین حاء نعب دتل کاب یاوی  
 ای ذلك الموضع . فلما رآه الفرس عاد نحو رستم و أحد يضرب بخوافره الارض حتى نهت . فلما  
 و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت .  
 لأرض حتى نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت .  
 الفرس جهود و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت .  
 و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت .  
 الفرس . و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت .  
 کأیه ( ١ ) ، و شق حیده . و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت .  
 دمه یجری حرره السیل . فلما رئی دهنه الله عز وجل و نهت . و نهت و نهت .  
 ( ١ ) لا سحر الفرس ذکر . و نهت و نهت . و نهت و نهت . و نهت و نهت .  
 رسم قبل حمره

وأسرح رحش وركه وركب من صرى سائر نحو مقصده . ثم سار شمس مصلح في  
أرض شجرة معشنة تسمى مبهها على الرصراض ، وتسمى سب أنهارها بين راس . فوجد عهده  
من رحيق شجرة كدوب العنق . وعمر الامشوب . وأربعة وسبع . وكان مكان للسجدة .  
فطلع وستم وقد جلسوا على طعامهم . فلما رآوه تزكوه وفزو . ففقدوا كل من حدهم حتى شمس .  
ورأى هنالك عودا فأخذه وجعل يصرب به ويثني بما ترحمه نط

نصبي من لأصرب قن وركب . ثم سار بين الخروب حصر

رحش دهم سكاكس ثرهم . وقد حفر وقت حبوب حصر

فسمعت امرأة ساحة عده . فمرحت له وترحب وحاسب له سالة من حده . وسار حده  
عن حله وترحاله . ثم إن رستم ذكر الله تعالى فتغير وجهه إلى حرة وسود . فوجدت ذات مبه رسم  
فرعى بالحل في حلقها ، وأوتقها فانت في القيد عجوزا شوب . فوجدت السيف وقتها . فمضى  
وركب وسار في طريقه حتى وصل في طريق مقصده . وركب صمادة . وذات أرضه . ثم رآه . حتى  
ليس يرى فيه شمس ولا قمر ولا نجم ولا شجر . فأرعى عاب فرسه . وحاص حده نك حمامة . و  
حط عشواء حتى حرج في صوبه . فرأى أرضا محصنة بحصون الأجداد . ورأى كثاف . فدخل حده فرسه  
وأرسله برعى في فصيل هائل . فأتى مقبرة . وحلج خفتاه لابتلاله بالعرق . ونسطة في الشمس .  
وكان يسرح . فطأ بطور نك شجره . وصاح على رستم . وضرب بمصا كانت معه على رجله .  
وأمره أن يمش فرسه عن الريح . فقدم وأخذ يادنيه واقتلعهما من أصولهما . وكان ملك تلك الناجية  
يسمى أولاد . وكان قد حرج في حده في ذلك اليوم . فحمل الناطور أذنيه يمدو هاربا إلى  
أولاد . فوقف عليه لفظة . فثنى عليه وفتح بين معه من أخته حصر رسم . فصار رستم من  
بعيد ألحم رحشه . وعلاه . وصلى صمادة . ونك حوه . فصار ينادي أولاد وقت من أت  
ومن أين أتيت . وكيف تعسرت أن يطأ حده لفرسه . فقال له رسم . أنا بدى ونكش مني  
عن الأرض لأنت سيوف وأسة . وركب مراد كرى لسمعت تقصع نفسك . وحمد في حده ذلك .  
وبن كل أم يد مثلك فست أسبها . لا نكح نكلى . فقص من بدى في أهلك . وروعدى  
سأنت . وتدل نقوة حراست . ثم حمل إليهم ووقع بهم كما يقع الأسد الشايع بين قطع نك .  
فقت قصت رموس أصحاب أولاد لساقص . وفي الشجر أم حريف . لا من نكش منهم بين الأوديد  
والشباب . وهرب أولاد فركض رسم حلقه حتى إدد . دهم رعى . فوهق في حلقه . وفص





مرآة الرخش (فوس رسمت) والأمسد

[منقولة من كتاب مارتن (Martin) ص ١٢٩ ج ٢ - من نسخة كانت لقاء منها سب في القرن العاشر هجري

وقد حذف صف الصخرة الأعلى المشعل من الأبيات]





عن الطريق ، فتجاوز الجبال السبعة ، ووصل الى قرب المعارة . فأقبل على أولاد وابل : لقد  
 صدقني في جميع ما استخبرتك عنه . فالآن تأتي على هذا الحى . فقال : يا ابن الحى ، دحمت الشمس  
 أمو ولا يبقى عنك ابعد . لا قبل من عرس مهج عيه في ذلك الوقت وأحد . قال : فليت  
 قبلا حتى ترتفع الشمس . وبك كل وقت يصحى شد وثاق أولاد ورهه بعض لأشجار ،  
 وركب وعجم بحرب أرباد الشياطين يصرب وقايم يينا وشمالا حتى وصل الى باب المغارة فوجدها  
 محشوة بطنان . ففتحها رحمة لحسن الظن به . فسمع صوت عيه . وهبط في اندره  
 خط مستقيم . حتى وصل به . فرأى وجهها كالليل البهيم يتلهب كالحجيم ، وشعرا أبيض قد تشعث  
 على رأسه . فلما رأى رسم وثب به فرفع رسته صفه وصربه صريرة صير . رحله . فتميم مع حرجه  
 رسم يسطعان وشمالا . ففعله رسته و . إلى لأرض قتلا . وسل حجر من وسطه وشق عن  
 حصيرة ، وسخر كند . قال : فملا تلك معارده . وساد الطريق لعظم قتله وحشه .  
 وخرج رسم مظهر منصور وجهه إلى أولاد . وحل رسته ورفع اليه كند . وقدمه بين يديه وهو  
 يسروا . فقال له أولاد : يا سيد نهدم بيت قد سخرت عليك من العوم سيفك . وأدرك  
 . شفت سائب . وودعدي شى . به صرحا . ولا يلبق بمنك بقص العهد وإحلاف الوعد .  
 فثب موه على رعدة الدم ولم يثنى في شجرة الوعد . فقال : سأسلم اليك جميع ممالك  
 . ريدون وسكن في أن أمث صاحب منك . وفي أصدقه ، أئذ جمعه . ثم لا حيد عم عاهدت عنه  
 . لا أن موت جورى القرب ، قال : فلما عاد رستم الى حصرة الملك كيكاس . قال : أشرأب  
 أمث هلا . موه . إلى قد قتله وسخرت من حصيرته كند . فشكره الملك وثنى عليه وعن  
 من حبه . ثم كتبت أمث عظرت من ده كند فهد نصره . وجرى بحث من العام وتاج من  
 ذهب . فاعصب وحل على الحب . ولت مع رسم وساد . ناك والأمرأ مثل طوس وفريز  
 وحودر وحيو وسهر . وخرجين أسبوع يتصعب السهر . ضرب . ثم ركبوا في روع ثامن  
 . جمع . وساروا أسبوع . وأشررو في مدسه ريدون . وفعلوا في وقوع . في القعد . بحروب  
 ندر . ونزلوا رحا . وسبون لأوب . ثم حل كيكاس لعسكره . أئذ مكأ بهم يد الأسف  
 . حرجهم سوء صدمهم صاعقة . والأب كسر . به يد فعل . ورث عنهم عاده الحب . ورسل  
 في مكهم ووقفه من سة عفته . وخوفه ودمه عفه عره . فوافقه رسم على ذلك .

( ١ ) عرج

( ٢ ) أسبوع أسبوع

( ٣ ) كرك . صوب دز سهر

ذكر ما جرى بين كيكائوس وملك مازندران من المكاتبات وما أفضى إليه الأمر

قل قدما بالكاتب وأمره فكتب «مسك على الخريف الأنص كما صدفه باحمد لله ولشاه  
عليه، وذكر فيه طرف من مو عطر ونباح». وأعقب ذلك بأمره «بهد بالمبادرة إلى حصرنه، وقبول  
الخراج والخريبة». وأنه «بعد عن ذلك لم ير إلا ما حل، حتى من تتكبل والقتل والأسر والنهب،  
وملا الكاب بعد ربه را». ودعا رجلا من أصحابه يسمى فرهاد، وكان من وجوه الملوك  
وأعيانهم، وأمره يحمل الكتاب إلى ملك مازندران، ففعل لأرض وماون الكتاب وركب حتى أتى  
على مدينة يقال لأهلها دوال (١). وكان فرهاد لمسه مستقر سر الملك. فلما أبحر بقدمه الرسول  
أمر أسود رجلاه أنطد عسكره بركوب لاستنصه. وول لا يركو «نوء شينا من داب فروسيكم  
ودلائ رحوبيكم، لا أظهر عود». فلهوه كذبت بوجود متطعة وشده مهتلة، وقص واحد منهم على  
يد الرسول، عن شيبه نبي عاده في صهار «نوء» لإدلال «أشدته». وعصرها لب سير وجهه  
ولا اصغر بونه. «لقد هو به من خدمه ملك». فلما دخل عنه - له عن ملك كيكائوس أولا ثم عما نبي  
من مشاق السر تبا. «فوضع الكتاب من يدي كتاب». فلما وقف الملك على الحال وما فيه  
ملا فده عدا، وكسر صهره على ملك من وأمرته. «فقل قل لكيكائوس: إني أرفع منك شأنا  
وعمر سعاد». وبن جوي أبوف أبوف من «لعل كرا الدين حيث توحهوا لم يبقوا حجرا ولا مدرا.  
وبن على «ن» وه «ن» من فعله التي سن على «لك من قبل وحد». وسأهم به عيك وائل  
عرشت. «فلما سمع فرهاد كلامه». ورأى خشونه وطماعه. جهد في تحصيل جواب الكتاب،  
ونصرف رجلا من صاحبه. «وب وصل إلى حصرنه فقص له مجمع مارة وسمعه». فقال بعد  
ذلك رستم من بوحده أن «أكون رسول إليه وسأصحب معه كتابا كالمسك المقطع ورسالة  
كالمسك الرعد». و«ذى الرسالة في مده». وأقبص به سور الدما في وديه. «فاستصوب الملك  
هذا الرأي وأمر الكاتب أن يجيب ملك مازندران عن كتابه، ويكتب أن مثل هذا خطاب يستمر من  
من دوى الألباب». فمزق دماحت من بقصول، و«أذر في حصرنه واقفا على قدم المثل». وأتت من  
خافت هذا مثال ملاك لأرض «خيش وحزنهم إلى حزن». ولعل روح ملك الجن بشر  
السور والنداب «أشلائك». «ولم حتم الخطاب امتعة رستم وصار حتى قرب من ملك مازندران».

(١) في شاه نامه مدينة «رم بان». وكل اسم هناك له رطلان من الجلد فذلك سمرا بهذا الاسم. فقد وضع  
«رم بان» في «رم بان» و«رم بان» في «رم بان» و«رم بان» في «رم بان» و«رم بان» في «رم بان» و«رم بان» في «رم بان»  
أن «رم بان» اسم قبيلة من قبائل مازندران.

(٢) لك «ما» وأردى.





وسار و خلاق وزاده بقصود المحجب من حله . و يثرون عليه اخوه و والده . حتى يهيئ  
من باب سرادق ملك كيكاس . فالد رفاق به . ان لم تخرج عن هذا السحر . وذا حين بعد  
سيرة فبنت معاوية . وفضعت قصص . وبت سبع ذلك من مدح في سلاح كانه قصصه محجب  
فبنت رسم واحد بيده واتي به في حصره بنت كيكاس . فلما رآه الملك امر رجلا من اصحابه  
كيس من ذريح ث يصبه ا . و مثل به . ثم بعد . معسكره . يجمع العظام و يخصي اخوه  
و يحوط . و يصبه و ا في ذلك صخرة . و يصبه . حتى حارب كاس . خيل . و مركب وسار  
. و في عاكزة . و يصبه عليه حمدا . و امر بنت مرده من حين ما سوي . فبنتهم . ثم اتي مكان  
بعده . و اعتكف فيه . و جعل . حتى ربه و لشركه على ما ذهب . من عجب من و يصبه العير .  
و اقام كذلك اسبوعا من الزمان . ثم خرج في اليوم الثالث و وضع به ب خربش . و وزق الامور  
من الخنا من حاصه و على سائر اهل بيته . ثم في الاسبوع الثالث استظمت يا حويل و استبوت  
الامور جلس مع اصحابه في مجلس الانس يتماطون كزوس . شمول . و يصبه . و يصبه . فبنت  
على هذا اسبوعا آخر من الزمان . قال . فبنت رسمه لك . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه .  
. و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه .  
فخرج اتي يصبه عليه . و يصبه له . و يصبه له . و يصبه له . و يصبه له . و يصبه له . و يصبه له .  
و كبير و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه .  
و استصرهم عن سريره و علاقه . و سلم اليه ذلك . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه .  
في يمانت . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه .  
كيكاس على محته . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه .  
فبنت كانه و عملا . ثم وصل رسمه و جلس في خدمة ملك كيكاس . فامر ان تعذبه حلعة رقيقة .  
و تحت من العير و رجب . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه .  
و يمانه من روقه العير . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه .  
و يمانه من رسمه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه .  
و يمانه من رسمه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه . و يصبه .

(۱) ۳ - به امر درجهم (نکته چهارم) بجهت دوم: در این مورد نیز باید افزود

الملك أمر الخلاء بسرد : يحكي المرحوم عن أن : دوحيم

(۱) طایفه درجہ اولیٰ (۲) و



آخر من الصيروح ملوء بالمورد ، ومشور من حرر مكتوب المسك محقق بتعليقه ممالك  
نيم روز . وقدم جميع ذلك بين يدي وستم . وأتى الملك عليه ودعا . وأهوى إلى الأرض فقبضها<sup>١</sup>  
وخرج فنادى في عسكره «رحيل» وانصرف متوجها نحو مملكته . وأقام كيكائوس على سريره يرمى<sup>٢</sup>  
وبأسر . وطاب عيش الناس . وعظم الأمن والأمان . والعدل والاحسان . وأصبحت الأرض وافر  
الغناء كأنه بعض حبات لبنانة بالروح والريحان .

### ذكر مسير الملك كيكائوس إلى هاماوران §

قال ثم عرّض الملك كيكائوس حركة فصار سر . الملك وخرج من مملكته إلى أن قصد بلاد ايرك<sup>٣</sup>  
والصين . ومطّف إلى نوح مكان . ومنه إلى بحر رده إلى أن وصل إلى نوح (١) حيث للذهب

### و هاماوران

يؤخذ من الشاهنامه أن الملك كيكائوس صار من سبب حن نعه أن نأثر من العرب خرج  
في مصر والثم . وتزركوب بحر بعد الشقة في البحر فصار حتى توسط ثلاث ممالك مصر عن  
بصرة . و بر عن يمينه وأمامه هاماوران ودوب البحر .

من بعض الكتاب من أن الثورة نرت في مصر والثم أن داموران هي سورية . وكل من  
هذا محل للطن . هي دارس نامة والطبري والمسعودي أن كاوس أسير في بلاد اليمن . وذكر ذلك  
نوبواس في قصيدته التي يفخر فيها بقحطان على رار

وقاطة نوس في سلاسل صين سعاد دوت نحاس

بل يذكر أن اسم ملك اليمن حاربه قابوس ، وهو ذو الأذعار بن أبره ذي المدرس برش .  
ويقول المسعودي : هو شمير بن أفر يقش . ويقول التعالي في الفرز : إن هاماوران هي حمير . ويروي  
في سبب ذهاب كاوس إليها ما ترويه الشاهنامه سببا لذهاب كاوس إلى ما برذران . وفي دارس نامة  
أنه ذهب لتأديب ذي الأذعار لعدوان كان منه .

ثم وصف الشاهنامه المتقدم يرافقه بلاد اليمن . وبرير التي تذكر هنا هي بريرة على الساحل  
بحري من حديج عدن . وهذا لا يريل الخلط في حصرها الشاهنامه في هذا الفصل .

(١) الزرها غير المراد . . . . . حتى أن تكون بعض الجهات في أصناف ثوركان

(٢) لك : بما المورد . (٣) لك : وقفها . (٤) : أمر ربي

(٥) فارس نامة ص ١٤٢ والطبري ص ٢٦٤ ج ١١ وصروح الذهب ص ١٤١ ج ١ (٥) الفرز ص ١٥٥

عليه في هذه الحرب . وسعدت حربه . ونصه في ملكه عظم وجمع حبل هو ، الكثرة ، حبه كله  
 بعض لاجه . ونصب دحل لاجه . جمع حبل هو ، الكثرة ، حبه كله  
 و حارس سابه . فقدموا موحده فيج في مصراع والفرج . وأهيو كالأموح ملاحقه للديع .  
 فلم رأى دحل حدر ربيع محمد دحل وحمل في أعب ورس من لاسد لما كوس . الإتحاد منهم ورس  
 على صمود . ربا فشق فسه . وندد سبه . وكان ملك ككاوس ور ، نصرت عيب وشه لا .  
 ونصرتهم كاصفر سوي تحلا . ويزف جوع برره انصحو كل ع نكن منهم ورس ولا ربح .  
 فخرج كل من كان في مد سبه من حاش والكهون واضفه سبه نصرت لافان ما جردن معه  
 سلطان . وجعلوا يمدون سبه . ونصرتون من سبه . وسدوا به الله . منهم من ذل فخرج  
 وخربه . فقتل ملك دحل . وورث ملك ساجه . وما حتى وحمل في عوي شربت وحرب  
 حصل كاف ، شاق في كل دحل مو كنه مطيع ح ففص . لافا في سبوكهم ساس سبه

و ليس بعد ان تكون هذه حربه . خربه فيه بحرفة من مسدود الأول في سبه من حبه  
 في رن أو مسيه سكر مدوي . مفرحة سبه بحرفة من تحمل عرس في سبه يتي .

ومك يحد سبه خلاف مفرحي عرس . حرب في به هذه حرب . لا أقول كجا  
 في شاهانه . يرون ان رسته فهد . من . فاطم كاوس فهد . لاجه و يور  
 نصبح كال من رسته وملك تين على ان يطق كاوس . مح لا يفرص للفس مراه حري

له هذه المصه ذكرب في بعض نسخ شاهانه بعد هذه حور . " فخر كاوس فيرس  
 من . ففص أخرى حرب هامور . " وفي بعض نسخ " شاهان كاوس في الهده . وفي  
 موك هامورن وهصر والير . " وفي آله . ففص هذه العادون

- ١) حصنة كاوس مسده مات ملك هامور . ١٢) سر ملك هامورن كاوس .
- ٣) ناره أفر ساس على بلاد برنس . ١٤) رساله رسم في ملك هامورن . ١٥) عربه  
 رسم ثلاثة موك . ونخبص كاوس من لاسر . ١٦) به كاوس ان فيصير . وم ورس .
- ٧) حمير كاوس فهد .

وقد ذكر لمرحم به ففص هامورن نصير لافا . ففص أخرى لها في الشهاده عوي

- ١) اتصال . ففص كاوس . وجمعود كاوس الى السبه . ٢١) رجاء رسم كاوس .

[illegible]

١ : ج د ر ز ه ط خ ص و د ج ح ذ ر ه ط ز

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨٨٥ هـ ١٤٠٦ م

( ١٠٩ ) « حتى يومئذ لم يزل في كتاب محمد علي سنة ١٠١٠ هـ . قبل نسخة « زبدة المآثر » ، في فهرس مسجده

[illegible]

۱۰ ر فی سحر + ۵ الی ہدی . . . . . صکر کس ، صلیوہ . . . شرفدار کا سر دوشتر کا جیو

١٩٠٦ ج ١ جيل من الحرم (٢) - ص ١٩٠

بينه وبين بلاده ولا تطأها بحيلة . فعزل الملك ديث منه وصاحبه . فذكر دكر في حصرتة أن له حلف  
الستر بنت أحسن قدام السرو ، ذات شعر كالمنث ، تظهر كأنها حنة زاهرة ، وسدو كأنها شمس زاهرة .  
وقيل له : يا صبح أن تكون قريته ثلاث . فأتاها فيها نفس كيكافوس . وأمر رجلا كافيا من أعداء  
حصرتة أن يمضي إلى منك هاموران ، ويخطب إليه الله ، ويقول له : يا أكارا الملك يرعون  
في مصهر . ويوسلون في موصلت . وكل من لا يشعني أي خلال دولتنا من الملوك هل يمكنه  
لاستمرار على سر بر ملك . وأنا الآن مرید مواصلتك من أجل أنه لفتني أن وراء ستورك ما يبقى  
عسا ، لظهوره أصلي ونحسب . خلال الحدة والأحلام لمصلحة . وعلى حدة من وجد حدة مثل  
ابن قباد فقد اعتهم بخير ملجا وملاذ . قال فعلى السيف إلى حصرة ملك هاموران . فلبس دحس سبه  
أصبح بكلام وأفراه من الملك سلام . وأتى . حدة من برده . وأخبر من فكر وول في يده وبين  
عنه : إن كيكافوس وإن كان ملك البر والبحر فإلى على وجه الأرض عر هذه الدت . وهي أعسر  
على من روى . وإن امتنعت لم أطلق مقدمي . ومذاعه . ثم أقبل إلى برسير وقال : إن الملك يريد  
أن يأخذ مني شيئين ما هي ثالث . إلى الملك قوى ظهور . وسهد تحفة ومشرح الصدر . وما يبقى  
على بعد هذين شيئين . ولكن لا أحذف أمراء . وسأخذ ما يريد في حدة حدة . فدعا الله .  
وكانت تسمى سوفانه ، وذكر لها حال كيكافوس . ثم قال لها : يا حدة بعد . في رسولاً . وكنت إلى  
كتابا يخطبك فيه . ويريد أن ينقص بذلك عيشي . ويسلبني نومي وفرري . فبادر من رأيك  
في هذا الأمر . فعانت له إن كان ولا بد فاعم أنت لا يرى حيرامه حنة . فلا تخرج صدرك لهم .  
ولا تقابل هذ السرو والعم . فلما رأى منها أن ذلك أشعل تجهيزه . ورسب ثلثانة وصيفة وأربعين  
عمرية . وألف حبل . وألف عرس وحمل محلة دساح ودها وأعددها إلى حصرة الملك كيكافوس .  
فلبس حين رآها ما شاهد من كماله وحطاب . ثم إن ملك هاموران تمكن منه أهم ما جرى عليه  
من كيكافوس فشرع في الإحتيان عليه . وأرسل إليه بعد أسبوع مضى من تجهيزه الله يستصيته  
ويقول له : إن رأى الملك أن شرف عده . ويصير أي هاموران . وسؤرها بحال طلعه . وهو  
في ذلك يصبر خلاف ما يظهر . ويريد أن يرسل احتكام العير عبه ويعود إليه لحكم في لده وولده .  
فقطب عنه سودانه لحيلة أياها وقالت لروحها كيكافوس . ليس من أراي مصيرك الله . فإهم  
يبدون أن يتمكنوا منك بهذا الطريق فتصير المأذبة مديدة . فم يصع أي قوها وأحباب دعوة

(١) في بحر . ثم اسمي سدي ونسبته بشارية سود . ١٠٠٠ ص ١٥٨

(٢) دأط في حدة (٢) في لأصل كان أصعب والتصحیح من ٤٠٠ (٣) ك . وألف من

(٤) ب . الله به . (٥) ك . أحكام .

١٠ مائة حادثة قديمة ، فيها قتل بين حورسير والعرب في هذا العهد . وكان النوريون  
 اذ ذاك يعطونهم زردية فكانت العرب عيبا منهم لعرب بينهما .  
 وحسب الحاشية الوحيدة التي فيها أقرسيات المحدث لإلهي ، الذي هو مسحة الايرانيين الإلهية ،  
 دأجرح العرب من ايران . وفي الأستق : " ذلك المحدث الذي سله قوامه كرميان التوراني حينما قتل  
 الحسين بن علي بن أبي طالب " كان حتى اسمه روي مكتوف في عينتهم ، جاء من أرض العرب ليحكم ايران  
 ثم ذكره هتل من عظماء بني ميه شريرة ، دعا الايرانيون قريشائهم الى ملائمتهم فقتل ربيعكو هذا ."

١٠٠ و ١٠١ ألف فقه (ب) كذلك في نسخ ترجمة «ولاشاء» «فروع من المحقق» .

(۱) ترم  $\frac{1}{n}$  به  $\frac{1}{n}$  تبدیل می شود.

(٥) أفلا ج ٢ ص ٧-٢ (١) ج ١ ص ٢ (Warner) ج ٢ ص ٢١

أكثر لا يابسين في رستهم، وسعائو أصحاب رستم بن دستان، وقالوا إنك ملادنا في كل مكره،  
وطلعونا عند كل محذور، ويزيد في فقد كيكوس، وذهب على حراب تلك البلاد ومصرها  
مطعم لعمور والأساد، وقد كات مسقر لمود، والسلاطين فصاروا منقلب الدواب والشعابين،  
فبكي رستم عند ذلك وأدري دموعه، وقال، في مع عسكري على عريته لا سعة تلك كيكوس، وقد  
تألمت لذلك، ود فرغت من أمر كيكوس شمرت لاستخلاص ممات، بران من عذاب الترك،  
وفشهم عنها وسرحتها منهم.

### ذكر ما جرى بين رستم وميث هاماوران

قال، وقت أني أخرج رستم بن دستان ما جرى على كيكوس، أرسل إليه رسولاً، ورسولاً آخر  
في ملك هاماوران، وكنت إليه كتاباً مشحوناً، لإبدار والوعده، وبعثت معه ذلك حرجت كيتا على  
ملك إيران، وجعلت مصاهر به طريقاً إلى بعض دكان بيت وبعثت من ذلك شق والإيمان، والآل  
بأطلقته فقد حصلت من باب شعلان، وإن أصررت على اعتقاله فاستعد للقتال، فلما أراه  
رسولاً وهراً الكتاب، ووقف على الرسالة كان حوله أن قال، وعد كيكوس لا بعد بعد هذا  
حصه على الأرض، وأنا أنا فعلت ذلك في عاكري لفق، والفق، وست أسبح معك، لا على  
حد لمود، بعد لرسول أن رستم بماله ملك هاماوران وسعد، وحاد عن صريح البر لبعده وسار  
بالف كركي البحر فقطع البحر، سسر و لروايق في جتوده وعساكره إلى حدود هاماوران ثم حوا  
ولسعو يذهب في لقل والهب، ولم يسكنوا معهم سوى سن الحرب، فوقع الاستعرب وبيع  
في تلك البلاد، وسرع الفتل في أهل دانت السود، فاصطبر ملك هاماوران في لفق، ولم يق به زمان  
تست وتمكت، فخرج في عساكره فاستحال عليه النهار ليلاً مطلماً، ورأى من كل جانب جيشاً  
عمر مرماً، فرفع عند ذلك رستم حرره، وتبر رخشه، وبأشر الحرب معه، فلما رأى قوة أعصاده،  
وشدد جلاده وطرده طارت من بوجل فلوهم، وبهزفت حوهم، فاهرم ملك ودخل هاماوران،  
وقعد مع صاحب رأيه يستشير، ثم بعد، سولا إلى صاحب مصر، ورسولاً آخر إلى صاحب البر  
وكنت في كل واحد منهم كتاباً يتصرع فيه الله ويقول، إن ملاده من بلادكم قريبة، ونحن مشتركون  
في الخير والشر، ومقاسمون للفرج والتريح، فإن أقمنا عاونوني على رستم وعاصدتموني م يكن عساكم

باسم . وبن عمر بن الخطاب عن ذلك فإنه سوف بخطانا اليكم ، وتطول يده عليكم . فلما أتاهما الكتاب وعلمتا  
بشيء ، رسم في عسكركم من ثلاثين رجلاً ، وبقوا في حدودهما وعساكرهم من ثلاثين رجلاً .  
فاجتمعوا وبرزوا في جميع مطلق المقصود . فأرسل عبد الله رسم في كيكاموس يقول له  
في البر . وقد جمع ثلاثة مئة في عسكركم ثلاثة أيام . وبن عمر بن الخطاب عن ذلك .  
التي أحاف أن يحدث في ذلك شيء . وقد منبأ محدودهم . فجمع مئة من رجس . فأخذه كيكاموس  
وقال : لا تفكر في ذلك ولا تفهم به . وسعد خبرهم . ولا بدع منهم من وجه لأرض أحد . فهي  
رسم من العسكركم . وترجع جميعاً تحت رسم شخصه على القوس . وفي : لو كانوا في عسكركم  
وغير في مائة من عسكركم . فإن كثره لا شيء في حريقك . وسمت الحرب على ساق  
حتى سدت لأوديه . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب .  
فل رابع العسكركم . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب .  
في الأرض . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب .  
البر . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب .  
من معه من الأكاروم . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب . وبن حروب .

(٢٤)

### ذكر الخبر عن خلاص كيكاموس من معتقله وما جرى بعد ذلك

قال . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم .  
أولئك لم يلبثوا ثلاثة أيام . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم .  
بأخوه . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم .  
مألوان . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم .  
ألف فارس . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم .  
البر . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم .

(١) الصور . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم .  
المود الرص . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم . وبن أبيه من عسكركم .

أفراسياب، حتى يتلاحق هو به . فلما وقف قيصر على الرسالة ٤ وعلم بصنيع رستم سلاط مصر والبربر وملكها فقد فارسا حراً إلى كيكائوس، وكتب به كتاباً مشحوناً بمديحيه من الكلام . وقال فيه :  
 عبد الملك تدعى لصاعته ، وسأدرى مثل أموره . وكلمنا قصداً أفراسياب بمدح مدته ورغبته  
 لذلك ، وهارت عقول قدره في مدته وقده . وحرب بينه وقمة قبل ما ومعه فم حين كثير .  
 ولأن حين حدثت بشرى بسقوط الدولة شديدة وعبر رستم قصوراً ذهب في عب كره  
 مسطرين وصول الحمر ، ففصل لذلك من بيت حبه بشرى "الأسفة في عبور أخته" . ودد في  
 مصره . فلما وصل الرسول بكانه إلى كيكائوس ووقف عليه ارتفع كلامه ، وأد جس حبه . فكسب  
 حبلاً إلى أفراسياب يأمره بالخروج عن محالك إيران ويقول به : لا تتعد حدودك وجمعهم من  
 وراءك . فإن لم أنت برن كافه بك ، فكيف تدك عن الفضول . ولأنك أنت أن تحفظ روحك  
 وتسلط سبيل الخدمة . ألا تعلم أن نعلم تحت حكمنا ، ويرب مؤناً وسرير منكا " وحرور كان  
 شديد من ملاحق قدره أن يتوغل على السباع في الأحياس . فلما وقف أفراسياب على كانه  
 اغتاط وهاج ، وأجابه عن كانه يعيب عليه ما كتب به إليه ، وقد كوكت مسجده ملك إيران  
 لم تقصد بلاد ماوراء ، وهانا قد جئت مسارعاً إلى القنار فعد ريب إيران . وهي عند ذلك  
 كيكائوس عسكره وأهل مسرة . ومن أفراسياب من ذلك . وقد ليس يستحق ذلك . من بوران

٥ ليس في ترجمه وير Warner ذكر قيصر الروم في بدا الفصل عوان "رسالة كاوس  
 رسالة إلى أفراسياب" ويقول "لم علم العرب ما صنع رستم بمصر والبربر وما كنههم أرسلوا فارسا  
 إلى كاوس وكتبوا كتاباً" .

وفي نسخة مونا Warner عوان الفصل "رسالة كاوس إلى قيصر روم وأفراسياب"  
 وأول الفصل حبه أبيات عن الرسالة إلى قيصر . ثم : "لما سارت الأخبار عما صنع رستم في هامورن  
 وسمع فرسان الصحراء أرسلوا فارسا إلى كاوس وكتبوا كتاباً الخ" .

وفي نسخة تدرج في الفصل عوانان : الأول : "أب كاوس إلى ملك الروم وبلغ حبه" .  
 والثاني "كتاب كاوس إلى أفراسياب" ولكن سياق الكلام لا يدل على أن كاوس بنى كتاباً من قيصر  
 بل يوافق ما في النسختين المذكورتين .

ومقتضى هذا أن قول المرحوم هـ "فلما وقف قيصر على الرسالة وعلم بصنيع رستم ح لا يوافق  
 ما في الشاه . فالكتاب المذكور هـ ليس من قيصر بل من العرب أو فرسان الصحراء" .



عزى . وبنى أخى لى أوردوب وور ، وأستحق ذلك بالإرث أولا وبالثوة والتعصب ثاب ، وبنى قد قامت العرب وهزمتهم و برعت تلك الممالك من أيديهم . فوصل كيكاموس من ناحية البربر ، ولفاء أوردوب ، فقامت حرب بينهم على ساق ، فشرح القتل فى عب كز أوردوب حتى أتى على أكثرهم . وسهرم بالقوى فى عسكر حورسنت . وركبهم أوردوب فى لعل من أصحابه وعاد الى توران مهيبا مغلولا . ورجع كيكاموس الى بلاد فارس فشد رسم سبته ، ومهد قواعد المدن والأحصان ، وسقط طلال لأمن والأمان . فقد فى كل صوب واحد من أمرته . ورب فى كل واحد من مدب حرس الأربعة ، وهى مرو وبيش بور وبيج وهره ، عسكر . فربت الفتن ، وطابت الديار ، وأطاعه لحن والإس . وأدعى له بيوت أرباب الثخوت والبيجان فى جميع الأقاليم . وكان يرى كل ذلك من آثار رحولية رستم بن دستاك وبسانه . فولاد بهلويه تقدم . ثم به ستجر لحن فى بمره حتى بلغ منهم المجهود ، فأمرهم بنقر الجبال وسحق الأحجار . وسنوا له موضعين واسعين فى جبل البرز ونحتو بهب من الأحجار أوارى الدواب ، وعملوا لها سوارى من الزحام ، وسمروها بالفلولاد . وأمرهم أيضا فعملوا له من الزجاج المرصع بالزبرجد مجلسين رسم الأكل والسوم . وعمبو بيتين من لفصة رسم السلاح . وقصرا من الذهب عاليا فى طول مائة وعشرين دراهم . وكان موضع هذه

فى ديكرد . كيكاموس بنى سبع دور على جبل أوردوب واحدة من لذهب ، واثنان من الفضة ، واثنان من الحديد ، واثنان من اللؤلؤ .

وفى نظرى أنه أمر الشياطين فحوا له مديته طوله ثمانمائة فرسخ . وأمرهم فصوروا غايب سورا من صغر ، وسورا من شبه ، وسورا من نحاس ، وسورا من نحاس ، وسورا من فضة ، وسورا من ذهب . وكاتب شطير سقى ما بين سماء والأرض . وهب بهب من لدواب والحرائر . والأموال والناس .

وهذا يشبه أساطير سليمان بن داود . ويقول الطبرى : فزعج بعض أهل العلم بأخبار المتقدمين أن الشياطين لذين كانوا يحرقون له . فكأنوا بطبعونه عن أمر سليمان بن داود : يا هم طاعنه . و يقول شعبي : " وفى سبل الصرح الرقيق شمل على بيوت النحر والحديد والصخر والنحاس والرصاص والفضة والذهب " .

(١) شاهنامة (٢) دور (Ward) ج ٢ ص ٨ (٣) الطبرى ج ١ ص ٢٦٢

(٤) الطبرى ص ١٦٥



مايك يحرص كل حين سريره وممتلكاته لأعدائكم مشهرا رأسه فاحشاً وقد أفتت سدة في سلكة  
مير ثلاث وأحمر لله على منب . فب يفتت ديت . ولا يفتت . وأول ديت ففصدك بلاد  
ميرسول وما لا يفتت فيها من الشدة . ثم تهجعتك على صفة عدوتك وما سميت من ديت . ثم إيه  
يسلم أحد غير الله من مدينت . وثق فرب من أهل الأرض ففصدت نحو سياه . فافتر  
ك . ففتت ثم ساهب . وأفتت على شدة ثم ففتت . فكن في سبيل سبيل خاصين . وفقد  
سبيل في عبودية ديت سموت والأرضين . ولا يفتت . ولا يفتت . ولا يفتت . فافتر  
ديت كفاوس على يديه . وسدق مفا . ثم ركب ميريه وهو حلف أسف وقرس دم . فحلا  
في مكان مصكف أرفين يوم . ففتر حده في مرس من ديت من رجل . وسكى ويستعمر . وبه  
أن يتوب غيبه . وبقي مكس رأس في المعكف لا يخرج من فوفا . حتى مضى على ديت  
رمال . فافتر علم أن الله من قد ديت عده حرج وحسن على تحت شدة . فافتر في خدمته سموت  
الأفام طابعين ومديعين . وفتت لأفام في ما كات عده في لأول . واسترح ديت في كفت  
ممن وطن لأفام ودعين ما كين .

### ذكر خروج رستم نصيد في منصيد كان لأفاسيات

وابوقعة بني حرت بيها فيه (١)

هو صاحب سكاك سمعت أن رستم دسان عمل دعوة سموت وأفام في موضع يسمى  
ردود (ب) وكان في حد مكان قصور عده وسموت ديت أفام ديت رستم (ج) فجمع في هذه  
الدعوة من المير . وعبه دصوس وجودر وسهره وأرحين وجو وكسمه وركه وحز . ويرين وكزوه  
مع كل واحد منهم من ففتر من مفا . فجمع ففتر . وسد حور . في لمصلة والمفا . فافتر  
بالصولة والأفام من مكاره حرت وشدة ندعا . فافتر أن حوس جودر هو يوم رستم . في  
رأس ركب للصيد . وفتت الفهود وجو . ففتر في منصيد أفاسيات ففطاد في صحراء  
توران ففطاد سبي في ففتر دكة أفام ففتر . فافتر ذلك رأى رستم فتواعدوا على ذلك وركبوا

(أ) عنوان هذا الفصل في بعض النسخ : "أفام ديت رستم" . وجو رستم ديت سفة في  
منصيد ففتر . (ب) في بعض النسخ : "ففتر" . وفي "ردود" : "في مكان كان اسمه "ففتر"  
وأحسب أن المير من "ففتر" . وفي "ردود" : "ففتر" . وفي "ردود" : "ففتر" . وفي "ردود" : "ففتر" .  
وهو إحدى راسا ففتر مشهور

(١) ديت من (٢) ديت ركب

من يلبثهم مدحس في العباد كره . و متصحبوا عهود والبراء . وساروا حتى وصلوا الى وادي الشهد .  
 وكان هناك متصيد افرسياب . ومن أحد صيديه لسان ومن حاشه الآخر مدينة سرخس واديته (١)  
 وكان في ذلك الموضع صيد كثير فأكو على انطرد والصيد حتى أخذوا لسان من السباع . وأحافوا  
 الطيور في اخواء . فأقام على ذب أسود لا يعرفون عن اللهو واللعب . فبث كان اليوم الثامن  
 منهم رستم على رأي ربه . وقال لهم ما شئت أن تعرفوا مني أن افرسياب شغل هذه الموضع .  
 فلا بد من طيعة تكون أمداد وعقد العقيق . حتى إذا أحس عسكر افراسياب أحمرنا وأندرتنا  
 يكلا ينهر لحصم من فرصة . فتعزذ بدت منهم كرازة واشتغل الباقون بما هم فيه من الصيد واللهو  
 غير مهكرين في عدوهم . قال وبيي عرس افرسياب محمولهم في ذلك المتصيد . عندما أمراء  
 جيشه وقواد عسكره . وورصهم في رسم والقواد السعة الذين معه . وقال : لا بد لنا من أد  
 ركض اليهم ومهجم عليهم . فدا فصب على أولئك سوك السبعة ضاق الأمر على كيككوس .  
 وانحب من عسكره ثلاثين ألفا من رجال حرب . وأمرهم ألا يمدوا عن الركض وركب بهم  
 فاحدو طريق الرمة في أهلة الليل . وأرد سدا نظريق عن رسم وأصحابه . وقطعه عنهم لئلا يفلت  
 منهم أحد . فلما قربوا رأى كرزده ندى كان صلبنهم عار عصب . فعص بهم عسكر افرسياب .  
 فمطف عنابه في مخرج اصحابه . وأندرتهم نحي افرسياب . وكان رستم جيشه شرب مع الأصمراء .  
 فعلى له ماهد مخرج من عسكر افرسياب " إيه وردو عن مائه ألف ولم يكن في هذه الموضع  
 غير واحد من لكسرم وهزمهم . فكيف وقد اجتمع هاهنا هؤلاء السباع السبعة الذين لا يثبت  
 بين يديهم أحد " ثم أمر اسفاة بإدارة الكؤوس . ووضع على كفه بلبلة من السلاف البالي .  
 وسعى كيككوس . وصل الأرض وشربها على اسمه . فقام الأمراء وقالوا ليس هذا وقت الشرب .  
 وقال له جيو : رأي أن أركب وأسبهم . وأحفظ رأس القنطرة . وأما منهم ساعة حتى يمس  
 عسا كره السلاح ويستعدوا . فركب راكها . ولم وصل أي القنطرة رأى افراسياب وعسكره قد قطعوا  
 الماء الى هذا الحد . فبمس رستم والأمراء أسلحتهم . ونادوا في وجوههم أثنان الثور . وحاض  
 جيو عمرة الحرب كأنه ليث أحسن طريقه . ولما رأى افرسياب رسم امتلا منه رعا فتوقف  
 ولم يقدم . وجعل يسير وراء عسكره فاطرا في رأي والتقدير . فقتل خلق كثير من أصحابه . وطهر

(١) الذي في الشتاء . أن الحبل في جانب من والتهري جانب آخر . وفي جوا أخرى مدينة سرخس والدية . والنهر المذكور  
 هنا يعني أن يكون سرخس (بعضه) الذي يقترب من نهر هراة ويحيط الى الشمال مارا بمدينة سرخس .

(١) ك : ك : ط : الجواب . (٢) ك : ك : أمست . (٣) في الأصل : أ : لا .  
 (٤) ك : ك : ط : أرادوا . (٥) ك : ك : ط : ظهرت .

عليهم آثار الدرة . فقال بعد ذلك لصاحب جيشه ويران . وهو عماد أمره . ومضى حبه وعفده .  
 ما سأل في مقدم الرأي والتدبير أمثال الأسد . وأل كد آت في معترك . بحرب وملتحم نبال أمثال  
 شعلات . فقتلهم أبت وذل جهلهم . وسحق حثثه . وثقت ميث يرب . فقتلهم بعد ذلك  
 قربان ورحف في عشرة آلاف من آساد مدكو من . وقصد رستم . وشاربه كانه . فاستشط  
 رستم لما رآه . وحاش كاسحور يحي . ووقع في صحبه صرب . وشم لا حتى قتل أكثرهم . فقال  
 أمر صياد . بدمه يد على في تعرب . لم يبق أحد من . فبقي . وسحقه رجلا من أصحابه  
 يسمى الكوس . ممرود . ساجده والشجاعة . وحته على الخد في الناب . فقتلته في ثني عشر ألفاه  
 وأصلاهم نار الحرب . وقصد أحد رستم . سمي . ورد . وهو نفسه رستم . وشئت سرحا القتال  
 ونفذ على مصعب رماحهما . ثم سئل كل واحد منهما . من هو قتل . حتى تكسرت أسنانهما .  
 ثم مضوا . فخرج رستم الكوس . ورد . بغيره . فقتلها عن ظهر فرسه . فلما رأى رستم ما جرى  
 على أخيه صاح على الكوس صبيحة . عذبة . مات منه حتى رثت دمه . وكل ماله . ثم به أقبل  
 على رستم فتعلق أحدهم بالآخر بطمعه رستم . وصدد صعبه حصصه . عن ممرجه ورد في الأرض .  
 وبعد ذلك سئل الأمراء السبعة أسياهم . وجدوا في القتال حتى كسروهم . وروى مدبرين والأمراء  
 في أفتهم . وركض رستم حلف . فرباب . أحدهم فقتل منه . لا تحريصة تدفن . وعدد  
 في إوران حاشا مقبولا . ورجع لا يريون مصعبين مصعبين . في مصعبهم يدى كايو فله . وكنوا  
 إلى حصرة الملك كيكاس . بما جرى لهم في صيدهم وحربهم . ورموا أنه قد قتل منهم أحد ولم يجر  
 عليهم بأس سوى أنف زواره . وقع من عيسى ثم ركض . وأهمل بعد الوقعة أسوعين  
 في موضعهم ذلك ثم ركبوا عاكفين إلى خدمة الملك كيكاس صديق عامين .

### قصة سهراب

قال صاحب الكتاب (١) : نقل عن عالمهم العارف بتواريخ أيامهم أورد . من دستان أصبح ذات  
 يوم مهموما حرسا . فغزم على الصيد . وشئت عليه منطلقته . وملا من شباب ركش (٢) . وسار حتى

(١) حذف الاسم هنا فله النص . في ذكره . مردود عن مورد . شئت . وحيث أن يوب . وفيه سر لامين  
 إلى ممرجه . ثم أوصى بالرب والتسليم . (٢) ركش . أصله في المدرسة . ركش . في رده . بهم . كانه . وقد  
 يرب . تركش . ولكن . ويجمع على تركش . وحده . في شعره . فحار .

حلف هذا الطي . الذي . حلفه . في ركب . الذي . عمل . ركب

وجعل . طي . من . الب . أعنه . حلفه . في حربه . من . سئل . في ركش

نظر قره قشك شعوى . وشعاه . الليل . وصبح . لا . من . ٧ . من . ٩

(١) من : كتيب . والتصحيح من : ٢ . كور

وصل في حدود نوزال - فرأى نهره مملوءة بالبحر - فبطل وجهه واستهشرا - وحرك رجشه ورمى  
عذة مم - ثم وقف - وقبض شجرة كاسفود - وعنى سبب واحد من أشواذ وأكله حتى أتى على  
آخره - وسقى وهدم وأرسل فرسه يرعى في روضه كانت هناك قد استعفا أو ثمانية من الترابية  
عارس على طريق - فزو أثر حو فر فرس - فمعو لأثر في واد هناك - فزأو فرسا يرعى وليس  
عدد أحد - وأحاطوا به حتى أمسكوه - وهدوه في مدغم هناك سعى تمسكوا - فهدم رسم قطاب  
الهم من تركه في موه - وطمع شقده وهضم مسرى وجعل يده في طنبه حتى وقع في البث للمدسة -  
وأحبر ميت هذه المدسة حتى رس من دسالة - وف فر - فهدم في مضيعة - واستغنى ميت  
وأمره - وعين جميع به استعده عن أمره - واستغنى حو - واستغنى - وطب هذه - وقال:  
عن في هذه المدسة ميت - وهوسا وأموه حكت - فقال - فرسى سبب عني في هذا المرح  
وه نكن عيبه طام ولا عذر - ويدع ميت أثره فوجدته قد سقى في هذه المدسة - فاب طام  
وهدمه على العرب ميت - ولا صرب رفا - فكتفه بسبب ذلك - فقال له صرب  
تمسك من شجرة على أن ميت فرست - فكن صلبا يوم - ولا عيب - فاب لأمر لا يكون  
لا كما - فاب هذه لينة طيب غلب - فبال على صرب - فاب سبب الطم ونعت  
ثم - فرست لا حتى أثر حو فر - فم رسم بكلامه - ورأى ما لفته على ما رده له - فصر  
في دود - وممر ميت تمسك - فمته له - فمته في قصره ووقف بين يديه - وأحضر لديه لأمر  
ولأكثر من أهل مد - وحضر السعد حساح وعدي حلاج - فمته في سرب - فاب مل  
وعنه البود دحلوه في موضع أمنوه لمدمة - فم وعبد أسه ميت - ورد - فاب صلب صالفة  
من الليل سمع حيا فابا بياب المكان الذي هو فيه قد فتح ووصيفة قد دخلت - بيد سمع من مد  
فوصفتها عند رأسه - فم مراد قد خرجت من ور - فم كأنهم فقه قرة - فترجحه من حتى - فاب  
فاب حاحس كند من - وعدي من صغر سبب كند - وكأنهم من فوط الصافه والملاحه صؤرت  
من روح - فم رفا رسم ميت شاهد من حساح وحماد فاب من أت - فم سلك  
وم الذي خرجت في صلاه مد ليل - فماتت أسه ملك تمسك - وه في فوق الأرض شبيه  
ولا رأى أحد وجهي ولا سمع أحد حتى - وقد سعى على لسان سمع أحوال وأحادث  
رحوبك وشجاعه - وركب - فم حصص به رسم من خلال الشريعة والأخلاق الجيدة - وقالت  
وقد شعبي حيث - وكسب صاله - فم جمع بك - وقد قدر الله تعالى مصير في هاهنا - وعرض

مسيها عليه وهات أريد أن رزقني الله تعالى منك ولما يكون مثلك في قوتك ونعدتك . وأما صدمة  
 أن أدوخ سميت لك ، وأردعرت عيت . ففقدتها رستم برضاها وفات معها تلك الليلة . ولما أذنت  
 الشمس بالطلوع أعصاه حرره كالب مشدودة على عصده ، وقال لها : إن رزقت أثنى فارطيا  
 في دروسها . وإن رزقت ساء فشدتها على عصده . وسكون مثل ساء من برعك يستول العقب  
 من طوبى . وسأى الشمس في كبدك . من وطع الهروجه الملك وحده ، وامتنع به عن  
 بومه ومبيته ، وشهد وحدك قريه . فليس وجه سم من مخرج وأسرو . فقام ومسح ظهر الرخش  
 وأمره ونجه . وركب وخرج مبرو . فمخرج صدر من جهه مدت سميت حتى عادى أرض  
 برن . وكان لا من حمده وشكده . من ثم ما على ابنة الملك تسعة أشهر ولدت اما كالفقر  
 له ندر كانه رسم من دسك أنه من برعك . فسميته منه شهرت . وكان نبت في شهر  
 ما شب عده في سنة . ولك سبع ثلاث سم من كل حد . أحد يدومه في فته وشجعتة . لحاء  
 لي أمه وول : ما أطول من فريه . وأوسعهم صدر . وأشدهم باب . ومن لي وحدي  
 وما سميتهم . ففادت أمت من رسم من شجرة دسك من سمه وبره . وما متعلاؤ . إلا لأن ذلك  
 نبت أصلك . ومعه خلق لله العده . فظهر فرس مثل نبت . فقال عنه ذلك شهراب . مدلا  
 الأناشيب في دسك سم العضم . لأصل الكريم . لأحسن عبد كز عظمة من الرخش . ولأرخص  
 كيكافوس عن سم رمنكه . وأفع تار عبد طوس من برن . وأصل نتج وانجعت لي رستم .  
 وأعطف من رص برن أن ملا بورن . وأمرها من يد أوسيب . ومهما كان رسم لي أما  
 لما وكنت له ابنا فلا ينبغي أن يبق على وجه الأرض صاحب تاج حر . ومهما كان الشمس والقمر  
 مشرفين من ظهور الكاكب العين (١) . قال فجمعت سم كز بعد دسك على شهرت من كل  
 جانب جمعه من لاصله ونسائه فاسمى حورن . فواسمات ما شهرت قد أبى سميه في الم .  
 وبصدي لا كسب المحد وسم . وأنه مع صعر سمه . دلع بالسيف ومفرم بالضراب والطعان .  
 وأنه عن عزم نقتل كيكافوس . وأنه لا يبق واحد . وقد حتمت عليه عسكر عظيم . فلما وقف على  
 ذلك أفراسياب صحت وسر بذلك . فظهر الله من أمرته لمعصده هومان ومارمان في اثني عشر ألفا  
 اتحهم من عسكره . وأوصاهم في السر بأن يتلوا على شهراب ويحولوا بينه وبين أن يعرف أمه رستم همد  
 الملافة . وقال عنه : دا التحم القتال أن يقتل ذلك الفارس المقدم على يدى هذا الشجاع الجسور .

(٢٧)

(١) كز ابن سم . (٢) كز دسك . (٣) كز كز . (٤) كز كز . (٥) كز كز .



فيسهل على عبد ذلك لاسيلاء على مماتك إمران . و قد قتل رستم على يدي امه سهراب دونها  
 عليه ، قال قصي الأمير في سهراب و معها هديا أفرست اليه من الخبز والتحت والحل والبال ،  
 وكتب اليه كتاب يقول فيه : لك يد أحدث أرض إيران استرح خلق وسكنت لغت . وليست  
 المسافة بين الملكتين بعدد . و مستحيات و إيران و توران . لا حطة واحدة . فاحس على التحت ،  
 وإني مماتك عما تريد من "عبد كز" . وليس في أرض توران هديس لأمرين ثالث . وقد هذتهم  
 بيت لغت في رسم مصافه عندك ، وإذا نهضت للقتال كأننا في خدمتك وصيحا الأرض على هذوك .  
 من قبل وصل الكتاب و لمعه في سهراب سار لعلها كز موحها ان إيران . فالتقى إلى قلعة تسمى  
 سيددر . وكانت ممل لايريين . و مستحط بها رجل تنوع يسمى مجر . وكانت له أخت (١)  
 موصوفة بالفروسية والشجاعة . مذكرة بالجراد والباله . فلما قرب سهراب من القلعة ، ورأى  
 مجر عسكره من منعة ، وركب ودرع إلى القلعة ، فطاعن هو وسهراب ، قطع سهراب  
 سدر رجمه فم جعل شتتا . ثم قلب رجمه و قطع رجمه فأمه من طهر القوس . وترجل عليه ليحتر  
 رأسه فطلب الأمان من سهراب فأمه على روجه . وبع سحر في الصفة مع حري على مجر فبست  
 لمراء السلاح . وورث قروبه تحت ردد . ووصعت البيضة عن رأسها ، وبرت من القلعة مثل  
 الأسد على فارس كالجحش . وهي تقول أن سحر لرجال وأبنا القتال ؟ فلما رآها سهراب تبسم  
 مبس حفاه وفضل للقلعة . فرشته لمراء بالمشاب ، فاحتد ورفع المجن ، وركض إليها . فتنكبت  
 قوسها وأشرعت ارمح نحو سهراب . فصل سبعة و قطع رجمها . فالت هاربة من بين يديه فركض  
 سهراب في أثرها . فلب قرب منها أنفت البيضة عن رأسها فاستدلت قرونها ، وبان وجهها مستنيرا  
 كاشمسين . فعلم سهراب أن لفارس يس من ارجل . وأنه من سات الخيال . فعصى سحر  
 من ذلك . ثم حل بوهو من سموط مريحه ، فراه اليها وحلقه عليها ، واستأسرها ، وقال . لا تطلي  
 مني احلاص . فانه قبلما وقع مثلك في الخالة . فلما حصلت في قصته احتات عليه ، وقات .  
 إن العسكر من الحسبي قد رأوا ما حري بينا من المادرة والقتال ، وسيعون عليك كوث تفرغ  
 وسعك وتبدل جهلك في معاملة امرأه . ولأولى سا إحد الأمر ، وأما سم القلعة . فلما رأى  
 سهراب حبها وحملها شعفها واعتز بكلامها . ثم قال لها . لا تحيدي عن هذ الرأي فإنك قد  
 حري في الحرب . ولا تقترى هذه القلعة فإنني قادر على أن أحرها وأسويها مع وجه الأرض .

(١) سما و الله . كز آدم . اسم الكاف وضع القاء .

(١) كز و ماصح . ويرد لا كنه واحدة . (٢) كز مجر . (٣) كز عي . (٤) كز طا عي .

(٥) كز و كز . (٦) كز . القلعة البك .



عظمت عنانها، وسهراب معها، عائدة إلى القلعة، فلما حصلت وراء الباب أعلقوه في وجه سهراب،  
فاشرقت من سحر ورأى سهراب على ظهر العرش فقالت يا ملك الترك وضحي<sup>١</sup> لم تعبت  
وتعبت؟ فارجع القهقري وراءك. ثم قالت على سبيل السحرية. إن الأتراك لا يطعمون  
في مروحة الايرانية. وفك وما رزقت. فلا تحزن عشت على ما فات. وأراك لست من نسل  
الأتراك لما أرى عليك من روعة الأفكار وأنه للوك. وبت وان كنت لا تلي أحد يساويك  
في شدة بأسك وقوة أعصاك فيه ذاتي لحر في ملك كيكاس من مخرجت هص اليك مع رستم  
فلا تجد طاقة عقاومتها، والأصوب لك أن ترجع وراءك إلى بوران. ونحط روحك. ولا تترك  
إلى شدة شوكتك فإن الثور إذا سمن فأنما يأكل من جيبه (أ). وربما يخفت الخائن عن حتمه اظلمه.  
فلما سمع سهراب مقاتل صعب عليه وعنه ذلك. وكأنت تحت القلعة موضع عليه اعبدتها وبه  
قوامها، وأمر تحريمه. وهم نيل وحل بينه وبين أحد القلعة. فرجع إلى مصكته. وكتب كردهم  
أحد من في القلعة إلى الملك كيكاس يقول له. إنه قد خرج عسكر عظيم من الترك يقدمهم ملك  
لا يريد منه على أسوعين (ب). بطول السروقة، وهر شمس في الخور، وجهه. إذ انتهى  
السيف يهد من حلقم يربح محرولا حين. وقد نقض القوم شمع هجروا كان أسرع من  
رجع الصوف أن احتضه من سرجه، وأوثقه في أسره. وقد رأيت من فرسان الأتراك كثرا، ولم أر  
مثله فارسا جسورا. وإنه أرعى في ما عظم الحرب بعد ليس يشبه غير سام بن ريمان. وإنه  
إن تولى الملك في أمره ولم يستعذ حربه مدغم أمره، ومنعصل خطه. وحتم الكتاب وأهذه  
إلى الحصرة، قال: ولم طبع البهر دك. سهراب في عك كرتوران. فلهب انتهى إلى باب القلعة  
صادفها حالية من المعايير قد هرب مهاجيع من كان فيها منهم (ج). فادع لمن بق فيها بالطامة،  
وسلموا القلعة به. قال وما وصل الكتاب إلى كيكاس أتم لذلك لحسن وأحضر أركان دولته  
وأكار حصرت مثل طوس وحوذرد ورجيو وكشواد وغيرهم من الملوك والأمراء، وقرأ عليهم الكتاب  
فقصوا المعجب مما فيه. ثم سارهم وقال. إن هذا أمر بطول علينا. وسابلهم عن الرأي والتدبير.  
فاتفقوا جميعا على انفاذ جيو إلى بلاد زابل لاستنهاض رستم واستدعائه.

(١) هذه الحلة ترجع هذه العبارة في النسخ "مرد كرتوران" بهي حوش "ومع" تأكل القرة الحمد.  
من حنبا (ب) في التاء لا ترد سواه على معن من ادلة أسوع من السي. (ج) في التاء  
لم يجد فيها أحدا من الكبراء.

(١) ك: بحث. (٢) ط: يشبه.

## ذكر كتاب كيكائوس الى رستم وما يتصل به

قال فأمر بحصار الكتاب . و أن يكتب في رستم . فكتب كتاب صغره بالثناء عليه . وقال  
فيه لا رأت ملجأ ولا ملاذ ولا كان عيرك في العالم مستحراً . ثم قال فيه إن الأكارا اجمعون انحصرت  
لمل و رد به كتاب كزدهم . فتمقوا على . بعد الكتاب الك على يد جيو . ود وقعت على كتاب هسر  
اسا في عهد كزدهم . وسعدت بحرية فارس . ورن . فليس أحد عيرك يصلح ملاذته على الحكاه  
كزدهم من حله . ثم أول كيكائوس على جيو . وأمره بالاستعجال والمدة . ولا يست عده رستم .  
بل إن وصل صاحب رستم . و وصل من رجع صاحب . وأوعر اليه في حث رستم على  
المداومة . و علامه أن الحث لا يتعمل إلا جيو . فأخذ جيو الكتاب وركب وسار حتى وصل إلى  
ريستان . واستسلم رستم . فم قرب منه رجوع به جيو . فم رستم . فم سأل عن أمث  
كيكائوس وبلاده . ثم ركا وذهب به رستم إلى ابوه فسلم اليه جيو . وأخذ من محله من  
الرسالة . فقرأ رستم الكتاب ففسي لعجب من حال المدكور . ومن صهور ورس من الورية  
شبه ساد . ثم قال إن في سامن ستمت سمعون وهو غداً ساهل معسره . فم رستم . فم  
قريب يبع على دمت . وقد عذب إلى أمه حوهر ورمو لا . و في الخبر عنه في ربح بلوغة درجة  
الملوك . وها نحن بهن بعد يوم إلى حصرة دمت . و يرى فارس . و يرى الصراق في دفعو اليه .  
وقال : أمل معادة جد الملك عر متيقظه فانه ليس هذا الأمر من تصعوبة على الصفة التي تدكرون .  
وشعروا بالشرب حتى ثمنوا . ولم كان المد من المحسن . و صطحو . وكذلك فم في رسوم  
الثالث عر مفكرين في طله ادلك كيكائوس وما أمرهم به . فم كان اليوم أربع من جيو رستم .  
كيكائوس سريخ لعصب شرس الحلق . وليس يواظف ما نحن فيه . فانه قد اشتعل قلبه بهذا المهم  
حتى فم من أحله اليوم وريز القرار . فم به رستم لا يهتم ذلك فانه لم يبق على وجه الأرض  
من يارعه في ملك . ثم أمر بمرح فرسه المعروف بالرخش . و صرب الكوست . و يحمل سواف .  
وسار بالعساكر إلى حصرة كيكائوس . واما مثوا بين يديه أطرح الحياه . وصاح على جيو . وقال : من  
يكون رستم حتى يتوا في امثال أمري . ومرض صفما عني ؟ خذه الساعة واصليه . ولا تراجعني  
في أمره . فمير جيو . وتوقف . فاحتد كيكائوس وقال لطوس : خذهما واصليهما معا . وقام من  
محله مضطرب . كاد لموفده . فاختد طوس بيد رستم ليخرجه حتى تسكن نائرة عصب الملك .

(١) و وصل رستم . (٢) ط : فاستجبه . (٣) ك : فزال له . (٤) ط : لما تأخر

(٥) من المد . (٦) فم فم . (٧) و رال عنه القرار .

فاختد رستم وقد اتيكاكوس : حفص عليك ، ودع عن هذه الخذة ، فكل واحد من أمورك أحسن من الآخر . وليس يبقى لك الشهادة رية وأمنك ، ولكن صديك لسهراب ، ويهدئك هدوك إن قدرت . ودفع طوسا وزمنا إلى الأرض ، وخرج عصا ، وركب رحله . وقال : أن الواهب للاح ، ومقدم القوم . فلما إذا مجرد على كيكاكوس ؟ ومن كيكاكوس ؟ ومن طوس حتى يذ يده أن ؟ وأقبل على الإريين ، وقد درو أمورك . حفصو أرواحك من سهراب قد جاء وإنه لا ينبغي منكم صغير ولا كبير . وهما لم يسمع ولا يرى وجهي أحد بعدد في أرض . س . فقام من هاهنا من الأصراء والقواد ما سمعوا من رستم على رؤوس الأشهاد . فدخلوا في جودر ، وقدوا له . أنت ندى لطفه بجهر الكبير ، وإنه ينهل نسيب . فدخل على هذا الملك المحزون ، فله لا يسمع عن كلامك ، فملكك تستعطفه (رسم) . فدخل جودر . سهراب على كيكاكوس . وقال : أي شيء عمل رستم حتى يحطبك بما اصطربت به الملكة ؟ وليس بعد من الغلاء من يكون له درس مثل رستم فيصرد به خلفه . فدم كيكاكوس على ما يرميه ، واعترف على نفسه ، وصديق جودر في ذلك . وقال : لا بد لك أن يكون وأمر العقل منك ، عن الخذة . جهل . وقال له : ركب الآن مع الأكار والأصراء خلف رستم ورفقوه . فركب جودر ، وسار في جمع أصراء خضرة حتى لحقوه . فاجتمعوا عنه ، وأطلقوا أسنهم بالشاه ، ودعوا له بالبقاء . فلبوا : إنك تعلم أن كيكاكوس خفيف الرأس لا يستقيم كلامه عند الخذة والغضب ، وأنه يعتد ثم يدم من ساعته فيرجع إلى أحسن ما كان عليه قبل غضبه . وأنا ضاق صدرك من الملك فأى حرم لست لا زانية ؟ والأل قد دم كيكاكوس على ، سبق منه حتى كاد أن يعض على يديه . فأجابهم رستم وقال : ماى حجة على كيكاكوس . فأنحى السرح . ورمى سحره . وأسى الحوش ، وسركو في الموت . وسو ، عدى كيكاكوس وثراب . وقد والله وسفته . وست أفرع منه أندا ، ولا أحاف غير الله أحدا . فصر به جودر . إن أهل الملكة ودرس العسكر يحملون هذا على محل آخر . فيقولون . في فعل رستم هذه الحواف دحله من هذا العدو . وقد تاحو نتي من هذا نسل . وقال : إن كل شيء جرى فلا حتى له سوى سهراب . فلا تحذف الملك ولا توله طهره . ولا تمنع رجوعك صديك لدى صديق الآفاق . وقد أن العدو قد أحد بالمحق . وم يبق في الأمر منع . فلا تنكس تحت السطبة ، ولا تعمر تاحها . فم يرل جودر يستعطف رستم ويستقره حتى لانت عريته ، وقوت بعد الهدير شعفته . فنتى عانه عائدا إلى حضرة الملك . ولما دخل عليه تلقاه وأخذ يستدريه قائلا : إن الله تعالى خلق شمس الأخلاق ، شكس الطمع . وليس بيت الشجر إلا كما عرس . وقد املا (١) ك : طا : الواهب التاج . (٢) ك : قد جاء ، ولا ينبغي . (٣) ك : لطفه . (٤) ك : ورد . (٥) طا : كل ما .

قلبي من هذا العذوق وحاش صدرى بهجومه ، قد عوتك تشكيتي شرة . فلما أظفيت حرى ما صدر  
مى من الاحتداد . فقل رستم **العدو لك** ، وكلنا عدوك وحدك . وما حثت إلا امتثالاً لأوامرك .  
واقعاء لأمرائك . فقال كيكائوس : اليوم نهر وغدا أمر . فقام نصيب العيش ثم رتب الجيش . فأمر  
برين رسم الأتس مجلس شامشوى تنهين بوبه تنهل برقع باصره ، وبصن أرحاؤه بأصوب العبدان  
والمراهير . وصصعت حوسبهم روقه لأقد . وأدريت عليهم كثوس المقار . وأقاموا على ذلك الى  
نصف الليل . فلما كان من العدا أمر كيكائوس فشدت ككوسات على ما كك القبيلة . وفتح  
الخرش . وأبصت الأرض على بعيد وحدم . وور . وهم زهاء مائة ألف مدجج . فساروا حتى  
وصلوا الى قرب قلعه سيد . وصاح من كان على مرورها مدبرين بالعسكر . ولما علم سهراب بذلك  
صعد الى سور القلعة ، وشاهد العسكر وحمل ربه بوضع هومان أحد أمرائه . فلما رآهم هومان  
طار قلبه شعاعاً ، ووحى من أحد وف حتى كان لا يستطيع حفظ ولا حوار . فقال له سهراب  
لا يهملك ما ترى . فبه ليس فهم من نصف قدمى . وينت ذول عصبة حدى . وادى هو سواد  
عظيم وسلاح كثير . ولأحسن . سمعه الملك أفراسياب ، فمهره المعركة كالبحر المتلاطم من دماهم .  
وزل عن القلعة غير مفرهم . وعلب من . فبه دم حم فشر به ، وأمر فأخرج سرادقه فصررت  
في الصحراء قدام القلعة . خللت لأرض بالحلم وملائك الحيل والحشم . ولما عاب الشمس  
عن بعود وأعطش الليل جاء رسم كيكائوس وأسأله أن يدخل معسكر الترك على سبيل التجسس .  
فأذن له فليس فداء تركا . ومعنى حتى قرب من خصار . فسمع اعط الأثر وصباحهم على الشرب .  
ورأى سهراب كالسرر جالس على نخه وبين يديه أمر زده وقوده مثل ريد وهومان ودارمان ، وحواليه  
مائة من فرسان الأترك ، وقدام تحته خمسون وصيفة يرقصن بالدستيد (ا) . فوقف ينظر اليهم من البعد  
ويتأملهم وأحوامهم . فقام زند من عند سهراب ، وخرج لحاجة . فرأى رجلاً يطاول السرو قدام طولوا .  
ولم يكن قد رأى مثله في عسكرهم . فاستكره وقال له بخنة وانتهر . أظهر للصوء حتى راك . فوكره رسم  
بيده وكرة مت منها (ب) . ثم إن سهراب تعقد زندا<sup>١</sup> بعد ساعة فأخبر بما جرى عليه . فوثب وأتى  
مصرع زنده ووقف عليه متعجباً مما جرى . ودعا بالأمراء والفرسان ، وأمرهم أن يتحارسوا



(١) المستند ضربه من الأموار ، وقصة يحك فيها بعض الزائعين بأيدى بعض ، ويضربون الأرض بأرجلهم ويدورون ، والذي في الشئ أداخوري كثر أمه بالدمشيد صهياد - أمس كى برقص هذه رقصة (ب) في الشاء : أب  
 رة هذه حدادى صهرت ، وأب أم صهرت - أنه أى يدف مع أب - به أمه رستم - من رة كان لاد - من ثم حصول القصة .  
 (١) ك : ط : فلا يجملن . (٢) ك : الى كيكروس . (٣) ك : ط : في أن .  
 (٤) ك : ط : به ذلك .

ولا يسموا ، فقال : إن ساعدى حاقى حلقى أحدث عدائى . هـ . فصل . ثم عد إلى مكانه .  
ولما رجع رسم من معسكر برك كان جنودك نبيته على (١) . فلما رآه من البعد سئل سفعه ،  
و جاء يقصده . فعرفه رسم وكلمه . فعرف جرو صوته فترجل له ، وسأله عن خروجه . فقص عليه  
القصة ، وحكى له قتله ريد ترك . ثم جاء إلى حصرة كيكائوس ، وحكى له صفيعة وما جرى .  
و ماوا يسيطرون في ترتيب أمر قتال . فلما طمعت الشمس من العد ليس سهراب لبوس الحرب ،  
وركب فاعل ، واختار سيرا من الأرض فعلاه ، وأشرف على ما كبر . واستحضر هجر الأسير ،  
وفى إلى مسابك عن رحاب عكر . يرب فلا تخلص عن الصدق في مفاصل ، فإن ذلك يحبك من  
حالتك ، وإذا صدقتى خلعت عليك ، وأفضت كبير الدم عيب . وب له صدقى يقب على حالك  
أبدا ما سورا .

فقال هجر : إلى أصدقك في كل ما نسألى . هـ . وكيف لا أصدق في كلامى بين يديك ، وأحيد  
عن الصواب لديك ؟ فقال له : أحدى عن صاحب سر دق ندساح المئود الذي فيه حيلة من حلود  
النور ، وقدامه راية تلوح كالشمس مشرقة ، على رأس هلال من ذهب هذا غلاف سمعى ،  
وقدامه مائة من الفيلة المطام ، ومهد قيروزجى . وموضع ذلك من العسكر في القس . فقال : هو  
كيكائوس ملك يرب . فهو لدى يكون على به الفيلة . لأشد . ثم قال به سهراب وأرى في الميمة  
فرسانا كثيرة وفيلة وسردقا أسود يحيط به العسكر ، وقد مة رية منصوبة على صورة فيل ، وعلى ناه  
فرسان وأرحهم مداسات ذهبية . فقال : ذلك لطوس بن نودر . ثم قال . ولم ذلك السراق  
الأحمر الذى حوالبه الفرسان ، وقد مة راية عليه صورة أسد من الذهب قد ركب به جواهر بلوح ،  
وراءها عسكر عظيم أصحاب رماح وخوشر . فقال : ذلك حودر بن كشتود . ثم قال . وأرى  
سرادقا أحصره عنه جيش أروع لحب ، وعينهم رجل طويل ممة نكاد وهو قاعد بطاول القيم ،  
وهو يجيش كل ساعة ، وعنده فرس على قدره قد علق من مموط سرحه وهق نكاد يمس الأرض ،  
وبين يديه فيول كثيرة ، ودحال عنهم الخواشر ، ولا أرى رجلا في قد هذا الرجل ، ولا قرب في قد  
فرسه ، وقدامه راية تشبه النعان ، على رأس صورة أسد من الذهب . من هذا الرجل وما اسمه ؟  
فقال هجر . ما أعرفه ، لا أعرف اسمه . ثم قال : إلى كست في القعة ، ويحبه أنه جاء أمه كمر

(١) البركة رية الجيش الذى ركب الدور

(١) ك : ترتيب (لا) (٢) ش : كور . ع : فأشرف . (٣) ش : ط . و : ولما  
(٤) ك : طلب صورة فيل (٥) في الأصل "حواليه من الفرسان" والصحيح من : ك : كور ، ط :

من الصبي، وتعلم ان عسكر الملك كيكافوس . فوشه ان يكون هذا الرجل ذاك . فاعتم عند ذلك  
حين . ثقب على اثر من ابيه رسم . وقد كانت أمه أخبرته من صفة ابيه رسم وأحواله بما قد  
شاهده . لكن لم يحصل له ما ينق به فنه . فأراد ان يتعرف من هجير عشاء يمتز من سبانه عن  
ما يسكن به فنه . وقد حال بينه وبين ذلك ما كان مكتوب . على رأسه من نقش ، مخبر ، ولأمر  
لمقدور . ثم سابه على صاحب سر دق حرور به إحدى على أسهم صوره دشت من لذهب .  
فصل هو حوس حودر الذي هو أعني قومه هدر ، وأرحمهم صدر . ثم قال . في أرى من  
شرقي العسكر سر دق أنيص من مدحج (رومي) . وقد مده حبه كثيره مضطقه ، ومعهم رحالة كثيرة  
أصحاب ربه وروح . في وصف دكره مؤلف . فقال . دك بقري تررس دك كيكافوس .  
ثم سابه عن سر دق آخر فصل . دك رجل يسكن حررا ، وهو شجاع بطل . وكان مهرب يهلب  
في سؤله ان يقع على علامه أسه . وهو مكتمه دك ونخبه لم يأت دكره . ثم دود مهرب السؤ  
لسأ في نفسه من السيد الذي كان مشوق إليه ، ومروءه مدحج فنه عنه . فبانه قايما عن السردق  
لدى كان في نفس الأمر سر دق ابيه رسم . وقال . من في من دك سر دق الأحقر . ومن ذلك  
زجل الطويل الذي هو عده . فقال به عند دك هجير . في سب اعرف هذا الرجل . وكيف  
أحرك عنه . فقال له مهرب . ملك قد دكرت شكل وم . كرسم ؟ وكيف يخفي بين هذا العسكر  
من هو هلون العدم . وقد أحرب أنت انه مقدم بعسكر . وحافظ حور دك . فقال له هجير . لعله  
عاد الى رالمستان . من هذ فصل اربع . وأيام الشرب . فقال مهرب . هذ الكلام . وان كان  
الملك قد حصر الحرب نفسه فكيف يقعد عنه رسم وهو نظام أمره . ومعده حله وعنده . وهوان  
حيثه . وبعد فلت أنتجور دك حطه واحده . وهي إن أن تصدفي الخبر عن رسم دك على ذلك  
كوز وأموال أعطيك إياها أولا تفعل فاقطع رأسك . وأريق دك . فقال هجير . من ستم منك .  
ومل فاحه ونخته تقصص بحرية رسم الذي يسكن القيل . فأنح عن مصولته . ويحجم الليث سكاثر  
عن مكافته . فقال له مهرب . لقد شقي حودر حيث يدعوك ويد . وهذه حرانك ورأت وعقلك .  
وأين رأيت لرجال في مقام العدم وصر . وأين سمعت وقع سنات الخيل في معترك الحرب .  
حتى نصف رسم عما وصفت . وما تعنى سر حيث لا تكون البحار . وطموع طلائع الشمس  
تنكمس ريات الظلام . قال . وكان هجير يقول في نفسه . في لو عرفت هذا لترك الشدي الناس

(١) كوز . فاعتم مهرب . (٢) لك . كوز . طا . هو . (٣) : . آفة . (٤) في لأمر  
"كان يسمى" . والتصحح من : كوز . طا (٥) مل . وهذا ما أت

رستم لم يقصد إلا قصده . وأخشى أن ينكسر رستم بين يديه أو يفتنه فلا يسبق في جمع إيرل من  
يثبت له . وبيتر كيكوس تاجه ، ويسلبه تحته ، وموت عن خطط حير من شناعة لأعداء . وبن  
قتلى لم يسود النهار ، ولم تفر نقيمه . واد لم يسلم حودر مع السمين المدكورين من أولاده فلا  
سلمت ولا نصيب ، واد قطع السرو الداسق من لمس . فلا بدت شقائق سعاد . وحتد على سهراب  
وقال : مالك تكثر السؤال عن رستم " كأنك تصعب في حاشه ولأفوق بك لا تصعب ملاقاته .  
وبك لا طلق مسؤومته . فأعرض عنه سهراب حين سمع كلامه يخش . وجاء وأمس حقيقته ،  
ووضع على رأسه خوذة تركية ، وحاش الدم في عروقه من الحلقه . فركب فرسه . وأخذ رجمه ،  
وأقبل من معرك كالغيل مدح . وركض نحو مردو كيكوس فقصده رجمه . وعزق عنه من كان  
حيث من مسك عزق العذير لقوته انضم قصور . ولم يصد أحد من شخص ذلك العسكر من  
مهمومته . فمضى ذلك على كيكوس فأنه طوسا في سنة بعده بضيع سهراب . ويستنهضه إليه  
وسمعه . فعصى إليه طوس ، وذكر له ذلك . فقال رستم : كل الملوك الذين رأيتهم كان لي منهم  
يومان . يوم رجمه ، ويوم مات . سوى كيكوس فإنه ليس لي من أيامه نصيب غير الثوب والعناء .  
ثم أصر بوجه رجمه ، وأمر عسكره بركوب . وجعل خرجين قريب له : عن ، وهو تشد حرم فرسه  
وبرمته . وفه من تشد عنه موقد حوشه . وكل واحد منهما يستعمل دحر . ولم سوى عيه  
بالأحبه وشده عنه مصغه ركب وأوصى أحد روره " لا ترح مكا . ويخصم موره . فأول  
في الحرب ، وحبو لياه معه . فلما أتى سهراب وشده أعصده . وعصر صدره كأنه ساء من ريد  
قصي العجب . ثم قال لسهراب : هم حتى يدعى في مكان خارج من جدران . فأجاب سهراب  
مسرعا ، وقال : خرج إلى موضع جالس . ولا يكن معك أحد . ثم قال : ستم كيف يندرك عذومي  
أو نصف فذمي . وت وبن كنت طويل اللامه ، شدد لأعصده ، فوي لأكاف بون مر السنين فد  
أثر بون . فذهب رستم إليه ، وبصر في فذه وشماله ، وسرجه وركابه ، وقال : رفقا يافتي رفقا . فك  
من وقعه شهدت مع المشد . وكما محض أرديتهم في خسروب . وكما من حتى هبت على يدي . وب  
أنكسر فذمي حرب . وبن عشت صوب مرهي . فقال له سهراب : إني سائلك فاصدقني : إني  
أظنك . ستم ، وأجست من شجرة ساء من بوم . فقال : ليس كذلك . فبن رستم هو لهنوا وأه العلام .  
فتقد عند ذلك سهراب ، وحاج رجاؤه ، وأظلم نهاره ، وتعجب من قول أمه وما أخرته به من  
صمه أسه . ثم سوت حرب وبعدها حتى استرت كهوب رماحهما . فاستل كل واحد منهما سيفه







وعاد إلى محبته . فتفاد أخوه رواره ، واستحضره عن حاله في يومه . فأمره بإحضار الطعام أولا .  
فطعم وأهل عنه ، وقال : لك والوى . وعلك ، ثيقط ، وطر فاد رأسي عند قد ركت ما كرا إلى  
المعترك للملاهة هـ التركي فجمع عسكري ، ومر يحل نخي ولوني ، ومداسي الذهبي ، وقف قدام  
سراذى وقت طلوع الشمس . فإني إن رقت انصهر لم أنت ساعة وعدت إليكم عاجلا . وإن  
كان الأمر على خلاف ذلك فلا تجرع على ولا تغم لملك . و . كم أن شقوا في هذا الموقف ساعة  
وحدة ، وأن تطعموا في شئهم وعضدهم . ولكن غموا وارجموا مصطفين إلى رامستان . وما دروا نحو  
دستان ، وسئل قلب أمي فليس بدوم أحد في هذه الدار . ولا بد من التحول إلى در نقرار . ولورد  
على الألف أم عمرت في الموت مصير امرئ . وقد حلق غوب شانا وشيب ، وس بقى الحديدان  
حق ولا شيب . ثم نوصي دستان ألا يجحف الملك . ولا يفارق طاعته ، ولا يتواى فيما يأمر به من  
قتل من يريد فها كان بعد أفس رسم سلاحه ، وركب رحشه ، وأقبل إلى المعركة في ولبس سهراب  
من ذلك خدب نص سلاحه ، وركب وحضر ذلك المكان . فلما رأى رسم صحت إليه ، وسأله  
عن مبته حتى كأنه ، ما معا . وقال له في جملة ما قال : كيف أميت وكيف أصححت ؟ وماذا  
في قديك من أمر فت ؟ فإني أرى أن يجمع الخوشر ، وصرح السيف ، وكف عن القتل ، ونجلس  
ونشرب ، وتعدده الله ألا يعاود أحدنا قتل صاحبه . فإني قلبي يمل كل الميل إليك . وإن وجهي  
ليعمره أخيه منك . فقال له رسم : إنك إن كنت من الشان هست من الصبيان ، ولا ممن يمدح  
بحيلة والمعسكر . وقد حلت ندهر أسطره ، ولا بد لك من بدل الخهد . ولا يكون منتهى الأمر  
وأخره ، لا ما أرد الله . فزحلا وشذ كل واحد منهما فرسه بحجر ، وتشت كل واحد منهما بصاحبه

(٤١)

في حذوف المزعج هنا قطعة خلاصتها أن سهراب مات في معركة يشرب على عرف المراهق .  
وقال لهومان . إن هذا الأسد ( رسم ) له قد لا يقصر عن فتى ، وقلب لا يبالي الحرب . وإنه  
يشبهني في صدره وكنتيه ، وعضديه . وكلما نظرت إلى رجله في الزكاب حقق قلبي محه ، ونجل  
وجهي منه . و . فإني لأخذ فيه الأمدرات التي وصفتها أمي . وأحبه رسم الذي يفا في الأبطال  
أكفاؤه . ولا ينبغي أن أحارب أبي .

فقال هومان . قد رأيت رسم كثيرا في المعارك ، وهذا الحصان يشبه رحشه ولكن ليس له  
حافره ولا أثر .

(٣) ك : طا : أوان

(٢) ك : طا : بخلاف

(١) ك : نوان : معنى .

(٦) ذ : وآخوه (لا)

(٥) ك : طا : الله تعالى .

(٤) ك : طا : من اللد .

يصور عن كاهن أسد بصاوان، أو حلال بقطبان، ثم يات سهراب صريع رسم، وطلعه  
وحسن على صدره كالأسد إذا انفرس فريسة فتم عيب وفترتها، ورسيل حنجر، وأردن يجر  
رأسه، وفي رأى ذلك يستمر حتى عنه وقل يسر هد من شأن المصيرعة عنه، بل كل من ساحل  
شخص، المصيرعة فليس يصدر يده في قلبه في مصيرعة لأن، بل حتى مصيرعة - خبيثه له ذلك.  
فاغترس سهراب بكلامه، وقام عنه، وحل ميله، وجاء إلى صهره كات بين يديه ثم عمر لال كثره  
فاشتغل بأصليانها غير مفكر في رسم ولا مختلف به، فركض به في حبه هو، وسهره ثم حري  
يسه ومن رسم - فأخبره بأنه صرعه ثم أطلقه لما قاله له، فقال: **يَبُيُّ الشَّيْبُ الشَّيْبُ** ثم هد  
فمضت هر، وهو ثم حبيب حبيبه، فكانت قد ملأت حياءً وسنت بسنت، وسرى ما يحدث  
عيب منه، ثم قطع رجلاه منه، ونادى في معسكره مغموم وهو يقول: من مستصغر عدوة، وإن كان  
سير - فيرى يسير سير.

قال: **وَمَا تَحْصِي رِسْمَ مِنْ يَدِهِ قَصْدٌ، حَارٌّ هَكَذَا فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَسَلٌ وَمَعْدٌ يَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى**  
**أَبْ مَعْدَهُ عَلَى عَدُوِّهِ** وهو لا يعرف، في حين ذلك وما يسأل الله، ثم عاد إلى مكان مصيرعه  
مصير بوجه، وحل لقب، وقل سهراب ركض فريسه، وفي عنده وهو، وبه قوس، وفي  
رأى رسمه ناده وقال له: **يَبُيُّ مَقْتٌ مِنْ مَحَبِّ صِرْعَةٍ**، ثم قد أبطأت وتفاعلت عن  
الإفهم" (ب) وتخلوا وشد فريسيهما، وشمر ثوب المصيرعة، وكان عضدت على امرء سعادة  
لاست في مسدته المخره، (ج) فصار سهراب تنك لأعضاد بقوية والمراقب الشديدة كأنه تصماء قد  
قده، وشفاء قد صعد، ونمى سم على الأرض، وحسن عيبه، وسى حجره مسرعا وسق به  
نحوه، ففلس سهراب وهو أن ليس حيث هد نشر على نسي حين أريثت هد الله، ثم قال: بل  
أبى أخرى صمعه أبى، وحتاني عن سلامته، وما كان حروحي، لا لأعماه، وأصر وجهه، وهنا  
قد حصري موت فسل أن أزه، وحسرتة أهوت، وأت فلو صرحت حوتا في قعر الماء أو حب  
كوكا في حق المني، لم تقمت من أبى، وبأحد شري منك إذا بلغه مصرعى هذا، ويوشك أن

١ في شاه أن ما كان صريع صرعه شق حجارة تحت قدمه حين عثى فدس الله ب عيسى من حوته يستطعم السير  
في الطريق، فب كاهن سهراب سهراب ما كان صريع من حوته وسهراب (د) في شاه: **يَبُيُّ المَقْت**  
من حوته سهراب (هـ) **يَبُيُّ المَقْت** من حوته سهراب (و) **يَبُيُّ المَقْت** من حوته سهراب (ز) **يَبُيُّ المَقْت** من حوته سهراب  
بهم النصيب كاشع.

(١) كوكا (٢) (٣) في شاه: **يَبُيُّ المَقْت** من حوته سهراب

والل بعبا فقتل بضا • لا يفل الحديد إلا الحديد



ثم رجع رسمى مصرع به ومعه لأكار ولأمراء، واستل خنجرا وهم يقتل نفسه لفرط  
ما أصابه من الجوع . فذهب به وهم يضعون ويكفون . وقال له جودرز : لوقبت الأرض طهرا  
لظلم . وأصيب بسكت بكل مكره . يدعى ذلك شيئا . وسهراب إن كان الله قد أنسا في أجله  
فسيبني وتقبل معي . وإن لم يكن الأخرى فهو غلب . ونظر من دلى ندى فضي له . فذهب في دار  
الغناء . فكلنا قصص المبوب . غير أنه لا يدري مني يخرج غلب من سكت . فبين عبد ذلك جودرز .  
تجمل على رساله . من است . مص إليه . وألفه ما يليت به في ولى . وقال : إن كنت ترى حقوق  
خدمتي . ولا تبنى صحنى وضاعى فأننى من حريت شربة من بدوء الذى يشهى الجرحى . مع  
حام من الشرب . فعمل سهراب بعد عيه شدة السعدى . ويصير أحمد بعيدا منى في خدمته .  
فركب جودرز وجاء إلى الملك . وأبعد رسمه رستم . فقال له ملك ألم تسمع قوله في ذلك اليوم (١) :  
من كيكائوس . وإن كان هو لميت فى طوس . ومنع من بعده عن طلب (ب) . ورجع جودرز  
في رستم . وقال إن حلق الميت السي شجرة مثرة . حياء . وعصومه . ولأوى أن تركت سكت إليه  
ليقصي حاجتك . فامر رسمه بسطو على حارب ذلك الودى وشت . وسعد . ووجوه سهراب وتؤمونه عيه .  
وركب متوجها نحو مرادق الملك . ولما توسط الطريق خلقه سعد بموت سهراب من الجوع .  
وحثا يرب على رأسه . وحمل يكي عيه ويهدد ويقول من ندى أصيب مثل ما به أصبت . ومن  
الذى طع مثل ما به طعت . فلتت وندى حين شرب رأسى وندى عمرى . ثم أمر بحمل سهراب إلى  
بحيمه . وراحق سرده وقبحه ونحه وأسجحه وغير ذلك . ثم جاء الميت كيكائوس وجميع الأكار  
ولأمراء . وحلوا معه على التراب وأحده بمروره ويسلونه . وكان من قول كيكائوس له : إن مصير  
بكل فى الغناء . فمن واحد يتقدم . وحرث حر . وقد كان من قضاء الله أن يرغبه من دياره حتى  
تكون صيته على يدك . فقال له رستم عبد ذلك . إن سهراب قد مضى . وبقى صاحبه هومان مارلا  
في هذه الصحراء . ومعه جماعة من أمراء الترك وأكار الصين . فلا يكن في قلبك عليهم شيء . ورواه

(١) يبنى يوم عصب كيكائوس على رسمه رسمه خرج رستم . وذهب . كما تقدم في آت . هذا القصص .

(ب) يصعب القارئ من فعل كائوس هذا . ولكن في النسخ بقية الكلام . فكاكوس يقول . أنا لا أصبر شرا رستم . ولكن  
حتى أن رسمه سطو به سهراب . وقد سمع . من رسمه سمع . وسمعت عن سهراب . شر من ذلك . فلهذا قال : سأقتل  
لأرايت . وأصعب كائوس ح

(١) - كوك . سكر (٢) حمل . شمس . (٣) من رسم . والتصحيح من شمس .

(٤) - كوك . (٥) شمس .

يسير معهم بإذن الملك حتى يصلوا منهم . ففعل له كيكائوس . إياهم وإن حربوا ممالك إيران وكثرت  
إسمائهم إلى فقد زال ما في قلبي عليهم بسبب ما جرى عليّ وأناى لتألمك .

ثم ركب كيكائوس واجعا في عسكره إلى بلاد إيران . وأقام رستم هناك حتى رجع أخوه روره  
وأخبره بمصراف عسكر وراى . ثم رجع إلى رست . ولما سمع به أنه دستار تنمافى جميع أهل  
بختستان . وحين وقعت عليه على «بوت» سهراب من . وكان رستم يمشى بين يديه «يكافى» الشهاب .  
فلم يره إلا كأنه تلك نصفه حتى مضى بهم وصرفوا أنوسهم . ودخلوا «بوت» إلى إيران رستم .  
ووصفوه بين أيديهم . فصاح رستم رأس «بوت» وتحنى عن سهراب أكرمه حتى رأى المحاصرون  
قذره وقاديه . وشاهدوه كالأسد نائما في الصبوة . ثم أطمعوه عليه «بوت» وأوقفوه . ودفعوه وسوا  
عليه تربة من حوفر «أجل» (١) . وفان رستم . إلى أعين «بوت» لو حشوت قهره بالسيك . وبيت  
ترشه من الذهب والعصه بالالف . مصيره ولا يبقى شيء من ذلك على من لدهور وكر المصور

### § [سماع أم سهراب بقتله

وتوران دوت بهد .	تصرع سهرابا المنطمر
لذلك سمعان جاءوا سر	فقد عليه الثياب التبا
وأحمرت الأم أن الطفل	سيف أبيه أتاه الأجل
ففرقت الدرع أطعها	فلاحت تلالؤ أنشأها
من وتجار جهد الحبرين	وبشام القنى في كل حين
تلف أصابعها بالشمر	وحتر من أصلهم الطور
وتندى على الجسد دمع الدم	وتكرو وبهص في الماتم
تعص غسل الكف في يأس	وتدرو التراب على رأسها
تقول : بنى وروى ! ترى	بأية أرض طسواك الترى ؟

(١) كذا في بعض نسخ الشاه . وفي بعضها : تربة مثل حافر القوس .

(٢) كذا : فارس . (٣) حل : فلما رأى ذلك نصفه . والتصحح من ذلك : طاف . (٤) كذا : بالذهب .

(٥) حذف المرحم بعض الأجزاء من قصه سهراب . الفصل الذى يصف حرب «تته» و«مولها» حيا جامدا به . و«رجته»  
فعلها جامدا أن تكون التربة مرآة لأصغر . ولترجم أن «ترجم» اليب «اليب» على مد ما بين القوس . ويرى «المرى» فيه مثالا  
من شعر الشاهنامه . معانيه وأوزانه وقوافيه .





وحدت لی تاحه نسدم	دم القبط فی دمهها نسجم
وحاج علی حه والسرر	هول اء عصم ملک کسرا
وحدت لی طرفه الصائر	لی ریه لزم الصائر
فرب لی شه صدره	بری لیس فی غب امره
نسل حبه جهده	ونحو حوره جهده
وحاج خنده فی کده	نادهی کاهه مقصد
دم الحسن فی ترب کاهده	نقب فوف لری ولده
وحدت لی السیف وشمعة	حقیقه فی حومه جمعة
وحدت لی درعه واثیل	الی عوس والسهری هو یل
وآفرس حاج وجم الذهب	صفت پ ر شهاب مسب
ووهقی ثمنس لدرج	نعل به جیده لاسی
ووجود حدت و خوش	نهب بدت الوعی باطن
وشرب نخره من سمعه	نخبر سینه من طهره



وئل لمب کین دهر المبی	حصار وحبلا وکل المبی
وعلق بقصر ماه و	وسوت دربی تحه والبر
تخلل ابواه بالسود	وندر وعیه راب الخداد
وعطت لدار معی السروز	وکان الی الحرب منها المیز
وحملی خون روی شهاب	تصرحها بالمعین المذاب



وتمدت هامة فی العمر	لوح الیالی وندب الهر
وأصلب الروح مما بها	هطارت نحر امهرانها



كد قال هرام رب اللسن : بأهل المقابر لا تكلفن  
فان الحياة متاع قليل فصل وأعدد ليوم الرحيل  
لك اللوعة اليوم بعد الأثب توقع هاتها وارفت  
هو لسر عيت به لأحعب ختم معناه نطلب  
هو سبب لم يفتح أحد فلا تصع العمر في ذا الكد  
ولكن حكم القضاء مضى بذلك رب قصاء فقصي  
لا يفتق القلب در الروال من تقع فيها محل



عن القصيدة الآن أصرف عزى حديث سياوخش، من بعد هي [

### ذكر ولادة سياوخش بن كيكائوس وابتداء أمره §

قال صاحب الكتاب . حكى أن طوس بن بودروحيوس خوردركا يوما في جماعة من  
المرمر متصيدين وانهموا إلى عبيصة فيها صيد كثير، فمحمودا بالههود وخوارج من حو سهاكلها،

### § سياوخش

يسمى سياوخش وسياوش، ويدكرهما في الشاهنامه . واسمه في الأبتاق سياوشراه  
أو سياوشران . وسياوش في الفارسية صرب من نظير . وجوب سياوش أو سياوشان، أي دم  
سياوش، ثبت اسمه بالعربية دم الأخوين<sup>(١)</sup> .

وقد ذكرته الأفتاق في عداد الصديقيين : " سيد روح الملك المقدس سياوشراه " . وذكر  
في عداد الملوك الجكايين باسم كفي سياوشران . وذكر في موضع آخرى ثار كيجمروه من  
أفراسياب<sup>(٢)</sup> . وصرب في موضع آخر مثلا لقيال والبراة من العيب<sup>(٣)</sup> .

(١) أفتاق، ورمضك شعري، والقاموس المحيط . (٢) أفتاق، ص ٢٢٢ و ٣٠٣ و ١١٤ و ١١٥

(٣) = ص ٢٢٦



فأصابوا صيد كثير . وقد كان ذلك مكان قريب من مدبر نثر وحركه تم . فمرصت هي بين  
أيديهم بحصة أخرى قريبة من حدود بور . فركب لهم الاصطياد فيه . وحيو لسير قدم طلوس .  
ومعه جماعة من عبيده . فصادوه في حربه حياء من أهل النثر . فاستدراهم مستخفين بها .  
فقال لها حيو : " أريد أن أركب حصيت في هذه بحصة " وما يدريها من أيتها ؟ فقالت  
فيها أحدهم : إن أريد سارحه سكر . ولما وقعت عليه على من حجره وورد أن يلقبها  
لحلت بيتي وحرحت هاربة منه . وفصبت عليه ففصه حده . وكانت في أحرب به من حديثها أنها  
من أثار كرسور وسى يفتل . ذلك أوفيدون . فقل لها حيو : وركب حرحت رحلة بلا  
مركوب ولا دليل . ففادت كمت : كنه فذبح في . وركب وذهب مركوب . وكانت معي حوهر  
بغيسة وذهب كثير . وأتت موعده به من ذهب . وركب أن يجمع ذلك أخذ منها في موضع  
أشارت إليه . وأنها صريره سيف . ففصحت . وأتت أتي إذا صريره من سكره سيقطد صريره  
فرباه ورقي . وسأدر أتي أيضا بحقي . ولا يحوي أن أحدهم مكان . فشمع في حيو وطوس  
وسك فويهم وشده . وهاه طلوس . أنا وحدث مكوي . وقال حيو : دع هذا الكلام

سيف شاهاده . ساو حش مدني ككك دره . وحش ككك دولا من مكايها  
بره ككك . وسكي تستفح تدني هده . جمه كب أخرى

يقول يبرون عن أهل حور : " فكاو ثور حوي بون عماره . وفد كات قبل الاسكندر  
سبعينه وخميس سنة . ثم أحدهم بعد ذلك سوزد ساه حش من كيكالوس . هده . وملك كبحمرو وسله  
ها حين نقل إليها وسير أمره على ملك نثر . وكان ذلك بعد عمارها . فحين وسع من سنة  
فقدو بصرهم في الأربع . هده من درة كبحمرو لمعن ( ١ ) . فلهية بها . حتى منق أفرع .  
وكان أحدهم . وكان يتغير به كما شاءت نثر من يرد حرد لأنيم . وملك سه بعده . وفي قصره على  
دهر القير في سنة ستمائة وست عشرة للاسكندر فارحو به . وأولاده . وكان هده القير طعة على طرف  
مدينة خواروم مبنية من طين ولين . ثلاثة حصون مصها في بعض متواليه في العن . وفوق جميعها  
قصور ملوك كثن عمار . وهاه . وكان يرى هده القير من مقدار عشرة أميال فأكثر . فخطمه  
حيو حون وهدهمه وذهب به قطعا كل عام حتى من سنة شتي في سنة ألف وثلاثمائة وحش  
للاسكندر " .

( ١ ) انظر ككك : التلمية الطيبة . ( ٢ ) هده " سكر " . هده من لاصل . وتصحيح من هده

( ٣ ) الآثار الباقية ص ٣٥





تحت حیویر حله . و عقودن مقدمه لادب است و هی نه ب نی صیب و عقودن اهرام الملوك .  
 و ب یح خیر کیکاش مقدمه امر صوب و حیویر ککا فی المک کر و الخیة لاستعانه ، فبقوه و دحو  
 به و در ملک و صطفت له فی طریقه من کل جانب ثلثه و صفه بلسان المحمر . و ثرت  
 عیه ثرب بکثر . هر انکو کب . فی ملک امر کب . و حین دحل علی نبیه و آد حالت علی تخت  
 من صبح ، معتصم شام من الهوب اهور و لآخر صبح و بقی ساحی لآخر صبح .  
 ثم رفع رأسه . سنده مقدمه ، و نه من رسم . و مقدمه عیه علی ذلک تحت . و جعل ینزل  
 ی الله تعالی و یصرح . و شکوه علی ابدیه فی ودد . ثم أمر الایم سیر «التشیر فی خدمه .  
 و اعدو معه فی للهو و لعب . و عطف و ضرب تسو کاهلا . ثم أمر ففتح أبواب الخرش .  
 و اقبض علی الأمد و تـ سور و د حـ . و أعاده کل شیء یبقی «هنو من الخل و السلاج و عمرهم  
 و حله الدح و نه لم یکن مسجنه حشد فصر منه . و أقام سبع سیر یریه . ثم أعاده الدح فی السنة  
 لثمة ، و کتب له لمشور علی بعض المملک . علی عدة منو بـ ثمة .

أفرسیب و سوش . (٣٠) رأی سوش حدش لهر . ٣١ رؤیه سوش اهر سـ بـ .  
 (٣٢) سوش سوش عد اهر سـ بـ . ٣٣ دهر افرسیب و سوش لاصـ بـ .  
 (٣٤) تزویج یرب منه من سیاوش . (٣٥) مکیم یرب سیاوش فی امر فریچکس  
 (٣٦) بکار یرب افرسـ بـ . ٣٧ سـ سوش فریچکس . ٣٨ بولة افرسـ بـ  
 سیاوش و بعض لاویم . (٣٩) سـ سیاوش کـ کـ بـ . ٤٠ احوار سیاوش یرب  
 عن المستعمل . ٤١ احوار افرسـ بـ یرب فی بولاب . ٤٢ سـ سیاوش «سیاوش  
 کـ کـ . ٤٣ محی یرب و سوش کـ کـ . ٤٤ سـ افرسیب کـ کـ  
 و سوش . ٤٥ ولاده فرود و سوش . ٤٦ سوش لعب کـ کـ . ٤٧ رجوع  
 کـ کـ و افرسـ بـ و رسعه لـ سوش . ٤٧ محی کـ کـ و سوش مرة أخرى .  
 (٤٨) رسالة سیاوش الی افرسـ بـ . ٤٩ محی افرسـ بـ خرب سیاوش . ٥٠ رؤـ  
 سیاوش . ٥١ وصیه سوش فریچکس . ٥٢ افرامیاب سوش .  
 (٥٣) نضرع فریچکس و افرسـ بـ . ٥٤ مل سوش بید کـ کـ . ٥٥ إطلاق  
 افرسیب فریچکس . ٥٦ مولد کـ کـ . ٥٧ تسیم یرب کـ کـ الی ارضه .  
 (٥٨) احضار یرب کـ کـ و افرسـ بـ . ٥٩ رجوع کـ کـ و سیاوش کـ کـ .

(١) لـ فی صبح الدی و بید آفرامیاب و کـ کـ آفرامیاب و کـ کـ «آفرامیاب» و هی فی القاموس لریة .

### ذكر عشق سودابه زوجة كيكائوس سيواو حش المذكور وقصتهما (١)

قال : ولما رأب سودابه بحسن سياو حش ، وكان حميم عشفته حتى خرج من يدها ردم اختيارها ،  
ولمعت سوماها وقررها ، فأرسلت إلى سيواو حش لتعلم منه المدخول إلى دار أبيه ، وبخصوص الزيارة  
دوت قرنته ، فقال سياو حش في جوابها : إنه لا سبيل إلى ذلك ، وست ممن صمدك بمكرك واحبك .  
ودخلت سودابه على كيكائوس ، وأصغقت لسانها بالدعاء به والنساء عيه ، وقدت أنها الملك لا تمنع  
سياو حش عن الدخول إلى ما وراء المحجاب ، فإن أخواته قد اشتتن إلى لقائه ، ولا صبرهن عن الاكتحال  
بجماله . وبه دأ دخل إليها حمده على رؤوسا ، وثرى نحب قدمه أدو حنا وهو سناء . فدعا كيكائوس بولده  
سيواو حش ، وقال : إن لك وراء السترا حوت نضج الثنا ، وسودابه لك مثل أمك . فإن الأحباب  
إذا سمعوا بذكرك هشوا إلى لثائك . فكيف من كاس دمه مخرج يدك ورحمة مصلة رحمت ؟  
فدخل عيها وفرحهن بذلك . فلما قال به أبوه هذه المقالة بمحب من كلامه ، وأفكر في نفسه ساعة .  
ثم قال : بعد أن علم أنه إذا دخل محرم النساء من من سودابه بكل بنية . إن الملك أهلى للتاح  
والحمت ، وعقد لي على إقليم مسمى أن يجمع في المواسم والأكار الذين حكمتهم التعارب  
وبجنتهم عواشب حتى أسمع منهم مطردة الأقرب في حاشى الكفاح والطعام ، وآخذ عنهم مراسم الملوك  
حالة الخيوس ساس على نحب السلطنة ، وأيقن المعمود في بحس الأنس والحنوة . وإذا كان كذلك  
فأصعب في محرمه نساء ؟ ومدد علمسى من بحاس لأدب ؟ فسر الملك لما أشعر به من كلامه  
من الرأى والعقل ، واستحسن ذلك منه ، وقال له : ولكن لا يدخن قنت من ذلك شيء ، ودخل  
إلى أخواتك وسودابه التي هي عملة أمك . فعد سياو حش عند ذلك أنكر عدا إلى خدمة الملك ،  
ثم أمثل ما يأمر به . وخدم ونرج .

قال : وكان على باب محرمه النساء رجل موصوف بالعقل الكامل ، والرأى الثاقب يسمى هيردبد  
وهو يتولى حجة النساء . وكانت هذه مدافع حجرته . فدعا كيكائوس ، وقال : إذا اطلعت الشمس  
عدا فاطلق إلى خدمة سياو حش ، وانظر ما يدوله ، وأشر على سودابه أن تنظر عند دخوله الثارات ،  
وكذلك أشر على أخواته وسائر الخواري ستر الررحم والعقيان ، والمسك والزعفران . قال . ولم

(١) حذف المترجم هنا فصلا قصيرا يقص فيه الفردوسى عن موت أم سياو حش ووجه علم

(١) ك : كوا ، طا : طبا . (٢) ر : رده . (٣) مل : طا سهر . (٤) ك : وقال  
(٥) ك : حالة . (٦) آوى : في الفارسية : الآداب المتواضع طبا . (٧) ك : لما أشعر به كلامه .  
(٨) في الشاه : هيرد . (٩) ك : طا : بأن .

أصبح سيواو حش ركب في خدمة الملك ، ودخل عليه وحمد له فأكرمه الملك . وجعل يسارده . فلما فرغ من محادثته دعا هريرة . وأشار إلى سيواو حش بأن ينهض معه إلى دار النساء . فقام وهو راجع جوفاً مما يعرفه من كيدهن ومكهن . ثم تجاوز الست ففتحه الوصائف يثرن الذهب والمسك ولزجده والمبرح فقدمه . ورأى أرض المسكن مفروشة بالديباج . وجمود مبرية باللؤلؤ الذهبي . ورأى وصائف بأندبين قدح لقيان . وقباء مكلاب . أكامل راجد والمريجان . وكانت تلك ساحة حرة من أجل محبته على حور رت الملاح . والوصائف الفصح . ولم توسع إلا بون أي تحت من الذهب مرصعاً بالقبورج ولزجده . وعنه سودانية معتصمة . ح كنها الشمس بطلعة . وعلى رأسها وصائف قد صغقت كأنهن أشدر سرو على حافات حديقة ورد . ولما وقفت عيها على سيواو حش رست من تحت لاسسه . ثم خدمته وندبه وأحدث سبل عيه وتتم خدمته . طويلاً . وحجاب يدعو به وتنتي عليه . فلم سيواو حش أن دلت ليس كنجسه لأمره ولاؤاداً . وأنها على غير طريقة السدد . فاصرف عنها ودخل حجره أخوه فأكرمه وأحسسه على تحب من ذهب . ومكث عندهم ساعة ثم خرج وجاء إلى أمه . فسانده عن رآه فقال . يا الله عز وجل لم يعمدني شيئاً من محاسن . وحدثت أكثر من ملوك السعة روعة وحلا لا . وأودهم كور وأمو لا . فسر الملك ما قال . وأمر فربن بحسن . وقعدو ينربون على أصوات الغريب . وأسرده اسمهم بحسان . ولما تحمل كيكاموس قام ودخل إلى دار النساء . وسان سيده عن سيواو حش ومهرضت فيه . فأثنت عليه . ووصفته بحلاله الجميدة . وسيرده لمرصيه . وذكر له أنها رعت في تروجه إحدى ثانتها (1) دون ثانت أعمامه . فوافق ذلك رأي الملك .

ولما كان من العدااء سبوا وحش في خدمة أسد فبذره في نقي . ثم قال له بعد مساره . يا  
أخي على الله عز وجل أن يكون لك ولد تسره به كما تسره أمك . وقد فجعك من كلام لمؤانده  
وأصعب الجوع أنه مبحرج من طهرتك مثل ينفق شرق وغرب فيه . وعلا حرب وسهل  
ذكره . فاحتر وحده من سب عجبك في شيب وكي آرش . وعهدتهما . عيرهن من ردت الخد .  
فقد أأعذك . ومن أشرب بها على امتثلت أمرك . ولم أحالف رأيت . ولا يدعي أب تسجع  
سود به من ذلك شيء . لا ترضي به . واست أريد أن يكون لي معها كلام . ولا إليها دحوب .

(۱) لا یجوز تبارک و تعالیٰ کے ساتھ جو کچھ کہیں، چاہے کسی حدیث میں نہ ہو، یا قرآن مجید میں نہ ہو۔

الى طريقه الجيوس

(۱) م. ص. ۱۰۰ (۲) م. ص. ۱۰۱ (۳) ل. ص. ۱۰۲ : ع. ص. ۱۰۳



لى غيرها . فصمى على هذا عرمت ، وحصى الملك فيه . وأما ما ذكرت من ملك لى فانت  
 يا ملكة النساء ' عدى عمرة الأم . فصمى ألا يخرج هذا الكلام من تحت السر . ولا يطع أحد  
 على هذا السر . قال . فلما دخل عبيد كيكوس من شرته بوقوع اختيار سيوحش على انت . فسر الملك  
 بذلك . وأمر ففتح أبواب الكور ولدها . وأعد سياوحش من كل جنس منها كثيرا . وأصاف  
 أى ذلك الطوق والرجل واحد . وسورة فى حمة ما يصنع للملوك . فصرحت سود به بذلك . وتزيت  
 من العذ ، وحسنت على تحت . ودعت سيوحش . وقالت له . إن الملك قد أعد لك ما لم تسمع  
 به أذن ، ولم تقع عليه عمن . ثم راحت سره . وصرحت فى مرودته عن نفسه . وقالت  
 . لى لم أرل طاشقة لك مسد رأيتك . حتى لقد أطمع على الهر . وفارقى اليوم والفرار . وقد مضى  
 لى على ذلك مع سيب . فربأ أم صاوغى على . أريد من أصعبت لك هذه الكور والأمون .  
 ورن أيت سميت فى عير رأى الملك بيت . وصرف نفسه عك . ونزع الملك من يدك . فقال  
 لها سيوحش . حدث لله أن أدنى فى صفة نفس روى فى هو . وأجاب سيدى لرحولية والدكاه .  
 وأقبل صمى لأن عير الود . ورت روجه الملك . وشمس العشرة . ولا يليق لك تعرض هذه  
 شهمة ولرية . فاعتمت عند ذلك وعطفت مشعب ثياب . وحملت وجهها . وصاحت صبيحة  
 طسها الايون . وشمى الملك فى مكانه . فرب عن تحه . وأنها فتمته وهى شكى . وقالت  
 إن سيوحش راودى . وهل لا أريد سوت من عسه . ولما أتت فالى سيد الحقاء . فزق  
 ثيابى . وألى الفاح من راسى . فأصرق بنت . وشده عسه . وهل إن صمى هذا عه فواحب  
 أن يقطع رأسه . ثم أمر بخرج جميع من كان فى الأبواب . وحس وحده ودعا سيوحش  
 وسود به . ثم أقبل على سيوحش وقال . لى ستلك فصدقنى فى ممالك . وأحمرى بالصحة  
 عن حانت . فقص عليه القصة كما حرت . فصنبت سودانه معارصه . وكدته . وقالت . إن  
 عرصت عليه ما أشر اله الملك فى قصبه لاردواح . ودكرت به ما أعد له من الكور والأموان  
 والذخائر والخواجر . وفلت له : لى أصعبها لك من عدى إن تزوجت نائتى . فالى . وهان . مالى  
 حجة فى المسال . ولا فى بنت . ولست أريد سوك . ومذ يده إلى . وتعدى لى حتى مزق ثيابى على .  
 وأا حاملة من الملك . وأحد أن أعطى الجمل ما نالى منه . فأفكر الملك . وقال فى عسه . ليس  
 هذا مقام العجلة والمعالجة بالعقوبة . والواحب التثبت فى هذا الأمر . ولحم النفس شكيمة العمل  
 (١) كور من صمى . (٢) روى كور دشا . (٣) كور كور . (٤) كور كور . (٥) طاشقة  
 عرمتى . (٦) بنت . (٧) كور فأمكر ملك ذلك وقال . (٨) كور كور . فى متن  
 هذا الأمر .



حتى سبب لمصيح من مصد ، ودرى من محرم ، فأخذ يشم يد مياوخش وأعضاده وثيابه ،  
 ولم يجرده قد عمت آثار الطبيب الذى كان على سودابه وثيابه ، فاهتم عند ذلك ، وقال : ينبغي  
 أن تقتل هذه الأعداء ، ويثقل بهم ، ثم ذكر أنه ملك هاموران ، وتخوف ما يشأ من نفس نسيب  
 هلاكه ، فأمسك عن قبه ، ندى ولأمور آخر : أوتى أنه ذكر أيام اعتقاله فى قلعة هاموران ،  
 وما نبت هذه المرأة به سبه من حقوق الخدمة ، والثانى أن حبا كان آخذاً بجامع عقله ، ومحملاً من  
 - ويدر ، فيه ، وثالث أنه كان له منها أولاد صغار ، واستصعب تربيتهم بعدها ، وعم برأه  
 ساحة - رخش ، وطهارة ذيله ، فقال له : لا رأس عندك ، وأسئل النزع عن هذه الأسر حتى  
 لا يشرى من حق .

ولم يصب سودابه أن كلامها لم يقع من ذلك موضع القول التحات أن يعمل الحيلة .  
 ودعت امرأة ساحرة كاتب فى درهما ، وهى حذمة - دولت لها : إني أفشى اليك بسر فاحفظى لى  
 على أنك لا تروحين به لأحد . فاقترحت عليها حينئذ أن تسقط ما فى بطنها لتجعله درهما فى إثبات  
 صدقها عند الملك ، واستبقاء لمساء وجهها لديه ، ورفضت المرأة عن ذلك ، فشرت تلك الليلة  
 دواء وسقطت به سقطين على أفح ، يكون من الصورة حتى كأنهم من أولاد عمر ، فدعت  
 بطشت من ذهب ، ووضعتهم فيه ، وأمرت الساحرة بالاختفاء ، وصطجعت فى فراشها ،  
 ورفضت صبيحها ناريس ولأبيب حتى جمع عليهم جميع من كان هناك من الخراف والإماء ،  
 وسمع الملك صاحبها فى مكانه وسقط وراء ، وسأل عن الحال فأخبر بحال سودابه ، ولما أصبح  
 جاء إليها وشاهدها على حالتها تلك ، ورأى السعطين فى طشت لذهب ، فمكت وقالت :  
 الآن قد برح الحقد ، وكشف الأمر . وقد أحدثت مع أمسى من يد أسكت فلم نصدقنى ،  
 ومات أن هو به . فاعلم ملك عند ذلك ، وشئ فى الأمر . وأفكر فى نفسه ، وقال كيف السبيل  
 لى الكشف عن حيله حال ؟ ولا يمكن التأمل فى هذه قصة . ثم جلس على لحيته ، وأحضر  
 المدحمين ، والوراء ، وأصحاب الرنى والمشورة . وشرع يتحدثهم عن ملك هاموران ، وعن حال ابنته  
 سودابه ، وأتى ذلك بحديث سقطين ، وأمر بإحضار الطشت حتى شاهدوها . وأمرهم بالسجود  
 والكشف عن حالهم . فاستلوا ذلك وظهر فى ريجاتهم وصطروا لانهم . ولما كان بعد أسبوع أتوا  
 الملك ، وقالوا : إياهم لم يخرجوا عن طهر الملك ، ولا نزلوا من رحم سودابه . ثم ذكروا علامة السحرة

(١) من الله - والصحيح من كور . (٢) من رجا - والصحيح من - (٣) كور فأسر -

(٤) كور : موضع . (٥) كور : ط السحرة (٦) كور : سقيت هدم

التي أسقطتهما ، وهما . فسككت عن ذلك . ولم يكن بعد أسوع سمعت سودابه عند  
الملك ، وطست يده سقطين . وأمر الملك حرس نصب السحرة ، ونظمها في بيت . فتمنى حتى  
عثرو عليها . ووجدوها في البيت . فصاروا عن حال صعب بين الإعداء والإنداء . ولم يكن عندها  
سوى الإصرار على الإنكار . فأمر أن يخرج من صهر يده . وسقطت عن الاستماتة على ما كانت  
عليه من الإنكار سرب بعض السحرة . فبأن حروها وهندوها عرست بعض من حري حرو  
من عمل . فأمر الملك بذلك فسكتت عليه . وأحضر سودابه ، وذكر لها كلام السحرة في أمر  
سقطين ، وأنها من تلك السحرة . فصارت . السحرة من سبوح وحش . أسم .  
فلا تسمع من أن يقولوا سوي . ومن نول المنجم إلا ما يوافق هوى رستم ؟ وأحدثت تبكي وتقول .  
إن رصوت بهذا وسكتت عليه فإني مفوضة أمري إلى الله عز وجل ، ومؤخرة مقدسة بدمها في يوم  
القيامة . فاعلم الملك حتى نكي . ثم قال : لا بد من البحث عن هذا الأمر . وأحضر أعداءه والمؤيدة  
ودوصبه في نفسه . فقال لهم : أردت أن ينكشف الغطاء عن وجه هذا الخيط القاذع  
فأطريق أن أعرض أحد حشيتي . ثم حتى يخرج . ثم قال : كان ربك ليس بصد . مكي .  
فما سودابه . وكان لها أن . من بعض بيت وبين . وحش . فالت . إن . صدقة . وسقوط  
الحشيت بل على ذلك . فعلى سادحش بدالة في . دساحه . فوصي سادحش بذلك .

في ليلتي . . . « ألب روح يصبب أمر مرد . ألب تدهي . . .  
الحصوم . ألب . وظهر . وكثير من روبا يؤموت بديوت . »

وفي أيام شهور التي قدم فيها لائحة لندجيم محذاه ، فصب سحرة مداب على صدره  
ولم يمس صر .

وعنه هذا رويته من هشام وعبره عن الدار التي كان يحكم بها أهل اليمن ، والتي أحكم بها  
أعوان اليهود . حين قدم مع سبع أسعد أن كرب ودغوا الناس إلى يهودية . فلما حاكهما القوم  
في أمار دحيا أحران فلم تحرفهما .

ولا برن لأعراب في مصر وعبرها يحكون في . يسموم ، البشة .

(١١) = ١٠٠ - ١٠٠ = ١٠٠ (٣) = ١٠٠ = ١٠٠ = ١٠٠

(١) = ١٠٠ = ١٠٠ = ١٠٠ (٤) = ١٠٠ = ١٠٠ = ١٠٠

وأمر الملك ورده فأمر أن يراد فأنه من لامل مائه غير فحلت حب كثر وكثيرة في بصحراء  
على هيئة حبيب عصمين . فأمر ذلك لموعد وأخرج "نصير مدب" إلى بيت "الأخطاب" ووجه  
بماني وهدد . فخرجوا الدار في بيت "نصير" وجبت أن لأرض مملوءة بالمر ، وحوامح  
الأبور ، فاج الناس واجتمعوا عليها متوجعين على سياوخش ليكون على شيا به الناصر ، وجماله  
الدهر . بقاء سياوخش ركا على فرس آدم . وعلى رأسه بيضة من ذهب ، وقد لبس ثياب  
باص مشور عظيم الكفور . كما يعمل . خصوص في كس . ولق فرب من ثي به رجل وقيل لأرض ،  
فقطر في وجهه ووجه عمرد الخيل . فقال به لانس عدت في . بكت بريث . فسوف يرى وقد  
خرجت ماله . وبن كست مدب من حفص به . وسوف أعير بقوة الله تعالى على هذه النار .  
فأصبر من حبيد وصحو . بكاء وحسب . وصعدت سود به . بواب . فطر من تحرق  
سياوخش . فكس سياوخش فوسه . وحص دت ل . المسعرة . ودمها خواهر فوسه حتى فطعها .  
وخرج منها ساء . بقاء شئ . فصاح من عند دت . ودمشها . ففطم دت على سودابه حتى  
حسب تدهب شعرها وحسن حنك . وأقبل سياوخش في ثي به . فلبس به راسه وبنقه .  
واعتبر إليه . وأخذ في عيه و صفة بقاء حب وصهار دس . واجتمع في محسن الألس  
عن الشرب وطرب في تمام ثلاثة . ثم جلس على ثعب . ودمه نسود به . وخصه . بوعده وأنوع  
التدب . ثم أمر بالآخرة بصلها . فبادروا إلى إخراجها من سترها على حملة الخزي والهلوان . فصجحت  
الإله . من وراء الستور يكن عيب . فرب دت عند دت هب وأصغر بوبه . لكنه تحب ذلك وه  
يطبق به . ففلم سياوخش أنه سيأخذه بدم على ذلك من بعبه . وتفرس فيه في المعوعة . وإعصه  
عن حطيتها . فوثقها وتسمع إليه . ودموها منه . ففلس شعاعه في . وعفا عيب وردة  
في محسب . فإن ثم مد زمان مضى على ذلك زائد شعف كيكاكوس . حتى صار لا يصر ساعة  
عن لعاب . وعودت المكر والحنك في . فساد قلب الملك على ولده حرما منها على مقصدي فساد طبيتها  
ودخل محسب . وسأني ما أقصى إليه حادها من بعد إن شاء الله تعالى .

(١) في شاهجه ورد . ردو فرب . بوعده

(٢) كك . (٣) على سطح بواب

(٤) د . ط . المسعرة . (٥) من دت حبه (٦) نحو ط . وأمر ردو

(٧) ط . ساعة (٨)

ذكر الخبر عن قصد أفراسياب لإيران ، وانتداب سياوخش نقاتله

قال ثم سمع كيكائوس أن أفراسياب جمع وحشد ، وتجهز وسعد مصميا على قصد محلك  
إيران . فأخبره من ذلك لمقيم المقعد . فجمع من كان حصرته من لأمراء والفرسان ، وشاورهم في الأمر .  
وذكر أفراسياب ، وقال : كأن الله تعالى يبتلي من يحاصر الأعداء بل حربه طيقته من حسن  
وراء طبعه لا بأس . وكما حلف لنا بالأيمان المسعة والموشق لمريم ثم نكث عن كعب تلك  
الائمان و يهودا فلا بد لي في هذه النوبة من مناهضته بنفسي لحسم شره وكف عاديته . وإن  
م أبادره يدرك همي عيب كائسهم . لقد ردت هذه اديار ، وهبت هذه البلاد . فمن له اليد  
إليك أيها الملك قد أسست ملكك للهبة مرسى في تنطاه من لحنة والعلة . والأصوب  
الأن تفرق مكائك ، ولا تاتر حرب عشت ، ونجود لك من رخصه من أحمات ممن يقوم مقامك .  
ويست مكائك . فمن عندك ما أرى في هذه الحصر من يدوه أفراسياب ، ويقبل على مدافعتة  
ومناصه . فسمع ذلك سياوخش فرأى أن يكون هو المتولي بذلك ، وأن يسأل الملك تفبيده أمره  
فعبده أن تخصص نسبه عما يقاسيه من حيل سودابه ومكائدها ويحصل له مع ذلك صيت عظيم ،  
وذكر رفيع ، كما يسر الله على يده من كفاية ثمر أفراسياب ، ودفع معربه .

فما أصبح جاء في خدمه أسد . وسأله أن يوجه ذلك . وهو لا يشعر بما جرى به قلم التقدير  
في نوح الخصوص ، وما قضى عليه من هلك في دار الترك . فوافق ذلك رأى الملك فأجابته إليه ،  
ومكنه من الأموال والذخائر ، وأطلق يده في الكبر والنفوس . ودعا برستم ، وصحه إليه ، وأمره  
بالموص معه . فمثل وأعت وسنعة . فحسرت لكوسات والظلول ، وخرج سياوخش في حوش  
تكاثر لرمال ، وقبيل بطول خيل . ورن على ضاهره أنه لخرح معه كيكائوس وشيعه مرحلتين ،  
ثم عانقه وودعه . وكان الله عز وجل قد جعل ذلك آخر عهده بولده . وكما من سفره أسفرت عن حسرة ،  
ومسير أقصى إلى أمر عسير . ثم عاد كيكائوس إلى مستقره ، وسار سياوخش ، ومعه رستم ، حتى وصل  
إلى رامسان ، وأقام شهرا في صناعه دسب . ثم قاد بجاهله ، وساق صاكره ، بعد أن انضم إليه  
جمع كثير من عساكر الهند ورغل ، حتى وصل إلى هراة . فاستجاش منها رجالة كثيرة ، وصحبهم  
إلى رنكه بن شاورن . وهو أحد الإصمديين من أصحابه . فسار إلى طالقان ومرو الروذ ، ورجل  
مها إلى تلخ . وقد غارها من جهة أفراسياب أخوه كريسور ويسهرم وبارمان في جمع كثير كانوا

(١) كوك : وعادها بالواثيق . (٢) طاقان : كوك : ومكائدها . (٣) ك : من اللغات والأحوال .

(٤) ك : طاقان . (٥) ك : الطالقان .

مقدمة عساكر ترك . فبعثهم انظر . وصول عساكر إيران فاناروا هجينا الى أفراسياب ، وأعلموه غي .  
عسكر عظيم من إيران مقدمهم سياوخش . وبهونهم (١) رستم ، واستمجلوه في الخندق هم . هم يصبر  
سياوخش ، وسار كالريح العاصف . والبيت العاصف ، واضطربهم الى القتال ، فالتقوا على باب مدينة  
سج ، وتناوشوا الحرب يومين متوالين . ولما كان اليوم الثالث أهدت الله تعالى لسياوخش ريح  
الطفر والنصر ، فاهرمت الأتراك وولوا مدبرين ، وأتندروا في عور جيحون هازين . فدخل سياوخش  
الى بلخ وكتب الى أبيه بما قبض الله له من الفتح ، وشرح له في كتابه جميع ما جرى ، وأخبره أن  
كريشور وأصحابه هزموا وعبروا الماء ، وساروا نحو زريد ، وأن أفراسياب نزل في سعد . وأسناده  
في عور جيحون لقتاله .

فلما وصل الكتاب الى كيكاموس كاد يطير فرحا وسرورا ، ومحمد الله تعالى وشكره على ما يدره له  
من النصر لمرير والفتح العريض . وأخبره عن كتابه وقال له في حيلة ما كتب : إذ ظهرت وملكت  
عنان النصر فليت ثابت والنوذة . وإياك أن تعمل فيمكن التندد والامثار من شملك ، ويظهر  
الفشل في خيلك ورَجْلُكَ . وكن على حذر من أفراسياب فإن الرجل صاحب مكر وحيلة وبأس وبعدة .  
وأوصاه بالحزم واليقظ في كتابه . ثم حثمه وعده اليه .

فلما وصل الكتاب الى سياوخش تنفاه بالتعجب والإعظام ، وفل الأرض لمورده . ولما قرأه  
اتهيج وأستبشر ، وأقام حيث كان من بلخ امتثالا لأمر أبيه . قال : لقاء كريشور الى أفراسياب وأخبره  
بالوقعة وما جرى فيها ، وأهم أجمعوا عن سياوخش لكثرة عدده وعدده . فلما أخبره بذلك استشاط  
وطر به نظرة كادت ترهق روحه ، وصاح عليه ، وأمر بإحراجه من عدده . ودعا بأكار حصرته  
وأعيان أصحابه ، وجلس في مجلس الأسى ، واندفع معهم في الشرب لي أن عريت الشمس ، واستولى  
عليهم السكر . فقام أفراسياب ومهزق من كان عنده .

### ذكر الرؤيا التي رآها أفراسياب في ليلته هذه

قال : ولما حاط الكرى أحقاد أفراسياب ، وحاض غمرة اليوم ، وتصرم قطع من الليل ارتعد  
على فراشه ارتعاد من أحذته حمى نالصة . فصاح وهو نائم صيحه عظيمة . فوثب من كان حوله<sup>(١)</sup>  
من الإماء والوصائف . وبلغ الحدا أحاء كريشور بهاء عجلا ، وراه على الأرض ممتوفا في التراب ،

(١) الهوان : البطل وقائد الجيش .

(١) ك ، كو ، طا عسكر (٢) ك ، كو ، طا : رأى . (٣) ك : حاط . (٤) ك : حرايه .

فسمعه وسمعه في صدد د. وساربه ثم قصده . فقال لاساني عن مي ١٠٠ و صر على سانه حتى ترمح  
 نفسي و . قال سري عنه بعد مائه عدد في نحه وحسن سبه . ووصف بشموخ سري يده  
 وهو يردد . كل كان . كانه قصده في مهب رشح عصف . حدود احوه مؤبه ثم ربه فقال رأت  
 في ليله ربه معمره مملوءه . لا فاعى . حجاب . مشجونه خلق . العصب . ثم رأت الارض ياسه المشعره  
 حتى كان نسي . و دشما فقط بقطرة . . ورايت سري في مصر و . في حبه من تلك الارض و هو  
 احرقه به حدود كثيره . قد ار كذبت د رب ربح بكا . وعرع فكست ران . و دمت سري .  
 ثم رأت في كل حبه من تلك الارض اهر ساق . و . ورايت اهر او كثر من اهر  
 قد صرت ربه . و رأت عدا . عني في اسنجه حرجو من نوح . و دمت كل واحد منهم  
 رأس . و عني أس ربه رأس حر . فركض في مسمه . و نه لفت مدحش . و سري من تحق  
 و مكاي . و ربحوى من مستوى . و كيتو يدي . و عصب لفت يدي و لا فلا في احد اعرفه  
 من نسي . ثم حموى و ككافوس فرائه جالسا على نوح روع و كان صبه غير رائد عن نسوي .  
 ثم لم رتي مقصد من يده رز ربه عني كاحب مرمه . ثم مصرى و وسطى سفي .  
 فصحت من رجع و لم دامت مدعو كارتى . فصاره كرسور . و دمت م و لا .  
 و ان ربح . سري و حيلون بفت و مقصده . و سكرس به عدي . و ربح ف دمت .  
 و دمت ذلك سده . ثم رجع افريرت موده و معمر و دمت . و لم حبه . و دمت . و نقي  
 الكم سري من اهرى . و سكرس مده . و في مقصد كيم كيم . و دمت . و ربح اهر كيم .  
 فشد راحه كيم دمت . و حاكم راحه كيم . ثم لاحتهم . و دمت . و ربح اهر كيم . و اهر كيم  
 بم دمت . و دمت . و دمت . و كان اهر كيم . و دمت . و ربح اهر كيم .  
 فاشبه . و لا كسر . اهر كيم حتى عصبى لامل . و دمت . و دمت . و ربح اهر كيم .  
 عرب لافق . و حبط دمت . و دمت اهر من عرب . و دمت . و ربح اهر كيم .  
 فربه . و ربح اهر كيم . و دمت . و دمت . و ربح اهر كيم .  
 و حواء في فخر ساء ( ١ ) . فاحم عند ذلك افريرت . و غلاة الوجوه . و غتوره فدوم . و دمت

(١) . . . . .

... ..

[illegible]

(١) لك : لا . (٢٣٤) لك : راب و لم . (٤) صل : اشاروا . والصحيح من لك ، ملا ، كوك .

(٥) د. وارسته - (٦) لک، کور، ملا : داسې ځای



## ذكر مقدم كرسبور على سياوحش

قال - ولما سبى كرسبور في باب سياوحش رفعت المحب دونه مدخل قبل لأرض ، فقام له سياوحش وأكرمه . وأقعدده عند تحته . وسبيله عن أفراسياب . ثم قدم تلك الخبوع والحطب فوقعت منه موقع القول . ثم أصعب له حتى أدى الرسالة ، فعول له (١) نسيخ أسود ثم نجيب عن رسالت . فبه لا بد من عمل الفكر في هذا الأمر . ومشاوره أصحاب الرأي والعقل . ثم أمر بإرساله في دار مرحوفة ، وأدر عليه الأربل ، ورتب له الخواص لارية (ب) وسخدم . ثم خلا رستم سياوحش وأخذ يتفكر في السبب الذي أوجب صدور تلك الرسالة عن أفراسياب . فساء طر رستم واستكبر بجي كرسبور نفسه رسولاً . فبث طلائع العسكر في بواحي المملكة جريا على مقتضى الحرم ، وأعدا الحيلة في الأمر . ثم قال سياوحش رستم - لا بد من امتحان أفراسياب في أحاف أنه يضرب الطبل تحت الكساء (ج) ، ويسير الحسوت تحت الأربل ، فبأنس منه أن ينفذ إليها مائة نفس من قوى قرايشه ، ويجعلهم عندنا رهينة . فان أجابنا إلى ذلك - لا حشيد أسود يصح أن حصرة الملك كيكاروس ليحتد في ابراع السجينة من قده . فقتلح مادة خلاف من رأسه . فمضى أن يقع الاتفاق على الصانع . ونسحقك عصفه . فاستصوب رستم إليه وقال - لا بد من أن تكون مسألتك إلا على هذا شرط . وحصر كرسور من بعد حصره سياوحش . وأكرمه ولاطفه ، ثم قال له - في تمكنت البارحة في أمرك ، فاستغرب أن رأ أن حصار السد لموادعة ، ويظهر قلوب من السعد والمعاصية . فبن رأيت مدب أني أفراسياب وقال له - إن كنت لا تحب تحت الشهد بما دُعا ولا تصمر تحت موادعتك مكرًا وخلافا فنقد إلينا مائة نفس ممن يعرفهم رستم ممن تأشب بهم غابك ، وتداخلت أنفسهم وأسماءك . ليكنوا رهائن عندنا ولنستدل بذلك على صدقت فيما دعوتنا إليه . وأفرج لنا أيضا عن بلاد هي بيدك الآن من ممالك إيران ، فسلمها إلينا واقترح منها إلى ممالك توران . فهذا يلتم الأمر ، ويشعب الصدع ، وأبعد عد ذلك إلى الملك كيكاروس عسى أن يصرف العساكر عن لغائكم ، ويسترحمها عن قتالكم . فعاد كرسور في الخلد شخصا إلى أفراسياب ، وأمره أن يعلمه بوصوله إلى حصرة سياوحش وأدائه الرسالة ، وحاشه إلى ما اتفق على الشرط المذكور .

- (١) في الكاء أن الفائق رستم . (ب) خواص لارية مركب من « جوان » أي « مائدة » و « سالار » أي الغير المتحول ويطلق « سالار » (ج) هذا مثل طارقي معناه يظهر الإنسان صراعيه .  
 (١) حل : رسم والتصحيح من « - (٢) ص في الأرماء (٣) ك : ذى رأيه .  
 (٤) أن حصرة الملك كيكاروس أسبأ « ص » على أن يختار . (٦) « كوة » طا : مع موادعتك .



ولما أسيى ذلك في أفراسياب عظيم عليه ، وول في نفسه ، إن عدت مائة نفس من ذكركم رستم  
وهت متنى وضعفت قوتى ، وولم أهد عقورت عهد مياوخش بصدور الكذب ، ولم يصدقنى  
في دعوته اليه ، ثم قال الأول أن أخيه في ماضوا ، وسمعتهم يقرحوا ، لعل ذلك يصرف  
عنى شرمداً . آيت . وسبع العقل لوى من عهد الجهل . عهد مائة من قرائه على الوصف الذى  
وصف رستم ، وعندهم في سج ، و نخل عن السغد ، وأحلاها لياوخش مع بخارى وسمرفند  
ونشاش وصفه وما صدق فيه . وسر حتى . لى عى ما يدعى كيت ١ . ولم يلع آخر رستم  
برحلته ٢ . قال لياوخش : حوج كرسو ٣ لك أصدوب وأوى . شغل عابه حجة ببق به  
وسرجه . عهد في أحده أفراسياب .

ثم جلس لياوخش معصداً ٤ إلى سج ، وسار بعض أصحاب أراى في دهاة حصرنه ، وول أريد  
من يذهب في ملك كيكائوس ويكلمه في مصالحة أفراسياب . فقد رستم من ذا الذى يتحاصر على  
أن يتكلم في هذا المعنى بين يدى كيكائوس ٥ . لونه بعد على حله التى كان عيب من أخيه والبطش  
والفرق والبطش ، غير أنى لا صرت ٦ له ، حاصده في ذلك زحوت سمرله من عونه . فسر بذلك  
لياوخش ، وجلس معه يعاوضه ويتاوره ٧ . ثم دعا بكتابه وأمره فكتب إلى كيكائوس كتاباً يقول فيه  
بعد البدء على الله تعالى ، وندى كيكائوس ٨ في وهدب إلى سج مسروراً ، ودخلها مطعراً منصوراً .  
ولم عم أفراسياب ممكناً يكذب في دونه صدق رلال ، وأحسن بالله العصال ٩ . فأرسل أخاه يتمنص  
من ذلك الأمان ، ورجح عما كان سبب عيه من اللاد انصافه في ممالك إيران محترماً ، كان لهم  
في سبب برمان من روى تور ١٠ . على أن لا يهرب بعده من حدود إيران ، ولا يدوس ثراها .  
وفد بعد إلى دانه نفس نص عنهم بسم من أفراسياب رهائى ، وإن رأى ذلك أن يجيبه إلى ما سأل  
فعل . فركب رستم وسار في حصنه ملك كيكائوس .

وأما كرسوز فإنه لما وصل إلى أخيه أفراسياب ذكر ما جرى عهد مياوخش ، ووصف له  
ما اختص به من روعة الشكل ، وجاه المطر . وأنه السلطة . وحسم أفراسياب ١١ وقال الاحتياج حير  
من الإعتيان . ولى ما فرغ من ذلك لسان ونضرب في عاقبة الأمر النعات إلى بدل الرعاش ،  
وسمعت بإحراج الدحار حتى أدركت ما طلعت . ولعب ما قصدت ، وصار الأمر كما أردت .

(١) في النسخ « شيب كيت » .

(٢) ك : قرايه . (٣) ما : من دهاء . (٤) ع : ع . (٥) ك : ذكر كتاب مياوخش

إلى كيكائوس على يد رستم في معنى الصلح قال : (٥) مل ، ك : سمندار وهو عيط

وَمَا رَسَمَ فِيهِ لَمْ يَصِلْ إِلَى حَصْرَةِ كِيكاوسَ وَدَخَلَ عَلَيْهِ عَاقِبُهُ، وَسَابَقَهُ عَنْ حَالِ وَلَدِهِ، وَعَنِ  
السَّبَبِ الَّذِي أُوجِبَ قُدُومُهُ عَلَيْهِ، فَفَتَحَ رِسْمَهُ، فَخَدِثَ عَنْ سِيَاوَحْشٍ، ثُمَّ دَعَا بِهِ كَنَاهُ، وَلَمَّا  
وَقَفَ عَلَيْهِ صَعَرَ لَوْنَهُ وَقَالَ رِسْمُكَ أَحْسَنُ أَنْ سِيَاوَحْشٍ شَبَّ عَمِلَ نَصْبَهُ لِمَكَارِهِ، وَمَنْ تَعَصَّيْتَهُ  
الْوَأْتِ، أَسَيْتَ نَتَّ حُدْسِي أَمَحْكُوكَ وَتُعَذِّقُ ذَرْخُوبَ، وَمَنْ سَعَى لِمَوْتِ مَنْه لَأَذَابُ أَلْسِنَةٍ  
مَا عَمِلَ مَعَ أَمْرِ سَابَ، وَمَا نَقَذَهُ لَهُ مِنْ لَأَسَاءَتِ حَتَّى قَدَّ سِيَاوَحْشٍ الْفَرَارَ، وَتَرَاهُ الرِّجْعَ وَالْأَمْسَ  
وَكُنْ مَعَهُ كَالْمَنْ حَبَسَ لَمْ يَهْضَمْ نَبْطَهُ، وَقَبِلَتْ قِيَمٌ مِنْ رَدَى عَنْ لَفَنِهِ، وَفِيهِ لَمْ أَشْرِفْهُ  
عَلَى الظُّفْرِ بِخَدْعِكَ بِالْمُحَادَاةِ وَالْتِخَافِ حَتَّى صَدَّكَ عَنْ مَقْصِدِهِ، وَمَنْ أَسَى هُوَ مَعَهُ نَفْسُ  
نَسْمِهِمُ الْكَمَّ مِنْ أَرْدَنِ لَأَنْتُمْ أَدْنَى لَأَمْ يَكُونُ أَسْمَاءُ تَنْبِيهِ، وَلَا تُعْرِفُ مَعَهُ رَدَى كَنَاهُمْ، وَسُوءُ  
عَدُوِّ هَؤُلَاءِ رَهْمَنُ وَهَدَى لِمَاءَ حَادِي فِي نَهْرِ، فَإِنْ أَسَى هَتَدُوا بِعُقُولِكُمْ إِلَى سَبِيلِ صَلَاحِكُمْ فَهَذَا  
لَا أَقْبَلُ حَرْبَ، وَلَا سَامَهُ، سَامَتْ وَأَمْرُهُ نَالُ يَوْقَدَارِ عَصْمَةِ، وَيَجْرِي فِي حَيْثُ تَلَّتْ لُحْدَانُ،  
وَنَشِدَ الرَّحْمَنُ وَنَفْسَهُمْ، وَحَتَّى أَهْلَهُ، وَأَمْرُهُ سَبْطُ نَفْسٍ عَمِلَتْ وَيَهْجُمُ عَلَى أَمْرِ سَابَ  
فِي عَجْمَةٍ، وَيَصْغُرُ فِيهِمُ السَّيْفُ، وَيُوسِعُهُمُ الْقَتْلُ وَالْأَمْسُ، فَتُطْفِقُ رِسْمُهُ بِكَرْدِ، سَقَى مِنْ أَمْرِهِ  
لِسِيَاوَحْشٍ بِدَحْوٍ بَعْدَ شَتَائِهِ، وَلَا يَبْدُو الْعَدُوَّ حَرْبَهُ، فَظَرَمَ بِحَدَثٍ وَكَوْبَ، وَهَلْ  
بِأَمْرِ سَابَ سَدُّهُ نَطْبُ عَصَا فِيهِ يَسْتَحْجِرُ سِيَاوَحْشٍ مَدِينَتَهُ بِالْحَرْبِ، وَلَيْسَ يَحْسُنُ فِي الْأَحْدُوثةِ  
أَنْ يَكُونَ نَالُ مَشْرِعٍ عَنْ سِيَاوَحْشٍ نَهْ أَحْمَرُ لَدُنْهُ، وَعَدَى رَهْمَنُ، فَامْتِشَاطُ كِيكاوسَ مِنْ رِسْمِ  
عَدُوِّهِ، وَقَدْ لَمَّا لِيَحْطَرُ سَابَ أَتَى نَشْرَتِ عَلَى سِيَاوَحْشٍ هَدَى رَأَى، شَرَّ مَتَّ لَدُنْهُ، وَرَكَوْ  
لِي رَهْمَهُ عَمِ مَقَرَّ فِي يَمُودِ حَفْظِ نَهْ نَحْبَ، وَرَفَعَهُ حَ، وَارَاهُ لَأَسَى أَسَى مَكَاتِ حَتَّى  
يَهْضُمُ طَوْسَ هَدَى الْأَمْسِ، وَإِنْ كَانَ سِيَاوَحْشٍ يَحْجُمُ رَهْمَهُ طَعْنِي، وَلَا يَمْتَلِ أَمْرِي مِنْ طَوْسِ  
يَسْمُ مِنْ الْعَمَلِ كَرَى، وَرَجَعَ هَدَى عَلَى أَعْدَائِهِ مَعَ حَوْصِهِ وَأَحْجَابِهِ، فَاجْتَدَى عَدُوَّكَ رِسْمَ وَقَامَ وَخَرَجَ  
عَصَايَنْ، فَامْرُؤُا الْمَلِكِ طَوْسًا أَنْ يُسْتَعِذَ لِلْهَرَمِ، وَيَجْتَزِيَ الْعَسَاكِرَ لِقِتَالِ أَوْرَاسَابَ،

### ذكر رسالة كيكائوس إلى سيباوخش

هَلْ قَدَّ كِيكاوسَ نَكَانَهُ، وَأَحْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَكْتُبَ كَنَاهُ سِيَاوَحْشٍ بِطَقِ فِيهِ  
لَمَّا لَمْ يُوَحِّدْهُ وَالْعَصَبُ، فَكُتِبَ الْكَاتِبُ، بَعْدَ أَنْ حَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى، يَخَاطِبُ سِيَاوَحْشٍ بِمَا مَعَنَاهُ،  
أَيُّهَا الشَّابُّ، بِنَ تَعْلَمُ مَرْدِي عَلَى غَلِيكَ، وَدَارَتْ سَنَةُ الصَّهْنَاءِ فِي رَأْسِكَ فَتَذَكَّرْ صَدِيقَ هَذَا الْعَدُوِّ

(١) من مخرج (٢) كَرَى نَشْرَتِ سِيَاوَحْشٍ (٣) رَهْمَهُ حَ، وَارَاهُ

(٤) كَرَى مَعَهُ الْعَمَلِ، وَرَجَعَ هَدَى

في إيران وممالكها، ثم قسم لحدودها، ولا ترق منه وجهت بالتقصير، ولا تمدح بأكاديه وأصيلة.  
 فطالب مرتدي خذعه وحبيله ثم لم أحفل بها، ولم أمدح شئ منها، ولم يكن قد جرى بيني  
 وبينك للصلح ذكر. فقد أعرضت زعماءك عن سكوتك من محادثة العالمين صباحاً،  
 وركوباً لي للعب والفرح، وهرج من معادك الحرب والسفاح، ودأبك صوم وتعديل في الحال  
 الأثرية الباقية، وأهاب لحرب عدوك، ورسك كسب نحو على أفراسياب، ونكره أن تنسب إلى  
 بعض نعيمك المسمى بطوس، وأقبل بينا، فست من رحاب خصاص وأمان الفصل، قد أنتم  
 أنروا مجد من كتاب أن سادوش.

وما وصل كتاب وفراء صبي صبره، ولا نأهم منه، قد سأل، وشعره عما جرى.  
 لحكي به جمع، دار من كيكافوس ويسمى، وأحده بإفاده لطوس مكان رستم، فوجم سياوخش  
 لحره من تنكر أياه عيبه، وما يحمي من طاقبة ذلك، وقال في نفسه: كيف أخذ مائة نفس  
 من أولاد زامر، سكار وفارب مثل هذه، لمك من كيكافوس مع علمي بأنه إذا وقعت عينه عليهم  
 لم يبق منهم أحد. وقد يكون عدوك قد علموا، ثم إن باقيا أفراسياب بعد ما سبق مني  
 من التوثيق، الألبان دكرب في ذوق بعض نعيم، ووصف نعيمه، وهو من، وإن صلب  
 المسكر في طوس، ورجعت كعب على حنفي، من نائمة كيكافوس، ولادته عصبه، وكنت  
 عرصه ما تصدى به سود به من العوان، وبصديق به من المكاره، وحضر رنكه من شاور،  
 وسهر من جود، وحلا بها، وقال: سب أدي مدحى على رأسي، فقد تغير رأي الميث.  
 وحين علم كاس عيبه من ذلك الحزم، كان يك من تدرج مدعة سود به ومكرها حتى صار ما  
 تقبح صورتى عليه كالمس للشفيع والموت للذبح، وكنت قد أثبت مدعة هذه الحروب، والعد عن  
 تلك المالك طلالا للتحصن من شره، وكها، ثم ذكر، ما من محبة عسك أفراسياب وإحلاهم  
 عن تلك البلاد، وأنه لم يصلحه، لا بعد، شره مدعة أصحوت رضى مدنت فيه، ثم أمر رنكه من  
 شاور أن يستصحب رهاش وسجف، وصغار أفراسياب ويذهبها عنه، وينهى إليه ما جرى  
 عليه بسبب ذلك، وقال لبرام بن جودرز: إلى مسلم اليك هذه الماكرة، وخارج إلى بعض

(١) الذي في الشاه «تلمس» مع دوات (أرذوى) الوجه الجلية - فكله «شور باد» المستعملة في هذا العدد

لا يدل على ك من هذا على سادوش.

(١) ك، كوك، ط، تصغير في قوله - (٢) ك، كوك، ط، دمن به (٣) ك، حرمه.

(٤) ك، كوك، ط، سكره - (٥) ك، كوك، ط، سكره.

الآطراف ناحي سمعي من مكانه كيكاموس . فإذا قدم طوس فسلم العسكر اليه . فاهتم بهرام لذلك ،  
ونكى رنكه بن شوران ، ولعن رات هداوران . وقتل بهرام . ليس هذا من رأي . وليس لك مد  
من أسك . فاكذب اليه ككافا نسالة فيه أن يرد عيث رسته . فان أمرك بعد ذلك يقتال فامثل  
أمره . ولا تطول عيث كلاما هو في نفسه قصير . ولا تعجل فرك باشت والتؤدة حدير .  
ولا غصصة عليك في لصراعة في أبيت ، والطعن له . فاعبر اليه وعد رهائن منه بأمرك  
في كتابه يعرفن أفراسياب واصحبه . وفي ذلك لا يعرضي . لا يمكن ملاقه . فقتل أمرا  
به حتى سحر له . وشد جهده . وصيق لأص على العدو . ولا تؤذي قلب . ولا يعيق  
صدرك . ولا تكدرن عينا ما صعد من تحت عد أن صولت الأقرب وطهرت بمرث . ولا ست  
عليك عين التاج والنجت . ولا تعجز . الشجر خسرواني حديقة الملك . فلم يصع الى كلام ناخبة  
لما كتبت عن رأسه من درب الأجل . فقل إن كان رأيكما مخالفا رأيي فاني أنقص بنفسي ،  
وأحمل الرهائن الى أفراسياب . فعلى عهد ذلك رنكه بن شوران . نحن عبيدك المخلصون فديك  
أرواحنا وهوسنا . ولا مخالفت أي أمتاب . فعلى له . فذهب الى أفراسياب . ودكر له . فأت  
نسبه وسبب بقيداه لمواقفه . وأعلمه أي لم أنقص عهده . وإن كان قد خرج من يدي من أخيه  
ناحق ويحق . وسله أن يفتح طريقا حتى أخرج على بلاده . وأصلب طرفه من الأرض أسكنه  
لأنخلص من كيكاموس . وأسفرخ من سوء حقه . وفاد صعه .

فدرك رنكه بن شوران في ثمة درس . واستصحب رهائن . ومث دخل بلاد توران بزمته  
بعض عظمائها . وسار حتى دخل بين أفراسياب . فلم يره وثب إليه واعضه وأكرمه . وأجلسه على  
تحت . فسلم اليه كتاب سياوحش . فلما وقف عليه انتم لذلك وتغير . ثم أمر بمراله في موضع يليق  
مثله . واستحضر يزن فائد حيشه . وتهيأ عسكره والمتون حمله وعقد . فحمله ودكره سوء  
خلق كيكاموس . وحكى له ما أحاب به سياوحش من الكلام الحش الصادر عن الحفيظة والعصب .  
ودكر له قدوم رنكه بن شوران . وما اتهمه سياوحش . واستشاره في ذلك فقال يزان رأيك  
أصوب . وفكرت أنهب . والذي عدى أن كل من يكون من ملوك الأرض في هذا زمان موضوعا  
بالفصل والإحسان فيسعى ألا يدر عن سياوحش شيئا . فاني سمعت أنه من أعلى الملوك قدرا . وأوفرهم  
عقلا . وله الشرف نفسه وأصله . وقد استكمل أسباب السيادة والسعادة . ولو لم يكن فيه سوى  
أنه احتقر عن قتل لذين عهده من أكابر هذه الحضرة . وتفر على أيسه بذلك حتى أخرجه الأمر<sup>(١)</sup>

(١) ككافا نسالة . (٢) دكره . (٣) ك . ك . دكره .

(٤) ككافا نسالة . (٥) ككافا نسالة .

(٦) ككافا نسالة .

لى ترك الناح والتحت لكهنا ذلك شرها . وى فعل ذلك كله رعاية لدمه . ومحاطة على الوفاء لك .  
 من رأى املك احاب عن كانه «إلصاف» ولاستعطف ، وتلقى أمله «إسعااف» ومكته من حد ، لإقليم .  
 وروحه بإحدى كرمه . فاعبه يسوم من هذه لدير ، ويستقر فى هذه محكة . ولو لم يعمل ذلك ورجع  
 إلى أبيه كان ملك مشكور على ما أسدى اله من الجبل . فقد أفراسيب . إن كلامك غير حائد عن  
 من السدد سير أله من روى شل الأسد هصور أنعى عليه . يد طلع . به ، بالحدود . وقال هير  
 ولكن ساوحش لما لم يرض من أبيه بالعدو ، ولم يفض على مادعاد اليه من شرقاى يتحب طريق  
 الوفاء ، ولا يقابل صليح من يحسن اليه بالجهاء . ثم إن كيكاسوس قد طعن فى السن . ولا بد منه من  
 الموت . ولا يحى أن ساوحش وارث أرضه . وملك ناسه وتحت . هذا كان تح يدك كست  
 ملك الحديس ، وصاحب الدولين . فوق ذلك رأى فدعا بكتنه وأمره فكسب من ساوحش كانه  
 حمد لله تعالى فيه وأتى عليه . ثم أبع ذلك «دعاء ساوحش» ونقر نطه بحس العهد ، ولزوم  
 الوفاء ، ومعاينة إغفار الدمام . ثم قال : قد وقفت على ما تحمله زتكه بن شاوران من لسانة فصقت  
 درعا بما صدر عن كيكاسوس ، وهذه الممالك لك وبجحك . فإن أردت الشهر «رئة» هوى بين يديك .  
 وإن أردت الأمور وتدحز فإن مغاليدها منه «البت» وجميع أهل هذه «تمكة» يستعدون لك  
 ويقبضون الترت يدك . وأما «أشوق» بن بكت ، وأنت عسدى عملة بولده وأل لك كالوالد .  
 بل والد يكون لك كالعبد فى خدمتك . وما أشر اليه من عبورك عند «صن» بن إقيم آخر عهد  
 شئ يُعز به ، وقد أعاد الله عه . فإن هذه المحدث والكور والدحز سلمه بكت . وقيم فى أرض  
 ما أحببت ، وترجع ، إن صالحت أهلك ، به إذ أردت ، كما اشتيت . وقد جعلت لله على أن  
 أبذل جهدى فى خدمتك ، وأمرع وسمى فى «ماصحتك» ولا أهم بالإساءة البت . ثم حذر الكتاب  
 ودفعه إلى زتكه بن شاوران ، وحام عليه ، وسرجه إلى ساوحش .

فلما وصل اليه ، وقرأ الكتاب ، ووقف على ما فيه سره من وجه وساء من آخر حين اضطراى  
 مصادقة العدو الكاشح ، واستنطق الماء من السعير اللاح . قال : ثم كتب إلى كيكاسوس كتاب شكاية  
 أبش به بثت صدره ، وأطلعه على حراب قاه ، وذكر ما قاساه من مكاييد سودايه ومكرها ،  
 وما أسلى به من ميسا من ورود الدار التى سبق ذكرها . وقال : ثم اتى أثرت مقامسة الحرب والموت ،  
 والدحول من هم النعدان حتى مكنت عن الطفر ، وملأت العالم بالآمن والمسلل ، واستراح الخلق

(١) لك ، كرم ، طاد ، انه قيل . (٢) الشهبانية . ملك . (٣) ك س ا . (٤) ن سبة لك .

(٥) ن س ط ا ولايسعد . كرم ولايسعد .

في ملكين بحكم مادة بشر، وإصلاح ديت الين، فلم يرصن ملك ذلك، فحل جميع ما عقدت،  
ونكت ما أرميت، وكأنه كان قد ذكره لقدي، ومنم مدرس له، فوقفه على ما أراد من ذلك،  
فلا زال هو ممنا بالسرور والفرح فقد سمع، فموم والفرح، وحصلت عمرة الخطوب، والله أعلم  
بما هو مكتوب على ومنساق إلى، ثم سلم التاج والتخت والحيل والحول والخرش وغيرها إلى هرم  
بن جودرز، وقال: إذا قدم طوس فسلمها إليه، واختار من عسكره ثلثة من المشهورين  
للكوريين، وما حجاج به من الخوهر والذهب والفضة وغير ذلك، ومنصحب مائة فارس بالآلات  
لذهب، ومنه وسيف وصيغه منساق لذهب، والأكل لمربعة، للؤلؤ وبرجند، ثم دعا  
بأعداء عسكره وأكار حصرته، وفر إليه قد وصل يراى من حصره أمر سب رسولاً، وقد عبر  
البناء، وأن حارج لاستغاله، فارمو مكالكم ووزو بهرم وجوهكم، ولا تعدلوا عن رأيه، فمجدوا  
به ورحمو مدعين لأمره، وحاصعين لحكمه.

### ذكر مسير سیاوحش إلى بلاد تركستان

قال، تركت سیاوحش، وعبر حنحول حزين لقب عزيز، ومع وسار حتى وصل في رمد  
وقد أعادوا له الأزال والتحف، وقد وسار في كل مر من مهابد في الشش، فسار حتى رل بمصالح،  
وأقام أسوء (١) وسفبه بين في حبه من أعاريه وأحمده، وقدم إليه أرمه أيرن ثغوث لذهب  
والفيروزج، ومائة فارس بمدة الذهب، ولما بدا علمه استدره سیاوحش وعاهده، وسار به عن  
أفراسياب، فحلفه يراى وطلق يشكرا لله تعالى على ما قبض له من قنانه، ثم حل في أولادى  
وفرائ كلهم عبدك ومما ليك، لا يعدلون عن أمرك، وأنا لوقفتى شددت وسطى، مع  
شبحو حتى وكمرنى، في العوديه بك، ووفعت مائلا بين يديك، ثم انصرفا معا وأرجاء تلك المدينة  
نظن بأصوات المعارف والمراهر لقدم سیاوحش، فب هو كذلك إذ يذكر أرض راسناب أيام  
مقامه في صباه ومنم من دستك، وذكروا صاحب المشكة، وحسابها المرحفة، فتر عهد بدموع،  
وشب نار خور بين الصلوع، وأخفى ذلك من يرب، فقص به ولا طقه حتى طاب قلبه، ثم قال  
ليبرن، إن عاهدتى ونعت بك، وعلمت أنك لا تخفر لدفته، فإن كنت تستصوب مقامى عهد

(١) هدف بدمع هاتيا، مع عماضه الايرين مد رحل سيارش، وعلاصا أن صوم قدم فأحرم ما بين

سوارش بدمع، غيش، كاسر، و... ملك لافس، حرا، وحج الحر بعد ذلك.

(١) شكوك، ط، كتيبه ط، س. (٢) لك، ط، و، س. (٣) شك، ط، حصر.

(٤) شك، ط، س، محو، س. (٥) حل، صصح.





أفراسياب، وأظهر به الفرح والسرور، وعاد به إلى مجلسه، وقعد معه على الطعام، وهيا له في ذلك اليوم حلقة رائقة وأموالا وافرة ونحما كثيرة، وأمر بحمل الكل إلى إيوانه الموسوم به.

قال : وأخذ حب سياوحش بمجامع قلب أفراسياب حتى كان لا يصبر عنه ساعة، وحتى كان يسئل به ويفرح بمقائه، وصار له بذلك شغل شاعل عن همه وجهه وأخيه كزسيور وغيرهما . فجعل لا يلتفت إليهم، ويؤثر سياوحش في السر وأخلوه عليهم، حتى مضت على ذلك سنة كاملة . فاتفق أن ييران اجتمع يوما بسياوحش، وتجدوا أطراف الأحاديث فقال له ييران : كأي أراك في هذه البلاد على أوقاز، ولا تركن إليها إلا ركوب مختار<sup>(١)</sup> . وإن أفراسياب من فرط حبه عليك ومحبته لك كأنه لا يرى الدنيا إلا عيبك، ولا يحب الحياة إلا لأهلك . وأنت اليوم ملك إيران وتوران، وحلف الملوك في هذا الزمان . فوطن نفسك على الاستقرار في هذه الديار . ثم إنك رجل وحيد لا أح لك ولا أخت ولا روجة ولا ولد . فاطلب صاحبة تصلح لك، ولا تنته بأمر إيران . فإن تلك الممالك بعد موت كيكائوس لا تكون إلا لك . واعلم أن وراء ستور الملك ثلاث بنات كالأفدرة الطالعة وكذلك وراء حجاب أخيه كزسيور ثلاث أحرف قد جمعن بين الأصالة والحانة . ووراء ستري أيضا أربع صغار هن إماء لك<sup>(٢)</sup> . ولكن الأصوب لك ألا تمدل عن أفراسياب فإنه بنت تدعى فرى كيس<sup>(٣)</sup> هي أكبر أولاده، وأجمل به زماها . وهي موصوفة بالحلال المرسية واعتسل الحميدة . فإن خطبتها إلى أبيها ووصلها بك ازداد قدرك، وزفت ميرتك<sup>(٤)</sup> فإن رسمت كنت أنا الحكم لأفراسياب في ذلك،

وفي الشام : أن ييران قال لسياوحش، بعد أن ذكر له مائة . إن جريرة كبراهن، وليس لها في المجال صريب . فإن رأيت كانت أمتك وحادتك . مشكرك سياوحش وقال . حرية أحب إلى، تسرها عسى . وتقربها عني . وقد قلدتني مئة لا أستطيع بهاءها ما حبيت . ثم تزوج سياوحش جريرة بنت ييران . وبعد حين عرض ييران على سياوحش أن يتزوج فرحكيس بنت أفراسياب ليرداد مكانة في توران . ثم خطبها إلى أفراسياب - إلى آخر ما ذكره المترجم هنا . وسيجد القارئ في فصل كبخسرو الآتي ذكر "فرود" من سياوحش من حرية بنت ييران . ولا أدري لماذا حذف المترجم هنا رواج جريرة وهو محتاج إليه في سياق القصة من بعد . ولعل هذا سهو في القراءة كان من تشابه الأمرين، فخطبة جريرة وخطبة فرحكيس كلاهما تنتهي بتسليم ييران لإعداد العدة للزفاف، وتقويضه الأمر لأمراءه ككشهر لتتولى تجهيز العروس .

(١) لك : طا : ذات يوم . (٢) كلمة "مختار" نسبت في الأصل - والاستدراك منك .

(٣) لك : كز : طا : لك إماء . (٤) في الشام : فرحكيس وفي الفرد كسيري . (٥) لك : وإن



والصائم بأمر هذه الوصلة . فقل سيده وحش . دمه يكنى به من هرب ديار ايران ، ولا بقي لي  
سبيل لي سطر . وجه الملك ككافوس ورستم لدى هو راني ، وسهرام وريكة بن شاوران فاشرع  
في هذا الأمر ، وبول أنت تدبيره . فمدم يرب يدخل على فراسياب ، ووقف على رأسه . فقال  
افراسياب : ألك حاجة حتى أصت نفسم يوم ؟ فمد له عند ذلك أرسلي سياوحش اليك  
في رساله ، وأريد عزمي سيك . ثم أحمر بالأمر . وحصب بيته قري كدس لسياوحش . فتعير  
من ديت افرسياب . وف . به دل لي حل تاق . أيا ثري شمل العرعرم ' لا تعيب إياه  
عود علت لإرغم . بنت سمي وريته . ثم تحره . تأمله فيه . وأيضا إن بعض المتحمين كان قد  
أحمرى بأن رول ملك بوران يكون على يد حافه لي . وفي هذه . معهم منه ديت دل من بولد ما بين  
هاتين شجرتين بملك حرج للأرض ، ولا يبقى أحد من أهل بوران . ومالي أغرم من سيدي شجرة  
تكون أوراها صا . وعلم . وحده دلا مسما " فصب به يرب . أيا الملك ! لا تهتمن ، ولا تفعل  
بقول المتحمين . فإن من بولد من صلب سياوحش لا يكون . لا مثله متعلبا ، لكون والعقل .  
وسيتفرع من هذين الشجرتين غصن بطول لكون ويجمع بين ملك يرب وتوران . وعلم بأمر به  
لإقبايان وأهلهم . وب . كان لله قد فطر شجرة . ديت والكان لا يحله سكون . وم يرب به حتى  
أحلب لي ديت . وقل . قد قصصت لأمر لي رأيت فافعل فده . يريد . فمد له يرب وشكره ،  
ورجع لي سياوحش ، وذكر به ما جرى بيته وبين افراسياب . وحلب بشره لي أن تملا . ورجع  
بيران إلى مبرله .

ولما أصبح ركب إلى قصر سياوحش فدخل عليه ، وقل . أعدت الصافة لأسة الملك  
افراسياب . فإن رسمت شددت وسطى وقت بذلك كما يجب . فمد به سياوحش الأمر لك ،  
ومالي أحد سوك فافعل كما رأيت . فاصرف بران نحو مبرله ، وسلم مفتاح حراسته إلى زوجته  
كُل شهر ، وكاتب دت رأى وعقل . فاختارت له ألف ثوب منسوح بالذهب ، وأحرحت له أطافا  
من الزرجد ، وحامات من الفيورج ، وملأها سوانح المسك والعود الرطب ، مع . كاليب مرصص  
داخوهر انشاهية ، وسوارين وقرطين وطوق ، ومن المعارش ستين حملا ، إلى غير ذلك من الثمائن  
والعرائش ، مع ثمانية وصيف بقلانس الذهب ، ومائتي وصيفة على يد كل واحدة حرم من الذهب  
مملوء من المسك والزعفران . ثم جاءت مع ' حواتها في مائة غصن من قرانها بمارات الذهب المجللة

(١) لك . كو . أن . (٢) من هذين والتصحح من ك (٣) ك كيوان (٤) لك . كو . كوانه .

(٥) طا : بهاريات .

تُدساح . ومعها عشرة آلاف دينار رسم الشار . ودخلت على قري كيس . وقسم لأرض بين يديها .  
وفات قد رزحت الشمس والنمر . فلم تن ملكد في قصر ملك . فخرجت بها في يوم  
صباح . فقامت في ديت حرم من سوى ناهو والامب في ملك لحظة سعة أيام . وبعد بعد ذلك  
به أفر سب هديا كثيرة من لدرهم . وحق والعم . والموس وعبروش . وكسبه له  
مشور من ديت الحدي والصى .

وَأُتِيَهُ أَهْرَاسِيَابُ بِمَدِينَةِ كَامِيَّةَ أَبِيسَرٍ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ ، فَوَجَلَ وَجْهَهُ لَهَا كَيْسَ ،  
وَصَحَّحَ يَدَيْهِ وَتَحَلَّى مَعَهُ وَصَبَّ رُوحَ حَيٍّ ، وَكَانَتْ تَمْلِكُهُ نَارٌ ، وَأَقَامَ مَعَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَدَّمَ  
رَسُولَ أَهْرَاسِيَابَ عَلَى عَرَبٍ بِسَمْعِهِ لِيُخْبِرَ الْمَلِكَ ، وَيَأْمُرَهُ بِحِزِّ الْعَمَلِ كَرِّ إِلَيْهِ ، فَأَمْتَشَلْ ذَلِكَ  
يَوْمَ الْوَقْفَةِ ، وَنَقَلَ سَيَاوُحُشَ إِلَى مَوْضِعِ الْآخِرِ أَشَارَ عَلَيْهِ بِهِ أَهْرَاسِيَابُ ، فَبَنَى مَدِينَةً جَعَلَ عَرَصَةً  
وَعَمُودًا فَتَحْتَهُ ، وَأَحْدَثَ فِيهَا قُصُورًا ثَلَاثَةً ، وَحَيَّ فِيهَا نِسَاءَ مَرْغَمَةٍ ، وَدَحْرَفَ الْمَدِينَةَ حَتَّى صَارَتْ  
كَمِصِّ خِمَالِهِ ، وَعَمِلَ بَنُو عَطِيَّةَ مَرْغَمَةٍ قُصُورًا فِي أَحَدِ حَائِطَيْهِ صُورُهُ كَنُكُوسٍ فَأَعْدَا عَلَى  
تَحْتِهِ ، وَبَنَى بَيْنَهُ رُشْمٌ وَخُودُورٌ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَكْبَارِ ، وَحُلَّ الْحَائِطُ الْآخِرُ أَهْرَاسِيَابَ وَكَرَّ سَوْرَ وَبَنَى  
وَعَمُرَ فِي حُجُوبِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ كَالذَّاتِ نَحْسٍ ، عَلُوٌّ وَسُتْنَى الْمَدِينَةِ سَيَاوُحُشُ كَرَّ .

[illegible]

وأُظن للمرحوم فاضل علي حديث إحدى حديثين بخاراً . وسيد وحش ككرد ذكره مستوفى  
في روضة الصيغ ، بعد تنقيده ومبين موعدها . ويقول ياقوت " وحش بلدة من بلاد طبرستان من  
جبال . وهي كورة متصلة بختل حتى يتصلان كورة واحدة . وهي على نهر جيحون . وهي كورة  
وسعة حارب صبية هواء . وبها مال الملوك ونعم وسعة " .  
ويقول " ووحشيان هدية عن فرسجيين من بلخ " .

۱) ۴۰۰ تن کوه چرس	۲) ۴۰۰ تن کوه چرس
۳) ۴۰۰ تن کوه چرس	۴) ۴۰۰ تن کوه چرس
۵) ۴۰۰ تن کوه چرس	۶) ۴۰۰ تن کوه چرس

قال ولما رجع ييران من اخيه التي كان توجه اليه امتعده الشوق الى سيوحش فلم يتحالك  
ان جاء الى تلك المدينة . فاستقبله سيوحش ففرج كل واحد منهما الآخر وصادف وركا ، وصار ذلك  
مدينة . ولم أنصر ييران تلك القصور منه وامدين لتسبيحه والباين لأيقه أي على  
سيوحش ، ودعا به بطون بقاء ودو ، عبر وساء ، ثم غاب تهي في ليون ، قبل في قصر  
قوى كيس فاستقبله ، وأمر به فثرب عليه ثارت كثره . وخرج من عنده وحاش هو وسيوحش  
في مجلس لأس واندفعوا في شرب ولعب وعرب . وأهملوا حتى دبت أسبونا . ثم غتم  
سيوحش . سم غر فيه بقاءه تحت كثره وهده ، حسنة .

ثم دارفهم وساء في حصره أفراساب . فلبث دخل عنه أخره خيرة في حبه التي سيرة اليها  
وسهي هما يحدثان ذكر سيوحش . وساء يث عن حبه وحل لمديه التي أنشده . وقصورها  
التي بها فآخره ييران غاب أم من حده ، ووصفها به . ثم ذكر قصر قوى كيس وأما كتبها ربيعة  
وقب كنها لميعة . وأبع ديت بقاءه فخر وجمع بعض بعض . فخرج فرسيب غاب حذنه به  
حين أتمر بعض رحانه ، وخرج عمر من منه .

ثم حكى لأخيه كرميوز ، حكاية له ييران ، وقال به قد وحن سيوحش نفسه على الإقامة  
بنورال ، وصار لا يحضر عليه ذكر ييران . ثم أمره بالمسير في سيوحش مستجدا له وبهوى كيس  
طدا ، ولجفت . وأمره بأن يوفيه حقوق خدمته ، ولحقته بين قصته فوجه له في أم فارس .  
فلبث بقاءه عبر بقدومه ركب لاستقباله في حدوده ورحبه . وصار به في ليون ، وأدخل به من  
العد على قوى كيس ، فلقاه ثارت بكثرة وخدمته المبررة . فلما رأى كرميوز حلاله سيوحش .  
و " به قدره اغوره حسد لحاش فله وده عن حتى صغر بونه . وصعرت حبه . وقال في نفسه

أي منه بصير سيوحش هكذا صاحب تاج وتحت ، ومالك أمر ونهى بحيث لا يلتفت إلى أحد ؟  
فأحس ديت في نفسه ، وحل يلقى على عيونه وحده . قال فاصبوا في القصر بحين ، فجلس  
كرميوز على أحدهم ، وجلس سيوحش على الآخر . وحاد بأعلى المسبات ، والحواري المسعفات ،  
وماوا لدهم على حملة الأتس و سرده ، وصعرت و الحصور . ولما أصحوا ركب سيوحش  
في ابدان . وحاد كرميوز فلما ساءة بالكرة والصولجان ، ثم عدلا في المطاعة والمصالاة . وكانت

(١) في نشأه هنا ، وسبلا جاء الى سيوحش حيث يثرب بسلام من جريرة حبه ان ، ساء جده " فرد " ، وأن  
كرميوز قال حين سمع هذا " قد صار ييران قويا ملك " .

(١) كر . بمصم يحيى (٢) دة (لا) . (٣) دة كر . طا . وجاها .

عنة سيوحش طاهرة في الكل ورائدة للعبط والعداوة في قلب كرسيز . فقال له أيها الملك ! مالك في نوران ولا إبرن نظير يسحكك في أدنت ، ويجريث في طعنك وصرك . فلهلم تماسك بمناطقتنا لسطر أيما يقتنع صاحبه من مقعده . فامسح من دنت سيوحش وقال . أنا لك مطيع في كل ما تشير به علي إلا في هذه القصبة . فان أردت دنت وكان لا بد لك منه فاحتر من رجائك وحدا موصوفا بالغة والشجاعة حتى امتلأ أمره ، وأنع رآك ، فصحك عند ذلك كرسيز ، واستحسن كلامه وأقبل على أصحابه ، وقد من يتقدم لما رده سيوحش . فأحبه رجل من أصحابه يسمى كورره (١) وقال له القدر مكرته فصحتي هو بذلك وفارس آخر . فأخذ سيوحش مصفة أحدهم ، وأخذته من السرج ، ورمده في الأرض ، وأقبل على الآخر وأخطفه من سرجه ، وصار في يده كالخشب الضعيف في راس الأسد يعريف . وجاء به إلى كرسور فبرل ، وهو بصحت ، وحلن إلى حبه على تحت من الذهب كالو بصوه له في فبدن . ثم أحموا وحسوا أسوء آخر على اللهو والشرب .

ثم إن كرسيز ودعه وفارقه بأصحابه رجعا إلى حصرة أخيه أفرسيب . ولما توسطوا الطريق تجدد أطراف الحدث في حرى يوم الميدان مع سيوحش . وكرسيز معتاد عما أصاب صاحبه على يد سيوحش من حرى ودون ، حين تصديا لمقاواته في الميدان . فلما قدموا على أفراساب استحرمهم عن أحوال سيوحش فدل له كرسيز : أيها الملك ! إنه قد تغير عما كان عليه ، وقد ذكرت لرسل به من أسه كيكالوس في السر . وكذلك نأيه الرائل من أطراف الروم والصين . وهو لا يسرب إلا على سر كيكالوس . وقد اجتمعت الآن عليه صبا كركثرة<sup>(٢)</sup> ، وهو لا شك قصدت عن قريب . وقال : لو لم يطلع نور على الشر من إبرج لم يكن يفتك به في الزمان العابر . وكيف تندر أن نجمع بين طيس أحدهم كالدر والآخر كاماء هذه المروحة " ورأيت الأصبوب عرص هذه الحدل عليك ، ولم أستجر إحسانا عن . فاضطرب قلب أفراساب من كلامه ، وهم من أحله . وم يرل كرسيز تتردد إليه بالأكاذيب المؤهه ، والأباطيل المرحفة في تقييع صورة سيوحش عنده متفعلا عليه بما لا أصل له حتى عر على ذلك زمان . فاستحصره يوما وحلا به . وخاص معه في حديث سيوحش . ثم أمره بأن يعصى إليه ، وسلعه سلامة ، ويصف أي لقائه أشواقه ، ويستقدمه مع نرى كبس . فصار كرسيز حتى إذا قرب من مستقره أرسل إليه يقسم عليه

(١) اسمه في الشاه كرسيز (٢) بكر اليا والواي والرا (الثانية) أي كرسيز دره .

(١) صل : ولا بد لك منه . (٢) ك : فأقبل . (٣) ك : كوه ط : يسمى دمور .

(٤) ك : مكره عن الهير . (٥) ك : حبيبة . (٦) ك : هذا .

منعمة أفرسياب، وحياد كيكاس ألا يتحتم اخروج إلى أسفاه وتلفيه، ولا يحاور تحته . فوصل الرسول إلى سيوحش وأدى إليه رسالته . فاستشعر واهتم وعمر قلبه العكر في غائلة ذلك الكلام . فلما وصل كرسبور بدر وخرج من دابوا حتى تلقاه . فلهه رساله أفرسياب . فارتاح لها وأظهر سرور سب . وقال الأمر لا مثيل ولا يفسد . وقد هانا لأحبيد عن طاعته . وأشد عداى بعدت حتى يعود حصرته مع . ولكن سترج ثلاثة أيام في هذا دابوا الذهبي ثم نمر .

فلما سمع كرسبور كلام سيوحش مدى صدره . وقد كان حاه معي مدراكا فان فتصحت عند أفرسياب . ولم يجمع فيه ما فته . وصار كلامي عنده هاء مشور . فلا تدين أحدن وأبوى عنه عن المصلى إلى أفرسياب . قال فكك ساعة وم يجه شتي . ثم ساك و حرت دموعه حتى علاه الشيق . فرى له سيوحش . وقد نه . ثم لاج ما أدى أصاب . وما حدث . إن يكن قد تغير رأى الملك علك فاحم إلى حتى أمصلى إلى حصرته . وأمنع بينه وبين . وأربل الوحشة . وإن يكن قد ظهر للش عدوه هاء كالأشد من يدت . حرب من حارت . سم من سملك . فعد كرسبور : ليس من هذا شتي . ولكن حصرت يقنى ساء ما أصاب . راج من نعمة بور . ومكره . وهذا الملك قد غير رأيه في حرب . ومن بصمرت لا السوء . وهو مدى قبل أحد . عيريرت . فكك منه على حدر . ولا ركن به . وأنت بعد محي ومصحي . ولدت لم أسجر . حفاء ذلك علك . ولست أرى من الصوب إلى مصلى الله . فعرض بسك مهلات . وراى أن تكك حوب ككاه . وأتمسك في ناحرت بعض المعدر . وى أبواب علك ورسى في إطفاه نازته . ودفع معزته علك . فان رأيه قد صبح فله ت علك ذلك حتى . وادعيه . وإن يكن غير ذلك أحبرتك حتى تدبر أمرت . وخرج من بعض لأطرف إلى موضع بأمن فيه عن روج . فعد سيوحش . لست بعدل عن رأيت فافعل ما رى . واشفع إلى علك فعبه يعود إلى ما كان عليه .

فستحضر ككاتب . وككب إليه كك . يدعو له فيه . ويبى عليه . ويستدر إليه في ناحره عنه . ويذكر أنه عرض لهباحته فرى ككس عارض منعه عن المبادرة إلى حضرته . ولعل ذلك العارض يزول عن قريب فيسارع للانتال لأمره . والمنول في خدمته . وختم الككاب . ودفعه إلى كرسبور فركب من وقته يركض عجلا لا يستريح ليلا ولا نهارا حتى وصل إلى أخيه أفراسياب في ثلاثة أيام .

- (١) ك : لا متباله . (٢) ك : ط : وأدى الرسالة . (٣) ك : ط : وقال في قه .  
(٤) ك : ك : له (لا) . (٥) ك : الأمد . (٦) ط : منك . والصحح من ك  
(٧) ك : ك : ط : إلى الانتال .

فأبىه عن حانه ، وعن سبب في استعماله . فقال : إني لم أستصوب التمكن لما شاهدت من صورة  
أجل ، نعم أن سيوحش لم يلتفت إلى ثلاثة أيام ، ولم يستنسى . وقد دخلت عليه أفعدي على  
ركبتي دون محبة ، ولم يقرأ كتابك ، ولا أصحى لي رسالتك . وقد تواصل بينه الكسب من يراى .  
وحصص عليه عبد كز كثيره من روم و صين . فإن أحدث معه في طريق التاني والتودة تعاقم  
شره وأعصل دأؤه فبصصت بركة ونلاقيه .

ذكر مسير أفراسياب لقتل سيوحش . وما جرى عليه من ذلك

قال ولم سمع أفراسياب كلام أحد عند حقدده قدمه . وثار دأؤه لدهين يوم محبة من مرط  
العصب شى . وأمر عسكره بالرحيل ، وخرج من در ملكه بمدية كيت عرما على الفاك سيوحش .  
ثم وب فارى كز يور سيوحش جاءته زوجته فرى كيس ، وقالت : مالك قد بعد نوبت  
وإصبر وجهك . فقال : به قد تكدر ماى شورن . فرب كان الأمر على ما يقول كرسور فلا مكان  
في من هذه الدرة سوى المركز . فضطرت فرى كس . وشعبت سار في حو حها ، وأدبرت  
دمعها ، وتنت شمها ، ودقت صدرها ، ووثب إليها بنت قد تصعق . ومن سحر " فأما يور  
فلا مبيت لك في الرجوع إليها . وليس لك إلا نعيرته على المصير في روم . وصعقت شكى وبعس  
أفراسياب . فعلى سيوحش معها ثلاث يسان حبيبى رين و بكاء ، فليها سيوحش سبده في الليلة  
لرعة د برع وضطرب ونهق . فأبىه على حله فصل . رأيت في المنام عرا من السماء وحللا  
من النار قد مهدوا سياب . ولما وقف عليه على قفص . وضمير عطف . ففانى ذلك . وحدثت  
منه حتى كان على ما رأيت . ففان لا تهنم لذلك فهو خير لك وشر لا عد لك . فب فاسد على  
سيوحش عند ذلك أحمده . وقعد على باب يومه ساعة ، وفزى بعلاته حوى مديسة . فله كان  
بعد ثلثي الليل جاء فارس فأخبره بظهور عسكر أفراسياب من جانب مدينة كك . وجاء فارس آخر من  
عند كرسور يخبره أنه كلم أفراسياب في حقه فلم يرد عنه حوى . وها هو قد جاء كالر خوفه . فذكر  
أمره . وحلص رويح . ولم يخطئ سيوحش لمكايه كرسور لحن . وصحة صدق مفس . ففان  
له فرى كس . إليها لمت ما عيت ما . أركب فرسا غدا نعله يتجوزك من شر فرسياب . ولا تأمن  
في هذه الأرض على نفسك . فقال له : ما رأيت في المنام وقع . وحياتي قد بعدت . وروى قد دنت .

(٥١)

- (١) ك - ص كسى . (٢) توصل . (٣) س رين . (٤) ط فابله  
(٥) د - يبا . (٦) ك أنها انك (لا)

وكذا عادة يدهر، يصعب ما يرفع، ويهدم ما ينزل، ويشد، ولا يشد من لوب وإن مررت على المرء  
الشمور ولا عود، وماتت به نيلى ولأمد، ورعى حب يكاب نه فى، باب حامية من  
حمسه أشهر، وسنقوم من عن منك مشهور، فسميه كحمره، وسكنى له، وسلى به عى، وأما  
لسوف تخطع رأسى بغير حرم، ولى دى بلا دس، فله رب صريد، لا تبيت ولا كهن،  
عربيا نرجا عن الأهل والوطن، ثم يابىك حرم فورس، ونخرجون حافية حمره، فيجىء  
يرون فيسوهن من أبيت، فشفعه ورد، وثميت على غصن، وسعدت به، فيجملكتى فصره  
فلهين مؤسر فكت، وثغر عصب أميت، ولى من رص، رب رجل يحس فى أمرت، ويجملكت  
مع وبتك لى، اناء فيسره سرى، فكت، ويشترد كره فى شرق وغرب، رلى عاكز، رب لى  
هده بدير بالاسقام والعلب شرى، ويعوس يستمر حرد عود حشه، ولله ساسه وطفه،  
ولا يرس فيها شيعه.

ثم ودع فزى كفس، وف، ألى له هاب، فوهى فست على ما ذكرت مثا، ولا نظمى  
بعد هدى فى راحة وبدعه، ثم خرج من لايون حلفا بليون وإربا، اومعى نحو روه  
حيوله العرب، ففرب منه فرسه لأدهم لى سمي سواد، فسمه سبه به، وسارده فى أدبه،  
وهى اله نفسه، وعمره، وأمره، وسوحش ولا سدد لأحد مده، ولا يكر من ظهره عرك حمره  
حين باتى طلك لثاره، ثم عرفت حيوه المشهوره، وركب مع أصحابه الإراسل أحمد فى صرق  
براس.

فله با مقدر نصف فخرج خلفه أوبى فى عسكه فؤاد، وحش لانس درعه، وأصغره  
يخون حدوه فى ذلك، فكل فى عه، إن كرسور قد صدقنى فى أخرى به عن حال من وحش،  
فاصطاف الأيراسون، وتأهو للفس، وفو، هدى من أرواح فلا بد أن سلى عد، وشيت  
فى مستنقع اهتال حتى هزل، فسمعه بسوحش وهى، إن كان قد قدر فتنى عن أمدى هؤلاء الأشرار  
من يرفع الحذر من الفدر، وما هذا سوء فعل، وما قد تموت من واستسلام، فتعزص لأفراساب

(١) فى الساء، أنكر وأحب ورح من الأيراسون، ساء، لا يجوز، وإربا، فى عود، فله با، من حروجه  
أو الراس، وليس معنى أن خرج أمير كهده على الناس، بل كذا، لا أحد.

- (١) فى نحر كفسره (٢) ش ثم به يبيت (٣) ش، فوه، ط، مرط،  
(٤) ش، ط، كاس سسى (٥) كز، جرم صاحب الكفار به صراخ (٦) ش، كز، ط، عاكز،  
(٧) ط، فاقد أبيتا.



وقال أب الملك العاقل ' ماذا حدث وأوجب بحثك في هبة الحرب ' وكلف تقدم على فني مير حرم  
 وذهب فثبته ثم القى . وتضمن بعدد محسن ' فعرصه كرسور المدفق ، وقد كلف يسمع منك هذا  
 الكلام وقد استعجب منك في صورة مناد . وأهنة لمحارب . فأمر أفرسيات عسكره بوضع السيف  
 فيهم . يعني أصحاب ساوحش . فاشعلت منهم نار الحرب في ذلك الموضع . وتوردو حياض الموت  
 ورددوا إلى هيم مشاريح لم . وكان لا يريون بعدد ' ففهموا من فنيو حلف كثير من الأثر حتى صار  
 الأمر مر . وعمرته أموج هباء عمر . وخرج ساوحش في غنم موضع من يده . وفارق صهر  
 فرسه . وقابل ساعه رجلا . ثم أمره وانه المعروف بلا . ورددته يديه . ووضع سلا على عنقه .  
 فساروا بالشاب بهر راجلا . ولم يبق الله فيه رجلا ولا رجلا . ونحوه . نحو مدينته التي بها .  
 فأمر به أفراسياب أن يهدو به عن طريق في سرح بعض حيل . وقطعوها رأسه . فاجتمع  
 عليه عدد ذلك عسكره بهوئيل أب الملك . فأتى حرم فقل من سكي عليه الناح . وحب . وسعدت بهله  
 شرق والحرب . وكان كرسور بسفحه ويجزعه على الفراغ منه . وكان في العسكر أح بيرن يسمى  
 بيلم موصوف . فعمل والدكاه . فقال لأفرسيات أب الملك . يا لعصبة من شطوط . وإن الدامة  
 د . لأرواح والأندال . من سعمل يرق . وحاص لحرق من نزل به قدم . ولا يستتريه  
 به . ومن من لصوص أن تسادر بقل من هو حب قدره . وفي في سطوت . فالرأس  
 أن يركه تحت لقدمه وأمر حتى سكي نزة محطت . وأما عائله عصمت . ثم رى فيه رأيت .  
 وعلى حبه . من من المصنعة أن نفس ملكا يكون رسمه قد رده . ويكون كككوس أده . فبها  
 عصب ثاره . ويجهدا بيل أواره . ومن د لدى صدر أن يثبته لمرسان يران وأمر . فبهم مدكورين  
 وسادهم مشهورين . داسوا سيف لاشعاه . وفتحوا عمارت موت رؤاه . مثل حودرد وخرجن  
 وطوس وفرهادو ورستم من دسان . وفري نرس كككوس . ولعل بيرن يقدم فسمع من كلامه .  
 عساه بصرفه عن هذا أرى . فقال عند ذلك كرسور . فيها الملك لا تصع إلى كلام الشبان .  
 ولا تغتر بقدم . وامص لم رأيت . وإن لم تعمل . وسنقبت ساوحش فارقك ونجوت بنفسي  
 أن راوية من روان الأرض آمن فيها على عسى . فذلك إن آمنة حتما معرفته . ولم تأمن بعته . وتقدم  
 دمور . وكرو وقالوا أب الملك ' ما لك تتردد في قتل عدوك . ولا تقبل قول أخيك وتعلم أنه لا رأس  
 لأرباب سوى هذا ندى حصل في يده . ولو لم تنمض له في الابتداء لكان الصواب أن تستبقه .

(١) ك : كره : طا : عند ذلك أفراسياب . (٢) طا : العزيز . (٣) ك : طا : دليل راجلا .

(٤) طا : والراي . (٥) حل : فبها : ويجهدان . (٦) ك : كره : طا : ولو أنك لم .



وأما الآن بعد أن جرى ما جرى، وأقيمت أبحاثه أحمين، وأصبته في نفسه فالأولى أن نخرج منه.  
فقال لها أفراسياب: إن مزمعة قد حبقتك، ولكن أحف، على ما يقول المنجم، ثم.  
وإذ لا أصر على من قبله، مع أن فيه داء أخذه إلى. فبدا هو في ذلك داءه منه فرى كيس  
مصرحة الوحيات جمع المهاب، فأجهت إليه سكاه ودهن، وقالت: "أب املك" ابن سبوحش  
هاجر من أخيك "دهن" وزيت من رده، ودهن سبارد، ودهن أشبعه وأضارده، وتحدث ملاذ  
ومهرجا، فبدا يدي صده في برفه دمه مولد "ما بعد أن من قبل أرباب النحل لا يبح شحه  
وتحت لا قليلا من الرهاب" فلا تخمضت عريضة سوء فعل، فقول كرسفور المخل، فبدى  
عيب طوب عمرك، ويعلم لك سبار في حرامك، ولقد صحت ما أصاب بصحاك سبب طمعه  
وسفكه كدماء، على يدي أفراسياب، وقد أصاب يدي وسبب ظلمهم، على يدي سبوحش. أما تعلم  
أن ككافوس وعد على نعمة، ورسم قاهن على فتم سببه "فما بالك تعلم نفسك، ولا تراجع رأيك" • (٥٥)  
وعندك "فطرب عند ذلك في وجهه صاحب سبوحش وحاله، فطارب نفس شماء، وكادت يرون  
دهراش بشر شعاء، وصاحت بأولي والحرب، فاحرق عليها قاب أسيا، لكنه بجلد واسولت  
عنه القسوة بأمرها غلبت في بيت مظفر، والقب كرسور أي صاحبه كرو، فعمد أي سبوحش،  
وحمل يسوقه الإهانة والإذلال وأخو يرون مثني حلقه، يك، فثمنت له وودعه، وقال: أقر  
يرون على السلام، وقال به: كاك طي سبأ سبوحش لدماء، هو بعدو به عن الطريق أي الصحرى،  
فأصغعه كرو، رده على التراب، ودنعه حاجر تنوله من كرسور في طشت من الذهب، قال صاحب  
الكتاب: "وهم لم يسكوا دمه بيت منه السب المعروف لدى يسميه بعجم يحون سبوشان،  
وهو الذي يسمى في بلاد العرب دمه "أخو من"، وهو أي لأن يحب أي أطراف بلاد من ذلك  
المكاتب.

قال ولد فرع أفراسياب من أمره "في تيمه النوم، وعمرته عمرته حتى نام بومة عود أو كاد.  
وهبت، وعصار نار منها نوح أصمت منه الآفاق حتى كاد أحدهم لا يرى فيه صاحبه، ثم إن  
فرى كيس لما علمت أن سبوحش قد قلمت قرووب وحشت حدودها، ورفعت صوتها  
"السكاه والمويل، وأحدثت تلح أنادا أفراسياب رافعه صوتها لعله حتى سمعه، فأمر أن تور من  
المحب، وتططح وتضرب بالعصى حتى تسقط ما في بطنه، فمضى يسلم إلى أخويه هناك وفريشد،

(١) ك، ك، ط، واحد بأدبه حسن بسره (٢) ك، واهم (لا) (٣) كلمة دأمر سبار •  
بيت في الأصل، والزيادة من ك، ك، ط.

وقال رأى أن ركب إلى يزان وسماه حال . فركبوا وأعدوا السير حتى وصلوا إلى يزان في أقرب  
أول ، وأخبروه عن حري على سايوحتش . فعثنى عليه ، وحر من نحه . وبأقوى مرق شبيهه ،  
ويكي . فقال له يسلم . وإياه بعد أن رددته على داء . وسكا فرحا على فرح . وذلك أنه أمر  
بإحراج فرى كويس من حدرها . وصرها حتى سقط ما في بطنها . فركب يزان من فوقه . وطارد  
حتى وصل إلى باب أرامسات بعد يومين . فصادف فرى كويس في أيدي الخرس وقد سبقوا حدر  
عليها يريدون قتلها . ونهضه بسبب ديث على خلق فائمه ، وجر صحنون ويسكون . فلما وقعت عين  
فرى كويس على يزان أحشيت به مسقط دران من فرسه . ومرق شبيهه . وأمر الخرس بالكف  
عنها . ولمسك عن قتلها ساعة حتى يذهب أثر سبب في أمرها . فمدد إليه حتى دخل عليه فقام  
أيها الملك ' مدد ' لدى صدر منق وني شئ ، فلب سايوحتش " وضمق بعينه ويوحه حتى انتهى  
إلى حداث فرى كويس وقال : إن كان عرص الملك في قتلها ، ألا يظهر منها ولد ينسب لي سايوحتش  
في أحسن من مري ، ود وصعت حلت بك ، وصعب . فترى فيه ريك . فوجهها أفر سيات به .  
نفرح وخلقها من أحدى الخرس ، وحلها معه إلى شتر ، فدخل بها إلى إيوانه ، وأمر روجه  
كل شهر بأن تقوم على رأسها ، وتخدمها كما تخدم الأمة لمولاتها .

### ذكر ولادة كيجسرو

قال : وبينما يرات نائم في حصن اللبالي إذ رأى في نومه شمعة قد أشعلت من نور الشمس .  
وسايوحتش عنده . وده سيف مسلول وهو يقول : رفع رأسك من النوم . وانظر إلى ما يصير إليه  
حال الناس . فهدد الملك قد حصر . وليلة ليلة صيده كيجسرو . فخرج يزان وسبقه ، وقال  
لروجه كل شهر . فومي وأدخل على فرى كويس ، وانطرى . ففقد رأيت مثانا عجيبا . وقص عليها  
رؤياه . فقالت ودخل عليها فصاحها قد وصعت وسرت يزان عما رأت . ودعته في لدحون  
عيب والضر إلى ولدها الذي ير مثله . فقام . ولم أنصده امتلا سرور . وبثر عليه سارت  
كثيره . وبسبب لم شاهد من حسن فده ، وكان حلقه . فجعل يكي على سايوحتش . وادعوا على  
أرامسات . ثم حرج وقال : لا أمكن الملك من هذا العصى . ولت نالني بكل مكروه ، وقصصني  
بكل محذور .

(١) طا أسره يسلم . (٢) لك ، كره ، طا : رداك . (٣) لك ، كره ، طا : ما عينا .

(٤) طا : يتسبب

[illegible]

فخرج يرون مملكه فرد ومبرور حيث جرى الأمر على وفق مراده . فصنع حمد لله تعالى على  
دعته ويشكره . ثم استدعى رعاياه كانوا يعاونهم في حمل هذه الوسيلة حسني لهم . وقال سكتي  
بعد عدمكم بحرية أرواحكم من الأشباح . مصوء من كل شيء حتى من ريح و قارب . فقاموه  
وشا مسهم . فاما أنت عيه مع سبعين من عمه تغزك منه الغرق شذذته . ومما به الطبع  
خسروى . فمضى إلى عود فالتحق منه قوسه . وعمل ما أمر من أمه . وأحد النساء بلا ريش  
ولا بصل . وجمع سبع الصيد في الصحراء . وبصيد . وكان ذلك دأبه حتى استكمل من العمر عشر  
سبعين فصار يصعد الخريز والذئاب والتمور وسبع . وكان لا يحبه عند ذلك . لحاف الرعاة عيه  
وحدوا إلى يربا شتكوا . وولوا . به كان في زئول مصعد الخريز . انصهر فصار يصعد الذئاب  
والخريز . وهو الآن لا يبع في صيده . لا لأسد و سراجي . و . عاف عليه من ذلك ونحشى  
أن يصبه مكروه فتعرض لسطحط . فصاحت يرون عند ذلك . و مستره الشوق اليه . فركب إلى  
الحل ندى هو فيه . فأبده . فاما وقعت عيه على يرون نادى وفيل يده . فطرب يرون في وجهه  
فرق له واعتقه وصممه إلى صدره ساعة . فقال له كيخسرو . أي لملك كعب صانق من راع يري  
الغم . ولا تعافه ؟ ودعا له . فآزداد يران له حبا حتى كاد يحترق قلبه عليه فقال . يا أبني الأولاد .  
ويا سلالة الملوك الأجداد ! ما أنت من أولاد الرعاة بل أنت سيد السدب . وتستحضره السدب  
الخسراية . والمراكب السلطانية فأركبه ورجع به إلى إيوانه . وجمعه في حجره يربه ويكمله . حتى  
مضى على ذلك سنون .

(١) ك، كـ : بدأ أصبح . (٢) ك، كـ : قد اترجى . (٣) حـ : حانت . (٤) ك : قد دبره .

فينا هودات ليلة قاعد في إيوانه إذ أرسل به أفرسياب بدعوه في حصرتة ، فلما حصل  
عنده أخذ معه في أنواع من الحديث ثم قال كيف ينبغي أن يكون سبط أفريدون رعيا بين الرعاة ؟  
فاظفرمان كلب لا يذكر شيئا مما جرى من من ولا ينبغي أن يترك عن حاله بين أوعه في رعوس  
الحيال ، ومهما صدر منه ما نكره قتلناه وسنة حادة . فاستجاب أفرسياب بذلك ، به صبي صغير  
لاحس عده ولا عقل به . لا حد سبه . من لأحول إلى مصب ، وكأنه شبه المحبون ، وأمر  
باحتصاره . فجمع يرب ، ثم سئل عنه عن لا يفسد ما كرهه شاف له عن ذلك ، فرجع يرب إلى  
يوه ، واحتصر كحسرو . وقد . حدث عن ذلك أخرج من بعض الدعوت ، وأهل من  
الأدب بعصك . قد سأل عن شيء ، فلا عنه . لا عن صائد وحسن عده ، وعدت بعصك أحبيبة من  
كل معقول حتى يخلص منه . ثم خرج به حتى قدم على أفرسياب . فلما رآه تعجب منه وحصل  
يتأمل قدره وقدره وشكله وتثله . فعبر به . فبقي ساعة سمر له ثم قال أياك لراعي الحديث  
كيف ينبغي عيث الليل والنهار ؟ ولما دنا من حلف العم قال : ليس عده صيد ولا مشاب  
ولا قوس . ثم سأل عن معاشه ، وهو فيه في خبر وشه . فبارك الدهر فقال أياك كان سمر  
مرفق قلب (أهل أخرى) . ثم سأل عن أبيه وأمه وعن ربه وورث فقال الكلب لا يعلم  
الأسد . فصاحت أفرسياب ، وأهل على يرب . وقد . كأنه لا قلب له ، وإلى إذا سألته عن الرأس  
أما عن الدب . وكأنه لا هم منه محدود . وصار تثار لا تكون هذه صفته . فسلمه إلى أمه ،  
وسرحهما إلى مدينة ساوحش كرد . ولا تمكن أحدا يعلمه السر من أين يذود حواله ، تخرج يربان  
مسرور قلب لسلامة كبحسرو إلى إيوانه ، وطلق يمد لله وشكره على ما جرى في ذلك المجلس ،  
ثم أحلق له من حراشه حملة من ذهب ونقصة وخيل ولأسلحة والمقارش وعلاص ،  
وسرحه إلى مدينة ساوحش كرد . فدخل المدينة مع أمه فرى كيس ، فاجتمع عليهما ساس يكون  
على ساوحش ، ويشكرون الله تعالى إذ أخرج من تلك الخزانة الكريمة عصب مصيرا ، وجعل حلف  
ذلك القمر هلالا منيرا .

هذا منتهى الخبر عن مقتل ساوحش وما اتصل به . والآل فشرع في ذكر هودات لراية  
لطلب النار ، وتخلصهم لكبحسرو عن تلك الديار ، وما يعنى بذلك إل شاء الله تعالى .

قل ثم تهي الخدر الى كيكائوس بمقتل ابيه سيابوخش فقتل عن التخت وجلس على الأرض ،  
وشق عليه الشعب . ووضع على رأسه تاج ، وحضرته الإصهدية والأمر ، حدة في ثياب السواد  
ورى خدودا تدين أحدا فهم نسوب بدموع . وتصره رفرجه بين أحناء الصلوع ، وانتهى الخبر  
بنيت في رستم من رسات ونبيه ، فأمر رسم فعني عيه وحز صغفا . وأما أبوه فانه جعل يتقب  
شعره ، وضرب خرد ، كأنه طع بروح . وصار كالعرق بين ذمعه المسفوح ، فقام في الماتم أسبوعا .  
فما كان اليوم ثامن دك رستم في عسا كره ، وسار في حصرة كيكائوس فدخل عليه حافيا قد ثر  
التراب على رأسه ، وصرق شدي على يديه . وقال : أنت ! قد حصدت ما زرعه سوء تدبيرك ،  
وحسنت ما أنعم به شرسة خلقت . ورس عشق سوديه قد أرسح بعقل من رأسك ، ومكن صكر  
العقلة من ذمعت حتى قصي انت ذلك أو أن عر صبت سيابوخش للهلاك في أب متناحت لأعد  
دمه . ولموت غير من حاعة نساء ، وثبعة غوى . وجعل يندب سيابوخش ويتهم على شملته .  
وروح على قصائله ، وتحف عطش شاره ، وليتصم به من أعدائه ( وخط كيكائوس عند ذلك  
رستم ودمه عه حارية على حدة ) فمكي وم يحرق حوانا عمن . فقام رستم وافحم على سودايه ، وأقدها  
من تحت . وحرق بقروها حتى أخرجهما من حدره فوسطها في الصريق صغيع ، وأقل كالأسد  
العضان حتى جلس على باب الأيواف . واحتج منه أهل دك ، وقعدو معه للمراء يكون  
و يصحون أي تمام أسوء .

ثم أمر بصرب سكوتات و سوقات . فحصر حودر و طلوس و فرهاد و شيدوش في جميع  
الاصهبدين والفود والأمراء والأجناد . وحصر فرى و ريس كيكافوس . فلما اجتمعوا نكلم عليهم  
رستم وقال لهم . لا تستصعروا هذا الأمر . وتشمروا للطلب شار مباوحش في قد وطلت نفسي  
على أب أنوعن بلاد أفرسياب . وأحمل نفسي وقفا على شرب حتى آخذ شار مباوحش أو أقتل  
كما قتلت . فوافقوه على ذلك . وجمعوا العسكر وتأهبوا للسير . فاحتر رستم ثي عشر ألف فارس .  
وصحبهم اى اسه فرارز . وحملهم مقدمة للعسكر . فتقدم أمهم حتى وصل اى سبيحاب . وكان  
عندها من جهة أفرسياب ملك يسمى وراراد . وكان من أعيان ملوك الترك . فلما سمع بهم ركب

(١) لك : من دسه . (٢) كور : قهشا . (٣) لك ء كور : من رأسك .  
(٤) ما بين العوسين من لك ، كور ، عد . (٥) لك ء كور : ط : جشم . (٦) لك ء ص : اثنا عشر

في ثلاثين ألف فارس من أصحابه ، وتلقى فرسرو وسائله عن ستمه . وقول . كيف تحسرت أن تظاً  
هذه لأرض " فأرق وأرعد وهتد وأعد . وقال " فرسرو ستمه . وهذا هو الذي يسلط  
كأنار مشعر للاستقام ودرك النار . فتصافى العسكرات عند ذلك . وسمعت حرب على ساق فقتل  
فرسرو ورادد . وسهرم عسكره . فكان أول قتلى عذبه في رس وحتش . ثم أمر بخرق مديته  
سجيات وسها ففعلوا ذلك . وشاهي خبر في أفراسيات فأحد من مقيم المقعد ، فأستد وسعقت ،  
وجمع العسكر . وقدم إليه سرجه في عشرة آلاف فارس ، فصار صدقة لهم ، وسبق فرسرو . فلما  
لحق القريظ حري بينهم قتلى عسكره . فصار سرجه فرسرو . فأنقح وسعته . فصار رأى أنه  
لا حيلة له فهاصر عصف عبه ونأخ . فأنقحه فرسرو كالحج عاصف . ولعمرك خاضع ،  
فأسلب سرجه من سرجه . وفحص عليه أسير ، وعدده في معسدة . وبدت في تلك لحالة أعلام  
رستم عقبله متواصلة . فاستنصه به سهرمون عديده . فاستنطق العبد ، وبين يديه أسيره  
سرجه . فصار رة أوه سز به وسعته ورجح ب رأى من ثمر زنه . وظهر في الشاب بأسور فرآه  
د دور كور اهر رفته كفته سبرو ووجه كافتع به سبرو قد يوشع عاصف خط من الشعر  
الرفيق كالكفور المعروف بالسلب " السحق " فأمرك به فري به صوس ، ورجع رستم في أمره .  
فأبى وأشار أن يؤخذ به في سحره ، وتصجمع على ذلك . وندح في طست ، حسب ما فعلوه  
بسيار وحش حدو النعل بسمل . ففعل به ذلك .

وسمع الخبر فقبله إلى أفراسيات ففرق ثوبه ونكى . ثم أمر عسكره " الحدة والتشيعر " وحرصهم عن  
الثبات والقصود في القاء لا يريين . فاحتقوا مسامع الأرض بأصوات الطبول ، وتشددوا صهوات  
حيول . فقدموا تحت عديده . كأنهم يستغيثون لأرض " إرسد و بوعيد " فسمع بذلك رستم فتلقاه  
بصفوفه المرسوفة وجموعه الموصوفة يحقق عليهم ووه لمصير ، ودفعش كاسين المسموم . فاحمر  
الناموس وحى " وطيس . فقال بيلم أخو بران عند ملتحيم قتل لأفراسيات أن أأمر اليوم رستم .  
ولا أأبى سأسه ونطشه ، وثبت رأسه ورحشه . فقال " من فعل ذلك روجئت انتي ، ومهلكك  
ثلثي ممالك توران . فانتهره أخوه بران . وقال لا سقرض لاهل . وأحد يحميه من ذلك . فلم يقبل  
من أخيه ، وحاص عجرة الموت فصاح بالآبراسين ، وقال أس . ستم الذي تزعمون أنه كائناتان عند  
الصراب والنعمان ؟ فما سمع ذلك حيوا امتشاط مشعر ، وبرزع الحزن من حلقه سرجه ، وبرز إليه ،

(١) اسمه في النسخ سرجه (٢) ك مدرس (لا) (٣) بين القوسين من لك ، كوه ، ملا .

(٤) كوه ، كوه المرسوفة . (٥) ك : جموعه المرسوفة موصوفة .

وقال: يا رستم تألف من مارد كي مئتك. فتأكل وخذ منهما إلى صاحبه فطعن حيوا طعنة  
أنت قدعته عن ركاسه. فتصدى له فرامرز وصرب رجمه بسيفه فقطعه. وجعل يتقاتلان  
وسعد ولان. فصر رستم اليهما من بعيد فأمر العساكر ألا يتحركوا من موقفهم. وأشرع رجمه  
وركض رجمته. وأقبل على رستم فطعنه طعنه حصة الحصة بها من ظهر القيرس. وحدثه قبلا. فكسر  
قال: أفر سيات بعد ذلك ثم وجر رجمه نحو حرب. ففلاصمت لقصوف. ونشحت الرياح  
وسبى. ونشأت خلاب في صوس في رجمه حتى ركب قدمه. وأحجم عسكره. وكشف  
جمعه. ثم أفر رستم على رستم في غلب مع خلاب عسكره. فصر رستم في حصره طعنة  
كادت أن تأتي عده يرايه مرمي. فصر رجمه في مكان مسطحة. ونشأت رستم وشذ عليه  
وطعنه حصة أدريه عن ظهر فرسه. وجر رستم أن يحدد معه قد مسطحة. وحدثه هودان أحد أمراء  
برك. فصر رستم في بين كسفه محمود كان معه. فصر رستم في ركب فرس حر. فصر  
أصحابه بعد ذلك سلامة. وودعه. فصر رستم في ركب فرس. فصر رستم في ركب فرس. فصر  
ثم رجع بصهره إلى عسكره. وصر رستم في ركب فرس حتى يقطع أحد على صهره.

### ذكر استيلاء رستم على بلاد الترك وسبطته بها

قال: فركت في جميع من كان معه من لايربيين. وسار حتى انتهى إلى بحر الصين. وجلس  
على بحر أو سيات. وستوى بين حرته وأموه وكوزه ودخاذه. فأعطى هودان نحا من العاج.  
وكتب له مدشورا على مائة ألف. وأوصى إليه بالأحسن أن من دخل تحت الطعنة من الرعية.  
ووضع السيف فيمن يظهر من الأعداء. وبعد إلى حودر نختا من لذهب مع طوق وقرطين.  
وعقد له على اسعيجاب والسفد. وهذا الذي يرى رستم في كيكأوس جملة من الخواهر والتعائس. وقال  
له: أنت أحو مياوحش فتد وسطك لطلب شرب. ولاترك إلى السكون والقرار. قال: واستعاضت  
الأخبار في جميع ممالك بوران فخلوس رستم على سرير الملك. وقيامه مقام أهرامياب. فاستلوا على  
حصره بهدايا والذهب. فتعدهم بصفة الأمن وشبههم بالعدل والاحسان.

- |   |                |   |
|---|----------------|---|
| (١) ك: ط: لياف                            | (٢) ن: مارد    | (٣) من: مرد رجمه - والتصحيح من ك: كو، ط |
| (٤) ك: ط: على ظهر                         | (٥) ن: ط: لرجح | (٦) ك: كو: أردته - (٧) كو               |
| (٨) ن: كو: ط: دخاذه وأموه وكوزته وعراشه - |                |   |

ثم أقبل على الصيد وطرده ، ومكث على هذه النضعة في تلك الديار سبعين سنة . فقال له أخوه  
 روره دت يوم : إنا لم نقصد هذه البلاد إلا للأخذ بالثأر . فقال لا تصنع فيهم السيف ، وسقط  
 عليهم يد لأسر والهب . فغزت من أخيه قلبا ما كفا ، ونفرت منه طيرا واقعا ، وواظقه على هذا الرأي .  
 فشمو العذارى على أهل تلك ، فبذلك ، وسلطوا عليها أيدي الفساد والإبادة حتى محوا منها آثار  
 العمارة . وما تركوا من حدود بورن في حدود بروم وسقلاب مدينة إلا أحرقوها ، ولا ضيعة إلا  
 حرقوها وسبوا ، وقتلوا كل من وجدوا فيها من الكهول والشبان ، وسبوا من عداهم من النساء والصبيان  
 فصاح من بين من أهل تلك الديار : وقصدوا رستم ، وقالوا : يا رستم أفرسياب ، وما يريد  
 أبدا . ولا يعرف ابن بوجه . وأت بعد أن تمكنت من هذه الديار وأهلها فانظر بعين الرأفة والرحمة  
 إليه ، وكف يد الحرب والنهب عنه . فاقصر عند ذلك عنهم ، ورجل وساق عساكره حتى نزل  
 في هذه المدينة من تلك البلاد . وجمع عنده الأمراء والقواد والإصهيدية ، وقال : إن كيكائوس قاعد  
 وحده على الحرب ، وليس على شيء أحد من الأمراء والأكار . ولا تأمن مكر أفراسياب ، وإن  
 يخرج من بعض الأطراف ويقتصد فلا يجد من يدهمه ، ويقع عذوره لا ينطق . ونحن فقد أدركنا  
 ثأره ، ورأى أن يعود حصره دت ثأرت خير . فمضوا به ، رآه فأمر بجمع السبايا وضبطها .  
 فجمع عنده من كان منهم من فرست أفرسياب ثلثي عشر ألفا ، فصلا عن صدور حرر الزمان وسبوا  
 وعظم الوحوش ، لخير . وأفرروا عنه ستمس أخوه وبيع المسن ، ونصرهوا رحمين . فلبس  
 وصار أن يروى عنهم دس . وأقدم رستم هناك . ورجل طوس وجوقوز وسائر الإصهيدية  
 والأمراء والقواد طين حصره كيكائوس فوصلوها سابعين .

١٩٠

قال : وما رجع الإيرانيون وحدهم منهم بلاد لثرت ظهر أفراسياب من أقصى المشرق فصادف  
 قصوره رمد تدروه الزمان ، ومساكنه معضلة نأوى إليها الوحوش وسباع . فجمع من أصحابه  
 وأهل منكمه ، ممن أفتوا من محال لمون ، حارب محبة وأوشا محبة . فاستألف الأمر ، وجمع  
 يستعد ويحشد أن أن كشف سوده ، وكثرت عدده وعتاده . وحرصهم على الاهتمام للانتقام ، وقال  
 لا تسكنون قبوكم ما سبيلهم على ديارنا هذه مرة . فاقى سوف أحرهم بكل الصاع والصاع ، واستم  
 منهم ثمن لكهح وصدق لمصاع . فكان يبيت في أطراف ممالك إيران ، ويقصد فيها على عادته  
 الدميعة وسيرته القبيحة . على ما سيأتي إن شاء الله .

(١) ذكره طائفة . (٢) منهم . (٣) ذكره مرة . (٤) لكه : أنا عشر .

(٥) طائفة أرمات . (٦) رستم . واستألف .



## ذكر رؤيا جوذرز وإنفاذه جيوا الى بلاد تركستان

لطلب كيخسرو. وتخصيصه له

قال . وكان جوذرز بن كئود دت بنه نامد إد رأى في منامه سجدا كثيرا لاله . في أعين  
السماء . وفيه مناديه ويقول له . ارعى سمعت . عدل في بلاد توران ملكا مدكور الاسم  
يسمى كيخسرو . وهو ابن ساوحتش . ينمى من جهة أبيه في كبد د . ومن جهة أمه الى تور  
أوردون . وأنه اذا قدم إيران فال كل . أرد . وشد وسطه لطلب نار أبيه . ثم لا يقتر حتى يملك  
بلاد الترك صوة وغلابا . تصير من وطاه حري . ولا يخلص به غير جيوا من أهل إيران  
وأكارها . فأنبه جوذرز مسرور القلب مشرح صدر .

ولما أصبح جلس على تخته . ودعا بولده جيوا . فمرطه ومدحه . وقص عليه رؤياه . وحرصه  
على المسير الى بلاد الترك لطلب وارث الملك . فلق جيوا أمر أبيه بالسمع والطاعة . ولم كان العد  
شد عليه سلاحه . وركب فرسا . فدخل على أبيه . وقال . يا مهنون الدم . يكفيني هذا الوهن وهذا  
الفرس . فله لا يمكن لدخول في ملك لدار يا كتر مه . وهذا قد عرفت . وسوف أعود .  
لتسعدت . فذهب مسرور وسعي مشكور . وخرج وهو يسكي ويتوج . ومضى حتى دخل بلاد الترك .  
فتوغلها وحيدا كالعلم الفرد . والأنسد بورد . وكان كلما رأى واحدا من أهلها حاضيه بالتركية . وسأله  
عن كيخسرو . فان قال « لا أعرفه » طير رأسه . ودارى بالثرب تنحبه حتى لا يعم أحد حربه .  
ثم مضى لشأه . ومكث كدك يدور في بلاد توران راجيا للهوى . على أثر كيخسرو حتى أتت عليه  
سبع سنين . لم يصعب فيها ساعة سلاحه . ولا أرح يوم فرسه . ولا تأكل غير لحوم الوحش .  
ولا يلبس غير جلودها . يسير بين الحدال والشعاب بعيدا عن لأحاب والأنصهار . حليما بنوحوم  
أسيرا للهموم . وكأما تكلم على لده منرحم الكتاب المنع من على . حيث صاح تشكوى الاعروب  
حين شطت داره . وأمتدت أسفاره . حيث قل في كلمة له .

فيا صاح استمع أشك شكوى      ربيع لا يرى يوما قسارا  
بعيد النار من أعلام جوق      تصرف ركب الخطط العارا  
ويوما بين وحش الريف ضيفا      ويوما عند ذئب القاع جارا

(١) ك : وخصيه . (٢) ك : م : من الد . (٣) ك : م : هاد . (٤) ك : م : أنرس .

(٥) ك : كته الى والده أبي الحسن البنداري رحمه الله ياسيان . (٦) ك : أنيك .

تكاثره حصوب الدهر حتى  
وتعروه بحيش صد حبش  
مصلحة الفص عن لبدته  
وسطوة رعن في ظل رأس

كان لديه ثلاث نار  
وهو يوسع بكل نكار  
حكمت أطعمه لأهل آخر  
نشق به على الفلك الصدر

وكان عاد حيو. الذي هدم بعد صهيون، هدم أب طالت سفرته، وتكادت عرسته، مقروء  
سعى بالبحر، وثر الملقى من المدح فكذلك هو يرحو أب يثى عديه، ويعود، وطوبه، صاع  
الحدا، وري ثريد، مسعوده مولاه، لمصدر الحاث معطم، مسد موك العرب، وبعجم لأرب  
شعا بالقاء، متلفع غلايس بعد ولساء مع.

ثم ذهب إلى حبه ذات يوم في مراح كثير البساتين مشتباً أحباته ، فلع لحم غرسه ، وأوسده  
يرعى ، وقعد متفكر في حبه وما يعاينه من وعشه سمره ، وهن في هسه كأن كبحسرو لم يولده ،  
وإن كان قد ولد فقد مات وهات ، فبها هو كذلك متغير والس أحد تحقق أمه ، والدم هارع  
من عملة ، و رأى به من البعد شخص كاهن لطالع والده و ساسق ، بيده حام من برحق ،  
و في أسه طاعت من نور الأرض ، زهيره ، تفرق في وجهه ماء السعدة ويوح فيه تار السيادة ،  
كأنه معتصب سح لسهه و وعد على تحت الشكة ، فقل حيو في هسه ، شه أن يكون هـ ،  
مقصودى ومن أن تال في هسه مجهدى ، ثم إهت وقعت عيه على حيو أهل به وهو يصحى .  
فتفاه حيو وهن أن ملك سهرار كبر ، أشك أن كبحسرو من سياهوش . فقل وأن  
، أشك أنص أب حيو من حودر . أهل أن الملك ' من أحريه عن حودر " ومن أين يعرف  
حيوا " فقل أحريه بذلك أمى عن أى سياهوش . وهن حين أوصى إليها أحمره ، بأنك تقدم من  
بواحى يرب ، وتنته حتى اليه ، فقل حيو . أيها الملك ! وما الذى معك من علامة الكآبة ؟  
فكشف عن جسمه ، وأرد شامه سوداء في عصبه كقطعه من لمسك على عمود من الكافور ،  
وبذلك علامة صعه سب و صبه كيهف . فلما رآها أكب عليها يقبله ويبكى . ثم سايه عن  
يراب وعن الملك كيكافوس وعن حودر وعن رستم من دستال . ورجا معا من ذلك المرج .  
وصفق كبحسرو يسائل حيو عن حاله وما تحمله في مذة مع سمين من سمره وعن مطعه وبشره .  
فأخبره عن مسم حودر و حروجه سب ذلك ، وأخبره بصعب كيكافوس ، كبر ، وانكساره تقتل



ولم يزل يطرد ويسوق حتى وصل إلى واد عميق كثير الماء، فتفرق العسكر في طلب المحاص. وقد كان جيو مع صاحبيه قد عبروا في تلك الساعة، ونام هو وكبحسرو، وقعدت فرى كيس على الرصد تحت الطريق. فلما رأب أن العصب قد أدركهم أبغضت الدئيب، فقدم جيو وليس لدرع. وقال له كبحسرو: لا بد أن أركب معك، ونقاتل القوم جميعا. فمعه جيو وأشر عليه بأن يصعد مع أمه أي جبل هناك يشرفان منه على العسكر. وقد ليس في يده من يصاح لللك عيرك. فلا ينبغي أن تعرض نفسك للحدور. وأما ' فإن كنت فلان في غايه وسعوى لك كل واحد منهم مثلي، ويقع خلفا عني. ثم ركب وتقدم في شط البر. فلما رآه يرون من ذلك الجانب صاح عليه، وحصل يشتبه، وقال: أحسب أنك تدخل وحدك هددت لك ثم تجو سفت، وبوكت من بعد ذلك إلا رجلا واحدا. وسحب من فرسان عيرقون هذه الدرع طيك شقة، و مرقوب أوصالك فرق. فقال له جيو: أيها فارس المقدم، إن كنت رجلا وحده وأنت في ألف فمعه هذا الماء، ونظركم تكون العاقبة. فعصب وحاص الماء حتى قصه. فاحتال عنه جيو، بعد أن قتله ساعة، فولاد طهره وهرب مستجرا له حتى بعده عن أصحابه. ثم كرفقانا قتالا عظيم. فو من به يرون مهربا، فسمع، وحل وهذا كالب معه وحلقه عليه، فأوقفه ورماه إلى الأرض واستأسره، وقيد يديه ورجله، وصرحه في التراب في نيك الصحراء. وأحد ملاحه فبسه، وركب فرسه، وأحدر معه، ورجع عند أي شط النهر، فمر الماء وهم يصون أنه يرون. فلما خرج إليهم سل سبعة وفاتلهم حتى هزمهم وقتل منهم جمعا كثيرا. ثم رجع وعبر الماء، وجاء إلى يرون، وأراد أن يقطع رأسه طزه على التراب معدا أي أن انتهى به في كبحسرو وأمه، وقال: اعثر مياوحش بقول هذا بحيث حتى توعل تلك الدبر، وأصاه، وأصاه. فلا بد من قتله. فطرح عند ذلك يرون نفسه بين يدي كبحسرو، وهدى الأرض، وقال: أيها المات ليس تخوف عليك ما يطويت عليه من خلوص عوديتك وصدق مولات، وما محنت في كف عديده أفراسياب عنك. فالآن حرائق على ذلك تحيضي من يد هدد. ثم كان جيو يراقب كبحسرو ويتنظر ما يأمره به. فمكت فرى كيس، ودكرت جيو ما عمل يرون في حقها من حسن الدفاع عنها حين هم أفراسياب يقتلها. وتشتعت إليه في ناله. فمال له جيو. في حلفت بالآيمان لمعلطة أي إذا ظهرت به حصبت الأرض بدمه. فقال كبحسرو: تخرج أدبه. فخرج حتى يقدر على الأرض بدمه.

(١) كور، ا، فان لأي تحية وسين (٢) لك، كور، عا. فصب يرون. (٣) لك، عا. وأسر.

(٤) كور، لك، عا. على التراب. (٥) ن: خلاص.

وَالْأَمْسُ فِي يَمِينِكَ . فَعَمِلَ حَيْوُ ذَلِكَ . ثُمَّ سَمِعَ يُكْجَسِرُو لَهُ فِي أُنْ يَرْوِسُهُ عَلَيْهِ . فَقَالَ .  
لَا أَرَدُهُ عَلَيَّ لَا بَعْدَ أَنْ أَشَدَّ يَدَيْتُ وَعَقْدَ سَيْفِي حَقْدًا . وَخَشَفَ لَأَحْبَبِهَا أَحَدَ عَمْرِو وَجْهَهُ  
كُلَّ شَهْرٍ . فَخَفَّ لَهُ عَلَى ذَلِكَ . فَرَضَ يَدَيْهِ . وَأَرْكَبَهُ بِسَبْعَةٍ . وَحَتَّى سَبَلَهُ . فَرَجَعَ وَغَيْرَ الْمَاءِ عَائِدًا  
نَحْوَ مَدِينَتِهِ وَأَصْحَابِهِ .

وَكَانَ أَفْرَسَاتٍ قَدْ طُغِيَ عَلَى خَلٍّ . وَرَكِبَ فِي عَمْرٍو كَتَبَتْ . وَهَارَ بِجَاحِ الْكَمْسِ فِي الْأَثَرِ .  
فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَوْجِعٍ لَدَى قَبْلِ فِيهِ حَيْوُ كَلَادٍ وَأَتَعَدَّهُ رَأَى دَهْشَةً مَقْرُوءَةً بِخَشْتِ نَقْلِ .  
فَقَالَ . مَنْ دَخَلَ هَذِهِ السَّلَادَ . وَهَدَرَ عَلَى كَيْجَسِرُو . وَحَصَصَ لَهُ " وَصَدَّقَ بِسَمِ بَرٍّ . وَغَبِلَ رَأْيَهُ  
وَسَعَى عَقْدَهُ حِينَ مَعَهُ مِنْ قَبْلِ كَيْجَسِرُو وَقَالَ لَهُ . هَلْ سَمِعْتَ . بَلْ كَانَ حَيْوُ مِنْ حُودُرِ رَأْسِ  
مَعَهُ أَحَدٌ . وَطَلَعَ فِي الْحَالِ عَمْرٍو رَجُلٌ . فَصَلَّ أَفْرَسَاتٍ لَهُ قَدْ طَغَرَ حَيْوُ . فَصَدَّ مَسْرَعًا .  
فَلَمَّا دَنَا رَأَى مَحْصُوبًا أَوْحَهُ سَدَةً . مَرْدُ طُ . يَدِينُ مَكْنَفًا . قَدْ تَنَحَّاهُ بِعَرَبٍ . فَسَمِعَهُ أَفْرَسَاتٍ  
عَنِ حَالِهِ فَخَشِيَ لَهُ مَا حَرَى عَلَيْهِ . فَصَدَّ أَفْرَسَاتٍ مِنْ ذَلِكَ . وَصَدَّحَ بِي بَرٍّ . وَأَمْسَ بِهَيْبَتِهِ .  
وَمَعَى بَوَاحُهُ حَادًا فِي الصَّلْبِ . وَحَتَّى هَوَّاهُ وَنَ مَعَهُ عَلَى السَّيْرِ حَتَّى . وَهَلْ هَذَا مِنْ آثَرِ  
صَحَّةِ كَلَامِ الْأَوَّلِينَ حَيْثُ قَالُوا . بَلْ أَهْبَهُ مِنْ سَبَلِ كَلَادٍ وَوَرَّكَ يَحْرَبُ جَمِيعَ بِلَادِ تَوْبَةٍ . أَمَّا  
تَمَلُّكُهُ لَهَا وَاسْتِزْلَامُهُ عَلَيْهَا .

قَالَ صَاحِبُ الْكِتَابِ : وَأَمَّا جِيُ فَانَهُ وَصَلَ مَعَ مَنْ مَعَهُ إِلَى شَاطِئِ جِيُ . وَتَمَسَّ  
مَنْ كَانَ هُنَاكَ مَرَصِدًا لِأَحَدِ الْبَاجِ عَلَى الْمَرَائِبِ أَنْ يَبْعَثَهُمْ فِي بَعْضِ الشَّيْءِ . فَامْتَنَعَ عَلَيْهِ .  
وَقَالَ . لَا أَعْرِضُكَ . لَا بَوْحَدٍ مِنْ أَرْبَعٍ . بَلْ أَنْ مَطَاسِي دَرَعَتْ أَوْ هَذَا الْعَرَسُ . بَعِي سَهْرَادَ .  
أَوْ هَذِهِ الْجَارِيَّةُ . بَعِي فَرَى كَيْسَ . أَوْ الْفَلَامَ . بَعِي كَيْجَسِرُو . وَأَصْرَ عَلَى ذَلِكَ . وَكَانَ حَيْوُ حَائِصًا  
مِنْ حِدَى الصَّبِّ . فَقَالَ كَيْجَسِرُو . إِنْ كُنْتَ وَلَدَ سَبْرٍ وَحَشَرَ لِحَصِّ هَذَا الْمَاءِ وَأَهْطَعَهُ إِلَى ذَلِكَ  
لِحَاسِ كَمَا فَعَلَ مِنْ قَبْلِ أَفْرِيدُونِ حِينَ عَمَرَ عَلَى دَحْلَةِ الرُّورِ . فَقَالَ كَيْجَسِرُو : لِرَأْيِ . أَتَقُولُ .  
فَرَلْ وَبِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى . وَصَرَخَ إِلَيْهِ . وَقَالَ : أَمْتُ الْحَافِظِ فِي الرُّوَالِجِ . وَأَمْتُ الْمُسْتَعَانِ  
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ . ثُمَّ رَكِبَ الْأَذْهَمَ . وَعَرَّضَ بِهِ الْمَاءَ . (ب) وَوَافَقَهُ حَيْوُ وَفَرَى كَيْسَ فَقَطَعُوا

(أ) الْجِجْ مَعْرَبٌ دَارُهُمْ مَدِينَةُ أَمْرُهُ . وَكَسْرٌ . (ب) هَذَا مَذْكُورًا عَاقِلُ الْبَطْلِ جَلَالُ الدِّينِ خُورَ وَرَشَاءَ  
حِينَ حَارَبَهُ الْعُقُوبُ عَلَى صَدَاقِ السُّدَّةِ . فَلَمَّا ظَلَمَ عَلَى أَمْرِهِ . فَدَعَا لَهُ مِنْ قَبْلِ الْأَصْدَالِ . أَخْبَرَهُ مَرَّةً مَعَهُ النَّهْرَ مِنْ مَكَانٍ عَالٍ .  
وَقَطَعَ النَّهْرَ عَلَى ظَهْرِ الْحَصَانِ وَالْمَقُولِ مَسْجُودًا بِهَ تَصْغِيرٍ مِنْ مَرَّةٍ

(١) كَ . كَوَ . عَ . مَلَا نَحْتُ . (٢) كَوَ . صَمْعَ بَرٍّ . (٣) كَوَ . كَانِ (٤) لَ . الْمَرْكَبِ



قد ضمنت أعز، وفيها دست ورغرا، وعظمت عنها دلالة يدقوت والمرحان، قد حلت وأرجاء المدنة  
نظن ضرب أبش نرا، وضرب الفان على أنصاف المعادى وسر هير، وكأس الداس يحاطبونه  
بأعرعه بأعره قال

طوبى هذه الب للمعب وبع تدي عه الخصب  
نه عيج النفوس صبور وفيه نبي القلوب قدوب  
فدس قدوم رفق السحاب م محط، مع ربع حبيب  
و، صحت بدس، لا، لست، مد ساب في حاجته قصوب

ول ول رحل كيجسرو على ككاه من قام ورل له عن نخته وعنه وفيل وجهه، مسحد له  
كجسره وفلس لأمن من ديه، ثم سابه من حبه وما فساد في حالي حبه ومرحاله، فأخذ يحيره  
ع، جمع، حري عنه، ثم كرحه وأصب في مدحه، وشكره ووصفه حسن سلاه وصدق  
ما صفة، ثم قام وراح من فقه كان ككته رتي حدر، قد هي وري به، فخصر على به جمع  
الإصمينة والأمر، وسادو عده، وودو له، ثم سابه في حبه، ولم يأت ذلك  
غير طوس من ديه، هو صاحب يكون ومدس بدس، وحفظ بدس، حدر، فكأس  
نصف بدس، من ككاه من، فخصر حود من ذلك وحده، وأرسل إليه حيو وأمره  
أن يقول به، جميع لأكار خصموا كيجسرو ودعو به، ثم سابه لا تدجن عت رعه بصعة،  
وتتعد عن سعدة، فادر في حده ملك ما وطن، رين أكرم منه عصر، ولا أمن حوهر،  
ولا أمن فده ومقد، وبع عن ذلك لدس بني دس غير صنف، فلما أتاه حيو  
وأذى الرسالة قال، اعلم أي نبي من ملك، موحهر، وس على باب ككاه من، بعد رستم  
من دسان، أهل قدر ولا شأه مني، ولا لا رضى، لب يكون ملك لكيجسرو مع وجود  
أدى ررس ككاه من، وسعدده بملك وسجده لاسطه، حسب ظاهر والنسب لأمر، وكيف  
يجوز أن يكون الخافد وارث لنح وانجحت مع وجود لاس، ونحن لا رضى منكم من سل أمر، صاب  
وشجرة بستانج، وأنى يجوز العقل استعزاء لب على فطير لاس، وهذا أمر شيع لا أوفقم عليه، فرجع  
حيو إلى أبيه بمحوه غضب والتهب، وكان له ثمانية وسبعون أبنا فركوا في اثني عشر ألفا، ورحرو  
تجارة طوس، وركب طوس في أمهده ورحله وحيوله وأبيه، ثم صصف الفريغان راجع طوس

(٦١)

(١) طا : أوتار . (٢) صل : المخطوط . ٢ شعوب . ص : شعوب . (٣) ك : رقد .

(٤) ك : كوة : طا : عراسم .

نفسه، وقال: إن حري بيننا حرب لم يحل من قتل، وبدعني ذلك إلى من لا يؤمن بحرحها ولا يجهز  
 وهب، يد الدهر، فقد رى ككوس أن تدرت لأمر ويتلاقى لجل، فأرسل كيكوس إلى خودرز  
 يسكنه ويسدعه إلى حصو من يديه، فحصر خودرز، وحصر طوس، وتكلم كل واحد منهما  
 على نفسه، فقال: لا سئل أن أؤثر، ملك منهما، لا من كان يفتح لعمدة همن التي هي سواحي  
 أردبيل من بلاد آذربيجان؟ - ويقتله، ويحصره، - من أخرى لله فتحها على يده فهو صاحب  
 سلاح ومخصوص، - سنة وبيت - فركب طوس في عك كره، وبرز من يدي قري برز إلى ملك  
 القلعة، وكانت قلعة حصينة شديدة في أعين السعد، ولا ضربق اليه من شيء من نواحيه،<sup>(١)</sup> تحرسها  
 الشياطين، فلما وصلوا إليها ركب طوس وصعد فوق القلعة، فهدد دلا من انتهت الأرض التراب  
 في فصارب لأسلحة كالخداوند انجده تدوب تحب، أمان الحكمة، فلما لم يجد إليها مبيلا، وتجرأوا  
 على رجوعهم فمهرى بعد أن أقاموا أسبعا، فهدد له ذلك خودرز سعد وسمع كبحسرو حتى  
 وصلوا إلى القلعة، فركب كبحسرو كبا، وسكاه من شياطين، وهددهم وأوعدهم، وأمرهم بالإفراج  
 عنها والخروج منه، وأمر فرسها الخشب على رأس ربح، ودمعه في حبه، وأمره أن يحمل ذلك  
 الرمح ويسقيه في حائط القلعة على سيرة الله تعالى ورجع، ففعل خودز، فله نصرف عاب ذلك  
 الكتاب فتر عذر عظيم من القلعة، ورجف سورها رجفة عظيمة سمع لها صوت كهوت السحاب  
 الرعد، فتر منها نوح أمود أضاعت به لاهي، فركب كبحسرو عد ديت، وأمر العسكر أن يشهوا

في دَرِيغان كثره خيل أرضه ركاسه كثره رلايل وقد حرت رلايل كثيرا من مدائن  
 وقبراه.

وكانت - كما يقول ياقوت - «بلاد قسرة وحروب، حلت قط منها، فذلك أكثر مدنها حرب  
 وقرها ياب».

وكأنه لكثرة براه الطبيعية اتخذ عرس القدماء فيها بيوتها ر عظيمة، ومن أجل هذا شاع  
 بين المؤمنين أن سمها محزف من «در» يكن «أو» - «راند كان» أي حافظ النار.

ثم مدينة أردبيل بطل عليها جبل عظيم اسمه سيلان يبقى الثلج عليه صيفا وشتاء.

وفي هذا ما يتكرر بعض التفسير قصة قلعة همن.

- |                 |  |                            |
|-----------------|--|----------------------------|
| (١) ك: ويتعاض.  | (٢) ك: التاج والفتنة.  | (٣) ك: كوه، طا: من جوانها. |
| (٤) - على حائط. | (٥) معتم البدار - موت - دماوس الأعلام، ودائرة المعارف الإسلامية. |                            |



اللقمة بالشب، فعملوا حتى صار حوتها كإبراد المنتثر لكثرة ما رموا، فهلك من الحن خلق عظيم. ثم انجلى ذلك الظلام والغيار، فصعد كيخسرو مع جودرز إلى لقمة وأحدوها، وبنى فيها لدر بيتاً عظيماً وقبته عالية ومناى رفيعة، وأسكنها ملوكه وشرائده وأصحاب الجحوم وأرباب العلوم. ثم رجع بعد أن أقام بها ستة كاملة، ولما قرب من أصحابان تلقته الإصبيدية والأكاروسية والأمراء. ثم تلقاه عمه فرى رز بن كيكائوس، واستقبله صوباً، واستصحب الكوس ونداس الذهبى وندرفش وندوبى، وقبل الأرض بين يديه، وقال: سمعنا بنبأ هذه الامرات، بل من يختار من العبد وخدم، وأخذ يعتد به عما سبق منه، فعلى الملك عذره وأكرمه، وقال: إن هذه مرتبة لا تنبى لأحد سواك. فودعها عنده. فتوجه سائر بن فارس إلى خدمة كيكائوس، فلما وصل تلقاه كيكائوس مشرح الصدر مسروراً. ولم يدخل دار ملك أحد كيكائوس بيده، وأحسبه على تحب لملك، وأمر لحدون حب بالناسج الكيافى فقبله، ووضع بيده على رأسه. ثم لما أقامته في موضعه من سرير ملك تحوّل من لتحت إلى الكرسي، وأمر فنزو عنده للؤلؤ وورجود وديفوب. فقبلت الأمراء والأكاروس وجوبه تحية الملوك، فهدى منداً سطوة كيخسرو. وسبأى ذكر ثاره ووقته من بعد رب شاء الله تعالى.

### ١٣ - ذكر نوبة ملك الملك كيخسرو وما جرى في أيامه

من بوقائع وكانت مدة ملكه ستين سنة §

قال: ولم تسم كيخسرو سرير خلافة، ودعصب ناسج السلطنة بسط على الناس ظل العدل والإحسان، واستأصل شأوه الظلم والعدوان. وسدرت الناس سرعاً إلى طاعته، ونصافقوا على مشايعة

#### § ١٣ - كيخسرو

هو ثالث الملوك الكيانيين، والثالث عشر من ملوك شاهنامه، وهو بقية من المقدسين في الدين الآرى القديم. وهو آخر الملوك الذين تشترك فيهم أساطير الأستناق الإيرانية والفيداهدية، هو في الفيداه سُشراؤوس، وفي الأستناق كشتى هُشرويه.

ويدكر في الأستناق كزيرا، ونشاه لسدياد وماتره

- (١) ك، كز، طاء، كأنه غلر، بإبراد المنتثر. (٢) ك، كز، كثير. (٣) ك، كز، واحد. (٤) ك، وتوجه. (٥) من هذا معناه، والصحيح من ك، كز. (٦) ك، كز، طاء، يحول هو.

دولته . فعمر كل حرب . ومزح عن كل مكروب . ودوت بينه بعد الاقطاع بركات السماء . ودارت  
رحمى لأولئك بدء الأبداء . وتحلى عطف البسطة بوشائع الأزهار بعد ما كان عاطلا . ودب منه  
النصرة في عروق لا تشدركن دونه . فكان يروي ثقلوب . ومعجب بعبود . ويهرى على النحت  
كشميد وأفريدون .

وبت جلس على النحت فزق الرسل إلى أطراف البلاد . فلما وصل إلى أم روز الرسول المنفذ  
إليها ركب رسته وسه فرسها وأبوه دستان في جمع أكاء كابل . وأقبل في خم العير والعدد الكثير  
نحو حصرة . فأنهى خبر تحيته . به فله تقدم رسته وأمر طوب وجوده . وجيو . خروج بالاستفسار  
وبقه بالإعظام . لإحلال . فاستلموه على مسيره يومين ثم احتوا في حديثه إلى حصرة الملك . فلما  
وقعت عين كبحسرو عن رسته دل على نحت . وعرو وقت الماء عباه حين رأى من كفل أناه  
ور . فوضع رسم حبه على لأرض . فأنهى على رسته . ثم صعد رسته دستان في صدره وعانه  
وأكرمه . وأحسنهما على مراهم عسده . ثم أخذ رسته معه في حديث . وجعل يدعو به باسمه  
ودوم الحمد والثناء حتى مذهب . ولم طعموا قمو . ثم أتى كابل من بعد ركب لملك رسم

فصل في وصف رستم ملك فارس . وفيها أن همزوه المقدم الذي جمع الأمم الآرية أنه  
وحدة فزب بعض الأرواح فرد . ور . حرة كاكسه بعد بقة دت . دت . دت . ودعاه أن يؤيده  
حتى يصير ملك لمطاع في البلاد كلها . بلاد الشاطين وبلاد الإس . ح . وأنه فزب في روح  
آخر وسأله أن يرعه حتى يتم سماح لوري في كبريا . فاستجاب . ور . حرة كاكسه ينهم  
لأبيه سوحش ولأعيريت ( أي فارس ) وفي وصل آخر أن أحد الملكي ريع حسد في كفى  
همزوه لأجل شطاط ونمود ونصر واهلا . فمهر . ولأجل صاعه الشرح والاعتدال . ولأجل  
استقبال أعدائه بصره وحده . ولأجل العافية . رسل في حبيب حكيم رأس من محسن . ولأنك مجر  
وحياه طولة طوبينة . فصار لملك همزوه سيد الشعب . وم يستطع أن يمزح حلال العافية ذلك  
السماح ندى كان جاذبه على صمود الفرس . وعلا السيد همزوه على رأس حيفا . وفيد فرس  
وكرتوره ( أفراسياب ) وأحد كرمسور . لينتقم لأبيه ولأعيريت . وفي الأستق كذلك أن همزوه  
رعى من لمصر ونبوت .

( ١ ) من مزح كل . وصح من ٢٠٠ ط ( ٢ ) ط : بركات السماء بعد الاقطاع .

( ٣ ) لك . وهو . ( ٤ ) أنشد ج ٢ ص ٢٢٢ ( ٥ ) = ص ٦٦ ( ٦ ) = ص ١١٨ و ٢٧٨

( ٧ ) = ص ٣٠٢ ( ٨ ) = ص ٢٢٧

أصعد ومعه جنود وإصهيدية، وحمل حروجه ذلك لطلعة لمكة وطاف في جميع بلاد إيران .  
 فكان دمر سد حرب أمر ببعثته في لهره وروج لأموال عده من الخربة ، فماتت عديبة  
 ولا وضع فيها بحمد وأقام بها صبح أحواله وبريل حلاله ، وقد فرغ منها تحول مدينة أخرى حتى  
 أتى على الكلك . وبأى نوحى آخر تحب دحل بنت الكلى بى هيك فرره . ثم عادوا إلى بلاد  
 فارس في حصرة ككاوس ، وناموا عده منفس ناسب منهم ودعوا على طرب . ثم إن ككاوس  
 حسن دلت يوم مع كيجسره ورس ، ودسب واحد بهه أطراف لأهلب من كل نوح حتى أهصوا  
 في حذمت أورش ، ودم صبح بهه حسن . ورك ككاوس شريكه في محبت ، رن من الفل  
 والهب وتحرب بلاد . وسمى بها عداد . ثم أقبل على كيجسره وقال : أنت أدم أصلى لنبوك  
 قدر ، وأنتهم ربه ، وأعلمهم به . وأما حد عبت نهمه على ن تلاف حرا لأور سب ثقاتله  
 وطلب سائر أنت مده ، ولا على بهه لم صبح . وانه أنت مده ، ولا تخدع به عبت من رشت ،  
 ويسمح به من عرش ودمج . طاعة كيجسره على رشت . وكسو ككب عيب للسان اليهودى ،  
 وأنبو به شهدة سم وديسب من حصر من كاك لأمر . وأعب حصرة وسم ككاوس الخقاب  
 . وسمه نظرى كيجسره . وفى بلاد . وسمه كيجسره كورش وأنه لقب همبول .

٢٠٢

وبد كرى لاسى في بحيرة سمها حرد حمره حرب به عرس . وهى على حمير فرسها من  
 بحيرة كاكسره .

ثم قصه ولد كيجسره في نوح ، ووربه من عده حوى سبه من حنة لأنه نرسب . وبتق  
 حنة من وى منكه على يده ، وولى حنة . وسمه كل شمة ما يره به هر دوت  
 عن ولده كوش وركاب . وهر حنة رثمة سب حسن ملك مده . وقد تقدم أن البيروى  
 يسم أن كيجسره هو كوش ومؤرخه حسن والبز في هذ العصر بولقوت شيروى .

ومما نرى إلى كيجسره أنه من بقصر لاسان في عهد بهرام ومن آثاره - برعمهم  
 دار ماخشيسف ويب نادر يسمى ديك شيد بين العراق وفارس . ومدينة أرميل . ومدينة نكر  
 في الصين .

(١) كاك ، طاحول ل (٢) كاك ، طاحول ل (٣) كاك ، طاحول ل (٤) كاك ، طاحول ل (٥) كاك ، طاحول ل  
 ج ٢ ص ١٥٧ و ٢٠٠ حاشية (٦) انظر المقدمة في الكلام عن الكيانيين والاكينيين . (٧) الآثار الباقية  
 ص ٢٢١ والبرهان ص ٢٨١ و ١٩٩ و ٢٤٣

في رستم . ثم مشوا سيطر وضعوا . ثم استعملوا الشرب واستمتعوا أسبوعا من الزمان . وبعد ذلك غسل ملك كبحسرو ودخل مبعدا ثم جعل صوب يده تنصير الى الله تعالى ويتنهل ويعبر حذو في التراب وتنصره على أفرسيات ويسمى به عليه . فقطع ليلته تلك بالسجود لله تعالى والدعاء . ولم أصبح حسن على تحته ، وأصطف على رأسه جميع الملوك والأمراء فأقبل عليهم وقال : يا وحوه الدولة وما أعيد خضرة ومعاشر العرب وأصحاب السيف والسان ! اعلموا أني قد نظف جميع مكاتب يرب في وحدت أحد مسرورا ولا رأيت به معمورا ، ورأيت الناس قد خالفوا هم والاكتساب أصابه من مكاتب أفرسيات . وقد ورى قبل الناس أعظم معائن ورمى بأحد سهام الرز ، وخصب . وقد صممت العربيه على نقب شر الأوب . وبكم أعواى محبين وأصاارى ، محضين . وما تمون مشربين . وسأله ومعكم في ذلك حادين ومحبيين أدررك المقصود . ونائب المأمول . وكل دم يرق بيانا فأفرسيات مستبده . وكل من يشغل منك واحدة

وعهد كبحسرو أطول عهود الشاه منه - يستغرق أكثر من خمس الآلاف وهو سنة أفسح  
حصة مما نقص من أساء الحرب المسيرة من رول و بول - وثنا و يهما قصصا معقلا و سكرها  
تأهبا من الحرب من الأمتين أيضا

(١١) رحلت الحبش بنوده صوم في حرب أفراسياب . ونحس هذا الفصل دجعة ورود أحي  
كبحمرو لى رها القارى في ياقى . ودهى هذا الفصل سريرة الأيرانيين .  
(٢٢) حرب كاموس الكشاني وخاقان الصين . وى هذا الصور يعود الحرب رسم وتدور  
لداثة عن أعداء العرب .

(۴) حرب رسم و اسکاں لکھی ۔

(٥) قصّة منيرة بنت أفراسياب وبيژن من حوض جودرز .

(٦) حرب الاثني عشر رجلا .

(v) الحرب الكبرى بين الملكين كبحمدو وقراباب .

وفي هذه الوقائع يبلغ الحلاطين الأثني عشر سنة . ويراد على الأرجح القديمة تاريخي حوذر السعبي الذي قتل في المعارك الأولى . و هزم الايرانيون أول لأمر ثم يتصرف ، ثم نسف الايرانيون أربعة =

حيه من و ملائی الحیدر لا اعظم نقوده خود در جش نور نقوده یون، و بر د اعد عشر مطلا  
یرسا مثلهم من نور . فیصل انور حیدر لا اهل مساوحش فی بی لبقه کیحسرو استفه الانیه .  
ثم بنار الداندا پرا و خود در بمثل یبر . لدی فاد حرب النور بین فی طور ه کلها . ولا یسفی  
الا افراسیاب فهدم کیحسرو و یسفی مدکال فی واقع عیدة مضمر فی کلها کیحسرو فیهرب افراسیاب  
ثم یؤخذ ویقتل .

وسأبني مقدمة الفصل الآتي كيف يمر زمان نقصة وأبطاها تغيرا تاما بعد كبحسرو .

(۴) ت و ط

(۲) و د عطا

$$\cdot (Y)_{\mathbb{R}^n} : \mathbb{R}^n \rightarrow \mathbb{R}^n$$

(٤) نيزر الفقهية: نظام الهمم

حدق . و احدثب لدايس والعمد . ثم انشكس صاحب اران و شتمه والحدق و بسنة في عسكر  
محرش كي السلاج . ثم تلاء حرايه في فتحه وعسا كرد . ثم جاء من بعدد ريكه من سوار  
في عسا كرد . وكان كل من منهم منده وقف خدم . و نجي من عيه وده له . وكان حر  
موم عور . فرمرو من رسم مقدم عسا كر قشعر و كامل و بيه رور . و رنج له منك و ش . و ووب  
له جميع بلاد احد من حد قوچ الى حد ممالك دستال . ثم اوصاه و وعظه و نصحه خدائه .  
واصره . و احسان من يتولاهم . و سلوئ سبل لمعدله معهم . و بسط حرج رافة عليهم . و رحل  
وقبل الارض و صرق طريقه في ملكه حصة . و شيعه نوو رسر حد فرحب و ودعه . و عاود  
حضره ملك . و من قرب ملك كيجسرو عن القل . و ركب قرب و قبل في سردق صرب له .  
و جاء رستم و جلس بشرب معه .

و قسم لاف من عهد كيجسرو ١٧٠ بيت في العديين لاسه

- (١) خانه نفصه . (٢) عه ملك كيجسرو . (٣) عه كيجسرو . (٤) كيجسرو
- بعدد كاوس على الاستقامه من افرات . (٥) حصه كجه و لافال . (٦) كيجسرو
- بقسم لكور على لافال . (٧) رساله رسم و لافال . (٨) عه كيجسرو و حبش .
- (٩) عه حصه فرود من سوش . (١٠) ذهب صوس في ركبال . (١١) عه فرود مقدم
- طوس . (١٢) ذهب فرود و تقو . (١٣) رؤيه العسك . (١٤) عه كيجسرو و فرود على
- الحسل . (١٥) رجوع بهرام الى طوس . (١٦) مقتل ريو بيريد فرود . (١٧) مقتل
- در سب بيد فرود . (١٨) حرب طوس و فرود . (١٩) حرب
- سيز و فرود . (٢٠) مقتل فرود . (٢١) قل حريه نصيب . (٢٢) موق طوس الحوش
- في كاسه رود ( بهر كاسه ) و مقتل بلاش بيد سرك . (٢٣) عه ساد لاير سول من البر
- (٢٤) احد بهرام كوده . (٢٥) حرب لايراسين و تراز . (٢٦) عه افر صاب عهده طوس
- و حبش . (٢٧) تقيت پيران لايراسين . (٢٨) استرجاع كيجسرو طوس . (٢٩) فرود
- يسال پيران المهاديه . (٣٠) هزيمة لايراسين امد النور بين . (٣١) رجوع بهرام في المعترث
- يبحث عن سوطه . (٣٢) مقتل بهرام بيد تراز . (٣٣) قتل كيجسرو و ساقا له بهرام .
- (٣٤) رجوع لايراسين الى كيجسرو .

ذكر بعد كيجسرو طوسا إلى قتال أمر سيااب . ووقعة فروذ بن سباوحش

قال . وقد كان من بعد ذلك صوم في جميع من في حملته من لإصهدة ولأمراده . وخرج  
 إلى الصحراء ، فمر على الحدود ، ومعه لا كار من درية ملك بودر أصحاب لأصوف ومرت  
 العلية . فحافوا كجسرو ، فخرجوا من مريدون الملك كجسرو . فاستحضر الأكار  
 والسادت ، وأمرهم بتأدية طوس ، وطاعوه وساروا ، وخرجت تحت أمره . ثم أهل على  
 طوس ، وأوصاه أن يحسن إلى الرعية ولزمن وأردت خروف ليس لا ينجني منهم . ثم أمره  
 أن يبعث في طريقه في يورب ، عن طريق لمقصي إلى قمعة التي تسمى كلاب . وقال له . به  
 كان لسباوحش من من بعض دت يراي يسه أمد . وغو شاب يسهي في الس والمهر . وهو  
 صاحب شوكة وهوة . وهو يسكن مع أمه هذه القلعة ومعه عسكر عظيم . وهو كالأجنبي من  
 لا يرايين لا يعرف منهم أحدا . فلا ينبغي أن تسلك ذلك الطريق بكلا تفع في حدود . والراي أن  
 تسلك طريق البرية . فقال طوس . لا أريد عن أمر . وعم شير به . ثم رجع ملك مع رستم  
 ن . وبه . وما . طوس متوجه نحو تورب مقصد على جميع عاب كز ، ما لكأمر الملك كيجسرو  
 رهم لأمر . والحل والعقد . وإليه . ونقص . فنهى دوات عسكر في موضع يتشعب منه  
 طريقان لمذكو أن . فوقفوا حتى يصل طوس فسعد . ما . يدى يسكنه منهم فينبعود . فلما  
 وصل طوس إلى الحدود . التصوب لا تسلك طريق البرية مع حد آخر وقته الملك . ومع صوبه  
 وبعده . من سلك طريق حرم وكالات في قد رأت هذا الطريق . وبه بلاد صخرة . ومياه كثيرة  
 عذبة . ومرع . معشبة . وم أرقيه ما يتعب سوى مضاعف ومهايط لا يحلوا كثر الطرق بهم .  
 فالأولى أن يبعث عن الرعية في حد الطريق الآخر . فوقفه حودر على ديت ، وساروا فيه . ف  
 توصل الخبر في صاحب كلاب . وهو فروذ بن سباوحش . فحجى . عاب كز ايرن فصاق صدره . وأمر  
 بجمع الموشى والدوب من الصحراء في حريم القلعة . ولا سدد للأمر . فأعقب رب القلعة وجاء  
 إلى أمه . وكانت تسمى حريرة . فأخبرها بحجى . طوس في عاب كز يران . ونحوه منهم . واستشارها  
 فقامت . رب أحد هو ملك ايرن . وأنت وهو من اب وجد . وعم بعد هذا العسكر بالطلب شار  
 أيسن . فيسمى أن شمر عن سابق عهد . ونجار إليهم . ويتوغل معهم بلاد أفراسياب فتكون أول  
 من يطلب بشار أيبك . فإذا قدم هذا العسكر فأبصر من مقدم عليهم . ثم استدعه إلى صيافك .  
 واجتمع عندهم . وأحسن إليهم . فقال إلى لا أعرفهم . ولا يد من يتوسط بيني وبينهم . فقالت .

أدانه عن نفسك عند تخوار. وقد أحد قومان تلك القلعة - وحلف عسكرك وراك  
 فإن تخوار يعرف الإيرانيين. وهاهنا عن هرم بن حود. وركه من شاوران فإيهما كانا رقيق  
 أليك. فاستصحب تخود. وهاهنا عن شعبة من شعقات ريث الحبل ووقف يشرفان على العسكر  
 فأحد تسال عور عن علامة كل واحد من الإيرانيين. وهو يحوره ونصف له. فإن قال دخل  
 طوس من خبيس ما حسن والحسن وحسن. ولا علام طمع نصره فرأى على قلة تلك الشعقة الشاء  
 ورمين شرفان على العسكر. وهاهنا لا يرجح من مكابها. ولا بدعت. فقال لمن معه: من يصعد  
 لهم. وهاهنا خبرهم. فاستدب من هرم بن حود. وهاهنا الحبل. فلما قرب استهزأ فرود  
 تخوار عنه. فقال: أرى أنه من الخوادر. وهاهنا من هدمها صبح عدهما. وهاهنا عن أبي  
 أما تسمع أصوات الطول والكوبت. أهاهنا من هدم عدهم الكيم. فقال له فرود: أهاهنا  
 الفارس عدهم. مالك بذات. خصوصية قل. لا تسمع. وهاهنا ذلك. لا يسمع. لا يسمع. لا يسمع. لا يسمع.  
 فهاهنا لست بقصبي شئ. من شعقة والسنة. وهاهنا. وأرأيت سؤالك عن شئ. وهاهنا  
 سرري به. فقال مراد. هل علمت بذلك. فقال له: من استعد على هدم العسكر. ومن به  
 من سادته ولا كاه. فقال: لمعده طوس بن بوز. وهاهنا من الأكار حود. ومن كشواد. ولا  
 وهاهنا عدهم. فقال: لا بدك من هرم. وهاهنا لا أرح من الخوادر. ولا به. فقال  
 أهاهنا من النص. من أين يعرف هرم. فقال: إن شئ أهدتني عنه. فقدت من عن هرم  
 وركه من شاوران فإيهما رصده سيوحش. فقال: هرم. أنت فرود ثمره ذلك الشجر  
 الحسروى. فقال: نعم. أهاهنا من سيوحش. فقال: أهاهنا العلامة كجانية. فكشف له عن  
 عصبه فرأى شامة كأنها فقط عبر تلوح على أورد الأحمر. فسلم أنه من خزنوة الكريمة. وهاهنا  
 عليه وتجد له ثم صعد إليه. فنزل فرود عن فرسه. وحلس معه على بحرة. وهاهنا  
 حيا لم أفرح بقاءه كما فرحت بقاءك. وهاهنا لم أصعد إلى شعقة هذا الحبل. لا أستمع عن مقدم  
 العسكر وعن معه من الأمراء فأصحبهم وأفرع وسعى في خدمتهم. وأفرع عبيي للقائم. وهاهنا  
 عدى. وسوء. وساروا لوجهتهم سرت معهم. وكنت أؤهم. دلا جهدي وطاقتي في الأمر الذي  
 ناأحق به منهم. وهو الطلب نأر سيوحش أهاهنا. وفألت أفراسيب وأصحابه قتالا نصر به

(١) يلفظ: تخوار. (٢) لك: طا: وروها عليها. (٣) طا: يصبر. (٤) لك: طا: بالمشورة.

(٥) طا: طا: كوا: شئ. وهاهنا. (٦) لك: أحيى عنه. (٧) طا: كوا: فقال أهاهنا الفارس.

(٨) لك: وركل مسجد.

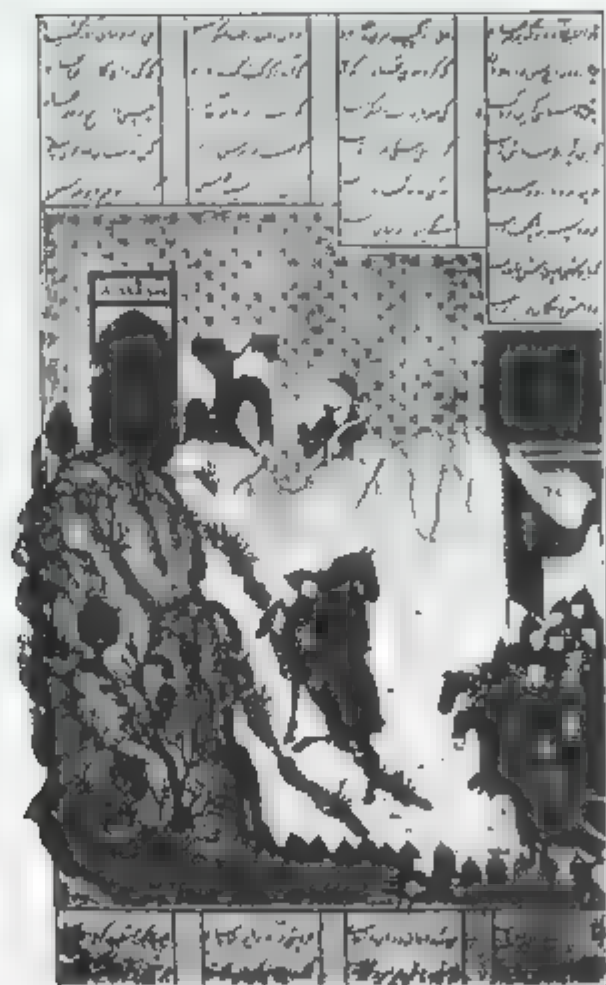


المش في الأفق . فقال له هيرم : أه أفوه هذه الخدمة . وأمضى إلى طوس وأستدعيه إلى صديقك ،  
وأندل في ذلك جهدي حتى لو حثجت أن أقبل يده مستشفعا إليه صلب . ولكني ينبغي أن يعلم  
ذلك أن طوس ، سبب لشدة رايه ، ولا يسمع قول أحد . ولا يجمع فيه مقالة ، وهو ، على ذلك ،  
صاحب أيد وقوة وأموال كثيرة ، ولا يستع من ملك كيجسرو ديث الانتصت ، ولم يرص بمحمدته  
حتى «عنه حود» وعزم على «ه» . وهو يقول : أن آس بودر من موحهر . وأنا أحق بالملك » .  
ومع ذلك كله أرجو ألا يتبع بم شربه سه في هذا الأمر . ومهما أجاب إلى ذلك فإني سأصعد  
معي البث ، وأستصعدت من المعسكر . وإن يكن غير ذلك . وسلك معك سبيل العنف ، وصعد  
البث عيرى فلا يدي أن ركن إليه وتمككه من الشغوب مث . ثم أعطى بهرام حرزا كان معه وعليه  
نصاب من الفير ورج صرك في الذهب . وكان إذا صعد إلى طوس وحصل بينا الالتلاف  
خدمتك بهذا كثيرة من حين وحوهر وجمع وأسبعة . فاصرف من عنده بهرام ، واحذر من الخيل ،  
وحاذر طوس وأخبره بأنه فرود بر سب وحش ، وأنه أراه علامة الكيابة ، فأعطاه طوس وحوه  
بالعنف ، وقال : ألم أقل لك لا تروحه في ثني ولا تحاحه ، لا بالسيف والسيان » ولكنك فرعت  
منه وجبلت عنه ، وجئت تملك هذه المعادير . ثم أقبل على أصحابه ، وقال : من يصعد في ذلك  
أجل فيأبى رأس ذلك المكي " فاسدب لذلك ريو الشجاع حنن طوس على نفسه . فتوصل  
في الخيل . فلما صعد ورآه فرود سثاض وتبرأ حين لم يرجع إليه بهرام . فأخرج من تركشه شاة  
ورماه بها . فأصابت رأسه فأنشب عن ظهر فرسه وحرمت . فلما رأى ذلك طوس احتدم عيظا  
وناد فصاح «سه ررست» وكان مقدم بودريين ، وأمره بأن يصعد إليه . فتوقل وصعد . فلما  
رآه فرود سدد نحوه شاة أخرى فوصفها في حوهر . فأقلب عن ظهر فرسه ووقع ميتا . قال : فوقع  
الصحيح مصله في المعسكر ، ونذر طوس كالأسد المخرج حيث قتل أبه وحته . فركب بقلب حريج ،  
ودمع عريرا ، وترقى الجبل . فلما رآه نحو رقال فرود أنه طوس ر بودر ، وليست تقدر على مقاومتها .  
فأرجع ساه حتى يصعد الصخرة ويصلي بها . فإت بعد أن قتلت سه وحته لم يبق لك مطمع في الصلح  
معه . فعصبت فرود عليه ، وقال : بعد أن اضطربت إلى المساعدة فلا أمان طوس ولا بيته . وكان  
أواجب عليك أن تقوى قبي ، وتعاوني عليه ، لا أن تحوهمي وتحذلي عنه في مثل هذا المقام .  
ثم سدد شاة إلى بحر فرسه فأثنت فيه . فوقع الفرس ، وبقي طوس راحلا . فصاح عليه أهل قلعة

(١) طاء مشعما . (٢) بحر لينة . (٣) كاء طاء ، كوا هذا المعنى .  
(٤) كاء طاء ، كوا . تمر . (٥) كوا : جفيرة . (٦) كاء وقع منها . (٧) كاء كوا في الخيل .

من علاها وعرو في فناء حتى محدر . ثم صعد اليه حيوس حودر فقتل نحو ر : إنه المهدوان  
 لذي كعب حدث يري حين جاء في حطب أحدث . وحطبه من بلاد توران ، وخصص به مهر جيتجون ،  
 وعليه لال صراح سيوحش فلا يؤثر له شيء . فدم فرسه بشدة أخرى حتى رجع ورده مشام رجع  
 صوس . فرى فرسه بشة به تنصر مم ، وفي حيور حلا . فعدا محذرا كعمل طوس ، فلما رأى  
 بيزن ما حل بأبيه جاء حتى وسقه العصب . وسمر فرسا من كسبه . وأحد من أياه درج سيوحش  
 وسبه . وبوقل في احسن كالمعذب احدث . فعي فرود على فرسه ورده بشة أفضدته . فترحل  
 بيزن . وصاح عليه . وما صبر سبه حتى ترى قتل لأمود . فسول ايمن . ورده على رأسه  
 وبول اليه . فلما صعد حل من سبه ، وأقل عليه . فانهزم عنه وولى نحو القلعة فتدعه حتى عرقب  
 سبه فرسه . فترحل فرود واتح في بقعة ادحي . ورجع بيرون ونحدر في لمسك . فلما كان  
 من القدر ركب طوس . و - فرود في عاكه وشوشوا الحرب من أول النهار الى وقت بره ل .  
 فقتل كثير من فرود . وفي هو حده في معركة . ثم فر ورده أحدا . فطفت عده .  
 وأنجم في حصن . فخرج بيزن وأتاه عده من كمين . فوقع حجر على بيرون فصرع رهام  
 كفته صرية مات جدي يديه . وفي كدشت على ظهر نقرس من ويدفع عن نفسه بيد وحده .  
 حتى صعد وعداد في شعله . فدخل . وبه ورى نفسه حتى حطب صرعا قدم يشب أن مات .  
 فصعد بوصائف في شرف عامة . ورمى أنفسهم في أسفها . وأحرق منه جميع . كان  
 في القلعة من الأمور والأسلحة . وأحدث حجر . ودحط مرط جيله العرب فشقت  
 به حواصرهن . ثم جاءت ووضع حذها على حذ ولدها الشاب ثم شقت صدرها بحجرها ، ولحقت  
 بها . ودخل الأرايول العامة وتملكوها . وأخذوا في الأسر وسبه . فجاء هرام الي بيون فرود  
 فرآه طريقا على سحت . ورأى أنه قد ألقى نفسها عليه ميتة . ففعد عند رأسها بيكي ويتوحد .  
 فجاء طوس وحودر وركبه من شوران . وفعدوا عند رأسه يكون . وجعل طوس يرحل من الدم  
 بعد أن رأى به القدم . فقال حودر . مات فسد صيب . فحذه وهرى هيد الشاب ودزبه  
 في أدرج الرياح . وخشب نصبت ما لك ررست لذي كان بهمة لأه حده . ورحله الأرواح .

(١) حل محذرا . (٢) مرده والمصحح من ر . (٣) ١٠٠٠ ط . (٤) ١٠٠ ط . (٥) ١٠ ط . (٦) ١٠ ط . (٧) ١٠ ط . (٨) ١٠ ط . (٩) ١٠ ط . (١٠) ١٠ ط . (١١) ١٠ ط . (١٢) ١٠ ط . (١٣) ١٠ ط . (١٤) ١٠ ط . (١٥) ١٠ ط . (١٦) ١٠ ط . (١٧) ١٠ ط . (١٨) ١٠ ط . (١٩) ١٠ ط . (٢٠) ١٠ ط . (٢١) ١٠ ط . (٢٢) ١٠ ط . (٢٣) ١٠ ط . (٢٤) ١٠ ط . (٢٥) ١٠ ط . (٢٦) ١٠ ط . (٢٧) ١٠ ط . (٢٨) ١٠ ط . (٢٩) ١٠ ط . (٣٠) ١٠ ط . (٣١) ١٠ ط . (٣٢) ١٠ ط . (٣٣) ١٠ ط . (٣٤) ١٠ ط . (٣٥) ١٠ ط . (٣٦) ١٠ ط . (٣٧) ١٠ ط . (٣٨) ١٠ ط . (٣٩) ١٠ ط . (٤٠) ١٠ ط . (٤١) ١٠ ط . (٤٢) ١٠ ط . (٤٣) ١٠ ط . (٤٤) ١٠ ط . (٤٥) ١٠ ط . (٤٦) ١٠ ط . (٤٧) ١٠ ط . (٤٨) ١٠ ط . (٤٩) ١٠ ط . (٥٠) ١٠ ط . (٥١) ١٠ ط . (٥٢) ١٠ ط . (٥٣) ١٠ ط . (٥٤) ١٠ ط . (٥٥) ١٠ ط . (٥٦) ١٠ ط . (٥٧) ١٠ ط . (٥٨) ١٠ ط . (٥٩) ١٠ ط . (٦٠) ١٠ ط . (٦١) ١٠ ط . (٦٢) ١٠ ط . (٦٣) ١٠ ط . (٦٤) ١٠ ط . (٦٥) ١٠ ط . (٦٦) ١٠ ط . (٦٧) ١٠ ط . (٦٨) ١٠ ط . (٦٩) ١٠ ط . (٧٠) ١٠ ط . (٧١) ١٠ ط . (٧٢) ١٠ ط . (٧٣) ١٠ ط . (٧٤) ١٠ ط . (٧٥) ١٠ ط . (٧٦) ١٠ ط . (٧٧) ١٠ ط . (٧٨) ١٠ ط . (٧٩) ١٠ ط . (٨٠) ١٠ ط . (٨١) ١٠ ط . (٨٢) ١٠ ط . (٨٣) ١٠ ط . (٨٤) ١٠ ط . (٨٥) ١٠ ط . (٨٦) ١٠ ط . (٨٧) ١٠ ط . (٨٨) ١٠ ط . (٨٩) ١٠ ط . (٩٠) ١٠ ط . (٩١) ١٠ ط . (٩٢) ١٠ ط . (٩٣) ١٠ ط . (٩٤) ١٠ ط . (٩٥) ١٠ ط . (٩٦) ١٠ ط . (٩٧) ١٠ ط . (٩٨) ١٠ ط . (٩٩) ١٠ ط . (١٠٠) ١٠ ط .



فرود بن میاوخش یری روم بن طلوس بقتله

[مقتله من کتاب (الفش الفارسی) یاسیل سکری Basil Gray Persian Painting]



ثم خطوه وكهفوه . وعملوا له ماوسا على رأس ذلك الجبل ووضعوه فيه . ثم بعد ثلاثة أيام رحل طوس فاصد قصده تركستان . فساق عساكره حتى وصل الى كاسرود فسكر هناك . فخرج من بوران فارس لسمي بلاضد بمعزف احوال العسكر ويقف على عددهم فينبى حرمهم الى افراسياب . فسفده افراسياب من حيو وفته . . . . . الحبر افراسياب عبور الايرانيين كاسرود فاستدعى ييران ، وفاوصه وشاوره في امر كبحسرو ، فيما فعله من . . . . . طاب منه ابيه . . . . . لانه ان شئ الامر . . . . . وتسمع عن ساق الحقل ان محل حصص وهدج الامر . . . . . وامر به . . . . . لا تحتدو جمع العساكر . . . . . فم يدب ييران ، وحذ في لانه دواستعد . . . . . فم صاحب كتاب . . . . . ثم . . . . . نشاء كشر في وجوده . . . . . لا . . . . . بين . . . . . وحرش بهم كلاله ، فثار عليه . . . . . ردة . . . . . تقصت من . . . . . شدة . . . . . وتشفق بوجوده . . . . . وعاء . . . . . ونشأت معجاة طبقت السماء فثرت عليهم ثلجا عظيما انسدت به المحارم والشعاب ، وتسطحت . . . . . و . . . . . ككهوف وخصاب . . . . . فهدت به تحت . . . . . تحت شج حلق عظيم ودوب كثيرة . . . . . وفل عدهم الصمام . . . . . فارتعو من مدهم ذلك . . . . . وكان افراسياب قد غوى في صريق يدى هرماركوه مد . . . . . من حصص كحل عقيم حتى سقط به . . . . . فطرقي بين رن ودبت حارب . . . . . وكان كبحسرو قد امر حيو بوحري تلك لأحطاب . . . . . امكة مه حتى يصح هم الصريق من بوران . . . . . فركب حيو في ذلك البرد مقصدا وهو الشد في ذلك سدا . . . . . فوجى فيه لدر فتمكس به حتى احرقت تلك لأحطاب العنسة ، وانهارت في الارض . . . . . فلم يمكن العسكر عبور من حرتت الدار ومعها حتى انقضب عليهم ثلاثة اسبع ، فصر صوس مايت كز

في يد كز . . . . . ان طوس هو من لملك بودر . . . . . ون لا ريس عدو عنه وعن أحد كسهم بعد موت ابيهم . . . . . و . . . . . حاروا رؤس صه سب مديكا عليهم . . . . . ويدكر كذلك ان طوسا . . . . . كج مقدم في . . . . . الفصل . . . . . كان يؤمر فريزر اس ملك كيككوس . . . . . ويرى انه احق بخلافة كيككوس من كبحسرو حميده . . . . . مسكر اس . . . . . بعد عن الابل في عقيد . . . . . وهي حمة نخرج . . . . . مثل طوس من حرموا وراثه ابيهم .

في محمد صوس ما يصر . . . . . فدرى بحال نفسه امر الملك كبحسرو وسلوكه طريق كالات بني ساء ملك عن سبوكي . . . . . وفيه . . . . . على بوهنم التي انتهت بقتل فروود أخي الملك . . . . . وقد أدرك الفردوسي هذا وأشار اليه في مقدمة قصة فروود التي حذوها مترجم .

- |                                      |                          |                                |
|--------------------------------------|--------------------------|--------------------------------|
| (١) كز واس كاس                       | (٢) ٢٠٠ م . . . . . وعدد | (٣) ١٠٠ م . . . . . ربا الله . |
| (٤) م . . . . . بحر الامر وهدج الحطب | (٥) د . . . . . حرمه     | (٦) امر من ١٠ ص ٩١             |

حدا في طريق حيو كرد . ولي نهى الهيازل عني . وحي في صحرائها ، وورق بصلائح حوالها ،  
 وكان صاحب حيو كرد نمراس الأثر يسمى نراه . فمما طلع البحر بوقل عساكر يرون هذا فارسا  
 من أصحابه يسمى كبوده يصيح على أحواله . فمما رده هرام بن جودرز ، وكان على الطليعة ، وقض  
 سبه ، وقطع رأسه ، وعلقه من سمود سرحه . وعاد إلى المعسكر ، فلما أبها رجوع كبوده إلى نراه  
 علم بمقتله ، فركب في عدا كره ومقدم بقاء لا يرايين ، فلقاه جيون بن جودرز في جماعة من الأمراء  
 فده وسأله عن سبه . ثم قال له : يا فارس هجاء وب مسخر الحرب ، كيف تحسرت على أن  
 أقتل هذا العدد العظيم في حرب . فقال أنا صاحب القاب البحر ، وأبأس الشديد . وإن  
 أصل كل من يرون يراين يوم مر . أنا همدان . وأنا مفزع الأكابر وحقن الملك  
 فرسيب . فقال به حيو لا شح هذا فوه يصيح من قدره ، وسعه لأخيه رأيك ، لأنك إذا  
 كنت صاحب ما ذكرت من مرتب العالية فأين حبش انهم . وأين ربات والأعلام . فقال  
 لا أنظر إلى فله هذا العسكر ، وأنظر في فتاك حررى ده سويب على طهر فرسي . وإلى ماقيم  
 يوم يدعى عليكم انبياه . وأوردكم موارد بحر وابتدعه . فاعتاد سرب من حيو . وانكر على أبيه  
 مفاتحة الكلام . وأشار بمناخريه الفل ، فصار بعضهم إلى بعض ، وقامت الحرب منهم على ساق .  
 فخرى بينهم قتال عظيم قبل به أكثر أصحاب نراه ، بولي مدرا ، ففحص في أثره سرب كاشهاب  
 انقب ، لموس على الشيطان الحافظ ، فطمعه طمعة كاذب أن تأتي عليه ، فتمعه وحلف من رأسه  
 تاحا كان أفرسيب قد تزوجه به . فاستبى من باب قصبة والمكر في أثره ، فبرلت به روحته ،  
 وكانت تسمى سبوى ، وكانت أحسن نساء رده بها . فارتدوها وسمره لحوف مخرج هاز . يركض  
 ركا طريق توران ليحوي بروحه . فمما كان لا قبل حتى وقف به فرسه ، فأرنا أخارية وحلاها .  
 وكان يترن يطرد حنقه كأنه نعدان صاغر . فلما انتهى إلى أخارية ارتدوها ، وعاد بها إلى المعسكر .  
 وأخذوا تلك الناحية وحربوها . قال قمعي نراه على حالته ملك لا يستقر بيلا ولا سهارا حتى وصل  
 إلى حصرة أفرامياب ، وأخبره عما جرى على أصحابه من القتل والأسر ، وعلى فلاحه وصياحه من  
 الإحزاب والنهب . فاهتم لذلك أفرامياب واعتم . وأقبل على يراين ويسه يسفه ويسه إلى  
 التماس في جمع المساكر والاستعداد لمخاض الكارث .

(١) الموزان : والى الثمر . مركب من مرزأى الثمر ، وبان أى الحافظ أو القيم .

(٢) هو في النسخ : نراه . (٣) ك ، ط ، كو : أسهت .

(٤) ك ، ط ، كو : طامحه . (٥) ك ، كو : بينهم .

## ذكر تبييت بيران للإيرانيين وكبسه إياهم

قال : فوثب بيران وخرج وطير رسله وبثهم في الأطراف . فاجتمع اليه عسكر عظيم ، فوفر عليهم أرواقهم وعظاياهم ، ورسهم وعناهم ، وركض بهم ركضة واحدة في طرق عاصمة ومجاهل حامية متوحها نحو حيوكرد . فالتفت الخوايس وأصحاب الأحرار . وأعلموه أن الإيرانيين قد أسول عليهم الشرب حتى إنهم يو صول بين الصوح والموق ، لا يعيقون ساعة من النهار ، وأنهم بما هم فيه ، في شغل شغل عن التحرر من عدوهم . واليقظ لأمر القتال ، لا تخرج هم طبيعة لا في الليل الدامس ولا في النهار الشامس ، فاستدعى بيران أمراءه . وقال : إنه قل ما توجد مثل هذه الفرصة . فاتمروها وشمروا عن ساق أخذ ، واعتلوا عرة نجوم . فاحار منهم ثلاثين ألف فارس ، ومارهم في كتنة حرساء بلا صوت ولا حلب ولا كؤوس ولا حرس . فوقعوا على حيل الإيرانيين في بعض المروح فاستاقوها ، وقتلوا كل من كان عليها من الخوالية (١) ولمستعظمين . وكان من مكابهم ذلك وبين القوم سبعة فرائخ . فباررو فيما حق الليل همموا عليهم في الحميم وهم سكارى بياض ، سوى حيو ، فإنه كان مستيقظا هون . وكان على باب حبيته فرس عجف . فخرج وهو يقع ويقوم من أثر سكر ، فعلا ذلك الفرس ، وجاء إلى أبيه حوذرر ، وكان صاحباً . فأبذره . وجاء إلى سرادق طوس فأعلمه بالحال ، ورجع إلى حبيته ولده يزن فأيقظه من نومه . وأطلت عليهم سماعة بحس نجيش بأسود بصرف الأعمدة ، وترسل صواعق السيوف والأسنة . فلما برح فيهم السيف يعمل سماعة الليل إلى مطبخ الفجر . فلما أصاب النهار اجتمع طوس وجوذرر وسائر من أمت ، فاصطفوا مع قتلهم صسعا جميعا ، ووقفوا ساعة ثم ولوا الأدهر مبرمين ، وهزوا مسدلين ، ورجعوا على أعقابهم نحو كاسرود ، وتجاوزوا إلى جبل هناك . وكانت سيوف الأتراك في أعينهم إلى سمع الجبل . فأعيت دواب الترك لمكان طردهم من تلك المسافة البعيدة في تلك المدة القريبة ، صدوا من سمع ذلك الجبل . فصعد طوس بمن أملت معه . وأمنوا وتعقد مصهم مصا صدم أكثر الإيرانيين . فأحدوا في الصجيج والمويل ، يركب الأبر على الأب والأب على الابن . وبنى حوذرر يركب على أولاده وأحفاده ، لم يبق لهم كوس ولا علم ولا خيل ولا حشم ولا سرادقات ولا خيم . ثم تحصوا في ذلك الجبل ، وقالوا : لا بد من إنهاء الحال إلى الملك كيخسرو . فاحتاروا منهم رجلا مذكورا وهدوه إليه . فلما وصل الرسول إلى الملك كيخسرو وأخبره بما جرى على الجيش جاش صدره هما وامتلا قلبه عما . وقد كان موحج القلب بما جرى على

(١) الخوالية : في الفارسية أراعى ، وهذا أبى : شأن . وقد استعمل القريظ هنا الخوالية بمعنى الزيادة .

(٢) كؤوس : فرس التوبة عجف .

أخيه فرود فراده هد خبر الملك على أم، وبكأ منه فرحاً على فرح . فأطلق بسابه في طوس وحمل  
بلعه . فكسب في عمه فرى رركا، يقول فيه . إلى بعد طوس وأصرتة ألا يثبت طرق كلات  
وحرم لحاف أمري . وشعنى رضى . ثم لم يمر به في حرب اخذر ، وهو راحة والسكر وخلاعة  
حتى تم على العسكر ما تم . ود وقعت على كاذى هذا فانتزع منه الكوس والمداس الذهبى والدرفش  
الخواوى . وتسلمت ذلك ، وتون سالارية (١) العسكر ، وصير في طوس . وتحرر عن شرب واللهو .  
وإلى و بعض والبرق في الحرب وأثابته . وأحسن من مقدمت جيون خوردر . واستعن رأيه  
في كل أمر . فلما جاء الكتاب إلى عمه فرى فراده طوس ، وجمع جمع عظيم . وقرأ الكتاب عليهم .  
فتلقى طوس الأمر . سمع وصاعه ، وسلم تلك المرتبة في فرى رر . وك في أصحابه خوردرين  
راحدا في حصرة الملك كيجندرو . فلب وسيل دخل عليه فقبل الأخص بين بسابه ، ووقف مثالا  
في الخدمة فلم تلتفت إليه ملك ، وأحد يسعه غفله . وعمل رأيه . وبعثه عليه مساويه . ثم قال  
لولا هذه الخلة سعاد . وتبكت في موحهر لأصرت بصرب رقت . ثم طرده من عمده .  
وأمر بتفيدة وحبه .

### ذكر ما جرى على لايرانيين من «الكسرة» شامية

قل . فليس فرى رر تاج السالارية . وقعد مقعد طوس ، وقام مقامه في الأمر وشهى والحل  
ويعقد . ثم الشعب ، وصم البشر ، ونعد واستعد . وأرسل في يرون لأحد منه موعدا لقتل . (ب)  
فلما كان يوم بعدد رب عاكرد ، وعنى ميامنه ومسيره ، فحمل نحو عن اديمة فاشكس على  
لمسرة . ووقف بالدرفش الخاوى مع من في حبه من لإصهدية في القس . وأقبل «بران  
في صنوفه ونشاعه وجوده كاهم سبع الصارية . فلم تراهي الجماع ، وانصب العشتا أمر فرى رر  
أن يرشقوهم رشقة واحدة بسهام مؤفها يد الحمام . ويريشها ، ثلوث الرؤام . فتقدم نحو مع  
اخودررين وحمل عليهم حملة قتل فيها تسهامة نفس من أقرب هو أن قتلوا حدهم . ثم تاهت  
الأثر كاجلات على جيو وأصحه هم سوا شفت . ثم انصوا إلى القس ، وحملوا بأجمعهم على فرى رر  
حملة أرغمته عن مقامه . فولى مدرا وانحأ إلى سبع الحل . وبقى خوردرز وجو وأصحابهما

(١) السالارية : منصب السالار . وهو قائد الجيش كالنردار . (ب) القى في الشاه أنه أرسل إليه يسأله

المهدة شير فاجاه بر . ر . ر .

(١) طاء كود : فاستدع به وانتزع الخ . (٢) طاء كود : وأسبابها . (٣) لك : أسرك . (٤) طاء : وأشكس .

(٥) - - - - - : فلب علم من عسكر بر طاء وهو .



(۴) صل بنیاد ، والنصح من (۲) طا : کو ۔ (۵) صل ، عاد ، والنصح من طا ۔

عريقين في العرق معهودين من الشعب فاستوى عليه فلم يتحرك تحته . ووقف لا يبرح مكانه . فأحده  
الصخر وصر به بسيف كان معه فغرقه ورجع رجلا إلى المعتزك في طلب أخ له كان صادفه حيا بين  
القتلى . فأحس به بعض أصحاب البرك فاعلم به يران فقد أسه ووثين . وأمره بأن أسره . فوقف  
سهرام يذب عن نفسه ويقاتلهم حتى قتل منهم جماعة . فرجع ابن يران وجاء ثراؤ أخذ أمرائهم  
المدكورين وأحدق ومن معه به . فقاتلهم ونشأت الصراخات من كل جانب عليه فصرب ثراؤ كتمه  
بسيف كان معه فأبان يده وخر صريحا :

ومن بصر بالأعداء لاند أنه سيلقي بهم من مصرع الموت مصعرا

قال : فلما تآخروا رجوع سهرام إلى أصحابه ركب أخوه خنوع مع سه يزن ورجعا إلى المعتزك  
في طلبه فصادفاه صريحا محذرا لا يتفرع عن خشاشته . فلما أحس بأخيه حيوا أفاق فاقه . وقال :  
لا بطلت يدى غير ثراؤ . فهو الذي أمان يدى . وحق هذا امرء حسدى . فكاد حيوا أن يفرق  
حرما ويتمطر أسفا على ذلك الأسد لمعدم وبنارس لهم . خف ألا يدرى السيف يمينه . واليمين  
رأسه وحبسه حتى يشمى بقل قاتله عليه . فركب وكس إلى أن دخل الليل . فقاء ثراؤ عن البرك .  
فرصده حتى إذا تمكن منه ألقى عليه الوهن . واحتز إليه . وأسره وكفه وجاء به إلى مصرع سهرام  
فاحتز رأسه عنده . فواصت نفس سهرام عنده . قال : ولما أصبح من جمع من المعنولين فعدوا  
يشدورون فقالوا : إنه بعد أن عصب علينا سعادة . وفشل من هؤلاء الادة . وطأت غلب يد  
الأتراك بالإهلاك فالمقدم هاهنا عيب حرام . والراى أن ترجع لقهقري وراء . ومعدود حصرة الملك  
كيجسرو . وسطر مادا يقتضيه رأيه . وسمل مما يخرج به أمره . فرجعوا إلى كاسرود فاصدين  
فصد الحصرة . وعلم يران «صراهم» وعودهم إلى بلادهم فقاء إلى معسكرهم فرأى حيا مصروبة  
وأموالا موفورة وحرائر متروكة ففرقها على عسكره . وبعد فارسا إلى أمراييا ينشره مما تيسر له  
من الفتح . وركب في أثره إلى حصرتة . فلما ورد عليه أكرمه وشكره . وأسم عليه بخلة تشتمل  
على النج والتحت . وسيرها من الخيل والعمان والوصائف . وأوصاه بالتيقظ في الأمر والتحرز  
من الخصم . وأن يكون على حذر من رستم ولا يأمن شره .

(١) البرك الحرس . (٢) ط . والنشاء : ثراؤ . (٣) صل : الختام . والصحيح من ك .

## ذكر وقعة كاموس الحكشاني §

قال ورجع لايراسيون الى حصرة ملث كيجمرو . ودخلوا عليه حافضي الأحقاد ناكسي الزموس والأعاق . وعاط ملك عليهم وتم وف . « ولا احب من الله لأمرت بصلب ألف منكم مع طوس لدى جامع أميري وأومدي » . حتى سرق شؤم فدية في خودر رين حتى حصدهم السب . « وبقي ساعة بعد محاسن احبه فرود » . تتوحد في وسكي عليه . ثم طردهم من عهده . وتقدم الى الجحش بالآ تمكثهم بعد ذلك من في جوف عه . شريحو وحدهوا في رسم وبصرعويه . وقالوا له : « هذا الأمر كان شيئا قد كتب به عجب وحرى به من القصص » . ومن كان ما يعرف

§ الطاهر أن البلد الذي ينسب اليه كاموس هو كشايه في بلاد السعد . وقد سمع القارئ أن تسمى قصة الوقائع الآتية باسم كاموس الكشي وهو لا يصرف أعظم حودنه . وذلك أن المترجم وصل قصة كاموس بقصة حافن الحش وحدها في عو . وحدا . وشهداه بهضهما وبصرح الشاعر قبل الشروع في قصة حافن أن قصة كاموس تهب . وأنه يستخرج في قصص الحافن . على أن الشاعر يقول في حرقه حافن أضانه فهي قصة كاموس . وأحسن كلمة « كاموس » . « صعب عظم مكان حافن » . « من هذا من حرم في عذر العصتين قصة واحدة . وسنى له هذا أن اخو رث مصله . وكاموس والحافن كان معاً في حش واحد .

ثم وقائع التي كانت بين طوس والدراس قبل محي كاموس والحافن مدد تورن ومحي . وسم لإبعاد جيش رين هذه الودع أعظم من أن تذكر في القصة مقدمة لحرب كاموس . فإذا صحنا أي هذا أن هذه الوقائع تسمى وقائع في مقدم فصل « قصة كاموس » . بعد أن تكون حرما واحدة رويت روين محشين ووصت إحداهم بضاعة من الحودث والأخرى بطائفة غيرها . وطمهها الشاعر كما وحدهم . وأوجه الشبه بين ما ذكر من الوقائع أن لايراسيون يرمون في الأولى والثانية وتمطر عليهم السباء برده وسمدهون بالجل . وأن أحد الدقوس سيق الآخر فيهما وأن طوسا هو قنندهم . ويؤكد هذا أنه بعد أن يرسل كيجمرو حووب لندده الحش بعد أن غرله وحبيه لسوء سيرته وقتله فرود أحاكيجمرو .

فإذا فصلنا قصة كاموس من قصة الحافن ، ثم حذفنا من الأولى الوقائع التي هي أبا مكررة كان عنوان « قصة كاموس » بل قدر حودنه .

برویدند همه من سپید و خوش حتی لا یتمیزند به " و به لب قبل ابن طوس و خنده احترق قلعه  
 و کان مه ما کان . و لان فشد و فتح محذور . و مصی لمقدور . و سوا رستم الشفاعة فیهم .  
 و محل بل لفت . و کلمه فی حقه . و اعتذر هم به حتی رضى عنهم . ثم عاوده فی حق طوس .  
 و تشفع الیه فی حق اطمه . و خصص ین یدی لفت مع خودر و عیروس لأمراء و دعا لذلک و اعتذر  
 به و عترف لیدی بدو به . ثم دل " انک امرت استأفقت لأمراء و رجعت لی بوزن . و أمرت  
 و سعى . و بذلت مجهودی حتی أدرك لذر . و أحرب نکت لذر . و نکت امیت ذلک . و شور  
 رستم به . و طالت مد و صنتهم فی ذلک و رجعتهم حتی " عرت " فهم عن أن یولی طوسا سالاریة  
 نعلک . و یعود ثبایا فی حق " مر " فامس نعلک آرهم و جمع علمه و اعظم . و حذر خروجهم  
 یوما مارکا . و مر طوس و حم " و حذر " و خدمت الیه لایستدیه فی موضع صاق بهم الفصاء .  
 و لم مات علمه لإحصاء . و خرج نکت شیعهم و جهرهم ثم رجع . و بروی یأر و صلو لی و دس  
 ثم قصه کاموس فی الشاهنامه ۱۵۹۵ بقا نسجه هتاوین لآله .

(۱) فاتحه القصه . (۲) کجسرو یوش طوس . (۳) عمو کجسرو عن الإیرانیس .  
 (۴) ایران کجسرو صومالی بوزن . [ ۵ ] رستم بوزن و عسکر بر [ ۶ ] امدا .  
 افراسیاب بوزن . [ ۷ ] قتل طوس ارمیک . [ ۸ ] و هیو و و هوس ] . (۹) قتال  
 ایریس و التور بوزن مره أخرى . [ ۱۰ ] التور و ب و استجرو حاش بران ] . (۱۱) ذهب  
 الإیریس ای حل همون . (۱۲) حاشه حیش نون نحل همون . (۱۳) تعقب بر  
 لارس و حل همون . (۱۴) لارسون بوزن لعدو . (۱۵) عمو کجسرو عمو  
 صاب حشه . [ ۱۶ ] نزوح فریدر فریکس ام کجسرو . [ ۱۷ ] طوس بری ساوش  
 و لعدو . (۱۸) ایران افراسیاب اعدان و کاموس لعدو بوزن . (۱۹) عمو . لحاقان  
 ای حل همون . (۲۰) شمار الاریین فیما بینهم . (۲۱) علم کونوزان رستم قدوم  
 (۲۲) ذهب حاقان الصين لرؤية حیش بران . (۲۳) بلوغ فریدر زجل همون . (۲۴) قشاور  
 بران و حاشه حیش . (۲۵) مقاتلة طوس و کجسرو کاموس . (۲۶) عمو رستم الی الایرانیس .  
 (۲۷) ترتیب الایریس و التور بوزن الحوش . (۲۸) قتال رستم و اشکوس . (۲۹) سؤال  
 بوزن عن قدوم رستم . (۳۰) ترتیب الحیش للفتان . (۳۱) قتل کاموس ألوا . (۳۲) قتل  
 رستم کاموس .

(۱) من جز (۲) و صحیح . (۳) ک . (۴) ک . (۵) ک . (۶) ک . (۷) ک . (۸) ک . (۹) ک . (۱۰) ک . (۱۱) ک . (۱۲) ک . (۱۳) ک . (۱۴) ک . (۱۵) ک . (۱۶) ک . (۱۷) ک . (۱۸) ک . (۱۹) ک . (۲۰) ک . (۲۱) ک . (۲۲) ک . (۲۳) ک . (۲۴) ک . (۲۵) ک . (۲۶) ک . (۲۷) ک . (۲۸) ک . (۲۹) ک . (۳۰) ک . (۳۱) ک . (۳۲) ک .

الشهدى . فركب يرب في عساكر ارك حتى شارفهم . فلما وقف بن حاتم أرسل بن أفرسياب ،  
وسأله أن يثمه عن يقدر عن حشده من جيش . فأخبره بعد عشرة أيام عسكر عظيم . فعوى  
به قلب يربان . وشتت أرده . وأهل حتى برر عدة . لا من ثقت بهم وفائع كثيرة عصبية في أيام  
سوالية . وكانت آثار الدرة صهر في كل يوم عن الأيرانيين . فمعد طوس ورب المثلث كيجسرو .  
وأهس إليه الخ . وسأله أن يثمه . وسر ومن بعد عليه من الحسود . ثم إيه حاق بهم لأرض .  
وكثر منهم نفس . وظهر منهم المشي . (١) ففقدوا رأت يوم يتاورون . وعتت آراهم عن أن يرجعوا  
ورغم أن حمل عظيم هناك يسمى همزون فتحصوا به . حتى دأمو وأطمانو بطروا في أمورهم .  
وداء ما يرجع بمصالح أحوهم وشؤهم . فركبو عند غروب شمس فاصدين ذلك الحبل .  
(٢) وقدموا بين أيديهم أهل . وسافوا طريدا وركبوا حتى وصلوا إلى حسن فربو وتحصوا به . وقال  
طوس خيوس حوزر استرح ساعة وسون شتا . وانظر من يهرج في بيت ويكون صبيحة .  
فان بعدوا . واء لا يتأخر عن طسا . فركب الصلائع وتفرقوا في سفح جبل وعلى فوهات الطرق .  
وسا أصبحوا حاتم الأيراني طلائع العدو قد طلعت . فركب طوس في العسكر فاصطعوا في سفح  
جبل . فأههم هومن في جوع من الأ . وحصصوا بعدائهم . ووقف بمف طوس وبهيرة . فخرار  
ولا تخضر بالحضر . ورفق فارب يستعمل يرب في تخدق به . فوصل يرب في جميع عساكره عند  
غروب الشمس فربوا إلى الجبل حتى أصبحوا فترى يرب مساك . ووثاهم حفظ الصرق عليهم .  
وستة مسالك يوم . فأخذوا يدبث حبان . وفصصوا عنهم فبدا . وكان يربو وبفتون  
بعدوا . والحرب بينهم تحول .

في الشاء أن هويا من وادى للشهد كتب إلى يربان يخبره . وأن يربان أرسل إلى طوس  
بذكر أماديه على كيجسرو وأمه . وحره على ساوحش . ويلوم المثلث كيجسرو على إرسال خيوش  
لحره . فأرسل طوس إليه مخرج أن يهجر يربان إلى يربان لبنان إحسان المثلث . فأظهر يربان أنه  
سيفعل . ثم كتب إلى أفرامياب يحبره بقدم جيش إيران . ويستمد .

(١) في الشاء : أن يربان قائد توراند ساورا اسمه . وأمره ب . بعد الجبل . فخرج على الأيرانيين فحاربوا  
تشرطهم البرد . ففعل . وكان هذا من أسباب هزيمة الأيرانيين . وفي كتاب البلدان أن هذه الآراء هذه يسطرون بها  
ما شاعروا من طرقهم . ص ٩

(١) ك وسروا (٢) الجبل على (٣) ك وسروا (٤) ك : الاقتصاد .

## ذكر اطلاع الملك كيخسرو على حال الايرانيين

قال . ثم أتى الملك كيخسرو اسير بم حرى على طوس وأخبره ، وه انتهى به حدهم . فعظم عليه ذلك ، وأخذ المقيم المقعد ، وفزع على ملكه . فغذ جماعة من المودة والأكرام الى رستم يستدعيه . فلما حضر شرح له حال طوس وما جرى عليه وعلى الجودررس . ثم قال . رأى أفرع على هذه الدولة متطاولة الأيام من اربول ولاصرام . وقد مثلاً قلى عليه دعراً وأوحشت في نفس حيفة . وما رأى السح ونجت من الأوث إلا أبت ، واث فاصب عيدهم سعادته والحب . وما يحيى على العالمين وقامت وأهلك وما فعلت سعدى مريدون ، وشاطين كركسزان . والآس قد جاء كلب طوس ، وهو يتصرخ بك مستغيثاً ، ويستجيبك مستجير . وهو على شفير هار مشرف على يأس وور . . وكأني عن هذه الحلة عرمرح نكاح الفتح بر على حيث هو

أغث منه يتصرك ذا صراخ	حزين القلب أدمعه بهجام
أراد اليوم رأى مستجير	ايث . و . به وجب الدمام
مريض قد قصي أو كادك	نولى طبعه على جسام
ويس سوك في اليد طبيب	بهاجته ليحسم السقام
قال أدركته لطف ولا	على أطلال كاطمة السلام

فقال له رستم لا يحيى على عم الملك أى من سوم يدى عصب كبقده نتاج السلطنة الى هذه الدم م أصع المعر عن رأسى . ولا اسراع عن زوار الحرب ظهري ، ولا أجمت عن مجاعته الأعداء . ومصارفهم ساعدى ويدى . وآت فأت الدولة الجديدة وسعداده بعيدة . وأنا أبقى أمرك بالامتش . وأقابل حكمت «لطمة ولاهيا» . فامر ملك مدح الحوش ، ومرف الحارن رهوس الندر والأيكاس ( وأفرع الدبير ) والدرهم على الأحناد ، سعد أب سلم مدتيحها الى رستم ، وأطلق فيها يده . ثم قال له . يدى أن يسرع سهلوان حاذ كالبريح العاصف ، لا يقيم فواق ناقة ولا يستريح روعة راكب . وليستصحب مائة ألف من آساد الأحناد والفرمان الأحناد . وليجعل فرى رد على مقدمته . . فقل رستم لأرض . وخرج من عند الملك . وبرز الى الصحراء

(١) ك : وقال . (٢) هذه الكلمة عبر واضحة في الأصل . وهى ك : رجا . والصحيح من ط : ومن الشاه .

(٣) ك : ولا . (٤) ك : « لقمه العالم قرام الدين » بدل « الفتح بر على » . (٥) ك : ط : احتصب فيه

(٦) ما بين القوسين من ك : ط .

(١) ذكر رؤيا وآها طوس

(٩) في الشتاء قبل هذا الفصل ، فصل دكاويه الشاعر روج فريروس كيكاروس ثم الملك كيمسرو . وكان هذا الزواج كان لإزالة ما بين الملك وعمه من الوحشة التي كانت بين ناهبا على الملك . وكان دوله فريروس رفاعة الخيش بعد عزل طوس كاختم — كانت عهدة غند

- (١) ما بين القوسين من ك، طا .      (٢) ك، كو : جانبا .      (٣) ك، طا : يه (لا) .  
(٤) ك، طا : وسام .      (٥) كو : حاقان الصين .      (٦) فقط «بد» من ك، كو .



وازداد حكم ووري ريدكم . وما بقي عنكم من ماء عرق . وسعصعون أورد الخوب عن قريب .  
 وسأفرع عد عن هؤلاء محدولين ندس اعتصمو بهذا الجبل . ثم أقسم العسكر ثلاثة أقسام : فقسم  
 أسره إلى ثلث حتى يختار عليه . وقسم أهله إلى بلاد ريدل حتى تنكحوا . وأهص في القسم الثالث  
 إلى بلاد ران وأحرم وأمثك ناحيتها وحب وأقل رحابا ونسي دوايرها ونسائها . ثم أوصى هومان  
 وأصحبه بخصم بطرس . والبرول على محرمه بنت خيل حتى لا يتبر ليراسون في سعد بأهلهم  
 فرصة . ولا يهربوا لئلا . وركب يزان للقاء بنت الحسن وكاهوس بكشي . ورأي أخيم  
 والمردقوب طراح ذلك العقب . ورأي أرمح والأعلام منشرد بين الأرض وسه . ودخل  
 على خدع قلب وقع بصره عليه قبل الأرض . فغتمه خدع وأكرمه وأجلسه بين يديه . وسأله  
 عن عسكر يزان وعددهم ورؤسائهم وأمرئهم . ثم عمره يزان بن البوص . وأخبره وف  
 تدريخ عد . هذه لليلة . فبث يزان عسكرا سرب معه . وأشراف طوس من خيل  
 صبح اليوم لمذكور على معسكر لارند فوأمهم حاجتين ساكنين . فاهتم بسبب ذلك وفرغ . وقال  
 لا يتخلو حاجهم من أحد الأمرين . إما أن يكون قد أهرج حرسه وأهمل صداهم . وإما أن يكون  
 قد جاءهم مدد فاشتمو مقدمهم عن خبر . فإن كان هذا هو الواقع . وبعد الله . ولم بعد رستم  
 فقد مضى أياها وانصرفت أعز . وسبعمبون عيب هجوم سيل . وسعدوسو . فبث خيل  
 قال . فقدم حودر من وسط القوم وضد رأس الخيل . وأقعد مدد في أعلاه ينظر ويرقب .  
 فلما كان بعد . وان شمس رأى الأرض من ناحية بورن تموج بدمح والأعلام . وبور باخيل  
 وعيلة . فصرخ وسعدت وسمعه حودر . فصار وجهه كاعتر من فرط خدر فبث الساعة أدبرت  
 عنا سعادات ودول . وجمع عن الحية رجاؤا والأمل . قد كان حولي من أولادى وأحدى  
 عسكر . لم يبق منهم في طلب شر مباوحش عين ولا أثر . فبدأت أمي لم ندى . ووقع عليه الكاء  
 والعبول . ثم أمر بإسراج فرسه عارفا على أن يودع من بني أولاده . ويسمى للهلات . وتفرقت  
 لأمرأه والإصهيدية في سمح ديك الخيل . وقعدوا حقا حلقا . فدعاهم هجوم والكاء . يوصى  
 بعضهم إلى بعض . ويودع أحدهم الآخر . حين انقطع عن اللقاء . أطاعهم وحاب في أحياء  
 رجاؤهم .

(١) ر (٢) ك هذه (لا) ر (٣) ر (٤) د (لا) .

(٥) ك أنهم . (٦) ر . وس من ك . (٧) ر . كالر . والصحيح من ك . عا .



فبينما هم كذلك إذ جاءهم الديدبان يبشرهم بظنوع الرايات والأعلام وطمورها من ناحية إيران .  
فكادوا بطيرون عند ذلك دحاً وسروراً ، وكانوا أدل من الثعالب فصاروا صرغم وعمورا .  
واشتعلت نيرانهم ، وأورقت بعد الذبول أعصانهم . فصاح طوس بأعيان العسكر ووجوه الجيش ،  
وأمرهم بأن يستشعروا القوة على عدوهم . فعمهم السرور والفرح . وكثرت بينهم التهاوى والبثثر  
في يومهم ذلك . فأقصوا على الديدبان صبحاً ، ونزوا عليه الذهب والفضة . وأمر طوس ركوب  
برك لحفظ الطريق .

قال . وفي صبح شمس في ذلك اليوم على حواف عاكرة ، وقال أمير السعد  
للحرب ونحزب لاريس ومصر صرشمه . قد مر . عن كده مع تلك المقدون الأمره ، فيجعل  
مريد . فأمر بدى سكوت . وهدو حمة من ناحية وسرجهو سرورج على أقدرها . مرصعة  
نار برجد . وعشوه بديح مذذب . وعلاها نجاد . لا كليل لموشحة للذبة والذوب . والأصوي .  
وركب في عسكر عذب شغل بأسحبه الأدي . وتقرر بأنصب لأعدى . وهدوا حتى صابو طوب  
في حموعة وصفوه . ثم قال أحد أميرين م . في ذلك . قد أيا أليك . قد طوت مرحل  
بعدة . وأتمت تعد ومثلي كثيرة . وقد نصرت العدو . ورأى أن يصرف لمثلي ويستريح هو  
وعسكره ثلاثة أيام . ثم جعل بعدة قسمين . فحارب عدو من أول م . في وقت زول أحد  
السمين . وشددهم سم لا حرميد لرون . فبه عند ذلك نصيب عليهم الأمر فبهج عليهم فقتل  
سبعين وسبتر بعض . فأنكر ذلك كاموس الكندي وقال م . هدي التوي والتمهل . وبالمال  
لا سحرهم مع قوة عدوهم وضعفهم . ولأنصب أن يصدمهم صدمة واحدة . وطرغ منهم . ثم بعد  
العساكر في بلاد إيرب فتمسكها فهر . وعططه سر . فقال حاقن الرأي م . رآه كاموس .  
فاستمدوا الليلة . وسعى أن يكون جميع العساكر وقت تبليج الإصباح حاضرين في هذا الموضع .  
فاتفقوا على هذا الرأي . وتنصروا من ذلك الموقف . واتفقوا ليلتهم في الإعداد والاستعداد .

قال . جاء الديدبان صبيحة العبد لي حودرد . وشبهه بفرح العسكر فواصل من ناحية إيران .  
فركب حودرد . وقصد قصد النار الذي طلع من طريقهم . فلما خالطه رأى فرسان أهل إيران

- (١) ك : طاء ، كر ، صدوا . (٢) ك : أفت . (٣) طاء ، كر : مستديم . (٤) ك : طاء .  
رجزب أهد مع لاريس (٥) ك : بدياج . (٦) ك : طاء ، كر : والأطواق والفرقة .  
(٧) ك : طاء ، كر : كاد . (٨) ك : كر : كاد . (٩) ك : دأسر . (١٠) كر : الخاقان .

مقبضين . ورأى فرى برز<sup>(١)</sup> ككاوس قدام المسكر . فترجل له وتعاقد معه فرى برز عن أولاده (١) وسايته . فبكى جودرز وذكر له ما هم فيه من الصيق والشدة والخوف من العدو . وشرح له كثرتهم وعنتهم . وقال : إن جميع عساكر طوس نالسة اليهم كشعرة بيضاء في حلد بقرة سوداء . وكأهم ما حلوا من بلاد الصين وسقلاط والهند وبروم داروج ولا وقد أبوا به إليهم . ثم سايته وقال متى يصل رستم ؟ فقال : إنه لا يبطئ ، ولعله يصل الليلة . ثم قال لجودرز : فما أصعب الآن ؟ وأين أثرل هذ المسكر ؟ أين أقصد بهم ؟ فقال جودرز : فإلى لى هاهنا رستم لك . وبمبادا أشار عليت " فانه لا يحيد عن أمره ، ولا معذل عن رأيه . فقال : إن رستم مبادى لى فى الحرب . وقد أمر طوسا بالصرى أن تطيع رأيه . ثم توجه من معه من المسكر نحو الخيل الذى عنده طوس وأصحابه . فلما رأى ديدان التورية ورأىهم المسكر الذى جاء من صوب ايران ، وانصوى الى أصحاب طوس أحمر وأبران بوصول المدد من صوب برز . فعظم ذلك عليه ، وركب مدعورا الى الخاقان ، وأعلمه بأن طوسا قد جاءه مدد من عساكر برز ، وأنه بعد لا يعرف مقدار مددهم ولا من المقدم عليهم . فقال له كاموس : قدك أفراميب سالارية حيثه ، وسير تحت رايتك جميع عسكره ، فما الذى كان بك حتى أفت فى هذه الحية حمة أنهر تدور من حاسب الى حاسب لا تاتح عدوك . ولا تجد فى قتاله ؟ والآن حين امتلأت الأرض بالعساكر وأبعدك الخاقان والمنشور وعبرها من ملوك الأطراف ووجوه الأعماد والأعجاد فاصبر ولا تقن حتى يفتنح ما أغلقته من الأمر . واعلم أنه لو اجتمع جميع عساكر كامل ورمز وحرحت وحدى اليهم ما وقفوا قدامى ساعة . وقد فرغت من رستم وعسكر مجيستان . وأنا فليست أفكر فيهم ، ولا أمانى بهم . »

ولما كان من المدد ركب كاموس فى عساكره الى قضاء المعترك ، وركب طوس من الجانب الآخر فتناوشوا الحرب من أول النهار الى آخره . ولما جغت الشمس للغروب رجع كلا الفريقين الى مضاربهم .

وكان جودرز فوق الجبل يخاطم الديدان فى ناشئة الليل ، وأعلمه بظهور جمع عظيم بين أيديهم الشموع المنقذة والمشاعل المشتعلة ، وذكر أنه لا يشك فى أنهم مواكب رستم قد وصل . فركب جودرز ونزل من الجبل . فلما بدا له علم رستم ركض فرسه نحوه . وسين رأى وجهه ترجل وحدم .

(١) أولاد سكودر ونزلوا فى معركة فانداه فرى برز - كما تقدم فى هذا الفصل - فامر به فرى برز الآن . - انظر مقدمة الفصل فى الكلام من القيس فى هذه الوقائع .

(١) ك : ابن كيكافس (لا) . (٢) ك : طاه وهراب . (٣) ك : عن حاله . (٤) فى الشاه : المنشور .

ونزل رستم أيضا فتعاقبا واتحبا ، وجعل جودرز يدعو له ، ويظهر السرور بمقدمه ، ويقول : انت  
أجمع ثلاثين من الساج والنحت ، وسيرهم من الأم والأب . وقد كان قبل محبتك كالحيتان على  
بئس . فحمد الله على أن وصدا محدثك ، وأمر أعجب بطلتك . وفي نظري نيك من العرج  
ما يوقن على قتل الأولاد والأحفاد . وبلغ الخبر طوسا وجيوا وعبرهما من الملوك والأمراء ،  
فركبوا في جميع الليل تنقبه . فلب رأوه رلو وحدموا له ، واحشوا اليه . لكاه والمويل على من  
قتل منهم من السادة ولكراه تكي رستم عند ذلك ، ثم أقبل عليهم يبرهم ويعطهم . وساروا  
جميعا نحو جبل . ونسب مدفعه ، ورلت عساكرهم رور عدة . فدخل السراق وقعد على النحت ،  
وقعد جودرز وجيوا إلى حاشه . وقعد طوس من الحب الآخر ، واصطف سائر الأمراء والاصهبديّة  
قياما على رأسه .

قال وأحدوا طول بلثم . يحدّثونه عساكر بوران ، وعن الدين أنجدوهم مثل حاقان الصين  
وكاوس الكشاي ومشور وعبرهما من ملوك تلك الأقاليم ، ويدكرون ما كانوا عليه من الخطر ومشاركة  
هلاك قتل وصوله . ثم حمدوا الله على خلاصهم به من ذلك وبجانب مقدمه . ثم خرجوا من عنده .  
وما أصححو ارتفعت أصوات الكوسات من الحسبي ، وركب حاقان وعبي عساكره ، وجعل  
كاموس على الميمة ويرأس على الميسرة ، ووقف في القلب . فلما رأى رستم ذلك أمر بنسوية  
السموف ، فجعل جودرز على الميمة وفري رر عبي الميسرة ، وأمر طوسا بالوقوف في القلب . وقال  
هم ، ب رحش قد تعب في هذا الطريق . فاقى قد كنت أسير عليه في كل يوم مسيرة يومين من غير  
أن أريحه وأحبه . وأما أحشى عليه نسب ذلك . فصاروا العدو هذا اليوم ودايمهم . ثم رجع  
إلى الجبل حتى صعد فاشرف على عساكر الترك . فلما رأى وفور جمعهم وكثرتهم نزل ورجع  
إلى أصحابه ، وأشار عليهم بدخ الكوسات والرحف على العدو . فتعزك طوس من موضعه ، ورحف  
كل واحد من الجميع إلى الآخر . فقاتلوا في ذلك اليوم قتالا عظيما . وكان كاموس يحترس أصحابه  
ويأمرهم سبل الوسع في القتال . فتقدم فارس منهم يسمى اسكوس<sup>٧</sup> وطلب المبارزة فتصدى له

(١) ك رامل (٢) في كوفي هذا الموضع : وكانا حياء الرمي حيث يقول :

أغوا الحرب ذاق الزمانات وفاته وقال وثاقه القسا والفواويس

كان ملوك الأرض حول مروره بملك وقوف والقطامي جالس

إذا ريقوه فليلقون سكواسر على غير داء ، والرحوس فواكس

(٣) في الشاه مشهور . (٤) لفظ الخلافة من كور ، وساشية طا . (٥) طا : كور : إلى العدو .

(٦) ك ، طا : فقتلوا . (٧) في الشاه : الشكوس .

وهذه (س) حوذرد قطعاً ساعة يهرب منه ردم) وأراد صوم أن يخرج من الصف للمارديته . فبعض  
رستم من ذلك . وفي (ن) لم مكث . . . و رر إليه بنفسه وهو اجل ، ويبيده قومه ، وقد غرر  
في وسطه منهم . هذه . فبعض راء اسكوس محبت متعجب منه حين تصدى حاذرته رجلا . فبعض  
رستم نشأة في شعر فرسه فبه دما . ففقط منه عرس على حبه ، وفي قتال رجلا . فبه رستم  
بنشأة أخرى غر صريدا لوحده . وانكسرت قلوب الأتراك بسبب ذلك . ورجع كلا الفريقين  
في موضعهم . ففقط منهم في حدث حب معجبين من مثل رجل مثل ذلك الدرس . وهم  
لا يدرون أنه رستم .

و . . . في نيئة سبب حرب حتى أصبحوا . فبعض الخافان تكاموس وقل . لا يسمى أن  
يكون قتالكم اليوم مثل قتالكم بالأمس . وحبهم وحزمهم على الجلد والاحتداد وإفراغ الوسع  
والصفقة . وأما رستم فبه في (ن) فبعضه . في فدا أعنت لرحش . وأبشر التل سفي في هذا اليوم .  
ثم طهر بين درع وحوش . وليس فوقها هذه أخرى من حلد البحر . (أ) وركب وحرض أصحابه .  
وركب حده . وفي عاكرة على نمته بالأمس . ورجع لا يربون منهم على تعديهم . وكان  
أول من نفته كاموس لكث في مثل هجم الفيل القطم . وصاح وعل . في ذلك رجل لدى  
دار بين عجبين بالأمس . فعنه طوس وجو وأصحابهم . فبعض لا صافة هم عماء منه . فبعض  
منهم أحد . وكان في أصحاب رستم الرسين فارس يسمى أود قد نفى عمره في هذا حه الخروب .  
وقطع من رستم الفروسيه وهو نفى . ففقط للمارديته . فبعض لا هبلا حتى هجمه كاموس طمه  
احتضمه بها من ظهر فرسه . ورمه إلى لأرض قبلا . فبعض في رسم ذلك اعط وتفرق .  
ثم تقدم إليه وفي إحدى يديه الجرز وفي الأخرى الوحق . فقال له كاموس : . . . هذا شبيب وانعبط .  
وما هذا لإدلال بهد . ففقط رستم . في سبع الخنج د طفر بالصبيد رر . وأما هذا الرجل  
فستحرك عنه رقبت . فنور كاموس فرسه . وصرب بسيفه وفه رجش صرية عظيمة فم تؤزريه  
غير وضع التحصان . ففقط رسم عدد ذلك حبه الوحق . وأعلمه في وسطه . وحتره إليه . وتؤز رجشه  
فأحد ككت في أسيرا . ورمه من ظهر فرسه إلى لأرض صريدا لا يدريون . ثم رحل حبه وكنهه

(١) في السد "الدرج" . فبعض لا يربون . (٢) في "عرو" . فبعض البيرضة عرف رستم بالسبا في الحرب .

(٣) في "عرو" . فبعض لا يربون . (٤) في "عرو" . فبعض لا يربون . (٥) في "عرو" . فبعض لا يربون .

(٦) في "عرو" . فبعض لا يربون . (٧) في "عرو" . فبعض لا يربون . (٨) في "عرو" . فبعض لا يربون .

(٩) في "عرو" . فبعض لا يربون . (١٠) في "عرو" . فبعض لا يربون .



رستم بری اسکیوس التورانی فیکتله ، بعد آن رهی فرسه فیکتله

[منزل، خانه - طبع نو رسته ۱۰۲۲۵]



[illegible][illegible]

418

لارها، وكروي يرد لدى أرى دم سيارحش بيده، وسعى إليه فقتله، ثم المنافقون من أولاد ويسه،  
 وهم هودن وكلد وذك وورشيد ونسبين، فمضى أحصرهم عدى هؤلاء مغزبين في الأصعد أعطت  
 باب قتالكم، وإن أيتم أن تفعلوا أعدت عليكم الله، فندم، وألقت الحرب العقيم، وقد  
 جرتقوني في هذه المعركة، وشاهدتم نثار سقوط وناسي، فعدى أصحابك، وحفظ ما ذكرت لك،  
 وقد أتى بيران فإن قبي على إليه من نكم، من حيث إنه لم يحرب على سيارحش منكم سواء، ومن  
 في أهل تور صاحب رأى ويؤدة مذهبه، فرجع هو من محبوب القلب، معصوص الصوف، و  
 أحبه بيران، وكان قد أعصا أمره، وأعصا دونه، وإن هذا الفارس هو رسم لرعي، وقد  
 دوت منه وكلمته، وهو يظن لاجئ من ويدعوك من بين جميع هذا، فامض إليه ونظر  
 ما يقوى، فمضى بيران في الخافق بخارج مهض وقت كبير، وقال أيها الملك، بأن في الأمر،  
 وأعلم أن حالنا غير الحال التي كنا عليها من قبل، وإن هذا الفارس المدمر لدى قتل كاموس هو رسم  
 من دستان الذي يستوى عنده قتل ملء هذا الفضاء من رحل وفان رحل واحد، وهو الذي رى  
 سيارحش، وقد جاء يظن ساره طلب الألب الشيعي، وقد أرسل يطلني وهاء أمضى إليه لا يسمع  
 ما يقوى، فقال له خافق، مضى إليه، وجامله في الخطاب، ولاينه في المقال، فإن صالح على  
 ما سئل به فأجبه، ويرم له هذا، وفرد وأمو لا كثيرة، وإن أردت ذلك فعدى وتصرف حتى  
 دشمر عن ساعد الحدة، وسئل الوص في فديهم، وصديق سبهم، ولا سأل رسم ولا سبهم، فإن مع  
 نكل فارس معه ثبوت فارس، وسأ كفيث سره.

فمر بيران من الضعف، وده من رسم، وقال معنى أنه دعوى فادرب لي خدمت، ف  
 حاجتك؟ ومن أنت وما اسمك؟ فعدى أن رسم من دستان مرزبان زالمستان، فترجل بيران وقيل  
 الأرض، فأقرأه رسم سلام الملك كيخسرو وأمه فرى كيس، فأخذ بيران يدعوله وبنى عليه، ثم  
 مايله عن أسه رال من رسم وأحبه روره وسه فرمرر، وقال له بعد ذلك، إن كان لا طول على  
 البهلوان، ولا يشغل عليه شكوت إليه حال فعل ناسف المصدور، ولخرج المهوم، ثم شرع يحكي  
 له حموه على سيارحش، وإشفاقه عليه، ثم ما يلي به من فقدته وجرعه من بعده، وحكى له قصدا أمر سباب  
 لعقل اسمه فرى كيس، وكيفية سيره في محبته، ثم أتبع ذلك ما ذكر ما أبلغه به من تكليفه البهوص

(١) كرو: وهو يطلب فائق من ربح، والى على دونه وثقة الجودريين، وعدى في الآتون منهم، ولا أراه يظن  
 ولا عليك وهو يطلب الأيتام لك الخ - (٢) طا: ما يبدل - (٣) كرو: ذكر اجتماع بيران رسمه وجرى  
 بعد ذلك، كما في النشاء - (٤) س: وأجبه - (٥) كنه: ده: من ذلك، طا: كرو.



بأعداء الحروب، والتصدى لهوادح الخطوب. حتى لا يترجى<sup>(١)</sup> من بلوى الحروب ساعة، ولا ينفك من مقارعة الحصوم لحظة. وأيه لولا طوب دانه، وكثرة عياله، وبشاه في تلك بلاد سبب علاقته وأهله لتحقن عم، إلى غيرها، وأن ذلك هو السبب لمع له من محنة أعراب فيما يستهضه<sup>(٢)</sup> (فيه) من معكاه الأمور، وأن الضرورة تجبه على مثل أو مره من تحت القرب في حالتي لرصا والسخط. ثم حلف روح سياووش أن الموت أحب إليه مما هو فيه من معاناة الحروب وملأسة أسنانه. وهذا (١) خيال لمعدلات، لأن الحق بهم، لهذا أربع في هذه الصخر، حمل من حشث أقوام حشروا في هذه المعركة من جميع لأحد في سمكت دمؤهم في سبب سياووش وهم رء من دمه. لا دت لهم ولا حرم سبب بهم. و خداج حير، فلا تصبق فيه الأمر وهون الخطب، فيث موافق الأمور أعز وبالرأى وندير أنصر. ولم سمع رستم ذلك شكر بيرن وأنى عليه ومدحه، همل وسدد. ثم قال: إن الصلح لا يمس سيدا، لا بأمرين. أن تفقدو هذه سياووش. ومن سعى في دمه في حصره الملك كي خسرو. والثاني أن تقصده أنت نفسك، وتمص معب أن دمه. فأفكر بيرن فيما قال. وقال في نفسه: هذ شئ لا سبيل إليه. فقد لرستم أعود وأعرض،. أشار به السهون على خدعان والمشور وغيرهما من الملوك الأكار، وأهمل ذلك في أقواسه. ثم دفره ورجع في أمهده، لحكى لهم ما قاله رستم. وعضن نيب أعراب ويدنه نسوة فعله حين فعل عثامه أصحاب الأعراص، وقتل سياووش بقالات حسدته، فعرس بدت شجرة للعدوة في غروب الإبراسين. ثم ركب في خدعان ليعبه ما سمعه من رستم، فمسا دهن مراده رأى أكار أصحاب كاموس قد اجمعوا عنده وهم يقولون: لب رضى بيده العقيمة. ولا بد أن رخص عب ما عقد من العذر ولنستعد الله ر واحد وغيرهما ونشقى صدورهم. ونتمم لكاموس. فمعد بيرن عند الخدعان، وحكى له،. حرى بيده وبين رستم. ثم قال: الرأى أن نجمع مودة والأكار، ونشاور في هذا الأمر المشكل ولده المعصل. فلعن نحو نار واجتا مدهما. فصاق صدر الخدعان لب أحمه به بيرن. وحاصر صميره الخوف، وقال: لا الرأى عندك وما التدبير. وعمد بأمر ونشير. فداخلهما في الحديث شكّل الهندى، وهو ملك الهند، وكان حاصرا عنده، فعلى إن بيرن فرغ من رسم حين فعل كاموس ما فعل. وقوى قلب

(١) هذا قول بيرن رسم، كما في الشاهنامه غير مدح أسنوب الكلام من لإجب. عن كلام بيرن إلى من كلام بيرن هه.

(١) ك، ط، لا، ليس يترجى. (٢) ك، ط، لا: الحروب. (٣) ك، ط، عياله.

(٤) ما بين القوسين من ك: ط، ك. (٥) ك: ولا ديه. (٦) ك: أحدهما أن.

(٧) ك، ط، ك: قد فرغ

خاقان وشعبه، وأى، لا أن يصلهم نار الحرب، وزعم أنه ينفرد بكسر رستم، ويقتل حده، ويقتل  
 وفده، وقال: يا لكم قد صاقت عليكم الأرض خوفا من هذا السجزي؟ وأخذ يصفر أصر رستم،  
 ويحفر في أعين محاصر - حتى عانت لهم نفوسهم، وقويت قلوبهم، فقاموا من ذلك المحبس  
 جميعين على حصارهم، وصعدوا للداء، وأمرهم جمع أكار من معه مثل صوم وجودر  
 وأفرهم، وسرد عليهم، وحرى به ورس يران، ثم قال لهم: يا فتوا، أشرب به سبه،  
 وتنسبه منهم من إبعاد قتلة سيابوحتش أجمعين إلى خدمة الملك كيخسرو، ووفود يران نفسه عليه،  
 ومقتل خرج من، القرام الجمالات الكثيرة فالواجب أن نجلبهم إلى الصلح، وضمم سيف  
 الخلاق، ونكف أيليا عن سفك الدماء، فقال جودر: أي الهوى لا تعزيت يران  
 بأكاديه لمؤمه، وأصيبه ما حرقه من حده دغل، وهو عن حبه صدق عاقل، وسوف  
 تراه عدا بعد، يشرق الشمس قدمه على سؤى يصفوه ورسب، وسرح لأسفه في صيده وروا  
 وسدده، ولا شب أنه حين رأى صبيحت بكاموس كبشهم، دعوا، وفاد القبول خزر مثلا حوا  
 ودعروا، فله، تصدق نديت سقو محرقه عيت، فقال عبد ذلت رستم: نحن أولا ندخل معه  
 في باب صبح وحسن من، ولا سدي، به دماء، قال من هو عن مدته أرساء حرقه فعليه، ثم  
 قال: يا نيل قد صعب، فيبقى أن مشرب ساعة، وروح أرواح خطه، ثم دعوا، في ما كان عليه  
 من الانشغال بغير حرب وأسيه، ثم به قال هم وهم بشرى، أي ساجل بعد ذلك حرر ندي  
 كان يقابل به حتى ساء من رعد في وقول، ريدون، فأرسله على عاني، وأحوص به عمره المضاء،  
 وأصعصع صفوفهم لموضوعه في شرح من رجع تصرف، ثم أتيه سرقات خاقان الصبي،  
 وأسيه باحه وخسه وجيله وجيله، ثم قدموا إلى أديهم وجيله، وبأصحو من بعد،  
 وترفع نهار رجع فصول تكوّنات من باب سردى طوس، وركبت القس كر فرجهوا  
 وب لغتلك على بعيتهم نبي كايو على، لأمن، وقدم رستم من بين يدي صفوفهم أحماده كالأسد<sup>(١)</sup>  
 ندي أحمروا عاه، وعي احوال عكزه، فعمل على الميمنة ملكا من ملوكهم يسمى كندر وعلى  
 لبيرة أمير تحر يسمى كوار، ووقف في القلب بقلته وجتوده وأعلامه وبوده، وكان يران قدام  
 صفوفه في شكل الهندي، وقال به: يسى أن نرى بوعدك، ونسعى أنصه في قولك،  
 فقال: ست رجع عن قوى وسارر إلى هذا الفارس المقدام فأعربل جسده بواعد السهام،  
 فاشتم بكاموس به، وألحق الإبريين به، وقسم العسكر أقساما ثلاثة، فجعل في الميمنة ثلاثين ألفا،

(١) ط، ك، محسن - (٢) من عاقبه والتصحيح من د، ك (٣) ط، د، رسم من يدي.

وفي المبصرة ثلاثين ألفا وجعل مع القسم ثلاث نعليه اعطاه كأنها أركان رضوى أو حضاب شام . ثم جعل  
 يحوي بين الصفيين كأنه قطعة من ذهب . وفي كفه سيف كأنه حدود شمس . فأعجب ذلك برون وسُربه .  
 ورتحي الظهر . ثم تقدم ودنا من رسمه وقال هذا السيف كلامك في حقائق وعبره من مملوك . قد كروا  
 أهم يتصوب من الأتوب . ولجالات أصدف في حست . وأما إبعاد الجنة إليك فذلك شيء  
 لا سبل إليه . فبسه أقارب أفراسياب وحده . والقبحص عليهم على الوجه الذي أشارت إليه شيء  
 لا يحوي في حصار . وعاصم ستر عده دشت . وحشته في حقه . ثم أمر لا يري من إحدى القبال .  
 وسعروا كاله . موقده . ونصبت شكل لدرده . وفي ذلك رجل سحري " فسمع رستم  
 صوته فأسرع نحوه . وأشرع في حرد ربحه . وضعه صعبه أربه عن ظهر فرسه . فقدم وحده نفسه  
 ونجا إلى أصحابه . وقال يا حرد رجل من ساس . ودنا في رجوية ناب . ومن د الذي  
 يضيق مقاومتها . ويستطيع مدفعته " فقال يا حرد . يا كلامك ساعه لا يشه كلامك بالعداء .  
 فأمر عساكره أن يحملوا مخيمهم حمله واحدة على لا يري من . فمضت صفوفهم ولا طمست لحوف  
 واختلطت الأرماع والسيوف . فحمل رستم على ثعلب حمله عظيمه قتل فيها خلق . ثم عدل إلى  
 المبصرة فطعنها طعنا . ونصبت له فارس من أرب كاموس يسمى سواد فعلاذ رستم . فحور  
 فأهملك . ثم صرف نحو لميمه فصعدى به كره . وداره فسادا فلا عصى . ثم طعمه رستم حمة  
 أخرجت روحه . وحر من فرسه ميت . فأرسل رستم وحموس أضرده إلى أنف فارس  
 من يحب الإبراهيم . فمضوا حرد ملك كجده . أنه لا تخف منهم . وحده له صمبه  
 إلا بالصب والقتل . فصعد به حرد . ومن معه صمبه . صمبه . وحملوا عليه حمة صادقة . فلما  
 رأى الخاقان صعوبة الأمر عليه أرسل إليه فارس سكرته . صمبه . فصنع . فأي ذلك رستم .  
 وحمل عليهم حمة ثانية شق بها صفوف الأتراك حتى وصل إلى نيل لأخص الذي كلب عليه  
 الخاقان . فرمى بالوهم على الخاقان فأعقبه به وبكسه من ظهر القيل . فبادره أصحاب رستم . وكفوه  
 وانصرفوا به أسيرا ذليلا . فاستأخروا ذلك لعله يحبه . فحورهم وبقب . فمضت بالوشاح والسيح .  
 قال . ولما رأى بيران أصحابه قد تفزقوا أبدى من . وصادف شعاع دولته راج وحده . فادبر  
 من بق من الأتراك . وهزقوا كعقود حب النعام . مبرمين لا يلقى أحد منهم على صاحبه . فرجع  
 رستم والظهر يسير في مو كره . وبقبل يخف نكوا كبه . وأمر أمراءه وأصحابه بأن يسجدوا شكرا لله

(١) ك : كوه أردنه (٢) ك : كوه حلي كثير (٣) ك : كوه طاه : كوه بان .  
 (٤) ك : من ظهر .



(٧٧)

### ذكر ما دبره أفراسياب عند اطلاعه على ما جرى على أصحابه

قال . فأتى أفراسياب رأس رستم وصل من برن مدد بطوس وأصحابه . وأن الحرب  
تبادت بينهم وبين الحاقن أربعين يوماً ولواء . وأنه قتل كاموس وأسر النحوس . وأتى بقتل جميع  
من حصر تلك الواقعة من أصحابه وأنه لم ينج منهم فارس يدفع به في قتل . فعصم عليه ذلك .  
وأحده ما بعد وما قرب . فأحضر أكا . حصره وعين دونه . وأعمهم الخيل . وشاورهم في أمره .  
وسأهم عن الرأي ونسبر . وهن هم . أن يري رستم مقتلاً على عساكر إيران . وتوكل هم هذه  
سلاد م يبق فيهم . ولا شجر . وه برك منهم عدا ولا أثر . فقالوا : أيها الملك ! إن كان  
الحاقن كسر وأسر . أصاب من عندك مكوه . ولا حريمه محذور . ورأى أن تشرع من ساق اخذ  
وتبدل توسع في دفع هذه العدو . ولا تخش بشوف طريقه في قتل . وتحموه وحرصوه . فاستدعى  
عند ذلك جميع وجوه أمرائه وأعيان فرسانه . ووصلهم وأعطاهم حتى أرواحهم . فاجتمع له عسكر  
عظيم . وأما رستم فبه حادته جمع يفت كحسرو على يدى فرى رر . وسأثر ما صحبه من أنواع  
الكرامات وأحدس التحف والمبرات . فله ح ٣ و ٣ . ورجل من معرله حتى وصل إلى السعد فأقدم  
٣ أسويين . ثم رشم منها وصادف في طريقه على مرعته من السعد قلعه حصينة عليها ملك يسمى  
الكافور . وكان من عادته أكل لحوم عي آدم . وندع به لمرهقون من صيد الصالح الملاح .  
ويجهد من لحومهم أنواع لأطعمة . فسبر رستم كسبتهم في قتاله في ثلاثة آلاف من الإيرانيين .  
فصار إليها . ورل الكافور من معه . وصافه . ففرى بين العتيرين قتل عظيم فله خلق كثير من  
الإيرانيين . فاستعانت كسبتهم رستم فأغاثه نفسه . فلما حاد ورأى كثرة من قتل من الإيرانيين .  
ورأى الكافور كالأمد الصائل لا يعف بين يديه أحد . فمعد له وصربه هامود كان معه هوى هارما  
إلى القلعة فدحها . وأعلموا بها . وأقاموا يدون عها من وراء السور . وكانت هذه القاعة من  
به أفريدون . وكان قد عمل عليها طينيات تدع من نصب الحايق عليها . وكانت مملوءة بالفسائر  
والعدد . فبرل رستم وأمر أصحابه فأخذوا بها يرشقونها سواقد السهام . وأفعدوا النعاين في أصول  
قواعدها ومنايب . فعلقوها من جميع جوانبها على الخشب . ثم رمى فيها النقط والنار فانهبت أبراج

(١) لك كاموس الكشاي (٢) لك ٣ ط ٣ كو عد كبر . (٣) لك اله .

(٤) هوى الشاه كافر غير الأص واللام . (٥) لك ٣ ط ٣ بخذه . (٦) لك أمر (لا) .

القلعة ونساقطت . فتملكوها وهبوا ما كان فيها وقتلوا جميع مستحقين § . وفي فرع رستم من ذلك بعد جيو بن حودر في عشرة آلاف من تحت المرساب إلى دار الحنن لاسباحة أموشم وشن العارة عندهم . فصار يرب في ركبة وحده . وبعد بعد ثلاثة أيام نعيم وسياك كثيرة ، وأقدموا على احتيئهم في تلك الصحراء ثم رحلوا فاصدق قصيد أروسياب . فلهذه أن رسم قد حارب بلاد توران ، وأنه قد قرب من دار ملكه . فتوى على نفسه عطف وحده . وملك مد عمر نعال فلسه ، واضطرب لأمره ، وقال لمن حصر . في قد رأيت رستم وفنائه وحسنه كثير ، فمن يقدر من مقاومته " وعنده به على باب وهو بعد حصل عمر قد أحد معاقبة مطعني وحطمي عن ظهر عرس . فقال له بعد ذلك ' نبي ملك ' لا تخش من سر ولا همك فيه . فبنت بعد عن أن يطق سببه على الأرض . وعنده أن يكون وبعد والرحا . فلا تستشعر الخوف من رجل وحده . وسنعم لبقائه في أحيات ورحلت . فأمرهم بعد ذلك بالإعداد والاستعداد . وأحد في تهيئة أسبب حرب . ودعا . حين من ' نبي ملك ' يسمى فرعاء ، وكان خديلا محكمكا وعديدا مخرجاً . وقد تحفته سحر وسببه لوف . وأمره . فمصر ومصر ستم وتجنس عندهم ورجوع إليه لأحوه . فمثل رجل أمره . ثم دعا فرميباب ناسه شريفة ، وقال به . في حائف من رسم . وقد عرفت عي أن بعد حربي ودعوى وعددي ، أجمعي . في وادي المس . ثم أخرجهم هذه

§ لم عمر سكندر بقصود من حجبوا ، وفتح سمرقند ، حسن حاله ما وراء نهر عرصته قلعه حصينة عالية ، هنري حبيب جيش سكندر . وقال . في هذه القلعة حاربوا وأجده . وحمل سكندر حمله عظم من يد في سبع قلعة . ورغ حربه من شجاعت ودعوى في الصحور نود من خديك حتى أشرفوا على القلعة ومكنوا للاستيلاء عليها .

فكان قلعة كافر الموصوفة في الشاه هي قلعة كني فحبها اسكندر . والشاه نصف هنر محتاج بحش لا يراهن كما هرفو بحش سكندر من قبل .

وكل لحم البشر كان معروف في قبائل الشمال الحشية ، كما يفهم من هيرودت . فعلى أعلى من دسركات تقم قبائل أندروكوو الذين يطن أنهم من أصل نبي . وكان منهم أكلة لحوم البشر حتى القرون وسطى . وفي شرق بحر قزوين أقامت قبيلة مسككاته وفي الشمال منهم جنوبي حبال أربل قبيلة إندون . وكل من مشين كانت تأكل لحم البشر .

الكزة وأحرب به ده . فان طهرت فقد حصل له داء وان كابت الأخرى وطهر رستم لم أقم هاهنا  
وعبرت الى ذلك الجلباب من بحر اصبين ، وحسب يده وبين هذه الحكمة . فان محبوب رايه شيده  
وقال : انك لا تحتاج الى أحد يعزوك بموفا الأمور ، وقد نصب في الأحوال وصعصعت الحوادث  
حتى استعدي برن وهومن وغيرهما من الأكار ونبوك فستولي عليهم الانكسار ، وتكن من قلوبهم  
الرجب والحدرد . ثم مات أسو حاكم فرار فمزقه بأحوال عكر العدو وكثرتهم وقوتهم . فلم  
وقف على ذلك حاس مع أصحابه حتى سمع حدث لمصوف . فقال له برن : أما نحن فلا بد  
من من جاهد وجرع التوسع دورب لأهل البلاد . فامر أفرسياب أن يمسود  
العاب كرى وجه العدو . فخرج برن بالهبة والأعلام . وسار في جيشه للهيم . فشبعة أفراسياب  
وحجره ثم سار الى بوانه ، وحلأ بأصحاب رايه وحصلته . وأمر الكاتب فكسب في حتى يسمى  
بولادويد كآب سطرارح وسامانه يد كرمه ده ، فحرق على الخوف وغيره من ملوك مغلاب والقبيلين ،  
وعرفه بقتله . ثم له في عسكر كراخا البئر والعرش شاذقة . وأبى بعد له . رب أعانه وأصبح  
مرمه . فرفع آله عدوه ، نصف تلك الثماليك وخرش . وحتم الكاتب ودفعه الى به شيده ليعمله  
اليه . فمات كراخا لمصوف حتى أوصل بكتاب في بولاد احيى ، وسرد عليه أحوال رستم .  
فأحضر ولاد أصحابه ، ودكر لهم ما كتب به اليه أفرسياب . وحشد حوده . وبرل من الحل وعمر  
الماء ندى هات . ولم يزل بأفرسياب جميع به . ووصف به رستم وقوته . وشذة شوكنه .  
وعاده وعذته . فمات ذلك وأهله . وبني الأملعيل ساعرب . فان هذا الرجل كان  
ذلك الرجل الذي فتح . وندر . ونش حصاره سدد . وقال كولاك فكسب صق مقاومه  
أو استطيع بحربه . وكان أحوال عله بوه الفصل الحبسه في وسط المعاج . فحزب به رحالك  
فلعلنا سابه بالحيلة . وإلا فما تقدر عليه . فمات بكت أفراسياب . وبعد معه يشرب . ولم تمكن  
الشراب منه قال : أنا الذي قضيت الحياه على أمر دون ونصحتك وحشيد . وسوف أقطع أوصال  
هذا الزايل بالحسام المشرق ، وأهل حقه وأكف شره . ثم لما كان بعد صرمت الضول ودقت  
سكوبات في باب أفرسياب فركت العبا كرو صطفت . وشرعو لرمح وسلو سيوف . والخفي  
يقدمهم بيده الوهق . فجاء رستم راكرا وحشيه مطاهرا بين حبه . فاصطاف لخمعان وملا . فحمل  
رستم على الميمنة وقتل منها خلقا كثيرا . فغل بولاد وهقه . وتمرض لطومس فأحده بمعاقد مصقه  
واختطفه عن ظهر فرسه ورماه الى الأرض . فلما رأى جيو ذلك أقبل اليه فلقى بولاد على الوهق

سنة



فأعقبه به . فاستدبر سون ورهه اخي ليأخذه ، فنزول فرسه ومد يده اليهما ورمهما الى الأرض .  
وأقبل نحو عم البدرقش الحويدي حتى وصل اليه فوضعه بسفحه نصفيين . فلما سمع رستم ما حل  
ببولاد لأكار لأرضه من ذلك الشيطان فارد ، وأنهم ما تخلصوا من يده إلا بمحاشاشات قازبت  
لأنصرام . ومهجت شرفت انعام ، بعد أن صارت حيولهم كالقاصد من كثرة ما أصاب من  
الهمام الوافد . فله ذلك وأرعد منه ، ووجهه مع ذلك فاصده فصد اخي . فلما رآه كالحمل المسح  
دل كانهب من يدى لأسد لأعجب ، فصدق دأه فأمره فالتجأ الى الله تعالى ، وأحد في قتله ،  
فبلا رما ثم عدل الى المصارعة فعنه رسم وجهه وصرت به لأرض . وركب وهو بطل أنه قد  
هلك . فلما أحس بولاد ركوب رستم وثب وركب كاد نحو أفراسياب حتى انتهى اليه ، ووقع على  
لأرض معشياً عليه . وبقي كذلك رسا طويلا . وأبأ في وثب وركب وقدم بين يديه أصحابه  
ورجع بهم هارب . فقال عسددت رن لأفراسياب . به لم يبق ثور رستم أحد . وقد هرب  
بولاد . فصد به . ويس وقوف في هذا الموقف من القدر . فحل عسكره وأبأ على صاحبها  
وخرج بروحك مع جماعه من حواصت . فان قدس . ثمة ألف فارس شكي السلاح ، وساعة  
يحدقون ثامن جهنم سهل وخص . . . هزم أفراسياب . كما أشر عليه في . ووجه نحو شعر  
صبي ليبري ذلك حبس . وأمر رسامه عند هرب بولاد . فصد به ، فاستل عواميل الرماح ،  
ومكافه العدو ، بعد الصراح . فعضوا عليهم كالشواهي ونصفورد . فقصت على بعدت تطيور ،  
ووقعوا فيهم كعواصف الرياح على أسراب الجراد . فاعتصم بعضهم بالعرار . والبعض الآخر من طل  
الأمان . بعد أن عودر طلاع ذلك الفصاء مخوء . فاستلوا نعل وأعض بهم وعددهم . وأمر رستم  
بمساك عن النمل . ثم جمع بعدهم وما انحلت عنه الرفعة من الجواهر والبائس . ومد البعض  
الى ملك كيجسرو . وقرق الباقي على العسكر . وثب فصد به وطلب أفراسياب . وأمرهم باقتفاء أثره .  
وأقام رسا . فلبس مئتمره على أثر ولم يقف منه على حبر عزم على معاودة حضرة الملك كيجسرو  
فارتحل من بلاد نوردن طائفا بلاد إيران ، فأفاد الله عليه من لحيل والأسلحة وسائر الأخناس والأنواع  
من صنوف الأموال . فلما أتى الملك كيجسرو بعد مقدمه استعد لاستقباله ، فأمر بإخراج القيلة  
وترتيبها بالنسيج والخير . وتصميميها بالنسك والدمر . وركب نفسه وخرج لاستقباله . ولما وقعت  
عن رستم على ناح ملك ترحل ومحمد له . فعانه ملك وصافه . وأحد بيده بلاطه طول طريقه  
وسايله . وكان طوس وحوذرد وجيو وغيرهم من الأكار يسرون وراءهما . فلما قرب الملك من



دار الملك ثرت الخوهر على موكنه ، وثر على المسكر المسك والعنبر والذهب والفضة . ودخل الملك  
هم الى ديوانه فعدو بين يديه ، وشرع في الحديث مع رسم يسايله عما لاقاه من عدو وعما كانه  
من بولاد اخي و معانته ومصارعته ، وماير ما قاساه وعناه . فاعترض خودرز في الحديث فطلق  
بصف رسم وحسن ثلاثة وكال عدائه وما تحمله من أعاء تلك الوقائع . ثم قعدوا في مجلس الشرب  
مستمتعين «سماح العاء» ووصلوا ذلك منذ أسبوع . ثم ساند رسم في رجوع في ر «س»  
للقاء أبيه ر «ن» مام . فأمر الملك بقصة الخلع عليه وحمل رعايا الهدايا والتعجب اليه . ولم  
حرج رسم شمه الملك مرحلتين ثم بصرف . وهذا معنى القصة المسبوبة في كاموس الكشي<sup>(١)</sup> .

### ذكر قصة رسم مع أكوان الخفي

قال صاحب الكتاب : اسمع هذه القصة وإن كنت لا تصدق ما فيها ولا تتق بالقول فائنها .  
وسكن يدعي نعدل أن دعوى سطر تفكر في معانيها ولا يسعه رأى راويها وحاكها . ثم قال : حكى  
أن الملك كبحسرو كان يوما من الأيام قاعدا على نحه في الإوان وقد حصره الأكار والإصهيدية  
مثل رسم وطوس وخودرز وحيو وغيرهم من<sup>٢</sup> كان تلك الحصرة وأركان الدولة . لحاء بعد مصي  
ساعة من النهار في الدركاه رأس الخو «نية» وشكا أنه قد طهر في مراعى الخيل بعفور كانه أسد

§ بعض الأستاذ بولوكة أن «أكوان» محزوف عن «أكومان» وإذا يحتمل أن أكوان  
هو أكم مأو . ومعناه الفكر السيئ . أحد الأرواح الشريرة المنة الى تمثيل فيها صفات أهرمن .  
ويحتمل بعد في الشاهنامه أن كبحسرو . حين تدب رسم لغال أكوان ، أوصاه بالتيقظ والحذر منه  
مخافة أن يكون أهرمن مستنقم .

ثم قصة أكوان في الشاه ٢٣٧ يتنا فيها العناوين الآتية .

- (١) فاتحة القصة . (٢) دعاء حسرو رسم لحرب أكوان الخفي . (٣) طلب رسم الخفي .
- (٤) رمى أكوان الخفي رسم في الحجر . (٥) محي ، أماسياب لرؤية حيله . وقتل رسم أكوان  
الخفي . (٦) رجوع رسم الى إيران .

(١) لك ، طاء كور ، وطلق . (٢) لك ، طاء : والحذر قدوب الخالين .

(٣) مل . بلقاء . والتصحيح من لك ، طاء . (٤) الحاسة الإيرانية ص ١٨





## مبدأ القصة §

قال الله ليلة سوداء ذات حاح كانه طلي بالمدد أوليس ثوب خداد . لا يرى فيه هرام ولا كيوان ولا عطراد . وكأن سحوم فيها مثل العمود رواقه . قد توارى قمرها بالحدق ، وقطعت حادتها أشواط الأعداء . وقد ألقت على الأرض ، عروب . ووقف الفلك فيها عن الدوران . لأحسن فيها ولا همس . كأن الأحياء فيها حلقوا ، موت . فسوى على السهاد ، وب إلى الوساد . فصاحت بالسلام وقالت : قد طال الظلام ، وشرد عن عيني لدم . فقم وأشعل شمعة وهي المحبس وأحضر الشرب واستطرق ، حدث ودر باب . فقام وسعاس يرق في عبيده . وأثرف بميل ، مقطعية . وجاء بشمعة كالذهب على رأسها تاح من اللهب . ثم جاء رحيق . وردد كصر عقيق ، وسرحل كانه سرر حبيب . وأترح كانه يتوح عن مسك تحق وعمر فبق . فبعد بين يدي يعراخت ويترم . ويسقي لدم ويرم . ثم قال : كنت لاسام فأصع أي حتى أقرأ عيشت من الكتاب الفهوى قصة انتظمتها . وكان مرأ وأه أضم . وب نظمت الحكاية فت أزع سمعت في .

واستمع نرح قصة حبس مها في صوب عريسه الألوب  
وحديث كندر عت مه بين نظم اليه هون والمرحاب

§ إحدى قصص العشق جولة في الشهامة ، وهي ثلاث قصص . هذه ، وقصة زال ورودابة التي تقدمت ، والثالثة قصة ككتاسب وكايون بنت ملك الروم ، الآتية . ويرى موب وورر أن هذه القصة مما نظم الشاعر في صباه ، ولها أدلة على هذا ساعرض لها في المقدمة .

وقد حذف المترجم أمراً له خطر في لقصه وهو القربة بين بيزن ورستم ، والصهر بين أمروفي رستم وكودر . فيزن س بنت رستم ، وامراه رسم أم انه فرامرر هي أحت كيو أي بنت جودر وعمره سون . ويكثر في الشعر ندرسي فرمر في حبس بيزن في البقر .

وقصة بيزن وميزه . ١٣٨٧ بيت فيها العناوين الآتية .

- (١) فاتحة القصة . (٢) الارمانيون يستغيثون حصرو . (٣) ذهب بيزن لقتل الطناربر . (٤) كركين عيش بيزن . (٥) ذهب بيزن لرؤيه ميزه بنت أفراسياب . (٦) نهي بيزن =

والحكاية أن الملك كيجسم وكان - ب يوم قاعدا بين حواصيه وأصحابه في مجلس الأئس إذ جاء  
مخاض ود كرت على باب حواءه من أهل ألبان شظفون . وأرسل بحية بين ممكة إيران توران .  
فأرسل هم الملك في الدخول فدخلوا به وها هو أب الملك ! إن بلدنا على رأس ممالك توران ،  
ونحن يوم صعداء . وكاتب - بحية شجرا كثيرة اشجار وروع ، وكنا نعيش بما يحصل منها من الزرع  
ونتم . ولأن فقد طهرهم من ذكور حنا . وخبرنا ما أفند معاش وأهلك دوس . وناث في الناحية  
جميعها حتى ألبان ألبان ، أهلك روعها . فاعش صاحب التاج والتحت ومالك الأمر والهي  
فرق عنهم ملك والتفت في أصدده . وها من بكينا هذا المهم ، ومتاصل شافة هذه الخنازير ،  
ونحسب مدد مرده عن هؤلاء ما كس " وها الخنازير بقاء يطبق مخلوه من ألوان الحواصير . وأمر  
بمحصن عشرة أفرس آلات ذهب . ثم من ب هذا المني يتدب لهذا الأمر . فقال بيرن بن حيو .  
أنا أقوم به . وها منك يدب . وأمره بالخروج في ملك الدجيه ، وأمر خرجين بن ميلاد أن يسير  
في صحبه . سبب أن سبب ما يكن قد وصف بك لدير . وهو جاهل بخارمها وطرقها وشعابها .  
فركب بيرن وسد صاحب اليهود وبردوس مصدا في الطريق في تلك البيضة . فتعد مع خرجين  
شربا ثم من له سم حتى شغل البيضة وقتل الخنازير . فقال له خرجين : أنت الذي أخذت  
خوهر وذهب ، والبرص هذا لأمر . وها منك حرب . وسبب بيرن وونت وتسخ سلاحه

- في حصة مير . ١٧ مير من سبب في قصده . (٨) محل كرسبور سرب في أفراسياب .  
(٩) سبب أفراسياب من همدان سرب (١٠) سبب أفراسياب سرب في السحر . (١١) رجوع  
سركين في سركه على بير . (١٢) إحصار كيكوكركين إلى خسرو .  
(١٣) رؤية خسرو سبب في الحاسر لدى ربي السلام . (١٤) كتابة خسرو رسالة إلى رستم .  
(١٥) كيكوكركين رستم خسرو في رستم . (١٦) احتفاء رستم كيكوكركين . (١٧) محي رستم  
في خسرو . (١٨) مادة خسرو للأبطال . (١٩) شفاعة رستم لكركين عند الملك .  
(٢٠) تعشة رستم عسكر . (٢١) ذهاب رستم إلى مدينة ختن عند بيران . (٢٢) حضور  
ميثوه سدرستم . ٢٣ عم بيرن بجي رستم . (٢٤) إخراج رستم بيرن من البتر . (٢٥) رستم  
يعيد رستم على بيران أفراسياب . (٢٦) محي أفراسياب لحرب رستم . (٢٧) إبرام أفراسياب  
أمام الإبراسين . (٢٨) رجوع رستم في خسرو . (٢٩) خسرو يادب القوم .





أَكْوَانُ الْجِنِّ: يحمل رستم والأرض التي هو قائم عليها  
[مراكش عامه - طبع في برسة ١٢٧٥]





47.

(4) لك ملاء كور و غصاف .

فصرت يده إلى حقه، واستل منه حجر كان لا يفارقه، ووثب ووقف على ساق، وقال: أنا  
 بيزن من حيوة. وأنت تعلم رجولي. وتعرف أهل بيتي وعشيرتي. ولا تقدر أن تصل إلى إلا بعد  
 أن أقتل منك حلف كثير. فاستد معي طريق الفتوة وأحلف لي على أنك تمنحني إلى حصرة الملك  
 وتضع في إليه وتستوهه دمي. فأجابه أن ذلك وحلف به. فلم أمكنه من شدة كفه وحمله  
 في حصرة أفرسيب. فأمر أن نصب حديد على باب يوه ويصعب عليه. وهو يركب ويتصرع  
 في الله عمر وجن. فلم يرحو به من يوه في المساء وأحد في نصب الحديد لصلبه طلع  
 بيران قاصدا في حصرة منك. فلم يدخل أيدي لأثر لك يعطون ويوح بعضهم في بعض،  
 ورأى هناك جده مصوبا وعليه حل منديل. فقال فأعلم ما حدث. فأسرع إلى بيزن ووقف عليه  
 وروى لشابه لنصر وحمله الدهر، فاستحضره عن حاله وعن السبب الذي أوقعه في تلك المحنة.  
 فشرح له قصته من أولها إلى آخرها. فدخل على الملك وخدم واقفا عند تحتة حتى حلا المجلس فتقدم  
 إليه ولاطفه في الكلام. ثم قال: أيها منك لا تضحى عيت، أصاب سبب دم سيد وحش.  
 ونحن إلى الآن في عتابه، وهه شخص من مكرهه. فلا تصعب بدوه وشجاء في قلوب الأيريين  
 فعزل بيزن بل سيقه وحمله في هر مظامة لا يخرج منه في ليل. « ولم يزل به حتى لانت عريكته،  
 واستمع له أشر به قروسه، ودل لأخيه كرمبور. « له بالعلال نعية وقده بقود وثيقة، وألقه  
 في هر مظامة لا يسقط فيه صوء شمس ولا قمر. ثم احتز بالبيعة فخر ندى استخرجه أكوان الحقي من  
 بحر نصين. وسد به رأس الثر، وأركه فيها أن أنبوب. ود فرغت من ذلك فدخل على مبرزه  
 أن سؤدت وجهي بين الملوك وهتك ستري بين حيوة. فاستحضرها وأطلق أيدي أحمدهت فيها،  
 ثم حزها وأخرجها إلى الصحراء، وأركها عند مصورة صحتها لتلازمها دليمة مهسة. « فنادر كرمبور  
 أني استال ما أمره به الملك. وأثقل سرن بالأغلال والقيود والسلاسل من رأس إلى القدم، ووضعه  
 في الحب، وعطى رأسه بذلك فخر، ودخل على سة أجي. وهب جميع ما عندها واستلها بأحفا  
 ورينها، وحرّدها بقروها. وأخرجها من المدينة، كما أمره أخوه. فحتم إلى رأس الثر التي فيها  
 سرن. وكانت في فخر نقة تدخل فيها اليد. فكانت تدور طول سارها نسال على الأبواب والدكاكين،  
 وترجع بما تجمع من تكسر في رأس الحب وترميها إلى بيزن، وثبت عنده على رأس الحب تنكي.  
 ولم يزل ذلك دأباها إلى أن فرج الله عنهما، على ما سيأتي ذكره.

(١) كرمبور وهو (٢) كرمبور، كرمبور، كرمبور (٣) كرمبور، كرمبور، كرمبور

(١) ك : القمص .

 $\cdot \frac{dL}{dt} = U \quad (7)$ 

(2) ك : ورجع .



نصاح امورهم وحفظ قلوبهم . ثم ذکر حب سیزن وما حل به فی بلاد توران ، وأنه یس بحرف  
 مبرز نحو سببه من انجیعه و منصفه ، وقد جاءك منتجها الیث مسطرحة بث . فاد قرأت کانی  
 هد فحتم خصور ، خصره سطر فی هد لأمر ونحت من وجه لندیر فی تحلیعه . فتول حیو  
 کتاب وسر فی جمعه من قاریه و حیونه ، وتوجه فی رسم یسیر لینه و هاره حتی شارف  
 حدود رس . فتم دسب من سده خلوع جمعه من حجة برک خلون دوسه حادین فی السیر .  
 ذکب وبتهم ، وری حیو برکض نامه لقوم طبع حرب ، قد فی بقعه به قد یحدد حدث أحوح  
 بنده فی بعد حیو فی هد بلاد . فتم توفی سده دسب عن لمت والأکار . ولأمره قلعه سلام  
 کل ، ثم شکا به به و د أصب به فی دند . وکی ، و د به عن رسم قدال به ركب للعید ،  
 و ساعه یهود قارله فی یو به . ووقه شریط خدمه . و د أحسن رجوع رسم بقعه فی الطریق  
 فترحل به وقل لأمره و توفی لاهف و خزل فی وجهه صهره . ورتج رسم بدت فیر له و أعنته ،  
 ثم د به عن دت و اجمه . ثم یکه ثم عن حوید . و د من و کرهم و سبور و سیزن و فهد و حج لأکار  
 و ساد . و حین سبی فی ذکر ' من وقع علیه لکاء . بین ثم قال . من کل من سأت عنه  
 مشمون ، صخرة و عاقبه و هم قد من دسب الیهم عن فی هد سیزن و أصب به مع کمر سبی بعد  
 و د س حود رس عن سبور . و قد حنت عنه فی أثره عن حرقی دخل شهر هر مرد . (ب)  
 و ان لملک دس بست التروصرح فی به عن و حل فی امره و نظری خدم قره ده أسیر فی أرض  
 توران . و د وقف عن دت . سبی فی حصره . و د قد جئت طعان ملوه القلب بالرجاء لك ،  
 لم أر احمد أرخود کشف هد مده سوت . و کان سکرم و عده دسب ان دموح ، و سلم الکتاب  
 ان رسمه فاعر و رقب عده سکاء قدال به لاهم و د لا خط السرح عن ارجش حتی احد سد  
 سیزن و أصعها فی بدک ، فوه لله امدی و سعادته ملک . ثم رحل به فی یوانه ففتح الکتاب و قرأه  
 ثم أقبل علی حیو و قال . قد وقف علی حال و فرحت بتقدمت عنی . و لکن لم أکن أشتی أن یكون  
 عنی دسب من الطرح و خزن . و ان ندل و سبی فی هد معنی من احل هد الکتاب . ثم أقاموا ثلاثة  
 أيام و د کان الیوم بریح حار رسم دانه درس من لأسود لرسه . و ركب مع حیو فی حصرة  
 دلك . فاما قریوا هم سقه حیو فی دت و أصبه یوصله فسر و انتج مسارعه ای امتثال امره .

(أ) البارة هنا ریکه . و د سحر . و د کی سکاء . و د رة لک . و د سب مع امره حو کی د .

(ب) الذي فی الشاه . دت مدح به فی عید کسب هر مرد و دین . و یوم هر مرد من شهر هر دین  
 و هو الیوم الأول یوم الورد

(۱) طاء کز : صلاح (۲) ک : طعان القلب موه

وأشار على طوس وجوزدز وفرهاد وصيرهم من ملوك ولا كبار نار كوب لاستقباله وبوفية شرائط خدمته . فلقوه بالكوبت والأعلام والإحلال ولإعطاء . فلما دخل رستم على الملك حر ماجدا رفع رأسه ومثل بين يديه وأخفا يده ويثني . ولملك أهدى ودفع يصى إلى كلامه . فلما فرغ أحد يديه واستدعه وأقبل عليه بشكره ويثني عليه . ثم سابه عن أخيه رورده وأبيه دستان واسه فرامرر فقل رستم الأرض وقال مشمولون بالصحة والسلامة تسعدت . وطوى لمن يجرى ذكره على لسان الملك . ثم أمر باستحضر جودز و طوس . وفُتح باب البستان وقد هيئ لذلك فيه مجلس بروق المون . وقد فرش نارواي اخسرويه واوشاخ لأرحوبيه . ونقل إليه تحت الملك ونحاه . ونصب في مجلس شجرة طلع عليه أصبا من نضرة وأعصاب من الذهب . قد سهدت منها شتا ريج من لؤلؤ وياقوت . وها أوراق من الزبرجد . وعليها بارات (أ) على شكل الأتراج والسفرجل مخوفة محشوة بفسك الحقيق معجونا سلاف لرحيق . وهي مثقوبة ثقب بثر منها لمسك وبصر د صرر . هو على رهوس الحاصر . لقاء الملك ولمس لئاح وحلس على التحت مع رستم في طلع الشجرة . واصطفعت الوصائف والسفاة على رهوسهم الأكايل افرصة وعشم الملابس المدهة . الأاطوق والأفرط . كالأنذر الطاعة والشحوس لشرفة . في محوهم المهر . وفي أيديهم المعروف . تنرق في أكفهم الأقداح وتقهقه في أوجههم الزاح .

وكان مترجم الكتاب المربوعها حيث كان وصفا مجلس مولانا السطاب ملك المعظم ملك  
ملوك العرب والعجم، ضاعف الله جلالة وأدام ظلاله، في كلمة طويلة منها :

وادابدى في مجالس أنسه  
 في القصر من جنات غوطة طالما  
 مكانه كبحسرو في ناحه  
 وندمه من رأيه الحسام ابدى  
 خلوح في ايوانه مصطفىة  
 كاليد في كيد السماء وحوله  
 كالماء فيه غلوبة وصفاء  
 تجلى عليه القهوة الصفاء  
 تدو عنه روعة وسناء  
 مات له في يوره الأشياء  
 قتامة الأملاك والأمراء  
 زهر جلاها من منته خفاء

(١) في صيغة التثنية « انت » وأمر « تعاتب » أي يكون جمع ينادى بمعنى لعنة. وفي اللغة « كل شئها من الأرمح والسفرح » والتمر القارسية - ر - غلب لا يجم أين الكلمة ويجمعها على يارات ، ومنها التامع .  
(٢) صل : ١ - ٢ - والتوبح من لك ، ط : ١ - ٢ -

و مجلس تذكى لرحيق حريمه<sup>(١)</sup>      فيه فعبق بالأريج هواء  
ورنين<sup>(٢)</sup> أوتار ورجع كراين      تصفى إليه الصخرة الصماء  
من لم ير عردوس عصا صرا      فليحصرن فالحشب مسود

٧٨

قال : فأقبل الملك على رستم ، وقال : أيها المليون<sup>(١)</sup> أنت لك كاحنة ، لك سوق كل شيء ، و أنت  
تسجيري كل حطب ، و أنت ترح أنت في مع وعد فيما تصاح هذه دولة و هي مع ما سخ هذه  
الملك . وقد علمت حسن بلاه الخوذر بين في صاعد ، و دهم الأنفس في يسبح من مهماتنا ،  
ولا سيما حيوا إليه على انفراد هو الساعي في الأمر لدى عرف واشتهر<sup>(٢)</sup> . وأهم لم تصابوا مثل  
هذه المصيبة قط . (ب) فذكر الآن هذا الأمر ، و عر كيف لمخص منه . فبه لا يضر على شخص  
بيزن من توران غيرك . وهذه الصاكر والأمور بين يديك ، و حكمك فيها على رى . « فخدم رسم  
وقال . أيها الملك<sup>(٣)</sup> إن أمي ما ودي إلا بدعت ، و نحن المكاره فيما هو سب راحك . و هاند أشد  
وسطى في امتثال أمرك ، ولا أسلك إلا سبب خدمتك ، ولو لمصر أهوى على رى ، و تحولات الأشهر  
في عيني شافرا . « فشكره عند ذلك الأمراء والأكابر و دعوا به . ثم بدعوا فيما جلسوا له من اللهو  
والعرب . قال . و بلغ حرجين قدوم رستم فأرسل إليه فخصم له و ينصرع ، وقال . قد جرى مني  
قلم القصاص في هذه الواقعة بالبحه والشفاه . وأأصع نفسي على نار بين يدي الملك فخصني تسلمني  
عقوه و يسمى لطفه وحلمه . وسأله أن يشفع فيه أي ملك حتى يصحبه أن يلا توران لتوسل به  
لي يبيزن كي يهله العثرة و يعرفه تلك ربة . فأرسل إليه رستم يصعبه و يهله على صليبه ، و يقول له :  
بعد ما أبدسته من الاعتذار والاعتراف أنا أشفع فيك لي ملك . وأسمى في خلاصك . ولكن يسمى  
أن تسلم أنه إن حصص بيزن فقد خلص ، وإلا فانا أول من يأخذ ثاره منك . فدخل عن الملك  
وسأله الإفراس عنه ، ولم ير له حتى أحاطه أن ذلك . ثم إن رستم تسمر للأمر وتحذره له . وقال .  
إنه لا سبيل لنا أي خلاص بيزن بالقبس والقنال . وإلى الطريق فيه أعمال المكر والاختيال . و دخل  
حزاة الملك وأخرج من الجوهر والثياب والذهب والفضة ما أوفر به مائة حمل ومائة بعول . واختار

(١) هو إحصاء كينسروا أنه من بلاد توران كما تقدم

(ب) تقدم أن سبب بطلان من أثناء جودور نثر في زمانه كيمبر من ٢١٣ من) فكيف يدل هذا أن الخوذر بين  
لم يصابوا بثل هذه المصيبة ؟ انظروا لقصة في جمع الشاه .

(١) حل : رحيقه . والتصحیح من ك ، طا . (٢) كور . و ربي أوتاراد ، هو و مرمت في

(٣) حل : والثياب الذهب . والتصحیح من طا .



من عسكر ألف فارس من همدان وسبعة من لخميين مثل حُرَين وركب وكُشتم ودروره وفرد  
ورُهم وأشكس . ونحن هم رستم ودرختي قرب من حدود ب . فأشار على عسكر أ  
يلاموا ذلك المكان واستصحب بهم لأمره السبعة فأتوا بطفهم وجعلوا بلامهم وزواى  
التجارة فلبسوا حواح وملابس صوف . وأمر بتعديق الأخرى على بدوب . وب في هيئة عوفل  
حتى وصل إلى مدينة يزان . وأخذ جاما مرصعا بالجواهر وأهداه إلى يزان مع فرسين مجلبي بالديباح  
وأخبر به فدخل عنه فأكرمه وسأله عن مقدمه . فدل قدمت في بيته فحدثت به . وقد حضر  
حوهر وثياب أريه أن أيمه في صل حداث . وأعوض عنه بعد ذلك بعوض أعوده . ثم رجع  
من عنده ورب في حب وفتح دكا . وكان كل يوم يقوم على باب دكانه سوى يجتمع فيه الخلائق  
وسايعونه ويشربونه .

فسمعت بخبر سيرة ص حبه . فأتى خدمت تعدو حتى وقعت على دكانه . ودعت به . فأتى  
أخبر عن ربه وعن بيتك وعن بهوان . وعن بهمهم أن يزن أسرى قعر مطمورة مطمة " ففرغ  
رستم وطرده وصاح عدم وقال : نحن نرى لا أعرف أحد ممن ذكرت ولا دخلت بلادهم قط .  
فكنت مرأه وقد كيف سقى منبت قد اختلف . فأمر رستم علامه مقدم اليها طعمه . وقدمت  
فأكل . وجعل رستم يدها . وقول : " من ذلك " . فقلت وقال : في قصي  
طويل . وأب دبور . فحكى به جمع ما جرى . وقصص عليه قصه ثوب . ووصفت به حاله وما هو  
فيه من الشدة . ثم قالت له : إن دخلت إلى تلك البلاد فاطلب جيوش جوذوزة . وقل له : إن  
ابنك محبوب في مكان سقفة حجر وأرضه حديد . فبكى بدمعه فدخل بعد ثم قم الأمر . فأمر  
رستم به بخدمه . وأحد دحاجة مشوية ودس في حوضه حاتم . وعليه اسمه . فدفعه اليه . فعدت  
به أحدث من طعام منقوش في منزر . وحامب إلى رأس السدر وأقنه إلى يزن . فلما رأى احاتم  
ورأى عليه سم رستم . فبشر فصحت حتى سمعت منه قهقهه . فدنا منه عن ذلك فكلمه . فحس .  
فلمعت تبكى ولم تزل به حتى أغمها . وقال : رجمي إليه وقولي له : أنت صاحب رجش "م لا"  
فعدت إليه وقار المرح علم لائحته . فلما رآه رستم عد أن يزن قد أقضى اليه بالسر . فأنابه  
رسالة يزن وقال : قولي له : إنه صاحب رجش . وأمره أن يخرج . ثم أمره بأن تجمع حطب  
عند رأس النمر فدخل الليل وأظلم الحظ وأوقدت النار حتى يهوى رستم بصوتها في مكان .  
فخرجت وعمت أمرها به رستم . فبشر سلاحه وركب في دفعته السبعة الأمر . وقصدوا النار



حتى أتوه . فرب السعة على الحجر السدروه من راس الثور فم يمدروا . فربل رستم فحطاه وحده .  
ثم اطلع في ثور . وقال لثور . ان قد تحملت ثوبك مثق وكربا . وان اسمع لك في خرير ان  
تصيح عنه . وان لم تفعل ريكك على حنك وتصرفت . فتعنه فيه وعنه عنه . فدنى اليه يوهو  
وسخره من الثور حتى عسه يده بقود والسلاسل . وحموه وصحنه الى مرطم لدى كانوا به  
بازلين . ثم حمل الجمل والنعن ووجهه نحو النهر في مع اشكس . وبعد مئة معهم . وامن رستم  
سلاحه وتذبح مظاهرا بين جثته . وركب معه ثور . واصحبه لآخرون يستو منهم وعمو على  
اب افرست . وهو كل من كان عيه من خرس . وصاح يهول وقال . ان رستم بن دمن .  
وهو ارحم من . ووهو لاصوب . فهرب افرسياب من يوانه الذي كان فيه فدخل اليه  
وهو اما واحد وبه . ثم ركوا . ورو حلف من ولأفعل . واعذو سير صردا وركبوا حتى  
انضموا القوا من الالف لذين امرهم رستم علايه ليدل على عيه هم . فامر رستم بان يتأهبوا  
بقتال . وبن افرست لاشك جمع عسكره . فكونوا على أهبة للاستعداد .  
قال . ان اصبح افراسياب جمع على . لأمراء . وقال . كيف نصي على هذه  
سنة . وبقعه على هذه لمكة لى كاد . لالرسون . فركب افراسياب في عسكر عظيم خلفهم .  
فبدا رستم في ميرة وميزه فاعده في حمة صرست . فبدا رستم في ميرة وميزه فاعده في حمة صرست . فبدا رستم في ميرة وميزه فاعده في حمة صرست .  
ولأفعل في حمة ميرة . وركب وأمر لسكر فندجوا وركوا . فبدا قرب افراسياب ورأى العسكر  
أمر أصحبه وصطفوا . فوقف هو من في ميرة . ووير . في لميرة . ووقف شدة وكريور في القلب .  
وبقي هو عسه يدور ويرب . ففلاوا وحري بينهم فدل عسكره قد رح فيه كثير من رهوس أصحبه  
أفرست . وشاعب عليهم حملات رستم حتى . فبدا مبرمين وعادوا وراءهم محدوين معولين . فبدا  
أن أسر منهم الف فارس . وبن ما كان معهم من حمة وطلق . وادخل رستم عائدا . فبدا حصرة  
ملك . ودا . البشير رجوعه سلك حذر أمر بصرب اليت . وركب طوس وحوذر وجيو .  
وخرجوا . فبدا على أحد حية لثور لسنه وأصوداب . وعلى الحية الآخر الثوار من  
مدحجة وأصود نرجل . فبدا هم رستم نرجو ومشوا به . فربل هم رستم ففسخو وتعاو .  
ثم فبدا له حوذر . أن . البهلوان . فبدا قد استعدت عشرين . وملكك وقهم بصيعة . ودا له .  
ثم ركبوا جميعا . ولم قرو من دار ملك ففاد ملك كيجسر وقل رستم وعمر له حدة في نراب .  
فاعتقه الملك . فأحد رستم بيد يترس وقدمه لى الملك . وسلمه اليه محاطة منه على ما سبق من

وعده لحو بدك . فشكره الملك ودعا له وأتى عيه . وهل ما ألقى - هذا لا يزال وأربع شأهم وأحمر حريمهم ما دمت بهواهم ' وطوى لزال إذا كان مثلك له حلف ووداد وأنا أعلام حذا وأورهم رندا حيث أصبحت حاداً لتختي وحاميا خورق . ثم قال لحو . إن أمرك مستقيم عند الله سبحانه وتعالى حيث سر رجوع ولدك الملك . فعدا جيو له ورسم ثم جاسو في ابوان الملك . فعدو السباط فطعمو ثم اشعلوا بالشراب . وبك كان من الفد دخل عليه رسم واستأذنه في الرجوع إلى بلاده وأمر له ملك حلقة مسبوحة بخواهر وحام مموء من البوخت وتلال . ومائة فرس ومائة حل . ومائة وصيف المناحق الذهبية . ومائة وصيفه بالأ كاليب . ومائة . فلبس الحلقة وقبل الأرض بين يدي الملك . ورتحن ملك حلف في محسن . ورجع أيضا إلى الأكار الذين خرجوا معه على اختلاف مقاديرهم . ثم استجهر سرب لحو يخدمه . حتى عده ونصف ما كان فيه من شدة وتصيق . فرى الملك لاسه أرسيت . وأمر بدار لحو بمائة ثوب وسوخ بالذهب . وعشر بدر وناح من الذهب . وقيل ليزن . وذهب في سنة أرباب . وشاره بالهوف ولا يحشها ولا تحجب عليها . وعيشا معا في راحة وسرور . وضطة وجور . ووظفه ونصحه .

### ذكر الوقعة المعروفة بيارده رُح

قال صاحب الكتاب لم يهرم ملك أرك من ملك بوقه . يعني وقعه بولاد السابق ذكره (١) امتد إلى الخلع . فجلس يوما في ابوانه وعنده أخوه كز - بور ووده شدة وغر ح . أشرع يخدمهم بما جرى له مع الأيرانيين وذكر ما أصابه منهم . وقال إن من عهد موچهر لم يكن لهم يد على

§ تسمى هذه القصة في نسخ الشاهنامه التي صدرت « حرب دوارده رح » أي حرب الأثني عشر رحاً . ويسمى المترحم « حرب يارده رح » أي حرب الأحد عشر رحاً . وهذا المصطلح يرجع تسمية المترحم بهم أحد عشر فقط . إلا أن تحب مقاتلة كسهم مع هاك ومرشيد .

و « رُح » معناه الحد والوجه . ويطلق على بعض أسفار الشطرنج ( القلم ) وعلى طائر خزان كالغناء . وفي المعنيين الأخيرين عتمل تسمية هذه الحرب .

وهي قصة شائعة بكلفها الأيرانيون لما فيها من البطولة وطهر أبطال إيران . ويتنبى للقارئ أن القصص مقل على حتام هذا الطر العظيم من حروب الشاهنامه . فهو يقتل أبطال توران =

(١) سبق ذكر بولادته الجنى في قصة الماكان وروستم .

هذه البلاد . ولأن قصد امتناع العدو . واستمر البعث حتى بلغ بهم الأمر إلى أن عرونا في عقر دارنا . ونحن إن تفاضينا عن هذا ولم نلجأ إلى الحل لم يبق من هذه الممالك غير ولا أثر . ولأرى أن نستمر أهل هذه الممالك . ونجمع ألوف ألوف من آساد الخروب . ونقاسهم من كل صوب وأوب . واستصوب قوله المحاصرون . فأحضر الكاتب وكبلى في أمور ملك الصبي يستعده . وكذلك إلى سائر ملوك الأطراف . فاجتمع عليه عسكر صاف عنهم بطون الحصر . ونزع أبواب الحرائق التي كانت في الترك من عهد بور بن أفريندون بمجموعها . وأخذ في تفرقها عليهم بلا وهر . فلما استطعت أحرهم وأعدوا واستعدوا اختار منهم حسين ألف فارس . وجعل عليهم اسمه شيعة . وجرهم إلى حواريهم . وصم حسين ألفا آخرين إلى إيران . ووجهه إلى السب . وأمره بسط اليد في القتل والهب والألوع مع أحد باب المصنع . ولا يحيطهم ولا تلبس سبي . فنهى الخبر إلى الملك كيخسرو بأن أفرسيات يريد عبور على حجاجون في ثلثة ألف فارس قاصدين قصد إيران . فاستحضر أعيان الحصرة وأركان لدولة مثل دستان ورستم وخوردر وحبو وشيدوش وفرهاد ورفهم وبيزن وكردهم وكسهم وأخرجهم وركبهم شوران . وأحضرهم بذلك . وقد استعد أعدو

حتى بقاد الأكريرين . وقتل قاتل سباوحش الذي كان قتله مئذ هذه الخروب . وبصر على أن يصير كل مسار يراد على قره النوراني لتكون خاتمة مجيدة فتحوما كان من هزيمة الأيرانيين في بعض الوقائع .

ثم حرب بارده ربح فيها ٢٤٥٥ يث تنقسمها هذه العناوين .

- (١) دتمة العفة . (٢) أفرسيات يجمع عسكره . (٣) خسرو يرسل كودردو خرب
- النورانيين . (٤) كيو يحمل رسالة من كودردو إلى إيران . (٥) كيو إلى إيران
- في وليه كودرد . (٦) مصافة حبشيين . (٧) سرك بدت كيو ويلج في بدء الحرب .
- (٨) هومان يستأذن إيران في القتال . (٩) هومان يتحدى وهام . (١٠) هومان يتحدى مري زرد .
- (١١) هومان يتحدى كودرد . (١٢) بيزن يسمع بما فعل هومان . (١٣) كيو
- يعطى درع سباوحش بيزن . (١٤) هومان يأتي لقتال بيزن . (١٥) هومان يقتل بيد بيزن .
- (١٦) استلم بيت الأيرانيين فيقتل . (١٧) كودرد يستمد خسرو . (١٨) جواب
- خسرو عن كتاب كودرد . (١٩) خسرو يعي الحبش . (٢٠) إيران يكتب إلى كودرد =

(١) دتمة العفة . (٢) كيو : فاستصوب ثمة ملك الأكابر والمواحدة وقالوا أن .  
مهر جيون وعسكرهم الشهد ونوامس ركعات بينهم شكرهم ملك على ذلك فأحضر الكاتب الخ .



و يرتب اسمه في مرمره . ويدخل الى بلاد أرميا من ذلك حانت . وأعطى طراسب ممالك آلان .  
وامره أن يجمع عساكره . ويدخل من ذلك الطريق الى نهر . وجعل يشكس على ثلاثين ألفا  
آخري . وسيرهم تحت ريشته في حواري مملوكة شبيهة بن أرميا . وجعل على القسم الرابع جودرز  
أن يسود وصم إليه أعظم العساكر مع جماعه كثيرة من الاصبيديّة ، وهم جرجين ورنكة بن شاوران  
وكستهم ورورد وقرن برن كيكاس وهراند وجو ورو وروهم . وأوصى جودرز ألا يتحمل  
شي من لا يصنعي عمله . ولا يتفرص بمكره لمن سدل له السبع وجماعه ، وأن يصل الى حدود  
بوران يستعمل راي والنؤدة . ويحبس العيش ويؤد ولا يعمل مثل . عمل موس في الوقفة  
السابعة . وبعد أن لا يرى . حري على مقصدي ما يوجه حبه من لشعة وخوف من يقطعه ويصعبه  
ويحطه بالاعداء ولا يدور . ونوبه أيضا أن يرقب الله تعالى في جميع أموره . ويستعمل العدل  
والإنصاف مع كل أحد . فقال جودرز . أي الملك لمظفر لا أعدى عهد تأمر به وترو . ثم ارتفعت  
أصوات الكوماس من باب سرنج جودرز . ورتحل العساكر بين أيديهم سبوح قبالا . فأمر ملك  
بصحب أربعة نخوت من الذهب على ظهور أربعة أقبال . وأمر جودرز بالخلوس على وحدتهم .  
ثم سار في عسكره في طريق حرسان . وبوصل الى ريشته من نوحى بلغ أرميل ولده جيوا  
الى إيران مع عشرة من مصر . يرون في أرم . وأمره أن يسلمه حتى ينت واطفئه عليه . وبشير  
عليه بأن يعظم إسلامه . ولا يبقى بيده أي شهكة . ويتجاوز أي ممسكة لملك كيجمرو ملتحا في ظل  
أبيه وتاركا معدده لا يرس . في رسنه طوينة ذكرها صاحب الكتاب . إن أحاد فهو لمروءة  
وبن أي فلأحد اسمه تحرب . ويسعد به . قال : فركب جيوا من باب بلخ وسار حتى وصل  
الى وخرمد . وكان يرون قد عبر الماء وخيم بهذه المدينة . فلما وصل اليه جيوا وأذى الرسالة أنهى ذلك  
في أرميا فأمسه بأربعين ألف فارس . وعزم عليه بملافة جودرز ومناجرته . فرقه جيوا  
في جودرز وقال . إن ملك قد أمرني بعمل . ولا يمكنني محاقته . وأن ما ذكرت من دخول  
في طاعة ملك كيجمرو وسلم أن موت أحب من ذلك . وحين انصرف جيوا الى إيران عسكره .  
وأقبل حتى خيم في موضع يقال له بكند .

وبوصل جيوا إلى أبيه وأعلمه حال سعد وول من دخل وخيم في الصحراء . وجعل  
حلف ظهره . ووصل يرون في عساكر الترك قرى قريبا منهم . ولما أصبحوا عبي جودرز

(١) طا : جريا على ما يوجه حاله . (٢) في الشام : ريد . (٣) في الشام : ريد . (٤) في الشام : كتاب  
مدينة ريد . وهو إيران ، كما يسم الفارسي .

عساكره، وكان على يمينه جنود على باب ماء. وكان يرويه في ذلك لموضع من علامات الظهر  
وعمايل السعادة. فأمر الرحالة الذين كانوا معه وصطفوا قدام الحية، ورتب خلفهم القوس  
(أصحاب الرماح ومن خلفهم الحية) وأمر أصحاب القوس ورمية الخندق ومن خلفهم القوس (أصحاب  
أصحاب الحناجر والسيوف، وأوقف وراء كل القبة المحففة كأشب الخيل الناحية. ونصب العلم  
الأكرم لمسمى درفش حاديان. وكان الملك كيجسرو قد دفع هذا العلم به يومئذ. ورمحوا أن  
هذا العلم! يكن دفعه أحد من الملوك في أحد من القود قبل ذلك يوم، وربما كانوا يجعلونه  
في أمدى أولاد الملوك إذا وجهوهم في الأمور العظمى. فربما قرب من على الميسرة مع براره  
ودواؤه، وحمل رهام مع كردهم وكسهم على الميسرة، وأمر جنود أن يحفظ ظهور العسكر مع خرمن  
وربكه في ألبي فارس، ووكّل يحفظ أحسن ثلثه مدرس مع علم، ووكّل يحفظ الوادي من الجانب  
لآخر من ذلك، وحمل على رأسه ديداناً حديد سطر يرمى بهريق ليلاً ونهاراً. فحاشا حودرز  
ووقف في موضعه في القلب عبد العلم الأكرم، وأوقف قدمه مرهات، ووراء ظهره شيدوش، وعلى  
يمينه شير، وعلى يساره كتهاره. فصار كأنه في حصن من حديد.

فحاشا يريان ونظر إلى تلك المصروف الموصوفة ورأى تلك السمية الموصوفة في مثل ذلك المكان  
الصعب بين الماء والجن فاعظم عيبه ذلك، إذ لم ير موضعا واسعا يتمكن فيه عساكره من الاجتماع  
على عدوهم ولا يستدبره عيهم من ورثتهم. فراجع مرتب صفوفه ونصب جوعه، فحمل أحماء هومان مع  
ثلاثين ألفا من عسكره في الماء، ورتب حوسب وأسر يان مع ثلاثين ألفا في الميسرة، وحمل  
ذلك وفرشيد في ثلاثين ألفا على الميسرة وأمر زنكالة وكلباد أن يحفظا ظهور العسكر في عشرة آلاف  
فارس، وأمر روتين أن يكن مع عشرة آلاف فارس. وقرى الصلح على عساكره وحمل الماء، ورأى  
حودرز من رأى ألا يربل ذلك الموقف ولا يقدر خطوه، لأنه لا يتحرك من ذلك المكان لأنهم روتين  
بأصحابه من وراء ظهورهم، وكان الديدان كلما رأى فارسا من لا يربين فارق مكانه من الصف رفع  
صوته ففطن لذلك حودرز فنبه. فمضى ثلاثة أيام بلياليها لا يتحاصر أحد من الجيش أن يتحرك من  
مكانه من الصف، أو يخرج. وكان يريان مترصدا أن يصح حودرز فيتحرك من مكانه فينتهر الفرصة  
بمسكبه، ويدخل عليه من وراء ظهره. فلما صار الفرياد هذه الأيام من غير حال صحير يربن فأتى أماء  
جيوأ شيه المخون يكاد يطبق سماء على الأرض، فقال له: هناك واقفا قد تحيرت لا تأسر العدو،

(١) كذا طاء، كذا أمراء - (٢) ما بين اليوم من كذا طاء، والله - (٣) طاء، كذا من القلب -

(٤) تلفظ، أحاسن - (٥) ما بين القوسين من طاء، كذا، والله -

وهذه حسة أيام قد مضت علينا واقفين ؟ قال متى نصر وعف ؟ وقد قيل : به ليس بعد رستم في جميع  
الاريايين بهوب مثل حودر . **فما به قد أخرج حد لإخيه ؟** ولا أشك أنه قد حو وحب قبه  
بعد رجوع من الواقعة التي قتل فيها أولاده ، **فما لك يضيء في اللقاء ولا يخترى عن مكاره اهيلاء** .  
ولا أنعجب منه تحبب منك إذا أنت صارعني حده **لعله لا تخرج مكاث** ، مع قوة منك وشدة  
صراحتك ، فتقدم وأجرهم في هذا الصحو وحب ، **طيب قل هجوم الشء وناسخ لأند** ، وإلا فأعطى  
ثلاثين ألف فارس أتعجبهم من نفسك حتى أئند تنهم وأقوى جمعهم . **فصحب حيوب من كلامه**  
ومر ، أشعره من شهاده . **ودل عليه من أشعره في حرب وبوفده** . **فشكر لله تعالى حين أتم عليه**  
بوله مثله ، فقال : **لا شك عن حدك وبه أعرف** ، لأنور وأصر مواقف ، **خروب** ، وكل من حب  
لدهر أشطره ، **ودى حبه ومر** ، لا يحتاج في أن يعزف منك ، **ويرشد إلى مدح** . وهو يريد  
بعله هذا أن يستعجز بعدو حتى يمكن من طهره ويدخل عليه أحمده من ورائه . وأيضاً فإنه يراعى  
أحكام الهجوم ونزعه أن يقع الحرب في سعة سده . **ول ثم جاء هومان من ذلك الحب إلى بران**  
وقال له : **ما بالنا قد بقينا سعة** ، **أم تحت السلاح لا نلقى العدو وقد أكتب الصيد ؟** فأطلعنا على  
ما تقصده ، وأخبرنا ما تقصرون . **فمن كتب على عزمه نداء عدوته فقدم** ، وإن كنت هممت ، **لا تخدن**  
فأجهم . **فإن حين يصحكون في بحر فيه** ، **وبين حد لسكر** ، **لذلك السكر الذين قاتلناهم وقتلناهم**  
**حتى كده** ، أن نصيبهم . **وبين رسم هلوهم حتى نكر فيه** . **فإن كنت تخرج من سفك الدماء وتجنب**  
**عن مقابلة الأعداء فكيف من الأمر حتى أأجرهم** . **فقال له بران : خضع عليك وأعلم أن جودرز**  
**سيد الاريانيين وأتبعهم وأرغاهم** ، وهو موبو مندفع أولاده ندين قتلناهم في تلك الواقعة ، وهو  
ما دام في حسده عرو تحرك فليس يمكن من الحركة في طلب شء . **ثم به كآزده وقف بين هدين**  
**سنتين** ، وليس في طريق أي ما يريد منهم ، **والرأى أن نصر منهم يسدون ماقتل ويخرجون**  
**من المصيق فحيط بهم من ورائهم** . **وعند ذلك يسهل الأمر وقرب النصر** . **فقال له هومان :**  
**إن من عادتك أن تحسو على وتكفى من القتال والملافة** ، **ولأنت من المادرة** ، **وإن كان العدو**  
**ركبت وتقدمت إليهم** . **فلما أصبح ركب وتقدم في صفوف الاريانيين فطلب المأثرة فلم يتعزز**  
**له أحد من أمراء إيران** ، **وقاوا** . **إن بهوب لم يادن لسا وعن لا يخرج من الصف إلا أمره** .  
**فلما دار على الميمة والميرة ولم يتعزز له أحد أقبل إلى لقب** ، **وقرب من موقف حودر** ،  
**وصاح به وقال : أيها الهوان المقدم** ، **إن قد سمعت جميع رسالتك إلى بران على لسان ولديك حيوب** ،



ووقف على فرحت لفته . ف بذلك لان حتى قدمت حلف هـ اهل كائن صيد قد فرغ  
من صوته سبع . فقال خودرزي عسه . او امرت احدا بمبارزته لم يخل من احد اميرين . ما  
ان قتل هومان فيضعف قلب هومان فيتحارب من مكانه ويخصم بالحسن فيجيب عيبه عند ذلك  
قذبه ويصون في الامر . او يقتله هومان فيكسر سنك قنوب عكر . ثم ان هومان اما علمت  
ان لا تسد عصى يابف ان سطح رشه بدم ثعبان . فقال هومان هيب هيب هيب . فيكم فارس  
طبيب مدومي او سيطع مارزي . فصحت وثى عاده متفرد وغث في رجوعه على م عه من حرس  
الجزيرين . فرمهم وقتل مهب اعه افس . ورجع في موضع . فصر دنت على خودرزي واشتهى  
عبري يزن قوش . ركب في اسه فشكا به حذو في بعاة وتوايه . فقال به لا تكد ولا سكر  
عنه فهو عده . و «رزي وسديع انصر . فركض معاص واني حذو وساده في مارة هومان فاذن  
به . فاحد من اسه سلاح مد وحش بعد مشحون ومر حجاب كثره حرب سبه . فندج وركب  
واستصحب ترجمان يعرف لسان الترك . واقبل نحو العدو . ولما دنا منهم امر الترجمان بان يصيح  
هومان . عاده نحي . يزن مقتله ومارزته . فاحده بعاة . عده . وكان قد قرب الليل فقال  
قد حجاب في حماره الليل وامده . فاصدق لان في عده . فاصدق يزن .

فما . اصبح هومان من سلاحه وركب واستصحب ترجمانه ونقده فزاد يزن وقد عده  
من حبه . واستصحب ترجمانه . فبعاة . فقال هومان سا سدا . لاني موضع لا يشرف علي  
فيه احد من عسكرين . فاض في يزن . احده في موضع يريد . فركض وشعه يزن فاعده حتى  
قد . كانه بعاة احد . فعهده على ان من يقلب منهما لا يتغرض لترجمان صاحبه بسوء .  
ثم رجلا ووبى كل واحد منهما حرم فرسه ووزر عليه دونه . ثم ركبوا واحدا القوس وتراميا حتى  
م يبق فيهما سبه . ثم صعدا حتى ينصف ما جهما . واسترح ساعه ثم . ولا يبق ويصرا  
«سوف . و «لا يصرا حتى يكسرت سبوقهما . ثم حذب كل واحد منهما نحو دونه وصدرا  
حتى ثخن كل واحد منهما صاحبه . ثم شامت كل واحد منهما بالآخر وتماسا حتى تقطعت من  
شده فؤهما سبور ركابهما . فرجلا وسما فرسهما في ترجمانين وصدرا كمين تاصف وسعي  
صدرا . فكانا حروب في العرق ويخرون من عصب . فتوقفا على ان يصيرا في الماء ويعودا

- |         |        |  |
|---------|--------|--|
| (١) كور | (٢) من | الترك لك : بليل الترك . والتصحيح من طا . |
| (٣) كور | (٤) من | وهذا . والتصحيح من طا .                  |
| (٦) كور | (٧) من | وسديع . والتصحيح من طا .                 |



عليل عطشها . فصارا في انهبين وشراب فسد بيزن وصرح في الله تعالى وسأله ان يصبره . ثم  
رجعا الى معتزتهما . وعاد في مصارعه . وهما لا حتى ملكي منه ميزن فصررت بيده بسرى في رقبته  
وسده يميني الى حلقه فأنه في الأرض . وسئل حديد في الخيل . ثم سجد شكرا لله تعالى  
ثم رفع رأسه وقال قد شئت بالوحش وسعيت بقدر من نعمتي . ثم علق رأسه من  
سموط سرحه وأعصمه برحمتك عند ذلك فوجد به . ثم فكر في كيفية عوده في أحيائه وصر  
فان ليس له طير في لا على لأرك . فحسن فحسن صلاح هودن ورككب فرسه ونصب  
علمه وحشيت فرس نفسه . ونكس . هـ . وأقبل عده . فمررت لأركت صه بو بشار وحسوا ان  
العالم هومان . فلما دنا منهم عذل نحوهم وكس رية هومان ونصب ريشه . ورجع ترجمان  
هومان نحو أحيائه فأحمرهم بأحد . فمررت ووقل سرت في فرسته وأبوه مرقنذ بين رأس والأمل .  
فلما رآه الديدان رفع صوته وبنت هومان سلامه ورجوعه ضار . فأنه أبوه وعنده . بعد أن  
سجد شكرا لله تعالى . وأقبل به الى أبيه جوفرز وكاد أن يطأ فرجه وسد . فصر جازب في أحيائه  
ملسوجة بالذهب موشحة بالحدود . ورجع . هـ . وجامع عليه وده له وسكره . وبات في بيوت  
فصل أحيائه صاف عده لأرض . فرجع وصفي سكي عده وأرسل في أحيائه لأخر نسيه  
وقال له ما أجد لأركت صاف . فرجع . هـ . ونسب العدو . فحشا عشرة ألف من القوم  
الموصوفين وركبو أن لا يريدون أن يكسو لا سبي . فبات شارقهم وقت سحر خمسهم  
لديدان فأبدرهم وصر جودر سرت أن لله في ألف . وس . فبات نحو أحيائه في أن  
يرشقهم . فقامت شه في فرس سدين فدره سرت وصررت رأسه بمودة فقتله . فوجدوا  
السيف في أحيائه حتى فهو أكرهم . فآبهم فون . فصرهم في معسكر يرب . وسمن وقف من  
على قبل أحيائه لأركت في وشق له . فحدث به الخوة فأمر صرت تكويك ورجع . فلاقى  
الجماع وده به الفيل من صموع سمس الى عرو .

ولما حل الليل رجع كل واحد من العريضة الى مدينتهم فقال جودر . لا أشئت أن يراى  
يفقد الى أفرسياب ويعلمه بأحد . ونسجده . فبقي الى أحيائه في الملك كيجسرو  
أحدا الحرم . فأمر الكاتب فيكتب في الملك كيجسرو . فبات كرفه . فدد حو بالرسالة في يراى  
وجواب يراى له . وأخبره في حرى على هومان وسبيهم وحمس بلاء بيزن . وذكرك أن أفرسياب

(١) حبل . عطشها . والصحيح من . هـ . (٢) الله عز وجل . (٣) شاة . هـ . جودر ونصب .  
(٤) شاة . هـ . (٥) شاة . هـ . ك . وكهو يرب . (٦) شاة . هـ . ك . كيجسرو (لا) .

قد قرب من جيحون، وقال : إنه لو عبر الماء وانصل بيران لم يمكنى مقاومته إلا أن تحشم الملك  
 انحصور نفسه . وإن لم يفعل ذلك سوف يأتي خبر حصرة الملك مما يعمل بعدد معه . وسأله  
 في الكتاب أن يحمره بحال رستم وخراسب وأشكس ، وما صار إليه أمرهم في وجهه . ودعا إليه  
 هير وسم إليه الكتاب ، وأمره أن يسيره إلى الملك غخلا . فركب ونوجه نحو الحصرة في جماعة من  
 حواصيه . وسار ليلاً ونهاراً حتى وصل بعد سبعة أيام فسلم إليه الكتاب وأدى الرسالة . فصرح الملك  
 بما أنَّهُ من خبر الطهر بهومن ونسنيين ، وأمر فحشوا فاه اليهوت ، ونثروا عليه السهم حتى عمره .  
 ثم طلع عليه وعلى أصحابه ، وكتب إلى جودرز جواب كتابه . وذكر فيه أن قرب أفراسياب من  
 جيحون ليس ممكناً بوجهته بل لأنه استنصر من عساكره ثلاثة التي مدناها للتوغل عليه من أطراف  
 مملكته . وأما ما تنوَّفت إليه من الوقوف على أحوالهم فاعلم أن رستم قد استولى على جميع ممالك  
 قشمبر وكابل وشبرها . وأما أشكس فإله هرم شيد بر أفراسياب وكسره . وتعلب على حوارم وتلك  
 الأحرار . وأما الخرسب فقد أطاعه جميع أهل الآن إلى أقصى الحرور ، واستوسقت له تلك النواحي .  
 وهذا نحن قد أمددناك بطوس (١) . وسيرناه بك في عسكره على طريق دهستان . ثم بعد ذلك نجشم  
 مواكبا الهوس بحولك . وطلع عليث بر يات وبيتنا المصنورة . ومع ذلك فلا تتقاعد عن قتال بيران ،  
 وحره . وأرجو أن تقصره وتمرع منه قبل وصولنا . ثم حتم كتاب السلام عليه عن الملك كيكاكوس  
 وعن طوس ، وحتمه وسأله أن يجير . وردّه أن إليه . ثم أمر طوس بالارتحال بهيته وحيوده  
 وسلوكه على طريق دهستان إلى حوارم (ب) . ثم استعد الملك وأعد ، وماربسه في عشرة آلاف  
 من الفرسان خاصة . قل ولما وصل كتاب الملك إلى جودرز فرح به وانتجع فأحضر الأمراء  
 والأكاره وأمر ففرق عليهم . ثم فرق الأسلحة والأموال عليهم ، وأمرهم بالتأهب والركوب لقتال  
 العدو . فركبوا وأحدوا مصافهم ، ونظر إليهم جودرز فأعجبه ما رآه من كثرتهم وهيتهم وقال : لم ير  
 من عهد حميد مثل هذا الجمع بهذه الرية وهذه الهيئة . وسأبلغ بهم بقوة الله وسعادة الملك إلى  
 أقصى الصين .

(١ ب) جودرز يتأهل عند بلخ فكيف يسير طوس إليه على طريق دهستان داعياً إلى حوارم ؟ عبارة الشاه :  
 وسيرناه طوساً يستول على دهستان وهرجان الخ مع يكن طوس داعياً لإمداد جودرز .

(١) ك ما (٢) ط . . . (٣) ك ط : باليعوث .  
 (٤) ك ط : لما توهمه . (٥) ك : تتوغل عليه .

## ذكر مكانة جرت بين جودرز ويران

قال ولما سمع ذلك ييران حاف ورعب ، والتعاين استعمل الحيلة والخبيلة ، وشاور ووريه واستورى زناد رآه فيما يكف به حذ جودرز . فأشار عليه بأن يكتب الى جودرز كتاب مستطاف . فكتب اليه يستدرجه معتصم كتابه محمد الله وشاء ، لاستعداده من الشيطان المبرد . وذكر أنه يسأل الله تعالى في السر والعلانية أن يرفع العدد من بين هاتين الطائفتين فقال وأنت أيها الهوان ! إن أردت أن تملأ الدنيا بالقتل ونحي وعد أدركت ما أردت ، انصركم قتل من أخصى ، وأفيت من رحاى . وى متى تقطع رؤوس الأحياء في نر ميت عدد بن تحت الرب ؟ ألم بأن نك أن ترق ونين وتستريح من القتل والقتل ؟ أما تعلم أن من شغل رأسه شيد فسدت لدماءه أكثر عجا ؟ وأما أحاف إن التقى هذان الجمعان مرة أخرى ألا يسقى عن وجه الأرض أحد منهم فستمر هذه العداوة بين الحسين أمد الدهر ، ثم الله أعلم بما في الأمر والمخصوص بالطمر والنصر . فإن كان الحامل على هذه الفتى ما احتوب عليه من اللاد لا يراية فأعني لأكتب لى الملك أعراسيب وأستاذيه في إعادة قسمة ثلثك الى ما كان في عهد مو جهر . فيخرج لك من هذ الحدة لى باب السعد ، وى الحدة الآخر كى رسم من جميع بلاد هذ اى آخر السعد ، ومن الحدة الثالث نسم الى الحراسب جميع ممالك الآن والحر الى حل قاف ، وكذلك أعمل في اخذ الدى نوحه اليه أشكس . وادا فرغت من ذلك صاهدك بالأيمان بملطة والموانق لمرة على أن يكف اليد عن تخريب البلاد وقتل الساد ، وأعد الى الملك كبحسرو جمع ما يريد من لأوان ولد حائر ، وأرهنة الرهائن من لأولاد والأعره . ولا ينبغي أن يتوهم الايراسوب أن دحولى في هذ الدب صدر عن حى وقيل . فانه غير حاف أى أكثر منك رحالا ، وأوفر أموالا ، وأشجع قلنا وأرحب صدرا . وكى قلبي يخرق على هذ الجمع ، وليس عرصى إلا حقن الدماء وحسم مادة العداوة وانقصاء حوى من حائق الأرض والسماء . وإن أبيت إلا المصى والعلو ، فاحتر حمة من رؤوس الايراسيب المشهورين بالشجاعة واليسالة ، وأختار أنا مثلهم من التوراسيب الدين هم عدك بمحمون حتى يبارز بعضهم بعضا . ونبارز أنا وأنت أيضا حتى يسلم رآء الفريقين من معزة هذه الفتى . وذلك بشرط ألا يتعزض الغالب ما لم يعلق المملوك من عساكره . وإن لم تحب الى هذ أيضا فاعمل ما تشاء واعلم أن كل دم يسفك فأت المتفقد

(١) طا . والثاء عليه . (٢) ك طا . والاستعداد . (٣) من المخصوص والتصحيح من ك ، طا .

(٤) ك ، طا . وحاسك . (٥) ك مخرج . (٦) ك . اللان

(٧) ك : الأولاد الأمزة . (٨) فقط «مظهم» من ك ، طا .

لأنه . حتى حتم للكتاب ودعا بولده روثين ، وأرسله إلى جودرد . فلما قدم عليه تلقاه وأكرمه .  
 فسلم إليه الكتاب فقرأ عليه . فتمتع به حصرون من كلام يرون وما تضمنه من تنويه والنصرف  
 في وجود الاحتيال والخدمة . فأمر بولده وإقامة شرط خدمته . وأشار عليه بأن يعيم عدة أسبوعا  
 حتى (يسهر فيها) <sup>(٢)</sup> يحجب به عن كتابه . ثم استدعى الكتاب وأمر فكسب ي يرون وافتح كتاب محمد الله  
 وثناء عليه . ثم قال فيه . ي فرأت كتابك من قوله إلى آخره ، وعلمت ما فيه ، وطعمت على  
 ما أدرجته في مدونه . وتلقى روثين رسالة التي شفعتها به . ثم ي . رأيت كلامك إلا كسرار  
 يخدع العمان ، وما أه من يخدع بذلك . وما تقننت اليك ولدي جيويا في الأول ، إلا طلبا لحفن  
 الدماء ، وإغمارا لسيوف الفتنة . فأبيت إلا نشر . وكان من يواحب أن تدرت أولا ما أدرجته آخر  
 حتى لا يجرى عليك ما جرى . ولكن شراسة حلفك وخست صبرك لا يفلانك أن تجرى على قضبات  
 العقول . وليس بمسكك من دنت فإنكم جبلتم على طماع الشر من عهد تور بن أفريدون القاطع رحم  
 أحبه إرج . وقد ظهرت نر تلك الطبيعة على أفراسياب من أيام بوذر بن متوهر فإنه أباح دمه .  
 ثم ارتكب في أدم كيفاد من عصائه . ارتكب ، وهلم جرا إلى أيام الملك كيكاولس التي تعاطى فيها  
 ، عرف وشهر من بحريه بلاد لار . وقتل رجالها ، واستباحة أموالها ، وما ختم به آخر الأمر  
 من هل س وحش لدى أوث هذا الخطب العظيم . ثم قال فيه : وأما ما ذكرت من أنه يستقيح  
 من المشايخ سمعت أدم . ويستعصم دمه أن به عدل . يك سالي في الأجل ، ومكنى من الخليل  
 وأخو حتى أنتمم مكم سيوحش ولأولادى السبعين حين أرقم دماءهم . ومهما لم أسع في ذلك  
 وأنا لله عاص ، ولا أمره محام . وأما ما جتحت إليه من السلم فليس الأمر فيه إلى فاني لم أوسر  
 لا . حرب والعدل . فون كتب نرحو عاطفة الملك كيحسرو فعند إليه ولدك أو أهلك أو من ترى  
 من (هش) فون طريق إلى يرون مقبوح . وادرك من تسليم البلاد والإفراج عنها لعبيد الملك  
 فقد أرك الله من ذلك . ولعلك لم تعلم على أن فراسب قد أخذ جميع ممالك الخزر وما يصادقها من  
 البواحي والبلاد . وأن رسم دقوح جميع بلاد هند وسامر مسكه . وهذه مقبدا إلى حصرة الملك .  
 وأن أشكس كسر شيدده من أفراسياب حتى م يفت منه لا تجرعه الدق . وأنه طلب على حواررم  
 ودهس وما والاها . وأه . من هذا احاب فهأه حد تحفت ، ودد دق مرارة ناسي . وشاهدت  
 آثار صولتي . واد تحركت من مكات وحقرا على ملاقاتي أرحك من هذه المقاتلات ، وحلصك

(١) ن تم حم . (٢) ن يوسين من كوك طا . (٣) ن وأمره .

(٤) ن طا . وأمره .

من هذا الطماع بقوه الله وسعادة الملك . ثم اعم أنه لا سبيل لي بصراف هذه نسيان التي هي  
مائة ألف فارس أو يريدون ، من غير تلاقى وحرب ، بمجود رقيقك وحديثك . ولا طريق لي مصالحتي  
ومعاهدتي . فإني لم تعاهد أحد إلا قصص عهده وميثاقه . فلا عزم لله أحدا عدهك ودينت .  
فإنه لم يهلك من وحش إلا عثره بينك . وإنما ذكرت من اختيار مدررين ولا كتفاء ملاقاتهم  
عن تلاقى من ناسكين فإني لم يأتني في ذلك . ومن رصده مني . ولا أرى أن يقتل قتلا  
عما ، فإن لم يصفر أحد الفريسي بالآخر عدلت حينئذ من مذكرب . وبعد فإني كنت تريد سده  
الطاعة ومدفعه أن تستمد أفراسا أو يصيح ما سمعت من نحو ، أو تدوى بخروجين من  
أصوات فإني أمهلك لي أي وقت شئت . وبعد فت ديت حتى لا تسبق لك حجة . ولشأن تحول  
عاصمي ومنت عزمي . . ولما تم الكتاب أحضر أصحابه وأمر بكتاب فقرأ عليهم فاستحسنوه .  
ثم طلع على رؤس ووجهه عده وجبالا ، وأصم لأصحه حجة . وقد نكثت لي أنه . فلما أنه  
ودفع إليه كتاب وقرأه نعم عليه جواب حودر . وقد أصحبه . إن حودر  
يأتني إلا البس والطيبان ، ومحامه . فقصيه . رأي والعقل . وهو مصر على الطلب بنار أولاده . فإذا  
كان هو كدك في الدنيا لا يصيب نار هومان وسهين " فإنا أحب أن نشمر بالأمر ، ونهزم  
وسهنا في هدم . ثم أرسل لي أفراسا . وأبى . من سبه وبين حودر . وأخبره بقتل  
هومان ونسبه . وعرفه كثره عن كره ودهونه وشوكته . وأن حودر قد أهدى أن لميت كهمسرو  
عزم على إمددهم نفسه . وذكر أنه إن طلعت عليه رأياته فلا طاقة له بالوقوف بين يديه إلا أن  
يطلع للملك أفراسا في عده كره . ويشتد الأمر نفسه فإني أحب أفراسا بهرية عن أخويه ،  
ويسله أن الحروب لم تزل بين رجال جدلا . وأبى . أصعب مرة وتسمع أخرى . فلا يهمن  
أخرى . وإنما خبر عن مقدم كهمسرو نفسه فهو رءوف بلا حقيقة ، وبك بعد طوبا عن  
طريق دهبستان . وأنا عازم على عور جيحون ولا حرج من . وهذا فمت ذلك لم أبق منهم عسا  
ولا أثر . ولم أحل من بلادهم حجر ولا مدر . وبعد أمددك لأن عشرة آلاف من آساد الترك  
الذين كل واحد منهم يعي عشاء عشرة من لا يرسين . فإذا وصو إليك فلا تقعد ساعة واحدهم . وإن  
تخصوا بالحل مدوحة بموافر خيل ، وقد طعرت فلا تنق ولا تدر منهم أحدا ، واحصدهم حصدا .  
قال . ولما وقف يبرأ على ذلك استحضر أمراءه وأصحابه ، وحشم على القتل ، فندحوا  
وركوا والتقى الفريقان ، ودامت الحرب بينهم من صوب الشمس إلى عروها . وكانت وقعة عظيمة

٨٩

قتل فيها كثير من الخاسين، وبارر فيها حيوان مع ييران وكاد قتله أو يستأمره لكنه ساحت قوائم فرسه فوقف في مكانه، فقال له ولده ييزن: «إني سمعت الملك كحسرو يدكر أن ييران لا يقتله إلا حودرر فلا تصدع نفسك وارجع». قال: «ولم يصهر لأحد العسكرين عنة على الآخر في هذا اليوم فانصرف كل واحد منهم إلى مكانهم».

وسا كان العسكر كو وعادو إلى المعترك فأقام حودرر كُنتهم في موضعه من القلب، ورتب جماعة في حيمه وجماعة في حيسره، وبنده سرور، يراف بعد أن أوصى كُنتهم أن يحفظ العسكر ويبعد في ذلك وأن يثبت إن قتله. «وأتاني حتى بلغه الملك كحسرو». وأما ييران فإنه أقام أخويه فرشيد وفتك معاه في نسب، وأوصى «يجم» بحرم والبيعط، وأنه إن أصيب هو ينصرفان بالعسكر ويأدران عبور جيه عون. «في هو وحودرر وطول بيده الحديث».

### ذكر مباررة الإصبيدين من التورانيين

قال: «استمر رأي بيهم على أن يصدر كل واحد منهما عشرة من لمباررين، ويعدو عن المعركة في موضع لا يرهق لعدوان. فعلا ذلك وعدلا في مكان بين تين. أحدهم على الأيرانيين، والآخر على الأثران. وشارحا أن كل من عتب من جماعة فرسه صار وصعد في التل لدى على أحده، ويهبط منه اليهم. «فان سرور وفتانتوا وشتعل كل واحد منهما بفرسه وحرى بينهم قتال عظيم لم يسمع مثله، وكانت الدرة على الأثران. وكان أول المبارزين فرى رزين كيكاولس وفرقه كلناذ من ويسه، فصره صرقة فذت مكانه في حاصرته، فوقع في الأرض ميتا. فزل إليه وشدته «بوهق على فرسه، وأحد نحو تل رجح». وكان الثاني حيوان حودرر وفرقه من الأثران كروبره لدى أحد بلحية سيدوحش ودغده، فخرى بيهما قتل عظيم، ثم إن حيوانا صرب رأسه صرقة دوحه حتى لم يبق عنده دفاع عن نفسه، فذسه يده ورماه في الأرض، ثم رن وكعده، وفدته بين يديه، وأحد نحو التل. وأما المادوان ثالث فكان بره من الأيرانيين وسيامت من التورانيين فعليه راره وقله، ورنل وشدته على ظهر فرسه، وصعد به نحو التل رافع صوته كما تسي له من العنة. والمبارر أربع من الأيرانيين رجل يسمى فروهل. وكان أرمى أهل عسكره، وفرقه من التورانيين فارس اسمه رنكله، فرشفه فروهل بأصاب لحدته بشابة مرق من ظهر فرسه وكناه، ووقع إلى الأرض ومات. ورنل واحتر رأسه وشدته فسموط سرجه، وصعد إلى التل وأدما بالظفر عقيرته. وأما الخامس وهو رهام

(١) ت، ما، كو، حلق كبير. (٢) ت، ط، روم، ه. (٣) فقط «تلقن» مرك.

ابن حودرر فانه يارب نارمان ، فترامبا حتى عدت سبهما ، ثم تصار ، ونصبا فاصبه رهام بطعنة  
في هذه أدركته عن ظهر فرسه ، فقدم وهرب فتبعه وقلعه في ظهره بطعنة عدت الى كنده ، فوقع ،  
فترحل عليه وشده على فرسه ، ورجع به صعدا الى الل رافعا صوته فرحا وسرورا ، وأما السادس  
وهو سزئ بن حبو وقرنه رونين بن برون فهما يصولا حتى أصابه سزئ بسود رحمت منه روحه  
وهو على ظهر فرسه ، فوقع في الأرض معصا بشده ، صر وحملة اراهر ، قتل عليه سزئ وحملة  
على فرسه وصعد به في ش مدلا بأسه ورفعه صوبه ، وأما السابع وهو هير بن حودرر فانه يارب  
دريش من اقارب افراسياب يسمى سبهرم ، وكان من الأعيان المذكورين في عساكر الترك ،  
فصبا رمانا طولابا ، سيف ، ثم بن هير ذكر لث كحسرو وسماء ، وحين سمعته عليه فاصابه  
بشرية وقع منه الى الأرض صريحا للدين وللمم ، فترحل وحملة على فرسه وصعد رحما ، وأما  
ثامن وهو رنكه بن شور بن فنه رر أمرا منهم يسمى خواست ، فصار رمانا طولابا حتى  
وقفت هما دوهما من كثرة الفرع وشدة المضاع ، وعنهما العطش حتى استكف كل واحد منهما  
صاحبه رثف يسع عنه بشرية ماء ، فاما ثمن وعاد في القتل عليه رنكه وقلعه ورفعه على فرسه  
ورجع به نحو سن ، وأما التاسع فهو جرجين بن ميلاد ، وكان قرنه من التورانيين فارس يسمى  
أندرمال ، فراه حتى أصابه بسهم خاط مجته على رأسه ، وأعقبه بشدة أخرى من الفرس ،  
وترسل وحملة رأسه وعقبه من سموط بمرحه ، وركب وحث فرس فيه ، وعاد نحو سمطه ،  
وأما العشر من الايرانيين فارس سمي برنه وقرنه من التور من فارس يسمى كهرم فصار حتى علاه  
برنه سبمه ففده سبميين فرس وحملة على فرسه وعاد نحو الل .

### ذكر مباررة حودرر ويران وقتل حودرر له

كان فرحف السهويين أحدهما الى صاحبه وتهدلا رمانا طولابا فاره بالسيف وأخرى  
بدرج ، ومرة ، فتنار وأخرى بعمد ، حتى كل كل واحد منهما وملا ، فترمى فأصاب حودرر  
فرس ييران بشدة حوت النصف ومرفق فنه ، فاندب على ييران فاكسرت يمين يديه ، فتقلب  
في التراب ثم وثب وعاد هاربا نحو جبل هبت فارتي فيه وهو يرجو ألا يسمعه حودرر ، فمطار اليه  
حودرر فأذرى دمه ، واستشعر الخشية من تصاريق الأيام علما منه بأن الدنيا عذاره دأبها الخفاء

(١) لك طاء كره : أدركه . (٢) بقدر حاجت . (٣) ث : فترجل صبه

(٤) في الشاء كره : برنه . (٥) لك : طاء : وعاده .



وعادتها العذر وفلة <sup>الوجه</sup> ، فصاح به وقال : أي الهوى المذكور ، مالك تهز بين يدي راحلا ؟  
 أم رحمت أنت لا ترى منك ماحلا ، أين دنت الصيق لحرار ؟ ما بالك لا يفتك منهم أحد ؟  
 أين عدت وشوكتك وأين طشت وقوتك ؟ عد أدبرت السعدة عنك ، وانكسفت شمس أفراسياب  
 بما حدثت . ودلعت خال في حد ويسى من أن - ل لأمان حتى أحلك حيا إلى الملك  
 كجسرو دنت شيخ مثل أنسب رأس . وهدرو هي عيشت ، وسب أريد قتلك . فقال :  
 حاشى من همد ومن أن أدل لأحد من ذل . و - ولد إلا للهام ، فلا أحب أن أموت إلا  
 هنة انك . وترجل حوارز . ورجع البرس فوق رأسه ، وصعد إليه ، فرماه بيران عمراق كال معه  
 فأصاب عصه حودرز ، ومزق منه - وسقط حودرز عند ذلك ورماه عمراق في ظهره فمعد  
 إلى كنده ، فهدر لدم من فمه . ووقع في لأرض سمرعمر خشاشه حتى قضى حبه . فصعد إليه  
 حودرز وعرف من دمه عرفة وسرّب شيايب وحش ولأولاده السمين ، وهم بأن يخر رأسه  
 وأدركه رقة مبعه من ذلك . فركه وعرر عنه عند رأسه ليحتمى وجهه عن حر شمس ، وركب  
 وعاد إلى عسكره وندم بدم من عصده فصب . و - وكان بارسون قد فرغوا حين ألقا حودرز ،  
 وبوهوا أنه من طاعن وجعوا بكون . فبدهم كدنت - من عامه من عبيد ، فخرجوا وصربوا  
 البشر . فلما قرب منهم حسبوا أن بارسون أعزّه ونصرف عنه . حتى حكي لهم عند وصوله ، فحزوا  
 مع بارسون فأشار إلى مصرعه بوضعه ، وأمر أنه رقد من يدهب في ذلك المكان ، ويحمله بمسانته  
 وحته على فرسه . ويأتي به في عسكر . ففعل ذلك وجاء به مربوط على فرسه ، فألقى الإبريوس  
 عند ذلك على حودرز وشكوه . ثم قال لهم : أي لم يوعيت أن فرسب يعبر لمه بدم في  
 الملك كجسرو ومسانته اللوح . وسب ثقت أنه يصل عن قريب . فخلوا هؤلاء القتل مربوطين  
 على ظهور الخيل حتى يصل منك ويرهم على حده أهيلة . فبناهم كدنت د ص ح لديدن من دروه  
 خيل وشهرهم بطلوع موكب الملك كجسرو وظهور رأيه . فاستبشروا وصربوا البشر . وسباني  
 ذكر مقدمه من بعد إن شاء الله تعالى .

### ذكر اطلاع فرشيد وهاك على مقتل بيران وما جرى عليهما بعد ذلك

قال : جاء دندن النوراسين إلى فرشيد وهاك وأخبرهما بصعود البارزين من عسكر إيران  
 إلى التل بدي سيم . وأهم صفرو النوراسين وقتلهم ، وأعلمهما أيضا بطلوع عسكر عظيم مقبل  
 من صوب بارسون . قال : فصعد إلى مرا البندان فشهد ما عيهم ، ما أخبرهما به من طلوع العسكر ،



وتحقق عدهم قبل أحيم، يرون ومن كان معه، فوقع فيهما الكاه والعويل، واحتجع اليهما الأمراء  
والوحداء فقال لهم، إن المحذور قد وقع، وأنتم تحيرون بين ثلاث، إما أن تولوا الأعداء مهزمتين،  
وإما أن تستأمنوا إليهم أدلة صاعرين، وإما أن تقدنوا عدوكم مشمرين عن ساق بعد أحيم،  
ويكونوا مستظريين لوصول عدد من أمر سياب، فإن يراى كان قد رسل إليه واستمده، وببصل  
عدد عن قريب، فذهبوا إلى دهب أرعى نفرتى القطيع، وحيث فلا يجدى ما تذكران،  
ولاعا في طلب الأمان، وبعد أن جرى جرى فموا عديا أمر سياب وهذا لثراب، فإنه لو كان  
له شفعه عند لأعاش نفسه كما أعت كيجسرو<sup>(١)</sup> ضحبه، ففعلما عند ذلك أنه فشا فيهم الفشل،  
واسمى على قلوبهم الخوف وبوجل، فاحتر عشرة من أعدى الفرسان، وسارا فيهم قاصدين حفرة  
أفراساب، فصادوا في طرفتهم جماعة من طلائع الإيرانيين، فاعتصمهم وجرى بينهم قتال عظيم  
فقتل سبعة أنفس من الإيرانيين والعشرة الذين كانوا معهم من ترك، وحصا وحدهما وأحدا في طريق  
بورن، فراهم الذين من فاعم جودرز بن فارس قد ركبا طريق توران يفتان السير طردا وركضا،  
فقال جودرز، هما لا يكونان، لا هذا وعرشيد يريدان لثاق<sup>(٢)</sup> أفراساب، ومتى ملأ حتى ببصلا  
إلى توران نصره بذلك، فالتفت إلى أصحابه وقال: من نكب سم روعا وصيد حليلا بلحق  
بهما ويحى عليهما، فما أحدهم عر كستهم فإنه قل، أي سهلوا، إنك لما خرجت إلى المبارزة أقتنى  
معدم عدوتى في العسكر فلم تحصل مني من لأمم ما حصل لغيري، فإني إذا استدب لهذا الأمر،  
فصعدت جودرز، وسرته قوله ومدحه وأتى عليه، واستعجله، وقال له: نأهب، ودعا له بالطمر  
فوش كستهم، وليس درعه ورك وودع من رأى هناك من أصحابه، واقتنى أثرهم بصرد كالربح  
العاصف، فبلغ ذلك بيژن بن جيو فأتى حته وأكرطه إعادته لكستهم وحده إلى فارسين مثلتهما  
في قوتهما وشجاعتهما، فندم جودرز وقال: من يرافق كستهم ويصيه عليهما<sup>(٣)</sup> فقال بيژن: أنا،  
ولا يتوى ذلك غيري، فان قلبى يرق عليه وأستحي منه إذ تحلفت عنه<sup>(٤)</sup>، فشفعه حته من ذلك،  
فأبى إلا المصطفى، وقال: إن لم تأذن فى فطمت رأسى بهذا الحجر، فأذن له عند ذلك، فركب  
وطار بخناج الركن خلف كستهم، فلما بلغ أده حيو، صيده ذلك تبعه حتى لحقه، وثى<sup>(٥)</sup> نصف  
عنايه، وقال: كم عدى ونؤدى قاتى، وكتم تلقى يسدك إلى الهلكة! وحمل يوبجه وبقرعه، وهو  
يأبى إلا الاستمرار في طريقه، وقال لأبيه: إياه لا يبق لك أن تقسى ما ثبت له على من الحقوق،

(١) طا، ولا عار طينا. (٢) ذك، رأى أمتنى.

وكانت نسبت ما أسماه بن من الخيل في قصة لاؤن (١) . فلا أفرقه داني سره ولا صراه .  
فقل له عند ذلك : وأه أقصاتي معك . فقل : لا كان أبدا شدي ثلاثة من لركيين قد أشروا  
على الموت . وحلف وأقسم عليه بحبه لملك ورثه وحيه سنوان أن يرجع ويدعه وشأه . فأجابه  
إلى ذلك ورجع . ومضى سبيله وانصق . فان وقطع قد بس من مطلوب سبعة فرسخ في أقرب  
رمان . وتبنا إلى عصية فيها . فرب عدو من الغرلان وشو من جويها . وصم . فدم أحدهم  
على حافة الماء . وقعد الآخر ينظر . فوصل كسهم في دنت الملك . وأحس في حاسة خنم  
فترسبهما فحصل بخاوبه قرص ملك . فأحس بالشره وأيقظ أحاه . وقال له : غل فقد خدك بطيب .  
فركبا ونحريا إلى فضاء بين أسنهما فرب من كسهم . فوقف سبعة وسفره في رر حنم أحاه .  
فقالا : إنه رجل واحد . ولا ينبغي أن يرب من سبته . وبس ملك في نحو من ثلاثين  
الشقاء فطمره . ولم قرب كسهم صرح عليهم صياحا صرعا . ورسمهما في سبته فأصابت ورشد  
مشاية وقع منها إلى الأرض ومات في الحال . فلما رأى أحدهما ذلك من سبته وقد قتل عصى .  
وخرج كسهم خراجا . ثم إياه مع ماله من خراجا . صرعه . فسفه صرعة قطبت رأسه  
واتهى بقتلهما أمر الترك . ونجد جرحهم . وحارو رمد . ود . راج . فان بقي كسهم من  
ظهر فرسه مشعنا بالحراشات وكاد أن يتلف لكنه تاب وبق حتى بقي في رر . وحصل قتل  
وشرب من ذلك ماء . وشد فرسه شجرة . وبقي نفسه في الأرض وحصل تمزق في لرب . وسأل  
الله تعالى أن يخرجه من قب سيزن من جيو أو قلب عمره من لا يسر حتى يحمله ونحوه . فاعسك  
حبا أو ميتا . وبجمل رومن فارسي في حصره ادنت حتى يعلم أنه لم يموت إلا عن بلاه  
حسن . وبقي طول بقاءه بين ويقلب في اللرب محملا من فرط . راج . ولم أسمع وصير سيزن  
في ذلك المكان . وأحد يدور حول ذلك لرح نصب كسهم كاشه فباله . فترى فرسه مكس  
الصرح مقطع الخمام . فعمل يختب ويكي وينديه . وانج أثر الفرس فأتى إليه فوحده . فقطع  
لحوش ممزق البدن مصرجا بالدم معفرا في القراب . فقل ورجع عنه سلاحه وقبده . ف رأى بده في  
أصفر من زرق اندم . فوضع حذو على ملك خراجا وهو يكي . فخرجه كسهم عند ذلك . وتفس  
الصعداء . وقال : أيها الحبيب الناصح . لا تحمل عر نفسك كل هذا فوه أشد على مما أأ فيه .  
وامتدح راسي بالترك (ب) . واحتشد في حمل في حصره ملك . فقل قصارى بعني وعابها أميني أن

١٨١

(١) هي القصة التي هزم بها الإبرانيون . وقيل أولاد صكودور وكان قائدها فربرزين كيكاس . انظر ص ٢١٣ من .  
(ب) ترك : الخوذة أو القسوة .  
(١) حل : رطب . والتصحيح من ط .

أزود منه بصرة ، وأقر عبي طلعته ولو لحطة . وأذا مت بعد ذلك مت وليس في قلبي حسرة .  
 فإني لم أولد إلا الموت . ومن أدرك أمه فكأنه لم عب . وأصا تجهد فملكك تستطيع أن تحمل  
 هدين الهدوين اللذين أهدكهما الله على يدي في المعسكر . وإن لم تقدر فاحمل رؤسهما وعدتهما  
 حتى تعرضها على الملك ليعلم أني قد هلك في عرشه . وأشار له إلى الموضع الذي قتلتهما فيه ،  
 وأراه مصرعهما . ولم فرح من ذلك اعتق بانه فاصعرب سيزن عن رأسه ساعة ثم وثب بيزن  
 وجهه فرسه ، وحمل حزامه ولسه ، وأخذ لده وفرشه تحته ، ومرق أديان فرطه ولف حرقها على  
 مواضع خراجه . وركب وأصعد فرأى فرسان لأترك معزفين في الطريق فأمرهم تركا ، وأعطاه  
 الأمان . وصار إلى مصرع الفيلين فرأى فرسهما واقعين عندهم ، فأمر التركي محمد بهما على فرسهما  
 وشدهما ، وجاء إلى كسنتهم فأركه عن فرسه وأرده التركي بمسكه ، وأقبل به يسوقه رهوا رهوا رجاء  
 أن يوصله إلى الملك وبه رمق .

#### ذكر وصول الملك كيخسرو واتصاله بعساكره وما جرى بعد ذلك

قال فوصل الملك كيخسرو فاستقبله الأيرانيون ودعوا له وأنشأ عليه ووضعوه بالمفضل والعلم<sup>(١)</sup>  
 والقوة والشجاعة وغيرها من صفات ، ووقف رميا على ظهر الفرس حتى رآه جميع المعسكر . ودعا لهم  
 وأثنى عليهم وشكر سعيهم . فجاء حودرر من بعد ومعه المردودون العشرة الذين ذكرنا قصتهم . فلما  
 دنا من الملك رل ويحمدنه ثم رفع رأسه ودعا وأثنى عليه ، فأره القتل المدكوري . ونسب كل واحد  
 منهم<sup>(٢)</sup> إلى قاتله . وجاء حيوس حودرر يقره الذي أسره وهو كرو قاتل سياوحش ، فمرن الملك  
 في الحال وكشف رأسه وحمل يشكر الله تعالى على أن طعنه به ، ويحمده وهو واقف على رحله .  
 فشكر حودرر وأصحابه ومدحهم ، وقال أتم الآن شركائي في الملك والمملكة . ثم نظر إلى القتل فلما  
 وقع عينه على يران بكى وفاصت دموعه لم سلف له إليه من الإحسان ، وتوجع لمصابه ونحزق عليه<sup>(٣)</sup>  
 كآخر في النهاية . وصرب له وهو يبكي مثلا فقال لب الشقاوة ثعان يلقم الأسد ، ولا ينجو  
 بالرحولية منه أحد . إن هذا جلون عمره كان يفتني وأتحمّل المشاق والمكاره من أجل ،  
 وكان موحج القلب في وقعة أني . ثم ملك الشيطان قباده ، وأعواه حتى أساء رشاده . وكم وعظته  
 وصحته فما سمعت فيه موعظة ولا نعتة نصيحة . وكأ أردت أن نحاريه مير هذا حتى أجدنا له

(١) ك : بالعلم والمفضل . (٢) ك : منهم (٧) . (٣) ك : نجت .

التاح وتحت . ولأن فقد سبق السف العدى . وسعد حرى فم التقديرى الأزل . ثم أمر  
 جشوا دماغه بالسك والكافور ، وكعبه فى الدياح والحرير ، ووصعه على تحت فى دوس  
 سوه له . ونظر الى قابل آية فرأى له وحها مشوها وشعرا مبرعا كأنه عول . فقال . ما أدرى أى  
 دب أدب كيكوس حتى ملط الله مثل هذا الشيط على ولده بي وحش . ثم أمر بجعل معاصله  
 ثم قطعوا رأسه ورموه الى الماء . وبقى لمنك أيدى ذلك الملك يدبر أمر عسكر جمع على الأسراء  
 على اختلاف مراتبهم وأحسن إليهم على نفوت طينتهم . وذهب جودرر ممات أصهار ، وأعطاء  
 بها تحت سيطرة وناجها . وأرسل عسكر يراى لمنك كجسرو رسولا يدكر أنهم يطلبون الأمان  
 و يستقبلون من يسانهم فى إقدامهم على مقابلة جودرر ، ويدكر أن أهم اضطروا الى ديت وحملهم  
 عبيد الخوف من معزة أفرسياب على أولادهم وأهلهم . فذهب الملك على أرواحهم ، وقال : من  
 أراد مك أم صيم فى خدمت طيتم ، ومن أراد أن يلقى نوريت فليكن . فذهبوا وحلفوا بالأيمان  
 المعلقة أنهم لا يرفعون أيديهم على طاعته ما عاشوا . ففرقه فى أطراف ممالكه ، وبعد كل طائفة  
 الى ناحية منها ، وقسم على عسكره ما أهداه الله عنه من نعم . فانهم من الأيديان أحمر بطوع  
 فارس مع ثلاثة أفراس وعبيد ثلاث حش . واد بيوت قد طبع على الهيئة التى سبق ذكرها فذهب  
 لذلك . فبذله عن حاله فأخبره عما كسبهم وقتله لعرشه هناك . فانهم لم يمتنعوا أن يظهروا وحده  
 الملك نظرة . فأمر بحصاره ، فأحصره فوجه الملك وعظم عنه ما رل له ، وكان من لألم بحث  
 يتوهم أنه لم يسبق منه نفس . فالتهم ربيع فرب الملك فكانه أحسن أدنى رافة ، فمطر الى الملك  
 فأدري دمه . وكان مع الملك حرره قد ورثها من ملوك السبعة من حمى وأوشع ان طهمورث (١) .  
 فتشدها على عصب كسهم ، ومسح مواضع حرجه بيده المباركة ، ورتب عنده الأطباء ان ين كانوا فى صحته  
 من بعد ان ابروم والهند وسائر البلاد . فمرا كسهم بعد أموسين ، فذهبوا الى حصره الملك فخرج  
 بعافته ، وحمد الله وأثنى عليه ، وقال . ان الله تعالى أحرى أمورى على تسداد ، وقضى لى بحصول  
 امراد ، ولم يرق على موارد نعمة هذا الطفر بموت كسهم . وليس هذا كله إلا من فضله الواسع  
 ولطفه الشامل .

(٢٧)

(١) سبق هذه الأسماء الثلاثة لا يوافق تاريخ المعروف — كما بهم — فقدم .  
 (٢) ك : فم القدر . (٣) ك : نجرت نعمة الوقفة المعروفة بوقفة يار محمد .

ذكر وقائع الملك كيجسرو وشرح فتوحه ومقاماته التي شهدها نفسه §

قال مترجم الكتاب لما سميت الى هذه الزحمة رأيت فردوسي قد فتحها بأبيات نظمها في الثناء على من عمل له كتابه ، وهو سلطان أبو القاسم محمود بن سبكتكين ، يصف فيها مفارجه ، وياثر مآثره . فرأيت أن من توجت أسمى من في كتابي اسمه ، وسرت معاملهم رسمه ، مولاه السلطان الملك المعظم ملك المغرب وجزيرة ألبانيا فتح عيسى بن السلطان الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، أعلن الله شأبه وحله سلطه ، أحق الحمد والثناء من محمود ، وأخرى بالنظم على كل ذي طالع مسعود ؟ لما فصله الله تعالى به على وعلى غيره من موت الأرض من خصوصية عامة الذي طمس صوى الضلال ، وأمر بالسلام ، وأمر الناس على تحفة البيضاء في أحكام خلاف والحرام ، ثم خلافة دوحه عبد بن تهنيت من أعمامها قطوف السعادة ، وتوحيجت عروقها في أرض العز وتفرعت أفراس في سماء السيادة . ثم سق قطر من أفطار ثبات الاسلام ، لا وطله من هذه الدوحة كريمة شمع سرادق طها محمد طيب ، وللا تبق في سونغ أمانها وكنف رخاها ملجا ومقبل . ثم لروعة سلطانه وخيمه شابه ، وما سمع الله دين في أمانه الزمعه من فصله وإحصاه ، وما حصل لهم من انطماينة في حصة أمه واه به . حتى ان الركب لو سار في أطراف ممالك هذا البيت الكريم التي هي

§ هذا الفصل يقيم الملاحم العديدة التي بدت أيام فریدون قتل ابرج ، وأزتها قتل سیاووش بعد . وهاهنا ، كما يرى ندرى . أن بطر كيجسرو وحده كيكاس فراسياب معه فيقل هو وأخوه كرسور لدى أسر من قل في وضع ملك كيجسرو . وهذا يتغير سير الوديع في الشاهنامة ، كما يبين بعد في فصل فراسياب .

ثم هذا الفصل ٣٢٠٠ بيت فيها المصوى الآتيه .

- (١) مدح السلطان محمود . ٢ خسرو هجرت حيوته حرب فراسياب . (٣) فراسياب يعلم محفل يرون وأب كيجسرو يبعثه . (٤) خسرو يسمع أن فراسياب قادم لحربه . (٥) شیده یای الى آیه فراسياب . (٦) فراسياب يرسل رسولا الى خسرو . (٧) خسرو يجيب فراسياب . ٨ خسرو يبارز شیده بن فراسياب . (٩) شیده يقتل بيد خسرو . (١٠) اللقاء الجيشتي . (١١) حرب فراسياب . (١٢) خسرو يخبر كاوس بالنصر . (١٣) فراسياب يذهب الى كككشت (حجة كك) . (١٤) خسرو يهرج جيجون .

مسيرة سنة أو كادت لما تهنس الصعداء ، ولم ير إلا النعم والرحاء ، سياسة حبس بها حوادر الآساد في الأحبس والأحرم ولا كمو من المعتدات في الأستار والكلل ، وهية كادت النار ترتدع بها عن الشيث بدليل كبريت ، ويدحر اهواء عن استباحة أرح المسك الفهت ، وتواصعا لله تعالى في نزع أرحم آتاف الأكاره المصين ، وكما أدنى ثمار أديه لحاتها لدين والقاصين ، ومعدلة رفعت عن العالم اسم المظلوم والطام ، ورأفة ترق في الدرة أفراس الخاتم . ثم لاحقاه على كل دى نصر و نصيرة أن ما حص به حد السلطان ، حمد لله ملكه ، من فصله الزاهر ، وأصله الطاهر ، وعدله الطاهر فصائل من قواعد السعفة وماني ملك والتمكة ، ولم يرقها محمود على ما نطقته به المسمة التواريج . فلو عاش امرؤوسى وأدرك أيام هذه الدولة الفاهرة لود أن تكون مذامحه عليه موقوفة ، وإلى ذكر محاسنها مصروفة ، ولا عتدر اعتذار أبى نواس بقوله :

إذا نحن أثينا عليك بصالح      فانت كما نثني وفوق الذى نثني  
وإن جرت الألفاظ يوما بمعدة      لغيرك إفسادا فأت الذى نثني

وقد أثنت في هذا المكان ، افتد ، مردومى ، قصيدة كنت نظمها في مولاه السلطان ، أمر الله أنصاره ، وصاعف اقتداره ، وأشدب في حصرتنا العاية في دى المحمة سنة عشرين وستمئة ،

- = (١٥) خسرو يواقع أفراسياب المرة الثانية . (١٦) أفراسياب ينضم بحجة كك .  
(١٧) أفراسياب يستنجد فعمور الصين . (١٨) خسرو يدل على حجة كك . (١٩) حهن  
يأتى رسولا من أفراسياب إلى خسرو . (٢٠) خسرو يجيب حهن . (٢١) خسرو يحارب  
أفراسياب ويأخذ حه كك . (٢٢) هرب أفراسياب من حجة كك . (٢٣) خسرو يؤمن  
أسرة أفراسياب . (٢٤) خسرو يصحح الإريانيين . (٢٥) كتاب الفتح من خسرو إلى كاوس .  
(٢٦) خسرو يسمع هدم أفراسياب وجوش عمور . (٢٧) رسالة من أفراسياب إلى خسرو .  
(٢٨) حرب الإريانيين والتورانيين . (٢٩) أفراسياب يبيت الإريانيين فيهم . (٣٠) عمور  
الصين يرسل إلى خسرو . (٣١) أفراسياب عبر البحر . (٣٢) خسرو يرسل الأسرى والمعالم  
ونكنا إلى كاوس . (٣٣) جواب كاوس إلى خسرو . (٣٤) رساله خسرو إلى ففور الصين ،  
وملك مكران . (٣٥) خسرو يحارب ملك مكران فيقتله . (٣٦) خسرو يجتاز البحر .  
(٣٧) خسرو يلج كك دز . (٣٨) خسرو يرجع من كك دز إلى سياوخش ككرد . =

وهي تشتمل على ذكر بعض سره وصرف من معارفه يعف عليه الناطق في هذا الكتاب ولا يستعظم ما يترتب على الملوك المصاعب والسلطين الأولين . والقصيدة هذه :

حصعت رفعة قدرك خورء	وتماصرب عن فصلك الدأماء
سدت الملوك جلالة فهم الرى	فينا وأنت الفروة الشماء
شعاع دوتك لميرة فى الورى	طهروا ورايهم بذاك خفاء
لولا بهور الشمس مشرقة السنا	ما كان يظهر فى الهواء هباء
ما إن أقل الأرض مثلك مالكا	بين الأنام ولم تظل سماء
فإذا انتطقت تفلقت أسد الشرى	وإذا نطقت تبلبل المصحاء
لما دجا للجهل أيل مطبق	هوق الورى وتمادت الظلماء
حتى لو ان الشمس فيها تشرقت	حبطت كما قد تحط العنوء
أدركتهم بصباح فصل ساطع	فاضت على الدنيا به الأصواء
ونشرتهم بعد الممات وإعما	أنفاس عيسى دأبها الإحياء
ثم منك أشم منعج لدرى	فى راحيته المع والإعطاء
صكرم ولطف صورا فتمثلا	بشرا عليه رونق وبهاء

(٣٩) خسرو يرجع الى ايران . (٤٠) خسرو يرجع الى حذء . (٤١) أفراسياب يؤسر بيد هوم من سبل أفريدون . (٤٢) أفراسياب يخلص من هوم . (٤٣) كاوس وخسرو يجيئان الى هوم . (٤٤) أفراسياب يؤسر مرة أخرى وقيل هو وكرسيور . (٤٥) كاوس وخسرو يرجعان الى ولاية فارس . (٤٦) موت كاوس . (٤٧) خسرو يصيب بالحياة . (٤٨) الملك يسألون ماذا احتجب خسرو . (٤٩) لإريوس يدعون زالا ورستم . (٥٠) خسرو يرى سرور (ملك) فى المنام . (٥١) زال يعط خسرو . (٥٢) خسرو يحيب زالا . (٥٣) زال يوضح خسرو . (٥٤) جواب خسرو واعتذار زال . (٥٥) خسرو يعط الأبراسين . (٥٦) خسرو يوصى الى كودرد . (٥٧) زال يسأل خسرو منشورا لرستم . (٥٨) خسرو يعطى كيو منشورا . (٥٩) منشور طوس . (٦٠) خسرو يستلطف هراسب . (٦١) خسرو يودع حواربه . (٦٢) ذهب خسرو الى الحبل واختفاؤه فى البرء . (٦٣) البرء يهلك الأبطال . (٦٤) علم الحراسب باختفاء خسرو .

وَصِفَتْ مَهَابَتَهُ فَأَلْهَمَتْ النَّظْمَ  
 فِي الطَّائِفِينَ وَفِي الْعَصَاةِ جَمِيعَهُمْ  
 لِلْأَمَلِ عَلَى حَرْشِ حُودِهِ  
 تَشْبِيْهِ بِحَدِّ شَرِّهِ عَدْلَ فِي  
 وَرَى لَهُ فِي نَصْرِ دِيْغِ السَّيِّ  
 أَمَ الْعَوْمِ فِيهِ ضَوْجَ فَيَاذِهِ  
 حَرْدَ فِيهِ سَاعُونَ وَفَقْرَهُ  
 هَدَى شَدَى يَوْمَ سَدَى وَأَعْدَقَتْ  
 يَلْقَوْنَ نَحْسَ سَاكِكُ وَهَمَّ بِهِ  
 هَدَى طَمَّ عَمْرُو مَدَى كَيْ حَسَى  
 وَدَهْدَ هَمْرُ نَلَّ صَدُورَهُمْ  
 وَكَلَّ حَقْمُ دَ صَفِّ مَتَلَاظِمِ  
 مَلَكُ نَهْ يَوْمَ شَمْسِ فِيهِمَا  
 هَدَى يَوْمَ لَفَّ نَيْسَ  
 سِيَالِ زَاوِ لَدَى وَوَحْدَ  
 صَمِيمُ مَهْ فِي حَكْمِهِ مَتَجَزَّدَ  
 إِنْ أَرَدْتَ يَوْمَ لَرَالِ مَدَقَقَ  
 وَادَ تَعْلَى فِي مَحَالِسِ نَيْسَ  
 مَكَانَهُ كَيْ حَسْرَتُ فِي مَاحِ  
 وَأَمَامَهُ مِنْ رَأْيِهِ حَمْدَ لَدَى  
 فِي مَحَلِّسِ يَدِ كِي الرَّحَقِ حَرَمَهُ  
 مَالْفَقْرُ مِنْ حَدِّ عَوْنِهِ صَا  
 وَرَيْسِ نَوْرُ وَرَجْعَ كَرِيمِ  
 مِنْ لَمَّ خَرْدُوسَ عَقَا نَصْرَ  
 مَتَرَاهِ فِي دَايُونَ شَرَقِ وَقَفَ

(٨٨)

وَكَبَتْ طَاقَتَهُ فَالْهَمَّ  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ عَارَهُ شَمْسُهُ  
 فَتَبَوَّاهُ لِرُمْلِيْنَ نَصْرَ  
 مِنْ كُلِّ أَعْمَلِهِ يَدَ بَيْضَ  
 هَدَى رَضَى رَيْصَ عَيْبِهِ دَكَا  
 عَنْ شَاوَدَ فِيهِ مَدَى نَقَبَ  
 بِسَابِقِهِ مَدَى وَخَلَّ كَمَا  
 مَتَصَمُّوْنَ كَانَهُمْ أَحْمَدَ  
 فِي رَأَى دَاخِلَ مَقْصُورِ نَصْرَ  
 حَلَّاسَ نَقَبَ وَصَقَ  
 سَالِ حَدَّ لَ أَمَى مَدَى  
 نَهْلَ مَدَى حَدَّ وَنَصْرَ  
 نَصْرَ نَصْرَ نَصْرَ  
 فِيهِ خَرْدَ نَصْرَ  
 وَفِي حَسْبِ مَدَى وَطَبَ  
 مَدَى أَمَى مَدَى  
 كَالْفَ مَدَى مَدَى وَنَصْرَ  
 مَدَى مَدَى وَنَصْرَ  
 مَدَى فِي مَدَى الْأَشْيَاءِ  
 فِيهِ مَدَى مَدَى  
 نَحْلَ مَدَى مَدَى  
 مَدَى مَدَى مَدَى  
 مَدَى مَدَى مَدَى  
 مَدَى مَدَى مَدَى  
 مَدَى مَدَى مَدَى  
 مَدَى مَدَى مَدَى



كالدر في كعد السماء وحوله	وهو حلال من ماله صبي
فهم اخو ربون وهو يقبضه	عسى . فحاشوا من شقاء وشاءوا
فتعت يا ملك الملوك بجهه	من معروث ما أقام حياء
فهم كأجساد وأنت حياتهم	هم منك لا يرون نقاء
فقل هذا مدويين محيد	يسموه كرك رفته وعلاء
ودع عدك معصوب بهم فهد	نصرته ما حاقوك وشاء
وعطف عند ماله متمسك	لا راحة وليد السحاء
ستمرقت عندكم أدمه	ومدح حتى به وشاء
جهد لقل لمعك من أدم	إن جيت بوصفها النقاء

### [ مدح السلطان محمود ]

لله عز ملكك الكبر . بدي هي به فتح وحسن وسرير . صاحب الصيت كدائع وحش  
الذهب . وحليف الدرع والسيف والصب . الذي تن كوره من قص العقده . ويظل عده وحده  
في علا . وحنده من الحر الى البحر يحول . وعنه في طين من راحة طين . مدس في معادن الأرض  
ذهب . لا قرا مشور جوده فذهب . يسلب العدو ويمنح الصديق . والله به نعم النصر ورفيق . هو  
في المآذب ملاقى معصية . وفي عهده من لأعداء . وقد ثوب به عضون حقل والدين . وسق  
طه العقول أي اليدين . قوى حشر عند أفراس . فلم تجد ربح سبه ذر ح . يبع عسكره  
سمانة قبل . والله مولاه وحبيريل . يسوم حريه كل أمير . وكل ملك به وفضل كبير . يوم  
يعطوا صاغرين الخراج . أعطوا أملاك والكموز والسرير وساح من د . لدى يستطيع أن ياتي عن  
عهده . أو يصعد من أمره . ملك أصبه به سرير المم . وحصل في الدرع يوم أنصده .  
« أبو القاسم » الملك شجاع لأصبه . الذي جلب على العير ريش لأسد . ملك عالم « محمود » مسعر  
الحيواء . وناثر رموس الأنطال على القبراء .

فواش مبسوط على الزمان . لا يطويه الحدائق . مكان السرير من ذلك البساط المهد . محسن  
« الفصل من أحمد » . الذي شرقي المكنة بعد يده . وأحلى إلى الكبراء العقل والسكينة . ما طمرت

(١) أثبت هنا رحمه الله تعالى على حديثي القراء . وقد حدثت غلاما من البحرا . وروى من مسجورة شقارب لأصل من  
المهارة . وقد نزلت من رسم كل شعير من شعير

لمؤلك مثله ورياء، حرما وحوذا وديب ورأيا ميرا . ضاهر اليد فصيح اللسان، مخلص لله وسلطان .  
لقد كشف عني نعم وأخرى . ذلك الوزير العادل رب القطر .

نظمت هـ الكتاب المبين . نغم من أحاديث العارفين . ليكون عوى والكبر ، ويمدنى بالسان  
واحمد والصبيت الأعر . فما رأيت منكاً معطاء ، عني سرير ملك وضاء . فتطرب أن يظهر حواد  
مفضل ، لا تصرب دون بواله لأفص . حفيظ على الدين أمين والتاج وسرير العاج قمين . قوى على  
جلاد الأقطار ، عالم بعباء الأخوال . فصصت من عمرى حب وسين وأ ، في العاقبة والنصب رهين .  
وحببا عنت على السنين حس ، تحت كاتمل تحت السنين والحسن . وعاد الوجه لمؤرد كاشيم .  
وكابكاهور هد لمست لهم . وأخى المشيب على قدى ماء ، وعاصى البرحسين النصب . وحببا كست  
في التمه والحمس ، وبى نصبه عني ربح سن . سمعت صمما دوت به لأرحاء ، أن الرءوس  
والأحسام ، رفق الشقاء . وحى فردون ذو القلب سليم . وحصع ارماء والأرض عبودية الملك  
الكريم . فمحر العم ، عدل وأخود ، وطاطاب له الملوث نصه . وبلاآت آثاره بكل مكان ،  
جلد الله منك وسعيه على مر لرب . فلما وعت أدنى هـ لده ، صحت بعد عن كل بداء .  
فوصف باسمه هـ كتاب . بسرته به في لواء كل صدف - لأحد يدي في الكبر ، رب  
السيف والعرش وتاج الأعر . وأسان طالق العظيم ، أن يمدنى في الحياة فير سقيم ، حتى أتم  
كتاب ، سم الملك رفيع الحجاب . ثم عسم بعد ذلك في نرب بصور ، والروح السرية في الممدن  
الظاهر تسير

”بحمود“ ملك بدم يرمي في ندم عن حساب ، وحى من الكبراء رفيع الدرجات  
عبودية أفندي أيم الملك . نقي لى الذكرى ، دار الفلك . كل ساء بباله اندمار ، وروح الشمس وسل  
الأمطار . ولكى وضدت قصر عظم الحضر ، يسر بعصاف ، رخ وامبر . نتر على هذا الكتاب  
السرى ، وينوه كل حكيم نص . فيحمدون ملك نكر - لا أخل الله منه التاج والسرير . وتلك  
مآثره عليه منيات ، وملء العالم آثاره الناطقات

ثم أعود إلى كتاب لمصين ، ووضف الفون من أساء الصدفين . وأقص من غير الزمان .  
وحسى معام كرا الحدائق . وقد عرصت قصة كيجسرو معصم ، فاستمع مني السحر المقيم . هذه  
القصة أمطر الدرر . وأنت شنائق في النحر . نظمت الآل هـ ، الصام . إذ ملكك من قبل  
روح الكلام .

ايه ايها الصغير ، الشارب ، ومن أحلت وأمرت له الواثبات ، وهذا هذه القبة سرية الدوران ،  
التي تطلع كل يوم على القلب بحديد الأحران . حط واحد منها شراب وعسل ، والرفاهة و لدلال وبين  
الأملى . وحط آخرهم ونصب وملال ، وصيق الصدر في در الزول . وآخر يصرب في سماء الخلد ،  
يهبط آتاه ويصعد . ذلك صيد من الرمان وأفلاكه ، وأكث من صرد ورده وحر أشواكه . ومن  
أولى على الستين ، فهو بالياس قين . ولا يدور لسعين عبر هين ، ونلك تجرب العمر بطول . وإن  
حاورها فهو شربه ، حياه حذره بالكاء ، وبنه . ولو أن شبكة الستين شبكة صائده ، خلص منها  
الحارم واحد ( أ ) . أس دق من الملك مدور . ومن حق الشمس والقمر ، القهار . وملك  
المسط يجهد ويجهد ، وينقم ويكر ويعد . ولا بد أن يرحل إلى الدار الآخرة ، ويحلف سعيه في حياه  
الزهد . فهد من سيره كحجره العمر ، وحشد باله كرى ، درس وعمر . فقد اسقم لأسسه من حته ،  
نكره وجره وحشده . قتل جده ثم لم يجلد بعده ، ولا أطاع رمان حله وعنده . كذلك دأب دار  
الفناء ، غاربا تنفك من هذا الفناء [ .

(ب) والآن نعود إلى ترجمة الكتاب ونقل ما حكاه الفردوسي . قال :

ثم عزم الملك كجهره على سير معه في طلب أفراسياب ، فسم ليل على نحت من هيرورج  
هد وضع على ظهره . وحرك حرره في الحام ، شعر بالغير الدم . فخرم المقدم على جميع الملوك في جميع  
الأطراف . فصرخوا وأمسوا في خدمته . وكتب في زسم وهرسب وأشكس بأمرهم بالمسيرة  
إلى الخدمة فاجتمع عليه عساكر نهر وسحر . فركب وهدف في العسكر حتى عر حال كل واحد  
من الملوك والأمراء ، ومقادير حطوطهم من العتده والعند . ثم انتخب ثلاثين ألف فارس مصون  
على الزبر ، ويفلقون بالأسياف مفارق المخمر . وأمرهم بأن يكونوا معه في القرب لا يرفونه مستعدين  
للتصرب . ورتب على أحد حاييه طوس بن بوزر مع جماعة من أصحاب الأطراف ، وجعل على الحام  
الآخر أولاد الملوك البير سنسون في كفساد ، وأمر بيزن بن حيو وزقام بن حودرر بأن يحفظا ظهره  
مع حرمين بن ميلاد في عساكر الزرى . ثم سلم الميمنة إلى رستم ، وصم إليه جميع عساكر راسستان  
ومئذ ذلك دس ، وجعل حودرر بن كشود على الميسرة مع ولديه هير وفرهاد في عساكر نفوت العتده  
والحصار . وأمر فصوصا على ظهور القلة صناديق ونحوها رعاة الحسد ( ح ) ووكل بحدة كل من  
ثلاثمائة فارس . وأمر زنكه بن شاورر مقدم عساكر بغداد بأن يهرج جماعة من فوسل الكرخ الزواه

( أ ) في الفارسية كلمة شست تدل على الستين وعلى الشبكة . فهنا زين الشاعر أن يقرن الستين بالشبكة .

( ب ) هذا كلام الفردوسي .

( ج ) يريد لترسم بكلمة «رعاة الحسد» أنهم يرمون الحصى فلا يخطئوها . وإشارته ليس في الشاه .

عن ابراهيم ليركو ظهور العيلة ، ويتقدمو ادم الخش . وصم ثلاثين ألف فارس الى قري ريز  
 كيكايوس مع جمعه من رماة الكرج ، ورسم على اليسر . وأمر كل واحد منهم أن يحفظ مقدمه  
 من الموقف . وصم اى حيوس خوردر عساكر عظيمة ، وجمع بين زواره وقارن ورتيها في اصحابهما  
 قدم عسكر . وقرى خلائع ، وبيت الخواميس . وأمر طوسا بأن يطوف على العسكر جميعهم ،  
 وبأمرهم يكف أيديهم عن اكلهم ، ويقول : يا من حارب شيئا من ما كوب والملوس فلا ينص  
 إلا من اصحاب الأثر في برئين في ذلك بيت . ثم أوقف ، طعم غللا كثيرا تحتها آلاف من  
 الخواميس امام العسكر ، وجمع مسنة كل من نجا من نكاح في نكاح من رحالة العسكر وغيرهم من  
 النحت حسن .

ثم أنه لما فرغ من ذلك كله رحل وجعل يسير بهم رهو رهو عن نودة وسكة ، ولما أفرسيات  
 منه كان بارذا في موضع يسمى «عهيويه كندر» و«فارسيه بيكند» (١) ، وكانت هذه المدينة مما ساء  
 أفريدون في الزمان الأول (ب) ، قال وكان في ألفي ألف فارس ، وهو . بد الخدي سيران و«مده» .  
 فيها هو ذات ليلة في ذلك المكان إذ وصله من وقت سجد فأسى به . جرى على يدي ، وأصعبه ،  
 وتلاه بعد جماعه من عرجي شهرين فقص عليه قصته ، و«مده» به حديث ما جرى على يدي  
 وأخبره فرشد وطأ . و«نرم» قل من لأمر ، و«لقواد» ، و«عمود» بوصول كيجسرو في عساكره ،  
 واستئان عسكر ييران اليه . فطامس بدت في عين أفرست حين سمع ذلك ، ورل من النحت  
 وصرت ساحه على لأرض . ونكى و«نكب» . وصح عسكره لم ورد عليه من ابره العظيم . ثم حلا  
 بأمره ، وحاس سكي وسدت عسلاد ، ثم حلف بأتمام معظه ألا يفت حتى يظف شار أصعبه من  
 كيجسرو ، و«نعم» به . فيها هو كذلك إذ ساءه سير من حيث كيجسرو قد عزم على عبور جيجدون  
 في عساكره العظيمة عدائنه . فجمع لأمر ، و«لقواد» و«وصيه» في معنى ندى جرى على يدي وأخبره  
 فرشيد و«نكب» و«نكب» على لاسام و«فراع» و«نكب» في طلب الأثر . فخرج أيوب الخراساني ، وأطلق  
 هم الأزرقي . وأدز عليه العصف والصلوات . وأمر بإحضار جميع ما كان به من «خيول» الثمة

(١) بيكند مدينة من عرجي شهرين فقص عليه قصته ، و«مده» به حديث ما جرى على يدي وأخبره فرشد وطأ .  
 و«نرم» قل من لأمر ، و«لقواد» ، و«عمود» بوصول كيجسرو في عساكره ، واستئان عسكر ييران اليه .  
 (ب) في تده . أن أفريدون كان جلي قيا يتا لثارة وكتبه على جدرانها كتابا و«نكب» بالذهب . وهذا من أغلاط الن .  
 وأين كتاب ريد من عهد نادر شاه ؟

(١) في لأمر . طامس بدت في عين أفرست . (٢) ك . عرجي شهرين

في المروح ولرياص فمرفها على العسك . ثم حذر عشرة آلاف من القربان وسيرهم في سحر ، وكان  
عليها من جهة لا يريش كسبه من ودر . وحتي بلائس افسان من آخرن وامرهم بان عمرو  
ويقفوا في وجه العدو حتى لا يسيروا حرة ويهزموا . غرضه فيعبروا الماء ليلا ، وجهر الى كل جانب  
عسكرا ، وحال من كل نوع ، وحاص من كل وجه ، لكي الله يحسن نصي هلاكه حين حار  
وعدي ، وفسد في الارض وي . وقصه في حارب لامرهم ، فان وقد ذلت به مع ودرته  
وتدورو مستقرت آفهم على ان يعر سبه حجاب . فصار كما اولاده ورحل . وسار اليه  
نصف عسكرا . وسيره في حارب يكون قرب . منه . عرفتوسيل . ودره ورحل . وركب  
في النصف الآخر ، حتى داسي في ساطي حجاب . في لاف من سلس ، بره رفق على وجه  
الماء فمير من معه في مفر راسيوس . لحزم على صخر . من شمس . فوجت عسكرا كره وعني مدامه  
ومسيره ، فقم في سبه شمس ، وكان عشب حسن وجهه شمس في هي سلس . نه افسان فارس  
(واصفان في بن به آريسي على جهه مانه افسان فارس ، فحقن لافون على لمسة وثاني على عيسره ،  
ورث مانه افسان في القلب ، وجعل احده كرسية مع افسان فارس . من من فارس حسن على القمية ،  
وجعل افسان به آخر على افسان من القربان (امير لخطه ظهر عسكرا . وركب سوس من . بونو ولامر ،  
من اقراره وامجته على ساقه ولحاح . وثان ملاح . وحو سلس .

ولك هي حرة اي الملك كيجسروركب في جموعة وس . في مثل . يحار لمناحه ، حسن لافونه ،  
وجعل يعل ورحل حتى رافوسا من افرسيات . فركب بومامع سته وحصون وحبور . وجو  
وحده من ميرسان ، وثاني فارس من عجم حقه مصر في سبه دد وكند عجمه . ويدرهم ونامهم  
حتى طلع على احوهم . فرجع الى عسكرا وامرهم . حول العسكرا خندقا وطرخوا فيها الماء .  
وبقي القربان يومين وليلتين متحصنين متعدين لا يقدم منهم احد على الآخر ، وكل واحد من  
حكيين قد استحصن منحصن وحصنه وصطر لاسهم ينصرون ساعه بعد القتال . وبان بطول  
وقوفهم على هذه الحالة جاء شيداه اياه ، وقال ايها الحكيم ، انت كسبت قد انجذبت مياوحش ولد  
لا تؤثر عليه احدا ، ولم تزل تحسن اليه وترهب بجناح الحق عليه الى ان صبح عندك انه يريد ان يترك التاج  
والثحت فتداركت بقتله الامر . وهذا المشوم انه الذي جاء لقتالك احصفت اليه ايضا ودرسته حتى  
قوى جناحه وشتتت قودمه طار من بوزن اي رب ، ثم سبي ، عمله به يرون من الحق

(١) داسي وحصرا . (٢) داسي لافوس من داسي . داسي . (٣) داسي ودرهم .  
(٤) داسي ودرهم . (٥) داسي في سحر الترحمة ودرهم . داسي .

والشفقة عليه ، ولما تمكن منه قتله الصلابة شعبة . وها هو أهل عاردا لقتال حذره ليس يريد منك  
وإما يريد منه وقطع رحمه يرافقه دمه . لا حرم لا تقول مذنبه ، وسبهم عليه أهله . وات فلا  
تفكر في الإيريين ، وصح فيهم السيف ، ولا تنظر في قتلهم حكم المجنحين ، فالسيف أصدق أساء  
من الكتب ، ورحوم لأسه أمضى أحكام من نسبه الشهب . وإن أدت في أمرت العساكر  
الموسين معي في الميمة فرشقوم ، ليهما الصوت ، وذهبوا بهم باليوسف القوس حتى لا يبقى  
منهم أحد . فقال له أبوه : لا تعمل ولا تطش . فبنت لهم ما كان يستظهر به يرون من الشهامة  
والصراة والحراة واليسالة . ثم به قتل بالأمس . وقد انكسرت قلوب عساكره . فبالرأى  
أن يصرو حتى يقتلوا أعيهم ويشاهدوا العدو مرة بعد أخرى بحيث تقل هيبتهم في عيوسهم ، وترون  
الزوعة من صدورهم ، و يرى الأيريين أيضا كثره عساكره . ثم بعد ذلك بلغهم وورد بهم المارزون  
منا وقال لهم : « . فقال له : إن كان هكذا ، أول ما نرى . وسأبارر كيحصرو ، ولن يسم معي  
مهما نأري » . فقال أبوه : إن كيحصرو لا يخرج إلى مارتك ، وإن خرج فلا يدعي أن يبارره  
أحد سوى . فان عيرى لا يقدر على مقومته . فقال به شدة : لا كان يوم تخرج نفسك إلى مارت  
العدو وإن يدبت حمسة بين كالأشود الخو طم و سبول هو احم .

ذكر رسالة فراسياب إلى كيحصرو على سنان شينده وماررتهما

وقتل شينده وانهرهم أفراسياب

ثم إن أفراسياب حمل اسمه هذا رسالة إلى كيحصرو ، وأمره أن يعيره أولا ويقع عليه صبيعه ،  
ثم يقول : إن كنت قد حبيب في قتل ساوخش فادب يرون وأخويه حتى يستوحوا ما جرى  
عليهم من القتل الشنيع " واعلم أنك مهما نسيت إلى نشر ونعدر وغيرتي همة ، فإني نعدر صحت . لأنك  
شعة مني وعصن من دوحتي . فيكل فتالي وهذا لأمر إلى كيكاوس وحوذرد . فان الحامد لا يحسن به  
أن يقتل أحد . واعلم أني لست أقول ما قلته بحافة منك ، فإني أكثر منك عسكرا ، وأوفر عتادا  
وعدة ، بل تتحرج من قتل من يكون ربا من الفريقين . وإن كنت أنت من الانصراف دون  
لقائي ، وترى ذلك عار فصالحى وتعهدى لا تكون لك في ممالك توارن كالأمر . ويكون أولادى  
لك كالأخوة ، وأفرح لك عما في أيديا من ممالك ايران ، وأعد إليك ، بصوت نعد و احصر من  
الخرزائن والدخائر والحيل والأنسجة . وفي ذلك جسم مادة هذه العن . وإن كنت تأبى ذلك وتلقى  
إلى الشيطان فيأدبك ، وتصرع على رادة القتال فبرر إلى وحدك لأبرر نيك وحدى وتلاق ، فان قتلتني

(٩٠)

(١) ك : ك : قد أقبل (٢) من : من حين - (٣) ك : يقتل . (٤) ك : قد حمل .

فالدنيا أمامك، وعساكري عساكرك، وأولادي أقاربك . وإن قتلتك فأمرؤك إخواني، وأصحابك  
أصحابي أنسط عليهم طلال الأمان وأنفاهم العطف والإحسان . وإن كرهت ساررتي فهذا ودي  
شيدته يباررك على الصفة المدكورة . وإن كنت لا ترى ذلك أيضا فهو عدا للقتال عدا عد تلج  
الإصباح، يترددون من الحنين، وعند عد يكون الفل عام حتى يصير لمن يكون الطهر،  
وعلى أي حاسب يميل القدر، فاستصحب شيدته أنف فارس وأقبل حتى ذا قرب بقى بعض أصحابه  
بعض طلائع الأيرانيين فقاموا لاستكفهم شيدته ثم صاح به من مقتبين من طلائع وقال دعوا  
كيحسرو أنه قد وصل رجل مذكور سمه شيدته ومعه رسالة الله من هذه أفراسياب . فسارعوا  
إلى إعلام الملك بذلك . فاستحى الملك من مشافهته وقال هو حبي . فأنشد قارب إليه وأمره بأن  
يلعبه سلامة . ويسمع رسالته . وعلبه بها . ففعل قارب ذلك . وبعد عما سمعه منه من الرسالة  
وعرضه على الملك . فتبسم وقال : إن أفراسياب قد فرغ من الدم على عور جيحون وهو يريد  
أن ينقذ من حياته «خيلة واحدة» لقاء بهرنا بكثرة جوده وجموعه . وأرى أن أرحم إليه  
بمضي فأمره . فسمع أصحابه من ذلك وقالوا لا يسى أن يتر الملك بكلاء هذا الساحر ويهدد  
لاحتياله ويبنى نفسه إلى التهلكة . وأما مباررة شيدته فبك إن قتلته فعاية ما فيه أن بعض درس  
من الترك، وإن أصيب الملك . وحاشاه . من ذلك مكرهه من بسد مكانه من الحكاية . ومن تحلى  
شاح الملك ويقسم سرير السلطنة ؟ بعد ذلك فلا يبقى من بمالك إيران عين ولا أثر . ويأتى القتل  
والأمر على أهله فلا يبقى منهم أحد . من رأى أن نجيبهم إلى صلح وتسل مهم ما يبدلون من الحرب  
والأموال، وتسردهم بلاد التي كانت لنا . فاستصوب جميعهم هذا الرأي، وترصوا به . لا رستم  
فإنه لم يوافقهم على ذلك . وأرى أن يكون غير السيف بطلا . فسكت الملك ساعة ثم قال ليس  
من الرأي أن نرحم من وجهه هذا إلى إيران غير موافق بما أرمناه من العهود والمواثيق في الأحد شار  
سياوحش . وإذا حسنا ذلك فأى ناظر ببصر وجه كيكائوس ، وأى شيء يستدر إليه ؟ وما لكم قد  
صعب فتونكم ؟ وهم اصهرت وحوهم قول تركي حناع جاء . يرغم أنه يطلب مارتوتا ؟ ثم قال :  
إن شيدته هذا فارس شعاع قد ألبسه أبوه سلاحا من لبحر والثر والخيلة والمكر ليس يطبق أحد  
مكم مقاومتته ومبارزته . ولا يؤثر سلاحكم في عذته وحته . وليس أحد غيري يتحلى من الوقوف  
فقدامه ، ولا ينسى أن يكون قارب حاد أفرينون غير ابن كيقباد . وإلى إذا بارزته فحمت به أنه  
أفراسياب كما فتح هو كيكائوس سياوحش . ثم أمر قارب أن يبلغ شيدته جواب رسالة أبيه، وقال

(١) ط : قال فاستصحب . (٢) صل : وقد يريد . والتصحيح من لك : كره : ط . (٣) لك : كره : ط . (٤) لك : من الأخذ .







وكنتم من الايريين وخرج حينئذ افراسياب من ذلك الجانب فتاوشوا الحرب من أول نهار إلى وقت غروب، ولم يبق من مكان من موضعهما، ولما غابت الشمس رجع كلا الفريقين إلى مصارعهم وابتدوا طوبى بينهم في تدبير الحرب.

وبت طلعت الشمس من يوم ثلث، وكان صواعقها من ربح ثور، التي اجتمع جمع، وكانت وقعة لم يسمع أن مثي كال على وجه الأرض، ثم لم يرد وقعت على التوريين، وكثر فيها القتل، ولما أمت الشمس بها وكافحوا، كرم وراحد افراسياب قد دعه قد حاص عمره الحرب نفسه، فسكنه، فاصرف من معه إلى محبته، وحال لهيب من ذلك المكان، وأمر مدده أن يقول، يا مصروف هجوم خلاص، وسرور صليبا بكرى مد، وبأصم بن ألك عشرة آلاف من فرسان على رسم البعده وقال، د غلام مني عبور الماء فادره عبور ورنى، ثم ركب في أصحابه ومن بقي من أولاده ونواصه وعبر جيحون، وتناحت طعنه في المسكر.

ولما طلع الصبح جاء البشير إلى الملك كيخسرو، افراسياب وحده لحق فائمه بخلفها، والانتقال باقية في مكانها، يجلس على التخت معصا راجح، ودخل عليه الملوك والأمراء يفتونه بالفتح (والنصر فامر بإنهاء الحال إلى كيكاولس فكتبوا إليه كتاب يجمع، وذكر فيه ما جرى على التورانيين من القتل والأسر، وأنهم قد عبروا الماء منهزمين، وأدروا على قدمي ناديين).

وأما افراسياب فإنه اتصل به فراحل فتشاور، وسمعت آراءهم على أن يرجعوا وراءهم ويعبروا من وراء الشاش في موضع حصص، حتى إذا هم كيخسرو لا يهزم على قوة وسعة، ففعلوا ذلك وساروا إلى مدينته فقال لها كل رزيو، فقام بها افراسياب ثلاثة أيام حتى سراح من وعشاء السفر وما لاه من المشاق والتعب، ثم رجع وسار إلى أن ركب في حبه كك في التي هي در مسكة ومستقر تحه وأقام بها إلى أن هم عليه كيخسرو وعلى ما يدكره.

§ هدم افراسياب وحش كك دز أي قلعة كك، وظهر أب حه كك.

الذكر في هذا الفصل، ووصف الشاعر الثانية بقرب وصفه الأولى.

وأم كك دز لآتي ذكرها في هذا الفصل وأني وصفها الشاعر وراء الحرف لا تشبه

كك دز الموصوفة في فصل سي وحش، ولعل الشاعر حق فقصت مختلفتين بعض الاختلاف

لذكر جنة كك ثم كك دز أي قلعة كك<sup>(١)</sup>.

(١) ما بين القريتين من كك، كك ط. (٢) كك فسادور. (٣) كك، كك ط. ع. كك فسادور.

(٤) كك، كك فسادور. (٥) النظر حاشية ص ١٥١ و ١٥٢.

## ذكر عبور الملك كيخسرو الى ما وراء جيحون

## وما تيسر له من الفتوح بعد ذلك

قال فعبر كيخسرو جيحون مهاجرة مع كثيرين، وسار - ولم يكن يحبو كل مدخل يمر له من طائفة من تورانيين بالقوة ويسألونه الأمن وتسهونه<sup>(١)</sup> ولما وصل الى السغد أطاعه أهلها، ونزل بها وأقام فيها شهرا، وعرض أحول عب كره، فقدم، وقرق عليهم أموالا كثيرة وأعطاهم عطايا وافرة. ثم ارتحل منها مشرفا نحو أفراسياب ووجداه قصده، وأمر أصحابه بأن يكفوا يد العدوان عن كل من سلكهم بالطاعة من أهل تلك المدن. وأن يغزو من يقابلهم بها. فاستلوا أمره، وكانوا يقصدون الفلاح ومدن ما كان منها يجمع أهلها عليهم سيطوا عليهم يد القتل والهب، وعليها يد الحراب والهدم. وقطع مسافة مائة فرسخ وذلك دأبهم وصدمهم، حتى انتهى الى مدينة كل رزيون فتأهب أفراسياب عند ذلك للقائه وخرج مع كره. ورحم به الملك كيخسرو بمجوده وجوده فالتقوا وقامت الحرب بينهم على ساق، وحرقت وقعة عظيمة. فلما أحرى البأس قضى الملك ونزل، ونحى الناح عن رأسه ونحر ساعدا بدعو الله تعالى ويثقل إليه يسأله النصر على عدوه، فثار ريح عاصف تحنو<sup>(٢)</sup> (التراب في وحوه) سوريين حتى ملأت عيوبهم. وكان أفراسياب ذا رأي واحدا من أصحابه قد انصرف (من مصاف) صرب رفته، وشامت سبهم عصبات الهواء الى أن جنى الليل وقد قتل من الترك خلق وأسرا خلق. فحارب كل واحد من الفريقين ورلوا في مصادرهم وأوقدوا النيران وجعلوا يتصايحون ونشموه ويدقون الكوسات ونطبون. قال وكان الملك كيخسرو قد عد من كل رزيون رستم لقتل فراحا من أفراسياب، وكنتهم لقتل بعض أمرائه. فورد في هذه الليلة البشير بفتح طغر رستم وأنه لم يفلت من ذلك العسكر غير فراحا وحده. وانتهى آخر أيضا الى أفراسياب مع حري على ولده فركب في جنح الليل وترك مضاربه وخيمه على حالها وهرب.

لما قرب من دار ملكه شاور بعض ورائه في نزوله فأشار عليه بأن يدخل المدينة ويتحصن بها. وقال: إن لك مثل هذه المدينة حتى طولها ثمانية فراسخ في عرض أربعة فراسخ، وهي مملوءة بالعدد والأموال والأسلحة، وعليها سور لا يقدر العقاب أن يعلوه، يرى من شرفاتها الراحل من مسيرة عشرين فرسخا، وفيها ذخائر كثيرة ومياه عذبة فلا تعدل عنها. فاستصوب رأيهم ودخلها.

(١) كرهية هوه. (٢) بعد «بصدر» من كره كره. (٣) ما بين الفرس من كره، ط.

(٤) كره، ط. بغير بظفر.



م يبق في هذه المملكة مسيحة صبيحة معمورة ولا بلدة مسكونة . فلا يعمل عن تصريف الرمان  
ويوثق عذائب . والمخط حصولك في هذا المقعد . وخصولنا في صيق هذا الحفر وشذته .  
ثم اعم أي مستقر في هذه مدينة وهي حقي . وقد شيدتها حتى صار دور الخطوب حقي .  
وهي درمكي ومنتفخ سرر سلطني . وفيها زرعي وحصادي وبندي وعتادي . وأما أنت فبارك  
تحت السماء في هذه الصحراء . ورون الصف قد غصني . وقد يهجم شتاء ودماء الأندلس حتى  
تحمدا الأكف على رماح ومفصص صفاح . وبن كعب على ثلث أجد لك قديم . ونطبق  
الماء على الأرض . ونقص عن ما يبرق فهد حس مح . فيه د انفت حاد الطاق وشذته  
الأمر خلقت شيئا في أحضان السماء . وركب بحر آيات . وعبرت في معة . وعرفه بكتاب در .  
وحببت سنك وبين هذه ثباتك . حتى د ممتب لبا سعا دة . وبن عزمه . وبن قد غدير في  
رنب وحشيت حسود مرواح . واستحب منك . وبن ثبات الحراف من راس .  
وأفصرت عن شمس وحتت لك ثوب حرس إلى صق . على . وج . والقد لا يهيد .  
ثم كعب لك في كل حادث عود . وطهير . ولم أمتك . لا مكا . وبن فصل ما ذكرت وفعل  
ما تشاء . وبن فرع جهن من أد . وبن اسم ثبات كبحرو وبن . وبن لأفرب  
أما شكك على نظام أحوال ملكك . وبن اسمك . وبن دك من نص . وبن لله لدى . وبن  
مثنى ووحيد . وبن مرحو فوق دك . وبن . ثم دك . وبن سحر . وبن عزم . وبن مع . وبن  
ظاهر القلب . ولا صبح حب . وكل من كان غنى عكا . حلال وبن أن يكون . وبن  
أحسن من افعال . ولم يسطع أفريدون أن يصير مح في . ولا أن يعم شجر في الهواء . وبن  
ترغم أنت صير في السماء . وبن . ونطير في حوسب . وبن سجي من حد . وبن كلام . وبن  
على ساق سفير العالم خير هذه الأقدوس . وبن . وبن كادب لمرحمة . ثم ذكر صبيحة أتمه بعد  
قتل أبيه سياوحش من صرب . وبن طرد لأب . وبن . وبن حاس به . وبن غير ذلك مما سبق  
ذكره . وبن أيضا تسليمه إلى الرعاة مع ما اتصل به من سوء معامته . وبن . وبن ما سبق شرحه .  
ثم قال . ولم نزل من عهد منوچهر إلى هذه الغاية سبي الطن حيث لاض وقد ورث . وبن . وبن  
من نور . وبن لمتك بودر وفتت أحك إعرابت . وبن حوائك فعدك سياوحش على تسويل  
الشیطان وعرره . وبن لصحاك وحشيد لم آيس من أخيه فعلا أبص . وبن . وبن فم يعقهم ذلك

(١) ث . ط . ولا سمن

(٢) ط . وشدن . لأمر

(٣) ك . ك . كهك .

(٤) ث . ودرشت .

قال: وطلع على جهن وأعطاه ناجا من صفا بالجواهر وأعطاه قرض وسورين، ورتبه لى أبيه .  
فما وقف أهرسياب على جوارحه حتى حثه وأمره أن يركب الفيل فركبوا حول يثيهم  
في أحد الأهمية للفيل . وبما صنع صنع ذهب كوكبات وتصول فركب الميت كيجسرو وأمر  
سهم وكسهم ، وخوذر فركبو من حوت التي بيده . فبعد حده حور معسكم حور من البيات  
وهذا الأثر كالأمر فيه . فطاف ميت حول المدينة . وأمر فقصو على كل باب من أبواب ماني  
عشر دة وماني محيق ، ووفل بكل واحد منها خمسة من المدنيين ، واتب ماني على نقل الأعداء  
والأحباب ، ورتب على كل باب ماني رام من الجاهل عن الحرج . ثم إن القديس تمكوا من الصور  
فعلقوا الأبرج من حوت مده . وتحتي ميت في دابة من الصحراء ورل وتحتي الله ماني وسأله  
أن يصره ويحدث مده وسهل عليه فتح وبصل في القصر . ثم عاد وجلس حوشه . وأمر الأمر  
مديكين حوت المدينة مديكين مده . فخرج ومع في كسح . وأمر مده مع القبط على الأحباب  
التي على عجا الأبرج وطاح النار فيه . ودامت الحريق والحرق مده على ماني ويراد . فمدم  
ركب من أركاب المدينة . وحصلت به مده فدره رسم راحته . وبلغ خبر ذلك إلى أهرسياب  
فأرسل في تلك الليلة معظم سكره ومند كيجسرو رسم مده الكثرة ثم مديكين . فحرق مديكين  
ومعة عقيمة . فصعد رسم في شامه في سور ، وكس مده سود . كات على من رباب أهرسياب  
وحصلت عنه عم ملك كيجسرو . وأمر جهن من أهرسياب وكسور أحد . وهو اليهودي اللد  
كان حث لتورانيين مده مده . ومدم . فدخل لا ييوان في المدينة وسطوا في أهله  
يد الأسر وقتل والده . فرفع مديكين كسح لرجال وصاح المراء . وحملت القبة مديكين  
أحبابها وتحطهم بجراطينها وأنيابها . فصعد أهرسياب فوق قصره وأشرف على المدينة . وشهد  
ما جرى فيه مديكين وكس على مسكه . وودعه وخرج من باب مديكين تحت الإيوان إلى الصحراء  
في جماعة من أصحابه وحواصيه . ومعنى ولم يعرف له خبر . ولا وقف منه على أثر . ثم صعد كيجسرو  
في حال إلى ذلك القصر المديكين . ودخل في الإيوان ورفع وحسن على تحت حده تسعاده حده .  
وصب عن أهرسياب . وسأل أهرسياب وكسور مده جهن من مده مديكين في أثره فلم يجز شي . من

*٢ - اذكر ما سألنا الملك كيخرو .*

(۳) د ک د سدا د پښتو



الأقاليم له أندية وأشياء . فكتب إلى كيكائوس تاءً بالفتح ، وأمرني إليه ما يسر الله له من النصارى ، وقبض أعدوه من الحدلان والحزى .

ولم يرب مقبي هذه المدة من صلاح بين أسباب الهموم والطرب إلى أن طلعت طلوع الربيع  
بالحسرة ، وتضرعت هذه الشاة السمر . وكان قد فرق العيون والجواسيس في جميع الأطراف ليؤتي  
بالحسرة أسباب . فحده خبره حونه بن حنن وبلاد الصين . وأنه استمد الحقائق وسور . وأنه  
معمل في العظم . وم . حوج كالليل . مدغم . فترجع إليه من عاكزه جميع من كان قد استأمن إلى  
عنه كبحسرو . فحده ذلك عدد ديت بعده . وأخرج الطلائع ، ورتب العساكر . وأمر جوددر  
بن كشود وولده مرهاد وغيرهما بيقط والتشمر . وحرج من تلك وسار معا كزه حتى نزل على  
مرحاض من بحير أو سياج فقام أسود . مدو يستعد . ثم إن أفراسياب زحف إليه . وأناه الخبر  
بذلك فصف عاكزه على أحسن تنب ونبيهة . ووصل أفراسياب وصف صفوه بإزائه . ثم  
أرسل في كبحسرو رسولين يساه به على عن خمس مصحة والمسألة والإسك عن رقة الهداء .  
على أنواع من الأموال كثيرة مددته . وحس على تقدير عدم الإجابة إلى ذلك أن يخرج إليه كبحسرو  
بفسه فيسار . على خمسة مده في . روى كلام طويل . فلم يصح الملك كبحسرو إلى السلم ، وأبى  
بالأحرار . وعزم على إجابته إلى ما التمس من مبارته بنفسه ، فلهه رستم من ذلك وقال : لو كانت  
الملك تدر بعضه بعضا ، فليس أحدهم حصصه . فلهه . يمكن بهم حاجة إلى جمع العساكر وجبر  
بمخاض . فذكر به في الجواب أن عددا من يصحح الحارثت ومعدونت غيرى وهو ما رستم بن دستان  
أو حيوس جوددر . فمن حارب سار به منهم فهو من ديت . فلما سمع أفراسياب ذلك الجواب عظم  
بده . واضطرب في حارب فلهه حارب . وألحم القتال منهم من أول النهار إلى وقت المغرب ،  
ثم رجع كل واحد من الفريقين إلى مخيمهم . واستدعى الملك كبحسرو رستم وطوسا وجوددر وجيوا  
وقال : إن أفراسياب يبيت بيته . فكتوا له ، فأمر رستم بأن يركب في جمع كثيف ويكن في ناحية  
السهل . وأمر طوسا أن يركب في جمع آخر في ناحية الجبل ، وأمر السكر ففروا فيما بين التورانيين  
حميرة وجعلوا فيها مساء . وأمر الحرس ألا يودوا النيران ولا يرهوا أصواتهم تلك الليلة . وركب  
ووقف معه مع القبيلة . وأمر كره من وراء الحميرة . فلما أنظم الليل فدا أفراسياب حواسمه  
فرحوا وأحبروه بأهم م يروى لأراسين حسا . ولم يسمعوا لهم حسا . كأنهم شربوا طول نهارهم

(۱)  $\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2} + \frac{1}{2} = 1$  (۲)  $\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2} + \frac{1}{2} = 1$  (۳)  $\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2} + \frac{1}{2} = 1$

(۱) 'ک' کا حذف مرحوم پر



المدد حتى حالفوا لهم المدد . وخرجت من تحت و متحفرة دوس لأخذها ودكرهم ، اسلى به  
من إرايين وسقطهم عليه . وخرج إرايين بسنة عرتهم وندوسهم نحو فر الخيل ،  
وسقطهم عند ركوب حرج أغار ميل . وحتار منهم حسين ألف فارس من تحتهم الخروب  
وصرتهم مضروب ، ووجههم دث . وخرجت من معسكر إرايين حرج عليهم رستم من أحد  
حسين ، وخرج اليهم صوس من احاطت الآخر ، وتلقاهم الملك ، نسمة فمن معه . فوصد بهم  
السف فلم يسمع ير صيل السور فوق الجاهم ، وشيق اللهادم في الصلور والهارم . حتى  
لم يعب منهم من أمته لا واحد . وخرج أفراسياب واضطرب ، وقال لأصحابه : الراى أن  
رجف بهم وبضددهم صدمه وحدهم دث ، وما هيث . وبعث أصوب الكومات وظول  
من حسين ، والى حماد ، ولحقهم عدل في مائة ثلاثة فرسخ . فلما طلمت أموح بداء  
في دث الغصاء ، فث ربح عاصف لم يسمع مثله ، فكانت تحمر التراب وتربة في وجود سوريين  
وسقط ثلثها من . وبعث دث حل الملك كيجسرو مع رستم حملة صادقة أدرجت  
كثرتهم تحت ميل والأسر ، فصعق فرسب دث رجاء . ونهى عاهه مع ألف فارس من  
أفاريه وجو صه ، ورجع عليه عسكر من أمته في ثوب . وأمد في بعض عويل الطريق صالكا  
طريق البرية . ثم إن شاي سورايين من قندو ز به سوداء من غيب ، وعاموا هرب أفرسياب  
ضو لأفاريه من تلك كيجسرو . ورجع لأسسه . فقص عليهم وأتهم وأحسن اليهم ، ورجع  
في بحيمه فدخل من معسكر . وحل نفسه في مكان حل . وشمل دث بين يدي ربه عروحل  
يحمده ويدعوه ويسكره على ما أسدى به وأهم به عليه ، من أول الليل في أن طلعت شمس .  
ثم رجع في المعسكر ، وأمر دوس من قبل من إرايين وجمع انعامهم ونهرهم على المعسكر ، ورجع  
في مديته كك وفاء . فمات رسول بهو ، ملك حسين ، خديا والتحف مستأثرا معتبرا عما صدر  
منه من مدد أفراسياب ، ومتصلا عن ذلك . فقيل انك هداه وأمه وقال للرسول قن بصور  
لا ترو ماء وجهك عندنا ، ولا تمكن أفرسياب من الاعتداد بك والاعتناء بك . فرجع الرسول  
الى صور وأمه قال : فبعد أن أفرسياب وقال به . عد عن ممالك نصيب ، ولا تقر من هد  
الإقليم . فحلب عند ذلك ضه . وهد على وجهه أن أن وصل في حين سرور ، ورجع منه سائرا





الملک کیکاؤس بستانل ککوب کوزدر، وقد أرسله کجسرو شیرا پاسندره ی برون .  
[معمولہ من کتاب مارتین دم ۶۵ - عن نسخة من الشاهنامة كتب السلطان مراد علی اعلان، فی لندن جامع المجرى]



حتى وصل إلى بحر زره <sup>١</sup> فركب السفن بمن معه وتوجه راكبة السور . تسوق مراكه  
ديور الإدا <sup>٢</sup> في أن حصل في قلعة كك د . فاستبقى بها ثمانية وأومسب س كا . وقد إدا  
أحسن من صالحي مساعدة عرب وحشد وطست شاري . قال . ولما علم كبحسرو بذلك  
قال لأصحاه <sup>٣</sup> إن بعدو قد علموا وحصل في ماس ، ولأنه س من أن تسحق بلاد الصبي  
و بلاد مكرن بالعب كز ، وركب البحر وسع ثره وتقصد قصده . فمساء الأمراء ذلك واهتموا من  
أحمد . وقدوا كيف يمكن العبور به . فمكر العتيق على بحر لا يقطع عن مدير السلامة . في سنة  
أشهر <sup>٤</sup> فصدر كل واحد منهم يهون شتا . فأقبل عليهم رستم وقال أيها السادة الأكابر !  
لا ينبغي أن تؤثروا راحة مصيغ ستمكم و تمنع العدو فيعظم الحطب . وخشيم ووعظهم . فعدوا  
في حصرة الملك وهدوا . نحن كك عبيدك محبسون ولأومسك في الر والجر ممتلون . ففرح الملك  
وشكرهم وثنى عليهم وأحسن بهم . وعزم على رحيل . كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

في تقدم أن حس . رستم أسروا كيكاس عند جبل اسبروز فهو إذا أحد حبال مازندران<sup>٥</sup>  
ومن الأنهار ينصب في بحر فروين هر سيدرود . ومن " اسدور " بحرفة عن " اسيدرود "<sup>٦</sup>  
فالبحر لدى يسمى هنا بحر زره يعني أن يكون بحر فروين . وقد سمى أراسياب في هذا الفصل  
بحر كيكاك . ويقول لمسعودي عن بحر فروين . ومما ينصب إلى هذا البحر من الأنهار العظام  
المشهوره هر أرينش لأسود وهر أرينش الأبيض . وهما عظيمان يزيد كل واحد منهما على دجلة  
والفرت . وبين مصبيهما نحو من عشرة أمم . وعبيهما مشق ومصيف الكيكاك والفرية من الترك .  
وهذا يرجح أن بحر كيكاك هو بحر فروين أو نهر ينصب فيه .

وتسميته هذا بحر زره وهم من المصاص طوبه اسم بحر صيه . و" زره " في اللغة القديمة  
معناه بحر .

ثم يجد القارئ في فرار أراسياب وتعب كبحسرو إناه خلطا جغرافيا كالذي تقدم في طواف  
كيكاس ومسيره إلى اليمن ( هاماوران )<sup>٧</sup> .

(١) مثل: توتر . والتصحيح من كك ط . (٢) انظر المتن ص ١١٣ (٣) لنتبه والاشراف ص ٩٢

(٤) المتن ص ٢٨٤ (٥) المتن ص ١١٩

ذكر إيفاد الملك كيخسرو جيوا بالأسارى والعنائم إلى خدمه كيكائوس، ودخوله

إلى الصين وبلاد مكران، وركوبه اسحر حلف فراسيات

قال وأمر اهلك فمخو ثوب حرش أرسيات وأوقر ألف حمل من الذهب ونقصه ولبو هر  
ونيتاب، وأدخو عشرة آلاف ثور تحت الصل وأفروا بالآلات حرب، وأمر بإخراج مختربات  
أفراسيات حنهن في حرج ناسل بالهمزات واليهودى ذيبات، ونخبه مائة نفس من الأكار  
النصية من أقرب أرسيات ومائة نفس من كاكاهل ملك لأفانيه من لندن كاكاهل رهنه عنده،  
ثم أمر بإخراج ولده جهن وأخيه كرسور قيودهم، وحنهن في اليهودى، وسامهم جميعهم إلى جيوس  
خودر من كشود وأمره أن يستصحب عشرة آلاف فارس ويسير بهم ويجمع ما سبق ذكره  
إلى حصرة الملك كيكائوس، وكسب إليه كاكاهل كرفيه محصره مدية كاكاهل، وولده الحصر، وكيفيه  
الأخذ، وهرب أرسيات، وأنه على حر محمدى وبلاد نصير ثم لمصيرهم إلى بلاد مكران يركب  
منها نحو كيكاك ويتطلب أفراسيات حتى يصعب به، فاحسبوا على أيدى كاكاهل، وما وصل  
إلى حصرة كيكائوس وثب ولده وسبح وجهه بسده، ورثه عن أحوال ولده، فسرده عليه حدود  
جميع ما جرى له ثم أذن لآسارى عليه، وأمر بدخول مختربات من مائة سور، وأمر بأن  
يرتب لحنهن بن أفراسيات موضع يليق به ليجمع محبسا له، ففعلوا ذلك ورتبوا له خدعة يد موبه،  
وأودعو كرسور مصور ومظلمة، وقرى ملك مدعى على همراء ومحبين، وسأهم أن يادعوا ذلك  
كيخسرو ويشكروه، ثم أمر أن يكسب في خروف البلاد سبع ممالك ثورات وحلوس الملك  
كيخسرو على سرير سفسه به، ثم حلق على جيود رفته في الملك كيكسرو ونحو كاكاهل، فخرج  
جيوا إلى حصرتة وهو بعد مذبذبة كك، فخرج بكتاب جندة وحسن في مجلس الأوس مع ملوك  
والأمر، ثلاثة أيام، ولما كان اليوم الرابع فزق السلاح على المسكر، وخرج من المدينة متوجها  
نحو نصير، وأقام كسنتهم رنودر في عسكر عظيم هائل، وأمر أن وصل إلى المدينة التي بهاها  
أوه ساوحش فدخل سببا كان به وجعل يتوحد ويكي (خاء) في الموضع الذى أفرغ فيه دم  
ساوحش فطفق يكي، ويتصرع إلى الله تعالى وبالله أن يحكمه من أفراسيات حتى يقتله ويهرع  
دمه على الأرض على تلك الهيئة.

(١٥)

(١) نـ وبـ حصر - (٢) وأدخل عليه لآسارى - (٣) ك، طـ سكي ويجمع عليه

(٤) ما بين الصومين من كاكاهل، طـ

ثم أرسل رسلا إلى الخاقان وهو وصاحب مكران وعبرهم من ملوك تلك الأطراف، وأمرهم أن يبدوا له طاعة وتلقوا موكله إذا قدم إلى بلادهم، ويحيوا لعاكره الأربال في المنازل، فعبدو أمثلته بالامتنان، وتلقوا رسنه بإحسان، وأظهروا السرور والانتهاج عنده، وسلطانه سوى صاحب مكران، فبه سجع الرسول وقال له: قل لصاحبك إن كنت تريد أن يفتح لك طريق قدول لك ذلك، وإن كان في نفسك قصد دار ملكنا ومقر عزنا فليس بيننا وبينك غير سيف، فلما رجع الرسول وأمر الملك بذلك ساق العساكر وسار إلى ختن، فأسفله جبال وعمرى في جميع أكار النسيم وقد ملأوا ديار الأربال والجن، فلما استأنس بعور مصيف الملك فأحده ودخل في قصره فترع به ثلاثين ألف دينار صبي، وأقام الملك ثلاثة أشهر هدايا وصور وأكار نصيب فأتوا سرافق خدمته، ولم يكن يخلو يوم من أن يقدمه هدية مسجدة ونخعة مستطرفة، فلما استهل الشهر، مع ثلث رستم هلك وساق العساكر فاصدا قصد مكران، فلم يهرب منها مدنيها رسولا لإعذار وإبدار، فلم يحب صاحبهم إلى العداة، فقصده ورأى إليه فوجد جمع ممالك نير ومكران بموعد من العساكر، فمات لهم وقيل صاحب مكران مع أبي فارس، وأمر به أمدا ومائة وربعين أمير، واهرم ساقون، وتركوا من المعام وأخيل وذات منجه ومبينة ما يقوت عذو والحصر، فأتى الملك بلدة وسط في أهله يد القتل والهيبة، وأحرقوا بدور ومقصود، وحرقوا الحصون والصور، وسبوا الإماء وقتلوا الذكور، ثم احتجب عند الملك لمدينة ومشايعها، وبعثوا إلى الملك وقالوا: نحن قوم صعب لا حرم لنا، ولم ير مذبذوبين، فرب معظم ملك علينا فإنا نرحم قومنا منك، فأمرهم الملك وكف عنهم في القتل والأسر، وأقام سهو، واستحضر اصراع، وسعمل سفور ورق كثيرة وأشار على أشكس أن يقيم في ذلك الإقليم، ويسكن فيه بالنديم، وساق مخافل وسار إلى أن وصل إلى ساحل البحر، فأمر بحمل طعمه سنة كاملة، واعتزل هو إلى موضع ومحمد لله تعالى وبصرع إليه وقال: أنت ممالك الثريا والثرى، وحافظ بر ونهر، أحمد صبي وعساكري وناسي ونمحي، وكان هذا البحر إذا سارت فيه السفينة ستة أشهر ردتها أرياح المحلقة وألعتها إلى موضع يسببه الملاحون في الأسد، فيتعذر خلاصها منه، فخرت منه وصرا كنه لسعدته على هدق وسكون من الماء والهواء، وشاهدوا في البحر عجائب كثيرة كالأسود والثيران وإنس الماء بالشعور المتهللة كالحبال منسرين بالأصواف والأشعار لبعضهم رموس كرموس الخوامس وبدن من حشف ورجلان من قدام، وآخرون رموسهم كرموس

التماسيح، وأبدانهم كأبدان السمور، وأرجلهم كأرجل حمر الوحش، فكانوا يهضون سمح، ويسحقون  
حلقها ويقتسون رازقها، ففطموا هذا البحر الخائل في سبعة أشهر، ولما خرج الملك إلى البر رأى  
بلاداً عامرة على ترتيب بلاد الصين، وبها سبعمائة ألف من أهل مكران، فبينما هم كذلك حيواناً وركب  
فيها وساروا وأرسل إلى جميع بلاد ذلك الإقليم فكانوا يشقونه بسمع والطاعة، وبنوهم بالخصوع  
والضراعة، فاستخرجهم عن أفراسات فأعاده فخصه بضعه ألف، وبني تلك السبعة مائة  
وربع، فزار الملك قاصداً قصده، ولم يلبط في تلك الأفراسات على غير كبحه، فخرج أمير البحر  
في نفسه، ولم يبق له من أهل مكران، ولم يجد له من أهل مكران، واتخذ الليل حلاً  
وهرب بملق قلبهما وأسماءهما، فلما وصل إلى تلك السبعة لمعوره، ورأى تلك الأرض  
العامرة، وبساتين الدرة، والخدق الزهره، والمسود منقورة، ولأرضها منقورة استعصاها  
واستطاب ماعها وهوانها، وأدم فب، وفقر النساء في طلب أفراسات فلم يجدن، ولم يدرن  
منه على أثر، غير أنهم وجدوا خلقاً كثيراً من أهل مكران، فجمعهم عنده ففهمهم، وأقام الملك بها سنة  
من الزمان مستريحاً إلى طيب ذلك المكان، فجمع عنده أمراء وأصحابه ووزراء، فطلب منهم الملك  
في هذه البلاد، والراي أب رجح إلى ما كان، فحرم، فخرج، عن مقتضى لأحد، فوجد الملك  
قد طعن في السر، وامتوى عليه الضعف، وحضرته حصة عن الرجال والأهوار، وقد جرى حال  
أفراسيات عنده، فلو حشد جمعاً وقصد تلك الملك لم يكن هناك من يدوم، وبه، ففقدت شوكرته  
ويعلم أمره، ويصيح عند ذلك سعيها في هذه البلاد المديدة، فاستصوب الملك كلامهم وعزم  
على الرجوع، فاحتر من تلك المدينة رجلاً صريحاً بديلاً، ولبياسة خلع عليه، وفوض أمور تلك الملك  
إليه، وأوصاه بالعدل والاحسان ومحبة العدل والعدول، ثم رحل منها رجلاً ورعاً، فلبث قرب  
من بلاد الساحل تلقاه حيوس جودر فأكرمه الملك وأمره بما رأى في بيت القلعة، ثم أمر بإعداد  
السفن والزوارق فركب البحر في عساكره، وعبر إلى هذه البلاد في سبعة أشهر، فلما خرج  
محمد لله تعالى وشكره وحده، ثم خلع على الملاحين وأعصاهم أموالاً وفرة، وسلك طريق البرية متوجهاً  
إلى مكران، فلما قرب منها تلقاه أشكس في جميع أكابر المدينة بالتحف والهدايا الكثيرة، ثم حثار  
من أكابر مكران رجلاً مترشحاً للملك منقلباً لاجل أخيه والسير المرصية لقطع عليه وولاه تلك الملك.  
واستصحب أشكس، وأقبل إلى أن قرب من بلاد الصين فاستقبله رسم من دس، فمعه الملك  
وأكرمه، وحصل بحره بما رأى من غنائم البحر، فأقام بالصين في صياقة رسم أسبوعاً، ثم ارتحل

(٩٦)

مساكره حتى وصل الى مدينة سيه حش كركه في مصب نه ايه، وطفق سكي وتوجع ويثر  
على رأسه الرب وتضرب صدره ونظم وجهه . ووضع رسته حقه على ديت التراب أيضا . وحصل  
بيكي . فقل كبحسرو وهو بيكي أنها شهره رايته في حش في هذه يدنيا ولم أرل في العاء  
ويعب تعقب شاره حتى است رية فر صاب ، وأرجته عن سر رمكه . ولست أفر حتى أطره  
وفض منه .

ثم تصرف الى موضع يدى كان فيه كركه وحش . وكاتب انه قد أخبره به . فصحب به  
وأصلق منه أرى مسكرا ونقص رسته منه حتى بدد ، وذهب في أيقنا لا كثر . فأقام  
هذه المدينة تسويين ثم رجع . وسم كسبه من بودر حقه واستغنى عن رسم . وسمه ذلك  
بالإكرام ولا احترام . وحاد حتى . في حة كل . وكان لا رن يعقب عن أفر صاب ل لا وهره  
وهو لا عقب على شيء من حاده . وعسل دت انه وأحد كتاب لريد معه . وحلا نفسه في مكان  
حال . ولم . في قول ساهدا لله يدى بيكي ويتفرج فيه سحده ويعون . هذا بعد ضعيف  
لموضع القلق وروح صاف لدر فنت رده وفارده . وقصص حاده ونجده ص . لأفرا صاب  
لدى أنت نعم انه ذلك عن طريق سدر . وساهب خير حق دمه فماد . وأنت نعم أى لا أقدر  
عنه . لا تحونك وفونت . فمكى منه . و . نسب عنه . نسب . وأنت نعم ولا أعرفه . فاصرفى عنه .  
وأخلف من هي مائة عدويه . ففدى عن سو . صيرى . وبيع لقويم . ثم انه أقام سنة مريحا نفسه  
من تحمل أورد رحت وفه . عن شوعال نسب

ذكر مصراف منك كبحسرو من بلاد توران وسوده لى ايران

وما تعقب ذلك من طفره بأفرا صاب

ثم إنه شفق لى ساه كيكوس فسد لى كسبه من بودر تلك ثمة من فعد لى منتهى  
ساحل نصين . وصم به عسا كركه . وأوصد بالقط و تحرز . وأمره بتفريق أصحاب الأحرار  
في أطراف بلاد مكان والقبين وعمره من البلاد . وأمرهم بالبحث عن أفر صاب . وأمره بشد  
العجل على أربعين ألف ثور . وأن تحمل عسا لأفرا صاب والمستم من الذهب وخوهر والمسك والعنبر  
وملاص والمعارض والأسلحة والأعد وسائر ما يحسب من رص مكرب والصين . أى غير ذلك  
من اصيل والحوارى والعصان . ففقد كل ذلك بين يديه . وسار فى عسا كركه تحمل وجه الأرض .

(١) ك : الصوف (لا) . (٢) ك : كركه . وصل من . (٣) ط : بحر الصين .

وكاوا من الكثرة بحيث اذا ارتحلت البقة من منزل رأت انفسه في المنزل الآخر . ولما انتهى  
الى السعد أقام فيها أسبوعا . وارتحل منها الى محلة دخل بيت السار بندي ساه بور من أفريدون  
حدث ، فأعطى لمولده ذهبا كثيرا . وشرى السار حوهر . وارتحل منها الى سج وأقام فيها شهرا .  
ثم ارتحل منها بعد أن تزت فيها بصمده وعسكرا . وكذبت من في البلاد لأخر لمكورد ، فوصل  
الى هالاند ومرو برور وسفينة لأكا . فزود على مو كيه لمست و رعمرا و بؤلة وأمرحبا .  
وأقل منها بعلته وعك كره في مسور فزود بها أموالا كثيرة على قدرتها . وارتحل منها  
في الأسبوع الثاني متوجها الى محلة وصل إليها وأقام . فموسعين مسير على عادته في الإحسان  
والإعطاء على الدوام . ولما خرج . ثم أقبل منها في بعد ذلك . وبعد البعدين الى ككاوس بأرض فارس  
فأطهر بمقدمه الفرح والسرور . وأمر بحرب الشار وحبب المهاب على الطرق ونحيلها بديح  
والحرور . ثم خرج ككاوس بعد مقدمه لاستقباله . ولم وقعت عن كيجسرو على حدة ركض  
اليه فتعاهد وبكى . من الفرح فدعا به ككاوس ونفى عنه وهداه في فاه . به من عهد خشيد  
ثم من عهد أفريدون من بعده رعيون صاحب باح ونعت منهك . فقل له كيجسرو . هل أنا لا  
شعبة من دوحك ؟ وهل حبست هدمه الموح بلا سعادته ؟ ثم به ككاوس أمر فزود . عليه  
ببقوب ولده حتى عمر ست قوتة لحت . ثم حووا للصدام . من . من . من . وحمل يحدث  
عده بك حري له في الزور وحر وحب وسهل . ثم ما رفع السعد أحضروا الشراب وسقطوا  
حدث والراب . وقدموا على ذلك أسبوعا . ثم فج ككاوس أمر كسورده ورتب الخلع للأمر  
والملوك بنين كانوا في خدمة كيجسرو فأوصل على كل واحد منهم ما يليق به من الخلع الفاخرة  
والتحف الوفرة . ثم أدنهم في الإصراف في بلادهم . وبعد ذلك بنزع بعسكره الخاص فأطلق  
لهم أرزاق سنة ، وأذن عليهم العطايا والصلوات .

وحلا لملك كيجسرو دت يوم مجده وقال به . إن هذا الصائم قد حيا أثره بعد حمل دشا  
العظيمة في حلقه . وإبه إن عاد في ذلك وأقام بها ولو ساعة رجدة نبت اليه عساكره ، وقوى أمره  
وعلا كعبه فاحتاح الى استئاف قتاله والهوص الى بلاده . فقل له ككاوس الرأي أن أركب أنا وأمت  
معا ونصير الى بيت نار آدرگشيب . وهو بيت نار بأدرجيان . ونهل الى الله تعالى ونصرع اليه  
فعله يهديا الى الموضع الذي هو فيه . فلما ثياب البياض . وركبا وسارا الى ذلك المتعد فلوب مملوء  
من الخوف والرجاء . فلما دخلا بيت السار حلا سبكان ويتصرعان الى رحما ، ويسألاه . ويتنزلان



أخوه على الموت . وأما أسوءه في بيت البر . ورغم صاحب الكتاب أهم لم يكونوا يعدون البر . بما يعدون الله عز وجل والبر هم كآفته . قال . وأقاموا في أدرجيت شهرا حتى أظفهم الله تعالى بأفراشياب .

وكان من حيرة أنه لم يجر عليه ما جرى هام على وجهه يحول في اللاد وهو ممتى حونا ورجا . ولم يكن يأمن على نفسه ساعة . وكان يهلب موضعا يأمن فيه على روحه . لئلا إلى ودعة . وكان في بعض حداثه معطية معاره لم يدعه أحد . ولم يضاها قطه فقدم . عيده عن العمارات قرينة من الحجر . وهذه المعارة تسمى هت أفراشياب فنقل إليها من أكاكور ما يقوته . وتوارى فيها . وكان في ذلك زمان رحل من أولاد أفريدون غايد مقطع في الله تعالى يسمى هوفا . وله في ذلك الحبل متعبد في بعض الكهوف يحلو فيه وبعد الله عز وجل . فسمع ذات ليلة صوت مانع في حرج الليل يسوع "الاسد البرك على نفسه ويذهب ويقول يحاطل نفسه . يا سيدا ساد الأكار عزا وشرفا ! ويا ملكا حكم على جميع الملوك نافعا في الشرق والعرب حكمه . وصيا في الصبي والتترك أمره ! أين تاجك وتفتك ؟ وأين حبلك ورحلك ؟ وأين تلك الرحوية وبسالة ؟ وأين تلك الزوعة والحلالة ؟ كيف انتهت لك الحدا إلى أب صوصت من جميع الممالك معارة مظنة تواريت فيها هاربا من وائق زمان وطوارق خدثات " فلما سمع هوم العبد ذلك قال في نفسه . إن حد الصوت لا يكون غير صوت أفراشياب . فقام . وتشرع مع الماء الذي كان به متعللا . وحل ردا كان في وسطه . وتبع الصوت حتى دخل معاره فهجم على أفراشياب . وكشف يديه برده . وشذ وثاقه . وأحرجه من المعارة يسوقه مهيا دسلا بعد أب كان مهيا حليلا . قال صاحب الكتاب : وما أجدر كل من كان صاحب ملك وحلالة أن يعصى المعجب من هذه الحالة . فلا يؤثر غير حسن الأعدونة في انديا القاية ودود المعارة . فلما رأى أفراشياب برهقه ربه وعنفه به قال له : أيها العابد ! ماذا تريد من رحل حتى في معارة صيفة ؟ فقال له لا نزع دماء الملوك والسادات وأنت في عبي

§ ردعة لاد في أزان كالب مصرا كبيرا . وعلى تسعة فراع منها لدة اسمها كجة أو جته . وقد تقدم أن أفراشياب هرب إلى كككك دزأى قلعة كككك . وعلت أها تشبه أن تكون في بحر قروين . فقدم أفراشياب إلى ردعة بعد هواره من كككك يؤيد ما ظننت عن موقع كككك . ويحل على الظن أن كككك هي كجة أو حيرة . وهي من مدن أزان . وأزان في الشمال الغربي من آذربيجان يفصلهما نهر الرس . وهي من إرمينية .

عن مكنتى الكهوف والمعارف . من ذا الذى قبل من ملوك العالم حياء . وادبر الله بالعدوة ونالوا ؟  
 أسست قاتل أعريث ساجع ، وسافت دم بودر ، اخج ، وقاطع رحم ميو وحش الصالح ؟ فقال سيد  
 حرت عن أقلام قصاء الله فى الأزل . ومن معصوم فى هذه يدب نعدره من الرل . ورحم عسرا  
 ظلم نفسه كثير . وعطف على من كان سكا كبير فصار حكما بين يديك أسير . وبن كس لا تمنى  
 عليه بالإطلاق بل عليه قبلا من هذا الواقع . فرق له هوم ونفس قبلا من حنقه ، وأرحم يسيرا  
 من وثاقه . وكان سمر به على ساحل بحر لمعروف حبس (١) . وحمل أفرسيب عره من هوم  
 حين أحس بأنه قد رى له ونحس بيه . ورمى نفسه فى البحر واختفى من عين هوم . وبقى  
 أب حودر بن كشود وودعه جيو . حرم حلف ملك كيجسرو فوصل إلى ديت الساحل . ورأى  
 جودر العا . بيده حمل وهو يمشى على ساحل البحر منبها وسى دوتة متأسف . فقال كأن هذا  
 صياد قد صادف أعنوة من تحت البحر . فصاح به وقال . من أنت مهموما ؟ أظهرى أمرك .  
 ونح بن نسر . فله مسه وحكاه بحكاية فقصى حودر المعجب من ذلك وسار إلى حصرة  
 الملك كيجسرو وسرد عليه الحديث . فركب الملك كيجسرو وجاء مع حودر إلى ساحل بحر حيث  
 كان هوم فاستمره عم حرى له فسلمه . وحل . فبقى ملك على الساحل مع العبد رما طويلا .  
 ثم رن هوما لم يرن محتال عن أفراسياب بكل حيلة حتى تمكن منه فى البحر ، وأمره واحتزته إلى  
 الساحل فسلمه . بن أصحاب الملك كيجسرو . ثم تعيب عن أعسم حتى كأنه طار مع الريح  
 فى الهواء . فله ملك محزود للسيف ممث من بعيد . فلما رآه أفراسياب قال . فى رأيت هد

فقلت أما طرفا مما تدركه الإنسان عن كيجسرو وطفره بأمر سياب ورء بحيرة أرمية . وأقل  
 هنا بصوصا نين عن أصل هذه الأسطورة أسطورة أفرسياب فى العدة وطفره هوم به الخ .  
 "قرب إليها ( أن أردنى سورا أهـ ) السماح التوراني فرج كرسيد قرمانا فى كهفه تحت  
 الأرض بمائة حصان وألف ثور ، وعشره آلاف حل .

سألف سمة قاتلا مسجى هذه . إليها الخبرى أردنى الخ . لعل أظفر بهذا المجد الذى يوجب  
 فى لحة بحر قور و كشا ، والذى هو للآله الآرية من ولد منهم ومن لم يولد ، وللقس زوتشرا .  
 والبحر المذكور هنا متصل بحيرة هسروه التى هى على حسين فرسخا من بحيرة أرمية .

(١) هى بحيرة كانكك ، التى سبق ذكرها . وقد عرفت اسمها فى الشاه فى بيت من بيتى العنكبوت (الف ، ح ٢ من ٦٦) .

(١) ك ، كو ، ط ، ط ، ط (لا) (٢) ك ، ع ، ع . (٣) الف من ٢٠٠ حاشية

(٤) الف من ٢ ح ٢ من ٢٠٠ ، الف من ٢٠١ ح ٢



قال ولما فرغ من أغراسياب أحضر كوسبور ، وأشر إلى السيف فوسعه سيف نصيب ،  
ورمى بجنه على حنة أحمه ، ثم انصرف من الساحل نحو باب لدر المذكور ، وطلق يرميه حول النار ،  
وبنر لذهب على الذهب ، ويشكر الله تعالى ويحمده . وأقام فيه يوم وليلة ثم أمر الحارس خلع  
عن الموائد وهرازمة حلد رائقة ، وأفاض عليهم أموالا كثيرة . وأمر أن يصنع طريق حرة أخرى  
على فقراء هذه والمحاسبين . ثم جلس على تخت ، وأمر بهد الكتب في مشرق الأرض  
ومد رسا . ومن ثم صالته شافعة نفسه ، وحنه لسانها وعزم . ثم دخل إلى أبواب كان له عند بيت الـ  
وأقام فيه مع حنة كيكاموس أربعين يوم لا يمشي ولا يركب وطرا ، ولا يفر من هرق الأموال  
شكرا وكرا . ثم عاد إلى أكار تدونه في بلاد درم . وكان كيجسرو ملك مر بمدينة تلقاه السؤل  
وأهل الحدة فأعانهم من حزنه . ولم ير ذلك دنه حتى استقر في دار ملكه ومقر عمره .

### ذكر وفاة الملك كيكاموس

قال ولما بلغ كيكاموس نهاية وطره في إدراك تار ولده جعل سعى ربه ويدعوه ويحمده  
ويشفي عبده وينكره . وكأما ألم الشاعر بحاله في ذلك حيث يقول

د المعارح كم سئت سعة      لمحتن في بالذوب الأوفر  
أي العوارف منك أشكر فضله ؟      عجز المقل وزاد طول المكثر :  
أكفاقي ما قد حذرت وقوعه      أم ما كعبت من الذي لم أحذر

ثم قال : ألمي ! أما إذ بلغ عمرى إلى مائة وخمسين سنة ، وشغل رأسي شبيبا ، وردت منك  
مارضى كافورا بعد أن بلغت نهاية الآمال ، وقبضت لي مثل كيجسرو ولدا تسم دروة الحلال ،  
وجعل طلاع الأرض بالإحسان والإفصال فاعلى في حوارك تكريم وحنان العرر . فلم يمس عليه  
إلا قليل من الزمان حتى قضى عمره وبقي ربه . فعقد الملك كيجسرو له مأتما ورل من التخت وجلس  
على التراب . وحضر عنده جميع الملوك والقواد في ملابس الحداد وثوب السواد . وأمر بناء قبة  
عظيمة عاية في السماء وجعلها له ناووسا ، وكعبه الثياب الدبقية ولنداسج ابرومية . وأمر أن ذروا فيها  
المسك والكامور والدقيق . ووضعوه على تخت من الساج وسدوا عليه باب الثرة . وجلس الملك  
أربعين يوما لعرائه ثم عاود التاج والتخت بعد أهضائه ، وجلس على تخت التاج معتصبا بالتاج ،  
واصطف على رأسه جميع الملوك والآكار ، وتروا على تاحه أطبافا من الذهب والخواهر . وهنوه

(١) ك: نخر . (٢) حل: تحت الدياج . والصحيح من ك: طاء كز . (٣) كز: طاء ك: نخرت من العاج .

باسحق ملك الطارد والملك . وقام حد منك على تحت السلطة بسبي وأمر . وعطى ويجمع حتى استوى سبع من ملكه . ولما استوى شمس حاله ، ونسم ذروة كجالة آذنه داعي الرحيل ، رتخاله .

### ذكر انقضاء مدة الملك كيجسرو وحفنة أمره

قال ثم استوى على الملك كيجسرو منك في حاله وتفتب غير اندهر به ، فعمل يقول في نفسه اني قد طفت جميع المسالك والممالك ، وعفرت جميع ملوك الشرق والغرب ، ودحت تحت حكمي ملك اله ، سحر ، وقصبت أوطى وأدركت تاري فلا يبقى أب يملك المحب مقادى ، ويستولى على شيص الصبيان فاصبر مثل الصبيات وحشيد وأقربب وكيكاس . فالأولى أن أتهد إلى الله تعالى وأتصرع الله سبحانه بخواني في دار الخمر ، اسمنى في حور لأجير . فأمر صاحب يانه ألا يمكن أحد من لدجور عنه ، فأعقب . فعمل منك مقصده ، ومث شرب البص ، ودخل متعبدا به وحمل يسحق ربه ويسودعه دسه وعنه ، ويسأه أن يرده فريده . فعلى أسوع قائم بين يدي ربه ليلا وهارا يدعوهم سرا وجهارا . فخرج في اليوم الثامن وقد طهر عنه أثر الضعف من العادة فجلس على تعب وأمر محب رفيع المحب . فدخل عليه ملوك ولا كار حاصعين له وصارعين . وهم حوس وحودر وحو وبزن وسرخس وردم . فله رأو وجه الملك مهدو . ثم رفعا رؤوسهم ودعوا له وشاء عليه وقبوا أي ملك ، رث قد مكنت الأرض وأهدكت العذوق من ملك إلا وهو في روق حذكت ، وما من مدينة إلا وهي حب أمر . وما يدري من أي وجهة دسل على قلبك الفكر ، وخص من عند شط هم ودجور ، وهذا أول تمتك بالملك والملكة وسرورك بالمر والسلطة . إن كان قد صدر ما أوجب غير حاصر الملك فليعلم لسمي في راله وعندر . وإن كان به عدو كاشع فلا يحقيه عد حتى تعهد بأمواله وأهله في إيدته واستحصل شأنه . فقل الملك أيها الأكار . إنه لم يظهر عدو ، ولا صدر من وحد منك حرم . فاستمتعوا برغد عيشكم وطيب حياتكم . وأنا إن ي الله تعالى حاجة قد عرصتم ، عليه وأقمت في استجارها أسوء ، بين يديه ، فأتولو إليه وسلوه للعله ، نصيب ويستجيب دعائي فيه . فصرهم بهذا الكلام وأمر صاحبه ثانيا أن يعلق السب ويسل محاب ولا يتبع إليه طريقا لأحد ، سواء كان من الأقارب أو كان من الأجانب . ودخل متعبده ، وحلا نفسه يدعو الله تعالى ويتصرع إليه . فعلى عليه أسوع آخر . وكان الملوك والأمرء يجمعون على أنه وبصجون من طول حنجاه وامتناعه عن الظهور لأصحابه . فخلا طوس بجودرز وحاصا في حديث الملك كيجسرو ، وذكر ما استولى عليه من الصجر والسمة ، وأحدا يميلان



ورث كل واحد منهم في ميراثه . فأتى عليه دن وقد أتى الملك ! إنه بلغ أنك حجبت الملوك  
واعزلت وآثرت الخوة وروست فادرت حصرمت بعد أن جمعت موازنة تلك البلاد ومجميها  
لأقف على حال الملك وما انطوى عليه حتى أسمى في إرثه وحشته وإعادة أمسه . فقال له الملك :  
أيها الشيخ الخليل ! علم أي بنت بين يدي الله عز وجل حمسة أسابيع أدعوه وأصرع اليه وأسأله  
أن يعبر مسلح من دى ويقرهني ويقتني من هذه الندي الغزارة أي حوار الكرم قل أن أعدن  
عن سن السداد ، ويريني الشهد عن لقم الرشاد مثل من سبق من الملوك . ولأن قد قصصت  
حاجتي وأجيب دعوتي . وقد عموت الدارحة على لملك وقال : تمهر فقد حد لرحيل . وقد  
انقصت مذى وسمت أمدى . فاهتم بعد ذلك جماعة وصاف عليهم الأرض بما رحبت . وتفس  
زائل الصعداء لما سمع من كلامه فقال : إن هذا رجل قد احتفظ عمله وفقد رأيه . وى من أول  
عمرى الى يومى هذا لم أر أحدا من الملوك يكلم مثل هذا الكلام . وكان الشهد قد اسجود عليه .  
ويبقى لنا ألا رضى له مثل ما سمعنا من كلامه . فقالوا له : أنت لسانا نحاوره بما نستصوبه  
فلعله لا يرجع عن المهبج الاحجب ، ويعود ما كان عليه من رسم السلطنة وآيين الملك . فقام رال  
وقال أيها الملك بغداد ! سمع كلام الشيخ بطاع في سن العلم بصديق لدهر . ولا تستوحش  
عما يحاطك به من مرز لحق ومكره الصدق . اعلم أنك من أحد طرفيك تسمى أي أفرسيات الديو  
كان لا يرى غير السحر في المنام . ومن الصرف لآخر لى ككاوس الديو كان معروف مشرسة الخلق  
بين الأنام . وهو الديو ملك ما بين الخافين وشنوى على ممالك المشرقين فأراد أن يصعد الى السماء .  
وكم وعطه وصحبه هم قبل من ذلك شيئا حتى فعس ما فعل ولوى ما لوى كما تعرف . وأما أنت  
هذه بهتت في منه أله ففعل شاكى سلاح كالأسد الخبيث عند الكهف فصهقتهم وعينهم  
في صحراء حوار رم ثم خرجت وحدك ودررت شبيهة من أفراسياب وترحلت لمصارعة . ولو أعطى  
العنة وطهرت لم يبق من إيران عين ولا أثر . ولم يسلم من رجاء ونسائها أحد . فخلصت الله تعالى  
من يده ، وأطهره به . ثم قتلت الديو كست نغاف معرته ونحش ما نقتنه . يعنى أفراسياب . فكان  
وقت رهايتك واستمتاعك بالملك والملككة ونزعك بملوس على تحت السلطنة . فقلت الأمر على  
الاراسيين مما هو أصعب وللشر أطلب . فطوبط طريق الحق والسداد ، وملت الى الزرع  
والصاد . والله عز وجل لا يستحسن منك ما أنت عليه . ولست تفصح عما أنت فيه . وإن  
استمررت على هذه الحالة وأصررت على ما أنت عليه من الجهالة والصلالة لم يدر أحد حولك ،



ولم يسمع في حير ولا شرفونك . هذه صيحي . من قبلت فقد أفلحت ، وإن لم تقبل سلبت التاج  
والنحت . فقال لإبراهيم . يا موقور هذا الشيخ في يقول . ولا يحكي ما يقصده العقول .  
فاطرق كيحسرو عند ذلك ساعة وجعل يفكر في نفسه وهل . . . حاشته في الخواب لم يكن  
حسنا عند الله ولم آمن موحدته رسم . ولأول أن لأعنه ولا أكرهه . ثم أودعني الخاضعين  
وقال . قد سمعت كلام دستان وهذا أحفاد من الزمان والمكان أي سب في طاعة الشيطان ،  
ولس أفسد . لا في صاعة رحمن . وقد أصرت من في المتور ذلك العالم ، وتحصنت بعقل  
عن المكارة . فأفسد على ل . . . وأنت فلا تحتد ولا تحوز في كلامك الحق . أما ما زعمت  
من أنه لم يولد ذو عقل ثورس في من الشجرة بكاية . سلامة مسوحش وحده ككاوس .  
وأنتسب من جهة لأ . . . من أفرسب حافة أمريوس . ولا عدي الاغتساب به . وأعلم أن تهريج  
الديوك يشأ من البص والمصول . وبعد أن أدركت ناري في أي ، وبلغ من عدوى مهية أرى  
فلا حاجة لي في هذه يدب التي إن صلب فيب أمي وترعى أحلى وتمدت فيها مده مسكي خشيت  
على نفسي من لربح ونجح هوى نفس مثل من سبق من الموت كالصبيك وحشيد وورس أمريوس  
الذين سفكوا الدماء وحرروا تدبر . وأب . . . تكرب من الإقدام على مباررة شبيهة في ماشرت نفسي  
ذلك لأنني لم أرى في جميع إيريين من يقوم بمناومة ، بقدر على مطاوعة . ثم إن قد سمعت التاج  
والنحت والأمر والسبي ووقعت يدي في هذه لأسمع الخمسة . أصرع إليه وأما أنه أن  
يخلص روح من هذه الأرض . المكورة حتى استجاب الله تعالى دعوتي وحقق أمني . وأنت تزم  
أن الشيطان قد نصب لك الحبال وأمال قلبك إلى الزينج والصلالة . فلا أدري <sup>(١)</sup> أي المكارة والأسماء  
تجدي على ذلك يوم الجزاء ؟ فأطلمت الدنيا عند ذلك في حين دستان ووثب قائما واعترف بذنبه  
واعتذر وسأله بصفح وبعو . فعل الملك ممدته وأوسع ذنبه صفحا وبعو . ثم أشار عليه بأن يبرز  
مع رستم وطوس وحوذر وحيو وجميع الملوك والأمراء والعواد والسرادات وحكم ، ويحيو  
في الصحراء ، ويخرجو معهم الأثوية والأعلام فامشوا ، أمره في ذلك . ثم خرج الخس في سرادقه  
على تحت من لذهب وعلى أحد جملته رال ورستم وعلى الحاسب لآخر طوس وحوذر ورهام  
وسبور وخرجين قد طأوا الأعناق مطرفين . فتكلم عليهم ووعظهم وبعظهم وقال لهم . أعلما

جاء

(١) ك : ط : الله عز وجل . (٢) ك : نفس بها . (٣) ك : لا أدري .

(٤) ك : الفوق والصبح . (٥) ج : ك : ط : بالأثوية . ومقتضى السياق هنا . وفي الشاه : حلف الياء .

(٦) ك : ط : . جودور مع حيو ورهام . كو . وجيو ورهام .



أنه لا بد لنا من معارضة دار الفناء . فبنا تحمل سببها كل هذا التعب والعناء ؟ فاستشعروا  
الحواف من حائق الأرض والسماء :

أين الأكلسة الجليظة الأولى      كثروا الكنوز فما بقين ولا بقوا ؟  
من كل من ضاق الفناء بحشة      حتى نوى لحواء لحد صنيق

وكم من ملك كمر وطني ، ووى رأسه عن طاعة ربه وت ، وهمل أن الاوحد مهم ؟  
ومن أجل ذلك فقلت قلبي من هذه الدار العاقبة ، وأعرضت نفسي عن الملك والسيطرة . وسأفرو  
على الأيرسين جميع ما أمك من صامت وناطق . وأقسم أقاليم العالم بين الملوك أولى لنحوت والمناحق .  
إني قد صممت عزمي على الرواح ، وفزغت قلبي من عالم المساء والصباح .

ولما سمعوا ذلك تحيروا في أمره وسوءه في الحق . وبعد أسبوع حسن متدلاهم على التخت ،  
وأوصى وقسم الممالك وكان ذلك لأمره فذلك :

ذكر إيصاله إلى جودرز ، وكيفية قسمة الممالك على الأكابر .  
وعهده إلى هراسب إلى آخر أمره

ولما عزم على معارضة والارتحال فتح باب كمر من كوره ، وسلمه إلى جودرز بن كشود ،  
وأوصى إليه بهدفة في عمارة الخانات والقطر والمعار التي حوت في عهد هراسب ، وأن يفتق منه  
عن الأيتام والأرامل وأهل الحمل الذين تعبت أحولهم السون وهم من السؤال يستحيون . وأن  
يقيم ذلك عليهم ولا يقطعه عنهم . وسلم إليه كنزا آخر يسمى باذاور ، وكان مملوئا من خراهر  
والأكاليل والحق ، وأمره أن يصرفه في عمارة الأمار والحق مطموسة في أقطار ممالك (١) وأمره  
أن يفتح باب كمر المعروف بالمعروس الذي كمره كيكافوس في مدينة اسوش ، ويقسمها على رستم  
وأبيه وجيو . ثم سم ثيابه وأسلحته أي رستم وأعطى جيله ورعيه طوس بن بودر . وذهب نسته  
ومجلسه لجودرز بن كشود . وذهب سراده وحيمة ودوايه المربوطة عنده لقرى برز بن كيكافوس .  
وسلم أي ييزن بن جيو طوقا مرصعا وحائمين من الباقوت مكتوبا عليهما اسمه ، وقال : حد أنت  
هذه تذكرة .

(١) في البناء : أي عمارة . مسدود خرفة ، وبيت السار المظلة . والشيوخ الذي لم يدحروا مالا لشيخوهم ، والآبار  
المظورة . (١) ك : كوي : الدنيا . (٢) ك : بذلك والسلام . (٣) ط : ك : قال  
ولما عزم . (٤) ك : ط : ك : الخانات والمناحق . (٥) في البناء : مدينة طوس .



فإنك به تكون مصور مسرورا، ولا تجعل للشيطان أن يفتك سبيلا إن أردت أن يكون حفظك من الملك موفورا، ونفع الحق ولا تؤذ الحق، وكفى حافض لسانك.

فصحب على الإيرانيين عهده في هرسب واحدا له ثلاث دوسم، فقام رال وأكر عليه ذلك في كلام من جعلته أن قال إن هرسب قدمه ويكن له، لا فرس واحد، فقد له لث في قتال الآن، وأعده السارية وكوس وعده، فكيف مع به حل في أن أهله ولأبيه العهد، وتركته هؤلاء الأكار ندين يتمون في الشجرة خسر وبه بدو حة كتابية " وكيف بحاصب السطة من لا يعرف نسبة ولا حسيه ؟ (١) فكثرت لعل الأيريس ووفور رلا في قار، فمب سكون قال الملك لرال : لا تعمل ولا تحتد، فإن من قال غير الصواب تعرض للعذاب، وإن لله تعالى إن حص أحد السادة وحمله مسحة للمبادة حده ندين وحياء، ولزوجه والهاء، وجمع له من المعدل والأصاية، وساحة ومانه، ولله شاهد على لسان أن هذه حصل حيد والسير مرضية مجموعة في هرسب، وهو حده وأشبه بك هده بدل صبح حيب، وهو الذي يقطع در السخرة من وجه لأرض، ويظهر طريق في له عرو حة، ورجع به في رمان شابه الناصر، ونحله في ذلك بعدة وندة انفاهر، طيود تحية مونا، ولا تحلف موعض انفاذر عن شفقة وأخلوص، ١٢، من يحلف وصفي كان سعة هده مشور وكان ربه كفورا، من بر مده حياته مرفوعا مدبور، فهدم رل على ما قال، وقدم وحاصب هرسب السطة، ودعا لذلك وقال : من دا يعرف انساب هراسب في أشبه لولا لملك " وعذر اليه أسأله الصبح وبعو، فهدم عدد ذلك الموت والأكار، وحوه تحية ثبوت، ثمرو على ربه الجواهر، ثم قام الملك وقال : شاعركم سلام أي الكرم، فحاق كل واحد منهم وودعهم، وهم يكون ويضجون، وكأهم بلسان حطهم بقولوب

ودعت مثل وداع الحياة

وفعدك مثل افتقاد الديم

عليك السلام فكم من وفاء

صادق مست وكم من كرم

ثم ركب إلى ديوانه وودع حواريه ونساءه، واستحضر هراسب وأوصاه من وأمره بمراعاتهن واحترامهن والقيام بكفالتهن، وأن يقضهن في الدار التي كن بها حينئذ، وقال : عيت ألا تحلل إذا لقينى وسيأوحش عند تحوئك من هذه الدار إلى مستقر لأرار، فتقبل هراسب وصيته، ثم حرح

(١) يذكر هراسب لأول مرة في أثناء في موقعة بركة ربح سنة ١١٢٠ حين يوبه الملك كجسر مباده جيش من بلاد الألبان.

(١) كطاء، كوة، القل.

وركب وحاف على الإيريس وعزاهم عن نفسه ووعظهم ونصحهم . ثم أمر لمراسب بالانصراف عنه والعود إلى تحت ملك وقال : يا بني أن تزع في الدنيا غير الخير . ومتى رأيت أن نفسك قد رعت في زرعها ، ورهدت في الملك ومار دهم أن وقتك قد انتهى فلا تعد عن العدل والإنصاف ، وخلص نفسك عن المكاره والأسواء . فقل لمراسب وقل الأرض وودعه .

وسار الملك ، وصحبه رموس الإيريس مثل دستان ورستم وخورز وحيو ويزن وكسهم وفري بر وطوس ، وسار إلى أن صعد إلى جبل فقاموا عليه أسبوعاً ، وخرج في أثره سيد الإيريس ورجاله زهاء مائة ألف ، ليس يكون ويضجون حتى طلق بصياحهم وعويلهم السهل والجبل ، ثم بعد أسبوع أشار الملك على الأكار والسادات ، لانصراف من ذلك المكان ، وقال : إن أمامنا طريقاً صعباً لا ماء فيه ولا عشب . ونصرف دستان ورستم وخورز ولم ينصرف عنه الباقون . سار الملك وساروا معه حتى وصلوا إلى ماء فعزلوا هناك . وقال لهم الملك : إذا طلعت الشمس فذا حان وقت المفارقة . فأتوا لباتهم عند المين . وقد كان في است الأخير من الليل قام الملك ودخل العين واغتسل . ثم ودعهم وقال : إن الملح فذا يسد عليكم الطريق فلا تهتدوا إلى الرجوع إلى يراس .

ولما طلعت الشمس ركب الملك وغاب عن أعينهم فقاموا على وجوههم في تلك الحد والزمان يطلبونه ويكون عليه . فلم لم يوا منه أثر عدوا إلى تلك المين فعزلوا ساعة ، وقالوا : نستريح ثم نبحث راحمين . وحموا يتهجون من الحنة التي شاهدوها ، ويقولون : لم نسمع قط بأن أحداً في حالة حياته سفل إلى حوار الله الحكيم . وهو على تلك الحنة يكون ويتأسفون ثم تناولوا شيئاً كان معهم فناموا ساعة . فتعيمت السماء واشتد الهواء ، ومطروا ثلجاً عاتق فيه من كثرتهم رماحهم القاتمة ، وقوا يضطربون تحت الثلج حتى هلكوا أجمعين § .

§ قصة أمصاص كيجسرو وأعرله وإصعاده في الحد وارتفاعه إلى السماء حياً تشبه قصة في الحماسة صديقه العظيمة (لمه بارت) حيث ماتم يدهشوا أن يعثر الملك ، ويقبض به إخوته ويودعهم (رحل والد) ثم رجع المودعون ، ويستعز الآخون في رحلتهم حتى تعترضهم صحراء عظيمة فيها يكون في رماحها ما عدا يدهشوا . في يرفد ، لا يلتصق إلى شيء ، ومن ورائه كلبه ، حتى يدخل السماء حياً .

وأما زال ورستم وحوذدر فاهم أقاموا ثلاثة أيام على ذئب الجبل الذي ذكرنا مع رقة الملك إياهم عليه . سيكون ويتحجون . وبطلت الشمس عن اليوم الرابع ، وانكشف الغيم وصح الجبل قالوا . قد صل مكثنا هاهنا ، وإن كان الملك قد هبت من كان معه لم يعودوا ؟ فأقاموا أسبوعاً آخر فأيسوا منهم ، وأخذوا في البكاء والمويل ، وطلق حوذدر يصرب بحره ويقتل شعره ويقول من بنى منعت من دريه كيكاموس ؟ قد كان حولي من أولادى عسكر فقتل أكثرهم بسبب الطلب بنار سياروخش ، وقد أصاب هؤلاء الذين مع هذا الآخر ما أصابهم ، وجعل ينوح صيهم ويندبهم ، فأخذ زال يهرىه ويسليه . ثم رجعوا .

ولما عم هراسب محهم ورجوعهم حسن على نخته فدخل عليه لأكار والأمرام . وقال . يا قوم العسكر إياكم قد سمعتم ما أعطى ملك السعيد كيجسرو ووصاياه . فمن يكن منكم بولايى غير مسرور ولا محتثل لأوامر الملك لاى بكل ما أمرى به فتم ، ولجميع مراسمه ممثل . وأنتم فلا تخافوه أبداً ولا تخفوا من حاكم منى شيت . فإن من سد وصية الملوك وراء ظهره يكون مخالف لله فى سره وجهره . فقال دستان لى الملك قد سمعت هذا الأمر ، وفنت وصيته ولست راجع عن ذلك ولا رستم . فلأن أتب المتنوع ومن الناس ، ولأمر ونحن لمطيعون . فأثنى عليه هراسب وقال . إن الملك قد عقد لكم على يوم رور ، فلأن كل ما قدرتم على أحده واستصافته إليها فقد سلطتكم عليه . وأقبل على حوذدر وقال . ماذا تقول أنها البهون ؟ فقال ماد ، قول وأ ، رجل وحيد ؟ وذكر أولاده بهرام وحيد ويزن ، ومرق ثيابه ، وبنى صاعة بينهم ويروح عليهم . ثم أفاق وقال . أنا موافق لدستان فيما قال ويمثل لأمر الملك كيجسرو فيما درواختار . أنت الملك ونحن كلك لك أتباع وأشباع . فأثنى على هراسب سائر من حصر من الأصراء والغزاة ، وخدموه ثم انصرفوا . وانشرح صدره مما استقب له من ذلك الأمر لكنه أحر التوج بتاج السلطنة الى يوم المهرجان اقتداء ماقرينون .

وهذا آخر الحديث عن ملك كيجسرو وسنطاه . ونسبه بذكر نوبة لهراسب ووقائعه ان شاء الله تعالى . بمساعدة مولانا السلطان الملك المعظم ، ملك ملوك العرب والعجم أبى الفتح عيسى بن السلطان الملك العادل أبى بكر بن أبوب لا زال نوح الملك منزلاً بهانه وحاله . وسرير السلطنة مزينا بروعته وجلاله ما تعاقب الملوك وتناوب الجديدان .



بنی و امر و بعضی و بجمع حتی تمهدت به بدکانه و عقده فوعد حصه ، و اشرفت انور معدنه  
 اطراف شکته ، و از رسل ای عیب و حدوی جمع اصرف لأرض فندویه السبع و طعة .  
 ثم ساری للبح و ساری شهریه ، و انساب معدنه و سوب دره و عمن فیه بلیت در  
 حاصه یعرف تدریزین ، و هذه عارفه بکریه بجمع و حدت خلیل ، و کان له من بلیت  
 کیکاکوس من کاهما قرأ یشهل کل واحد منهم ساج و حب و الأمر و البهی ، لما فیهما من  
 المروءة و شجاعه و حره و بیه ، و کان احدهما یسعی کشتاب و الآخر بربر ، فاتفق أن  
 هرست قعدت بود فی محس اینه ، و هرست کشتاب و لم در عینه مکانس و تمکن  
 منه السک قم و هل الاصل من مدی بیه ، و ان لم یکن له بعد سیم من دمنه لیس علی وجه  
 لأرض من ساحلی فی شجاعه و طراوی فی بیه ، و ان لم یکن سیمی للسلطه ، و مهد  
 و یروی أن تختصر و کاک من عو هرست ، و من فکون خود ر کان صمد  
 المرق من قبل هرست ، و ان هرست من وضع و ح و جعل لدره سرد و حلاهم  
 لأصوه ، و حد سربوت .

و ان دمدیه بجمع و سید و رانی - فاحسن م لأمری بلی ای هرست  
 من بلیت فکون .

ثم فیه خبر من فی شاهد ۹۱۶۴۰ من فیه خبر من لانه

۱ - سید هرست بلیت رسیح . ۲ - هرست کشتاب و صمد هرست .  
 (۳) رجوع کشتاب مع ۱۰ ۲ - هرست کشتاب . ۳ - بلیت بروه . (۵) بویه  
 لای بروه ۶ - دهون بلیت کشتاب ۷ - فیه کون بلیت فیه ۸ - إعطاء  
 و صمد کاکون بلیت کشتاب (۹) من عصب بلیت فیه لأخری . ۱۰ - کشتاب  
 فیه لکون . ۱۱ - اشرل عصب بلیت فیه ۱۲ - من کشتاب النبی  
 و إعطاء فیه فی شریح . ۱۳ - هرست بلیت فیه مرده فی لمدن . ۱۴ - رسالة  
 و صمد بلیت من و صمد خرج فیه . ۱۵ - هرست کشتاب و بلیت من و صمد بلیت .  
 (۱۶) فیه هرست من هرست خرج فیه . ۱۷ - هرست بلیت رسالة هرست ای فیه .  
 (۱۸) رجوع کشتاب مع رری بلیت - و إعطاء هرست بلیت فیه بلیت .

(۱) کون بلیت (۲) ۱۲ - طاکو بر (۳) حره و الأحرار العول و مروج  
 الذهب و الطبری الخ . (۴) حره من ۲۷ و رقة ۱۵۵



الى حسب صبيح الملك كيجيرو دت . وأكون مع ذلك متصفا بعبوديتك وملازما لخدمتك .  
فقال له أبوه : انت بعد في ريعان خدنة وعمره اشبه . فمع طيب هذه المرونة ، ولا تقل  
بلا ما يستحسنه العقل وينتصه لكاه . فعمد دت عليه . وكان له ثلثة درس فركب فيهم  
وقت مساء ، وفارق خدمة أبيه متوجها الى حصره ملك همد . ورغم أنه حازه منه كتاب يستدعيه ،  
وما أصبح أبوه وقف على حاله ، واهتم لصديقه ، وأحضر نصحاء وأصحاب رأيه ، ووافقهم في أمر  
الهدوء وشكا إليهم صديقه . ومن رينيه حتى سب وزعج ، ولما دنا وقت الانتفاع بمكانه  
« در غرار وخص عن شش وبقرا » . فمد يده لآخر . فعمد في أمر فارس على طريق  
الهدوء ، وبعد كسبهم في جمع على صديق يروم . وسد رده على صديق صديق . وأمر كل واحد منهم  
بالخذ في طمعه واسترجاعه قبل أن يصل الى ماله .

قال : فسار كجندسب احدى حتى وصل الى طرف كابل ورأى ريبا معشاه وعباده  
مباشه وأهرا حارية وصبيه كثيرا من فب وشعل ، لشرب في ليله ثم أديح « مرة والمهود  
والخورج في حلب الصيد . فبعثه أخوه في ذلك المكان . ولما رأى وجهه ترجل وقيل الأرض ،  
وأحش يشه « كاه ، وبداه ورعد في تحيد فعمدوا فيه وتوشوا أطراف الحديث ، فقال له  
أخوه المذكور : « أمير بكير » إنه « بودة » منجمن في أرض إيران يخفون فساداتك و«  
حذك ، وأنت لعل مرسة بنت كيجيرو . ود دحت ان بلاد همد ختعت في خدمة . كاه ، بدى  
لا همد ، هنت وليس على ديك . وأكر في « مرك » وبطركيف يعنى العقل همد ، وهل يعنى مثلك  
أن يدعل تحت طاعة ملك همد « همد مع أنت بنت الهدي عبد أبيك ، والعتي بعد تأيب ، ولا بدري  
من أى جهة تكبرته وملته . فقال : « وحوها لا ماء همد أسنا ، وهو شرس خلق ولا يمس  
إلا الى الكاوسية ومن يتصب الى تلك خرومة ، وليس لي ولا لك عده مكاة ، وهو لا يرتض  
ولا للعبودية والخدمة . ولكنى أرجع من أهلك ، فإن حصل لي ناصح مملكة إيران وفقت في خدمته  
على القدم ، وخدمته خدمه الوثى للصم . وإن لم يفعل ذلك فارقت أباه ، وهجرت خدمه ، وسرت  
الى موضع لا يهتدى اليه » . ثم رجع مع أخيه . فلما بلغ أباه رجوعه ركب لاستقباله فترجل لأبيه  
وقبل الأرض . فمدفه أبوه ولاطمه ودعا له . ثم عاد به الى إيوانه . وأقام عنده زمنا لا يصل  
الى مرده منه ، ويرى أكثر عده به بأمر الكاوسيين . فكان يتقلب على حر الهدوم ويتخزع مراره

(١) ك : براه . (٢) ك ، ط ، ك : ضاها . (٣) ك ، ط ، ك : مع أنك .

(٤) ك : من أى وجه .





المصص . فعزم على مفارقه وقال في نفسه . إن استصعبت عسكري علم في وأخذ حتى وردني .  
فركب وحده ذات ليلة وحمل معه من الخواصر ما أراد ، وتوجه قاصدا إلى بلاد الروم .

### ذكر مسير كشتاسب إلى بلاد الروم ، وما جرى عليه<sup>(١)</sup>

قال . ولما أصبح أبوه وأطلع على حاله أحضر رزير ، واستدعى الموادة ، وذكر لهم حال  
كشتاسب . فقال له أحدهم . فرى لعسكري طسه ودارتوه بك فلا تحمل عليه واعهد إليه . فهو  
يستحق ذلك بما فيه من الشمة والصرمة . . فمرك الأكارى طسه فطفوا في أطراف المملكة فلم  
يقفوا له على خبر ولا عرفوا منه على أثر فمادوا خاشين .

وأما كشتاسب فإنه سار حتى قرب من البحر . وكان الموكل بالعين رجلا عافلا يسمى هبشويه  
فساله مراكا يعرفه ، وقال . أن كنت من أرض إيران . وأريد بدخول إلى بلاد الروم . فقد  
ما أرى شمائل السحاب . وما أراك ، ما أشهد عليك من الهاء والأهية ، إلا من الدوك . ولا سوين  
بك إلى الصور إلا أن تصدقني عن حالك أو تعطيني حصص ما معك . . فأرصاه بدل وهذه له وعبر .  
وكانت هناك مدينة سماها سم من أفريدون في طول ثلاثة فراسخ ، وهي مستقر سرير قيصر ملك الروم .  
فدسها كشتاسب وبق فيها مدة مديدة حتى أفاق جميع الأكاد معه ، وصاقت يده فدخل إلى ديون  
قيصر وقال لمعص لأساقفة . في كنت من أرض إيران . وسأهم أن يستكتوه أو يستقيموه في معص  
الأعنان . فطروا إلى معصده الشديدة ، وهزوا في شكله وقوته ، وقالوا . إن هذا أيكي هم الحديد  
من محافته ، ويخترق بقرطاس من مهاتته ، ولا يصاع له إلا من يعلوه وسلاح يديه . . ولم يقبلوه  
فرجع مهموما يتعسف الصعداء فصار يحو حوان قبصر وسأله أن يستخدمه فلم يقبله أيضا ، وقال :  
أنت رجل أحبي ولا أملك على الخلس . فتركه وصار إلى الساربان ، وسأله أن يقطع على خدمة  
الإنان . فقال . لا يبق بك أن تكون محالا . ولو دخلت إلى دار قيصر ورأته لأعناك عن هذا .  
فاقصد بابه ولا تعدل عنه . . وعزم عليه في ذلك .

فصرف ودخل البلد وهو حزين كئيب فدخل سوق الختادين ، وجلس على طرف دكان حنّاد  
يسمى بوراب فأطرب بعود عده . فاستعرض حاجته . فقال . إن رأيت أن تستعملني في تطريق  
الحديد فافعل . . إلى أقوم به وأعني عناء حسنا . فأجابه إلى ذلك ، وطرح في الدرب يصفه من الحديد  
حتى إذا احمرت وصارت كوجه النار احتزتها ووضعها على السندان ، وأعطاه الفقيس فلم يرد على<sup>(٢)</sup>

(١) ط : فلما عليه . (٢) ك : ط : ما أرى عليك . (٣) ط : فلم يرد أن . والصحيح منك ، ك : ط .





والتركش . فخرج يوما على عادته الى الصيد فرجع ومعه عدة من أنواع الصيد . فاتفق مرورهم على حبشوية المتوى للبحر الذي سبق ذكره فعرفه فنقه وأكرمه . فقدم إليه كشتاسب ما معه من الصيد ، وحضات بهما صداقة عظيمة ومودة أكيدة . وكان كل يوم إذا رجع من الصيد يحضر عنده ويقدم له بعض ما اصطاده ، وإذا تصرف الى صيخته قدم بعض ما صحبه من الصيد الى صاحب الدار ، وحق الباقي على أهل الضيعة .

قال وكان في قود فبصر أمير كبير من بيت كبير من الوجود المشهورين . لحظب الى قيصر بنته فقال : انى قد ركت ما سبق لنا في هدم من نرسم والآيين . ولست أروح بنى إلا من يفعل فعلة عظيمة مدكورة ، فركب الى أحمه فاسقون فإن فيها دشا أعمر في صراوة نعبان وفقه بيل - في أوصاف ذكرها صاحب الكتاب منها أنه كان له قرن - من قتل هدم الشيطان أحمته الى ما يريد ، وصاهرته « . فصاقت لأرض على الأمير لحظب « رحمت ، ورجع الى إيوائه ، وحلا نفسه ،

= بنته وقال : يا أداس استى ' نحن نتمتعون لرواحك « نظرى من هدم في هدم . فجمع فادنى له كاس دهبية وداوبه . فطرت في الخاضرين ثم أريدت « كة ادم ترينهم زرندرس ، وكانت قد أسأته هدم الحفل . وكان هو معسكر على سهر تيس فترك حبشه مسارع اليها من مصعبه ، لا سائق عثته . واحذر « سريطوى المسافات الدنية لا تلوى على شيء حتى بلغ المدينة فترك العملة وسائق ويقدم الى المحض هدم أداس بحسب المائدة تنكى وملا « مكان مشاطة ترحو أن يحضر حبشها قبل أن تملأها . فاقرب من . وقال : هاذا كما أمرت يا أداس ' أ. زرندرس . فالتفت فدا رجل « همر الطعة كالدى كانت نراه في صامها فتاوتنه الكأس . وحسبها الى عرشه وقزها . وبعد قليل تفقدها أبوها فقال انخدم وهم يعرفون جلية الأمر : لا عرف أين ذهبت .

ويقول المؤرخ إن قصة عشقهما شائعة بين الأمييين ، وقد اتحدوا من صوراً في معاندم وقصورهم ودورهم . وكثير من الكبراء يسمون بناتهم أداس .

ولا يخفى على القارئ أن جسنيس وزرندرس في هذه القصة هما كشتاسب وزرير اللذان في الشاهنامه .

تم اختيار المرأة روحها على هدمه الشاكه كان دأب اهد القدماء . وفي كتاب المهامارته قصة تشه هذه القصة .

وأحد بعلال. لك في كلام بعض علمائهم المتعدين أنه يأبسون في الزمان الفلاني رجل من  
أهل إيران فيسير به ثلاثة أميال أن يترقى به قصره، وأن يقبل في أرض روم سبعين قد عطشت  
أذيتهم، لك من . وكان الرجل قد عم من كل كشتاب انصافه فكانوا بنت قبصر ومباحته  
هيشويه ومعه دقعه له، فركب في هيشويه، ودركله حانه، وحكي له مره في كتاب الفيافيوف .  
فقال له . ب. حد رجل لدى وسفته ، تأتي ، لأمس ، وهو تأتي الساعة فلا يرج . فأحضر  
الشراب والمقاني . ولما دارت عليهم الكأس أربع دورات طهر لهم كشتاب من الطريق . فركب  
هيشويه مع مير . وهو الأمير المذكور . وسفه . ولم قرر به رحلانه وقيل هيشويه الأرض  
من به . فعدلوا في حان وأحضرها الصعد وشرب . وسفه في لأكل وشرب . وب ثل  
كشتاب أقبل بده هيشويه وقال إن مير حد رجل عقل سالم معكم قد بطرق كتب بلاسفة،  
وهو . م . أحوالهم . وهو مع هذه الخصال ينسب إلى سلم بن أفريدون، وعنده مصمامة سلم التي  
كانت لا يرهه . وهو فارس مقدم . وقد أراد التشرف بانصافه بقيصر فخطب إليه ابنته، فزعم أنه  
لا يرقحه . لا بعد أن يمل الذئب الذي من صفته كيت وكيت . فإن كفته هذا المهم، وفقلت له  
حد . سبع كتب لك عده . وكان هذا الأمير لك مسد وحكي . فقال له كشتاب . إن هذا  
أمر حسن . فم وأمر قوي . وهو سيف سلم لدى وصفتموه . فركب مير في مرله، وأخرج  
فرد . أه . من لسف مع درع وجودة، واستصحب تحم من لحوهر والذئب وعده . وجاء  
بذئب هيشويه . فم جاء كشتاب من مره فم ذلك بن يديه فصل الفرس والسيف . وذهب  
بقية هيشويه . ثم لمس خفص وركب فارس . ووجه نحو الإحمة، وأمامه مير وهيشويه حتى  
دو . من لائمة بد كوة فأر هيشويه مريض سبع . ورجع مع مير الفهري وراءهما، وقعدا،  
ينهما على كشتاب حيث أتى بيده في شهلكه . وقد كشتاب فبه رل عده بيضة ومحمد  
لله نعن . مسفره وسفه . ثم ركب ودخل لأحمة فرأى ررة كاذ يفرق من هوب وشنتها مرائر  
السبع التي هالك . فمأرد بذب همهم كاستحب رعد . وأقبل إليه ينشق لأرض بأطهيره .  
فرشقه بسفه صانه فخرجه . فم رخص ماله من أم الخرج واستخرج سعة ثم حمل على كشتاب  
وشق فربه نطل فرسه . فمحل كشتاب وعلا رأسه سيفه فعلق هامه حتى سبى إلى روره،  
ووقع صرعا . وحر كشتاب سحدا لله عر وحل شكر على ما أولاه . ثم قطع سب من أسن لذئب  
كأهما حرتان مؤلكن، وكتر رجعا ودخلا في صاحبيه . وكأ فدا أقال الماتم عليه . فلما تراءى هي

(١) لك، ط، فأحضره . (٢) لك، ط، وتقياه . (٣) ط، كره: إلى جانب الماء . (٤) لك، ط، بك  
كده . كره: ذلك كده . (٥) كلمة "شكرا" ليست في الأصل . بل لك، ط : ما جادا قد تعال شكرا على الخ .

من بعد وثا مدبرين اليه قدسده . واستعبد دغا حري له . فاعلمها بك يسر له من قتل ذلك سبع .  
وأشار عليهم بدخول البصرة ليث هذا العجب . فعلا ورجعا اليه وقد اشترحت صدورهما بذلك .  
فصرخو وفذم ميرين تحفا كثيرة وهذا . وبرة لكشتاسب فلم يقبل منها إلا فرسا ركبها وعاد الى منزله .  
وشر ميرين في حاضرة قيصر وقال : أي بيت ' قد كفت أمر ذلك سبع مطم . وبعد قدسده  
من مخافة لي زوره ينصفين . ففرح له قيصر واستبشر وأمر بأن يخرج من الأحمة على جعل  
في . . . . . فها شاهدت الميت صديق سده فرح وسرور . ثم احضر لأشرف وروى ميرين . . . .  
وأمر بتفريق الكلب في طرفه . . . . . حرم مساكن ميرين من كسبه سر . . . . .  
والذين القتل .

### قصة كشتاسب مع أهرن

في . . . . . وكان في بلاد . . . . . أمير آخريسي أهرن داب في اشرف أصايل وعسري في اشرف  
عسري . فأمسك في قيصر حبيب له به في بيت سده . و . . . . . أنت مدني أمير من  
ميرين حبيب . . . . . كرمه منه لسا . . . . . فوجت منه . . . . . و . . . . . به ذلك الهوى  
به لا يعني أي . . . . . ففرح انني من ميرين حتى فعل . . . . . ف . . . . . في هذه  
معد حرة فلا بد لك من مثل ما فعله ميرين . في حالي مستعدا لك قد صديق على حالي هذا . فقام .  
فمن قسبه وكفت . . . . . ثم شره أحب في . . . . . ف . . . . . فأنكر أهرن ففطن أن هذا لدش ليس  
من صديق ميرين . وأن ذلك بصره ليس صديقه . و . . . . . أن أركب في هذا المحزن .  
وسمعه عن أحال أهله أن تصدق في الحزن . وك في . . . . . ف . . . . . ف . . . . .  
ادخل قتلته د ميرين بأيم عظم . . . . . كرم . . . . . ثم حلا به . . . . . في حالي لأسحر . . . . . شيء . . . . .  
أن . . . . . وصدقني عنه . . . . . فصدق له عن مستعد الصدق في سده . . . . . في حالي  
في قيصر سبه فأجابه على شريطة أن أقبل العجب . ف . . . . . ف . . . . . ف . . . . .  
على وجه خبيث فيه . . . . . فأنظر ميرين عند ذلك سبه منك . . . . . وفي في نفسه . . . . . ف . . . . .  
الحال لم يخف الأمر عليه . والصدق هو رأس . . . . . ف . . . . . والكذب مدني لفرزه . . . . . ف . . . . .  
في ربح فاعلمه تحسن على يده أيضا مدد شر هذا شهاب . . . . . وأعتصم . . . . . ف . . . . .  
و . . . . . ف . . . . . ف . . . . . ف . . . . . ف . . . . .

ثم سئلت أهرن على كتابان خلف له . فكتب إلى هيشويه كتابا ، وذكر فيه أن أهرن  
من أولاد القباصرة ، وأنه ممن لا يحصى شرفه . وقد خطب من الملك أبنته فأعانه وشرط عليه  
أن يقتل الثعالب الذي في حد سقلا . والآن فقد بوسل في بيت لندرامره . فحمل أهرن كتابه  
إلى هيشويه فوصل له ذلك . وقيل كُتِبَ منه مع أهرن وخدامه . ولم يزل عزم عليه  
ما تمحتم لأجله أهرن بعد أن ذكر حسه ونسبه ورغبته في مصاهرة قيصر . فقال : استعمل  
حرية صوط حسنة أدرع في كل واحد من طرفي ساد مؤل كأساس الحية رأسه كارة شوك .  
وأحضر لي فرسا وجوشنا حتى أكرمهم أمر هذا الثعالب المائل بإذن الله عز وجل . فعمل أهرن  
ما أشار به عليه ، وحمله وجاء إلى هيشويه . وجاء كشتاسب وركب وركبا معه وسرو حتى فرروا  
من ذلك الحبل . موقفه وصعد كشتاسب حبل ، وهو صلب الشمس ، فرأى ثعنا متمط قد فتح  
فاه عن مثل الخيم ، واحتز إليه كشتاسب نفسه . فرماه بالنشاب . ولم يقرب منه وضع خربة  
ما بين فكبيه . فعص عليها فدخلت في حلقه فوجد يمرمر ويقذف السم من فيه حتى كاد يمر وجهه  
الأرض بسسه . ثم علا رأسه ، وضربه صريرة أفرغت دماغه ما بين تلك الحجرة . فدخل وقنع من  
شدقيه اثنين طويين ، وصررف نحو عين هشت واعسل ومحمد يكي ويعمر وجهه في لثرت يدعو الله  
تعالى ويشكره على عاقبة إياه على ذلك نسج العظم ، وهذا الثعالب المائل ، ويسأله أن يجمع شمله بأبيه  
وأخيه . ثم ركب محصل الوحة بدموعه ، وعاد إلى صاحبه فخرج بذلك أهرن ، ولم يناد إلى  
ممرله أهدى به هدايا كثيرة من الذهب والفضة والخواهر والحبل والأصمحة . فلم يأخذ لنفسه منها  
غير قوس وقوس وعدة سهام . وذهب إلى هيشويه . فركب أهرن في ممرله ، وانتشر الخبر  
في مدينة أن أهرن قتل الثعالب . وحمل الثعالب على العمل في ميدان قيصر . وكان كقصعة حبل .  
فاجتمع الناس يظفرون به ، ونجح قيصر لذلك ، واتخذ ذلك اليوم عيد . وب كان من بعد  
استدعى الأسقف وادطارقه والمائلي ، وسلم منه إلى أهرن . وكان يظهر السجعة به واختل لآخر  
الذي يسمى ميرين . وفي قصر شرفه على ميدان فكان يحس فيه ويظفر في لثمتها في ميدان  
بالكرة ويصو حان حتى مضى على ذلك زمان . فاتفق أن أسنة قيصر لتي تحت كشتاسب قالت له  
ذات يوم : مالك لا تترك أي ميدان الملك وتسكن مائة وتقي عن نفسك بعض هذا هم  
والحر ؟ فاستحضر مركوبه ، وركب ودخل ميدان ، ووقف ساعة يظفر إلى مظاردة من هناك من  
الأمراء وملاعتهم بالكرة . فاستدعى صولخانا ، ومقدم ولاعهم فطلب الكل عبة فصوامها العجب .

(١) فقط «أهرن» من ك، كز، ط . (٢) فقط «من» من كز، ك، ط . (٣) ط : التي من .



ثم شرعوا في القياس والمروءة فضربهم ككتسب . فمحب فيصرمه واستحضره واستبدده واستعده  
عن اسمه وحاله ومولده . فقال : « ذاك العهد الذي لدى طرده ملك من مدينة ، وحده بنته حيث  
احتارته عرب ، نوح نوحى بعد عن دأهن والسكن . وهو الذي قتل السبع الهائل والشمعان البصائل ،  
وكفى اروم شره من الشيطيين . ثم قال : وهشويه دى عسما . واسمها بعد عدى في البيت .  
فان رأى ملك ان سب هشويه عن ريت فسمع يعلم أنه ليس في مصاعركي فارولا في مواصلي  
شار : « هشويه وسهد بدت . وأحصه هو آنياب السبعين بين يدي الملك ، فغضب على أمره  
وميرين . وقال : كيف كان يحكى هذا الأمر » ثم عتدى ككتسب وعرف تقصير في حقه .  
وقال : أين ولدى كانوا فقد ضل ككتسب . فحضر في الحب بين يديه واعتذر اليها عما سلف ،  
ولاصفها وفان : « هل سألت روحك عن حاله وأصله ومجته ومولده ؟ فقالت : لى سألته كثيرا  
عما يمونه الملك ولكنه لم يخبر عن مصدوقه خال ، ولا يظننى على حقيقة الأمر . ولا أشك  
أنه من بيت عظيم وعرق كريم . فنعرف فيصرى إياه . ثم « ككتسب من القيد ودخل  
عليه فأجلسه حبه عن تحت من ذهب . فحضر به مضطعة وحده وحده قصر . فعمل لتاح  
ووصفه على رأسه وعتدى به . وهى رأضه كوتو كلهم مصيحين لغزج رد . يعنى ككتسب .  
وكان قد تسمى عندهم به الاسم ، أحبى اسمه الأول . ولا يحلفوه في قوته ، لا فعله ، وكوتوا أبدا  
في خدمته .

### ذكر ما جرى بين إلياس ملك الخزر وبين قيصر

قال : وكان قديم حرر أقرب الأقدم ان بلاد اروم . وكان مسكهم إلياس من ملك مهرانس .  
فكتب اليه قيصر كان يرق فيه ويرعد حتى كانه فطر بده دما ، وقال : « إن قد سويت على  
ممالك الحر في هذه هذه المدينة . وقد انتهت الان أيام استبدادك بها . فهدد اليك الخراج والمحل  
ورهبان من أولادك . وإلا فمزج راد يسير البند . ويدقج ملادك . ويمك تحت وتاجك . فاعتاض  
إلياس حين قرأ الكتاب ، وأرسل اليه يقول : « إنا سمعنا قبل اليوم بكل هذه الرخاوية والشحاعة  
في الروم . وأنت أما ترضى ، إذا لم أطلب منك الخراج ، أن تجوع منى وأما برأس ؟ وأراك قد انتهت  
وأعجت نفسك منذ استأمن اليك هذا الفارس . وهذا الرجل الوحيد ولو كان جبل حديد فليس  
إلا من حبالك وأشر كل التي نصها الشيطان لملاكك . ثم لا يحشمه الهوص الى لى لا أناحر

(١) حل : الملك قيصر . والمصحيح من ك ، كوة ، كا . (٢) في صبح الترجمة كلها : مزج راد برفاه .

(٣) ما بين السرطيني ساطع من : « وأراد » - لى - الفارس . ساطع من ك .



عن المسير إليك . وبلغ جوابه هذا إلى أهرن وميرن فأرسلا إلى قيصر وقالوا : إن إلياس ليس كالسبع والثمن . فأحذر أن يخلف ظنك فوخ رد وتصرفت في الحرب ، وانتصب إلياس نصيب والصرب . فعاظ قيصر من كلامهما واستحضر فرج راد وقال له : أعلم أن إلياس رجل شجاع مسعر يحطم لأسد ساسه ولا يصلى أحد ساره . فان كنت تفكر على مطاوعته وتستطيع مقومته فأعطني ، وإن كان غير ذلك وأعلمي أنه لأرى رأيا آخر ، وأصرعه بأرفق ولم يرد نعم عزم عليه . فقال له : أي حجة لك في هذا لتجولي ولتأني وتبلي ؟ إن إذا علوت ظهر فارس م أذكر في جمع رجال الخزر . غير أني لا آمن المخامرة من ميرن وأهرن . فتعاون أنت وأنت على حمية ظهري في منعم الصب ، فان يحول الله وقوته لا أبقى إلياس ولا جيشه ولا تاحه ولا تحه .

قال : ولما كان من الهد وصل عسكر إلياس فأشار قيصر على كشتاسب بأن يبرر بمسكه من المدينة ويزحف إليهم . فبرز بهم إلى المصاف . ولما رآه إلياس ، وشاهد شدة أعدده وعذالة صدره وكيفية كره وقه أرسل إليه رسلا ، وقصد أن يحدده ويصرفه عن وجهه عما يعطيه أو ولاية يجعلها له . فأجابه كشتاسب وقال : إنك تصرب في حديد بارد . وما أرا ممن يحدع لك ، ومؤثر فيه رقيتك .

ولما طلعت الشمس من بعد ركب عسكر الروم وجاء قيصر وعبي الصعوف ورتب ، لحقت ميرن وأهرن لحقت لأعمال وما وراء المكر ، ووقف في الميمنة ، ورتب ولده المسعى مقبل في مبصرة ، وجعل كثر سب في العف ، فتراحف الفريقان والتقى الجمعان . ولما رأى إلياس كشتاسب قال لأصحبه : سم طلب قيصر من الخراج لكون هذا الفارس على يابه ، قال : وتلاقى إلياس وكشتاسب فسدد إليه إلياس سهماً فخطاه ، وأدركه كشتاسب فضعه طعنه أدركه عن ظهر العرس ، ثم مديده وأحد بأصواقه وأحمره من بين فرسانه ، وركض به إلى قيصر فسلمه إليه . ثم عود المعتزل ورحف بمجموعة إلى صعوف لحرر فزحرجهم عن مواقعهم ، وشد جموعهم ومرفقهم كل ممزق ، بعد أن قتل منهم مقتلة عظيمة . ثم تزل الروميين في أقميتهم ، وانصرف نحو قيصر فلما قرر العين مشرح الصدر وشكر سبعة وقتله بين عبيه . ثم انصرفوا إلى دار الملك مظفرين منصورين . وخدمت الروم كشتاسب بالهدايا وتحف وأبواب لمار وخدم . ثم بعد مضي أدوار من الزمان شاور قيصر كشتاسب في إهدده رسولا إلى طراسب ومطاسب بأداء الخراج وإيدانه بالحرب . فقال له كشتاسب : رأيك أصوب وأحكم ، فافعل ما ترى .

(١) صل : وقال : والتصحيح من ك : كوء ط . (٢) ك : يده إليه . (٣) ط : كوء : ملك الروم .



للمرية الخوهرية (١)، وركب في حمسه من علميه، ومضى الى قيصر في ربي رسول، ولف دخل  
عليه وحده قلوب وكث سب، خدمه وخدم جميع من حضر من لأمره، ولم يلتفت الى كشتاسب،  
فقال له قيصر، ما لك لا تهلل على فرج د، فقال لأنه عند أبي من الملك كشتاسب جاء اليك  
فمكتته من خدمته، ووصفت له كعب، فدعاه كشتاسب سني، ثم قال له: طراسب يقول:  
إن عدت عن طريق السد د، ورعت عن صدقة ولا تباد تركت لكاه، أرض بران وحضت بلاد  
أروم مستغر صريري، ثم علم أن أهل بران ليسوا كاحر، ولا كاشاس، بل من نسلهم على بلاده،  
وتمكنت منه، فقال وحضر أنا على عريته للفداء، ثم صرف رسول وحلا مكشاسب وقال له  
لمد سكت ومعه سني، فقال لي خدمت طراسب د، طوبى لاه، وحل بي حاف عليه،  
ثم الأولى أن أمضى اليه سولا حتى أبعث في يديه، ونعت م صوب وروم، فقال له  
قيصر أنت أعم، فركب وأقبل في محم ر، فماد من الطريق وورد وجوه أممكرو لأمره،  
تلقوه رجاله، وخدموا ومجدوا واستبشروا، وفاد خدمت دوه لأبي ولأفس، وأقمت  
دولة سرور والفرج، ثم جاء رير فرحل وقيل لأرض بين يديه، فمدته كشتاسب ونزل وحسن  
على التبعث مع كاه بران وأمره، فمدته رير وفاد، إن أدك فد حضر في السن لاربت  
ممنع الشب، وهد في الملك وفوضه أنت، وهذا هو قد يثح والتحب، ورصى من  
الدنيا بزاوية يعتزل فيها ويعبد الله عز وجل، ثم قدمه إليه لاج وصوق وسوار، فسلم وتسم  
التخت واصطط بين يديه خوردر، من مثل مهر دسود ورو (٢)، وعبرهم من أولاد الملوك،  
وحياه بغيه الملك، ودعوا له كما يدعى للسلطين.

ثم هدد كشتاسب الى قيصر وقال، إن معصودك قد حصل، ورير ووجوده لمسك يتوقعون  
ممنع محي، وحذرك لي معسكره ليعدهوك وصادوك، فمد إلى رسول قيصر ركب وأقبل الى معسكر  
الایرانيين فرأى كشتاسب حالسا على تخت من العراج معتصا شح من الفيرورج، فقدم كشتاسب  
وتلقاه وعانقه ولاطفه، فعلم قيصر أنه سلة الملك طراسب، فقدمه وقيل الأرض بين يديه ثم طفق  
يعتذر إليه ويصفي المحب ثم شاهد منه، فقبل كشتاسب معذرتة وعانقه وقاله له: جهر البنا  
صاحبا التي حذرتك، نعمت بها أكثر ونعمت بسبت عناء تمللا، فانصرف قيصر مطرقا من

(١) ليس في الشاه أن يهرام هذا من ذرية كودوز، وقد تقدم أنه يهرام من كودوز قتل، امر المص ٢١٤

(ب) عبادة الشاه: لا تعين أن هؤلاء الثلاثة من نسل كودوز.

(١) طاء ك، وجاء، (٢) ك، طاء، ورنه (٣) طاء، حتى ساهول.

(٤) فقط «تاج» من ك، طاء، (٥) طاء، كشتاسب سلة الخ.

المحل ونادما على ما سبق منه من سوء البصرة فمضى في كذا من الذهب وناحا وجوه كثيرة  
وأحبالا من الثوب واللب وصيغة . وجعل على جميع ذلك فيسوقا رتقاء لحفظه . وبعد مع ذلك  
أي كشت سب أساحة وحلما فخره رسم من عدة من الأمراء . فلما وصت كأيون لي كشت سب  
أرحل من حلب متوجها إلى بلاد بزن . فشيعة قبضة من جنات . ثم حلف عليه كشت سب ورثه .  
وسار إلى بزن فبعدة أبوه حر سب وعذبه وعذبه به . وقال . يا لله بكن قد فخر عبيك عن  
هذا الإقليم إلى هذه الغاية . ثم قبل التاج ووضع على رأسه فمضى به كشت سب أيها الملك لا تحت  
ملك المملوك ولا تحت إلا بك السلطنة . فمات حر سب . وبعد كشت سب لمك . على ما ذكره  
بن شاء الله تعالى .

### ذكر واقعة للمردوسي نظم الكتاب أخبارها في هذا الموضع

قلت كان الديق شاعر أول من شرع في نظم أخبار ملوك العرب نظم من أحد كشت سب  
ووقعه مقدار ألف بيت . ثم احترمته الملة في الفردوسي رحمه الله . وبدأ بأول نظم ما قد عبده  
وأوردناه حتى انتهى إلى هذه المكان فأورد ما نظم به ديقى . مكتوب به . وذكر السب في ذلك  
فقال رأيت في المنام كأن على يدي حمار من بدم . وكان الديق قد بداى وماى بصوب  
رفع وقال . ادر شرت برح فلا شرب . لا كما كان شرب كيكوس وعى سبه وآيبه من أجل  
أنك في خدمة ملك يفتخر به الدح والاحت . وتبتهج منه السعادة والاحت . وهو الشاهنشاه محمود  
أحمد السلاد وحالب سرور إلى قلوب بدم . ندى . وف . فلما حشد بلاد بزن . ويستولى فيها  
على أسره سلاطين . ثم نه ما أسرح نظم هذا الكتاب . وبعد أنت وصلت إلى هذا المكان  
فلا تنح على واكسب ما طمته من قصيدة كشت سب وأرجس . فنه إن من سمع هذا شاهدته  
حصلت لي به سعادة . ونمهد لي به شرف وصيابة . قلت وأنى للمردوسي والديق مثل ما حصل  
لهذا العبد من السعادة بحمد مولانا سلطان الملك لمعظم ملك ملوك العرب ونعم أي الصبح عيسى  
ابن السلطان الملك العادل أي بكر بن أيوب . وحصونه من حصرتة العالية

حيث شمس الخلال تطلع منه	مشرقا من صينية الآفاق
حيث روض العلوم زيان يهوى	فيه للفصل وائل عيى
حيث صيد الملوك قدوا سلاطين	منولا بمعهم إعرى

(١) من رأيه . والتصحيح من ك . ط . واكسب .

(٢) في حاشية الأصل « هذه الأبيات لمة حمد الكتاب . و . ط . فريد » من قصيدة سلطانية »

هبة دون طامع الطرف سام      دخلت تحت رقه الأعناق  
شرف الدين مالك الأرض عيسى      من حباء فضله الخلائق  
ملك ملك من سواد لدى الله م      محاز وملكه استحقاق

فهو الذي لو رآه محمود لاحتاح إلى خدمة ماله وملازمة ركابه وتعلم آدابه لا زال حلقا عن  
ملوك الشرق والغرب، ورعا هصاب له حروا والمقرب، ممتعا بولده الملك ناصر داود الأرمي  
السرى ابن السرى أشده لله تعالى في سماء السيادة هر يستمد من أنوار شمس أبيه، واصلا تحت  
ظل سعادته نهاية آماله وعاية أمانيه ما أنار البيران ورغد الرافدان.

### ١٥ - ذكر نوبة كشتاسب بن هراسب . وكانت مدة ملكه

مائة وعشرين سنة §

قال الدقيق : لما سلم هراسب سرير السلطنة إلى ولده كشتاسب سار إلى نونهر بلع . وكانت  
متعبد عبداهم بقصصوها لصوره، ويحطعون بها للعبادة . وكانت عند العرس عملة مكة الطاهرة  
المحروسة عند العرب . فدخل هراسب وحلا نفسه وأعلن عليه باب متعبده وليس المسوخ ولا رم  
خصوع والخشوع وطرح سوره وسدل شعره على عاتقهم . وقام على ذلك ثلاثين سنة . بعد  
لشمس ناسيا بجشيد، إلى أن انتهى أجله - كما يأتي ذكره .

### ١٥ § - كشتاسب

الخامس من الملوك الكيانيين، والخامس عشر من ملوك الشاهنامه .

ويمتاز عهده برسالة ررذشت، والحروب التي أزمها هو واصله اسعديار لشمر الدين الجديد .

ويسمى في الأستاق "بشتاسيه" و"كفتى قسناسيه" . وينسب في بعض المواضع إلى  
أسرة بوندر<sup>(٢)</sup> .

ويدكر في الكتب العربية اسم بشتاسف وبشتاسب . وقد ذكره بشار باسم بشتاس :

قومي اغبقينا فما صيغ الفتى مجرا      لكن رهينة اجمار وأرماس  
روى مشاشي فان الدهر فوجبر      أفنى قبازا، وأوهى ملك بشتاس<sup>(٣)</sup> =

(١) كوز: وولده الفرزداد. (٢) ذ: وبلغ سواره (٣) أنشأ، ح ٢ ص ٧٧ (٤) الفرزداد: ص ٢٧٧

ولما تسم كشتاسب سرير الملك واعتصب بتاح أبيه قل : إن الله يعزى إنما حدى الملك  
لأنشروا العد وأنسط حرج لأمس ، وأظهر لأرض من كل من عات وأمسد ، وأحى القطيع  
من الدب والأسد ، ولا أمد يد لأدى أى مسكى طوى لا قيد ، ولا أضيق لأرض على الأحرار  
أهل طير والسد ، فأمرت لأرض بأور معدله ، وعمرت رأفته ورحمه حتى صارت دنيا كما  
قال مترجم الكتاب فى صفة عهد مولانا السلطان وما ظهر فيه من الأمن والأمان :

رأته طالب الزمان فقد غدت      تحاصر آرم الصرم صرعه  
وتربض فى تاجر السراطين شؤه      ومصرح فى وكر العقب حمته

ثم به ررق من بنت قبصر ولدين أحدهم يسمى مسعود ، وآخر يشوت . واسب له الملك ،  
ودخل تحت أمره جمع الملوك ، وأذو به لخرج وبدلوا به خريه . ما حلا ملك توران المسمى  
أرجاسب . لأنه كان ملك نصين والمستعد زهاب شيطان . وكان سبب ذلك بأحد إلهة من  
أرض إيران .

ثم بعد مضي سنين مضى من ملك كشتاسب ظهر رذشت وأدعى النبوة فقال لكشتاسب :  
إني رسول الله لك . وهو يقول لك : هني لدين ، وعك في هذه السحوب والأرضين . ونظر هن  
= وقد حصص له فصل فى الأنس . ق يسمى باسمه خلاصته أن الله قال ررذشت : ذهب وامرأ  
هذه الكتاب آدم الملك كشتاسب لعنه يؤمن . خذ مواظلي كلها واذكرها له كلمة كلمة .  
فذهب ررذشت ونفده فى ملك ودعاه ودرت عيه . ثم قرأ عيه ررذشت وقال : تعلم سله ،  
وسلك هيا . فان رعت فى شرعي فأنا لك لحقة فى السم . وإن أعرضت عن وصاياها فستبقى  
فى الأرض رأسك لمتوح . يعصب الله عليك ، ويعزب سعادتك شفاء . ثم نهط من صد أى حهم  
إن لم تستمع هداية العذر .

وبدكر فى موضع آخر من

"بعد روح ملك المقدس فشتاسبه المقدم . بكلمة متجسدة الذى طرد الكذب  
فأصبح للدين المقدس . والذى جعل همه عصب وعود هدايتون آخر . هدايتون ررذشت .  
لدى أحدها ( الشريعة ) واقعة مرثقة من أيد هويو ، فشكل هذا لخص فى سواء لأرض عاليا  
حكما ، غير متفهمرة ، مقدسة الخ .

(١) من صد ، والصحيح من صد . (٢) ك . ل . ك . (٣) أنباء ح ٢ من ٣٢٨ ملاح  
ررذشت = (٤) ٢٠٥

يقدر على خلق هذه الأشياء عبر رب مرة والكبرياء<sup>١</sup> ، فادع وصح لك الأمر فقبل دين هذا الرسول وتعلم منه طريق اليقين<sup>٢</sup> . فآمن به كشتاسب وجمع من كان محبته من الملوك والأمراء وسائر الموادة والفرادة . وبنى للدار سوتا كثيرة وحمل هذا ربيعة . ثم عرس على بيت<sup>(١)</sup> من كشمير شجرة سرو ، وكتب على سورها : « إن كشتاسب قبل دين الحق وأشهد على نفسه هذا لسرو » . ثم مد مهي أدوية من الزمان استعمل لسرو واستغفلت وأرتفع في السماء فأمر كشتاسب فسوا عليه قصر في طوبى أرمى دراهم على عرش مثلها . وحملوا سقده من الذهب ، وأرضه من الفضة ، وأباه من العبر . ورضعوا حصاه<sup>٣</sup> ، وخاخر والبرقيز<sup>٤</sup> ، ورواخر . وصوّوا فيه صورة حشيد وأهريون . ثم عملوا حوى بنصر سور من حديد . ثم اتخذ الملك كشتاسب هذا القصر محلته ، وادعى أنه بعدد منه في السماء . ووزق أرسل إلى أطراف البلاد ، وكتب إلى الملوك بأمرهم بالمصير إلى خدمة هذا السرو ، واستأج موعظ زردشت والدخول في دينه وترك عبادة الأصنام والأوثان ، فأحابه الناس إلى ذلك ودخلوا في دينه طوعا وكرها . ثم مد مده أخرى ول زردشت لكشتاسب : إنه لا يحسن في ديننا أن يدل الملك الترك ومطيه خربة . فهدى . أنتشل أمره ،

وفي بعض المواضع نرى زردشت يعرف قوله<sup>٥</sup> إلى أبيه لتؤيده حتى يجعل الشعاع قشتاسبه من أرقط . — أبيه يفكر بالشرع ، ويتكلم به ، ويميل من أجله . فاعطته الإله<sup>٦</sup> ما سأل .

وفي موضع آخر ان المحدث الذي تحسنى قشتاسبه نصار يفكر بالشرع ويتكلم به ويميل من أجله . وطرده الباطل فأصبح للدين الإلهي<sup>٧</sup> .

ويرى قشتاسبه (كشتاسب) في موضع آخر من الأبيات يعرف قوله<sup>٨</sup> دعي أن ينصر على أعدائه . ويدكر أحيانا اسم هؤلاء الأعداء ومهم أرككت . — أبيه (أرجاسب)<sup>٩</sup> .

وأما تاريخ زردشت ودينه فأين وأطول من أن ألم به هنا .

ويحسن القارئ حين يطلع هذا العصر من عصور الشاهنامة أنه قد حرج من طلبات الأديان إلى سدة التاريخ حيث يجد أسماء وأفعالا وأحوالا تشبه ما يعرف في تاريخ الأكيميين ؛ فالكتب العربية تذكر في الكلام عن كشتاسب وبهم ، اسم كيرش وداريوش ، وأبين من هذا ما في تاريخ =

(١) هي نادر بن ذر كافي الشاه . وكشمير التي تذكر هنا هي كشمير من غري جياورد .

(٢) (١) كور أمور . (٢) كورله . (٣) ٧٨ = (٤) ٢٦

(٥) ٢٩ = (٥)



ولا توذی الیه بعد هذا شیئا فانفق أت بعض الشیاطین مع ما جرى بین الملك و بین رردشت فأسی<sup>(١)</sup> ذلك فی الحال إلى أرجاسب ملك الصين، وقال: إن کشتاسب قد مرق عن الدین. وقد حرج فی أرضه شیخ طاعن فی السن، ودعی أنه ی مرسل الیه فقبل ذیبه واتعه وجمع رقة طاعتك، وعزم علی الهوص لمعدن، فكتب أرجاسب ملك الصين كتابا طویلا - أوردته الدقیق علی طوله - ومقصوده أنه عفا کتسب ووعه وسعه رأیه وعفه، وأمره بأن یترك دین رردشت ویرجع إلى ما كان علیه من دین آدنه وطريقة أسلافه، وأنه ی لم یعمل ذلك بهض الیه فی عب کر الصين، ودوخ بلاده وحرب دماره، ولم یبق مهاب حیر ولا مدمرا ولا رر ولا شعرا، وطم عیوها ویتطمع أسرارها ویقتل رحاها ویسی لساها. وحنم کتاب وعده علی ید ساحرین من دعدة أصحبه، فلما وصل الکتاب ای کتسب استعصر وریره حامسب، واستدعی لأمرء والإصمیدیه، وأحصر رردشت، وأحصر کانه. ثم قرأ کتاب ملك صین علیهم فونف أخوه رریر، وكان مهلونه، وولده إسمیدیر، وسلا أسیاهما، وقلا کل من م سع دین الملك ولم یقتل أمره قتلناه بأسیافنا. وطفق یرقن ویرعد. ثم ستادن رریر کتسب فی أن یبحث عن کتاب أرجاسب. فادن له

= هردوت ندی یدکر فی نسب الأکبیر هسپس آه لدارا. وهسپس هو قشتاسب فی الأصل، وکتسب فی الشاهنامه.

وبری ودر آن الشیء من کتسب ودر قوی ههرا سب لدی اعترن الملك لاسه کتسب، ثم حارب أرجاسب فی بلخ یسه هسپس آه دارا، لدی کان حاکما علی رنیا فی ملک سه فلما نارت علیه الثورت ألی فیها دلاء عطیا. ثم الحروب الدبیه ایام کتسب تشه لتراغ الدبیه لدی کان حیما نور سمردیس علی قیر وآیله المحوس. وقد استعصر درا علی الثاثرین. وحرب دارا والاسکیت فی الشمال تشه حرب إسمیدیر وأرجاسب فی قصة هفت حوای. وهماک أدلة علی أن دارا غیر دینه أثناء تملکه<sup>(٢)</sup>.

ویمکن أن یزاد لتأیید هذا الرأی أن دارا تزوج أنوما امرأه قیر. وی الأصلناق ذکر هتوسا التی من أسرة ددر. وأسی قربت قربان لتکون عريرة مکرمة فی بیت الملك قشتاسب<sup>(٣)</sup>.

(١) ک: طاق. (٢) ک: طاء کر: أرجاسب عند ذلك کتابا. (٣) ط: فادن له قیر.

(٤) نظر الطائی ومروج الذهب فی الکلام علی ههرا سب وکشتاسب أروشتاسب وهس، وانظر براون (Browne)

ج ١ ص ٩٢ (٥) دور (Warner) ج ٥ ص ١١ (٦) أفشاء ج ٢ ص ٢٢٤ و ٢٥٧



فقد هو واسمدير وحاسب ، وعربو حاجية وكتب حوب كتاب أرحاسب ، وشعوه ناله ط  
كبر الله ، دم تحرق محب الصدور ، وكتب كطت ب رم نطع أعشه القنوب ، ودكروا فيه  
أهم عارمون على لمسر إليه لاسنص شافه في أوف أنوف من رحل الحرب وأساء نطعن  
ويعرب ، وحاءو ، الكتاب في خدمة كشتاسب ، فخر فيه وكتب عليه اسمه ورمى به في  
ارسلوا ، وول أن قبل رسل عر مستحسن عبد ملوك ولا حائز في شريعة صاحب  
الربد لكل بكما وقطعت أبنك ، أرحاسب ، ثم رذه ، حري و هو ان دصره .

ولما وصل إلى صاحبهم أرحاسب وفي حوب كتاب نكاسب عمر عليه ذلك ففرق إلى أفراف  
نالكه ، وجمع حواء وحشر حودا لا تعصر ولا تحصى ، وكتب منهم أنف أمير وفوق عليهم بقية  
والأعلام ، ثم قسم فيما بينهم ثلثه ألف فارس ثم جعل أحده لسمى كهرم على أحد جحى  
بمسك ، وجعل أحده لسمى أندرس على أحد جحى آخر ، وعهد إلى تركي آخر طعن في الس  
قد أفي عمره في العثم وطم ، و في الفل والهب ، وولاه قدس عبد كره ، وجعل أمير آخر  
يسمى حش على طليعه ، وأمر ألا يمدمه أحد في المسر ، وده سبيل آخر وأمره أن يكون

= وأرى أنه لا يمكن في هذا العهد لدى لا يزال السلام مبظرا عليه أن نقول إن كشتاسب  
هو دار ، ولكن أصل أن ذلك مسألة بين هراست ومن بعده من الملوك نيكاسبين في الشاه ، وه  
و بين لاكتسب لدين يعرفهم الدرع .

ويذكره العهد كدبت بأن في أدب تاء فلولو يسير لشهامة في مقصده . ولعله أقدم سند  
في هذا الموضوع . ذلكم كتاب "نكابر ربر" أي "ذكرى ربر" لدى بعض من أساء الحرب  
بين ربر و ربر وفل ربر .

ويرى ورر أن حرب بين هذه كات حرب ، بين فتيين من الايرانيين . ويستدل بنشأه الأسماء  
وتنها بكلمة "اسب" وهي فارسية معناه الفرس . ويمكن أن يراد لتأييد رأى وورر هذا أن قصة  
الديقي لا تستقيم إلا على هذا الفرض ، ف كان ملك الصين أو ترك أن يجارب كشتاسب من أجل  
تركه ديه ان دين وردشت ، فب الترك لم يكونو يديون لدين لفرس حتى يعمو على كشتاسب  
ادروق منه . على أن التعديي يحل هذا الإشكال رواية أن كشتاسب هو الذي بدأ بدعوة  
أرحاسب إلى الدحول في دة . ثم المعركة السالفة بين هذ العهد وعهد دارا الذي كان فيه النزاع  
الديني بين الايرانيين أنفسهم يزيد في هذا البحث الغامض حجة أخرى . =

على ساقه لعسكر يسير وراءهم ، فإذا رأى واحدا منهم تأخر وانصرف من العسكر بصرت رفته  
في موضعه كأنه من كان من غير أن يدعه أن يتدور موضع قدمه . فأقبل بالعساكر كذلك حتى  
وصل إلى إيران كالمحرق لا تنق ولا تدر . فأنهى الخبر إلى كشتاسب فطير الكتب إلى أطراف  
ممالكه . وأمرهم بالإقبال إلى « به » . فاجتمعت عليه عساكر ملأت لحول واسهل ، وغمرت البر  
والبحر . ففتح أبواب السمرقند ، وأطلقهم أرواق ستمين . ثم ركب فيهم وسار إلى أن وصل إلى  
بغ وسما إلى حيحون . ووصل إلى كشتاسب من ذلك الحسب . وسألى ما بين الفريقين . فجلس  
كشتاسب ذات يوم وحدثه ربه حبيب العلم . وكان رأس الموائد ، ومثل علمائهم ، وهو  
المنطور إليه في محاسنهم ومخامهم . لعلمه بأحكام العجوم المتكلم على ما يكون من الكائنات . فسأله  
كشتاسب عن عاقبة قتال العسكرين وما آل أمر الفريقين . فطمث ذلك عليه وقال : « ليتني كنت  
رحلا جاهلا حتى لم يسألني لملك عن هذا . ولا يتصور أن أخبر عما يكون في هذه الحرب من  
الوقائع . ولو أشرت لم آمن مسطوة الملك إلا أن يعاهدني ألا يمسي بسوء » . فحلف له على ذلك  
فقال اعلم أيها الملك أنه إذا لجم القتال وجرأس فأول من يحوص عمرة الحرب يكون ولدك أردشير

= وأما أبطال هذا المهد وعطاؤه فهم في الأيرانيين

(١) دربر أخو الملك . وتدكره الأنبياء باسم ربرفيري . ويعتد من القديسين ، ويحده فيها  
مقربا بعض القرابين للانتصار على كشتاسب .

(٢) واسفديار . ويسمى في الأستاق بنوتو - دانه . وليس له فيها المكانة التي تلائم مكانته  
في الكتب الأخرى التي تجعله بطل دين زردشت . وهو أعظم أساء الملك ، وبطل الأبطال في هذا  
المهد . وسيرى القارئ ما كان بينه وبين رسم بطل الأبطال في المهد الماضي . وقد فقت عن  
ابن هشام في نقد أن سيرة رسم واسفديار كانت معروفة بين العرب في من ظهور الاسلام . ومن  
مآثر اسفديار التي أعطتها الشاهنامه ساء ست في وجه الترك من وراء سمرقند عشرين فرسخا .

(٣) وبنوتو أخو اسفديار الذي يسمى في الأستاق بنوتو . وفيها دعاء لملك كشتاسب  
أن يبرأ من المرض والموت مثل بنوتو . وذلك أن زردشت سقاه صرما من اللبن فمسي الموت .  
وهو أحد السبعة الخالدين . وكان حاكما في كيكك دز .

(١) ابن طرشي (٢) كوك حلام سالي . (٣) كوك ، طرشي عن أن لا .  
(٤) البلدان : ص ٢٩٠ ، تاريخ طبرستان ص ٢٧ (٥) أنباء : ص ٢ من ٢٢٩ ، وخاتمة ، فلا عن زرتشت  
دانه وبنوتو . وانظر الحق ص ١٥٢

فبعث عده حسناء وبصل حلقه كثير ثم قتل بالآخرة . و تناولوه في ذلك ولدك الآخر لمسي شيداسب طالبا بثأر أخيه . فقتل عده أخرى من نزل ثم قتل أيضا . ثم تقدم ولدي بطلب ثأر شيداسب فبقي غنائم حسناء فبصر الدرفش حبيباً قد سقط في المعرك فبرعه ويمسكه بأسره عاصاً عليه ويقا تل بيده . ثم يأتيه سهم فبقتله . ثم يتقدم ابن زرير فقتل من عصب من آساد النيص . ثم ينصرف فيصيبه سهم فبقتله . ثم يخوض غمرة الحرب أحوك زرير وحجري في المعرك سيول الدماء . ويكون له في عدو سكاة عظيمة ثم يكن به نور في اسمه سيدرفش فبريه نمران مسعوم فبمسكه . ثم تقصص بصوف . وتشتجر لرمح وسيف فيكثر قتال في الصائف . ثم تقدم ولدي زرير فقتله ولدك اسفديار فبقتله . ويقع في عب كرمعدو . ولا زال يدبر عليه رحي طعن والصرع حتى يزرب أقدامهم . ويبعد صفوفهم . و يمزق حموعهم فبهره أرحسب حينئذ . و يقر في النيص في جحف من العدد حاش حاسر . و علم أيها ملك أن . فنه كان من غير يقعد ولا رده . ولم سألني الملك عن هذا البحر لمطم لم أصنع أن أحده ولا أحده . و لولا ذلك لم أكنف القطاء عن هذا الأمر . ولم أهلك الستر عن هذا سر . فخر الملك صعبه عند ذلك . ثم أوى واحد في الكاه والمويل . وفان مد أصبع عد هؤلاء لأعزة مسح وسحب فقل عداسب إن كان الأمر على . فقول أشرت

= (٤) وكرزم يذكر في الأستاق باسم كشارره . وهو أخو إسفديار لدى أفند بينه وبين أبيه . والشاهنامة تجمله من الأقرباء فقط .

(٥) ثم هو كشتاسب كثيرون . في الأستاق يدعو وردشت له فيلا " لعله يولد لك عشرين . ثلاثة سدة در . وثلاثة محروب . وثلاثة حارثون . ولعل واحد مهم يكون مثل حمامسب يركك اسمه ده عطجة تزداد كل يوم " وفي الشاهنامة أنه قتل من أبنائه في موقعة واحدة ثمانية وثلاثون .

(٦) وسطور بن زرير . ويذكر في يانكاو زوربان باسم بمطور الذي ثار لأبيه . ويسمى في المرر ستور بالباء أيضا . وهو ادا المذكور في الأستاق باسم سقيرى ويدعى ادا أن يقرأ في الشاهنامة ستور بالباء .

(٧) وثمانى بنت كشتاسب التي تذكر في الأستاق باسم المقنسة هما =

عليهم بالكف عن القتال . فقال جاماسب : إن تخلف هؤلاء من يقدر أن يقبل عسكر نصيب ؟  
ثم إن هذا أمر الله الذي لا مفترعة . ولا يحصى الخدم منه . فإن الكائن لا محالة كائن . والمحدور  
لا بد واقع . ثم وعظه ونصحه وعمره وأمره بالصبر . فقبل مقافته ، وصمم على قتل ملك الترك .  
وبأصبح صريرت بكوسات ، وركب الف كزوت لباس وليسر . وأهل العدو في العظم  
والرزم . وزاحف الفريقين والنقى الجمعد . وقامت الحرب بينهم أسوعين على ساق . فوم الدقيق  
أن الأمر جرى على ما ذكره جاماسب الحكيم ، على التفصيل الذي سمعت الإشارة إليه . فلم يطول  
عن نزاعته . قال فاهرم أرحاسب ، واتخذ الليل حملا ، ونوحه إلى بلاده . ولما عم من بين  
من حدوده بهربه رموا القسي ، ولادوا أطراف الأمان . فأقبح كشتاسب بعد أن قتل منهم مفتلة  
عظيمة .

= (٨) ثم جاماسب الورير الأكبر يذكر في الأستاق باسم ككاساسب بن هثوثه ويعمل  
من المحاربين أحيانا . وقد تزوج إحدى بنات زردشت وكتب الأستاق وخلف زردشت على  
أمور الدين .

وأما أهل التوراسيين فهم الملك أرحاسب وأخوه أندريمان وكهرم ابنه ثم سندرش وطرحان .  
ويذكر الأولان في الأستاق باسم أركنت - ابنه وقدرتي ، بعدهم بقزمان الغرايين لينتصرا  
على كشتاسب وزرير والآريين فلا يستعاب لهما .

ولا تصف الأستاق أرحاسب بأنه نوراني كما تصف أوساسب . بل تسميه الصبح الهفوي .  
وقد كرر ذلك أمم هفويانا . ويسمى هؤلاء "الحبيون" في الكتب المملوية وفي يانكار رريرين . ويظهر  
بعض المؤلفين أنهم قائلين بـ **هيك** - هو الذين يدكرون في تاريخ الصين ، أوجيوسا الدين ذكرهم  
أمينوس<sup>٧</sup> ووصف ما كان بينهم وبين الملك سايور الثاني .

وشجرة السرو التي عرستها كشتاسب أو عرستها له زردشت تصفها الشاهنامه بأنها من الجنة .  
وفي بعض نسخ الكتاب أن القصر بني حول الشجرة لا فوقها .  
=

(١) صل : ص ٥٠ - والنصحيح من طا . (٢) ٢٠٧ = (٣) ٧٠ = (٤) ٨١ =  
(٥) ١١٧ = (٦) ووزجج ص ١٢ (٧) (Ampianus Marcellinus) . أنظر  
زرر (Warner) ص ١٢ (٨) انظر مول (Mohl) ص ٤٠٤

ثم أتى أصبح ركب مع وجوه أصحابه وجاء إلى المعترك يبكي على قتلاه . وجعل يقف على واحد واحد حتى انتهى إلى أخيه زرير . فلما وقعت عليه عليه مرق ثيابه ، ونزل عن ظهره فرس ، وطلق يبكي عليه ويديه . ثم رفعه بيده وجعله في تابوت من الذهب . وجعل أيضا أولاده المقنولين في التوابيت . ثم أمر فعدوا القتلى فبلغ عدد قتلى الإيرانيين ثلاثين ألفا . منهم ألف ومائة وثلاثة وستون من الوجوه ولا كبار . سوى من خرج منهم ، وعددهم أربعة آلاف ومائتان وأربعون ألفا . ثم بعد ذلك أثار كشتاسب على أخيه زرير ، وكان يسمى سطور . أن يعود معه إلى إيران ، فصرخوا معه راحمين أي بلادهم . ثم عاد كشتاسب إلى إيران . وروى عنه أنه لما من شة إسفندهر على ملّة الفهوية . ثم قدم سطور على عشرة آلاف فارس من الرجال المذكورين ، وأمره إلى ولاية تاش وخنش . وأمره بركض اليه وشن العذاب عليهم . وأقام في مستقر سريره ودار ملكه .

ويروي أن هذه شجرة بقيت في زمن خبيثة الموكل عباسي ، وأنها ذكرت له وهو بنى سامر قشور لرؤيتها ولم يستطع لذهاب إلى حراسان فكتب إلى الوالي أن يقطعها ويحضرها على الفحل إلى بغداد ، فاجتمع الناس حول الشجرة يسكبون ويصيحون وعرضوا على الوالي خمسين ألف دينار فداء للشجرة فلم يقل . فلما قطعت الشجرة أحمرت كثيرا من الأودية ونجارت المياه ، وانبعثت صروب الطير التي كانت معشّة فيها من تحتها فجاءت الوراكز بها . وصححت العر والنساء وغيرها من المهن التي كانت تأوى إليها . وسعت بفق على الشجرة في عدد خمسمائة ألف دينار . وحملت أعصاف على ألف وثلاثمائة حل . ولما كانت شجرة على مرحلة من الحصرية قتل الموكل قبل أن يراها .

وفي بعض الروايات أن زردشت أتى شجرة في سرو من الجنة عرس واحدة في كشعر والثانية في طوس .

وعهد كشتاسب في الشاهنامه دهاء ٥٤٠٠ بيت نظم الدقيق "سهاره" ١٠٢٠ . ويتألف هذا العهد أربعة أقسام :

١ - مجيء زردشت إلى كشتاسب وما تبعه من حرب إيران وتوران .

- (١) لك : ولما أصبح . (٢) لك : ط . القتل من الإيرانيين . (٣) ط : عاهد كشتاسب إيران . (٤) لك : كز : أيتاس . (٥) ووزر (Warner) ح : ٥ من ٢٨ قلا من جستان .

ثم جمع عساكره كلها على ولده إسفنديار ودار في جميع الأقاليم حتى إقليم الروم والحند واليمن، وقطع البحر والظامة حتى قزوين جميع البلاد ديه. وواترت سكت من جميع الأطراف إلى كشتاسب تأمهم هذا أطاعوا لانه اسفنداره، ودخلوا في ديه. فهدد كشتاسب إلى كل إقليم ردا. فأتت: وهو الكتاب الذي جاء به رددشت. وذكر أبو جعفر الطبري في كتابه عن بعضهم أن رددشت كان من أهل فلسطين. وكان حاديا لمصر تلامذة أرميا النبي عليه السلام حاصبا به أثيرة عنده. فخافه وكذب عليه فدعا الله عز وجل عليه فصرص. ففحق سداد أدر يجن، وشرع في درس بحوسية. ثم توجه إلى كشتاسب وهو سلج. فلما قدم عليه وشرح له ديه أنعمه فقرر الدرس على الدخول فيه. وذكر أيضا عن بعضهم أن المهور رددشت عند كشتاسب كان بعد ثلاثين سنة من ملكه وأنه أناه بكتابه الذي

= ٢ - قصة هفتخوان .

٣ - قصة إسفنديار ورستم .

٤ - رستم وشغاذ .

وفي القسم الأول العنوانات الآتية . وما بين القوسين محذوف في الترجمة :

- (١) الفردوسي يرى الميق في المنام . (٢) هراسب يذهب إلى بلخ و كشتاسب يجلس من العرش . (٣) طهور رددشت وقبول كشتاسب ديه . (٤) كشتاسب يسمع الإنابة عن أرحاسب . (٥) رسالة أرحاسب إلى كشتاسب . (٦) أرحاسب يرسل رسولا إلى كشتاسب . (٧) زير يوجب أرحاسب . (٨) الرسول يعود رسالة كشتاسب . (٩) كشتاسب يجمع جيوشه . (١٠) حاماسب يتكهن بمقبي الموقعة . (١١) كشتاسب وأرحاسب يصفقان الحيوش . [ (١٢) هذه القتال بين الأيرانيين والتورانيين وقتل أردشير وشيرويه وشيداسب . (١٣) قتل كرام بن حاماسب ، ويورد . (١٤) بيدرش يقتل رور . أحا كشتاسب . (١٥) إسفنديار يسمع بقتل رور . (١٦) إسفنديار يسير لحرب أرحاسب . (١٧) فسطور وإسفنديار يقتلان بيدرش ] . (١٨) أرحاسب يهرب من الموقعة . (١٩) تأمين إسفنديار الترك . (٢٠) رجوع كشتاسب إلى بلخ . (٢١) كشتاسب =

(١) كور وأعطاه الخاثر والأموال ولكنه من جميع أسباب السلطة سوى الناج واهت فاه قال لم يأن لك هذا بعد . وأمره بأن يجر العساكر ويعد في جميع أطراف العالم ويقيم الناس بالثمن ديه . فسار إسفنديار الخ .

(٢) كور : بحر الطيبة .

دعا به 'وحي' اليه بمحمد فكتب في حله ثني عشر ألف مرة حفر في الحنود وبقشا بالذهب ،  
وصيره كشد سب في موضع من صطخره ... شئت ... و وكل به امر بده ومع من تعدمه بدمه .  
وحكى 'و' جعفر نص في موضع آخر ان كشتاسب واه هر سب گاه على دين الصائين  
حتى اقامه ررررر ... عادسا الكلام ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ...  
العدم حتى استوفى له جميع الخيرات ، وأطاعه جميع الملوك . وجمع في مكانه وقعه فيه وحتا برحة  
ودعا احمه بسمي فرشيد ورد ، وخصه بالاحسان وعقد له سيم ومعه الـ .

### ذكر قبض كشتاسب على ولده إسفنديار وحبيسه لياه

قال : وكان في خدمة كشد سب رجل يسمى كرم ... بده ... بده ... بده ... بده ...  
وحكى الخطوب وكالت به وبن سعد ... بده ... بده ... بده ... بده ...  
سائه ، وفتح صورته ود كرمونه . وحق أنه كان ذات يوم جالسا عند كشد سب فخرى حديث  
بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ...  
والأمرش ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ...  
به وسد بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ...  
أعلمه . ثم قال به ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ...  
والبحر ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ...

- بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ...
- (۲۳) بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ...
- (۲۵) بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ...
- بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ...
- (۲۸) بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ...
- أرحاصب . (۳۰) بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ...
- (۳۲) بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ...

(۱) كذا في الصح كذا ، انظر ... بده ... بده ... بده ... بده ...

(ب) هو في ... بده ... بده ... بده ... بده ...

(۱) بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ... بده ...



أذنت اليك ما سمعت وتحقق . ولأن أنت أعم وأرأى والتدبير أنصر فأحد كلامه بقلب الملك .  
وهم من أحله . وترك الطعام والشراب . وأرو ليته يفكر في أمر إسفنديار .

ولما أصبح استدعى حاماسب وأمره أن يركب إلى محم إسفنديار . ويدكر أنه قد عرص  
حاجة يحتاج فيها إلى حصوره ، وأن يصرف في دخل معه من غير مكث ولت . وكتب إليه مع  
حاماسب كتاب في هذا المعنى يستعمله فيه ويأمره بأن يحصر في الحب ولا يملك طرفه عين . فحمل  
حاماسب الكتاب إلى إسفنديار . وكان في تلك الساعة في مسجده له ، ومعه أولاده لأزاعة . وهم  
همس ، وأدر فرور ، ووشادر ، ومهرنوش . فسمع صوت هاتف يقول . إن كنت سب هذا أرسل  
جاماسب . فلما سمع ذلك تعجب ضاحكا . فسأله بهمن عن محمكة فقال له : أعلم يا بني أن ساعة  
يأتي رسول من عند الملك . وقد أفسدوا قلبه علي ، وعيروا رأيي . فبدا هو مع ولده في هذا  
الحديث إذ طلع جاماسب فاستقبله إسفنديار . فنزل وادله الكتاب ، وذكر أن الشيطان قد أصل  
أباه . وأعلمه بالخال فقال له إسفنديار : لا ترى أيها العالم ؟ فقال له فيما قال : لا بد من مثال  
أمر أبيك والخصور بين يديه . فانه هو الملك وأمره مطع . فسلم عسكره إلى ولده همس ، وأقامه  
مقام نفسه . فلما علم الملك بوصوله جلس على التخت متعصا <sup>(١)</sup> . وأحصر الأضرع ، والفواد ،  
وأمر المؤنذة بالخصور . وحامو وحلوا على الكرسي في مرهم . وحامو مكانهم ووضعوه بين  
يدي الملك . فدخل إسفنديار وحدهم ومحمد ثم مثل بين يدي أبيه . فقال لملك ثلاث مرار والعلامة  
والمؤنذة والإصهدية . ماذا تقولون في حق رجل يرى ولده في محض تريشه . ولا يرل حتى به  
حتى يعلمه جميع لأدب ، ثم يعلل أمره ويرفع قدره حتى يجعل إليه أمور البلاد ، ويقوم إليه  
جميع المال ، ويرضى هو من سطوته شاع . ويقعد هو في صوره حافظ رجل . ثم لا يضع الولد  
ذلك حتى يهيم بقتله وتسعى في التدبير عليه . فما قولكم في حق هذا الولد ؟ . والذي يستحق أن  
يعد به الأب ؟ فقالوا : أيها الملك ! أي شيء أشنع وأقطع من طلب الابن مكان الأب وهو بعد  
في مهلة الحياة ؟ فقال : هذا هو ذلك الولد . ولكني سأعاقبه عقوبة يستر بها أهل المملكة ، وأقيد  
بغيره لم يقيد به أحد . فقال إسفنديار : أيها الملك ! ما عدى من هذا خبر ، ولا هممت به .  
ولو فعلت ذلك لم أكن من أصل طاهر . ثم أنت السلطان ، وأمرتك المنطع ، وحكمت الدعد .  
وأما بين يديك وفعل ما تشاء . فأمر الملك بالخصور الخدادين والقيود والأغلال والسلاسل . فقيده

(١) ك : وذكره . (٢) ك : كوه : لا بد لك . (٣) كوه : ذكره مع جاماسب في عدة من  
سواحه وتوجه إلى حصره . (٤) كوه : شاع ونحت . (٥) ك : كوه : ط : ذلك منه .



وعلى وسيل، ثم أمر عمله على فعل وإهدده إلى قفله شديد. ورأيت في بعض الكتب أنها القصة  
المعروفة بـ "كوه" § - فملوه بها. وأقاموا في محبته أربع سوار من الحديد، وشدود السلاسل  
إلى تلك السوارى. واكلوا به جماعة من الحرم. وركب كشتاسب وسار نحو زابلستان وأوم  
في صفة رستم سبى. وأهملهم من إسفنديار فانه لما علم أن حذو حسن أنه ترك المعسكر، وركب  
في إخوته ثلاثة، وساروا نحو أبيهم إسفنديار، ولزموه يؤسونه ويخدمونه ويطلبون قلبه.

سعى نحو إلى أرخندس ملك الصين بأن كشتاسب قبض على إسفنديار وحبسه، وأنه ترك  
البلاد حديه. وروى في رسل واقف بهاء، أنه ليس غير طرسب في مدينة نيج مع سبالة  
نفس من عنده لدرء وطائفة من لندة والحرس. فقال لأصحابه: انهبوا في إدراك نثار، واحتسبوا  
عرة الأيربيين في كشتاسب حسن إسفنديار، وسار إلى زابلستان. ونفذ جاسوسا إلى بلخ ليقف  
على حقيقة الأمر ويرجع إليه بصحة ذلك. فوجد إليه بصحة الأمر، وأعلم أربابا بذلك فهم  
أن يعبروا وسرور. وأطاق من المم قليا كان مأسورا. هذا آخر ما نظمته الدقيق.

### ذكر مقتل طراسب من كلام الفردوسي (١)

أما مصير هذا الكتاب، عمت يدي الأسف. تعرت هذا الظم صعب. وذا كثير  
من لأرباب صعب، وقد كثر لي يرى ملك، ركب الكلام كيف سلك. وقد قدم الموهري

§ ندى في شاه: أنهم حبسوه في قلعة ككبدان. وفي الأستاق ذكر جبل "سپتو-داته"  
وهو المذكور في الكتب "مهيوية" سم "سپدياد" أي جبل إسفنديار. وهو كما في بدهش  
قرب جبل رنوب. وفي معجم البلدان أن رنوب من نواحي نيسابور. ويؤيد هذا في ورر عن  
جبل سپدياد أنه قرب جبل رنوب في شمال الغربي من نيسابور.

وأما كرد كوه، فهي، كما يقول ميرحيدر، في ورر. وهو كما في معجم البلدان، اسم أمكة  
كثيرة، قصبة في بلاد بلخ. وتقول ورر أن كرد كوه قرب قزوین وأنها صارت بعد من قلاع  
حسن الصباح.

وفي الور: أن إسفنديار مجي في قلعة ككبدان. وأظنه تحريف ككبدان.

(١) حذف نثرهم هذه قصصه. وأما ما يعرف في الفردوسي في الدقيق، وما فيها من الشاهنامه والبطال محمود

(١) ملا: كوه كوه. (٢) ملا: مع إخوته. (٣) كو: اتبروا القرعة.

(٤) أفت: ح ٢ ص ٢٨٩ (٦٥٥) ورر: Warner، ح ٥ ص ٣٠ (٧) الور: ص ٢٨٠

جوهرين ، واستمع الملك الى الكلامين . ان لم يكن غير هذا الكلام في وسلك ، فدعه ولا تشق على طبيعت . ماعاء لأرواح ولأجسام ، في جهر معدن ليس فيه إلا الرغام<sup>١</sup> وان لم يمدك طبع «لوزب المسوك» فلا تمد يدك الى كتاب الملوك . ان كضم انهم على المسعة ، جبر من وصع ، نذرة غير معجبه . رأي كتاب يميص ، السبر ، ويتضمن الحقائق والعبر . مشورا على عبه الزمان ، ولم يشط سطره اندر . وما رأيت أحد يتحدث سطره ، فطويت القلب المريح عن عمه . ويد تسأل عن عمره الزمان ، فقد كثر عليه من الأعوام ألقان .

قد أحسن القائل المنطق ، م مهد لك طبع الطريق . ان كان لم يسطم إلا مسطورا فلاش ، واحدا من آلاف الوقائع والمحافل فقد كان الدليل الخيرا ، اندى وضع ملكك على السرر . وقد تنفاه الأكار بالجاه والمال ، وجنى عليه فعيم الخلال . ولقد كانت مدح مذك ، يتوجههم بدرد مسوك . غير أنه كان واهى النظام ، فلم يتحدث به درس كلام .

وقد استبشرت هذا الكتاب فالأ ، وحلت أعباءه أعواما طويلا . ولكني م أ رأيت معصا ، على عرش الملوك وضاء . فماعت نصي بالمناء ، ولم يكن غير العصمت دواء .

بصرت محبة عناه ، ينوآه السعد . ولم أحد ان د حبه سبلا ، ولا رأيت سوى ملك فيها اكليلا . ولم يكن بد من سبيل على قدره ، لا نصيق بصرت ، ورواها . فلبثت عشرين عاما أذخر الكلام ، وأفتش عن الخديركر التؤم ، أب ناسم ملك الكريم ، الذي ازدان به تاج السلاطين ، ملك العالم محمود رب الأنبة وأخود ، الذي بقائه عمر وكيوان<sup>٢</sup> مسعود .

قد ستوى على عرش العدالة ، من ذا لدى رأى بين ملوك مثاله<sup>٣</sup> . وقد توجت ، سمه الكتاب ، وأحد ، قني لمعلم الحباب ، ما عرف العالم منه عطية ، مهيا أدنيا حوادا عيا . في الملوك أجمعين ونزعت سيرته عن العائين . سواء عنده لاديا والترب ، مقدم في الوقائع والمآدب لا يهاب ، في الوقائع السيف وفي المآدب الذهب ، لا يرضن على طالبهما ولا يرهب<sup>٤</sup> .

قال . فأمر أرحاسب ابه كهم بأن يتقدمه في ألف فارس من نخب العسكر ، ويركض الى ملح ويقتل من يجد فيه من المائدة واهراودة ، ويحرق ما كان م من دور كشت سب وقصوره . ويواناته ، وان يقتل إسفنديار . ان كان هناك محبوسا ، وذكر أنه لا يسطن عن الخاق به ، ويطير بجناح الاستعجال

(١) يسمى الدغور الك عر . (٢) يحمل المعنى أن يكون المعنى . "أحد من أبناء الوقائع والمحافل" في ألف بيت .

(٣) ذكره في بعض النسخ .

في أثره . مركب ومدر في مثل عصمة أربع حتى حم بصخرة سج . فصاقت الأرض على لمراسب  
بم رحمت ، والنحا في الله تعالى وقصص أمره به . وخرج وجمع من أهل الشرق وأوامش سله  
معداد ألف رجل لا يصلحون للحرب ، وبس حقتانه وركب ، وخرج ، مع ضعفه وشيخوخته ، إلى قتال  
كهم ، وجعل يعمل عليهم بمب وشلا حتى مكأ بهم نكايات عظيمة . فلما رأى كهم ذلك أش ر  
على أصحابه بأن يذهبوا به فاصفوا به وشمود . لسهه وفتته بها عدة أنهم ، وجز من فرسه إلى  
الأرض ، وادروا بالسيف وقطعوه . وكانو حسميه ش ، فله رموه ، معصر عن رأسه رأو كافر  
شبهه معق عيون دمه . فعره كهم وول . به ضرب ، وبعث من قبل فقد بكسر ظهره .  
ثم دحبو في سج وقصدوا بيت ساروا عصبه . مرفوعة عيم فهدوه وخرقوه ، فم من كتب  
أريد . وكان في بيت سار يسمى بوش آذنة ، وول هربد فقتلوه وأخرو دهم حتى نطقوا بها .  
رردشت بي كتاب فيه ( )

وكان لكشاسب مراد الله في سج . فلما رأب هجوم حكا على المدينة أخرجت فرما  
من مرابط حول المدينة ، وركبه ، وخرجت من وسط موه . وبعث سبب ركبه في محنت  
حتى وصلت في كشاسب فأعلمته هجوم عسكر الصين على مدينة بلخ ، وأنهم قتلوا لمراسب وأخروا  
بيوت السار وبنو مدرسه ، وشدوا البيوت التي لم تكن تظها ، وأنهم سبوا بناته فهاى به أفريد .  
فعلم ذلك على كشاسب وأعلمه بنو المقعد . ورمى سج عن أسبه وجعل يكي على أسبه .  
واستحضر الأمراء والقواد ونفذ الكتب إلى أمراء ساسانية ، ساعى عما كره . وسعدهم .  
فاجتمع عليه جمع عظيم فدرسه في سج ودمد . ووصل من دت دت رخصب عساكر  
كادت تلاقى . بين الحاقص . فصدده كشاسب وجعل يده وشيدور على الخيمة وبين أحبه  
سطور على الميسرة ، ووقف في عتب . وأما رخصب فله جعل كهم على محته وكند على ميسرته .  
فالتقى الجمعان وتلاطم البحران ، واتصلت الحرب بينهم ثلاثة أيام . ووقعت بكرة على الإبراهيم  
فقتل منهم خلق عظيم . وكان لكشاسب ثمانية وثلاثون ابنا فقتلوا عن آخرهم في تلك الوقعة . فاضطر  
كشاسب في الإبراهيم فنتى عنائه ورجع بمن معه من عساكره . وصادف في طريقه مدد ومين جلا  
عظيما عليه عيون من الماء وليس له طريق ، لا من موضع واحد فصعد إلى ص كره ، وأقعد طائفة

(١٢)

(١) في بعض نسخ شاه كلاب يحسن . دس هه قبل في هذه . ويرى على حد مولود يرى رحمت .  
ولكن لا حد كلام الله تعالى في هذا .

(١) كره ، طا . الله عز وجل . (٢) من صا . والتصحيح من : كره ، طا .  
(٢) كره ، طا . لمراسب أبو كشاسب . (٤) كره ، يرى الناح . (٥) كره ، طا . يابن .

منهم على ذلك الطريق بعد أن حفرُوا دونهم حفيرة ، ثم أرحسب محمود وأحاطوا بهذا الخيل من جميع جوانبه ، وحاصروهم وصيفوا عليهم حتى هبت أقوى نسيم وكألو يدسجون حيوتهم ويرجون بالجومها أوقاسهم . فاستحضر كشتاسب جاماسب ، وقابله . أخبر عن أسر رستم ، ودلى على من يكون معصدي ومعدوي والآخذ بيدني حتى نهض على هذه العمة ، وشكشفت عن وجه سعادتي الظلمة . فقل له جاماسب : إن كان ملك صدقي وبني قوی لمعلم أنه لا يروى نظري على هذا العدو إلا أن يطلق بمعديار . فسر كشتاسب بذلك وفر . فقد بدمت في ساعة بي قيوده فيها وسلسلوه ، على ما بدر مني في حقهم ، وإصماني إلى قول جاماسب الذي قد ذاق ، وإن أمره يعني أنه قتل في تلك الواقعة . ولأن من هدر على منبر الله يظف من محبته " فقد جاماسب : أنا أنجزد لذلك . فقال : أفل وبلفه مني السلام واعتذر إليه عما سبق ، وفل له يدور ويتلاق هذه الدولة ويدفع عنها هذا العدو . وإلا زالت واصمحت ، ثم بي شهد لله على هسي وأشهدك أيها الحكيم العالم ! أنه إن فعل ذلك قوضت إليه ذلك ، وعترت مروي في بعض سمعت كما فعل لمراسب .

فبمس جاماسب فناء تركي وتر ، ربه ، ورب من اجل ليل ، وتوسط عسكر أرجاسب وانسل فيما بينهم ، وورى الواقعة التي كان فيها استمديار محمود ، فلما وصل اليها دخل على اسفنديار وحدم وقتل الأرص ، وبلغه سلام أبيه وأذى إليه رسالته . وأخبره مقتل مراسب وإحرق بيوت نيسار وهدمها . وقتل مؤبدة فيها ، وطعمها . لمؤفودة بها . وسى أخته من مدينته . ثم أعلمه بحري على أبيه كشتاسب في الواقعة التي حرت بينه وبين أرحسب ، وقيل حوته لغاية الثلاثين ، ثم سهرام كشتاسب وتحصنه داخل وإحداق عسكر أعدوه وما هو به من نصيق والشدة . فامتنع من الخروج وقال : لهم لم يدكروني في الرعاء والردية فلا أدكرهم في حالي مؤس . وحسبي هذا القيد شاهدا عند الله عز وجل على طعم كشتاسب . فحرب بينهما معوصات ومطرت . ثم قال له :<sup>(١)</sup> أما ترق لأحيك مرشيد ورد لدى لم يرل كان وقيد العبد من أحلك مناسد على فراقك ، وقد مرهقه في هذه الواقعة كل مرق ؟ فأثرفه هذا نقول وهذا . هلا أعلمتني بهذا من قبل ! وغشى عليه . ثم لما أفاق نكي عليه ساعة . وأمر جاماسب ما حصر الخذاير ليعكوا عنه أعلاله وقيوده . فحصروا

(١) من قواهم - والصحيح من : كرو ، ص . (٢) : هذه الظلمة . (٣) : كرو ، ص .  
النوادة والارادة . (٤) : كرو ، ص : حديقها . والصحيح من : ص . (٥) : ص : يوم وأرجاسب .  
والصحيح من : كرو . (٦) : كرو : قلله جاماسب .

وطفقوا يرددونها بالمبارد ، فصجر من ذلك وحاش فلقطعها بيده وثبت كاسع بحجر ثم ما أصبح  
دخل الحرم وتخرج ، واستحضر سلاحه وعذته وعمره ، وركب مع بني عبد الله أحداهم ، همس ولاح  
داخروا ، وهتفهم حارسهم على عراقي ، فلما انفجرت رب وتحد وذا لله عمر وحل ثم بدر  
أولاً أن طلب شارحهم ولا يذكر شيئاً مما عمله به أود من حسن ولقيد وأن برعى قننه ، وأن  
يبنى مائة بلب ناري بلال ودهنه حاش في تصدري مسعه وطرق حلة ثم ركب وسار حتى وصل  
في معسكر لأمره ، بعد عظيم النبل حتى صعد في خيل نحو أسه ، بعد أن قتل من حلائهم  
حتى أكثر ، فلما دخل عنه في لأرض بن بيده وتحد ، فوثب نحوه به وعاقبه وعذر به عم  
سقى منه ، وأحد بين كرم بني أسه به عنه ، ثم قال : لا يذكر ما سيف ولا سول  
في الصب يا ناز ، فرى قد برت لله عمر وحل أي بن رواب صغر به العدو فوجست البث لتنازع  
ونجحت ، وعرب في حنة من لأرض ، ورويت منقطع في لله عمر وحل ، فلما به إسعادار :  
بن روات عني هو اناج والحب ، وبنات بن في الصعاد ونجحت ، وبن أمص بك به قد عمر ،  
ولب صبي قد عفا وذا ، وبعد هد ، سلبت سمي وعادرت من هذا الحبل لم أبق من رجال بعدو  
أحد ، ولم أترك من بلادهم عيب ولا أثر .

وهم اهل سبب وفضل ، مقصدنا فليس من ان مراد من كتماننا ، ودخول عليه فامتنوا بحقيقة  
فرحنا وسرور . وكما كان من ان مقصدنا مقدمة تنبؤ . فخرهم به ، مقصدنا ورحمتهم على تصديق  
في القتال والتشعر بالاستقام . فانشطوا لنقد يد يد صدقة وقد يرب بدورهم بغير نفسه ، ومانو  
طوفان لهم خدود وسعدون .

قال : وهى حرة و أرسلت إلى سعد بن مسعود ، و احتراقه عسكره فى جنح الليل ،  
و كتابته فى صلاته فاعظم ذلك عليه حتى أظلمت له النور ، و حبه الصدر و الفرس ، و عزم على الانصراف  
الى بلاده ، و لا كفه ، مما حصل له من الالم فى رجله و كسر كشتافه . و صمم على ذلك  
حتى سلم جميع ما نهبه من باج و ما حصل له من المعام فى تلك اللقطة الى كهمر حتى يتقدم به و يسير  
هو و راءه . فغاده رجل من أمراء الصبي و قواده يسمى كركار فقال : أب الملك ! كيف يحور

(١) ما أشبه قدم إسماعيل على الأبرانيين وهم محسوزون على الجبل فقدم رشم عليهم وهم محسوزون على جبل هاران.  
 روى هذه الرواية عن الباقين أن حمزة روى أن تعلق إسماعيل على أبيه رشم - انظر المص ٢٢٢

(١) طاء صمد (٢) ث - صبر (٣) صلى : صاروا - والتصحيح من لك : طاء (٤) لك : كبر :

ط ۱ . اُظلم في عينه

لا يحذر عن قوم كسرهم وهدمهم ولا تحمل ذكرك بصرفك عنهم . و . كان قد دخل قلبك شيء .  
من أجل حصول إسفديار في عداين لصعين قرية . وسأمره وأقنيه . فبعد سمع أرحاب هذا  
منه عاد قلبه به وسكن حاشيه . وكان . بن فعلت ذلك . حكم على بلاد تور في بحر الصين .  
وأجل ليت مباداة العساكر . ولا أخرج من أمرك . ووعدته ومناه وحرضه ثم جعله على عسكره .  
وبابوا بلبهم لك في تعة واستعد .

ولم طلعت الشمس من سفدر من حسن بعد كره فوقف بسطوري في ليلة . ووقف  
إسفيد آخر في المسرة . ووقف كشتاسب في القبة . وتقدم سفدر . وسوى أيضا أرحاب  
صفوفه ورتب جنوده فوق كهرم في ميمته . ووقف ملك جيجل المسعى قدام في مسرته .  
ولم رأى أرحاب . سفدر بعد في رأسه مشرفة بصرهم في المصاف . وأمر ما به بأن  
يحصن حارات كثيرة حتى إنه . د . أحسن سوجه عليه على أحمده ركبت في حوصه وأقربه وحسوا  
الجيل واستعدوا في طريق عيين . وأمر . سفديار فبه رز في ما بين نصعين كليل . نوح جعل على  
نقمت وقتل منهم في حملة واحدة ثمانية مئتين . ثم عدل نحو لمحة فعل منهم . ثمة وسين در .  
وفد كهرم من بين يديه . ثم رجع في المسرة وقتل مائة وخمسة وستين فارس . فمضى رأى أرحاب  
ذلك الفتى في كركسار ومصادره بخار . وعده . هرب من نصف وأخرج شمانه بصدف فولاد .  
وستدده نحو . سفدر فوقف من حوشه في موضع ثغرة صدره فطاش على ممره يرميهم أن مشاة  
قد خلصت إليه . فقل كركسار عند ذلك صمغده وأمره " به " فبه . فاستوى في سرجه وطمس  
ورماه بوهق أنشه به . وأسره ورمده على وجهه أن لأرض . ثم جره في التراب وسلمه إلى بعض  
أحمده لخدمته إلى حصرة كشتاسب . وأوصى ألا يدخل به . ثم رجع بجميع عسكره إلى العدو  
فهمهم . ووز أرحاب وحوصه وأمره على تلك حارات . ويجهوا نحو خنج . وترك جنوده  
بين أشداق لمون . فأمر . سفدر أحمده فوضعوا فيهم السيف حتى قتلا ما هناك من العساكر  
بأشلاء القتلى وحشهم . فهرب من أمكنة الحرب . وسأمن الـ فون إلى . سفدر . ونصرعوا إليه ونكوا .  
فكف عنهم . وانصرف إلى أبيه عمر بما في دماء قتلى وقد رقت يده على قائمه السيف . فصبوا  
عليها لبن خلب حتى خلصت من مقص السيف . ثم طعموا عه حفته وروعوا منه السهم التي  
أصابت . ثم اعتسب والبس ثياب ملية وعمده وأودع إلى معه . وأقام فيه أسبوعا يشكون ربه  
سبحانه وتعالى على ما أزل إليهما من تلك النعمة .

(١) ليس في نسخ الشاه والقرآن التي بيدى تسمية هذا الملك .

(٢) حل : في جوشه . والصحيح من : كركسار .

(٣) ك : تقدم إسفديار برهم

ثم خرج استنديار في اليوم الثامن وجاءوه نكر كسار فقال أيا الملك ' إن أيقيني كنت لك عدوا  
فأصحا أرشدك إلى مصالح الأمور . وأدبني على روبي دراني هي ذر ملك أرحاسب ومستقر تحه  
ومدني دهائه ودخائره . فأمر بأن يرقد مقيدا لي بحبسه . ورجع إلى المعترك وأمر بتفريق ما حصل  
من الغنائم على عسكره . ثم رجع نحو أبيه فساءه أن يقصد قصد أرحاسب ويدخل بلاد الترك ويطلب  
شارا حوته ويخلص أخوته لمسيب من نوح . ووعدته أنه إذا فعل ذلك سيده ملك وصهر .  
كما سبق به بوعده . فمثل إسفنديار أمره وأعدو سعد وحشد وحشد . وسار قصد بلاد توران  
فكانت الحرب المعروفة هفت حوان . وهذه قصتها نذكرها إن شاء الله تعالى

### ذكر وقائع هفت حوان وما يتعلق بها من فتح روثير در . وقتل أرحاسب §

قال فسر (١) إسفنديار من بلخ فاصد قصد توران . فنهى في مسيره إلى مكان شعب منه  
طريقا فمر من عبده وأمر بمذ السباط . ثم قعد للشراب وأمر بإحضار نكر كسار الأسير . ولما حضر  
أمر فامروا عليه أن يمدح من رجع ثم قال له . إن صدقني سمأ أسألك عنه من أحول ممالك  
توران وطرقها لمقصية إليها . منت على هسنت وأصحب وأولادك . وإذا رقت طغر جديت  
نصبت . ورفعت من فدرك . ومذكك بلاد توران . وبك كدني . يحف كدك عن . ومنت ومثلت  
بك . فقال . لا تسمع مني غير الصحيح . فوقع حاء من شراب فشربه على سم كشت سب

§ هفت حوان معناه « سبع مواعيد » . وأصل « حوان » مخزف عن حان ومعناه منزل . فهي  
إذا هفت خان ، كما في الفرز ، أي سبعة منازل . يحسن القارئ أن هذه لفظة قصة هفت حوان كما  
وصفت مخاكة لفظة رسم المسماة بهد لاسم . وكلا نصين بعد عن الطريق بعيدة أي طريق  
قصيرة مملوءة بالمخاوف فيلق سبعة خطوط منها قتل سبع وتين و مرأه ساحرة . وكلاهما يشرب الخمر  
ويشفي هل المزهر قل أن يلق الساحرة . وكلاهما يستدل أسير بهديه الطريق وإن كان رسم يستدل  
الأسير بعد اجتياز العقبات السبع . ثم تخلص إسفنديار أخيه من الأسر وقتله أرحاسب بإبل  
تخلص رسم كيكائوس وقتله سيفنديو . واحتبال إسفنديار له حول حصن أرحاسب لا يصير له في قصة  
هفت حوان رسم ولكن يشبه ما فعله رسم في فتح الجبل الأبيض<sup>(٢)</sup> . وفي قصة بيرز ومبزه .

(١) حذف المترجم أيا نافي مدح السلطان محمود . وهي مدح عام لا يستعيد منه المزوج شيئا غير قول الشاعر أنه يظم

بأيام السلطان محمود .

(١) تلفظ هفتخان . (٢) القس ص ١١٠ (٣) ص ٧٨ حاشية .



ثم أقبل عليه وقال . أعلمى الآن عن روثين در ، وأحمرى فى أى الموضع هى ، وأحمرى عن بطرق  
المقصية إليها وسهل والوعر منها ، وعن كبة أهلها وكيفية وضعها . فقال إن من هذا  
إلى هذه القلعة طرق ثلاثة أحدها يعطش فى ثلاثة أشهر وفيه المزل العاصرة والبلاد الآهلة .  
والثانى يعطش فى شهرين وفيه مراعى معشبه ومياه عذبة ولكن يس فيه عمرة ولا قرى . والثالث  
يعطش فى أسبوع ، ولكن هذا الطريق مملوء بدباب والنسبع والشعير التى لا يحصى من معرتها  
أحد . ثم مع هذا فى هذا الطريق امرأة ساحرة حصب أعظم وبكاتها أقطع من جميع . وهذا كله  
مع ما فيه من مكاره البرية والمعدن وبرد ورمهرير . ثم يقضى إلى القلعة وهى قلعة رأسها فى عدن  
السماء وأسمها فى قعر الماء . وهى مملوءة بالعنقاء والعتة مخنعة بأاد عميق كثير الماء حيث إذا أرد  
أرجاس الخروح منها لم يمكنه ذلك . لا على سبع . ثم به لو فوهة ماء مائة سنة لم يخرج من شئ  
يحمل إليه من حرج . فإن له فيه الرزق والخمار والأشجار . فليست سمع . مسدود ذلك أطرق ساعة  
ثم قال . لا طريق لساوى الطريق محصن . فقال كركر . به لم يسلك هذا الطريق قط  
إلا من مل الحياة وسئم النقاء . فقال له إسفنديار . إن كنت معى فسترى العجائب . ثم قال له :  
فإذا لى لقاء فى هذا الطريق فى اليوم الأول . فتن تصدى لك دشت ذكر وأنثى كأهد بيلان

= وبظهر أن القاص يريد أن يعرض إسفنديار على رسم فهو يقتحم به أهوالاً أقطع مما اقتحم رسمه .  
وقد يكون فى قتل إسفنديار العفاء ما يشمر معرض القاص فى تصوير البطالين عدوين متحسين .  
فأثر العفاء على أسرة وال معروفة مما تقدم .

وقد تقدم التنبيه إلى التشابه بين إقناد إسفنديار أباه وجيشه محصورين على جبل . وهذا رسم  
الإيرانيين على جبل هراون .

وسرى القارئ بعد النقاء البطالين فى الحرب وظفر رسم على قرنه بحيلة العفاء .

وقد مهد الثعالبي فى الفرز لهذه القصة بقوله :

” هذه القصة إلى متنها من بقية قصة رسم لما لا يقله العقل ولا يصدقها الرأى . ولكن أثر  
ألا يخلو كتاب هذا مع شهرتها وتداول الناس بها ، وبينهم فيها ، واستظانة الملوك بحجائنها  
واستكثارهم فى الصحف والأدبية من تصاورها ، ومع انصافها ما تقدم من قصص الكتاب ، وحاجته  
إلى مياقتها “ .



قوة وشكلا . وفيها قرون كقرون لأوعان يكادان ينقصن سهما منى الحدل . أصرسهما عظمة  
وأكثهما عيطه وأوسطهما دقيقة . ثم أمران يذكركر من موضع الخيس في حركاه نصبت له  
ثم اندفع في شربه مع بدمائه وأصحابه .

ولما أصبح من السد ركب ساسكا للصرق المذكور لمسمى همتخوان في جموعه وحوده .  
ولما قرب من المنزل حلف وراءه العسكر وأمر أهله بنشوت بأن يسير بهم وراءه على سكون وتؤدة .  
وتقدمهم وسار وعترضه لعدان كأنهم عمدان . فأخذ القوس ورشهم بالسهم حتى أنجمهم  
«مخرج ثم نادرهم» هزهم «أيف كل مرق» ثم رجل وعمد في ماء هناك واعتسل . ثم استقل  
الشمس وحمل بمنزلة في التراب ويعرض غمره على الله تعالى ويتصرع إليه ويشكره على ما من به  
عليه من كفاية معرفة سبهم . ثم وصل نشوت «ألف كز رأى» إسفنديار في الصلاة فقضى العجب  
بما شاهد . واحتضعت الأكار والأمرأ وأثرو ودعوه . ثم نصبت اللحم ومدوا السباط فأمر  
إسفنديار «محصر كركر» فها يرصف في قيوده . فأمر فسفوه ثلاثة أقداح من شرب بصرف .  
ثم سألهم وقال . ماذا رى عد في المنور ؟ فقال . يعترض بك أمدان هصوران دافعت وحاشا  
في العاد كاد يعترف في خوض مع العقب . فبهم إسفنديار وقال . سنعلم عدا صديق هذا الأسد  
بذاك الأسد .

ولما أن جن الليل وأظلم أمر بالرحيل . فرحلوا وتقدمهم هو ، وترك «عك مع أحد كما جعل  
الأمس . وسار إلى أن ارتفع النهار فاعترضه في طريقه سيمان كأنهما تارن سهران . فادر إسفنديار

— وقصة هفت خوان في الشاهنامة تتضمن العناوين الآتية .

- (١) مدح السيفان محمود . (٢) المعزل الأثوب . إسفنديار يقتل دنش . (٣) المعزل  
الثاني . إسفنديار يقتل أسدين . (٤) المعزل الثالث : إسفنديار يقتل سينا . (٥) المعزل  
الرابع : يقتل ساحرة . (٦) المعزل الخامس : يقتل المعاء . (٧) المعزل السادس : يحتز  
النخ . (٨) المعزل السابع : يعرأته ويقتل كركسار . (٩) يذهب إلى روثين دژ  
(«القلعة الحسية») في رى تاجر . (١٠) أحب إسفنديار يعرفاه . (١١) نشوت يعجم على  
روثين دژ . (١٢) إسفنديار يقتل أرحاسب . (١٣) إسفنديار يقتل كهرم . (١٤) إسفنديار  
يكتب إلى كشتاسب فيجيه . (١٥) إسفنديار يرجع إلى كشتاسب .

(١) كلمة «فلان» من «ط» ، طاء كور .

أحدهما بالسيف فشق من مرق رأسه إلى دونه نصفين . وارتأع الآخر لذلك وصال عليه قتلناه  
 بالسيف وألحقه بضاحه . وعدل ورجل وطفق يدعو الله تعالى ويشكره . فحقه أخوه وتلاحق  
 الأثماء وانفقوا فبرلوا وصبوا اللحم . وقعد إسمعديار و استحضر الأسير وعامله معاملته بالأسس .  
 فلما طبت نفسه قال له : أيها الشقي ' ما دلتني عدا في المنزل لدى بن أيدب ؟ فقال ما أدري  
 كيف يكون حالك عدا " بن أممك تعاد يستخرج نفسه لحوت من البحر ، ويستول العقاب من  
 الخو . عده كالنار مشعلة ، وكان بن فكه حفره من حفر المحجم ، وكان مدين مكبه دكن حمل  
 عظم . ولو قلت مني أيها شهريار لرحمت عن هذا الطريق ، ولم تلق بيدك إلى الهلكة .  
 فقال له بأسبي الض ' ساحر لك هذه الحالة حتى ترى العجب وتعلم أن هذا الثعبان لا ينجو من  
 سبي . فأمر البحارين فعملوا له غلة وركبوا في أطرافها نفولا محدة . ثم أمر فعملوا له صندوقا  
 كبيرا ، وسموه على المحلة . ورطفت على فرسين قوين . وقعد في الصندوق وساق الفرسين  
 لينظر كيف مشيهما بها . فجزاها وجريا بها كالرعد والبرق .

وب كان بعد دقت الكوسب وارتحلوا . فعمل عليهم أحده وتركهم وراءه ، وتقدم بالمجلة  
 والصندوق . فلما سمع اشعلان جمعته بخط من رأس لحن معديار . فتورى إسمعديار  
 في الصندوق . فلما أتمهم يعرفه وشع الفرسين مع الصندوق والمحلة . فشبت الصور المركبة  
 فيها في حكة وعكة من لا يستطيع استلاعها ولا فدعها ، ففرغ وأفرغ من فله السم بحرا أخضر .  
 فدخل إسمعديار من الصندوق بيده السيف مسلولا فعلا دماغه بالسيف حتى شققه ، وسطع من  
 رسته دحان في غواء فهلك . وحر إسمعديار صعبا من روائح السم . فوصل بعد ساعة أخرى وأخبره  
 فرؤده معشبه عليه . ثم أفاق وفاق كأنه وسن أو مكرن فخلع حفته بها أصابه من السم ، وليس ثوب  
 آخر . وطفق يتنهل إلى الله تعالى ويدعوه ويشكره على سلامه والطهر . ثم حيموا على حافة هر  
 هناك . واستحضر كركار وسأله عما رآه من عده في المنزل الذي بين يديه . فقال : إذا نزلت غدا  
 تأتلك امرأة ساحرة تربت البربحر والبحر را . وقد رأيت عساكر كثيرة فلما بالث بها ولا أفكرت  
 فيها . فقل إسمعديار : ما أهلها عدا وأقصم فتنها ظهور السحرة أحسن .

ثم كان بعد سار وحيد أحاء على العسكر . واستصحب جرهره وطرف شراب وقدر  
 ذهب ، وسار حتى وصل إلى أرض شمراء فيها عيوس حارية وأرهاق راهرة ، وحدائق بأحداق

نرحمنا بأضرة . فاستهل بطل شخه . . وبدأ حاد من الشرب وحطه بين يديه . وأحد لمهر  
خس أوتاه وعنى مما يقرب معه من قول مترحم الكتاب

طيب لندت لأمن في نعم      من لمدام وبين سنائ والعود  
في حجر سحره لأخط وسه      كاع من عصون الدن أملود  
لينة حصرتي الدوم بطري      هني القداء من عده رود

فلمّا سمعت الساحرة صوته استبشرت وفرحت وابتعدت . قد طهرت بصد . ثم بصورت  
في صورة حورية بيضاء ذات مقلة كالألاء وهمة . . . . . وتبرحت وحضرت لديه . فظهر المرح بها  
وسمها فدس من . . . . . الشراب . وكان معه سلسلة يرمي أن زردشت أتى بها أمه من الجنة . فالفها  
من الساحرة وخفها بها . فاستعالت في الحال في صورة سبع عظم . فقال لها إسفنديار . لا سمعت  
لأن معي حيلة . ولا أهابك ولو صرت جبلا . فاطهرى في صورتك التي أنت عليها . فتبدت محورا  
شوه . شط . . . . . مقصده مشرق . عوايه المعاري . ففلاها بالسيف وطير رأسها . فوصل  
نورس وأصحابه وحيرو في تلك العدة . وأم . . . . . حصير لأسير فسوه . . . . . أودع من  
الشراب حصروى . ولم طت . . . . . به . ففلاها بالسيف . فشق في رأس السارة  
معلقا على لم الشعرة . وأخبر عن مرق لأخر وما يعرض فيه . فقل إن لأمر فيه أصعب  
وأعظم . فكى فيه أقط وأخر . إن أممت عد حلا شفق على صائر مرق . ففلاها . . . . . وكأنه حل  
مر في أهو . . . . . ورأت في لأص فلا بدت عنه وأحضره محسب وممرته عسرها . . . . . وها  
فرحان مقشاهان فسمان اذا أسفت . ويحلفان اذا خلقت . ولأولى من أن ترجع ولا تستعرض لشرها .  
فقل إسفنديار : سأخيط جناحها بالشباب . وأقطع رأسها بالسيف .

ثم لم أب رأى الله قد عكر ربح . . . . . طول الليل حتى طلعت الشمس وارتفعت  
وصارت كآخ على فقه حل . . . . . خلف العسكر ورأه . . . . . المعطاة والصدوق . فرائها العنقاء  
فأفصت عنها كآخ بده سوداء بعضى عن الشمس ونحبت صوها . فوقع على العنقاء لندش  
فيها محال . ونحقت . . . . . على عادت في الصد . فحدثت ذلك النصول في أحجتها ورحب . ففصعت  
قواها وسقطت الى الأرض تصطرب . وانس إسفنديار من لصدوق ووضح فيها السيف ومرقها .

(١١٢)

(١) عرة الش . . . . . كأنه حل طاز .

(١) لك : سارة الألفاظ . (٢) كور : والصدوق على الحيلة المذكورة السابقة . وسار صادف جبلا رأسه في أمان

الدياء . فوقع في سمه بالقرس والميلة والصدوق فرائها العنقاء الخ .

ثم حمد شكر الله تعالى . فوصل أخوه بالعسكر وأصحابه وأولاده خيموا وسطوا فرش الديباج وبسطوا  
الحرير . وحسب إسفندار واستحضر أسيره غلام صغير اللون لما رأى من مكاييد إسفندار في تلك  
نساء . فقال له إسفندار : أخرجني إليها الخبيث ! عما يرى في المنزل الآخر . فقال : عدا تقع  
في حطب لا يجيبك منه سيف ولا سنان ، يطرع عليك من تلج ما يغمر الريح فتبقى مع هذا الخفيل  
اخترار تحت تلج عاخر من . ويبهب هواه بارد شديد بكاد يبرق برمهريه خاء الشجر . ويحمد السار  
في قلب الحجر . ومع ذلك فليس معجب من معاندك أن تسلم منه كما سلمت من غيره . ثم بك بعضي  
بعد ذلك إلى بركة في نحو ثلاثين فرسخا ظهبت من حر الشمس . رميها ما لم يدب فيها علة ولا يدرج  
فيها طائر ، ولا يوجد فيها قطرة ماء ولا طافة حشيش . فإذا قصعت وراء هذه الأرض أرضين فرسخا  
حينئذ تبدو لك القاعة . ووصفها بمعنى قول أبي فراس (١) حيث يقول :

لنا جبل يحتله من نعيمه      منيع يرد الطرف وهو كليل  
رما أصله تحت الثرى ومما به      إلى النجم فرع لا ينال طويل

فصبح الإبراهيم حين سمعوا ذلك وقالوا : أيها الملك ! لا تدرك حول البلاء ما استطعت .  
وكلام كركار إن صح فحسب ثم بات هذا الموضع إلا للاستسلام للهلاك والموت . وأراى أن يعدل  
من هذا الطريق إلى حريق آخر ، انصب إسفندار وقال : إن كنتم قد ستمتم وملائم فارحموا  
وراءكم في لا أحتاج إليكم في هذا الأمر . ونكسبني أخى وولدى عونا في هذا الخطب . فما رأوا  
بعده اعتدروا به وقالوا نحن عبيدك ونصحتوك ، وأرواحنا وموسنا هذاؤك . وما قلنا ما قلناه  
إلا طلبا لسلامتك وبعثنا على مقتضى النصيحة لك . فقبل معدنهم .

ثم ما تسج أصبح رتحلوا وساروا إلى آخر النهار . فدخل في منزل هواؤه كهواء الربيع صافى  
المقو مصحى السماء فصصوا فيها الخيم ونزلوا . فبينما هم كذلك إذ أظلم الجو واشتدت الريح ونشأت  
سمه أرقفت وأرعدت وأطقت عليهم ثلاثة أيام بلياليهن تهيل عليهم الثلج هبلا حتى امتلأت  
الأودية . فصاح إسفندار بأبيه يشوت وقال : قد انشد علينا الأمر وليس ببعثنا الآن رحوبة  
ولا قو . ولراى أن نلجأ إلى من لا ملجأ له إلا إليه . فإنه الكاشف للضر والفادر عليه . فاجتمعوا  
ورفعوا أيديهم ونصرعوا إلى الله تعالى متولين ودعوه دعوة الصادقين . وسكن الهواء وانجبت السماء .  
فأقاموا هنالك ثلاثة أيام .

(١) الأبيات للسود . وفي حاشية الأمل ، ك ، ط : الأبيات للسود وهي من أشعار الخامة .

(٢) ك : أن تجرعه وتسلم كما . (٢) ك ، ط : نزلوا .

ولم يلبث الشمس من اليوم ربح أمر مجمل الأزواد والاستظهار بالطعام والشراب ، وارتحل  
 هم وساروا إلى عرصف بل فسمع صوت نكاحي فاستدعى لأميروا وقال أما سمعتم أنه لاماء  
 في هذه البرية ؟ فقال هاهنا ماء منج وهذه ماء آخر دعني تشربه بوجوش . فساروا وتقدم  
 إسفنديار وساروا فاضى إلى بحر لا قعر له ولا ساحل . فتقدم ساربان مجمل حتى كان يقدم القطار  
 وحاض الماء ليعبر بفرق الجبل . فأدركه إسفنديار فأخذ بأخذه وسحبه واستخرجه . فوقف ووقف  
 جميع فاستحضر كركر وسأله عن الغائص ، وأمره بأن يتقدم في العمور . فقال كيف يمكن ذلك  
 مع ما في رجلي من الحديد ؟ فأمر برفع قيوده عنه ، فأخذ بزمام الجبل وحاض الماء وسحبه وتبعه  
 حسرا حتى حصوا من ذلك بحسب خيمو وبلو بظفء وشرب . وأحضر كركر وقل دأ  
 أحضر مدية أرخاست فقتله ودمت أولاده وسيت درديه ونساءه كيف يقع ذلك منك ؟ أيسرك  
 أم سوؤك ؟ فصاح صاعده وسعه على إسفنديار وشتمه . فعلاه بالسيف وقتله ورماه إلى البحر .  
 فركب وحده . وكان يديه وبني يديه عشرة فرسخ . وسار وصعد إلى بعض الجبال فرأى القلعة  
 فاستظم أمرها واستعصل دأه فطرق ملكا فرج من سد على بفتحته في تلك المهالك الضمعة  
 وورده في تلك سلك الوعره ، حين رأى حصنه حصرا ، وودعه أسوارها ، وكثرة رجاها ، وفسحة  
 عمارها . فطر فرأى تركيب منهما كلاب للصيد في سبع ذلك جبل ، وحط عليهما وأسرها ، وحما  
 هما إلى تخيمه واستعملهما عن أحوال القلعة والطرق المفضية إليها وعدد من فيها من مقاتلة .  
 وأخبراه عن أرخاست وجميع أخوته . وذكر له أن فيها ثلاثين ألف فارس ، وأن فيها من الذخائر  
 ما لا ينفد في عشرين سنة ، وفيها الخبواب مدخرة في منابها . فصاق إسفنديار درعا بما سمع منهما  
 ومعهما . ثم خلا نأحه وقال له : إن هذه المدينة لا تفتح بالمحاصرة والمقاتلة . ولا بد في ذلك من  
 إغمد خيلة ، ولا تها ، من لمكر وحذسة . فكن متيقظا ، وعزى طلائعك ، وأقعد على بعض  
 المراصد ديدرا . وقد أحرك نأه رأى نأهر دحاد منراكا ، ونايليل دراعلية على القلعة ، علم  
 أن ذلك من صدغي وركب وأقل من القلعة بجبلك ورحلك . ثم استدعى الساربان وأمر بإحصار  
 دابة رحلة وأوفر عشرة منها بذهب ، وخمسة بخوهر ، وخمسة بتياب ، وأحضر مائة وستين  
 صندوقا ، وأقعد ، في كل صندوق رجلا موسوما بالشحاعة وأخراهم من رباله بحدده وسلاحه . وحميها  
 على ثيابين راحلة . ثم غير ربه ، وجعل على الجمال عشرين رجلا من شحمان أصحابه وفهمهم مقام  
 الجمالين ، وتزروا بزيمهم . ثم ذهب بهم إلى القلعة . فلما قرب منها استقبله الناس وأهل الأسوار ،

(١) يشه مداما منه تصير ليقم من ارباء مكة الحريزة الخ .

(١) لك ، طاء ، الوحوش والسباع .

(١١٦)

وسيفسروا بمقدسهم ، وحسبهم غير بحيرة ، وسألوهم عما معه من لأقشة والأمتعة . فقال لست  
أحرمكم شيئا ما لم أدخل على الملك وأحرمه بحاي . حينئذ أعادكم وأحكم . فخط الخيول تحت  
القلعة ، وأخذ حذاهم من اللؤلؤ لشاهي وورسا وعشرة أثواب ديباح . وصعد . فأدخل على الملك  
خدمه وقدم تلك التحف وقال أيها الملك ! إني رجل بحر . وكان أيمنوكا تركيا . وسمى من الأحرار (١)  
وقد صحتني أحمل من كل نوع من الخواهر والمعادن . وقد فصدت بك حتى أبعد  
وأنتع ندهت وتحت ظلك . وقد تركت الأحمال تحت القنعة . ( وأنوقع من ملكك أن يأت  
في إصعاده . في هذه القنعة ) . فقال أشرح صدرك وعط بعت . وأمر بأن يعطى دارا في القلعة  
وذلك آدم بحر حتى يزل فيها ويبيع ويشترى كما يريد . ويشترى . فخط الخيول وحملوا الصديق  
والأحمال وصعدوا بها إلى قلعة . فقال واحد وقال لبعض الخدائس أي شيء في هذه الصديق ؟  
فقال به الحمل . ندري غير أنا قد حملنا أرواحنا على أكف . « وحط أحماله في تلك الدار

فان حمل إسفنديار نحوها من نيب الوثني ، ودخل على أرحسب وهو ابن مع القيد شيء ،  
نصليح للفرقة من الأطباء والمداقي والأسورة والملايد وغيره . فاحصر الوكل وبأحد ما يريد .  
وقدم الثياب بين يديه فأكرمه الملك وأحسن إليه وأمر بحب لا يعموه من به حوى عليه مهم  
أراد . ثم استعبره من اسمه فقال : اسمي نرغاد . فسأله عن أحوال إيران وإسفنديار فقال :  
عارفت تلك البلاد من حمسة أشهر وكل من الناس يحدث على حسب هو . « فعداهة يقولون  
به وقع ابن إسفنديار بين أسه . وجماعة يقولون ابن إسفنديار يسلك حريق همتجون .  
فصحك أرحسب وقال ابن السور لا تستطيع أن تطر في ه . همتجون . وسنعم ذلك .  
ثم ابن إسفنديار قام وخرج وفتح الدكان ، واجتمع عنده أهل المدينة ، وذهب سوفه وطعق بيع  
ويشترى في آخر ليل . فلما حلا وجهه رأى أخته حلفتين ساريتين على كنف كل واحد منهما  
جرة وهم خارجتان ليل ليل . فوقف على دكان إسفنديار أعطى وجهه عنهما نظرف كنه . فقامت  
إحداهما . أيها ساربان ! من أين أقبلت ؟ وما الذي عندك من خبر إسفنديار وكشتاسب ؟ قال  
كان عندك خبر فأخبر به . فقام من مات الملك كشتاسب . وقد وقع في الأسر . وحمل في هذه  
القلعة . ونحن كما ترى تحت المهابة والدلة مندبل في خدمه على رؤوس الأشهاد . وبأطوي لمن  
مات هواراه التراب — قلت وهذه حالة عبرت عنها أئمة النعمان بن المنذر حيث قالت :

(١) في الشاه : « أي تركي وسمى من الأحرار » فالمراد بالأحرار ما تقدم .

(١) ما بين القوسين من ك . ط .

تبا نسوم الناس والأمر أمر ، بدا نحن فيهم مسوفة مصف  
فأف لدينا لا يسدوم نعيمها ، فقب تارت سا وتصروف

قال فصاح عليهم ، سديد ، وطردهما ، فعرفته إحداهما بصوته ، وهي هُمای ، لكنها سقرت  
وكنمت طنا للستر عليه ، وجعلت تبيكي وتدرف الدموع ، فعم سديد بأنها قد عرفتة فعلى  
صرف كتم عن وجهه وبكى - عة ، ثم قال ثم صبر على ما سببه من الشدة والبلاء أيما أمر .  
وصرفهم من عده ، ثم أغلق دكاكه وحساب أرحاسب فدخل وهو ' ياب حث ' ، ما نوسنا  
سجرو في موجهي و هذا عصف علي هوا ، وخرج عبيد سحر وأشرف على الموت . هذرت أي  
إن سلمت عمت دعوه عظيمه . وزحوا أن يشرف الملك عده ، ويحصر مع الأمر ، والخواص .  
فأحياه الملك إلى ملتحسه ، وقال لأكابر أمرائه وأصحابه : احضروا قدا عند خرد . فبن أي الملك  
إن معنى يصيق . فاضعد السور وأوقد ساره على ما تقتضي حال هذا شهر (١) المذرت ، وأفرج  
الأمر . ولخصيرين بالمدمه على شرب . فقال الأمر بيت ففعل ما شتهيت . فوثب مسرورا  
وأتى ميرنه وأمر بمصعد لأحصب في سور . فرفق به حفظ كثير . ودفع جيلا وعما وأوقد سور  
حتى ارتفع لدخان واستوى طعمه . فحصر بيت والأمر . فطعموا وحسوا للشرب . ولما حن  
العين وتمنوا يصرفوا فاشعل سديد ردة لأحصب . وسار الحق بصوه سار . وحين رأى الديدان  
الموكل من جهة أصحاب إسفنديار ارتفاع الدخان بالم ر . واستصعد الدار بالين سعى إلى شتون  
أنش إسفنديار ، وأحمره بالح . فأمر بدق الكوش . شعير مارجيل ، ساروا يسوقون نحو القلعة .  
فأعلم أرحاسب بأن عسكرا عظيما قد قدم من . ران . فمدى في لمديه «المير» . فركب كهرم من  
أرحاسب في المقاتلة وخرج بهم . فصفوا لأرايين قرني كهرم شتون أحد . سديدار في القلب حسنه  
سديدار . فقتلت الثتان فقتل بوشدر من . سديدار طرحان أحد أمر ، أرحاسب أو أولاده (ب)  
فهرم كهرم موليا إلى القلعة ، وأحمره عكاز إسفنديار . وكونه صاحب الجيش العدم . ووصف له  
شكله وهنئه وعذته . فاهتم بدت ، وأمر جميع عسكرا بخروج من القلعة وصدق الفال وبل  
الوسع في الدفاع . ففرحوا من آخرهم حتى خلت القلعة من المقاتلة .

(١) في س . ه . أنه سهرير . وهو شهر الرابع من السنة الفارسية القديمة وهو يوافق شهر يونيو ويولي

(ب) هذه العبارة «أحد أمر» أرحاسب أو أولاده . يست في الشاء .

(٢) ك : ط : المياوك (لا) . (٣) ك : قاصصا .

(٤) ك : الكوسا .



فدب دخل بين وأظلم نحو أخرج إسفديار حاله من الصديق، وأطعمهم وسقاهم ثم قال  
 لهم يا هذه الليلة ليلة فيه فشمروا عن سدى حتى وحدوا لأنفسكم ذكر بيني وبينكم .  
 رقمهم ثلاثة أصنام فوكل البعض سب الفضة . وركب البعض في وسطها . وهم «ابن» على  
 باب أرجاسب (١) ووضع السيف في الخرس ومن كان على «ابن» . فلبس أحسن أرجاسب  
 بذلك قام وهو سكران (ب) ولبس سلاحه ، وقام في وجه إسفديار ، وصار يصادم وأجاسب  
 أرجاسب جراحات أتحته فقط وقتل . وارتفع المراح عليه من قعره . ثم وكل إسفديار يدره  
 وحرمة بعض خدمه . وعمل إلى مراحط خيله وأخرج خيولا عربية فركوها . وترت في قمعه  
 جماعة يحمون «ها» . وأمرهم أن يرفعوا في آخر الليل أصواتهم ويأذوا بشعر إسفديار . ثم خرج  
 من القمعة إلى عسكره وأصحابه وهم رول يرب القمعة . وسمع كهزم أصوات لا يرسين ومضهم  
 من سعة «هم» وأحضر أخاه أنديمان ، وتفاوضا في موجب تلك الأصوات . فلبس «ابن» صرح  
 في لارديد بصره رجعت نحو القمعة ليخرجوا العدو عن وسط دهره في الأثر . فلبس وصار  
 باب القمعة لحقهم . إسفديار بجوده ورعى بعض من كان من أصحابه في القمعة رأس أسب من  
 أعلاه . فأكسرت قلوبهم . ونصمت ظهورهم . وسلموا موت . وصاروا يرب الحرب حتى  
 ثلاث لأرض بحث القتلى وأثلاثهم وسات لأودية والشعاب بمائهم . وأمر إسفديار كهزم  
 قولوا هارين . وبما من لم يحضر أجله وسبق به فرسه . واستأنم الناقون . فم يؤمهم إسفديار .  
 وكان سفاكا للدماء ، فوضع فيهم السيف حتى حصدهم حصدا .

ثم جيمو دون القمعة وركب مساكر واشتموا بالأكل والشرب والبهو واللعب والعيش . ثم  
 أمر سبب حشيش عدد باب القمعة فصعب عبيها كهزم وأمرهم أن يرب أرجاسب . وعند ذلك  
 تقضت دولتهم وتقضت أيامهم وانعت آثارهم . وكذلك ستة ألقه في الدين حنوا من قبل . ومن بعد  
 لسة الله تبديلا . ثم فرق إسفديار أمراءه وأصحابه في أطراف توران . وأطلق أيديهم في سبل  
 والأمر والذهب . ثم كتب إلى كشتاسب كتاب المنع . وذكر فيه ما يسره الله تعالى له من طغر  
 والبصر وأحده شارب أرجاسب . وقصصه من قتل من أولاد كشتاسب . وطير أعجب وديج  
 «كتاب» يرب . وأقام منتظرا ما يأمر به أبوه . فم يخص لا قلل حتى ورد جواب كتابه من

(١) في النسخ : أنه حين بلغ قصر أرجاسب صاح . فخرجت أخته وأمها أدتيرا إلى دكانه حتى تقبل الموقدة

(ب) ليس في النسخ أنه كان سكران . بل كان «ابن» . وكلا الأمرين عجيب في هذه الحدا

(١) سبل : ط : يادود . (٢) ط : الأصوات الأجنبية .



حصرة أبيه . وفيه ، بعد حمد الله ، أنه قد طس شوقنا إليك ولا صبر لنا عث . وقد قصي الله وطرك  
وحقق أملاك . فأقبل إلينا مظهرًا منصورًا ، وأقدم علينا مفترج الصدر مسرور . فما ورد عليه  
الكتاب تجهر وفزع جميع المفام وما حصل من الدخان من حزن أقرب أرحاس وأمراته على بكر  
حق أغنام ، وزادهم في ذلك على مناهم . وه يبق عر حرة أرحاسب خاصة بونه تركها رسم الملك  
كشتاسب ، فأوفرهم مائة من جوهر ، ومائة من الأكاليل والخلل والخلل ، وألف من المعارش  
ومطرح ، وثلاثة من خدمت صبية مدهونة والمجروحة . وحاروصات كأس لأقرب . وأرسلهم  
في العماريت في صحبة بني كشتاسب . ومن حسن أرحاسب وندد وروخته . ثم أمر . بعد  
تفريع القصة ، فخر بها وهدمها ففعلوا ذلك .

ثم انصرف راجعًا في طريق هفتخوان . ولت عارب بلاد رب لقاء أولاده الثلاثة وأمر ، أبيه .  
ثم بلغه أنه كشتاسب . وتعدوا يوم الاحتياج عيد وكادوا يطيرون فرحًا وسرورًا . وجمعوا في مجلس  
الأس والظرب ، وجعل الأب يشرب على اسم الولد ، وولد على اسم الأب .

وهذا آخر قصة هفتخوان والحمد لله رب العالمين .

### ذكر ما جرى بين رستم وإسفنديار وما أفصى إليه حاجها §

قال . ونصرف إسفنديار من محسن أبيه ذلك في بونه وهو واهم مهموم . فمعه عبد أمه  
كأنون سة ملك روم . فلما استصف الذين استبسط وطلب حام شرب وأحضر فرب . وحسن  
مع أمه وشكا إليه . وذكر أمه وعده أنه إذا أحد شار فمراسب ، وستحصل استبيات من أخواته  
أن بونه الأصغر ، ويسلم إليه التاج والتخت ، وأنه قد وفى بذلك ، ويريد أن يدخل عيه من العد

§ قد رأينا فيما تقدم محاولة القصة منافية رستم بإسفنديار ، ومعارضة ما نرى من أثره . وفي هذه  
القطعة يقبل حرص القصة على إصاف الطلين جهد الطاقة مؤثرة إسفنديار حين لا يكون يد من  
تفصيل أحد النطين على آخر . كلا نطين يريد حير صاحبه ، ولكن وراءهم كشتاسب قد أصر  
على أن يُجنى رسم إليه مبداء ، وبأبي إسفنديار اتقى الدار إلا أن يمثل أمر أبيه على كره . ورستم  
يصل الأنصار في العهد الماصي بأبي كل الإباء أن يرى في لاخلال . فلا مناص أد من الحرب .  
ولا بد أن يعاقب كشتاسب بما فعل به إسفنديار ، وأن يجعل إسفنديار هزل لدين شهيداً ، ولا بد =

إذا أصبح، ويدكره قوله، ويستحضره وعده. وقال: لا أرضى منه بدون ذلك وإن أعطاني جميع الملك. وعلمت أنه أن أده لا يعمل ذلك فبته عنه وقالت: ما تصنع. تاح والتحت؟ ألا ترى أن جميع الملك تحت حكمت، وجميع خزان في قبضتك، وأمور السلطة معقصة إلى رأيك وتديرك؟ وهل بقي لك شئ من غير نوح أمت لمتوح به معنى، وتحت أمت الحسن عليه حكما؟ وسببر دنك إليت أيضا. وأي شئ أحسن من أن يكون الولد مثلا كالأسد بين يدي والده يحى حربته وعضون عريته؟ فخط كلامها على سببر، وكحه وقال: ما أصدق ما قيل. لا تش إلى النساء شرك ولا تطعن فانك لا تجد فيهن ذات رأى.

ثم به لازم أده على المغافرة والمدممة فأحسن كشتاسب عى في نفسه فأحضر حاماسب العالم وجميع الكهنة الذين كانوا من أصحاب طراسب، فحضروا بالكتب والريحت، واستحضرهم كشتاسب من طالع إسفنديار وعن مذه عمره وعن حسن سيرته، وأنه هل ييس تاح ويمتج الملك أم لا؟ وأنه هل يموت على فراشه أو يقتل؟ فطر حاماسب في ريجته القديمة ثم عروفت عبده بالدموع، وقطب ما بين عبده. فقال له كشتاسب: أحرق ما حل عاجلا فقد أمررت عيشي بهذا العم. فأحمره بأن إسفنديار يقتل في رستان في حرب تكون بينه وبين ولد دستان. قد: لو أعطينه

= مع هذا أن يحط له بطولته وعنه. فتعهد القصة أن يطمر إسفنديار برسم، ثم تنحأ في حيله العدا، فقتل إسفنديار، وبكى رستم على سببر بعد أن رمه لربة المسحبة، ويقول إسفنديار (رستم لم تقصني أنت وإما قتلتني كشتاسب حين أكرهني على قتلك، يعططح البطال في الساعة الآخرة. ويهدد المقتول إلى القاتل تربية له بهم فيعود رستم إلى تربية أساء الملوث كما رى سياوحش من قتل. ثم يرى القارئ في الفصل ابدى على هذا أن رستم يؤخذ بحذيه على سببر فيموت ميتة فظيمة. ولا ريب أن القارئ يحس مسعة لحبال والاحتبال البيع للخلاص من هذا المأرق ابدى النقي فيه سلطان وحها لوحه. ولكن حمال القصة وروعتها إلى يدركهما قارئ الشاهنامة نفسها.

ثم قصة إسفنديار ورستم في الشاهنامة تنقسمها هذه العناوين:

- (١) إسفنديار يطعم في الملك، وأبوه يستشير المحجيين. (٢) سببر يارب يقطب الملك من أبيه. (٣) حوار كشتاسب. (٤) كتابون تصح إسفنديار. (٥) إسفنديار يقود جيشا إلى زابلستان. (٦) إسفنديار يبعث مبعوث إلى رستم. (٧) مبعوث يحى إلى زال =

تاج السبطنة وسمعت اليه تحت المملكة دارم مكانه وأمن مما قد كره من حروف الزمان وطرق الأحداث .  
فقال حمامب : إن الكاش سيكون . وسواء إذ حققت نبوء الحركة والسكون . ثم إن القدر  
المحتوم أسبل على قلب كشتاسب حجاب الغفلة حتى أمد به سنديار أي رائل لقتال رستم . وذلك  
أه جلس ذات يوم في إيوانه ، وحضرت المواظبة والأمراء والأكار وأركان الدولة ودخل سنديار  
وخدم ووقف في مقامه من الخدمة فدعا لأبيه ، وحده بعدد مصامبه ووفائه وما سبق له من  
الحروب ، وما ناله من جلال الخطوب ، وما ابتلى به من أحسن على تلك خيثة نعطية والصورة  
الشعبة . ولما فرغ من تعداد ذلك استعجز أباه ما وعده ، وسأله الوفاء عما أطمعه فيه . وقال :  
« إن لأسحق من الأكاراد علواً . أين كورك وأين حودك ؟ » فأى حجة يبيب لك وهل بقي مسبب  
لتجني به ؟ فقال أبوه : لا معتل عن صدق . وقد وقت كثر من أترسته ، ولم تترك لي على  
وجه الأرض عدو إلا أفيته ، وذلك في الأرض من غير من دستي لجهل الذين استند سلال رمل  
وعزبة وأنت . وأحل ما خدمة وخدمة بعد أن كان كالمعد في خدمة كيكافوس ، وعنده في خدمة  
كيجسرو . وقد مع به لأمر إلى أن قال : ملك كشتاسب طريف مستحدث ، وملك تليد متقدم .  
ولا أحد في توران ولا برن من يساحني وهدومي . « فلا بد من أن تمص في محستان ثنائي به  
أسير مع وبه وأخيه . وإرادتني ذلك فوحق وأهب لحول وقوة . ومؤثر الشمس والقمر إلى  
لا أستروح أي صدر ولا أعتل نعمة ، وفيدل الأمر وسعدك الملك . فها ، سنديار . أيها حلك !

(١١٨)

- (٨) همس يبع الرسالة إلى رستم . ١٩ رستم يعيب سنديار . (١٠) همس يرجع .  
(١١) نداء رستم وسنديار . (١٢) إسفنديار لا يحب رستم إلى ضيافته . (١٣) إسفنديار  
يعود من فغوده عن ضيافته رستم . (١٤) إسفنديار يعيب نسب رستم . (١٥) رستم يرد كلام  
إسفنديار ويذكر حبه ومآثره . (١٦) إسفنديار يفخر بأجداده . (١٧) رستم يفخر بشجاعته .  
(١٨) رستم يشرب خمر مع إسفنديار . (١٩) رستم يرجع إلى قصره . [ (٢٠) زال يصبح  
رستم ] . (٢١) رستم يحارب إسفنديار . (٢٢) رواده وفرامرز يقتلان أي إسفنديار .  
(٢٣) رستم يهرب إلى الحبل . (٢٤) رستم يشاور أهله . (٢٥) المعاء تتحد رستم .  
(٢٦) رستم يعود لقتال إسفنديار . (٢٧) رستم يعيب إسفنديار في عيه بسهم .  
(٢٨) إسفنديار يوصي إلى رستم . (٢٩) يشوتن يحمل عش إسفنديار إلى كشتاسب .  
(٣٠) رستم يرجع همس إلى إيران .

(١) ك : ط : الملك كيجسرو . (٢) ط : لا بد لك

هذا منك ترك للرسم القديم ، وعدول عن الطريق المستقيم . ولا تثق بك أن تتأرجع أصحاب لأفالم  
وطلب منك صاحب الروء أو صاحب الصبي لا أن تعرض لمبارعة شيخ كان كيكاس يسميه صبي .  
الأسود ووددت تحت النوا ، وصاحب الرجن . ويس من مع في هذه الزمان من هو هبور كنه  
ورث البياض كاهرا عن كاره ، ومعه عهد لمنك كبحسرو . فان كان عهد لموتك لا يقول عنه فلا يقول على  
عهدك أيضا . ثم قال كشتاسب : إن أردت السلطة فله طريق محسب ومن هذا أمرت به .  
فصعب يستدبار وقد ما بك قصد رستم ولا حسن . وحكك ريد بعد بسعد ، لأن شئت  
لا تسمع تنو من الأمر اله . فلا رلت تمتع بالتح ولتحت . وأما ه فكيفي رويه من الأرض  
أعزل فيها ، وأكوب مع ذلك عندا مقصدا لك ممتثلا لأمرك . فقال به آووه لا تحتد وجد العسكر  
وهمص . وهذه الأموال والحيل والأسلحة من يديت فهد ما شئت . ولا تنوب في الأمر .  
فخرج ودخل إلى إيريه فأنه أمه وهي تنكي ودات قد أحرى بهم من أبت ريد فخرج ورسم  
لقتال رستم بن دستان . فلا تعرض له ولا تلق بيدك إلى الهلكة . فانه رجل يدى لا يعضى سرده ،  
ولا يحدرى في مصاره . فقال لها : إنه كاد كرت . ولكن كيف أحذف أمر الملك كشتاسب ؟

فركب في عساكره وتوجه نحو رانستان ، وسار حتى وصل إلى طريق يشعب منه طريقان  
أحدهما يقضى إلى رستان . والثاني إلى قلعة خيدن . فركب الرجل متقدما من حمل الأثقال  
ورق الأرض . وحمل السار من يضرب عن رأسه وهو لا يتحرك ولا شور . فطعم إسفد رمن  
ذلك ، وأمر بأن يقطع رأسه مكانه ففعلوه به ذلك . ثم سار يستدبار وهو مهم حتى وصل إلى  
هيرمند فقيم بها . وأرسل ولده بهم إلى رستم ، وأمره أن يقول له : من طلت في الأرض ررجته ،  
وترقت في الحلالة مرتبه فانو حب عليه أن يحمدا الله عمر وحسن على ما أنعم به عليه من ذلك حتى  
يربده من قصده ويمتد به أولاده . ومن عرف الدنيا وحررها دارى الملوك ، وتعب محاشيتهم .  
ومن زرع شيئا حصده زرعه . ومن سمع منه قول سمع مثله . وقد تعاضت عبيد الأرباب والعصور .  
وأهيت عمرك في خدمة الملوك . فلو نظرت حين عقل مايتك أن ، لألقى بك عن ما أنت عليه ،  
ولم تحصل من أسلافنا وأجدادنا على هذه خلانة والسيدة ، لا من حيث إنك كنت تفرع وسعدت  
في طاعتهم ، وتبدل جهنك في خدمتهم . ولما تقلد لمراسب صرت جالس بيت ، وأعرضت عن  
خدمته . ولما تولى ولده كشتاسب جريت على ذلك السن ، ولم ترفع به رأه حتى لم يكتب إليه

(١) من تركوا عدا مطيع . وصحيح منك ، ط

(٢) نكاح في الأرض (لا) .

(٣) من الحالة . والصحيح من ما .

الى هذه العدة ولا كانا واحدا . ولا يحى أنه لم يتسم سرير الملك من عهد أوشهيج الى هذا العهد ملك مشه في حسن سيرته وسداد طرقته . وقد يسر له من الفتوح ما لم يتيسر لغيره حتى دخل تحت حكمه جميع تلك المشرق والمغرب ، وصار لعالم ككرة شمع في يده ؛ فما من ملك إلا وقد أذى به أخرية ، وما من مدينة إلا وحس اليه حراجها . وقد صاق صدره مما تعامله به من حلالك بخدمته وفلة خضائك بحسه ، وركوبت الى الاعزل والجمول . وما أنت ممن يساه الملوك أو تتعامل معه ، ولا ممن يعتزله تفاعده . وقد اعتلطت يوم من صديقك خلف أنه لا بد أن ترى في سر دونه ممد مكلا . وما حث إلا هذا الأمر . فاحذر عافة محطه وعصه . فاجتمعوا جميعا أنت وأولئك واولئك وأولئك على لث وري الأمر ، وعلى النظر في وجه الرأي . ولا تحمروا بيوتكم فسمت الأعداء بكم . واداء حثك مقيدا اليه سميت في رضاه عنك ، وتلطفت في أن يعود الى أحسن ما كان عليه معك .

فصار بهن متحلا هذه الرسالة . فلما تخور بهر مند أحرار من قدموه فركب . ووصل في الحال بهم ولم يكن يعرف دستان . فلما رآه قال : أيها الدهقان ! أين سيد القوم رستم من دستان ؟ فقد استندار قد قسم وحير على حافة الهر . فقال له دستان : اربل واسترح قال رستم وأخاه في مصيبتهم في جماعة من الهرمان . فقال بهم : إن إسفنديار لم يأتك في هذا . ولكن بحث بعد من يدلنا على المكان الذي هو فيه . فسأله دستان عن اسمه ، فقال : أنا بهمن بن إسفنديار ، حفيد لملك كشتاسب . فترحل دستان له وخدمه ، فترحل بهم أيضا . وسأله وحادثه ثم هددهم فارسا حتى يدلّه على موضع رستم . فتوجه نحوه فلما رآه رستم مقلا من بعيد ركب مع أخيه واستلمه فترحل له بهم وخدمه . فسأله رستم عن اسمه فأعلمه فاعتقه ولاطفه وسأله ، وذهب به الى محبته . فامسحوا بشفه بهم سلام الملك . وأعلمه بوصول إسفنديار وبروله على بهر بهر مند . قال : ومعنى رسالة من إسفنديار أعرضها إن أذنت . فقال رستم قد ذهب ابن ملك وجاه من مكان بعيد . فإنا كل أولا ما حصر من الطعام ثم الأمر اليك ، والعالم يحكمك . فبسطوا السهرة . وكان مما أحصر حمارا وحش وضع أحدهما بين يدي بهمن والآخر بين يدي رستم . وكان رستم يأكل كل مرة وحده حمرا وحش . فمطر الى أكل بهم فتبسم وقال : كيف سلكت طريق هفتخول بهذا الأكل ؟ وكيف تكون قوة أملك وأأكلك هذا الأكل ؟ فقال بهم : من كان من

(١) صل ولا يتعامل . والصحيح من ك ، ط .  
 (٢) ك ، ط : واجتمعوا .  
 (٣) ك ، ط :  
 (٤) ك حتى (لا) .  
 (٥) ط : هربت .  
 وجه الرأي في ذلك .

شجرة الملك لا يكون كثير لأكل ولا كثير كلام . وسعى أن يكون الأكل قليلا واخذ كثيرا . فصحت رستم وقد أتت رجوليه ، لا ظهور . وملا حام من الشراب فشربه ، وملا جاما آخر بوله همن فوقف ولم يحصر على شربه . فأخذ رواده الخاتم من يده وشرب ، مص ما فيه ثم رده إليه فشرب . وأخذ نقي المعج من رستم وشربه وأكله وقذره وشكله ، ثم ذك رستم وهمن يستبان فأدى إليه همن رسالة ، مسند به . وملا دماغه فكري ، وأطرق ثم رفع رأسه وقال : أبع إسفنديار سلامي وحدني ، وقل له . يا كنت أتمنى على الله تعالى أن أرى وجهك ، وأجتمع بك ، وأشاهد هيبتك وأهنتك ، وأهدمك وأعفرك . والآن فقد حقق الله تعالى هذه الأمنية . وأنا صائر إلى خدمتك ، ومسمع شعرك من رسالة الملك كذا سب . وسأحمل معي عهود الملوك من عهد كيقباد إلى عهد كيجسرو حتى تعرف بها وسطري أمري . فإني كان حرا ، ما عاملت به الملو من الأفعال الخبيثة ، وما تحمى هم من . لأعد ، لثمة في لدوه ، فدية وما بعده ، العبد واحبس فقيد رحى ، ویدی بالاحمال والأصعد . وبنم تد مي حاية توجب ذلك فلا قدالي بكلام بوغر صدری و یوحش قلبي ، ولا بقل قولاً لم يمله قط أحد ، ولا تمن بحبس لرح في انقص ، ولا تنج معي فان اللوح دأبی ویدی ، ولم يراحد رحى في العبد ، ومن معي ما يسوقه السلاطين ، وصهر قست به صينة الرجولية من دس لد ، دهن ، وشرح صدرك ، وعر لسا ، لب . وكى صيف حتى أصدر لك عبدا كما كنت لكيقباد من قل . وإذا فعلت ذلك وألفت في هذه البلاد شهرين تستريح فيهما أنت ومن معك فتحت لك أبواب خرز بني ملانها بحلة سيف ، وأحلتك ، هدا ، ود عرمت على الرجوع لم أفرقت وأسر في خدمه ركاب حتى يصير معي حصره ملك كشتاسب واعتذر إليه ، وأسئل ما في قلبه من نتيجة . وأقبل رأسه وبده ورجله ، وألطف حتى يقبل معدني . ثم قال همن : حفظ ما قلته لك ، وأذه في إسفنديار

فانصرف رجعا إلى أسفه . وبني رستم في موضعه . واستحضر أخاه روره ، وولده فرامرر ، وأرسلهما إلى أبيه دستان ، وأمرهما أن يقولاه . بن إسفنديار قد وصل . فاصو له في الأواوين التحوي له هيه ، وسطو لمعارش الحسروية ، وعضو ما فعلتم في صياحه الملك كيكاوس دل أكثر وأحسن ، وأعذر لأطمعه . وهانا ذهب إليه داعية مستصيده . فبن رأيت في رأسه حيرام أحل عليه شيء من الكور والداثر والحوهر وخيل ولأسعة ون رذني ولم يحب دعوتي ما يكون يومى معه بالير نصي . ثم لا يحى أد العلة لم تكون . فقال له رواده : لا تشعل شرك

مهد ، فانه لا يختار مكاشرتك ومحاضرتك ، وبأرى في الأرض شهريارا مثله ممحاة وسالة  
وشهامة وحرمة ، والعقل لا يصدر منه شيء ، فانه دورته بخور ، وتوجه رسمه بخور من  
موقف على شاطئ النهر ينتظر مجيء همن اليه .

وأما همن فانه قد دخل على أبيه وقت صلاة ، فانه قال : ما الذي رد عليك ذلك الهلوان  
الشجاع " فحسن من دمه ، وأورد من سم من حوله ، فلما رها هو قد جاء الى شاطئ النهر  
لا حوش ولا عتده ولا سلاح ، ووصف همن ما شهد من شهامة ومهارة وقوته وشذذته ،  
فصاح يستدير عليه ، ولم يحجبه وصفه برسمه فحصر من حصر من قوم ، وأمر برساح فرس له  
أدهم ثم ركب ومنتصب عليه فارس وسار حتى وصل الى شاطئ نهر ، فحصل الأدهم من هذا  
الحرب وحصل لرجل من ذلك الحاسب ، فحاصر رسمه وعمره ، يستدير فترجل له وحدهم  
ودما وأتى ثم قال : في طعنا كانت آتني هل الله تعالى أن أرى سهر ، فقدم على حتى أحالسه  
وأفادوصه ، وأشهد الله ، ولا يستشهد كاذبا إلا من يكون بحبل القواية جادبا ، أنى لو رأيت  
سدا وحش من أمر ، فإنه سرورى رؤى ، فاستدبر رسمه لا دنت من سمح ، يعنى ما وحش  
فطوى ككث من يد روى ولد منك ، وضو فى الأرض ، إن إذ يخدمون تاجك وتحك ، وتبا لمن  
تحاصر على ذلك ، فمرر بسفدا ، وعنه ورده وأتى عليه وقال : أحمد الله حين أقر عينى بطلعتك ،  
وكن نظرى رؤى ، فسفده رسمه وسأله بحالة دعوى ، وكرمه عما منه ومعارفه ، فعد  
سب أخرج عما حدث لي الملك ، ولا أحالف ما اقتضاه أمره سرا وجهرا ، وإنه لم يأمرنى بالمكث  
فى رضى ، لا بقل أمر كان ، والمرجو منك أن تعمل ما يستعمل فى العاقبة ثمره ، ولا يحالف حكم  
ذلك وأمره ، فانه مهما رآك وقد أدخلت عليه مقيدا قرع من الدم وتغر فى ذيل الخجل ، ولم  
تبق فى العبدى للسن ، ولأنت أنه لا يحى منه سر ولا يبالك منه مكروه وضير ، فقال رسم :  
قد ساءت لله مثل هذا اليوم لأفوح بقلتك وأمر ، فاست ، وكان فقد حفت عين السوء وأن يقتز  
شيئا فرصه ويعرض ساحت وتحك ، ثم بددت من إجابى ولم تحصر دعوتى بقر ذلك  
على عار سقى أثره مدى بدهر ، ود أنويحت الحلف من رأسك واجتهدت فى إصلاح ذات البين  
أطعتك فى جميع ما تشير به على ، وم أحضرت فى شئ غير العيد ، فانه أمر بطبع وحالة شبيعة لا أرى  
عليهما ما هشت .

ثم إن إسفديار وعده بالمصير الى دره ، وحالته فى صياحه ، فركب رسمه ونصرف راحما ،  
وأمر بترتيب الأطعمة ونهيئة أسباب الصيافة وجعل ينظر حصوره فأظا حتى فأت وقت الحضور .



فصعب رستم واغناظ وأمر أحده أن يمتد الساعد، ونحضر أصدقه ويقدم اليهم ما اعتدوا لإسديار،  
وركب متوجها إلى معسكره، وعبر إليه الماء ودخل عليه فشكا من فأرد عنه وقال له: إليك تعظمت  
ورفعت قدرك عن لمصيرك. وكأنت تسعري في شغف وتستحفي في رأي وأدب. فاعلم  
ويحقق أي رستم المنتهي إلى سام بن يرم. وكلم من أمد حنظفته عن طهر فرسه بهد «وهق»  
مثل كاموس الكشوي، وحقن الصبي في غيرهما من الفروم الصعب. وأما حافظ موبد ويزن  
ومعهم عن أعدائهم أجمعين. وأرك عني أيتك وبو صعي لك قد حسب بطون وتوهمت أن  
فعل ذلك عن صرعه وعجز وسكابة وحواف. وأما أكره فحدثت في أرى فت من الأثمة والحلافة،  
ولا أريد أن يتلف شهريه مثلك. وقد بليت بهو به العام ربما هو بلا، وما آى أحد حصص  
لأحد ذليلا. وقد ظهرت وجه لأرض من كل صفة، وتحدث في محاربه خروب كل عبء.  
والحمد لله، ولم أمت حتى رأيت في قره بصبتي لقلبي ولا شفاء مني». فبسر عند ذلك إسعد.  
وقال: يا سام بن يرم. أرى صدرك قد صاب ساجري عن صبيحتك، وم يؤخرى عم. لا ختر  
الشديد ونظريو «المبد». وكان في بني أن أحضر من القديكر، واعتذر من بقصته في، وأقر  
عيني برؤية دستار سام، وأثرب معكم يوم، فتحننت وبعثت. فخلص لأن عبيت  
واسكن، وتناول الكائن، وأرك هذه حقة والعيش. ففكر له لمعس عن يساره ففكر  
لا أقعد إلا حيث شئت. ثم لما سئوى بهم محس قل به بعد ر. في سمع من له  
أن دستان الخبيث الجوهر إنما تحتة الجبن فأخفته النساء عن سام لفتح صورته وسمحه شكاه.  
ثم إن ساما لما علم به أمر باحرجه في سحر لنا كلة دوت البحر. فقصت عليه عتده، رفعت  
إلى وكراها، وطرحته عند أفراحها. وكان يطعم من فصلات جيف ترفها إلى أن رعرع وكبر.  
فحملته إلى باب بيجان فقله سام واستلحه عهله وحققه وحوه ولأنه لم يرق ولد. فحمته  
ذلك على قوته وإخافه منه ليستظهر به. ثم إن أكار أسلافنا وبصحة أحده، عساه  
ورهموا منه وجذبوا بصيحه حتى عمق قدره وطال باده. فولد له رستم الذي طاول الكيون وفهر  
الأقربان، ولم تزل مرتبته ترتقي حتى بلغ به الأمر إلى مخالفة السلطان والخروج عن طاعة «الرجس».  
فقال له رستم: ما أراك إلا وقد احترت لربيع ونعت الشيطان. فلا تقل إلا ما يليق «موبد».  
وهم لا يعدلون في يقولون عن سن الصدق ومهج الحق. وإن أباك أعلم بدستان، ويعرف أنه  
بهلوان كبير القدر عسير العزم، وأن ساما هو ابن يرم، وأن يرم وبه أوشهيج ثالث ملوك العالم.



ويعلم أن أمي آية بهرب ملك الهند لدى كان الصبح حمس آتانه ، ومن له أصل مثل هذا الأصل ، وهو لأصل لدى لا سكر شرفه دو عمل ، وأنه شرف في نفسي جمع الأكار يقيمون إلى في الآداب ، ومحتاجون إلى تعلمها مني ، ومعنى عهد كيكوس ومشوره لدى لم يبق لأحد على حجة ، وعهد كيكوس الذي لم يكن له في الملوك مثل . وكذا من ملك طاه هلت ' وكذا من موقف حرج وقفت ' وهو عبرى وقد أوفى على شانه سنة ومه ' زب بهوان العالم ، ومنه شددت مطلقه لخدمه ستر حب ميوث وكفهم بعدا ونعم ، ثم لم أقل ما هلت : لا لأنت ورب كنت عظيم القدر شديد البأس فأت حديث النس قريب العهد ، ولأنك لا ترى في العالم غير همت ، همت مطلقه على لأمر راطقية . هذا وهذا أن أظنا الكلام فأحضر أيها الساق المدام ، وحث لأفدح وروح لأروح . فبسم بهديروا . قد استعفى وقفت وأحارمه هانت . وسمع حتى ، وعلم أي شرب أولا عن ساق عدى في أمر بدن حتى ظهرت بساط الأرض عن عبدة الأودس ، وعصيت بدماهم لأرض . ثم ذكر وقته و... سقى شرحه من تقطيعه السلاسل والجو مع عدى إردهم ، طلاقه من الخيس ، وما جرى له في محاربة أرحاسب وكسره إياه وسلوكه طابق همتجو . وبهذه به . وأنه صاف أمه بلاد بوران يعيدون الأصنام فأبادها وسدتها وعادها ، وأودع فيها رددت التي يزعم أنه جاء بها من الجنة ( ١ ) في بحر وأطهر بتلك البلاد دينه ولم يبق فيها بدو . ثم قال : وأما لكشتاسب من أروم لدى كان في ملكه صاحب باج ونجب . وهو من كى شين من كند وهو حرى من نص طرف السب بأريدون لدى هو منشعب أعصاب . جانيه ، وحزونه ، شعوره حسرو به ، وأنى حتى سنة ملك روم لمصل لسه سم من أريدون ، وأت منه آب وأملائه عبد أسلاقي وحدهم ، وأنت ما سمعت هذه السلسلة ، لا تحدهم ، وما كسب هذه حاسب ، لا يظهم ، وإن كنت لأن حاد رمة الصاعة . ثم قال إسفندار : حديث دو شحون يحز بعضه بعضا ، وأت عشت ن أيها البهلوان فاشرب شربة . ثم من إسفندار به به محاربا وأحد سدد وقال له . قد صدق من قال : إن أعصاك كالأحد المزور وصدرك كصدر الشدن ، ووصفت كوسط لمر . وعصر يده في أثناء الحديث حتى كادت أطاعه تقطر دما . فلم يغير وجهه رسم ، وحمل مصحك ويقول : طوبى لكشتاسب إذ رزق مثلك . ثم عصر يده حتى بوردت وجناته ، وكادت أنامه تحلب بالدم أيضا . فصحت إسفندار وقال : أيها الفارس المقدم ' اليوم حمر وعد أمر . حد الحام هانت تساه عدى ، وشربه هل يرى عده عيشه رعدا .

(١) في الشاه : « التي آتى بها من الجنة في بحر » وكلمة يوم من التزيم .

(٢) لك : عبرى قد . (٣) كلمة الآن من لك ، طا

وإني سوف أحضرك ربحي من شهر فرست دأ مارث غدا، ولا تبق حينئذ طالبا نزالا ولا نصيلا  
أبدا. ثم أحملك مقعد مكللا في خدمه لئلا فأشجع بيت اليه، وأوسع عذرت لديه حتى أطلقت  
تعود أي الرحلة من بعد بناء، وإن أرحاء بعد الشفاء. فقال له: يستقل هذه الحرب. فبك بعد  
سأريت شديد القتال، ولا حضرت وقتل رحل. وسوف أحملك عن ظهر فرست عد وأحدث أي  
إني يوتي فأحلت على النج، وتوحد السج الذي أعطانيه كيقناذ، وأفتح لك أبواب الخزان  
وأفرغها عذبت وعن عسكرك، ثم قدم لك على كئسب فأصع على رأسك تاج السلطنة وأشد على  
حصري بين يديك مصفحة خدمه مثله فعنت في خدمه لموتك ماضين. ود ضرب أنت ملك وأه  
المهلوب لم يبق ما عذوق جميع الأرحمين. فقال: مصدر: قد انتصف النهار وقد علينا الجوع فهاتوا  
طعام. ثم حكى صاحب الكتاب شئت من صفة أكلهم ونهيمهم، وإن رستم تقي به بعد أن تم وعاد  
استدعاه أي صيافته. وإن مصدر: مع من إحداه، وقال له: رجع إلى يوتي فاستعد للقتال.  
فصرف رستم بعد أن أعد وأندرو وعظ ونصح في كلام طويل أوردته صاحب الكتاب -  
قل: فاجتمع لشونى أخيه، مصدر: وبصحه أصد وقال: رأى أن تركب غدا إلى إيوان رستم،  
وتدريه ونصح في لسم. ولا تبق سدة مده في تنهكه. قل: كيف أحالف أمر كشتاسب،  
وأخرج عن طاعه وهو بأمرى، لا تنفذه محولا في حصرتي، وبهما لم أف بدت صاع  
سعي في... والآخرة، وكان ديت عصيا، مئ برزشت حين أمر بطاعة ملك، ود كر أن يحافته  
بوحب الدر. فسكت عنه أخوه.

وأما رستم فبه ما عاد في منزله فكتب من أخيه روره أن يحضره سلاحه وعتاده، وأمره  
بالركوب عد مع لسكر. ولم أصبح ظهر بين حته، وركب وأقبل نحو بهر هيرمند. وركب  
استدعاه من ذلك الجانب في عساكره وجاء حتى في رستم. فمد لا في موضع حال ينشرا مفردين.  
وأمر كل واحد منهما أصحبه بالإسك عن حرب. وشاب كل في مكانه، وتعدده على هذه الجهة.  
ثم رجع كل واحد في صاحبه. ونظاعا بالرمح رما طويلا حتى نقصت رماحهم. فاستلا  
السيوف ونصار رما حتى تكسرت. ثم تصار رماعد والبدنيس وتقدرا حتى تشتطت الليص  
على رماصهما. ثم هرد كل واحد منهما عن صاحبه بعد أن أجهد وتشقق عهما بالجواش،  
وتفرقت على جنبهما التماصف. ولم أبطأ رستم عن أمجانه صاف أخوه روره عليه فوجف وأقبل

(٣) ط. حيث أمر.

(٢) صل. نقل. وتصحيح من ط.

(١) ك. ط. وأمر.

(٤) «في صاكره» من ك. ط.

الى عسكر لايرايين معه عليه . فاعتاط بوشادر من اسفنديار وقال : ايها البحري الجاهل  
 بن اسفنديار ما امرنا بالقتل . فان سمعته رأيت صديق ارجل . فبدأ ارييون واوقدوا الحرب .  
 وقتل روره بوشادر ، وقتل فرمردين رستم اخاه مهربوش . فصدر بهمى الى ابيه وأخبره بمقتل  
 ابيه ، وأن الزاينين هم الدين بدهر القتل . ففزع اسفنديار رستم وقال : ايها الخائن البدر  
 اما عاهدتنا على ألا يغرى بين عسكرين قتال " وقد قتل شاد من اصحابت اشين من اساقى .  
 اما ستحيي من لله ندى ثم منى " فحلف له رستم أن ذلك لم يصدر عن امره ولا عن رأيه ،  
 وأنه يقبض في ساعته على ولده وأخيه ، ويعدهما معيديى وحصرته . قال . ثم تراميا فرمى  
 اسفنديار رستم مشاهة بصلها من لثام من خضعت اليه ، وكاتب سهام رستم لا تحلص الى اسفنديار ،  
 فأصابه عبر مرة حتى حرقه وخرج راحته جرح تصعبت فوهم . فاصطر رستم الى الدون فقتل  
 وهرب الى جبل كان هناك . وولى الرخش يهدون نحو ايوان رستم .

فلمت رأى اسفنديار رستم رقى في جبل ولده بسيل مه فاب له اعطى يدك حتى احمك  
 مقعد الى حفرة للملك ، واسوهدت منه وسفع بك . ففكر به رستم وأظهر اجاسته الى ذلك حتى  
 أمهله اسفنديار واعطاه الأمان الى بعد . فمر رستم من الجبل وهو مشعن بالجراح ففبر الماء  
 ومضى الى منزله . ورجع اسفنديار الى معسكره فوضع بين يديه رأسى ولديه فآخذ يذرى عليهما  
 دموع خرع ويبدهما ويوح عليهما . ثم أمر بوضع كل واحد منهما في تابوت من اذهب .  
 وبعدهم الى ابيه كشاسب ، وأرسل اليه رسولا ، وأمره أن يقول له على سيدى التعيب والنوبيع .  
 ان هذه نعمة رأيت في قلب رستم . وقد أوفى الأمر . وثمة أعلم بما يكون من بعد .

وأما رستم فإنه لما دخل بيوانه طرح نفسه ممللا بما به ، وأحرق به أبوه زال وأمه رودابه  
 وأخوه وولده ليكون عليه . ورجش عنده وفك ناكس الرأس ، وبه مائة من الجراح . فقال زال .  
 الى ما در امرت ، وأستعين بالعفاء على معاذت . . . . . فصاحت ثلاثة أنص ثلاثة محامرا ، وأحدمعه  
 ريش العفاء التي ذكرنا قصصا في خبره على ما سلف في الجزء الأول من الكتاب . فصعد الى جبل  
 هناك ، وأوقد النار في بعض تلك المحامر وأحرق بها بعض تلك الريشة ( ١ ) فلم تستصع اللبل اذا  
 هو مهتة من حق واداء عفاء قد رلت اليه . فسايلته عن حاله فأخبرها بحال ولده رستم وما به

( ١ ) لم تذكر تلك الريشة من قبل ، ولقد ذكر في صدره لفرم « ريش العفاء » . وعنده نشاء أن الاعداء على الجبل فأخرج  
 ريشة واشعل النار وأحرق قطعة من تلك الريشة .

( ٢ ) حل : اضعف النار . والتصحيح من ذلك : طار . وعيارة نشاء . فلما مضى هرج من الليل .

من الخرجات نبي أمهاته من إسفنديار، وأحدها أيضا بأن برحش أمهاته مهام بكسرت به وتمعلت  
 في تحميه . فأمرته العفاء بحصار رستم ورجسه . فعند ذلك إليه حتى صعد مع فرسه في جبل .  
 فلما رأته العفاء دبرفت عنه تعظما وتحن وأدخلت مفارقه في حركاته ، وأخرجت منها مصلا أربعة .  
 ثم مسح بها حياها فثأمت . وأعطته ريشة وأمرته أن يهب بالنس ويمسح بها ويشدها بها سرا .  
 وصعد مثل ذلك بالرجش وسحرت منه مفارقه ستة مصال . فوجد في الحال خفة ، واستعض  
 وحجم . فتهلل رستم فرحا سلامة الرجش . ثم قلت لرستم : لأى معنى تعرضت لقتال إسفنديار  
 وهو رجل مدكور وشجاع عظيم . وقادله لا يرى لحير معدد . ونص من معدته . وتخلله شقوته . ونصر  
 مدته . وبنى العفاء نية عمره . ويدون العذاب بعد موته " من رصيت هذه غاية ذكرك وأضر  
 المعجب . فركب رستم وسار إلى ساحل البحر . فأسقت العتقاء على شجرة من الطرفاء فقالت له  
 قطع من هذه شجرة فضييا مسفيا يكون أحد طرفيه أعظم من الآخر . فإن فيه يكون دلائل  
 إسفنديار . ثم قومه بالسار . وركب عليه مصلا عتيقا . وحمل به فعد . ثم دجا إسفنديار بعتاب  
 قبائل فتصرع به وبث من يده فلعنت نصرته عن قبات الملوك الجوى . ود . فعمل دور قوسك .  
 وسدد نحو عيه هد سهيم . بعد أن يكون قد نعت في سلاوى بحر . فانه يصوب عنه . ويكون  
 في ذلك حيلة . وأرشدته على طريق حتى عاد إلى بيوت . ثم ودعت زالا . وحلفت في حق السماء .  
 ولم رجع رستم فعمل . فأمرته به العفاء . وركب الرجش مصلا . وشك القوس مد حيا .  
 وأقبل نحو إسفنديار . فلع الخمر إسفنديار بأن رستم قد عاد إلى القتال . فقال ما حسبته أنه يقدر  
 أن يصل إلى بيوت . وجوعه لأن ليس إلا رقى دستا البحر . فانه يحصر حبه وعدته . وركب  
 نحوه . فبما عاد . قال به إسفنديار : أيها المجزى ! كأنك قد سميت صديقي بك بالأمس . وكان  
 طي أنك تكون يوم محولا في رستم . ولم تقرأ . لا رفقه أسك وبخره . وسأدعيت ليوم سبيل  
 حيكه ومكره . فأجعل مدك كالعربان . ساردي ليل . وركك بحنه لا . فمعت معي رقيه أسكر .  
 فقال رستم . في ما حثت اليوم للقتال . وإنما حثت لأتصرع اليك عساك تجمع في نسيم . وتهمي  
 من فلك ناز الحقد .

قال : وجعل يتصرع إليه ويسأله الكف عن المحاربة ويستتره عن عونه في المانية . وب  
 رده ذلك إلا غلوا في غوايته . واستقرارا على جهالته . فلما علم رستم إصرره وإلالة بما أوتي من  
 الشدة والبسالة أحمد لهوس . ورمده . لشاية التي سبق ذكرها فاصاب حذفته فاقب عن طهر الأدهم

مصرحا بالدم وعشي عليه . ثم أفاق واستوى قاعدا وأخذ برأس النشابة وانزعها بيده . بقائه أخوه  
شبهث وولده بهمن رحلس . فلم يحدد على تلك الحجة شفا الثياب . ووصد على رؤوسهما التراب ،  
وصده إلى صدورهم ، وجعلوا يمسحان أدم عن وجوههم . وطلق شبهث بيده ويوح على مأثره ومفردة ،  
وسهف على محاسن ومكارمه ، ولمس سحر والتحت ، ويدعو على صاحبهما كشتاسب حيث عرض  
و . فلهات تسبب صده به . عليه . فقال له : لا تكثر الخزع فإنه لا يكن نصيبى من الملك غير  
. ترى ، وإن الموت غاية كل شئ . وقد احتجبت في أمر لدين ونعت في بصره بها طويلا حتى  
. سبب بهما ورهعت أركانه . ثم كاني طرف لأمل ، وحترى محتوم لأجل . وأصل أحصد  
. ردعت في درنة رومل الأثر . فحضر في هذا العهد لدى بيدي . وعم أن من دستان  
. فلي به أحواله من بحجة دس . دلالة هذه . وكان رسمه وقد به تراهى وسمع فقال  
. فملك لا . يصح حين ذلك حدث ومملك يشك . فدان . قد وقع بمحذور عذل منى  
وهذا وصفتي . فترى رسمه وده منه موحى . وكان لخرقه تبنى في ربه وروبه وفراصر .  
فحضر و حبه وحقه يكون مسجع وجيب . وقال من رسمه حترى حدث لأن أكثر من حترى  
سج استشهد به . فقد بهى عن . فحضر وسائر المحرمين أن من غل استعدير بفعل ولا بطون  
منه . وتحق في مدرين منه . قال . فقال استعديار لرسمه فلي به . يكن تربك ولا بحجة المقام .  
ثم يملئ مسوى كشتاسب حيث أكرهى على فتك . وكان الله قد كتب عن ذلك . ولأن فهذا  
وبنى فخره عبي . من . فاستمه من . ونمبه فولا حبه . وحمله معك في رامتان . وره تربية  
الوند وده . فصحق رسمه عبي ده وقال أمثل أمرك وأرسه وأؤدبه وسعى به حتى يملك  
الناس وسحب

ثم أفل استمد يد على أجه وقال له . أنا فاضت نفسي فأرجع إلى الموالد بالعسكر ، وقل له .  
قد أدرك وطرك ، وست أمنت حين أوردنى موردا صموه كدر ، وما لوأرده صدر . فلك الآن الناح ،  
وى لهم وخرن . ولك تحت ، ولت النوت والكمن . وسحتمع عدا عدا الله وعنتكم .

ولما قصي مقاتله تنفس نفسا شديدا خرجت منه روحه . فأحرق به الزبليون والاريون  
حيما يكون عليه . ثم أحضره له . فوثقا من الحديد ، وكمنوه بالنساح والحري ، وصمخود الملك  
والعير ، ووضعوه فيه . وأحضر رسمه أربعين رجلا برمم تابوته ليعاقب بينها في حمله . وفروا بين  
حملين منها ، ووضعوا التابوت عليهما . واحتف به أصحابه وساروا وعليهم ثياب السواد وملابس

الحدود . ويقاد بين يديه فرسه الأدهم مقطوع العرف ولده . مكس المرح . هذا عنه محمود  
وحجره وحوشه ومعمره . فانصرف أخوه بشوت على هذه الجملة الى حضرة كشتاسب . وأقام  
وبده سهم راس في كفنة رستم .

ولم يبع خبر كشتاسب عرق ثيابه . ورمى . باح عن رأسه . وما قرب بشوت ووصل تلقته  
أمه وأخواته بيده ويحسن عنه وينقش الشعور ويضع بين يديه الحدود

رمى حداد بسوء آل حرب      عند رستم له سمود

فرز شعورهن السود صب      ورز حدودهن بيض سود

قال فدخل بشوت على كشتاسب فما خدمه ولا محمد له على العادة ، وقرب من التخت وقال  
رفع صوته      لآب نعم مظهر وهو امرأ . وسعد ح . فعلك . ورفق . ول صامت حين  
أسميت ولدك للوث متمسكا بهد كاح والنحت . ثم أقبل على حداد . وبه وعلمه . وسعه رأيه  
وعقله . ثم أذى الى كشتاسب ما قال له . سعدور . وأخبره بوصفه . رستم تربيته وبده سهم .  
وبقامته برستان . وأقمت لحاتم على إسفندار وتمددت حتى سترت ليدته والاحه عنه في تلك  
الديار سبي .

وبقي سهم راس تربيته رستم ويعلمه لآب ملوكه والميراث . لكاهه حتى ربح فيها . ثم كتب  
بعد ذلك الى كشتاسب كتابا يشهد فيه لله على أنه اسكف . سعدور . غير مرده عن قتله . ووعظه  
ونصحه . وسمح له بجميع ما يطلبه من صامت وناطق وما حوت يده من البيوت والمناطق . وشهد  
على ذلك بشوت أبا إسفندار . وذكر أنه وقف على آل . وحكى حى قلم التقدير حرى عليه .  
وقضى القصة عما سبق اليه . وليس لأمر الله دفع ولا حكمة دفع . وقد رمت هذه الشهيرة يدي  
هو عدى . وأدبته وهديته . وملك إن حلف في وسط عدى . وعمر سيناى وأبا بين يديه .  
وزوج . وما أملكه من لأموال والكنوز . ولما وصل الكتاب الى كشتاسب حصر بشوت وشهد  
عنه صادق رستم في قال . فعلى الملك عنه وتجاوز عما بدر منه . وأجابه عن كتابه بحبلا فيه ما جرى  
على إسفندار . على عبر الزمان وأصدر به . وقال فيه : إن بشوت صدقك في مقالك . وقد عفونا  
عنك وعفونا لك . وأنت لدينا مكرم كما كنت بل أكثر . وأتبرك كادى من قبل بل آثم . ولك الحكم  
على بلاد الهند وقبوح . وإن استردت ردناك .

قال : ثم بنهمن ترعرع وكبر حتى فاق الملوك أهله وحلته . فأشار حاماسب على كشتاسب  
 باستدعائه وحمله إلى عهده . لم أدركه من طاعته أن ألصقه متصير إليه من بعده . فاستصوب  
 الملك ذلك ، وكتب إلى رستم كتاباً بأمره فيه تجهيزهم وإعادةه إلى حصرتهم . وكتب إلى بهمن  
 كتاباً آخر بأمره فيه بالمدرة . فأخذ له رستم ما يحتاج إليه أولاد الملوك وباقيهم ، وحضره إلى حصرة  
 كشتاسب . فمضى وصل إليه سر بقائه ، وأظهر لاعتداد بقربه ، وسماه 'ردشير' صرف به . وامتحنه  
 موحده فارساً كباقي شهماذ كما فهمما عاب فطناً عند لربه سبحانه وتعالى . وكان طول بل الحاد طول بل  
 اليد ، إذا انصبب قائماً وأرسل يده تجاوزت أصابعه ركنيه بمقدار قصبة . وكان لا يفارقه ولا يفتر  
 عنه ساعة ، ولا يطبق العبد عنه لحظة .

### ذكر مقتل رستم

قال صاحب الكتاب . كان عند أحد بني سهل بن مهران غزو رجل كبير طعن في الس يسمي  
 سروا . وكان ينسب إلى سام بن نيرم . وكان حفيظة لأحوال آبائه وأخبار أسلافه حتى أنه كان  
 لزال بن سام جارية مثنية فلبثت منه فولدت ابناً يسمى المنظر مهيب الرواء كانه سام بن نيرم . فسر به  
 أبوه واعتده لظهره قوة ومن نصاريف دهره حبة . فاستحضر أمه والعماء ومجتمعي لحضروا  
 بكتهم ودرجعتهم فطروا في طالع المولود فومضوا على سر الملك في طاعته وما كتب من هلاك أخيه على  
 يده . فعمل بعضهم بطن في بعض . ثم قاموا ران أيها البهلوان الخيل 'لا سطر' إلى هذ المولود  
 بعين المحبة فإنه إذا بلغ يبلغ الرجال أهلك فسل سام بن نيرم ، وقد شمل هذه العشيرة ، وملا أرض

في حذف المترجم هنا آياتاً في ملح السلطان محمود ، يعني منها هذه الشذرات :

"إن بقيت في هذه أنداد الخلة ، وهدى العقل والحكمة ، أنيت هذ كتاب مصابين ، وتركت في  
 ذكر في الآخرين ، اسم محمود ملك العالم الكبير ، أبي القاسم غر التاج والسرير . أحد الصنف بعين  
 وأدى ، وأبى الفقر وكبر عن . وكذلك قيدي الخط الحائر ، ويل من السنين الكره وأخذ العثر .  
 أرسل الحمد ليل نهار ، لملك الأرض العادل المختار . وأرى الناس معي حامدين ، لا لقيم العارسي  
 الدين . فهو منذ استوى على العرش الأغمر ، أخلق باب العناء وصل يد الشر . . . . . أحمل له ذكر  
 على الزمن ، لا يرول ما بقى إنسان . هذ كتاب الملوك السابقين ، وسجل الأكابر والأبطال العارزين .  
 ولى المرتقب بتجديد ذكره ، أن أهل الديار من عطايه . حتى يبقى لي بعد الموت أثر ، من كثر  
 ملك الملوك الأكبر "



بجسد شرا وقتة، ومعه على كل أحد عيشة . ولا تطول مع ذلك مثته . وتذكره على القرب  
شقوته . فعظم ذلك على زال وتعمس الصدء . والنحا إلى الله تعالى وقوس أمره إليه ، واعتصم بحسن  
الظن فيه ، وسماه شعد . وكان يريه حتى شب فعده لى ملك كابل فترعرع عنده وصار كالبحر  
الاسقى واللبث السيل . فقوس فيه ملك كابل ، ستمده بالتقدم لما رأى فيه من الأبهة والحلاوة  
فروحه منه عتصدا مكانه وسترطه به . وكان رسم بأحد كل سنة من أهل كابل من  
مسك ثور دهم . وكان ظن صاحب كابل أنه د صاهر شعاد ترث رسم ذلك الرسم . فلما  
كان وقت أداء الخراج طاله رسم على الرسم المعلوم ، وأخف أهل كابل حتى أذوا الإناوة المهودة .  
فعظم ذلك على شعاد فاسترد في نفسه ، وحلا بصره وقال : انا كابل هذه الأخ لا يحترمن  
ولا يستحي منى ومن على مرعاته ، وهو وأحبي آخريان عدى . وأراى أن تحتل عيه وعكره  
حتى تمكن منه . فاستدأ يتفكران في وجوه الخيل وأسباب المكر ، وسيا قول القائل . من حمر حمرة  
لأحبه وقع فيها ، وراى من يريو ما يره . وقدأ بلة يفكر في ذلك من أوفد إلى أن رعت الشمس .  
فعال له شعاد : لراى أب تعمل دعوة عطية يحضر فيها جميع أكار كابل ، وتجس للشراب بين  
المعروف والمراهر ، ثم تسمى على رؤوس "الأشهاد" ، وأمر به حرس ذبلا مهانا حتى أحمل ذلك سبيلا  
في الخروج من رين وأشكوك في رسم ، وأد كرك عنده بصاد السريرة ودخل الطوية ، وأحمله  
على فصدك واترع ثلثة من يدك . وأما أنت فاعمد إلى منصبة في طريقه ، وأحمر فيه جدا على  
قدر رسم ورحته . وعمر في قعر تلك الحباب بصولا محذره وحرا مؤنة ثم عطر رهوسها . وبيت  
أن يطلع على بعض هذا السر أحد فتوقفا على هذا رأى . ثم إن ملك كابل جلس يوما لاشرب  
واستحضر جميع أمرته وأكار ممكنته ، وحضر شعاد . فلما درت الكؤوس ، وطأت القوس أحد  
شعاد فتمحر بأبيه ويسجع بأخيه . فصاح به الملك وقال : أقصر عن هذا كلام فست من شجرة

= وقصة رسم وشعاد في الشاهنامه فيها العتوانات الآتية .

- (١) نعمة وفيها مدح السلطان محمود . (٢) رسم يذهب إلى كابل من أهل أحبه شعاد .
- (٣) حمر ملك كابل آدرا في المنصبة ، وسقوط رسم ورواره فيها . (٤) رسم يقتل شعاد
- ويموت . (٥) سماع رل يموت رسم وزواره ، وإحصار فرامرر قابوت أبيه ، ووضع
- في القبر . (٦) فرامرر يعود حيث يثار لأبيه ويقتل ملك كابل . (٧) رواديه تتوله حزنا
- على رسم . (٨) كشتاسب يستعطف بهمن ثم يموت .

(١) ك : وهو لأخي ساد (٢) ك : من حمر لأخيه يب أرضه الله فيه مريا .



دستار من سام . ورن . ستم بيسكهف من احوث . وكذلك دستان نامب سؤت . وأطال النفس  
في هذا البع من لأدى . فاعط شعده وخرج من مجلس متوجها الى ريل . فلما جتمع أحبه  
سأله وقال كيف حالك مع كاكبي ؟ فقال . به كان قل هدي يري حاي ويخترمي . ولأن  
فقد غير عما كاكب عليه حتى حفر على رموس ملاء . وفعل وصنع . وأعزى رستم به وحمله على  
قصده . فسار في جيش نحو كابل . فلما قرب منها أرسل شعاذ الى صهره يأمره باستئصال رستم  
والجيش اليه عما عرف به . فبلى رستم وبدا . به رمي من رأسه شاره هدية كات عنه . وبع  
حصنه . وهوى بوجهه في لأرض من يديه . وسعى في ركابه حافيا حائرا . وجعل يسعفه العثرة التي  
صدمت منه في حاة السكر . فلما عنه رستم . ثم تزل في بعض نواحي كابل عند ماء وخصرة وأرض  
صية . فقدم به ملك كابل أوع لأصعبه . وأحصده الشراب والمعة . ثم قل رستم . إنه لا  
هاهنا متصيدا مملوها يدهير وعزلا لنا . من شعث بهض به . فوقع ذلك من رستم موقع لأرصه .  
وحب ذلك فيه محمود نقصه . فبلى وجهه ورجل لأصعب فأمر بمرح رحش . شدة عليه  
عته وركب ومعه أحبه روه وشعاذ وجماعة من الخوص . فساروا حتى وصلوا ذلك  
المرج الذي حفر فيه الخفاثر . فحمل رحش ستم العرب ورتاع . وبرى عصه لي بعض وبت .  
ويجت لأرض نحو موه . فصحرمه رسم وصره . سوط صرية وثب بها فوقع به في حفيرة  
من تلك الخفاثر فتمزق طنه وحاصرته بما فيها من الخراب والدول . وأصابت رسمه أيضا  
فأسرعت في صدره وسار جسدته . ووقع زواره في حفيرة أخرى . فاجتهد رستم وتحامل حتى نرح  
من تلك الحفيرة ورمى معه على شعده مرق الصدر منعت بالخراحت . فمطرق وجه أخيه شعاذ  
فعم أن ذلك من معه وجسته . فقال له أيها الخبيث ! سقندم على حررتي عن نسيث . فقال  
ب تعريف رمان قد انتقم منك لكثرة ما كنت تذل به من قتل الناس ومفك الدماء . وقد  
انتهى الآن أمرك وقصر شريك . ثم نصدى له ملك كابل فقال له على وجه الاستهزاء : أيها الهلوان !  
ما هدي لدى أصابت في هدي المتصيد ؟ أما نجمع لك الأطباء ليعالجوك فظلمك تبرا وتصح . فقال له  
رستم أيها الخبيث ! تذل ! ما أنا فقد نسي رمي أسوة من نصي من ملوك سائكه مثل حمشيد  
و سيدوحش . وأنت فلا تنق بعدى إلا قليلا . وسترد من غدرك موردا وبلا . ثم قال لأحبه  
شعاذ . بعد أن أنصبت في هدي الحاة . وصرت بهذه الصفة فأحصرتي قوسي مع شنين لأدود  
بها السباع عن نصي . إن أخرج رومي . فتناول شعاذ قومه ووترها . ومدتها مدة ثم حطها بين  
يديه مع شنين . فساد رستم ففرغ منه شعاذ فخر من شجرة ذائب كانت هناك مجوفة قد آتت عليها

سبون . فرمى رستم الشجرة بوحدهى اثنتى عشرة فهدت فيها وحصنت فى شعاد وحاصته مع الشجرة  
فأواه آهه حرجت معها روجه . فخرج . ستم وحمد الله على ما يسره له من يدرك ثأره سده وعمل موته .  
ثم حرجت فى صدر روجه . ومات رواده أيضا فى الحفرة التى وقع فيها . ولم يسم من كان هناك  
من الزابيين غير فارس ركص الى زابل وأخبر دستان بما أصاب ولده رسم . فقامت القبة عليه وعلى  
جميع عشيرته . وشهدته الصبح والمغرب . فقد فر مرزبان رستم فى عسكر كثيف لقتل رستم من مصرعه  
الى زابل . فلما وصلوا فى ذلك شجر الخمر فى حلوا عنه منطقة نيكابية فحيطوا حواجاته وعسلوه .  
ووصعوه فى تابوت من النحاس . واستخرجوا رواده من مصرعه أيضا . وحفظوه وكفوه .  
ثم سحروا الرخش وحيطوا حرجه وكفوه فى ليدج . وعمدوا له تابوت . ووصعوه فيه . وحموه  
على جبل عظيم . ونوحوه بالبحر بحور زابل وإحلاق صحب . والآن ترى لوهج ذلك برء عظيم  
ولخطب الهائل الحسيم . فعمدوا فى سببه نوبت عظيم . ووصعوا نوبه فيه على نخب من اذهب .  
وسدوا باب الدوروس . ودفعوا الرخش أيضا . وأقيمت لماتم عليه فى زابل حتى لا يكاد تسمع  
فى أقطارها غير عويل لبواب ومحب النوح .

ثم بنى فرامرر فتح باب بعض كه رايه . وأعصى العسكر وأرصادهم . ونوحه بهم للصاب نأ  
أبيه رستم . فلفظه ملك كابل وقامت الحرب بينهم على ساق . ولما وقعت عين فرامرر عليه . قلب  
حمل عليه فى أصحابه الزابيين الموتورين فأخذوه أسيرا وعاد به الى معسكره . ووضع السيف فى أخصيه  
حتى أتى على أكثرهم جرحا وقتلا . وقبض على أربعين من أصحابه . وأورث ملك كابل . ثم جاء به  
الى ذلك منتصف صباح من حده طهره مثل زرقه بده به سكك فى بعض بيت الحفتر . وأحرق  
أقاربه هناك . وعمد الى الشجرة التى تسر بها شعده فوضع فيها سار فأحرقها . وحترقت حثة شعده  
معهما أيضا . ثم وضع سيف فى أهل كابل حتى لم يبق منهم أحد . ثم انصرف وعاد الى معسكره  
وحلس فى عراء أسه . وتمادى الماتم على أهل معسكران الى تمام سنة كاملة . ولم يرأوا فيها فى نيب  
الحديد وملابس سواد . وعظم الرء على روده أم رستم حتى مدت ألا تقرب الطعام والشراب  
حتى ملحق به . فامسكت عن المعيم والمشراب أسبوعا فأصابت عيها وضعفت . ورل عنيها .  
ثم أتت وذهبت المطبخ فوجدت حبيبه ميتة فى ماء هناك فمدت اليها يدها لئلا تكلها فخال بعض  
حوار بها بينها وبين ذلك . فحميها الى إيوانها وأحضرها الطعام فضعفت . وأقلعت عما عرمت  
عليه . وسلمت ورصبت بعصاء لله . ومرت ما كان لها من الحيايا والدعائن على الفقراء والمساكين .  
وبقيت تدعو الله تعالى لرستم وتساله أن يجعل الجنة مأواه ودار الخلد مثواه .



رستم يسقط في حفرة مملوءة نصالاً، ويرى أحياء شعاد أحد المؤمنين عليه يسمره في شجرة بالسهم  
 ?منقولة من (الكتاب الاسلامي The Islamic Book) لـ سيد نورس أوريك والاسناد أدلف كـرمان رقم ٧٩



## ١٦ - ذكر نوبة بهمن بن إسفنديار، وكانت مدة ملكه سنين سنة §

قال : ولما دنا وقت وفاته كثرت سبب أحصر حده سبب العالم وقال له : لم يطب عيشي منذ قتل إسفنديار ولا يوم واحد . وقد رأيت تعويض الأمر إلى ولده بهمن ، ويكون عمه يشورت دستورته وصاحب سره . فليكنك «اسمع وطاعة» ثم أحصر بهمن وسلم إليه مفاتيح الكنوز ومقاليد الخزائن وتغرس الصعداء وقد قد ولب السطة ، ثمة وعشرين سنة ، وقد شارفت لأجل وتعمر عمرى . فسلمت سحر والنجح وعيت «عش والإحسان» وملازمة سبب السدد ، ومصاحبه أهل «العقل» وارثه . فلم فرغ من وصيته خرجت روحه ، فدعوه وعقدوا له المآتم على نذرهم . ثم حنس بهمن على سرير الموت واعتصب سحر السطة فمقام كشتاسب .

فتت قال غير صاحب الكتاب : كانت أم بهمن تنسب إلى بنامين بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن صوفى بنه وولامه عليهم أحسن . وكانت روحته أم ولده ساسان تنسب إلى سليمان بن داود عليهم السلام . وتفسير بهمن «عمرية» «حسن إليه» . وكان متواصفاً بخرج كفته من أردشير بعد بنه وحدهم الله نرس لأمورك . ونقل أنه عرا لرومية الداخلية في ألف ألف مقل . وكان في قباوا من أعظم ملوك هرمس شاه ، ونصبتهم بدير ، ومن آثاره الدقية القرية المعروفة بهديب من لزب الأعلى ، ولأنه ، وكان سمها حين ساه بهمن أردشير .

## ١٦ - بهمن §

السادس عشر من ملوك الشاهنامه ، والسادس من الملوك الجكاسيين .

وأصل بهمن في الأستى «فهو - ميو» أى «العكر الطيب» . وهو أحد القوى ست (أشمسيتا) التى تلى إليه خير أهل مرد . وبسمى اليوم الذى من كل شهر من الشهور الفارسية باسم بهمن لأنه لملك المسيطر عليه . وفى الأستى فصل مسمى باسمه . وله فى أدعية الثلاثين يوماً (مى روزه) دعاء أوله :

«نقرب اى فهو - ميو ، الأشمسيت ، نقرب اى السلام الودود النفس ، والذى هو أقوى على الإهلاك من المخلوقات الأخرى كلها» .

وفى عهد بهمن يريد الشاه بن ملوك الشاهنامه والأكبيين الذين يعرفهم التاريخ . فالشاه بين بهمن أردشير وبين الملك الخامس من الأكبيين الذى يسميه اليونان أرتكس (Artaxerxes) =

(١) كلمة «بهمن» من ط . (٢) أضواء ج ٢ ص ١٣

قال الفردوسي : ثم إن بهم لما تمكن من الملك فزق على عساكره أموالا واهرة وأماهم ذخائر كثيرة ، ثم جلس ذات يوم في محل عام ، واستحضر جميع وحوه أصحابه وأسراة وقواده ، وقال لهم : إنه لا ينبغي عنكم حال إسفديار وما عمل به رستم وأبوه «سحر» . واسه فرامرز متصف بعدوتنا في السر والعلن . وأنا ممثل القلب من أهم وبخون . ومدى هم لا يدرك نار أبي وإحوتى الذين قتلوا رأس . وكل ولد كان من النساء الطاهر سلك مسلك أوريدون حين اقتص من الصفاك تحشيد ، ومنوهر حين اقتص لا يرج من قتله ، ويحسرو حين اقتص لسياوخش من أفراسياب ، وفرامرز حين اقتص من ملك كامل لرستم . والآه أوى الدس لا يستقيم لاسفديار الذى لم يدرس مثله في الأرض . فسادا ترون ومداد تقولون ؟ فرموا أصواتهم وقابوا : نحن عبيدك المخلصون . وقبوسا مملوءة بجحشك ، وبغوسنا محمولة على طاعت . وأنت أعم بالراى والتدبير ، فافعل ما ترى فحينئذ تبع . فلما سمع منهم ذلك جواب ارداد حقه توهما وأمرهم بقصد بيتستان . واستعدوا لذلك ، وارتحل في مائة ألف فارس . وسار حتى رل على هيرمد وأرسل الى دستان وأعلمه أنه قد جاء طرد النار آسبه وإخوته . فرد اليه في الجواب : إن الملك أعلم بحال إسفديار وما جرى بيته

= أبين وأقوى مما بين كُشَناسَب ودَرَا . ويرى مؤلف «ستان نامه» ويوفقه مول (Mont) . أن همن أردشير هو أرتكركس . ويقول لذلك (Noldke) أن الإيرانيين سمو أرتكركس من بعض المؤلفين سريان الذى كان يفل عن مؤرخى اليونان «دعوا أنه همن» . وكان الأول يلقب عبد اليونان «طويل اليد» فترجموها ولفوا بها الثانى فقالوا «دراردست» .

ويزيد قول الأستاذ لذلك أن البيرونى يصب همن بكلمة مقروشر ، وهى الكلمة اليونانية . ويفسرهما بطويل اليد . ولا يلقبه بالكلمة الفارسية .

ويرجح أن همن هو أرتكركس المسائل الآتية :

(١) اتفاق الاسم واللقب في الفارسية واليونانية . فأردشير هو باللغة القديمة أرتخشيرشا وقد حرفها اليونان الى (Artaxerxes) . ودراردست هو معنى (Longmanus) التى لُقِبَ بها هذا الملك عند مؤرخى العرب ترجمة للكلمة اليونانية . والكاتب العربية كذلك نقله طويل اليد أو اساع .  
=

(١) ط . اهتمام (٢) آخر ص ٢٢٦ حاشية . (٣) الحقة الإيرانية ص ٢٢

(٤) انظر الطبرى ، ج ٢ ص ٢٣ البيرونى ص ٢٧ ، وخز ص ٢٨

وین معروف فی التاريخ من قبل ارماتوس قائد حرس اکربرکس ، ماه ، ونویته ، یک کس ،  
اگرچه در این کتاب و در هر دو کتاب دیگر ، هیچ یک از اینها ذکر نشده است

وكانت عليهم دور الأسارى، فبع بهم إلى نوح شاه، وحمل بأصحابه على صفوف فرامرز، ووضعوا  
فيهم السيف فوق رؤوسهم، فمضى معهم إلى فرامرز، فأله ثبوت في مستنقع الموت مع عدة من أسود  
رجله، وما زال يضرب بسيف حتى نمر، فحمل فيهم وأمر به فصلب وهو حي ثم رشقوه  
بالحجارة حتى مات.

فلما لم يبق من فرامرز إلا روحه، وهو مودع الناصب من قتل فرامرز وما جرى على دستان  
من سام، فقلبت قد أدركت ناراً، ولعل في ذلك بية أميك، فأقل من هذا الذهب  
النديع، وهتل الشعب، وشعر خوف من الله عز وجل، فصرى نصير الزمان وما صنعت  
بمعدنار حين قصه راجل، وبستر من دستان حين عم كان، ولا تؤذ أحداً ينتسب إلى أصل  
كريم، ويقتدى به في فعله، وإن دستان من سام، يكاد الله عز وجل عليه،  
ورث الحكمه بياض بيه لأثروب، وبك كفت قوى الجمع، إلى اللحم صاعد حسنة،  
ثم بعد ذلك، فصلت شرا عن نسل واحد، وبك حصل لك نسب رستم لدى

على أبي كعب، فبعثه نهم هو كورش، وأتته يدى كورش بد لاسرسيين، في  
كف معدن، في عرشد من خطه وناس، وقول مسعودى في لاسرسيين، ولاسرسيين  
يرعون أن نهم يسميهم في كعب، فخرجهم كورش، وفي خطه من مروج لذهب والأحجار  
طلون، واهل أن نهم من من صلوب وروحه من ذرية سيب، وهد مثل من اللبس  
من أساطير الفرس وبهم.

ثم أولادهم، كما في ديس، واهل من صر، هم ساسان ودراوخرى وفرفت وبهم دوجت،  
ومن نهم، في رعمو، مدينة آرد أردشم وهي هيب، وبهم أردشم وهي الأله، وعمره  
هراة وهدن وعسكر مكرم.

ثم أحضر بهم موخره في الشاهنامه، كما يرى الناري، وكان ميرته نطمت مطولة جداً في كتاب  
من كتب الخمسة التي نطمت بعد شاهنامه اسمه بهم نهم.

وقصته في الشاه ١٦٧ بيت فيها مائة بيت الآتية:

- (١) انتقام بهم لإسفيديار . (٢) بهم يكل زال . (٣) بهم يقاتل فرامرز ويقتله .
- (٤) بهم يضيق زال ويعود إلى سام . (٥) بهم تفروح بنت ثماني ويحلقها بية العهد .

(١) ١٠ بيت (٢) ١٠ بيت (٣) ٢٠٠ بيت (٤) ١٠ بيت (٥) ١٠ بيت



قزوه بالسيف على كبد ومن معه من ملوك . فاعب النمر من قسث ، وأطلق هذا الشيخ الكبير من حبسك . فادركهم الدم ، وأصبح دشت وأمر العسكر بالإمساك عن قتل والنهب . ثم رجع قائد الأبرار ، وأقام في مستقر ملكه بهي وبأمره ، وبمضى ويجمع . وكان له ابن شجاع يسعى سامان ، وبنت تسمى هُمای ذات رأي وعقل ، وكانت ثقب جهرارد . فبى بها أبوها عفتى مية الهويوة . وكان عليها عرط حسب وحره . فحبت به وصعبت وعصت . فمطم ذلك على بهم حتى أمر صه . وازداد مرضه فاستعضر ابنته هُمای ، واستدعى الأكابر والأعيان ، وقال : بى قد فوّضت الأمر الى ابنتى هُمای ، وعهدت اليها حتى تكون هى بحدى صاحبة التاج والعت ، والأمر والنهى الى أن تلد فيصير ذلك لولدها ذكرا كان أو أنثى . فرضوا بذلك .

ثم إن ولده سامان لما رأى ذلك عظم عليه ، وحار في أمره ومكة لم يترك أمه وهرب وصار الى بسابور فتزوج بها بعض سادات أكاهه . وكان بكنة أمره ولا يعزف أحد منه . فحبت منه زوجته وولدت ابنه فسماه سامان أيضا . ثم مات هو بعد ذلك يسرا . وترعرع ولده سامان وكبر فلم يصادف عنده من يرحى به فقه وأخوخته بقران أن صار عا لصاحب المدينة يرعى بين تلك الجبال والشعاب . فيقال هو جد السامانية . وسبب تسميته حمره من نوره .

§ ١٧ - ذكر نوبة هُمای جهرارد ذات بهم بن إسفنديار

وكانت مدة ملكها ثلاثين سنة

فكان صاحب كتاب . وعنه بهم جلست به هُمای على سرير الملك وعصبت بالفتح . ووعدت خلق بالعدل والإحسان . وهاب أهل شه في ملك . وجعل أعمال أهل خير . ولا أرى أحد ما سوء .

§ ١٧ - هُمای

سماه في الملوك الكبابين ، وتساعه عشره من ملوك شاهنامه . وقد تقدم في فصل كُشتاسب ذكر هُمای ابنته التي تزوجت أحماد إسفنديار . وتسمى هُمای وثلث جهرارد . وفي مروج الذهب أن ذلك اسم أمها .

ثم في قصة هُمای الملكة . كما رأى وررر - شه بأسطورة تؤثر عن أمير ميس ، رواها كيتسيا الذي كان طبينا عند ملوك القروس بين سنتي ٣٩٨ و ٤١٧ ق م .

(١) صل : بهم إسفنديار . والتصحيح من ط - (٢) (Werner) جزء من ٢٩٢

ثم ولد له فأحسنه من الدس، وأظهرت أن ولدها مات بعد أن وضعته، مقبنة بالسلطنة،  
 وأسأرت بالملك والأمر وحسب، وحدثت الخوذة، وأصعب المودة وأصحاب الأطراف رعدة  
 ورهه، ولم تكن لها شغل إلا نشر العدل، وملاحضة حويل الرعية، ومعاملتهم بالحنس والرافة،  
 فلما كان ولدها كأنه كنت سب في صورته، فبأنس عليه ثمانية أشهر أمرت فصنعوا له  
 صهوة ووفاء وصورة بديع وخير، وودعوه به حلة من بلاتى ولجوهر وذهب، ووصفوا  
 الصبي فيه، وشدوا على عنقه حوهرًا نديًا، وقبضه، وأطعموه عليه وأودعوا رأسه، وأمرت به  
 فأتى في الغرات في أول الليل فكان طول الليل في مثل حب سقيمة بروحه الأمواج ونقصه،  
 فلما صبح النهار وقع في ساقية صمصمة كان في كل يوم قصر يعسل فيها الثياب، فبأنس القصر على  
 عادته فوجد ذلك الصندوق فوجد رأسه فرائى صهلا كالمهر متوقفا بين اندهب وحوهر،  
 فسر به ورذ رأس الصندوق وعطه دانه، وكان قد مات به في تلك الأثناء، وهو موحى القلب  
 بسبه، فعسل الثياب وغسل وجهه بماء مع صندوق، وودع ممرعا إلى بيته فبشر زوجته وقال،  
 عوفيت الله من ربه خيرًا منه مع أمول ولده وحواهر دانه، فكشفت المرأة رأس الصندوق  
 فبانت لها رأس من حسنة وحمه فأخذه فصممه أن صررها وأغمته ثديها، فبما القصار داراب  
 وقد أوحى دودور، وحلاصها أن ثم ستميريس في الحبل حين ودمه فبما الحنم،  
 ثم أثر عليه بعد سنة رعاة ملك أشور، فأخذ، رئيس برده تماش وتماشها جميع ميس، فلما  
 كثرت رآها في سوربة من قبل لأشوريس فأحمر وأوحى وولدت له ابن، ثم أحبه ملك  
 أشوريس وفتح روحها وأوحى ملك وولدت له بليس، فبانت أهدت حمه على العرش  
 ومد سلطانها، وبنيت مدسة، في ومصباح أخرى، ولم يمت ثابته وليس من عمرها، بعد  
 نفيس وأربعين سنة من ملكها، وأب ابن مكاب ونجرت هي أو انقلت حمه وحدث سرب  
 من الحنم.

يرى ويرى في قصتي همدى وسيميريس تناسها : في تلك القصتين طفل يرى ثم يدثر عليه،  
 ومكة تحلف روحها على العرش ثم حبه لاسها، وكلنا يدكيس مولمة نشيد الأنيسة العظيمة،  
 ثم يروى المسعودى أن همدى كانت يهودية أى سوربة، هذه أوجه الشبه التي رآها ورز،  
 وأما يريد عليها أن "همدى" عند العرس به طائر لنا وقع ظله على إنسان صار نلكا، وهذا يقال  
 انقلاب الملكة حمه في قصة سيميريس، ثم حرة الأصمها في يقول أن همدى اسمها شيران، والقزويني -

لأنه وحده في الماء (١)، وقدم تريته، ثم به قل ذات يوه لروخته إن بقيت هذه الخواهر عنده هكذا مكتومة فسواء هي والقراب، ويرثي أن سحراني مدينة لا يعرف فيها أحد فتمكن من الانتفاع بهذه الخواهر، فارتحل بزوحته وقيظه وأدته، وصار إلى بلدة أخرى، فكان يبيع من تلك الخواهر ويبقى على نفسه وعلى الصبي، فترعرع وشبه، وكان يخرج ويبيع مع الصبيان ويصرعه فيعيب الكل، فصجر الفصار من يده (٢) وحمله النكارة والزمره الفصارة، وكان كل يوم يهرب من يده، ويظل عليه شعله، ويدور خلفه في حله فيصادله وهو في الصحراء وسد الفوس ويثب فيحمله ويصبح عنه، وأحد من قوسه، فقال له ذات يوم: يا بني! قد علمني كتاب ريد اسمي إلى من يعلمني طره من الأدب، فأى دارعت من ذلك شععت تصاعث ولم أخرج من صغتك، فسلمه إلى بعض المؤذنين فتعلم لأدب حتى رجع منه، ففقدته ذات يوم، علم أنه لا نجي، فمضى القصار ولا حمل النكارة فسلمني من علمي الفروسية ولا أصابع غيره، فحذر الفقد رجلا بصيرا بأداب الفروسية وأوعده فسلمه به، فمكث عنده مدة طويلة حتى تعلم منه جميع آداب الفروسية وصار بحيث إذا جال في الميدان فاق جميع لأقرن، فخلا يوم الفصار وفل، إلى محرك بأمر كنت أحبه عنك، علم أني لست أحد في طمعي وقني ميلا وروء لك، وليس بيد مشاة

= يقول أنها كانت تسمى سمرة، وفي سميرن وسمرة شبه سميرنيس، ثم الشاه جعل حكم هماي قل اسكدر فاسته ونحسين عام، وذلك قريب جد من العهد الذي عاش فيه كتيب في بلاد العرس، ومن آثار هماي، فيها زعموا ثلاثة، وباب أحدها وسط مدينة صطخر وذي على المدرجة التي يسلك فيها من اصطخر إلى حرسان، وثالث على طريق دار مجود على مرتفع من اصطخر، ويقول حمزة أن هذه المصانع تسمى بالفارسية هرستون (أف عمود) وأن صفهان رساق يسمى بتمره من آثار هماي، وفي فارس نامة أنها بنت حرادون.

ثم قصة هماي في شاهنامه ٣٢٠ بيت منها هذه تعاوين.

(١) هماي ترك اسمها في صندوق نهر القراب، (٢) تزية الفصار داراب، (٣) سؤال داراب امرأه الفصار عن نفسه، ومخارطة الروم، (٤) وشواد يعرف أمر داراب، (٥) حرب داراب وجيش الروم، (٦) هماي تعرف اسمها، (٧) هماي نجس داراب على العرش.

(١) معنى «داراب» بالفارسية «في الماء».

(ب) كذلك وسج ترحه، وفي نسخة من صله

(١) حمزة ص ٢٨ ونسخة ص ٦٨ (٢) لأحد الطول ص ٢٩ ونسخة ص ٦٨.

و في بعض من لا نسب ايث والفعود على يد كان بين يديك ، فاصدقني عن حقيقة حالي معك .  
فصاح عبيد القصور وسفهاء في قال . وقت . بكت تحدي في فست من لا نسب .  
شكا فيل امت حتى تحرك من بحيث . فمكت على ديت ، ثم ب نص ر حرج دت يوم في شعله .  
فاعلق الساب على روحته ومن عيب . سيف وأوعدها وهذذه وقت د . صدقني عن حالي .  
وأعبرني عن أصل . واسبب ندي أصدرى في ست هد القصور . لحوت وسأله لأمان وأخبرته  
بالحال وحذثه بمحدثه وحديث الصندوق والجواهر والذهب . فاصدقني بما مقرر ثم قل .  
بق من ثمن تلك الجواهر شيء اشترى به مراكوما ؟ فاعطته فد . من ذهب فاشترى قرب وعنده  
رثة رحيصة .

وكان تلك الناحية مريان فقصده وتصل خدمه . وأبقى في عسكر بروم عمروا تلك الناحية  
فمكوها وسهوها وقتوا الممران متى كان . وأبى ذلك الى هناية ملكة العالم فحدثت لغتان  
زوم . صهيديا يسمى رشتو . وكان د شرف صميم ويشت في الإصهيدية قديم . وضم إليه العساكر .  
وقصده دارب وأصل خدمته . وأثبت كاتب الجيش اسمه في حرابه . ثم ب مكه هدي أمرت  
رشتوادرص لايوش . وركب وحجت صميم . فحصل لايوش بزم روح روح . فمرد رب  
دفع عن كاهنه محمود سهر . وكانه قد ملا الجسد . هبه . هبه . وروفا وسه . فطرب الملكة في  
فده . بجي وشكله الخسرو في صعب ليدنا . فقال . من ناس هدي هدي . وست أشت أبه  
من أصل كريم وبيت قديم . وف هو إلا فارس طار . لأن عذته لا يبقى به .

قال . فار لإصهيد فاصدا قصدا الروم . وأطلب اليه دت يوم سحابة وطفا دت رو  
ورعد وروى وودى . فقصو حيم ومدو المردى . وحمل لمطريته في كأموه فرب . وخيل تسوخ  
في الوحل في رك . فآوى كل ميه في حيمة أو ديرة أو حركاه . غير دت فيه لم يكن به مأوى  
ياوى به . . . . . فمد طل عليه لأمد يريد أن ينفص وأنجا إليه وبل تحبه وهو  
على الشيب . . . . . من على قرب قضا . من الحرب . وروى عرسة عده ولطر  
يقبض قبض . فمرد لإصهيد على دت . فحفظ فسمع هدي يقوى . فيا اله في المسهدم أثبت مكانك  
فإن بحث مكانك حله أردشير . ولا تحب من المطر . وأحفظ ما يقول لك . وهتف هيدا  
ثلاث مرات . فتعجب لإصهيد من ذلك . وبعد بعض أصحبه حتى يابسه بحر الذي برل تحت  
الهدى . فراء ورأى شاد رواء . وسهر قد نزل ثوبه وفرومه . وهو محبذ على التراب . فأخبر

الإصهيد بذلك وأمر به حصاره . فعادوا إليه وألقطوه وأعموه بطلب لإصهيد به . فقام وركب .  
 فلبس أسوي على ظهر فرسه وقع الطوق . فشدوا به إلى سرق لإصهيد في كرمه وسفاه . وأحوا له  
 حركاهة وأوقدوا له نائيل لطلب به وأوسعوه . فصاروا كثرا . ولم أصحوا من بعد وعزم  
 الإصهيد على الركوب أمر وزيره فقام إليه دست ثوب ومرت معه ذهب . ومبطقة وسيف .  
 وساه عن أهله ومویده فأخبره در ب نفسه القصار ومند أمره معه على ما تنبئه من مرصعته .  
 فعند الإصهيد في حال فارس لإحصار قصاصه مع الجوهره في كات مشدودة على عصده  
 در ب إدهو في الصديق . كان شغل رشود در ب معه ضيعته . وركب ومضى في طريقه  
 فاصفهم صلاتح لزوم وألقوا وحرث بينهم وقعه عظمة . فمات داراب منهم عفا كثيرا وشرهم  
 وركب أكتافهم . وتبعهم يضرب أعناقهم إلى قريب معسكر مدق . ورجع إلى الإصهيد مطهر فشكوه  
 وأتى عليه ودعا له وقال . لا حلت عما كر منكسة ميت . ولا رالب مشدودة الأزرار . ولم دخل  
 الليل أحد لإصهيد في تهيئة أسبب . فحرب . وداموا صول بينهم في الإعداء ولا سعد للقاء العدو  
 من القدر . ولما اصطحوا اصطفت الجمعان . وتنفذ داراب مصروف . ووقع في جيوش اردوم كاندنب  
 العارث في سائفة نعم . والبيت الثأري سنة نعم . فغلب القصب وفوز شمل لمبسة واليسرة ومعه  
 الأسد الارابية هدمهم وهم حلقه . محمد الحاضمة والديس به صحة . فمات اردوم وكفوا على  
 أعقد لهم . وصواعق سوف تحقد على رؤسهم . فمات داراب منهم أربعين حاشق . وثني عدايه  
 وبهده صبيهم (١) . وبأى لإصهيد شكوه وشكر سعيه . وحكاه في جمع العائم . مستصفي لنفسه  
 ما يريد . ويغزو على الجيش ما يريد . ثم ركب لإصهيد ودخل بعد كرم بلاد لزوم فحسوا حلالها  
 ودوخوا . أقطرها . حتى اصطغر قبضه إلى كرم خرج فصالحهم على مال حمل اليهم وهذايا كثيرة .  
 أحصرها لديهم . ففعل لإصهيد ومعه در ب آخرين في طرئهم الأول . فلما وصلوا إلى مكان الطاق  
 المذكور صادوا القصار وروحيه نفس ومهم الجوهره . فسحروهم الإصهيد عن حال داراب  
 فمرد عايه حربه من أول يوم وعدد صدوق إلى أن تنهى . فبشرهم بالخير ووعدهما بالغنى والأمان  
 من الفقر . ثم كتب للإصهيد كتاب التمنح إلى المنكة . وذكر به أحوال داراب وما شاهد من

(٢٧)

(١) هذا من أخبار . . . . . ولا ريب أن ما رويته الشاه عن العرب والروم

في هذه الطور مشوب بما كان من الأمن يوم . . . . .

(١) ط و ب (٢) ح حركاه . (٣) ح نورد والمصحح من ح

(٤) من مصرر والمصحح من طا (٥) ط وحدا

عجائب حاله ، وما سمع من الهائف بالطاق المنهارة ، ثم ما حدثه به القصار وزوجته ، ووصف آثار  
سكايانه في الصدوق عزونه تلك ، وختم الكتاب ونقذه مع تلك الجوهرة الى الملكة ، فلما أتاها  
الكتاب ووقعت على ما فيه ورأت جوهرة فاصت عيبا بالدموع ، واستغربت من الشفقة بها بين  
صلوع ، وعلمت أن ذلك الشاب مدى أحد بقايا يوم العرس لم يكن ، لا ولدها . فحمدت الله  
نعاه وشكره من ردة قلب ولده وفرة عيبه فمزفت كثيرا من الكور على الفقراء والمساكين وسائر  
الناس أجمعين ، ونفذت حملة الى بيوت الدروس بها من الهريدة والمواندة . ثم وصل الإصمعي  
بعد عشرة أيام ومعه داراب والأمر ، ولأكار . فأخبرت لإدلم في لدخول ، بع مته رأسوع .  
فأمرت أن يعمل له رتب تحت من الذهب ، وكريمين من الموروج والأورود ، ونح مرصع  
الجواهر شاهية ، وطوق وسواران ، وثوب مسوج بالذهب والجواهر . وأمرت المدججين  
باختيار يوم مبارك للإدق . ثم إنها أدنت قلبا دخل داراب تلقته ومعها جام مملوء من البقوت ،  
وجام مملوء من الرزح فترتبا عليه ، وصمته الى صدرها ، وقلت عنه ، ومسحت بيده وجهه ،  
وأخذت بيده وأحلتته الى التحدث . ثم حمت رشح الكلى وقتله ووصفته على رأسه ، ونشرت  
الناس بسطته . واعترفت له بالإساءة إليه ، وقالت : سكر الشاب ، وحس الأول ، وموت  
نواده ، وعدم دى رأى في الملكة يرجع اليه - أمور اجتمعت لحمتي على مسبق مني البت . وحملت  
بصدر اليه وتقبله العثرة . فرضى عنها داراب . فاستحصرت موبه الموبدان وجميع لأكار  
والأمر ، لحكت لهم ما سبق منها الى داراب مانحة ، ذلك على رؤوس الأذى ، وأحمرتهم سدائمها على  
دنت . ثم قالت : اعلموا أنه لم يبق لهم ولد عرهد . وهو ورت الملك ، وصاحب النج ولتحت ،  
فاتبعوا أمره ، وتنقوا بالسمع والطاعة حكمة . ففصلوا ذلك وسروا سلطه ، وثروا عليه الجواهر  
حتى كاد يعمر فيها . فطابت القلوب ، وانشرحت الصدور ، وتبعت التهي وبشائر . فدخل  
القصار فيمن دخل على داراب فهناه بالملك الجسديد والطالع السعد . فأمر به حصار عشرين  
ذهب ، وخدم مملوء من الجواهر . ونحوت من أنواع الثياب ، ووهب له الجميع . وقال : أيتها  
القصار ! احهد كل ابجهد فلملك تحد في الماء صدوقا آخر يحتوى على طفل مثل داراب .  
وانتهت بعد ذلك عصاة القصار ، وأعانه بعض الدرهم ولينار عن مقاساة الماء وانار .

# ١٨ - ذكر نوبة داراب بن بهمن بن إسفنديار .

وكانت مدة ملكه اثنتي عشرة سنة §

قال صاحب الكتاب لما جلس دارب على تخت سلطنة ، واحتفل بحفلة بالأكراد والأمراء والأعيان قال . إنهم يرون هذه الدولة تسعى ولا جهد بل الله تعالى تفعل بهم علينا عفوا . ولم يزل أحد أعجب من أمره أمرا . فلا يؤذي شكر هذه النعمة إلا بالعدل والإحسان وما يتجدد لنا لذكر جميل أو آثر من . والله تعالى يجعل قلوب الرعية سائرين وصدورهم بأمر مشروحة .

قال . وقد علمت الملوك تحت طاعته ، وحدثت لإبوت من عهد الروم وغيرها من الأقاليم في حضرته . ثم به ركب دت يوم إلى الصحراء بحث هذه الحول سرورهم في الدروح والرائص فسمعوا في طريق من حل قال فرأى تحت جبل بحر عسبا . فأمر بحضر المهديين من بلاد الروم وهد . وأمرهم أن يشقوا من تلك البحيرة نهرا فامتثلوا أمره . ثم أمر ببناء مدينة كبيرة على ذلك النهر وسماه دارب كند . وهي معروفة بدارابجرد من بلاد فارس . وبقي بها بيت تار . وأسكن المدينة أصحاب الحرف والصناعات .

## ١٨ - داراب §

الثامن من ملوك الكاسيين ، والثامن عشر من ملوك شاهان . وقد سبقت في فصل بهمن أردشير اثنتي عشرة سنة وبين الملك أرخشيرث أو ارتكزر كس الأول مدعب بطويل اليد . فإن صدق الحساب وكان بهمن للشاهنشاه هو أرتكز كس الساريج أمكن تشبيه داراب الذي يجعله الشاهنشاه أبادارا الأخير ، مدار ، الثاني ندى ولي من سنة ٤٢٤ إلى ٤٠٤ ق . م . ولدى لقب « خوس » . وأوجه الشبه بينهما ما يأتي .

(١) داراب هو ابن بهمن في الشاهنامه . ودارا هو ابن أرتكزر كس في التاريخ . وقد حسب من قبل أن بهمن هو أرتكزر كس .

(٢) كلاهما ولي بعد أخيه ندى ولي بعد أبيه . داراب بعد أخيه هماغى التي وليت بعد أبيها بهمن ، ودارا بعد أخيه الكزر كس الثاني الذي تولى بعد أبيه أرتكزر كس الأول .

(٣) داراب ولى وأخته (أو أمه) حية ، ودارا غضب الملك من أخ له اسمه سعدياوس وقتله . =



ولما استقر على سريره ثل حدود في جميع أحرف الممالك، واستسخر جميع الملوك، ثم إنه  
نزع عليه رجل من العرب يسمى شعيب بن قتيب فجمع مائة ألف فارس من أولى النجدة واليأس،  
وأشد الرماح والصفاح، فمضى إليهم در ب في عدد كثير فالتقوا واتصل حرب بينهم ثلاثة أيام.  
ولما كان اليوم رابع الشهر من العرب وقتل شعيب، وأصابه سائر ملوك العرب ودمروا، ذاء لخراج  
إليه. فبعد دراب في بلادهم من يأخذ منهم حرج السنة ماضية مع حرج السنة الحاضرة.  
وسار من ذلك المعتزك مجموعته وحوادث متوحيها نحو بلاد الروم. وكان ملكهم يسمى فيلقوس<sup>١</sup>  
فمضى إليه من عمورية في كاه حصرت وركب دولته مع عسكر عظيم فالتقوا وجرت بينهم  
وقعتان عظمتان. ولم كان اليوم الرابع هرب فيلقوس وأصحابه وتركوا جمع، كان معهم من  
الحيل والأسلحة والعباد والعتة، ومضوا ودمج في ريبين في ديارهم حتى دخل وبعث من في عمورية  
فتحصن بها (١). وأرسل في در ب بعض دهاة حصرت مع صدوقين من حوهر شهيدة  
وتحف ومنازل وممايك وحوار يسأله أن يجبه في الصبح ويخرج معه إلى البحر، ويدول ملك قصد  
ملك قتالي ودخل بلادى وعزم على أحد عمورية التي هي در مكي ومغزى عرى في أحد بلاد  
ملاقاته وممايته، وبعد أن جرى ما جرى فستعمل ملك لأن يبقى كاهه وحسنه وسننه، قال

(٤) در ب نامن الجكاس، ودر زمس لأكسين، ودر عدد سعداوس بقوس.

وكذلك يقول مولانا أن در ب هو در بوس نخوس، وأب صبح قد حدثت  
الشاهد من در ب (الدى هو دار لنى) وبين در الأخير مكين هو ترك ركس الذى  
وأرتكر ركس الكش. أى حدثت كل من سعى أردشير بعد أردشير الأول على من أردشير،  
وليس بعد أن يلبس الأمر على الروم في هذه القصص المبنية على الخرافات.

ثم داراب لا يدكرى الأنساق فيتم الاتصال بين كتاب مقدس وبين شاهدته في هذا العهد.  
وقصه داراب في الشاهدته ١٣٥ يلت بنفسه، نساوين لآنية.

(١) ساء دارب مدينة دار محرد. (٢) داراب يهزم حند شعيب. (٣) محاربة داراب  
فيلقوس، وتزوج بنته. (٤) إرماع دارب هيد (بنت فيلقوس) وولادتها الإسكندر.

(١) يمدون في دارب من مملوكين حووا لاسيلة، على آت مصرى، وكتب محمد بن سعيد ثم هو حين  
حامى إلى قسطنطينية سنة ٨٢٨٠ م (٢٤٥ هـ)

(٢) صير ودر ب دارب بعدة وكرى من قبل العرب أول ح. (٣) كلمة «كاه» من كوه، ط.

(٤) فيلقوس يمدون في صبح الترجمة وفي شاه فيلقوس، نقد. (٤) ص. و ساءه، والتصحيح من كوه، ط.



فاستحضر در ب عند ذلك أعين حضرته وأرسل دونه، وعرض عليهم رسالة صاحب الروم، واستشارهم في الأمر، فقالوا: إن ملك أعد وهو، أي وتسير أهر، وإن وراء ستره هذا ملك ينادي عنة حسن كأم الشمس صاعدة، ذات قد كاسرو ساق، وشعر كالليل المسق، وشعر كالؤلؤ المسق، فإن رأى ملك حطها، فاحضر رسول وأمره أن يقول نقيصر، إن كنت تريد ألا يهلك ستر عشمته من وجه حنك فروجتي أملك دهر يد آتي هي وراء منرك، ووجهها، أي مع ما تقرر من حراج، فراجع رسول بهد اخوسا في قيصر فسر ما تشبه من المع هرة، وترددت السمر، منهم في نة ر حراج وكينة، فاسم الأمر على أن يؤذي في دارب كل سنة مائة ألف بيضة ورن كل حصه أربعون مثقالا من ذهب لأخير، وسمي قيصر على جمع أمر، روم. ثم أمر جميع فلاسفة هذه أن تستند، للأهت غروج في صحفة به، ثم حرجت في يدها محمونا، لأسة لغة يقدمه سكو، وهو أعامهم وأرهم، وحجف مهد سون حارة، لأكيل والشوف، على يد كل واحد من هذه من الذهب مملوء من جوهر، مع عشرة أمان من مدياح أرومي المسحوق بذهب وجوهر، وثلاثة حمل من نلايس ومع من، في غير ذلك من الذهب التي تحب من أروم، وبها وصبت عروس وساءها سكو، في ص حرم دارب أي عده واد في بلاد فارس. قال: فاعلم أن به قصصركات داب به مصصحه مع دارب في غرش وفسفت فشم من يكومت رنحه كرمه وفرت نفسه منها وأهم سبب داب، حكا، والأصا، في نحو تلك العلة منها بدواء يسمى لا مسكندر في البلاد، وشدت وطفت بكهها، بر أن ملك سمره سمعت على قلب دارب، وكان لا يميل بها ولا يقرب منها، ويحب به لأمر في رزها إلى أي، د صرف مهمومه حرسه وقد حوت على حمل منه ولم يطاع عيه أحد، فمتم حكا تشبه شمر ولد اب فسمته أمه لاسكندر ثم سم ندو، الذي حدث عليه شيء، فلم يظهر ملك الروم أنه ولد داراب، وأظهر أنه ولده، ثم به شت ورعسع فكان يظهر عيه شيل خسرو به، وتسمع من منطقه المعاني الهوائية، وكان قيصر يحبه ويؤثره على ولده لي أن كبر وليس وجهه طوق الشهامة (أ)، وطال مته بحاد مصرمة، فجعله قبة قوس ولى عهده وانقأتم مقامه من بعده، وعلمه جميع الآداب الملوكية حتى صار لا يصلح إلا للسلطنة والجلوس على سرير المملكة.

(١) هذه الحلة من دشت، لرحم، ويب ر حة عود فارس

(١) طا: عن. (٢) حمل وكين. وتصحيح: طا. (٣) كل سنة في دارب. (٤) كوك. ط: س.  
 امراء. (٥) طا: مكتوبا الذي عصيا إلى داراب. (٦) طا: إن رزها. (٧) طا: م: صلح.



دربوش . وهي ماضى اخزيرة مدينة أخرى واسعة وسمي داربو . وهي التي تسمى اليوم دارا ، على ما قاله غير صاحب الكتاب .

قل : ومات في عهده قيلغوس صاحب الروم فاضطربت بموته أمور بلاده حتى قعد الاسكندر مقعد جده من السلطة فأصلح الفاسد ولم تنتعش . وكان في ذلك العهد في بلاد الروم الحكيم سطاطابس دواند كر شهير . فدخل على الاسكندر (١) . وقال : أيها الملك ! إن هذا تحت قد رأى مثلك كثيرا ولا يدوم مع من تسمه إلا قليلا . وأجمل من تحت السماء من لا يقبل مواعظ العلماء . وإنا من الرب حائف وله ولدنا . ونحسب أن يميل اليه ويحرص عليه . وإن أحسنت بقى ذكرت ودام ملكك . وإن أسأت لم تحصد غير ما زرعت . وعن قريب تعرق الناح والتحت . وليس يا أحد بيد الملوك إلا الإحسان وبالإساءة يحرم الخير الأساس . وننحس الاسكندر كلامه ، واستمرر فصله . فصار لا يصدر إلا عن رأيه . ويسبح في إكرامه حتى يحل به على تحفه . فحاده رسول دارا لطلب الانوة لمعية المدكورة فعظم ذلك على الاسكندر ، واستشاط من العصب مستعرا كاللهب وقال للرسول . أحر صاحبك عمت نظائر الذي كان يبيض ببيض لذهب . وقل له إنه قد مات وإن حطت قد فاب . فارتاع الرسول لحوانه وبصرف محيا من صاحبه . فجمع الاسكندر جيوشه ووزق عليهم دحائر حده وكثوره . وأعد واستعد ، وخرج يحقق على رأسه نوء أحضر . فحاده الى مصر ورل عليها فاقبل الحرب بينه وبين صاحبه أسوء . فغيب الاسكندر واستأنس به أكار أهل مصر وانصموا اليه . فارتحل بهم من مصر فأصدا قصدا يرن . فنتهى الخبر بذلك الى دارا فخرج من اصطخرى حدود قد سدوا بالرياح هبوب على الرياح . وسار حتى زل على الهرات . ووصل الاسكندر وحجم برائه بحيث لم يكن بين العسكرين أكثر من فرسخين . وتكر الاسكندر وركب في رى رسول واستصحب عشرة من حوصه يعرفون لسان الإيرانيين . وكل حؤل قُب . وقصد بذلك أن يقف على حال عدوه عيانا . فأتى بحيم دارا فأبى اليه أن رسولا من صاحب الروم قد وصل فادن له . فدخل وقل الأرض ومثل قائما ودعا له وقال إن الاسكندر يقول . إن لم أقصد قتال الملك ولا مدرعته في منكة . وإن عرصى أن أحوب البلاد ، وأجول في أفطرها وأشاهد عجائبها . ولم أصبر غير الحسنى . فان كنت تصن تتراب أرضك أن أدومسه وتماضى بحيدك ورحلتك غير مطلع على ما في سميرى ومصما على قتال فأنا موافقتك على ما تختار . فاحتر يوما لللاقة . فطست بالمشكب عن مقاتلة الملوك وإن كانوا في العدد الكبير والجهم العمير . قال :

(١) يروى التاريخ أن قليب دعا أرسطو لطيم استكبر حيا بلغت منه أربع عشرة سنة .

فلم يوقف در على عقله ورأيه وشهنته ودكائه ورآه كانه در رب أبوه فدعا على نفسه في تاحه  
وطوقه قلب به ما صلب والى من تنسب؟ فقد أعجبتني بما أرى فيك من الشئائل الكيانية .  
وما أصحت إلا الملك (الاسكندر) . وكانت لم تحقق ولا بلغت ، وصت بصلح ، لا لدخ والصوق .  
فقال كيف يقدم على هذا مثل ذلك منك مع ما حص به من لدهاء والعقل ؟ وإي هذه الرسالة هو  
لدى حبيب كما تحب . وأمر به منك فأن في موضع يليق به . ثم لما ملأوا السباط استدعاء فحصر .  
ولم رفع السباط جلس للشرب وأحدث منه في يد الأقداح ذهبية . وكانت البوبة كما انتهت  
في البواب شرب ووسع المدح في حجره ، ولم يزد في ساقبه . حتى أجمعت عنده أقداح مدهة .  
فأعلم الساق منك تصديقه . ففعل منه عن سبب في صبح . فلم تنهي إليه من له . أيها شهريار  
لم تحفظ هذه الحوادث في حجره ؟ قال . هكذا رسم ملوك روم أن الرسل إذا شربوا عندهم كانت  
طرووفهم . فإن كان رسم أبى على خلاف ذلك فردده في حرية لمنك . فصحت لمنك بقائه ،  
وأمر به فحصر حرم محمود من حوهر الشهنة فوصفه في بده . قال : فاتفق أنه حصر المجلس رجل  
كان در قد أعدده في روم ليعب خرح ففصل به الاسكندر . فلما طر إلى الاسكندر عرفه  
فده من الملك وأطعمه حتى لئال وقف . من هذا هو الاسكندر يدى مصيبت اليه أطالبه بالخرح  
فأهاجى فخرجت من بده وهرت . وبه لإدلائه بموته أقدم على هذه الحركة ليعاين أحوال الملك  
ويصعب على كية عسكر . فأكثرت در عند ذلك العطر في الاسكندر . فأحسن بذلك وصبر على أن  
قرب وقف بعروب وهليل عمره الملك ، ودم في بدجير وخرج فركب في أصحابه وبجوا بأنفسهم  
طردا وركضا . فلما بلغت لمنك في مكانه فم حده معه في حيمته فلما وجد فيها . فأركب في طلبه  
ألف فارس فاتبوا أثره فمهم ولم يدركوه وبصرخوا بعد أن شاربوا طلائع الروم . واعدوا وقد فتمهم  
الملك اليقظان وطرف سعادتهم فاعس وسان (ب) .

قال : ولم طلعت شمس ركب در وأعر الهرات في حبشه أجمع . فصاحه لاسكندر في حدوده  
بقدمهم فيول كشم عصاب ودكن السحاب . فاتفق ودارت رحى حرب بينهم أسبوعا . ولما كان  
يوم الثامن ثارت دنور الإمداد فلفعت وجوه الأيريين معجاج أعطش بهم . وأعمى أنصارهم .

(١) في النسخة البرانية من قصة الاسكندر أن رسل دار إلى اسكندر الذين طلبوا منه الطريقة ، كما تقدم ، صؤرا . اسكندر  
وقدوا الصورة لدارا حيا وصوا - (روزر Warner) ج ٦ ص ٣٠) والشاه تذكر هذا في قصة فداء الآتية

(ب) في الروايات الأخرى البويع " ربه أن لاسكندر غير فرده بهر مسجد داسطلبه بعد أن بلغ الاسكندر الناحية ،

وعرق حصاه . وه مستمع بنرس . كنه ذلك

(١) طالكو موصوفه .

فعلب الروم بعد أن كانت معلنة ، وهرم لايرايون . فجمع الاسكندر في عساكره اى شاطئ  
الفرات فقتل منهم خلق كثيرا . و تصرف في مجيئه وقصد شرح أمر الروم في الاعتلاء وأحدث بار  
الفرس في الانطواء . ولكل أجل معلوم ، ولا يدوم إلا ملك الواحد القيوم .

قال صرغ در رسته في انظر بلاد . وطير كنه في طرف بمالكه . وحشد وحشر حشد  
عظيم . واستألف الأمر بعد بعض شهر وعمر العرب . وبعث اليه الاسكندر فالتقوا واتصل  
الحرب بينهم ثلاثة أيام . فحصل من الايرانيين خلق . وكانت الدرة عليهم . فدارت على دارا دأثره  
السوء فولاهم ظهره . وركب الاسكندر كاريج له صف أثره . وأمر بأن يسأدى مده . الأمان  
في امهزمين . وأوعر استمالهم أجمعين . فاستطاع الايرانيون عند ذلك فعل أمه . وتمسكوا بمصم  
إحسانه . فاقام الاسكندر بعد هذه الوقعة في مكانه دأثره أشهر . وخرق ما عزم من الايرانيين  
على عساكره .

وسار دارا حتى وصل الى جهرم . فاستقله أكار فرس موحدين لما أصابه فصي اى اصطحروا ،  
وكتب في أصحاب لأطراف وفي الأمر . ولأعلن يستحضرهم لحضرو جمعهم في ابوانه . وقال .  
إلى ملوك الروم كانوا من قبل صيدا في أدب وفتحا لآ صدوب . وبعثهم كانوا أدل من الثعالب  
فصاروا كالنور . وكانوا أغر من البعث فعدوا كالصقور . وقد رصوا من قبل أن يتركوا في أطراف  
البحول صارعين فصاروا الآن حاديه في ملابس الفهر دهاين . فبثت بصدتم متواررين ونظفهم  
متظاهرين كميننا شرهم وبعنا صرهم . وكانت عه في أشء خطبه تدمع ، وفه يكاد يتصدع .  
فوثب الحاصرون وقالوا : إن ملاقة عدوه . فذلك جهده في شدة من أعسا وأهاليه . وبصار  
العدوه . ويشد كل ما دله بدل صاحبه (أ) . فامر دارا بتريق لأموال وخيل والأشعة عليهم  
حتى تجهروا وأحدوا أهنتهم . فبعث لهم الاسكندر . وهو عرق . فاستدش دارا وارتشده وإعدده  
واستعداده . فاقبل اى فارس فاستقله دارا في عساكر كثره لايجوبهم احصر لكرمهم فلوا حين  
حانهم سعادة وقاتهم نصر . فالتقوا وحرب بينهم وفه أخرى عزيمة فاهرم دارا أيضا وهرب  
اى كرمال (ب) . وأقبل الاسكندر حتى سنولى على صطحرو التي كانت مستقره ومستقر الملوك  
خاصين فيه . فامر فنادى مديده . الأمان لآد حصصه الأمان . وأثر الصاعقة على العصيان أو طأناه

(أ) ترجمة البارة الفارسية : يتقدم دامن يك اندوكر .

(ب) المعروف في التاريخ أن دارا بعد موقعة اربل غزال هذان .

(أ) طأ : كل واحد منا .

نشاط العم ، وأمه من محارب النعم ، وأسود كلمة ، ورفعه حرقه . ومن لم يقدر أمره بالامتنال  
عركاه عرك الرمح للثقال .

وأما دارا فإنه لما وصل إلى كرمان اعتقد من أصحابه مقدار ثلثين . وجمع من حصره من ورثه  
وقال لهم مد تروا ، وعمدا تهاجون هذا اداء بعتين " فقلو أبه ميت " السبع لأن حرقه  
على رقع . وعمرت أمواج الدواهي والوقوع . وصارت لسؤا وأولاد في أسر الاسكندر ونحت  
يده . واحتوى أيضا على عذرت ملك وكورد وكورد . منه لمصين ودحار أسلافه الأكرمين . وقد  
استدت علينا الأوب سوى باب المسلة ، لمدره والرضى أن تكون مبرعا لا رعا ، ومحكوما  
عبيه لا حاكما . فكتب إليه في هذا المعنى كتاب يدفع به شره في الداحل في أن يفرح الله في لاجل .  
ولا تمنع الملك من مخاطبته بذلك ، ولا يصيب به حبه . فم من يذكر البار لا يحدق أساه .  
فكتب إليه كتابا مشحونا ، خصوع والصرة ولطو عنه والامتنان . فباله فيه أن يكف حد  
نأسه عنه ويجمع معه إلى السلم ، ويمنه فيه أنه إن د إليه عذرت به وحرزه سم به دقائل كئيب  
وذخاذه ، ولا يخرج بعد ذلك عن طاعته ، ولا يعذل في عود مصهرته ومعصيته . فاما وصل  
إلى الاسكندر كتابه كان من جوابه له أن قال : إن عذرت ميت مسهرت بأصين . ومدد الله  
أن يتعزز من أحد ، أو يمد في دحار من يد . وأب من شطت في رجون في من فيس  
لك من ذلك مانع ولا دافع ، والمالك كلها لك ومحكك ، ونحن مطيعون لأمرك ، فلما وصل  
الحساب في در فقي المحب من تصريف رول ودور حدثان . وقول أصعب من  
نقل عدي أن أشد في خدمة لومي وسطي . ود آل لأمر في ذلك فالموت ولا هذ الصوت .  
واقهر ولا هدا صبر . وادا طم البحر راحر نصاب فلا موقع عنه لمعصر سمحاب .

ثم انه لم يمر عن جميع وحوه الخيل كتب إلى فور ملك الهند كتابا يذكر فيه مدده من الداعة  
التي لم تنق له دافية ، ولداهية التي صارت ممتة لها واهية ، ويسأله أن ينحذه على أن يحمل إليه من  
الخواهر ما يعلأ كموره ويعني حوده (١) . فمع ذلك في الاسكندر مركب وصار بمحاح الركض إلى  
كرمان ، فصافه دارا عن كان معه من أصحابه فاسفصوا في أسرع من رجح الطرف ولمع برق ،  
واستأن إلى الإسكندر أكثرهم . وهرب دارا في ثمانية فارس .

(١) في الروايات اليونانية والبريانية أن دارا طلب من مور أن يقاه عند شباب قزوين ، وأنه وعده نصف الغنائم  
رحسان الاسكندر - مفسوس - (ورور Warner) ج ٦ ص ٢١) هذا الكلام عن مور في دفاع الإسكندر لآلية .

(١) كذا في نسخة الأصل ، ط . وأخطأ : يساه .

وكان معه دستوران في لا يفرقانه ليلا ولا نهارا ويصحبانه سرا وجهرا، يسمى أحدهم ماهيار والآخر حابوشيار. فقال أحدهم لصاحبه. إن هذا الشق لن يرى بعد هذا التاج والتحت. وأراى أن نقاتله ونوصل نقله الى الاسكندر. فإنه يرفع قدربنا، ويتوه مدكرنا، ويوليننا بعض الأفاعيم. فتوافق معادرا على ذلك. فلما حن الليل بنا دارا يسير بينهما يد صرعه حابوشيار عزراق فأجده فيه فانقلب عن ظهر الفرس صرعه. فركاه على حاله وأقبل الى الاسكندر، وهو على الإثراء فقال له أيها الملك! بنا قتلنا عدوك معافصة، فليهنك التاج والتحت. فقال. إن كنتما صدقيين فأوقفاي على مصرعه. فسار بن يديه الى أن أوقفاه على دارا. فنزل اليه الاسكندر، وأمر بأحدهم والاحتبط عندهما في حفظهما. ورفع رأس دارا ووضع في حجره، ومسح وجهه بيده، وبكى حتى تسقطت عثراته على حذوه، ورفع التاج عن رأسه، وحل ثرثر حوشنه، وأحد يلاطعه ويقول. أيها الملك! إن استطعت فقم واقعد في المهد، وإن قدرت فاركب الفرس في أجمع عليك أطباء الروم والمهند حتى يمدحوك. وإذا شفيت سلمت ليث تنح وتحت وأفرص هذه الممالك اليك. وسأبكي عليك دما لما أراه بك وكيف لا يكون هذا وأنا وأنت تفرغنا من حرثومة واحدة وقدربنا من أديم واحد. وسأصليب الفاتكين بك المقاتلين لك. فلب سيم دارا ديك منه دة له وثني عليه

في سار الاسكندر، بعد أن فتح «ال» وسوسه واصطحب الى همدان. فلما قاربها سمع أن دارا قد إلى شعاب قروين. فأقام أماما ثم سار في محبة من حده يفتي دارا وكان يرجو أن يدركه في الرمي. فلما بلغها سمع أن دارا قد ورها مني شرف. فاستراح الاسكندر حمة أمام ثم استأنف سير مشرقا عن الطريق المعروفة طريق الريد اليوم بين طهران ومشهد التي تسير من همدان الى بلخ. فلما بلغ شعاب قروين سمع أن تسوس سترج طبع من عم دارا، وسترب سيستان، وقائد الفرس انتمروا على الملك فأسروه. فأسرع متعصدا الجيش الفارسي. وطلع على الطريق أن الجيش الفارسي كله استحسن أسر الملك، وأن المرتزقة اليونان اعتزلوا، سائر الجيش واعتصموا بالرجال حين عجزوا. عن بصرة الملك. فلما شارف الاسكندر الجيش الفارسي أمر تسوس أن يقتل دارا ثم هرب. فالتى الاسكندر عربة عليها حنة دارا تعطيها الجروح، ملقاة في نهر. وذلك في يولييه سنة ٣٣٠ =

(١) اسمه في الشاه. حابوشيار (٢) حل - بها. والتصحیح من ط. (٣) كلمة «اليد» من ط.

(٤) حل، حاطب. والتصحیح من ط. (٥) خطاب قروين التي ذكرها أريان (Arrian) يرى بعض

المؤرخين أنها لقب مدره (دور) ٩ ص ٤٩٩ سيكي (Bykes) ١ ص ١٢٦ (٦)

(٦) دور (Warner) ٥ ص ٤٣٢ سيكي (Bykes) ١ ص ٢٦١ وما بعدها.

ووصف له ما أوتي به من حلاوة القدر وشامة الأمر وعلو الشأن وروعة السلطان وكيف تقبب به الزمان حتى صار كما يراه دليلا وبأيدي عبيده فيلا . ثم أوصى إلى الاسكندر بتقوى الله ولاحسان إلى خلق عاقبة وإلى أولاده ولسانه وأهله خاصة . وسأله أن يتزوج بـبنته لمسة روستك فيقول : بعدك تروق منها ولما يحدد اسم إسفندمار ويزن يدين رردشت لندبار ، ويحفظ على خدمة النيران وقامة مراسم البوروز والمهرجان . حتى لا يحمي آثار كشتاسب ولا يزول رسم خراسب . فصل الاسكندر وصيته ، ووعده أن يهرب الاسماف مسأله . فأخذ در بيده ثم وضعها على فيه ثم ودعه وحرقت روحه . فبكى الاسكندر وثر على صاحبه لثرب وشق على نفسه شياب . فعمل له نواوسا على مقنصي ديههم وشرعتهم ، وعصواهم بحثا من الذهب . وكسوه في الوشي والحرير . وعمروه بالمسك والكافور ، ووضعوه في تابوت من الذهب . ثم حملوه والاسكندر يمشي بين يديه واجلا

= والروايات الفارسية تفعل من در قرب دامغان على مائتي ميل إلى الشرق من الري . وهذا يوفق روايات اليونان وإن كانت لا تسمى المكان . فاما بقرزاقس قائد الفرسان فاستسلم للاسكندر فعما عنه . وأمد سوس ستر بلع وصاحبه رسايس سترق ميستان فذهبها كل إلى ولايته . وقد دعى سترق بلع الملك وسمى نفسه أرخشند (أركركس) . ثم كان عاقبتهما أن أسره الاسكندر وقتلها .

وهذا يبين أن سترق بلع وهو من عير الملك أراد قتله أن يحلوه الخولا أن يتقرب به إلى الاسكندر ، وأن الاسكندر لم يقتلها قصاصا لدار . فقد عفا عن قائد الفرسان وهو وسترق ميستان قتلا بأيديهما دارا . وأدع الفارسي المفاخرة بين مينة دارا آخر الأكبيين ومينة بدجرد الثالث آخر لسايسين . فبينهما مشاهدات كثيرة .

في تجمع الروايات على أن دارا والاسكندر اتفقا على أن يتزوج الثاني أسة الأول . وهذا غير صحيح فإن الاسكندر لم يدرك دارا حيا . والذي يعرفه التاريخ أن الاسكندر فتح حصنا حصينا في جهات سمرقند كان لأحد الأمراء النجيين أكرتس . ثم تزوج ركة أسة هذا الأمير . وأطها روستك المذكورة في الشاهنامه . وقد تزوج الاسكندر بعد رجوعه من عهد أسة لدارا اسمها برسين أو ستانيرا ، في مدينة سوسة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .



في جميع أكار الروم والعروس حفاة حسرا الى أن أدخلوه الى ناووسه ووضعوه على سريريه (١) . ثم سددوا بابه . ثم أمر لاسكندر سصب حديق عبد ناووس ، و صلب اليدين عذره به حيين . وأمر برحهما فرجا عبة لمن نظر وموعظة لمن اعتبر .

فلما رأى الايرانيون حسن سيرة الاسكندر وما درى به دارا في حياته ، وعامله به مد مماته تسارعوا الى طاعته وتصدعوا على الرضى لسلطته ، وأصغفوا بالسه بالشاء عليه ، ورفعوا الأيدي بالدعاء به . فقال : فقدم من كرمان الى إصفهان بعض أصحاب الاسكندر فبلغ سلامه الى محذرات دريا وأصحابه ، وأعلمهم بما جرى عليه ، وأ - درهم مما فعل لاسكندر معه من المراجعة والحدارة وما أوصى به اليه ، وأن الاسكندر حلف بالأيمان المعطلة أنه لم يصبر له سوء لدى جرى عليه ولم يرصده له . ولكن من بيته سبع عذوة . فوعدهم الرسول عن لسان الاسكندر ومناهم وسلامهم وعراهم ، وأحمرهم بأن الاسكندر قد أصبح دراهم . ثم ركب من كرمان متوجها نحو اصطخر معتصبا شاح شرف والعصر . والله مالك الملك ، يؤتي الملك من يشاء ، ويترع الملك ممن يشاء ، ويهر من يشاء ، وبدل من يشاء وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير .

وهذا آخر الخبر عن أحوال الطغمة الكيانية والحدقة رب العالمين .

(١) دفن الاسكندر دارا في اصطخر .

(١) كلمة « به » من طا :



وكان تمام طبع هذا الجزء مطبعة دار الكتب المصرية في يوم الثلاثاء ٢٧ شوال سنة ١٣٤٩

( ١٧ مارس سنة ١٩٣١ )

محمد تديم

ملاحظ الخلية دار الكتب المصرية



# الشَّاهُنَامَةُ

---

نظمها بالفارسية  
أبو القاسم الفردوسي  
و  
ترجمها نثراً  
الفتح بن علي البنداري  
و

قارنها بالأصل الفارسي، وأكمل ترجمتها في مواضع، وصححها وعلق عليها، وقدم لها  
الدكتور

عبد الوهاب عزام

المدرس بالجامعة المصرية

الجزء الثاني

مع فهرس المراجع، ومعجم الكلمات الفارسية والفهرس الهجائي العام

يطلب

من مكتبة الاسك بطهران



# الشَّاهِدَانَا مَهْ

الجزء الثاني

اسكندر وملوك الطوائف والساسانيون

---



## فهرس الجزء الثانى

٢٠ -	الجزء عن سلطان الاسكندر بمالك ابرو . وكانت مدة ذلك أربع عشرة سنة .	١
٧	سير الاسكندر الى قنوج وما جرى به وبين ملكها .	٧
١٠	وصول الاسكندر الى بيت الله الحرام .	١٠
١١	هجرة الاسكندر الى ديار مصر وما جرى به وبين قيظا ملكة الأندلس .	١١
١٦	تطواف الاسكندر في أقطار العالم وما رأى فيها من العجائب .	١٦
٢٧	وفاة الاسكندر .	٢٧
٢٩	[شكاية الفردوسى من الشينخوة والدهم] .	٢٩

### القسم الثالث - ملوك الطوائف

٣٣	ذكر ملوك الطوائف (وهى هذا الفصل مدح الملك المنعم) .	٣٣
٣٩	ذكر الساسة وبدا أمر أردشير .	٣٩
٤٣	خبر عن دودة همدان .	٤٣

### القسم الرابع - الساسانيون

٤٩	٢١ - نوبة أردشير بابكان . وكانت مدة ملكه اثنين وأربعين سنة .	٤٩
٥٣	قصة سابور بن أردشير مع ابنة مهرك بن نوشراد المذكرة .	٥٣
٥٤	مدم سيرا أردشير .	٥٤
٥٧	٢٢ - نوبة سابور بن أردشير وكانت مدة ملكه ثلاثين سنة .	٥٧
٦٠	٢٣ - ملك هرمز بن سابور بن أردشير . ولم يملك سوى سنة وأربعة أشهر .	٦٠
٦٠	٢٤ - ملك بهرام بن هرمز بن سابور بن أردشير . وكانت مدة ملكه ثلاث سنين وثلاثة أشهر .	٦٠
٦١	٢٥ - ثم ملك بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور بن أردشير تسع عشرة سنة .	٦١
٦١	٢٦ - ثم ملك بهرام بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور بن أردشير . وكانت ملكه أربعة أشهر .	٦١

صفحة

- ٢٧ - ثم ملك نزمى بن هرم بن سابور بن أردشير . وكانت مدة ملكه تسع سنين ... ٦٢
- ٢٨ - ثم ملك هرم بن نزمى بن هرم بن سابور بن أردشير . وكانت مدة ملكه تسع سنين أيضا ... ٦٢
- ٢٩ - نوبة سابور بن هرم بن نزمى . وهو سابور ذو الأكتاف . وكانت مدة ملكه ثمانين سنة .. ٦٣
- ٣٠ - ذكر نوبة أردشير بن سابور ذو الأكتاف ، الملقب بالمحسن . وكانت مدة ولايته عشرين سنة .. ٧٢
- ٣١ - ثم ملك سابور بن سابور ذو الأكتاف .. ٧٢
- ٣٢ - ثم ملك ابنه بهرام بن سابور بن سابور .. ٧٣
- ٣٣ - نوبة يزدجرد بن سابور بن سابور ذو الأكتاف . وكانت مدة ملكه سبعين سنة .. ٧٣
- ٣٤ - نوبة بهرام بن يزدجرد ، المعروف بهرام جور . وكانت مدة ملكه ستين سنة .. ٨٠
- حكاية أخرى .. ٨٤
- حكاية أخرى .. ٨٥
- حكاية أخرى .. ٨٦
- حكاية أخرى بهرام مع روبرت المومرى .. ٨٨
- حكاية أخرى له في وصف ترويه الى مصيده في مصر .. ٨٩
- صفة بهرام الروم وخالفه الصين مع بهرام .. ٩٢
- صفة شكل الهندى مع بهرام جور وما انتهى اليه امرها .. ٩٨
- ٣٥ - نوبة يزدجرد بن بهرام جور ، وكانت مدة ملكه ثمانى عشرة سنة ... ١٠٦
- ٣٦ - ثم ملك هرم بن يزدجرد بن بهرام جور . وكانت ولايته سنة واحدة .. ١٠٧
- ٣٧ - نوبة فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور . وكانت مدة ملكه ثمانى سنين وأربعة اشهر .. ١٠٨
- ٣٨ - نوبة بلاش بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور . وكانت مدة ملكه أربع سنين .. ١١١
- ٣٩ - نوبة قباد بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور . وكانت مدة ملكه أربعين سنة .. ١١٣
- ذكر خروج مزدك في عهد قباد .. ١١٨
- ٤٠ - نوبة كسرى أنوشروان ، وهو كسرى بن قباد بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور . وكانت مدة ملكه أربعاً وستين سنة .. ١٢١





- سنة  
٢٦١ — ثم ملكوا بوران بنت كسرى أبرويز . وكانت ولايتها ستة أشهر ... ..  
٢٦٢ — ثم ملكوا آرم دخت بنت كسرى أبرويز أيضا . وكانت ولايتها أربعة أشهر ..  
٢٦٣ — ثم ملك فرخ زاذ . وكانت ولايته شهرا . ... ..  
٢٦٤ — نوبة يزدجرد بن شهریار بن كسرى أبرويز . وهو آخر ملوك العجم . وكانت مدة  
ولايته عشرين سنة ... ..  
٢٦٥ ... ..

## [بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

٢٠ - ذكر الخبر عن سلطان الاسكندر بممالك إيران  
وكانت مدة ذلك أربع عشرة سنة §

قال (١) الملك حسن لاسكندر على سرور السلطنة وعط من حصره، وفتح وهران، ورواها  
مفتوحة للعلماء، ولواها في جميع البلاد لكنايديهم آخدين، وودقوا الله فتح البلاد  
وفتح داراب اسكندر، خلق عبد الله حسن في رعيه و ونجر وحره و بهلا، وقد أعجبهم عن  
خرج حسن سمين، ولا سمرقند، لا لم يدي مشاركت في ذلك أو كان من المشاركين، وسعى  
بأيدي جميع الفقهاء، ولا بمد بأيدي في مد في أيدي لأعيان.

ثم استعصر الكتف مكتف في صم من ان روعة داراكا، بعريه، وفتحها بأروع من  
الطيف والتعصف، وفتح فيه أن در روعة اسكندر روضت، وشهادت الحصرين بذلك، وفتح.

### ٢٠ - الاسكندر §

يسمى الفردوسي في هذا الفصل ومصل داراب ودار السمين، الرويت اليوسيه،  
وسيرة الاسكندر لتاريخه وخرافيه معروفة في المشرق والمغرب، لا أجد حاجة الى بيانها،  
ولا يسع المجال لبيان ما في الشهادة من عما في الكتب الأخرى العرسه واليوسيه وغيرها.  
لما رحل لإسكندر لغزو المملكة الفارسية، والانساح في المشرق استصحب طائفة من العلماء  
بين مؤرخ وحموي ونائي وغير ذلك. ما تحت رحلته طائفة من الكتب، في بعضها صرب من  
المناحة والتوهم. ورأى الخلد في هذه المعادى العنة، من اللاد والتم والمراني المختلفة والحوادث  
ما بهمهم. ثم رجعو إلى ديارهم يملون في وصف ما رأوا، ويترددون في القول، يرو الناس أنهم  
اقتحموا، من الممالك ورأوا من العنيت ما لم يره أحد. ثم أصفت العصور إلى القصة قصصا =

(١) حذف المترجم ما بينا في مدح السلطان محمود من مائة فائدة تاريخية.

بفهرها وأرسلوها في مهدا الى اصطخر في صحبه موبد إصهان وأكارايران ، وكتب في هذا المعنى كتابا آخر الى روتشك ، ومع الكتاب على يدي فيلسوف ، فلما وصل أكرمه زوجه درافا حسنت إليه . وأحصرت الكاتب وأمرته أن يكتب جواب كتابه . فكتب كتابا يشتمل على ذكر توجعها على صاحبها وتسليها بما كان الاسكندر عنده ، وأنها تسأل الله تعالى إدامة ملكه . وقالت : قد بلغ ما عاملت به الملك وطهر منك من الشفقة والعاطفة ، وما أفتته من مرسوم عزائه ، وصعته من الاقتصاص له من أعدائه . وأنت الآن لنا بمنزلة ذلك الملك الدارح . ولا رلت منعا شرف المراتب ورفعة المعارح ، محله الذكر على تعاقب الأيام وزدود الشهور والأعوام . وأما ما ذكرت من حال روتشك فانا قد سررنا بهذه المصاهرة المدركة . فالله تعالى يقربها باخبرات والسعدات . وهي أمتك ونحن حواريك مصروفات تحت أوامرك وبواهبك . وردوا فيلسوف بجواب الكتاب . فلما عاد الى الاسكندر أخبره بحالة قدر روتشك وخامة شأنها ، وما شاهد في دارها من البهاء والأنفة والرواء والروعة . فأعجبه ذلك . ثم مهداى عمورية واستعدهم أمه . فلما قدمت عليه أرسلها الى إصهان . وأصحها ناجا وسوارا وطوقا مع أحمال من الثياب وعرها ، وثلاثين ألف دينار رسم = وراحت كل أمة شيئا من أخبارها وأساطيرها . فصار الاسكندر يبين لأمنه بطل الوقائع وطل الأساطير .

وفي مصر التي فتحها الاسكندر وورثها بطليموس أحد قواده ، في الاسكندرية التي بناها ودفن فيها — ألقت أخبار الاسكندر وجمعت أشعارها ، وتحدثت صورة قصة طويلة مفصلة . ويظهر أنها ألقت في القرن الثالث الميلادي .

ومؤلف القصة مجهول ، ولكنها تنسب في بعض النسخ الى المؤرخ كلستيبس أحد أقرباء أرسطو ، الذي صلب الاسكندر في غزواته<sup>(١)</sup> .

وقد ترجمت القصة الى اللاتينية والأرمنية وغيرها . ثم ترجمت في القرن السابع الميلادي الى الفهلوية ثم ترجمت منها الى السريانية . والترجمة السريانية موحدة ومما استدل الأستاذ نندكه على أن ترجمة فهلوية كانت ، وقلبت السريانية عنها .

وقد ألقت في القرن الخامس الميلادي قصة للاسكندر فيها صبغة بصرية ، وطمعها بمد قليل الشاعر السرياني يعقوب السروجي المتوفى عام ٥٢١ م . وقد عرفت هذه القصة بين العرب بعد =

(١) ط : وأحسنت . (٢) ورزء ج ٦ ص ١٢ (٣) = ص ١٤ وما بعدها .

الثراء وثلاثة من الحوارى الروميات . وصحبها عشرة من علماء الفلاسفة ليرجعوا بين يديها . فلما قربت من إصبعين استقصى أعيان المدينة وأكاره وعماؤه وأمثالها . وثلقها زوجة دارا فدخلت بها وأزالتها في إيوائها . ثم هبات جهاز بنتها وفيه من الذهبيات والفصيات والملابس والمهرش أحمل محملة مع ما نضم الى ذلك من الخيل والأسلحة . ورتنت أر من مهذا لمن يصحب مهدها من النساء من الحرائر والإماء . قال . وأعدت لها حاصة مهذا على رأسه مظلة مرصعة . فخرجت مع أم الاسكندر متوجهة الى اصطخر . فلما وصلت وراها الاسكندر تعجب من حافت وكأيد وحسن ستمه وحياثها . ولما تمت له هذه الوصلة وطست ملوك إيران وأكارها العروس على طاعته وملازمة الإخلاص في خدمته . فصر من تلك الممالك ما حرب من بلادها ، وعمره عدل والإحسان أهل رعاها وديارها . قلت . ومن آثار عمارة الاسكندر في ممات ، بران مدينة بإصبعين يقال لها حتى بيت على مثال الحية وثلاث مدائن بحراسان مهن مدينة هرة ، ومدينة مرو ، ومدينة سمرقند .

قال . ولما سئب أموره بهرب عزم على قصد ملك من ملوك الهند يسمى كيدا ، وحرز معاكر اليه ، وصار الى أب وصل الى مدينته التي سمي مبلات . فحل عليها وكتب اليه كتاب . أمره فيه بالخروج الى خدمته ، ولدخول تحت طاعته . فلما وصل اليه الرسول ووقف على الكتاب أكرم

= وكانت منشأ ما في مكتب العربية من أساطير لاسكندر أو دي القريين . وفي الشاهنامه صورة منها .

وقد تغير رأى الفرس في الاسكندر على مر القرون . كان يسمى لاسكندر للعين الذي دمر المملكة وأحرق كتب رددشت ، فصار الاسكندر ذا القريين لمؤيد العدل ، الفارسي ابن الملك دراب وأخا درا . وبذلك صدحوا لاسكندر وعسلوا عن تاريخهم عار لمريمه أمامه . كما ادعاء المصريين وجعلوه ابن الملك نخت ينف آخر الفراعنة الذي هزمه أرتخشيرشا أخوس الملك الفارسي سنة ٣٤٣ ق م . وقصة ذهابه الى مقدونية وسحره أليبياس امرأة فيليب ، وتربيته لها ولروحها أن تلد ولدا من الإله أمون دي قريين ، ويمثله هو في صورة هذا الإله الخ . قصة عجيبة معروفة .

ثم قصة الاسكندر في الشاهنامه ١٩٥٥ بيت فيها المناوين الآتية :

(١) فاتحة القصة . وقد حذف منها المترجم مدح السلطان محمود . (٢) كتاب الاسكندر الى دلاراي أم روشك (دلاراي روح دارا) . (٣) جواب دلاراي الى الاسكندر . (٤) إرسال .

(١) مل : وثقه . والتصحيح من طا . (٢) طا : ايقة . (٣) مل : تعبد ملوك الهند . والتصحيح من طا .

الرسول وأجلسه بحبه وأحسن اليه . وكان قد رأى رؤيا فقصها على معمر بن الراهمة فأشار عليه في تعبيره بطاعة لاسكندر وترك مخالفته . فكذب حوب كتابه ، وذكر فيه أن له أربعة أشياء لا يملكها أحد غيره ، ولا مثل لها في جميع العالم . قال . وإن أمر الملك عدتها اليه ثم حصرت سهبي بين يديه . فعث الاسكندر نيه بسأله عن الأشياء الأربعة . فقال : أحدها بنت وراه ستري<sup>(١)</sup> ليس لها بطير في الحس واحمال وكال الآداب . والثاني حمام اذ ملائته بالماء أو بالشراب<sup>(٢)</sup> لم يقصه الشرب منه وإن شربت منه مع الندماء عشر سنين . والثالث طبيب إن أقام مع الملك لم يسه دء مدة حياته . والرابع يلسوف يحرق الملك بجمع ، يكون قبل وقوعه . فعهد اليه الاسكندر تسعة أشهر من ثقافته ومشايخ فلاسته يستوضح ما قال . ويقف على صحته . فلما أتوه أمر بتزيين ابنه ثم أدن لهم في الدحول ليها . فلب وقعت أنصارهم عليها سوا لم شاهدوا من صورتها وحماها ، واعتزتهم حيرة وعشوتهم سكره حتى هوى عنها رما طويلا وهم لا يشعرون . فلما أطنوا عن الكيد أرسل اليهم يستحصرهم . ولما حصروا قل هم قد أصنم عنها المقام . فقتلوا : أيها الملك ! إن لم سطر اليها ، ولما تمت رؤيت لها ، ولا لب عنها أكثر من سلام وجواب . ثم إهم كتبوا إلى الاسكندر يعلمونه بصفة البت . فأرسل بطبا مع الحمام والطبيب والحكيم . فبادر

- لاسكندر أنه هيد إلى روشك وروحها . (٥) رؤيا كيد ملك شد ومير مهران إليها .  
 (٦) ذهب لاسكندر إلى كد وكثافته أنه . (٧) جواب كيد وعمره وإدله أربع عجائب .  
 (٨) إرجاع الاسكندر لرسول لأحد العجائب . (٩) رساله عشره من حكماء لرؤيه العجائب الأربعة .  
 (١٠) إحصارهم بنت كيد والطبيب والحكيم والكأس . (١١) متعجب الاسكندر الحكيم والطبيب والكأس . (١٢) قيادته جيوش إلى فور شدي وكثافته اليه . (١٣) احدة فور .  
 (١٤) صف الجيوش لحرب فور ، وصنع حيل ورمات من الحديد وملوذة فقط . (١٥) محاربه فوراً وقتله . ونصب سونكه مكانه . (١٦) حج الاسكندر بيت الله الحرام . (١٧) سوق الحيرش من حدة إلى مصر . (١٨) كتابه إلى قيادته ملكة الأندلس . وحواسها . (١٩) قيادته الجيوش إلى الأندلس وفتح قلعته الملك مريان . (٢٠) الاسكندر يذهب رسولا إلى قيادته فتعرفه . (٢١) يصح قيادته الاسكندر . (٢٢) طيوش من قيادته يقص على الاسكندر فيجئال الاسكندر له . (٢٣) معاهدة الاسكندر قيادته ورجوعه إلى حيشه . (٢٤) دهايه إلى أرض الراهمة وسأله عن أسرارهم ، وإجاباتهم . (٢٥) ذهابه إلى البحر الغربي ورؤيته =

(١) طادستري . (٢) صل : بالماء والشراب . والتصحيح من طاد . (٣) صل : قام . والتصحيح من طاد

كيد الامتنال، وحهرته، وهذه اليه مع الأشياء لأخر. فبى بالعروس وأعنه ما رأى من حماها  
وكألهما. ثم تفرغ لتجربة الفيلسوف فعند اليه حاماً مملوءاً من السم، وأمره أن يظلي به أعصاه حتى  
يزول عنه تعب الطريق ونصه. فرمى المسام في حدم ألف مرة، وردّه اليه. فأمر الاسكندر  
فسكت الإبر، وجعلت بيضة حديد وطهد الى الحكيم. فعمل الحكيم منها مرآة مصقولة ونشأ  
اليه. فأحدها الاسكندر ودفعها تحت الأرض حتى بدت وصدئت ثم رده اليه. فأحدها وحلاه  
وصفها بأدوية مركبة بحيث لا يعود جوهره بصدأ بعد ذلك، وردّها الى الاسكندر. فأحصره  
الاسكندر وسيله عن مقاصد ما حرى من رموز. قال. أردت بهذا الإبرى السم الإنشمار بأن  
اسم يبعد في المسام ويتعمل حتى يبلغ اللحم والدم والعظم مشل صبيح الإبر. وأما سبك الملك الإبر  
وتحاده بيضة حديد فهو إشارة منه الى أن قلبه قد صار في هذه الخطوب والنواق مثل بيضة  
الحديد، فهو لا يدرك المعنى الدقيقة وارموز الحمية. فعملت من مرآة إشارة الى أنى يحدق  
في صناعاتي ومهارتي في علمي أصير قلب الملك كالمرآة في الصفاء. وأما رده الملك إليها صدئة فهو  
إشارة منه الى أن قلبه كان كالمرآة ولكنه صدئ من كثرة رافته اندماء، فصقلت نايًا ورددتها اليه بشعرا  
مى نأى سوف أحلو بعلم السماوى قلبه. وأهى عنه كل عين ورس. فاستحسن الاسكندر ذلك  
منه وأمر باحصار جملة من الذهب والفضة والنياب مع حام مملوء جوهر. وأمر بدفع جميع ذلك  
الى الفيلسوف. فامتنع من قبوله وقال: إن معى جوهرًا مكتوبًا لا يحوي في الليل الى حارس.

أعاجيب. (٢٩) دهاه الى أرض الحبش، وعمرته واستصاره. (٢٧) دهاه الى أرض  
رم باى، واستصاره عليهم، وقتله تيد، وصعوده حبلا، وإيداره بالموت. (٢٨) دهاه الى  
مدينة النساء مدينة هروم، ورؤيته أعاجيب هناك. (٢٩) دهاه في الظلمات طلائع الحيف،  
وبكلمه مع الطرو إسرائيل. (٣٠) دهاه الى المشرق ورؤيته أعاجيب وساء سذ ناحوس وناحوس.  
(٣١) رؤية بيت في قصر من الباقوت الأصفر. (٣٢) قصده بلاد الصين ودعه رسولاً الى  
فعمور ورجوعه بالحواب. (٣٣) رجوعه من الصين ومخاربة السند ودهاه الى البحر.  
(٣٤) سيره الى بابل وعثوره على كركي خسرو في مدينة. (٣٥) كتابته الى أرسطاليس وتلقى جوابه.  
(٣٦) كتاب الاسكندر الى أمه. (٣٧) موت الاسكندر وحمل تابوته الى الاسكندرية.  
(٣٨) رثاء الحكماء الاسكندر. (٣٩) محب أمه وزوجه. (٤٠) شكايه الفردوسى من  
الشيخوخة والدمر. وقد حذفها المترجم.

ولا أخشى عليه في الطريق من سارق - ويكفي من هذه الدنيا مطعم ومبوس ، ولا تسرف الزيادة عليها ، وأكره أن أكون حارسا لغيرها . فتعجب الاسكندر من ذلك وقال : إني مؤثر لرأيك الناقب وكلايت الناص وصليتك الوافر . §

قال وأمر باحصار الطبيب وسأله عن أعظم أسباب الأمراض . فقال : أن يأكل الرجل فاصلا عما يحمله المراح ، ولا يعط نفسه عند حصول الطعام . ثم قال : وإني سأركب لك دواء ان استعملته كنت أبدا صحيح الجسم ، قوى النفس ، مسرور القلب ، مشرق اللون ، محذوب الطبع الى أعمال الخير ، ثم لا يبتعدك عنه الشيب ، ولا يضر لك كثرة الأكل ، ويزيد في شهوتك وحفظك ودمك ، ولا تحتاج بعده الى شرب دواء آخر . فقال الاسكندر : إن فعلت ذلك كنت عبدا الموقر المكرم . وطمع عليه وأكرمه ، وقدمه على جميع من محضرته من الأطباء . فصار الى بعض الجبال وجمع الحشائش التي هي أحلاط ذلك الدواء . ولما فرغ من عمل الدواء الحلي غسل به عقب الملك . وكان من سد بلارمه ويحفظ صحته . قال : وكان الاسكندر كثير الده مكثرا من الاستمتاع بمحظاياه . فأحس الطبيب بصعف في مزاجه ، وقال : إن مصاحبة ساء تجعل انسان شيبا . ولا أشك أنها قد أثرت في الملك . فأمر الاسكندر ما يوحىه الطبيب من صفعه ، وقال أنا نشيط النفس قوى المزاج . فم يمس الطبيب ذلك منه . وركب دواء يزيل الصعف . فم الاسكندر تلك

§ كيد الذي يسميه المسعودي كيد ، ويسميه اليعقوبي كيهان يظهر أنه الملك الذي يذكره مؤرخو اليونان باسم أميس ملك تكسلا ، وكان مسالما موافقا لاسكندر .

وأما الفيلسوف الذي أرسل الى الاسكندر فقد حكى أنيسكريتوس أن الاسكندر أرسله الى طائفة من عباد الهند فرأى خمسة عشر رجلا بين قائم وقاعد ومصطجع عراء في الشمس ، وأنه كلم اثنين منهم : كلانوس ومندائس وكان سداس أسهما وأحكما . وكان كلا الفيلسوفين يقيم في تكسلا أيضا .

وقد صحب كلانوس الاسكندر حينما رجع الى فارس ثم مرض فأحرق إجابة لرغبته . وقد تناقشت الروايات اليونانية هذه القصة في صور مختلفة .

وقد أطال المسعودي في مروج الذهب ، الكلام عما كان بين الاسكندر وكيد والفيلسوف ، بعنوان « ذكر جوامع من حروب الاسكندر بأرض الهند » .



البيلة وحده ولم يقرب أحدا من نسائه . فلما أصبح الطبيب دخل بالدواء عليه فنظر الى دليله فأراق ذلك الدواء، وقعد مع بدماء الملك في محبس العيش والطرب . فقال الاسكندر : ما الذي أوجب إراقك للدواء بعد أن تعبت في تركيه ؟ فقال : إن الملك قد نام الراحة وحده فرأى عنه ذلك الصعف . وإذا عمت أيها الملك متعبا لم تحتج الى لدواء أبدا . فصاحت الاسكندر وتعجب من حذقه . ثم أمر له بخمسة وبنبرة من الذهب ، وفرس أدهم ذهبي السرج والجلام .

ثم به أمر بإحضار الحام الأصغر عذوا به مملوء من الماء بارد . فجعل الحاصرون يشربون منه من أول النهار الى وقت الغروب ثم ينقص ساؤه . فتعجب الملك . وقال : به لا يطير لليهودى الصناعات والعلوم ، وبنفسهم وإن كانوا قد حرموا حسن الوحوه فقد رفقوا بحسن الأعمال . ونحن بعد هذا لا نقول في بلادهم بلاد الهند بل نقول بلاد السحر . فالتفت الى الفيلسوف وسأله وقال : زيادة الماء في هذا الحام مسنده الى الحجوم أم الهندسة ؟ فقال أيها الملك ! لا تستصغر شأن هذا الحام . فقد صرخوا أن صمته ربما طويلا . وقاسوا به بها كثير . ولما عزم الكيد على اتخاذ جمع عبه حذائق المحميين ، واستعصر من أهل كل إقليم علمهم بصناعة التجميع . فطبعوه على طباع سخوم فهو يجذب محاصيه الماء من الملك أذن الله . ويستدره من الهواء بحيث لا تدركه حاسة نظر الانسان . وهو كحجر المعنطيس في حذبه الحديد . فلا يزال مملوءا لا يتطزق اليه نقصان . فتعجب الاسكندر وقال : إنا نكنى من الكيد هذه الأشياء الأربعة . ولا نقص عهدنا أمد الدهر ، ولا نطاله نسي . آخر مدة العمر . ثم به أوفر مائتي دابة ذهبا وحوهرا ، وصارها الى بعض تلك الحال وحفر يها حفائر كثيرة ، وكثر فيها تلك الأموال الوافرة ، وأهلك الناس تولوا حمرها وقسموا أمرها .

### ذكر مسير الاسكندر الى قنوج وما جرى بينه وبين ملكها<sup>(١)</sup>

قال ثم ارتحل الاسكندر من ميلاب ووجه الى قنوج . وكان لما ملك يعرف بقور . فكانت له كتابا قل به . وإذا وقعت على هذا الكتاب تتحول من طهر التحت الى طهر القرم ، وأقل

الى الذي كنته مؤرجو اليوهن أن الاسكندر بعد أن عبر نهر السند وصالح ملك تكيلا ترك حاميه في هذه المدينة ثم سار الى سر حليم وكان بروس (هور) قد حشد جنده وأباليه ليحول دون عبور النهر . وعنى الاسكندر سيره على هور ثم عبر ليلا والريح عاصفة والمطر داهل فأسرع اليه ابن الملك مور فهزمه =

(١) طا : مسنده الى الحجوم أم الى الهندسة . (٢) طا : ملكها مور .

(٣) كانت أعظم مدينة في البنجاب . ولا تزال أطلالها بين أولك وروان يندى . سيكس (Sykes) ج ١ ص ٢٧١

الى الخدمة، ولا تشاور أحدا في ذلك حتى لا يطول عيك الأمر . فلما وصل الكتاب اليه سخطا  
المهدي وهاجت رؤيته وتبر . فأجاب عن كتابه وقال فيه . الحمد لله الذي لم يجعل من يتعدى  
في كلامه طوره، ولا ممن ينتهجم على أمر لم يسره عوره . كيف تسفه مني في خدمتك ولا تشاور  
بمسك ولا تراجم عقلك . وكانت لا تعلم أي فور من فور الذي لم يحتفل قط بأحد من القياصرة . فون  
كان أولئك تحاسروا من أي عن مثل ذلك تحاسروا عليه . وكانت اعتبرت سكة دارا حين انقضت أيامه  
وأخفق زمانه، فأقبلت مدلا بياضك وشقة مرصك . فلا تظهرن في الإقدام عينا حسرة، ولا تأمن  
في الحرقة على معدنة الملوك حسرة . فلما وقف لاسكندر على حو به استعنت لفتاله وسرايه .  
وكانت تصرف الى بلاده وعمره فأبدع ما كثر ع كره . فصبح روم منهم اليه وفأوا : برأي أن  
رجع عن عهد الوحه . فاعتاض لاسكندر ور حرهم وقال : حسي الله ناصر . ثم فرسان إيران  
أنصارا . فارجعوا أتم فماني فيكم من حاجة . فاعتدرو اليه عند ذلك واستعدوه العثرة فصبح  
عهم الملك (١) . ثم به فقدم مائة ألف فارس من الأيريين وأتبعهم بأربعين ألفا من  
الروم . ورتب حلف الروميين أربعين ألفا من فرسان مصر وآسدهم المدكورين . وصار نفسه  
حدهم في اثني عشر ألفا من أكابر إيران، وأقارب درا المشمين الى الشجرة الكيانية والدوحة  
المسرواية . ومعه ستون ألف من فلاسفة روم وعلمائهم المحميين . فلما سمع الخبر بذلك أي فور  
حشد واحتشد و بر في حدوده وقلعه . فقل لاسكندر من كان معه من دهاة الهند . إن مع فور  
جبة عظيمة لا تستطيع حيلنا بين يديها شانا ومقاما . فاجتمع أصحاب الرأي وتفكروا في الاحتيال بدفع  
معه تلك القليلة . فعملوا صورا من حديد محفوه على أشكال الخيل . وعيها ركاب بصفتها وكيفيتها  
نكي يحشوها بها ويطرحوا فيها السار عند الملاقاة . حتى اد صدمتها لقيلة احترقت حراطينها  
وولت . فارتضى الاسكندر ذلك واستحسن ما عملوا . فأمر من كان معه من صناع مصر والروم

= لاسكندر وقتله . ثم كانت الموقعة بين لاسكندر وفور . وقد قدم فور مائتي ألف أمام جيشه فاحتال  
الاسكندر حتى عت الهند من خلفهم . وانتهت الملاحمة بهزيمة الهند وأسر فور وأكرمه الاسكندر  
ورث اليه ملكه . وذلك سنة ٣٢٦ في م .

فندى قتل في الحرب اس فور لا فور نفسه كما نقص الشاهنامه . وأما الخيل الحاضرة ومدارة  
الاسكندر فورا في الخرافات .

(١) معروف في التاريخ أن الملك التقدم مع الاسكندر إنما كان مد بحارة عور، والتوغ في الهند . وأن الاسكندر  
اصطرا ل الاطمان لم يرجع الى التبر .

وعبرهم فعملوا صور كثيرة على ذلك المول وحشوها بالفض، وحزوها في المعترك . ولما كان يوم القتال صف منها الاسكندر صهوقا من صوبة فأقبل فور في جموعه ويؤله ، وشب طيس رحاله وخيوله . فأمر الاسكندر بإلقاء النار في أجواف العصور فاضطربت . فتقدمت النية فأشرع حريمها نحوها لتحتجها . فباعدت من النار بكفت عن أعقب . وقلب ظهرها عن أصحابها ، وأخذت عليهم بحراطينها ونياها . فسيروا وركب الاسكندر بأصحابه أكافهم ، وأتبعهم إلى أن غربت الشمس من بين حرس ، وثب طلائع وأمر بفتح الطريق . ولم تصب حاجب الشمس وتشتعت أوقها . رتحت الأرض أصوات لوفات وصعاب الغروب . وبسطت عاك كصدمات بعضها فوق بعض . فندم الاسكندر بصروفه وجوده . فلبس بدل الفريقان وتوازي الجمعان نرح الاسكندر من صعب وبده سيف مهدد . فأمر إلى فور يسأله أن يبرز إليه من الصف ويسمع كلامه شهاد . فخرج به بدل . لاسكندر إلى ورك مكان متنازعا ، وكل واحد مناهم يشجاعة ، ويدل بقوة ولا يسعى أن يكون مثل والفتن صعب عما كرا . وأراد أن تدر ، وكل من عاك يكون له الأمر على عاك صاحبه . يسرع هذا العدد الكبير والحلم معير من الفتل والفتك . فذكر فور فرأى نفسه في قوته كركي من عم ، ورأى الاسكندر في محفته كشفة فم . ورأى تحه فرسا كشتان ، ورأى تحت الاسكندر فرسا كصعب بال . فعم إحاسه إلى لندرة . ووق من نفسه . فتقدم الاسكندر ، وكأنه خاطبه بما عبر عنه الشاعر حيث يقول :

هم أي بحيف الحزم متى      سطر كيف آثار الحرف  
ألم رأيت طائفة ظفاه      يتبعه هدد أنصب انما  
وإن حسد كواحد المنا      له ككد ككثفة الأنا

قال : فتأروا ونصا ولا سادة فأوحس الاسكندر حيلة في نفسه ودم على ساررته . فأتفق أن سمع الفور جدا وشعا من حبه فأكفقت مصر به الاسكندر لسيعة صرمة رلت من عتقه إلى صدره ، فخر قتيلا . وراح الهود معصم في بعض فعمرو على الذات للحرب . فادى مبادي الاسكندر : يا أكابر الهند ! ما بالكم تقدمون على إراقة الدماء وتحوصون عمرة الميحاء ؟ علموا أن الإسكندر قد صار قورا ، فلا تستشعروا منه حنارا ولا عور . وآتأموا إليه ، وعوتوا في حفظ نفوسكم عليه . فلما علموا بقتل ملكهم طرحوا الأسلحة فادروا إلى خدمة الإسكندر حاسرين ، وتمسكوا بهم الأمان مستجيرين . فرد الإسكندر عليهم أسلحتهم ، ووعدهم ومهم وقال : إن

خزائن صاحبكم على حرام، وسأفزعها عليكم . فلا تطرقوا الى قلوبكم حزنا، وثقوا مني بالحسن . فاني سأجذب بأضباع المهود، وأجعلهم أصحاب الأعلام والبنود . ثم إنه دخل الى دار ملك هور وجلس على تحتها وأقام بها شهرين . وفتق جميع دحاثره ودفاثه على العسكرين . وكان فيهم مهلوان كبير يسمى شورك فولاه ممالك الهند، وأقامه فيها مقام نفسه ، وأوصاه وقال : إياك وأكتنار الذهب فإنه للذهب . ولا نمر حراشك ون مصيرها الى الخراب . ثم ارتحل منها موصول الحدة بالساح<sup>(١)</sup> وسار قاصدا قصد الحجاز .

### ذكر وصول الاسكندر الى بيت الله الحرام (١)

قال : فسار لإسكندر موبيا ووجهه شطر المسجد الحرام لزيارة إسماعيل عليه السلام التي أضافها الله للمرء من المكان الى نفسه ودعا بيه الحرام . وإنما نسه الى نفسه ليعرف الناس طهره، ولكي يولوا وجوههم شطره، ويأتوه من كل فج عميق، وينثأوا عليه من كل صرمي محقق . ولم يزل منذ كان موطنا للطاعات ومهيئا للقبيرات . قال : ولما وصل الإسكندر الى مكة دسيسة بنع الحبر الى نصر ابن قتيب، وكان ممن يقرب به الحرم، فركب في حامة من فرسان العرب، وأقبل الى الإسكندر . ولما قرب من محبته تقدمه فارس وأخوه موصول نصر، وأعلمه أنه من أولاد إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن<sup>(٢)</sup> . فاستقبله الإسكندر وأوسع له تحيلا وعظما، ونجحيا وكراما . فسار نصر بذلك ثم أحضره بنسبه وألقى إليه بمجره وعمره، وسأله الإسكندر ذات يوم وقال : أيها سيد الصادق<sup>(٣)</sup> من الذي يتولى أمورك ويتقصد السلطة في بلادكم ؟ فقال أيها الملك<sup>(٤)</sup> : إن صاحبها رجل يقال له خراعة، وإن إسماعيل<sup>(٥)</sup> لما تولى حاء فطان من البادية في عسكر كثير فاستوى على ممالك اليمن والحجاز، وأترعها من أبدي آل إسماعيل فلا لها طالما وحورا، وقتل حلائق من أهلها صبرا . ولما مات فطان حلهه خراعة فبقيت البلاد تحت طامه وحكمه فهي الآن من أقصى اليمن الى بحر مصر في يده وبأمره . وآل إسماعيل<sup>(٦)</sup> مستشكون من حورده وحببه . فلما سمع الإسكندر ذلك قهر خراعة ومن يتسبب إليه فأتزع الملك منهم وفزرة في ذرية إسماعيل<sup>(٧)</sup> . ثم قصد الكعبة المعظمة راحلا وطاف بها، وأمرغ على أهل الحرم أموالا كثيرة حتى أعياهم أجمعين . ثم أعطى نصرا كرا من الذهب وارتحل من مكة مشكور السعي موفور الأجر .

(١) هذا الفصل مما رآه الملبون على قصة الاسكندر روى الأخبار القوال أن الإسكندر حار الى اليمن ثم مكة، وأن الذي كان هناك النضرين كلمة .

- |                    |                                  |                           |
|--------------------|----------------------------------|---------------------------|
| (١) طا : المنار .  | (٢) طا : صلات لله وسلامه عليه .  | (٣) طا : صلات الله عليه . |
| (٤) طا : به السلام | (٥) صل . قررها . والصحيح من طا . | (٦) طا : صلات الله عليه . |

## ذكر عبور الإسكندر إلى ديار مصر وما جرى بينه وبين قيزاده ملكة الأندلس §

قال . حذر العساكر إلى حذته . وأمر أصحابه . اتحاد الصن وازواريق . وركب البحر وعبر إلى ديار مصر . فاستقبله ملكها . وكان يسمى قبطون . زهدايا والتحف والمباز والخدم . فدخل مصر وأقام بها سنة . قال . وكان ملك الأندلس إلى امرأة كانت تسمى قيزاده . وكانت ذات شوكة عظيمة وعساكر كثيرة وممالك مسيحة . وكانت قد بعثت إلى مصر مصورا وأمرته أن يصور لاسكندر ويرسم صورته على حريرة يحملها إليها . فحضر المصور وصور صورة لاسكندر قائما وقاعدا وراكبا . متبدلا ومتجملا . حاسرا ومتسلحا . فاصرف بها إلى صاحبته .

فاتفق أنه جرى ذات يوم عند لاسكندر ذكر قيزاده فقال لاسكندر عن حالها قبطون . ما كنت مصر . فوصف له ما تخصصت به هذه المرأة من بسطة ملكها وقفاذ حكمها . وذكر أن لها مدينة من الحجارة طولها أربع فراسخ وعرض مثلها . وهي مشحونة بالأموال والرحل . فكتب إليها

§ يجب القارئ من هذا العيون ومما تضمنه هذا الفصل . حين يجد مصر والأندلس تذكران معا كأنهما بلدان متاوران . وحين لا يجد في الأسطورة ذكر لما بين مصر والأندلس من البلاد . والظاهر أن كلمة « الأندلس » وصفت ها علطا . ومن أجل ذلك تفردها الشاهنامة . والروايات اليونانية تجعل مكان القصة " ملكة سميراميس " وتجعل قيزاده من ذرية سميراميس .

وفي الأخبار الطويل تسمى مرة ملكة المغرب ومرة ملكة سمرة . ومن أجل ذلك بدكر فتح القيروان قبل المسير إلى قيزاده . ويسميا التتالي في الفرز ملكة القبط .

فإذا فرضنا أن مكان الأسطورة القريب من مصر سهل في التاريخ أحداث أو أسماء يمكن أن تكون منشأ هذه القصة ؟

الملكة قيزاده تذكر في الروايات اليونانية والسريانية باسم كندكة . وإذا كثرت هذه الكلمة باللفاف بدل الكاف كانت قندقة . ويسهل تحريكها في الخط العربي إلى قيزاده . وليس بعيدا أن الفردوسي أخذ هنا عن رواية عربية . وإذا عرفنا أن قيزاده في الشاهنامة محزنة عن كندكة . ألقينا صلة بين الأسطورة والتاريخ : يعرف التاريخ منذ عهد بعيد أن ملكات بلاد الحزيرة من السودان المصري كن يسمين كنداسه (Candace) وكأنه اسم الأميرة التي يتنسبن إليها .

الامسكندر فكانا يأمرها فيه بالترام الحرج له وأدائه اليه، وتوعدها بأنها إن لوت رأسها عن ذلك لم يحاطبها إلا بالسيف . وجعل ينها عن الاعتذار براء، وفور إن في الاعتذار بهما ما يصيب عن فاصح يرشدها إلى سبيل الطاعة . فلما وصل الكتاب إلى قياده أجات عنه على مقتضى علوانها بما لم يرصه الاسكندر . فارتحل في عساكره قاصدا قصدها وسار مسيرة شمس فوصل إلى مدينة حصينة من حدود ممالكها . وكان عليها ملك يسمى فيرن صاحب شوكة وثروة . لحاصره الإسكندر ونصب عليها لمرادات والمجانيق ففتحها بعد أسبوع . ولما دخل المدينة مع عساكره عن إرفقه الدماء . وكان صاحب هذه المدينة قد روج انة له من ابن قياده يسمى فيدروش (١) . وكان قد جاء اليه لاقامة رسم العرس فوقع هو وروخته في يد رجل من أصحاب الاسكندر يسمى شهركير فبلغ ذلك الاسكندر، ففتح له رأى فاستحضر ورياً له يسمى بيطمون (ب) وأعطاه ناعه وتحتة ، وأمره أن يقعد في مكانه من منصب السلطة في محاسن خاص لا يحصره عامة أصحاب الاسكندر . ووطأه على أنه إذا أتوه بأن قياده، بأمره برب رفته فيسمع اليه الاسكندر وهو واقف على رسم الخدمة فيه له . ثم يدعوه يعنى الاسكندر ويرسله إلى قياده مع عشرة فرسان ، ويأمره أن يوصل رسالته ويصنع الرجوع بجوانها . قال فلما كان بعد أيام وريره التاج وحلس على التخت ووقف الاسكندر مائلا في الخدمة فقاء شهركير من قياده مع عروسه، ودخلهما عليه . فلما رآه قال : من ذا الرجل ؟ قال الشاب : أنا ابن قياده . وكنت تزوجت ناسه صاحب هذه المدينة فقدمتها بسبب العرس فأصبحت أميرا في يدي شهركير، حريجا مكوس الطالع . فتمضب عليه

== وقد كشف الحفر مقابر الخولاء الملكات .

ثم يروى بعض المؤرخين أن الاسكندر حينما حاصر مدينة مراصكه في شمال الهند العرنى نرحمت اليه ملكة المدينة في جماعة من النساء فصالحها الاسكندر وتركها ملكها . فليس بعيدا أن تكون هذه الحقائق المختلطة حلفت القصة التي نجد رواية منها في قصة قياده في الشاهنامة .

(١) هو في الروايات اليونانية كندوليس ، وفي الروايات السريانية كندارس . انظر ورنر (Warner) ج ٦ ص ٢٦ (ب) كذلك في نسخ الترجمة والشاهنامة وأصحابها مأخوذ من بيطمون ، فلو كان في ترجمه ورنر - من الاسم في الروايات اليونانية (Antigonus) .

(١) مثل : بالاعتبار ، والتصحيح من ط . (٢) ط : أجات على . (٣) كلمة "الامسكندر" من ط .

(٤) ط : ولما . (٥) انظر ورنر (Warner) ج ٦ ص ٦٥

يظهرون وأمر بضرب رقته مع روحته . فادر الاسكندر وقبل الأرض بين يديه وتضع فيه واستويه  
 منه وهبها له . ثم التفت الملك المغمول إلى ابن قباديه وقال : قد تحلصت برأس كاد يعرف جسدك .  
 ولأن أوسلك مع الشعب حيث إلى أمك كي تلعبها رسالي ، وتحررها معظم ملكي وشدة شوكتي ، وتغنيها عن  
 الترام الحرج وأدائه . وهو دستورى وصاحب رأي فاعمل معه ما عمل معك . وذا سمع الحوابع من  
 أمك فسرعه إلى كما ياتي بك . فقل : ما حفظ على حياتي سواء . ولا أعمله . لا بما علمني . واختار  
 الاسكندر عشرة أنفس من ثقات أصحابه وحفظه سره . واستصحبهم وأمرهم ألا يسموه إلا بطقون .  
 فتقدم ابن قباديه . وسار لرسول مقتبأ أثره في سير حيث فوصلوا في طريقهم إلى جبل أحجاره  
 بلور ، وعلى الجبل ثمار كثيرة من كل نوع ، وشاهد عليه فرودا كثيرة . فعدوا وبرزوا إلى قرب المدينة  
 فاستقبلت الملكة ولدها . ولما اجتمع سرد عليه جميع أحوال الاسكندر وما عمل في مدينة إيران  
 من الأسير والهرب . ثم سرد عليه قصة أسره مع صاحبه ، وما هم به الاسكندر من قتله وإراقة دمه .  
 وأنه ما حلص إلا لشعائه هـد الرسول . فارتعدت فرائصها من الفزع .

ثم مستحضرت رسول في يوب وسائنه وأكرمه ثم أزلته في موضع يليق به ، وأدبرت عليه  
 ذراعا ، وهدت به الجعب والمز . ثم إنه لما أصبح ركب في خدمة الملكة فرغت دونه محب  
 وأدحوه راكبا . بهدير فدخل ورأى الملكة فعدده على تحت من الداح معتصة سح من الصبروح ،  
 وعليه قد صبي مسوح ذهب . وهي كأنها في اشراق الشمس ، في مجلس سواربه من بلور ،  
 وسقوفه من الخرج لمصع بالجوهر ، على رؤسها حواريب في ريتن . بهت الاسكندر لما شهد  
 إذ لم يكن رأى مثل ما رأى في بلاد الروم ولا في بلاد إيران . ولما قرب من الملكة قبل الأرض  
 وحدهم فأكرمه وأكثر من مسابله . ثم مذوا الصباط وطعموا . ولما حلا المجلس من لأحاب  
 أمرت بحصار الشرب والمص . وكان أول شربهم على اسم الملكة وكانت في أشبه الشرب تكثر  
 سطر إلى الاسكندر ، فأمرت حاربها خاء بالحريرة التي فيها صورة الاسكندر مصورة . فلما أحصرت  
 شربها وجعلت تنظر فيها وتنظر إلى وجه الاسكندر فعلمت أنه الاسكندر وأنه جاءها في رى رسول .  
 فقالت له . أيها الرسول المسترسل " هات ما حملك الاسكندر . فقال . إنه أمرى وقال :  
 قل لقيده الطاهرة لا تطاي غير سبيل السدد ولا تحالفي أمرا ، ولكن يقطتك لك دعة ، واعلمي  
 أنا لم تحققا من عصمت ورأيك وذهابك وحرك لا طغياك في المعال ولم يبدأك القتال . والأصوب



لك بذل الخراج والتزامه لنا . فانه لا يخفى عليك أنه ليس لك بمقاومة يدان » . فعطها ما سمعت منه لكمما أثرت السكون والسكوت . وصرفته الى منزله ووعدته أن تجاوبه عدا عن رسالته .

فانه عرف الاسكندر وعاد اليها من العدا فدخل عليها في مجلس من سلور مسجد دقيق والزبرجد ، أرضه من العود والصندل ، ومقعه من الخرج والزبرجد . فأدهشه ما رأى وسره ذلك المنظر الأنيق . ثم تقدم حتى قرب من الملكة فأجلس عند رجليها على كرسى من الذهب . فقالت له : كأنت قد قصيت العجب من هذا المجلس . فدحها الاسكندر وقال : إنك على الملوك شرفا ومهيبا وأسرهم حلالة ورفعة ، وإن يحرك عدو لكل جوهرا ، وإن مجتمع كل عمر ومفجر . فصحكت لقوله . ثم انعص المجلس وحلت به وهلت . بن قيقوس : إن قلبك سرور . وإن يعيشت بوس (١) . فمزقته بذلك في عرقته . فاصفر وجهه ، وأرعق قلبه فأكرما ذكرته . لحاءت بصورته ولم يرها ، فغير وأطمع في عيه الهر وفل : لو كان معي حجر لعدك أو قلبت معي لصديقي وهريري بروحي . فصحكت وهلت . لا تحدايها الشهباء ولا تغتر بعينك . أين صفة دعواك فيما ترمم أمك عالم الأرض . وأي قيمة لعلمك وقد حلك على أن قدمت سميت بين أشداق الثمن ، وعرضتها لباقة لاسق ولا ندر . ونكبي أعاف رافة دماء الملوك . فكن آتيا على بحث فاني لا أسمع من مدمت هاهنا إلا يبطفون ، محاطة عن شرك . ولكن لا يسمى أن يقف ویدی طيوش على أمك محب الاسكندر أو يصح له أو قريب منه . فانه رجل حبيب الزمان . وهو حتى قتيك فور منك أهد . وأحشني أن يملك منه مكروه . وانصرف الآن مسرورا قلب منشرج الصدر آمن النفس . فانه صرف الاسكندر .

ولما كان من العدا ركب الى الخدمة فدخل عليها في مجلس من الذهب مسجد بالوان الجواهر . وعندها ولدها طيوش وقيدروش . ولما قدم في مكانه مايلته وقالت له : اكشف لب عن شرك ، وأخبرنا ما يريد منا الاسكندر . فقال : أيتها الملكة : قد طال ما معي عندك . والذي أمرني به الاسكندر أن أدعوك الى طاعته والتزام الخراج له . وإن لم تفعل ذلك رجعت وأنت مجبودة التي لا قبل لك به . فلما سمع ذلك طيوش استشاط والتهب كأنار المحرقة ، وقال : كأنت أيها اللئيم البهاهل لا تدري عند من تتكلم . ولا أشك في حمة رأسك وامتلانة من العجب . أما تقول

(١) الترجمة غير واضحة . وعبرة الشاه : سواء لديك الخيباء والمادية ، والنفس والبؤس

بد وصحكت كأي زادة فيلقوس همت بزم ووزعت همت ثم ورجوس

(انظر مولى ج ٥ ص ١٧٢) .



من صاحبك ، وعادا يعرف بين الملوك \* ولولا روعة هذه الحصرة لقطعت رأسك كأرجحة تقطف  
من شجرة . فصاحت عليه أمه وأمرت بإحراجه . وقالت : هل هو إلا رسول يدع ما حمل \* ومن سمع  
برسول قل " ثم لم حرج أبها قلت إن هذا صبي رفق ، وأحرف أن يصيبك منه مكروه . وأت  
أعقل الناس فأشرع لي رأيك فيه . قل . فردية لي حديث . فأمرت برده إلى الحصرة . فلما عاد  
تفق له الرسول وقيل رأى الاسكندر . وسعه عقله في إعادته إلى تلك الحصرة مثل تلك الرسالة .  
وأظهر بعضه له وكرهه لأمره . ثم قال له . إن أحدث مد لاسكندر وأصعها في يدك أعزل ورد  
ليس معه سلاح ولا عسكر فأى شئ يكون لي عندك \* فمدع بما قال وسره وقال إن وجدت  
بذلك جعلت على جميع عبك العرب أميرا واتحدت دستوره . ثم قال له وكيف تقدر على ذلك \*  
فقال : تدع ألف فارس من شجوة أصحابي ، وتأتي معي ، ومعك مال كثير وتحمي دارة .  
فأفقدت إليه وأعلمه بحيث وأحمله على أن يركب في جماعة من فلاحيه إلى أسفلك . فخرج إليه  
من المكن فأتاه وترى فيه رأيك . جعلت قيدته فتعجب من حيلة . وتعص على شفتي وتنسم .  
فصافقوا على ذلك وخرج لاسكندر في مرله . ولم أصبح عدد في الخدمة فدخل عيبه وحلها  
لحاف بالله وروح القدس . قال . وبين الديرج وتصلب الأكر (١) وسائر الأعداء لمعطية أنه بعد  
ذلك لا يقصد أرض الأندلس لا نفسه ولا مكره ولا يمدد بولدها . وأن يعاملها بانوفاء ولا يسلك  
معها طريق الخفاء ، وأن يكون لصديقها صديقا ولعدوها عدوا .

فلما طهر بدمه صدقه سنحصرته أكار حصرتها وأركان دولتها فجلسوا على كراسي من الذهب  
وصعدت لهم في إيوانها . ثم أحصرت بنيها وجميع أقدارهم ثم واصلهم واستنزلهم فيما جاء به رسول  
الاسكندر ، ودكرت لهم أن مصالحه أولى وأحدر ، وكف عاديته بالمال أحرى وأحرم . فاستصوبوا  
رأيها واستحفظوا عقدها ، ودعوا لها بحسن نظرها لهم . ثم إنها فتحت أبواب كوردها ، وأخرجت تاج  
أبيها ، وكان مرصعا بجواهر لا يعرف قيمتها أحد . فقامت للاسكندر . إن هذا لا يصلح إلا لك .  
ولما رأيته مستحقا لهذا التاج أثرت به على ولدي . وأحصرت تحتها في سبعين قطعة بعضها يركب  
في سمع عند نعله ، وهو مرصع بالؤلؤ والياقوت والبرقديشتمل من كل جنس منها على أربع مائة  
قطعة وارية . وكان حمل أربعين حملا . وأخرجت أربع مائة قطعة من أسياب نيلة ، وأربع مائة  
عدد من جلود البثور البربرية ، وألف عدد من جلود الأوعال المنسعة ، ومن أنواع الثياب ثمان مائة

(١) هذا من أغلاط القردوسي في التاريخ ، كما تقدم

(٢) ط . فقال رديه . (٣) م . حبه .

تحت . وكان بعض النحوت محتوتا من حشب شيرى وبعضها محتوتا من يعود الرطب لى  
لو طيع بطاع امان فيه أثره . وألف قطعة من السيوف المذبة . وألف حوش ومعه . مع مائة فارس  
آلاتها . ومائى حاموس رعاء . ومائة كلب سلوق يسبق السهم لمسل فى بعيد . ثم أمرت بتسليم  
ذلك كله الى يصفون لرسول . وأمره « لا تصرف من العدة » .

فلما طلع الصبح ركب لاسكندر وركب طيوش فى فرسه . ورو متوجهين نحو الاسكندر .  
وكانو يمشون ورجلون فى قروا من لمعسكر . ونهوا عن عيشه كثيرة الماء والشجر . فأزل طيوش  
وقال « أأسمعت لى معسكر . وأدركى بحره . سيق به الوعد . وسرى لى أن وصل الى بحيره  
فتلقته الأمراء والملوك . وسيسروا مقدماته . وقد كانوا يسو منه حين أظا عليهم . فاختب بهم  
ألف فارس شاكى سلاح ورجل فى تلك المشقة . وأحد من معه بها . فلما رأى طيوش ذلك  
ارعد فرعا . وعص على يديه يده . فب « شيرى » . فب « شيرى » . فب « شيرى » . فب « شيرى » . فب « شيرى » .  
فقال « لا تفرح فست أخص عهدك منى » . وقد حلفت أنى أضع يد الاسكندر فى يدك .  
وقد أمرت ببنى حين صرمت يدي لى يدك عهد أمك . وقد خرجت عن عهدة القسم فى ذلك  
الوم . وأن لاسكندر ورسول معه . « عاهدت لمكة بذلك . لم يخف عايبا . ثم حسن تحت تلك  
« لا شىء وأمر فرانسى بخلع . ومقدو سيج وضعموا وشرى » . ثم حلق عليه حمله حىروية بلىق  
به . وأعطى أحمده عطا كثيرة وجعل عهده حىروية . وصرفه لى أمه .

ذكر تطواف الاسكندر فى أقطار العالم وما رأى فيها من العجائب

قال صاحب الكتاب : ثم إن لاسكندر سارى عسكره لى أن وصل لى مدينة الرهمة . فلما  
عموا بوصولهم خلصو نجا . واجتمع رأيهم على أن كسوا اليك . يقولون فيه « أيا الملك : ما ذا تريد  
من مدينة سكاه عباد الله » . فب « كست تريد منهم المال فما أخص عقلك » . وهم قوم ليس عندهم  
سوى الصبر وعدم . وذلك مما لا يسبون . ولو أقتهاها لا حجت أن نأكل الحشيش كما يأكلون .

§ فى الروايات نبوءة ولسمراية أن الاسكندر لقي البراهمة بعد حرب فور ولقى قيده بعد  
براهمة . وكان قصة الذهاب الى الكهنة التى أدخلها المسامون عبرت نسق الحوادث . وانقضت  
أن يأتى لاسكندر من الهند الى بلاد العرب والمغرب ثم يعود الى الهند ليلقى البراهمة . على أن  
المسعودى يروى حديثا مثل هذا عن الاسكندر وأمة من قوم مومى « المغرب » .



٨٠. كفة الإسلام، وفي يده صورة الاسكندر التي أمرت بتصويرها ليعرفه اذ في يده مشكرا  
 (كفة الإسلام The Islam e Book) تميزت من أرواح الأساطير الحكيم، ص ٨٠



وكان الواصل بهذا الكتاب لى لاسكندر رجلا حافيا حرس متحصن بور مسوح من الحشيش .  
فلما قرأ الكتاب ترك العسكرى مكانه ، وركب فى جماعه من فلاسفته . ودار اليهم فى مدينتهم .  
فاستقلوه وأحضره من قوتهم لدى كانوا يرحون به وقتهم ، ودعوا له وأشوا عليه . فراهم قوما حفاة  
عرة قد سترو عوراتهم <sup>١</sup> زرر من الحشيش . ورأى فيهم عابد قد نثر بحلده عرن . فخطبهم  
لاسكندر فى أمر ملوسهم فقال من ولد عريانا فلا يسمى له أن يكون حرصا على ملوس على  
أنه دأواه القرب فهو على خوف من العذاب والوس . فسأله الاسكندر عن أعظم الذنوب  
فقال . الحرص على الدنيا . وإن أردت أن تقف على حقيقة ذلك فاعتبر نفسك . فانك مع احتوائك على  
جميع ممالك الأرض طاب لها أريده غير قانع بعظيم ما أوتيت من الملك والسيادة . ثم قال لهم .  
ارفعوا إلى حوائجكم هل أدر عكم شيئا ، وأسعكم مصلحتكم عمو . فقال له أحدهم أيها <sup>٢</sup> ذاك أعق  
دوس وب الشيب والموت . فقال له كيف تسلم من الموت وهو لا محالة يهدم ساء عمرك وإن كان  
من حديد . وكيف تنعم بالشباب ومشرعه لاند أن يكدر ريق المشيب . فقال له الرهمى <sup>٣</sup> إذا كنت  
تعلم أنه لا مفر من الموت ولا سلامة من عصاة الشيب فما ناك نطلب الاحتواء على العلم بجهدك .  
وتعرض للسم تفتن نفسك . وتنتعب لعيرك . وتجمع لمن يعرفه من بعدك . والشيب بين يدي  
الموت بدير . واد طمعت فى الحياة بعده فليس لك عذير . ثم إن الاسكندر وهبهم هبات كثيرة  
فما قبلوها ، واستعرضهم حوائجهم فما عرضوها . فانصرف عنهم .

وسار حتى وصل إلى بحر عظيم فرأى عنده رجلا متقيين كالسقاء لا يعرف لسانهم عرى  
ولا فهلوى (١) . وكان قوتهم من السمك وحيون البحر . ثم نه لمع وسط البحر حبلا أصفر

وقد حدث ونيسكريتوس أن الاسكندر أرسله إلى الرهمة ، وأنه لقي خمسة عشر منهم بين قائم  
وقاعد ومضطجع ، عراة فى الشمس ، وأنه حدث اثنين منهم الخ .

وقد ذكر بلوتارك المؤرخ أن حديث الاسكندر والراهمة كان أثناء سير الاسكندر فى هر السد  
إلى المحيط . وذكر محاوراة الاسكندر بإياهم . وهى محاوراة تختلف فيها الروايات بعض الاختلاف .

(١) فى النشاء : ليس لسانهم العربية ولا الفارسية القديمة ولا الفهلوية ولا التركية ولا الصبية .

ربانها به نارى وبه خسروى نه يحنى به ترك وبه بهلوى

(١) طا : البرهن . (٢) طا : فاباك قد صرت نطلب الخ . (٣) و (٤) ورنر (Warner)

كالشمس وأمر بفتح سبعة في الماء ليركب وينفذ غائب ذلك حسن . ففعل من ذلك بعض  
علافة وقال . لا تخاطر بسعد ويركبها عيرك من ياتي بخبره . فأركب تلك السفينة ثلاثين شخصاً  
من الروم وغيرهم . فلما قربت السفينة من الجبل تحرك . وإذا به حوت فسلم السفينة عن دها .  
وانساب في البحر . فمحب وقال العبد ، حمضه أرواح الملوك . فطوبى لمن عرف قدرهم وسع  
أمرهم § .

فسار الاسكندر الى أرض قصباء كبره فقصب كآب اختار لذهب سبط . وفيه عدير عظيم . وه  
زماق كأنه سم دطاف . فغيرته .

وانتهى الى ساحل بحر آخر عظيم فصادف أرض طيبة العرف كأنها تنازع ما ربح لمسك ، وها  
عذب لمذاق في حلاوة لشهد . فملوا وسر حوا وهاهم في مزلهم إذ خرجت من الماء أطاع كثيرة ،  
وطلعت من الأحسة عقارب كآب ملتهمة وأنهم من جميع حوسم لحول من الحمار ردود أسباب  
كالخرب ، وصواري مسع ، لأحد بها طاقة . فهلك من لاكار ولاصراء خلق كثير . ورتجوا  
وابحاروا عن ذلك المكان . وطرخوا النار ، كان هات من القصب حتى احترق . وقتلوا كثيراً من  
السباع .

§ يظهر أن القوم المذكورين هم أهل ساحل في بلوچستان . وقد وصفهم المؤرخ أرياب  
ماهم يشبهون الهند في اللباس والسلاح ، ويحافظونهم في انعام ونعادات . وقد نقل المؤرخ المذكور  
عن رجوس قائد أسطول لاسكندر ، وواقعه السباح في عصره ، انهم ان أهل الساحل المذكورين  
يعيشون على السمك ليس لهم طعام غيره بل يطعمونه دواهم كذلك الخ . ويقولون أرياب أن بيوتهم  
من عظم الحيتان . وقد سماهم اليونان "آكلي السمك" .

وذلك يوفق ، يقال عن أهل مكان أن ملاهم سميت مكان لكثرة أكلهم السمك ، وأن أصل  
الكلمة بالهندسية "ماهي حوران" أي "أكلة السمك" .

- (١) كلمة «بصر» من طا . (٢) طا : غطية القصب . (٣) طا : فاستراحوا وأراحوا .  
(٤) صل : فأتهم . والتصحيح من طا . (٥) طا : من ملك السباع .  
(٦) روزج ٦ ص ٦٩ وما بعدها .

فصدر من ذلك المكان إلى أرض الحبشة في واجتمعت منهم آلاف مؤلفة من كل عرافة تخرج  
الأرض سعيه ، ويمتلئ الخؤ سعيه . فقاتلوه رماح أستها من العظام فقتلوا كثير من أصحابه .  
فأمر عند ذلك رحاله الحد في قتلهم فتدحجوا وصافوهم فكانت الدرة على الحبشة فأفهم القتل .

ولما حل الليل سمعوا صوت الكركدن فتصدى لهم . وهو حيوان أعظم من بغيل له قرن  
في أم رأسه في لون البيل . فاهنت حلها من أصحابه . ثم رشقوه بالمهام فاهد كانه حل من حديد .  
ثم لم أصبح رجل وسار حتى وصل إلى أرض فيها خلق (١) عرافة كأنهم أنحار مسقة . فلب  
رأوا الاسكندر صاحوا وحسموا وقتلوه ، بخارة وأمطروها عليهم . فوفهم أصحاب الاسكندر  
وقتلوه حتى لم يبق منهم إلا قليل .

وسار حتى وصل إلى مدينة كبيرة بين يديهم حل عظيم يكاد يمس السماء فاستقبله أهلها بالنحف  
ودار والخدم فأحسن بهم . ثم سبهم عن طريق فقالوا أي الملك كان الطريق على هذا  
الجل . وقد قطعه الآن ثمان عظيم لا تخسر معه أحد على العوز فيه . فله عليه كل يوم وطيفة حمة  
ثيران نلقيا إليه فيبتلعها وينكف بذلك عن أن يغتم إلى هذا الحلب . فأمر الاسكندر بحمة ثيران  
فدعحت وساجت حلوده وحشيت سم ومطأ . فأمر بصعاده إلى الجبل ولقائهم إلى الثعلب .  
فابتلعها فلم يلبث أن تقطعت أمعاؤه من سم . وصعد بحار السم والسم إلى دماغه فأحد يصرب  
برأسه على الحبل حتى انفلق وتشتق . فقطموه بالسيوف .

في كان يونان يقولون أن المدهى بلاد الحبش الشرقية التي تمتد إلى نهاية العالم ، وأن أهلها  
كأهل بلاد الحبش العربية ، قد اسودت وجوههم بومح الشمس . وقد ذكر هيردوت بلاد الحبش  
الشرقية كذلك ولكنه ميره من افسد . وذكر مترانو أن الاسكندر نفسه حينما رأى سمر السد بومح  
أبه البيل . وقد عرفت أسفار الاسكندر اليونان أن المدهى غير الحبش . ولكن بقي في الأب طير تنار  
الأوهام القديمة .

ومن أجل ذلك يرى الاسكندر في قصة الشاهنامة سبعا ، بعد لقاء البراهمة ، في أرض تؤذبه إلى  
أرض الحبش ، كما يرى القارئ .

(١) اسمهم في الشاهنامة رم يلى أى ديو الاقدام الجبه . وقد حقق ذكر . م يلى في روى مترانو (مصل كيكوت

ص ١١٥ حاشية) .

(١) ط . مشب (٢) ووتر (Warner) ج ٦ ص ٦٨

وعبر الاسكندر بساكره وسار حتى وصل الى جبل حرّ عال في السماء فأصعدوا فيه ورأوا على رأس الجبل تحت من لذهب مصوّر ، وعليه شبح بيت مسجى بلبياح على رأسه تاج مرصع بجواهر ترهّل للعيون ، فلم يتجاسر أحد على القرب منه ، وكان كل من يقدم اليه تأخذه الرعدة في مكانه ويموت في وقته ، فلم يصعد الاسكندر ذلك الجبل ورأى تحت سمع هاهنا يقول : أيها الملك ! قد جهدت ربنا طويلا وأقيمت من الملوك كثيرا ، وقد دنا وقتك وحان حبك ، فعظم عليه ذلك واصفر لونه .

وسار قاصدا قصد مدينة هروم . وهي مدينة سكانها بيت أنكار لا يمكن أحد من القرب من المدينة ، لم يفتح لها أحد من الإندى واحد وهو لأين شمس ، وهي في الأيسر كالرحا . قال : فكتب الاسكندر اليهن كتاب يدعوهم في الطاعة ، ويدكر أنه ماحاه لقصد قتلهم ولا لطلب بلادهم ، وأنه لم رد سوى رؤية مدينة والاعتبار بأحوالهم . وهذا الكتاب فليسوا وأمره بأن يلاطعهم في الخطأ ويرجع اليه بالحوار . فصادف الرسول أهل المدينة نساء كلهن ليس فيها رجل ، فاستقبلن على الحيول في آلات الحرب فقرأن كتاب وقفن في حوارته . بك رجل كبير ، وصيحت عال روم . فلا تصدده بأن يقال أنك قاتلت النساء وهزمت منهن . فان ذلك يجر عليك عارا لا يروى أبدا . وانكى . فحنت للتطواف في مدينتنا والنظر اليها والوقوف على أحوالها أكرما مقدمك وتلقين بالحمل موردك . وحتمن الكتاب وأبعدنه على يدي امرأة عاقلة في ملابس الملوك ومعها عشر فوارس منهن . فلم أنت الاسكندر ووقف على ما صحبهم من الحوار أكرمها وقال . متى حاجة في مدينتي سوى النظر اليها ، وإن حصل ذلك عبرت وتجاوزت الى طرف آخر . فعدت وأعمت صواحبها بما جرى . فاجتمعن وعفن على عداد تحف رسم الملك ، من التيجان المرصعة والجواهر النفيسة وغير ذلك مما يصلح أن يخدم به الملوك .

ثم رحل الاسكندر من معرله وسار فهاج عليهم بعد مرحلتين هواء شديد وتعميت السماء وسقط عليهم ثلج أهلك خلق من أصحاب الاسكندر . فسار في دنت الزمهرير مرلين . ثم شهدوا دخانا مرصعا في السماء وصحانا أسود كأنه يطر نار فحى اهواء وعظم اختر حتى حيت الدروع على أكثاف الرجال فأحرقتها . فسار على ذلك فوصل الى مدينة فيها ناس سود الوجوه كالسح ، هذل الشفاء ، فتوقد نار من أحد قههم وتمرح من أفواههم . فاستبقوا الاسكندر وخدموه بهيلة عظيمة وتحف كثيرة وقالوا . يا مراحدا وصل الى هذه المدينة ، ولم يراكب فرس قط . فأقام الملك فيها شهرا .



ثم سار قاصدا قصد مدينة الباء فمر ليه البحر حلائل أهلها في أعين من فوارسهم مستعجلات له فقدم إليه رسم المدينة تيجاه مرسعة وحواهر بفسية وثياب وثني . ثم ركب الاسكندر ووصل إلى المدينة فأكرم مقدمه وثرن عليه شارات ، وحدمه تتحف ومبرات . ولما رأى المدينة وأهلها ، ووقف على أحوالها خلع طين وأحسن اليهن ، وارتحل .

وسار قاصدا قصد معرب الشمس فوصل إلى مدينة فيها ، من حمر الوحوش صفر الشعور فسابلهم الاسكندر عنهم يعرف عجائبها . فقال له من أهل تلك المدينة شيخ صدر في السن : إن وراء مدينة عيب كبيرة فيها تعرب الشمس ومعب . ووراء هذه العين طلمات ، وفيها من العجائب ما لا يحيط به الوصف . وقد قال بعض عبادنا : إن فيها عينا تعرب لها عين حياء من شرب منها يخلد ولا يموت . لأن مدده ثا من أمهر المردوس . ومن غسل فيه تساقطت عنه دونه (١) . فقال له الاسكندر : كيف تسلك الدواب طريق هذه الظلمة ؟ فقال : من أراد أن يسلك طريقها لا يسعى أن يركب إلا مهرا . فأمر الاسكندر بجمع لحيل وحذر من عشرة آلاف مهر ربيع قوى . وسار في عساكره حتى وصل إلى مدينة كبيرة فيها بعم كثيرة ونسرين وسبعة وقصور ربيعة حول فيها . وصار وحده إلى معرب الشمس فينظر عروها . فلما كان عند المروب شاهد قرص الشمس وهي تعيب في تلك العين . فجعل يسمع لله تعالى ويقذسه . ثم انصرف إلى معسكره فتحت من أممته من عرفه بعض والصبر ، وترقد لأربعين يوما . وأحضر من صنع أن يتقدم أمامهم ويسير بين أيديهم . فوقع الاختيار على المحصر أنه كان سيد جماعة وصاحب أراى فيما هم بصده . ففوض الاسكندر إليه أمره ، وقال : أيها الرجل لتتفط<sup>١</sup> سه فبث هذا الأمر . فإذ عثرا على ماء حياء بقي بعد الله تعالى إلى آخر الأند . وإن معي حرتين تفدان كالشمس في جميع الليل . فخذ بهما ، ومرقدام نفوم ، وتكون لأخرى معي . وأنا والعسكر حتى أترك وسهر مدغم الله تارك وعالي لنا . فتقدم المحصر ، وسار الاسكندر في أثره حتى سار في الطلمات مرحطين . ولما كانت الليل الثالث عرس لهم في الطلمات طريقان فسار المحصر في إحدى الطريقين ، ووصل إلى عين الحياء فشرب منه واعتسل وفار المطلوب وصل الاسكندر عنه فملك<sup>٢</sup> الآخر فقصى به إلى الصوء ، وحرح من الظلمة فرأى جبلا شاهقا في السماء على رأسه أشجار من العود ، على كل شجرة طائر أحصر . فلما

(١) قصة الطلمات وعين المياه في اث. بحال في الروايات الواردة في كثير من النسخ . والمحصر لا يذكر في النسخ الواردة إلى تشبه في بعض مواضعها قصة موسى والخضر شيئا أدى إلى ذكر المحصر في الشاهنامة والروايات المتقدمة .

(١) طا . وهو يريب . (٢) طا . صلوات الله وسلامه عليه . (٣) طا : الطريق الآخر .

رأته الطيور تطق نادد الله باللسان الرومي . فدنا من طائر وأصيح لسمع كلامه فقال له . ماذا تريد أيها الثعبان من الدنيا القسوة ؟ وأنت لو بلغت السماء لم يكن لك مد من الموت . ثم قال للاسكندر . هل حدث الزنا وهل استعمل الآخر في النساء ؟ فقال نعم . فقال : وهل قرع سمعت صوب المزهرة . وصباح السكان ، ومنم العناء ؟ فقال نعم . فقال اليه الطائر عند ذلك وقال : فيما أكثر . تعلم مع السداد أم الجهل مع الصد ؟ فقال العلم بين الناس عزيز . فرجع الطائر الى مكانه وقال له . هل يسكن العبد في بلادكم الحال ؟ فقال . وهل لهم سكنى ، لا في الجبال ؟ ثم قل له . اصعد الى رأس هذا جبل . وسلك رجلا ليس معك أحد فأصعد . هالك ، فصعد الاسكندر وحده فرأى إسرائيل عليه السلام (١) . على رأس ذلك الجبل . وبعد الصور . وقد دفع شقيقه . وملا من اندموج عينيه . ينتظر متى يأتيه الأمر فيصح قال : فلما نظر الى وجه الاسكندر صاح عليه وقال ما عند الخرص . لا تجهدن هذا الجهد فسوف يأتيك الأمر بالمسير . ويقرع سمعت انداء . رحيل . فقال الاسكندر . لم يقسم لي غير الحركة والطواف في أفطار الأرض . ثم رل من الجبل حيف كاتنة ورين . وعاد القهقري الى الطلمات . فلما توعتها هتب هتب من الجبل الأسود الذي كان هناك وقال . من يحمل من حجارة هذا المكان يندم ومن لا يحمل منها فهو أيضا يندم . تحمل مني بعضهم وأعرض عنهم بعضهم . فلما خرجوا من تلك الطلمات رأوا تلك البحارة حواهر ويواقيت ددم من حمل حيث لم يشكروا . وندم من لم يحمل حيث لم يحمل .

(١٢٨)

قال ثم بن الاسكندر أقام بعد نحرجه من الطلمات مقدار أسبوع . ثم رحل متوجها نحو المشرق وسار حتى انتهى الى مدينة كمره فاستقبله أكابر أهلها فأكرمهم لاسكندر وأحسن اليهم . ثم سألهم عن عجائب ما هناك فأحهبوا اليه بالثناء وقادوا . أيها الملك . بن أمانا أمرا عظيما لا تد لنا من عرصه على رأيك . ونحن منه في عناء ونعب شديد . وذلك أن وراء هذا الجبل بأحوج ومأحوج . وهم يمسدون في أرضنا ويمشون في بلادنا . وهم في حلقهم بحيث لا نتجاوز قامة أحدهم شعرا . ومع ذلك فقد منثوا الأرض مسادا وبشرا . ولهم وحوه كوحوه الإبل . وأنياب كأنياب الخنازير . ألسنتهم سود وأعينهم حمراء . وعلى أبدانهم شعور في لون الليل . وهم آذان كآذان القيلة . اذا نام أحدهم اقترش إحدى أذنيه والصحف بالآخرى . لا يموت الاثنى منهم حتى تلد ألف مولود . وهم في الكثرة بحيث لا يعرف عددهم إلا الله عز وجل . واذا كان فصل الربيع وحاش البحر وأرعد الجؤ

(١) ذكر إسرائيل من زيادات الروايات العربية أيضا .

(٢) ط : من الطلمات . (٣) ط : أسبوعين .

احتمل السحاب الثبر من البحر فألقاه إليهم . فيجتمعون إليه ويأكلون منه حتى تعل أجسامهم وتنسأ أسنانهم . ويكون ذلك من السنة إلى السنة . وفي سائر السنة يجترئون نبات الأرض وما يحطفونه من كل جانب . وإذا كانت أيام الشتاء اعتراهم الضعف حتى يصير صوت أحدهم في زر صوت الخمام . وإذا أقبل أيام الربيع عدو كالذب الصارية . فإن أطم الملك بالتدبير في كفاية شهرهم وكف معزتهم شكر سعيه بكل بلد . ودام ذكره إلى آخر الزمان . فتعجب الاسكندر مما أوردوا وأهتم لذلك . ثم عاص في بحر الهكرو فقل لهم : إنى أعطاكم منى بالأموال والكسور فعدوني سموسكم حتى أعمل دونهم سداً ففدرة لله الذي لا إله إلا هو سبحانه ومعالى . فدعوا له وقابوا . إنا كلنا عبيد في تأمر به . فحاء الاسكندر في علمه . فإسمته وأصحب رأييه فمطر إلى الجبل فأمره استدعاء الخلد والفعلة . وأمره حصر الحساس والرصاص والخص والمجرة والحطب . فجمعوا من كل واحد ما لا يحيط به الحصر . وحشر صناع الأهاليهم فشدوا من الحسب بسدين من قعر الأرض إلى رأس الجبل . وجمعوا الأساس في عرص مائة ذراع . فكانوا يصعدون من راس الحديد صفاً في مقدار ذراع . ويصعدون على الفحم والحاس . ويجعلون الكبريت فوقه . ثم صفاً آخر فوقه كذلك ثم آخر وآخر حتى انتهى إلى رأس الجبل وسأوى ما بين لصعين . ثم خلطوا السط والذهب وأفرغوه على رأس الخبيخ ثم صبوا عليه الفحم ثم أنفوا فيه النار . واجتمع عليه مائة ألف حديد يصعدون فيه فيارتفع دخان في السماء وتمكنت النار فيه ونفت كذلك تتعد رماها حتى تراصت الأجرام وتهدم السماء . فحاصر العالم بالسد الاسكندري من شر يا جوح وما جوح وعادتهم وقه الخلد . § فاب . وطول هذا السد خمس مائة ذراع في عرص مائة ذراع .

§ نصف كتب التاريخ والبلدان سدوداً بين بلاد الترك والبلاد مهاورة . منها سد بين إيران وبلاد الحرير يصل ما بين حبال القوقاس وبحر الحرير . ومنها سد في حران بين بلاد الساسانيون . ومنها سور بحاري الذي ساء "ملك من ملوك الصعد في سالف الدهر ما ساء لعدايات أجاس الترك ودافع لأدنتهم . وحشد في أيام لمهدي . وكان قد تهدم على يد أبي العباس الطوسي أمير حران" .

هـ أكثر الكتب على أن سد الاسكندر أو سد يا جوح وما جوح هو السد الذي بين حبال القوقاس وبحر الحرير . ولكنه لا يلائم ما وصف به سد يا جوح وما جوح أنه بين جبلين . وأقرب =

(١) طاد أفيل . (٢) أطيا محرقة عن الصدق . كافي القرآن . (٣) أنظر البلدان ص ٢٨٨ و ٢٩١

دمروج الذهب ج ١ ص ١٦٤ ذرة ٢٤٣ . واليربوع ص ٤١ (٤) البلدان ص ٢٠٤ فارس ص ١٥٩

(٥) الإشراف ص ٦٥

ولما أحكم الإسكندر ذلك رتحل من تلك المدينة وصار مسيرة شهر فوصل إلى جبل من اللازورد، على رأسه بيت من البافوب الأصفر، فيه فتاديل معلقة من البور، وفي وسطه عين ماء مالح فيه جوهر أحمر له أشعة تيبب أدها على الماء فيمتلئ البيت منه بالأصواء . وعند العين تحت من الذهب منصوب عليه شخص مسجى مضطجع، رأسه كزأس حنقير، وبدنه كبدن إنسان، قد فرش تحته الكافور. وكان من قصد أحد شيء من ذلك الميت تأخذه لرعده ويموت في مكانه . فسمع الإسكندر هاتفا من تلك العين يقول : أيها الرجل الحريص لا تحرصن هذا الخرص كله فقد رأيت مام يره أحد . فلو احب أن تصرف عماك فقد دنت أبامك، وشرف الأوصياء منك . فصرع الإسكندر وأسرع الانصراف إلى معسكره .

ثم ارتحل وسار حتى نزع من لربة وانتهى إلى مدسة أهلة ففرح حين سمع صوت الإنس واستأس . فلقاه أهل المدسة وأظهروا سرور مقدمه، ونفروا عليه الثمار الكثير، وقالوا : بحمد الله حين جعل عورك علي . لأنه لم يأت هذه المدسة عسكرا قط، ولا سمع فيها اسم ولا ذكر لملك . فبيلهم عن عجائب مدينتهم فقال بعضهم : أيها الملك ! إن هاهنا عجا لا يوجد في الدلم مثله . وذلك أن هاهنا شحرتين (١) ذكرنا وأتى يطقن الذكر، النهار والأثني بالليل . فركب الإسكندر واستصحب نرحاما منهم في جماعة من أصحابه . فسأل النرحام، وقال : متى لتكلم الشجرة ؟ فقال : إذا عرسع ساعات من النهار تكلم الذكر . إذا حن الليل تكلمت الأثني . فقال له : وإذا تجاورا هاتين شحرتين فما لدى راه بعدهما ؟ قال إن الدنيا تنتهي عند ذلك ، وما بعدهما يسمى طرف لدلم . ولما قرب من الشحرتين رأى الأرض ملاءى من خلود الساع فسأله عن ذلك فقال : إن هاتين الشحرتين عبادا بعدهما وإذا حاموهما للعداة فلا يأكلون إلا لحوم الساع . قال : وما

= منه إلى هذا، يوصف أن يكون السد في شعب دريل في جبال القوقاس . وهو الميز الوحيد فيها . وقد حصن منذ زمن بعيد . وعليه الآن قلعة رومبة تحمي . وكان العرب يسمونه باب اللان . وهو نصف من حدارين من الصخر يرتفعان زهاء مئة آلاف قدم .

والصحيح أن السد الذي بين القوقاس وبحر الخزر هو سد كسرى أو شروان .

(١) في النسخة : شجرة ذات جذعين ذكر وأُنثى . ولعل هذا سبب اصفراب سح الزرحة في شجرة الصبر العائد إلى الشحرتين ويورد .

(١) طا : تصرف الآن هناك . (٢) صل : ما بين . والتصحيح من طا . (٣) صل : وما بعدها . والتصحيح من طا . (٤) صل : طا : جاسرها . (٥) ورز : ج ٦ ص ٧٩ ، ودائرة المعارف البريطانية [Darial]

استصف النهار مع الاسكندر من إحدى الشجرتين صوتاً أرنجه . فسأل الترحم عما قالت :  
 فيها تقول : ما بال الاسكندر يحول في أقطار الأرض وقد استوفى نصيبه من العيش ، وعنه استكمال  
 أربع عشرة سنة من سلطانه يحين حين ارتحال<sup>١</sup>ه . فبكى الاسكندر وامتلاً<sup>٢</sup> هما وحزوا ، وبقي واحداً  
 لا يتكلم الى نصف الليل فتكلمت الشجرة الأثني . فسأله عما قالت فقل : إن تقول : لك تحول  
 حول لأرض من حرصك ، ولم يبق ، لا قبل من عمرك . فلا تعب نفسك ولا نصيبك منها أمرك .  
 فقل له الاسكندر : منها هل تكون أمى حاصره عند رأسى إذ أناى أمر ربي<sup>٣</sup> . فسأله عن ذلك .  
 فقالت : شدة رحلت وأقصر عن طمك . فإنه لا تحصرك أمك ولا قرانتك ولا نساءك . ولا تموت  
 إلا عرياً في بلاد عرك . فانصرف الاسكندر وقيد القلب محول النفس نحو معسكره . فقدم اليه  
 أهل تلك المدسة حواش ودروداً وتحفا كثيرة فيها مائة بيضة من لذهب ورون كل بيضة سنون من  
 وصورة كركد من الذهب مرصعة بالجوهر . فقبل هداياهم وارتحل نحو الصين .

فلما قرب منها نزل في معسكره واستحضر<sup>٤</sup> الكاتب فأمره أن يكتب الى عبور كتاباً مملووا بالوعود  
 والوعيد ، وحننه . واستصحب بعض تقاته وأصحاب رأيه ، وركب معهم في خمسة فرسان حتى أتى  
 ملك الصين في ربي رسول . فلما وصل اليه أكرمه وأثله في موضع يبق به . ثم لما كان من عده  
 أتعد اليه مركوا بألآت الذهب واستحضره . فحضر وأذى الرسالة ، ودعا أن يبادر الى حصة  
 الاسكندر ويسارع الى حصرته . فإن لم يفعل ذلك فبئس اليه طرائف الصين من حيل وأسعة  
 وبيات وذهب وقصة ليصرفه بذلك عن أذاه . فضحك عبور وسأله أن يصف له الاسكندر ،  
 ويعت صورته وشكله . ويصف مكارمه وسيرته . فادفع الرسول يوردد ذلك ويسرده . ثم إنه  
 استحضر الطعام والشراب . ولما غلوا صرف الرسول وقال . سنجيب عدا عن رسالة صاحبك .  
 فانصرف الى منزله وهو بين الصالح والسكران وبه أترحة . ولما طلعت الشمس من عده ركب  
 الى حصرة عبور فسايله ولاطفه . ثم استحضر الكاتب وأجاب عن كتاب الاسكندر . وفتح  
 أبواب خزانته وأخرج خمسين تاجاً مرصعاً بالجواهر وعشرة تحفوت من العاج ، وأقر ألف حمل من  
 الدساح والخر والحزير والكافور والمسك والعمر الى عبدك من الذهبيات والمصريات وحلود السحاب  
 والفاقم والسمور . ثم اختار رجلاً من أكار الصين موصوفاً بالعقل والرأى ، وعده بكل ذلك في صحبة  
 الرسول . فلما انتهى الى ساحل البحر نادر الملاح حملته في مركب وعمره الى المعسكر . فلما أحسن  
 أوصوله استقبلوه . ولما رأوه ترحبوا ومحمدوا بين يديه . فسلم رسول عبور أنه هو الاسكندر

(١) ط . مرآتك . (٢) ط . فأمره فكتب

بمنه فبرل ومحمد له . ثم لما أصبح الاسكندر جلس بحسه من تحت سلطنة الخنع على رسول بعور  
وأعطاه عطايا كثيرة وصره الى صاحبه . ثم أقام الاسكندر في ذلك الموضع شهرا من الزمان .

فلما رد الهواء ارتحل وسار حتى وصل الى مدينة جمون ورجل مهاب قاصدا قصده اسد . فركب  
ملكهم وكان يسمى سدها في رجاله السود ، و <sup>(١)</sup> رز الى قتله في أمثال الأسود . فحرت ملحمة أفس  
السودان عن آخرهم وأتى الأسر والهب على نسائهم ودرهمهم . ثم سار الاسكندر الى يوم روزه  
وصار منها الى ايمس (١) . فاستعمله صاحب ايمس بالهدايا الخفية والنجف الكثيرة . فأكرمه الاسكندر  
وأحسن اليه .

ثم ارتحل من ايمس قاصدا قصده بابل ووصل في طريقه الى جبل عظيم فأنهم الصوريه . فب  
فقطعوه وأسفلوا أفصوا الى بحر عظيم فمترقص صحنه في ساحله عن رجل منسربل البدن لشعره له  
أدنان كأدان العيلة . فاحزوه الى خدمة الاسكندر . فقال له الاسكندر ما سمعت ومن أنت ؟  
فقال أيتها الملك إن أبى وأمى سميت بسر كوش (ب) من حدى الأذن . فقال له مرهedy  
برى في وسط البحر فقال مدينة طيبة . وفيه حق طعمهم من السمك وأبيتهم من عظام السمك .  
فإن أمر الملك عرفت اليهم وأحدرتهم مقدمه وجمت منهم جماعة الى خدمته . فأذن له الملك في ذلك  
فمر اليهم في ساعة وانصرف معه ثمانون شخصا من عتلاء تلك المدينة في ملابس الحر والحرير .  
معهم شاة ومعهم شيوخ ومع كل شيخ منهم حمام مخنوع من اندر ومع كل شاب باع من الذهب .  
فحصروا بين يدي الملك لخدموه وسألهم عن أمور أحواله عنها . وأقاموا في منزله على البحر الى طوي  
الفجر من الفد . فارتحل متوجها نحو بابل وقد علم أن أجله قد قرب .

وكان يخاف من سكايبين على بلاد لروم بعد موته فمرم الأسقى منهم أحدا . فكتب كتابا  
الى الحكيم أرسطاطليس . وذكر فيه حاله وما هم به . ثم استقدم جميع أكابر الكيانية من أوطانهم  
وأمرهم بالمدرة الى حصرنه . فوصل كتاب أرسطاطليس وهو يقول فيه . قد آت لك أن ترتدع عن  
الشر . فاستسلم لأمر الله عز وجل . وفوض اليه أمورك . ولا تزع في ملكك غير احسنى . وما أشرت  
اليه فلا تحزع منه ولا تهتم له . إنا لم نولد إلا للوت . وما استصحب أحد هارق الدنيا مالا ولا ملكا .

(١) يحدث التاريخ أن الاسكندر بعد حروب طويلة من ايمس حوز . وقد ساء صبح الاسكندر وعمره وكذلك يعرف

التاريخ أن حضرة الاسكندر وسوا من الهند بطريق يوم روزه

(ب) هذه كلمة فارسية : سركوش . وكوش الأذن .

(١) طا برزوا . (٢) من : اليه . والتصحيح من طا . (٣) طا : أرسطاطليس .

وإياك أن تمس أحدا من الكيانية فإنه لا يحبس عرس العداوة في القلوب . فأتق الله ولا تسفك دماء الأكار . فإنه يثر النفس أي يوم القيامة ، ولا يورث غير الحسرة والندامة . والرأى أن تستحضر أكابر بيت الملك ، وتملك كل واحد منهم مائة أو أقلها ، ولا تجعل لبعضهم على حصن حكا ولا بداء ، ولا تسميهم منهم للسلطة أحدا حتى تستعملهم بحسبهم عن بلاد الروم . فلما قرأ الإسكندر كتاب الحكيم استحضر الأكار الكيانية وأجلسهم في مراتبهم في خدمته ثم فزق عليهم الميثاق ، وأمرهم أن يكتب كل واحد منهم كتاب عهد يعهد فيه على ألا يطلب الريادة على ما في يده ، ولا يتعرض لمملكة غيره ، ويعتري بها في حكمة وتحت يده . فكتب منهم ذلك فسموا ملوك الطوائف .

### ذكر وفاة الإسكندر

قال صاحب الكتاب . ثم به وصل أي إلى ما تنقذ أنه ولد في تلك ليلة مولود له رأس كزاس الأسد ، وحمار تكافر الدوب ، وذهب كذب شور ، لا يشبه إلا في صدره وكنيته . فها وضعته أمه مات في الحال . فحمود بن حصرة الملك قصير منه واستحضر المجندين وسأهم عن طابع ذلك المولود وما تدل عليه أحكام الجحوم في ولادته . فأطاعت الدنيا في عيولهم لها فهموه ، وكتبوا الإسكندر ما علموه . فأوعدهم وهددهم فقال له بعض المجندين : أيها الملك ' إنك ولدت على طابع الأسد . فاد قدرأيت رأس المولود لميت مثل رأس لأسد فقد دل على روال الملك وانتهاء عمره . وانفقت كلمة سائر المجندين على ذلك . فاعته الإسكندر ثم قال : إنه لا بد من الموت ، ولست أهتم لذلك . ثم مرض في يومه ذلك وهو سائل فاستحضر كاهنه وكتب إلى أمه كتابا مرييا فيه عن نفسه ، و يوصي إليها بأمرها بالصبر والصفاء بما قدرته من قصر العمر ، والتسليم لقضاء الله الدعد في الخلق . وقال : إن قد أمرت أكابر الروم ، اد بصرفوا من هذه البلاد ، بالتمسك بحدائق ولا يقبض لأمرك . وأما أكابر إيران الذين كان يخاف على بلاد الروم من معرفتهم فقد ملكت كل واحد منهم إقليبا من الأقاليم حتى يجمع الشغل عما في يده عن بلاد الروم . وأذا مت فادعوني في تراب مصر ، وفوقوا من حرائق مائة ألف دينار في هذه السنة على المشطرين بأعضهم من عباد الله . وروشنك = يعني زوجته — إن ولدت ابنا فهو ملك الروم لا غير . وإن ولدت بنتا فلتزوج من ابن فيلقوس ، واتخذ به ولدا ، وجددي به ذكر الإسكندر أبدا . وأما بقية كد ملك الهند فزودها ، إن أردت ، إلى أيها مع حرائقها التي جاءت معها ، وعماريتها ، ومع ناحبها وتحتها . وأما قد استسلمت لثوبت عن رأس الحجر حد



أب فرغت من أشعنى كلها . وقد أمرت أن تعمل لى تابوت من اذهب ، ونبلا من العسل  
ثم أجمع فيه مكفنا فى الديسح والحرير . وعند الانتهاء الى ذلك ينتهى الكلام . ثم أحفظنى وصيى ،  
ولا تحالى موعظتى ، ولا تمسكى من الأمور . نى جمعها من اهدد والصن وسأرا لأفليم أكثر من  
الموت ، وورق الساق على المحتاجين . ثم حاجتى اليك ألا تجرعى عني ولا تؤدى نفسك ، وشعنى  
الى الله عز وجل وأعثنى بدعائك فانه لا يأخذ بيدي غير ذلك» ثم ختم الكتاب وهذه الى الروم على  
يدى بعض المصريين .

قال . ولم عم العسكر مريض لاسكندر تسارعوا الى خدمة نخته واحضروا على يده وصحوا من  
وراء حجاب . فأمر لاسكندر بإخراج نخته من إيواءه الى النصب ، فلما رأوه على يده من الضعف أجهشوا  
إليه بحب ولقاء . فقال لهم لاسكندر . استمعوا لخواطري وتسربوا من الحياء ولا تعدوا  
عن المحبة البيضاء واحفظوا وصيتي ، ولا تجمعوا رعة طاعنى . فلما فرغ من كلامه خرجت روحه  
فوقع القويل والحجب فى العكر ، وفام الصريح عليه . فأحرقوا داره نى كانت مسخرة ، وحذفوا  
من دوابه ألف فرس . ثم جاءوا بتابوت من اذهب ملئ من العسل ، وعسكه مكو ، وورد ،  
وعمره ماسكانور ، وكعنه فى نوب ديباح مذهب ، ووضعوه فى وسط عمل من الرأس الى القدم ،  
وأطبقوا عليه التابوت ، فلما رفعوه من ذلك المكان اختلقت الفرس وأرهق فقلت لفرس : لا يدين  
الاسكندر إلا حيث مات . وقالت الروم لا يدين إلا حيث ولد . فقال شع من فارس  
إن هاهنا موضعاً يقال له جرم (١) ، وهناك جبل من سألته عن شىء أحبه عسكه ريد الله ، فأما ألو  
الخل حتى يحكم بيسكم . فنوحوا نحو الجبل لحمل عساوه وأحب وقال : . لكم نجسوا تابوت الملك  
إن توب الاسكندرية أرض الاسكندرية التى ساء فى حياته . فادروا عند ذلك الى حمله وحملوه  
الى الاسكندرية . فلما وضعوا البه خرج الخلائق واحتموا على تابوته حتى لو حسهم المهلة من  
لوحدهم يزيدون على مائة ألف . شاء الحكيم أرسطاليس ووضع يده على تابوته وقال أين رأيك  
وعقلك أيها الملك حتى صار مسكك هذا المكان الصيق ؟ وكيف أصبحت سصرة الشباب  
الى مصاحبة التراب ؟ وقال آخر . أيها الملك ! ما رأت تدفن اذهب حتى دفنت فيه ووقعت  
فى حطب لا سبيل الى تلافيه . واجتمع علماء الروم لحاطله كل واحد منهم بحكمة ، وأسه بموعظة .

(١) هو شىء جرم فى الروايات نيابة أهم سألوا ، لأنه رفس ندى فأرجى بالهبات لى عسكه فلب ظفروها  
حسن هم الكاهن لا عظم ت يدفعوه الى الاسكندرية .

(١) ط : ناد الله عز وجل (٢) ط : أوسطا ديس . (٣) ط : أجمعت .



ثم جاءت أمه ووضعت وجهها على تابوته وهي تسكى وتتحنن وتقول : ما أبعثك منى مع فريث<sup>(١)</sup>  
وما أعظم خطبك على صحتك<sup>(٢)</sup> ثم جاءت روحه روئىك<sup>(٣)</sup> سب درء وطفقت سكى وتندبه وتتحنن  
وتسوح عليه (١) . ثم دفنوه ولم يكن أيامه إلا كرو ومص ، وطرف غمص .

وهذا آخر الخبر عن قصة الاسكندر ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين  
ومحبهم .

[شكاة (ب) الهردوسى من الشيخوخة والذهر :

أيه ملكك ممججا عايب	عدوت على كبرى راربا
حدثت على وعمرى قثيب	وانجيت بالذل يوم المشوب
ويذوى على الدهر ككل نصير	وكالشوك يصبح من الحرير
حتى الدهر سرور الرياض السوى	وأطفا ذاك السراج البهى
وقد كبت كالأم لى محكرما	وعاشدا من أمكى دما
وما إن وفيت ولم تعلم	فويلاه من صرفك المظلم
فليت لم رعى ناش	وليك لم تغف ناشا
ادحُم تركى هد السلام	أنت شكالى رب الأنام
سأشكو الى الله هذا المذاب	رأى مما جنبى التراب
رأى الدهر غنى يوم الكبر	فاضعف لى إثمه واكفر



فرد الجواب الى الفلك : كفى أيها الشيخ ، ما أجهلك !  
لماذا ترد الى الأمور ؟ أهذى الشكاة مقال البصير ؟  
ومن لى بأوج نبؤاته ؟ لك العقل بالعلم ريتته

(١) انظر مروج الذهب الثلاثين قولاً الى قبل عند موت الاسكندر ، وروصف من الاسكندر كما رآه الاسودى .

(ب) حذف المترجم هذه القطعة فترجتها ليا تبين عن من الهردوسى وحاله حتى ظلم تاريخ الاسكندر .

(١) ط : على سيدنا محمد وآله أجمعين .

طعام ونوم وعيش رغد	وحكمت بين الهوى والرشد
ومالى يذات بهذا الخطر	ولا الشمس تدرى ولادة القمر
فسل عن سبيلك رب السيل	ورب الدجى والضحى والأصيل
أجل! واحد ظاهر لا ينام	ولا يبدى فى فعله أو ختام
له ما يشاء اذا قال : كن .	ومنكر هذا غوى أفن
وإنى فى انلاق بعض العيد	أوجه وجهى وكيف يريد
وما إن أطلعت سوى حشمه	ولا أصرف الوجه عن حكمه
الى الله سر وعليه تكلم	وسر راصب حير من قد مثل
فأعيره قد أدار القمك	وأذكى مصايحه فى الحنك
ومعه اسلام على المرسل	وأصحابه السادة الحكمل



### اسكندر والشجرة المتكلمة

[منقولة من كتاب الفتن في الاسلام (Painting In Islam) لـ نوري محمد - ص ١١٦]



القسم الثالث  
ملوك الطوائف

---



### § ذكر ملوك الطوائف

قد افتح س على مترجم الكتاب : وحين أهي الفردوسي أبحار الاسكندر ، و انتهى إلى هذه الترجمة أورد في مقدمة أياتا نظمها في وصف حاله ، وتخلص منها إلى مدح س صاحب السعيد إلى القسم محمود رضى الله عنه ، وذكر حلاله الجديدة وسيره لمصيبة ، وأطال في ذلك معه ، فافتدت به وحريت على الطريقة المستوكة في إقامة فرنس العبودية ومراسم خدمته لمن طرقت ، معه في كافي هذا أسامي سلاطين الأرض ، وجعلته عنوانا لصحائف مآثر ملوك الشرق والغرب ، مولا ، السعيد الملك لمعظم ، ملك ملوك العرب والمسلمين ، أي الفتح عيسى بن اسحاق ملك العدل أي بكر ابن أوب ، الذي هو في عهد الاسكندر الثاني ، ومعين الفصل على القصص ولذا في - لا زل منعا الملك والشعب ، أحد أعصا دوى علوم وآداب ، رعى أعلام دولة أراهرة - ماهر ريات الشريعة نصهره ، محي - نر ملوك السابعة فصحه عامر أذكاهم برحانه وعمله .

عقاد ألوية الجلال معظم      من حشه التأييد والتحكيم  
هو و دمشق على موالى عمره      وصفت حفته تحش الصبي

### § القسم الثالث ملوك الطوائف

تدرع حفا ، لاسكندر وتعاروا على ملك ، وحدث بهم البعث حتى استوى سيوكس على من سنة ٣١٢ ق م . وتوحد سلطانه في آسيا الغربية ثم امتد سلطانه إلى بلاد صجون ونهر السند . واستمرت دولة السلوقيين قوية زده ، فربن ثم صمحت بعد أنطوكس لسبع .

ولكن س صاحب سبوقين لم يمد على إيران طويلا فان دوله نشأت في القسم شتى العربي من إيران سنة ٢٤٨ ق م . وحدثت حاصرتها حولي دمعان في قومس . ودرعت سلوقيين السيطرة على برب وعيره . وكانت الحرب سخا لا بينهما يمتد سعاد هذه لدولة أحياء حتى يعم ميديا وفارس واهل ، ويحسر أحياء حتى لا يتجاوز مهدد . حتى درت الدائرة على السلوقيين فمحروا أن ساروا هذه الدولة سلطانه .

فلما ظهرت روما في آسيا تصدت لمب هذه الدولة فتارعاها السلطان على ما بين النهرين وعيره حتى انتهى الحلال نطويل هزيمة الرومان عند نصيين أمام أرطابوس (أردوان) آخر ملوك هذه الدولة

سنة ٢١٧ ق م .

(١) ط : يصحائف .

فأنت ماهاكلمة خدمت بها مقامه الأعلى في مقتل استعادي ستقبل عتبه الربيعة وسدته  
المبيعة ، ليغف الناطرون في هذا الكتاب على قصائده الزاهرة التي هي دراري سماء سماء ودرر  
دأما المجد والعلاء . وأول الكلمة :

طفي في التصاني معرم القرب هائمه	فأفصر واشيه وأحقق لأنمه
لديغ هوى قد أملتته رفته	له عائدات من هموم تلاممه
سي قلبه خشف من الإفس طافد	غريز العبي ما حل عنه تمنمه
حليف جمال يفصح البدر وجهه	وتضحك عن زهر النجوم بماسمه
كعص من الریحاب أعبد عم	سقاء فأروه من بيت ساحمه
هتفت به والليل قد شق بجفه	ورق إلى أن تم بالسر كاتممه
أيا تمل الأعطاف مالك صاحبا ؟	ألم تر سوق العيش قامت مواسمه ؟
أضاء نهار من عيناك شامس	فأبال ذاك الطرف ينعم ثاممه ؟
قم صطبح واجل الریح قد اكنت	أسور من ديب البصر معاصمه
تحيط بأفلاذ الحريق ضلوعه	ويسمر مهما شج بالماء جاممه

(١٩١)

= هذه الدولة التي حاربت السوقيين ثم الرومان وبنى سلطانها حما وسمين وأربعة سنة  
( ٢٤٩ ق م - ٢٢٦ م ) هي التي يسميها الأوربيون دولة برثيا ويسمون الأشره التي قدمت بها  
أسرة الأرساسيين ، ويسمونها مؤرخو العرب والفرس دولة الأشكانيين ( أو الأشعانيين  
أو الأشقانيين ) ، ويسمون أول ملوكها أشك ويسمونه ، كدأب الفرس في وصل الأسر الحديثة  
والقديمة ، إلى كيقباد أو كيكأوس . وتختلف الروايات في عدد ملوكهم ومدة حكمهم بين أحد عشر  
وعشرين ملكا ، وبين ٢٦٦ و ٥٢٣ سنة . وقد ذكر البيروني روايات مختلفة في عددهم وسميهم ثم انتهى  
به التحقيق إلى أن أصح الروايات ما في كتاب التاورقان أن ما بين الاسكندر إلى أردشير ٥٣٧ سنة .  
وذلك قريب جدا من الحقيقة . وقد بين العلامة المسعودي سبب هذا الاختلاف في مدة دولة  
الأشكانيين فيما يأتي :

"ويبين الفرس وغيرهم من الأمم في تاريخ الاسكندر تعاوت عظيم . وقد أعقل ذلك كثير من  
الناس . وهو سر ديباني وملوث من أسرار الفرس لا يكاد يعرفه إلا الموائد والمرايدة وغيرهم من =



وحققا كبيت اللون يركض في حشا  
لدى كل مخضر الدلائل ناضر  
بمسوح أريج المسك فيه كأما  
أرجائه يشدو الهزار مفردا  
يرجع ألحان الفريض محيرة  
كذبح مولانا المعظم كلما  
نمال سلاطين البسطة من غدت  
إد أظهروا عر أفعال لمعمر  
له حكم ذى القرنين في بسط علمه  
نوائن مال فزقتها يمينه  
ومرق خلق الوهم طائرا  
برأفته طاب الزمان فقد غدت

خليع هذا لم ترضه شكاه  
يفتح أكام الشقيق نساءه  
بشت في كعب الباب طائمه  
فريقص أعطاف القصور زمازماه  
يشق من الورد الخفي كائمه  
أطلت عليهم من نداء غمائم  
ترفع بيان المعالي عزائم  
يكون له أفراده ونوائمه  
وبحر نوال فيه يفرق حاتم  
وكنز علوم ضمنق حيازمه  
اليه نخاتته هناك قوامه  
تخاصر آرام العرم ضراغم

دوى التحصيل منهم والدراية، على ما شاهدناه بأرض فارس وكرمان وغيرها من أرض الأعاجم .  
وليس يوجد في شيء من الكتب المؤلفة لأخبار العرم وغيرها من كتب السير والتواريخ .  
وهو أن رزادشت بن بورشب بن اسبيان ذكر في الأبيستا ، وهو الكتاب المعروف عليه عدهم ،  
أن ملكهم بصطرب بعد ثمانية سنة ، وبقى ديهم . فإذا كان على رأس ألف سنة ذهب الدين  
والملك جميعا . وكان بين رزادشت والاسكندر نحو من ثمانية سنة . لأن رزادشت طهر في ملك  
كبيشتاسب بن كيلهراسب - على ما تقدمنا من خبره فيما سلف من هذا الكتاب - وأردشير  
ابن بابك حار الملك وجمع الملك مد الاسكندر بخمسة سنة ووضع عشرة سنة . فطر فادا الذي  
بقى إلى تمام الألف سنة نحو من مائتي سنة . فأراد أن يمدد الملك مائتي سنة أخرى . لأنه خشي  
إن تمت مائتا سنة بعده أن يترك الساس نصرته الملك والدب عهدة نقة بحبر منهم في زواله . فقص  
من الخمسمائة سنة والبضع عشرة سنة التي بينه وبين الاسكندر نحو من نصفها . وذكر من ملوك  
الطوائف من ملك هذه السنين ، وأسقط من عداهم . وأشاع في المملكة أن طهوره واستيلاءه على  
ملوك الطوائف وقتله أردوان أعظمهم شأنا وأكبرهم جنودا إنما كان في سنة مائتين وستين بعد  
الاسكندر . فأوقع التاريخ بذلك الخ .

وترى في حجر المراحين شاذه  
إذا هاج يوم الروع تلقى ضبارها  
يطوف به النصر كل مشجع  
عن كل هد يسبق الخط راكضا  
فلو وطئت أحدها ومنان لم تك  
محافل قد سدوا السكك بعثر  
هم أشروا الأرماع في ثغر السدى  
يامن به الإيمان قرأه  
ويا من حوى ملك المنارب مدعنا  
أنا صمدت صوبا طلوع خيلكم  
لقد جارك الفتح العريب مبشرا  
ونصر في وكر العقاب حمانه  
برائه أسيافه ولها ذمه  
تناذره وسط العرين ضياعه  
كبرق سريخ الخطو بحرسائه  
تسبه يوم الرهب قونمه  
تلبد حتى باض فيه قشاعه  
كما زحفت في بطن واد أراقسه  
ويا من به الاسلام طلت دعائه  
له كل من في الشرق حتى قاله  
فلا شيء منها دون أمرك عاصمه  
فتح فريب تستعص معاصمه

= ويقول مؤرخو العرب وفرنس أن الأشكانيين كانوا أعظم ملوك الطوائف الذين تبعوا في بلاد  
الفرس بعد الاسكندر، وأن هؤلاء كانوا يقرون برعامهم، وأن ملوك الطوائف كانوا رهاء تسمين .  
وفي كازنامك أنهم كانوا أربعين وماشيت .

وكانت إيران بذلك قسمين . أحدهما حاصع للأشكانيين عبر واسطة ، وبه أربع عشرة ولاية .  
والثاني في سلطان ملوك يقرون برعام الأشكانيين . ومصمهم يسيطر على ملوك أصغر منه أيضا .

والأشكانيون كانوا في بطن ، توراسين ، وكانوا يتأثرون بالحضارة اليونانية . ولم يكن لهم سلطان  
نافذ بعم بلاد الفرس كلها . وكانه من أهل هذا لم تنس بهم القصص الفارسية عنائتها بالأسر  
الفارسية . بل سبهم بعض وقائعهم وأسمائهم لتعلل بها وقائع البشدايين وكيكانيين ، ففازت  
وصكودور وكيو وبيزن الذين تقدم ذكرهم ليسوا إلا من أمراء الأشكانيين .

ويقول الفردوسي بعد ذكر بعض ملوكهم : " كان قصيرا أصلهم ودرعهم فلم يحدث أهل  
التجارب تاريخهم . ولم أسمع عنهم إلا الاسم ولا رأيهم في كتاب الملوك " .

(١) انظر الآثار الساقية من ١١٣ وما بعدها ، والطريق ج ٢ من ١١ وما بعدها ، وقارن تاه من ١٩ ، والنتيجة  
والاشراف من ٩٨ ، وحررة لأصمغاني من ٣٠ ، والأخبار الطوال من ٤٠ وما بعدها ، والفرقة الخالي من ٤٥٦ .

(٢) ووزر (Warner) ج ٦ من ١٩٨ .

فنادى على أطواد عزك ملئنا  
على رغم من يحشوا حشاه صفائه  
ألا إن عيسى وارث الأرض كلها  
تقام له بالعدل فيها معالمة  
سيحطب في أقصى خراسان باسمه  
وتشر في تلك البلاد مراسمه  
فقولوا لبغور وراى وقيصر:  
حذاركم فالسبيل قد جاء حاجمه  
وقد أحمر الليث الفضفر كاشرا  
فلاب عن خشف فهو لا بد حاطمه  
فلفت ما نرجوه يك من العلى  
وشانيك تشم القراب مراغمه  
ومنها:

لك الحمد عن عهد عمرت رحاه  
بأمواج حدود لا تزال تلاطمه  
إذا قام في نادى معاليك منشدا  
وحكفك تهنى بالأبدي براجمه  
فاين ابن حداث وأين نواله ؟  
وأين الذى قد قال : "أشجاء طاسمه"  
كما أعجز الأملاك من عهد آدم  
إلى عهدك الميمون ملك تلائمه  
كذلك أعياء كل من هن مقولا  
بديع فريص عبدك اليوم باطمه

ثم فصل الأشكانيين في الشاهنامه ٧٩٠ بيت، منها ٤١ في مدح السلطان محمود . وفيها  
العاوين الآتية

- (١) مقتل في مدح سلطان محمود . (٢) مدح قصة الأشكانيين . (٣) رؤيا بابك في أمر  
ساسان . (٤) ولادة أردشير بابكان . (٥) عى، أردشير إلى قصر أردوان . (٦) رؤية  
كلنار أردشير وموت بابك . (٧) حرب أردشير وكلنار . (٨) علم أردوان بأمر  
كلنار وأردشير . (٩) أردشير يجمع جيشا . (١٠) محاربة أردشير بهمن واستنصاره .  
(١١) حرب أردشير وأردوان وقتل أردوان . (١٢) حرب أردشير والكرد . (١٣) قصة  
دودة هفتواد . (١٤) حرب أردشير وهفتواد، وانهرام أردشير . (١٥) هيب مهورك ابن  
بوشراد دار أردشير . (١٦) قتل أردشير دودة هفتواد . (١٧) قتل أردشير هفتواد .

(١) كز : تزيدها هذه الآيات :

يقولون طابت الهواة ملا يكن	بك الهواة حتى قيل تلك حاسمه
هم يصد الصمام في الصرب برقة	فيقتل منه ياتر الحمد صاومه
ترمع حصن الجند لما قرنه	لها هو منه موزق العود ناعمه
سمعت به ما الحساء ولم تزل	تشاطر حصرا حمرة وقفاومه

وبعد تحرير هذه الكلمة المقدمة وتقريرها اقتداء بالمردوسى رحمه الله ع عادتنا الحديث الى ترجمة الكتاب . قال قد سبق ما اختره لاسكندر من تعريق ابنك وانك لك على جماعة متفرقة . وقصده بذلك صيانة حوزة الروم عن معرفة الملوك الذين ملكوا بعده على هذه الصفة . وهم الذين سموا ملوك الطوائف . وهم الاشعريون . وكانت مدة ملكهم مائتي سنة . وكانت الأدوار تنصرف وكأنه ليس في العالم ملك . وكان المقدم أشك ( ١ ) بن أشك . وهو من نسل كبد .

وذكر غير صاحب الكتاب . وهو بطرى . أن أشك هذا من ولد دار الأكبر . وكان مولده ومشؤه بارى . ملك من الموصل الى نرى الى أصم . وسائر ملوك الطوائف يعطونه لفسه وشرفه فيهم . فغرفوا فصله وبدأوا باسمه في مكائنتهم . وسموه ملكا من غير أن يكون اليه توبة أحد منهم أو عمره .

قال صاحب الكتاب : وفيه سابور ثم حودر . ثم يرك . ثم أورمرد . ثم خسرو . ثم أردوان . وكان ذا عقل ورأى . ثم سهرام . وكان يسمى أردوان الكثير . وكانت اليه ملك شيراز وأصفهان .

في ينتفع المرندوسى تاريخ ملوك الطوائف بقصيدة في مدح السلطان محمود العربي يصعب فيها أنه ملك إيران وبلستان . وما بين قبوج الى كابل . ثم يمدح القائد الأمير أما صر ويسميه بالظفر . وأصل أبيه أخو السلطان . ثم يذكر أن السلطان أسقط حراج سنة عن أهل الدين والصلاح في ١٤ سؤال . ثم يقول :

"أنظر هذا الكتاب مسبقا أينما لواء على رموس الغلاء . وسبكون سلا كيومرث يطق الألسنة بالنساء . كذلك قال أبوشيروان بن قتاد : الملك اذا أعرض عن العدل سؤد الملك مشوره . ولم تدعه الحجوم من بعد ملكا . وما الخور إلا كتاب العزل للوك . مما يكسر الغلوب الرينة . أدام الله هذه الأسرة في قصتها وعدلها وعلمها . إن الديب لا سبق لآسان . وإنما يجلد الخير على ارمغان . أس فريدون والصحاك وح . وعطاء العرب وملوك المعجم . وأبى أكابرى ساسان . وعطى سى مهران وبى سامان " لقد هوى بالصحاك طمعه الى الدرك الأسفل . وذهب فريدون بالنساء . ومات ولكن اسمه الخالد في الأحياء . سمع لناس مشور الملك العادل = أبقاء الله معي على سرير الملك - فمهرعوا الى البرية يجارون بالدطاء متجاوزا أعتان النساء الخ .

( ١ ) أشك معناه : الظاهر أو الحكيم . وهو من الخزائن الأندلسيين : ( Arsaces ) .

( ٢ ) ما : تحرير هذه المقدمة . ( ٣ ) سى : مندر . سقط الحراج . ( ٤ ) أنه يريد أنه كاسل كيومرث .

وبالك جند أردشير كان باسطخرفي مهده . قال : ولقصر أيامهم لم تنقل أحوالهم ولم يدرك إلا أسماؤهم .

ودكر الطبرى أيضا أنه ملك العراق وما بين الشام ومصر، ضد الاسكندر، تسعون ملكا تملكوا على تسعين طائفة، كلهم يعظم من يملك المدائن . وهم الاشعاريون . ولم يزل ملك فارس منفردة حتى ملك أردشير .

### ذكر الساسانية ومبدأ أمر أردشير (١)

قال صاحب الكتاب : لما قتل دارا بن دارا كان له ولد عاقل يسمى ساسان . فلما رأى ما حل بأبيه هرب إلى بلاد الهند . ومات بها وحلف ولداً سمي باسم ساسان . وتسمى بهذا الاسم من ولده مهم . فلما كان الولد الرابع، سمي أيضاً ساسان، أقبل إلى اسطخر، وكان المملك بها بالك، فحرص نفسه على بعض الرعاة ليستخدمه في الرعى فاسترقاه . ولما عرف بحسن الأثر فيها عاناه من ذلك ترقى حتى صار رأس الرعاة الموسومين بخدمة بالك، فانفق أن بالك رآه (ب) ذات ليلة في المنام على جبل هانج ويده سيف مهده، وكل من رآه يسجد له ويخضعه . فتعجب بالك مما رأى منه . فلما كانت الليلة الثانية رآه وكأن بعض من يمد النار أثناء ثلاث يوان من نيرانهم المشهورة (ج)، وأوقدوها بين يديه بالعود الرطب، فاهتم بالك فلما أصبح أحضر العلماء والموابنة، وقص عليهم رؤياه . فقالوا : أيها الملك ! من رأيت له هذا المنام يملك إيران، وإن لم يملك هو فببلك ولده . فسرى عنه . ثم استقدم ساسان بقاء من الصحراء في عيائه وقد صر به الطبع والصنيع . فحلب به واستجبه عن حاله ونسبه . فقال : إن أعطيت الراعى الأمان، وحلفت ألا تناله بسوء أقصى إليك بسره وأطملك على حاله . فأعطاه الأمان وحلف له . فقال . أنا ابن ساسان حفيد الملك بهمن بن إسفنديار بن كشتاسب . وأعلمه بالحال . فبكى بالك وأحضر له دسنا من الثياب البهلوانية، ومركوباً من المراكب النحسروانية، وبقعه إلى الحمام . فطرح المباءة ولبس تلك الملابس الفاخرة . وأحلى له قصراً وأخدمه العلمان والخدم . ثم زوجه ابنته

(١) هذا العنوان ليس في نسخ الشاهنامه، والذي فيها : رؤية بالك ساسان في المنام، ويزيد به أبعده .

(ب) في كتابك أن بالك رأى أول ما رأى — أن الشمس تسمى العالم من رأس ساسان .

(ج) البيران الثلاث في الشاه : آذر كشتاسب وخرزاد ومهر . وفي كتابك : فرديا، وهي نار المروادة، وكشتاسب وهي نار الجنة، ومهر برزوين، وهي نار الزرارة .

(١) كوز : داراب . (٢) حل : كل . وزيادة الواو من ط : كوز . (٣) ط : ماوتدها .

فولدت ابنتها أردشير . وهو الذي يقال له أردشير يامكان . فترعرع الصبي وكبر وتعلم الفروسية والآداب الملوكية حتى صار واحداً زمانه وأحد أفرانه . فتناهى حربه إلى أردوان فكتب إليه وقال . بلغنا أن ولدك أردشير فارس ذو شجاعة . ومتكلم صاحب فصاحة . فإذا قرأت الكتاب فأرسله إلينا حتى نحذب نصيبه . ونؤوه يد كرم . ويكون عبداً بميلة الولد . فلما وصل الكتاب إلى ذلك بعد أردشير إلى الرى إلى حكمة أردوان . وأصححه رسولا مع حملة من الهدايا والتحف . فلما وصل إلى أردوان أكرمه وأحسنه عند نخته . ثم أخذ يربيه تربية الولد ولا يكاد يصبر عنه . فاتفق يوماً مع أردوان في الصيد . ومع أردوان بنوه لأربعة . فركبوا حلف حمر وحش . وركب أردشير . ولما قرب منه زمان بثابة مرت فيه إلى قوفها . فحصر أردوان فرأى الثبابة فأمجته أرمية . فأتى عن راميه فقال أردشير . أنا صاحب . ورعى أردوان إلى صاحبها . فقال له أردشير . إن هذه بصحراء ملأت من البعير . فإرم آخر إن كنت صادقا . فعصب أردوان حين رفع صوته على صوت ولده . وصرفه عن مكانه ذلك . وفوض إليه سارية الاصطبل والحيل . فخرج الشاب مكسرا القلب ولازم خدمه حين الملك . وكتب إلى حقه كتابا يعلمه فيه شجاءه . فلما وصل الكتاب إلى ملكه اهتم فكتب إليه يصبره ويصبره ويسمعه عقله حين راكبه ولد الملك وحاراه في صيد . وبعد إليه قدرا من الذهب ليسمع به في بقلته . فاتخذ دارا عند اصطبل الملك ولزم بينه . ولم يكن له شغل غير الأكل والشرب . وكان هذا البيت تحت قصر ملك أردوان . وكان له في قصر حارية تسمى الخنار . وكانت حارته ودستوره . فأشرف يوما على أردشير معشقة . ولما أمتت أحدث حبلا وعقدت فيه عقدا وربطته في بعض شرفات القصر ورأت منه إلى مدخل أردشير فصادقه وهو في عمار اليوم مثلثا من الأسف وألم . فرفعت رأسه ووصفته في حجرها . فلما استنقظ صمته إلى صدرها وألصقت حده بجحها . ثم شغف كل واحد منهما بصاحبه . وجعلت تختلف هكذا إلى أردشير .

ثم اتفق موت ملك باصطغر . وامتدت أطماع الأكابر إلى ملك فارس . فعين أردوان لذلك ولده الأكبر . وهذه البها . فلما بلغ ذلك أردشير أظلمت الدنيا في عينه . وعزم على أن يهرب من عند أردوان . فاتفق أن الملك أحصر جميع من كان عنده من المنجمين ومقدمي إلى قصر الخنار لينظروا في طالع الملك . وبحثوا عن أسرار الملك في منكمه وفيمن يتولى بعده . فبعدوا ثلاثة أيام يطالعون الرياحات ويبحثون عن قصايا العجوم . ولما كان اليوم الرابع حصروا عند أردوان وقالوا :

(١) كلمة "ب" من ط ١ كو . (٢) ط ١ هذا الكتاب (٣) ط ١ : هذا دخل عن .

(٤) ط ١ : هذا حيل الملك . (٥) ط ١ : من بعده .

إليه سير عجم صاحب الملك في دنا العرب ، وبهرب صغير من كبير ، وتكون مبارز من المتعين لي عرق كريم فيصير ملك لأرض وصاحب لتاج والتحت . فمطم ديث على أردون وامتلاهما وحز . ولم كان الليل رلت الحارية إلى أردشير وأخبرته عما سمعت من قول المحميين . فصمم عند ذلك حربه على الفرار ، وعرض ذلك على الحارية فوافقه عليه . فرجعت وأحدث من حربة الملك ما احتجت به من الجوهر النعسة ، وأحدث قدرا من الذهب . ولم كانت الليلة ثاشة نزلت إلى أردشير فأسرح فرسين أشهب وأدهم فركب هو أحدهما وركبت الحارية لآخر . فصار بهما لركض .

ولم أصبح أردون ووقف على الحار وقد مثل الدم من فعل حذر . وأحضر الورير وأمدبر وأمشير ودوهم في أمر أردشير . فركب في جماعه من فرسانه وأطلق من عنقه ، وطار في أثره مسرعا حتى انتهى إلى مدينة . فاستقبله أهلها فسايلهم عن الخبرين فقبل له . قد عار علينا وقت المعرب فارس<sup>(١)</sup> . أحدهم على فرس أدهم ، والآخر على فرس أشهب . وفي أثر أحد الفارسيين آيل يحمرى كالريح برسلة (١) . فدل له الورير عند ذلك . رأى أن ثقي عندك فتستعد نقتال أردشير . فانه قد فئت والسعدة تجري في أثره . فرجع أردون وركب إلى ولده لدى أرسله . لي صمصر . وكان يسمى بهمن ، وأعلمه بالحد ، وأمره باليقظ والانتطع أحدا على ذلك الأمر . وأما أردشير فانه صر حتى انتهى إلى ساحل البحر فممن عند ذلك من العطب . وث الزواريق إلى أطراف فارس ، فانهوى إليه كل من كان من أصحاب هذه ملك حتى كثف موارده وكثر حنده وهو عند ذلك البحر . فقال له بعض الموائد : إن كنت تريد للملك فارأي أن نستولى على ممالك فارس ثم نقصد الري وتقتل أردوان . فانه أعظم ملوك الطوائف قدرا ، وأعلاهم أمرا . وأكثرهم حدودا وكورا . فاد قهرته ومدكت نحرائه لم يبق أحد يقاوم في جميع الممالك . فاستصوب أردشير رأى لمود ، وركب في أصحابه وصار نحو اصطخر . فدل علم بهمن بن أردون بإقباله ركب في عساكره ، ونأهب لقتله . وكان في جلته بهوان كبير يسمى بيك<sup>(٢)</sup> وهو صاحب مدينة جهوم ، وله سبع سبي ، وكان صاحب شوكة وقوة . فاجار إلى أردشير وانضم إلى جلته بجميع أصحابه وعساكره . فأكرمه أردشير وقبله أتم قبول غير أنه توهم أنه إنما انجار إليه لاحتيايل واعتيايل فأوحس منه حيلة في نفسه . فكان يحترق منه

(١) في الشاء : جدحه تحتاج المدا ، ودمه كلب طاووس . وكان الحصان القوي رأسه وأذنه وسنانه ، لونه أحمر ،

يبدو كالريح العاصف .

(١) طا : من صبيح . (٢) كور : فارسان يتندان السير . (٣) هوى : شاء : ترك .

(٤) صل : لما . والتصحيح من طا ، كور .



ولا يسترسل إليه . فأحس البهلوان المحنك بما همس في صمير أردشير فأخذ كتاب الزند، ودخل عليه وحلف له أنه لم يصبر له سوءاً، ولم سطر له مكروهاً، وأنه لم يجهل على قصده إلا حلوص الطوية وبعض النية . فلما عم منه ذلك استنام إليه، وعوّل في جميع أموره عليه، واتحدّه أما شقيقاً وناصحاً أميناً . فسار في جموعه حتى قرب من مهن دلتقوا ودارت بينهم رحى الحرب، وحرّت وقعة عظيمة انكشفت عن هزيمة بهم . وهرب في خف من عدده، وبها تجرّمة الدقن . فصار أردشير إلى اصطخر، وملكها وملك بمدكها فارس . فاجتمع إليه أهل تلك الثمالات فدلوه على حاياهم ودحاثره فاستولى عليها وعرّفها على عساكره .

ول انتهى الخبر بذلك إلى أردوان صاقت عليه الأرض بما رحبت . فحشد الجموع وحشد الجيود وسار من الري قاصداً قصداً اصطخر . فالتقاء أردشير، وانصلت الحرب بينهما أربعين يوماً متوالية . ثم تدت مبادئ الدرة على أصحاب أردوان، وعصفت في وجوههم ريح كادت معها الجبال تنور مورا، فأصبح ماء أردوان عوراً . واستأنس جميع أصحابه إلى أردشير . وحل أردوان إلى أسير، فأمر به فوسط بالسيف في ذلك المصترك . وأسر من بيده اثنين، وفرّ آخران إلى بلاد الهند . فاستعمل أمر أردشير، وحصل من عساكر أردوان على قم وامرة وأنقال كثيرة، وفرقها على حيوشه . وأتاه بياك وقال له : الرأي أن تترّجح بأسة أردوان حتى تدلك على كنوزه ودفائسه، ويكون ذلك سيد لكل السلطة لك . فاستصوب رأيه وسار إلى الري وترّجح بها، وأقام في إيوان شهرين . ثم انصرف إلى اصطخر فبنى بها مدينة تسمى أردشير حرّه، وأجرى إليها الأودية والأنهار، وعمر حوالى المدينة رستاقاً أخرى إليها الأنهار أيضاً . وأسساً بها بيوت بار، ووكل بها المهرابدة والمواودة .

ثم إنه عزم على قتال الأكزاد (١)، وكانوا يعيشون في أطراف البلاد، فاجتمع منهم عساكر عظيمة بحيث كان مازاء كل فارس فارسي ثلثون منهم . فالتقوا وحرّت بينهم وقعة عظيمة، وكثر القتل في أصحاب أردشير . فعلم أنه لا يطيق مقاومتهم فأتخذ الليل جلاً واستزم . فرأى في طلعة الليل نارا من بعيد فقصدتها . فلما أتاه صادف جماعة من الرعاة وقد مال منه العطش . فاستسقاها فأتوه بماء وحليب ونزل عندهم . فلما أصبح سألهم عن الطريق فدلوه على ضياع وقرى متصلة على أربعة فرائخ من مكانه ذلك . فغاد إليها ونزل فيها وبعد جماعة إلى مدينته المسماة أردشير حرّه . فأقبل إليه العساكر

(١) يظهر أن الحرب كانت مع المد لا الكرد، من كارتامان أردشير أن اسم ملك الكرد "مادين" ومنى هذه الكلمة "ميد" وهذا يوافق روايات الفرس التي تجعل حاضرة أردوان في ميديا . (و.ن.ج ٦ ص ٤٠٣) .

(١) علة : كثيرة .



ففرق الجوسيس لياتوه خبر من الأكرد وسار لهم . لحاقته الأخبار بأنهم مارلون في بيوتهم وأنهم  
مسترسون غير متحفظين ولا محتلمين بأردشير . وسعه أنهم رعمون أب دولة عرست فأعرست ،  
وأيام قصت بالسعادة ثم انقصت . فانهز أردشير الفرصة ، وهتل عرستهم ، وسر عما أنه عنهم ،  
واقتب من أصحابه ثلاثين ألف ، درس وسار اليهم فكسبهم ووطنهم وحاة قهر ، وقسموا قسمين  
ما بين قتل وأسر ، وسدح جمع حللهم ، خلص العلم من عنهم ، وسلم الدس من عاديهم ، وأمت  
الحواد والطرق ، وترددت السابلة والرفق ، وصارت كما قال أبو الطيب :

نم على النصوص اكل نحر      وضمن لنصوص كل من  
إذا طليت ودائعهم ثقات      دوس من الحماي ولرب  
فانت فوفهم بلا صحاب      صبيح من عز ألا ترى

ثم إنه انصرف إلى اصطخر فأمر أصحابه بالإرحه والاستراحة ، والترؤد من الراحة يوم شدة  
وعناء ، والاستظهار لما سوف يمرض من يوم كربة ولفاء .

### ذكر الخبر عن دودة هفتواذ §

قال صاحب الكتاب . كان في بلاد درس مدينة تسمى تخران (١) على ساحل البحر . وكانت  
كثيرة الحلق صبيحة الساحة . من عدة بيت أهيا أنهم يوافين . ب المدينة كل صبيحة ، ودا  
اجتمعن بوجهن نحو سطح جبل هـ قريبا . ومعهن مدرهن . فيقبلن على الفول ثم ينصرفن بالشئ  
إلى مساكنهن . وكان في هذه المدينة رجل يسمى همود . وإع سمى بذلك لأنه كان له سبعة

د يرى مول أن هذه القصة ذكرى مهمة من حلب دود القر إلى إرب ، ووردها صناعة الحرير  
والثراء الذي تيسر للناس منها . ويرى درمستر وكذلك أن شعة من أساطير النبي عبد الأمم الهندية  
- الأوربية . و يروي درمستر قصة اسكندر في قتل هذه القصة بعض الشئ .

أعطى الكوت هرردر ابنه الخيلة نورا نعا ، وحده في بيعة نمر . وأعجبت نورا بالثعان  
فاتخذت له مهادا من الذهب في صندوق . ويكبر الثعان ويكبر الذهب معه حتى يصيق به الصندوق  
وسكن الصبية . وشرس الثعان فلم يحرق على الدوم منه أحد إلا الرجل الذي كان يطاعمه . وكان  
طعامه نورا كاملا كل يوم .

(١) من في نسخة درر . تخران . وفي العبري تخران .

(١) مول (Mab) ح ٥ ص IV - (٢) (Thorn H ' Herrandr)

بين . وكانت له بنت تخرج كل يوم مع البنت إلى الحبل المذكور . فحشرت المكان يوما فسقطت من بعض الأشجار التي كانت هناك في حجره تصاحا . فعصتها فوجدت في وسطها دودة فأحدثها ووصفتها في وعاء ريس المعزل من الخليلج ، وقالت : سأعزل اليوم على سعادة هذه الدودة . فعزلت شيئا كثيرا من القطن فوق المعهود منها ، ووعت ثوبها . ولم يزل ذلك دأبها حتى استعنت بكثرة غرها . وكانت تطعم الدودة كل يوم قطعة تصاح . فماتت لها أمها يوما . كان الحن معك حتى تبا لك هذا العزل الكثير . فأحمرتها نعال الدودة ، وعلم بذلك ثوبها أبص . فقيموا بالدودة وجعلوا يعتنون بأمرها ويربوها حتى كبرت وصاق عليها وعاء المعزل . فعلموا لها صندوق ووضعوها فيه . وظهرت آثار بركتها على حال هفتواد وأولاده فكانوا يزدادون كل يوم ثروة ونماء وترفع وعلاء حتى استطهر بكر غمر ومال دثر . فطعم أمير تلك المدينة في دت يده واعتصامه كل أمواله . فاجتمع أهل المدينة مع هفتواد ، وحرصوا على الأمير ونصتوا لفأله . فوفعت بينهم وقعة عظيمة أفصحت أن هن الأمير . وسند هفتواد بذخائره وأمواله . وحرص من تلك المدينة موسى على رأس حصص هذه قلعة حصينة وتحول إليها بجبله ورحله وأهله وولده ودودته . وحصن القلعة حتى عمل لها سور من حديد ، ثم إن الصدوق صاق على الدودة حمرا لها في صخر حوص في القلعة ، ووضعوها فيه ، واكلوا بها حذو ومستعطين . وكانوا يطعمونها كل يوم قدرا من لأرز ، ويعدون بها بالشهد واللبن حتى أتت

== وعد سكوت أن يعطى ابنه والذهب من يقل الثنين . وشذب لهذا علام في الخامسة عشرة اسمه ركنر ، وقتله وتزوج ثورا .

وفي الطمرى أن أردشير حارب ملكا اسمه ملاش في كرمان فأسره وسنولى على مدينته . وأنه « كان في سواحل بحر فارس ملك يقال له أستبود كان معطم ويعبد عبدا إليه أردشير فقتله وقطعه بنيه بصفين وقتل من كان حوله ، واستخرج من مطامير كانت لهم كنوزا مخوعة فيها . » . وإن فرضنا أن أحد الملوك الذين حاربهم أردشير في هذه البوحي كان يرى دود لقر ويصنع الحريير فلس بعيدا أن يكون لأسطورتا هذه منشأ من الحقيقة . ويرى لذلك أن استواد ( دكر هذا الاسم في بعض النسخ مكان أستبود ) تحريف اسم فهوى هو أصل « هفتواد » الذي في الشاهنامة .

ثم في كارنامك « هفتان نخت » بدل « هفتواد » . وقد يحرف الثاني عن الأول في الخط المهلوى . فتفسير الفردوسي « هفتواد » تسعة أولاد ليس بعيدا من الصواب . لأن « هفتان نخت » يحتمل .

(١) كوك : في وعاء كان بها ريس . (٢) حل : يقال غمر - والتصحيح من ط - وفي كوك : يكابر غمر

(٣) درر (Warner) ٦٠٣ ص ٢٠٣ (٤) طبري ج ٢ ص ٥٧

صبيها خمس سنين فصارت من الكبر والصحابة كالليل . واستفاض خبرها بين الناس فصحت تلك الناحية كرومان (١) .

قال : واجتمع هفتواد جيش عظيم حتى كان بوه السعة يركبون في عشرة آلاف فارس . وكانوا مطهرين على جميع من يهص لقسمهم من المنيك . فلب وقف أردشير على جبل هفتواد ، وأنه لا يعكر في بيت كبة . د بعد اليه بعض الإصمدين في عسكر عظيم كتب . فكسرهم هفتواد كسرا ، وأوسعهم قنلا وأسرا . فعاد من سلم من الوقعة إلى أردشير فأعلمه بما جرى على أصحابه . فانتهب عبط وسار في عسكرة قصدا قصد هفتواد . فلما دنا بعضهم من بعض كادت الأرض تمور من كثرة العساكر فقامت الحرب بينهم على ساق ، وحرب بينهم وقعة عظيمة . ولما أمسى أردشير تأخروا . ثم إن هفتواد أحد عليه الطرق من جميع حواصيه ، وصار على عسكره الطعام حتى جهدوا . وبلغ أردشير أن صاحب جهرم يسمى مهورك (ب) هم على مدينته المستعدثة التي تسمى أردشير خرة فيها وستولى على ذخائره وحرائره . فصاق أردشير بذلك درعا ، واستحضر أصحابه وشاورهم في حاله ، وفاوضهم فيما دهاه من مهورك . ثم أمرهم بسط فوضع بين يدي أردشير حمل مشوي . فلما شتمل الحاصرون دلا كل صاحب نشاة حتى وقعت في الحبل لدى بين يدي أردشير . فاستعطوا ذلك وكفوا أيديهم عن الطعام . فقام بعضهم وربع لشاة من الحبل فوجدوا عينا كناية فهدية فقرنت فادامها ذكر أن النشاة رمى بها من القلعة ، ولو أراد رميها لبصيب به أردشير لئيسر له . وفي الكتابة : اعم أيها الملك اله لم أن شات هذه قلعة من سعادة المودة . ولا يدعي لشهريز مثلك أن يكون من قتلاها . قال . وكان ما بين القلعة وممرل أردشير مسافة فرسخين . فخرج أردشير<sup>١٢</sup> وحده الله تعالى وشكر ممرمل تلك النشاة . فارتحل راجعا إلى فارس فأتبعه عسكر هفتواد ، وقتلوا من أصحابه خلقا كثيرا ، وتمرق الفول آخدين نحو بلادهم . ووقع أردشير في جماعة من حواصيه في قرية فصادف رجلين من أهل تلك القرية فقال لهما : في أي طريق أحد أردشير ؟ وكيف عبر ؟ وقصد بذلك التعمية عليهما . واسترشدهما عن الطريق فأرشدهما إليه ، ودعوا إلى ضياقتهما . فقتل أردشير ودخل إلى ممرها فقدم إلى طعاما ، وطعقا يحدثانه وبلاطعامه ويهوان عليه أمر هفتواد ، وأنه سوف يتخذ حمرة وتركه ريمحه . فعلق كلامهم ، فقلعه واستحسنه فأحمرهما بنفسه . فوثبا وقنلا الأرض بين يديه . فحاضوا في حديث هفتواد وأسنيلاه على ذلك الطرف واستظاهرة بالعدد والعدد ، فقال :

(١) كرم بالقارية : المودة . والجمع كرومان .

(ب) هو في كرامك : مترك . وفي الطبري أنه كان أبرساس ، من أردشير خرة .

(١) كرو ، وط : كرومان من أجل تلك المودة . (٢) ط : خرج أردشير بالسلامة وحده .

أيها الملك! إن الدودة التي استعلى بها أمر هفتواد شيطان لا يقاومه أحد، ولا يمكن الطعنها إلا بالحيلة. فليذكر الملك في ذلك. فركب الملك من ثلث الصيعة ونوحه نحو أردشير ثم، واستصحب الرحلين.

فلما وصل إليها جمع عسكره، وأطلق ررافهم، وركب وبرز نحو مدينة جهرم فاصدا قصد مهرك العادر. فلم يقدر على الشاب من يديه فهرب. فزل أردشير في جهرم وأرسل وراءه الطلبة حتى طعروه فقتله وقتل جمع من كان ينسب إليه من أولاده وأقاربه، ولم يهرب منهم سوى ست له، فإنها نجت ولم يظفر بها.

ثم إنه سار من ذلك المكان في نبي عشر ألف فارس حتى برز عن قرب من قلعة هفتواد. ومسلم عسكر إلى حصن أمرائه وأوصاه بحفظهم وبأن يثبت الطلائع ويعزق الخواصيص. وقال: إني أريد أن أحتال بحيلة لقتل هذه الدودة اقتد، فخذى سمندري في قل أرخاسب. على ما سبق — فذا أحررك الديدان بأنه شاهد بالنهار من القلعة دخان، والليل نار فذهب في العسكر حتى انتهى إلى باب القلعة. ثم استعصر دواب وأوقرها، والدياب والحوهر والذهب والفضة، وحمل قدرا كبيرا من الحديد مع جملة من الرصاص والحاس، واستصحب طائفة من ثقافته وفيهم الملاحان يدان أضافه. ولبسوا ملابس الصوف، ونوحوا نحو القلعة في رى التمر. فصعد إليها بأحاله ورحاله. وتيسر له نزول عند حرس الدودة واستعطفها. وقال: إني ناجر حراسي قد آتيت بحيلة من الفخاش والذهب والفضة والحوهر لأبيع وأبتاع في مدينتكم هذه عن سمادة الدودة. ثم قال لهم: إني أريد أن أفتح السبع ولشري بصيافتكم. فكفروا أصبايا ثلاثة أيام. ففعل ذلك وأضافهم. وقال لهم: دعوني أترككم بخدمة الدودة وإطعامها. قال فاطعمهم يوما وسقهم حتى سكبوا وعمرهم السكر أحمين. فصب قدر الحديد وأذاب فيها ما كان معه من الرصاص والحاس، وقذفها إلى حوض الدودة على مثل عادتهم في تقديم قدر لأردا أردوا إطعمها. ففعلت ما في القدر وحقها، فشق حلقومها، وسمع منه صوت عظيم ارتفع منه الحجب. وبادر إلى السكاري في أمهائه ما سيوف فقتلهم عن آخرهم.

وكان الديدان قد شاهد ارماع الدخان بالنهار حين أوقد نار الصيافة فأحذر سالار عسكره فركب وسار بهم إلى القلعة (١). فوافق وصولهم إليها طلوع الصبح، فلما علم هفتواد بجنى العسكر بدر إلى باب القلعة فرأى أردشير عليه كأسد هصور فأحسن بالشر. وزل أردشير وانضم إلى أمهائه، وتناوشوا الحرب ساعة فأسروا هفتواد وولده الأكبر ساور. فأمرهما فصلا ورشقا بالمهام. واستولى على القلعة وذخائرها ودقائنها فاصطفى العص لعنه وتروى الباقي على عكزه. ثم سلم ذلك الاقليم إلى الملاحين المذكورين. وعدادى ملاد فارس. ثم ارتحل وسار منها إلى شهر رور ومنها إلى مدينة طيسفون وقصد مقعد السلطنة.

(١) لم يذكر الأمانة الثانية وهي رؤية النار ليلا، كما تقدم في قصة إسفندبار.

القسم الرابع  
الساسانيون



§ ٢١ - ذكر نوبة أردشير بابكان، وكانت مدة ملكه اثنتين وأربعين سنة (١)

وهو الذي يقال له أردشير بن ساسك وهو أردشير بن ساسك . وملك جده لأمه كاسك .  
قال . جاء أردشير بن ساسك بن سداد (ب) . واعتصب بالتحج وحسن على تحت سماح مجيد  
مع لم الملوك لمصين . ودا مسد آتانه الأولين ، كأنه كشتاب روعة وسناء ورفعة وسناء .  
وتلقب شاهنشاه .

ومما جرى له أن سمن بن اردوان الذي هرب عند مقتل أبيه دس إلى أخته (ج) التي كانت  
تحت أردشير قطعة سم على يد بعض ثقاته وأمره أن يغربها لا تنفق على عدوك وقاتل أبيك .  
ولا تقطعي حنوك على أخيك . وإذا أمكنت الفرصة في روك فاتهريها وأطعميه من هذه  
اهلأهل . فلما أتادا الرسون برسالة أحييا تحزمت عليه وعلى سائر إخوان الدين قسمتهم يد الأسر

### § القسم الرابع - الساسانيون

٢٢٦ - ٦٥٢ م

هذا القسم من الشاهنامه بعد دويجا وإن صحت كثيرا من الأساطير . فكل الملوك المذكورين  
فيه يعرفهم تاريخ على النسق الذي في كتاب . وعرف كثيرا من مآثرهم وأخبارهم المستورة فيه .  
ولكن في الكتاب أساطير سكره التاريخ . وفيه أغلاط في سبي الملوك ، وفي نسبة الوقائع إلى أصحابها .  
وتاريخ - ساسيين معروف . وفي الكسب العريضة كثير من أسانهم وأفواهم وآدابهم ورمضانهم  
وأساطيرهم . فليس أحد من حاجة إلى البيان الذي لم أحد منه يد في العصول السابقة .

وحسبي أن أقول . إنها دولة دامت أربعة قرون ، وامتد سلطانها على إيران وما صافها ،  
وساجت الرومان الحرب رعا على الحرية وسورية عصورا متطاولة ، وإن لها أثرا في الحصاره  
لا يسكر ولا سيما وصلها حصارة مشرق الفصحى بحصاره الساميين والأوربيين ، وإياها جمعت المرس  
تحت سلطان واحد من أن يؤمنهم الحوادث أكثر من حسيانة عام - مدد عاب الاسكندر المقدوني =

(١) الصواب أن حكم أردشير كان من ٢٢٦ إلى ٢٤١ م - ويرى الطبري أنه حكم ٤٤ سنة أو ١٤ سنة وعشرة أشهر .  
(ب) كان في النصرانييل مدينة في العراق عرف بهذا الاسم . وقد عرف أيام الفصح الاسلامي اسم سري مسدد قرب  
المدينة الحالية . والمدينة المقصودة هنا جرجير (به أردشير) وهي ملوفا القديمة (Seleucia) .

(ج) اسمها كركامك : زغانك .

(١) كمر : أبيه إن الحمد . (٢) طا : عن أخيك .

والهيب . فأحدث السم الذي أتاها به الرسول . فاتفق أن أردشير ركب يوما إلى الصيد ، وعاد وقت الظهر وقد نال منه العطش والحرق . فأحدث حاما من الياقوت الأصغر ، وجعلت فيه سويقا وسكرا ، ودست فيه شيئا من ذلك السم ، وناولته الملك . فلما تناولته وقع من يده وانكسر وتمد ما فيه . فارتفعت المرأة من ذلك وارتدت . فطر الملك في وجهها فاتهمها وبطشه ، واستحضر أربع دجاحات فأرسلها على ذلك السويق . فلما تناولن منه متى لاوقت والساعة . فمجبب الملك من تلك الخلة ، وجعل يقول : من ربي الكاشع حتى يسكن من السمعة والقرص لم ير منه غير الخلاك والتلف . فاستحضر وريرة (١) وقال له : ما حرم هذه المقداره ؟ فقال : أن يقطع رأسها حتى يعتريها غيرها . فأمره أن يرميها في نرو بظمها عيب . فأقبل المويد بها بمضى وبها أمر الملك . فلما حرجها قالت له : إني مشتملة على حمل من الملك . وإن أكني مستحقة للقتل فما حرم هذا الحين ؟ فأهملني حتى ألد ثم امتثل ما أمرت به . فباد المويد إلى الملك وأخبره بذلك . فقال له : لا تسمع كلامها وأفرع منها سريعا . فعظم ذلك على المويد وقال في نفسه : إن الملك ليس له ولد ، وإياه وإن طال عمره قصيره إلى الموت ، ومهما لم يكن له ابن استقل ملكه في عذوه . فالأوى أن أستعمل لرفقي في أمر هذه المرأة وأستأني بها حتى تصع حملها . ثم أمتل فيها أمر الملك . فإن ذلك أمر لا يعونى . ولأن

= على ديارهم حتى استقل أردشير بأعلاء الملك ، وبها بعثت دين رددت وحميت بين الملك والدين حمد له أثريتي في ديارهم ، فكان أردشير يرفع قواعد الدولة والدين معا ، ودعائه يدعون له باسم الدين والسياسة . ولا تزال رسالة تنسب إلى ملك طبرستان ناطقة بهذا<sup>(١)</sup> .

ويرى نقارى أن الهرودوسى يوحى الكلام في هذا القسم إذ كان يعظم ما يجده ، ولم تصح له الأساطير مجال القصص هنا لإصاحها في الأقسام السالفة .

ويتز عهد أردشير ما كتب عنه في كتاب مهلوى يعرف باسم كراميك أردشير بابكان ، أى كتاب أعمال أردشير بابك . وقد ذكره المسعودى في مروج الذهب باسم الكراميك<sup>(٢)</sup> . ويظهر أنه كتب في القرن السابع الميلادى . وفيه أربعة أقسام :

(١) قصة نشوء أردشير . (٢) وقصة أردشير والكرد . (٣) وقصة الدودة . (٤) وقصتان عن سابور . وهى تحالف الشاهنامه في تفصيل بعض الحوادث .

(١) اسمه في الطبرى ابرسم (ج ٢ ص ٥٧) .

(٢) انظر تاريخ طبرستان لابن إسحق باراء والإعراف ص ١٠٠ (٢) ج ١ ص ١٥٤



أتبع العقل خير من أن أتبع الجهل . فحميها إلى بيته وأحل لها موصعا . وأمر روحته بخدعتها والقيام بأمرها وبحفاء مرها . ثم إنه تدير وقال في نفسه . إن هذا الأمر يطلق في السنة لأعداء . ويوقعني في مواقف التهم . والأولى أن أتحرر من ذلك . فاعرد وحبب نفسه مستأصلا أشبه وصاحبهما . وشر عليها الملح ، ووضعها في حقة وختمها وكتب عليها تاريخ يومه . ثم كوى موضع الحب . فصعب واصغر لونه . وأرد اندحول على الملك فأمر بحمل في مهد . وأقبل حتى دخل على الملك . فبما رآه ورأى ما به من الضعف سأله عن حاله . فقال . إني لم أمصبت ما أمرى به لملك هائي ذلك وغمرتني الرقة فصعبت . وحال لوني . ثم قال . وهذه الحقة وديعني . فليأمر الملك الخازن بحفظها . فسلمها إليه .

قال . ثم هذه المرأة وصفت أسا كانه ملك فاعد على نحه . فاحده عن الدس ورده حتى شب وترعرع وأنت عليه سبع سنين . فاتفق أنه دخل ذات يوم على الملك فصادفه واحدا . مهموما . فقال . أيها الملك ! ما هذا المم ؟ وهذا أوان شطاطك وسرورك حين ملكت الأقاليم وبعثت من الملك عاية السؤل . فقال . أيها الدمع ! إن ملك العالم قد استعان لي . وقد آتى علي من العمر إحدى وخمسون سنة ، واشتعل رأسي شدا وصار مسك عارضي كاهورا ، وليس لي ابن يحليني ويرثني الملك . فإنا أناسف على الملك وأحسب تنقله هدى إلى بعدو . وألا يبقى معي غير الحسرة والتعب . فانتهر الوزير فمرصة الكلام وقال . إن وحدت الأمان على روعي أرحمت الملك من هذا المم . فقال . أي شيء يكون أصعب من رأي الحكاء ؟ فاعرب عما في ضميرك ولا تحف . فقال : إن لي

ثم قصة أردشير في الشاهنامة ٦٦ . بنا فيها العدوين الآتية : وما بين الأقواس محذوف من الترجمة :

- (١) جلوس أردشير على العرش . (٢) وانقضاء أردشير ومنت أردوان . (٣) مولد سابور ابن أردشير . (٤) لعب أردشير بالكرة ومعرفة أماء إياه . (٥) أردشير يدال كيدا الهندي من طالعه . (٦) تزوج سابور بنت مهرك - مولد أورمرد بن سابور من بنت مهرك . (٧) تدير أردشير الملكة . [ (٨) نصيح الملك أردشير عظمه إيرا . (٩) إيصاء أردشير الناس . (١٠) شاء خزانة على أردشير . (١١) خلق أردشير الملكة على سابور .

وفي نسخة تبريز وترجمة ودرر فصل آخر في حمد الخلق ، والثناء على السلطان محمود .

عند الخازن أمانة . فأشركه بإحصارها . فأحضر الحقة . فسأل الملك عما فيه فقال : إن الذي فيها مادة حياقي . ولما لما أمرتني بقتل بنه أردوان أهدت الله وحافظت أمرك لمكان حملها . طهبت نفسي حتى لا يسوء طس العدو ، ولا أفع في بحر الرية والتهمة . وقد رزقك الله أيها الملك ! أيسا ، وهو الآن ابن سبع سنين . سميت سابور . وأمه عداقية تربية (١) . فتعجب الملك من ذلك وقال : أيها الصبح شقيق ' تمكنت عدا عطيا . وسمعت ثمرته . فأخرج هذا الصبي إلى الميدان ما بين مائة علام يساويوه في الفذ والس والري ، ومرهم باللعب الكرة والصوخا حتى أخرجاه إلى الميدان وأظهر هل أعرف ولدى من بين هؤلاء الصبيان . ففعل نور بذلك . وما دخل أردشير الميدان ورأى الصبيان يتلاعبون عرف وبه سابور . وشمس الصمداء ، وأشار إليه بيده وقال للورير : هذا ولدى . ثم أمر بعض علمائه أن يتوسط الصبيان ويسب معهم ثم يسب منهم الكرة ويرميها إلى ما بين يدي الملك . ففعل للسلام ذلك ، فلما حصلت الكرة في موكه لم يتحسر أحد من الصبيان على أن تقدم لأحدها سوى سابور . فانه هم ولم يحجم ، وتفتت غير مفكر ، وأخذ الكرة من بين يدي أردشير وعاد بها إلى أثره . فتهلل وجه أردشير حتى كأنه عاد إلى عوده ماء الشاب . ودوره الفرس فاحدوه من الأرض وحدهوا به إلى أردشير . فاعتنقه وصمحه إلى صدره . وقبل ما بين عبيه ، وعاد به إلى إيوه . ثم أمر فثروا عليه من الدر والياقوت ما عمر نصي وعلاه حتى عطى وجهه . وعمل مثل ذلك مع الورير ، وأكرمه ، وكأنا عطيا حتى تبع به إلى أن أمر أن ينقش اسمه على إحدى صفحتي الديار والدرهم واسم الملك على الصفحة الأخرى (ب) . وعفا من أسة أردوان وأمر رثها إلى مكاب . ثم سلم سابور إلى المعلمين علموه الآداب الشاهنشاهية والمراحم السلطانية . ثم أمر ببناء مدينة على اسم ولده سابور . وهي التي تسمى جند يسابور .

قال . ففكر سابور وكان لا يفارق خدمة أردشير ساعة ، وصار له وزيراً ودستوراً ومديراً ومشيراً . وكان هو وأبوه لا يستريحان ساعة من مقاومة الأعداء والركض إلى أطراف البلاد في حسم مادتهم ودمع عاديهم . وكان كلما دمع عدوا من حاسب طهر له عدو من حاسب آخر . ففعل أردشير ذات يوم بوريه : إني أسأل الله تعالى أن يملكني الأقاليم ويظهر ساحة الأرض من يسازعي في الملك حتى أنزع بهادته تعالى وتقدس . فقال له الوزير : أرسل إلى كيد صاحب الهند فانه رجل عالم

(١) أظهر قصه أم سابور في الأخبار سنو والسنين وغيرهما وهي في كارتامك تخالف ، أمانا في بعض النسخ .

(ب) التاريخ لا يؤيد هذا . وعلى بعض نسخة أردشير صورة بابك وعلى بعضها صورة سابور .

(١) صل : إلى عين . وتصحيح من طا . (٢) طا : في مركب الملك .

يخبر عن الأحوال لكاتبة، وسله متى تحصل لك هذه السعادة . فكتب إليه وماله عن ذلك فأجاب وقال : إذا حصل اندراج بين نسل الملك ونسل مهرك بن نوش راد استراح الملك حينئذ وأطمان في مستقر الملك ، ينقص نعبه وعناؤه وتموكوره وأمواله ، ولا يحتاج إلى تجهيز جيش ، ويخرج لكل فهو وعيش . صظم ذلك على أردشير وقال لا كان يوم أحتاج فيه إلى مواصلة العدو . وبعد عدد ذلك إلى جهرم في طلب أمة مهرك التي هربت . فلم يقدر عليها ، والتجأت إلى بعض الصياع واختتمت .

### ذكر قصة سابور بن أردشير مع ابنة مهرك بن نوش زاذ المذكورة

قال : ثم بعد مدة من الزمان اتفق أن ركب أردشير إلى الصيد . ومعه ولده سابور . فصاروا إلى متصيدهم فأحروا حيولهم في طلب الصيد وتمزقوا في الصحراء . فوقعت عين سابور على صبيعة كثيرة الماء والشجر ، وكان عطشان فيمدها . ولما انتهى إليها رأى بستاناً عند منزل رئيس الضيعة فدخله بطلب الماء . فرأى حارية كالقمر ليلة البدر تستقي من ثر هناك . فلما رأت وجه ابن الملك جاءت لتستقي له ماء فارد . فسمها فأنصرفت وحسنت على حافة هير هناك . فأمر سابور بعض غلمانه أن يترج له ذنوباً فوجدها عرياً فلم يقدر . فحامت الحارية وزعت له ذنوباً أو ذنوبين . فتعجب سابور من قوتها وهت من حياءها عن أصلها فقالت . إن أعطيني الأمان أملكك بذلك . فأعطاه الأمان فأحمرته بأها أمة مهرك (١) طلعة الملك أردشير . ودكرت أها من خوفها منه وقعت إلى تلك الصبيعة . فأمنها سابور ، وحطها إلى رعي الصبيعة فزوجها منه . ثم إن البطارية حملت من سابور فوضعت أساكاه إسفيدار قذاً وشكلاً فسماه أورمزد . فشب ونما ولما بلغ سبع سنين صار كأنه ليس له نظير في العالم . وكانوا يكتنونه ولا يحملونه أن يخرج من البيت . فاتفق أن أردشير خرج إلى الصيد ذات يوم ومعه ولده سابور . فأسل الصبي وخرج إلى الميدان وأخذ يلعب بالكرة مع الصبيان . فاتفق أن أردشير أنصرف من طريقه لحاجة فدخل الميدان ، والصبيان غائصون في عمرة اللعب ، فوقعت الكرة إلى قريب منه فلم يتجاوب الصبيان على التلقم لأحدها سوى أورمزد . فانه تلقم وأمسك الكرة من بين يدي حده غير محتفل بحيله ورجله ، وصاح في أثر الكرة . فتعجب الملك وسأل عن اسم الصبي . فسكنوا من حيث لم يكن فيهم أحد يعرفه فأمر بأن يحمل إليه فسأله عن أبيه فقال بصوت رقيق : أنا ابن ولدك سابور بالسب الصحيح ، من بت مهرك . فتعجب أردشير

(١) في تاريخ حرة أن اسمها كرمزاد (الكردي) انظر ص ٢٥

(١) طاء كوا لحسنا .

وصحك ، واستحضر ما نور ضايحه وصحك به . فاعترف بأنه ولده ، وأخبره بقصته مع أمه . فاستبشر الملك وامتلاً سرورا . وعاد به إلى إيوانه وأمر فنثروا عليه بالجوهر حتى يغمر الصبي به . ثم تناول الملك بيده واستحرجه من وسط النار . وهوى أموالا كثيرة على الفقراء ، ورسى ديوان بيت سار بالديج وأنوان الثياب . وجلس مع أركان دولته وخواص حصرتة في شمس الأتس وقال : إن العاقل لا ينبغي له أن يعدل عن قول عالم أهد . فإنه أضرأه لا يستمر تحت سططا ، ولا تيسر سعادة أياماء ، ولا تنظم أحوال ملكا ولا تنتم مصالح دولتنا إلا حين يختلط سبنا بسب مهرك . وقد صح الآن ذلك . فإنه منذ ثمان سنين ، من حيث ولد أورمرد ، لم يدر علينا الملك ، لا بما نريد . وقد استتب لنا ملك الأقاليم السبعة ، وأدركنا قصارى البقية ونهاية الملية .

### ذكر نبذ من سير أردشير

حتى أن أردشير جد واجتهد ، فأسس ماى العدل ومهد ، ورفع قواعد السدة وشيد . قل : فسمع الآن ما ورد من سيره ومستحسن تديره وساح رأيه وعقله . فمن ذلك أنه أحب أن تنكث حيوته وتضعف حيوشه فنهد إلى أطراف بلاده وأقطر ممالكه ، وأزم كل من ررق أسا أن يعلمه آداب الفروسية ومراسمها . حتى اذا استكمل أساب ذلك وأحكمها واستوى أقدامها واستوعبها صار إلى باب الملك فنكب العارض في حريدة خيش اسمه ويدعيه من المباشرة رسمه ، فادا عزم من حرب أو حدث خطب سار تحت راية هلو ان الحوش . ووكل على كل ألف منهم مودا حبرا بالأموال عارفا بأحوال الجمهور ، وحمله عليهم كالزبيب يحبره بما يرى من عنائهم ، ويطلعهم على شخاعهم وحاسمهم . فبأمر الملك حينئذ ما كرام الشجاع وشانه في ديوان الخيش ، وبإسقاط الحنان وتريصه لم يتأق منه من الحرف والأشغال ، ولم يزل ذلك دأبه حتى جمع حدودا كاد بعض بهم قضاء الأرض ولا يسمهم طاق المدؤ والحصر . ومن سيرته أنه كان لا يستعدم في ديوانه جاهلا ولا يستعمل فيه إلا من كان صالما . وكان ذا عناية من يكون حسن الخط فصيح القلم بارع في اللاعة . فمن كان خطه من الأدب والمصل أو غير كان نبيل أفضاله أخرى وأحدر . وكان يعظم بكتة ويكرمهم ويقون . بهم حرية سرى ، وأنساء روى . وكان إذا أهد بهم واحدا إلى طرف من أطراف المملكة أوصاه وقال . لا تنع حواهر الرجال بأعراض الأموال ، ولا يكن لك مطلوب - وى الصلاح والسداد ، وتجنب عن مطان الحرص والساد ، ولا تستصحب من أولادك وأقاربك أحدا ، وحسبك من بضم ايك عونا وملتجنا ، واحمل عليك للفقراء كل شهر راتنا لا تحمل به . ومن يحسدك فاحبه معروك ولا تمن بأمره .

ومن سيرته أنه كان إذا حصر بانه متعلّم أو ذو حاجة من طرف من الأطراف مادّره جماعة من ثقائه قد رتبهم لذلك مسابوّه عن ولاية حاجته وعمامها ، واستحروه عن حاجهم في العدل والظلم . فمن وقف من حاله على كسر جبر ، ومن عثر منه من أولئك على خلل غير .

ومن سيرته أنه كان إذا أراد أن يبعد عسكرا إلى عدوّ يحتر رحلا عاقلا كانت على حافظا لأسرار الملك فيرسله إلى ذلك العدو برسالة تشتمل على إعدار وإندار حتى لا يأتيه على عرة . فإن أحب المرسل إليه وسمع وأطاع ولم يؤثر الاقتحام على الشر ولا مباشرة الحرب أكرمه محله ومبازة ، وأعطاه المشور على ممالكه ودياره . وإن كان غير ذلك أعطى عسكره الأوراق وأطلق لهم العطاء والصلوات وحجّهم إليه تحت راية هلوّان عاقل موصوف بالسكون والثؤدة راعب في حسر الأحداث ، وقد معه كاتب معروف دا عني وعناء وسب وساء ، يكون صابطا لحيش حافظا لهم من الترق والطيش ، كما إياهم عن الظلم والعشم . ثم يأمر مناديا فيركب ظهر فيل وينادي في العسكر بصوت جهير ويقول يا وحوه العسكر ! لا تخاملوا على أحد ، وأحسبوا الرعية ، ولا تمدوا أيديكم إلى ما في أيدي غيركم . واعلموا أن كل من أحجم منكم في القتل عن عدوّه لا يرى الخير من بعد ، فاما أن يلقى في القيد والحبس وإما أن يقبل إلى الناوروس والرأس . ثم يوصي مقدّم الحيش ويقول . لا تنك في أمرك متواييا ولا ترقا ولا نادنا بالقتال . وإذا عبت الصفوف فلا تحمل القبلة إلا أمام الكل . ووقّ الطلائع إلى أربعة أميال . وإذا قامت الحرب قطع نفسك على العسكر ، وصعّر أمر العدو في أعينهم ، وقو قلوبهم وعدهم مواطعا ومبازا ، ومنهم ما عطينا وصلاتنا . واحفظ فب العسكر عند اللقاء وانبت مكانك . وإياك أن يخرج منهم أحد وإن كثر العسكر وكثف الجمع . واحجد أن تحمل ميمنة على ميسرة العدو فيمرعوا وسعهم ويدلوا جهدهم ، ثم تحمل بميسرة على ميمنتهم بعلوب متعدة وفوى متعصدة ، ولا يرابل قلب العسكر مكانه ويكون شبه الديان المرصوص لا يتحرك منهم أحد إلا أن يتحرك قلب العدو . حينئذ ترحف بقلبك إليهم . وإذا رفقت الطفر وأهرم العدو فلا تسعك الدماء . ومن أسأمتك منهم فأعطه الأمان . وإذا ولاك العدو طهره فلا تمكن عسكرك من النهب والغارة . ولا تأمن أن يخرج العدو عليك من المكس . ثم اجمع ، بعد أن تأمن العدو ، المعام واقصمها على من يشر الحرب بنفسه ، وعرض لاهلاك مهجته . ثم من حصل في يدك أسيرا فحبرهم إلى حتى أننى لهم مدينة وأسكنهم إياها . واحفظ هذه الوصية ، ولا تعدل عن مقتضاها حتى تسلم وتغنم .

ومن سيرته الموصوفة سيرته في ترتيب الرسل الواردة عليه من الأطراف فكان الرسول إذا وصل إلى طرف بلاده رتب له الأزال متزلا متزلا إلى أن يصل إلى الحصرة ، بعد تقديم إياه أسره

اليها فل . ويأمر باستقلاله ويجلس على تحت العبرورج في . يوانه ، ومصطعب الملوك والارؤساء على رأسه ممدعين ، في الملابس الملوحة بالذهب . ودا وصل الى الباب أمر بإدخاله عليه . فاد حصر أحسنه عند تحته فسايله عن سره وحهره وحيره وشره . ثم يحصره في مجلس أسسه ، ويخرج به الى متصبده ، وهو راكب في لعدد لدهم من عسكره . ثم يحوب ، محبة من الرسالة ، ويأمر أن يخلع عليه ، ويتخذة الى الرسول . عمل ذلك اليه وصبره .

ومن سيرته أنه فرى جماعة من المودة في أنظار الملكة وأمرهم بأن يبحثوا عن أحوال الرعية في السر . فاد عمرو منهم على عني فوه عصت جملة ماله ، وصاحب ثروة تميز وجه حاله أنهموا ذلك في الملك لم كسره وشدته تحت لا يرفع سر حشمة عن وجهه ، ولا يصلح أحد من أهل بلده على سره . فم يبق في دوله دوحه ، لا من طوى حاله في ضاعيف . يكتان ورضى منه بالحرمات . ومن سيرته أنه كان يرق نعمته وأفسد عسكره حتى أن رأوا صبغة مدسعة أمر باستفاد حراحي والنظر في حال أهلها ، وإن رأوا ذهنا شدة حبه عن إلقاء على عمرة صياحه عاوه . لمال والديوات لبرنش وضعت . ومن سيرته أنه كان يحصر المبدس صبيحة كل يوم فترفع اليه قصص الطعام فيتصر من المظنوه للظلم .

قال صاحب الكتاب محمد محمود نويرة . فالآن أهم الشهور في . كتب يزيد انتظام أحوالك فاسج على هذا لموان . ولا يؤثر راحة أربعة لتكون مشكورا عند ساري والبرية .

(١٥٨)

قال . ثم إن أردشير مرض بعد أن أمث عليه ثمان ومائة من سنة . فاستحضر ولده ساور وعهد اليه وأوصاه وصية فاد وأخره . وإلى ملكك ثنين وأربعين سنة . وسيت ست مدائن كاخنان

في عهد أردشير في ساور طومل بطمه الفردوسي في سنة عشر وثمان مئة . وقد بلغ المترحم في احتضاره كما حذف قبل هذا فصلا يتخصص بصح أردشير أهل إيران وشاه رجل اسمه حراد على أردشير . وأريد أن أعرض على القارئ .! عهد به أردشير الى سنة في أمر الدين وهدونه ليري . كما قلت في مقدمة هذا الفصل ، أن أردشير رفع قواعد ملك إيران ودر دشت معا . يقول أردشير

” لا يقوم لدين عبر سرير ملك . ولا يقوم الملك بشير الدين . وإن العادل يرى أحدهم محوكا في الآخر . لا الدين في عني عن الملك ، ولا الملك محمود بدونه . كلاهما حارس لآخر كاهما مقيان في سردي واحد . لا يستحق هد عن ذلك ولا ذلك عن هذا ، فهما شريكان صالحان . إن رجل الدين اد أسعده عقل ولأى بطهر نديا وآخره جميعا . الملك حارس الدين ولا تدع الدين وملكك إلا أخوين . ومن اجتأ على ملك عادل فلا اسمه ددين . ومن يخفد عليه فلا تعده نقيما .

(١) رسول دار القام بأمر الرسل .

المزخرقة . وهانا أرتحل الى الناوروس ثم إما الى نعيم وإما الى بوس . فبعث نعيم بن ربيعة .  
وإحسان الى الخليفة . ثم مضى الى سبيله . ونداق حده أردشير حزه . وهي حور . وشابية  
أورمرد أردشير . وهي سوق لأهوار . والكثشة راه أردشير . ومديان عمديس والغرب .  
والسادسة مدينة أخرى وهي على عرى لمدش على ما قل عبر صاحب الكتاب (١) .

## ٢٢ - ذكر نوبة ساور بن أردشير . وكانت مدة ملكه ثلاثين سنة (ب)

وهو الذي تسميه عرب ساور (خوداج) . قال : ثم اعتصب ساور شح سبطه . وجمع  
اليه عظماء المملكة فوجد الناس حيرا . والتم لهم أن يتقبلوا في أحاسيس ربيعة والتم عرف عليهم  
بمناح اله طعة والزافة . وألا يتوكل فيهم إلا ما يتصل بمصالحهم وألا يأخذ من يدهم في كثر من  
الثلث . ولا يعاق على منظم . فقام كابر حاصرين ودعوا له وأشوا عليه . وشرو عليه  
الحواهر . وبعث المحسن .

ثم سارت لأخبار في أحرف الأديار بموت أردشير وفقد ساور في مكانه من الملك . فأصاع  
بعض واستعصى بعض . وأهوى لحر أن أهل قيداغه عصفو وتمعو من أدبه حرج فسار في عسكره  
الى أن نزل على التوبة لخرج عسكر عظم من قيداغه وانصر منهم عسكر التوبة . وكان يهون لكل  
حل يسمى بروس . وهو فارس نطل وحيه عند قيصره الروم . تلقى ساور وحرب بينهم على  
باب المدينة وقعة عظيمة أضر بها بروس مع ألف وسبعة مئتين . وقتل منهم ثلاثون ألفا . فأرسل  
قيصر عند ذلك الى ساور . وبصرع اليه وطلب صلح . وهدم الخراج على أن يصرف عن باب  
التوبة . فأحماه ساور في ذلك . فعقد بيده ملء عشره من جنود الفارسيين من انداير الفبصرية  
وألف وصيف ووصيفة وأنواع كثيرة من شارب . فارتحل ساور وعاد ورواه حتى وصل الى الأهوار  
فأمر ببناء مدينة تسمى ساور كرد . وأبقى في سائر أموالا كثيرة حتى فرغ منها . ثم بنى مدينة أخرى  
وأسكنها أسارى الروم . وهي على رأس الطريق المستوك من بلاد الخور . وبنى بهار من مدينة أخرى  
كبيرة . وبنى قهندر بيساور . وكان بروس أسيرا يملكه معه وهو مع ذلك يصحى الى كلامه وشورده .

(١) في نسخة ترمز ورحمه ووزره . بعض في نسخة قد وبلغ بخود العروى . وليس فيه . بعد لوزج . لا مؤنه  
عن السطاب . شارب في العبر وشع في حكمة .

(ب) ملك من ٢٤١ - ٢٧٧ م . وقصة في الناه ٨٨ بيتا .

(ج) هذه الجملة من عند القريب .

(١) طاء . ك : على باب التوبة .



قال وكان يسترواد كثير الماء عميق جدا فقال لرانوس إن كنت مهتما فاعقد قنطرة في طول ألف ذراع على هذا الماء . وأذا فرغت فارجع إلى بلادك . فاشتغل رانوس بذلك طلبا للخلاص ، بعد أن حكاه الملك في حوائشه ليسق على العبرة ما يريد . فخذ رانوس وجهته وجمع الصناع من جميع البلاد وأحضر لها لمهندسين صرغ من سائها . وعاد الملك من وجهه وعمر على تلك القنطرة مع جنوده وأطلق رانوس فعاد إلى بلاده § .

قال مترجم الكتاب . ولما أعمل الفردوسي رحمه الله من وقائع ساور قلعة الحضر . وهي مدينة كانت بحال تكريت ، ما بين دجلة والفرات . وكان ملكها رجلا من العرب يسمى الصير بن معاوية . وكان قد ملك أرض الخربة وبلغ ملكه الشام . واجتمع عليه من قصاعة وهي العبيد وغيرهم من قبائل العرب . لا يحصى . وإليه تطرف بعض السواد في عبة عابها ساور بن أردشير . فلما عاد وأعلم بما أقدم عليه صاحب الحضر شخص له وحاصره في حصنه ونزل عليه أربع سنين وهو لا يقدر عليه . ثم إن بنا للصيرين يقال هب الصيرة عركت فخرجت إلى الرقص . وكاتب من أحمل نساء زماها . وكذلك كان يعمل النساء إذا حصر . وكان ساور من أحمل الرجال صورة . ورأها ورأته

§ ساور بن أردشير أو ساور الأول حارب الرومان مرتين . الأولى انتهت سنة ٢٤٤ م بعد أن هُزم ساور وعبرت حوش الروم الفرات . وهاربت المدائن . والثانية كانت بعد أربع عشرة سنة من الأولى وفيها أسر ساور الأمبراطور قنريان ( Valerian ) حتى في الأسر حتى مات . وقد حدثت لروم في صورة يظهر فيها ساور فارسا والأمبراطور حاث أمامه . وهي في النقوش التي تعرف في إيران اليوم باسم نقش رستم .

ويسمى الأمبراطور في الشاهنامه رانوس . ويعمل قائدا مقربا عند القياصرة .

ويسمى في الأخبار الطوال ألبا يوس ويوصف بأنه حيفة صاحب الروم ، ولطبري يقول عن ساور . « وأنه حاصر ملكا كان بالروم يقال له أبرمانوس بمدينة أطلاكية فأسره » .

وأما تكليف ساور أسيره ببناء قنطرة ، كما في الشاهنامه وغيرها ، فليس بعيدا أن يكون ساور يخطر بأمر الروم في بناء قنطرة تستر إلى لا تزال قائمة ويسمى بعض السدود والقناطر قرب تستر باسم قيصر ، وفي هذا ذكرى بناء الروم قنطرة هناك .

(١) طاء كوفية فتح قلعة . (٢) سيكي (Sykes) ج ١ ص ٤٠٠ (٣) الأخبار الطوال ص ٤٧

(٤) انظر وصف القنطرة سيكي (Sykes) ج ١ ص ٤٠٤ . مه آترة الحارث البرطانية (Bhushter) .



عشقها وعشقتة فأرسلت إليه وقالت ما تجعل لي إن ذلك على ما تهم به سور هذه المدينة وتقتل أبي ؟ قال : لك حكك وأرفعك على ساني وأحصىك دوني نفسي . قالت . عيت بحمامة ورقاء .  
 ما كتب على رجلها بحيص جارية بكر رقاء ثم أرسلها إليها تقع على حائط المدينة بنداغي . وكان ذلك طمعا لا يهدمها إلا هو . ففعل ذلك وتأهب لهم فداعت المدينة ففتحها عمدة وقتل الصبرون وأعاد بني الميبد وأبى قصاعة حتى لم يبق منهم بق . وفي ذلك يقول شاعرهم :

لم يحزنك والأنباء تقي      بما لاقت سراة بني الميبد  
 ومصرع صبرون وبي أبيه      وأحلاس أنكاث من يريد  
 أناهم بالفيول مجلات      وبالأبطال سابور الجنود  
 فهدم من أوسى أحصرهم      كأن تقاله زر الحديد

قال . لحرب سابور لحصر . وأحمل نصيرة بنت لصبرون فأعمرس بها بين تمر . فلم تر ليلتم تنصون من خشونة فرسها . وكانت من حرير عثو نقر . وانتمس ما كان يؤذيها وداهى ورقة آس ملتصقة بعكة من عكها قد أثر فيها . قال : وكان يطرأ على من ليس شرها . فقال لها سابور . ماى شيء كان يعذوك أبوك ؟ قالت . ما ريد والمج وشهد الأنكار من لعل وصفو الحمر . فقال . وأبيك ! لا أنا أحدث عهد معك تعرفت . وأوترت من أبيك الذى عداك مما تدكرين . فأمر رجلا فركب فرسا جوحا فصمر عدوها بسبه ثم استركضه فقطعها قطعا . فذلك قال الشاعر وهو عدى ابن ريد :

أفقر الحصر من نصيرة فالمر      باع منها بفاناب الشترار (١)

قال المردومى . فبنى سابور مستقرا على سرير الملك موطئا للربعة أكاف العدل والأمن حتى أنت عيه من منك ثلاثون سنة فطلعت عليه طلائع المنية فاستحضر ولده أو رمرد . وهو هرمز . فمهد إليه وأوصاه بأن يعدل إلى الرعية وألا يرفع صوته فوق كل دى صوت حافص . ولا يسلك غير طريق العدل . ولا يحرص على جمع الكنوز واقتناء الأموال . وأن يكون متيقظا في جميع الأمور . ثم قصى نحوه وسلك مبيد الذهبين . وورد موارد الأولين . وصلى الله على عهد وآله الطاهرين أجمعين .

(١) أظرف قصة معصية فى العرى . وقد ذكرت فى الأحبار الطوال مسوقة إلى سابور دى الأكتاف الآتى ذكره . واضر

مصر سابور دى الأكتاف

(١) ط : بحامة طروفة ورقاء . (٢) ط : كمر : طمها . (٣) ط : كمر : بأن يحسن . (٤) ط : كمر : سيدنا محمد .

٢٣ - ذكر ملك هرمز بن سابور بن أردشير . ولم يملك سوى سنة وأربعة أشهر (١)

وكان يلقب بالخرى . ولم يحصل له روعة الملك لقصر مدته . ولما جلس في مقام السلطنة مهد قواعد المعدلة ، وبسط ظل الرأفة على الرعية حتى اتفق الدثب والشاة في المورد . وعما يؤثر من كلامه ما قال : إن شئت أسرت السلاطين لا يحصل إلا بأصحاب العقل والرأى والدين ، وإن العقل ماء والعلم أرض لا يبنى لأحدهما أن يمارق الآخر . وقوله : إداد كرت الملوك عند العاقل فلا يبنى إلا أن يكون كلامه معيار العقل موروما فإن ما يقوله لا يبقى مكتوبا ، فإن طلق في حقهم فليطق بالحسن وإن أسمع فيهم فليصغ صوته . فان قلب الملك يرى سره ويسمع ربه . قال : ولما دنت وفاته استحضر ولده ، وكان يسمى بهرام ، وعهد إليه وأوصاه وقال : أيها الولد انظر المسمى على الخلق بالرحوبة والعلم . أصح أي المتطمين ، واضعح من الميثمين ، وإياك والحقد والكذب . ومن يكن غاما أو جاهلا أو محتلا فلا يجادل له عندك محالا . واعلم أن قلة الحياة وكثرة الكلام يسودان وجه صاحبهما بين الأنام . واتخذ العقل سيدا ونصب عدا ، ولا تتخذ على المتقين . وتحب المرحص فإنه يورث الخس والعيط . وآثر الخلم والسداد ، وتحب اللين والصلاد . وإياك وما يورث قبح الأحداث . وإياك والمحلة فإياها تورث الدامة . وعليك الملق وهو مادة الاستعامة . ولا تكن رفا حديدا ولا متواليا بليدا وليكن عقلك بين هاتين الحالين وسيطا . ولا تغرب طالبا للثالث والمعائب ولا تطمع في صداقة العدو الموارب . قال : ثم قصي نحوه فعند بهرام في مجلس العراء أربعين يوما ثم قعد مد ذلك مقعد أبيه من السلطنة .

٢٤ - ثم ملك بهرام بن هرمز بن سابور بن أردشير .

وكانت مدة ملكه ثلاث سنين وثلاثة أشهر

كان رجلا ذا حلم وتؤدة فاستبشر الناس بولايته . وأحسن السيرة فيهم واتع في ملكه وسياسة الناس آثار آتائه . ولم تطل مدته . ولما قرت وفاته أحضر ولده ، وكان يسمى بهرام أيضا ، فأقعد عند تحته عهد آله وأوصاه وصي لسيله .

بهرام الأول (٢٧٢ - ٢٧٥ م) كان من سابور لا من هرمز كما هنا . وهو الذي قتل ماني ؛ يقول الطبري ، وبواضحه حمرة الأصحاب : « وأمر بقتله وسبغ جلده ، وحشوه تبن وتعليقه على باب من أبواب مدينة جديسابور ، يدعى باب الماني . وقتل أصحابه ومن دخل في ملته » . وقصته في الشاه ٤٨ ج٢ .

(١) ملك (٢٧٢ - ٢٧٣ م) - وقصته في الشاه ٩١ ج٢ . (٢) ط : قديم .

٢٥ - ثم ملك بهرام بن بهرام بن هرم بن سابور بن أردشير  
تسع عشرة سنة (١)

قال : جلس في مائمه أربعين يوما وحضرته أكابر المملكة وحلوا معه على التراب يكون  
ويصحبون . ثم أتاه الموبد بعصه على تحت البسطة فما الشرح صدره لذلك . ولم يزل به حتى  
أجاب بعد تسعة أيام فاستوى على تحتها وعقد لحي على رأسه ، وحده لله تعالى وأثنى عليه ، ودعا به  
المصابرون يمثل ما كانوا يدعون لآلئهم فرد عليهم مرثيا حسبا . ولم يقل صاحب الكتاب شيئا  
من أحاربه أيضا . قال . ومات بعد استكائه تسع عشرة سنة وحلعه ولده ، وكان يسمى هرم  
بهراميان .

٢٦ - ثم ملك بهرام بن بهرام بن هرم بن سابور بن أردشير  
وكان ملكه أربعة أشهر ٢

ولما جلس على تحت الملك وعقد شح على رأسه أتته الموبدة ونزوا الحوهر على رأسه ولفوه  
بكرمان شاه (ب) . واجتمع إليه أكابر المملكة ودعوه له بالبركة وطول العمر . فرد عليهم أحسن رد ،  
وعندهم من نفسه بكل خير . ثم أتاه علم أن وقته قرب فعقد في ربي . وهو أخو بهرام  
الثالث (ج) على ما قال غير صاحب الكتاب لأنه لم يكن له ولد - وأوصاه . فصرم الأهل حمله  
ولحق بمن معه قبله .

في المسمودية وسيروي (حدوث أبي الفرج) أنه ملك أربع سنين وأربعة أشهر . وفي الطبري  
أربع سنين . ويطعن بذلك أنه ملك أربعة أشهر في دار ملكه ، وملك ربما آخر في بعض الأصقاع ،  
ولعل هذا كان من أجل محاربة زعمي الخارج عليه .

ويعرف من التاريخ أنه قد قُتل من ولاية بهرام الثالث دار الفراع على الملك بين هرمزد  
وزي . ويظهر أحدهما من أبناء سابور الأول (Sykes) ح ١ ص ٤٠٩ . ثم قصته في الشاه ١٧ بيتا .

(١) ملك (٢٧٦ - ٢٩٤ م) وقصته في الشاه ٣٥ بيتا . أنظر قصة هذا الملك وورثته واليوم ، في مروج الذهب .

(ب) في البيروني وحرارة الأصقاع أن لقبه مسكان شاه ، أن ملك مسكان ، ولما القى كرت شاه هو بهرام بن سابور  
الآن ذكره .

(ج) في الشاه ، أنه ابنه .

٢٧ - ثم ملك نرسي (أ) بن هرمز بن سابور بن أردشير

وكانت مدة ملكه تسع سنين

قال - ولما فرغ من ماتم هرام قسم سر الملك وعقد التاج على رأسه فدخلت عليه العظماء والأشراف وتروا عليه الحوهر ودعوا له وأثوا عليه فوعدهم الخير - وسار فيهم مدة ملكه بأحسن سيرة وأعدل طريقة - ثم لما حان حبه عهد إلى ولده هرمز، وولاه الملك وأوصاه ثم سلك سبيل الفارين ولحق بآبائه الأولين .

٢٨ - ثم ملك هرمز بن نرسي بن هرمز (ب) بن سابور بن أردشير

وكان ملكه تسع سنين أيضا (ج)

قال - ثم إنه جلس على تختة وعقد التاج على رأسه فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم بصح الحاضرين ووعظهم ووعدهم بكل خير .

وكان الناس على ما قال غير صاحب الكتاب (د) ، قد وعلو به يد قد أحسوا به بقطاعة وشدة من قبل - فلما ملك أعلمهم أنه قد عم خوفهم مما كانوا يرون من شكاية طبعه وشراسة خلقه ، وذكر أنه قد أبدل تلك المنطة والعطاطة رقة ورأفة - فسبهم بأرق سبسة وسار فيهم بأحسن سيرة وكان حريصا على انتعاش الضعفاء وعمارة البلاد والعدل ما بين الرعية .

قال - فهلك ولم يكن له ولد - جلس أشراف المملكة في عرائنه أربعين يوما ، ثم وحدوا في حوارية جارية حبلى فمقدوا التاج على رأسها - فلما أنت عليها أربعين يوما وصعدت إليها كاشمس الزاهرة - فسماه الموبد سابور فاستبشر الناس وفرحوا بمولده .

(١٥٠)

(أ) في الشاه : نرسي بهرام أي نرسي بن بهرام - وكذلك في المسعودي والطبري وحمزة والبرزني - ويحمله الطبري أما بهرام الثالث - وقد ملك (٢٩٣ - ٣٠٢ م) نصه في الشاه ٢٦ ج .

(ج) ملك (٣٠٢ - ٣٠٩ م) طابعت ما في البرزني والطبري والمسعودي أن ملكه كان سبع سنين وحمزة أشهر ثم نصه في الشاه ٢٥ ج .

(د) انظر الطبري .

(١) ط . تحت الملك .

## ٢٩ - ذكر نوبة سابور بن هرمز بن رسي، وهو سابور ذو الأكتاف، وكانت مدة ملكه ثمانين سنة §

قال : ولما أتى على سابور أربعون يوما من ولادته بصوا له تحت في إيوانه وحاموا به ملعوه في حريرة، ووضعوه على التخت، وعقدوا عليه التاج غيوة نجية الملوك ودعوا له وشروا عليه الخواهر، كما جرت عادتهم عند صعود الملوك مقاعد السلطة. وكان في أركان دولته موبدان يقال له شهرويه .  
تولى التدبير، وتعلم تقديم والتأخير، وقام سياسة الملك فلا كسوره وكثر حدوده حتى شأ الصبي .  
فلما بلغ خمس سنين كان ذات يوم حاسا في مكانه من مدينة طيسفون فسمع صياحا وشعرا ولمطا كبيرا . فسأل عن ذلك فأخبر بأن ذلك من عبور الناس على حسر دجلة وادحامهم في الروح والحى .  
فأقبل على موبدته وقال . ليعقد على دجلة حسر آخر ليكون أحدهما معبرا لمن أقبل والآخر معبرا لمن أدير حتى لا يتراجعوا ولا يتأذى أحدا ورعا . فتمحب الموبدة من قوله واسدلوا به على نجاته ودكائه . فعقدوا حسرا آخر كما أمر . ثم إنه تعلم آداب الملوك وترعرع ولم يزل يزداد روعة واستعدادا للسلطة . قال : وأثر المقام «صطغر» لأنه كان مستقر أسرة السلاطين فتقول إليها .

§ سابور ذو الأكتاف من أعظم الملوك الساسانيين، حكم (٣٠٩ - ٣٧٩ م) . ولفه بالفارسية، كما في تاريخ حمزة والبيروني، « هو به سببا » أى ثاقب الكتف .

وقصته في الشاهنامه ٦٧٩ بيت فيها العناوين الآتية :

- (١) ملك شابور ذي الأكتاف، ٧٢ سنة . (٢) أسر طائر العربي بنت رسي وذهب شابور لحربه . (٣) مالكة بنت طائر تعشق شابور . (٤) مالكة تسلم قلعة طائر إلى شابور، ويقتل طائر . (٥) ذهب شابور إلى بلاد الروم، ووضع قبصر إياه في جلد حمار، وحيطه عليه . (٦) تخليص اخارية شابور، من جلد الحمار . (٧) فرار شابور من الروم، وبلوغه إيران . (٨) لقاء الإيرانيين شابور، وجمعه إليش . (٩) تبيت شابور في روم، وأسر قيصر . (١٠) قيادة شابور الجيش إلى بلاد الروم ومحاربه أحاقبصر . (١١) الروم يحبسون براوس على سرير، يكتب إلى شابور . (١٢) ذهب براوس إلى شابور ومعاذته . (١٣) ظهور مدى وادناؤه النبوة . (١٤) شابور يولى أخاه أودشير العهد .

(١) في نسخة مول (Mohl) مهريه . . (٢) كما في نسخ الترجمة . والصواب . لأنها كانت .

ثم حرق ملك من العرب من ان عسان في عساكر كثيرة مثل عازات على اطراف ممالك فارس ، وأحد مدنيه عيسهون وهب ما كان فيها من المعاصر والخرائب ، وسبي منها عمة لساور ، وتسمى بها ، وررق منها من صفتها وحطها كيب وكنت ، وسماها ملكة . ثم إن ساور لما أتى عليه ثلاثون سنة من ملكه وعمره سمر للركن في بلاد العرب . فحارب اثني عشر ألف فارس من أعيان أوطانه ، وأمرهم أن يتخذوا ويركبو الخيل والحمير ، ويحاربوا عيس . فركض بهم إلى الملك العباس فقتل منهم مقتلة عظيمة حتى نزل عروشهم وهرب أولاهم وسبي نساءهم وقتل رجالهم . وهرب العباس إلى قاصه باليمن وتخصص به معه ساور وحاصره فيها شهرا . فاتفق أن أمة الملك التي هي من عمة ساور رأته أمشقة فرسائه ورأته ، وأحداث وسقت حرس تلك الليلة لالحرب حتى ثبوا ، وضدت إلى ساور وأشارت عنه ، فمعه عيس . فمعه ساور عيسهم وقتلهم وأحد الفتنة وسبها ، وأسر العباس وقتله ، وأمر بوضع السيف في العرب فقتلوا منهم خلقا كثيرا ، ثم قال : من وحدتموه منهم فاعطوا يديه وأرغو كنفه . فمعهوا ذلك ففقه العرب من أجل ذلك "ذا الأثافي" .

ثم به عطف عنه وعد إلى بلاد فارس ، واستقر في سريره . فاتفق أنه تعكر دات بيلة في عاقبة أمره . وآل ملكه فاستحضر بعض شجعان ، وأمره أن يسطر في طائفة ويحبره بما يؤول إليه

في كثير ما يبين الرواة ساور لأؤل سبور الثاني ذي الأثافي . كلاهما كان ملكا عظيما ، وكان لذي أطول ملكا ، وأشد مات منسب إليه بعض وقائع سبور الأول . وقصة الساني التي يذكرها الفردوسي ها ، إحدى الوقائع المعروفة عن موصلها . وهي قصة الحصر التي يذكرها الطبري والمسيودي في عهد سبور بن أردشير . وكان الروايات ليست قصة الحصر وقصة أديبة ملك تدمر أحداها ، بالأخرى وصاعتهما قصة واحدة . وراد الفردوسي أن جعل الحصر الذي حاصره ساور في اليمن . ولم أجد في الكتب الأخرى أن سبور جاوز النجاة إلى الجنوب .

فإن الحصر فديسة كانت في آخريرة تبعد عن دجلة إلى الغرب أربعين ميلا وعن الموصل إلى الجنوب كذلك ومن بعدد إلى الشمال . نقي ميل . ويظهر من أطلاله أنها كانت مدينة حصينة يحيط بها سور قوي يتلوه في الدحل حندق عميق ثم سور آخر عليه أبرح . وفي وسط المدينة بناء يحيطه سور ذو أبرح كان قلعة فيها قصر ومعدن . ويقول الحمدي أنها كانت مدينة بالحجارة المهذمة بيوتها وسورها وأبنائها . وكان بها ستون رحا تدار ، وبين البرج والآخر تسعة أبرح صغار .

على ما تقتضيه أحكام الجوع . فنظر له وقال : أيها الملك <sup>(١)</sup> ! إن أملك أمرا صعبا لا أستطيع أن أذكره لك . فقال : أيها العالم ! فهل شيء يذوق ذلك عني ؟ وكيف الطريق إلى صرف هذا النعس عن طلمي ؟ فقال المحجم : إن الكائن لا محالة كائن . فقال سابور : إذا بالله تستعين فهو الحافظ من كل سوء ، والمجبر من كل مكروه . ثم إنه بعد سبب علة دعهه هسه إلى دخول بلاد الروم ومث هذتها ومعاينة أحوال قيصر . فخلا بعض أمرته وأظلمه على سره ، وجعله يهلول حيشه . ثم استجهر حملا وأوقرها بالذهب والجوهر والثياب وسائر الأمتعة والأفشة ، وخرج بها إلى رى التجار إلى بلاد الروم . فبدا وصل إلى مدينة قيصر حصرناه . فسأله صاحب أساب عن حاله فقال : أنا رجل تاجر من بلاد فارس . ومضى أحمال من الحر والبر . وحصرت باب الملك أريد الوصول إليه . وإن مضى جواهر لا تصلح إلا له ، وأرحوان يقبلها مني . وحيث أنصرف وأبغ سعادته . فدخل الخاحب وأبغ حاله إلى الملك . فرجع تونه الخاحب فدخل وحدهم . ونظر إليه قيصر وأعجبه شكله ومهاؤه فأكرمه . وأمر بإحضار الطعام والشراب <sup>(٢)</sup> . قال : وكأني في خدمة قيصر رجل من أرض إيران فنظر إلى سابور فعرفه . فسأله قيصر وقال : إن هذا التاجر هو سابور ملك فارس . فتعجب قيصر مما قاله فوكل به جماعة من أصحابه ، وأمرهم بحفظه . واستقروا على حاكم حتى ثمل

« ويقولون يا قوت . » فاما في هذا الزمان فلم يبق من الحصر إلا رسم السور وآثار تدل على عظمه وحلاله <sup>(٣)</sup> . وقد حاصر الحصر تراخان وسفروس من ملوك الرومان فلم يبالا منه . ثم استولى عليه أردشير بن مالك أواسه سابور .

وأما واقعة أذيه ملك تدمر (Odenathus) فإنه أعار على جيش سابور الأقول فافلا من حرب الامبراطور قريان الذي أسره سابور ، فأصاب من الغنائم كثيرا وأوقع بالعرس وأسر بعض روحات الملك ، ثم استولى على العراق حتى حاصر المدائن وعظم شأنه ، ولقنه الرومان « أغسطس » . ويظهر أن العباسي الذي تصفه الشاهنامة وتذكر أنه أسر عمة سابور وأحد المدائن هو أديسة . وروى معجم ياقوت أن الأميرة التي أخذها الصين أخوت سابور الأقول واسمها ماه .

وقد سه ياقوت إلى ملط بعض الناس في هذه الواقعة فقال ، بعد ذكر ما تقدم . « وإنما ذكرت هذا لأن بعضهم يظن ويرى أنه ذو الأكتاف <sup>(٤)</sup> » .

(١) صل : نظروا ، والتصحيح من ط . (٢) كو : فأعجه . (٣) ط : كو : والشراب ، وأخذ في الأكل والشراب .

(٤) دوز : ج ٦ من ٣٢٢ ، والبدان قهستاني من ١٢٩ ، وياقوت : « الحصر » . (٥) انظر القصة

وما قبل منها من شعرى مروج الذهب والحرير في الكلام من سابور الأقول ، وسيم البدان : « الحصر » .



سابور فقام ليتصرف إلى منزله . فعدلوا به إلى بعض شجر قبصر فشدوا يديه ، وحملوه في جوف جلد حمار ، وأودعوه بيتا مظلما في تلك الدار ، وألقوا ناله عليه ، وسلبوا مفتاحه إلى صاحبة الدار . فأمرها الملك بأن سيطيه كل يوم من الخبز ما يسد رمقه حتى يعرف قدر التساح والتحت إن عاش ، وليعتبر به من بعده فلا يطعم في ملك الروم . فأعلقت امرأة قبصر باب ذلك البيت وسلمت مفتاحه إلى جارية لها كانت حارثتها ، وكانت كالدستور بين يديها . ذات عقل ورأى ، وكانت أبوها من الإيرانيين ، فأمرتها بحفظه والقمام عليه وعلى قوته . قل . ولما حصل سابور في أسرقبصر جمع عساكره وسار إلى بلاد الفرس فاستولى عليها وقتل رجالها وسبي نساءها ، وأكره من يحا من أهلها من القتل على الدحول في دين البصريه . فشدوا الزناير ودخلوا فيها ولم يبق على الملة الفهلوية سوى من كان يحفظها . وأقام مستوليا على تلك الممالك سبع عشرة سنة ، وسابور مقيم في حبسه على حاله . فاتفق أنه حصل بينه وبين الخارية الموكلة به توافف ووفق فأنس منها أن تدبر في خلاصه ، وسأله أن يأتيه كل يوم بقدر حليب ليصه على محارر تلك الخلدة لعلها تنين فيتمكن من فتحها والخروج منها . فلبثت أسبوعين تأتيه كل يوم بقدر لبن حار فيفعل به ذلك فلالت ونبا له الخروج منه . ثم سأل الخارية عن طريق الخلاص فقالت له . إن للنصارى عدا عيدا يخرجون فيه إلى الصحراء ولا يبقى في المدينة منهم أحد . وأنا أدر أمرك إن شاء الله . قال . فخرج الناس إلى عيدهم ، ونحرت صاحبة المحررة في لباسها وحواريها وخدمها ، على عادتهم في الأعياد . ولم يبق في الدار إلا هذه الخارية الموكلة بحفظه . فقصت إلى الاصطبل وأحرحت فرسين ، وحامت بعذة وسلاح . ولما حن الليل أخرج سابور من محبسه فخرج حرواح القدر قدح ابن مقل ، وركب مع الخارية في ليل لستر الدحة مسل . وأعد السير طردا وركضا . فأحس بأحوال شخصان من الحرس فأنشاه حتى لحقاه . فأحذا عنانه فتناول سابور رأس أحدهما بيمينه ورأس الآخر بيساره ، وأقلعهما من معرزي رقابهما ، واستمر في طريقه . فلم يزل يركضان ليلا وهارا حتى اتبها إلى إحدى مدن جورستان ( ١ ) فوقما على باب بستان وقد طع منهما الجهد كل ملع وأعيت دوابهما ففرع باب بستان لحقاه أنساعن ( ٢ )

( ١ ) يجب القارئ من أن يتنبه سابور إلى جورستان في مراده ، ولا يهرج على بلد أقرب منه . وفي مروج الذهب أنه كان أسير أعاج الجيش الرومي ، وأنه فر من جند سابور .

( ٢ ) البستان الثاني ، مركب من باع أي الخديعة وإن أي الفهم على الشيء .

( ١ ) طاء : كز . حجر صا ، بصر . ( ٢ ) كز . الحجر . ( ٣ ) طاء : من الخبر والماء .

( ٤ ) طاء : كز : قدح لبن حليب . ( ٥ ) كز : ميا . ( ٦ ) كز : أنشع .



فراى فارسين مذبحين قد توحهما السحر، وسفع وجوههما الصب، فتح لهما الباب واستشر بهما وتהל  
 ى وجوههما فقال ابور من أين حئت \* وهل عندك من سابور ملك فارس حم \* فقال :  
 أنا رجل من أرض إيران موحد القصب من قيصر . وقد هربت منه ، توحها إلى هذه المدينة . وأنا  
 لئمة ضيفك . فأكرمه الباعان وأزله وأحصره ما عنده من الطعام . ثم أخذ بقطعة كانت عنده  
 وخرج يطلب له الشراب فأبطأ . فراى سابور صبياً في البستان فقال له : أين بوك \* فقال : خرج  
 يطلب لك شيئاً إن وجدته سريته وتناولته أنت وهو معاً ، وإن لم تأت به تناولت أنا وأبى معك  
 جميعاً . فتمسك سابور من كلام الصبي ولم يفهم معناه . فناء الباعان بقطبته ، وصب من في الحمام  
 شرباً ، وقدمه إلى سابور . فقال له : يبدأ بالشراب من جاء به . فقال الباعان : من كان أبهى مطراً  
 فهو الشارب أولاً ، ويدعى أن يكون المقدم لهماك وأهنتك . فصعد سابور فتناول القدح فشربه  
 وركه إليه . ثم سألته عن معنى كلام الصبي . فقال له أيها الصبي المذرك : اعلم أن لي حابية من  
 الشراب مثل الذهب لمداد قد حنأها تحت القراب ، وندرت أن لا أضع حنأها ولا أحط لثامها  
 ولا إذا رأيت وجه الملك سابور طالما في كوسته (١) الزائدة ومواقفه الناعقة . فخرجت لأطلب من  
 حيرنى من الشراب ، يكفى ويكفيك عازماً على أنه إن لم يتيسر ذلك أحرقت من الشر المكتوم ،  
 وفصصت عن الرحيق مكتوم . ولا يحلنى على ذلك إلا بهاؤك ولطعت وقتوتك . فقال سابور : فعن  
 الحمام ، وأقر ذلك المدام عى السلام ، وأحصره على يمينك فانا سكر عن يمينك . فشربا ما حصر  
 ثم سعى نحو سره المكتوم ، فكشف قناعه ، ونش رمسه ، وأطلع شمسه . فصعد بته بالطرب واللهو  
 أهلاً . ولم دارت سكؤوس وطابت النفوس أقبل سابور على الباعان وقال : هات ما عندك من  
 أحبار إيران . فأخبره الباعان بحرى على أهلها من القتل والأسر والهب ، وقال : إن أكثر من  
 بى منهم ترك الملة الفهلوية وأطعاً ناره ، ودخل في دين النصرانية وشذ ذارها . وقد رأوا مظهر  
 العذاب سكوناً فتمسكوا بدين المطران واعتصموا بملحة سكون . فقال له : فنى أى مطار طار

في هذه القصة درس وقائع شتى في أروسة مختلفة . فاما دهاب سابور إلى الروم في رى تاجر  
 نخرافة لها شه من أسطورة كشتاسب في بلاد الروم التي ذكرت أعلاه ولعل فرار همر مردأحى سابور إلى  
 بلاد الروم أو أسر أحد أبناء سابور في معركة يسحار وتعذيب الروم إياه حتى الموت ، أو أمر أدبية =

(١) كوستات : جمع كوس . وهو الخيل العظيم .

(٢) كوز : شربة . (٣) صل : قال في الصيف . وتصحيح مرطاً . (٤) كوز : الشراب المكتوم .

(٥) أنظر ص ٣١١

سابور سر هُرمز " وإلى أي مصر صار " فكنى بالأرضه السحام على الإريق والحام " وقال : إنه عاب هم سمع له حر " ولم ير له عبا ولا أثرا " ثم إن سابور أعلمه نفسه فكاد يطير سرور ، وفام ومحمد له ، وقال : لأن رقصي " وحمد الله تعالى وأثنى عليه " ثم قال : وهل يدري أين مود المودين " فقال هم " فطوب منه صبة وضع عليها حاتمته ، وأعضه إناها ، وقال له : ذهب هب إلى مود المودين ، فحمل الدعان ذلك في داره ، فلما رأى ختم عليه علم أنه علامه سابور فتعجب وسأله عنه ، فقال : إنه صبي " وهو بابل في تساني مع " ربة كاشمس ادرعة " فسأله عن حبيته وشكله وقتله وقاله فرد عليه الدعان ذلك كما هو " فعلم مود خلاصه " فكتب في الحال كتابا في هتون عا كز سابور ( وكان قد هرب مع سنانه وزحاله في مرو ) وأمره بالسأرة إلى بابل في جميع من عنده من العسكر " فلما وصل كانه إليه أهل إلى فارس " فلما وصل إلى المكان الذي فيه سابور طهر هم " وكان قد فرق حوسيس يتعرف حال فيصر وعسكره فأبوه وأعلموه بأنه نارب على طهر طسغوس " وأنه مك على الصيد والفرد واللهو والعب " ماله ريشة نهار ولا طبيعة "الميل" وأن عا كزه مفرقة في أنصرا املك معيين على أشدهم وأعم لهم " فانتخب ثلاثة آلاف فارس من دراورد وعمرهم " در كهن " إلى جميع قصر هومع على معسكره ليلا فلم يحسوا

ملك تدمر بعض زوجات سابور الأول حل واحدة من هذه أحداث حرمته إلى أسر سابور في بلاد الروم وقد ذهب إليها في زى تاجر .

وأما سير فيصر إلى بلاد الفرس وقتل الرجا وسبي النساء و كراه الناس على سصرية فهو ذكرى ما فعله حويان أمير طور ابروم إذ أعرجو نمران حتى حاد دخله قرب مدائن وهرم الجيش بارس ، وتمعه إلى أنوب لمديه " ثم سار إلى الشين فأتته سابور وحاربته مرة بعد مرة حتى طعن حويان في موقعة قرب سامرا املت ( ١٦ نوبه سنة ٣٦٣ م ) ، فانتخب اخمد حويان لذلك " فراسله سابور للصلح فاصطفا على أن رد للفرس الولايات التي أخذها لروم من رسي ، وعلى رد سحرار وصيدن التي حاولها سابور ثلاث مرات فلم يزل مها والتي كانت موئل الروم في هذه الأرحاء .

ويؤيد هذه رواية بطري محمد سمي الملك الروماني اليبانوس ، وحدث قريب من جوليان ، وقال أنه احتوى على مدينة طيسون ، وأنه كان حاسبات يوم في حجرته فأصابه سهم عرب في مؤاده ، وأن الروم ملكوا عليهم بوسانوس ، وكان قنطا في الروم ، وأن سابور فاووس الروم في الصلح فصاحوا :-

(١) ما بين القوسين من طاء ، كـ .

إلا رواعد العنول وصواعق السيوف محيطة بهم . ثم يرسل السيف يعمل فيهم حتى طلع الفجر . وأخذوا قيصر أسيرا مع جماعة من عشاء الروم وأشرافهم ، وسلبوهم وقيدوهم . ولم يبق مع النهار فقد ساءور واستحضر كاتنه فكتب كتب البشارة بحرمة ظهوره وعوده إلى سلطانه ، وأن الله تعالى قدره به حتى الملك إلى نصيبه ، ومعه بواصي أعدائه ، وبعده أفاضى آمنه ، وحمل قيصر في يده أسيرا ، وبسرته من الأمر ما كان أسيرا . وقال لهم . ألا من وجدنوه من الروم في بلادكم فاقبلوهم ولا تنفوا عليهم ، وادروا إلى المحصرة ، واستأنفوا مرسوم الخدمة . وطعنوا نكت على أبدي الحايين إلى أقطار الهند وأطراف المشرق والمغرب .

ولم يفرغ من ذلك دخل إلى مدينة طسمون فاستقر على تحت سلطة ، واعتصب متاحها . واستحضر الداعين وحلج عليه على رؤوس الأشهاد (١) ، وأرسل الخوارج عن صبيغته ، وجعله أعظم أهل حاجته . ثم بعد الكائن في سجن وحكتب أسماء الأسوريين ، وكان عدد أكارهم المذكورين أنفا ومائة وعشرة ألفا ، كلهم من أقارب قيصر وأركان دولته وأعيان مملكته . ثم أمر بإحضار

عن رد نصيبين (٢) . فقد قريب مما يعرفه التاريخ ، وبه يمكن رد قصة الشاهنامة إلى الأحداث التاريخية . وأبين من هذا رواية فارس بأنه أن إليانوس هذا بولي مقدسطيني وأبطل النصرانية وأحرق الكنائس ، ويعرف التاريخ أن الذي فعل هذا هو حويان . ويريد المسألة وصوفا قول حمزة لأصمهانى . «وأما يوليسس من أحي قسطنطين فإنه ذوق النصرانية وعاود الأصنام . وعزى العراق في ملك شاپور أردشير فقتل بالعراق . وملك شاپور على الروم رحلا من الطارقة نصرانيا يقال له يوليسس فوذ الروم إلى أرضهم» . ولا ريب أن يوليسس هو حويان ويسميه «بيروى» «بوليوس الكافر» . ولكن حمزة خلط هنا بين شاپور الأول وشاپور الثاني .

وأن أسر الأمير طور في هذه القصة فهو غلط وذكرى محزنة من أسر الأمير طور فثريان أيام شاپور الأول . على أن الطبرى وفارس بأنه لا يد أن أسر قيصر بل يقولان أنه أصيب سهم . والتاريخ يبين أن حويان طعن في معركة سامرا . على أن الروم عمروا العراق أمام شاپور الأول حتى قاربوا المدائن أيضا ثم ارتدوا حينما سمعوا بمقتل الأمير طور في بلادهم . ولكن قصة الشاهنامة هي قصة جوليان وشاپور الثاني .

(١) لم يذكر التاريخ ما فعل شاپور بالخارجية التي ألحقته . وفي الشاه : أنه أحسن جزاءها ورجعها «ذلك انور مرج باي» أي ضياء القلب مباركة القدم .

(٢) فقط «إلا» من لا . (٢) الطبرى ج ٢ ص ٦٩ (٣) فارس نامه ص ٧٠ (٤) حمزة ص ٤١

فيصر فادره الحرس وحاصروا به . فلما وقعت عنه على وجه الملك ، نكس وأهوى بوجهه الى الأرض . فقال له سابور : يا صديقه انشروا باعدوا الله . انى يشيت الوند من لا شريك له وسن للملكة بداية ولا نهاية . ان كنت من الماصرة فابن ذهب عطفك ورأيت حين حضرت في زى تاجرين يديك غير حال نيك شر ، ففست حق وهدق عيت بحصار لدمار ، وأدرحتني في حلد الحمار . فسوف تدوى ومان أسرك ، ونص مما أوقدت من حرك . فقال : أيها الملك أمن الذى يقدر على مخالفة القدر المقدور ، ويخو من الفصه لمخوء ؟ والآن إن قابلت الإساءة بالحسنى حصلت ذكرا لا ينسى ، وأدركت ما تريد وتهوى . وبت د . مثنى وأسديتني سلمت إليك مقاليد كسورى ، وأصحت لك عددا لا أحلف لك أمر . فافترج سابور عليه أن يرد جميع أسارى إيران ، وجميع ما أخذ منها من مال وعبرة ، وأن يعمر البلاد التى حرب ويعرس الأشجار التى قطعها . وأن يسم اليه عن عوض كل رجل قتل من الإيرانيين عشرة من رجال روم . ثم أمر به فنفذ أذنه ونقب أمهه وحرم محرام وفيد بقيد نقيين وأودع الحبس .

ثم إنه أمر كتاب الحيوش بمعج الملك كرو ، وطلو زر فهم . ثم سار فيهم فاصدا قصد بلاد الروم كالسر المحرق لا يبقى ولا يدور . فمات مع الروم أطمت الدي في عيوشهم ، ولم يجهدوا من يقوم بأمرهم . فاحتجموا على أح ليعصر أصغر مه يسمى ، سس فمكوه عنهم فخرج بأصيب الكبير ، والعديد الكثير مستعدا للقاء سابور . فلما انموا حرت بينهم وقعة عظيمة فمات الروم وأصبح يأس من الطهر بأثنا ، وصار عرس سعدته يائسا ، وأهرم عن معه . فسمعهم سابور ووضع فيهم السيف وقتل منهم حنقا كثيرا وعم عنه لا باقى عليها بعد والحصر . فلما رأب الروم ، استوى به من شر سابور احتجموا على براوس وقالوا : إنه رجل عاقل قد حرب لأمر ومارس الدهور ، وحموه فيصر تنولى أمورهم وتقيد تدبيرهم . وعلم أنه لا يقدر على مقاومة سابور فكتب اليه كتاب دى عمر وصراعة يد كره فيه أنهم مطيعون قائمون بتلاى حلد بلاد إيران وحده . وشجروا الكتاب ما يوع من الاستعاب والاستعطاف . فلما وصل الكتاب الى سابور أثر فيه وحقق منه ، وأجاب عنه وقال : إن كنت تسلك سبيل تعقل فأقبل الى خدمه مع أساقفة الروم وفلاسفتها . وقد أمتك فكونوا آمين . فلما وقف براوس على جواب سابور أوفر مستين حملا من الجوهر والنياب ، واستصحب ثلاثين ألف ديسار برسم الثار ، وركب في منه من الأساقفة والفلاسفة . وحصروا باب سابور كاشفين ومنصلين عن ديوهم . فاحس اليهم سابور وأكرمهم . ثم شكوا اليهم سوء صبيح فيصرى بمالك إيران وما حرب منها وأفسد . وقال : دى أريد منكم الآن عوض عن ذلك . فقال له براوس : ما الذى تلتصم ؟

(١) طا . فاك إن آستى .

قال . أن نلتزموا كل سنة ثلاثة آلاف ألف دينار ، وأن نمرحوا عن مدينة نصيبين عوضاً عما حرره قيصر . فالتزم راوس ذلك . فعاهدوا ، وساقدوا ، وانصرف سابور إلى بلاد فارس . ثم إن أهل نصيبين لم يرضوا بسنطان سابور فعقد اليها عكراً عظيماً ، وأحدها عوة فقل من أهلها خلق عظيم ، وأسرى مثلهم . فكنسوا جيشاً إلى سابور وذلوا له السمع والقدعة وسألوه أن ينصرف عنهم العسكر ففعل . وانضمت نصيبين إلى ممالك فارس .

وقد قال غير الفردوسي : إن أهل نصيبين لما بلغهم أن مدينتهم صارت إلى سابور كرهوه بغيضته لديهم فخلو عنها ونحزوا إلى مدن الروم . فحشد اليها سابور اثني عشر ألف أهل بيت من أهل إصهرن ومنصهرن سائر كور مملكته . وبمدهم اليها وأسكنهم إياها . قال . وبقي قيصر في أسر سابور حتى مات في الحبس . فأمر بحمل تابوته إلى بلاد الروم .

ثم إن سابور بن أرض الحور مدنة سماها حرم آباد ، وأسكنها الأسارى : وهي فيما يلي الشام مدينة أخرى وسماها بفرور سابور ، وذكر غير صاحب الكتاب أب الأسارى ، وأنه سماها ررح سابور . وهي بالأهوار مدينة أخرى وأسكنها أسارى الروم خاصة وهي التي سمنها العرب السوس . وهي مدينة إلى جانب الحصن الذي فيه تابوت به حثة ديبال نسي صنم . وهو الذي بنى أرض حراسان مدينة وسماها نيسابور .

ثم به بعد حسين سنة من ملكه طهر ماني المصنوع من أرض حصين ، وادعى النبوة . فحشد إلى سابور واستعان به في إظهار دينه . وكان رجلاً عذب الكلام حلواً لليل يحلب القلوب ويسحر العيون . فعاد طين سابور وأحضر المؤنذة وقال : انظروا في أمر هذا المصنوع . فإن قد وقعت من شأنه في شئ . فناطروه ، فحذوه ، فاقطع المصنوع المرقور ، وطهر لذلك أنه من حليه صدق عاقل .

§ هذا خلط آخر بين تاريخ سابور الأول وسابور الثاني . ماني ولد حوالي سنة ٢١٥ م . وبدأ بعلمه أول ولاية سابور بن أردشهر فعاد سابور . ثم أدن له هرمرد في العود إلى إيران ثم قتله بهرام بن هرمز .

انظر الطبري وسروج الذهب في الكلام عن بهرام بن هرمز ، وفارس قامه في تاريخ سابور الأول . وانظر تفصيل الكلام عن ماني في الآثار الباقية ص ٢٠٧

(١) طا : تخرجوا . (٢) طا : قتل من أهلها خلق وأسرى خلق . (٣) طا : غر سابور .

(٤) طا : المصنوع المزود .

وأن كلامه رور و باطل . فأمر به صلح حله وحشي تنا و صلب على باب المدينة . فأصبح للطلين فاطمة عبدة صامدة ناطقة .

وانسقت أمور ممالك ساور ، ولم يبق له عدوى جميع لأطراف . وكاتب أحواله مستمرة على وفق المرام متسقة في سلك النظام إلى أن شارف سبعين سنة ، وحال وقت رحيه . فاستحضر أحياه المسمى أردشير ، وكان أصغر منه ، وكان لساور ولد صغير يسمى ساور أيضا . ودعا عوده الموبدان فقال لأحياه إلى أسلم بك تاح السلطة على أن تعهدى على أن تسميه لي ولدى عند بلوغه مبلغ لرحال ، وتكون له دستوراً ومديراً ومشيئاً . فهدد أردشير على ذلك محضر من العلماء والأكار ، وأرمو اليهود والمواثيق . ثم قضى ساور بحه وصار لأمر إلى أحياه أردشير .

### ٣ - ذكر نوبة أردشير أنجى ساور ذى الأكاف ، الملقب

بالمحسن . وكانت مدة ولايته عشر سنين (١)

قال : ولما جلس أردشير على تخت الملك واعتصب ساحت السلطة استحضر أكار الأيرانيين وصحبهم ووعظهم ثم قال : إني ساور قد سلم إلى الملك لأقوم بتدبيره وأهض بأعداء أموره إلى أن يترعرع وده ساور ويصلح لأن يتمدد أمر التاج والتحت فأقوصه عند ذلك الله ، وأقرر حقه من ذلك عليه . فإنا اليوم كائنات بين يديه . ثم به سار فهم بأحسن سيرة وأعدن طريقة . وأسقط عنهم الخراج وقال : لا أحد منكم شدا ، وإنما أقوم بسياسة أموركم نرجا . فسموه أردشير سيكوكار ، ومعناه ذو الأفعال الحسنة الرضبة . ثم به بعد عشر سنين من ملكه سلم التاج والتحت إلى ابن أحياه ساور بن ساور وصار له وزيرا ومشيئاً .

### ٣١ - ثم ملك ساور بن ساور ذى الأكاف (ب)

قال . فبعد مقعد عمه ، وعقد التاج على رأسه ، وحصرته أكار همس نقاطهم بمحطاب وصحبهم فيه ووعظهم ووعدهم من بعده أخير . فدعوا له ونمزقوا من ذلك المحاس . ثم إنه قام بأمر الملك خمس سنين وأربعة أشهر . فاتفق أنه ذات يوم نخرج إلى الصيد فصار إلى متصيدته فضربت

(١) في الطبري وقوس فانه أنه خلق بعد أربع سنين ، وأنه كان ظالما سافكا للدهاء . وفي البرزني أن لقبه الجبل . ملك (٢٧٩ - ٢٨٢ م) . وقصة في الشاه ١٧ بيتا .

(ب) ملك (٢٨٢ - ٢٨٨ م) . وفي الطبري أن بعض الكبراء أسقطوا عليه التلمية . انظر في مروج الذهب حروبه مع صله ، زاد رعبه . وقصة في الشاه ٢٢ بيتا .

(١) ط : باب حديثه . (٢) ط : الانتظام . (٣) صل : التاج والسلطة . والتصحیح من ط : كز .

(٤) ط : على أنك تسبه . (٥) ط : كز : خرج ذات يوم .

خيمة ومد السباط بين يديه . فلما طعموا وانشروا أراد أن يقبل ساعة فساء فقصفت الرماح وهو ماتم فوق عليه عمود الخيمة مات .

### ٣٢ - ثم ملك ابنه بهرام بن سابور بن سابور (١)

فلما فرغ من عراء أبيه نسم سرير الملك . وحضرته أكار العرس فوعدهم من نفسه العذل وأنه يسير بهم بأحسن سيره . فقام الملك أربع عشرة سنة . ثم مرض ومات . وكان له خمس بنات ، وأخ أصغر سنا منه يسمى زردجرد ، مهد إليه ومات .

[أيها (ب) الشجعان الذي سمع من السنين ثلاثا وستين خاتم نهم بدكر "راح" لا بد أن يفعاك الأجل . فادر التوبة وأصاح العمل . برص الملك عن هذا العبد . وليكن رأس ماله العقول وريحه القول الأسد . فانه يشفق في القول الشعراء . ويسبح في ظلام محمود لأثر . ولا عجب أن يشدو . شعر على السكر فقد سمى به الملك العظيم . ورهقه فوق السمس أحمر . فبسر لزمان فيما يشتهي الملك الأمر . وليكن تحتها قاح لفره . وليقر به سرير الملك فيه نبال الرغائب وبه يرفع الذكر . ولتكن العظيمة والمعرفة سبيل عيانه . ولا تنه بد أعدائه . أدام الله دوله محمود . وحمل سريره عزة سعاد واخود .]

### ٣٣ - ذكر نوبة زردجرد بن سابور بن سابور ذي الأكتاف

وكانت مدة ملكه سبعين سنة §

وهو زردجرد الملقب بالأنيب . وكان فعل عبيطا يستعظم في الثوب رذ الحواب ، ويستصغر في العقاب صرب الرقاب . ولم استوى أمره . وتطم ملكه راد طامه ونقص عدله فمطل مراسم

§ زردجرد الأول (٣٩٩ - ٤٢٠ م) لدى لقب الأنيب (ره كار) وحسن . كان ملكا مسالما يكره الحرب ، وصرب على منته اسمه "زردجرد المسالم" .

وقد سمحت في عهده فرص كثيرة لمحاربة الروم والأسبيلاء على أرضهم في آسيا فلم ينتهره . وبع من مسالته إياهم أن الامراطور أركاديوس (Arcadius) أوصى إليه بحماية أسه شيودسيوس (Theodosius) فقبل زردجرد الوصية وأرسل أحد الحصيان من أولى العلم ليكون حارسا له . =

(١) ملك (٣٨٨ - ٣٩٩ م) . وفي القري وفارس قامه ابن سابور ذي الأكتاف . وادأ نظرا إلى من سابور ابن سابور يوم ولي الملك وإلى مدة حكمه عرف أن محالا أن يظفر ابن كور يصب النفس . ويرويه البروق على أنه الملعب "كردن شاه" لاجرم الثالث . كما تقدم . وبدود حاد به عليه "فرهاد كمان ملكا" . وفي القري أنه رى حشاة مات . وقصة في الشام ٣٥ بيت .

(ب) في الشام هنا آيات يذكر فيها القردوسي عمره . ويقع على السلطان محمود حلقها المقرب وترحلتا وأنتها بين قوم .



الملوك، واستهان بنوى الأكلاب والعقول، واستوى عبده العلم والجاهل، والرواقح، وتسحت في عهده شره الإحسان، واستطالت يد الظلم والعدوان. وكان أصحابه وورثاه وأعوانه خائمين من سوء عشرته وبائقة سطوته. فلا يحصون عليه لمظلم قصة، ولا يستقصون لدى حاجة حاجة.

قال: ولما استكمل من ملكه سبع سنين ولد له ابن على أئمن طالع وأسعد طائر (١) فسر بولادته وسماه بهرام. وكان على نابه معجم هندی وأحرارسي، وهما أروع أهل زمانهما في صناعة تشجيم، فاستحضرهما وأمرهما فطرا في طالع بهرام فبشراه بأنه سيصير ملكا كبيرا وسلطانا جبيلا، ويملك الأقاليم السبعة. فسر الملك بذلك وحلج عليهما وأحسن إليهما. ثم إن الموادة والعماء وأكار الحصرة احتتموا وقانوا إن نشأ هذا الصبي في حجر أبيه وتخلق بأخلاقه لم يسبق من هذه

= وقد سالم المسيحيين في بلاد الفرس وأحسن إليهم بعد الذي لاقوا أيام سلطه لاسيما أيام سابور ذي الأكتاف. وقد جاء إليه مرون (Muron) أسقف العراق رسولا بحجره بولاية نيودسيوس. ثم داوى الملك من علة كانت به تخطى عبده، وقوى سلطانه عليه حتى أمر سنة ٤٠٦ م أن يمكن المسيحيين من العساة جهرا ومن عادة كائنهم، بل اضطهد النحوس في هذه السبل. ولكنه اضطر بعد أن ينصر النحوس على المسيحيين.

ولعل النحوس لقوه الأئيم والخش من أجل سيرته في محاسنة النصاري ومخاشنة النحوس، كما لقبوا كسرى «أوشروان» من أجل شدته على مزدك وأصحابه.

وقصة يزجرد في الشاه ٦٩٢ بيت، فيها السموات الآتية:

(١) طوس يزجركرد. (٢) ولادة بهرام من يزجركرد. (٣) تسليم ابنه بهرام إلى المندر والعماد لتربيته. (٤) قصة بهرام والحارية لغزاة في الصيد. (٥) مهارة بهرام في الصيد. (٦) ذهاب بهرام مع العماد إلى أبيه. (٧) حبس يزجركرد بهرام ورجوع بهرام إلى المندر. (٨) ذهاب يزجركرد إلى طوس، وقتل فرس الماء إياه. (٩) إجلال ابنه إلى المندر. (١٠) علم بهرام كورد موت أبيه. (١١) رسالة الإيرانيين إلى المندر وحواليها. (١٢) محي بهرام كورد إلى جهرم وذهاب الإيرانيين إليه. (١٣) حديث بهرام مع الإيرانيين عن حداثته بالملك. (١٤) بهرام يرمع الناح من بين الأسود.

(١) كور. وكان مولده يوم خميس من موددين ماه، سبع ساعات صبح من النهار. وكذلك في الشاه إلا ذكر الساعات.

(١) م: يستخونه. (٢) سيكس (sykes) ج ١



الملك عين ولا أثر، ولا حجر ولا مدر، ورأى أن سعد عه (١)، وإشهر عليه بأن يكفله غيره  
لأن من شره وصره، فدخلوا عليه وكتبوه كلام رجل واحد وقالوا: أيها الملك، إن ممالك الشرق  
وعرب تحت حكمك، ومليك الأفاليم كلهم في رقب أمرك، فاحتر منهم من يصلح خصمة ولدك  
وكفالتة حتى يقوم بها ويملك الآداب الملوكة والموسم شادية بخرج منه ملك يفتخر به الزمان،  
ويستشر به الأمن والأمان، فقبل ذلك منهم، وورق الرسل في أطراف لذلك في التماس أهل ندوة  
والندرية، فأقبلوا من أقطارهم متوجهين إلى به، ووقف عليه المدر من النعمان (ب) ملك العرب،  
وولده النعمان صاحب الخورق في جمعة من أمر العرب وورسهم ونظلمهم، فقال للمدر: نحن  
عبد الملك محضين له في المشابعة والعبودية، ولا نحى عليه ما خصص به من آداب العروسية،  
وعند جماعة من المتحريين في العلوم نحوية وهندسية، وسأل الملك أن يكفله به من فعل وسماه  
إليه، فحملته وانصرف به إلى بلاد اليمن، وحذر له أربع ندوة دوت أحكام صحبة وأساب  
صريحة وأدهان ذكية وآداب مرصية، انشد من من سيات أشرف العرب، واشتد من سيات  
أكارهم، فكأن يرصمه ولم يعظمه إلا بعد أربع سنين، ولما طعن في السنة السابعة قال للمدر،  
لا بد من صب رصيعا، وسلمى إلى من يعلمي الآداب والعلوم، ولا تتركى مهمك في البطالة والكسل،  
فقال له المدر، إنيك مد صغر السن، ولم يأن لك ذلك، وإذ بلغت سننا تعقب فيه التعم والتأديب  
أحضرتك من يعلمك ذلك، فقال: أيها الرجل لا تستصعري، وانظري، عين بكر، فالتفت  
للعمى لا للحجم في الصغر، فإن كنت صغير السن فعلى وافر، وأنت وإن كنت طاعنا  
في السن فعلى ناقص، وعمر رقيق مبادية لعزيرتك، فلا تنظر إلى بهرك إلى نفسك، وإذ إذا  
تطهرت رمانا آخر لتعلمي وتؤدي ذات الوقت ولم يثر عند ذلك الجحد والجهد، فعلمني ما يليق  
بالمولود من الآداب، فإن العلم رأس ما دوى لأفان، وطوى لمن عى بحاتمة أمره في ريعان عمره،  
فتمجج المدر من كلامه، وسمى الله عليه، وبعد إلى بلاد إيران من أنه مائة من الموازنة: أحدهم  
ليعلمه الخط والكتابة، والثاني يعلمه الصيد والطرود، والثالث من يعلمه الرماية واللعب بالكرة

(١) في النسخ في سب ناد الخورق أن يردود كان لا يبق له وقد فاسد عن قول يرى، مري، صحيح من الأدواء، والأنعام

الخ، ج ٢ ص ٧٢

(ب) يؤخذ من كتاب حرة أن ملك الحيرة بهم يردود هو النعمان من حذر، وفي النسخ في التصريح في بعض المواضع أن  
يوجد سلم أنه إلى النعمان لا إلى المنذر.

(١) طا، وضحية. (٢) صل، ولا يخطه، والصحيح من كور، وقطا، ولم يخطه. (٣) كور، يملك ما يزيد.

(٤) طا، تطلي وتاديب. (٥) صل، رأس دورى الآداب، والصحيح من طا.

والصالحين ومطاردة الأقران في الشراب والطمان، وتصريف الأمانة وعطعها بجنة ويسرة في المعترك والميدان، وأربع من يسرد عليه سير الملوك وتوريجهم ويحصره عن أفعالهم الحميدة وأقوالهم السيئة .  
 قل: «لما حصلوا عند المدرس سلم هرام إليهم لأخذوا في تعليمه حتى رجع في جميع ما قصصوا لتعليمه .»

ولما بلغ منه ثمانى عشرة سنة سعى عن المعاصى فأشار على المندر أن يردهم . فبيع عبيدهم المندر وأعطاهم أموالا وافرة . وردتهم إلى بلادهم مسرورين مصوطيين . قال . فقال هيرام المندر أن يأمر فرسان العرب أن يخرجوا بين يديه حيولم العرب ليشتري منها ما يريد . فقال : أيها شهر بار ! إذا كنت تشتري الحبل فامس أعددت الخرد العناق والحصص العرب \* هل هي لانت وصاحبها بين يديك \* فقال . إلى ما أريد من أخيل إلا ما أعديته في المهبطة ثم أحمره حتى يصير والريح طليق عنان . وشريكي رهان . وإذا لم يكن المركوب محر . فلا يمس أن يمتد عليه لراكب . قال . فقد المندر ولده النعمان إلى قائل العرب ليختار له الحبل . فاختار مائة فرس وجاء بها إلى هيرام . فخرج إلى ميدان المندر . وأجراه فاختار منها فرسين . كبتا وأشقر قد حلا من أرض الكوفة . واشترىهما له المندر ووهبهما له . ثم إنه قال ذات يوم للمندر . إن وحوه لرجال لتصغر من صيق الصدور . وإعنا تحسن مناظرهم بالثا ط والسرور . وليس نبي أجلب للمرج والانشراح من الطر إلى الوحوه الصباح . والمرأة سكن الرجل مالكا كان أو مملوكا . وهى التى تلجم الشباب شكيمة العقل . ونصوبهم عن المساوة والجهل . هر حرص الجوارى على لاختار منهن وحدة أو اثنتين يكون الرب على راصيا . وأكون بين الناس محمودا . فأمر الملك بجاموا مارحين من الوصائف الروميات . وعمرهن عيشه فاختار منهن حاريتين أحسن ما يكون من البشر . إحداهما<sup>(١)</sup> حكيمة . ( ١ ) . فشغف بهما هيرام فلم يكن له شغل سوى مطاردة الأقران واللعب . لكرة والصولجان ومداعة السوان . فخرج يوما إلى الصيد ومعه النارية المعية . وكان له هجين مسرح بسرح معطى بالديباح . له أربعة ركب . ركابان من الذهب وركابان من الفضة . فيركبه ويرتد النارية وى محررها اخنك . ومعه العذة . وتحت ركابه قوس السندى . فبينما هو يعدى الهجين في الصحراء إذ عت له عمر الان ذكر وأتى فنان بخارية . أى العرالي أرمى \* فقالت . إن رعى العرال أمر هين . ولكن اجعل يشكك الأثنى منها ذكرا والذكر أثنى . ثم أرم الذكر وهو يمدو مدقة في إحدى أذنيه فانه يرم رحله ويحدث بها أذنه . فارمه عند

(أ) يفتي نصيب كل الخثك وهو الرباب .

(١) طاء، كسر: هي لك . (٢) كسر: في المعابد والمهايط . (٣) كسر: وتقصوه .

(٤) كور: إحصاءات بنك، والأخرى ضمنية . (٥) كور: وملاءمة التمرائد الحساب .

ذلك بشابة أخرى تحيط بها رجله الى أذنه الى رأسه . قال . هونز قوسه وامتحرج نشابة ذات مشقص برأسين . فسندها نحو الذكر فاحتطف قربه من رأسه فصار يذك أي أي أحم . ثم انخرج شابة أخرى فأصاب بها ورك الأثني فتعدت النشابة فيها حتى خرج نصلها من أم رأسها ، وأحفظها بأخرى مثلها . فصارا في رأسها كالقترين لما . صادت يذك الأثني ذكرا ، أي ذك قربين كالذكر . ثم رمى نعرن الأقل في أذنه سدقه فحذرت فرجع طلعه يحكمه به . فومده حيث أخرى خاط بها رجله وأذنه ورأسه جميعا . فرقت الجارية عند ذلك للفرزائين قد بده اليه فأنهض من حلقه الى الأرض ، وأوطأها المجهين فنادى بها بأحقاقه حتى ماتت . وأنكر امرحها عليه مثل ذلك معصوته وقال . ولم أصب كما قلت لصدف على الأرض برحب ، وكذبت أهيك أسعد . ثم لم تستصحب بعد ذلك جارية الى الصيد .

قال . وبعد أسوع آخر خرج الى صيد بامرة وهو دمرأى في صبح بعض خيل أسدافد فترس حمار وحش فومده شابة أمده ، فيم حتى صرقت . فمعب للمدر من قوته وشداد يده ، وأمر بإحضار المصوّر فأمره فأخذ ثوب حرير ومصور على صورة هرام ر كما على هجين ، وصورة الممران المدكورين على هينتهم ، وصورة الأسد وحمار الوحش ونشابة البامدة فيهما ، في صر ذلك من أفعده العجبة في صيد بعام والسبع والوحوش . ثم عدده في أميه يردحرد . وكان كلما رأى منه شيئا غما أمر لمصوّر بنصوريه وبعد الصورة الى الملك . ثم في هرام قال للمدر دت يوم قد اشتعب الى لقاء الملك فردى إليه . فيها أسابه وجمهره الى أبيه ، وبعد في خدمته ولده اسماع . فلما أتى الحمر يردحرد بوصول هرام واسماعيل أمر 'كار الدوله وأعان أخضره بأسفها فمشوه . ولم دحل على الملك تعجب من شكله وقذه وقاليه ، وبهت بحاله وبهائه وروثقه . فسايله وسایل العمان ، وأكثر من يله وأكرمهما . فأرل هرام في قصره وأرل اسماع في معزل يبق به . فصار هرام يلازم أمه ويقف في خدمته ليلا ونهارا حتى لا يقدر أن يحك رأسه . ثم استحضر الملك العمان بعد شهر وأقعده على التخت عده وقال له . إن المدر قد تحمل في تربية هرام عبء كبير . وعنى بحداثته . فأعطاه حسين ألف دينار ، وحلقة من ملاسه الخاصة ، وعشره أفراس مآلات الذهب ، وعدة من الخوازي والعلمان ، وصرفه الى أبيه وكتب اليه كتابا يشكره فيه . ثم لما انصرف العمان شيمة هرام . وشكا اليه سوء أخلاق أبيه ، وسأله أن يبلغ ذلك الى المدر . فصار العمان يبق هرام يخدم أمه ليلا ونهارا . فاتفق أنه دانت ليلة كان واقفا على رأسه فله اليوم . فالتفت اليه فرآه قد عمص عييه

فصاح عليه ، وأمر بعض الحرس بأن يلزمه في بيته ، ولا يرعه أن يخرج بعد ذلك . فحبس هرام في بيته لا يخرج إلى صيده ولا إلى ميدان . فاتفق أن ورد على رزدار رسول من الروم (١) فأرسل هرام إليه وسأله أن يحاطب أمه فيه ويسأله في الرجوع إلى المديرة ومعهودة بلاد العرب . فعزل الرسول ذلك فأتى به . فركب ولحق من ربه لاء أمه . فأتته المديرة ما كان عليه من الكرامة والإعزاز . ثم ب رزدار سأل بعض المتحبين عن عاقبة ملكه وحفنة أمره ، وعن أمارات تدل على قرب أحبه . فقال : قد حصل الملك عند عين أمه المعروفة بـ (ب) وهي عند بيت نارهم في حراسان عند منبته طوس - فقد قرب منه . فحجب ألا يأتي تلك العين أبدا . فلما كان عند منته أخرى مرض وأسلم باليعاقب الكثير منوار فعاذه تطبيب فلم يجمع فيه . فأشار عليه بأن يجر إلى عين السوء ويهدس في سكر رعايه . فاصطغر عند ذلك إلى المصير إليها . فسار في الهارات<sup>(٢)</sup> إلى بيت العين . فخرج من ذلك المساء على رأسه فسكن رعايه وعوى ، وأقدم عند تلك العين مسرورا . فلما كان ذلك يوم خرج من بيت المساء خرج فرس أشهب هذ كالأسد ، بفعل ، في أحسن صورة وأحسن هيئة . فأمر أصحابه بأن يحدقوا به ويأخذوه فلم يقدروا عليه . فوقف منه واتبعه . فوقف له فاجلحه ووضح على ظهره السرج ، وشذ حزامه ولبيه ، وهو واقف بين يديه مستكينا له كالخمار الأسير . فاستدار من خلفه ورمع من دسه شفرة فومسه في صدره برجله فخر في الحال منه . وعاد الفرس إلى المساء ، وأهمل فيه حتى غاب . فوقع الصبح في العسكر وهم ما بين ثامت بصهر الخرج ، وساتت عصم<sup>(٣)</sup> مخرج . قال : ثم جاء المويده وشق عن صدر رزدار وحاصره ورأسه . ووضعوه في تابوت من الذهب . وحملوه في مهد من الساج . ونقلوه إلى بلاد فارس . وعملوا له نائوسا ووضعوه فيه .

ولما دبروا من ذلك كله اجتمعت أكابر الفرس وطماؤهم وموابدتهم ، وتشاوروا فيمن يقوم مقامه ، فصاروا يد ، وحدة على ألا يولو أحدا من شجرة رزدار لم ، لهم من ظلمه وجوره (د) . وكان

(١) والطريق الذي سار به أمه أن يريده واسمه في تده صيوش ، وفي الطريق شادوس . فها هو الروم إذ ذاك اسمه ثيودوسيوس (Theodosius) . انظر مقدمة هذا الفصل .

(ب) هي في الشاه : عين سوز . انظر صورتها في ميكس (Sykes) ج ١ ص ١٣

(ج) في الطريق : مكان في جرجان . وفي الطريق : داسر بانه أن الفرس جاء إلى مصره

(د) في الطريق وفارس بانه : أنهم كانوا يهرام لأنه قتل بين العرب وتأديب بأديهم ، ولم يعرف آداب الفرس . ويريد الطريق أشبه كاهن له : أنه ، وأتبه ، فجزوه في ولاية .

(١) كثر : يلزمه بجه . (٢) صل : في الهارات . والصحيح من طاء كثر .

٥٥

فيهم رجل كبير من الشجرة الجانية يسمى خسرو . فاتفقوا عليه وأقدموه على تحت السلطنة . وحيوه  
 تحية الملوك . فلع الحمر هرام فأعده المقيم المقعد بخلص في عزاء أبيه ، وحصره المدر والنعمان  
 في جميع أمراء العرب . فقال بهرام : <sup>١</sup> إنه إن استقر ظل الإيرانيين على ما هم عليه فصلوا بمالك  
 العرب ، وقالوهم بكل سوء ومكره . فعادوا عليهم حتى أحلص منهم حتى وأخلص إلى سر رأى .  
 بجمع المدر ثلاثين ألف فارس ، وسار مع هرام منوحها إلى طيسفون ، وأخذ يبيت في أطراف بمالك  
 المرص . فأرسلوا إليه رسولا . فلما وصل إليه الرسول أمره بأن يصير إلى مجمع هرام . فمب رأى  
 الرسول هرام وشكله وبهاء وأهنته تعجب منه ، وقال . من يصلح لذلك غيره ؟ ثم أذى حده لرسالة  
 فأحال بهجوب على المدر فأحماه المدر وردّه . ولم تزل الرسل مترددة حتى استقر الأمر بين كبار  
 فارس و هرام والمدر على أن يصموا تحتاً و يصموا عليه التاج و راية الملك ، ويستدوا إلى قائمتي النحت  
 سبعين صار بين محوتين . ثم يشتد لهم هرام وحسرو . فمن قهر السمين مهما ، وتناول التاج من  
 النحت فهو ملك . ففعلوا ذلك . وحصر هرام في عذته ، وحصر حسرو ، واجتمع جميع أكابر  
 المملكة . فقال هرام حسرو . تقدم . فقال : أما بيدي الأمر ، ومضى التاج والظوق ، وأنت مطالب .  
 فتقدم أنت . فتناول الحمر . فقال له موبد الموبدان : إنا نراه من دمك أيب الشهريار . فقال نعم  
 وأقدم على السمين . فقال له الموبد . تب إلى الله تعالى ، وأبو الخير حتى يصرك الله على السمين .  
 فتقدم كأنه ركن من حمل . هوشب إليه أحد السمين فلقاه بجرره وصره على أم رأسه فصره وجر  
 كأنه حياء مقووس . ثم أقبل إلى السبع الآخر وصر بهبه بذلك الحمر فأفخه حراً أيضاً فخللوه صهر  
 حطه السبل من عل . فتناول عند ذلك التاج وعفده على رأسه وقسم النحت فكان خسرو أول من  
 حياء تحية الملك . ودعا له وأثنى عليه ، وقال . أنت الملك ونحن عبيدك ، وأنت السلطان ونحن  
 جنودك . وثرت عليه الجواهر وضربت البشائر وقيل ما معناه قول الشاعر :

فقد رجع الحق إلى نصابه وأت من دون المورى أول به

(١) طا : هرام للمدر .

(٢) طا : ما هي عليه .

(٣) طا : بجهة الملوك ومجده له وهناء بالملك ودعاه الخ .

### ٣٤ - ذكر نوبة بهرام بن زردجرد المعروف بهرام جور . وكانت مدة ملكه ستين سنة

قال صاحب الكتاب : يجلس بهرام للناس سبعة أيام متوالية يعدهم الخير من همه ، ويأمرهم بتقوى الله وطاعته . ولم يكن اليوم الثامن يحضره الكاتب وأمره أن يكتب إلى كل واحد من ملوك الأقاليم ، وأصحاب الأطراف كتاباً يحذر فيه بأن بهرام قد قعد مقعد أبيه من تحت السطنة ، وأن الناس قد دخلوا له في رقة الطاعة ، وأن أخلاقه قد استطلوا بطلان معدته واستسكروا بحيل خدشه . فكتب الكاتب وهدت على أيدي الرسل إليهم . واحتجعت أكار العرس الذين تحالفوا وتعاهدوا على مخالفة بهرام فدخلوا على المدرس النعمان وسألوه بمخاطبة الملك في حقهم حتى يتجاوز عم بدر منهم من سوء الأدب ، ويعمر لهم تلك الأكلة . فدخل المدرس على بهرام وكلمه في حقهم ، ولم ير له حتى عما عنهم . ثم جلس من بعد وأذن لهم في الدخول عليه فأقعد كل واحد منهم في مرتبة من خدمة السرير ، ثم مذهب السجاد . ولما طعموا جلس للشراب ، وبقى كذلك ثلاثة أيام . ثم ذكر للخاصين حسن صنيع المدرس وولده النعمان ، وشكرهم على ربهم الأئمة ، وقدم الحضور فأنشأ على المدرس وشكره ودعوا له . ثم أمر بإحضار جملة واهرة من هائس الجواهر والحيل والأصمعة والذهب والفضة والملابس والمعارض والحواري والعلبان فأمر بتسليم ذلك كله إلى المدرس والنعمان . وحلج على جميع أمراء العرب

بهرام كور أو بهرام الخامس (٤٢٠ - ٤٣٨ م) وذلك يوافق رواية الطبري والبيروني أنه حكم ثمان عشرة سنة وعشرة أشهر وعشرين يوماً ويخالف رواية أخرى في الطبري ومروج الذهب أنه حكم ثلاثاً وعشرين سنة . وقد أطلت الأساطير حكمه وسيرته ، كما في الشاهنامه ، إذ كان ملكاً شجاعاً مجيهاً إلى رعيته فاحترعوا له قصصاً تبين عن مكانته في قومهم ، كدأب العامة مع كل ملك عظيم أو بطل كبير .

وكان بهرام موفقاً في سياسته فقد صالح الروم على شروط عادلة بعد أن هزموا جيشه . وهزم المياطلة . وسام رعيته عادلاً لا يخاصي ، وحث الناس على الزراعة وأعطاهم صيهاً ، ونفق العلوم والآداب . ولم يمنعه حب اللهو والصيد أن يؤدي ما يجب عليه . ولما مات كانت فارس في أوج عظمتها<sup>(٥)</sup> .

(١) طا ، فكتبت . (٢) طا ، طر . ملوا . (٣) طا ، طر . حسوا . (٤) طا ، طر . قام .

(٥) سيكس (sykes) ج ١



هـرام — كور يري أسدا بقرص حمار وحش فتمرق الفشابة مهما  
 [مترلة من الشاعنة — طبع تبرزة سنة ١٢٧٥ — بد طبع الأيات]







الذين كانوا في خدمتهما ، وحسن كل واحد منهم بمطية مسية . ثم صرهم اى ملاذهم شاكرين غائبين . ثم طلع على حسرو واعطاء عطايا كثيرة ونحفا حسنة ، وحمله ملك محبته ومالار مانه . وقلد احده برسى بن رذرد فائدة الحيوش وتديبرهم ، وحمله سلوان العساكر . ثم امر للحد بأراقهم حتى صلحت أحوالهم . ثم استحضر كتابت والدمستور وأمرهم بالكشف عن نبقايا الواحة على رعنايا ايران ، وإحصائها وعرضها لديه . فعمدوا فكان المجموع ثلاثة وتسعين ألف ألف دينار . فأمر بإسقاطها كلها عنهم ، وأحرق الخرائد داطقة سقاها عليهم . فاستعاضت هذه المكرمة الخيلة ، واستبشر بها جميع أهل المملكة فدخلوا بيوت النار واثروا المسك عليها ، وسألو الله تعالى ثبات ملكه ودوام دولته . ثم أمر سمرق تقاته في أقطار الممالك حتى يسرحوا الذين تفزقوا في أيام أبيه من عصفه وجوره اى أوطانهم . صادوا آمين وادعين .

ثم إنه لما استتب أمره ، واستقام ملكه ، وشمل البر والبحر حكمه تفزع للصيد والطرود واللهو والطرب ، فيوما في الميدان للعب مانكره والصوبجان . ويوم في البستان بين اراح وازيحان ، ومرة حلف عزلان الإلس ، وآوبة حلف عزلان الوحش . فانفق<sup>(١)</sup> أنه خرج ذات يوم الى الصيد فعر

= وقد ذكر في الفصل السابق سيرة هرام في صباه وترينه بين العرب في الحيرة . وقد بقيت ذكرى هذا في الأدب الفارسي والعربي . فالعرب يقولون أنه أقول من قاتل الشمر ، وأنه أسده عن العرب ، ويروون له أباينا فارسية . والعرب يروون من شعره العربي والفارسي .

وقصة هرام حكور في الشاهنامة عشرون وتسعمائة بيت فيها المناوي والآية . وما بين الأقواس ليس في الترجمة .

(١) العائجة . ملك هرام - ثلاث وستون سنة . (٢) توديع هرام المنذر والمها ، وهبة باقي الخراج للإيرانيين . (٣) هرام ولبيك السقاء . (٤) هرام وبراهاام اليهودي . (٥) تقسيم هرام مال براهاام اليهودي . (٦) هرام ومهر بنسداد . (٧) هرام وكهوي ، وتحريم الحرم . (٨) الإسكاف الصغير والأسد وتحليل هرام الحرم . (٩) [أخواب موند هرام قرية وتسميها . (١٠) هرام وأربع الأخوات .] (١١) عنور هرام على كد حشيد . (١٢) [هرام مع التاجر وصبيه .] (١٣) قتل هرام تينا وقصته مع امرأة الدهقان . (١٤) ذهب هرام الى الصيد وتزوج بات ررين الدهقان . (١٥) هرام يظهر مهارته في الصيد ويتزوج بنت الجوهرى . (١٦) [هرام مع فرشيد ورد والرجل فالح الشوك .] (١٧) ذهب هرام الى الصيد وقتله = (١) في حاشية الأصل هنا . قصة هرام مع ملك السقاء واليهودي . (٢) مروج الذهب والقرر وسيم غمس بمس الخ .

عليه شيخ بيده عصا قد كره له أنه هاهنا يهودى (١) ذو ثروة واسعة وأموال حمدة، وهو مع ذلك لئيم  
جاهل، وعن حبة امروءة عاطل، وقيل: هاهنا رجل آخر مسقاء فقير يطعم الأضياف ولا يخشى  
الإسراف، فسأل عنه الملك فقيل: إن من عادته أن يدور بعرب الماء على الأبواب إلى نصف  
النهار، ثم يطلب لصيف ويحملة إلى بيته ويهق عليه كسب يومه ولا يترك شيئاً من عمله، فأمر  
الملك بأن يمدى في السوق أن من اشترى ماء من لبث السقاء لم يلق حيراً، ولما نورست شمس  
ركب منكر وجاء إلى بيت سقاء وفرع الباب وقال: أه من مالك سلطان وقد تخلقت عنه  
وأمسيت، وأريد أن أبين الديلة في هذا البيت حتى إذا أصبحت لمعت به، قال: فرحب  
به السقاء وقال: انزل منع الله بك الملك، وما طوى لو كان معك عشرة آخرون فكنت أحملهم على  
رأسي وعيى، فدخل الملك، وأخذ السقاء صاب فوسه، وهض عنه العار وحط سرجه ومسح ظهره،  
ثم عدا وسعى في إصلاح طعام له فقدمه بين يديه، فلما رأى هرام ذلك صحت ثم اشتعل بالأكل،  
ولما فرغ جاء بالشراب فكان الملك يشرب ويعصى العجب من سعة صدره مع صيق يده، ثم هم  
وب أصبح جاء السقاء واعتذر به وسأله أن يقم عنده ذلك اليوم ليقوم بحق صيفه، فأحابه إلى

١٥٠

= آسدا. (١٨) برعة هرام في صيد حمر الوحش. (١٩) إغاارة حاقان الصين على إيران، وطلب  
الإيرانيين الصلح. (٢٠) هجوم هرام على حاقان الصين. (٢١) نصب هرام ميلا على حد إيران  
وتوران. (٢٢) رسالة هرام إلى أخيه رسي والإيرانيين. (٢٣) رجوع هرام إلى إيران.  
(٢٤) وصية هرام إلى عماله. (٢٥) هرام يدعو إليه رسول قيصر الروم ويسأل الرسول الموعد  
فيجيبه عن أمثله. (٢٦) هرام يأذن لرسول قيصر في السفر، ثم يصحح عمله. (٢٧) شكل  
ياحد كتائب هرام ويحيط به. (٢٨) شكل يادب لهرام، وهرام يظهر قوته. (٢٩) شكل  
يرتاب في هرام ويمحه الرجوع إلى إيران. (٣٠) هرام يقاقل الدب بأمر شكل ويقتله.  
(٣١) هرام يقتل شيئا. (٣٢) شكل يختار في أمر هرام وبرؤسه اخته. (٣٣) هرام يهزم  
يكتب إلى هرام ويخبره بهرام. (٣٤) هرام يهزم من الهد إلى إيران مع بنت شكل.  
(٣٥) شكل يفتح هرام، ويعرف من هو ويصالحه. (٣٦) شكل يعود إلى الهد وهرام إلى  
إيران. (٣٧) شكل وسعة ملوك بروردون هرام. (٣٨) شكل يعود إلى الهد، وهرام يسقط  
المخارج عن الأرض. (٣٩) هرام يحلب اللوردية (العجور) من الهد. (٤٠) كيف انتهى عهد هرام.

(١) اسمه في النسخة: براهام.

(١) طاء، طر: وهما هنا.

ذلك فأخذ قرنته وأدنته ، ودار ساعة فلم يشتر أحد منه . فعنه ذلك تخلص قبضه ، وأتزر بمئزر  
كان يليسه تحت القرية ، فباعه واشترى لحدا وكشكا وأصلحهم له ثم قدمه إليه فطعم . فأحضره  
بشراب وأخذ يسقيه حتى ثمل ونام . ولما أصبح حاهم وساله أن يعيم عنده اليوم الثالث أيضا ،  
وقال : إن أقمتم عندي اليوم فقد أحسنت إلي وأصمت علي . فأحاه بهرام أي ذلك فأخذ قرنته  
وسر أدانته ، ورهب على ما احتاج إليه ، ودخل البيت فرحان مسرورا . ووضع اللحم وقال لبهرام .  
عاوى على إصلاح طعام . فأخذ بهرام بقطع اللحم . ولما استوى طبعهم أكلا واشتغلا بالشرب  
حتى هم بهرم . ولما أصبح أتاه السقاء واعتذر إليه وقال . إن كنت تصبر عن الملك فأقم عندي  
أسوعا أو أسوعين في هذا المنزل اثرت وإن كان لا يليق لك . فشكره بهرام وأثنى عليه وقال سأحدث  
محدثك حيث يبعث . فأسرح فرسه وركب معسا . وصار إلى متصبده وأقام في معسكره . ولما  
أمسى ركب وجاء إلى بيت اليهودى وقد حن الليل . ففرغ منه وقال : إن تأخرت عن السلطان ،  
وقد همم الليل ، وقد أصالت الطريق . إن أو يغوى الليلة لم أحمك كلفه ، وتهدت سكم منه . فناء  
العلام وأحمر اليهودى ، فطرق اندى طرق وبقوله . فصاح عليه وقال له : قل ليس عدنا موضع .  
فلمعه العلام ذلك . فقال بهرام . لا بد من ذلك . فأحمر اليهودى فقال قل له إن موضعا موضع  
صيق ، وصاحبه يهودى فقير حانع لا يفعد إلا على الأرض ، وهذا الموضع لا يصلح لمثلك . فذكر  
له العلام ذلك فقل لبهرام . بنى أبيت حلف الباب ولا أكلفكم شيئا ، وإذا أصبحت خرجت .  
فأتاه اليهودى نفسه وقال : أيها الفارس ! قد صدعتني الليلة . وكأن الدنيا صاقت عليك حتى حثت  
إلى بيتي . فهاهدنى الآن على أنك إذا دخلت البيت لا تطلب مني شيئا ولا تمنحني مؤونة ، وإن كسر  
فرسك بخافره شيئا من الآخر أعطيتني عوصه ، وأنت تكس عدا رمله وترميه إلى خارج . فحلف له  
بهرام على ذلك . ففتح الباب وأدخل فرسه فخط عنه سرحه ووضع تحت رأسه ، وفرش لده تحته  
ونام عليه . وبقى الفرس يلحاه صافيا حلف الباب . وأعلق اليهودى الباب ، وقعد في مجلس له ،  
وأحضر طعامه وأخذ يأكل وحده ولا يدعو صيحه ، فقال له : أيها الفارس ! احفظ عني هذا الكلام .  
إنه قيل كل من كان له شيء يأكل ، ومن لم يكن له شيء يطر . فقال بهرام : قد علمي ذلك سماعا ،  
ورأيتك الليلة عيانا . ثم لما فرغ من الطعام جاء بالشرب وأخذ يشرب . فلما تمكن منه السكر قال .  
أيها الفارس التعمان ! اسمع هذا المثل الآخر : قد قيل من كان يملك شيئا طبا كل ، ومن لم يكن له  
شيء فليبت حانقا ، فاما مثلك . قال . فلما طلع الفجر أسرح بهرام فرسه ليترك بهاء اليهودى وقال :

(١) كوز ، وأحضره . (٢) طاء ، كوز ، طاء : وقال : قل له . (٣) طاء ، طرد ، وكل أنك .

(٤) كوز : وقال في أثناء : ه أيها الفارس .

أيها الفارس ! أما تنى يقولك ؟ ألم تشترط أنك تكس رمل الدابة ؟ ثم تخاف ؟ فقال هيرام : اطلب لي أجيرا يفعل ذلك ، وأعطيه أحرته . ثم يفعل فأخرج هيرام سيدبل حرير كان معه حمل فيه الزيل ورماء إلى خارج . وركب وعاد إلى إيوانه . ولما أصبح استحضر السقاء واليهودى وفد إلى بيت اليهودى بعض ثقاته ، وأمره بأن يحمل إليه كل ما فى بيته على الحمل والعدل . فرأى بيته مملوءا من الحواجر والزعائن من الذهب والعصا والذهب والحبى والحللى . فاستعظم ذلك واستكثره ، وحده بألف حل فأوفرها من بيته بأمواله ودخايره . وعاد إلى حصرة الملك . فأمر الملك تسليم مائة حمل لها إلى السقاء . وأعطى اليهودى أربعة دراهم وقال : يكفيك هذا رأس مال . ثم فرق إلى بيتى على الفقراء والمحتاجين . وأصبح اليهودى من أغنى الخاسرين .

### (١) حكاية أخرى<sup>١١</sup>

ذكر صاحب الكتاب أن هيرام كان ذات يوم حاليا بين ثمنائه وجلسه فدخل عليه بعض أكابر (ب) أهل القرى فأحبل من الفواكه . فأكرمه هيرام وأجلسه بين أصحابه . فرأى قدما فيه حمرة أضاء من الشراب فأحده وقال : أشرب سعة أفداح من هذه ولا أسكر ، وأرجع صاحبيا إلى صبيحتي . ففعل ذلك غير مكثرت بكثرة . ثم استأذن الملك وخرج مصرفا إلى ضيعته ، وسار في طريقه على الشراب في صدره ثم يطلق الركوب . فمدل عن الطريق (ج) إلى ظل شجرة فنام وغمره النوم والسكر . فزلت عليه عريبان سود من الليل فقلنس عيده . وأتاه أصحابه فوجدوه ميتا معقود العينين ، وعرسه مربوطا بين يديه . فطهروا حده إلى الملك فعلم ذلك عليه فحرم الخمر عند ذلك وقال : لا يشربها وصبيح ولا شريف . وصار الملك إذا جلس في مجلس الأئس يحضر عنده كئيب الملوكة ونوار يحهم وسيرهم فيشتغل بذلك عوضا عن الشرب . فقصت سعة على ذلك فانفق أن تزوج ابن إسكاف بامرأة ذات مال وجمال . فلما كانت ليلة الزفاف أحرحت أمه قطعة شراب كانت قد خبأتها . وقالت لاسها : اشرب من هذه سبعة حمامات فلعلك تفعل الليلة الختم ، ولا تقرب بين

(١) حذف التبريم قبل هذه حكاية هيرام في الصيد مع وجل اسمه مهرتداد . وفي ورز : مهر يدهاد .

(ب) اسمه في نسخة مول : كبروى . وفي ورز : كبروى .

(ج) في الك : أمه . أحسن من الشراب وكس عرسه عيدا إلى حل منزل في ظل شجرة وأن أصحابه ركضوا خلفه فأدركوه ميتا . (انظر قصة مول وترجة ورز) .

(١) كفة السقاء حنا من الشاء كره ط . (٢) حل : يحمل . والتصحيح من الشاء ط .

(٢) حل : قال . ورواية الواسط ط ، كره . (٤) في حاشية الأصل هنا : قصة تحريم الخمر .

عشيرتك . فشرب الإسكاف منها سعة أو ثمانية فاشتدت عروقه وأعصابه . ولما أسبل عليه حجابهُ  
تفتّح دون مراده بابه . فخرج إلى باب داره وهو سكران فرأى أسداً قد قطع السلام وأملت فوثب  
على ظهره ، وولاه وسفكت يديه . فحذاء الساع و ما حدى يديه السلسلة وبيده الأخرى الحبل يريد  
إسباكه فرأى الإسكاف على ظهره كراكب حذر . فاصرف ودخل على الملك وأعلمه بذلك . فقصى  
هراهم منه العجب فقال له من موادته . كأن ههنا الإسكاف ينسب إلى أصل كريم . ففتش عن  
نسبه وأخبر به . ففتش عنه فادركه قد ورث صناعته أب عن جد . وكل آتاه أساكفة . فمما  
طال في بابه الحديث حصرت المعجور وأعلمت الملك عما جرى . فصحك وحلل الحر . وأذن أن  
يشرب منها مقدار ما يتقوى به شاربهُ حتى يصير بحيث يقاوم الساع ، ولا يسرف حتى يصير شارباً  
عرصة نهران وأشدها . فارتفعت أصوات البشارت تحلل الرامح والفرح في دائرة الأقداح  
وجلب السرور والأفراح .

(١٥٧)

### (١) حكاية أخرى

قال صاحب الكتاب : ورحل هراهم ذات يوم إلى منصيدته ومعه جماعة من موادته ووزرائه  
وحواصن حصرت . فاعتزض الموكب فلاح وبيده مسبحة ، وسأل عن الملك فسأله مويد عن حاله .  
فقال : لست أنكم حتى أرى وجه الملك . فاتوا به الملك فقال : إن معي سرا أريد أن أبوح به  
البك . فثنى هراهم عنقه ، وعدل عن الطريق وحل بالعلاج . فقال له : أيها الملك ! إني كنت أمتقي  
رذعاً في هذه الأرض فامتلا الفراح ماء فاداً تنقى في وسط الأرض يزل فيها الماء ويسمع منه  
صوت يشبه صوت الصبح . وكان المكان فيه كبر . فقصى معه الملك إلى ذلك المكان ، وصهرت  
له حجة هناك فزل . وأحضر الفضة فأمرهم بحفر ذلك المكان فاتهموا إلى أرح من بالآخر والمورة .  
فظهر له باب ففتح ودخل فيه مويد مع شخص آخر فرأيا بدا واسعا وإذا بجوامين مصوعين من الذهب  
الأحمر مربوطين على معلق كبير من الذهب مملوء من الزبرجد والياقوت مخلوط ببعضه البعض ، وقد  
ركبت في عيوب الجواميس يواجبت لتفقد كالمحجر ، والجواميس مخزنان مملوءة أحدهما بالآكل الشاهية ،  
وحوليهما تماثيل كثيرة قد صيغت على صور الساع واليافير والنداريخ والطواويس مرصعة بالخواهر

(١) في مول ، ورتز ، نسخة تبريز ، قبل هذه الحكاية حكايتان ليست في هذه الترجمة :

١ - هراهم مويد هراهم قرية رحيمية - ٢ - وقعة هراهم مع الأخوات الأربع .

(١) مثل : بله الأسد . وفي طاء : كز السباع . وهو ترجمة شيربان في الشاه .

(٢) في حاشية الأصل هنا . قصة فتح الكثر . (٢) طاء : طر : بعضه يمسح . (١) كز : من وجوه .

والبواقيت . نخرج الموند وهو ممتلئ فرحا وسرورا فقال لهرام . أيها الملك ' قد أعطيت كثيرا من  
الجواهر لم ير ولم يسمع مثله . فقال له هرام من كثر كرا فلا بد أن يكتب عليه اسمه . فعقش  
فعلك تجد اسم صاحب هذا الكثر مكتوب في شيء . فدخل الموند فرأى ختم حميد عليها .  
فخرج وأعلم بهرام بذلك . فقال للموند . أيها العام العقل ' ما أفرح بك كره حميد من قبل  
لا كان مال لم يمس بحمته السيف والعدس . وأمره أن يهرق جميعه على الفقراء والمحتاجين والمديسين  
والعالمين ، بعد أن يسم عشره من الفلاح الذي دل عليه . وقال لا حاجة بعسكركم الى تعرفه هذا  
المال عليهم . فان الجواهر تمكن تحصيلها والتيسر لها من الأراذل وعجرة الرجال . ويسمى أن يكثر  
الملوك ذكرا حبيلا ، ويدخلوا أحرار مالا . ثم رجع وفتح أبواب كموره ودفائه الى أحدهم من الأعداء  
نسبته ، وجمعها مدله ، ففزعها على عساكره حتى أعياهم أحمسين . وقال . معاذ الله أن أكره دفن  
المصاصين . وأفرح بما خلق لله أو أفرح إلا ما كتب بعد النساء . فعدا له الحاصرون وقزطوه  
وشكروه وحملوه .

(١) حكاية أخرى<sup>(١٦)</sup>

ذكر صاحب الكتاب أيضا أن هيرام حرج يوما إلى الصيد فاعترضه من أصحابه فرأى تعبنا عطيا  
كأنه سحر صار . في رأسه شعر طويل بطول قدمه . وله ثديان كثندي النساء . هو تر قوسه ورماء  
بنشابة أصابت رأسه فدمعت . هزل عليه وشق بالحجر صدره . ود رجل شاب في جوفه قد استلعه .  
فرو له فلب هيرام حتى نكح . فأطاعت عينه من نهار سمه . فركب كما هو ، ومضى حتى انتهى إلى صبيحة .  
فرأى امرأة على باب دار وبيدها حزمة تريد الماء فمطت وجهها من هيرام . وقال لها هيرام هل  
عندكم من ميت ؟ فقالت المرأة . النار دارك فارل . فدخل بمرسه الدار . فدعت المرأة بزوجه  
وقالت له اربط مرسه وامسح ظهره وقدم له تس . ودخلت فجلسا له وكفته وفرشت حصيرا  
ووضعت محمئة . فدخل هيرام وتمدد مسترخيا مما أعاناه من مقاتلة الثعبان وقتله وما حاصر دماغه من  
روائح سمه . فقدمت المرأة إليه طابقا من حلاف عليه حل وعل ولس وحمر فتناول منها لقيات ونام .  
خلعت المرأة بزوجه ومارته وقالت . أيها القبيح النوح ! إن هذا الفرس أمير كبير فادع له حملا .  
فامنع وتعل بالفقر والمحر . فلم تزل به حتى أحاب ودع له حملا كان في بيته فطبعته وقدمته إليه

(١) حذف القريم قبل هذه الحكاية، حكاية يهرام مع النحر وعبيده .

(١) كرو : على جبهة الحاموس . (٢) في حاشية الأصل هنا : قصة قتل النعمان وزوجه بيت صاحب ضيعة :

(٢) بلا : طرء : التصيد ، (٤) بلا : كرم : طير : مجالس الخمر ، (٥) كرم : وسادة :

بالعشي فأكل بهرام وغسل يده . وكان منكسر البدن من أثر التعب فقدمت إليه بقطعة فيها شراب مع قليل من العيرة . رسم النمل . فأخذ بهرام يشرب ثم قال طراه . حذيتي حتى أشرب على حديثك . ثم قال لها . كيف حالك مع هذا السلطان ؟ فقالت . إنه لا حور عبيد من الملك ولا حيف سوى أنه يأخذ من كل حاد يجي خمسة دراهم (١) . وليس منه تحمل عليا إلا من هذه الجهة . فاستغل الملك ذلك المقدار وأصمر الزيادة عليه .

وذكر غير صاحب الكتاب أنه رأى شيئا كبيرا عند دارها فساها عن حراجهما ومصدر ما عليها كل سنة . فقالت . للسلطان كل سنة عن هذا البيت وعلى أمثاله خمسة درهم . أو كما قال (٢) . فاستغل بهرم المقدار المذكور في نفسه . وسب عماله في التقصير في حقه . وبوي الكشف من عنده وأن يزيد في مقداره . فقام على هذه النية الظالمة .

ولما أصبح أردت لمراه أن يصح له لبنة فقدمت إلى بقره كانت لها لتعجب فسحبت صرعها فلم تدر ووجدت صرعها حالي من اللس . فقالت لروحها . يا قلب السلطان قد تغير . وكأنه قد بوى سوءا وأصمر طالما . فقال لها الروح . هذا لتغير . فقالت . أما تعلم أن الملك إذا صار طالما جعت الألبان في مصروع . ولم يأرجح المسك في النواع . وشع الزا والرا في الخلق . وصارت القلوب قامية كالبحر الصد . وعاشت الدئاب وصريرت بالإس . ونحوذ دور العقول من دوى العواية والجهل .

(١٥٨)

وبولا حدث حدث لم تغير ليس هذه العيرة الحلوبة . فيما سمع بهرام ذلك من المرأة بدم على ما أصمر واستعاث في سره إلى الله تعالى وتاب عم . عزم عليه . ثم عادت المرأة إلى القبة تسمى الله تعالى . ومسحبت صرعها فدرت ليس عيرير . ففرحت المرأة وفات . إنك يا مستعاث الخلق ! قد قلت العالم عدلا حتى عاد لي صرع هذه القبة حاملا . خلعت وأصلحت لبنة وقدمتها إلى صبيها فطعم متعجا من الحاملة التي شاهدها . ثم قال للمرأة . حدى هذه السوط وطقها على قصيب من الشجرة التي على باب الدار . ففعلت هذا . مسكر بهرم مقبلين . فلما رأوا السوط رلوا وقبلوا الأرض واجتمعوا على باب الدار . فعلمت المرأة وصاحبها أنه الملك وعادا إلى إيوانه . وقلا الأرض بين يديه . واعتذرا إليه برثانة حاله وصبو أيديهما . فقبل عذرهما وأحسن إليهما . وذهب إلى تلك الصبغة . وأوصاهما بإطعام الأضياف . وركب منشراح الصلح مسرورا . والسلام .

(١) في الشاه . سنة بريدبول ورجحة دور . أن المرأة شكت إلى بهرام أن عماله يمزون بالقربة فيتمون الناس لأخذوا منهم مصل الدراهم . فقال في نفسه إن الناس لا يخافون الملك العادل . وادعهم أن يشتد على الناس بغيروا الملك من الحور الخ . وبجارية الخرجم هنا طامعة .

(٢) طاه . طر : خواجه ومقدار ما عليه . (٢) كره : أو كما قالت . (٣) كره : خدمته . وفي الشاه : ذهبها عنه .



### حكاية أخرى لبهرام مع برزین الجوهري (١)

قال صاحب الكتاب : ثم بعد ثلاثة أيام نشط للصيد ، و اجتمع على يابه ثلاثمائة فارس من أكابر العرس ليخرجوا في خدمته ، ومع كل واحد منهم ثلاثون علما . فخرج بهرام في ثلاثمائة علام في عدد الصيد وأصحابه . وأخرج عشرة نجيب رجال مرصعة باللؤلؤ ، وركب من الذهب ، وهي محلاة بالنسيج والحرير ، وعشرة سال من المركب الخاصة ، وسعة أبنال على ظهورها تحوت فيرورجية ، مع كل قبل ثلاثون فارسا من مناطق الذهب ، ومائة رجل عليها المعاني والمسمات . وخرجت الداردارية بمائة وستين من البراة ، ومائتين من الصفور وشواهي بنوهم خارج أسود يسمى طمرى . وهو أكرم الجوارح على الملك . وكان سحرى جسم ذهبي المحلب والملمس . كان الحاقان ملك الجحش أهدها إلى بهرام مع حملة من الهدايا والنفخ وسائر ما يحلب من أرض الصين . ووراء هؤلاء العهدون ثمانية وستين فهذا سلاسل الذهب ولأطواق المرصعة بالجواهر ، فلما صاروا إلى منصبتهم صادفوا طيرا كثيرا « تنج الملك لذلك وتهل وجهه . وأرسل طمرى في الطود فرمى عدة من بطيور . ثم رأى طمرى كوكبا فقصده وطلبه وأصد حتى عاب عن عن الملك . فتبعه بعض الداردارية ، وتبعه الملك أيضا في عدة من خواصه عن حس صوت الحرس الذي كان في رحله . وبقى العسكري المتصيد . فمرص للملك « ع (ب) في قصر فدخله مرأى فيه ثماليك وجورى وإذا شبح قاعد عند حوص ماء وعنده ثلاث سات كالأنفار الطمع ، عن رءوسهن تجرد من العير وروح ، على يد كل واحدة منهن حاتم من السور مملوء سلاسل كدوب اللعش . فوثب الدهقان ، وكان يسمى برزین ، لحاء وقيل الأرض بين يدي الملك ، ودعا له وسأله أن يشرفه ويرى عده . فقال الملك : إن طمرى قد غاب عا ، وقد صفت درعا لذلك . فقال : إني قد رأيت الساعة طائر أسودا كالقار أصفر المحلب والمقار قد وقع على هذه الشجرة . وميؤخذ سعادة الملك . فأمر بهرام علما فصعد الشجرة فنادى وبشر الملك بأنه وحده قد نسب وتعلق بعض أعصان الشجرة فسر بهرام . ولما حى به قام برزین فهناه لمروره وسأله أن يقم في صيفته ويشرب عده غيبة يومه . فأحاه بهرام إلى ذلك فأصلح له محسا شاهيا ، وقال لبناته الثلاث : إن صيغا الليلة أكرم الأصناف . وأمرهن أن يحضرن عده ويطيبن قلبه . وكانت الواحدة منهن معية طيبة الصفور ، والأخرى دفاصة ، والثالثة حكيمة . فحضر عده وأخذن في أشغالهن وأحد هو يشرب حتى امتلا طريا . ثم سأل برزین عنهن فقال : لاهن ساقى وإماؤك .

(١) في نسخ النسخ التي عثرت : برزین الدهقان . (ب) بالغ : بستان .

(١) في حاشية الأصل : قصة تروج سات برزین الستاق . (٢) طا ، طر ، وعلى يد الخ . (٣) طا ، طر : وسيرج .



فاستطوعت الملك واستلجتهن فأشار رزير على المعية بأن يعنى مما فيه مدح هرام وصفته . صحت  
بما يقرب معناه من قول بعض الشعراء فى المأمون :

ترى ظاهر المأمون أحسن ظاهرا      وأحسن منه ما أسر وأصمرا  
يناحى له نفسا ترجع بهمة      إلى كل معروف ، وقلبا مطهرا  
وينحشع إجلالا له كل ناظر      ويأبى لخوف الله أن يتكبرا  
طويل بحاد السيف مصطمر الحشا      طواه طراد الجبل حتى تحمرا  
يرفل إذا ما السلم رقد ذيله      وإن ثمرت يوما له الحرب شمرا

فلما سمع هرام ذلك شرب على صوتها حاماكيرا كان على كعبه ثم أقبل على رزير وقال : أيها  
الرجل الخواد ! إنك لا تعد حتنا مثلى فزوجهن منى . فقال رزير : من يتحسر على أن يحطرساله  
ما ذكره الملك \* وأنا أصغر خدمك ، وذهبن ترب قدمك ، وقد وهنت لك على رسم جيوهرت  
وأوشنح . فأمر بخدوا محمود أربعة من الذهب ، ففعدت العرائس الثلاث فى ثلاثة منها وحمى  
إلى دار الملك . وأقام هو يشرب حتى احتضمت أصحابه على باب رزير ففعد فى المهد الرابع وهو  
سكران وعاد إلى إيوانه .

قال الفردوسى مخاطب للسلطان أبى القاسم محمود رحمه الله لا تبنى أحسن فى السرى لإعلان من  
ملوك طريق عدل وإحسان . وما من ملك كالرعية بمصلحة عامرا ، ولبلاده عدله عامر . إلا وقد  
بقى حبا اسمه وإن أصممه رسمه . فكأن عادلا أيها الملك المطاع ! ولا تحمل الرعية ما لا يستطيع .  
ألا ترى هرام كيف بقى على تعاقب الأيام ذكره فى جميع الأقطار متداولاً بين الصغار والكبار \* على  
أنه لم يكن من ديبه على مخرج قويم وصراط مستقيم . وما ذلك إلا لكونه ناسطا لطلال العدل على  
البرية ، وناطرا بسير لنعطف إلى الرعية . لا حرم أنه طوى أيام عمره وأعاس حياته فى العيم  
والترف ، وعاش ما عاش تحت تاج الجلال وفوق تحت الشرف (١) .

### ٢١ حكاية أخرى له فى وصف نروجه إلى متصيدته فى صحراء جز

(١٢٩)

قال صاحب الكتاب . وأمر هرام ذات يوم بأن يخرج تحت إلى بستانه . فأخرجوا تحت الفيروزى ،  
ومصوبه له تحت أشجار الورد ، وأحضروا له الشراب والمعاين ، وحضر السدما والخواص . فقال  
(١) حذف المرحم بعد هذه القصة قصة عواجا . فتل هرام لأساد ، ودعاها إلى بيت حوهرى ، وروج عنه . ثم صة  
هرام ورشيدوده .  
(٢) فى حاشية الأصل فى هذا الموضع : قصة قتل السجى وصيد اليهود وسب  
أبيه هرام بحد .

للويد : إن الأيام لا تطيب إلا بالنار ، والشَّمول لا يشمل سروره إلا شياكل الخلاس ، وحسينا  
 بوحدة القدر واحدة ، ونحن لو صعدنا إلى السماء شرقا وغربا لم يكن لنا من الهبوط عند الصعود ، وقد  
 بلغت الآن من السن ثمانية وثلاثين . وقد بلغ عمر الثابت الأربعين دخل قلبه هم محنت ، وبدل شمل  
 سروره بالثبات . المشتهر فرصة الأطرب وهتل عرفة شباب ، ولا ينجو (١) حامنا من شباب . فأقام  
 بهرام على ذلك إلى أن دخل وقت المهرجانات ، ودرقت أرواح الزواح في أمشاح الدنان ، واصفرت وحنات  
 التماح في صلب الأعصاب ، وهذا يوم حيرى الحجاب ، وصار منها العصور كالنكواعب الأثر ،  
 وبدا وجه السمرحل في الخمار المحمل ، وورد الماء في لون بلا يرد وصفه السجحل ، واكرهم البعور  
 وعنت أحسام البور . فاحتار عشرة آلاف فارس وصار بهم إلى صحراء حر وأحاطها وبياضها ، وكانت  
 مأوى السباع والوحوش . فلما برز فيه فارس استرخ البله . كب عدا وهتج بصيد السباع . فإذا  
 أحينا الأحمه مها شعلنا بصيد حر الوحش . فلما أصبح صار بغيره إلى أحمر من الطرود هت .  
 فلما توغلها حرج إليه سمع عظيم فقال لأصحابه : إني لا أرميه بالثبات ، وإني أقتله بسيف حتى  
 لا أنسب أن . نحن . فليس فناء ملولا من نصوف ، وكل فرسه نحوه . فلما قرب منه تنصب  
 السبع وهم أن يشب رائته في بحر فرسه . فلفه سيفه وفده من رأسه إلى منهى دسه بصفيق .  
 فخرحت نوة ترثر ، وتارت عو بهرام تلقاها وأبان بجنحه رأسها من جسدتها . فقال له بعض من  
 معه : أيها الملك ! إن هذا الفصل فصل الحريف ، ووقت تمر آساد العريف . وإن هذه الأعبال  
 مخلوقة بصواري الثبوت مع الأشد . وطول هذه الأحمه ثلاثة فراع ، ولا تقدر أن تصي  
 مساعها ولو أفتت عليها سة كاملة . فلا تسمن نفسك . ولم تخرج إلا على عريضة صيد الوحوش .  
 فإذ لك تجهد نفسك في صيد الأسود " فقال : أي قدر لصواري السباع عد رحل الخروب "

ثم إنه انصرف وزل في سر دقه وعسل عه ما ترشش عليه من دم السبع . فوضع سالار الخون  
 موائد الذهب من أفل السردق في آجره . وحصر الأصراء والأكار وطعمو ثم اشتمل « شرب » .  
 ولما عمر أهل مدينة حرو وقويه برول الملك في تلك الصحراء حرج أهل الأسواق منهم مصانعهم  
 وامتعتهم ، وأقاموا في تلك الصحراء أسواقا عظيمة تشمل على طرائف كأسواق بلاد الصين في المواسم .

(١) كذا في النسخ . ويجب حذف الزاوين "ينجو" .

(١) كز . داسر . المرد . (٢) صل . ثلث فراع . وتصحيح من كز . (٣) ما كز الوحش .

(٤) كز . وعد . شرع في صيد الجاغر وكذا في النسخ .

ولما كان العذركب بهرام في عسكره بصيد حمر الوحوش فقال من أراد أن يرى يعقورا فلا يرميه<sup>(١)</sup> إلا في كعفه ، ولبعد سهمه حتى يخرج بصله من صدره . فقال له يهلوان عسكره أيها الملك ! من يقدر على هذهزيمة سواك ؟ فقال إن تلك قوة آية<sup>(٢)</sup> . ومن بهرام لولا حول الله وقوته<sup>(٣)</sup> ثم إنه أنار فرسه راكضا حلف يعقورا ، ورمه في كعفه بشابة خرجت من صدره فركب ذلك المعقور رده . فاجتمع عليه الفرسان يقصون العجب من تلك الزمية . فقال إن الله هو الذي حصى بهذه القوة . ومن لم يكن معه عناية من الحق فلا أهون منه من الحق . ثم ركض حلف يعقور آخر فوسطه بالسيف . وترا كصت الفرسان حلف اليعقور حتى رموا منها ملء ذلك القصاء حتى كأنهم أحبوا تلك الأرض منها . فأمر ملك سمرقند على المحاصرين من السوفية والطار من أهل المدينتين . ثم إن أكابر حر ، ورفويه جاءوا حصرة بهرام بهدايا من الخمر والديباج وغيرهما فقبلها الملك منهم ، وأمر بإسقاط الخراج عن المدينتين . ثم كشف عن أحوال الرعية ، وعن أهل البيوتات والمنسرين منهم بلباس القنوع ففرق عليهم أموالا وافرة حتى أضاءهم أجمعين .

ثم إنه ارتحل من ذلك المتصيد ، وسار نحو سدد ، وأقام مقدار أسبوعين بين نسائه وحواريه بها على حملة السرور والشاهد . ثم سار منها إلى اصطخر دار الملك ومطلع الناح ومستقر التحت فدخل حجر نسائه بها وتعقدن . من صادف مهن غير معتصة بالناح قاعدة على التحت العائج أمر بذلك لها وإعاق الحرائش عليها . وقال نفائهم بأمرهم . إذ قد جعلنا حراج الروم والحرر رسم حجر اصطخر . فان لم يكفهن ذلك فاستدع أحمال الدنانير من إصهبان والري .

قال . وبقى بهرام كذلك مدة من الزمان لا يشتغل إلا باللهو والطرب والصيد والطرود . وإعاق سمى بهرام حور ملازمته صيد حمر الوحوش . ( ١ ) واسم حمار الوحش في لسان الفرس كور . فقبل له بهرام كور من أجل ذلك . وعمرته للمعرب فقالوا بهرام جور<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) هذه الجملة إلى آخر الفصل ليست في نسخ الشاهنامة التي بيدي . ويظهر أنها من عند المترجم .

( ١ ) طا : قلايريه . ( ٢ ) كلمة «قوة» من طا ، كور ، طر . ( ٣ ) طا : طر : وحتى .

( ٤ ) كور : سرير الدج . ( ٥ ) طا : طر . والسلام .

## ذكر قصة قيصر الروم وخاقان الصين مع بهرام §

قال صاحب الكتاب : ثم توافرت الأحبار واستعصت في بلاد الروم والهند وممالك الترك والصين يقال بهرام بكليته على اللعب واللهو واشتغاله بذلك عن خلق ، وإهماله لأمر الجيش ، وأنه لا يهتم ترتيب الحد طيس على يامه سنوان ولا طليعة ولا ديدان . فجمع الخاقان عند ذلك عسكرا عظيما ، وأقبل طامعا في ممالك إيران ، وحشد قيصر أيضا وأقبل من الجانب الآخر في جنوده قاصدا للتوغل في بلاد إيران أيضا . فلما انتهى الحمر بذلك إلى أرض إيران اجتمع الأكابر والأمراء والأعيان والقواد ، ودعوا على بهرام وعفوه وعيروه ، وأحبروه باستمداد لأطباع إلى ممالكهم . فقال لهم بهرام - إن الله ناصري . وأنا بحول الله وقوته وبصيرته حافظ لإيران ودائد عنها كل مكروه . وسأصرف شهرهم عن هذا لإقليم الملل والجيش والسعادة واليسف . واستمر في طاهر الأمر على لهوه ولعبه كما كان . فابس من ملوك الإريانيون وكانوا يتلهون من الخرج والأسف عليه ، وهو في السريهي أمر عسكره ، ويستعد بحيث لا يطلع عليه أحد . فلما الحمر بهرام بدحول الخاقان إلى ممالك إيران ، فاستحضر بهلوانه كُتبتهم ، وهو قائد جيشه ودمستور منكم ومتولى حله وعقده ، ففاوضه في أمر الخاقان في أقدم عليه . واستدعى وجوه قواده وأعيان أمرائه ، واختب من حُتص عساكره والمدكورين منهم سنة آلاف فارس ، وسم الناح والتحت إلى أحبه رمي س يزدجرد ، وكان صاحب دين ودعوة ومعدله ورأية ، وركب بهم وأحد في طريق آذر بجان حسب الناس أنه قد هرب ، حيث لم يستصحب من العسكر لا ذلك المقدار البير .

(١٦٠)

§ الهياطلة الذين سماهم الصيبيون "بني" وسماهم الرومان (Elythians) أو الهون البيض ، وسماهم العرس هيل اختاروا جحوش سنة ٤٢٥ م وعاثوا في البلاد ففزع الناس منهم وجر بهم بهرام ككور وهرمهم . والظاهر أن الهياطلة هم الذين ذكروا هنا في قصة حاقان الصين .

وأما الروم فقد حاربوا بهرام من أجل شدته على البصري في بلاده ، وعلوه ، ولكن بهرام استطاع أن يصالحهم على شروط عادلة منها ألا يصطهد نصارى ولا يجمعوا من الفرار إلى سلطان الروم ، وألا يصطهد المجوس من رعيا الروم كذلك . وكان هذا الصلح سنة ٤٢٢ م . وقد أدى هذا إلى استقلال الكنيسة المشرقية سنة ٤٢٤ م .

(١) طاء، كو، طر عسكرا الخاقان (٢) طر دلا قائم (٣) طاء، كو، طر : ملكته .

(٤) سيكس (Sykes) ج ١

قال . ولما سار بهرام وصل رسول قيصر ملك الروم فأنزله ربي في موضع يليق به . ثم إن الإيرانيين اجتمعوا على مؤبد المودان، وأخذوا يسفحون رأي بهرام فيما كان عليه من قبل من التغافل والانتكاب على اللهو واللعب، والتساهل في أمر العدو حتى صاروا عرضة للتلف . وقالوا . بعد أن هرب بهرام فارأى أن يكتب الحقائق ويقرم له الخراج حتى تسم البلاد وسعاد . فبعثهم ربي من ذلك لغالعه وكتبوا إلى الحقائق كتاب دوى عجز وصراعة، وسأله ألا يتوكل بلادهم وديارهم حتى يلقوا له الخراج ويحملوا إليه الإتاوة . وأرسلوا إليه الكتاب على يد مؤبد يسمى هُمائي . فلما وصل إلى الحقائق كاد أن يغير من عرج والسرور، وقال لأمرأى الترك من قدر أن يملك بلاد إيران بعير قتان سوى ؟ فقد ملكتها . وذلك بالرى وسفل والثؤدة ولزق . فخلع على المؤبد، وأجاب عن الكتاب، وقال . إنا قد احتربناكم بأداء الخراج، وأما صائر إلى مرو مقيم فيها إلى أن يصل ما لقرمتم به من الخراج . فاصرف الرسول ورس الحقائق في عكزه على طاهر مرو، وأقام بها مستريحاً من التعب ومستريحاً إلى اللهو واللعب ومشغولاً وصول خراج إيران إليه .

وأما بهرام فإنه كان متيعطاً في أمره . وكان قد فرق الجواسيس والعميون حتى يحسروه بحد الحقائق . فلما علم بدروله على مرو أمر أصحابه الذين كانوا معه فلبسوا السلاح، وحسب كل واحد منهم فرسين . فصار بهم من آذربجان سائكا طريق أردبيل إلى آمل ومنها إلى حران ومنها إلى مدينة نسا، وبين يديه دليل حزين يسلك به شعاب الجبال ويحارها ويحوذل الطرق ويحارها . فطار على هذه الصفة فوادى الركض حتى قرب من مرو . فأتاه فارس من حواسبه وأخبره بأن الحقائق ركب للصيد إلى كشمين وهو في خوف من أصحابه بلا عفة ولا سلاح . فامتلأ بهرام سرورا بما سمع، ونزل واستراح . وبومه ذلك وأراح . ثم ركب في عسكره وسار تحت ظل الليل فاصدا فصد الحقائق حتى غم عليه (١) وعلى أصحابه في ذلك المتصيد فلم يحسوا إلا بأصوات الوقات ، واصطفاف الأعلام والرايات ، وصليل الأسلاف في الجحاح وأغامات فأسر الحقائق رجل يقال له حروان (ب) وعملت سيوف الحاقاية حتى تلاطم أمواج الدماء في ذلك المصاء، وأق الفتل والأسر عليهم أجمعين . فخطف بهرام عنانه إلى مرو فدخلها وأحلاها عن الترك فقتل بعضهم وأسر

(١) اضطر في الأسفار الطوال وفارس فانه احتياج بهرام حشود لغريزة الحقائق .

(ب) في الشاه : حروان .

(١) مر ومرزوحا . (٢) طاء : كز : طاء أمل . (٣) طاء : على الجاحم .

(٤) كلمة "وأخلاقها" من طاء : كز : طز .

معهم، وهرب لما قود فانتع أثرهم حتى صار ثلاثين فرسخاً. ثم عاد ورجل في جميع الخاقان، وأمر  
بجمع العائث هزفتها على عسكره. ثم لم اسرع واستراح أصحابه ركب وسارهم في يوم وليلة إلى آمل  
السط. ولما أصبح من العبد عر الماء، وتوغل في أطراف ممسك بورن يصدهم ويأسرهم حتى  
اجتمع أمراء الترك ومن بقي من قوادهم وأعيانهم، واستأمنوا إليه والتموا له خراج. فتعطف  
عليهم وعفا عنهم وأحاطهم إلى ما اتفقوا. وأقام أسبوعين ثم بصرف ورده حتى وصل إلى فرار (١)  
في هذا سلا وجعله واسطة بين ملك الترك وخرس. وجعل يحجرون ألقه فيصلا بين المسلمين.  
وكان فيهم رجل يسمى شمرا (ب) فعنده ممسك بورن. فسار إليها وبس فاحبها وتسم تحتها.

قال ولم فرج من ذلك كذب في أحبه زماني من يزدجرد كتاب مسح يذكر فيه ما يسره الله  
له ويقول في كتابه بعد حمد الله وثناء عبه من لم يشهد وفهمه الخاقان فيسمعها ممن شهدها.  
به كان من جموعه وعساكره في سواد سد ما بين الأتقين، مصاح الأكد حتى كأل السه طليت  
أنفار من التبع المثار. وكان مصيره إلى الأخرة ومصير ذلك الخش الله في لأسر وسكر. فهاهو  
مربوط على قنب عار، وأنا قادم به عليكم على أثر هذا الكتاب. وهذا الكتاب على ندى الحايين. فلما  
وصل إلى أحبه زماني كاد يظلم روحه وسروره، فجاءه موبد الموبدان في جميع أكابر الفرس فأظهروا السرور  
ولا شينار بما أتاهم من ذلك الخبر المبهج وهم يحمون ثم يدر منهم من مكسة الخاقان. فسألوا  
زماني أن يكتب لهم في حقهم ويسأله أن يصفو عنهم. ويدنو بذلك موبدا يسمى زرمهر. فلب  
وصل الكتاب إليه شعاع أحاد، وعفا عنهم وقل ما ذيرهم ثم أنه أكار بذلك بورن بما التزموا له  
من خراج كل سنة فأنصرف عند ذلك متوجها نحو اصطخر وبين ديه ألف ومائة وستون قنطارا  
من الدرهم والدينار في حلود الفير على ظهور البيلة. وبث حصص في ر منكه أمر بسط الطوع  
وإفراغ تلك الأموال عليا. وأمر بصرفها في عمرة الله، طر ولر سط والحداد وإغاها على الفقراء  
الذين معانهم من كد أيديهم، وعلى لأرامل والأيتام، وعلى المشايخ الطاعين في الإنسان الذين عجزوا  
عن المكاسب، وعلى أهل البيوتات، وعلى عارى السبل. ثم أمر بتدقيق المعاسم على الخبود

(١) في الشاه : عرب، ويظهر أنهم مخيف فرير.

(ب) في ترجمة زور: شمرا. وهو من جنس ان.

(١) طاء، طر: نوع من أطراف. (٢) طاء، طر: شاهداها. (٣) طاء، كو: طر: بالآخرة.

(٤) كلمة "هزام" من تاء، كو: حر. (٥) من وأمرع. والتعبير من طاء، طر. (٦) طاء، طر.

على الفقراء والدين.

والعساكر . ثم أمر بإحضار تاج الخاقان فقلعوا حواجره ورضعوا به حيطان بنت تار (١) ولك  
 فرغ من ذلك كله صار نحو طمسهم فتلقه أحوه ومو بد لمو بد . سائر من كان به من المواحدة  
 والأمراء والأكابر . فبما أشرف عليهم تاحه رحلوا له ووضعوا وجوههم له على الأرض . ثم دخل  
 إيوانه وحس على تحت من الذهب وعمل فيه دعوة لأكار الشباك وأسراء البلاد الذين كانوا في حصرتهم  
 نفلع عليهم أجمعين . ولما كان اليوم الثالث جلس بهم في محبس الأسر وأحضر الكاتب وأمره  
 أن يكتب إلى أطراف البلاد وجميع أقاليم لمحكمة باستدعاء لخرج عن أيديهم سبي شكر لم من  
 الله به عنه حين أظفروه . مع صفه وقفة عدده . عدد مثل خاقان في قوته وشوكته وكثرة عدده  
 وعدده . فبما بلغتهم كتبه قامت بهم مواسم الفرح والفرح . وخرجوا إلى الصحراء بالنساء والرجال  
 ولصعدوا والكار . ورفعوا أصواتهم بالدعاء للهراء والشاء عليه . ثم اشتعلوا شرب واللهو حتى صار  
 لا يقدر على قصيب من الخلاف بديار . ولا على طرفة رحس مدرهم . مع الأمن والأمان وطالت القلوب  
 حتى عادت المشايخ كالشبان . ثم إنه ولي أخوه ربي بلاد حراسان . وعهد له عليه فصار إليها بعد  
 أسبوعين . ثم قال لمو بد لمو بدان . قد طال سدا مقدم رسون صاحب الزوم . وسأله عنه وعن حاله  
 ومرتبته في العلم ومغفل . فقال لمو بد . به رجل مدعى في السر دو رأي وحيد ومغفل حسن  
 وصوت بين . وكيف يكون من أئمة أفلاطون الحكيم (ب) فصار بهرام . إن قبصر ملك كبير  
 أصيل ينتمي إلى سلم الذي توحه أفر يدون . وما أساء الأذب كما فعل خاقان . فيسمى أن يحصره  
 عدا . ونحس إليه ورذه إلى صاحبه على حيلة الوقور والاحترام . ثم لما طلع الشمس من اليوم  
 الثاني استعصر الرسول فدخل على الملك وأصفا . جدى يديه على الأخرى لحس عدالت تحت حائيا على  
 ركبته . فأكرمه بهرام وسأله وقته من محبه وأقصده على تحت الفيرورج . فقال له . قد طال  
 مقامك هاهنا . ولا شك أنك ملأت هذه لديار . وقد شعلنا عك بحارة الخاقان . وقد ذكرناك  
 الآن . وعلمنا متأحرك . ونحن لأن محبون عن رسالتك وصارمون لك . فإني عليه الرسول ودعاه  
 وقال : لأحلا منك المكان والزمان . ودم لك الملك والسلطان . وقال . وأه وإن كنت رسول

(١) في الطبري أنه تلقى جواهر التاج وسيفاً مرصعاً في بيت أرشيز . وأخذه خاتون امرأة الخاقان . وفي التبري : أمر  
 بتعليق التاج من بيت الدار . وألزم خاتون سيده لسان خاقان وجواهره خدمة بيت الدار . وهذا يدعى من غير شبهة —  
 بقيان الملوك المعلقة في مسجد الجف الأشرف .  
 (ب) هذا من أفلاطون الفردوس في التاريخ أوس .  
 (١) كلمة الثالث من طاء . طر . وفي كز . الثاني .  
 (٢) كلمة "مل" من طاء . كز .



قيصر فاني حادم لعبيد الملك . وإنما أرسى قيصر لأطبع الملك سلامه وأرسال علمه حصرتة عن سبعة أشياء وأرجع بجوابه اليه (١) . فاستحضر الملك مويده الموبدان وسائر الحكماء والعلماء فأدى الرسول رسالة قيصر ثم سأل المويده وقال : أخبرني ما الداخل وما الخارج ؟ وما العالي وما السافل ؟ وما الشيء الذي ماله نهاية ؟ وما الجوهر الذي هو في ذاته واحد وله أسماء متعددة ؟ وما الشيء السهل الذي يستصعبه الخلق ؟ فقال المويده : الداخل هو هواء ، والخارج هو الملك ، والعلى هو الجنة ، والسافل هو سر ، والشيء الذي لا نهاية له هو علم الله تعالى ، والجوهر المتعدد هو العقل فانه يعبر عنه بالحلم والوفاء والخلق والمادة وحفظ الأسرار والثروة والسكران وليس في الوجود جوهر أبس منه . فانه مثل الرأس وسائر المحاسن كالبدن . وهو الذي يتعلل إلى صمائر الأسرار التي لا تتركها الأنصار . والسهل المستصعب هو علم النجوم . فإن صاحبه يعلم أسرار الملك ، ويسهل عليه معرفة طول الملك وعرضه ومسافة ما بين السماء والأرض . فهذا جواب ما سألت عدي ، والله أعلم بما وراء ذلك . فقل الرسول عند ذلك الأرض بين يدي الملك وقال : لا تطلب فوق ما أعطيت من الخلافة والسيادة . وكما أنك ملك الملوك والسلاطين فويرك ذلك العلماء والحكماء في جميع الأدلة وهو السد وجميع الفلاسفة كأمسده . فسر الملك واستبشر . ثم أمر الرسول بعشر سر وثياب وخيل وأحسن إليه وألح في إكرامه . فقدم الرسول وعاد إلى منزله . ولما كان اليوم الثاني حصر محاسن بهرام وحصر لمويده وأحدوا بأطراف الحديث . فقال المويده : أخبرني أيها الحكيم <sup>١</sup> عن أصغر شيء تسمى عليه الخسوف ، وعن أصغر شيء تقر به العيون . فقال الرسول : أما الأول فهو العلم ، وأما الثاني فهو الجهل . فقال المويده : أعمق الحكمة وأجيب بالصواب ، ولا تظن أن السمك يصاد على التراب . فقال الرسول : هذا هو الذي عدى من الخوف . فإن كان عندك صيرة فهات . فقال : أعم أكل من هو أقل أدى قوته أكثر صير ، ومن هو أكثر شراً قوته أوفر خيراً . فهذا يصير وذلك يقع . وعقل يفرق بين الحقائق ويجمع . فارتضى الرسول ذلك ودعا للذك والشيء عليه وعلى الورير محصر منه ، وقام وعاد إلى منزله . ولم أصبح الملك من اليوم الثالث فقد في مكانه وأمر بإحصار الرسول لخلق عليه وأعطاء جملة من الثعالب والوعاث ، وأذن له في الإصراف .

ثم نظروا أمر العسكر فامر الورير هزق المالك على الإصهدية ، وعين لكل إقليم سلاطناً ، ولكل مدينة وساء بعد أن فرق عليهم حرائق الأموال والأسمعة وأمرهم بالعدل والإنصاف ونهى أهل

(١) هذه السورة من ما حفظه الأساطير من حرب بهرام والروم والصلح من بعد . كما تقدم في مقدمة هذا الفصل .

(٢) في حاشية الأصل هنا : سؤال رسول قيصر عن سبعة أشياء . (٣) كلمة (مت) من طاء طر . وفي كوا

أحسن من العقل . (٤) طاء كوا ، طر فأحدوا (٥) طاء كوا ، طر الاصهدين .



البحور والإعتساف . وقال . إنما متقلدون لأموال الرعية ، ومن الملوك يشاء الزرع والفساد والعدل والساد . وإن كان أبونا من قبل بسط يديكم يد العظم ، وعدل عن طريق العم وعبودية الحق فلا تمجبوا من ذلك ، واضربوا ماداً صلباً حراً وكأوس من قله . وما أراعه إلا الشيطان كما أراعهما . فعلمنا الآن أن ندعو ونستعمر له . وأنا منذ قدمت في مكانه من الملك أسأل الله تعالى أن يقوي على مداراة الرعية ومعاملتهم بالحسنى والمعدلة حتى إذا وارانى التراب ، وأصبرتمى نصائح لم يشبت بدين مظلوم ، ولم يشمت بي متظلم مهموم . وأنا أتم فعيكم أب نذر عوا غلاس السداد ، وأن تطهروا قلوبكم عن الفساد . ثم قال . وتناولوا حتى يجهد في الحسنى وانظاهرة ، ولا تغفروا في هذه الدنيا بعدالة ما يورث السدانة ويعقب الحسارة . ثم إلى أقسم أولاً بالواهب الخلاق ، وثاني بالناج والتحت ومكارم الأخلاق أنه إن ظلم أحد من عمالي أحد من رعيي ، ولو في كنف من تراب ، أحرقتة بالنار أو صلبته عرصة للأبصار وعرة للسطر . وأنه إن سرق في الليل مسح من قبر عوصته ثوباً من حرير ، ولو ذهبت شاة من قطع عوصت صاحب فرس بلا من ولا أدى . وأطب في تدكيرهم وصحبتهم حتى قال . ولا تدعوا دكور الثيران (١) التي تصلح للزراعة ولا نأثها دوات الألبان العزيرة . ولا تشورا غير أهل العم ، ولا تكسروا قلوب الأيتام . وتساعدوا من وسوس الشيطان ، وتحسوا اللهو والمرح عند محاربة العدو ، ومن كان معكم مرتدياً معصياً من الشباب فليحب دلائل الأقطاب ، ولا يمدد ذو المشيب يد إلى اخيه والقيح . فقيح من حمله الشيب منادمة الشباب على شراب . ثم إلى برى من تحت والناس إن طالت أحد من رعية الخواص . وإن يكنى أى أوسعكم حوراً وطلمها فهأنا موسعكم إحساناً وعدلاً . فطوبوا قلوبكم عليه ففعل الله بهب له دونه وبخرجه من ناره إلى جنة . قال : فأتى عدد ذلك عليه السامعون ، ودعاه الأمراء الحاصرون ، وسألوا الله شات منكم ودوام دولته .

(١١١)

ثم قام الورير وقال : أيها الملك ! إن العالم قد حلا من يزارع في الملك ، وقد دخل الملوك تحت الطاعة سوى شكل ملك الهند فإنه يبعث في بلاد الهند إلى حدود الصين . وإذا كنت ملك الأرض فلا تى معنى يطلب هو نواح الصين \* فليطر الملك في هذا الأمر وليتمس وجه التدبير فيه . فسكت ثم قال للورير : إني سأدبر هذا الأمر في السر ، وأكفى ما يهيم منه إن شاء الله تعالى .

(١) في الشاء ، ولا ترقوا دم البقر العامة . الخ .

(١) كور : لأمرته بالنار ولأصلبه وهو أصح لغة .

(٢) حل : بجوراً أو ظلاً . والصحيح من ظ .

## ذكر قصة شنكل ملك الهند مع بهرام جور وما انتهى اليه أمرهما

قال صاحب الكتاب . ثم إن بهرام استحضر الكاتب ونور يروحلاهما ، وكتب لى شكل (١) كتاب مشحون بالعلوم والحكم . فأنشأ الكتاب محمد لله والشاء عليه وقال الحمد لله الذى هو رب ما كان ولم يكن ، الموصوف لأحدية فى «قدم» لدى حق من كل شيء ، روحين ، الذى أحل مواهبه للخلق وأحلاها وأطهرها عنهم وأنهاه العقل المؤه بذكر من انصف به من الصغار والكبار فى جميع العجائب والآفطر ، وأول أسرارته لدلالة عليه أن يكون المنتصف به عن التوزن فى مصارع الشر متحررا ، وبين ماله وعليه سطره عمر . وهو تاج على رموس الملوك ، وكارنيه على معاطف السلاطين . ثم إنك يا ملك الهند عر عارف هيرك . متجاوز بصورك . واد كنت أما سعاد الزمان والمتوى للغير وابشر فى جميع البلدان فتصدين لأدعاء الملك بجزصك للوار واهلك . وقد كان أبوك وحدك حاديين مستعبدين لك ، وم يكن أحد من أسلافنا يرصى بإطباء حراج هند ونأجره عن وقته المعبى . وأراك قد اعتررت بشنة طهرتك فصرت سارى البحر الزاهر بهرك . فاعتبر بيوم الحقائق وما حل من به . وما أراك إلا صاليا بحره . والآن فقد ذهب البث رسولا ذا أدب وعقل وكلام فصلى . فوطى نفسك على أداء الخراج ، ولا تمص أطراف الرجاج . أو تشمر للكفاح وإشراع الأئمة والرماح . والسلام . فطوى الكاتب الكتاب ، وكتب على عوامه . من بهرام ملك العالم الى شكل قائد جيوش الهند من أرض قنوج الى حد الهند . وحتمه وتجهز للصيد مصفرا به حارج الى بعض منصباته كاتما بمره إلا عن جماعة من ثقائه . ونوجه نحو الهند . وسار قاصدا قصد تلك البلاد الى أن وصل الى البحر صغره ووصل الى باب شكل فاعلمه ما رأى على ماله من الروعة والمهابة والعبلة والأسلحة . فأحضر صاحب الباب أنه رسول الملك بهرام الى تلك الحصرة . فأبهى حاله الى شكل فرفعت المحجب دونه فى الحال . فدخل فرأى دارا عتيقها من البلور ، وحيطها من الذهب والفضة . مرصعة بالجوهر . ورأى دون التحت أحدا الملك على رأسه قلنسوة مرصعة بالجواهر ، وعدة الزورير ، وعلى رأسهما اثنا عشر . ثم رأى شكل قاعد على تحت من الذهب قوائمه من البلور . فده وقيل الأرض ومثل قائما رمانا طويلا . ثم قال لسان ذلق فى مصمار اليان سطلق : إى رسول ملك العالم بهرام الى ملك الهند . ومعنى منه اليه كتاب محرر على الحرير بالخط الفهلوى . فلما سمع باسم بهرام

(١) اسمه فى الطبرى . شربة . وى التور . شنكلت .

(١) كور : ومن أجل . (٢) كور : وزينة . (٣) كور : بأصاحب الهند . (٤) صل : لأعداء .  
والصحيح من طاء ، كور ، طر . (٥) طر . وحسنه . (٦) طر . قاعد . فصور . (٧) طر . كور ،  
طر : حاجب الباب .

أمر فصوا له كرميا من الذهب وأحسنوه عليه وأمر حجب به بإدخال أصحابه . قال : فلما استوى على الكرسي شرع في وصف هرم ومعجم شاه ومطيم أمره . فطلب شكل منه كتابه فأعناه إياه . فلما قرئ عليه تم واستثبط وقال : أيها الرجل العجيب ! إن صاحبك يدل علينا عليك فيسوم أدب الخرج اليه . ومن يستطيع أن يطالب خروجه من هذه البلاد كالعالم وأهاليهم كالعقبات وهم كالكرب وأهالي الجرد والعباب . إن في تحت الأرض من النكور ما إن معيجه لشبه بالقيّة . وفي من الحدود ما لا يسفل به ظهر الأرض حتى به يرسون على ألف نف . ومعني بحار الآفاق وحل الجوهر . وحوي في حديثي مسعون ملكا هم أرباب المدطن وأصحاب الأطواق . وإن الأكار من حد فوج لي حد إرني أرض الصين وسفاب كلهم عده . و . وأسراء أمري وبي . وور . ستوري به مور ملك نصيب . و . و . ولد يبق فب لأمد في العرس . و . و . قتل أحد من الملوك أحدا من الرسل لأنت ساعة رأيت من حديثك . و . و . علة الأرض من دنت . فقال الرسول . أيها ملك ! حفص عيت . إن سيطر أمري أن أقول لك إن كنت عاقلا فلا تعدل عن طريق السداد . واحترمانه درس من آسد فرسان وأعيان قودك . و . و . استطاعوا مقاومة درس واحد من رحلي فاف معك كلام ولا يبي ويدك حصص . وإن كان غير ذلك فلا تنور رأيت عن مطاعة . والزم الخرج من هو أعلى منك حلالة وساحة . فقل له شكل . و . و . واسترح ساعة . فابروه في إخوان يبق مثله . فلما انصف الهر وحسن شكل للنعام استعصر الرسول لحد وحسن بحسن الرسل من السباط . فلما طعموا جلسوا مجلس الشراب . فلما ذرت الكؤوس وطاب النفوس أمر شكل مصارعين قويين أن يتصارعا بين يديه . فأحدا يتصدعان لا يعيب أحدهما الآخر . فلما رأى ذلك هرم وقد دار في رأسه سكر قام وحدهم واستأذن لملك في مصارعتهم . فصحب وأذن به فوثب وخذل وشدة عليه الأرزاق فأنشب راثه في أحد المتصارعين ورفعه في أهو . ثم صرب به الأرض حتى تكسر ففار طهره . فتعجب شكل من ذلك ومضى الله تعالى بلسانه . ثم دخل الليل وانصرفوا . ولما كان المدرك إلى الميدان لحصر الرسول وأحدوا في المرامه فتناول هرام قومه ورمى الرصاص فرمه رمية واحدة إلى الأرض . قال : فلما رأى شكل تلك القوة والبسالة وانشقة اسناب به فقال له : ما أراك إلا أحم هرام . فان معك روعة الملوك وقوة الأسود . فقال : يا ملك الهند ! أي رجل أحبي . من أرض ارن فكيف يحل لك أن تسيى إلى من لا يجمع بيني وبينه نسب ؟ فأدلى في الانصراف حتى لا أعترض سبخط الملك هرام . فقل له شكل . لا يحل فإن لب حد معك كلاما . ثم إياه

(١) طاء كره : الإزار . (٢) طاء طر : وانصرفوا إلى أماكنهم . كره : إلى منازلهم .

(٣) كره : وأحضر الرسول .

حلا بوزيره وقال له : إن لم يكن هذا الرجل من أقارب بهرام وليس إلا فارس من فرسانه فاحتل  
 صيه واحده عن معاودة تلك البلاد، وعده ما بكل حيل فلتلك تصرفه عن الانصراف . فاجتمع به الوزير  
 سالار حدود، وبلووس حيوشا فمع به كل مأمور . وندرك به كل مطلوب . فاجتمع به الوزير  
 وفارصه فيما أشار به عليه الملك، وأخذ يصل منه في الدروة ومارب، ومارص عمله بالهت في عقد  
 صحره . فقال له بهرام : إنه عن المرام . ومعد لله أن أصرف وجهي عن ملك إيران طامعا في مال  
 أو طامحا إلى منال ، وإن كان حالي بسبب الفقر محال . وغير هذا هو السائق في ديننا ومتوافق لرسمنا  
 وآييننا . فإن كل من يردى وجهه عن خدمة مالهكه فهو عدل عن منافع دينه ومسالكه . وأيضه فيه  
 لا يحى عيبك أن بهرام إن طعه ذلك عى اعاط وقصد هذه الممالك لحزها ولم يسق منها أثرا .  
 فالأوى وى ونكم أن أصرف ليه . فتح هذا خواب إلى شكل وحصل إلى إداما في الانصراف .  
 فأنصرف الدستور، وسرد خواب بهرام على صاحبه . فعظم ذلك عيه وقال . سأذكر أمرا يعقل طول  
 هذا الرجل الشجاع (١) ويحى عيه . قال . وكان في بعض عباس موج كركدن عظيم كاديست بطوله  
 وعظمه على الرياح طريق الجنوب . هائل عزمه الأسد في الحس، وبحشه السر، طائر في الحق .  
 كآب اليهود من هذا خواب في سب وعاء عظيم . فقال لبهرام : إنى أريد أن تكفى أهل هذه  
 البلاد شر هذا الحيوان . وإذا فعلت ذلك فقد أسديت اليك يدا لا تنسى أبدا . فقال بهرام : دلوى  
 صيه فاني إذا رأيته كهيكم شره نحول الله وقوته . معين له شكل من يذله على الكركدن . فركب  
 بهرام فيمن كان معه من أصحابه . ونقدمهم حتى تنهوا إلى ملك العيصه . فلما رأى الأيرانيون ذلك  
 الحيوان العظيم أشاروا على بهرام ألا يعرض نفسه للهلاك، ويصرف عنه ويثبك عند شكل بعض  
 المعدير . فلم يقل ووترقوسه ومارد إليه ورشفه بالسهام حتى أصعبه واستل حنجره وقطع رأسه  
 مستعيا بالله وحده . فأمر بأن يحمل رأسه على العجل إلى ميدان شكل . فأنصرف وقد طنت أرحاء لماية  
 بما تيسر على يد بهرام من قتل ذلك الشيطان الصائل والشماع الهائل . فدخل على شكل فأنهى عليه  
 الملوك والأمراء . وشكل مسرور من وجه مهموم من آخر . فلما بأصحابه وقال . قد أحدثى الفكرة  
 بسبب هذا الرسول . فإنه إذا عاد إلى بلاد إيران لم نعلم من عديته ومعرفته . ولو أقام عندما لانجدناه  
 بنا طهيرا ونصيرا ، وحملناه سلوا كيرا . وقد أفكرت الراحة في أمره فرأيت أن أمره بقل الثعبان  
 الغلافى -- وكان في تلك الناحية نعان كان يأوى نارة إلى البحر وآونة إلى البر، أعظم ما يكون من

(١) في الشاهنامة : أدر أمرا يهوى أيام هذا البطل .

(١) كركدن : من بعض الفقر . (٢) طاء : طر : اذا . (٣) طاء : كركدن : وقال ابن سادير .

(٤) طاء : كركدن : طر : وقد كانت . (٥) طاء : طر : فاستل .

التعابين . وبلغ من ضراوته أنه كان يلتهم الزندبيل<sup>(١)</sup> — قال : وإذا تصدى لمقاتلة هذا الثعبان أهلكه لا محالة ، وبلغت العرض فيه من غير أن آدم يقتل رسول عبد الملوك . ثم استحضر بهرام وقال معه في حديث الرجوية والشجاعة والبسالة . ثم قال : إن الله تعالى إنما جاء بك إلى هذه المدينة لتحلص أهلها من الشر . وقد بقي أمر آخر أعظم من الأول . وإذا كعبت ذلك فلك أن تتقى عنايت . وترجع إلى بلادك مشكورا على الاسم . فقال : إني ممثّل لأمرك عبر حارح من حركك . فدكر له حال ذلك الثعبان وب ما يريه الناس من أديته . وسأله أن يقصده فيكفهم شره ، وبني عن أرض الهند معرفته وصره . فقص ذلك وسأل أن يبعده معه من بدله عن مكانه . فركب في فرسه الثلاثين الذين صحبوه من إيران ، ولدليل يفسمهم حتى انتهوا إلى الساحل . ورأى ذلك الثعبان وعظمته ، وشاهد تعبطه ونحره ، ورأى حذقيته يستعان استعار الخيم . فصاح الإيرانيون عند ذلك وقالوا أيها الملك ! لا تقرب نفسك إلى التهتك . وأبق على الملك والمملكة . فلم يقبل وتوهم كأسد أصبح للديه نافعا (١) ، وقال الله خير حافظ . ووزقوسه ، واتحجب عذة سهام مسقية النصال باللبن والسم ، وأقبل على الثعبان فرشعه بتلك السهام حتى حاطه ما بين فكيه . ثم رمى رأسه بأربعة أسهم أخر فترقها فيه إلى أفوقها . فأورع الثعبان محرا من الدم والسم على ساحل ذلك الحصم . ولم يأت قد أنقذه ، فغراح استن السيف وباده وصره حتى أنان رأسه . فأمر فحمل عن العمل إلى ميدان الملك فانتشرت البشار وتهاوى في اليهود لمعنته ، وأطلقوا أسنتهم بالدعاء والثناء للرسول ومرسله . وشكل يتنهل نرة مطهرا للسرور ، ويستهل آوة مصمرا للهموم . فاستشار وريره وأصحاب رأيه في اغتياله حتى يسلم من شره وصره فلم يستصوبوا رأيه ، وسموه من ذلك ، وأشاروا عليه بأن يريد في الإحسان إليه والإفصال عليه بحاراة له على حسن صديعه وحمل فعله . فأتت تلك الليلة ساهر يصكر في أمره . فلما أصبح وحصره برؤية أي بهرام<sup>(٢)</sup> ، وكان قد تسمى عندهم بهذا الاسم ، حلا به في مجلس لم يحصره وريره ولا دستور ، وأحد يلاطفه ويحادهمه ويسأله أن يهيم عنده على أنه يحيره بين بساتنه وبروحه منهن من أراد ويملكه السداد ، فلم يرل به حتى أحاب ، وقال في نفسه . لا عار في مصاهرة ملك الهند . ولعل أنجو هذه الحالة من هذه البلاد وأعاود بلاد الفرس سالما . ففقد وقعت معه وقوع الأسد الأعلى بحيلة الثعلب (ب) . قال : فبين شكل سبه الثلاث وأمر فافعدت

(١) يظهر أن المترجم أراد أن يسمع بين ناص (مع لفظ انصاف كلفاء) وحافظ . صاع العدة هذه الصيغة المركبة .

(ب) في فارس نامة أن بهرام قصد بلاد الهند عاريا فصالحه ملك الهند وروحه اخت الخ .

(١) كز : القبول العظيم . (٢) أهل الهند . (٣) كز : بالثناء والثناء للرسول .

(٤) في حاشية الأصل هنا : ذكر تبهرا اسمه (٥) في حاشية الأصل هنا : عرض ملك الهند حالة بهرام .

(١٥١)

كل واحدة منهن في زيتتها وحليب وحلها في إيوان ، فدخل بهرام عليهن واختار منهن واحدة كالروضة الناضرة تسمى سبينوذ . فروجه شكل إياها بعد أن أعطاها كثيرا وافر الوهر مملوها بأمال الدر . ثم أحضر أصحاب بهرام (الذين كانوا في خدمته من إيران ، وقرق عليهم أموالا كثيرة وجواهر نفيسة<sup>(١)</sup>) ثم أمر فزين إيوانه المرصع بالجواهر ، ودعا كبار قوچ وعمل دعوة عظيمة ، وأقام أسبوعا على جملة السرور والمرح ، وتمازج بهرام وصاحبته تمازج صغو النساء والنراج ، وتغفل حب كل منهما في قلب صاحبه لا يسمي سة الملك فلما اتحدت وحه بهرام امرأة نظامي سرا وجهارا ، وتكى من فرط شغفها<sup>(٢)</sup> ليلا ونهارا .

قال فاتفق أهما اجتماعا ذات يوم في بعض محاسنها فتعادنا أطراف الحديث فقال لها بهرام : إلى أعلم أنت لي حجة نامحة . وبي معص اليك سر فكوى له كاتمة ، إلى عازم على معارفة بلاد الهند ، وأريد أن توافقني على ذلك لأحملك إلى تلك الأمالك . فان أمرى هالك أعلى وأرفع ، وممكن ثم أفتح وأوسع . وستصيرين سيدة النساء حتى يصير أولك من خدمك ، ويقبل مواطئي قدمك . فقلت له : أيها السيد الهام ! امض لما رأيت فاني لا أخالفك . وحير النساء من كان روحها عنها راضيا . وحكته فيها ماضيا . وأبرية من حلك إن خرجت عن أمرك . فأشدر عليها بهرام عند ذلك بالاحتياز في الفرار . فقلت سأدبر ذلك إن سعدتني سعادة ، اعلم أنه حرت العادة بخروج الهود إلى متعدد لهم لزيارة أصنام فيه . وهو على عشرين فرسخا من هذه المدينة . فإذا صار الملك إلى ذلك المتعبد فاشهر الفرصة إن عرمت . وقد بقى أن يخرج الملك إليه حمسة أيام . قال : فخرج بهرام بذلك . ولما أصبح من عده ركب على عزم الصيد فحده إلى الساحل فرأى جماعة من تيجر فارس شغفهم وأقصى إليهم نسره ، وواطأهم على أن يخرج ويركب أصحابه معهم ومرا كيههم<sup>(٣)</sup> ، ووعدهم ومنهم . ثم عاد إلى إيوانه مستعبدا بالله تعالى<sup>(٤)</sup> منه . فلما دعا عبد الهود واستعد الملك للخروج تدارص بهرام فصارت روحته إلى أبيها وقالت : إنه مريض وهو يستدر اليك عن تأخره عن خدمتك . فقبل صدره وقال : إذا كان به عارض فالأولى أن يلازم بينه ولا يتعب نفسه . وركب شكل حارجا إلى ذلك الميكل . فلما حل الليل قال بهرام لصاحبته : هذا أول النساء فاعرضي . فركب في أصحابه وركبت هي معه وتوجهوا نحو الساحل طردا حتى إذا صاروا إليه صادفوا البحار نياحا فأيقظوهم ثم وشوا إلى السعى والرواريق فركبوا وتم لهم العبور إلى ذلك الجذاب . قال : فأنتهى الخبر

(١) ما بين القوسين من ط ٤ ، كو ، طر . (٢) ط ٤ ، كي ، شغفها . (٣) ط ٤ : ومرا كيههم ويعبرون معهم .

(٤) ط ٤ : طر : تعالى ويستعبدا .

بدلك إلى شكل فاصرف في سرعة الريح وركب آثار القوم حتى انتهى إلى الساحل فركب عن  
 صهوة البحر، وعبر إلى الد فصادف بهرام مع ابنته في أحضانها فصاح عنيها من بعيد وشمها وعبرها  
 باخذامها لزوحها . فقال بهرام : مالك تركض حتى وقد جرتني ؟ أما تعلم أن مائة ألف من الهنود  
 صدى أقل من فارس فرد ؟ فأى إذا كنت في ثلاثين فارسا من أساد فارس يكون جميع الهنود لنا  
 برأس . نعم شكل أنه لا يطيق مقاومته فدخل معه من باب آخر، وحصل بعاتبه وبغيره ويقول :  
 إني آثرتك ولدي وفرة عيني على جميع الأحاس والأقارب، وحطت مثل سمى وبصرى فعاملتني  
 بالحقاء ولم أعاملتك إلا بالوفاء . ولكن ماذا أقول لك وهذه التي هي ولدي ، وكنت أحسبها عاقتي قد  
 نرحمت على فارسا شجاعا حتى كأنها قد صارت شهريارا مطاعا . غير أن الفارسي لا يقول بالوفاء .  
 فقال بهرام : مالك تعيرني وهل عار أن يراجع الإنسان وطنه ، ويعاود أهله وسكته ؟ ثم قال . ألا إن  
 شاهنشاه إيران . ولست ترى منى بعد هذا إلا الجليل والاحسان . ولا تحدث والداء ، ولا أكلحك  
 حراما أبدا . وأصير انتك سيدة النساء في تلك الأقطار والمحصوصة فيها بالشرف والفقار . فقصي  
 شكل العجب من تلك الحال، ورمى عن رأسه الشارة الهندية، ونرح من بين أحضانها وركض إلى  
 بهرام فزل واعتنقه واعتذر إليه . فأقصى بهرام إليه سره وأخبره بما قد جرى ذكره في مجلسه ، وأنه  
 السبب الذي حمله على مشاهدة أمره بنفسه . ثم إنه أمر ماحصر الشراب، واجتمعا معا على الشرب  
 ثم تعايدا على المصدقة والمصافة والمطاهرة والموالة . ثم ودع كل واحد منهما صاحبه وأخذ  
 في طريقه . ثم إنه انتهى البحر إلى إيران بإقبال بهرام فثروا على المشرير التارات وعقدوا القاب  
 والآديات فجمع يردجرد من بهرام العسكر، وخرج مع عمه زيسى ومويد المودان فاستقبلوه . فعاد بهرام  
 إلى إيوانه ومستقر عزه وسلطانه، وأقام ينهى وأمر ويعطى ويمنع .

ثم إن شكل قدم عليه مد مدة من الزمان لزيارة أمته في ملوك الهند وحياتهم الرائعة فاستقبله  
 بهرام وتلقاه إلى النهروان . ودخل به إلى إيوانه على جملة الإعظام والإكرام . فلقوا سماعا بمنه إلى  
 ظلوة سهم . فلما طعموا تحوّلوا إلى مجلس الشراب فتعجب شكل من حسن مجلسه ورويق ملكه  
 وهائه . ثم إنه استأذن في الدخول على أمته فتقدمه الخدم فدخل عليها فصادفها في إيوانها قاعدة  
 على تحت الحاج معصبة بالنجاح فسر بها وسعادتها بزوحها . ثم عاد إلى مجلس بهرام وأدفع معه

(١) طاء، كوز، طراء إلى ذلك البر . (٢) طاء، طر : ولى . كوز : فارح وواك فاقى .

(٣) كوز : جميع الهنود . (٤) طاء، طر . عرضة . (٥) طاء، كوز . مزال إليه .

(٦) طاء، طر . الرائحة الرائحة كوز : يوم الرائحة وحياتهم الرائحة . (٧) حل . تظمروا . والتصحيح من طاء .

(٨) طاء، كوز، طر : في زديها .



والشرب. ولما نزل قام الى موضع هي له بومه، ولما أصبح ركب بهرام معه وخرج به الى الصيد. ثم لما عاد دخل على ابنته وكتب لبهرام عهداً على مماتك الهدى، وفوض اليه فيه منكها من بعده، وجعله وارث كنورها وقد نذر حودها (١). ثم أقام في صيافة بهرام شهرين فعزم على معاودة بلاده. فقدم اليه بهرام من الذهب والمصصة والحوهر ومائر العائنس والدخائر والحيل والأسلحة ما حرج عن حدّ الحصر. وأكرم كل من صحبه من الملوك على تعاقب طبقتهم واختلاف مراتبهم بأنواع من المآزر والصلوات. فارتحل شكلي، وشيعة بهرام ثلاث مراحل ثم ودعه وانصرف بعد أن أمر بزيادة المعونات والنفقات لحدوده ولمن معه في سائر طريقه الى حدّ الهدى.

قال صاحب الكتاب: ثم إن بهرام أحدثه بركة في عاقبة أمره وانتهى عمره. وكان قد أحضره المجمعون أنه يملك ثلاث عشرين سنة من السنين، وفي عشر السنين يكون انتهاء أمره وانقراض عمره. فقال حينئذ أحد بذلك أحد في اللهو واللعب عشرين سنة، وفي العشرين اثني عشر شهراً في العالم، وسعداء النعم والإحسان الى أربعة. وفي العشرين الثلاثة أقوم بين يدي ربي واشتغل بعبادته وأسأله بمغاديرته. فأمر عند انتهائه ان يهدى الخنثى أن يحصى الموجود في حراشه من الأموال والحواهر والذهب ومائر الأمتعة والأقمشة. فاشتمل كتاب آخر من وحفظتها والقوام بها بورها وحصانها بمرعون وسهمهم وطبقته حتى مرعوا من ذلك في مدة مديدة. فأعلموا الوزير بقصر عدد الملك وقال إن حراشك تحتوي على مئتين وسبعة عشر كرك وحودك وحاشيتك وحدهك ومائر ما يحتاج به من الصلوات والعلل وما ترمي تهديه الى الملوك من الهدايا والنفقات وغير ذلك مدة ثلاث وعشرين سنة. فقال بهرام إنا قد نظرنا فوجدنا الدنيا لا حدوداً لها ثلاثاً وهي يوم وأمس وعده. فأمس قد مضى. وبعد لم يأت بعد. وليس في اليد سوى اليوم. فيدعى أن ينظر الفرصة فيه. والأولى به أن يحذف عن الزينة. فامسح حراش الدنيا وأمر ألا يطالب في جمع ما يملكه أحد بكلفة ولا مؤونة وقرق الموايد والنفقات في جميع أقطارها، وأمرهم ألا ينجسوا أحداً من أحد النساء، وأمرهم أن يحدثوا حديثاً أسهوا إليه. قال: فصمت على ذلك مدة وارتفعت الكلفة من الناس فاستمعوا فطمعوا فأخذوا في سبك الدماء. فأعلموا الملك بذلك فأمر حينئذ بوصع ديوان الخراج ستة أشهر في كل سنة وأن تعاد حدود الله تعالى على من سعت دماً أو حتى حناية وخرج في كل إقليم ثقة من ثقاته. فحصدت على ذلك مدة أخرى من الزمان. ثم إنه كتب الى أصحاب أجبارة وثقاته على بلاده ورعيته وقال: أحروني هل يجري في الممالك شيء يصير بالملك؟ فكتبوا اليه وقالوا: أيها الملك!

(١) في الطبري والفرزدقاس ناه: أنه أعطاه الدليل ومكان رما بها من أرض الهند.

(٢) ط: طر: وقائد جهنمها. (٣) ط: طر: وجرد ذلك. كمر: منذهب ذلك.



قد بطل الحراث والزرع ، وفقدت الأراضي بسبب ذلك . فكتب إلى كل واحد منهم كتابا يأمره به بالرام الرعية الحراث والزرع ، ومن لم يكن له الحراثة والزرعة يدان قبيحون من حاصل لديوان وأموال السلطان حتى تنظم أحوالهم ونصح أمورهم . وبأصاب أرضا حائجة سماوية فليعوض أرضها ما كان يرحى منها حصونه لهم ، من حاصل الحراثة . فتنظمت أمورهم ، وانتصت ووزت أخلاف الخيرات وتمعت . وبعثت على ذلك مدة أخرى من الزمان . ثم كتب إليهم الملك وقال أخبروني عن أحوال الرعية حتى إذا وقفنا على حبل في أمورهم تلابناه وتدركناه . فكتبوا وقالوا قد انتظمت أمور العالم . واستوسقت أحوال الرعية . وعمت العبرة جميع البلاد . وشمل الأمن ولراحة جميع العباد سوى أن أهل الثروة إذا حصروا عالس ، لأنس والطرب يبدسون أكابيل الورد والريحان ، ويشربون على أصوات القيان وأعاريد المسجمات احسان . ومن عداهم من لقيين يشربون بلا غناء ، وهم من ذلك في تعب وعناء . فضحك بهرام من ذلك فكتب إلى شكل ملك الحمد رسالة أن يتخبط من الهنود التي تقسم من الذكور والإناث ، من المخصوصين بحس الصوت وجوده الصعقة في الماء . ويغدهم إليه . فامتثل شكل أمره وبعدهم إليه . فلما حصلوا عند بهرام أمر بأن يعطى كل واحد منهم نهره وحمارا ، ووزق عليهم ألف حمل من القمح رسم الدر ، وفزقهم في الفرى والصياح يبرعوا ويحربوا ، ويسبوا نهرهم ببرأحة ولا كلفة . فلما حصل الدر في أيديهم أكلوه ، ودبحوا النحر ، وحملوا رحالهم على الخمر وفزقوا في البلاد . واشتعلوا بالنقص والانتهاب والتخطف . ونسبوا . وهم إن الآن موحودون في أقطار الأرض ذات الطول والعرض . وهم حيل يسملون اللورية ، وهم الزط والعشرية (١) ولم ينتشار في كل صوب .

قال ثم إن بهرام بقى على ذلك على تحت الملك وسرير السطبة يحيى ويأمر إلى أن مضت له ثلاث وستون سنة . لحاء الحارب وأعلمه نخلو الحرس وعدم وجود الصفقات . فبات تلك الليلة متفكرا . ولم أصبح حس على تحته وحضرته الملوك والأمراء والقواد فاستدعى ولده يدجرد . وعهد إليه وأعطاه التاج والحث ، واعتزل وعزم على التحمل للطاعة والمادة . ولما أمسى من ليلته وهم في مرش فصى محم ومضى لسبيله سائرا وجهه نظرف لحافه ولم يعلم بموته أحد (ب) . فلما أصبحوا

(أ) هم الذين يسبون في مصر العبر . وري الأستاذ بذلك أن عبد بهرام يأمر من أحد أمر تاريخي (ور ٦ ج ٧ ص ٦) .

(ب) الذي في أكثر الكتب أمم بهرام كان عاردا يعمودا صادف وحلا كثيرا ، وبذا عريقة عرقه في . وحادث أمه

فأمرت بإخراج ما في البئر فأنجروا طينا كثيرا ولم ينجروا على بهرام .

(١) طاء ، طر : فكتب الملك . (٢) طاء ، طر : ينجب له . (٣) كوا ، فامتثل شكل أمره وما حصلوا .

(٤) كوا : يسبون في بلاد القرم ، اللورية ، وفي بلاد العرب الزط والعشرية . (٥) طر : ككاه .

واستبطلوا قيامه حده ولده بر دجرد فأتى به حاشية لحافه مصادفه ميتا . وكذا كانت الأيام وكذا تكون . فلا يكن منك اليها سكون ولا ركون . إن الحجارة والحديد ليعزعا من الموت ، و « ريجان هدا الصوت » فليك بالعدل والاحسان وإفصاة الأوس والأمان إن أردت السلامة من عذاب القيامة .

ذكر نوبة يزديجرد بن بهرام جور ، وكانت مدة ملكه ثمانى عشرة سنة

§ قال صاحب الكتاب . ثم جلس مجلس أبيه من تحت السلطة وعقد التاج على رأسه وحضرته الأشراف والعلماء والأكابر فدعوا له وأشوا عليه وهنّوه بالملك فوعظهم ونصحهم ووعدهم من بعده بما يعود بصلاحهم وملاحم وملازمة طريق العدل ، والاتصاف بسيرة الإنصاف فأدم على ذلك صابرا لأمر الدينا وملازمة للطريقة المنلى والعادة الحسنى حتى مضت من ملكه ثمانى عشرة سنة فطلعت طلوع انصرام مدته وأحسن بقرب أهلها فاحصر الأمراء والأعيان والأكابر والعلماء وقال : إلى قد عهدت إلى ولدى هُرمز فامتثلوا أمره ولا تقصوا عهده . وإن ولدى فيروز وإن كان أكبر منه منا وأشد منه مات وأوفر منه روعة وأبهة فقد آثرت هُرمز عليه وحصصته دونه بالملك لكونه موصوفا بالرفق والسكون والثبات والعدل . فهو بسبب ذلك أحرى بالملك وأحذر وأرفق لكم وأوفق . ثم عاش أسوعا آخر ومات وكان لم يمض بالأوس . ولا بد لى من حلول الرمس . سواء أمانت بعد المائة أو العشر أو الخمس . وكل ما يدخل تحت العذ والإحصاء فالأولى ألا يطلق عليه اسم النقاء .

(١٦٦)

§ ملك (٤٣٨ - ٤٥٧ م) وكان يلقب " برم " أى اللين ، ويلقب " شيباه دوست " أى محب الجيش . وكان عهده مليا بالخطوب المعظام ، بدأ عهده بحاربة الروم وإكراههم على صلح يؤدون فيه جرية ، ثم ثنى بحاربة الهون والحياطة فكانت وقائع من سنة ٤٤٣ إلى سنة ٤٥١ م .

وكانت قس داخل المملكة ، هى أرمينية حرب بين البصارى وصرهم انتهت بهزيمة المحاربين من المسيحيين وجلائهم ، وكانت قس أخرى فى الجزيرة ، وقد دبح فى كركا ( كركوك ) آلاف من المسيحيين يحتفل بذكري شهادتهم حتى اليوم فى كركوك .

ولكن نصيبه من القصص قليل . وليس له فى الشاهنامه إلا ستة وعشرون بيتا .

(١) انظر الطبرى ، ومروج الذهب ، والإشراف ، وتاريخ حزة ، وقاموس قامه ، والآثار الباقية .

(٢) سىكس (Sykes) ج ١ ص ١٥٣

ثم ملك هرمز بن يزدجرد بن بهرام جور، وكانت ولايته سنة واحدة

§ قال: فلما تسم هرمز سر السطنة اغتاط فيروز وغار، وأنجد في لاحتال عليه وغار. وكان كوكب مسعاد قد صار. فقصد ملك الهياطلة والتجأ إليه، وكان ملكا كبيرا ذا قوة عظيمة وشوكة قوية. فسأله إعانته وإمداده بسكره. فالتزم له ذلك بشرط أن يعطيه يرمذ وواخجرد فأحماه إلى ذلك، وعاهده على لوفا بعد تمكنه من الملك. فأمده بثلاثين ألف مقاتل من الهياطلة. فأقبل فيروز من نهرسان عازما على قتال أخيه فالتقوا على طاهر الري، وكسر فيروز هرمز، وأسره. ثم إنه لما وقعت عينه عليه، وراه تحت ظل الأشر تحزكت سائر قلبه فرق له. وأمر بإركانه فدنا منه وصاحبه وعانقه ورذه إلى إيوائه على أن يكون في خدمة أخيه متقيداً يخزي رصاه وتوحيه، مدعياً لظاعته راضياً بسطنته.

§ لما مات يزدجرد تملك له هرمز وكان حاصراً موت أخيه وكان فيروز في مجستان. فثار به أخوه فيروز وعلمه وولى الملك. وأكثرت الكتب العربية والفارسية على أسب فيروز بلحا إلى ملك الهياطلة فأمده بجيش. وأن فيروز كان أحق بالملك إذ كان الأنح الأكرم. وكان ملك هرمز زهاء ستين (٤٥٧ - ٤٥٩ م) ويسقطه بعض الكتاب من سلسلة الساسانيين.

وتختلف الروايات فيما صله فيروز بأخيه حين طفره، يقول بعض الرواة أنه عماه. وأكثرهم يروون أنه قتله.

وقد ملك فيروز غير منازع خمسة وعشرين عاماً (٤٥٩ - ٤٨٤ م) وكان يلقب "مردانه" أي الشجاع.

وقصة هرمز في الشاهنامه عشرون بيتاً. وقصة فيروز ١٤١ بيتاً فيها هذه المتناوين:

- (١) جلوس فيروز على التخت وخط سبع سنين في أرض إيران. (٢) حرب فيروز والتوراسيين.
- (٣) كتاب خوشنواز إلى فيروز. (٤) سقوط فيروز في حفرة وموته.

## ذكر نوبة فيروز بن يزيد بن بهرام جور . وكانت مدة ملكه ثمانين وأربعة أشهر

قال . فبعد فيروز على رأسه تاج السلطة ، وحصرته لأكار والأمراء والمؤامدة والعلماء .  
فقال . إني أسأل الله تعالى أن يطلع لي العمر حتى أقيم الناس في مراتبهم حتى يرى الصغير صغيرا  
والكبير كبيرا . إن رأس الإنسانية أن يكون الرجل حليما ، ومن كان حفيف الرأس فلي يدل دليلا .  
وإن عماد العقل هو العدل والإحسان ، وكل ملك حرم العقل لا يطول على ملكه الزمان ، ثم إنه قام  
بملك يسوس الناس ويرحبهم الخير ويخوفهم الناس . وبعد سنة من ملكه انصدت أبواب السماء .  
وحقت صرور الأبداء . واستمرت تلك الأرملة السنة الثانية والثالثة والرابعة . فأسقط ملك حراح  
الأرض ، وأمر مطلق بقتل الرعية من أهرته الخاصة في جميع أملاكه . وث الكتب والأطراف  
يذكر فيها أنه إن رفع إليه أن أحد مات من الجوع في مديته أوصيعة حرب تلك المدينة والصبيحة ،  
وعاقب أهلها أشد العقوبة حتى يقوم المعنى تكفاله الصغير فيعين المفلول في كفالة المتمرين .

وقال غير صاحب الكتاب : فبعد فيروز على هذه الحملة رجيته في تلك الليلة الشديدة والجماعة  
الطويلة سياسة لم يعطب معها من الجوع سوى واحد من أهل أردشير حرقه يدعى ربه .

قال صاحب الكتاب : فتبادت المجبة سبع سنين فامر فيروز بحروج الناس للاستسقاء فخرجوا  
وانتهلوا إلى الله تعالى ، وصحبوا إليه بالكلية ، ورفضوا أيديهم بالدعاء . فلما دخل فصل فيروز من  
السنة الثامنة أعانهم الله بنووت أحييت العباد والبلاد . فأحصب مرادهم ، وانصلت من السماء  
أمدادهم ، وطلعت الأنوار والأرهار . وأعنت الحدائق ، ورفضت أقداحها الشقائق ، وتمحرت  
البنابيع من الأرض ، ولعت قوس قزح من الجؤكيا قيل :

وقد لمت قوس السماء بأحضر على أصفر في أحر إرميض

كأديان حود أغلت في غلائل مصفة والبعض أقصر من بعض

قلت : ورأيت في بعض الكتب أنه لما فاصت عليهم السماء وسال الماء استبشروا بذلك  
وصبوا الماء على رؤوسهم . فحق بهم ذلك الزم إلى الآن . وهو عيد صب الماء المشهور المذكور  
في الكتب .

قال : ولما حصن فيرور من حريق تلك الأرملة الشديدة أمر فبوا له مدينة وسماها فيرور وهي التي نسميها أردبيل<sup>(١)</sup>، وبني مدينة أخرى وسماها ددان فيرور، وهي مدينة عند أري . فلما فرغ من ذلك جمع العساكر ووزق عليهم الأموال والذخائر . ونحمر لقتال ملك الترك المسمى حوش نوار § . فجعل أحماء هُرمز<sup>(٢)</sup> على مقدمة جيشه ، وجعل ابنه قتاد على صفه ، وأقام أسأله أحر يسمى بلاش مقام نفسه من سرير سبطنة ، وتركه في دار ملكه ، وجعل وراثته إلى رجل من أهل شيراز يسمى سومراي (١) موصوف «مقل والراي وصرامه والد كاء . ثم سار وتوغل بلاد الترك . فلما انتهى إلى المبل الذي يصبه هرام حور فاصلا بين المملكتين لئلا يتحاووه أحد من كلا الحسين قال . إلى لا أرضي هذه القسمة ، ولا أي هذا المبل إلا على وادي رنك<sup>(٣)</sup> . وهو دون الشش = ولأنه أن أتوغل بلاد الترك . فلما انتهى الخبر بذلك إلى خوش نواز بن الخاقان أرسل إليه يقول . إن حذك هرام كان أعلم ملك أمرا ، وأعظم قدرا . ولم يكن في مئونة إيران مثله في الروعة والحلافة والشهامة والصرامة . وقد رضى هذه القسمة لعادة بين المملكتين ، وهذا عهد معنا . والأولى لك ألا تبير قاعدة أسسها هو من قبلك ، ولا تستمر على عتوانك وجهلك ، ولا تسعد في ذلك رأيك . فإت إذا فعلت ذلك اضطرب إلى حر العساكر لقتالك والتشمر للعائك ، فأعد وأعد . فغاضب فيرور واستنشد

§ كسفت الشمس قبل سير فيرور لحرب الهياطلة ، ولعل الناس تشاموا بهذا فوهوا . وفي نظري روايات مختلفة عن هذه الحرب بعضها يقارب ما في شاهنامه . وبعضها يتحدث بأن الجيش الفارسي حصل في نصحاري عديمة الهياطلة فهلك كثير منه واضطر فيرور إلى المصاحبة والرجوع . ثم عود الحرب وعمر الخندق الذي حفره ملك الهياطلة على قناطر نصب عليها رايات ولكنه هزم فارند إلى الخندق بعيدا عن القناطر وسقط فيه .

والذي يروي به التاريخ عن هذه الوقائع أن فيرور حارب الهياطلة فهزم وصالح على شروط منها أن يروح إحدى بيئاته من ملك الهياطلة ، ثم أرسل إليه أمة فلما تسبب الأمر عصب وأرسل إلى فيرور أن أمدني بطائفة من قوادك ليحاووني في حرب فأرسل إليه ثلاثمائة قتل معانهم ومثل بمعهم =

(١) في نسخة مول : سرخاب ، وفي ورز : سرخان . وفي ذكر بعضهما بعد اسم سومراي . ويسميه الفارسي والتالي سورجا . وأغن هذه الصيغ المختلفة قراءات مختلفة لهذا الاسم في النسخ الفهلوي والفري .

(٢) طاء ، طر : بسمها الناس . (٣) كلمة "رنك" من طر ، كور .

(٤) في كور : الشاه - نسخة مول : ورحه ورز : ترك . (٥) طاء ، كور : وأعد وأعد .

لما سمع من رسالته، وقال: إن هرام كان ينتهي أمره إلى وادي برك. وأنا لا أرضى إلا بالاستيلاء على ذلك الحد. فعاد الرسول ونفع إلى ابن الحاقان جواب فيرور. فجمع الساكر وتجهز لقتاله، وأخرج عهد هرام لخاقان الأكر على أن يكون حيحون فاصلاً بين الملكين، فشدته على رأس ربح وقدمه أمام عسكره. ولما قرب من فيرور هد إليه رسولا آخر يخوفه عاقبة عذره، ويحذره مخالفة عهد حده. فلم يجمع إليه شيء من ذلك، وقال: إن عمر ابن الحاقان من بهر الشاش قدر شرفليس يبنى وبينه غير السيف. فعاد الرسول إلى ابن الحاقان وسمه كلام فيرور. فانهل إلى الله ونصره به وعرض بحجوه وطلم فيرور له عيه. فساى عسكره من باب سمرقند. وأمر طغورادون العسكر حميرة عميقة مثل حندق، وعطوا رأسها بالرب. فوصل فيرور، وصطف الطريق، وتقابل الجمعان فتقدم فيرور بمجموعه وحمل عليه فارنظم في حميرة مع أخيه هرمر، وولده قباد. وجماعة من أمرائه وخوادمه وقواده وملوك بلاده. فساى ابن الحاقان إلى رأس الحميرة فصادف ثمانية من الملوك قد ارتطموا فيها وهلكوا ولم يسلم غير قباد بن فيرور فأخرجوه وقيدوه وسلبوه. وحمل عن الأيرانيين قتل بعضهم وأسروا بعضهم، وغنم أسلحتهم وأموالهم، وطاد بالظفر إلى بلاده.

وانتهى الخبر إلى بلاش هلاك أبيه وعمه قزل عن تحته، ووضع التراب على رأسه، وقعد في عمراء أبيه. فعمت تلك المصيبة أهل تلك الملك، واستعظموا الزمر واستفطموا الحطب. فلما فرغ بلاش من العمراء، وكان قعوده لذلك شهراً، حصرته الأمراء والقواد وموئد المودين فوعظوه ونصحوه وأقعدوه على تحت الملك، وعقدوا على رأسه ناع السلطنة.

وردهم إلى فيرور، ثم سار فيروز لحرب الهياطلة. وعسكر عند مدينة حرجان ثم أعار عليهم فتظاهروا بالاهرام واستدروحوه إلى واد عميق مشجر ثم سادوا عليه المدخل ثم صاحوه على سم دأنهم وأل يسجد فيروز تحية لملك الهياطلة.

عاد فيرور إلى الحرب ليعمل هذا العار - وكان قد حالف أعداءه على ألا يجاور ميلا نصيب على الحدود فأراد أن يحتل من عهده قطع الميل و زه أمامه. وسار مشرق نحو بلخ وتحالف منه بعض حنده وفاء بالعهد، وتقدم فيروز حتى وقع في خندق حقي ومات، كما في الشاهنامه<sup>(١)</sup>.

(١) ملا: وقابل. (٢) ملا: لم. يسم مسم (٣) كو: وعنت.

(٤) انظر سيكس (Sykes) ج ١.

## ذكر نوبة بلاش بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور وكانت مدة ملكه أربع سنين §

قال صاحب الكتاب : ولما تسم بلاش سرير الملك تكلم على الحاضرين من الأكار والقسواد بكلام حسن ، ووعدهم من همه بكل خير ثم وعظهم ونصحهم ، فأثروا عليه ودعوا له ، ونعجبوا من حسن عبارته وكإل عقله ووفور فصله وعلمه . قال : وكان سوفراى الشيرازى المذكور مردها زابستون وعمرية وبُست فأناء خبر وقعة فيروز وهو متلك الناحية فرق على همه نبيه البهلوية ، وأفاض على حده دموعه الأرحمانية . وقعد مع أكار راسنان فى مجلس العراء حفاة حاسرين . وعلم أن بلاش لا يقدر على طلب النار والانتقام لأبيه لخرح ومائة ألف مقاتل ، بعد أن فرق عليهم أموالا كثيرة ، وكُتب إلى بلاش كتاب عمرية وذكر فيه حروجه لطلب نار فيروز . قال : وهما سائرالى قتال ابن الخاقان عن إذلك . وأرسل إليه رسولا بالكتاب ، ووجه نحو بلاد حراسان ، فلما وصل إلى مرو كتب إلى ابن الخاقان كتابا مشحونا بالتهديد والوعيد بغيره ويصفه فيه على إقدامه على مقاتلة فيروز ، وتحاسره على محارسته . ويوجه على تركه سبيل الحصوع والصراعة معه ثقلا بأبيه وحده والانتقاد

§ بلاش الذى يعرف عند لأوريين باسم فلولجس (Vologeses) أيضا ملك أربع سنين (٤٨٤ - ٤٨٨ م) . وكان كيردجرد الأثيم ، مسلما مؤثرا للعوبة بحمه النصارى من رعاياه ويكرهه المجوس . وكانت المنكة وعهده مستكنة بما أصابها على أيدي الهياطة ، وأذت إليهم الجزية نحو سنتين . وكان حرب الانتقام من الهياطة التي قادها سوفراى احتراع الفصاخص ليفسلا هذا العار عن شرف الايرانيين . واطاهر أن الذى استطاعه سوفراى معاهدة العدو على المسألة . والشاهنامه تنهى الحرب بعد موقعة واحدة بالمسألة .

ومن آثاره بناء مدينة بلاشباد (ساماط) ومدينتان عند حنوان ومرو كل منهما تسمى بلاشكرد .  
وتختلف الروايات فى نهاية أمره ، أحلح وقتل أم بنى ملكا إلى أن مات<sup>(٢)</sup> .  
وقصة بلاش فى الشاهنامه ١٧٣ بيت فيها المناوي والآية .

(١) صحح بلاش الايرانيين . (٢) كتاب سوفراى إلى حوشواز . (٣) حرب سوفراى وخوشواز . (٤) رجوع قباد إلى إيران .

(١) انظر سيكس ، وورر ، والفرد . (٢) انظر الأخبار الطوال ، والفرد ، وورر ، الخ .



لجهرام والدخول تحت طاعته . وتقدّ الكتاب على يد رسول موصوف بالدكاء والعقل ، فلما وصل الرسول إليه ووقف على الكتاب انكسر قلبه ، وامتلاً بالعرب صدره ، وأحب من كتابه وقال إن فيرور لما خالف عهد الملوك المصاحب حل به ما حل . وأرسلت إليه رسولين ووعظته وصحنته فد انزجر ولا اتعطل حتى أورده ذلك - المورد الويل . وأما أنت فإن عزميت على مقاتلتنا فاعلم أن ذلك احسام بعد في يدك القاتل ، وأن ذلك السنان في رأسك العامل ، ولم يقص من ذلك العدد الدم أحد . وهما لقتالك عتشد . فلما عاد الرسول بهذا الجواب إليه حرّ عساكره وسار إلى كُشَين . ثم عبر الماء بمجموعه وجوده . واتّهم الحمر بذلك إلى حشوار بن الحاقان فتلقاه في عساكره إلى بيكند . وتنادى ما بين الفريقين هت كل واحد منهما الطلائع ومانوا لبتهم على تمشة وتبيشة . ولما سلج أصبح إلى الفريقان حُرّت وقعة عظيمة تنصبت فيها آكام عظيمة من حثّ قتل الحاسين . ثم طلعت للإيرانيين طلائع الطفّر ، وانهم ابن أخافاد ، وحلف وراءه الخيل والحشم والأموال والأسلحة . فنزل سوفزاي وقال لأصحابه : قد حرى اليوم أمر الحرب على وفق ما أردناه . ولا بد لنا من اثناع الصدق والطلب بشار الملك فيرور الذي حلّ دمه . فأصعق الأمراء والأكار على ذلك ، وأعدّوا واستعدّوا للركوب . ولما أصبحوا أنهم رسول حشوار يطلب الصبح ويقول . إن فيرور أورد هسه موارد الملكة حين قصص العهد ومال إلى الحطّيل وترك الشهد . والآل ليس من الصواب سفك دماء العباد وتخريب البلاد . والأصلح أن يمنح السلم . ونحن ردّ عبيك جميع ما عساه في وقعة فيرور مع جميع المأسورين فرجع إلى العادة الحسنى والطريقة المثلى . ويكون ما دون جيحون لكم وما وراءه لسا ، وتراضى قسمة الملك السعيد بهرام ، ولا يحاور ذلك . فلما سمع سوفزاي هذه الرسالة استحضر أصحابه وجمعهم في سرادقه وأشار على الرسول بأن يعيد تلك الرسالة عليهم . ففعل الرسول ونفّهم مقالة حشوار . ثم حلا بهم سوفزاي وقال . الرأي أن نخيبرهم إلى الصبح ونخلص من أيديهم قنادر فيروز ، ومويذ الموبدان أردشير ، وسائر الأسرى مع ذخائر فيرور وحيله وأسلحته التي هي في أيديهم الآن . فإننا إن ألحنا عليهم بالقتال حصنا على قباذ والمويذ أن يقدموا على قتلها . وعسد ذلك يمدح الأحرار ويحل الخطب . ولا سبيل إلى استدراك العاتق . فأثنى عليه الحاصرون وقالوا : هذا هو الرأي المين والدين القويم . فاتفقوا على ذلك . فاستحضر الرسول ولأبيه في الخطاب وقال : لا شك أن واصمة فيروز كانت أمرا محتوما وقدرا مقدورا . ونحن الآن وافقكم على ما جئتم إليه من السلم على أن تطلقوا لنا قنادر مويذ والموبدان وسائر من عدكم من الأسارى مع حرائق فيرور . وإذا فعلتم ذلك

(١) حل : على رسول . والصحيح من ط ١٠ و ١١ : على يد رجل . (٢) ط ١ : سوراي . (٣) كوة الخين .



انصرفنا بعد عشرة أيام، وعبروا جيحون. ثم بعد ذلك لا بدومن ما وراءه أصلا. بعد الرسول  
بحوايه الى حشوار سر بذلك، ورجع القيد عن رجل قباد وأطلقه مع أردشير موبد الموبدان،  
في جميع الأسارى عندهم وجميع حرائر فيروز مع رسول محتشم من كبار أصحابه الى عجم سوهراي.  
فلما رأى العسكر وجه قباد مع موبد كادوا يطيطون من الصرخ وسرور فرموا خيم في الخال وانحسروا  
وعبروا جيحون. فأتى خبر فارس بظاهر سوهراي وحلاص قباد مع موبد الموبدان وسائر الأسارى  
فاستبشروا واستملوه. فأمر بلاش سصب تحت من العصاة في إيوان قباد ليحلس عند قدميه عليه.  
فلما وصل أدخله في إيوانه مع سوهراي. فمذوا السباط وطعموا ثم جلسوا في مجلس الأنس على حلة  
اللهو والطرب غير أن صهو عيبتهم ذلك كان مره هرب عنهم بحادثة فيروز. وطفق المعون  
يزمرمون على أوتار المهر ناعمان تشتعل على وصف وقعه ترك، وطفق النهوان بهم، وبعاد  
ابن الملك من أيديهم.

واسم من أمر سوهراي فاستند بالأمر ونسي، والحل والنعقد، والبسط والقص، والإرام  
والقص، وصار لا يدانيه أحد في تلك لدولة ولا يساحله وإن كان يملأ الدلو الى عقد الكرب.  
وفي كذلك الى أربع سنين مضت من ملك بلاش فقال له: إنك لا تحسن شغل السلطنة، ولست  
تطيع على أمرار الملك، تحسبها بوعا من اللهو واللعب. وأحوك قباد أعرف منك بدقائق هذا الأمر  
وعوامه. وهو أندر منك على القيام بمراسم الملك. فاصطر بلاش الى ملازمة بيته وحلج معه (١)  
فصار الأمر لقباد، وتوجه من اصطخر نحو مضاف.

### ٣٩ - ذكر نوبة قباد بن فيروز بن يزديجرد بن بهرام جور

وكانت مدة ملكه أربعين سنة (ب) §

قال صاحب الكتاب لما جلس قباد على تحت السلطنة قال للناس: إن طريقتكم الى مفتوح  
بالليل والنهار. فلا تسولوا ستور الكتان على وجوه الأسرار. وكل ملك رين لسانه صدق المقال

§ من أعظم الملوك الساسانيين. ملك ثلاثا وأربعين سنة (٤٨٨ - ٥٣١ م) بدأها بحاربة الخزر  
بهرمهم ثم شغل بحاربة أهياطلة عشر سنين (٥٠٣ - ٥١٣ م) حتى حصد شوكتهم فلم يحش =

(١) في بعض الروايات أنه طلع وأخبر في بعض ما به من ملكا حتى مات. آخر الأسرار المأوا والفرار منه وورور، ج ٧  
(ب) إذا لم يحسب في ملك قباد المدة التي دلى فيها حاماسب (٤٩٨ - ٥٠١ م) كانت مدة أربعين سنة كما هنا.  
(١) كلمة "فاستبشروا" من طاء كز. وفي طر: بظفر سوهراي فاستبشروا الخ. (٢) صل: طاء طر:  
أدخله به. والصحيح من كز. (٣) كز: أمر للطة.

فهو المخصوص بالإعظام والإحلال . ومعه . كان متكلم . بغير السداد تعزّص للزراع والحداد . وادأ  
 ظهر قبه عن لداء لدين و لحقد القديم بصرته لأصغر ولا كارميين التمكن والتقديم .  
 إن الحليم عماد لعقل وإن الرق مادة أمدل . ومن عرف عب نفسه هو حب عليه أن يسكت  
 عن عيب غيره . ثم قال : سارعوا في عمل الخيرات . ولا تقصروا أعماركم بالنبات . فحده  
 المحصورون وأشوا عليه . ونروا جوهر على تحفة . وكانت سه عد حنوسة على تحت السلطة  
 ست عشرة سنة . وكان ناقص الحظ من الملك . فان أمور العالم كانت موكونة إلى رأى

= الأرايين شهرهم من بعد . وحارب الروم مرتين : الأولى استمرت سنتين ( ٥٠٣ - ٥٠٥ م ) .  
 والثانية سبع سنوات ( ٥٢٤ - ٥٣١ م ) ولم بعدها إلا موت قباد . وكانت الحرب بين الفريقين  
 سهالا .

وكان بين فارس والصين سهارت في عهد قباد حفظ التاريخ الصيني أحدها .

وسيره قباد في المردكية . معروفة لا يحج أي تدين . ومنه إلى همد المذهب على علانة يشهد  
 بما في نفسه من حب المؤاماة بين الناس .

وتنسب الروايات إلى قباد عمارة مبان كثيرة . منها حيوان وأرحان وقباد كثره . ومن قباد . وسكن  
 يظهر أنه لم ينشئ هذه المدن كلها بل سمي بعض المدن القديمة بأسماء جديدة .

ثم قصة قباد في الشاهنامة ٤٠٦ بيت فيها من العصور (١) جلوس قباد على العرش وبصحه المخلأ .  
 (٢) تحرير الص لايريين قباد على سومراي . وقتله . (٣) حبس لايريين قباد . وإحلاس  
 حاماسب أحيه على العرش . (٤) هرب قباد والنحوه إلى اهياطة . (٥) رجوع قباد من  
 عند الميطللة وولادة كسرى أبو شرو . وجلوس قباد على العرش . (٦) دخول قباد في دين مزدك .  
 (٧) أحد كسرى مزدك وقتله . (٨) توبة قباد كسرى العهد وتسميه الكرهه إياه " نوشين  
 روان " . (٩) الشاعر يشكو الشيخوخة .

(١) من من الداء . (٢) طاء . من . انقلب . (٣) كوك عماد المهر .

(٤) سيكس (Sykes) ج ١ ص ٤٤٧ (٥) انظر القفرو : ص ٤٥٤ وتاريخ حزة . والأخبار الطوال .

والطبرى ج ٢ ص ٤٨٧ وقفوس تاجه . وروزبه ج ٧ ص ١٨٧

سومراي وكان مستندا سفيه مستقلا بالإيراد والإصدار غير ملتفت اليه ولا يحتفل به. وكان لا يمكن أحدا من المواصلة والوراء من الدحول عليه. ولم يزل الحال على هذه الحالة الى أن استكمل قباد من سه ثلاثا وعشرين سنة. فدخل عليه سومراي ذات يوم واستأذنه في معاودة شيراز ومطالعة أسانه بها. فأذن له فتوجه اليها في جميع أصحانه. ولما حصل فيها ذات له ممالك فارس، ودخل أهلها تحت رقبه. فأقام مديلا بأبه هو الذي ملك قباد، وقدر عليه السلطة طائفا أنه لا يتحسر أحد يذكره نسوة أو يقيع صورته. وجعل يطلب الخراج من كل صاحب إقليم، وتنسب في الممالك من كل جانب. فأهوا ذلك أن قباد، وتحتت الساس بأبه ليس بقباد من الملك والمملكة والتاج والتحت غير الاسم، وأبه لا يطاع أمره ولا يسمع قوله. وحملت أصحاب أسرار قباد وحواصه يكثر من ذكر هذا النوع في حصرتهم. ويفتحون صورة سومراي في عيه، ويعيرونه شدة في أمره، وإهماله لفواين الملك، وإحلاله بشرائط السياسة، وأن ذلك أورث استقلال سومراي بملك فارس حتى استعبد رجاله واستصفي أموالها. وما زالوا يقرعون سمعه بهذا الكلام حتى امتلأ قلبه وجاش صدره. فقال ذات

في سومراي الذي يسميه الطبرى سوحرا هو الذي حاص قباد من أسراها طلة، كما تقدم. والذي يرويه التاريخ أن سومراي أيد قباد حين حمله الناس لمنازحته مزدك. فلما عاد قباد إلى عرشه مكى سومراي من أمور الدولة حتى كانت الفتنة بينهما. فلم يثر الناس على قباد من أهل سومراي كما في الشام، بل من أهل مزدك. والذي نصر قباد وقت المحنة هو سومراي نفسه لا أبه زرمهر كما تروي الشام. ويرى بذلك أن سومراي أو سوحرا لقب أمرة وأن الذي يذكر في الكتب اسم زرمهر هو الذي يذكر اسم سوحرا. وكان الشاهنامه خلطات بين ثورة الناس على المردكية وغضب الملك على سومراي وقتله. فلما وضع معتل سومراي قبل وقته كان لا بد من أن يكون نصير قباد في محنته غير سومراي جعل زرمهر اسم سومراي. ويؤيد هذا ما يرويه الطبرى أن زرمهر قاتل المردكية وأعاد قباد إلى الملك ثم حرض المردكية قباد عليه فقتله. وهذا ما يرويه التاريخ عن سومراي نفسه.

وسابور الزارى من أسرة مهران، كما يقول الطبرى. وهي أسرة أشكاكية كانت ذات عام أيام الساسانيين. ويروي الطبرى أنه حبا من سوحرا قال الناس: "تهدت ربح سوحرا وهبت لمهران ربح" وذهب ذلك مثلا. ويستنتج الأستاذ بذلك من هذا المثل أن سوحرا اسم أسرة. ذلك بأن المثل قابل سوحرا لمهران. و"مهران" اسم أسرة فيجب أن يكون "سوحرا" كذلك.

(١) طاء، طر: هو ملك. (٢) كو، طاء، طر: أن يذكره. (٣) طاء، طر: له قوله.

يوم: إني إن أظهرت معاداته عظم الخطب وأعصل الداء. ومالي في إيران من يطيق مقومته. ويقدر على أن يعل حقه ويكف عاديته. فقال له بعض أصحاب رأيه: لا يستعمل ذلك أيها الملك من هذه الجهة. فإن لك جماليث يطولون الأفلاك فيطولونها، ويسلون الآساد فيندونها. منهم سابور الرازي. فإنه إذا تحزك من مكانه تفرق قلب سوفرائ من هيته. فتمكن هذا الحديث في قلب قباد ورأى الاستظهار بسابور - مخافة للعنل والعباد للجهل. فأرسل فارسا إلى ابري ليستنص سابور ويستقدمه إليه وهو بعدد. فطار الرسول بحسب العزود والركض إلى الري، وأعلم سابور بالأمر فافتر صاحبا من «مخرج»، واستنشر شعر رأى الملك على الفارسي. فإنه كان أعدى عدوه في السروان. فأمثل أمر الملك وأمر في عاكزه إلى حصرنه. فها وصل إليه دخل عليه فأكرمه واحترمه وأجلسه على تحت الفيروزج عنده. فأثبه قيد شكواه، وشرح له ما يل به من استيلاء الفارسي على ملكه. وقلة احتفاله به. فقال سابور: لا تسلي سرك هذا. واكتب إليه كتابا مشحونا بالإياد والتهديد. فإني أحمله إليه ولا أتركه أن يعض عبيده حتى أقيد يديه ورجليه وأحمله إلى حصرتك. فاستحضر الكاتب وأمره أن يكتب على ذلك الصفة كتابا. فعمل. وجمع سابور العسكر وسار متوجها نحو فارس. فلما علم سوفرائ به. دونه ركب في جموعه، وسفله وحق كل واحد منهما صاحبه. ثم إن سابور أعطاه كتاب الملك. فلما قرأه دبل عوده، وعاص شطه، وطل حقه. فقال له سابور: إن الملك قد تأدى منك وأمر بأن تحمل مفيدا إليه. فقال سوفرائ: إن الملك يعلم حسن صديقي معه وما تحملت من المنكاره له حتى خلصته من الأسر. وكف من يذل عنده وعند أكار إيران. فإن كان حرائي من الملك أن يمدك إلى: وإياك بأن تقيد يدي ورجلي فامض لما أمرت فإنه لا طار من قيد الملك علي. فقيد سابور وحمله إلى حصره الملك. فها وصل أمر بحبسه، وبجبهه وبعد إلى شيراز من حمل جميع ما هنالك من الكثور والأموال والدخائر إلى طيسعون. قال: وترددت الرسل بين سوفرائ وبين المواندة بعد أسوع من حبسه. فخلا بعدد بعض أصحاب رأيه وقال: إن جميع أهل طيسعون، من الأمراء العامة ولدهافة يميلون إلى سوفرائ، ويرون معاصدته. فإن تولى الملك في أمره وأهمل حرج الأمر من يده. ولأولى قتل العدو الكاشح، وإرغام أنف الحسود الفاسق. فأمر قباد بإهلاكه في حبسه. فلما قتل وشاع خبر قتله والناس عظم عليهم ذلك فثارت فتنة عظيمة، وحشيت العمة ومحمود على قباد، وقتلوا جميع من كان عنده من الدين تعاونوا على قتل سوفرائ. ثم

(١٦٩)

(١) طاء طر: لا تقتل. (٢) طاء طر: فها وصل دخل. (٣) كوه: ولا أترك يعض.

(٤) طر: خبر إهلاكه.

قبضوا على قنادر وقيدوه وسلسلوه. وأخرجوا أحياه صغيرا يسمى جاماسب (١) وأبعدوه وقلدوه الأعراس، وأقعدوه مقعد أخيه من الملك. وكان لسوهرای ابن موصوف بالفعل والد كاه مشهور بالثروة والثاني يسمى زرمهر. فسلمو قنادر إليه ليقتص منه لأبيه. فلم يعمل زرمهر ذلك، وجعل يكرم قنادر ويخدمه. فتعجب قنادر من حسن أدبه وكرم خلقه فأخذ يشتد إليه عجب مدرسه في حق أبيه، وينسب ذلك إلى حسدته وأعدائه. وقال له: إن خلصتني من هذا الجبر اتحدتك صاحباً ووريراً وحاكماً ودستوراً. فقال له: إذا عاهدتني ووفقت بك رفعت القيد عنك. فعاهده وماله أن يحصره خمسة أشهر عيبتهم من أصحابه وجعطة أسرارهم. فأحضرهم ورجع القيد عنه. فخرج مع زرمهر وهؤلاء الخمسة، وتوجهوا نحو بلاد أحياطلة. فمما وصلوا إلى الأهواز رلوا في دار دهقان منها. وكانت هدا للدهقان بنت كالر بقاء أحسن ما يكون من النساء صورة وشكلاً وملاحة وطرفاً، فراها قنادر وعشقها فخلف زرمهر وأوصى إليه سره، وسأله أن يحاطب أباها في أن يزوجه إياها. فمضى زرمهر في ذلك، وحطها إلى الدهقان لقنادر، ووعدته ومناه، ولم يزل به حتى أحياه أن ذلك يزوجها إياها. فمضى بها الملك وبنى عندها سبع ليال وأعطاهما خاتماً به نص له قيمة. وخرج وتوجه نحو مقصده.

قلت: ذكر حمزة الأصفهاني في تاريخ أصفهان أن قنادر لما خلص من الجبر خرج من طريق فارس إلى قصد بلاد خراسان فوصل إلى قرية أردستان (ب) وهي على ثلاث مراحل من أصفهان، فسمته شهوة الجماع بحيث لا يبصر عنه فقال: انظروا هل في هذه الصبغة بنت ذات حال وأصل شريف. ففتشوا له عن أوسط أهل تلك القرية طالاً وأشرفهم نساً فوجدوا دهنًا كريم الأصل شريف النسب. وكانت له بنت في غاية الحسن، فزوجهها من قنادر فمضى بها وحملت منه كسرى أبو شروان فصار قنادر لوجهه. فوصفت البنت أما وسماء أبوها كسرى فزعرع وشب. ولما عاد قنادر مظفراً مصوراً بعد أربع سنين أركب الدهقان كسرى في أربعين صبياً من أولاد رؤساء تلك الصبغة الذين كانوا في خدمته، وتلقى بهم قنادر. ثم إن قنادر أدن في أن يبنى لكل واحد من هؤلاء الصبيان

(١) في الطبري أن ملك جاماسب ست سنين والحق أنه ملك (٤٩٨ - ٥٠٦ م). وفي تاريخ حمزة أنه لم يمت ملكاً إذ كان ملكاً في سنة المزدكية.

(ب) في الفرر: أنها أسمران من كود بيسابور. وفي الأخبار الطوال أنها قرية في حد الأهواز وأصفهان. وفي بعض روايات الطبري أنها أرشهر.

(١) ط، طر: نزلوا في قرية في بلاد دهقان منها. (٢) كو: الأصفهاني في تاريخ أصفهان.

في تلك القرية قصر رفيع ، إظهارا لشرفهم وكرمهم . صوا تلك القصور . قال حمزة . وآثار بعض تلك القصور باقية إلى الآن في قرية أردستان (١) .

قال المردومي رحمه الله . فوصل قباد إلى ملك طيطة فاستمده على أهل البر فأمده ثلاثين ألف مقاتل . صار فيهم عائد إلى بلاده . فلما انتهى إلى قرية ادهقان أثنى البشارة بالأسرى الذي ولدته أسة ادهقان . صر بذلك ، ودخل دار ادهقان . فلما رأى الصبي سأله عن أصله ونسبه . فقال : إن نسي ينتهي إلى ملك أفريدون (٢) . لدى اقترع ملك ناسيف من بيت الصالح . فصحبته ماد واستبشر به . وأمر بأن تحمل زوجته معه في الهربة ، وساق العسكر حتى وصل إلى طيسهون وهو موعر الصدر مشمر على الإبراسين . فاحتضنت أمرؤهم ، وعلموا أنهم لا يطيقون مقاومة قباد فاستقبلوه خاضعين صارعين ، واعتدوا إليه واستقاوه بثرة . فعفا عنهم وصفع عن أحبيه جاماسب . ودخل إلى إيوان الملك ، ونسب سرير السلطة ، ومثل أخوه بين يديه في جميع الملوك والأمراء .

ثم أقدم على سرير السلطة فاهد الأمر حتى رتب أمور إيران ، وطم أساب محكمها . وعمر الروم (ج) وملك بلاده ، وبنى فيها بيوت الدار وأظهر فيها بحوسة . ثم عاد إلى امدش معزس الملوك ومساو السلاطين ، وبنى مدينة أخرى عظيمة سماها أرو وهي التي تسمى حلوان (د) .

### ذكر خروج مزدك في عهد قباد

قال . وانصل قباد رجل فصيح النسان عرير الدم ذو رأي وعقل يسمى مزدك . فقبله قباد وأقبل عليه حتى اتحمده دستور وحاربا . فاتفق أن أصاب الدس في ذلك العهد لربة شديدة احتبس فيها القطر وهلك الررع . فاحتج أكار يزن على باب قباد ، وصحوا بمهم فيه من الصيق والشدة وعدم الأقوات . فقال لهم مزدك : إن الملك سير بين طلائكم ويحقق طلبكم . ودخل على الملك وقال : إني مسألك عن مسألة فأجبي عنها . فقال . هاتها . فقال . ماذا تقول في رجل معه حملة من الترياق المحزوب ، وعنده رجل قد بدعته الحدة وهو على شرف الموت وصاحب الترياق يجمع عنه ،

(١) انظر الروايات المنقحة في طرس نامه . وانظر صميم البلدان : أردستان

(ب) معروف في التاريخ أن أم كبرى أحب أحد القواد الكبار .

(ج) كان قباد مع الروم وقائع كثيرة — انظر مقالة هذا الفصل .

(د) انظر المدن التي بناها قباد في مقدمة هذا الفصل .

(١) طاء ، مر ، كو : أرمه . (٢) طاء ، كو : سائك . (٣) طاء ، طر : لدعته .

ويصن به عليه ويدته حتى يموت ؟ قال الملك : إن صاحب الترياق مأخوذ بدم هذا اللدبع ،  
ويسمى أن يعقل به . فقام مردك وخرج وقال لخطلمين : إني فوصت الملك في أمركم فاصرفوا  
الآن ، وعودوا الدرگاه عدا . قال : فاصرفوا وعودوا بكرد ، كما سبق الوعد . فدخل مردك على الملك  
ودعاه وأثنى عليه ثم قال : قد أحتنى أمس عن مسألتى . وأريد الآن أن تخبرني عن مسألة أخرى  
أساء لك بها . فقال سل . فقال مردك : مد ، يقول فيمن حبس رجلا وقبده ومعه الطعام  
واشراب حتى مات ؟ فقال : هذا ممكن متعدد دم لم يسفكه . فخرج مردك عند ذلك وقال لمن  
حضر الباب من خطلمين . إن الملك قد أحكم ما في لأهراء من العلات فاسطو أيديكم ،  
وأبصروا وحدتم منها شيئا فاستيحيوه . ففعلوا ذلك وطست المدينة . ومحت العامة الذين أخرجتهم  
المحاصرة ، وأسبغت علات السلطان وغيره . فأبهى إلى الملك ذلك وأمر بأن مردك هو لدى رحص  
لهم في ذلك . فاستحصره وسأله عن سبب الخمل له على ذلك . فقال : إن الخائف هو اللدبع  
والطعام هو الترياق . وقد أباح الملك دم صاحب الترياق إذا لم يتدارك حشاشه لللدبع المشرف على  
الموت . وقد رأيت الناس يموتون جوعا ولا حصر عند أبواب العلات المقدرة من ذلك . فأحتجم  
إياها على مقتضى حكم الملك وقوله . فسكت قتاد . واستعمل أمر مردك ، وطابت أفعاله ، وكثرت  
أشباعه وأتباعه . وحالف الأتبياء في ملهم ، وبارى العلماء في طرفهم . وكان يقول : يسعى  
أن تكون أمور العالم على السوء ، ولا يقع تفاوت في سم الله بين الأعياء والفقراء ، ويكون الفقى  
كالسدى والعقير كالنخلة . فشرع مذهب الإراحة عن هذه الصفة . ولم رب أمره يقوى ، إلى  
أن آمن به قباد ودخل في دينه . وشاع هذا المذهب في أطراف العالم ، وصار بحيث لم يقبض  
أحد من محبة مردك . فامضى أبه ذات يوم دخل على الملك وقال : إن على الباب جماعة  
من أهل ديننا ومنى متبا . فأذن لهم قتاد في الدخول . فقال : إن هذا المكان صديق  
لا يسعهم . فإن رأى الملك حرج لأحدهم إلى الصحراء . فأمر بزحراج تحتها إلى الصحراء وخرج .  
فاجتمع عليه نحو مائة ألف نفس من المزدكية . فقال مردك لقتاد : أعلم أن ابن كمرى ليس  
على ديننا ، ولا يبيح به أن يحذف مذهب الحق . وإن رأى أن يأخذ حظه تحتنا وترك ما هو عليه  
من الصلاة والجهالة . ثم قال : والذي يمنع الناس عن سلوك طريق السداد محصر في حمة  
أشياء لا خير : وهى الغيرة والحقد والعصب والحرص والفقر . وإذا قمت هذه الأخلاق الشيطانية  
استقام لك طريق الحق . ومنشؤها كلها من شينين . المال والنساء . فيسمى أن يجعل على

(١) طاء طر : فقال الملك . (٢) طاء طر : كو : دخل ذات يوم على الملك .



الإقامة بين الخلق أجمعين حتى تأمن الآفات الخمس . فأمر قباد أنه كسرى بالدخول في ديبه  
(فاستقبله نعمة أشهر) على أنه إن لم يظهر بطلان ديبه في هذه المدة تدبّر به . فرضي قباد منه  
ذلك وتفرق الناس عن ذلك المجمع . فعند كسرى كته إلى بلاد فارس يستدعي العلماء طرده  
موند من أرض أردشير خرة يسمى مهراندر في ثلاثين موداً . وتقدوسوا عند كسرى في حديث  
مزدك وما جاء به من الملة المدخولة . فكثرت بينهم المناحشات والمناطرات حتى اتضح لهم بطلان  
ديبه ، وتقرر بينهم إدهاص محته . وأوصحوا ذلك لكسرى . فدخل على أبيه وقال : إن ظهرت  
حجة دين مزدك وبطلان دين زرادشت بعتك . وإن طهر بطلانه فيدعي لك أن تتراً منه وتمكني  
منه ومن أتباعه حتى أرى فيهم رأيي وأعد فيهم حكى . فوافق قباد على ذلك (١) فأشبه به على نفسه  
ورمهم وجميع من حصر من العلماء والمودعه فقام كسرى إلى إيوانه . وبما أصبح ركب ومعه لمواندة  
ودخل على أبيه قباد وحصر مزدك واحتفلوا للمطرفة فصعدى موند وقال : أيها الرجل قد أثبت ديني  
جديد أبحت فيه النساء والأموال . ويلزم من ذلك ألا يعرف الوالد ولده ولا الولد والده ، وإذا مات  
الإنسان لا يدرى من يرث طرفة وتالده . وإذا اختلط الناس من ابن يعرف الكبير من الصغير  
والوصيع من الشريف ؟ وإذا استنوا من يتعبد للرياسة ويزعم للسياسة ؟ وأحدوا في المظاهرة  
والمناحشة حتى انقطع مزدك ، وطهر لقباد أنه عن حيلة الدين عطل وأن كلامه «حل ليس ورده طائل» .  
فرجع عن ديبه وندم على تعديبه . فسلمه إلى كسرى (ب) وسقط عليه وعلى أصحابه وقال له : إن  
على أنساب ثلاثة آلاف نفس من رؤساء المردكية فكل بهم أولاً ثم اصل ما شئت بمزدك نبياً .  
فقبض كسرى عليهم أجمعين . وكان له ميدان واسع غرب إيوانه . فأمر فحرقوا فيه بكل واحد  
مهم حميرة . فكنسوا في تلك الحفائر وطمرت رؤوسهم إلى حصورهم في التراب ، وتركوا أرحلهم  
متصلة مادية للأصهار كأنهم عرسوا عرس الأختار . ثم استحضر مزدك وقال له : ادخل إلى

(١) انظر في فارس ، حديث بين كسرى وأبيه في أمر المردكية . وكان المزدكية . يدعون أن يعهد قباد إلى ابن آخر  
فكر كسرى فلم يلتقوا ما أرجهم . ولا ريب أن هذا زاد حقيقة كسرى عليهم .

(ب) يوجد من رواية فارس فاعلم أن هذا كسرى وأن كسرى تولى قتل المزدكية وهو ملك . وهو يخالف لما في الكتب  
الأخرى

(١) مثل تأمن . والتصحيح من ط . كز . بامو . (٢) « بين القوسين من ط ، كز ، طر .  
(٣) ط ، طر ، كز . من أردشير خرة . (٤) ط ، طر . وأشهد . (٥) صل : ركب معه . والتصحيح  
من ط ، طر ، كز . (٦) ط ، طر ، كز . بك قد أثبت . (٧) صل : الولد ولده والوالد ولده . والتصحيح  
ط ، طر ، كز ، والمراعاة السج (٨) كز . بستان واسع وبه ميدان غرب إيوانه (٩) ط ، طر ، وطمت .



هذا البستان وانظر فيه الى شجر لم ير مثله ذو نعر . فدخل بستان فلما شاهد ذلك عنى عليه . فأمر به فصل ورشق بالسهم حتى مات بل نفق ، وتبدد شمل ديه بعد ما اتسق . وعاد الناس الى دينهم الأول ، وأمسوا على حرمهم وأموالهم . وبقى قد ذمهم بلا رداء المخمل وقد قارب أن يسمع نداء الأهل . ففرق أموالا كثيرة على الفقراء والمساكين ، وبعد حوهر وحلما وافرقة الى بيوت النار راحيا من الله تعالى أن يغفر سيئته ويغفر خطيئته . ثم به كتب بخطه عهدا لولده كسرى . ثم مات بعد ثمانين سنة من عمره وأربعين من ملكه . فعملوا له باووسا ووضعوا فيه تحتها من الذهب . وكفوه بالديباج والخزيرة وصمغود الكافور والعير . ووضعوه عليه . ثم حسوا للفرار به . ولما فرغوا منه عفدوا جناح على رأس كسرى وسمود أبوشين رون ( ١ ) لجمعه . بن حقه الملك وحذه الشباب واعتدله .

٤ - ذكر نوبة كسرى أنوشروان . وهو كسرى بن قباد بن فيروز بن اردشرد

ابن بهرام جور . وكانت مدة ملكه أربعين وستين سنة ٥

قال صفي بن علي لأصصهاى مترجم الكتاب . وفي عهود ملك كسرى ومقتسل سبطاه ولد سيد الأئمين والأحرار ، وحبر الخلائق أجمعين محمد رسول رب العالمين . فتشعبت في أيامه تاشير صبح رسالته ، وفاصت على مد ظف ربه أنوار شمس جلالتيه . فرزق أهله من أنوشروان ملكا فالحص المعدلة المذكور بالرفقة والمرحمة ، فلا تظن ذلك إلا من بين تقيية ذلك السراج الأزهري ، والور الأهر ، والنداء الأظهر . الذي سال سلس ميامه في شعاب شعوب وأودية بقوب ، وحلت الأهر .

---

٥ كسرى أنوشرون من أعظم ملوك الساسانيين إن لم يكن أعظمهم . ملك ٤٨ سنة ( ٥٣١ - ٥٧٨ م ) . وقد أثر من أعماله في الحرب والسلم ما أداع صيته وأحبا ذكره . وصيته في الكتب العربية غنى عن البيان .

وعهده في الشاه ٤٧١١ بيتا يمكن تقسيمها الأقسام الآتية

( ١ ) تدبير كسرى المملوكة ، وتقسيمها ، والحرب مع قبائل الحدود ومع الروم . ( ٢ ) ثورة بوثراد . ( ٣ ) قصة بورز جهر . ( ٤ ) قصة مهوود ومسائل أخرى . ( ٥ ) حلب الشطرنج الى إيران واحتراع الرد . ( ٦ ) حلب كتاب كليله وحملة من الهند . ( ٧ ) قصص شتى .

وساير في شأيا الفصل ما يتضمنه كل قسم من المتأوين في الشاهنامه .

( ١ ) معنى أبوشين روان ( أنوشاك رويان بالغة القديمة ) النفس السجدة .

( ١ ) طاء ، طرد هذا معنى الخبر من ملك قباد وأيامه . ويظهر ترجمة ربه كسرى أنوشروان .

بركات مقدمه طلاع اخاهين من مندأ الشروق الى موطن الغروب . فصل الله عليه وعلى آله صلاة متواصلة الأمداد، متتادية تعادى الأمداد، وسم تسميا . وأدم أمام مولا، السطان «الملك المعظم» ملك ملوك العرب والعجم «أبي الفتح عيسى بن السعدن الملك العادل أبي بكر بن أيوب» الذي هو مهدي هذه الأمة عبما وعلما ورعاية وحما، وأبو شرون عهده رافة وعدلا وكرما وفصلا . ومدة له في البقاء متا حتى يكون الأند معشاره، والسرمد دناره وشعاره . ولا زالت سير الملوك المصالحين سيرته العادلة مشورة، وألوية النصر ورايات الطفر على مواكب دولته محدودة مشورة .

قال نردوسي رحمه الله - بعد أن ذكر فصلا في ديون دوحه شاه، وتخص طاهر إمامه، وألف قائمه بعد الشطاط والاعتدل صار كالعدل، وأثن عقد لأن أسانه بعد الاستقام أدن بالاسلال ولاخلان، لما حمل على الزمان من تعبد حال بعد حال - : إن كسرى لم تسم سرير الملك واعتصب ساج السطة حصرت أكار الدي فاطمة . فخطب خطبة طيبة حمد الله تعالى فيها وأثنى عليه ووعظ ودكر، كما حرت عاينهم . باع سان وأفصح كلام . فتمعجب المصرون منه وقاموا وأشوا عليه ودعوا له . ثم إنه استحصر لأكار وعلما، وادوصهم في أسراهم، فقسم الأقاليم التي تحت أمره أقساما أربعة . فقسم منها حراسا ومدة من حنتها ويصاف إليها من بلادها وحالها . والقسم الثاني أصهان مولد الأكار ومشا الملوك والأئامل . وأدرج في هذا القسم بلاد آدرميون من حد أرمينية الى باب أردبيل . والقسم الثالث بلاد فارس والأهواز وغيرها . والقسم الرابع أرض العراق وإقليم الروم .

= وفي القسم الأول هذه العناوين :

(١) نصح بوشين روان رؤساء إيران . (٢) تقسيم كسرى المملكة أربعة أقسام، وترتيب الخراج . (٣) رسالة كسرى الى عماله . (٤) قصة ملك مود كسرى، وعمره الخيش . (٥) عدل بوشين روان ودكاؤه . (٦) طوافه في ملكه . (٧) عقاب اللان والپوجيين ، والعكيلانيين . (٨) استغاثة المسدر العربي من عدوان قيصر الروم . (٩) كتاب بوشين روان لي قيصره وحواله . (١٠) قيادته الجيش لحرب قيصر الروم . (١١) استيلاؤه على قلاع في بلاد الروم . (١٢) محاربته فرمود بوس الرومي، وأحد قليديوس وأطاكية . (١٣) تعميره مدينة على مشال أطاكية، وإسكان أسارى الروم فيها . (١٤) طلب قيصر الروم الصلح من بوشين روان .

(١) طاء : طر : المائدة . كز : المائدة المائدة .

قال - وكان الملوك من قبله يأخذون من المزرع الثلث والرابع . فلما ملك قباد اقتصر على العشر . وكان في عهده أن يقص منه أيضا رقعا بالربعة وتحفيا عليهم وتربيا لهم وحسنته ابدية دون ذلك . ولم يملك كسرى أمر مسحوا الأرض سهلها وحشها . ووضع على كل حرب من الأرض من مراع الحظوة وشعر درهم . ولم يأخذ شيئا مما لم يكن مردوعا . وأمر بحصاء النحل والريثون فوضع على كل ست نحلات درهم . وعلى كل عشرة من أصول الريثون وغيره من الأشجار التي تنبت ثمرها عليها في المهرجان درهما . وكل من لم يكن دهقاناً وهو صاحب ثروة يؤخذ منه كل سنة عشرة دراهم فسادهم في أربعة دراهم . على قدر كثرة ثمره لرحل وإعلانه . وجعل ذلك مجازا عليهم ثلاثة أنعم يؤذون عند رأس كل أربعة أشهر من الديوان (١) ثم أمر فكسب ملك به صانع في ثلاث أسح . وسلم نسخة من أن يورر حفظ حساب الخربة . ودفع نسخة من عمال الخراج ليعمدو عيها في حياتهم . وسلم نسخة من موند الموبدان . وهو قاضي القضاة ، حتى يحفظ العمال ومن شوى لحانة عن زيادة على المقرر . وث الأمانة والشفقات والعمال في أقطار المدن حتى عمرت . ولادوا حصنت واستبق أهلها على ظهورهم أما ودعة . وأورد صاحب الكتاب : أما كنه كسرى في الأفاليم يذكر فيه . وضعه من الخراج وأنه إن زد أحد على ذلك درهما لينشره بنشره . وعدسه عدد يصرفه غيره . وأمر به بسط الأمن والأمان في أكاف البر والبحر على السنة والفاطنة وأصناف خلايق قاطنة . وأهم يسلكون طريق الطاعة في أداء الخراج الموصوع سوى من أصيب رعه نعمة سخاوية . فله لا يتعرض له بوجه من الوجوه . وكل أرض تعطل بموت صاحبها لم يكن له ورث يثقل فلا ترك حر من تعمرو يسبق على عمرتها من الخرابة .

### ذكر عرض الموبذ عساكر أنوشروان

قال صاحب الكتاب : وم يكن في موبذ أرباب النجوت والنيحان وملاك الأفاليم والسندان أعدن من أنوشروان ولا أوفر منه عقلا ولا أنف ريد . وكان له موبذ يسمى مامك فقلده ديوان الجيش . وأمره أن يبنى على رأس الميدان قصرا رفيعا ليشرف منه على المعسكر . فبوا ذلك له وفرشوه بالهبط المرسحة باللائ وادخوهم . وحسن به مامك وحضرته الكتاب وأخدم . فأمر مديا فنادى ركوب المعسكر أرباب الأزد في عدهم وأسلحهم . فركبت لحود ودخلوا إلى الميدان . فلما

(١) انظر الطبري أيب .

(١) طاء طر : ربانهم . (٢) طاء طر : له ذلك . (٣) طر : مارباب .

شاهدتم ناك ولم يرفههم علم كسرى أمرهم بالانصراف وركب وعاد الى منزله . ولما أصبح من  
 العد نادى المنادى محصور العسكر في الأساة فحسروا . فلما لم يرفههم كسرى أمرهم بالانصراف .  
 ولما كان اليوم الثالث نادى منادى ديوان العرس ألا يتجهف منهم فارس . سواء كان شريفا أو وصيما ،  
 صغيرا أو كبيرا ، صاحب ناح أو صاحب سرير . فانه أمر حرم لا يحاده فيه لأحد . وليحسروا بأجمعهم  
 في أسلحتهم مذمبين . فلما سمع كسرى ذلك صحت واستحضر حفتهاه وبمعهه مركب ودخل الميدان  
 مدحجاشاكي السلاح متشمرا على حارك العرس كالأحدل العطر يف أو أسد العريف ، على رأسه بيضة  
 قد عطفت وجهه ، ويده حرز ، وفي عنقه فوس ، وعلى سوط سرحه وهق ، وفي وسطه سهام  
 مغرورة . فجاء حتى عمر على ناك صاحب الديوان عارضا فروسيه عليه . فدعا له واعتذر اليه وقال  
 إن هذا مقام العدل ، وقد سلمنا منك هذا النحو . ثم سأل كسرى أن يفي عناه ذات اليمين وودت  
 الشمال . فتور فرسه ، وأظهر فروسيه . فمعجب المود منه وسمى الله تعالى عليه . وكان عطاء كل  
 فارس ألفا أو ألفين الى أربعة آلاف لا يجاوز حد المئدار . فنادى منادى الديوان إن الكفى الكفاة .  
 يعني أنوشروان ، أربعة آلاف درهم ودرهما . فراد درهما في روق الملك . وكان كسرى شانا عمريرا  
 فضحك ممحكا كثيرا وقد أعجبه ما عامله به ناك . قال : ولما قام ناك من ذلك المجلس دخل عليه  
 وقال : لا يؤاخذ الملك عنه بما صدر منه اليوم من العطفة . فانه لم يكن عنه غير الصفة . المعطلة .  
 فاستنصوبه الملك في ذلك وقال إنك عما فعلت ارددت عدى قرية ومكانة . فلا تعدن أيها الرسل  
 المنيقطة ! عن طريق الاستقامة . فدعا له المود وأثنى عليه . ثم إنه لما أصبح من العد أدن للناس  
 إدنا تام . فلما احتفلوا أقبل عليهم وقال لا تستبيرا أيها المحاصرون إلا بالله وحده . فهو الهدى  
 الى سبيل الخير ، وهو الآخذ بأيدينا في الدارين . ثم لا يقطعكم عنا حبة النج والتحت . فإن الطريق  
 الينا سهل . ولا تصهروا من عدنا أى وقت كان بالليل أو النهار إلا وحاضركم مقصبة ، وحقوقكم  
 مرعية . فاه لا تفرح إلا بالتعيس عن المكروبين والآخذ بأيدي المطومين . ونمود الله من أن  
 بيت أحد مومج القلب من أيدي أحد من عمالنا . فاما بخاف أن يؤثر ذلك في تغيير حالنا . فرفع  
 المحاصرون أصواتهم بالدعاء له والثناء عليه وخرجوا . ثم صارت الدنيا بحسن رأفته وصدق شفقتة  
 كمعص الجنان المرحفة عصارة وحصارة وحسا وعمارة . وتنهت الأخبار بذلك الى سائر أقاليم  
 الأرض من الهند والروم وغيرها ، بما حدد كسرى من قواعد العدل ومدى الأمن ، وما حصل  
 للخلق في أيامه من الحصب والراحة ، وما عمهم من الدعة والزفاهية . وأنه قد أصبح أكثر الملوك



لا يبقى منهم أحد . فأقنهم إلا جماعة لاندوا بالأمان فأخذ منهم رهائن وأعمد عهدهم السيف . وقد تلك البلاد سلبوا من قواده ، وانصرف عائدا إلى المدائن . فتلقاه المدر بن النعمان في ملاقى حرار من العرب . فأكرمه وتهدل إليه و سبخر بقلبه . فشكا إلى أبو شروان من يدى قيصر في سبب ذلك على ما قال غير صاحب الكتاب ( ١ ) أنه وقع بين المدر ، وهو رجل ملكه كسرى على ما بين عمان والبحرين والجماعة إلى الطائف وسائر البحار ومن فيها من العرب ، وبين رجل من العرب ملكه قيصر على عرب الشام يقال له خالد بن حيلة فتنة . فأمر خالد على بلاد المدر ، وقتل من أصحابه مقتلة عظيمة . قال الفردوسى : فاستشاط كسرى ونمر وغيره على قيصر ، وأرسل إليه رسولا بوعده ويهدده ويسكر عليه ما جرى من جهته على المدر ، ويأمره بالتصافه من نفسه ، وإن لم يفعل دبت حمر إليه عسكرا لا يكون له سهم طافه فيملكوا دياره ويدخلوا بلاده . فلما أتى الرسول قيصر وأسمعه رسالة كسرى قال : لا تقبل من كلام المدر يا جاهل سوى ما يصح . ومتى حاور هو حذره من بلاده جعلت أرضه كالحر ، وأطبقت النباء عليه . فانصرف الرسول . ولما وقف كسرى على جوابه علم أنه غير ناطق بمقتضى العقل ، وأنه متفادى العواية والجهل . فقال : سيدم قيصر حين يهيق من سكر الاعتزاز ، ورعا قد يفتن السكران بيده على النار . فاحتار من عسكره ثلاثين ألف فارس ، وصحبهم إلى المدر وأمره أن يحترق من أرض العرب جمعا يحرق سائر بلاد الروم . وقال له : إذا كنت أما صاحبك وشهيدك هل أن أستم لك وأطلب نارك . ثم حذر رسولا آخر وبعده في قيصر وكتب إليه كتابا

في كانت الحرب بين أبو شروان والروم مستمرة في العرب والشمال . وكان الفريقان يتعهدان على السلم الدائم أو المؤقت ينقصه أحدهما حين تتاح له الفرصة . وقد وى أبو شروان العرش والحرب قائمة بين الملكين . ثم كانت بينهما سنة ٥٣٣ سلم سماها المتعهدان « السلم الدائم » وكان من شروطه أن يدفع الروم ١١٠٠٠ رطل من الذهب لمعاونة الفرس في حراسة شعب درسد وغيره من شعاب القوقاز ، وأن يسترد كلا الفريقين بعض البلاد . ولكن الحرب استؤنفت سنة ٥٤٠ إذ أعار أبو شروان على سورية وأحد أطاكية . وهى الحرب المذكورة هنا . ثم كانت سلم نقصها خستيان . وهكذا تقلبت الحال بين حرب مدينة وسلم قصيرة الأجل حتى مات أبو شروان مد أن ماضى ثلاثة من ملوك الروم تعاقبوا على حربه . وكانت كفة أبو شروان أرجح ولكنه لم ينع كل ما أراد . فقد اضطر إلى التحلى عن أطاكية في لزيكا ( Lazica ) التى حاوها مزارع ليلج البحر الأسود فيعارب الروم فيه .

(١) انظر الطبرى ج ٢ ص ١٢١ و الفهر .

(١) وروز ج ٧ ص ٢١٥ وما بعدها وبكى ج ١ : أبو شروان .

صحة فيه وبعطه وبصره ألا بعدو طوره ولا محاور مقدار شرارجه . وإلا نقص عهده  
واستباح تاحه ونحته . فأحب فيصر من ذاه وقل . إن كنت منكاً طست بعد بل أنا أكثر من  
عدداً وعدداً ، وأشرف أصلاً ونسباً . فإن كنت على عزم اللقاء فاستعد قبل أن أوعى بلادك ،  
وحرّب ديارك . وإنك إن كنت ذا عقل بهديك أي مصاحك . نكر لك نظيري جميع ملوك .  
وكنك حرمت سداد لرأي وحسن التدبير . قلت تصنع للشهريارية . ونحن كتابه بمنزل هذه  
المدالات ، وردّ الرسول . وب وقع كسرى على حد الحواب حلا ثلاثة أيام بورنه وأصحاب رأيه  
فاستقرت آرائهم على قصده بلاد روم . فرتب أسبب الخود وسرى محمد كادت تعمير طلاع  
الأرض ذات الطول والعرض . فلما وصل إلى آذر بجان دخل إلى بيت النار المسمى آذر كشتب  
وأعطى العبد والسدة عطفاً كثيرة . ثم كتب إلى بلاد برون كتاباً يأمرهم فيه بالثبات على حادة  
الاستقامة وسلوك سبيل العدل ، وأن يكونوا متيقظين أحدين ، لحرم حتى تعود بهم الزيات المنصورة .  
ودخل من آذر بجان إلى أرض نمدق فكان يبعث الناس في كل مدخل ، يسمع ويطاعة متعزّين  
لنصائح عواطفه ومتعّين أي طلال معدية . فسار كشتب حتى وصل إلى مدينة تسمى سوراب  
وعليها سور من الحجارة عظيم طالع من فخر ملك ، ماطح لمخور ، في حق السماء . فأحاط بمدينة إحاطة  
الأطواق بالأعداء ، وسد عليهم نظري في جميع جهات ، ونصب عيب بمخبر في جميع الخواب .  
فما طلعت شمس من اليوم ثلثي إلا على دح صفصف من ملك لأرجح لمبة والأبنة الزبعة

ج

في الشاهنامه : " وسار حتى آذر آباد مكان . فلما رأى آذر كشتب ( بيت نار )  
ترحل ، وطلب الرستم من المستور الظاهر ، وعمل حذبه بدمعه . ثم دخل بيت آذر خاشعاً ،  
وقد نصبوا سريراً مدهباً عليه كتاب " رندوانت " والمؤيد يقرأ منه مرثلاً . وهرادة والكبراء  
يتزعمون في الزاب ، ويمرقون مجورهم . وثرا الكبراء الخواهر ، ورمرو حامدين . طلب قنبر  
الملك صلي وحمد الخاق ، وسأله النصر والموه ، وأن يهدي قنبر طريق العدل . ثم أعطى العبد  
والفقراء الخ . "

ولعل في هذا بيانا لما كان يفعل ملوك الدرس حين يورون بيوت النار . ولكن بيت النار  
الذي كان الساسانيون يهزعون إليه وقت الشدة لم يكن بيت نار تمرز في آذر بجان بل بيت آذر  
الذي كان في القعة التي تعرف الآن باسم تحت سليمان على نحو مائة ميل إلى الجنوب .

- |                            |                       |                             |
|----------------------------|-----------------------|-----------------------------|
| (١) طاء طر : خبر من أرضه . | (٢) في التاء : شواب . | (٣) طاء طر : كز : من جميع . |
| (٤) سول ، ص ٢٠٢ ج ٦        | (٥) دفتر ج ٧ ص ٢١٧    |                             |



فوضع فيهم السيف وسلط عليهم الأسر والنهب . ولما فرغ من أمر هذه المدينة سار فوصل الى قلعة في طريقه (١) حصينة كانت محرر كسور قيصر فدخل عليها حتى أخذها . فأنهى الحرب بذلك الى قيصر فظهر اليه عساكر كجبال من الحديد . فالتعوا وطهرت العلة بالرايين لمقصدهم حصداً وقتلوا مقدمهم ، وكان يسمى فرقور يوس . فسار كسرى حتى وصل الى قلعة أخرى تسمى فالبيوس (ب) ذات أسوار حصينة وحنادق عميقة . ودون القلعة شهرتان واسع الحطة مملوء من العساكر والجنود . فقل عليها وحاصرها وأقام المال على أبواب المدينة حتى أخذها وأمر بخرقها وسوزها مع الأرض أراحها وأسوارها . فخرج أهلها مستعبدين بالأمان فأمهم . ثم ساق العسكر وقدم القيلة وسار حتى نزل على أطلاكية . فمكث ثلاثة أيام يدعوهم الى تسليم المدينة واخروج للطاعة حتى لا يكون ابتداءه بالحرب اعتداءً وطلب . فلم يجيبوه الى ذلك وبرزوا الى قتاله فحرت بينهم ثلاث وقائع عظيمة في يومين . ولما كان اليوم الثالث فتحت أطلاكية فدخلها كسرى وتلك به حرش قيصر . وأسر جميع من كان فيها من المقاتلة ، وأمر بقيدهم وسلسوهم ، وعقدهم مع عنائهم والأهل وما حصل من الذخائر والأموال الى المداثر . وأمر منى هم بحسب المدن مدينة على مثال أطلاكية بحيث لا يفرق بين المدينتين فأسكنهم إياها بعد أن جعل عليهم رجلاً من البصري وأوصاه بمراقبتهم ومدراهم وقضاء حاجتهم . ثم ساق العسكر من أطلاكية . وأنهى الحرب الى قيصر عما جرى على بلاده فأفاق من سكرة غروره ، واستيقظ من سعة عقله ، وعزم أنه لا طاعة له بكسرى وحجوده . فبعد جماعة من الأساقفة والفلاسفة مقدمهم مهران العالم ، بأجل من الخواهر والنعمائس اليه متصلاً من رثته ومستعمر الحطية . فلبث وصل الرسول اليه واستعمر وعند أقل العثرة وأقصر عن قصد قيصر . وصالحه على أن يحمل اليه كل سنة برسم الخراج مائة عشرة من حلود أسفردها . ثم حرر لصاكر ووعى الشام وأقام فيها رماً . ثم حلف فيها لأصهدا يسمى شيرويه ، وارتحل وصار الى الأردن .

قلت : قال مير صاحب الكتاب (ج) ، وهو أوجع وأبين ، أن كسرى لما قصد بلاد الروم هب في سيف وتسعين ألف مقاتل فأخذ مدينة دارا ومدينة الزها ومدينة مسح ومدينة قسرين

(١) يسبها الفردوس : حران الروم . أي حران الروم . ويرى وذر أنها (Hierapolis) .

(ب) صل : فالبيوس . وفي طرائف : فالبيوس . وهي (Ualiniens) على صفة القرات الترية

(ج) انظر مروج الذهب ، والأخبار العوالي ، والبغرى الخ .

(١) في الشام : فرجور يوس .



وحلب، وأحد مدينة أطلاكية، وكانت أفضل مدينتيه مناسام، ومدينة هامة ومدينة حمص ومائز المدن المتاحة هذه اللاد عوة . واحتوى على ما كان فيها من الأموال والعروض . وسي أهل مدينة أطلاكية وبعدهم إلى أرض السواد بالعراق . صبت هم مدسة إلى جانب مدينة طيسون على مثال ساء أطلاكية، على درعي وعدد مدركها وطرقها، وأسكنهم إليها . فلما دخلوا بها صار أهل كل بيت منهم لى ما يشه مدركهم لى كانوا فيها أطلاكية كأنهم لم يخرجوا . وهى التى تسمى الرومية (١) . وكثير ما كور، وحمل ما خمس طاسج الهرون الأعلى والأوسط والأسفل، وطسوح بأفرا ما و كسايا . وأخرى الأرق عليهم ، وروى القيام بأمرهم رجلا من نصارى الأهواز ، وقلده الرياسة عليهم ليستأنسوا به ويكنوا إليه لمكان دينه .

### § ذكر قصة بوش زاذ بن كسرى ونحروجه على أبيه إلى آخر أمره

هو صاحب الكتاب . لا بد لاسد على علته من مكن ومكن ومظن وميس . والمراد اذا كانت عقيمة صاحبة رأى وعقل فهى للرجل مثل كدر يستظهر به . لا سيما اذا كانت موسومة بالمثل ، موصوفة بالكل ، ميانة الأعطاف ، مدونة الصفات على لأرداف ، رجيمة الصوت ، سحارة اللط ، حادثة اللعظ . وكانت لأبو شروان روحه على هذه الصفة غير أنها كانت هى دين المسيح . فررق الملك منها اسما كالشمس ، أو لقدر عدد العشر والخمس فسماه بوش زاذ فشب وترعرع .

لهذه واقعة تاريخية كانت سنة ٥٥١ م ، عبر أن بوشزاد لم يقتل فى المعركة ، كما فى الشام . بل بجنه أبوه حتى مات .

وهذه القصة لنصص العناوين الآتية فى الشاهنامه :

- (١) ولاد بوشزاد ابن بوشين روى وامراء نصرانية . (٢) مرص بوشين روى وإثارة بوشزاد الفتنة . (٣) كتاب بوشين روى إلى رام بردين مرصين المدائن فى أحد بوشزاد . (٤) محاربة رام بردين وبوشزاد وقتل بوشزاد .

(١) يقول المحدث أد سور هذه المدينته كاد سياس السبن وقديروا رصاه (مروج الذهب أبو شروان) . وكان الناس لسوا هذه المدينته إلى بيت لأمدارى أطلاكية صورة أطلاكية التى كانت معوشة على الايران صاوا إلى المدسة كانت صورة أطلاكية . يقول البختري فى وصف الايران :

نادا ما رأيت صورة أطلاكية أرض بين روم وعرس الخ  
(١) طر : ناء مدينة أطلاكية .

ولم كمر نزع في الدين الى أمه وحالف ملة أبيه . فعظم ذلك على كسرى فأمر أن يجعل ليوانه عليه كالخيس . وكان مستقره بمدينة خديسابور . وفي هذه المدينة خلق كثير من أسارى الروم . ولما سار الملك من ألكية الى الأردن ( ١ ) مرض بها مرضا شديدا فأرحف عليه . وبلغ خبر وفاته الى امه هذا فاستبشر وأطهر الثمينة وقال . الحمد لله الذي أماته . وبادى شعاري قصر وشعار ملة الصرايسية . وأطلق الأسارى الذين كانوا في مدينته . واجتمع عليه عساكر فاستعمل أمره واستعظم خطه ، وركب في ثلاثين ألف فارس . فأتته الجرد الى والى المدائن بذلك فطير فارس الى الأردن وكتب الى كسرى وأعلمه . لحال . فلما وصل الكتاب اليه وعلم بما صدر من بوش راد عظم عليه ذلك خلا بالمؤبد ينشوران ويحيلان آراءهما في الحدث سكارث . ثم استحضر الكاتب وأمره أن يكتب جواب كتاب والى المدائن . فكتب ذا كراهية : يا وقما على حال الولد بوش راد ، وما صدر منه والدين معه من إظهار الثمينة وحل عمدة الزماتة . فنهض اليه في عسكره . وأذا قررت من داره فأرسل اليه وداره . فان أبى إلا الطعان في علوانه والتمادى في عيه فأقدم على لقائه . وأذا طغرت به فأسره أولى من قتله ، فعليه يعيق من سكرة جهله . وإن ورط بنفسه وألقى بيده الى لهلكة فلا تال باراقة دمه . وأما الدين صاروا في رصرت من الايرانيين وخرجوا معه علينا فلا ترفع عنهم السيف أصلا . واحصدهم حصدا . ثم لا نسكت على شتم بوش راد من رحالة العسكر والبطارة . فانه وإن أساء الأدب معنا فهو شعبة من شعبنا . ثم حتم الكتاب وعده . فلما وصل الى ذلك المزدان جمع لهما كرومك سبيل الامتثال . وصار الى خديسابور . فلما علم بوش راد بذلك جمع عسكره وأطلق أرواقهم مركب في طارقه الدين كانوا معه ، وجعل واحدا منهم على الحبش يعرف شئنا ( ب ) فخرجوا الى الصحراء فاصطف العريقان ونقاص الحمار . ووقف بوش راد في قلب مستحرا استعار الذهب ، على رأسه بيضة من الذهب . فخرج فارس من عسكر مرزبان المدائن يسمى فيروز فنصح بوش راد ووعظه ونهاه عن التورط بسمه ، وزجره وذكره حقوق أبيه . وسدده العقوق وما هو فيه ، وأشار عليه بمحض جناح النمل لكسرى قبل أن يصير الأمر إمرأ . فما اتعط ولا انزحر ، وتاه في ضلالتة ، واستمر على عوايته . وأمر عسكره بالماوشة والمراشفة فتور فرسه وحمل على رام رزين ، وهو والى المدائن ، فقتل من أصحابه مقتلة عظيمة . فأمر الوالى عند ذلك أصحابه

( ١ ) في الأغيار المطوال أن أوشروان كان مريضا بمحص .

( ب ) في الشاه : "سهدار شماس يش اندرون" ويعمل أن يكون المعنى شماس القائد أو القائد الشماس . والشماس لقب من ألقاب رؤساء الصرايسية ، فيمكن أن تكون كلمة "شماس" هنا ومعناها غيا .

( ١ ) ط : الملة .

أن يرشقوهم بالسهم أيضا . ففعلوا فأصيب بوش راند بثنية في طمانة الصحاح . فاصرف إلى قلب  
العسكر وقد لفرسان الروم . من الخروح على الأرب أقوى دلائل <sup>١</sup>شوم . فإن من ألم الخروح ، واستدعى  
الأسقف ، وبكى وأتى إليه بعض ، في قلبه ، وأمره أن يبلغ أمه بعض حدث صدره ، وبأمرها بالصبر  
ومعة الخرع عليه ، وأن ندعه على بين المسيح ورسمه (١) . ثم تنفس وخرحت روحه فتعرق عسكره  
بداء ، وأصحو طرائق قدد . فبم علم الولي بما ألم به سعى إليه ما كنا تصدده طريقا في الترب ، رأسه  
في حجر سكو ، لروى . فأحدوا في سكاء والسجيب ، وحاءوا تناوت ووضعوه فيه وحملوه إلى المدينة .  
فخرحت أمه من وراء البشارة حافية حاسرة تنكي وسذب . ثم دخلوا به إلى مدينته ، وهي جنديسابور ،  
ودفعوه ، كما أوصى ، على رسم دين المسيح بلا «ووس . وركدت ريحته وحمد حمرة واضعص أمره (ب) .

### في ذكر رؤيا رآها أنوشروان كانت السبب في اتصال

#### بزرجمهر حكيم فارمن به

قال صاحب الكتاب : لا تنكون فضائل الرؤيا الصادقة فانها جزء من أجزاء البقوة . لا سيما اذا  
كانت من ملك ثابت الرأي طاهر القلب . واثق القلب الكائن من أسماء قراء الأرواح الصافية  
في المنام كما ترى الدار من وراء حجاب الماء . قد . واتفق أن كسرى رأى ذات ليلة في المنام كأن شجرة  
حسروانية سمت عند نحتة ، وأبه حذب قلبه لرؤيتها وحلس يشرب مع المعلى في محسن الأوس (ج) .

في يرى القارئ في ثب : انشاء كثير من الحكم والمواعظ والآداب ، ويرى أن الشاعر يتبر كل  
فرصة يعط ويصيح ويدكر مع الأيام . ولكن عهد أنوشروان يمتاز بمحنة من الحكم مجموعة مأثورة  
عن الوزير العظيم بزرجمهر . وهو وزير تحيط سديحه الخرافات . وقد اتعد مثلا في الإرشاد والحكمة  
ونسب إليه ، لم يقله . كذاب الدس في سير المعطاء الذين يذبح صيغهم ببعض تفصائل والمآثر .

وقد جمعت الكتب الفهلوية كثيرا من هذه الأقوال ، ولا يزال بعض هذه الكتب معروفا  
مثل كتاب «ديباجي مينوي نورد» أي آراء روح الحكمة . وفيه إجابة الروح عن اثنين وستين =

(١) آيين بالقاسية : السنة والطريقة المنة .

(ب) يحتم الفردوسي هذا الفصل بأبيات منها موعظة ، ومدح لسلطان محمود .

(ج) في الفرد : أنه رأى «في منامه كأنه يشرب حرا في حمام ذهب وسرير يكرع منه في ذلك الحمام» وهذا أقرب إلى تصوير  
بزرجمهر (الفرد ص ٦١٨) إلا أن يكون تصوير الرؤيا محي . بزرجمهر نفسه لا ظهور الريل من النساء .

(١) كور : دين المسيح . (٢) في نسخ الترجمة : نحدث حمرة . (٣) طا : كترضة بوش زاد .

والخليفة وب العالمين . (٤) صل : نزل من السماء قراء . طر : طا : نزل قراء . كور : نزل قراها .

فلما أصبح من العدا، وكان طلوع الشمس من برج النور، جلس على التخت حائفاً من أخور بعد الكور. فاستحضر المعبرين فقص عليهم رؤياه فلم يسمع منهم ما شفى عليه وصداه. واعتقوا بالعجز عن تغيير ذلك المصام. فعاد الملك إلى كل طرف موبداً مع بدرة فيها عشرة آلاف درهم يبحثوا عن العلماء ويستألوهم عن تلك الرؤيا. فصار موبداً منهم إلى مرو فز على دكان معلم عنده جماعة من الصبيان وفيهم صبي كان أكرمهم وأذكاهم يدعى "زر جهر". فمرل الموبد وسأل المعلم عن المصام فقال المعلم: إن تغيير الرؤيا ليس من شئلى وليس بسمه علمى. فأصمى الصبي<sup>(١)</sup> إلى حكاية المصام، فقال للمعلم: هذا من شأى وأنا به عارف. فصاح عليه الشيخ وقال له: دغ العصول واشتغل بذرمتك. فدل الموبد للعلماء أعرب عما وقع لك في تغيير هذا المصام. فقال: إني لا أقص ختمة إلا بين يدي الملك. فظهره الموبد وأعطاه دراهم، وأمره أن يذهب ليذهب معه إلى حصرة الملك. فركبا وسارا من مرو متوجهين إلى حصرة الملك. فوصلا في طريقهم إلى مكان طيب فيه ماء وشجر فزلا في ظل شجرة فناولا شيئاً. ثم انكأ الصبي وعطى وجهه بمسديل معه واهم. وانكأ صاحبه أبص. لكنه كان مستيقظاً فرأى حبة رقت عطيمة فكدت من الصبي وأحدث تشمة من رأسه إلى قدمه ولم يله سوء ثم رجعت وصعدت إلى الشجرة. فتعجب الموبد وسمى الله عليه وقال في نفسه: إن هذا الصبي<sup>(٢)</sup> يرى إلى درحة لا يبالها أحد. ثم استمرا في طريقهما حتى قرما من حصرة الملك. فسقاه الموبد ودخل إلى أبو شروان، وأخبره بحال الفلام وقدموه به عليه. وأعلمه بما رأى منه في الطريق. فأمر كسرى بإدخاله عليه. فلم يحصر فص عليه رؤياه فقال: أيها الملك

= مسألة مشتقة من ديس رر دشت. وكتاب "بدينامك قد شوحيك - يتروى تحتك" أي تصانح زرجهر بن بختكان.

ويظهر أن الفردوسي تعلم، أو - كما أنه و - أو مع لأخرى، وفي الشاهنامه، آدب آدب ميا، أنوشروان زرجهر والملك، فأفاض الحكيم في أقواله المأثورة<sup>(٣)</sup>.

ونصة زرجهر في الشاه تتضمن المأثورات الآتية:

- (١) رؤيا نوشين روى وشي، رر دهر<sup>(٤)</sup>. (٢) تغيير زرجهر رؤيا كسرى. (٣) آدبة ارشيد روى لولامد - وصح زرجهر. (٤) المأدبة الثانية. (٥) المأدبة الثالثة. (٦) المأدبة الرابعة. (٧) المأدبة الخامسة. (٨) المأدبة السادسة. (٩) المأدبة السابعة.

(١) طر، كو اسم. (٢) براد Browne ج ١ ص ١٠٦ رر Warner ج ٧ ص ٢٧٩، Mohl ج ٦ ص ٧

إن في يديك ما بين النساء رجلا قد تريا بين زريق ونكسوتين . فأحل المكان ، ومرهن ، لمور  
 بين يديك . ففعل الملك ذلك فلم يرفهن رجلا . فقال زرجمهر : مرهن بالمرور عليك متجذرات  
 حتى يكشف لك العطاء . فأمرهن بالمرور عليه متجذرات عن ملابسهن ، ورأى فيهن علاما رشيق  
 القصد صبيح النوحه . فسأل صاحبة المحبرة التي كان العلامة في فضات : إنه أحسن من أمي وإني استحي  
 من الملك فدخل علي في هذا الري . فأنكر الملك ذلك وأمر صاحب سيفه فأهلكهما في دار البند .  
 ثم أمر لبرر جمهر بخلصة رائقة وبدره من ندرام ، وأكرمه وأعزاه ، وتمدت عليه طلائ سعادة ،  
 وأقل عليه الإقبال ، وأحد من ذلك اليوم في الترق والزيادة . وكان شاء فصيح للسان ، عذب الكلام ،  
 ذكي الحاطر ، صبيح المنظر . وكانت عادة أنوشروان أن يكون على مائه ليلا ونهار صغول على متحري  
 في فنون العلوم حتى إذا فرغ من أشغال السلطة ، وأبقى عن فله أعاء المملكة أحصرهم وودعهم في أوع  
 العنوم ، وياحتم فيها وسيلهم . فاتفق أنه جلس ذات يوم ومحصروهم لحصروا وفيهم زرجمهر . فتكلم  
 كل واحد منهم بكلمة حكما ، وأتى فائدة . فلم يسمع زرجمهر كلامهم فأم وحدم وقال : أي الملك  
 العادل لا رالت الأرض تحت طلائ تحك ، ولا رالت السماء مؤرة بأوار معدتك وبعثت . ثم قال  
 إن أدنى في الملك تكلمت بين يديه ، وإن كنت قبل الخط من العلم والبراية . فقال له تكلم . فقال  
 خير الكلام ما قل ودل ، وكثر معناه ، وقصرت عدته وحل معناه . ومن حلف رأسه أظا فهمه  
 وسرع كلامه . ومن كان كثير الهدى دل في عيون الأعيان . ولا يظهر من الرجا ، لا من كان  
 شديد السيرة مستقيم الحال ، وحق السكاء على من ته في ظلم الرع والصلال . ومن رحويلة المرء  
 صدقه ، ومن حوره كدبه . ومن كان عن حلية العلم عاطلا فلا حلية له كاسكوت . ومن كان عليه  
 مفتوا كان بين المغلا مقنونا . والمدق العاقل خير من الصديق جاهل . قال : وقد استغنى من قنع  
 وتجنب المحرص والمطمع . ومن هصر منه عقله نسي الله تعالى وكفره . ومن كان عاقلا ومجر عدوه  
 وأعداه تقرب إليه المدق حتى صار عدوه . وإن أضعف العاقل من نفسه في فضاله كان له الملو في مقاله .  
 وإذا تواضع المتعلم للعالم بلغ في العلم دروة السماء . ولا ينسحق للعاقل أن يستعمل في غير فائدة  
 لسانه ، ويعشوا إلى شعاع بحر لا يستفيد منه إلا دحاهه . وإن الملك بصير بالعلم لأنواع التمكن  
 وبالخلافة جامعا ، ومهما كان عالما كان لا محالة مواصلا . وإذا وقف على أسرار الله في خلقه أمن  
 من باقعة الزمان وصرفه ، براد في عبادة الرحمن ، وطهر باطنه عن وساوس الشيطان ، وتجنب من  
 الأمور ما ظهر كراهته ، ولم يقصد أذى من لا يقصد أذيته .

(١٣٣)

قال : فتعجب الحكماء من كلام زرد جمهر وفصاحه منطقته ووفور علمه وحكته . واستبشر كسرى بمكانه فامر صاحب ديوان الأرياق أن يكتب اسمه في أول الحريدة . فأصححت سعادة برز جمهر كالشمس المشرقة . ثم اعصم لمحمد بن وأبى عابده من كان فيه من العلم والحكمة فقال لهم برز جمهر : لا ينبغي لساكن أن يصرف وحوه حواظاً عن الملك . فانه الزاعي ونحن المقطع . ونحن الأرض وهو السماء الربيع . ولا يجوز عدول عن أمره وخروج عن رأيه . ويذم أن سر سرورده . وتسبب في إساءة فصله وطهوره . وطوى سره في تصاعيف الكتب واستوره . ولا عمراً عليه إذا علمنا . لإفصال والإكرام فان الأسد سرع من فمحت الصرام (١) . ومن تهاون بأمره . وكان كالخليل ثاب رأى وررانة عقل . عدداه حفيف الرأس وهي العقل طيف الخيل . والملك مصدر كل خير وشر . ومشا كل ربح وحقق . وهو يعطى وينع . ويحط ويرفع . وهو في عبادة الله وكعبه . والماعقل من سر سرورده إجماله وشره . ومن لا يكون كذلك فقد صيق الشيطان عليه المالك . وسرورده المعطوب والمهنت . فلما سمعوا منه هذا اردوا به سرورا . ثم تعزفوا وماد كل واحد إلى منزله . ووالأسوع الثاني حسن الملك على عدته فاستدعى العلماء من السركاه فحضروا . وفيهم برز جمهر . فسأله بعضهم عن القضاء والقدر . فقال : يث ترى رجلاً يتعب ليلاً ومهاراً . ويدأب سرا وجهاراً . ثم لا يرى طريق مطلوبه صيفاً . ويحد ماء حظه في واديه مترقياً . وترى آخراً نائمياً على تحت السيادة تهمل عليه أفتان السعادة . قد دلت له فطوبها تدليلاً . ومذ عبه ظنها طليلاً . فهكذا رسم القضاء والقدر . لا يبال . بالجد والجهد صرام ولا وطر . وسأله آخر عن الخصال التي يستحق صاحبها التقدم فقال : الرفق والكرم والتواضع والسدول لا تطلب محاربة ومكافأة . ولا شائنة من ولا أذية . وسأله آخر عن حير حصان المرء . فقال : أن يصرف حيب نفسه فيصلحها . وسأله آخر وقال : لماذا يطيب عيش الإنسان وبقل نفسه ؟ فقال : بأن يجمع بين العقل والحلم . ويعدل في الإعطاء والأخذ . ولا يكون عبده بغيضة ولا زعيم . ويعفو عند الاقتدر . ولا يكون حديداً حفيف الرأس . وسأله آخر وقال : من المحافظ على نفسه ؟ فقال : من حالف هواه ولم ينسج مناه . وسأله آخر وقال : أي العطاء أحسن ؟ فقال : ما كان من غير سؤال وبلا امتنان . والبادل إذا لم يحد لنفسه عن الامتنان راحراً فلا تحصله إلا تاحراً . وقال له آخر : كيف السبيل إلى تحصيل الذكر الجليل ؟ فقال : تساعد عن الذنوب . وأحب لعبك

(١) هذه العبارة ترجمة هذا البيت :

منصوراً حكماً بهش كردند دلیر کز آتش برسمد دل نره شمس

(١) ذكر : جريدة العلماء .

ما تحبه لنفسك . وسأله آخر وقال : من الذي يستحق الثناء ؟ فقال : الذي يبعد الله الذي عنت له <sup>(١)</sup> بوجوه ، وتخشاه وترجوه . وقال له أخرى مخصلة توجب السرور . فقال : أن يكون الرجل حلياً متعاصياً عن السعيه الجاهل ، ويكظم عيظه وإن على صدره على المراحل . وقال آخر : أجبرني مخصلة مرصبة عد بلاء . فقال : ألا يحزن الرجل على ما يقوته ، ويقطع الرجاء عما يبعد تكويبه . وسأله آخر عن عيوب الملوك . فقال : هي أربعة أحدها أن يرعب عن عدوه في مقام القتال . والثاني أن يصيق صدرا من بدل النول . والثالث ألا يقلل كلام الناصح الصادق المقال . والرابع أن يكون طياشا عديم السكون في أكثر الأحوال . وسأله آخر عما يدم به الأكاره فقال : يدم بدمود الطغر والكذب والميل إلى الظن والريغ ، وبالبداء وقلة الحياء والخروج إلى الخصام في أشبه الكلام ، واتساع الجهل ومخالفة العقل . وقال آخر : أخرى بمن يؤمن صره ، ولا ينك سبيل الحق ، ويسمى في إرضاء حاكم الوقت يستريح في همه ويستريح به أهله وعشيرته من بعده . فقال : ذلك من طلب الأمر من باب الله أولاً فصار في سره وجهه مطيع لسطوته ومالك أمره ، مزينا بنفسه بالعقل وصادقا لها عن الصدء والحرص ، مراعي لأصحابه مؤدبا حقوق إخوانه ومتكنا أدية المحتاجين إليه ، معتنيا بتأديب ولده في صمعه لئلا يشقى به من يتولاه في كبره . وسأله آخر وقال : أخرى عن محل الولد البية من قلب أبيه . فقال : الولد لصالح من الأب ممرلة الروح من الحمد . فإنه لا يعرف بعد الموت بالولد لصالح رسمه ، ويبقى به في العارين اسمه . وسأله آخر وقال : من النافع من بين الملوك أن ياب التبع والنعوت ؟ فقال : شهيد لا يرعب قلوب أهل العفاف ، ويرتعد من بأسه فرئس أهل الحيف والإجحاف ، ويستريح أهل الأرض منه في طلال العدل والإنصاف . وسأله آخر عن النعي والمفقر . فقال : المفقر هو المحروم المبهكت في حرصه ، والنعي من رضى بما قسم الله له من رزقه .

قال : فعجب منه المحصرة من كلامه وحسن بيانه ، وفرطوه وأشوا عليه . وقاموا وأهص <sup>(٢)</sup> المجلس . ثم جلس الملك ضد أسوع آخر في بيوانه ، وأذن لأمراء المرتين على مانه خضروا بين يديه فتكلم كل واحد منهم بكلمة . فاستعمل كلمات الجميع فأقل من بينهم على رد حمهر وسأله أن شكلم . فتصنذى وافتح كلامه بالثناء على الملك والدعاء له ثم أطلق عدل اللسان في مصهار البيا شكلم سدئع الحكيم ، ويهوه بروائع لكلم . ومن مستحسن كلامه في ذلك المجلس قوله : أخلاق الناقل المحجة

(١) ط : تخشاه ويرجوه . (٢) كذا في النسخ كلها . (٣) ط : يرعب من .



له نعمة . وأحلاق الجاهل المردية سعة . أما انعمة المحبة فهي ألا يجزع على مافات ، ولا يهرج بما هوات ، ولا يرحو ما لا يكون ، ويحذر من عواقب الأمور ، وإذا حربه حارب كالخه من غير حين ولا خور . وأما السعة الموهكة فأحدها أن يعصب من غير موجب للعصب . والثاني أن يعطى من لا يستحق فيكون غير مأحور ولا مشكور . والثالث ألا يعرف قدر نفسه فيكفر بعمه ربه . والرابع ألا يكتم سره ، ويعتبه . والخامس أن يتكلم بما لا يعبه فيقعد مهموما ملوما . والسادس أن يأمر غير نفعه ويصاحب غير دى مقه . ولسامع أن يكذب ويصر على الكذب . واعلم أيها الشهريار الكبير أن صاحب الشر لا يرى غير الضر .

ثم اقص ذلك المجلس واشتمل الملك بأساب السلطة فلم يتزعزعا لباحثة علمائه إلا بعد أسوعين . فاستدعاهم وأحصرهم بين يديه فسأهم أن يتكلموا في أحوال السلطة وما يرجع بانتظام أساب الملك والمملكة ، وأشار على زرجهر بأن يتكلم . فقل أيها الملك المنور القلب الموق الرواء ! إنه لم يتعصب ستاح السلطة أحد بما تملك ، ولم ينضم سرير الخلافة في روعتك وبهتت ملك يشاكلك . ما أحسن مدارع التقوى على الملك المتوج ! ومهما كان الملك من المنقيين سلك في سيرته أقوم منهمج ، وحاف الله . وسلط سلطان العقل على النفس الأمارة . ولم يصع أساس أمره على الحرف الممارة . ثم إنه يجب أن يكون صاحب رأيه المعبأ ناقب الزناد ، ديكما غير مثلولح المؤاد ، فصيح اللهجة موصوفا بالانصاف ، ممكنا عند الملك غير محمول ولا مكسر . فان رصة تيجان الملوك مقروبة احترام العلماء التناقبي العقول والآراء .

وأطال صاحب الكتاب هذه في حكاية مقالات زرجهر . ثم ذكر في آخرها أنه بات ذات ليلة عند أبوشروان فادفع في كلامه وأتى بما أعجب السامعين . فاستحسن الملك كلامه ، وكان من عادته ، أن من قال له : " زه " أحضر الخازن بين يديه عشر بدر<sup>(٢)</sup> ومن قال له : " ره زهان زه " أحضر الخازن له أربعين بدره في كل بدره عشرة آلاف درهم . فقال تلك الليلة لبزرجهر : " ره زهان ره " فأتاه الخازن أربعين بدره تشتمل على أربعمائة ألف درهم ، ووضع بين يديه .

(١) طاء : طر : محول . (٢) صد : طا : صفة . كرا : عشرة : الشاه : أربع .



### ٩ قصة مهبود<sup>(١)</sup> الوزير وما جرى عليه وعلى ولديه<sup>(٢)</sup>

قال صاحب الكتاب . كان لأوشروان دستور موصوف بالغفل والذكاء، مشهور بالثبوت والدهاء يسمى مهبود. وكان له ودين يلازم من خدمه الملك . وكانا صاحبي طعامه لا يثق في أعديته إلا بما يسوى له في بينهما ، ولا يأكل إلا من يدهما . وكان مهبود . بسبب قرنته من الملك وقرب ولديه منه ، محسودا بين أركان لدولة وأعيان الحصره . وكان على باب الملك صاحب طاعن في السن عارف بمراسم سلارية الدركاه يسمى رروان<sup>(٣)</sup>. وكان لا يراى يحترق على نار الحسد من مهبود وولديه . ومن فرط حسده تكاد روحه تبين من جسده . فلم يزل يسعى ويحتال في أن يغير عليهم رأى الملك ولم يكن يتيسر له ذلك . وكان مهبود يعلم من ذلك لكنه يتدبى عنه . فاتفق أنه اتصل بهذا صاحب يهودى سبب معامله حرت بينهما . فكثرا اختلافه اليه حتى استقرل معه فتعوضا يوما في مجلس حلوة في أمر السحر والبرجمات وأبواعها . فاطلع المصاحب اليهودى على ما في قلبه من مهبود، وسأله أن يحتال عليه ويتوصل بالسحر أن يهلكه . فقال اليهودى : لا تحمل على قلبك، واحتشد في أن تقف على ما يدخلان به على الملك من أنواع الأطعمة . فإن وجدت فيه لنا فأعلمنى بذلك فإنه إن وقعت عيني عليه فطعمت بهلاك الورد وولديه . فإني أصبره بجئت لو وقعت منه

٩ لم يكن أوشروان أكبر أساء قباد ولكن أياه اختاره لخلافته، وبظهر أنه أراد أن يستتر به امراطور الروم حسبيان . فلما مات قباد طمع ابنه الأكبر كاكوس في الملك ولكن الورد مهبود أعلم الناس بمهد قباد الى أوشروان . وكان حم بن قباد محبا الى الناس ولكن كان به عور يحممه أن يملك . فحاول أنصاره أن يذكروا ابنه قباد ، وكان صديا ، وأن يحملوا حقا قبا عليه . فافصح أمر المؤتمرين وقتلوا تنيلا إلا قباد . فزالى نقسططنطينية فاحتجى به جستنيان .

ويسمى بعد أن تكون لقصة مهبود التي هي صلة عما يتحدث به التاريخ من الانتقام على أوشروان.

ثم قصة مهبود في الشاهنامه تشتمل على السطور الآتية :

- (١) قصة مهبود وروى نوشين روان . (٢) اقتصاص مخر زروان واليهودى وقتلهما .
- (٣) بناء نوشين روان مدينة سورمان .

(١) انظر القصة في التور أيضا .

(١) كرا يهود . (٢) طاعن وطرية . (٣) في التور : أوردنادهوى طرد : رديان .

(٤) طرد : كرا : بنار الحسد .

قطرة على الخسارة لتقطعت قطعاً وتعلقت تلقاً . فركن الخاجب الى يهودى ، وصار يصاحبه ليلاً ونهاراً ، ولا يحصر الباب إلا وهو معه . وكان انشا مهيود مدحلاً كل صبيحة على الملك تطبق من الذهب عليه ثلاثة أقنحاح محروصة من حجر اللحنس معطاة بمدبيل مسوح من الذهب كانت أهمها تهيئ فيها لت وشهدا وماوردا . فاتفق ذات يوم أسهما مدحلاً ووراءهما علام على رأسه ذلك الطبق . فلما انتهى العلام الى الخاجب نثته وفان . ما أطيب روائح هذا المصعوم ! ارفع المدبيل عن رأس الطبق حتى أنظر اليه . وضحى طرف المدبيل عن تلك الأقنحاح فوقعت عين اليهودى على اللس . وعطى العلام صفة في الحال واستمر في طريقه . فقال اليهودى للخاجب : قد أتمر الآن عرسك وقصبت صاحبك . فوثب الخاجب ودخل حلف الطعام على الملك فقال : أيها الملك ! لا تمز يدك في هذا الصعام ، ولا تناوته إلا بعد الامتحان فإنه مسموم . فطهر الملك الى اى الوريد وشك في الأمر . فتقدم ودافا من ذلك لاس غير محتفلين ، لظهاره قلبه ونقده حينها . فتلقا في الحال حتى كأنهما أقصد ناسال . فلما رأى الملك ذلك أمر بتعريب بيت الوريد وهدمه ، وقتله مع عشيرته وأهله . وهجموا على بيته ووقعوا فيه وقبور النار في يسر القصباء . فاستهوه حتى لم يبق فيه سد ولا لند ، وحصدوه وأهله السيف ولم يبقوا منهم على أحد . فاستعمل أمر الخاجب ، وصار ملكاً مه كامين من الخاجب ، وجذب بصع يهودى . فبقى كذلك مدة من الزمان فافق السوق في حصاره الفسوق ، واستمر حصاره ذلك السر على ألمية الملك . فاتفق أنه خرج ذات يوم للتصيد فعرصوا عليه رعبيل حينه فرأى فيها فرسين عبيهما وسم الوريد . فتذكره الملك واحترق قلبه عليه حتى فص عفه الدموع من عيبيه . وكان لا يران منه مدرسه مدر موجه القلب عليه وعلى ولديه . فقال : ما أدري كيف أصل الشيطان ذلك الرحل مع ما كان فيه من العقل المثين والرأى الزرين ؟ وهل يغف أحد على سر الملك فيما يدور به على الانسان ، ويعرض في طريقه من حائل الشيطان ؟ ثم استمر في طريقه . وكان لا تحملوا كنه من العمام والخمك ، يروحون سره الحكيم ، ويعملونه ناسم وأطاييب الكلام . فاحتجهم احديت مع الملك الى ذكر ارقى والسحر وما يخيل الشيطان للانسان من أنواع الخيل والمكر . فقال الملك لبعض الموائد : إن السحريس شئ ، ولا يسنى للعقل أن يستعمل به فقه أو يلتفت اليه . فاتفق الله ذلك الخاجب الذى بيضت الأيام شمعه ، وسودت الآنام وجهه بأن قال : أيها الملك ! إن السحر حق ، وإن أمره عظيم . حتى إن الساحر يسحر بالنظر حتى يستحيل الطعام بظوره سما ناقما ، فلما قرع كلامه هذا سمع الملك دخل قلبه منه شئ ، وأطاف بمخاطره منه حيل ، وعلم أن قد جرى على الوريد وولديه مكر واحتبال .

فقطر إلى الخاحب وسكت . وساق وأخذ يتعمق في أمر الورير وما كان بينه وبين الخاحب من الداء  
الدهين والحسد القديم . وقال <sup>(١)</sup> لعل الله يكشف عن السبب الذي حر الهلاك على هذا الوزير الناصح  
والأمين الصالح . وسار والعكر أحمد بمجامع قلبه حتى وصل إلى المنزل . وكانوا قد نصبوا الخيم على  
شاطئ الماء . ففرق في حيتته وأمر بإحضار الخاحب وأجلسه في المجلس من الأثاث فساله عن السحر  
والساحر وإحالة طعام سما بالساطر . فتمتع في كلامه وارتعدت فرائضه . فوقف الملك عند ذلك  
على سوء فعله . وطمأن أن الملك السبي لا يحقق إلا بأهله . فقال صدقي الخبر عن الطعام الذي أحضره  
إنه مهود ذلك اليوم . فأقر الملك كز الخائن والمجرم الخائن فأعلمه بالحال . وأحال على اليهودي المختال .  
والزمن تلك الإساءة . وادعى لنفسه البراءة . فأمر الملك بتقيده وحبسه . وبعد فارما لإحضار  
اليهودي . فطار الفارس بحسب الركض . وأحضره بين يديه . فاستحضره أنوشروان عن الحال . وأمره  
بالصدق . فطلب الأمان فأمنه . فباح بالسر وكشف العطاء عن الأمر . وأقصى إليه بما دار بينه  
وبين الخاحب . فتمتع الملك من ذلك . وأمر بإحضار موند موندان . وسائر الأسراء والأعيان .  
وأمر اليهودي بحكاية ذلك على رؤوس الأشهاد ففعل . فأمر بهما فصلا ورشقا بالسهام ثم رحبا  
بالأحجار . عرة لمن عثر . وموعظة لمن نظر . وبقي أنوشروان يفرغ من الدم على ما سبق منه إلى  
مهود فقال . هل بقي من أهل بيته أحد ؟ فغنثواهم يحدوا عيراسة وثلاثة رجال . فأعطاهم  
وأحسن إليهم . وورق أموالا كثيرة على الفقراء . وحمل يستغفر الله ويتوب إليه من ذنبه ذلك .  
قال الفردوسي من عند الله وطهر ذنبه لم يمتد يده إلى سوء . فان فعل الشر وإن هان في العاقل  
فهو مندر بهوات الروح في الآجل . ولو أحصى الشرى أحتشاء الصبور لم يكن له بد من الظهور .  
ومن يسبق شيء على الزمان مكتوما . فلا تكن إلا بالخبر موسوما . ومهم كنت ثاقب الرأي قليل  
الإيذاء أظفحت في الدارين وحظيت في المنزلي .

### في ذكر ما جرى بين أنوشروان وبين الخلقاقان

قال الفردوسي عظم لمحمود إن كنت تريد أيها الملك المتقح أن يمد الناس بمدك آثارك  
فليكن العقل شعارك والدين دنارك . وكن بقوة الصدق والسداد مستظهرا . حتى يكون العالم بأصواء  
في عهد أنوشروان يحدث التاريخ الفارسي لأقول مرة عن الترك . وكانوا في ذلك العهد فريقين :  
الترك الشرقيون الذين يملكون ناعا في الشمال ما بين منغوليا وجمال أراال . والترك الغربيون ينتشرون  
من جبال ألباني إلى نهر سيحون .

(١) طاء . ذاك . كره . ذاك .

ميرتك متورا . وكى فى العدل شروى أوشروان ، لبقى ذكرك كما بقى ذكره على تهادى الأزمان . إنه لما انتظمت أسباب سلطته ، واستتب أمور مملكته لم يكن متعبدا إلا ما اكتساب الذكر الحيدل وأدحار الأحرار الجزيل . فاستلقت أخلائه فى عهده على ظهورهم آميين ، وسوا فى طلال دوله وادعين . ووصعت الحروب أوررها . واستراحت الرجال ورفضوا أنماها . واتصفت أكابر الأقاليم بصفة الصغار لأمره ، وسوا الإواب والخدم أن حصرة تاحه ونحته . فلم يكن له شغل غير الصيد والطرود واللهو واللعب . ثم إنه أمر بسوا له مدينة فرمحين فى فرمحين . فشيّدوا فيها القصور ، ودحوا الميادين ، وأحروا فيها الأنهار . وأنشأوا بساتين ، وسوا له فيها قصرا فيه إيوان مذهب مرصع بأنواع الخوضر ، وقبة عالية من الداح والأسوس . وجمع على عملها جميع حذاق الصناع من الروم والمسد . وأسكنها الأسارى الذين حاربهم من ندر وروم وكوستان وأجيل . فاشتغل كل واحد منهم بصناعته . ولما فرغ من شأنه أنشأ هذا كورا ورستيق ، وسماه سورستان .

== تولى تومان الخاقان الأول سنة ٥٣٣ هـ خدمه أسد فزو الذى خدمه أخوه موقان خان وهو لدى واصل أوشروان . والطبرى يسمى حقاك الترك فى عهد أبو شروان يسبحو حاقان . وحوالى سنة ٥٧٠ هـ تم الترك بالإحارة على إيران وأرسل إليهم أوشروان جيشا يقوده ابنه هُرمُزد . وهُرمُزد هو ابن بنت الخاقان . فلا بد أن يكون أبو شروان سالم الترك وصدهم قبل هذا بأمد طويل . فسير أوشروان لحرب الترك فى الشتاء . هذا السير الذى انتهى بالمصاهرة يسمى أن يكون حوالى سنة ٥٥٠ هـ أيام موقان خان . ويذهب من الظهري أن الخاقان طمع فيما كان يؤذيه الفرس إلى المياطلة وعيرهم لكف عادتهم عن برن فنار الشريرين القليلين . والظاهر أن الفرس والترك تعاونوا على المياطلة مما أتحوهم وقع النزاع بينهم على الأرض . ثم حرب الخاقان فى الشتاء فيها العناوين الآتية .

- (١) قصة حرب حاقان الصر والمياطلة . (٢) اطلاع بوشين روان على أمر المياطلة ،
- وقيادته الجيش لحرب الخاقان . (٣) قيادته الجيش لحرب حاقان الصين . (٤) رسالة الخاقان إليه .
- (٥) جواب بوشين روان . (٦) رسالة الخاقان فى ترويج ابنه لبوشين روان . (٧) نصت بوشين روان يمهرا ستاد ليرى بنت الخاقان . (٨) رسالة الخاقان بنته مع مهرا ستاد إلى بوشين روان .
- (٩) رجوع الخاقان ، وتوجه بوشين روان الجيش إلى طيسفون . (١٠) رجوع بوشين روان إلى إيران متصرا . (١١) أسن العالم فى حكم بوشين روان . (١٢) [نصح بورد جهر بوشين روان] .

قال : ولم يكن في عهد كسرى أبوه ذكرا وأنعم قدرا من الخاقان ملك الصين . وكانت الملوك من شاطئ جيحون إلى أقصى بلاد الترك متقادين له . وكان مستقر سريره بمدينة كُهل رزيون من وراء نساخ . فأتته إليه أحبار كسرى التي استعاضت في أطراف العالم ، وما اختص به من العلم والشجاعة والروعة والجلالة . فأراد أن يكون بين الحصريين مكتبة ومراسلة ، وبهادة ومصادقة . فعلا بأصحاب رأيه وأركان دولته وشاورهم في ذلك فاعد هدية لم يعهد مثلها مجولا من حصرة ملك إلى آخر ، وبهدايا في صحبة بعض أعيان دولته وكفه حصرنه . وكتب إلى كسرى كتابا على الحرير الصيني . فأرسل الرسول ، وكان ثمره على البلاد هياضه . وكان هم ملك يسمى غانغر . فبما سمع بإهداء الخاقان ذلك إلى كسرى حلا . أصعبه وقال : إن حصلت مصادقة وموافقة بين ملك إيران وملك توران تصرونا بها . والرأي أن نقطع الطريق على هذا الرسول فنقتله ونذهب ما صحبه . فجرد لذلك بعض قواده فركض إليه وقتله وأتته جمع ما سنصحبه . فلما انتهى الخبر بذلك إلى الخاقان جمع عساكر الصين والختن ، وعزم على قتال الهياطلة ، وكانوا يربون من السعد إلى شاطئ جيحون . فسار في جمع عظيم ضاق عليهم طحال الحصر . وجمع من الهياطلة مثل حدود الخاقان من بلاده وعسكر على بحارا . فجاء الخاقان والنقرا على آوى صرخ ، وهي قرية من قرى نخشب . فحوت بينهم وقعة عظيمة اتصل فيها القتل والقتال صحابة أبوع . ولما كان اليوم الثامن خفقت أعلام الخاقان ، انظروا كسر الهياطلة كسرة عر حرها . فقتل ملكهم مع خلق عظيم ، وسهرم الناقون . ثم لم أسوا قالوا : إنما لم ير مثل عساكر الصين . كأنهم يسوا من الإس من كأنهم مردة الشياطين . وكان وحوهم وحوه النعاس . فترق سرامهم من الحن ، ولا يملون أبدا من القتال ، ولا يرمعون سروجهم عن ظهور خيل ، ويرسلون في السج طول الليل فحصرى ما نرى في البرية من الحسك والشوك . فلا طاقة لنا بهم . والرأي أن نسعم إلى كسرى ونستظهر به حتى نسلم من شر الخاقان . فاتفقوا على ذلك واحتاروا من الهياطلة شاء كريم المختد متعليا بسير الملوك والسلاطين يسمى معايش فتوجه وأقعدوه على سرير الملك . ثم لما انتهى الخبر إلى كسرى نقوه الخاقان واستطالة يده وارتجاع أمره حتى كسر الهياطلة تلك الكسرة الشفيع ، وأبهم أقاموا معام غانغر ملكا آخر — جمع أصحاب رأيه وأركان دولته مثل أردشير موبد الموبدان وساور ويزدجرد الكاتب فقال لهم : قد جاءنا خبر غير موافق ، بلننا أن الخاقان قد كسر الهياطلة ، واستولى عليهم وقتل منهم مقدار ثلثهم ، وأنهم حين قتل

ملكهم بصوا ملكاً آخر من سبل بهرام جور (١) . وحقاقان محم «الشاش في عب كره» ، مدين  
عما تيسر له من الضفر المياطرة . وهو لا يرى في المتام غير العبور إلى أرض إيران فدخل رأسه  
من العجب . فماذا ترون ؟ وما الذي به تشيرون ؟ فقاموا ودعوا للملك ، وأنشأوا عليه ثم قالوا .  
أيها الملك ! إن هياطلة هم أعداء ملكك وحميد دوتك . ولا ينبغي أن تهتم بالآخرى عليهم  
من جهة الترتيب . وادكر ما جرى منهم على درور . وإيهم لم يدعوا نصف الخاقان إلا حراً فمهم .  
ولم يروا في هذه الوفعة غير شؤم صدمهم . وأما الخاقان فإنه ما عر بعد أن أرض إيران حتى يتوجه  
بهو من الزايت العاليه إلى ذلك الصوب . فقلوا . ونحشى . إن همص خنت إلى حراسان ، أن تطمع  
الروم فيتهربوا فرصه حلوة عرسه . إن عن العبد كرم المنصورة فيهمجوا على أطراف المملكة فيطهر  
حبل يتعب الملك في تلافيه . هدهد ماره . ثم رأى الملك أصوب ، وأمره أن يعل ، فمضب أبو شروان  
وقال . إن أسود إيران تعوذ العرش والعرب ، وآثروا للهو والنصب حتى نسوا مطاعة الرجال  
ومصاهرة القتال . إن عارون على قصص حراسان فأعده وسعدوا . فإنه لا بد من الارتحال عند  
مستهل اهلال . فلما أحسوا بتمره اعتدرو وتعضوا وامترصوه حتى رضى . ثم لم استهل اهلال  
شدت الكوسات على كواهن الفيون . وأضت الاساد على حورك احيول ، وسار الملك من  
المدائن متوجها نحو حراسان في جمع عظيم ترج تحتية الأرض . فلما وصل إلى حراسان حيث ليستريح  
بها أياما . وكان الخاقان حينئذ نازلا على طاهر سمرقند . وكان يشور أصحابه في قصد إيران  
وهب بلاده واستباحه أمواله وسناع رحاله . فبقي هو يشتر في ذلك ويشير ويعد ويستعد  
إذ أتاه المدبر بوصول أبو شروان إلى حراسان في حدود البر والبحر فاصدقته . فبكفت منه  
تلك العريضة على أعصها وقال . العاقل من أتى الأمور من أبوابها . فخلا بأصحاب رأيه وأحد يستقبح  
رناد رأيهم . ثم قال لدستوره : الرأي أن أحر العبد كرم وأبقه حتى يعيد أي غير . كل عه . فقال  
بعض كعابه أيها الملك ! ليس من الصواب أن تناد ملك إيران ، وبورط نفسك وعسا كرك  
لقناله . فإنه ليس على وجه الأرض ملك مماثلة في القوة والشوكة . وهو الذي يأخذ حراج الروم  
والهند وغيرهم من أقالم الأرض . فقال الخاقان سكوتاً ليس بمصلحة . وما أن نقشمر لقناله  
أو سمعت إليه في الصبح ونسمع بالمل . فان الدخائر لا تفتني إلا لمثل هذه اليوم . ومن حاف

(١) في التمام ملك الهياطلة من سبل بهرام حكور ، وأن الخاقان وحده من سلافة أنرستار وأرجاسب . وفي ذلك  
وصل هذه الحرب بالعداء القديمة .

(١) طر : إلى إيران . (٢) ط : طر . آذانهم . (٣) طر : ثم رط نفسك .

(٤) طر : من الأقاليم .

شيئا ينبغي أن يبدل دونه بما يمكنه من صامت وناطق حتى يأمن معزة ما يخاف وعاديته . ثم به  
 احتار عشرة من الكفاة الدهاة ممن يحسن أن يقول ويسمع ، وكسب إلى كسرى على الحرر نصيب  
 كتابا فعددهم به إليه . صار الرسل بما تحملوا من رسالة الخاقان حتى وصلوا إلى محيم أو شرون ،  
 ولم رفعت دوسهم لمحج دخلوا على ملك يملأ العيون روعة وها ، وأنه وساء فعلوا بين يديه لأرض  
 فوقه شرائط الإعظام والإحلال . فأكرمهم الملك وسأهم عن الحاقن واشتطم أحوال منكنه واتساق  
 أمور دولته . فأدوا الرسالة وساموا نجات له . ففتحه يردحرد الكاتب ، وهو كانه وصاحب سره  
 وثاني مويد خوندان في حصرتة . فقرأ عليه . وكان مهسحا بكثرة تعالى والنساء عليه ومنى بكلام  
 يعرب عن إدلاله بقوته واستظهيره لشوكنه . ثم قال : إن كنا حصصا إليه عقله مؤذنه وكرمه مصادقه ،  
 وأهدينا إلى حصرتة رسم خدمته تمجده من بلاد الصين فتعزز بها ملك الهياطلة ، وأرسل جماعة  
 من أصحابه واسهوها وقتلوا الرسل المعدة معها . فوجب عيب الاستقام منه فهبصا في بلادهم ، ودهنا  
 نفتالهم فقتلهم حتى سأل حيحون بدماهم . وقد بلغ ، فخصص به أهلك من الأبهة والحلافة والعقل  
 والحياة وعلو لذكروا فآثر أن تكون بين وبينه صداقه كيدته ومودة مهيدة . فإن رأى الملك  
 أن يجيب إلى تنفيذ فواعدها وتمهيد مآيها ، ويجاوب عن رسالتنا بما يرى فيها - فعل . قال .  
 فلما وقف كسرى على ذلك الكتاب أمر بمرسل الرسل . وكان كل يوم يحصرهم عند السباد  
 حتى مضى على ذلك شهر . ثم أمر بأن يصب له سرددق عظيم في الصحراء . وجلس فيه وحصره  
 جميع مراراة بلاده وعظه منكنه في ريشتهم وعدتهم ، ماقلين في خدمة تحت صموا . ثم أمر بدخول  
 رسل الهند والروم وسائر الأقاليم . ثم أمر بدخول رسل ملك الصين فدخلوا فرأوا من الروعة والحلافة  
 والهيئة والنساء ، دهشو له . فعموا يناحون ويقولون . قد وقف على حامة قدر هذا الملك فلو وقفنا  
 على فروسيته وشجاعته ، فخطى المنك لما دار بينهم فأمر بإحصره عنده . فعموا بحصانه ، وكان لا يقدر  
 الرجل القوى على حمله . فخلوا أرزازه ولبسه . ثم ركب وخرج إلى الفضاء ، وطلاع تلك الأرض كرايس  
 لهرسان وأطلاب الشحمان مطهرين بين أسلحتهم ، فركض يمينا وشمالا ، وأطهر من أنواع فروسيته  
 ما حير الحاصرين . ثم عاد إلى إيوانه فاستدعى الكاتب وأجاب عن كتاب الخاقان بكتاب مشحون  
 بوصف قوته وشدة شوكنه ، واستصواب رأى الخاقان في استئصال الهياطلة ومخاراتهم على إحضار الدمة  
 وبصنتهم لقطع الطريق على الواردين من تلك الحصرة . وأمر بإحضار الخلع على الرسل وأذن لهم

١٧٨



في الانصراف . فلما وصلوا الى الخاقان وأخبروه بما رأوا من عظمة قدر كبرى ، وما شاهدوه من رجولته وكثرة عدده ومُدَّه صاقت عليه الأرض ، رحلت وامتلاً خوفاً ودعراً ، خلا صاحب رأيه واحد يخلص الآراء فقال الخاقان : الرأي أن سعد اليه رسولا وسأله مصاهرت . وإن وراءه ستورنا خمس سات فر وجه إحداهن<sup>(٢)</sup> . فإنه إذا التحمت بينا أو اصر المواصلت وتسلطت بيننا شجرة القزاة أمانا أن يقصد بلادنا وديارنا . بل متصد مع ذلك ، مرته واستظهر بمودته . فاستصوب ذلك جميع من حصر من أصحاب الرأي وأرباب العقل . فأمر فأعدت لأبو شروان نخعة لم ترها العيون ، ولم تسمع عنها الأذن . ثم استحضر الكتاب فكتب اليه كتابا قال فيه ، بعد حمد الله والثناء عليه قد وصلت الرسل فأعلمونا بما شاهدوا في تلك الحصرة من أسباب سلسلة وروثع خلالة . فأحببنا أن يكون في ظل عايتنا وكنف عاطفتنا ، وأردنا أن يحطب الملك بيا حص كرائنا حتى تلتم بينا لأواصر وشجر العروق لشواجر ، ويرفع الفرق فيما بين الملكتين ويحصل الاتحاد ما بين الحصرتين . ثم حتم الكتاب واستحضر من أقرانه ثلاثة رجال صاح الوجوه فصاح الألس ، وأقدمهم بالتحف لي حصره أبو شروان . فلما وصلوا الى دركاهه ، وعلم قدومهم جلس على نخته ، على رسته وآيسته عند وفود الرسل . فدخلوا عليه فلبق قروا من نخته تروا ثلاثة مدبل فيها ثلاثون ألف دينار . ثم عرضوا التحف فصارت أرض الابوان كأنها السماء بكواكها من شمسعة الأتواب المسوحة بالذهب والخواهر . فأكرمهم الملك غاية الإكرام وأمر بهم فأنزلوا في موضع يليق بهم .

ثم إن الملك جلس ذات يوم عند طلوع الشمس وحصرته الأفكار والأعيان فأمر كأنه يردحون بأن يقرأ عليهم كتاب الخاقان . فقرأ وفيه من التودد والخلق ما أعجب الخاصرين . فأنشوا على أبو شروان ودعوا له ووصعوا ما أكرم الله تعالى به عليه من سعادة الجذ وعلو القدر حتى أطاعته الملوك وحضعوا له . ثم قالوا . إن الخاقان ملك كبير قد ملا الأرض ما بين بحر والصين بحوده . وهو مع ذلك يريد الاتصال بالملك . وينسئ ألا يتواى في إحاشته . فإنه لا عار في مصاهرتة . فأمر الملك بإحصار الرسل فلما دخلوا أكرمهم وأحل أقدارهم ، وأقدمهم بالقرب من نخته فأدوا رسالة الخاقان بأحسن لفظ وأحضر صوت . فلما سمعها الملك قال : إن الخاقان ملك كبير موصوف بالعلم مستحق للثناء والحمد . وقد أحب مصادقتنا ومصاهرتنا . ونحن نجيبه الى ذلك ونحسن بمواصلته . خير أنا نرجو أن يمكننا من اختيار من نريد من سانه . وذلك يتيسر بأن أسث بعض

(١) ط : طر : الى ملكهم . (٢) طر : تزوجه . (٣) طر : الكتاب .

(٤) ط : طر : وكائنا . (٥) ط : طر : مصاهرة مثله .



تفاني حتى يشاهدني وراء المحاب ويختار أوفرهن أدبا وأكرمهن أما . ثم أمر كاتبه أن يكتب جواب كتاب الخاقان . فكتب كتابا بدكر فيه مسارعته أن يجمع طئته ويحصيه بمصهرته . وجمع على الرسل جميعا فصعب بها الناظرون . واختار من أصحابه شيعة عافلا يسمى مهران يتناد ونفده معهم . وقال له : ادخل إلى ما وراء ستور الخاقان فإن له عدة سات موصوفات باخمال والكمال . ولا تعتمد على ما ترى عيني من الخلق والحلل . وإن من كانت منهن من أولاد الإمام لا تأتي بحير . وانظر حتى تقع عينك منهن على واحدة كريمة لأمن تجمع بين كرم الحب وشرف النسب . فتلك التي تليق بها وتصلح لبيتنا . صار الثقة الأمين في محبة الرسل ومعه عدة فارس من أعيان الإبراهيم وعقلائهم . فلما وصلوا إلى مستمر الخاقان تلقاهم أكار دولته وأمانل حصرنه . ولما دخل عليه أكرمه وأمر مقدمه . وأمر بوزاله في موضع يصلح له . ثم قام ودخل على زوجته الخاتون الأصبلة السبية وفاوصها فيما ورد الرسول لأجله . وكانت له منها بنت في غاية الحسن . وبن أروع آخر من خطايا . وكان في نفسه ألا يزوج أو شروان ابنة الخاتون لفرط محنته لها وقلة صبره على مفارقتها . وعزم على أن يزوجها إحدى بناته الأخر . ولما كان العد حصر مهران ستاد باب الملك فرفعت دونه المحب فدخل ودفع كتاب أبو شروان إليه . فلما وقف على كتابه أمر بالدخول لشع الأمين على حجر ساته . فتقدمه الخدم ودخل عيني فرأى محاسن كالحسان الحالية وإذا بحسن سات كالشموس الطالعة متبرجات في الخلل والحلل . قد أحسن على تحت . غير أن واحدة منهن بلا تاج ولا طوق في ثياب بدلة . فتعزز منهن الثقة الأمين . وقال : إن الظن بصدق ويمين . وتوسم النجاة والأصالة في ناصية الماطلة عن التاج والطوق . الحدية بحال الخليفة وبجدة الأصل (١) . فاحتارها من بينهن وقال . هذه تصلح لذلك . فقالت له الخاتون : أيها الشيخ ! ما بالك تختار صبية لم تبلغ سن ملج النساء وتعدل عن اختيار هؤلاء الأكار المعصرات ؟ فقال : لست أختار سوى هذه . فإن أحاب الخاقان إلى تزويجها وإلا رحمت منصرفا . فتعجب الخاقان عند ذلك من دكاء الرجل وقطته . وعلم أنه القاب الناقب الرأي الذي لا يحمي على المعبته شيء . فاستحضر المنجمين واستمعهم عن طالع ابنته تلك وما يحصل بعد اتصالها بالملك . فنظروا في تقويمهم وزيجاتهم حتى وقفوا على أسرار النجوم في تلك المصاهرة فبشروا الملك وقالوا : إنه يحصل من اتصال ما بين الشحرتين ولد يملك الأرض ويخضع بالنساء من أكابر إيران وتوران . فضحكت الخاتون واستبشر الخاقان . فحصر مهران ستاد صاقله عندها .

(١) تقدم أنه كان من أسب الداء بين مورو وملك الماطلة أن يرود رمي مصهرته ثم أرسل إليه أمة طائفة الأمر ذلك الماطلة فضب الخ .

(٢) طر : يلق به . (٣) طر : كآهن الشمس .

ثم جهرها الخاقان فأمر ففتح لها باب كبر مخنوع على كل جنس من الذهب والفضة والجواهر والحلج والحل والنيهان والتحوت والأطواق والأنسورة . فأوقر أربعين حملا من الثياب المنسوجة بالذهب والزرحد ، ومائة حل من المعارش . ثم رتب ثلاثمائة وصيفة بالأطواق والمناطق ، بيد كل واحدة منهن عزم ، على رسم أهل الصين ، إلى غير ذلك من الخيل والعيلة آلات الذهب والتحوت المرصعة بالجواهر . ثم أمر عقدوا لها لواء عظيم إذا سرحل الهواء بالديباج الصبغ . ثم سيرها إلى إيران في صحبة الثقة الأمير ، وشيخها إلى جيجون ثم انصرف . ولما أتى الخد أو شروان بقدم ابنة الخاقان أمر عقدت الآدنيات والصاب في طريفها ، وثرث على مواكبها الثارات الكثيرة إلى أن وصلت إلى خرمان وسطام . ولما دخل بها أو شروان أعجبه ما رأى من كبرها وجمالها فأحسن عشرتها ورفع درجتها وألغى في إكرامها وعصاميها . فلما انتهى الخبر إلى الخاقان بانتهاج أو شروان بوصلته ، وسروره ما بنته أفرح له عن سمرقند والسعد والشاش ، وقتل تحتها في بقمار . فعقد أو شروان إليها مراسلته . وأطمان عند ذلك الناس . ثم تبادرت ملوك تلك الأطراف بالهدايا والتحف إلى ما به حتى إن الهياطة مع مناعة جانبهم وحشوته تسارعوا طائعين إلى خدمته ، ودخلوا رفق طاعته . فأكرمهم وأحسن إليهم ، وأفاض صنمه وفواصله عليهم . ثم إنه عزم على معاودة المدائن فسير أمامه الخاقان إلى مدينة طيسفون ، وقدم أهله إليها . وبقي في أمرائه وأصحابه حريدة صار على طريق آذربيجان ، وطاف على ممالكه فصادف الدنيا مركة معدته كأنها أبرت في لون آحر من البهجة والنضارة فرأى الأراضي العدمرة التي لم يكن يظن أنها أحد ولم يكن للعبارة بها أثر - قد صارت في رحابها وأرهارها كالخسان المرحقة ، ورأى صحاريها تغل بالنماء والرياء ، وكانت من قبل لا يسمع فيها غير رغاء الأضداد . وأتته رسل فيصر صاحب الروم بأهدايا والتحف والتناوات الكثيرة مع ما التزموا من خراج ثلاث سنين . ومعهم رسالة ناطقة باستقلال ما بعد إلى حصرتة . فقبل تلك الهدايا وأكرم الرسل . ثم ركب وسار ولما وقعت عيه صل متعدهم المعروف فأدركت شب رجل إجلالا له وأحد يكي ويصرم ويبيده البرم (١) . ومشى حتى دنا من النار فاستقبلها ودعا الله تعالى عليها وأثنى عليه . وسلم بحلة واهرة من الذهب والجواهر إلى حارون بنت اسار . ثم توجه نحو المدائن فاشترى جناح الأمن والأمان على جميع الأنعام ، فعيضا صبيهم شأيب البعم ومبذاهم أفابوق الكرم . فصارت تلك الممالك من الأمن بحيث لو أفرغت أحمال الدنيا على عوادل الطرق لم تربت منها اللصوص . واستعاضت بذلك الأنهار في جميع الأقطار ، وأصلت القوافل والرفاق إلى أرض

(١) يرسم : أفراد من السات كان المهرس بأفنديها بأيديهم وقت العبادة .

(٢) طر : والأطواق والمناطق والأنسورة . (٣) في الشاه : بقمار ونامي .

إيران من لصين والهند والروم وسائر الأقاليم . فصارت بلاد إيران كخزان الفردوس من كثرة ما جلب فيها من أنواع الوشائع وألوان الثياب ، والمسك والعبر والكافور الرطب . هذا مع ما فتح الله تعالى عليهم من أبواب الرحمة من ديم العيوث واللا وطلا ، ابدابة بأضباع الزروع سهلا وطلا . حتى سألت الأودية كالبحار لطافة ، وأعشوشيت المروج بالأزهار الناعقة . وحطيت العلماء والأخبار والعقلاء في أيامه ، وأضمت الأشرار من مهاتته . وكان يادى على يامه كل يوم : ألا من تعب في شيء من خدمات الملك فليعلم حاجب الباب حتى يطالع به ويجارى على سعيه . ومن كان له دين على معسر فلا يطله إلا من حراة الملك . ألا ومن نظر إلى حرمة لغيره فلا حراء له إلا الصليب أو القيد والحبس . ومن أرسل فرسه على رزع أبيح دمه وحرب يته . ألا إن الملك لا يرضى بأن يكون على يابه إلا من كان سديد السيرة حيد الطريقة . والسلام .

### § ذكر وصول رسل ملك الهند الى أنوشروان وما جرى بينهما من التهادى بالشطرنج والبرد

قال صاحب الكتاب . حس أنوشروان ذات يوم على تحت السلطنة في محبس حصرت منوك الأطراف وأرباب الدولة ، وأعيان المحصرة فناء بعض الخباب وأعلمه بوصول رسول من صاحب الهند ووصفته ألف حل باحلاما . فادن له تدخل وحدم وأنى على الملك ونثر بين يدي تحت حواهر كثيرة . ثم عرض ما آمنصحه برسم الهدية . وكانت من حلتها مظلة مرصعة بالحواهر ، وعشرة أيدل . ثم حل الأحام فكانت مشحولة على الذهب والعصاة والمود والكافور وسائر أنواع الحواهر . فعرض الكل عند الحت . ثم جاء بكتاب مكتوب على الحرير وتحت للشطرنج . فقال : إن الراى — يعنى ملك الهند — يقول . ليأمر الملك أعلم أصحابه وأدكى من على يابه أن يصع هذا

§ احتلقت أساطير الأمم في الشطرنج فنسب الى أمم كثيرة وإلى أناس عديدين . وكذلك كثر جدان الحنين . وأرجح الآراء فيما يظهر أن مهد الشطرنج الهند . ومهما يكن منشؤه فلا خلاف أن العرب أخذوه عن الفرس وأن الفرس أخذوه مرة عن الهند . واسمه العربي "شطرنج" محزوف عن الفارسي چترنگ ، وهذا محزوف عن السمرقني چتورنگكا — كلمة تكررت في شعر قدماء الهند وصفا للحيش . وهي مركبة من "چنور" أى أرساة و"أنككا" أى عصو . فمماها أربعة أعصاء . ويراد بها أعصاء الحيش . وهي عندهم الخيل والبعيلة والبعجلات والرجالة . =

التخت قدّامه، ويطرفه، ويلعب هذه التماثيل على الصخرة، ويدكر اسم كل واحد منها ويضعه في بيته من لفة، ويعرف كمية كرمه وعزه. وإن قدرتم على استجراح ذلك الترت الحراج ونعذته إلى الخدمة، وإن عجزتم عن ذلك فلا ترموا الحراج وألتموه. خلق عليكم أن تقدّموا العلم ولا تتقدّموه.

قال : فأحدث تلك الرسالة بمجامع قبأوشرواب فاستحضر النطع والتخت، وشاهد تلك التماثيل فرأى مصها مبعوثا من الساج والعص محروطا من العاج. فسأله عنها فقال : إن هذا موضوع على رسم القتال وآيس الحرب بين الرجال. فأقبل الملك على علماته وموادته، وقال : عليكم استماع ما يقول هذا الرسول، واستجرحوا المكسور من هذا السر. فتقدم رُزجهم وسط النطع، وأحد يتفكر. معنى تلك التماثيل صفوها لحمل الشاه في العلب، ورتب على يمينه دستورته، يعني نفرين، ورتب اليمين والميسرة، وقدم رجالة. يعني البيادق، بعد أن أقام على كل طرف من الرقعة مباررا، معنى الرح، ورب العيل والمرس من جاني الشاه. فسوى صفوفها حتى تقابلت ووارت مثل الصفوف المعتاة يوم اللقاء. فلما رأى الممدى ذلك أظلم في عينه صوء النهار، وأصفر

= والته في وصف الشطرنج وفصنه تقارب كتابا فلهويا اسمه "چترنگ نامك" يظن أنه كتب في القرن السابع الميلادي. ويدكر ملك الهند فيه باسم دوسرام. وفيه أن زرجهم فطن للعب بالشطرنج ولاعب رسول الهند فطلبه أثلق عشرة مرة ولأه.

وأما الرد يظهر أن اسمه فارسي. فلفظ "رد" بالعربية معناه جذع الشجرة. وكان قطع الرد شبيهت بقطع من جذع شجرة. وفي "چترنگ نامك" أنه سمى باسم مؤسس الدولة الساسانية "نوارديش" وأن الاسم اختصر فصار "رد" وهو ناوريل يسمى ألا يعتد به.

ثم قصة الشطرنج والرد في الشاهنامة تنقسمها هذه المناوين :

- (١) إرسال رأي الممد الشطرنج إلى بوشين روان. (٢) اختراع بوزر جهم الرد، وبعث بوشين روان إياه إلى الممد. (٣) عجز علماء الممد عن اللعب بالرد. (٤) قصة ككو وطلحند، واختراع الشطرنج. (٥) بدء القصة. (٦) نبيؤ ككو وطلحند للحرب. (٧) أصبح ككو وطلحند. (٨) حرب ككو وطلحند. (٩) حرب ككو وطلحند المزة الثانية وموت طلحند على طهر العيل. (١٠) عم أم طلحند يموت أبها وحزنها عليه. (١١) اختراع الشطرنج من أجل أم طلحند.

وحده حتى صار كورق الهر، ونعجب من ذكاء ذلك العالم ومن تقطعه لذلك . فتهبت أسرة وجه  
أوشروان ، وتوزدت وحتاه ، وأمتبشر سصب رر جمهر لتلك التماثيل ووضع كل واحد منها  
في موضعه . فأمر له بحام مملوء من البواهر الشاهية ، وسرة من الذهب ، وقرص بسرجه ولحاه .  
وأثنى عليه كثيرا ، فقدم رر جمهر وعاد إلى منزله فوضع بين يديه التحت والعرجار ، وعاص في بحر  
الفكر ، وحذا حذو ملود في وضع الشطرنج ، وتغارب عساكر الروم فيه ولزج . فوضع الرد بقطته  
وذكائه ، وأمر بعمل خردتين من العاج منقطتين بالساح . ورتب له ناوردا كالأورد الشطرنج ، وسوى  
الصعوف من الجاسين ، وقسم المسكرين صمغاً نماية كأنها كرايس متشمة للقاء . ولما فرغ من  
ذلك ركب إلى خدمة أوشروان ، ودكر له ما وضعه . ثم استمهلوا الرسول سبعة أيام ليستخرجوا  
كيفية اللعب بالشطرنج . فأزلوه في مكان وأمر أوشروان باستحضر العلماء والمواند فحصروا  
وأحدوا في استخراج ذلك اللعب النحى فطال عليهم الأمر هم يقدروا . وصعب ذلك على أوشروان  
وقال : إن لم يتضح هذا السر أورت علماء إيراني وهنا عظيم . فخلا رر جمهر عنه ونصب  
الشطرنج بين يديه فبقى يوماً وليلة ينقل تلك التماثيل بحسة ويسرة حتى وقف على كيفية اللعب به .  
فأطهر ذلك لأوشروان فقصى ألمجب من ذلك ودعا له وأثنى عليه . ثم أمر فأوقروا ألهى حمل  
من الأمتعة التي تجلب من الروم والصين وسائر تلك الممالك . ثم استحضر رسول الراي ملك الهند ،  
وأحاط عن كتابه وذكر فيه أنه قد وصل رسولك وعرض ما كان معه من الهدايا والتحف فقبلها  
وأما الشطرنج فإذ استمهلنا الرسول أسبوعاً فتعذر المويد الطاهر القلب للتمكر في استخراج اللعب  
به . فلم يرل ينقب ويبحث حتى وقف عليه وعلى استخراج سره الحى . وقد هذا هذا المويد  
إلى خدمته مع ألهى حمل من لأقشة القيسة . ووصفا الرد بإراء الشطرنج ، وهداه إلى الخدمة .  
فإن تطعن للعب به فلكم هذه الأحوال ، وإن عجزتم عن ذلك فأصبوا إليها مثلها من عندكم وعدوها  
إلى نرائتنا . والسلام .

فسار رر جمهر من معه نحو الهند . فلما وصل أكرمه ملك الهند وأمر مقدمه . ولما وقف على  
كتاب أوشروان عظم عليه ما تبسر له من اللعب بالشطرنج . ثم أمر بإيرال رر جمهر في موضع  
يصلح له واستمهل سبعة أيام يحمل مشكل الرد . فاجتمع جميع علماء الهند عليه ونقوا سبعة أيام  
لا يتبدون إلى سبيل اللعب به . ولما كان اليوم الثامن حصروا عبد الراي وأعتقوا مجرمهم عن  
التعطن لذلك فعظم عليه . وحضر رر جمهر صبيحة اليوم التاسع وقال : إن الملك لم يأمرى بالثلث

(١) ص: واستخراج ، والتصحيح من ط: طر . (٢) ط: نرائتنا . (٣) ط: طر: على مشكل .

أكثر من هذا العذر . وإن خالفت لم آمن عصبه . فرفض علماء حصرة اراى تحجرة ، واعتزروا بالمعجز وقالوا : إنا لا نهتدى إلى حل هذا المشكل . فتصدى رُز جمهر عد ذلك ولعب بالرد بين يدي الراى . فتعجب الحاضرون منه وأطفوا ستمهم باندعاه له والثناء عبه . فأوفر عد ذلك ملك الحمد إلى حل من هائس بلاده مع حراج من ، وبعد الكل لى حراة أبو شروان . وجمع على رز جمهر ما كان عليه من خاص ثيابه مع تاج ربيع أمر بحصاره له من حراسته . فعاد أبى حصرة أبو شروان ومعه كتاب ملك اهد شهادة جمع عمه بلاده بأنه ليس على وجه الأرض مثل أبو شروان ملك ، ولا كماله عالم . ولم شرف رز جمهر حصرة الملك أمر جميع أكار حصرتنه وأركان دولته بالخروج لاستقباله . فلقوه بأسماء عظام وإجلال . وما وصل دخل على الملك فاعتمقه وأكرمه وسأله عن ناله من مشقة الطريق وما تحمله من تعب السفر . ثم سرد على الملك حكاية أخرى عد ملك اهد فاستبشر أبو شروان بذلك وحمد الله وأثنى عليه وشكره على ما أهم به عليه من حصول عالم مثل رز جمهر لديه . والسلام .

### ذكر السبب فى وضع الشطرنج

قال صاحب الكتاب كان فى بلاد اهدى ذلك الزمان ملك يسمى جمهور . وكان له الأمر على تلك الممالك من حد كشمير إلى أرض الصين . وكانت مدينته سنى دار ملكه ومستقر حدوده ومجا حراشه . وكانت له روجة من سات الملوك موصوفة بأراى والمقل . فغرق منها ولدا وسماه كُو (١) فمات الملك بعد ولادة هذا الابن عن قريب ، وأوصى إلى روجته . فاجتمعت الحدود عليها وفيت بهى وتامر . وكان لزوجها أخ اسمه ماى وكان يسكن مدينة رُز . فقدم وتزوج روجة أخيه ، وبعد بعهده من سرير السلطنة ، واجتمعت عليه معاكر . فكان يذراؤهم ويسوس جمهورهم . فغرق منها ابنا وسماه طاجد . فمات بعد سنتين من ولادة هذا الصبي . فاجتمعت المعاكر وأتممت كلمتهم على تقديم روجة الملك والرصى بسلطنتها . فأرسلوا إليها وأشاروا عليها بأن تنقل الأمر وتقوم بالملك وكعالة الولدين إلى أن يصلح أحدهما للتقدم والسلطنة . وكان أحد الولدين اس سبع سنين والآخر ابن سنتين . فقسمت الملكة تحت الملك واشتعلت بإقامة مراسم السلطنة . وألزمت كل واحد من الصبيين علما يؤدبه ويعلمه . فكانا يربياهما ويعلمهما حتى برعا فى الأدب

(١)

(١) فى الشاه سنو . وقد مر بها القريم هذا بالكاف مرة وبالجيم أخرى .

(١) فى القاء : دبر .

وترشحاً للقديم بأعلاء الملك . فكان كل واحد منهما يخلو بالملكة ويسألها ويقول : من الذى يصلح منا للتاج والتخت ؟ وكانت الأم تقول : من كان مسكاً أربع في الآداب وأجمع لمكارم الأخلاق وليته الأمر ، وقلدته الملك . وكانت تعلمهما بذلك إلى أن بلغ مبلغ الرجال ، وحدث بينهما عقارب الشجاء ، وأحدا في الحاسد والتعاص ، وعفت بينهما سوق أهل اتفاق وانتم . فكثرت مراحتهما إلى الملكة ومطالبتهما إياها تعيين أحدهما للسلطنة . وكان فيها يميل إلى حق لكونه أكرسنا وأحق بالسلطنة من وجهي أحدهما من حيث الأب ، والثاني من حيث اختصاصه عزيز الشهمة والعقل ومزية الإحسان والعدل . فقسمت الكور والأموال والدخائر بين الولدين على السوية . وقالت لطلحده : الرأي أن تنابح أحاك على الملك ولا تنازعه فيه ، كما رضى أبوك بتقديم أحيه . فلم يرص بذلك ، وانفقت كلتاه على أن يجمعوا وجوه العسكر وأعيان الدولة ويشاوروهم في المتعين من الملكين . فنصوا تختين في إيوان دار الملك ، وقعد كل واحد منهما على تخت ، وبحسب كل واحد منهما وريره ومن هو مدبره ومشيره . وحضرت الأمراء والأكابر في مجلس عام . فقام الوزيران وقالوا : أيها الحاضرون ! من الذى ترون من هذين الملكين يصلح أن يكون فيكم مالك الأمر ، ومتولى الحس والعقد ؟ فتعجبوا من تلك الحالة ونحبروا ولم يجبروا حوا ، وعمهم السكوت والوحوم . فقام واحد منهم وقال : إنا لا نتجاسر على الكلام فيما بين هذين الملكين . ولنصرف اليوم فاجتمع وتشاور في هذا الأمر ثم نخرج عما رى من الصواب . فاعصوا من ذلك المجلس . وكان بعضهم يميل إلى جؤ وبعضهم يميل إلى طلحده . ونهزقوا ونحبروا وانصم كل واحد منهم إلى من كان يميل إليه . ومهما ظهر في بيت أمران من قريب بحرب . ولا يجتمع سبعان في عهد ، ولا ملكان على تخت . فاتفق أيهما اجتمع ذات يوم فأقبل حق على أحيه ينصحه ويعظه ويحذره عاقبة مخالفته ويشير عليه بموافقة ومتابعته محافظة على أبهة السلطنة ، ودعا لشجاعة أعداء الدولة . فلم تجع مقاتله به ، وكان تأثير كلامه في قلبه تأثير الماء إذا جرى على الصخرة الصماء . وكان من حواره له أن قل : إنا لم نر أحدا طلب السلطنة بالرقية والتلق . وأنا فقد ورثت هذا التخت من أبى . فالملك حتى أذاع عنه نسبي . فأضفى حاله إلى المناينة ونصديا للقاتلة . فاصرف كل واحد منهما إلى منزله فارتفع الصباح من الدراكسين . فابتدأ طلحده تهيئة أسلح القتال ، وجرق الأسلحة على الرجال . فاضطر أخوه إلى أن استحضر عنده وعنده ، ودعا أمراءه وقواده ، وأمرهم بالتشمير لما حرمهم من ذلك الأمر المهم ، والحادث المدهم . ثم برروا وعبوا عما كرمهم ميامن ومياسر ، ومقاب ومناصر ، وقدموا الرحالة أمام



الفرسان في آلات الصراب والطمان ، وأسرجوا القبلة ركوب الملوك . ثم لما اصطف الفريقان  
وتفان الجمعان أدركت الرقة حوا حتى كاد يحترق حوى . فأرسل الى أخيه أحد ثقافته يصعبه على  
لسانه ويسأله أن يكف من عنانه ويستعمل بإصلاح العاصد ، ولا يفتر بمقالة الكاشغ وإخاضه ، عل  
أنه يقسم انذاك فيكون له ما يختار منها ويريد . فأى طلحده إلا التنادى في عيه والاستقرار على علوانه .  
وكان من جوانه أن قال : لا كان يوم أسند فيه هذه المسالك أو أرضى من نفسه المذلل . فمعظم  
ذلك على حوا فاستحضر وريره وسأله عن وجه التدبير في كف أخيه عن معارضة الدتال . والعرض  
لسنك دماء الأبطال . فقال : إنه ، على ما أرى من أحكام الجوم ، لانهول مذته . فذاره بأبع  
ما يمكن ، وولته جميع المسالك ، وحكته في جميع الدخائر وعشرات ، وأرض من الملك نتاح وحاتم .  
فاختار رجلا موسوما بالعصف والدكاه ، وأرسله الى طلحده ، وأمره أن يقول له : إن أحاك موجع  
القلب مما أت مصر عليه من المناذرة . ولا يسب ذلك إلا الى دستورك الذي هو العدل بك عن  
موا الطريق . ولا يجهى عليك أن حواليا جمعة من الأعداء مثل ملك كشعير وغبور وغيرهم .  
ومهد تقاسما على التناح وانجحت قروها بكل سوء ، وأطلقوا بب الألسنة ، ورعموا أنا لسان من أصل  
ظاهر . وإنك إن هضت الى لم أخل عليك بالناح والتحت . ولا عار عليك ولا عصاصة تلحمت  
في أن تجمع الى مصالحة أخيك الأكبر بل تكون بذلك محمودا عند ملوك البحر وأبر . وقد بصحتك  
إن قببت . وإن لم تقبل ستندم حين لا يعى الدم ، ومعص على يديك حين تزل بك القدم . فأناه  
الرسول وأدى اليه الرسالة لما جمعت فيه تلك المقالة . وكان من جوانه أن قال : قل له من أنت ؟  
ومن أين لك التناح والتحت حتى مني هما على وتعضهما الى ؟ وما أراك إلا وقد أطلت الأمل حين  
شارفت الأجل ، وأنت حين رأيت الأمر إمر . أحدث تحادعى حيلة ومكر . وجعلت الرسل تتردد  
بينهما الى أن أمسوا . فنزل المكران في مواضعهما ، وحندق كل واحد منهما حواي معسكره ، وت  
الطلائع الى أن تبلغ الإصباح . فارتفعت أصوات الكوسات من الحاسين ، وترأت أعلام الملوكين ،  
وترتبت المياس والمياسر ، ووقف كل واحد منهما في قلب معسكره ومجده وزيره ودمتوره . فأمر حوا  
دمتوره أن يأمر أصحابه ألا يبدؤوا بالقتال ، ويقول لهم : إذا ررقم الظفر فلا تسفكوا الدماء . ومن  
وصل منكم الى موكب طلحده فيسمى أن يصع حده بين يديه على الرعام ، ولا ينظر اليه إلا بعين  
الإعكار والإعظام . وأما طلحده فإنه أوصى رجاله بخلاف ذلك ، وأمرهم بالقتل والنهب والقصص  
على أخيه وحمله أسيرا مكنتا اليه .

(١) طر : بمقالة طمان .

(٢) مكنا : التسخ . والصواب : المستند .



١٥٣

قال : فترأف نهرقان وتلاق الجمعان وجرت وقعة عظيمة . وطهرت العلبة بلقؤ ، وبق طلحند وحده في المعترك . فنادى حق وأشار عليه بأن يعود إلى إيوانه . فعاد ووضع الحرب أوزارها وأخذت بارها . ثم اجتمع من تفرق من عساكر طلحند عليه نخلع عبيهم وأحسن اليهم ، واستأنف الأمر وعزم على معاودة اللقاء . فترددت بينهما الرسل وتكررت السفراء في إصلاح ذات البين ولم الشعث من الحائنين . فلم يرد طلحند ، لا علوا في المصيان وتمادى في الطغيان . فبرر في عساكرهما إلى ساحل البحر ، وحمل كل واحد منهما حوالى عسكره خندقا ألقي فيه الماء . ثم لبسهم التقوا وجرت بينهم وقعة عظيمة قتل فيها أكثر أصحاب طلحند ، وبق هو وحده في المعترك . فطر فرأى رجاله محذلين وقد رطم بعضهم في ذلك الخندق ومصم في الصحراء . عظم عليه ذلك فابحن وهو على طهر القيس ، على فر يوس سرحه وحرحت روحه من الأسف والمم . فطر جؤ هم ير راية أخيه فقد فارسا ليأتيه بحره . فاصرف وأخبره بالخال . ففرحل حق ومشى ميلين راحلا ما يكا فرأى أخاه على تلك الحاله ففتشه من رأسه إلى قدمه فلم يجد به أثر صرقة ولا رمية فعلم أنه مات حتف أمه . ثم إنه أحد في الكاء والخبب فوصل وريده وعراه ، وشكر الله تعالى على أنه لم تكن مبيته قتلا على يده ، وأثر عليه بأن ركب حتى يراه الناس فيسكوا . فركب ونادى مناديه ألا فرق بين العسكرين . فاصرفو مستطلين بطل الأمن والأمان . ثم إنه عمل تانوت من العاج ووضع أخاه فيه ، وعاد إلى دار ملكه .

وكانت أمهما معظرة تنتظر ، تسرع عه تلك الوقعة ترحف أحشاؤها وتضطرب مرائها وقد أصدت على المراقب رايها حتى باتوها بالحمر . فلما طلعت رايات حق وفقدت أعلام طلحند أسمى إليها الحمر ففرقت الثياب على هسب وأحدث في الكاء والمويل . ثم دخلت إلى إيوان طلحند ، وأحرق جميع ما كان له من الأثواب والأسلحة ، وأوقدت نارا عظيمة وعزمت على أن تلقى هسبها فيها ، على آيين الهود ورسيمهم . فلما أعم حق بذلك تقدم راكمها حتى أتاها فأسكنها وصمها إلى صدره ، وأخذ يسليها ويعريها ويحمر أنه لم يباشر قتل أخيه ولا أحد من أصحابه ودويه . وأنه لم يمت إلا حتف أمه . فلم تصدقه أمه على ذلك ، وأخذت تعفه وتوبحه . فحلف لها على ذلك بالإيمان المملطة . ثم قال لها : وإن كدستيني فيما أقول أحرق نفسي . وعزم على ذلك ففرقت له أمه ، وقالت : إذا كان الأمر على ما ذكرت فأبلى ما جرى في هذه الوقعة ، وأنه كيف كان موت طلحند ، فعلى أقسى بذلك فيسلي عنى بعض ما بين من المم والحزن والخزع والأسف . فاصرف جؤ إلى إيوانه ، وأحضر وريده وفارضة فيما دار بينه وبين أمه ، وذكر له ما التمته منه . فأجدا

يتشاوران ويتماوصان فقال الوزير : الرأي أن نجتمع علماء الهند ونأمرهم بأعمال الفكر في حكاية صورة المعتزك بما اشتمل عليه من العساكر والخصائر، وكيفية موت الشاه طليحند، فبنوا الرسل في بلاد الهند وجمعوا العلماء عند الملك فأوقفهم على صورة المعتزك وما جرى فيه . فخلوا وبنوا ليثهم في ذلك الفكر حتى أصبحوا . فاستحضروا الأسوس وعملوا تحفا . وصوروا فيه مائة بيت . ثم عملوا من الساج والعاج صورة شاهين معتصمين بالناح مع حودهما وجيولها وميولها . ثم صنعوها صغرفا فخلوا كل واحد من الشاهين في قلب عسكره وعلى يمينه ووريه . وإلى جانب كل واحد منهما من البينة والمبصرة فيلان يتقلان في ثلاثة بيوت . وحملوا دون الفيلين حملين عليهما راكبان ، ودوسهما فرسين عليهما فارسان ، ودون العرسين دحين كأشهما ماروان يركضان بينة ويسرة . ولا يقف قدامهما أحد . ورتبوا الرجالة مصطفين أمام الكل . ومهما انتهى واحد منهم إلى آخر المعتزك صار في مرتبة الوزير ، بفعد بحسب الشاه ويختلف بين يديه . ثم كل واحد من هؤلاء المقتلين إذا رأى الشاه في بيت صاح وأشار إليه بالإسحاج والتحنى من ذلك البيت . ثم إن أحد العسكرين ضلوا فسندوا الطريق على الشاه . فطر فرأى عساكر العدو قد أحاطوا به من كل جانب ، وسندوا عليه كل مسلك فأتى من الهم والأسف ما بين المعتزك .

قال : وكانت أم طليحند تشاهد الشطرنج يدعب به عندما تعتزف أحوال ذلك المعتزك الذي جرى فيه كل ولدها ما جرى . ولم يزل ذلك دأبها إلى أن قضت نحبها .  
فهذا سبب وضع الشطرنج . والحمد لله رب العالمين .

### § ذكر نقل كتاب كليلة ودمنة إلى خزانة كسرى أنوشروان

قال صاحب الكتاب : كان في جملة حكام أنوشروان طبيب صادق قد أفنى عمره في دراسة العلوم ، موسوم بالعقل الكامل والعلم الوافر يسمى برزويه ( ١ ) . فدخل ذات يوم على الملك وقال :  
إني قد وجدت في كتب بعض علماء الهند أن في حبالهم دواء لو ترفع على أبيت لعاد حيا يشكلم . وأنا

§ إذا استثنينا السبب الذي ذهب من أحله ذهب برزويه إلى الهند ، وطريقة نقله الكتاب ، وأن الذي ترجمه زرجمهر لا برزويه . أمكن أن بعد ما قصه الشاه في هذا صدقا يؤيده التاريخ . وفي نسخ الشاه التي بيدي أن الكتاب ترجم إلى العربية أيام المأمون . ولست أدري أي طبعة من الفردوسي أصلها المترجم أم تحريف من النسخ .

( ١ ) في الشاه : برزوى . وفي زرجمهر : مولد بفتح الهمزة . وفي دائرة المعارف الإسلامية بضم الهمزة .  
( ٢ ) طرء طا : جانيه . ( ٣ ) طرء طا : مقلد .

أسأل الملك الإذن لأدخل الى تلك الديار في طلب هذا الدواء على أثر عييه وليس بعد من  
سعادة الملك ويمس أيامه أن يسهل ذلك . فأصبح الملك هدايا كثيرة وتحف وأقره رسم ملك الهدى ،  
وأرسل اليه وكتب اليه كتابا يسأله فيه أن يده على هذا الدواء ، وسيت على ذلك من عده من العلماء  
والحكماء . فصار يرويه حتى وصل الى حصرة الزرى فأوصل اليه ما صحه من الهدايا والتحف ،  
وأعطاه كتاب أبو شروان . فلما وقف عليه أكرمه وأمر بمقدمه ، وجمع علماء حصرتهم وحكام  
بلادهم ، وأمرهم بالدخول على يرويه الحكيم ومعاشرته على ما فصد ملك انمالك لأجله . فاجتمعوا  
ليه وأحدوا في طلب تلك الحشيشة في حال عدمهم يفتروا عليها . وعظم نعتيها على يرويه  
فانصرف ودخل على الزرى وقال كيف استجار مصنف هذا كتاب وصف هذا الدواء مع اسطالة  
وجوده ؟ ولعله أخطأ في ذكر . ثم إنه قل لمن حضر من العلماء والحكام هل تعرفون في هذه  
الديار أحدا أعممكم ؟ فقالوا : بل ههنا شيخ هو أكبر منا سنا ، وأعز زعماء ، وأوفر فصلا .  
فقال دلوني عليه . فذهبوا فلما حصل عند الشيخ ذكر له . وحده في كتاب عالم الهدى ثم ما تمحله  
من وعاء السمرو عتاء الطريق في ارتبده ، وأنه نجر عن معرفة ذلك جميع من ههنا من العلماء  
والحكماء . فقال الشيخ عند ذلك : أيها لعمري ! جمعت شئب وغاث عنك أشياء . إنما المراد بذلك  
الدواء البيان . والمراد بالحبل الذي هو مبته نعم . والمراد باليت الخاهل عسه . وإذا تعلم الخاهل  
فكأنه احتاب فصص الحياة . والعلم بحيلة الروح من العظم ارفات . وكتاب كليات ودمية من هذا  
الدواء . وهو في حرايه رأى منك افسد . فقدم يرويه حدلاً مسرورا حتى أتى الملك فقال : قد  
عرف الدواء الذي كان في طلبه . وهو كتاب كليات ودمية الذي هو تحت حتم الملك في خراسته .

(١٨١)

ثم ترجمه النعمى يظهر أنها لم تم . وليس لديها من ترجمة الرودكي إلا أبيانا قليلة في كتاب لغة  
الفرس للأندى . وترجمة نصر الله بن عبد الحميد لا تزال متداولة معروفة . وهناك تراجم أخرى  
عربية وفارسية مطبوعة ومثورة . ثم للكتاب قبل ترجمة من المقفع وسدعا تاريخ طويل لا يتسع  
له المجال هنا .

ويذكر الفردوسي قصة كليات ودمية تحت عنوان واحد :

إرسال بو شين روان يرويه الى افسد لحلب العشب العجيب ، وإحصار يرويه كتاب كليات ودمية .

ويختتم الفصل بمدح السلطان محمود الفروي .

والمستول أن يؤمر الخازن بإحصاره . فعظم ذلك على الملك وقال لبرويته : إنه لم يطلب أحد هذا الكتاب ، ولا وقف عليه ، ولكن لو طلب منا الملك أبو شروان أرواحنا لم نحمل عليه . ثم أمر بإحصاره بين يديه ، وشرط عليه ألا يكتب منه شيئاً ، ويقع بمطالعه . فكان كل يوم يحضر ويطلع من الكتاب ما ما ويحفظه ويكرر عليه في نفسه . فإذا رجع إلى بيته كتب الـ ب الذي حفظه ، ويعدده إلى أبو شروان . ولم يزل ذلك دأبه حتى أتى على جميع الكتاب .

قل : وأما كتاب أبو شروان فاسكال أبواب الكتاب أجمع وحصول بحر العلوم لديه . فاستادن برويه عند ذلك ملك الهند مالا يصراف إلى حصرة أبو شروان . فجمع عليه وأعطاه عطايا كثيرة ومالا وأمره ، وصرفه إلى خدمة أبو شروان . فخرج الحكيم من قفوج صاعد الحجم ، طلى الحدة ، مقرون الحاجة بالساح ، فائزاً فور المثل من لخداح . فلما حصل عند أبو شروان أكرمه وأمره وشكره سعيه ، وحيره في جميع ما تشتمل عليه حراشه . فلم يجر غير دست من الملابس الخمسروانية الخاصة بلبسها ودخل عليه . وقال له لحدك : ما بالك لم تلبس الطوق والسوار ، واقتصر من كوزنا على هذا القدر ؟ فقل برويه الأرض بين يديه وقال : من ليس حلمه الملك فقد تشتم تحت الجلال واستولى على أمد الكمال ، وأرغم أهب الحاسد الكاشح ، وأقر عين الولي الباسح . وإن حاجتي عند الملك أن يأمر بزرجه ، إذا حرر هذا الخد لخرانه ، أن يفتحه بباب يشتمل على ذكر الهند حتى يبقى اسمه بعد موته بين اخلق . فقال أبو شروان : إن هذه أمية عظيمة ، ولكنا لا ندفع في بحر مرادك ، ونسعدك بذلك . ثم أمر برر حمير بأن يصدر الكتاب باب يشتمل على ذكر برويه الطبيب . فعمل ونقل الكتاب عباراته البارة والفاطمة الساحرة باللسان الفهلوى إلى الياص الخمسروي . وبقى كذلك إلى زمان أمير المؤمنين المنصور في الأئمة الهاشمية . فإنه أمر عبد الله بن المقفع نقله إلى اللسان العربي . ثم لما ملك نصر بن أحمد بن اسمعيل الساماني أمر وزيره أبا الفصّل النعمي نقله إلى اللسان الفارسي ثلثاً . ثم أمر الرودكي الشاعر فطمة أراخير باللسان النعمي أيضاً (١) .

قلت . حق الكتاب بالعبارة الفارسية القديمة إلى زمان السلطان بهرامشاه بن مسعود بن إبراهيم ابن مسعود بن محمود بن سبكتكين رضي الله عنهم . تنصت أبو المعالي نصر الله بن محمد بن عبد الحميد الكاتب الغزنوي لخرره بالفاطمة الزاهرة وعباراته الباهرة ، ورضعه باستعارات تروق

(١) هذا تاريخ الكتاب في الفارسية والعربية إلى زمن الفردوسي . وقد حذف القرح هنا أياً ما في مدح السلطان محمود فيه غشاب .

(١) طرد ، بأمر . (٢) طرد ، طرد ، صلوات الله عليهم .

النفس، ووشحه بإشارات تشرح الصدور، ومزجه بأمال العرب وأنشعارهم الفصيحة . فسخ به ما قبله، وصار ما عمله معجزاً للعجم لم يجر مثله في أسلوب التوسل الفارسي (١) والسلام .

### ذكر قلب الزمان على بزرجمهر، وغضب أنوشروان عليه (ب)

قال الفردوسي صاحب الكتاب : اتفق أن أنوشروان خرج ذات يوم من المدائن يتصيد فركب حنف الغرلان والأوعال حتى تعب وانهد عن السكر . فأنهى أن روضة ذات ماء وشجر . وبزرجمهر معه لا يفارقه لمحبته به . فمرل ليستريح ساعة ويعبى حطة ولم يكن معه غير وصيف . فتخذ على تلك الأرض في بساتنها، ووضع رأسه في حجر بزرجمهر فنام ومعه دملج مرصع بالخواهر . فوقع عليه طائر أسود (ج) واقتلع بمنقاره تلك الخواهر واستلعمها واحداً واحداً ثم طار وحلق في السماء . فعلم ذلك على بزرجمهر وتغير منه وعص على يديه . فاستبسط الملك ورأى بزرجمهر متعباً فتوهم أن ربما خرجت منه في حال بومه وأن تغير بزرجمهر من أجل ذلك . فتمر من ذلك واستشاط وقال : من أحرك أيها الكلب بأن إمساك ما تدفعه الطبيعة مستطاع ؟ وهل حلت إلا من التراب والنار والهواء ؟ وشتمه شتماً كثيراً (د) فلم يبس بزرجمهر بكلمة، وكادت الأرض تسوح به حين رأى نجمهم وحه السعادة عليه، وتسرع صرف الزمان إليه . فحق وأجأ بعض راحه، ويدري من الدمع ساحه . فركب كسرى ممعباً وتاد إلى إيوانه، وأمر بأن يمع بزرجمهر من الحروح من قصره . وحمله سجيناً عليه، ووكل به به .

وكان لبزرجمهر قريب يخدم الملك . وكانت يسكن بزرجمهر في ذلك القصر . فسأله يوماً وقال : كيف خدمتك لذلك ؟ فقال : أعلم أن الملك ليوم يطر إلى بكرة كادت تزهق روحى . وذلك أى لما رفع السباط قدمت إليه بطست الإبريق . فكت أصب الماء على يده فطر إلى مفصلاً هت في عصى، وحدرت على الإبريق يدى . فأمره بزرجمهر بأن يحصر الطست

(١) هذا تاريخ الكتاب إلى عهد الترمذ . وقد كتب به ذلك بالعربية والفارسية ظلاً وثراً .

(ب) هذه القصة في الشاهنامة من أن . حسب بوشن روان على بزرجمهر والأمر بحسه . إرسال قبصره من قبله، وإطلاق بزرجمهر ليحرر بما فيه .

(ج) في الشاه : أن الدملج سقط من ذراع الملك إلى الماء الطائر ... الخ .

(د) في الشاه : مؤد، ووزر، وحقة تبرير أن تلك استيقظ ورأى بزرجمهر عاص على شتمه، ونظر إلى دمه فلم يجد الدملج على أن بزرجمهر انظم . ولكن كلام أنوشروان يرجع رواية الترمذ هنا .

(١) صل : ساعة . والصحيح من طاء طر .

والإبريق . وقال له : أفرغ المساء على يدي كما كنت تفرعه على يد الملك . ففعل فقال له .  
أذا صببت المساء على يدي الملك بعد هذا فلا يصيق المساء عليه . وحين يمسح شفتيه بنظيب فلا  
تقطع المساء بل استمر على إفراده رهوا رهوا كما كنت تفرعه . فأخذ ذلك نجامع قلب شاب . ولم  
قدم الطست في اليوم الثاني أي الملك فعل ما أمره به زرجمهر . فارتضى الملك فعله وقال أي  
شيء قال لك زرجمهر غير هذا ؟ ثم قال له قل له لم آثرت الانحطاط من تلك حفلة الرقعة والمرونة  
الخليلة نسوة حنقك وحنث أصلك ؟ فاصرف الشاب ونع زرجمهر قول الملك . فقال في الجواب  
أنا في السر والجهر أحسن حالا من الملك بكثير . فهوود الخصرة ولبسه ذلك الخواب . فاعط من  
كلامه وأمر بأن يقيد ويحمله في حب . ثم بعد مدة أخرى قال لذلك العلام كبرت حين ذلك  
الشيء<sup>١</sup> بقاء العلام وأخبره بم قال الملك فقال إن يومى من يوم الملك أوفق . وحاشى من  
من حاله أوفق . فصاد الشاب وطع الملك حوايه . فتممر وحتدم من العبط وأمر به بحبس في تور  
من الحديد مسمر من ماطه عساير مخددة (١) . فبقى على حاله هذه نالى الحب كاسف الحان  
مدة أخرى . فقال أوشروان لعلامه . سل ذلك الحبث عن حاله . فسأله فلم يجبه إلا «خواب الأوقل» .  
فاصرف العلام وأعلمه بذلك . فارداد تعبط وتمرد . وبعد إليه موبدا مع صاحب سبعة . وأمره أن  
يسأله عن معنى قوله أن حاله في حبسه . مع ما هو فيه من الشدة والصيق . أوفق من حال الملك  
على تحته . وقال إن لم يأت بخواب لا تلق صرمت رقبته . فساء الموبد وسأله عن ذلك . فقال .  
إن شدة وإرجاء بتهيان . والاشتغال عن الشدة والسلا . لى دار العناء هين نسير . والاشتغال عن  
النجاح والنحت عن دار العناء صعب عسير . فرجع الموبد وأعلم أوشروان بما قال . فآثر بقوله وفرع  
من صرف الزمان وريسه فأمر به فأخرج من محبسه . وأعيد إلى قصره . ولم يرل على حاله إلى أن  
دارت عليه أحوار من الدهر فكشف بصره . وصحف جسمه .

(١٥٥)

قال : مورد في ذلك العهد رسول من عند قيصر ملك الروم ومعه تحف كثيرة وهذا يا فائقة .  
وفي جملتها صنوق مقفل محتوم . فقال الرسول . إن قيصر يقول إن على أبواب الملك سماعة من  
العلماء والموايدة فيلماهم الملك عما هو محبوب في هذا الدرج المحتوم . فان أحروا به التمرنا الخراج .  
وإن عجزوا فلا يطالبنا بشيء . فقال أوشروان . إما سحبر عن ذلك بعون الله وقوته . وأمر بإيران  
الرسول فأحضر العلماء والموايدة وأمرهم أن يبحروا عما يحتوى عليه ذلك الدرج مسجروا عنه .

(١) هذا كائن يروون عن تتر محمد بن عبد الملك الزيات وزير المنعم العباسي .

(١) طاء : فقال . (٢) طاء : طر : إلى . (٣) صل : بجلته . والتصحیح من طاء : طر .

فأرسل إلى بزرجمهر، واعتذر إليه عما سبق منه إليه، وعذ إليه دست ثوب من ملائمه، وأمره  
 «الخصور»، فاستحم بزرجمهر وتطعم، وادت بيلته بين يدي ربه نايكا ساحداً. ولما أصبح أحسن  
 بقال السعادة عليه ورجوع الدولة إليه. فركب واستصحب بعض نقابه من العباء، وأمره أن  
 يحمره فأول من يراه في طريقه ولا يسأله عن اسمه وحاله. فكان أول من التقاه امرأة حسناء صبيحة  
 الوجة. فأحبر بزرجمهر فقال له: سل المرأة هل لها زوج. فسأها فقالت: في روح وولد. فلما  
 سمع ذلك اهتز على ظهر العرس. ثم سار فالتقه امرأة أخرى جميلة المظهر فأمر صاحبه فسال امرأة.  
 هل لها روح وولد؟ فقالت: هم في روح ولكن ليس لي ولد. ثم طهرت له امرأة أخرى فسأها  
 عن الروح والولد فقالت: إني حارية عذراء لم يمسني بشر. فاستمر بزرجمهر في طريقه حتى دخل  
 على الملك. فأمر بتقديمه إلى خدمة التخت. ولما رآه مكهوناً عظم عليه ذلك واهتم من أسله.  
 ثم اعتذر إليه واسترصاه. ثم فاضحه في رسالة قيصر واقترأحه. فذهب الملك وأثنى عليه وقال: إن  
 أطاعت العين فالقلب منور بسعادة الملك. وسأكتشف القناع عن وجه هذا السر وأظهره للخاصين.  
 وأجابه للناظرين. فارتاح الملك لقوله واستنشر، وتهلل وجهه، وأصابت طهره. فأحضر جميع  
 الموابدة والعباء، وأمر بإحضار الرسول. فلما حضر أمره أن يعيد الرسالة بين يدي بزرجمهر.  
 فشرح الرسول وأعادها، فتصنّى بزرجمهر وحده الله تعالى وأثنى عليه ثم دعا ثلاث ثم قال: إن في هذا  
 الدرج دررا ثلاثاً، أحداها مشعوبة، والثانية مصفها منقوب، والثالثة بكرم تنقب، ولم يمسح حديد.  
 فلما سمع الرسول، قاله أحضر مفتاح الصندوق وتحنوه<sup>(١)</sup> ناداه فيه ثلاث درر كما وصف بزرجمهر.  
 فتعجب الحاصرون من نور بصيره وكأل دكانه فثروا عليه الحواهر. وأمر الملك الخشي فوه بثلاثاً.  
 وندم على ما عامله به من قبل، وصاق صدره حتى بان في وجهه أنراهم والأسف، فلما علم بزرجمهر  
 بذلك ذكر للملك ما جرى عليه في ذلك المتصيد من رول الطائر الأسود والتعاطله حواهر السمح  
 وإبلاغه إياها، ودعا للملك. ثم انفص المجلس.

### ذكر نبيد من توقيعات أنوشروان

قال صاحب الكتاب: إن الملك وإن كان شامخ الأنف طامح الطرف هل يتجلى إيوابه، ولا  
 بالورير، ولن تستقيم أموره إلا بالدهستور. ولا شمل للوك غير الصيد والطرده، والعيش والطرب،  
 وحضور الوقائع عند الحاجة، والإحسان إلى الرعية والتعرف عليهم يحتاج الرأفة والرحمة، ثم الوقوف

(١) طاء، طر - له. (٢) طاء، طر - وساحداً. (٣) طاء، طر - ضحوه. (٤) طاء - واللام.



على سير الملوك السالفة وتقبل سبب في حلالهم الخبيثة، والنحن نصفهم لمرضية . والوراء هم الذين يتخرجون مرارة العصص . ويحملون ثقل الثعب في بحر خراش . ونظم شمل الدختر . والإصغاء إلى طلاعات الرعية . والحكومة بينهم على مقتضى العدل والصفة . وعلى هذا درج ملوك المعجم حتى ولي أبو شروان . فإنه لما ملك نقص ملك بعده . ونقص تلك العادة . ونشر الأور بفسه . وساس الجمهور رأيه وتديده . فكان هو ملك واليهود وصاحب السعف وصاحب القلم معا . وكانت له أصحاب أحرار يرضون إليه كل ما يجرى في ملكه من الحسن والقبيح . والمعوج والمستقيم فوقع بتقرير ما يرى تقريره . وإزالة ما يرى إزالته .

فمن حملة توقيعاته ما ذكر أن بعض المومنة رفع إليه وقال : إنك تصفح لكتابي عن دسه ثم إذا عود دسه تأمر بصلبه وإن كان مستجيلا متصلا عن ذلك . فوقع وقال : " نحن كالأنطايا . وبجرم المصتر على الدب كاد بصلب المشرف على الموت . انمئذ عن شرب لدواء نسقيه شرية واحدة فإذا رأيناها لا تتجمع فيه عسلنا أيديا منه وقطعنا رجاءه . والسلام " . ورفع إليه آخروقال . إن صاحب جيش حرجان برز إلى الصخر . فعاين في مصكره عاتيب الليل ثقله . وهو يريد الانصراف لإصلاح أمره وترتيب أسنانه . فوقع في الجواب " إنا في مساء عن حافظ جيش لا يقدر على حفظ رحله " . فكان ذلك سبب عمره . ورفع إليه آخروقال : إن هاهنا رجلا ذا ثروة تزيد كموره على كمور الملك . فوقع في الجواب " نسوع له ذلك . نحاله حلية لأيامنا وربة لسلطاننا " . ورفع إليه آخروقال . إن صاحب اليمن قال على رموس اندلا : إن أبو شرون يكثر ذكر الأوقات . ويصيق الديسا بأداء على الأحياء . فأجاب وقال : " لا يذكر الموت . لا من كان موصوفاً بأعقل والدكاه . ومن أعرض صفحا عن الأموات لم يستقم حاله في أيام الحياة " . ورفع إليه موبد آخر أن أحد راة الملك اصطاد عقابا . فوقع وقال " بهصف طهر هد لدر لإفدانه على من هو أكبر منه قدر . ثم يصب ليعتبه الصمير فلا يتحاصر على كبير " . ورفع إليه آخروقال : إن نوري الإصميد لما برز في جموعه وحجوده وأعلامه وبسوده قال بعض أهل التحجيم . إنه لن يرى هدا هذا أبدا على باب الملك . فوقع وقال " إن طالع الشمس والقمر لا يعترية الحس برزير وعيره " . ورفع إليه آخروقال . قد تقدم الملك نطلب رجل كريم الأصل وأمر الفصل ليدور في المسالك ويطالع أحوال الرعية . وكشيب الكبير رجل طامع في الس يصلح لهذا الأمر . فوقع في الجواب وقال : " هو رجل حريص يرحم جانب المعنى على الفقير . ولا يصلح لهذا الأمر إلا من حاب الدهر أشطره . وداق جلوه ومراء . وكان صعب العريكة مستقيم الطريقة يعنى بشأن الفقير أكثر مما يعنى بشأن الغني " .



ورفع اليه آخروقال : صاحب الطعام الخاص يقول : الملك يقترح على لدائد الأظعمة فاذا أصلحت،  
ووضعت، بين يديه على الخوان ما شتمها ولم يبق منها . فقال : "الأصوب أن تلحم العنق بشكيمة  
امنع عند الشرة". ورفع اليه آخروقال إن أولياء الملك يخافون عليه عند حروجه ويحرق من أصحابه  
في منصبيته وغيرها ، ويحشون ، حاشاه ، أب يهتل عدو فيه عمة أو ينهر كاشخ مرصة . فوقع  
في جوابه "كفى بالعدل حارسا ، واستقامة الدين حافظ". وكتب اليه آخروقد عزل واليا .  
إن الناس يقولون : أى دست صدر من فلان حتى عمره الملك ؟ فقال : "إنه حالف أمره" ونقص  
عهدنا حين أمره ألا يعلق باب كبره عن المحتاجين ، ولا يحصر المسترفدين والسائلين . ومن حين  
بمعروف الملوك بعد أرادهم شرا ، وأوسعهم صبرا وصرا . ورفع اليه آخروقال : مال الملك  
إذا قصد قتال الروم لا ينصحب من عساكره عامة إلا رجل إراني خاصة ؟ فقال : "لأنهم حبوا  
على عدوتهم فيكونون أبلغ في مكائهم". ورفع اليه آخروقال : إن فلانة العمل قد أفتق على هسه  
من مال الديوان ثلاثمائة ألف درهم ، وستأب بطالبوه فديص سحره ولا تدى صفاته . فوقع وقال .  
"يعرج عنه ولا يطاب ، وليعط من الحراة مثل ذلك". ورفع اليه آخروقال فلانا حرق في وقعة  
اروم فطال مرضه ثم مات وحلف طعنين . فوقع بأن يدفع ليه أربعة آلاف درهم ، وكل من قتل  
من الأحاد في وقعة وحلف أطعنا فلا يمحوا كات الجيش اسمه ، وليدرز ررقه على من حلف بعده .  
ورفع اليه آخروقال إن هديوان مرو قد حنا من أهلها مالا عطيا قد أحجف ذلك بالرية حتى تعرفوا  
من البلد . فوقع وقال . "ترد تلك الأموال الى أصحابها ، وترز حشة عند دار الوالى على ماها ،  
و يصب هنالك ليعتر به سائر لولاية". ورفع اليه آخروقال . إن رعايا الملك يشكرون الله تعالى  
على ما أنعم به عليهم من عدله ، وسؤخ لهم من إفضاله وفصله . فوقع وقال . "الحمد لله على نعمة  
طيب قلوبهم وانسراح صدورهم". ورفع اليه آخروقال : إن العالم قد امتلأ من ألحان المطربين  
وشعب الشرابين ، فلا يذوق الليل ذو ناطر غرارا من شعب السكارى . فقال : "لا زالت قلوب  
الأصاغر والأكابر في أيامنا مسرودة ، وصدورهم مشروحة". (١)

(١) حذف المترجم في آخر هذا الفصل أبياتا يمدح بها الفردوسى السلطان محمود ، ويذكر أسبلا . على الهند . ثم حذف  
بعد هذا الفصل صليل . أزهى نصيحة أمروشروان لأنه هر مرد ، وفي آخره أبيات في مدح السلطان محمود . والثاني إحادة الملك  
عن أمثلة كثيرة في الدين والأخلاق وغيرها . وهو يصل جمع فيه ما تأتينا به .

(١) صل ، طاء طر : يكونوا . (٢) صل ، طاء طر : تبيض . (٣) طر : يمحون .  
(٤) طاء طر : شرب .

### § ذكر خروج كسرى أنوشروان الى قتال الروم وتبعة الخلفاء

قل صاحب الكتاب : رأيت في أخبار ملوك العرس أن كسرى بلغه موت صاحب الروم وقيام  
اسمه مقامه فاستولى هم الموت على نفسه ، وبورس من الوحل وحدث حذو . ثم إنه احتار أحد  
دهاة حصرت وأركان دولته ، وأرسله الى من صاحب الروم وكتب اليه كتابا يعرّيه فيه عن أبيه ،  
ويدكر طرفا من الصنح والمواعظ في مطاويه . وقال في صدر الكتاب « من كسرى اى قيصر » .  
فلما وصل اليه الكتاب استشاط واعاط من استداء كسرى باسمه . ثم يرفع الرسول رأسا ، ولا مد  
اليه لاصاغة أو المعصية يد . وسابله مسايطة معتد ، ودوصه مفاوضة متعر ، وأمر به فأرل  
في موضع بعيد عنه عبر لائق به . فاجتمع أكابر الروم ورنصوا حجرة ، واعتدروا الى الرسول بأن  
قيصر شاب عرير ، وأنه مه في ريمان العمر ومقتل الأمر . وسالوه أن يسأل كسرى ألا يقدم  
اسمه في عنوان كتابه اليه ، وألا يطلب منه حراح سة . فداد الرسول الى أنوشروان وأخبره بحرى .  
فاعتاط وحلف ألا يبقى من الروم باقية وأنه لا بد من أن يطأ ديارهم وينهب بلادهم ويبيد  
حصارهم . وأمر فشتت الكومات على كوهل الأقبال ، ومع في الوفات والديات ، فخرج من

§ مات لامرطور حُسَيْن سة ٥٦٥ م خلفه ابن أخيه جُستين وأثر الحرب الثالثة بين  
العرس والروم سة ٥٧٢ حد سلم عشر سنين . وقد قاد أنوشروان الجيش وهرم الروم المهاجرين  
بصبيين ، وأرسل جيشا للإغارة على سورية وحاصر دارا حتى فتحها سة ٥٧٣ م . وكان لفتحها وقع  
على الروم اضطرابا لم يخطر على التخلي عن العرش خلفه تيريموس واشترى من العرس هدية  
عام نخسة وأرسل ألف قطعة ذهب ، ثم هدية ثلاث سنين ثلاثين ألف كل سة . وقد عادت  
الحرب بين الأمتين ومات أنوشروان وهي مستمرة .

ويرى الفارئ أن الشاه تحالف ما بها بعض المخافة . وكأها وصعت حصار قلعة حلب موضع  
حصار قلعة دارا ، على أن وصف الصعة هنا بذكر قلعة حلب العظيمة والحدائق العميق المحيط بها .  
وفي الشاه هنا هذه العناوين :

- (١) تمثة نوشين روان لحرب قيصر .
- (٢) استيلاؤه على قلعة سفيلا ، وقصة الإسكاف .
- (٣) عجي رسول قيصر معتبرا مقدما هدايا .

(١) ط ، طر . وصل الكتاب .

(٢) ورز (Warner) ج ٨ ص ٢٤١ سبكي (Sykes) ج ١ : أنوشروان .

المداثر في عسكر كالحجر الأحصر، ومار قاصدا قصد قيصر . فلما انتهى البحر اليه بجروح أنوشروان  
 بقتاله حرج من عمورية وجاء في حجب، وامتلات الأفطار من الصخب والخب . وتخص  
 في ثلاثمائة ألف فارس بحصار حلب . ووصلت عساكر أنوشروان من هذا الجانب وقامت حرب  
 بينهم على ساق . فأخذوا بعض القلاع المتاخمة لحلب واستأسروا زهاء ثلاثين ألف فارس من  
 الروم . وكثر القتل والف حتى صارت نوحى جانب كحرجى يتلاطم بأموال لدماء . ثم إنهم  
 عملوا قدام الحصار حديق عظيم طرحوها به لساء . ولم يمكن عساكر الفرس أن يمسروه . وطابت  
 عليهم المدة، وسقطت الحرب، وقبت الأفوات، وأحدثت العرب كلى بقتلهم . «استدعى  
 الملك مقدم أصحاب ديوان لأروى، وودعه في معنى مشاهرات الأخناد ووطائفهم وأوراقهم .  
 وذكر أن حاصل الخزانة يعجز عن ذلك . فعصب واستدعى رر جهر وأمره أن يدعو "أرباب"  
 بخص، ويعد الخدم في مريدون فيوفر بها مائة نحتي ذهبا، ويجهزها إليه . فقل رر جهر :  
 أيها الملك ! إن الشقة بنا وبين مريدون بعيدة . فإن رأيت استقرضا من التجار وأصحاب الأموال  
 انديس هم في البلاد التي حوالها وبالقرب ما . ودا وصلت الخزانة أوفياهم منها . فوافقه الملك  
 فيما قل . فمد رر جهر بعض سككه وهذه في البلاد القريبة من المعسكر ليستقرض من التجار  
 والهاققة ما احتجوا إليه لتمة نفقات العسكر . فلما انتهى الرسول إلى حيث أمر اجتماع إليه أرباب  
 الأموال وفي حملتهم رجل سكاف فقال له : كم تريد من الدراهم ؟ فقال : أربعة آلاف ألف  
 درهم . فقال أنا أعطيك هذا القدر . والمدة على في ذلك . فأحصروا الورايين والكتاب، وسلم إليهم  
 الدراهم . ثم قال له أرجو أن تقول لمر جهر : إنه ليس لي في الدنيا غير ولد . وسؤالي أن  
 يستأذن الملك حتى أسم هذا الصبي إلى المؤذنين والمعلمين حتى يتعلم الخط والأدب . فانصرف  
 لرسول ما حمل الدراهم إلى خدمة زر جهر، وعرض عليه ما التمه الإسكاف . فقام ودخل على  
 الملك وقال : إنه قد قام بما احتجنا إليه إسكاف يسكن بعض بلاد الملك . فحمد الله وأثنى عليه  
 وشكره على ثروة رعيته وعندهم . ثم قال لمر جهر : اطرم ما أسية هذا الرجل وما حاجته فأقصها .  
 وإذا أوفيته القرض ورده مائة ألف درهم حتى تطيب قلوب الرعية، ويتجاسروا على اقتناء الأموال  
 وكثرة الدخائر . فقال له رر جهر : إن هذا الرجل حاسة قد عرصها . فإن أدن الملك أوصلته إلى  
 مسامحة . فادن له فقال : إنه يقول : لي ولد عاقل . وأنا أرجو من الملك أن يأذن لي في تعليمه  
 الخط والأدب . فقال : أيها المستور البقطن ! مالك قد حاط عينك الشيطان ؟ انصرف ورد عليه

(١٦٣)

أحمال الدراهم والدينار . فما لنا حاجة إلى أموال هذا الرجل . أما تعلم أن ولد المحترف إذا صدر كاتباً أدبياً ، وعالمياً أريباً ، صار من العدد تولدتا حادما ومنه قريبا . فلا يبقى عند أهل الأدب وأرباب الحسب والنسب من أهل البيوتات وأصحاب المروءات سوى المم والحزن والحسرة والأسف . وهل باقى الخير من ولد المحترف ؟ وإنه مهما اعتلت درجته استهان بدوى الأتلاب ، واستعظم لهم في الثواب رد الجواب ، يستعجب لما صد موتا اللعن والذم . وإني لست أطلب الأموال إلا من حاصل الحراية المذخرة من العمل . فلا تأخذ من هذا الإسكاف شيئا ، ولا تشب نفسك ، ورد عليه ماله . فاعتل زرجهم ما أمره به الملك ورد على الإسكاف دراهمه . فأخذ شحبت ابون ساهمه بعض من الأسف أباهمه .

قلت : وقد أورد أبو النصر العيني في هذا المعنى فصلا قل "ولولا أن فصد الشريعة أن تسمع غيرها على العموم ، وتكافئ بين الكافة في فصلها المعلوم ، حاجة للكفاية التي هي قيد العلوم وصيد الحكم المثبوتة في الرقوم لقلت : قد در ساسة المعمر ورفعة أقدار الدواة والقلم حين عسوها دون دوى الاستحقاق ، وحفروها إلا على الكرام المتأق .

فقد أنوشروان من رجل ما كان أمره بالبنون والسفل  
نهام أن يمسا بسده قلس وأن يذل بنو الأحرار بالعمل

فما كل نخبه لها كفاية في ما تكة الآداب ، وملاة في متاجرة سكتاب . ولا كل مسك يصلح للمسك وعاء ، ولا كل درور يصلح للمير حلاء . فأضيع شيء عقد في بحر خنزير ، وحد بكف صرير ، وقص على بنان فاجر شرير .

قال : ولما أسمى أبوشروان وجه الطلائع توجعت نحو الخندق . فلما أصبحوا عادوا وقالوا . قد جاء رسول فيصر مستكيا متصرعا ، وعن الديوب متصلا . فتمحب أبوشروان وأمر بإدخاله عليه . فدخل ولما وقعت عينه على وجهه وتوجه قال في نفسه : إن هذا هو المستحق لذلك القمص بالرجولية والتقدم . وكان معه أربعون فيلسوفا مع كل واحد منهم ثلاثون ألف دينار رسم الثار . فلما دوا من الملك خدموا بأكبر ، وحشعوا وصرعوا . فأقعدهم الملك وأجلس كل واحد منهم في موضعه الذي يليق به . فتصننى منهم واحد للكلام وقال أيها الملك ! إن قصر شب جديد ملاس العمر ، لم يمارس الأمور شه العمر ، ولا يميز بين السر والجهر . ونحن كنا عبيدك المتقلدون لرفعة طاعتك ، المتزمون لما تأمرنا به من الحراج ، المستظلون مسك نطل الأمان . ولا فرق بين

الممكنين ، فالروم لك كعارس وقارس كالروم . وأنت أعقل ملوك الأرض . وقد كان قيصر لا يستظهر  
ولا لك ولا يسد طهره إلا اليك . والآل إن تكلم صبي غير بلغ مبلغ الرجال بعير عقل يديه فلا يسعى  
أن تحقد عليه . ثم ما مؤذون من الخراج ما تقز علينا في الزمان الأول . فيكتب لنا عهد ركن إليه  
وسؤل عليه . فتبسم أنوشروان وقال . كل من يقص عهده ويخضع ربة طاعت فلا بد أن شبر من  
أرضه القرب (١) وسيفه من بأس العذاب . فحرت رسل عند ذلك ووضعوا حدهم على الأرض  
فقالوا . أي الملك المطهر لا تؤخذ بما قد سيف . فحس تار قدمك . وحفلة كورك المتعززون  
لاستصاكت . وإن كان الملك قد يتم في هذه الحركة مؤونة وحرما فاما نصف إلى الخراج انقص  
ملء عشرة من حدود القردة أو أريد أنقص . كما تخرج المراسم الشاهنشاهية . فأمرهم بالحصور  
بين يدي موبد الموبدين حتى يقز عهده ما يلزمون من الخراج والخدمة . فهاهو وحصروا عهده  
فاستقر الأمر بهم على أن يصبقوا إلى ملء عشرة من حدود البقر من الذهب ألف ثوب من السبع  
الرومي رسم الخزانة وحنج الأخناد . فترصوا بذلك وانصرف الرسل . وأدم الملك في ذلك المنزل  
إلى أن استراح واستراحت المساكن . فحز عند ذلك بعض الخدم لاستيفاء خراج الروم ، وأمر  
بالرجيل . فعاد والبصر على يمينه ، والظفر على يساره متوجها نحو طيسقون . وسار إلى أن قرب  
من المدينة فأنقته لأمره والأكار مشاة بدعون الله تعالى ويشكروه . فلما قرب الملك أظهر يده  
لسادات والأكار فثروا عليه الفل ، وقالوا بذلك غاية الأمل . وهذا آخر القصة المنسوبة إلى  
الحصاف .

### ذكر عهد أنوشروان إلى ولده هرمزد ، وتدييره مع برزجهمر في ذلك (ب)

قال صاحب الكتاب رحمه الله : إن الأيام أنوارا مختلفة ، وأطوارا متباينة . يوما هبوط ويوما  
صعود ، ونارة محوس وآونة سمود . وكل إلى القرب يرجع ، وفي مطاويه يصجم ، فمن بين معذب  
في سموم وحميم ، ومرفه في ترف وسيم . وبالنينا علم حال من مضى في فرح هم وحور أم ويل وشور .  
ولئن كانت حالم على خلاف ما أملوا في الآخرة فقد أمثوا هول الموت وعبروا بحماره الزائرة . ثم إنك  
سواء عليك أسنة أم سوس ، والخائفين واحدة إذا ذكرت الموت . ولم يطلب الموت  
لألم عاش في السرور والفرح ، ولا لمن كان حالما للهموم والترح . وكل بر وفاجر من تجزع غصصه

(١) هذه الجملة ترجمة : أز آياد ورومش برآرم خلك .

(ب) في البناء هنا هذه العناوين : (١) اختيار وشين روان هرمزد قتلقة ، (٢) اتحاد المودة هرمزد وإجاءه ،

(٣) توبته المهد وصحه .

مستعير، وكل صاغ وطاخ من مراره كأسه مستعير. وقبيح بك أب الذي تعاورته الشهور والأعوام  
أن تذكر لديك الجاه والمهتام، إن الشراب للشيخ الكبير كقميص الشعر في الزمهرير (١). وهل  
بد من رحيلك حلف أمحايك؟ وكيف تبقى أنت وما أبى الزمان على أترابك؟

إن أنوشروان لما أناف على أرج ومبعين سنة من عمره متلاً قسه من فكرهات، وتزقد بين  
البأس والطمع في الحياة. فطلب تلك من يقوم بأعبائه، ويسد مدارج العدل في قصائه، ويشفق  
على الرعية، ويعرف بقلة الأذى وكرم السجية. وكان له ستة بنين موصوفون بشقوب الرأي، وحسن  
الخلق، وصديق الورع، ووفور الرحوية، وبخل العقل، وغزارة العلم، وحسن الأدب. وكان ابنه  
المسمى هرمرد أكبرهم سناً، وأوفرهم عقلاً. وكأب كسرى قد وكل به في السر حمده يجمعون  
حركاته ومساكنه في جميع الأحوال ويهوب به. فلم يحده إلا مرضى السيرة محمود الطريقة. وقال  
لنهر جمهر: إني كنت أحمى أمراً والآن أطهره لك. أعلم أنه قد أعتت على السبعين. وإذا حال  
ارتحالي من هذه الدار فليس بماس بد من ذلك موصوف بأفقه والرحمة والبرهة والظلم. ونحن  
نحمد لله تعالى حيث رزقنا أولاداً متحيين بالعقل والعلم والورع. وهرمرد من بينهم أب به أكثر  
إدلالاً مني غيره. لما فيه من مزيد الرحمة، وسداد الطريقة، وبهاجة الخلق. فأحضر آل العلماء  
والموعدة وسائر المنميرين من أهل العلم والأدب. وانصحبوا عليه وأطهروا قصده. بلحمهم رز جمهر  
واحتفلوا بحضرة أنوشروان، واستحضروا هرمرد. فلما استوى المجلس أقبل بزرجمهر عليه وقال:  
أيها الملك المسعود الطالع، الجليل الطئنة! أخبرني عن الشيء الذي يستشير به العقل والروح، ويتفجع به  
البدن. فقال: هو العلم ثم العدل والرحمة ثم التواضع. فقال له بزرجمهر: وما الصفة التي يرتفع بها  
المرء؟ قال: إنصافه من نفسه. فقال: إني سألتك عن عدة مسائل. فأحفظها وأصطفاها ثم أحبب  
عنها على ترتيب سؤالي عنها من غير تقديم ولا تأخير. وإن حفظك لما يدل على أب باب السماء  
مفتوح لك، وألصاف الإله فائضة عليك. ثم قال له: أي الأولاد أرك على والده، وأحفظ لطارف  
حسه وتالده؟ ومن الذي يحق له أب يرحم ويسكن عليه؟ ومن الذي يندم على فعل الجليل؟  
ومن الذي يستحق أن يذم عند الإطلاع على حاله؟ وأي مكان يحسن منه انصرار، ويستحسن فيه

(١) الذي في الشاه. وإذا آذنت سنك أب الشيخ على السنين والواحد على مائة الزاغة والكأس والدم. إن الرجل الحكيم  
الذي يرى لا يربط ظهله هذه الدار الخائفة. وإن المخرجين الإعداد لقوب كقميص الشعر في الشاه. الحمد محمد بين الأتنام،  
والروح سقطة طريقها إلى الفردوس.

- (١) صل: استول والتصحيح من طاء، طر. (٢) طر. الرحمة والتواضع.  
(٣) صل: وإن. والتصحيح من طاء، طر. (٤) طاء، طر. على أب السماء.

القرار<sup>١</sup> وأى شيء يهرح الإنسان<sup>٢</sup> وه الزمان لمحمود بين الأمان<sup>٣</sup> وأى الناس يكثر أصدقاؤه ؟ وأيهم يكثر أعداؤه<sup>٤</sup> وما أصر الأشياء في هذه الدار التي هي عرسة للفناء<sup>٥</sup> وما الذي يسرع في فناءه الزمان مما يتقيد به الإنسان<sup>٦</sup> ومن العلم الذي لا حياء في عيه ولا رحمة في فناءه<sup>٧</sup> وأى القائلين بشير قوله بسدد ويؤم بقواد<sup>٨</sup> وأى الأشياء يكون أحلب للعر وأندى للشر<sup>٩</sup>

قال : ولم يرل يسأله العلم أن أمسوا ولم اعتكر الضلام وشتلت الشموع وشب هُرْ مُرْد فأنما وأثنى على أبيه أولا ، ودعاه وقال : لا أحلى لله الدماء الملك ، ولا ران متسما سرير الشهشية ، مؤرا لألاء أسرته تاج السطوة ، مرتفع نخلة قدره تحت الشدكة . ثم ، محبون عما سأل ، عه الحكم لعالم . « فاما ما سأل عنه من الولد لمارك على أبيه فأقول : إن قيوب الآماء لا تستروح ، لا إلى النساء ، وإن أيمى لأولاد على أبيه من كان مشغف عيه مثلا إلى حمر واستداد في مصاله وساعيه . وأما الذي هو في عن الرحمة فهو من كان ذا قدر رفيع فتشتت شمل سعادته حتى اضطرب إلى خدمة بعض اللئام وطاعه . فيحق أن يسكى عليه دما يد صار الرأس للندس مستعدما . وأما لتادم على فعل الحمل فهو من يحسن أن الأندل ، ويندى إلى الأردن ، فلا محالة يفرغ من الدم حيث حببت عيه حربة القدم . وأما المستحق للدم فهو الذي يكهر لعم . وأما الموضع الذي يسعى القرار منه فهو مدينة سطر السلطان فيه يد الحيف والخور على الناس منه ناخور بعد الكور . فلا يخور للعاص فيها الإقامة . فإن حلم الملوك يقوم منه القيامة . وأما الذي يهرح به فهو إما شقيق صالح أو شقيق فاسح . وأما الزمان المحمود فهو الوقت الذي نكت فيه العدو والحسود . وأما الذي يكثر أصدقاؤه فهو الكريم المواصل . وأما الذي يكثر أعداؤه فهو السدى . العاشر . وأما أصر الأشياء فهو سوء خلق الملوك ، فدا صحتهم ملوك ، وإذا لم تصحبهم أدلوك . وأما الذي يبعث الزمان بماده فهو الشهوة بين تلك من المرء فؤاده يبق في تحصيلها وإن يد اخصوى قياده . وأما الضالم الذي لا حياء في عيه فهو الذي راغ عن منهج سداد وعرف بالوقاحة في كسب العبد ، ومن اتحد الكذب حرمه ، والتريد ذيدته وعادته . وأما الذي يشير كلامه للعساد فهو النعم والمناقب ودو البطالة السائه في طم الجهالة . وأما الصفة التي تجلب العار فهي العادة التي تورث صاحبها الندمة حتى تقيم عليه القيامة . كالذي يكون كثير الكلام بكل بين الناس ، الخراف ثم إذا خلا سمسه تد كرها بدر منه فيندم عليه وبعض على يديه ثم إذا عاد إلى السدى عاد إلى عادته وحلقه الذي . وكذا<sup>١٠</sup> الطبع أبى على الناقل . ولا فرق في ذلك بين الأحمق والعاقل .

(١) طاء طر . نأى .  
(٢) طاء طر . طاء طر : يسأله .  
(٣) طاء طر . طاء طر : كذا .  
(٤) طاء طر . طاء طر : كذا .  
(٥) طاء طر . طاء طر : كذا .  
(٦) طاء طر . طاء طر : كذا .  
(٧) طاء طر . طاء طر : كذا .  
(٨) طاء طر . طاء طر : كذا .  
(٩) طاء طر . طاء طر : كذا .  
(١٠) طاء طر . طاء طر : كذا .



ثم قال وهذه حوامات ما سألت من المسائل . والله يديم دولة الشهباز العادل . ولا رالت الألسنة بشانه مطلقه . والصدور بولائه مشرحة . والسلام . فلما سمع أنو شروان كلامه قصي العجب من دكانه وعلمه ، وأكثر النشاء عليه . وعظم مرور الحضرير به . فأمر الملك أن يكتب له عهد بالسطه . فكتب ثم ختم وسلم إلى موبذ الموبدان .

ونسمة لههد «من كسرى أنوشروان إلى ولده هرمرد . اعم يا بني أن اديب شمتها الحقد ، وحاصلها التعب والعناء . في ما كنت في أكثر سرور وانسراحا . وما أوفر حورا وارثيا حافعم أن ذلك من حشما مؤذن بالزلزل . وأنه قد حدث لك حين الارتمس . ثم إن لما أحسست بالانتقال من هذه الدار التي دأب إحالة الأحوال طلبنا لتساج السلطنة منك من هو تاج على مفروق الإقبال اقتداء بوالدنا قباد . فإنه عهد إلينا وسمنا بالسلطنة لما أناف على الثمانين . ونحن قد عهدنا إليك حين أنفنا على السبعين . وجعلناك شهريار الأرض . ولم نطلب بذلك غير الذكرا جميل وحسن الأحذوثة بعد الموت . وأرجو من الله تعالى أن تكون مشرح الصدر مسرور قلب مسعود الحد . ثم بك مهمما تمتت ب من سلوكك سبيل العدل أمكنك أن تنام آمن في طمأنينة الدعاء وانخفض . ثم لا تكن إلا حليما فإن العدة أفصح أخلاق الملوك . ولا تنعم حول الكذب فإنه يغير وجه البعاده . وعب نجمة من قلبك ودماعك . فإن العقل سبب عسرها . وكل ما نلا إلى الخير حرصا عليه . وأرع سمعت مواعظ معصاء في حاتق السراء والصراء . ولا تعذب الشر فتقع فيه . ولا تبتس ولا تأكل غير الحلال . واستفتح مغاليق أمورك بالله ذي الجلال . واعلم أنك إذا عدلت انعمت الدنيا . وفي عمارتها عمدة حراسك . وسعادة حذك . ومن أحسن اليك عاذر إلى محارته . ولا تؤخرها حتى لا تخلق حنة حساته . وأدن منك أهل الأدب والعقل . وشاور في أمورك أهل العلم والعقل . واحمل لأعيان مدينتك التي هي دار ملكك حطا وهما من الصنل . واحذر من حيرك كل شيء . ولا بكل شيئا من أمورك إلى جاهل طلوم . وإذا صار عدوك لك صديقا فإياك والركون إليه والاعتقاد عليه . وليكن ملك إلى الفقراء فإن اهتمامك بهم من أهم الأشياء . واعلم أن الملك إذا أصعب من همه استراح العالم في ظله . وتمتع هو بملكه . وإياهك وأن تعلق مالك على المحتاجين . وتعطف على المنفقين والمتوزعين . ثم اعلم أنك إن قبلت بصيحتي وعممت بها دمت على التساح رفيع القدر . ثم دعاه وقال فلا نسيت سرقى وأفعالي بذ الدهر وإن حالت دون لقائي طلمة القبر . ولا رالت

(٣) طاء : طاء : عن .

(٢) طاء : طاء : عن .

(١) طاء : طاء : عن .

(٥) طاء : طاء : عن .

(٤) طاء : طاء : عن .



صاعد اجسدة مشرح الصدر . ولا زال العقل لك حارسا، والعلم لك محالفا ومؤاب . وإذا عبرت  
من هذه الدار فابنوا لي ناورسا رفيعا في السماء، بعيدا عن الوحوش والطيور . وكذا عبيد اسمي .  
ثم غرقوني في الكافور . وأخلوا أحشائي من الدم . واحشوها بالمسك والعمير . ثم صعدوني فيه عن  
السري بالآلات الشهشية، ولما فرش الملوكية . وإذا فرغت من ذلك فسدوا على الساب . واعتبروا  
بأولي الألب . ومن عز إليهم فغدي من أقاري وأولادي فلا تفرق شراب شهرين . فإنه  
الرسم في عزاء الملوك . وحذر بدوي العقول أن يسكوا من هذا المكسوب . ثم لي أوصيكم ألا تحالفوا  
أمر هزمزد، ولا تحلفوا بركة طاعته، ولا تقضوا نفسا في غير خدمته

قد . ولما كتب هذا العهد فص الحضور عند اندموع وأوقدوا نار الحزن بين نصوبوع .  
وهيئات أن يردا جرع أمرا مقصورا، أو تمنحوا اندموع ما كان في كتاب مسطورا .

وعاش أبو شروان بعد هذا العهد سنة ثم مضى لسبيله حيد السمر، مرضى الأثر، مشكور الورد  
والصدر § .

§ ينتهي عهد كسرى أبو شروان في بعض نسخ الشاهنامة بفصل حلاصته أن أبو شروان رأى  
في منامه شمسا أشرقت بالليل ومعه اسم ذو أربع درحة مثال ذروته عليا الكواكب . فارتفعت  
على هذا السلم من المحاذ حتى عم ضوءها الآفاق إلا أن كسرى بقي مطالبا .

ولما أصبح كسرى قص رؤياه على وزير جهمر فعبرها أنه بعد أربعين سنة يظهر رجل  
من غرب يسلك الناس صراط مستقيما، ويسمح دين زردشت واليهودية والعصرانية . ثم بعد موته  
يأتي جيش من الخمار فيعرب أحد أحفادك ويقضي عليه وتطل أعياد الفرس، وتنفذ نيرانهم . وقد  
أحمر حاماسب الحكيم كشتاسب هذا من قل . فاعتم كسرى غما شديدا . ولما حل الليل سمع  
رحمة عظيمة فأحمر أن لا يوان الصدع . فقال له وزير جهمر . إن هذا آية ولادة هذا الفجر . ثم جاء  
فارس مخد فأخبر كسرى أن بيت النار — آذر كشتاسب قد حصد . فإذ عم كسرى . وعزاه وزير جهمر  
أن الملك لن يدرك هذه الأحداث . ولا يأتى عما يكون بعده من فرح أو غم .

وفي الطري : عهد أبوشروان وروير، روايت كثيرة عن أحلام وكهانات تروى عن الفرس  
في هذا الأمر .

## ٤١ - ذكر نوبة هُرمُرد بن كسرى أنوشروان . وكانت مدة ملكه اثنتي عشرة سنة وخمسة أشهر ٥

قال صاحب الكتاب رحمه الله . كان هراة مرزبان كبير القدر طاع في النسي عارف بأخبار  
الملوك السالفة يسمى ماحاً (١) . فاجتمعت به ذات يوم وسأته عما حقه من حال هرمز  
حسن على تحت السلطة . فقال . به حين علا تحت قل فمتع كلامه بحمد الله والثناء عليه ،  
وخطب خطبة بليغة وعد فيها قوماً وأوعد آخرين ، وقوى بها قلوب المؤمنين . وأرعد فرائض  
المكثرين . فقال في آخر كلامه . إني أسأل الله تعالى أن ينسئ في أحلى حتى أسرف قلوب جميع من  
في المملكة من أهل العاقبة والمسكة ، منجاً عما يوعر صدور أهل النقي والنعمة . وكل من كان  
في الدنيا ينشئه بالملوك عن رأس الأعرار بكثرة الدسائير . كشار الكبور أحرحت لحوقة من دماغه .  
ولا أترك أحداً يطلب التفوق في المملكة . ثم قام وانصت بحس . فابكرت قلوب أرباب الكوز  
وحصلوا محيا يتفاوضون فيما سمعوا من الملك في ذلك المجلس . وفويت طهور المتوسطين والمنقصين .  
ففي بساط لطلال العدل على الرعية ومدارياً باللفظ والمرحمة أي أن اسبب أمورهم ، واسطمت

٥ هرمردا الرابع ، وهو الحادي والعشرون من الساسانيين وأخاى ولأرسل من ملوك الساسانيين .  
ملك ( ٥٧٨ - ٥٩٠ م ) . وفي العدي أنه ملك ١١ سنة و ٩ أشهر و ١٠ أيام ، وفي مزنج  
الذهب ١٢ سنة .

وأما بنت حاقان الترك ، ويسمى بالمسمودي والمروح "ماقم" . ويقول صاحب الأخبار الطوال  
أنه وحده ابن حرة ، وسائر أبناء أنوشروان بنو إمام . وكان لفسه لتركى بكرة في نفوس الأيرانيين ،  
يرى القارئ في شأيا هذا الفصل كيف يسمى حين العصب "ابن البركة" . ويقول بطري أنه كان  
"ردىء البية قد زرع أحواله الترك" .

وكان منكراً عاتياً قتل إخوانه ، وأخى - لي وزراء أبيه فأبادهم . وكان شديد الوطأة على الكبراء  
رحيماً بالضعفاء كأن به نزع مردكية ينشئه بها حده هاد ، ويخالف بها أماء كل المخالفة . ولم يكن يفود  
الجيش إلى الحرب كأيته .

(١) يرى ملكه أنه يحتل أن يكون ماح هذا أحد الأربعة الذين كتبوا الشاهنامه المشتهرة لأنهم هم من عهد الزمان .  
(المقدمة الأيرانية ص ٢٨) . انظر المقدمة .

(١) صل ، ط . يتفاوضون ما سمعوا الملك . والتصحيح من طر ، كو .

أحواله، وبعدت أوامره وأحكامه . فتعير و هتاج و قوب طهر المحس، وأظهر سوء الخلق، وترك ما كان عليه من الرسم والآيين . ونخوذ لكل من كان مقرباً عند أبيه من أرباب السيف والعلم قتل عروشهم، وأباد حصراءهم، ورصدهم بالعوائث، وأقصدهم بالفواقير من غير حرم استوجبوا به مصص العقاب، ولا ندره استحقوا بها لدع العتاب فصلا عن ضرب الرقاب . قال : وكان لأبوشروان ثلاثة من حواص الكتاب الكهنة الهداة أحدهم يسمى ايزد كشتب، والآخر يسمى زرمهر (١) والثالث يسمى كاه آذر (٢) . وكانوا بين يدي تحت كاوزراء، في أيديهم مقلد الأمور، ونحت نصرهم مصالح المهور . فأحد هر مرد يدر في قس هؤلاء الثلاثة . فافتح يارد كشتب، وأحد وحيد . فعظم ذلك على موبد الموبدان (ج) الصداقة كانت بينهما عديبة ومودة أكيدة . فأرسل الخموس اليه يشكو اليه صيق محبسه، وقطع ساس عن ريارته، وأنه حيل به وبين الطعام حتى بلغ الجوع منه إلى حيث لا طاقة لديه . وسأله أن يعطيه طعاماً . فتألم قلب لموبد من رسالته وأحده المقيم المعبد على خاتنه . ولم يتحاصر عن إمداد الطعام اليه خوفاً من الملك . فأحده الفكر في ذلك فحملته الشفقة وارفة عن أن أمر المستعدين يحمل لطعام اليه . فعملوا وقام وركب إلى السجن .

وقد أعصت رغبته بالإحسان من البصاري أبصاراً . وهذا رهان ما في نفسه من مسالة الضعفاء كذلك . يقول الطبري : وإن المرادة رفعوا إليه قصة يعقوب فيها على البصاري توقع فيها أنه كما لا قوام لسرير مدكا بقضية المعذنين دون قضيته المؤخرتين فكذلك لا قوام للمدكا ولا ثبات له مع متصده من في بلادا من البصاري وأهل سائر الملل المخالفة لها . فأقصروا عن النفي على البصاري . وواظبوا على أعمال البر ليرى ذلك بصري وغيرهم من أهل الملل فيحمدوكم عليه وتوق أنفسهم إلى ملتكم .

وكان من آثار سياسة هرمزد أن نار به بهرام جويين وغيره من الكبراء فأرسل جيشاً لحرب بهرام فلما التقيا عند الزاب الكبير انتفض جيش الملك وبيع كسرى بروجز . ثم ذهب بعض الجيوش إلى المدائن وثار الناس بهرمزد فلقوه وسملوا عينيه ثم قتلوه .

(١) يرى وثر أنه يجهل أن يكون زرمهر هو يزد جهر .

(ب) في الشاه : آذر

(ج) اسمه في الشاه : دود هشت .

(١) طاء طرد حاله . (٢) ج ٢ ص ١٣٥ (٣) انظر الطبري، والفرج، والأخبار الطوال،

والفرج (Sykes) ج ١ : هرمزد، (Historian's History) ج ٨ ص ٩١، وذر، ج ٨ : هرمزد .

(١٩)

فلما رآه السحايون فرغوا منه ولم يجاسروا على منعه من الدخول . فدخل واعتق صاحبه وبكى  
لما رأى به . ثم أوصى محبوس إليه ، وأخبره عن دوائه وكوره ، وسأله أن يتشبع في حقه إلى  
الملك ، ويذكره بحقوقه القديمة وموآته المهيبة . فقام المويد ونحر . وأتى بعض أصحاب الأبحار  
إلى هرمرد دخول المويد عليه ، وإفاده الطعام إليه . فاشتاط من ذلك ، وأمر بالحبوس فقتل  
في حبسه . وكثرت في مويد الموبدان مقلات المفسدين وأصحاب الأعراض والحاسدين عند الملك  
لإرداد حقه عليه حتى حمله ذلك على أن أمر صاحب طعامه بأن يسم بعض الأطعمة ويقدمه إليه .  
فلما حصر المويد رسم خدمة في مجلس هرمرد وأرذ السبوس بالانصراف قال له الملك . لا ترح  
إلا طعرا بطبخ حديد . فاحصره الطعام فتغير المويد وأحس بالأمر ، وعلم أن ذلك الطعام يديقه  
الحمام . فأخذ الملك يأكل وأمر "الخواسلار" بوضع الصحيفة المسمومة عند المويد . فأخذ الملك  
يتلفه وأخذ قطعة من ذلك الطعام وقال له . افصح فاك وكل هذه اللقمة . فأقسم عليه المويد بحياته  
أن يعميه و يقتل . فأتى الملك وأقسم عليه . فاصطوى الامتثال فأكل تلك اللقمة . وقام  
من السبات وانصرف والسم يعمل فيه عمله . فقطع من لحية أمه ، ودخل منزله ، ولم يظهر لأحد  
حاله . فطلب من رفاقه فشره لما فعله . وأبعد الملك بعض أصحابه ليتعزف حانه . فلما وقعت عييه  
على مويد الموبدان أرسل العبرات وصعد أقرب . فقال له المويد : قل لذلك العادر . سجع

= ثم عهد هرمرد في الشاه ١٩٣٤ بيت فيه العاديين الآتية .

- (١) فاتحة القصة . (٢) حلوس هرمرد على العرش وصبح كرا ، راب . (٣) قتله
- أيرد ككشيب وسم ردهشت مويد الموبدان . (٤) قتله سيمه ررين وهرام آدرمهان .
- (٥) رجوع هرمرد عن الجور إلى العدل . (٦) قود ساوه شاه الجيش لحرب هرمرد .
- (٧) تعرف مهرا ساد هرمرد بهرام چوينه ، وطلب هرمرد إياه . (٨) محي بهرام چوينه
- إلى الملك هرمرد . (٩) توليته القيادة . (١٠) دهاب هرام چوينه لحرب ساوه شاه .
- (١١) إرسال هرمرد حرا بن ررين إلى ساوه شاه رسالة حادة . (١٢) رسالة ساوه شاه
- إلى هرام چوينه . (١٣) رسالة ساوه شاه الثانية إلى هرام . (١٤) جواب هرام . (١٥) رؤيا
- هرام ونبيته الجيش . (١٦) حرب هرام وساه شاه . (١٧) قتل هرام ساحرا . (١٨) كتاب
- الفصح من هرام إلى هرمرد . (١٩) حرب هرام وپرموده بن ساوه شاه وهرب پرموده =

(١) حل : ولد أراد . والتصحيح من طه ، كره . (٢) طر : أن يصح . (٣) حل : فاحصل .  
و تصحيح من طه ، طر ، كره .

فدا هند الحاكم العادل ونحنهم فيها عاملتي به من الشر . فكن على حذر <sup>(٢١)</sup> فإن العظم مرتمة وخيم ، وإن عذاب الآخرة أليم . فاصرف الرسول بما يحكي لك ما قاله الموبذ . فقدم حين لا ينفعه الدم ، وأحد بعض على يديه حيث زلت به القدم . فمات موبذ الموبذان وعظم موته <sup>(٢٢)</sup> على أهل تلك المسالك نطق البلاد عن مثل ذلك الثقاب الأليم ، والحوادث الأرمي .

ثم إن هرمرد لم فرغ من الموبذ طرح قتاع احياء وتشر لسعك الدماء . فعزم على أن يقتل بهرام بن آدرمهان ، وكان أحد الأعيان الكسروية . فاستحصره ليلاً وحلاه وأقعد بين يديه وقال له . " إن أردت أن تسلم مني وتحمي من دائرة سطوتي فافعل ما أقول لك . احصر محلي عدة عد على رسم الخدمة . وأنا أسألك على رؤوس الأشهاد عن سيماء بن برزین ، وأقول : كيف حال صديقك سيماء . أهو معنا من أرباشا الصالحين أم من أعدائنا الكاظمين ؟ فقل عند ذلك : إنه رجل شرير ، سيئ الحمة ، مدحول الدخلة . ثم ملني بعد ذلك ما تريد فإنه مبدول لك " . فنفق أمره بالسبع والطاعة وقال أفعل ما يأمرني به الملك وأزيد عليه . وكان سيماء من أكابر الفرس وعظمائهم وحواس أبيه . وكانت بينه وبين بهرام هذا صداقة قديمة . قال : ولما أصبح الملك وقعد في إيوانه وحضرته الأمراء والملوك أقبل على بهرام بن آدرمهان وقال : ما تقول في سيماء بن برزین . أهو مستحق للتقدم ولاستظهر بالكسور أم لا ؟ فقال بهرام . " أيها الملك ! لا تذكر سيماء ابن برزین ، ولا تجر ذكره على لسانك . فإنه هو الذي خرب بلاد إيران " . ووصفه بالشر والفساد

= نفقة آوازه - (٢٠) يرموده يطلب الأمان من بهرام . (٢١) بهرام يسأل الملك كتاب الأمان ليرموده . (٢٢) عصب بهرام على يرموده . (٢٣) مجيء الحاقان إلى هرمرد الملك . (٢٤) اطلاع هرمزد على حيلة بهرام ، ومعاينة الحاقان . (٢٥) إرسال هرمزد وطء المغزل وقيص امرأة إلى بهرام . (٢٦) رؤية بهرام بخنه . (٢٧) بهرام يطهر في زينة الملك . (٢٨) إخبار خرد بن برد بن هرمزد بحال بهرام . (٢٩) مفاوضة بهرام والفقود في تملكه ، وصبح كوردويه أخته إياه . (٣٠) ضرب بهرام السكة باسم خسرو پرويز . (٣١) رسالة بهرام إلى هرمزد ، وهراب خسرو پرويز من أبيه . (٣٢) إرسال هرمرد آئين كشيب لحرب بهرام ، وقتله . (٣٣) حمل كسنتهم وبنلويه عني هرمزد .

- (١) أظن المقصد في المرأجا : وهما رومهر مكان برزین . وان بهرام هو الذي أريد الله شهادة برزین عليه الخ .
- (٢) طاء ، طاء ، العدد . (٣) طاء ، طاء ، كو . فان مرتع العظم وخيم . (٤) كلمة «موت» من طاء ، طاء .
- (٥) طاء ، طاء ، قول لك .

على رموس الأثماد. فلما سمع سيماء بن رزير ذلك قال لهرام: أيها الصديق العتيق والصاحب الشفيق! لا تشهد علي بالسوء. وقل لي أي شيء رأيت مني في هذه المدة المديدة التي تصاحب فيها، من قول الشيطاني والفعل السحري (أ)؟ فقال له بهرام: كيف لا أشهد عليك بالسوء وقد رجعت شرا لاندك أن تحصد<sup>(١)</sup>ه، وتستصل بسببه النار الموصدة<sup>(٢)</sup>؟ ألم يكن قد حصرنا عند أبو شروان مع موبد الهويمان مشاوره في نولية أحد الأولاد وتسميه للملطنة، وتردد بين الصغير منهم وكبير، فقمس جميعا وقتنا إن ولدك من بنت الحفان - معنى هر مرد - لا يصلح للذك، ونحن لا نريده ولا رضى به أبدا. طاعتنا وقتت<sup>(٣)</sup> إليه لا يصلح للذك سواء حتى قررت لأمر عليه، وحملت الملك على أن عهد إليه؟ فالآن حد جراه ما صنعت<sup>(٤)</sup>، وأحسن ثمره ما عرست. قال فاستجني هر مرد فأطرق مليا، وعلم صدق الرجل فيما قال. فأمر بهما خملا إلى الحبس. وأمر به ثلاث ليل بقتل سيماء قتل. ولما علم سرام عما تم على ذلك السيد العاظم الحبيب الصبح العيب أرسل إلى هر مرد وقال: نعم مكافئ من أهلك وصدق عابقي بك، وأنى لم أرل في حياته قدما بقضاء حوائجك واستنجاح مطالبك وه أراك، وفي قلبي سر من أسرار الملك إذا وقعت عليه علمت أن فيه منفعة أهل ممالكك. فأحصرني لألعمه إلى مسامعك. فأحصره الملك ليلا، وحلأه ولاطفه وتفق معه. ثم سأله عن ذلك السر فقال: اعلم أن في حراة أهلك صدوقا سادحا محتوما، وفيه حرية مكتوبة بخط أيت أبو شروان. فاطلب الصدوق واقرأ ذلك المكتوب. فإنه يشمل على ما فيه مصلحة الإبراهيم. فأمر الحارون بحصار الصندوق. ففتش الحارون المتينة حتى وجد ذلك الصندوق وأحصره بين يدي هر مرد، ففتحه وأخرج منه حرية قد كتب فيها أبو شروان بخطه<sup>(٥)</sup>. "إن هر مرد يملك اثني عشرة سنة ثم بعد ذلك تدور عليه الفوائد، وتصبه الشدائد العوافر، ويظهر له من كل جانب عدو، وبالأخرة يكمله يعض أقارب زوجته. ثم بعد ذلك يصرحه بدمه". فلما قرأ هر مرد ذلك مرق الحرية إاد صرقت قلبه، وقطعت أحشائه. وأصغر وجهه وتعبجرت بالدماء عيه. ثم قال لهرام: أيها الرجل البخالي الخلق! ماذا أردت تعرض هذه الرقعة على؟ أتخسب أنك تنجو مني برأسك (ب) فقال له بهرام: إنما فعلت ذلك حتى لا تسفك الدماء، وتقطع عن بقائك الرساء. وواجهه بأنه لا يصلح للذك، وأنه من الشجرة الحبيثة الخافائية لا من الشجرة المباركة الكيائية. فأمر هر مرد برده إلى الحبس. ثم أمر

(أ) في النسخ - "زكردار و سكتار و آمر مني" - أي من القول والفعل الشيطاني.

(ب) في النسخ: "تفراهي و برون زين مرهي". ويحتمل أن يكون المعنى: أتريد أن تسليق رأسي؟

(١) ط: طر: كو: بسييا. (٢) ط: طر: بجراه. (٣) ط: طر: بصدق.

(٤) ط: طر: أبو شروان.

فقتل بعد ثلاث ليال فلم يبق في تلك المملكة ، عقل يستصاء - ورده ، ولا صاحب رأى يقوم بمصالح الملك وأموره . فلم يطلب عيش هر مزد ولا يوما واحدا ، وكان لا يبيت إلا موحى القصب سهدا .

قال § : وكان هر مزد يقيم كل سنة شهرين عند قصر الذي ماصطحر ، ويطوف في السنة في محلكه يرتب الأمور ويسوس . وبع من عدله أن ماسدا كار : دى قدام موكه كل يوم : أيمما رجل من الأخناد دخل أرضا مزروعة فأصرت بها عوقب بكدا وكدا . وأيمما فرس دحها قطع أده ودسه . ومن سرق شيئا صلب . وكان مئة عشرة أشهر من كل سنة يطوف كذلك في البلاد . ويرعى المصالح والمناجح للبلاد . قال . وكان له ولد لا يعرف بيته وبين القمرحس وحالا يسمى كسرى ويلقب بـرويز . وكان لا يفارق أباه ساعة ولا يصبر عنه لحظة . فتفق أن فرسا من مراكه الخاصة جعل من اصطله عثرا فتعنه سائس نجسكه فدخل إلى أرض محروثة . فعلم بذلك الشخص الموكل بالصيغة فأبى ذلك إلى هر مرد . فأمره أن يركب في فرس سه كما كان يحكم في فرس غيره فتقطع أده ودسه ، وأنه إن تلف شيء من الرزع وطء الفرس فيه أحد عوصه من روبرع كل درهم مائة . فمطم على روبرع قطع ذب فرسه فأرسل إلى أبيه جماعة لينشقوا فم يعمل شفاعتهم في فرسه ، وقطع دسه وأده ، وعزم روبرعوص ما أده ، على الصيغة المذكورة .

قال . وخرج ذات يوم إلى صيد في حواصه ، وكان عمره على كروم وبساتين ، فرأى بعض أمرائه عاقيد من الحصرم منهذلة من بعض تلك الكروم فأمر علاما له أن يقطع منها عذة ويحملها إلى المطبخ ففعل . وعلم صاحب البيت بذلك فعدا نحو ذلك الأمير وقال : إنك قد أتاهت ماى ، ولا بد أن أشكوك إلى الملك . فزع الأمير . وكان على وسطه معلقة مرصعة لحها ودهنها إلى صاحب

§ تصدّر الشاهنامه الواقعة الآتية عنوان : "رجوع هر مرد عن الجور إلى العدل" . وتبين أنه أشفق على نفسه حين قرأ الرقعة وتاب من سقك اللعناء والأذى .

وأما طوافه في المملكة هي الشاه أنه كان يحصى ماصطحر ثلاثة أشهر الصيف ، وأصهار ثلاثة أشهر الخريف ، ويطيسقون الشتاء ، وسهل أروند الربيع . وفي الأخبار الطم ال . " وكان أكثر دهره عشا عن المدائن إما بالسواد منشيا وإما بالماء متصبعا " . وهذا هو المأثور عن الأكاسرة . يقول الشاعر لأبي دلف :

وأنت امرؤ كسروى للفعال م تصيف الجبال وتقتو العرافا



البستان . فأخذها وتأمّلها ثم قال للأمير . إني أمن عليك برد هذه المنطقة إليك وإحفاء أسرك .  
فعمل وسر صبيحة الأمير وأبحر . ذلك قبه الكبير . وذلك لأن هر مرد كان من السياسة سريع  
العموية . وكان ممكناً في سطره مذكوراً بالرافعة والرحمة على ضعفاء رعيتيه مخصوصاً بالطفر . موصوفاً  
بالشعاعة ، مشهوراً بسيرة الانصاف ، فاصماً لظهور أهل الظلم والإحخاف ، متيقظاً في مصالح الملك ،  
لا يؤخر أمر يومه إلى عده (ولا يستقر في دار ملّك) ويتجشم التطواف في أفطار مملكته حتى في حازة  
القيط وكالح الشتاء ، لا يعرف الاستراحة ولا الراحة .

ذكر خروج ساوه شاه (١) ملك الترك ، ووقعة بهرام جويين معه

قال صاحب كتاب : ولما أتى على ملك هر مرد عشرين طهرت في دولته طلائع نوهن .  
وأناه من كل صوب منصرح ، فخرج ساوه شاه ملك الترك من طريق هراة في مائة ألف فارس .  
وألف ومائتي فيل بحيث امتلأ بهم ما بين هراة ومرو الرود . وكتب إلى هر مرد كتاباً يأمره فيه  
بسمرة القناطر ، وإصلاح المعابر ، وإعداد العلقات في الطرق والمراحل . فأتى عزم على تقصودم إلى  
ذلك الإقليم . وخرج من الحانبات الآرقيصر في مائة ألف من عساكر الروم . وخرج أيضاً ملك  
الخر في عساكر ملاث ما بين أرمينية إلى أردبيل . وخرج أيضاً ملك العرب (ب) في عساكر  
كادت تطلق طلائع السهل والخر ، وأقل حتى نزل على العرات في فلها رأى هر مرد إقبال الأعداء

في ورت هر مرد حرب الروم عن آفاته ، نوى أبو شروان والحرب مستمرة . وبقيت طوال أيام  
هر مرد بمخال بين الفريقين . وقد بدأ حركه مخاشنة الروم فلم يرسل إليهم ليخبرهم بتوليّه الملك سنة  
ملوك الفرس والروم في ذلك العصر . وما ردل في حرب الروم حتى دهمه الترك عام ٥٨٨ هـ بهم بهرام  
جوييه ثم وجهه هر مزد حرب الروم في الشمال فهزم بهرام قرأها الملك فرصة ليحط مقدار القائد  
العظيم فأرسل إليه نياي النساء ، كما في الشاه ، فأخذه الثورة . وأما الحر والعرب فأحسبهم ذكرها هنا  
للتحويل والمبالغة في وصف ما أحاط بهر مرد من المصاعب ، ولتجديد بهرام جويين بطل هذه الشدائد .

(١) اسمه شاه في الطبري ، والمروج ، والسرور . ومن السير يخرجه أحد الفظيلين إلى الآخرايين ، إذا راجعنا احتمال  
أن تكون الواو في ساوة (ب) والباء في شاه (ب) ويرى زور أن ساوه قد يكون يخرجه "سوه - و" وهو اسم في سجلات  
الصين لأمرأة منار على شفاف جيحون كانوا تابعين لكان (ورز) ج ٨ ص ٧٢ .

(ب) في الك . خرج فرسان الصحراء اراخون يهودهم عباس ومرو . وفي الطبري عباس الأسول ومرو الأزرق .  
وفي المروج : عمرو الأفره .

(١) سهل : المرأة . والصحيح من طاء ، طر .

(٢) ما بين الفرسين من طاء ، طر ، كوي .

(٣) طاء ، طر ، كوي ، على ذلك .



إليه من كل وجه، وأبثاق السكر عليه من كل صوب، وتضييقهم الأرض عليه حتى كآب في عييه كفه حابل أو طوة نـ إلى - أحده المقيم المقعد فاستحضر الإيرانيين فشاوهم فيما حربه من ذلك، وفاوضهم في أموره، وأطلعهم على ما حاصر صميم قلبه - فوجوا متحيرين ثم تكلم كل واحد منهم عما عن له من الرأي، وقالوا : إن إيران قد صارت قرارة سيول الفتن المتلاطمة كقطع الليل، ولم يسمع أحد قط بخروج مثل هذه العساكر من هذه الجهات في حالة واحدة إلى هذه المنكبة - وأتت أيها الملك! ذو عقل وصاحب الرأي، وبذلك رمام الأمر والنهي - ونحن العبيد المنقادون لرفقة طاعتك - وأتت أعم مصالح الأمور - فأسعير عن وجه التدبير في هذا الخطب الكبير - وقال الوزير : أيها الملك العلم! أعم أن عساكر الخزر لا يطبقون مقاومة عساكرنا، ولا يلشون ساعة أمامنا. وأما عساكر الروم فالرأي أن نذارهم وندفع بالاحتياط شرهم - وأما العرب فبسهل استئصالهم وقلمهم - والأمر الأهم أمر ساووه شاه المقدس في عساكر الترك من جهة حراسن - فإن في استيلائه خراب هذه الديار - وإذا صرت عساكر ترك حيحون فلا يسعنا (١) التواني في الأمر - فقال له الملك فما يعمل الآن؟ قال : جمع العساكر فإن استطهار الملوك عما يكون بالحدود - فاستحضر كاتب الجيش ومتولى ديوان العرض بهاء بجراند الخيوش فأحصاهم فكانوا مائة ألف فارس وراجل - فقال المؤيد : حديرنا ألا تقتل هذا القدر اليسير ذلك اللحم المغير إلا أن نستعين أيها الملك! طيهم بالخير والسداد، والإفلاق عن الظلم والفساد - فقد بلغك ما أصاب حراسن على يد أرحاب وعساكر الترك في الزمان الأول، وما جرى على أهل بلخ في ذلك المهد إلى أن نوح إسعديار فعل ما فعل - وأنا وإن كنت أكبر سنا من الملك فهو أفتب رأيا وأصوب عرما فليشر بما يرى - فقال الملك : فكانت قبصر أؤلا وبصالحه ويرد عليه بلاده التي أحدها منه الملك - يعني أباه - فإنه عند ذلك ينشئ عتانه ويسصرف وراءه - فأرسل إليه وكأنه على تلك الحملة، وترددت الرسل حتى استقر الأمر على ذلك، وعاد قبصر إلى بلاده - ثم احتار عسكرا وجهزهم تحت راية إصهيد يسمى حراد إلى ملك الخزر - فلما وصل إلى بلاد الأرمن هرب منه ملك الخزر - فركب أثره وقتل منهم خلقا كثيرا، وأصبح مطفرا مصسورا -

(١) في نسخ الترجمة كلها : لا يسعنا - والصحيح من الشاه :

پورتك اندر آمد ز جیون بجهتک نباید بدین کار کردد درجته

(١) صل : ضمير قلبه - والصحيح من طاء طر : كـ - (٢) طاء طر : اظم (لا)

(٣) طاء طر : طيهم أي الملك - (٤) طر : أصوب رأيا وأفتب عرما - (٥) طر : إلى ملك الخزر

تحت راية الخ -

فلما أتى الخبير هر مرد بظفر نخراد فرغ سره من ذلك الحاسب أبص ، ولم يبق له شغل قلب  
إلا بأمر ملك الترك . فأخذ يعكر في ذلك فأتاه بعض مستخدميه وقال : إني ذكرت البارحة عند  
الشيخ الكبير والذي مهراڤ يتاد حديث ساوه شه وعجته في عساكره الخزره وفيه البحارة وعجاره  
الرحارة . فقال : هذا مصداق الحديث القديم وأوابه . فسأله عن معنى ذلك فلم يجر جوابا وقال  
لا يمكنني كشفه إلا أن يسألني عنه الملك فأذكر له ذلك . فأمر هر مرد في الحال صاحب سخا  
أن يحصر مهراڤ يتاد . فركب إلى دار الشيخ وأخبره بأمر حصر الملك . فأجلس في مهد وحده  
من حصرة الملك . فلما حصر قال له الملك : ماذا تخطط أيها الشيخ ؟ من حديث هذا التركي الذي  
هو مصداقنا ؟ فقال : أعلم أيها الملك أني أريد أن أعدل أرسى في حطة أمك  
إلى الخاقان ، وبعد معي مائة وستين فارسا من أعداء الفرس . فسرنا إلى حصرة الخاقان . وكانت  
له خمس بنات فأمر بعمودهن مقربات في حبيهن وحللهن . ثم أمرى بالدخول عليهن لاختيار من  
يصلح منهن لأبيه . فدخلت وقعدت . فمترى فيهن فوآبتهن متوجات سوى أمك . فإياها كانت بلا طوق  
ولا تاج ولا سوار . وهي بنت الخاقان التي هي بنت عمود ملك الصين . والأخريات كن من أولاد  
الإمام . فلم يقع اختيارى . لا عليها . فعظم ذلك على أبيها ثم أشاروا على أن أعدل إلى غيرها فلم  
أقبل ولم أرس إلا . فأحصر الخاقان عند ذلك المصميين ، وسكنهم عن مطالعها وبأن أمرها  
ومقتضيات أحكام الحوم وأسرار الكواكب فيها . فقالوا : أيها الملك ! إنه يظهر بين بنت هذه وبين  
كسرى ولد طويل القامة ، قوى المصدين ، أكمل العيين ، يكون والشجاعة والمباهاة كالبنيان والبيت .  
يموت عنه أبوه فيكون هو ملك الأرض فيستقر زمانا على سرير الملك على الصدر . وقد لأمر يظهر له  
عدو من ملوك الصين فيقصد بلاده عساكر كاسل والجل يريد بذلك أحد بلاد إيران إلى غيرها من بلاد  
الين وسائر أمثالك . فيتجهز ملك إيران في الأمر ويحتج على نفسه من انقلاب الدهر . ويكون في أمرنا  
في بعض أقطار مملكته رجل ( ١ ) من أولاد الأكار ، شجاع فارس بطل ، طويل فصيف ، جند  
الشعر ، صم الكراديس ، عظيم الأنف ، أسمر اللون ، صم الصوت ، صرم الخط ، يلقب بجويين ( ب ) .  
فيكسر بقدر يسير من العسكر ذلك العدو مع وفور عدده وكثرة عدده . فلما سمع الخاقان قول المصم

( ١ ) لم يذكر هذا في كلام المتبعين المتقدم . وهو هنا تهيد قصة جرام جويين ( انظر ص ١٤٥ ج ٢ ) .

( ب ) هو في الشاه : جويين .

( ١ ) طاء ، طر ، كو : بتأذكرة حد ذلك . ( ٢ ) طاء ، طر : حاجب الخياب . ( ٣ ) طاء ، طر : الخليل ( لا ) .

( ٤ ) كلمة " ولا تاج " من طاء ، طر ، كو . ( ٥ ) صل : طاء ، طر : الخاقان . والنصحيح من الشاه : كو .

( ٦ ) طر : طاك . ( ٧ ) طر : طاك .

فرح واستبشر وجهه معي إلى أنوشروان، بعد أن شيعها إلى شاطئ جيجون . فاطلب الآن أيها الملك ! هذا الرجل حتى يكفيت هذا الأمر . فإنه لا يكون إلا على يديه . واحفظ كلامي هذا واكنمه ولا تطمع فيه أحدا . قال . ولما فرغ الشيخ من كلامه قصي بحه في ذلك المجلس . فتعجب الملك من تلك الحالة ، ونكى عييه ، ونكى المحاصرون . وأحد يفت عن الرجل الموصوف المموت ويبحث عنه فلا يهتدى إليه إلى أن قال له بعض أصحابه . أيها الملك ! إن هذه الخصومات كانت موجودة في بهرام بن بهرام الذي كان متوليا لسلارية الاصطلات خاصة § . وقد أقطعت له الآن أردبيل ، وهو فيها متوليا لأمواره ، من حبه لديون . فعقد الملك مجاما لي أردبيل . وكتب إليه كتابا يأمره فيه بالمسارعة حريداً إلى الخدمة . ولم وصل إلى حصرة الملك طرأ عليه نراي غلاوات التي أحمرها بهران يناد كلها موجودة معه . ففزع إلى محسه واحترمه ولا طقه وأكرمه . ثم لما أمسى استحصره وحلأه وسرد عنه حكاية محي ، ساوه وقصده للبلاد إيران في جوعه الكشيعة وجوشه الكثيرة . ثم قال له لما ترى الآن ؟<sup>١</sup> فخرج معه إلى السلم وكف عاديته ، الصلح أم لا تسلك معه سوى سهيل المدة والحرب ؟ فقال : مصالحه بعيدة عن المصلحة . فإنه إذا رأى ميل الملك إلى الصلح تحسره عليه . فقال أنتست وتأتى أم تسارع إلى لقائه ؟ قال . بل سادر وتسارع وسلي عدره . فإن رزقنا الطفر قد حصلت السعادة . وإن كان عبر ذلك لم يعبر بالإحجام والتكول ، وكنا

§ بهرام جويينه هو في التـ ابن بهرام بن بهرام بن ككشيب ، ومن نسل ككرجيس بن ميلاد المعروف في قصة ميزن وبرزه . وفي نظري والأخبار الطوال . ابن بهرام بن حشمن الزاري . وفي المروج : من نسل أنوش المعروف بالزان .

وهو من أسرة مهران — أسرة اشكانية كانت ذات سلطان أيام الساميين . وقد ذكر في عهد قتاد واحد منها هو سابور الزاري الذي استنجد به قباد على سوقراي الفارسي . ويرى لذلك أن اسم مهران يحتمل أنه مأخوذ من اسم أحد الأمراء البرتيين — معدرات (متردات) ويظهر أن بهرام كانت والياً في جهات الشمال منذ عهد أنوشروان . قيل كان مرزبان الري ، وقيل مرزبان آذربيجان وأرمينية . وينبغي التنبيه هنا إلى أن الدولة السامانية تدعى فسا إلى بهرام جويينه هذا . ويصدق البيروني دعواها .

(١) طاء، مر فان ذلك . (٢) طر ساوه شـ . (٣) طر - تسارع إليه . قال : من سادر وتسارع إلى لقائه .

(٤) انظر ص ١١٦ المقيج ٢ (٥) الحاشية الأبرائية ص ١٣ (٦) القروء والأخبار الطوال ،

والآثار الباقية ص ٣٩ ، ودرج ج ٧ ص ٧٢ .

معذورين عند العالم والجهول . قال : يفعلهم هرمزد بلوان جيشه وصاحب حربه ، وأمره بالنهوض للقاء ملك الترك . فسأله أن يأمر كاتب الجيش أن يعرض عليه أسماء الأبطال حتى يقرر في حاجهم ويقرر من يصلح له من رجايم . فقال هرمزد الأمر اليك ، والعساكر بين يديك . فافعل ما رأيت . فاختار من الإيرانيين اثني عشر ألف فارس من الأسد المذكورين أساء الأرميين من غير زيادة على هذا السن ولا نقصان عنه . وقدم عليهم رجلا مشهورا بالشجاعة يسمى بلان (١) وكان لا يفدومه في لحمة الموت أحد ، ولا يعامسه في عمرة الحرب أسد . وجعل على الثقل رجلا آخر يسمى ايزد كئشب وجعل على الساقه رجلا آخر يسمى سد كئشب (ب) . وكان من الشجعان الذين يهيدون لسان الأعداء وسط سب . فمما رأى الملك شهامة هرم وصبرانه ونصرته للأمر وتحزذه فتح عليه أبواب الخرش ، وحكته في سوائهم خيل إلى أن ستظهر عما شاء من العتد والمعدة . ثم قال لهرم : أيها الملوك ! لا تخفي عيت كثرة عدوك الترك وما استطاعهم به سدود شاه من العدد الدهم . والعسكر احم ، واحمل لمروج كايصم . فكيف يمدح على نقاتهم هذا القدر يسير ؟ وم احتزت أساء الأرميين على الشان الأعز أساء المصاع والكعج ؟ فقال : أيها الملك ! إن كان الأمر كما تريد فلا حاجة إلى ثقل خيل . ولا يخفى لي عدم ملكك أن رستم (ج) لم يهز لقتال ملك همدون وتخلص كيكأوس ما كان معه من العسكر إلا اثنا عشر ألفا . وكذلك لم يدخل بلاد الترك في طلب نارسيا وحش ، استصحب إلا اثني عشر ألفا . وإسمعديار لما تحزذ لقتال أرساب وسلوك همتخوان لم يستصحب أصا غير اثني عشر ألفا . والخروج إلى العدو في أكثر من هذا العدد يباقي طريقة الرحلية والشجاعة . والإصبيذ متى كان معه أكثر من هذا العدد يسب إلى الجبن والخور .

قلت : وقد وقع رأي هرام قول صاحب الشرع الطاهر ، والسلطان القاهر ، قاصف رقاب البخارة ، ومكس أسر الأكامرة سينا صلى الله عليه حيث قال : لن يعيب اثنا عشر ألفا عن قلة . قال : وأما احتباري أساء الأرميين فلا أن التحارب حكمتهم والوائف محذتهم . فهم يعصون صبرا على الرر ، ويشو لحون ولو حرت الإار ، ويحفظون حق الجبر والملح ، ولا يرصون بدون الطعير

(١) هرق الشاه : يلا سية ، وفي ترجمة الطبرى الفارسية : مردانشاه . وكان أحد يهرم ومن أشد أعوانه .

(ب) هرق الشاه : زدا كئشب .

(ج) هذا مثال من وصل نصر الشاه - مصفا نصر . وهذا بين في الكتاب كله . فالقاص كل حين متذكرا ما سلف .

ويرى القارئ في ثانيا هذا الفصل أمثلة من هذا كثيره .

(١) الصواب : التأيث . (٢) طاء ، طره ، كز : ألف فارس . (٣) طره : قول هرام .

والنجح . ويدبون عن الأهل والولد ، ويأمنون من قبيح الأحداث فلا يكلون عن مارق الهيجاء وحومة اللقاء . وأما الشاب فهم بالعملة يمدعون ، وفي مقام الصبر لا يصبرون ، وفي عواقب الأمور لا يذكرون . فإن طعموا طاروا فرحا وسرورا ، وإن لم يظفروا ولوا العدو أدمارا وظهورا . فامتلا الملك سرورا لما سمع من كلامه ، وتهلل وجهه . فقال له . اليس ليس لحرب أيا الهلوان ! واحصر بأصحابك في الميدان . فرجع هرام وشذ عليه سلاحه وركب إلى الميدان . وحصر الملك بالكرة والصولجان . فلما رأى هرام تعجب منه ومن شكله وأهنته . ولث ساعة في الميدان ثم عاد به إلى الأيوان ، وأستدعى فلما على شكل ثعبان وقال له : اعلم أن هذا علم رستم بن دستان لدى كان أحدادي يسمونه الهلوان . وأنت الآن رستم آخر ، بل رستم محمدت يتعاضد . فخذ فأت به أحق . فأعطاه إياه ودعا له بالظفر وقصه الوطر . ثم عاد إلى منزله مسرورا القلب ، مشرعا الصدر ، رفيع الذرعة ، على الأمر . ولم أصبح ركب إلى خدمة الملك وسأله أن يبعد في محبته كاتباً يشهد معه الحرب . ومن أبل من أصحابه بلاء حسنا أثنت سمه وأسمى إليه فعله . فذهب لذلك كاتباً يسمى مهران .

ونخرج هرام وسار بذلك الجيش المختار والمخفل الحزار ، وحاوز إقليم طيسفون قاصدا قصد ملك الترك مرزدد . معه يير الملك ولعلك . قال : ولما نرح هرام قال هرامز لمولد المولدان إن الرمن قد نرح إلى الحرب مسرورا القلب فما قولك فيه ؟ وما الذي تراه يكون من أمره ؟ فقال المولد : إن هذا الهلوان ، مع ما رأيت منه من القسامة والشنامة ، حقيق به أن يكون مظفرا مصورا . وبكى أحاف أن يؤول أمره <sup>(١)</sup> إلى حله رقة الطاعة . فإنه يظهر منه تجاسر عظيم في محاطة الملك ومحاورته . فقال هرامز : لو طمر هرام في هذه الوقعة وصر على ملك الترك بخديربا أن نسلم إليه التاج والتحت . فلما سمع المولد بذلك سكنت وعض على شفته ، وأخفى ذلك في نفسه وقد وقف سورا كأنه على طاقية الأمر . قال : وأنفذ هرامز وراه في المر صاحب خيرا يعرف ليهي أحاربه إليه . فاتفق أن هرام لما جاوز حدود طيسفون رأى في الصحراء رجلا على رأسه زبيل فيه عذة من ردهوس الفم . فاشرع رجمه وركض فرسه وأستلب لسانه رأسا من الزبيل ، ورفعه على رأس رجمه ، وجعله فالأ لنفسه ، وقال : سأخذ رأس ملك الترك مثل هذا الرأس وأرميه بين يدي عسكره .

(١) ميل : عن . والصحيح من طاء ، طرء ، كز .

(٢) طاء ، طرء ، كز : العسكر المختار .

(٣) طاء ، طرء ، كز : يؤول أمره ، الآخرة .

ولم يبق "تسعادة الملك" في هذا رأى صاحب الخبر ذلك قصي العجب وقال : سيرى الطهر على العتق ولكنه في آخر الأمر يلوى رأسه عن طعنه هرمرد . وأبى ذلك مع ما حذره لى هرمرد . فعظم ذلك عليه وندم على ما فعله وتفرغ له إليه سالارية جنوده . فعقد بعض أصحابه في أثره وأمره ألا يحدور مكانه . ويرك في المنع عسكريه . ويعاود حصاره الملك وحده ليش فيه في مهم سحر له . فلما وصل إليه الرسول وأدى رسالة هرمرد قال : قل لملك . اناس تطلبون من انصراف لمساكن من طريقه . ويحبون ذلك فالألمود في تصديق أملة وتحققه . وأبى انصراف من الانصراف في أول السفر . ولكن سارح في حصاره بعد أن أمك من الطهر . فانصرف الرسول وأخبر هرمرد بمقاله هرم فاستحسن كلامه ورتضاه ووافق رضاه . وسار بهرم في طريقه إلى أن دخل بلاد اخور . فاتفق أن امرأه خرجت في بعض من واحد منها بعض لأحد ولم يعطها الثمن . فاشتكت إلى هرام وأمره بصلب ذلك الحدي . فمدى ماله من تخراج منكم في شيء . ولا يعرفه ولا يأنس . ومن أحد ورثه من عسا وسط ناسيف حتى يعتبر به غيره ولا يمد يد ظلم وحق .

قال : وكان هرمرد مضطرب القلب في الحب من خوف احد . فاحتال ودعا لمخزاد بن بزي . وأرسله إليه هدايا كثيرة وأموال وافرة . وكسب به كان مشحون بالوعظ ونصح . وقال لمخزاد : إني أرسلتك إليه لتعرف أحواله وتحرز جنوده . وتضمر عدده وعدده . فطراى هرة نحاح ركض . وإن عني لك في بعض بطرق عسكر فاعلم أنه هرم . فاحصر عبده وأعلمه شاكل . وسر في طريقته . فركب حرد وسار تسير الرخ . فلما قرب من هرة رأى هرام فاعلمه بالخل وطق . وسار إلى أن وصل إلى هرة وحصل في بحيم ساوه شاه فأدى رسالة هرمرد إليه . وفدتم هده .

في المرر : "فلما أصبح رأى رؤساء عريان . وعلى رأسه سدة مملوكة من رؤوس العم . فصار بها وركض . واحتطف برمحه رأسين منها . وقال : سأحتطف . مذولة لملك هرمرد . رأس شاه شاه وأجبه بمهورة كاحتطاي الرأسين . فانصرف الكاهن في هرمرد وأخبره بما رأى وسمع . وقال : إنه سيظفر بالعتق ولكنه يعصى مولاه . فقال هرمرد : مرحبا بقضاء الله وقدره ."

وكان الكاهن أول رأسين رأس ملكين . أحدهما شاه . والآخر هرمرد نفسه . ولكن هرام لم يقتل هرمرد . وأقرب إلى التأويل ما في ترجمة بطري أنه رسية أن هرام احتطف رأسين مقط أحدهما في الرميل . فأول الكاهن الرأس الذي لم يعلق بالرمح - رأس هرمرد . وأن هرام لن يقدر عليه .

يديه . فبينا هو عند ساوه إذا أنزه الذير بظهور عسكر من صواب إيران . فأرعى وأقبل على الرسول وهدده وأوعده . فقال الرسول . أيها الملك ! من ذا الذي يتحسر على أن ينهد إليك عسكرا ؟ وما هو إلا عابر سبيل أو إصهيد فرع من الملك فاستأمن إليك أو حفير قافلة توحه معهم حتى يوصلهم لى بلادك . فتمكن ما قال من قلب ساوه ، وسكن بعض مائه من مسورة العصب . ثم إن الرسول عاد الى مصره . ولما جن الليل ركب طهر الفزار مسلوب اليوم وانصرار بحيث لم يدره أحد من عساكر الترك . وأمر ساوه ابنه . يسمى بصور (١) بأن يتلقى العسكر . وإن كان مقدمهم مستأمناً أو هاربا من أرض إيران آمنه وآواده ، ووعدته ومناه ، وحمله الى حصرته . فقاء بصور ولما قرب من محم بهرام هدد فارسا وأعلمه بحجته ليكلمه ويكشف عن حاله . فركب بهرام وتلقاه فلما اجتمعا سأله عن حجته وقال .

لعلنا أنت هربت من فارس لحناية حبيب أو دم أوقت . فقال معاذ الله من ذلك ! وبي حثت من بغداد بأمر الملك لقتال ساوه . فإنه حين سمع بإقباله يدى لذلك . فانصرف بصور نحو أبيه وأعلمه بالحال . فطمع عليه ذلك . وهذا في طلب الرسول فأعم به اتحد الليل حملا وهرب . فتلف على قوته وأرسل رسولا الى بهرام يستدرجه ويخدعه ويوعده . وبهرام حارم على عريته على قتاله ، طاع في علوانه . فتردأت الرسل بينهما مرارا في ذلك على هذه الحملة الى أن علم ساوه أنه يصرب معه في حديد ارد . فأمر بإحراج الكومات والنقارات . فسلم بهرام بذلك فعبى عسكره وجعل هراة من ورائه ، ووقف من ساوه شاه بإرائه . فلما رأى ساوه تسعة بهرام التوى على نفسه وقال لأصحابه : قد بينا هذا الفارس المختار المتحذر للقتال . فعنى حوده وصف صفوفه فجعل على الميعة أربعين ألفا . وعلى الميعة أربعين ألفا آخرين ، ورتب في القتب مثل ذلك . وكان الموضع صيقلا لا يسع عساكره فاصطف منهم حلف بعض . وقدموا القبلة كدور ممتدة أمام الجيش . فصاق ساوه درعا لما رأى من صيق المكان ، وتزاحم عساكره ، وتزاحم منهم فوق البعض ، وأوجس في نفسه شيئا واختار بعض أصحابه وأرسله الى بهرام ثانيا يخدعه ويعد به بركة ابنته ، وأنه بولي ممالك إيران ويجعله فيها نائبه ثم يجمع ذلك في بهرام ، ولم يجب إلا بلسان السيف ، وأبى أن يكون قبض الأمر إلا عن حرب شقص فيها أصلاب الرماح ، وتخطم وسطها متون الصفاح . فقل بصور عند ذلك لأبيه : مالك تستصعب هذا المرام ، وتضرع كذلك الى بهرام ؟ وحقيق له أن يسكن عليه مع ما هو فيه من قلة العدد ؟ ثم عجم الليل فانصرف كل فريق الى مصارعهم . فقام بهرام تلك الليلة فرأى في نومه كأن الأتراك غلبوه وكسروه ، واستباحوا ماله ونهوه ، وبقي هو

(١) ذكر هذا الاسم ما تقدم مرارا على أنه لقب ملك الصين . وهو في الفرد . فتصورة أخو شاه لا اله (الفرد ص ٦٢٥) .

(١) طاء ، طر : في قلب . (٢) طاء ، طر : العصب . (٣) كز : بعض .



راحلا يطلب الأمان . فأنبته فزها مصطرب القلب فأحس منامه ولم يطهره لأحد وهو مهموم  
محزون . مبنا هو كذلك إذ وصل عزاد بن رزين هاربا من مخيم ساوه فقال لهرام . دير لعلك<sup>(١)</sup>  
قل أن تقوم عليت القيامة . فانه لم يرقط مثل هذا الجمع . فلا تعتر رجوليك وشجاعتك ، ولا توقع  
الإيرانيين في المهلكة ، وأبق<sup>(٢)</sup> على منك . فإن هذا حطب عظيم ماحرك مثله . فقال له : خفض عيذك  
فإن من أهل مدينة شان أهلها صيد السمك وسمه صيد وشتاء ، ولا تخرج من الشجعان ، لا أمثالك .  
فإن صناعتك نصب الأشرار على وجه الماء ، ولست من رجال اللقاء . وسرى المحب (المحب)  
والبحر ذا العباب غذا عند تلج الإصباح .

ثم إنه لما أصبح أمر بدق الكوسات وركب وعتى حيوشه وقسمهم أربعة أقسام ، كل قسم  
ثلاثة آلاف مع دسهد . وعتتم الصمخوف فصاح عيهم وحلف وقال : نئن أحجم<sup>(٣)</sup> منكم واحد  
لأحمر رفته وأحرق حسده . وأوعدهم وهتدهم ثم مثاهم ووعدهم وحفهم على الكفاح والمصاع  
أعراء صواري الساع بمرلان الفاع . فتصتدى له الكاتب الكبير ووعظه وصحبه وحذره عاقبة  
الأمر وقال ما يحس سهم لا كثرة بيضاء في منقرة سوداء . وسبدوسوسا بخواف الجبل  
ويجتمون عيب محوم لسيل والليل . فصاح عيهم هروم وقال . لا تطلق أبدا الشق<sup>(٤)</sup> إلا ما يتعلق  
بالدواة والفرطاس . فما أت من رجل الحرب والناس . فصرف الكاتب واجتمع عزاد وقال .  
إن هروم قد حده الرأى والقل ، وما يحمله على مهنته الأراك إلا العاوة والجهل . وارتأى أن نذر  
لأنفسنا ونحو بارواجا . فاحتجمت الكاتب حجاج لغاب ، وطلوا روبة مشرفة على المعترك بعيدة  
من عسكر المدق فصعدوها وأمسوا يسطرون وهم من فرط الفرع بمكرون كيف يهرون . وأما هروم  
فانه لما فرغ من التمية والنسوية نزل ورجع المعمر عن رأسه ، وعمر وجهه في التراب يتصرع الى  
الله تعالى ويسأله أن يثبت قدمه في مستنقع الموت ، ويررقه الطفر والضر والجحاح والمور .  
ثم ركب وعيه معروفة بالدموع ، وفلسه مصطرب بين أحناء الصلوع . وتشمر للأمر كالفانص  
على الجمر ، بيده جرز كقطعة طود أو صاعقة ذات برق ورعد .

وأما ساوه فانه أمر من كان معه من السحرة مسحوا أعين الإيرانيين ، وحيلوا لهم صحابا أسود  
يمطر عليهم بشأيب السيل ، ويرق بيوارق الصول والصال (١) فقال هرام لأصحابه : لا يهولكم  
ما ترونه ، وعصوا عيونكم فهو سحر وإك وباطل وكذب . فصاح أصحابه صيحة عظيمة وتشمروا

(١) انظر ما يقال من أنزال التزك المطر السحر ، ج ١ ص ٢١٧ ، حاشية ١

(٢) اصل دير منك . والمصحح من طاء ، مر ، كو (٣) طاء ، طر ، كو : وصاح .



للقتال . فلما رأى ساوّه أنهم لم يحفلوا صنيعة زحلف إليهم وكسر ميمونة هرام وتوجه نحو قلعه .  
فلقاه هرام بمحلات صادقة استلب ربحه<sup>(١)</sup> فيها ثلاثة من أعيان قومهم عن ظهور خيلهم فدفع بذلك  
في منحهم ، وقتل من حذم . وتوجه نحو ميمتهم بمثل تلك المحلات ، ففرقهم وبتد شملهم . فأمر  
ساوّه بتحصينة العيول وتقديمها آدم الخيول . هذموه بكل شاحمة وأعلام نادرة . فأقسم هرام  
على أصحابه بحية الملك وسأهم أن يرشعوا حراطين القبلة ويرمى كل واحد منهم تسهام ثلاثة ثم يأخذوا  
العمد والندائيس ويزحفوا زحف الأسود إليهم ، ويقصوا انقصاص الصعور عليهم . فوتر قوسه  
ووافقه أصحابه فرشقوا القبلة بأسل الصيبت كشآيب سمحاب الصيبت حتى صرل كالقود من  
تلك السهام الوافد . فبوت أدسها على رموسها وأدبرت مقلة على أصحاب تطوهم أحفافها وانعصم  
بأيامها . ووراءه الايرايون يدقونهم دق المصيب أسنانه المسامير . وغاومهم من السماء أحكام  
المقادير ، فسرمت الأربك ، ودأرت على غير إرادتهم الأهلان . وهلك منهم خلق كثير تحت أحفاف  
القبلة عند تراحم الصراخ وتراكم مصمهم فوق بعض . وكان ساوّه في تلك الحالة قاعدا على تحت من  
الذهب صرب له على رهوة مشرفة على المعركة . فلما رأى أصحابه سهرمين ركب قوسا سمدا ، واحذر  
كالكوكب في انكداره وسيل لي قراره . وشعه هرام مثل الحواد إذا استوى على الأمد فأحرج  
نشابة عينا بصل كالداء وأربع قنذ من قوادم الشواء . فمسح مقص قوسه الشاشية ، وأحد  
على وزه بنقسته الشاهية ، فأعرق في زعه حتى كأن فوقه نشابة مناح لسمعه ، وسند نحو ساوّه يده  
فلم يكن غير عود الصل من طعنه ومروقه من صار ظهره . فخرق التراب قبلا ، وصارت الأرض  
لده مسيلا (١) ، فأحزم ذلك الملك الهام ، ولم يبق عن حيشه اللهام قبلا . وهذا . وكذا الملك  
الدائر لا يدري أهو صديق موافق أم عدو منافق . فاطر بأصاحب التحت والناح ! لعسك ، ولا نصير  
بم تحت يدك . واحذر ألا تؤق من مامك . قال : ولما وقف عليه هرام ون وقطع رأسه .  
وتلاحقت الأتراك فرأوا منه حسدا طويحا بين الحجج عريضا . فصرخوا عليه وقامت عليهم القيامة  
عند ذلك . وقد تبدد شملهم واخض جمعهم ، وهلك في صعطات الخيول ورحمات العيول أكثرهم .  
ولما انقضت تسع ساعات من ذلك اليوم طر هرام ثم يرى ذلك الفصاء من عساكر العدو أحدا  
وكأنهم أصموا طرائق قنذا . ورأى في كل ناحية قوسا مكوس السرح مقطوع اللام في الصحراء ،

(١) في الطبري أن هذه إحدى الزمات الثلاث التي يصر بها السم ، والثانية رمية سورما في الترك ( حرب الحياطة بعد قتل

فيروز ، ص ١١٢ ج ٢ ) والثالثة رمية أرشباطين أيام مو بهر . وقد تقدم عبر هذا - انظر ص ٥٢ ج ١

(١) طاء ، طر : فيها ربحه . (٢) طاء ، طر : البيض . (٣) طاء ، طر : الناح والتحت .

(٤) مر : أن تؤق .

(١٩٥)

محسوب القواثم بالدماء . فأمر حراد بن رزيق أن يدور على أصحابه في حبيهم ويظهر من قتل منهم . فدار حراد ولم يفقد سوى رجل واحد من آل سياوخش يسمى بهرام . ثم إن الرجل المفقود بدا من الطريق مقبلا فوصل وقد أسر تركيا أزرق العين أشقر اللون . فسال بهرام ذلك الأسير . من أنت نكثت أمك ؟ فقال . أنا ساحر أصبغ لكل صاحب حرب . وشغلي أن أرى المسمات المزينة المقيمة المقعدة . وأنا الذي أراك ذلك المام المائل . فأطرق بهرام فقال في نفسه . ربما أنتفع به في بعض الحروب إذا صاقت في الأمور . ثم رجع إلى نفسه وقال : هل يقع هذا ملك الترك شيئا ؟ وهل يرغب الخير إلا من الله المعز المدد ؟ فأمر به فصررت رفته ، وعرفت في دمه حقيقته . ثم إنه كتب من العبد كتابا إلى هر مرد ، وشرح فيه ما جرى في الحرب من أوقاله إلى آخره . وبعد إليه رأس ساوه شاه ورأس ولده الأصغر بهور ، مع رؤوس قوادهم وأمرائهم ، ومع من حصل من الأسرى في يده .

قال . وقعد هر مرد يوما في إيوانه ، وفي خدمته أصحابه وأمرأؤه فقال لهم : قد مضت عينا خمسة عشر يوما لم يأتنا فيها عن بهرام خبر . وما تدري كيف حاله ، وإلام انتهى أمره ، مع ملك الترك . فلم يبرح ذلك المجلس حتى أتاه صاحب الباب ، وشره بظهر بهرام ووصول رسوله . فأمر بإدخاله عليه . فدخل فلقاه وأكرمه واحترمه . فهما الرسول بالصبح الحليل والصر العزير ، وأحدهما تائبه رأس ساوه شاه ، ورأس ولده . فوثب الملك قائما من السرور والفرح . ومحمد الله تعالى شكرا على ما أتاح له من ذلك . وأمر بإحضار مائة ألف درهم ، وأمر بصرف بعض إلى الفقراء والمحتاجين والعماد والصالحين ، وصرف بعضا إلى بيوت المساكين وعمارة الرط والمعار وعيورها من أبواب البر . ثم أمر بإسقاط حراج الأرض عن الناس أربع سنين . ثم استعصر رسول بهرام بهد أسوع وكتب جواب كتابه ، ورتب له نخعا من الفضة ، ومائين من الذهب ، وبعدها إليه مع تحف كثيرة وهدايا جليلة . وكتب له المشور بمالك حراسان وما وراء الهر من حد بلاد المياطة إلى الوادي المعروف بوادي برك . وأمره أن يهزق ما أفاده الله عليه من الأثقال والعتائم على من معه من العسكر ما خلا حراة ساوه خاصة فإنه يبعدها إليه ، وأن يبعث إلى مقاتلة آبن ساوه الأكبر . ثم طلع على الرسول وردته إلى صاحبه . فلما حصل عند بهرام فرح بجواب كتابه ، واستبشر بما أمم عليه الملك في خطابه ، وتلقى أمره بالامتثال ، وهزق المائين على عسكره ، وبعد حراة ساوه شاه إلى حصرة سلطانته ومالك أمره . وتفزع لقتال الحاقان برموده بن ساوه وحربه .

## ذكر ما جرى بين بهرام جوين وبين رمودة بن ساوه شاه ، وما انتهى اليه أمرهما

قال . ولما انتهى الخبر إلى رمودة (١) ، جرى على أبيه رمي بالنساج عن رأسه واحد في البكاء والمويل . ثم قل . كيف تم عليه ذلك مع كثرة عدده وقلة عسكر عدوه ؟ فقال له بعض أصحاب أبيه : قد أعتنينا كثرتنا واستصعربا العدو ، فإسهم كانوا بالنسجة اليابس من بسة الواحد إلى الألف ، فأثره الله تعالى علينا وورقه النصر وآناه الطمر . " فاستمر عند ذلك استعير الدرا ، وصمم العريضة على طلب الثار . وبهض في مائة ألف مقاتل ورجل على شاطئ جيجون قعر الماء ، وتلقاه بهرام من هذا الجانب فقتل الفريرقان على مرحلتين من ملت ، وبين العسكرين مقدار فرحين . وكان ذلك يوم الأربعاء . وكان المجمعون أشاروا على بهرام عند معرفة حصرة الملك ألا يحوص يوم الأربعاء عمرة المبحاة . فإنه إن فعل ذلك حرم الطمر ولاقي الضرر . وكان بالقرب منه ستان مركب إليه مع حواصه ليشغل بالشرب ، وقال : اليوم حروعدا أمر . فأقام في ذلك البستان حل رشف الريح ، وقصص الفيان . فقدر بذلك رمودة فانتخب ستة آلاف فارس من آساد الترك ، وأمرهم أن يحيطوا بذلك البستان . وقصص بهرام ، ودروا فامر أن يحمل في حائط البستان ثلثة يعبير منها القرمس أخذا بالحرم ، وحررا على مقتضى الخطة . وأمر صاحبه المسمى يلان بأن يركب في أصحابه ، ويحفظ حواص البستان . واشغل مع إبرد كشيب . فخامت الأتراك وأخذوا حراص البستان . فلم تلبث أخرى في الحائط ، وركب وخرج منها . ووقع فيهم وقوع الذهب في القصب وارتفع صليل الأسياف من الرقاب والأكتاف إلى أن فرش الأرض بحث قتل الترك من باب البستان إلى بحيم ابن الحافان . ثم انصرف إلى بحيمه ، وتشمر للديات ، وأمر أصحابه فركبوا وعادهم في الحال تحت صحف الليل . وهم هم على بحيم ابن الحافان ، وأمر بدق الكوسات ونجح القرون والنائمات . فوثت الأتراك وبادروا أعراف الخيول ، وعلوا طهورها . وقامت الحرب على ساق ، ولم يزل السيف يعمل إلى أن تبليغ الإصباح . ولما أصامت الأرض رأى رمودة طلاعا ممتوءة قتل أصحابه ، ورأى بهرام كالبث المصحر من غابه ، يحومحوه ويقصد قصده . فانتفت إليه وسأله أن يقصر عنه وينصرف عن أنه إذا وصل إلى موضعه كتب إلى الملك هرمرد واستأمنه ، وإذا جاءه كتاب الأمان يادر إلى حصرتة . فهرب رمودة ، وانصرف

(١) اسمه في الأخبار الطوال : يكتيم .

(١) سوا ، نو : اليوم يوم الأربعاء . (٢) طر ، طا : بان . (٣) كلمة «أس» من طا ، طر ، كرو .

(٤) طا ، طر : ملو .

بهرام الى بحيمه، وأمر بجمع رموس الأثر لك شمعوا من هناك كشه تل عظيم فسمى ذلك المكان تل  
 هرام . ثم أمر بجمع الأموال والأعداء . وكتب كتابا الى السلطان، وأهوى اليه ماحرى على ابن الخاقان .  
 وأما برمودة فإنه اتجا الى قلعة على شاطئ جيجون تسمى أودا، وكان معقله وملاده، فتحصن  
 بها وأعلق بابها . وأمر بهرام بلان بوكب في ثلاثة آلاف فارس ، وقرب من الحصار ، وأخذ يقتل  
 كل من يرى حوالى القلعة . ولم يزل يفعل ذلك الى أن أرسل برمودة الى بهرام يسأله أن يكتب  
 الى هرمزد وينهى اليه طلبه للأمان، وبسأله أن يعفد اليه كتابه مع حاتمته حتى يسارع الى خدمته .  
 فكتب بهرام بذلك كتابا الى هرمزد وأرسل اليه رسولا . فلما وصل الرسول الى هرمزد استعصر  
 الإيرانيين وحسن لهم في محفل عام فأمر صرى ذلك على رموس الملائم شكر الله عن ذلك، وشيخ بأهله،  
 وطمع بطرفه ، ورأى نفسه مالك الأرض ذات الطول والعرض . ثم استعصر منطقة مرصعة  
 ومركبا سلطانيا وملوما حصر وارب ثم كتب كتابا يقول فيه : إن الخاقان صاحبنا وهو أمانا، والله  
 شاهد على ذلك . ثم كتب الى بهرام كتابا آخر مشحونا بأواع الألفاظ يأمره فيه بأن يجهز ابن الخاقان  
 مع المعاتم وما يصلح منها للفراسة الى خدمته . وإذا فرغ من ذلك فليبع البلاد وتلكها، ومن أحسن به  
 من الأعداء قصده قصدا وحصده حصدا، وأن يكتب اليه أسماء الأعداء الذين في مهنته، المشهورين  
 بحسن البلاء وصدق الجهاد في خدمته حتى يجاروا وبكافوا، على اختلاف مراتبهم وهابوط طفاهم .  
 ثم طلع على الرسول وسيره بذلك اليه . ولما وصل الرسول بقده كتاب الأمان الى القلعة الى برمودة  
 فسر بذلك وسلم القلعة بما فيها من التيجان والمناطق ، والقصائد والناطق ، والدخائر والأحبار،  
 والجواهر الزواهر الى نواب بهرام . وركل وركب في جماعة من أصحابه وحواصده ولم يفت الى  
 بهرام، وسار في طريقه قاصدا قصدا حصرة إيران . فلما سمع ذلك بهرام استشاط غضبا وهدد حلقه  
 ورقه واحلا ذليلا . فلما أحصرين يديه قال : قد أتاني كتاب الأمان من حصرة الملك . وسلمت  
 اليك القلعة والتاج والتعنت . وعاندا في حجارة الأمان أروح الى خدمة الملك لعله يبطر الى بعين  
 الأخوة ، ويعاملني بما عده من المروءة والفتوة . فإلى ومالك الآن ؟ ولقد بدت منه الأمان . فسمي  
 بهرام حتى احزبت أعداؤه وأربدت أعداؤه فصر به بمقرعة كانت معه في ذلك المختفل، فحل الأندال  
 والسفل . وأمر به فقبلوا يديه ورجليه ، وحسوه في نركاه ضيق صرب له . فلما رأى نكراد بر  
 برزين ذلك استعطفه واستعجبه، ودخل على الكاتب الكبير وقال : إنه ليس مع بهرام من العقل  
 ما يوارن جناح بعوضة . وإنه لا يبالى به أحد بعد أن صدر منه هذا الفعل . فيبهي أن شكر عليه وتشير

(١٩١)

عليه بإطلاق ابن الحنفان وإعادته إلى حصرة الملك . فركبوا ودخلا على بهرام ، وأوسعاه لوباً وتعنيه من  
حركته القبيحة ، وعلته الشيعة . فاعترف بإساءته وندم على عثرته ، وأمر فكت القيد عنه . وبعد إليه  
مركوبه ، ناله اندهب وسيف محلي ، وركب إلى خدمته معتدراً ومستقيلاً ومستعصراً ، ووقف في خدمته .  
فصكت ابن الحنفان حتى شذ لمطمة على وسطه وركب وهرم يسيره . ولم أراد أن يودعه سأل  
ألا يذكر في حصرة الملك شيئاً مما صدر منه . فقال ابن الحنفان : إن شكايته من أخذ وسخت .  
والأفلس ممن يشكوك ويدكر ذلك في حصرة الملك ، غير أنه إن كان لا يسهى ذلك إليه فلا تبق به  
السلطنة ، ولا تلائمه التهربارية . إن الملك هو الذي أساء إلى . فكيف أقول : إن عدا جنى على ؟  
فأصغرت وجه بهرام من مقاله وأغتاظ لكمة كظم الغيظ وقال قد صدق من قبل هذه المقالة . لا تزعج  
الشر لا لك تحصد ما تزعج لا محنة . وليت شعري لم توسطت بين الملك وبيست حتى تمسك ؟  
وكت أطن أن تلك رنة تحمي وعثرة نقل وتحمي . ولأن فيس بصرى شكايته إبائى إلى الملك .  
وأى عصاصة ملحقى مه " ودا حصرت أمت بين يدي الملك فقل ما شئت فإن ماء وجهي لا يترق  
عنده بذلك . فقال ابن الحنفان . كل ملك يستوى عنده الحسن والقيح ، ويعصى على سوء أدب  
عبيده فاعلم أنه سكران وإن لم يشرب حمراء وسان وإن لم يعض عينا . وكل من يسمع هذا من  
عدو وصديق ومعيد وقريب بعدك عد خصم رأس . ويعتده ملكاً رفيق رداء بفعل . فتصير  
بهرام وأصغرت وجهه وكاد أن يسبق سبعة العدول . فأحسن حراد بذلك فقال له : اكظم عيطك  
أبها البهوان ! إن الحنفان صادق فيما يقول . فقال بهرام للحنفان : كأنك قد ناست ما جرى على أهلك  
حتى أصبحت نذل كذلك ، ونحاور حذ في مقالك . وأجرت بينهما حديث حتى أقسم حراد عليه  
بحياة الملك أن يشي عنه ولا يكثر نقل والقيح . فأنصرف بهرام إلى محبته ، وأمر أصحابه بالصعود  
إلى القلعة وصسط ما فيها من الدخائر والحواجر التي كانت زينة الحبيب . فصعدت إليها الثقات  
والكتاب مبكرين ، ولم يزالوا في حساب وكتاب إلى التلث الأخير من الليل ، ولم يأتوا مع ذلك على  
الجميع . من كثرة ما اجتمع فيها من الأموال والكنوز من عهد أمراييا ومن بعده . وكان فيها من  
متاع سباحش مطفئة وقرطاه اللدان لم يحصل مثلها لأحد من الأولين والآخرين (١) . ثم أمر  
جمع العنائم التي صعدت في المعترك لجمعوا وعرضوا ثلث الكل عليه ، وفي الحملة الفرطان ، وخفان

(١) في الشيء. والذئبان عليهما كبحه. وفي ضربيه، وصلبهما خراسان. في كعب، وروعيهما أرماسب في القلعة.

(١) صل، طاء، طر: أب تلك الزلة تحي وما تضي - والتصحيح من كو - (٢) طاء، طر: كو: التبدل منه.

(۳) صل : مع كثرة ، والتصحيح من ط ، طو ، كور .

مرصعان، وثوبان منسوجان من الذهب وزن كل واحد سبعة أمتان . فأستصحب بهرام الثورين والحفيين، وأسقط اسمهما من الجريدة المعدة الى الملك .

ثم أمر إيزد كئسب (١) أحد أصحابه أن يركب ويستصحب مقدار ألف فارس ويسير بالعنائم والسبي الى حصرة الملك ففعل ذلك . وسار الخاقان الى أن قرب من حصرة الملك فاستقبله وترجل كل واحد منهما للآخر . ثم ركب الملك ودخل الى إيوانه وركب الخاقان ليروح الى محبسه فأخذ "الردة دار" صنانه فدخل ودخل الى الإيوان . فأجلسه على تحتة محبسه وأكرمه واسترحمه . ثم ركبوا له إيوانا شاهيا بجميع ما يحتاج إليه المستولك من الآلات والأسباب . ورتب له ديوانا وكنا . وأمر بأن تترك الأحوال في الميدان عند "الساوان" . فلما كان مد أسوع عمل دعوة عظيمة واستحضر الأكابر والأشراف ثم أمر بأن يتم بأحوال الأنفال عليه . فاشتمل عليها ثلاثة آلاف أجير طول ذلك النهار . وجلس في اليوم الثاني في مجلس الأس فدخلوا إليه خمسين ألف "فرده" فكبروا منها مائة كثر . ثم أمر بأن يحصر بين يديه تحت من تلك الثياب المنسوجة بالذهب عبده . فتعجب الحاضرون فيها . وتعجب الملك وقال ! لاين كئسب وزيره ودمتوره : كيف ترى صليح جويين وآثار سيفه وصنانه \* فأجابه الوزير بكلمة فيها تحويز جويين . فعظم ذلك على الملك، وامتلا قلبه ففكر فيما قال . فبينما هو في ذلك الفكر إذ وصل بحجاب من الكتائب الكبير الذي كان مع بهرام، بكتاب مصدوره، بعد الدعاء، إعلام الملك بأن بهرام أحد قرط سببا وحش والثورين والحفيين . فاستشهد شاهدك (ب) . وكان أحد الحاضرين عند بهرام في ذلك اليوم فشهد بذلك . فقال : (ج) إن جويين يريد الشهريارية بما صدر منه من ضرب الخاقان، واستصعاب ربد المعص . والآل قد تغير عيه رأيا وصاع سعيه عبدا . ثم استحضر الخاقان واندفع معه في الشرب . ولما دخل الليل طامع مع الخاقان في الحديث ثم قال له : إنك إن قصصت عهدنا لم تحق ثمرة عنايتنا . فخذ الآن معنا العهد . فحلف بالأيمان المعلقة أنه لا يخرج رأسه عن ربة طاعة هر مرد، ولا يخالف أمره، ولا يسكت أبدا الدهر عهده . فانفض المجلس وطود الخاقان إيوانه .

ولما أصبح هر مزد أعد له حلقة رائحة رائقة تليق بجلالة قدره ونفاسة أمره . ثم أدت له في الانصراف، وركب وسار معه متزلين . ثم ودعه وتاد الى دار الملك . وسار الخاقان فلما قرب من

(١) يسى التبريزي إيزد كئسب الكاتب الذي قتله الملك هر مرد، كما تقدم، وبين إيزد كئسب صاحب بهرام .

(ب) ترجم ورر، مول "شاهك" بالملك الصغير . حباها وصفا أريد به ابن الخاقان . ورأى المترجم هنا أنه اسم رجل . ووجه : «وكان أحد الحاضرين الخ» ليس في الشاه .

(ج) القائل هنا الملك .



بحم هيرام تلقاه من كان معه من أكاريون ، ورتب له الملوقة والأرغال في طريقه . ولما لقيه تلقى به مودداً ، وتخصص منغزاً فلم يلتفت إليه الجاهل ، وأعرض عنه ولم يقل منه شيئا . وسار هيرام في موكبه ثلاثة أيام . ولما كان اليوم الرابع بعد إليه وأشر عليه ، لا تصرف . فعاد هيرام إلى منغز ، وأهم بها أياما قارعا من الندم ممتنى القلب من الهم والحزن ، وصاحبه غير راض عنه لما صدر منه من الاستعفاف بالحافان أولا والاستبداد بصفايا المنعم ثانيا .

وأما هيرمرد فإنه كتب إليه كتابا يوحى فيه ونعمته ويقول : إنك جلت رتبة طاعة ، وعدلت عن طريق السودية ، وأصبحت لا تعرف قدر همتك ، وبطهر الاستقاء عن مالك أمرك . فقد حدثت الآن خلعة تليق بك وتصلح لك . وأمر بإحضار قميص من شعر ، وسراويل أحمر ، ومعجر أصفر ، ووعاء فيه قطن ومعزل إلى غيرها مما يصلح للنساء . ثم أمر بعض أصحابه بأن يحميها إلى هيرام ويقول له : أيها الشيطان الخبيث ! أبعك الأمر لي أن تقيد ملك الصين ، وتعمل عمل نسلطين<sup>(١)</sup> سأكسب (١) من التخت الذي استويت عليه ، ولا أهدك إلا مني لا يلتفت إليه . فسار لرسول الكتاب والخلعة . فلما وصل إلى هيرام أذى إليه الرسالة ، وسلم إليه الخلعة . فاختار الصمت ، وحالف الصبر وقال : ما كان طلي أن يكون هذا حزائي من الملك ، وأن يصيبي إلى حساذي ويسمع كلامهم في بعد أن فعلت ما فعلت . وأما الآن فما أشكوا في وحرى إلا إلى الله عز وجل . فليس تلك الخلعة الملوقة ، ووضع بين يديه ذلك المعزل والنظير . وأمر بإحضار الأمراء والعقود وسائر وجوه الأئمة . فلما حضروا بين يديه ورأوا ما لبسه هيرام عنهم السكوت والإطراق . فأقبل عليهم وقال : إن هيرمرد هو الملك ، ونحن العبيد المطيعون لأوامره ، المتصفون بعبوديته . وقد أمرنا بهذه الخلعة قددا ترون ، وأي شيء تقولون ؟ فقالوا : ما ناله لا يعرف قدرك ، ولا يقابل بالإحسان سعيك<sup>(٢)</sup> إذ كقول أردشير الذي حين صاق صدره من أردوان حيث قال : " إذا لم يحفظ الملك حرمتي فأنا بريء منه ومن تحتته وتناحه " . فقال هيرام لذلك القائل : لا تذكر مثل هذا الكلام فإن رونق اسمائك إنما يكون بعناية الملوك . ونحن عبيد هيرمرد الذي طاول الأفلاك . وأي شيء فعلنا فأهلا ومرحبا بذلك . فغضب الأمراء وقالوا : نحن لا نرضى بهيرمرد ، بعد ما صنع ، سلطانا ولا بك بهلوانا ، ووشوا وخرجوا من إيوان هيرام . فأخذ هيرام يعطهم ويخرجهم زجرا مشعرا بالإغراء ، ويسترحسوا في الارتفاع .

(١) كذلك في النسخ الأخرى . وإنما هي هنا غير جائرة .

(٢) طر . أليسه .

(١) صل : ما أشكوا . والصحيح من طر .

ثم إنه بعد أسبوعين خرج إلى الصيد من مدينة بلخ . ولما صار إلى الصحراء رأى حمار وحش  
فركض حمله . فطار وهو ينفخ أثره وخلفه يلان وأريد كئيب ، وهما من أعيان فؤاده . فاجترة  
اليقفور إلى بركة واسعة فسبح له قصر ربيع فيها فأتاه فإذا بباب صال منزل وسلم عنان مره إلى أحد  
صاحبيه ودخل القصر . وبنى صاحبه على الباب . فأبطل هرام فقال أيزد كئيب يلان : ادخل  
وأبصر ما حال الهوان . فدخل فرأى إيوانا ريعا قد نصب فيه تحت من الذهب ، وعليه امرأة  
كأحسن ما يكون ، وقد اصطفت على رأسها الوصائف سماطين . فلما أحست بدخول يلان أمرت  
بعض الخواري أن تزد ونمعه من الدخول ، عن لسان هرام ، وتقول له : هانذا خارج اليكم .  
فانصرف يلان . ثم فتح بابستان فأمر باندحور إليه . فدخل وإذا بساحل عظيم وألوان من الأطعمة  
كثيرة . فطعمها وحرها . قال : وقالت المرأة لهرام لا زال ناحت يطاول البلوراء ، وقد ترك يساحل  
السماء ، ولا زلت مسرور القلب مفتوح الصدر . فخرج هرام وكأنه غير الذي دخل ، وكأنما أبدل  
طبعا آخر وحلقا آخر ، وجهه يكاد يقطر دما ، وكأنه صار شهريار ، معطرا وإذا بذلك اليعفور أمامه .  
فتموا أثره إلى أن حرقوا من تلك البرية ، وعادوا إلى الموضع الذي كانوا فيه . ثم دخل إلى المدينة  
فلقاه خزاد بن برز بن برز وقال له : أيا السيد الصادق ' ما تلك العجائب التي رأيت في المنصب ؟  
فكنت ولم يرد عليه جواب ودخل إلى إيوانه متمرا . ولما أصبح أمر فرتوا له إيوانا شاميا ،  
ووضموا فيه كراسي الذهب ، ونصبوا برصه مقعدا فوق الكرسي ودون النحت الملائق بالملوك ،  
وبسطوا الفرش الرقيقة . فناء هرام وقعد فرآه الكاتب الكبير تعجب من ذلك . ولما انفص  
الجلس اجتمع الكاتب بخزاد بن برز ، وحكى له ما شاهد من هرام وإيوانه . فقال له خزاد . إن  
الأمر قد خرج من أيدينا وأيس من المصلحة مقام هاننا . والرأي أن نهرب ونستصل بالملك .  
ولما جن الليل ركبنا وسارا تحت حوافي الليل بقوادم الركض . ولما أصبح هرام أعلم بأحوال سعد  
يلان في مائة فارس فلحق الكاتب الكبير فأخذه ، وفاته خزاد صاد الكاتب إلى هرام فقال له : لم  
نخرجت من غير حوار ؟ فقال : إن خزاد بن برز أشار علي بذلك ، وقال : "إن العسكر ، بعد أن  
صدر منهم ما صدر من الجسارة في ذلك المجلس حين قالوا : إنا لا نرضى بهرمزد سلطانا ، ولا بهرام  
بهوانا ، يقصدونا في أرواحنا . والرأي أن نخرج من بينهم " . فهربا . فصدقه هرام وأطلقه  
وأعطاه عوض ما أحده ، وقال له : الزم الشغل الذي أنت فيه متلبس ، واحفظ جاهك  
وحرمك .

(١) كلمة "البي" من طاء، طبر.



وأما حزاد بن رزين فانه سار الى أن وصل الى هرمزد فأعلمه بحال هرام ، وقصة التصيد ، وما طهر عليه من آثار الطعيب والعصيان . فاستحضر موبد الموبدان وذكر قوله في مبدأ الأمر حين عهد هرام الى قتال الترك . ثم سأل موبد وقال : مهمي معي ما طهر له في الصحراء من حمار الوحش والقصر واسكة فإن هذا كدوع من المنامات . فقال : نعم أن حمار الوحش هو شيطان الذي ملك قيده . والمرأة القاعدة على سحت هي نفس الساحرة التي حدثته ومته السلطة وأفسدت دمه . والآل فلا تطمع في صدعه هرام بهذا ، ودر في استرداد ذلك العسكر . فهدم الملك على إبعاد العطن والمعلول وتلك الخفصة اليه ، ولأت حين مدم . ثم أتاه رسول هرام بسلة مملوءة حنجر يشعرا به حرب له . فأمر الملك فكسرت تلك الحنجر وردت اليه في تلك السلة . فاستحضر هرام أمراءه وقواده وقال لهم : انظروا الى صديق هرمزد . إنه أشر مكسر هذه الحنجر الى أن يته فكم قطع الحنجر . ولا سبيل بعد هذا الى أن أظا تربه أو أقرب منه . فهدروا أتم لأرواحكم . فطمع عليهم ذلك وهرت قلوبهم . ثم إنه خلا بوحوه إصهديه وقواده ، وهم همدن كشمب ، وهرم بن سائوش ، ويلان وغيره . وهاوصهم في صبر الملك عليه مع عنائه وبلائه في خدمته . وقال لهم : ما التدبير حتى تخصص من يده ، وسلم بأرواحنا من معزته وعاديته ؟ وكانت له حلف السنور أحت كان تزوج بها ، وهي من أعفل أهل زمانها . فخرحت الى ذلك السدي وقالت : يا وحوه العسكر ! أتم سادات إيران وأكارها . فما بالك سكوتا لا تنطقون بالحق ؟ فقال يزيد كشمب : نحن ننع هرام : إن صالح صالحنا وإن حارب حارسا . فوافق قوله هوى هرام وقال بلان : ماذا عندك ؟ فقال : قد أعطاك الله السلطة فاقبلها . وولاك التحت والتاج فلا تكفر نعمته وتوقسا . ثم أقبل على بهرام بن هرام وقال : فما قولك ؟ فبسم وطلع حاتم ورمى به في الهواء وقال : إن الله تعالى قادر ما بين ترى هذا الخاتم والمعداره ، على أن يمد بصع عند ويجعله . لكأكيرا وشهريارا حملا . ومن يسر له ذلك فلا يسى أن يعذه أمرا صغيرا . ثم التفت الى بدا كشمب واستنطقه ، وقال له : هل تبقى في السلطة أم لا ؟ فقال : قد قل حكيم الزى لأن تعيش يوما واحدا وأنت ملك حيرك من أن تعيش ألفا وعليك لعيرك أمر . ثم أقبل على الكاتب الكبير وقال : ما عندك ؟ فقال : إن الأمر قد بين الكاتب والنوب (١) ، وإنه

(١) هذه البداية ليست من الشاه . وجواب الكاتب الكبير فيها : « كل من أمل ما يليق به فله . فاني قد الزمان طاعة . وليس رد الجهد ما أتم الله به » .

(٢) ط ، طر ، كز : قال صالح .

(١) صل : حمار وحش . والصحيح من ط ، طر .

(٢) في الشاه : مول ، ورنر : كتدا كشمب .

إذا قدر شيئا فهو لا محالة يكون . ثم قال همذان كتشب . ما رأيك فيما نحن بصدده ؟ فقال :  
توكل على الله ، واشرع في الأمر ، ولا بصددك عن الترشوك الحل ولا عن الشهد إبراهيم .  
قال : وأخته ساكنة لا تشكلم . فقال لها بهرام : ما رأيك فيما نحن بصدده ؟ فسكتت ولم تجبه ،  
وأقبلت على الكاتب الكبير وقالت : أيها الذئب الطامع و النسر ! انحسب أن تمنى التاج والتحت  
ما دارى رأس أحد قبل بهرام ؟ ألم تعلم كم بقي تحت معطلا و الزمن الأول حين كان كيكأوس  
محبوما في همدوان فلم يتحاصر على التقدم إليه مثل جودرز ورستم وغيرهما ، ولم يخرج أحد منهما  
رأسه من رقة الشجرة بل كشفوا عن ساق العبودية ، وفرعوا طائيب الحدة حتى حطوه وأعادوه  
إلى مستقره ودار ملكه (١) وما بلغنا أن أحد ممن لا ينسب إلى الشجرة الكيكية تصدى لطلب  
السلطنة وإن كان على السب كرم العنصر . وقد عرك يا بهرام ! أن هلك ساوه شاه على يدك  
بمساعدة الملك ، وقوة طائمه . فأصحت تحمل رقة طاعته ونمى تحت ملكه ، بعد أن جذب بصبعك  
ونوه بدرك ، على ما هو دأب الملوك ومقتضى همهم العالية ، فتصيع سعيك وسى آثائك وتغرب  
ببتك . استيقظ من سة عملك ، ولا تسلط أهوى على عقلك . فإن يلان لا يقدر أن يعمل منك  
شهر يارا حديدا . فسكت بهرام حين عرف صدقها وإصابتها . فقال يلان أيتها المرأة الخبيثة !  
إن همر مرد سيموت عن قريب . ولا يتمتع بالملك عبر أحيك . وإن هذه الدولة قد آدت ما لا نصرام  
وطال عليها تماقب الشهور والأعوام . فادأحترم همر مزد فلا مبالاة ببروز . فإن جميع من على ماله  
كلهم يريدون لأحيك ، ومفتحرون بخدمته ، ومطيعون لأوامره . فقامت : إن الشيطان هو اندى  
نصب لكم هذه الحمايل ، وأرصدكم العوائل . فإما من أولاد مزارنة الزى ، ولا يليق بـ التمرص  
للتاج الكيكي ، والسرير الحسرواني . ولكلك تقرر بهرم وتبته هذه الأمية . فقامت ماكية وهي  
عصبي على أخيها ، ودخلت إلى ما وراء الحساب . فتعجب الحاصرون من تقوب رأيها وكال عقلها  
حتى قالوا : كأنها أعلم من جاماسب الحكم . فاطرق بهرام واحدا لما قرع سمعه من كلامها لكن  
كان قد غمرته أمية الملك حتى لم يكن يرى ق يومه سوى التاج والتحت .

ثم أمر بمد السياط فطعموا ، ولس في مجلس الأئس فأحضر المعاني ، واقترح أن يشنوه بقصة  
إسفيديار في همتخوان (ب) فشرخوا على ذلك إلى أن ثملوا فانقص المجلس وعادوا إلى منازلهم . ولما

(١) ذكرت اخت بهرام أيضا ، كان أيام قياد من همر ما يور الزارى ، وإطلاق زدهر زاده كما تقدم .

(ب) انظر وقائع هفتخوان من ٣٤١ ج ١ .

(١) ط ، طه ، كز : ينسب . (٢) ط ، طه ، كز : وأحضر .

(٩٩)

أصبح استحضر الكائنات وكتب في حافان كتابا مشحونا بأروع الاعتذار والاستعفار يستجلبه العثرة  
 لقي بدرب منه، ويسأله ارضى عنه، وبعده أنه بعد وفه ذلك يسئل حبيبته، ويتوفر على  
 إقامة شرائط طاعته، والمحافظة على تمهيد قوعه حرمته وحشمته، واندب عن مساحة منكه وحورته.  
 ثم فتح أبواب حرمته وأصبح ارضى عنه. وبعد بلاد حرمات أحد أمرائه، ويخلص من بيع  
 متوحها نحو لري، فلما وصل إليها أحدى امكرو لاجيب، وأمر بصرب لدرهم على سم كسرى (١)  
 روير بر هر مرد، وأن يحيى سم أبيه عن لكة فصر بها كثير واستحضر سحر لري  
 يسافرون إلى مداد فاشرى أمستهم وأقشتم ودفع بهم من تحت لدرهم، يريد بذلك أن تحمل اللدرهم  
 في المذنب ويره هر مرد بغير على وده. ثم كتب أن هر مرد كتابا يذكر فيه حسن ملائكة وصدق  
 عنائه في الدب عن دونه، واندفاع عن حورته، ويشكو بحاربه تلك الخلعة لمسكره. وقال فيه  
 إلت بعد هذا لا راي في ادم فضلا عن العباب. فاقطع رحمةك مني. ولكي مهما استغفر كسرى  
 روير على التحن لتعت أمره، ورعرت في طاعته اخل. وأرسلت من دمه أعذيه لدر.  
 وحتم الكتاب وبهذه على مد مص أصهه وقد إلى ادا هتكت ستر حشمة شأصت حرثومة  
 السامانية. وما كتب الله لهم أن يكون الأرض تحت أيديهم وحكمهم من يوم القيامة. والآل قد د  
 بصرام حلهم، وانقصاء أمدهم. فلما وصل الكتاب إلى هر مرد اصغر وجهه وعظم عليه ذلك.  
 فأهوى إليه أبه، أنه صرب لدرهم على اسم روير. فتصعب الداء وكأما صافت عبه الأرض  
 والسماء. فتعير رأيه على ولده، وستهضر إصهه كان صاحب سره يسمى آذين كشش، وواضه  
 فيما أناء من ذلك الخبر لمريح، والنا لمعيق المقعد. وسأله أن يدرو الاحتمال لاغتيال كسرى ولده.  
 فحدعوا بعض حواصه بمال وواضعوه على أن يسقيه سم ممتله. فاقطع بعض محبوب على هذا السر  
 فصرع إلى إعلام روير بذلك. فركب تحت جناح الليل وخرج من مداد يسوق طردا وركب إلى  
 أن وصل إلى آذر بيجان. فلما انتهى الخبر إلى أكار فارس أن روير فارق حصرة أبيه وطهر في بلاد  
 آذر بيجان أعينوا إليه فاجتمع عنده خلق كثير منهم. وفيهم فاذان وبيروز وشيريل وبيورد صاحب  
 كرمان، وسم بن إسفيديار صاحب شيراز. وقالوا أمت وارث الساج والتحت، وأمت مالك  
 الأمر والهي، ونحن بن يديت. ولو قصصك ثلاثانة ألعب فارس معناهم عنك وحفظنا ملكك

(١) الذي يرويه التاريخ أن بهرام بن بهزاد ضرب الككة باسمه هو لا باسم روير.

(١) طاء، طر حورته. (٢) طاء، طر، كز، وشرى. (٣) كذا، في مسج القرحة. (٤) طر

أعداته. (٥) طر، طاء، أصهه إليه. (٦) طر، أقدامهم. (٧) في الشاه. آئين كتب.

(٨) طاء، طر، كز، ويقتنه.

فابسط وأركب إلى العبيد ونقص، واشتغل بإقامة ناموس السلطنة . فقال لهم بروير: إلى حائف من الملك . وأنتم إذا حلفتموني على أنكم تكونون معي يدا واحدة حرا لمن يحاربي وساميا لمن سألني أمنت إليكم . فاجتمعوا عند بيت دار المسمى آذر كئشيب . فوثق بهم كسرى ، ووثق الخواسبس وأصحاب الأحرار في جميع الأقدار ليعلموه بأحوال الملوك عامة وأخبار أبيه وما هو به خاصة .

وأما هُرمُرد فإنه لما وقف على خبر ولده أمر بالنقص على كئشيب وسدويه وهب من أخوال بروير . وكانا من الآحاد المذكورين والشجعان المشهورين . فقصوا عليها وعلى جميع خواصه وأصحابه ، وعيودهم وسسلوهم ورموهم في المعاس . ثم حلا بآدين كئشيب وشوره في أمر هرام ، وسأله عن وجه التدبير في استمالته وسعفائه . فقال : أيا الملك ' إن هرام يعلم أني أعدى عدوله . وهو لا يريد في الدنيا غير سعة دمي . ولا يشفي إلا قتل . والصواب أن يهدى وتهدى إليه . فعنه يرجع بهذا إلى طاعتك . فقال هذا أمر مستحيل . ولكي أحطك سالار الصكر ، وأبعدك إليه . وأرسل إليه أولا ليد رضى بالصلح وليأخذ بعض الأقاليم واسترحنا من جهته ، وإن لم يفعل ذلك هبنت إليه وحملت مادة شره . قال . وكان لآدين كئشيب هدي في حبس الملك . وكان من حيرته في بلدته . فكتب إليه من الحبس يتصرع إليه ويقول : إن سألت الملك أن يطلقني ويخصني لأرمت خدمتك في السمر والخضر ، وشهدت معك هذه الحرب التي أت حارح إليها ثم ترى حسن بلائي بين يديك وصديقي عاني معك . فكتب إلى الملك في حقه فقال : إن هذا رجل مفسد ، وهو لا يصالح لخدمتك ، ولكي لا أذع في بحر مرادك . فأطلق الرجل وأسلم إلى آدين كئشيب ، وانصل به . ولما حرج إلى قتال هرام في عساكر هُرمُرد ووصل إلى همدان أعلم بامرأة مججمة كانت هناك تحمر عن الأحوال بكافة . فاستحضرها وحلا بها وأخذ يسألها عن أحوال الملك والعدو ، وما تختص به أحكام الجوم . فبينا هم في هذا الكلام إذ مر بهما ذلك الرجل الذي حلصه من الحبس . فلما رآه المرأة قات . من هذا الحديث الذي يجب أن يبكي طيفك من يده . فإنه سيسلك ذلك . فأطرق الإصهيد ، وتذكر أن بعض المحبين كان قال له في صباه إن بعض الأزدال من حيرتك يقتلك في طريق أنت سالكة . فكتب إلى هُرمُرد كتابا يذكر فيه أن خلاص هذا الرجل كان ميذا من الصواب . فإذا وصل إليك فكان هذا فر يصر برفقه في الحال . وحتم الكتاب واستدعى الرجل ، وأحسن إليه ، وأعطاه الكتاب ، وأمره أن يطير بجناح الصلطة إلى الملك ، ويأق يحواله . فإن فيه بعض المهيم . فأخذ الكتاب ورجع قاصدا قصد الملك .

(١) ط . هرب رده . كو . سبر هروب . (٢) صل : في جبراه . والتصحيح من ط ، طر .

وكانت مدة ملكه ثمانيا وثلاثين سنة و

(١) طرز ملا : هذا الخطاب - (٢) طرز ملا : فاذا - (٣) طرز ملا : هر چند -

ولذلك سمى برويز . وتفسيره المطهر . قال : فقسّم روبرتخت السلطة ، واحتفل له الناس ، حل ما جرت به عادتهم . فوعظهم وصححهم ووعدهم من نفسه بكل خير ، وأمه يسير بهم يسيرى كرم وعقل . قدعاه الحاصرون وأثوا عليه وقاموا مسرورين ، وله حامدين وشاكرين .

وكان برويز موحى القلب مثالاً لما جرى على أبيه . وما أمسى من يومه ذلك دخل عليه فسحله وكهرين يديه ، وقال . أيها الملك ! إنك تعلم أى لوكت في خدمتك لم يتجاسر أحد على أن يمرر يده في إصبعك فصلاً عما جرى عليك . لكنى من خوف القتل فارتحت حصرتك . والآل إن رستم لم أحم حول الساح والعت ، وقتت على رأسك ما عشت . مصدقه أبوه وقال . إن لي اليك ثلاث حاجات . أحدها أن تسمعي صوتك كل صباح . والثانية أن تتعدي رجلي عالماً بالحروب والتواريخ حتى يلازمى ويؤسى بالفصص والحكايات . والثالثة أن تنعم بمن أقدم على حلبي وسمل عيني . فسمح له بالحاجتين . وأما الثالثة فقال : أيها الملك ! لا ينبغي عيبك أن بهرام قد أطل علينا ، وله من الشوكة والقوة ما نمره . وأما إن مددت يدي الآن إلى كسنتهم

== فقد استولى على مصر والشام وصائر ما كان يملكه الروم وآسيا وعسكرت حدوده على شاطئ البسفور . ولكن سلطة السلطان هذه انقضت و أخرجاته . وقد عاصر ثلاثة من ملوك الروم ، كخذه أنوشروان . وسيأتى بيان هذا .

وفي أيام برويز كانت وقعة ذي قار ، ولكن الشاهنامه تفضلها .

وكان برويز ، كآبيه وحده ، يحسب إلى البصارى ، بل يذهب في هذه السبيل . وسيأتى في حوشى هذا الباب أنه كان يرسل الهدايا إلى كنيسة القديس سرجيوس بالرصافة .

وقد اصطز في أرنزل عهد الطريق الهرم سبراشو إلى مصاحبة حينه ليدركه . وكان لشيرين وهى نصرانية ، عليه سلطان عظيم ، وقد بنت كنائس ودوراً . ولكن هذا المطف على النصرانية انقلب إلى ضده حين ثارت الحرب الطاحنة بين برويز والرومان<sup>(١)</sup> — كما يأتى

ومعه في الشاهنامه ٤٢٠٠ بيت . ويمكن تقسيمه هذه الأقسام :

(١) كسرى برويز و بهرام چوبنه ، و قيصر . (٢) بهرام والخاقان . (٣) كسرى و كُرديه أخت بهرام . (٤) شيروى بن كسرى . (٥) كسرى وشيرين . (٦) حوادث شتى .

وفي كل قسم عنوانات متذكّرة في ثنايا الباب .

==  
(١) صل : محمد . والتصحيح من طاء ، طر ، كو . (٢) طر : رسمت ل . (٣) في النسخ كلها : والثاني ، (٤) طاء ، طر ، كو ، تكلم ل . (٥) سيكس ج : ا : بهدي .

انقضت عليه الأرض طهرا لطن . ولا أقدر على ذلك في مثل ذا الوقت . وأنت مصير نفسك ، واعلم أن ذلك حكم إلهي ، وقضاء ممدوى حرى به فلم التقدير في الأول . فقام والدموع تجري على خديه ، ونخرج من عنده مستترا بحيث لم يطلع على دخوله عليه أحد .

وأما هرام فإنه لما سمع بأن هُرمرد تكل وطلع ، وأب روبررج وقع مقعده من سرور السطوة نرح من الرى وساق العساكر فلم يحسن به إلا وهو مارل بالهروان . نخرج روبر من طيسون في جموعه وجوده . وقال . أراى أن أقرب منه وأكلمه وأستعظمه وأسنبله . فعله يجمع معنا إلى السلم موليه بعض الأقاليم ويستريح من حمل أودار الحرب . صار إلى شط الهروان في قواده وسواصه . وتدى هرام في ذلك الخاب في أمره ورحاله . وكان معه ثلاثة من الأتراك الشداد الخاقانية . وقد وعدوه بأنهم يقتلون روبر . قال : هوقف روبر من هذا الجباب ، وهرام من ذلك الخاب ، ويههما الماء . فقال هرام لأصحابه انظروا إلى ابن الدعة كيف نزع وعلت أكتافه ، وسقت أطرفه ، ووشع بالعدر حده . قال روبر أصحابه عن هرام . فقال له أح هرام يسمى كُردويه ، وكان يخدم روبر ويختص به . إنه صاحب العرس الأماق ، فاداه وقال : يا هرام

= وفي القسم الأول هذه العوالمات في الشاه ، وما بين القوسين محذوف في الترجمة .

- (١) المائحة . (٢) حلوس روبر على العرش واعتداده إلى أبيه . (٣) علم هرام جو بينه
- تسمل عبي همررد ، وقوده الجيش لحرب خسرو روبر . (٤) تلاق خسرو روبر وهرام جو بينه . (٥) [نصح كُردويه أحابا هرام] . (٦) تشاور خسرو روبر والقواد والمواظدة .
- (٧) تبيت هرام جو بينه جيش خسرو ، وهرب خسرو . (٨) هرب روبر وقتل أبيه همررد .
- (٩) دهاب خسرو إلى الروم . (١٠) هرام من سباؤس يحمل سندوى إلى هرام جو بينه .
- (١١) تشاور هرام والاربيين في أمر الملك وإحلاسه على العرش . (١٢) حلوس هرام جو بينه على العرش . (١٣) هرب سندوى من سجن هرام . (١٤) دهاب خسرو إلى الروم بطريق الصحراء ، وإحبار الزاهب إياه بالمستقبل . (١٥) دخول خسرو روبر بلاد الروم .
- (١٦) [إحبار الزاهب خسرو بعض الكائنات مرة أخرى] . (١٧) رسالة خسرو روبر إلى قيصر الروم . (١٨) جواب قيصر . (١٩) رسالة قيصر الثانية إلى خسرو روبر .
- (٢٠) كتابة خسرو روبر عهدا وإرساله إلى قيصر . (٢١) عمل الروم طلبا واحبار الاربيين .
- (٢٢) حراديين دين اهد . (٢٣) إرسال قيصر الجيش وبنه إلى خسرو روبر . =

(١) كُردويه ، من ذلك . (٢) حل : من أمرائه . والصحيح من طه ، طره ، كُردويه .



بنك عماد دولته، وسد بيتنا . ونحن نستظهر بك ويريد أن يوليكَ مالارمة عاكرا . ونقدمك على جميع أمرنا وإصمدينا . فأجابه هرام بالسعة وقال . انكى أريد أن أصبت . فمطم ذلك على رويز حتى اصفر وجهه . وكظم **البيط** ، وعاود مداراته ومراعاته وملاطفته في خطاب واخو ب . وهرام مستمتر في علونه لا يريد على الخ والجرشك . وأطال صاحب الكتاب نفسه في حكاية ما تحاط به وأوصافه . قال . فوجع رويز بحجته ، وعزم على أن يبيت هرام . فاجتمع بوحوه أصحابه وشاورهم في البيت . فقال له كُنتهم . علم أيها الملك أن عاكرك كلهم في الباطل مع عسكر العدو . لأنهم أولادهم وحوثهم . وهم معك عملة القميص من العدو ، متصلون بك ومعصبون عشت . وكان رأى ألا يظهر حدث البيت فيه قد شاع في العسكر . وكانت بهرام قد علم بذلك . فهو يسف إلى لا محالة . فعز كُردونه المحمور قد وقع . وهذا الخبر قد استفاض بين العسكر . وفس من مصلحة مقام ذلك في هذا المكان . فترك مع رحاله ، ولترك الجميع معه . فم من أنحاله ورحاله . فركب رويز مع أمرائه وقواده ، وصعد إلى تل وأقام عليه ينظر إلى المعسكر . وأما هرام فإنه جلس في سرادقه . وقال لأصحابه . كل من كان له منكم أح أو أب أو قريب فليكتب إليه وليأمره . إلا بعد لأمره والأخبار إلى حجت . ففعلوا فأحذوهم وقادوا . إن لا تقدر أن يحاربكم إلا بعد الله . فأعلم هرام بذلك وتعب منه آلاف دس . وجعل عليهم الأتراك الثلاثة المذكورين . فبروا وهموا على حجت رويز . وعضو عليهم . فارتفع صليل الأسياف على الأعناق وطعن بيش تحت البصر الرقاق . وكان رويز واقفا على التل ينظر إليهم . فلما أضاء النهار رأى ذلك القصد مملوء تحت أصحبه معربين في الدماء ، محذلين ، سراء . فعاد لأمرائه . فحوصوا عمرة لطبجاء ، وأعيدوا بالهوف ساعة . وخاص بنفسه الحرب . وركض إلى أن قرب من الأتراك الثلاثة فرفع أحدهم سيفه ليضرب رأس رويز . فرفع الحن على رأسه وضربه من تحت ضربه أمانت رأسه . وصاح على

(٢٠١)

= (٢٤) حمرو يهود الجيش إلى آذر آناد مكان . (٢٥) اطلاع هرام على رجوع حمرو . وكناشه إلى رموس الإربابيين . (٢٦) سوق هرام الخوش لحوب رويز . وهرمة الروم . (٢٧) قتال أطلح حمرو . وهرام جوبه . (٢٨) حرب رويز وهرام وهرمة هرام . (٢٩) فرار هرام من حمرو وخافه مخافان القمين . (٣٠) رسالة حمرو إلى قيصر بخره بالانتصار . وحواب قيصر . (٣١) عصب بطوس على بدوى . وإصلاح مريم بينهما . (٣٢) رجوع بطوس إلى روم من إيران إلى قيصر الروم . (٣٣) بكاء الفردوسي على الله .

(١) طر . فطم عليه ذلك . (٢) طر . الله لا يظهر .



أحضرهم وأمرهم بالوقوف . فلم يذعن اليه منهم أحد ، وولوا ظهورهم وتركوه وحيدا (١) . فبنى  
عنايته ورجع وراءه ودا بهرام قد لحقه . فالتقى واحدا يتصاربان ويتصاولان الى أن زالت  
الشمس . فالتفت الى كسبهم وهما لا بهرام حير في هذا المقام . فإثنا عشرة ألف . ولا تقدر أن  
تصابر هذا الجمع الكثير . فرجع قاصدا للعبور على حسر النهر وان . فلما توسد حسر رأى بهرام  
حفة كالأسد شائر . فوقف وأحد القوس ورمه سهام عذة حتى أصاب نحر فرسه فترجل . وتقدم  
يلان فرمى روير فرسه أيضا فترجل . ونصرف بهرام عن الحسر فأمر روير فقطع الجسر ، وعاد الى  
هذا الجانب .

ورجع مهموما محروبا حتى دخل طيسفون . وأمر بترتيب أسباب الحصار وحفظ الأبواب  
والأسوار . ودخل على أبيه ومحمد له ثم أعلمه بالحد وما جرى بينه وبين بهرام . وذكر أن أصحابه  
أهزموا ، وأن العدو قد جاء حلقه الى حسر النهر وان . وقال : إن أدرك الملك النعمان في العرب  
وسعت بهم عليه ١٠٠ . " إن هذا بعيد من صواب . فإن العرب ملحم عذة ولا حراة . وإن كان  
ولا بد من الالتجاء والاعصار فلا أدري أن تقصد فيصر ملك الروم فتدخل عليه وتستجير به . فإنه  
من الشجرة العريضة فهو نسيب . وعند الشدائد تذهب الأحقاد وترق الأكداد . وهو من أهل  
الدين ، ودوى الملأ اللحم ، ومن بيت ملك وأهل الحفاط ولا بد من أن يصرك وبسك " .  
فقبل الأرض وجرح واجتمع بكسبهم وسدوبه ، وقال لها لا بد لنا من الخروج . فاحرقوا  
بالأشنان والدواب حتى تنوحه الى بلاد الروم . فبينا هو في هذا الحديث إذ ارتفعت الأصوات من  
أرجح المدينة فتلوع عسكر العدو . فركب وجرح وحلقه حاله . فأتوا عنه قبلا فالتفت اليهما  
واستعملهما فقالا : أي الملك ' اعم أن بهرام يدخل الساعة الى البلد فيخرج أبلك ويغمد على سرور  
السلطنة ، ويعمله منواعة ، ويشير عليه بأن يكتب الى قبصر بالمرص عليك وإعدادك مقيدا مسللا  
إليه . بلو حان بذلك الى هلاكه . فسكت روير وساق أحدا في طريقه . فرجع الخائن العادران ،  
ودخلا على هر مرد وحققا بوتر قوس ، وجرحا وسارا حلق روير حتى خققا . فلما رأهما أحسن  
الحال فاصدتهما وجهه لكمة سكت . فقالا : إن الطلاب وراءنا فاعدل عن الطريق . فعدلوا عن

(١) اضرب في مروج الذهب (حشر روير) وصف معركة الهروان ، وإعطاء حسان بن حنظلة الطائي فرسه الصب الى  
روير بعد أن أبدى النعمان أن يطيح فرسه بالبحر ، وما قال حسان في هذا من الشعر .

(١) حشر الهروان أيضا ، والتصحيح من طاء ، طر ، كز . (٢) طاء ، طر ، فاد . (٣) طاء ، كز ، وهو نسيب .

(٤) حشر : الأموال . والتصحيح من طاء ، طر ، كز .

الحاذاة، وأحدوا في طريق البرية، وساروا إلى أن انتهوا إلى دير عظيم (١)، فدخلوه واستطعموا  
الزهب فأطعمهم حنزا طعيرا، وقللا، وسقاهم شرابا، فمروا ساعة، وحط رأسه في حجر  
بندويه ليسترخ ويريح ثم ركب وروح.

وأما بهرام فإنه لما وصل إلى باب المدرسة لم يعمه أحد فدخل. ولما تمكن من دار الملك  
احتر ثلاثة آلاف فارس وسلمهم إلى بهرام بن سياوش فركب بهرام أثرم وسر حلقه، قال: فظفر  
الزهب من سور الدير فرأى عجايبا من الطريق فأنذرهم. فألفظ ببندويه روير وقال: قد  
جاءنا الطلب. وأما أفنديك سفي. فسلم ناحت وثبت، وحده في طريق الحبل. وعلقت ناسير  
الحديث إلى أن تأمن. فإني أردت منك العذوة وأجعل نفسي وقاية لك. فسلم ثيابه وناحه إليه،  
وركب معه ولحق بالحب، وحده رأسه. وليس ببندويه ثبته، واعتصب ناحه، وصعد إلى  
قمة عالية كانت في الدير، وقعد ساعة حتى شاهده ذلك المذكر فلم يشكوا في أنه روير، وأنه قد  
حصل في قبضتهم. فعزل إلى الدير، وحلج ثياب الملك، ونسج ثياب نفسه، وصعد إلى السطح  
فأذاهم وقال: إن الملك يقول: به لا معنى منكم الآن. ولكن أهموني الليلة فإني أرح اليكم عدا،  
وأضع يدي في أيديكم، وأصير معكم إلى بهرام. فسمي سمع من سياوش هذا فقال أحده إلى ذلك،  
ولما أصبح من اليوم الثاني صعد أيضا إلى سطح الدير وقال لبهرام: إن الملك لم يخرج بعد من  
الصلاة، ومات البارحة بين يدي ربه ساعد وراكعا. وقد ارتفع النهار واشتد الحر. فإن رأيتم  
تركة اليوم أيضا فسلمت (ب). فقال بهرام لأصحابه: الزأى نسمعه بهذا. فإنا إن لم نعمل فإنا نرعا  
قتل في الوعدة فيؤاخذنا بهرام. ثم سمع بذلك. وعاد ببندويه إلى مكانه. ولما أصبح أشرف عليهم  
وقال: اعلموا أن روير، أقول أمن من ظهر سوادكم، ركب ونحا بنفسه وهو لا يكون الآن  
إلا في سجن معقل من بلاد الروم. وأما احتلت هذه الحيلة حتى يحو ويسلم. وهابا بين أيديكم.  
فإن أعطينموني الأمان حررت نيك، وحصرت بين يدي بهرام معكم فأحبسه عند يسأل. وإن لم  
تفعلوا ذلك ركت وفانتكم إلى أن أقبل. فأعطوه الأمان ورل وركب معهم. ولما وصل إلى  
حصرة بهرام هتده وأوعده فقال: أيها الهلون! إن أصبحت علمت أنه كان واحدا على أن أفدي  
الملك سفي، وأجعلها وقاية له. وهابا بين يديك فأفعل ما شئت. فقال بهرام: ما أنا فذلك

(١) في الأخبار الطوال. أن هذا الدير عند مدينة هيت.

(ب) في الأخبار الطوال، والفرس أنهم أهلوا إلى الشام ثم إلى الصباح ثم أخبرهم ببندويه بكنه الأمر، وفي الخبر:  
أنهم انتظروا إلى الصباح كذلك. وهذا أقرب مما في الشاه.

(٢) هكذا في أصل، ط، طر. وفي كز، وأمرهم بالتابع بروي فركب بهرام أنه وسار خلفه.

ولكنه سيقنتك رويز . وستعم أي صادق ولو بعد حين . فأمر به فقيد وسلسل ، وسلم إلى بهرام ابن سیاوخش<sup>١٢</sup> .

ثم إن حويين مات تلك الليلة عائصا في بحر العكر . ولما أصبح استحضر جميع الأكابر والأماثل واحتفلوا في إيوان دار الملك . فحضر وقعد في صدر الإيوان شمع الألف طامح الطرف . فقال لهم بصوت رفيع . أعلموا أنه ما وطي سرير المملكة أعظم من الصحاك الذي قتل أماء واستولى على ملك إيران ، ثم رويز صاحبكم الذي أراق دم أبيه وهرب إلى الروم . والآن فلا بد من ملك يتولى أموركم إلى أن يظهر ملك من الشجرة الكيابة يصبح للناس والنحت . فمن تزونه يصلح لذلك فيشد على خصمه طلاق السلطنة . ويقوم بم رسم الملك فميونه . هائي ، وحق حائق الشمس ، لكم معاصد وصل ذلك مساعد . فلم يرك عليه أحد قوله . وكان فيهم رجل من عظمائهم يسمى شهران ، طامع في الس عير أنه كان ذا طيش ونحلة . فتقدم وقال أيها الشهيبار<sup>١٣</sup> ما أطل إيران محبة مثل محبة ساوه ملك الترك حين قصده هذه الممالك في مائة ألف مقاتل يستعد أحرارها ويحرب ديارها فكنت الذي شددت . منطقة الرحوية على وسطك ، وتلقيه برأسك وتطشت . فكعبنا بشابة واحدة شره ، ودهمت عاديته وصره . فالآن راءك هذا النحت حديرا . وكفى لسعادتك على ذلك شهيدا . ثم من صبر بعد ذلك حقه أقنا أودده حتى يتقوم وينع الشهيبار الأعظم . فجلس .

وقام شيخ آخريسمى حراسان فقال : بعد تكلم هذا الشيخ بهذا المقال ليسر قلوب الحاضرين . ومي مثل حقيق مان بصبي إليه . إن رردشت قال في كتابه : من عصا الله وخرج على مالك رقه وسلطانه فمطوه سنة ، إن استمر على عصيانه فمزقوا بين رأسه وحنائه . ولما قرع من كلامه هذا عاد إلى مكانه وجلس . فقام آخر وتكلم بما ليس فيه فائدة وقعد . ثم قام رجل آخريسمى نرورزان وقال . بعد هذا القول والقليل أيها البهلوان<sup>١٤</sup> إن كنت معكرا في المواقب فأرسل إلى برور واعتذر إليه عم صدر منك ، ولا تقتم رحلك مسترسلا إلى تحته . فإنه ما دام الملك في قيد الحياة فغير لائق بالبهلوان أن يجلس على سريره ويعتصب شاحه . وإن كنت لا تأمنه فترك ملاد فارس وأرجع إلى نراسان وأقم فيه . مستريحا . ثم وأصل الكتب إليه معتذرا حتى يرصى عك قال : ثم قام رجل يسمى سندذ<sup>١٥</sup> وببده السيف فقال : إن هذا البهلوان الكبير القدر ، الموصوف بسيرة المدل يقعد على سرير الملك إلى أن يظهر واحد من شجرة الكيان . فانه أولى بالجلوس عليه من فلانة وفلانة وفلانة .

(١) صل : وفيد . والتصحیح من طاء طر : ذكر . (٢) طاء طر : شيلوش . (٣) طاء طر : أنته اقي .

(٤) في الشيخ : داهه . (٥) طر : نرورزان . (٦) في الفتاة : موات .

عوث بن مويه الأرمي، وصل سبعة مع آخرين وقالوا: إن هيرام هو الملك المطاع، ونحن له الأتباع والأشياع. ومن حالف أمره فلا نحاطه إلا بالسيوف القواص والرماح المواصل. لخاف هيرام أن تسد مهم حركة فاستعمل الرأي والعقل، وقال: كل من يتحرك من مكانه ولا يرد سبعة إلى علاقته أمرت بقطع يده، وفزقت بين رأسه وحسده. فارتدعوا، وقام من المحسن مفضا وتعزق الحدسرون. ولما أسمى استحضر الكاتب وأمر أن يكتب كتابا مضمونه أن هيرام هو السلطان المستحق للتح والتحت، السالك سبيل الرأفة والعدل. فكتب. ولما أصبح أمر مصعب في إيوانه التحت الشاهنشهي، وعلق الساجح الحسروي، ووصعت كراسي الذهب، كما حرت به عادتهم في مجلس السلطة. فحشرت الأعيان والأكار والأمرء والأمتل والاعلماء والأفاضل، وحضر هيرام وتسم لتحت وليس التح. وجاء الكاتب بالعهدة فامر الحاصرين أن يكتبوا فيه خطوطهم ففعلوا فامر به لحق. ولما فرغ من ذلك قال: إني السلطة قد تمررت عليا ونمهدت لنا. وقد رصيتهم بذلك وأشهدتم الله عليكم، فدامت كذا أنها يتوارثها من أعفاسا وأحلافنا كار عن كار (١)، ووافق عن غار. ثم قال: قد ارتفع القتل والقتال من الدين، كل من ليس راضيا بسلطانا فليخرج من هذه الممالك، ولا يقيم أكثر من ثلاثة أيام. والحق بكسرى في بلاد الروم. فعاد له الحاصرون عن قلوب صبر محض، وأثوا عليه عن صمائر عبر صافة. فقاموا من المجلس، وتوجه إلى بلاد الروم كل من كان من المتصلين بيرويزه مفارقا دياره ومهاجرا أوطانه.

وأما سدويه حال روبرفانه بقى في حبس هيرام بن سياوش سبعين يوما ثم أحد بمحمد بن سياوش وبنه ويعد عن روبر، وأن الله سوف يرزقه النصر المميز. وما زال يقتل منه في الذروة والمارب حتى احمده له عك عنه القيد، وواطاه على أنه يتسل عرة من حويين ويقتله. فقامه ذات ليلة وقال: إني واطأت حمة من علماني على أن يعاونوني عدا على قتل حويين في الميدان. ولما أصبح ليس الرد تحت القاء مع رفقائه الخمسة، وركب إلى الميدان. قال: وكان له امرأة لا تحبه (ب) فأحست بأنه ليس بالدرع فأنهت ذلك إلى هيرام جويين وقالت: إن روي ابن سياوش اليوم قد ليس بالدرع تحت القيد. فاحمط هسك منه. فإني لا أعلم ما في نفسه. فلما حصر حويين وتشمر اصحابه للعب الكرة أخذ يمس طهر واحد<sup>(١)</sup> واحد منهم حتى انتهت الليلة إلى ابن سياوش ورأى

(١) طارئة تربية البيت:

يجنب هم بماناد سالي مزاد كذا أزمجة من برد شهراد

(ب) في الأعيان المظلمة: أنها بنت أخت هيرام شويين.

(١) طارئة كل واحد واحد. طارئة كل واحد منهم.

الدرع تحت فائه فألكر عليه وقال : متى جرت العادة بلبس الزرد في الميدان ؟ فأمر به فتدوشته السيوف حتى طارت أشلائه ، ونفقت أعصاه . وعم سدويته بالحل فلبس السلاح وركب من ساعته وألقت في خف من أحمائه ، وأسرع في هرب وسلك طريق آذر بيجان حتى اتصل بموسيل (١) صاحب الأرض . ولما عاد حويز إلى يوانه أمر بمص أحمائه بأن يحرس سدويته ويحفظه . فقبل إنه هرب ، فمض على يده حيث لم يقبله في الأول فرعا من السدم على معاحله اس مباوش بالقتل . وقال متثلا : لأن تركب السفينة المكسرة في سحر حير من أن تجعل في أمر . ثم قال أصا : من أمسك الثعبان في يده هلك ، وألقت الثعبان ولا يدري أي سبل سلك .

عاد الحديث إلى ذكر روير . قال : ولما خرج روير من الدير أحد طريق الرية لقي لاما . فيها ولا مرعى ، وأرسل عنان فرسه . وسار من معه من أحمائه إلى أن وصل إلى مدينة (ب) فقام أهله وحرموه ، وأعزوا مقدمه وأكرموه . فعزل روير . ووصل في الحال فارس إلى رئيس المدينة بكتاب من حويز يقول له فيه : إذا وصل إليك روير ومن معه فأرهم واشغلهم عن الارتحال فإن عداك في أصون في الحال . فلما وقف على الكتاب عرص ما تضمنه على روير فركب وسار طرفدا وركبوا إلى أن قرب من القرية . فوجدوا عيصه كثيره الماء والشجر فحلوا هناك وقد نال منهم الجوع والعطش . فركب كسبهم وركب يما وشمالا في طلب الصيد ثم يجد شيئا وعاد مخف . فراهى هم عبر من بعيد ، فقدمهم شاب على عيين فله ، فرب وراى روير رل وحدم ، فسأله عن اسمه فقال أن من أحرار العرب ، واسمى قيس بن حارث (ج) فقال إن كان معك شيء من الطعام فأحصره فإن حيا ، قال . فأحضر العري في الحال سهرا ، أي ناقة (د) بنت ثلاث سنين ، فحجروا وأوقد نارا . فخلعوا يصتهون من سخاها وياكلون إلى أن شبعوا . فسألوا العري عن الطريق . فقال يديكم وبين العماره سبعون

(١) موسيل من أسرة ميمبون الأرمينية . وهو أمير موش من ناحية خلاط غربي بحيرة وان (وروز) ج ٧ ص ١٨٨

معجم البلدان : موش .

(ب) في وروز : بابل . وفي مول : باهلة . وفي نسخة بزر : باه .

(ج) في النسخ : وقد بحث من مصر . ومثل على شاطئ القرية . وفي الأخبار الطوال أن الذي لقيهم [ب] من قبيلة الطائي ، وأنه دهم إلى بالن على شاطئ القرية ثم أنصرف فصار كبرى إلى البرموت حيث ناله حاد من حله الفاسق فرجعه معه خيلا إلى مصر .

(د) في مول ، وروز ، بقرة . وفي نسخة شعوى : سحر = خرة . واستشهد بكلام الفهرست هنا .

(١) طا ، طر ، عيم . (٢) طا ، طر ، كو . فدهرب . (٣) طا ، طر ، كو . سرك

(٤) كلمة «ولا مرعى» من طا ، طر ، كو . (٥) طر ، كو . يقول فيه .

فرسها . و ب رأيتم تقدستكم ، كنت لكم ديلاى أن أوصلكم قتل روير . هذا هو ارأى . فركبو  
وتقدمهم فيس ، وأحد بهم في نظريق فراوا في الرية قامة فيها رجل من أردشير حرة فأحصر الطعام  
والشراب بين يدي روير . فشكروا وأمر فكتبوا اسمه . وسار في طريقه الى أن وصل الى مدينة من مدن  
الروم تسمى كارتان . فلما رأى أهل مدينة سواد العسكر من بعد أعطى باب في وجهه . فعمل روير ،  
وبقى ثلاثة أيام لا يخرج اليه منهم أحد . وبك كان اليوم الرابع أرسل إليهم وسألهم أن يخرجوا طعاما<sup>(١)</sup>  
وعطفا فاستجابوا بأمره . ولم يخرجوه في ذلك . فأرسل الله تعالى عليهم بحدة ذاب رعد ورن ، وريحاً  
عاصفا . فلما تنصف الليل انقضت حيطان سد من عصفات رباح الزعازع . فشممهم السكاك وأخرجهم ،  
وفتحوا الأبواب ، وأخرجوا متابعيهم ورهبانهم . لأطعمة وعلف ، وسائر المذاق والتحف . وكان  
في المدينة قصر لقصر فارلوه فيه . ثم ركب منها وسار الى أن وصل الى مدينة لماوى فتقدمه الناس  
وأعطوا قدره ، وأحلوا مقدمه ، ورشوا له الأول . وقدموا اليه التحف والمنازل . فأقام فيه ثلاثة أيام .  
وركب في يوم الرابع فأصدا قصد حصرة قصر . فأتى في صريعه . فابصر في دبره راهب هرب روير من  
الدير وقال : أيها الراهب المتسك ! إلى رجل من أهل إيران أقصد حصرة قصر في رسالة . فأخبرني  
بما بصير اليه حالي ، ويؤول اليه عافة أمري . فقال الراهب : أنت كسرى أبرويز . وقد هربت  
من يد بعض عبيدك ، وسيرت لك قصر حصر سانه . وبذلك رحاله وأمواله تعود ويهرب عدوك  
الى بلاد بعيدة ثم يقتل بأمرك هناك . فقال : لا كان غير ما ذكرت أيها الراهب ! ولكن متى يكون  
هذا ؟ فقال : بعد سنة أخرى ، إذا مضت خمسة عشر يوما من السنة الثانية صرت ملك إيران ،  
وتسمت تحت وليست التاج . فقال : هل يسمى أحد من هذه الجماعة في يحش قلبي ؟ فقال  
مهم . رجل اسمه نسطام ، وهو حالك . وسوف يخرج عبك ثم يقتل ، لا آخرة تحبكت . فصرع كسرتهم (١)  
من مقاله . وقال : لا يدخل قلت من كلام هذا البصراى شئ ، لاني وحق حائق القصر لا أهم بمساءة تن  
ما عشت ، ولا أعصى لك على محذور ما نفيت . فقال روير : لاني لم أرمك سوءا قط ولكن لا آمن  
تصاريف الزمن أن يخرج عن يدك ردم العقل ، ويصلك في ظلام العواية والجهل .

(١) هو اسم نسطام أيضا وأمه سمته نسطام . ومنه كسم . كما في الشاه . ونسطام يحول عن كسرتهم من  
كشتاب وشباب .

(١) في الشاه : كارتان . (٢) طرد : يخرجوا اليه .

ثم اطلق سائراى طريقه الى أن وصل الى مدينة تسمى وريج<sup>(١)</sup> فاستقبلته أكابر المدينة وتلقوا مقدمه بالإعظام والإجلال . ولما نزل وصل رسول قيصر يقول : إن هذه المدينة مدينتك ، وأهلها تحت حكمك وطاعتك . فالتفت منها كل ما اشتيت ، ونحك فيها كما أردت . فإن بمالك لروم لك وتحت حكمك ، وجميع من فيها من الأكابر من حملة عيذك وحذمك . وإني لا أفرق هار ولا أسكن في بيل حتى أعيد لك كل ما تحتاج اليه من سلاح وحيل فأردك الى بيتك مسرورا ، وعلى عدوك مصورا . فسر برويز بذلك ، وقد لبس معه من الأكابر ، وهم كستهم والوييه وأيديان وحراد وساور : إن أصبحتم عابسا الملابس الفاحرة ، وأركبوا الى حصرة قيصر فقولوا واسمعوا ، واحصموا له وتملقوا اليه . وقال الحزاد : أحصر المسك والحريز ، واكتب الى قيصر كتابا عاراته مسولة ، وأعطاه مشولة ، ومعابه كثيرة ، وكلماته قليلة بحيث تعلق بالطبع ، وثبتت في الحواطر ، ونسم من الخشوع حتى لا يعيه عليك من عنده من فصلاء العلامسة . وأحل الكتاب الى قيصر . وإذا فرغ قيصر من قراءة الكتاب فاطلق لسارك في مصار البيان . فبك تحوى قصص السابق ، ونحز حصل الرهان . وقال لناوييه : كن لساننا وترجمانا بين يدي قيصر إذا أفاض في ذكر اليهود والموانيق ، وأجبه الى ما يشمس ، والزم له عما ما يريد من الشروط إلا شيئا بورشا غصاصة في السلطنة . فإن ذلك مما لا يقضى عليه ولا نرضى به .

وفي الأحبار الطوال أن كسرى نزل لها ورسل قيصر . وفي الطبرى وفارس نامه أنه صار الى أطاكية . والذي يرويه التاريخ أنه لما فر من المدائن اجتاز العرات وسار الى الأنبار . ثم سار النهر حتى عبره مرة أخرى عند قرقيبا ، على الحدود الرومانية . ثم دنا الامبراطور موريس الى النول في هيروبوليس فأقام بها .

ويظهر مما في ترجمة الطبرى الفارسية أن وريج هي الرقة ، على صفة العرات الشرقية . وهي نعمة الآن . وكان في الحبوب والعرب من مدينة الرصافة وكان بها كنيسة القديس سرجيوس الذي قتله الامبراطور مكسيميان . وهذا سميت المدينة باسم القديس (Sergopolis) . وكان برويز وهو لاحق الى الروم يظهر الميل الى النصرانية ، ويتخذ سرجيوس ولي . ولما انتصر وعاد الى عرشه بقي يعود بالقديس ، ويرسل اليه الهدايا . وفي الطبرى أن قائد جيش الروم كان سرجس . وفي فارس نامه : سرجيس . وفي الشاه . سركس . ولعل الرواة سمعوا بسرجيوس وانتصروا برويز بركته فتوسموا قائدا في الجيش الرومي . ومن أجل ذلك يحتفلون فيه منهم ، من يسميه قائدا ومنهم من يسميه من كبار الروم الذين ناصروا برويز .

(١) طا ، طر : استقبله . (٢) طر . دجيل ومدة . (٣) وريج ، ج ٨ ص ١٨٨ ، معجم البلدان : الرقة .



قال : بادروا الامتنال وتوجهوا مصحين الى حصرة قيصر . فلما قربوا منها أمر جماعة من  
الأمراء الكبار باستقبالهم فاستقبلوهم وأدخلوهم بآتم إجلال وأبع اكرام . وحلّس قيصر في إيوان  
مجدد ، مقبها على تحت من العاج ، معتصما بالتحاح . وأمر فرعت الخب مدخلوا وعليهم الملايس  
الحسروانية ، وليجان الرقيقة . فلما قربوا من قيصر قبلوا بين يديه لأرض ودعوا له وثقوا بين يدي  
تحت حوض حملوه رسم النار . فوضعوا لهم كراسي من لذهب ، فأمرهم بالحبوس عليها . فجلسوا  
سوى خزان بن رزيق فله قال : كيف أنتحسر على القعود بين يدي ملك مثل قيصر مع أي محمل  
به رساله . فله مثل رويز ؟ فأشار عليه بأداء الرسالة . فحمد الله وأثنى عليه وقال : إن رويز يواصل  
بالدعاء ، ويقول لا ينبغي على عمتك المحيطة أن تحت مملكة إيران ، من عهد أفريدون الى يومنا  
هذا ، لم يرح كان مصونا من أن تحت اليه أحدى النوائف أو تربقه عين الخو دث . وقد حرج الآن  
عليك عد من عبيدنا فسنسه ، وسلمه اليه أعداء ، فسنسه . وقد اعصمت الآن تحتك منطما منه ،  
ومسعديا عليه . فأحيوا مد الصراح ، وانصروا على هذا العادر . فقد أمتجتا هذه الأخطوة بين  
الأصاغر والأكابر . فلما فرغ هذا الاستصراح سمعه اصغر وجهه . واضطرب قلبه . ثم ناوله  
الكتاب . وبث نص ختمه . وعرف مصمومه صاعف دعه وهمه . ثم قال خزان : إن رويز أمر  
علت من أرواح ، وعن لا عمل عليه شيء من حيل ورجلنا وكورنا وأموان . ثم أمر الكاتب  
فكتب جواب كتاب رويز ، وشحه بالإنطاف ، مقابلا مطلوبة بالإسماع . واختار من أمهاته رجلا  
موصوفا بكل العقل ، ووفور الفصل ، وأقده به اليه ، وأمره أن يقضى قلبه ، ويسقط أمه . وبصم  
له عنه أنه ينصره ويرقه الى دار ملكه ومستقر تحت . فسار الرسول .

وحلا قيصر بوريزه وصاحب سره وقال له : إن هذا قد استجار بنا واعتصم بحبنا فكيف التدبير  
في أن سلع مراده ، ومنتم له من حويين الخارج عليه ؟ هال الورير . استنصر جماعة من العلامة  
حتى تشاورهم في ذلك . فأحصروا أروحة أهن من أعيانهم وساداتهم ففاوضهم في ذلك . فقالوا .  
أيها الملك ! من عهد الاسكندر لم تسترح يوما من شر الأبراسين بكثرة ركضاتهم الى بلادنا ،  
وشهم غارات علي وسفكهم ومكهم . والآن قد أحاط الله بهم ، وأدافهم حرقهم . فآثر  
السكوت فقد قرب انقضاء أساس الدولة الساسانية . واعلم أن رويز هذا إن عاد الى مستقره  
واعتصب ساجه عاد الى حلقه المدموم . وطلب في الحال خراج الروم . فلما سمع قيصر ذلك كتب

(١) طاء طر : وأمرهم . كثر : وأمرها . (٢) طاء طر : الآن (لا) . (٣) طر : حزي .

(٤) طر : اغصاض .

كثاما الى روير، وأرسل اليه رسولا، وأعلمه بحري بينه وبين علماء روم . فلما وصل الرسول الى روير عظم عليه ذلك فقال : « ما فائدةكم قط اشداء . ولم تحاربكم صبا واعداء . وحقيق أن تسأل عالم الروم حتى تعلم أن الشر طهر من اربع أو اليوم را . ثم إن كنتم لا تعرفون حتى وفادتنا اليكم ، ولا تصرحون اسحر . كنتم قد اعدت صبا حرجا من بلادكم ، وقصدت اعداها واستخدمته . فردد الرسول بهذا الجواب .

ولما وصل الى قيصر ووقف على كلام روير خلا بوريره وقال : « تطروا في أحكام الروم ثواقب ، واستشعروا أسرار العوقب » . إن كان روير قوي طمع منصور على هذا العدو أعداه وأمدده حتى لا درخ بعداوة في نفسه . وإن كان الأمر على خلاف ذلك فأعلموا حتى على سبيله ، ورمى بحمله على غاربه ليقصد الخفاف أو من أراد . فأتى روير بعد ذلك باستحضر المحمين . فلبس حصروا أمرهم بالطرف طمع روير ففعلوا ، ثم قالوا إنه ، على احتياط أطلاطون ، عن قرب يعود إليه منك ويتقزز عليه تساه وتحت ، ثم تمدى منك أي ثمان وثلاثين سنة . فقال روير بعد ذلك نقيصر : « إن الرجل مسعود منصور . وإن لم تمده أنت الزجا أي اعداها وأمدته بالمال ، كر والأموال أي أن يتمكن من ملك . وعند ذلك لا يقصد إلا فسادك ، ولا يروم غير بلاد الروم . فقد قيصر . لأولى أن يداريه وسيره ولا يمدده . فكتب اليه بخطه كتاب . وقال : « قد فتحنا أبواب الكور العتقة حتى سقها في رصاك . وسعدنا الى بلاد الهند لك في جمع العاك . وسيدناون على حصرتك أفوحا بعد أفوح كاسحر يبع أمواحا بأفوح . ولم يكن هذا التواي . لا من أهل تدكرنا ما تم عيبا من الملوك ماصين ، من ركضاتهم الى بلادنا وفكاتهم رحالنا . والآل قد استحصروا الدين كانوا متألمين من آثار سقواكم فاعلمنا ما كان في قلوبهم من عن ، وطهرنا بوطهم من كل حقد ، وقزز الأبد كروا ما مضى في الزمان الأول ، ويكونو محشين لأوامرك ، داخلين تحت لما عتكت ، ويمنع لهورك وتحالفهم على أنك ما دمت على تحتك لا تطالب الروم بحرج ، وأن ترد عليهم ما أخذ منهم من بلادك . وأن تترك الحقد القديم ، ولا تدكر سلنا وأفريدون ، وتحطب اليك بعض كرائنا حتى نتعهم بيدينا أوامر الرحم . وينفق ثمن العقد المنتظم ، ثم تلم بعد ذلك الوفاء بالعهد فإن الشحت والتاح يستان من يقصص معومات الأيمان . وكنيت كتابي هذا بخطي حتى لا يعرف

( ١ ) يشهد الى قصة اليوم والبرهان في كلبه ودمه

( ب ) كان من تعاهد عليه الامراء طود موديس وكسرى روير أن يعلو الروم أوسيه الفارسية ، ويرد اليهم دراهم من المدن الأثرى ( سيكس ) ج ١ : بدير . يدرج ٨ ص ١٨٨ ) .

( ١ ) طاء : طراء : كز : وأمدته . ( ٢ ) طاء : طراء : ما أخذت . ( ٣ ) طاء : طراء : كتبت اليك . كز : كتابي هذا اليك .

عليه الكتاب ، ولا يعلم به الدستور والصاحب . قدر معاينه واحفظ ما فيه . ثم اكتب جوابه ، وثق منى بكل خير ، وأخرج من فبك كل هم وبكر . ثم حتم الكتاب وهذه اليه .

فلما وقف برور عليه حلا نفسه ، واستحضر الدواة والقلم ، وكتب بحقه جواب ذلك الكتاب وقال : إلى قد جئت لله على ما دمت على تحت إيران لا أطلب حراج الروم ولا أقصد بلادهم بوجه من لوجه . وقد قلت بكاح ولده . وأشهدت لله تعالى على نفسي أني لا أحائمه ولا أحائف من على ملك الروم هذه . ثم سأله أن يسعد اليه العساكر مع أصحابه الذين كان قد حصرته . وأعد الكتاب على يد حورشيد بن حراد اليه . فلما وراء قيصر استحضر أصحابه وعرض عليهم كتاب برور ومعهده . فقالوا : نحن عندك المطيعون لأوامرك ، إلا الكون سبيل طاعتك ، لا نجد من أمرك ولا نخرج من حركك . فأتى عليهم قيصر وقام .

قال : ثم إن قيصر أراد أن يحرب وحوه الأيرانيين الذين قد هم برور<sup>(٢)</sup> ، ويعرف مقادير عقولهم وفطنتهم وذكايتهم . فاستحضر من على مائه من السعرة فأمرهم أن يمشوا تمذلا في صورة جارية حسناء . حيدة المنظر حلاية للعيون ، ممدرة للقلوب ، بقدموه على تحت ، ويسقط على رأسها الخوازي والخدم ، ويهتفون بخارية هيئة مخروطة كآب في مائم المسيح تنكي وتسقط عرائنها وهي تكفكفها وتمسح عيها . فاستحضر الأيرانيين وقال في أشبه كلامه بكثمتهم وباليه : إن لي بشا حرية واحدة لا تزل دموعها ماحفة . وقد بعصت على العيش من فرط حرها وحرها . وليست تقصر عما هي فيه ، على كثرة توبخيها وتعيبي إياها . فأريد أن تدخلها عليها وتعطها ففعلها تقصر عن هذا الخرج . فعلا سمعا وطاعة . فعلمها ورعت زوجها فحجب فدخلها إلى ابوابها فحدا بين يدي تحتها ، وأحدا يصحبها ويمطأها ، وهي على حاطها تدرى دمعها وترفع يدها وتمسح عيها لا تزيد على ذلك . فصجرا وحرها وقال لقيصر : إن سكرات الحزن والخرح قد عمرت هذه البنت فلا نسمع خطا ، ولا تحير حواها . فأهل على حراد بن برور وقال له : أدخل عليها أت ، وإن كلامك بالقلوب أعلق ، ونصحك في النفوس أجمع ، ففعلها تقبل منك . فقام ودخل عليها وخدم وكلها فلم تجبه . فنظر إليها فرأى دمعها يسقط على عطف واحد في هيئة واحدة فقال في نفسه : إن هذه صورة معمولة . ولو كانت ذات روح لتساقطت عرائنها محتفة ، ولتتحرك منها عصفو آرسوى يديها . وليس هذا إلا طلسا بلسويا . فقام ودخل على قيصر وقال : إن هذا طلسم خيلتموه ، وتمثال صورتموه . ولم يقف على السر فيه كسنتهم ولا بالويه . وكأنك تريد أياها الملك<sup>(٣)</sup> أن تصحك من

(١) صل : عليه . والصحيح من ط ، طر . (٢) طر ، كود برور اليه . (٣) طر ، طر من .

عقوب . وتحيط عيوب . فصحت قيصر وقال : أفتاك الله . فثلك يصلح للوك دستوراً وصاحباً  
ووريراً . ومدحه وقرطه . ثم قال له : وإن عداً أنحوية أخرى لو شاهدتها لشككت أنها بمجولة  
أو بمجولة . فأمره فقام ودخل إلى بيت آخر ورأى فارساً واقفاً في هواء لا يمكنه شيء . فوقف  
ساعة ثم خرج وقال : قد عمل هذا بهارس من الحديد والبيت الذي هو فيه مبنى من حجارة  
المنحطس . ولا تحصى حصنها في حذب الحديد . وهذه من صفة اليهود ، وإن هم يحضرون . ومن  
وقف على كنههم ارتاح قلبه وشرح صدره . فسأله الملك عن دين اليهود وما يذهبون إليه في أمر  
اليهود . فقال : إني لا يعرفون سوى السار ، وهم يرمون بأنفسهم فيها حتى يحترقوا . ويقولون :  
إذا التفت الدران حصنت طهارة الإنسان ، يعني هذا التفت هذه النار و نار المسماة بالأنير . وباطل  
ما يظنون ، وهذه ما يعملون (١) . ثم قال لقيصر : وأنتم أيضاً كنتم على بينة من أمركم ، ولا على محبة  
بعض من دينكم . فإنكم عمدتم إلى رجل فقير كان يأكل من كسب يده ويحترق بالنوم والصل  
في مطعمه ، وتسلطت عليه اليهود حتى قتلوه وصلبوه ، وفي الكيسه بكى عليه أبوه . هكذا قال -  
بجملتهم وإن الله الواحد ، المبره عن الوالد والولد . ولعمري إن العاقل ليصحبك من مثل هذا . فإنا لك  
أيها الملك ! نرغب عن الدين الحيومرثي ، والطريق الظهورثي - طريق من يقول : إن الله سبحانه  
واحد أحد ليس لأحد دونه ملحد ، ونصد عن قتلهم التي هي أشرف الجواهر ، وأعلى العناصر ؟  
بل عرثكم كوركم وأموالكم ، ونسيت قول عيسى صلوات الله عليه حيث يقول : احب "نوتام"  
من المأكول ، ولا تنكف في المنوس والمعروش (ب) . قال : فاستحسن قيصر كلامه ومدحه وأثنى عليه  
وخلع عليه حلعة تشتمل على ناع مرصع بالجواهر مفروقة بأنواع من زبد الدخائر الأكار .

عاد الحديث إلى ذكر ما دبره قيصر في أمر برور . قال : ولما اجتمعت العساكر عند قيصر  
اكثر مائة ألف فارس من الأبطال المذكورين والفارس المشهورين ، وقرق عليهم الأموال والخيول  
والأسلحة . وكانت له بنت متغلبه بالحلال الحبيدة والحصال المرصية تسمى مريم (ج) فوثب لها  
جهازاً مشتملاً ، من الذهب والعصا والجواهر ، على ما حشرت به الخواص ، ونجرت عن صبطه  
الأناص . فصلا ، سواها من اللباس الفاخر والمفارش الزينة . وأحرقوا أربع عماريات بمجولة

(١) اختصر القريم حديث نجاد عن دين الله .

(ب) اختصر القريم الكلام عن المسيحية والزرادشتية .

(ج) لا يذكر مؤرخو أور ، هذا الزواج ويرى لذلك أن مكانة شريفة برور عند أبيه رجع إن أنه من لأقرب  
(نور ، ج ٨ ص ١٨٨) .

(١) حل : يدينون . والصحيح من ط ، طر ، كر . (٢) حل : يده يحترق . والواو من ط ، طر ، كر .

من الذهب، على كل واحدة منها صليب مرصع بالجوهر، وأربعين عمودية أخر محروطات من  
الألبوس مكملات بالجوهر، ومعها ثلاثمائة وصيف بمناطق الذهب، على مرآكب تعدد العصاة،  
وأربعين حادما يمس الوحوه كالأقمار الطلوع. وأصحهم أربعة من علماء الفلاسفة. وجمع على أمراء  
بروز. ثم استحصروا أخاه نياطوس (١) وسلم العسكر والبيت إليه. وأمره بالارتحال نحو بروز.  
فارتحل بذلك العسكر الرخاوح سائرين كالبحر المتع الأمواج، يحال معي الخصال سائرة، والبحار  
تائرة، والأرض مائرة. فلما علم بروز بإقبالهم رحكب وتلقاهم. فلما رأى نياطوس بأدبه  
واعتقه. ثم ثنى عليه وقصد عمادية مريم. فلما قرب منها دفع دوبا المحبوب فرأها كاشمش  
قد انكشف عنها سحاب. فخدمها وقتل يد منه. ثم عطف عنقه ورجع بهم إلى محبته فملو.  
وحلها بروز ثلاثة أيام. وفي اليوم الرابع استحصروا نياطوس وسركس وكوتا. وكان هذا الرجل  
يلقب بهردره لكونه معدودا بالغ فارس. فسأله بروز عن مقتضى العسكر فعدوا سبعين سب من  
الأمراء الكار تحت ربه كل واحد منهم ألف فارس. فشكرهم بروز وأثنى عليهم ووعدهم وسأهم.  
وأقام إلى تمام الأسبوع. ولما كان اليوم الثامن ركب في رحاله الإيرانيين وتوجه نحو آذربيجان،  
وسار إلى أن رل في أرض تعرف بأرض الحفاه أو أرض المبول (ب). فحجم هناك، وأصلحت  
عساكر الروم بعد أسبوعين. ثم فوض أمرهم إلى نياطوس. وأثنى مقايدهم إليه، وركب في رحاله وسار  
على طريق حبيشت. فسمع موسى ملك الأرمن وسدويه حاله فوبال راياته فركا يستملاه.  
فلما نادى بين المفضل والمستعمل عرف كسهم أخاه من عبيد قتل بروز. إن هذا حادث وعبيدك.  
فقال هيئات هيئات ' إنه لا يكون إلا لا. ودعا في بطون الصمغ وأطلق نصرته. فلما قرب  
إذا هو به ففرحل وقبل الأرض لحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم حكي له ما جرى عليه وعلى هرام من  
سيانوش. ثم قال أيها الملك! أصل على موسى صاحب الأرمن. فإنه مدحرج الملك من أرض  
إيران لم يرجع في عساكره محيا على الصحراء متظرا وصبول الموكب المبمول، ومعه عساكر كثيرة  
وكور وافر. فقال لموسيل: سيترك صعبك، ويخلو دكر الملك ذكرك. فقال له موسى  
أيها الشهريار! في أريد أن تنوه بدكري وترجع قدرى وتمكنى من تقيل ذكالك. فأخرج إحدى

(١) في النص: نياطوس - وفي فارس: ناه - ثيودوسيوس (Theodosius) هو ابن الأميرامور موديس.

وكاتبه يد دات سيع سيع. وقد تأسه أبوه من قبل. وكان قائد جيش الروم وحلا فارسيا اسمه (مور) ج ٨ من ١٨٩.

(ب) في النص: أه رل في صحراء تدعى الهائق. وفي الشاه: صحراء دوك. أي صحراء المفل.

(١) في الشاه: قيل بدعا. (٧) حل: حبيشت. والصحيح من طاء طركو.

رجليه من الركاب فأدرك موسيل وقبلها مرتعدة فرائضه مضطربا قلبه من هيئته . ثم أسره بالركوب مركب . وركب بروير سائرا الى بيت نار آذر تيجان الذي يسمى آذر كُتْسَب فترجل متواصلا ودخل اليه حاشعا صاعرا<sup>(١)</sup> ، خلل المنطقة عن خصره وشر حيلة من الخواصر على النار . ثم جعل يبيكي ويتصرع ويدعو الله تعالى ويسأله أن يرفقه الطير على عذوة الخارج عليه . ولما فرغ من ذلك شد المنطقة وركب وتوجه نحو عجمه بأرض الخلفاء وزل فيها . وتاهت الأحجار الى بلاد يم رور مخروخ برويز فاعتدوا واستعدوا واجتمعوا واحتشدوا وأقبلوا اليه بنحويهم ومبولهم .

### § ذكر الواقعة التي جرت بين برويز وبين جويين

قال . ولما سمع جويين ما نغاش روير ، وتجدد أسباب سيطانه ، وإفلاله في أمصاره وأعوانه استعصر رجلا كان من خواصه ونصيحائه يسمى دانستاه . واستدعى كانه وأمره فكتب الى كل واحد من أركان دولة روير ، مثل حاله وسائر الأعيان الذين كانوا حواله ، كتابا يستدرجه فيه ويحدهه في مطاويه ، ويدكر أن عياصكم قد بد الحبر ، وعلمتم أن الشجرة الساسية كشجرة السحر ، فهم لا يعرفون لدى حق قدرها ، ولا يجزؤون المحسن الوافي إلا إساءة وعدرا . ولا يحصى ما طعن به قتاد سوفراي بالأمس وكيف تخلفه مع حسن بلاته الى الرمس . فلا تأموا من برويز ضيقه ، ولا ترجوا حيره . فإن شجرة الصفصاف لا تكون مثمرة للموهر الشفاف . فادا وقعتم على كتابي هذا فاعلموا

§ لما طهر برويز بمحطة الروم سار في ربيع سنة ٥٩١ هـ تحت أحد قواد هرام وأسره ثم عبر دجلة وسار الى الجنوب حتى اتصل بالأمماد الآتية من آذر تيجان مع حاله وغيره ، على حين سارت فرقة من الجيش الرومي فاستولت على المدائن . ثم كانت وقعة عند الزاب الأصغر احترق فيها الروم قلب جيش هرام فأُسند في حال رجس وكثر على منعقه فزدهم حاسرين . ولكنه سار في الليل الى جبال كردستان وعسكر قرب شير ، وحاصره أمداد . ثم كانت الموقعة الثانية ، على خلاف رأى زبى قائد الروم ، وكاد هرام يحترق قلب الجيش لولا إجماع ربي . وكان هدمه من غير عهد الشاه وغيرها بمطاردة هرام برويز ونجاة برويز بالملك سُروش أو غيره . ثم احترق قلب جيش هرام فتقهقر ليجمى طريقه الى الري وشرق إيران ولكن أنصار برويز أنعموه وحاربوه فهزموه سار مشرقا حيث سار دارا الثالث فارا من الاسكندر . ثم التجأ الى خاقان الترك<sup>(٢)</sup> .

(١) طا ، طر ، كر : ماديها . (٢) طا ، كر : خاربا . (٣) في الشاه دارا پناه .

(٤) سيكس : ج ١ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩

أن مكانكم عندى عامر، وأن محاب عديكم هدم هدم . فاعاروا بنى وأقدموا على . فلما  
استظهركم . ولا أحمل بقبصر ورحاله . وأسأولى بوظافة القهر على تحته وتاجه .

ثم دفع الكتب لى دستاه، وأمره أن يخرج فى رى النجار . وأحصد أحوالا من ملع الطرف  
وعب التحف . رسمهم لينعدها مع الكتب إليهم . فخرج الرجل سار فى هيئة النجار إلى أن قدم  
آذر بيجان . فلما وصل إليهم ورأى عجم روبر ، وروى سنده ، وعظم شانه ، وكثرة أنصاره وأعوانه ،  
وسطة ساحه . ورصد مكانه بذاله فساد . ماى أهت بهى وأوتر حوى على ملك مثل روبر .  
فقلب طهر المحن . وحمل الكتب مع هدية سنية لى روبر ، وحلله ودفع إليه الكتب . فسر  
روبر بذلك فأكرم الرجل وأحسن إليه ، وأوصى محاب أباديه عليه . وأحضر كاتنه وأمره أن يجيب  
عن تلك الكتب عن لسان كل واحد من المكتوب إليهم . ويقول : إنا وقف على كاتك وحلونا  
رسولك وسمعنا كلامه . ونحن وإن كنا فى الظاهر مع روبر ، ما نحب معك . ومعد الله أن مذمت  
ونحار عليك عبرك . ومهما وصلت لى هذه البلاد تركنا روبر وانخرنا إليك . وحينئذ بصع سيوفنا  
فى أعدائك الصهب السال (١) وسند شمعهم بيض الصول وورق الصال . وحينئذ يهرب منك  
روبر لا محالة هرب النعاب من الأسد الأعز . ولما كتبت نكتب سالمها لى الرسول ، ووعدته ومناه  
وأعطاه حتى أرضاه ، وأمره أن يحمل الكتب . فحملها واعد على أعيناه لى أن وصل  
إلى بانه . ولم وقف حوى على تلك الكتب أحاب هوى النفس . وحالف منصفى العقل ،  
وعزم على ملاقاته روبر معتمدا على الكتب . وكثر عدلوه وقيل عادروه على ترك دار الملك .  
فلم يسمع مقالة أحد ونرح فى عساكره من طبعون ، وسارقاصدا قصد آذر بيجان لى أن وصل  
إليها نفيم على القرب من عجم روبر .

ثم إنه ركب فى عساكره لا على قصد اللقاء ، ولكن ليقف على كنية عساكر روبر وأحوالهم .  
فركب فرسان الروم واستأذنوا روبر فى قتاله فراحوا كالبحر المنى والليل اندحوس . ولما رآهم  
حوى من سيفه وتقدم وقال لأصحابه : اصطفوا على فضاء أرض الحلقاء ، فإن نار الروم سريرة  
الاطفاء . ورتب يلائق قلب عسكره ، وأخذ مثل الأسد الهصور ، بصوف على صهوة . وصعد  
روبر فى أصحابه الأبراسين تلاء . فلما رأى حوى وعساكره ارتعدت فرائسه ، واصطارب قلبه . فحمل

(١) يريد الروم .

(١) صل : المرسل . والتصحيح من ط : اطر . (٢) ط : اطر ، كمر : وقال . (٣) ط : ما كرم .

(٤) ط : اطر ، كمر : على لسان .



يدعو الله تعالى ويسأله أن يصرفه . فبينا هو كذلك إذ جاءه كوت الرومي مرعرا، رجوايشه ، ومدلا  
بشجاعته ، وقال : أيها الملك ! أرى هذا العبد الذي هربت منه ، وانظر ما رزق له . فمطم على روبر  
قوله : "هربت منه" . فكنت . ثم قال له : عنت صاحب فارس لأني ، فإنه هو . ولا تلو عانت  
عنه . فعاد ونرج من الصف في درعه المصفاض يلح ربح كاحية مصاص ، فلما رآه يلان  
قال بخوين : كن على حذر من هذا القيل القطم . فأقبل حو بن أبيه ببيعة . فماد وضع الرومي الرمح  
في نحره لم يبعد فيه . ورفع المن على رأسه وضربه بسيفه ضربة تزلت من عاتقه إلى صدره . فلما  
سمع روبر صليل صمصامة حو بن صحت . وكان نياطوس أخو فصر قريب منه . فاطرق واحا من  
صحت روبر . ثم قال له . أيها الملك ! لا يحسن الصلح في مثل هذا المقام . أما عنت أب هراة كان  
فارسا لم يعمل مثله طهر فارس على وجه الأرض . فقال روبر : إي لم أصحت من قتله ، ولكن  
صحتك من قوله حين قال "هربت من عندك" . والفر من مثل هذا العبد ليس نادر . ثم أمر  
جوين فشد المقتول على ظهر فرسه ، وطرد إلى أن عاد إلى أحماته . فمطم ذلك على روبر وانكسرت  
قلوب الروم . ثم إن الفرس من عساكين تشمرو للضرب والطعان فصاحت الصمخ أشاح  
لشجعان ، وقتل خلق كثير من الروم . فقصع روبر رجاءهم . وعلم أنه لا يبقى معهم شيء .  
فقال لسركس استرحموا أتم عدا حتى أقاتلهم بأحماني . ولما أمسوا عادوا إلى مصارعهم .

ولما أصبحوا ركب روبري لأبرائين ، وصفتهم أمام حو بن ، فحصل كودويه على الميعة ،  
وحصل موسيل صاحب الأرض على الميسرة ، وأمر سابور وأنديان أن يتقدما الصفوف للبارزة ،  
ووقف كشتهم محافظا لذلك . فلما رأى حو بن أن عساكر الروم لم يتقدما لقاء ركب فلا أبيض  
وتفألتهم حتى قرب من سابور ، وقال : أيها الفارس ! غير هذا أتاني كائن . فقال له سابور . أيها  
الشيطان ! أين الكتاب ؟ وما هذا الخطاب ؟ فصحت روبر ، وبأدى حو بن ، وقال . قد علقت  
في ذلك الكتاب وسأحبرك بحديثه . فعلم حو بن عما تم عليه من الحيلة فالتب كالدر ، وحمل على  
روبر . فأمر روبر فرشق بهيله بالسهم . فزل وركب فرسا فرشقوه أيضا حتى ترحل . وركب  
فرسا وحمل على صف روبر فرقه ، وعاد إلى الميسرة فرأى أخاه كودويه تغلق أحدهما بالآخر ،  
وأحدا يتصاريان ويتقاتلان زمانا . ثم قال له جوين : من رأى أحاه يقصد إراقه دم أخيه ؟

(١) طاء طر ، كوا ، رجه . . (٢) صل منه : وبالصحيح من طاء طر ، كوا . (٣) كلمة «قال» من طاء طر ، كوا .

(٤) طاء طر : فضلم (٥) طاء طر ، كوا . فخر .

فقال : يا عدو نفسه ! انت البائن أظلم . والنادي أظلم (١) فتركه جويين وعاد الى صفه . فركض  
كردويه نحو الملك ، ووجهه مسود من أثر الغضب ، وعمرته مبيضة من السرور والعصر . فذكر له  
ما جرى بينه وبين أخيه . فشكره برونواثي عليه ودعا له .

ثم إنه قال لأصحابه . إني لا أريد مقاتلة الروم فإنهم إن كسروا جويين أو قتلوه شجعوا بأنفسهم .  
وقد حربتهم وعمرت عيائهم . وما هم في مارق الحرب إلا مثل قطع العم في اليوم الشديد البرد .  
والأوى أن أدر جويين سعى ، والصرب بيد الله ، فامُلك وإمُهلك . هم يستصوب ذلك كسبتهم  
وقال أشفق على نفسي . ولا تنق يدك الى التمسكة . وإن كان ولا يد من المدة فالرأى أن  
تستصحب رجلا يستعيرهم وتنق عمصتهم فيقومون وراءك ويحفظونك . فأمره أن يستصحب  
أربعة عشر رجلا من أسد الصرب والظعن وأعين الشجعان . فكتب أسامي يقوم وحمل معه أول  
الخريفة ، وأحضرها بين يدي روبر . فاستحضرهم الملك واستلهمهم على أن يلازموه ولا يدرقوه فظلموا  
له . فسم الفساكر أني إصته له يسمى هرام ، وسرى في أصحابه لأربعة عشر ، وهم كسبتهم وسدويته  
وأبدن وها لويه وسادور وكردويه ونادية آخرون من أعدى العسكر . فله حروا وأصحروا أمهم جويين  
فاقتال جمعة من الفرسان فوثب الى أعراف الألق مثل عبق درك أنغار الفسق ، فلما رأيهم قال  
يلان هذا بن الفاعلة قد حرج يريد المدة (ومعه أربعة عشر فارسا) . ويكفهم منا أربعة . فاستصحب  
يلان وأدر كسب وشجاعا آخر ، وسلم عساكره الى أمير يسمى جان روبر فلقى روبر . ولم يره أصحابه  
تفرقوا عنه تفرق القدم من صولة الأسد فكسبوا على أعينهم . ولم يبق مع روبر غير حاله فأشار بالاجحام  
عليه . فشى عنانه ، وشعه جويين . فالتفت وراءه فرأى جويين أقرب الأربعة إليه وقد انهد عن  
حالبه . فسمع له طريق في الحبل فدخل بهرسة في الشب حافق القلب مصدع الشعب ، وجويين  
في أثره مع رضائه كالسيل والليل . وإذا بالطريق ما له منعد . فرجل ونوقل في الجبل فتعذر عيبه  
الصعود ولم يكن له سبيل الى العزل . فنفق متحيرا بأمامه الحبل ، ووراءه الأهل ، وقد ضاقت به الحيل .  
فلما علم أنه لم يبق له معتصر ولا معتصم لحا بصدق النجا الى كاشف الصر ومحجب المصطر فإذا هو  
مارس قد تراءى له في الهواء على فرس أشهب في ثياب حصر فأحده بيده ورفعته إليه بمراى من

(٢٧)

(١) هذه العبارة من عند المترجم . وفي النسخ أن كركديه قال له : يا ذئب الذئب ! أن سميت هذه الكلمة بحكيمة  
من كان أخوه صديقه بطريق له . فان صار عدوا جرح له أن يهلك .

(٢) حبل ، طاء ، طر ، رنب . والصحيح من كرك . (٣) ما بين القوسين من طاء ، طر . (٤) حبل ، طاء ، طر .

منان فرموز ، طاء ، طر ، حازم فرموز . والصحيح من النسخ . (٥) طاء ، طر ، فاطمة بيده .

(٦) حبل ، طاء ، طر ، حازم فرموز . والصحيح من النسخ . (٧) حبل ، طاء ، طر ، حازم فرموز .

مدونه ثم حمله الى السهل ، على ما روى صاحب الكتاب في موقع سكاه على رويز متعجبا من صنع الله القوي العزيز . فقد للفرس : من أنت وما اسمك ؟ فأخبره بأنه ملك من الملائكة ، وبشره بأنه بعد مجيئه من هذه ، ملك الأرض ، ويتمادى ملكه الى ثمان وثلاثين سنة — على ما روى — وأوصاه ثم عاد عن جبهه . فلما رأى جويين ذلك قضى العجب وقال . قد كنت أقاتله حتى أعانتني الشياطين . فالآن لا سبيل اليه ورجع .

وأما نياطوس وعساكر الروم إليهم كانوا وقفين على الجبل . فلما رأوا ما تم على رويز قامت عليهم القيامة ، ووقع فيهم الخوف والروع ، وشبهه بفقده الطم والخرع . تخمشت مريم حذها . وتعت شعرها . وهما بالانسلا والاحلال . فبعد إليهم رويز عاد لما تم سور ، وأستحل الحرم سرورا . فحكى لهم ما أتم الله به عبده ، وأنه ما رأى أحد من الملوك من عهد كخسرو الى عهد قباد ما كوشف به في يومه ذلك . ثم أمر عساكره بالرحف في صفوف العدو . فتراحفوا وتداغت أركان الصفوف وتلاطمت أمواج الخنوف . وتقابل جويين ورويز فرمى رويز مشاة فعلقت نقر حفت به فارتفع بعض عاده . فأقبل عليه مشرعا لرمحه قطعة نكر فيها رنحه . فتصاير بالعمد والسيوف حتى تشظت البيض على رموسهما ، وسقطت نسج من دماشهما . وظهرت آثار عدة رويز ( ١ ) وكثر القتل في أصحاب جويين . وهم الليل فافتق الفريقان ، وعادوا الى مصارعهم من الحاسين . وجاء سدويه رويز وقال : إن الناس في هذه المعركة أكثر من عدد الرمل . والأولى أن تكف عنهم يد تقتل ، وما دى فيهم بالأمان حتى يأسوا ويستأسوا . فقال الملك : كل من أثر ترك قتاله ، واعتصم بحبل أماننا فهو آمن من عصمات سيف وسنانا . فرك سدويه في الليل .

في في الشاه أن رويز حين صاق به الأمر جاء الى الله وتصرع اليه فظهر له الملك سرور ، في ملائس سدسية راكنا فرسا أبيص ، فأخذ بيده ونجاه من هذا المأزق . فسأله رويز بايكا : ما اسمك ؟ فقال سرور . وهذا روعي ، وبشره الملك وأوصاه بالقوى . ثم احتجى .

وفي الأحبار الطوال . " جمع كسرى به مساعدته القوة على قسم الجبل . فلب نظر هرام الى كسرى قد علا دروة جبل علم أنه قد نصر عليه فأنصرف خائبا . وهبط كسرى من حاسب آخر . وفي الطبرى : أن المحوس تزعم أنه " رفعه الى الجبل حتى لا يوقف عليه " .

( ١ ) في الطبرى والفرغانة رويز احتضن رعي هرام وما زال يصرب به على يأسه حتى نقصت فأنهزم هرام (طبرى

ج ١٢ ص ١٣٩ والفرزدق ص ٦٦٩ )

( ١ ) طرا كره لجهاد طه .

وَأَسْتَصْحَبَ مَنَادِيَاءَ وَسَارَ إِلَى أَنْ قَرِبَ مِنْ نَجِيمِ جَوِيں فَأَمَرَهُ مَنَادِيٌّ وَقَالَ : مَنْ كَانَ دَسَهُ أَعْظَمَ وَأَفْظَعَ فَبِكِي لَعَنُوا أَرْحَى وَفِي فَصْلٍ أَطْمَعُ . إِنَّا قَدْ وَجَدْنَا الْمَدِينَةَ لَكَ تَعَالَى ، وَغَنَوْنَا عَنْهُمْ أَهْمِينَ ، فَلَمَّا جَمَعَ أَصْحَابُ جَوِيں ذَلِكَ الْبَدَاءَ انْتَحَازُوا بِأَسْرِهِمْ إِلَى مَعْسَكَ رَوِيْزَ .

وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ لَمْ يَرِ حَوِيں مَعَهُ عِيرَ حَوَاصِهِ (١) فَقَالَ : الْإِحْجَامُ خَيْرٌ مِنَ الْإِقْدَامِ فِي هَذَا الْمَقَامِ . فَأَوْفَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ حِمْلٍ مِنْ نَحْبِ الْأَمْوَالِ وَرَدَّ الْأَنْعَالَ ، وَوَلَّى طَهْرًا لَمْ يَكُنْ رُفَى فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ ، وَاحِدٌ فِي مَعْصِ عَوْدِ الطَّرِيقِ . فَلَمَّا عَلِمَ رَوِيْزُ بِذَلِكَ أَمَرَ نِسْتُورَ فَرَكَبَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ فَارِسَ ، وَسَارَ فِي آثَرِهِ . وَكَانَ حَوِيں يَسُوقُ مَعَ بِلَالٍ وَابِرْدِ كَنْشَبٍ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ مَعَهُ مِنَ الْعِلِّ . فَاتَّبَعُوا إِلَى صَبْعَةٍ وَقَدْ بَالَ مِثْمُ الْعَطَشِ فَرَأَوْا عَجُورًا فَاغْتَسَقَوْهَا . فَسَقَتَهُمْ مَاءً ، وَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ عَرْمَالًا مَقْطُوعًا عَلَيْهِ أَقْرَاصُ شَعِيرٍ . فَخَلَسُوا عَلَيْهَا فَأَكَلُوهَا . ثُمَّ طَلَعُوا مِمَّا شَرَا مَا خَلَّاهُمْ بِقِطْعَةٍ فَشَرِبَ مِنْهَا حَوِيں حَتَّى طَغَتْ نَفْسُهُ . فَصَرَ لِلْعَجُورِ : مَا خَيْرٌ عِنْدَكُمْ الْيَوْمَ ؟ قَالَتْ : قَدْ اسْتَفَاعَتْ الْأَحْصَادُ بِأَسْرَامِ حَوِيں وَعِلَّةَ رَوِيْزَ . فَصَرَ لَهَا : هَلْ كَانَ حَوِيں فِي قِتَالٍ رَوِيْزَ مُصِيبًا أَمْ لَا ؟ فَصَحَّكَتْ<sup>(٢)</sup> وَقَالَتْ : كَأَنَّ الشَّيْطَانَ حَاطَ عَيْنَيْهِ . أَدَا تَعْلَمُ أَنَّ إِبْرَ كَنْشَبَ إِذَا قَابَلَ بِنَ هُرْمُزَ يُصْحَكُ مِنْهُ وَيُبْكِي عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ حَوِيں : احْبِسْ بَارَهُ لَدُنْكَ هُوَ الَّذِي أَحْوَجُهُ إِلَى شَرْبِ الرِّيحِ مِنْ الْيَمْعِينَ ، وَالْقُعُودِ إِلَى حَوَالِ الْعَرْمَالِ عَلَى أَقْرَاصِ الشَّعِيرِ (ب) . فَبَاتَ فِي تِلْكَ الضَّبِيعَةِ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ .

وَلَمَّا أَصْبَحَ لَحِقَهُ أَصْحَابُهُ وَأَعْلَمَ أَنَّ رَوِيْزَ قَدْ نَعَّدَ جَمْعَهُ الْعَسْكَرَ فَرَكَبَ فِي أَصْحَابِهِ . وَفَقَدَ لِحْقَهُ الْعَطَشُ فِي أَرْضٍ قَصْبَاءَ فَأَمَرَ بِمَنْ رَمَى النَّارَ فِيهَا فَاشْتَعَلَتْ . وَلَمَّا رَأَى نِسْتُورَ بَادِرَهُ نَفْسَهُ وَرَمَاهُ بِوَهْقِهِ فَاخْتَطَفَهُ عَنْ طَهْرِ فَرْسِهِ . فَتَصَرَّعَ إِلَيْهِ نِسْتُورُ وَطَلَبَ مِنْهُ الْأَمَانَ فَقَالَ : أَيْتَ أَحَقَرُ مِنْ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَيْكَ لِقَتْلِكَ . فَأَطْلَقَهُ وَسَارَ مُتَوَحِّجًا إِلَى الرِّيِّ عَارِمًا عَلَى قَصْدِ حَصْرَةِ الْحَافَانِ (ج) .

وَأَمَّا رَوِيْزُ فَاتَّهَ دَخَلَ إِلَى مَعْسَكَ سِهْرَامِ حَوِيں فَتَزَلَّ فِي نَجْمَتِهِ ، وَأَطْلَقَ يَدَ النِّهْبِ فِي مَحَلَّتِهِ شَاكِرًا لِلَّهِ عَلَى نَعْمِهِ . ثُمَّ اسْتَحْصَرَ الْكَاتِبَ وَأَمَرَهُ فَكَتَبَ كِتَابَ الْفَتْحِ إِلَى قَبْضَرِ دَاكِرَا بِهِ جَمْعَ

(١) فِي الْأَخْيَارِ الطُّوَالِ أَنَّهُ بَقِيَ مِنْهُ أَوْجَةٌ آلَافٍ دَجَلٍ .

(ب) فِي الْأَخْيَارِ الطُّوَالِ : « فَنَ أَجَلَ ذَلِكَ يَشْرَبُ فِي الْفَرَجِ وَيَشْقُلُ فِي الْمَنَسَفِ » .

(ج) فِي الْأَخْيَارِ : أَنَّهُ سَارَ إِلَى نَوْسٍ وَحَاوِبٍ وَإِلَى نَرَسَانٍ قَارِيَةِ الْبَاهُونِيِّ وَهَزَمَهُ .

(١) ط ، طر ، كَانَ مِ بَكَر . (٢) ط ، طر ، كَو . وَأَكَلُوهَا (٣) ط ، طر ، كَو . صَحَّكَتِ الصَّجُورَ

(٤) الشَّاءُ : مَسْتَوًى .

محرى طيه في تلك الوقعة ، ونعد به بعض أصحابه . ولما وصل البشر الى قيصر نزل من تحته ، وكشف عن رأسه ، وحمد الله تعالى وشكره على ما أسرله من النصر السني والفتح الهني . ثم كتب جواب الكتاب يعطيه فيه ويصاحبه ويعرفه بم الله عبده . وأخرج باحا قيصر ، وطوقا وقرطين ومائة وستين ثوبا مسوحا بالذهب ، وثلاثين حملا من لذهب والخواهر ، وصديا معرقا في الباقوت والزبرجد ، وحقة مملوءة من حبات اللؤلؤ . وستمحصر أربعة من العلامنة وقدمهم سلك اهدا يا الى روير . فلما وصلوا اليه استحسن تلك الهدايا وسحب الست . ثم قال روير : ان هذه الثياب لم تسج على موال ديناء ، وان ليس الثياب المصنعة رسم النصارى وليس من آيين شرع . وبولم ليس لاستوحش قيصر وطن الطون . وان ليست قال الخاضرون . انه سحر وشع منه قيصر . فقل روير : أيها الملك ! ان امر الدين لا يمتنع بالملابس فانك على منه رددت وان كنت متصلا بقيصر . فليس الملك حلق صبره . وعلق الاح فوق رأسه . وأذن لندس فدخلوا عليه . فلما رأوه في ملابس اروم زعم الخيال منهم انه قد صا من ديه . وام السعلاء فقد علموا انه احتار رضى قيصر فيا اجتاب .

(٢٨)

قال . وفي اليوم الثاني استحصرنياطوس فذ السباط وحصر روير في الحلق القيصرية . ولم جلس على الطعام والشراب أعطاه حالة الرسم فأحده بيده ورسم . فلما رأى نياطوس ذلك تحي عن السباط وقال . كيف يجتمع الرسم والصيب ؟ فانه ليحقق المسيح من ذلك العلم الصريح . فلما رأى بدويه ذلك نظم صاحب الصليب أو حامله يظهر يده . محصب روير وواصر وجهه . ولما رأى نياطوس ذلك وثب قائما وركب وعاد الى مخيمه فثار أصحابه ولبسوا السلاح وركبوا وأقبلوا على سردق روير . فعد نياطوس اليه فارس يسومه بإعاد سدويه اليه ، ويوعده بأنه إن لم يفعل ذلك ين من مائة من حوبن . فامتنع روير من ذلك وكاد يشور من ذلك فتنة عظيمة . فقالت مريم له ، وكانت دت رأى وعمل . سم إن سدويه إلى أحمد الى نياطوس حتى يراه الناس فتعتمد حرثهم ، وتسكن فورثهم ، وأعود به الى حصرتك . فأجابها الى ما قالت . وبعد بدويه في عشرة من علمه مع مريم الى عمها ، وحملها رسالة له اليه . فركبت مريم . ولما دخلت على نياطوس ، ووقعت عنده على سدويه قام ولقاه واعتنقه وأعره وأكرمه ، وقال إن دلك حطب يسهل تلاقيه ، وإن بساط السكر مطوي بما فيه . فخلع عنده وركب معه وعاد به الى حصرة روير . ثم حلا نياطوس واعتذر اليه وقال له فيما قال : إن هذا رجل لثم بعيد عن الخير . وانه لم يرد فعله ذلك غير الشر والصير . فاعمل أنت بمقتضى عقلك ، ولا تكدر علينا أمرا ، ولا تطلع غرس الحسى .

(١) طاء ، طاء ، كوا ، ظاء . (٢) طاء : والله طيه وشكره . (٣) طاء ، طاء . فقال روير : إن أمرا .

الذى عرسته قيصر بيننا . وأنا موعر الصدر على هذا الرجل بسبب قتله لوالدنا " . وجرت بينهما  
مفاوضات ومسايرات طويلة . ثم قام تياطوس وعاد الى مخيمه .

وأمر الملك نرژاد بن ررين أن يحصر كاتس جيش الروم ، ويجمع منهم على كل من يستحق  
الخلع السلطانية همل . وأعطى نياطوس من الحواجر الثينة والخيل والأسلحة والملابس والمفارش  
ما صاق عنه نطاق الإحصاء والحصر . وكتب له عهدا على جميع ملاد الروم التي أحدها فناد وكسرى  
وهرمزد منهم . ثم جهزه وركب في عشرة من أصحابه فاصدا قصد بيت النار (١) فلما رأى قبته من  
بعد تحمل ومشي حاشا صاعرا إلى أن دخل إليه فاعتكف فيه أسبوعين يطوف حول مقعد الزند  
ويصرم بقراءة الزند . وروى ب مدره من تعريق الأموال على كل عاف ومعتز ، ودى مسكة وفقر .  
ثم عاد إلى مخيمه .

وارتحل من آذر بيجان وسار إلى أنديو من أرض سورستان قسما في دار السلطنة تحت جده  
أنوشروان معتصما بناح الكيان . ثم تفرع لقرتب أساب الإيرانيين مشورة فعقد كسنتهم على حراسان ،  
وكتب له مشورا بذلك . وعقد لساوور على دارا بورد واصططحر . وعقد لكردويه على إقليم آخر .  
ونحن كل واحد منهم بمكرمة سفية ونعمة هنية . وأمر الجميع بأن يوردوا ويصدروا عن رأي نرژاد  
ابن ررين ، وفوض اليه دواوير المملكة التي ذوها أبوشروان . ثم إنه شمل بإيعامه أصحابه الذين  
كانوا معه في الوقعة ، على اختلاف مراتبهم وندوت طقاتهم ، وحاور الحد في أعطياتهم وصلاتهم .  
وأمر مناديا فتدوى في رعيته بالالقاء إلى طر عابته . واستقطر بحشب سمته ، والترقه في كنف  
رحته ، والاستظهار على نوائب الزمان هزوة سعادته .

### [ بكاء الفردوس على ولده ]

إلام أقومل في العيش رفدا	وحاوزت نجسا ومسعين عذا؟
تسلمنى الحادثات الرشد	حزينا معنى بفقد الولد
وكانت نواى غولى الفقى	وظفنى جسدا مينا
أعجل حمل أحظى به	فلن أحظ لم آل في هتبه
لماذا تولى وتقسو على	وكان الردى نوبى يا بنى؟
لماذا تركت الرقيق الحرم	وهكنت له أسيا ، لم ترم

(١) كان دأب الساسانيين أن يختصروا حكمهم برادة بيت النار في شيز .

(٢) مر : كانت له أخطا . (٣) أجهات نظمتها الفردوس في رقاء ، به وحدها المترجم لترجيتها وألغتها هنا .

ألا قبت أثواب عمر بضير      هويت عبي تحت المسير  
مضى حين لم يُلف في العيش نفعا      وم يعدد الثلاثين مسعا  
وكان ممدى دهره فاسيا      فاحاني قاطعا زاريا  
مضى، وثوى الحزن في مسفا،      وأهم عبي وقلي دما  
هو اليوم في السور أرفع شانا      سيختار للأب به مكننا  
تبادى الزمان وطال الأمد      ومعد من دى الرفاق أحد  
نؤمى عيه راقنا      وبشوى لطول النوى عشنا  
ثلاثين عاش ومسح سبر      ونمس وسون عمرى الحزير  
وما سال، حين مضى وحده،      عن الشيخ ما حقه بعده  
ونقات حين طواه الأهل      لأنظر ما د يرذ الأمل  
أضياء لك الروح رب العاد      وحضبه ممدى والرشد  
سألت لك العادل المفضلا      وحالف الرارى المفضلا  
يبحو لفصل كل الأثم      ويملا نورا عليك الظلام ]

وذكر اتصال جويين بالخاقان وما جرى في بلاده إلى آخر أمره

قال وسار جويين من الرى فاصدا قصد الخاقان (١) . ولما قرب منه أمر فتده عشرة آلاف من أعيان تورانيين ، وأدخوه إلى بلادهم بأنهم إعطاه وأوروا كرام . ولما مثل بينه وتضمن هذه القصة العرويات الآتية في الشاهنامه .

(١) قصة بهرام خاقان الصين . (٢) قتل بهرام خاقان . (٣) قتل السبع ست الخاقان . (٤) قتل بهرام الأمد العردى . (٥) اطلاع خسرو على حال بهرام عند الخاقان ، وتكاثفه إلى الخاقان . (٦) تمسكه خاقان الصين الخيش . (٧) إرسال خسرو خرداد من برزير إلى الخاقان واحتياله لقتل بهرام جويينه . (٨) إرسال خرداد من برزير إلى بهرام . (٩) قتل قنوق بهرام . (١٠) اطلاع خاقان الصين على قتل بهرام ، وتحريمه بيت قنوق وقتل أولاده ، وإنابة خسرو برور خرداد . (١١) كتابة الخاقان إلى كُرديه أحت بهرام ، وجوابها . (١٢) قنار كُرديه وأطالها ، والفرار من مرو . (١٣) إرسال الخاقان طُور كُرديه ، وقتل كُرديه إياه .

(١) في الفرر أنه خاقان ابن رموده (١) طاء، طره، كره: جرى عليه .



يذى تحت الحافان قام اليه وعسقه وقبل وجهه وأجلسه على تحتة معه . فقال له حويين : أيها الملك ! بى دخلت علت معتتر اليك ومعصيا بعلت . فإن كنت تقبلى فأعلمنى حتى ألزم حصرتك ، وأتدفع ملابس عبوديتك . وإن لم هلتى محاورت الادلك ودخلت إلى بلاد اهدد . فقال الحافان : معذ الله أن أحوجك إلى ذلك ! وحلف بالأيمان المعصه أنه ما عاش يواسيه ، ويسمى في التحصيل مطاله وتغير أماسه . ويكون له معصده ومساعداتى جميع ما يريده ويسقيه . فأمر فريواله ، يواسين ورتبوا له فيه جميع ما يحتاج اليه من الذهبات والفضيات وأخيل والأسلحة والحوارى والملمان . واعتنى بأمره وشفق به فكان لا يصبر عنه ساعة ولا يفارقه لحظة .

قال : وكان في حدة الحافان رجل شجاع يسمى معتوره (١) لم يكن له في جميع عساكره في الشبعة ثان ، ولا له عن لاسيلاء على قصب السق في مصار الرحوية ثان . وكان من عادته أن يدخل كل صبيحة على الحافان فيخدم ويقف ، ويقدم إليه من الخراطة ألف دينار . وكان هرام يرى ذلك ويتعجب منه إلى أن مضى على ذلك رمان . فصحت ذات يوم وقبل الحافان . ما بال هذا التركى يدخل كل يوم ويأخذ ألف دينار ؟ أما أحد ذلك أيها الملك ! كما تؤخذ الأرق والعشريات (ب) أم هو حار محرى الصلات والهدت ؟ فقال إن هذا رسنا فمن كان من أصحابنا أشجع ، وفي مستنقع الموت أثبت . وهذا رجل إن لم يعامله بما ترى كل يوم من بأس شره ومعرفته . فقال أنت سبطت هذا الصد على نفسك حتى طمع كذلك فيك . فما رأيك في أن أحطبك منه ؟ فقال : إن عدت ذلك فقد أرحنى . فقال : عدا إذا دخل عليك فلا ترفع به رأساً ، ولا ترد له جواباً . قال : هذا أصبح الحافان ودخل عليه الناس حصر معتوره ، وخدم . فلم يلتفت إليه الحافان ، ولم يبال به . فامتعض وانتهب ، وقال : أيها الملك ! ما لي أرى اليوم ذلك القرب قد صار أزورارا . وطويل الكلام اختصاراً (ج) . ولست أشك أن هذا العارسي الذي اتصل بك في ثلاثين فارساً يريد أن يتد شمل جنودك ، ويعسد عليك قلوب رجالك . فقال له حويين : حمص طبت أيها الفارس المقدم !

(٢٨)

(١) في نسخة معتوره . وفي الأخبار الطوال أنه أخو الحافان وأن اسمه باوير وفي النبري العارسي أن اسمه بيجو . (أخبار ، ص ١٩٥ دورر ، ج ٨ ص ١٩٠) .

(ب) "عشريات رحمة يمشك" ، ويراد بها الوجبة . وفي مرصعك شعوري أن القوس كانوا يمشون الوظائف بهمالم كل عشرين يوماً . فسيت الوجبة عشريية .

(ج) هذا من قول النبي لبيك الفرة .

أرى ذلك القرب صار أزورارا وصار طويل السلام اختصاراً

(١) طر : إلى التحصيل .

فإن الأمر لو كان بيدى لم أتركك تدخل كل يوم وتهب حراة الملك . مات وإن كنت في قوة ثلاثمائة فارس فلا يسوى شعلك أن تكلف لك كل يوم يحمل ذهب . قهرم التركي وارتفع نشابة من تركشه ، وقال : إن هذه ترحمنى . وعدا نمرى و "الساورد" قدرى وشانى . وخرج مقصدا . ولما أصبح التركي من العبد ليس حفتاه ، واستل صمصمه ، وحصر الميدان . ولما عم حويين بذلك ليس سلاحه وخرج . وركب الخاقان . فاحتارا موضعاً للاروة والمقاتلة فصار إليه . ولما تمايلا قال التركي : ماذا ففتح في قتال ؟ فالتقى قومه إليه رمام الاختيار . فأحد القوس ورشفه سائل . ثم يتأثره رأم شيء من ذلك غير أنه أظهر له أنه أنحه مخرج . فطن التركي أنه قد تنف أو كاد نفي عامه . فنداه حويين وقال : لم يفرع منى سيد فلا تعاود مخركا . وارتفع نشابة وألقمها الوتر ، وسدده نحوه . ثم يحس التركي إلّاها حائصة خوفه صارمة عمره . وكاب التركي لما ركب للاروة شد رحله على فرسه . فبقى كذلك على سرجه ميت . فركض حويين وساء الخاقان وأعلمه بذلك فسرى لسطى بذلك . وعدا إلى إيوامه وقد خلص من مقاساته . وأخذ له رماح حلعة سليمة مع تحف وتغف ، وبشها إليه .

قال : وكان ذلك في حمال الصبح نمان عظيم - أطال صاحب الآداب هذه في وصفه - (١) وكان الناس منه في تعب وعناء وشدة وبلاء . وكان الخاقان ملت من الخاتون في غاية الحس والخال . وكان أبوها يرى الدنيا بغيرها . فاتفق أنها خرجت ذات يوم مع الخاقان إلى حصن المروح . فركب هو للصيد ، وقبعت هي في ذلك المرح . فربل الثمان من الحبل وأبتلعها . فلما سمع الخاقان بذلك اسود وجهه حرما ، وكاد أن يهلك أسفا . ثم إنه لما هل حويين ما فعل من قتل ممانوره التركي سألته الخاتون أن يتقم لها من ذلك الثمان ويقتله . فتنق حويين أمرها بالسبع والصدعة . ولم أصبح من العبد ركب وليس سلاحه وجاء إلى ذلك الحبل فامررد عن أصحابه وسار حتى قرب من الثمان . وكان يدعى السبع الكتي (ب) . وكان إذا استل الماء لم يؤثر فيه شيء . فلما رآه الثمان حاص عيب هناك فخرج وتمرع في التراب . ثم رأى رارة عظيمة وصرب بيده على المحررة ففدحت نارا . ففسح حويين معاطف قوسه ورشفه حتى أنحه سبع شابات وصعهن في مقاتله . ثم طعمه طعمة جائعة ثم استل سبيعه ووسطه به ، وتركه ورل من الحبل . ولما رآه الناس قد عاد منصورا (١) في البدء : أنه حيوان أكبر من الفرس له دؤانان على رأسه كالرس . أممر الهند ، أسود الأذن والقم ، به محال كراش الأسد ، ويجاور صورة نمان الب . وفي الطيرى الفارسى أن دأ استغف السبع بصرام (وذكره ج ٨ ص ١٩) . (ب) معناه : السبع القردى .

(١) طر ورو . (٢) طر : به بصرام . (٣) طر : طر . سقود .

كادوا يصيرون فرحا وسرورا . فحمت الخاقان وقت يده ، وحصر الخاقان واعقه ثم عاد به الى يوانه . وكان بعد ذلك يسمه الشهريار . ثم أهد اليه أموالا كثيرة ، وروحه مثله . فارتفع بذلك شأنه وحذول الكيوان إياه . فبقى في تلك البلاد على اللواء ، راجيا صهوة العبد ، صرموقا من منوك الترك بين الإحلال ، ميسوطا عليه من الخاقان ظل الإعدام والإفصال ، لا يشعل ولا ينعيش والطرب والصيد والطرده على رسم الملوك وآيين السلاطين .

ولما انتهت الأحبار الى روبر بخلافة قدره عند الخاقان عظم ذلك عليه ، وتحقوف صرف الزمان . فأرسل الى الخاقان رسولا ، وهد إليه كتابا حمد لله تعالى فيه وأنه عليه ثم قال له : حو بين كان لنا عدا حامل اندوكر منوه به أبو ، هر مرد تم حرج عك وحرى ، جرى . وب طردناه من عده لم يتحاصر أحد على قوله سواك فأحدث بيده ، وحدث من صعه . وألا لأرضى بذلك إمام أن تنهه الى مكلا مقيدا وإما أن تنشر لقتال يكي فيه حديد دما ، ولا تورث عاقبتنا إلا حمرة وبدما . فلما وصل اليه الرسول ووقف على الكتاب أحببته وقال . قد وقعت على كتابك . وعير لائق بينك عديم وأصلك الكريم أن تحاطبي مثل هذا الخطب ، وألا تعرف الرموس من الأذنان وأه الذي تملك رقاب منوك توراب ومنوك اهياطله فاطمة . وقد ماحت بيدي يد هرم ، ولست ممن يحمر الدمام . فلا تسمى ذلك هي سوى الله به ولا أمر . وبو فعلته لم أكن ذا أصل طاهر . وما أحوحت في مرید عقل يورد عه ونصير . والسلام . فعاد ارسول بخوانه هذا الى حصرة برور في شهر واحد .

ولما وقف على كتابه استنصر الخوف ، واستحضر أصحابه ، وعرض عليهم كتاب الخاقان ، ووصفهم في الأمر . فقالوا : أيها الملك ! لا نستصعرون هذا الأمر ، ولا نعقد بالمد البحر ، وأرسل الى الخاقان رجلا ألعيا لا ترى في رأيه حلا ، ولا في لسانه عما حتى يدخل عبيسه من باب المذاراة واللفظ ، ويتقاعد معه عن الخشونة والعنف ، فيهممه بطريق العقل الرزين والرأي الرصين أولية بهرام . وقمة قدره على الحملة والتفصيل . فقيم عده شهرا ، وب احتاح خولا حتى يرم الأمر ، ويحمد هذا البحر .

قال . وعم بهرام مراسلة برور للخاقان فقام ودخل عليه وقال : أيها الملك ! بلغني أن ذلك الخبيث الجاهل يواصلك بمكائاته . جهر الصاكر حتى آخذ لك بلاد العرس وممالك الروم ، وأقطع رأس هذا الخبيث . فأنا إذا شتد بين يديك نطاق العبودية استأصلت حرثومة الساسانية . فدخل

(١) طاء : طاء : قال ابن جرير . - كوا : ابن بهرام . (٢) طاء : طاء : وأنا : كوا : فاني .

رأس الخاقان من كلامه حُرْأوانة فاستحضر أصحاب رأيه ومشايخ دولته، ووصفهم فيما ذكره هرام. فقالوا: أيها الملك! إن قلع الباسانية أمر صعب ولكنه سيتيسر بسعادتك. وهرام إذا دخل إلى تلك البلاد انحار إليه أكثر الإيرانيين بحبهم له وميلهم إليه. ولرأى ما يرى هرام. فليقع فقد سهل المرام. فوافق كلامهم هوى الخاقان فافتر صاحكا، واستدعى أميرين من أمرائه. أحدهما يسمى حويته. والآخر ريكويه. وكأنا أكثر فواده أسدا واشبعا، وحمل تحت رياتهم عساكر عظيمة وأمرهما بأساع هرام ولاعبادله فيما يورد ويصدر. وأشار على هرام بالارتحال فشدت بكوسات على أكاف الأقبال، وارتحل هرام متوجها نحو إيران حساكر كاجبل في كثرة الزمائل.

قال: ولما أتى الحذر روبرمان دشت العفة قد أحضر من عيصته ثياب استحضر حراد بن بربرين (١) وقال: أبا عالم إيران وخطيبهم المصقع وأريهم الأروع. فاهض لكعدة هذا الأمر فإن محدود قد وقع. ثم فتح أبواب حراشه وأخرج من حواهر والماسق والأصواق والأقراط وغيرها ما سهر حرذ. وأمره بأن يجمعها إلى الخاقان. فأخذ حراد في طريق بلاد الترت وسار وقطع جيحون في محصة مجهولة كان يعرفها هو. فلما وصل إلى باب الخاقان أعلمه بمرور رسول صاحب إيران فأمر بإدخاله عليه. فلما مثل بين يديه خدم واستأذنه في الكلام فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: أيها الملك! إن روبرفرينث وحممت. فإن حدثه من قبل الأمم هو الخاقان جذك. فعليك أن تنزل رحله وتصل قرنته. وحرى في مصار الكلام حتى رافقه بأمد طه الموشعه وعاراته المسقة. فهدسه الخاقان وأثنى عليه وأقعدته معه على نحره. فعرض عند ذلك ما استصعبه من الهدايا والتحف. وحضر الحذر فسلمها. وأمر الملك فأحلوا خزائنهم وقصرا عتبا، ورتوا له جميع ما كان يحتاج به من الملابس والمعارش. فبقى عند الخاقان يلازم خدمته في الإيوان والميدان. فوجدته ذات يوم جالسا فانتهر بعرضه وقال: أيها الملك! أعلم أن حويين رجل لئيم لا يعرف قدر من يعم عليه. وقد كان في الأتول متطاطئا في أطوار الخمر ولا يعرف اسمه أحد. فاعتنى بأمره هرام مرد وعشه فرقه من الثرى إلى الثرى. صامله بما رأيت. وما هو يعامل ولده بما ترى وأنت وإن بلغت معه في الشفقة والعناية إلى أقصى العاية نقص عهدك بالآخرة أسكانا، وطلق الوفاء لك ثلاثا. وكان حراد يسعمل الفكر في الاحتيال لإهلاك حويين. فحصل بينه وبين رجل كان متولى أستاذ دازرية

(١) هو رسول هرمزد إلى الخاقان حينما أرسل هرام لحربه. وأصح في الأغنياء الطوال: هرمزد بربرين.

(١) طاء، طر: والآخريسي زكويه. (٢) طاء، طر، كو: بجل.

(٣) طر، كو. جميع ما يحتاج.



طيبة ، ودخلت الى الملك وهو سكران فوضعتها على حائمه فاطلمت ، وحرحت بها ودفعتها الى حر د .  
 فأخذها وحرح ودفعها الى الشيخ المذكور ، وأمره بالمسروا تها بفرصة في نوم المصوم ، فأخذها  
 وسار لا مسا فزوة سوداء حتى أتى باب هرام في ذلك اليوم ، وكان من خوفه من شؤمه قد حلا مع  
 علام به في در . فلبث أتى اب قال للتواب . في أمدت من حصرة الحانين الى هرام رسالة .  
 فأعلم هرام بذلك . ولم يسمع باسم الحانين حر ح اب الدار فدا منه الشيخ ليؤتى رسالة ويبا حيه  
 بها فصره بالسكين في حوفه . فأق أنه يقول . آه قد هلكت . حنوا هدا الرجل واستطيقوه حتى  
 يعركم بالذي أمره به الفعل . فأخذوه وأمدقوا به بصرو به ويستنحرونه عن اندي أشار عيه  
 بذلك فلا يريداهم الشيخ بطاح إلا مكنوا . ولم رانوا بصرو به كذبت اب نصف الليل حتى أنحوه  
 بالصرب ، وكسروا يديه ورجليه ، وتركوه مرميا في صحن الدار ( ١ ) . وعادوا نحو هرام وهو عريق  
 في الدم مصرج به من الرأس الى القدم . وحصرت أخته ووضعت رأسه في حجرها بدرى دمعها ،  
 وتنف شعرها ، وتلطم حدها ، وتندبه وهول . طعى عيث أياها بصره ' طعى عيث أياها العرس  
 المعدام ' من ذا الذي رعرج طودك الشيخ ' ومن هدا ركن الداح ' كم تصدحت وقت . لا تخم  
 حول الحفاء . ولا يفرح دوحة الوفاء عارب . ناسية لو لم يبق مهم سوى بنت و حدة كانت هي  
 المعتصة بالناح المنسمة سرير حاح . لكك لم تسمع مصلاقي ساعة . ولم يكن مواعض فيك  
 ناحه . فقال . أياها الأحب الصاهرة ' إن الذي تحذرين قد وقع ، فأقل الحرع . و علمي أن هدا  
 كان مكنوا على في الأزل فأية فائدة الآن في هدا بنوم والمئل ' إن الشيطان أصبى كما أصل  
 حشيد وكيكاؤس من قبل ، وهيأت أن يعود على أواقه الليل . فكفى هدا لمقال فقد حان في  
 حين الارتحال .

٢٢٨

وقد لبان . إلى قد سلمت بيت هذه العك كر توطن . عليك ملازمه هذه الأخت الصاهرة  
 فلا يفارهن أحدكما صاحبه . ولا تمكثوا في هذه الأرض وتوحها نحو روبر ، واستأمنوا به . على  
 أي . أشك أن هدا الذي جرى على من عوئل الإريسين ومكانهم . ثم أوصى أي أخته وصايا  
 كثيرة ثم وضع حده على حدها وقضى بحه . صملوا له تابوتا مريكا من ألواح الفضة ، و بطوه بالقصب  
 والحريز ، وقوموه فيه . وأفرعوا عليه الكاهور حتى غمره .

( ١ ) في أخبار الطوائ والعرى والبر أن الحانين من نقي أمره من هرام ، وفي العبي والاحبار أنه قد  
 يبلاد الترك .

( ١ ) طاء طراء كور : كم قد صحتك . ( ٢ ) طاء طراء كور : حان حان .

فت . وقد عير صاحب الكتاب أن حرّاد خدع الخاقان بجوهر نفيس دفعه إليها فدفنت  
إلى بهرام من قتله ، كما ذكر .

قال : ولما انتهى الخمر إلى الخاقان بذلك تعجرت محاربه بينابيع الدماء ، وتحطمت أبعاضه  
بمطى الرقة الصعداء ، وأطم في عينه النهار شامس حتى كأنه كرت عيه الحديد . فاستحضر  
أركان دولته وأعيان حصرنه ، ووصفهم فيما جرى على بهرام . ولم يرأوا يمحنون ويقبضون حتى وقفوا  
على الأمر . فأحضر أسير لندث الشبح فأخبرهما . وأمر لحقت إخوانه بفرس ، وانتهت نيرانها  
ودورها . وفزق جمعة في طلب حرّاد ، وكان قد هرب ، لها غفوا عنه . ثم قعد في عماء بهرام ،  
وأمر جميع محبّيكيه وأصحابه فلبسوا ثياب السود ، ونسوا على ذلك الهلوان بخواد .

ثم إنه بعد ذلك أرسل رسولا إلى محم بهرام إلى أخته وأصحابه يعبرهم عن بهرام ، ويدكر أنه  
معههم على العهد الذي كان بذله لهم . وأنه سبلغ في الاعتناء بهم إلى أقصى العدة ومشتاها .  
وكتب إليها كتاب يقول فيه : إني تعكز أنها المرأة الطاهرة في أمرك طاهرا وطاهرا ، ودا أنت  
لا يصح لك عيرى مولا وصاحبا . فاجمعي أصحابك ورحلتك ، وشاوريهن في ذلك ثم اعلميني بما  
يحضر مالك . وبعد الرسول هذا الكتاب . فلما وصل إلى مرو احتفل له أكار إيران الذين كانوا  
مع بهرام . فعبرهم الرسول عن لسان الخاقان ثم دفع ذلك الكتاب إلى أخت بهرام في السر ، وأدّى  
إليها رساله حمله إليها في معنى الحفصة . ثم إنها لما وقفت على الكتاب أحاطت عنه بكتاب تدعو فيه  
للقاقان وتشكره وتقول فيه . إني بعد في المأثم ، وليس هذا الوقت وقت هذا الكلام . وإن شرعت  
فيه عابى الناس بقلّة حياء . ولعل ذلك لا يفترون من الخاقان أيضا بالارضاء . ودا انتهى العمراء  
بعد أربعة أشهر أبعث إلى خدمة الملك رسولا ، وأطالعه بما في معنى حيلة وتفصيلا . ثم لا أجد  
عن أمره ولا أخرج عن حكمه . وحملت على الرسول وردته إلى الخاقان . لحث بأصحابها ورحلتها  
وأعلمتهم على ما طامسها به الخاقان . وقالت : إنه لا عار على في الاتصال بمنثل هذا الملك ، ولكني  
أعلم أنه لا يتولد من مصاهرتنا للترك غير الشر والمهلك . واستشهدت بقصة سياوخش وما جرى  
صيه في تلك البلاد . ثم قالت : والراى أن نستعدّ وسود إلى إيران . وقد كتبت إلى أخى كركويه  
في هذا المعنى كتابا ليصلح بيننا وبين الملك روبر . وهو لا يخالفه فيما يفتوح عليه لنا من الاعتناء  
بشأننا . فندحها لحاصرون وأثروا عيها بالعقل الكامل والراى الصائب ، وقالوا . نحن عبيدك  
المطيعون لأوامرك ، المدعون لحكمك . وأنت أعلم فافعل ما رأيت . فلما سمعت ذلك أمرت

(١) مثل : كان له . والصحيح من ط ، طر : كمر . (٢) طر : قال خلعت .



بوصع ديوان العرض فأعطتهم الأرزاق، وأجزلت لهم الصلوات . ثم اتخدت منهم ألفاً ومائة وستين فارساً كل واحد منهم عدد الحاجة يقابل عشرة . ثم قالت لهم . نحن قوم غرباء في بلاد توران ما لنا معكم ولا امتصر . ولا طاقة لنا بحمل المدلة والامتكاكة في دار العير . وقد هزمت على المسير عند دحور الليل فاستعدوا لذلك . مركب بلان ، وايزدكشسب ، ومهرآذر ، واستحصروا ثلاثة آلاف حمل وحملوا الأتفال . ولما حل نيل ركبت اللؤلؤ شاكبة سلاح ، وانطلقت تحت ضعف الظلام طرداً وركضوا لا يحجم الخيل . وتواصل بالإسار والتأويب السير .

فانتهى الخبر بذلك في طرث أحي الخاقان فقدم ودخل على أخيه وأعلمه بالحال . فعظم عليه ذلك ، وأشدر عليه أن يستصحب عسكر ويصحب الهاريين . وإذا وصل إليهم دخل عليهم من باب المدرة ، فانقلوا واعدوا من الحصرة فهو المراد . وإن أبو فصع فيهم السيف حتى تحصدهم حصداً . فركب طرث في ستة آلاف فارس ، ونعمهم فوصل إليهم بعد أربعة أيام . فلما رأته المرأة ذلك لم تحمل بهم ، وجعلت الأتفال حلف طهرها ، وبست سلاح أحياء ، وصفت صفوها . ولما تقابل الجمعان تقدمت طرث وفرب منها ، وكان لا يعرفها ، فسأل عنها وقال . من أنت رسالة ، وأريد أن أسلمها إليك . فقالت . ها هي أختك كالدرة الصديرة . فتعجب منها ثم قال له . إن الخاقان قد احتارك ليستظورك ، ويسأل عن أحيك بمكانك . وهو يقول . إن كان ما قلته غير موافق لرأيك فاحسبي أني لم ألتقط بذلك ، وأما رجوع ع . وأما أنت فروايت من هاهنا بعيد من صواب . والأصلح لك ألا تعارك هذه البلاد . فإن لم تقبل هذا فقد أمرى أن أفيدك وأحميك إليه . فقالت له : قال حتى يدعى عن هذا المعترك لأحاولت عن كلامك . فاستقلا إلى ناحية سمعت للمعر من وجهها ، وقالت له . هل رأيت بهرام وعرفت رجولته ؟ فقال هم . فقالت : اعلم أني وإياه من أب واحد وأم واحدة . فلما ررنا وأنت الآن . فان رأيت أهلك للزواج أعطت امرئك . فركلت فرسها وأشرعت رمحها ، وأسعها ايزدكشسب . فطعنت طرث في حاصرته طعنة عدت فيه ومات منها . فرحف بلان إلى صفوفهم لفرقها كل فريق . وقتل منهم قوم ورحل قوم . وأنهم انماقون فتعومهم مقدار فرحين فلم يسبح منهم إلا قليل . ثم إنا أرحلتهم متوجهة نحو إيران إلى أن وصلت إلى آمل طبرستان . وحجبت بها وأراحت واستراحت . وكنت إلى أحياء وأعلمته بأخبارها ، وما جرى لها من قتال من تبعها من الترك . ثم قالت : ومعى جماعة من أكابر إيران . فكلم الملك في حقهم حتى يعفو عنهم ، ولا يمتنهم في شيء . وأنا منتظرة لجلوب هذا الكتاب . والسلام .

(٢٢٩)

(١) هو في الشاه : طرث . وفي الطبري : طرث . (٢) طرث : طرث . (٣) طرث : طرث .

وَأَمَّا رَوِيرُ فَإِنَّهُ لَمَّا فَرَغَ سِرَّهُ مِنْ حِجَةِ بَهْرَامِ اسْتَدْعَى دَسْتُورَهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَالَ : خَتَامُ أَحْمَدِ سِرِّى وَلَا أَبُوحَ بِهِ ؟ كَيْفَ أَتَيْتُمَا بِالْمِيشِ وَقَاتِلَ ابْنِ أَرْمِ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ يَدَيْ ؟ خَلَسَ فِي مَجْلَسِ شَرْبٍ وَلَبَّ اسْتَنْى أَمْرَ بِحَالِهِ سِنْدُويَةَ فَقَبِدُوهُ ثُمَّ أَمَرَ فَنَقَصُوا يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ وَمَاتَ فِي الْحَالِ . وَكُتِبَ كَذَا إِلَى حَالِهِ الْآخَرِ الْمُسَمَّى كُسْتَهْمَ يَقُولُ فِيهِ : دَا وَقَعْتَ عَلَى هَذَا لِمَثَلِ صَارِعٍ فِي الْحَدِثَةِ . فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ الرِّسُولُ بَادِرُ الْإِمْتِتَالِ وَأَقْبَلَ إِلَى الْخَضِرَةِ . فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَحْرِيٍّ مَعَهُ مَا يَعْمَلُ الْمَلِكُ أَحْبَبَهُ فَعَصَى عَلَى يَدَيْهِ ، وَصَرَقَ ثِيَابَهُ ، وَوَضَعَ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَعَلِمَ أَنَّ الْمَلِكَ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُ أَيْضًا بِأَيْدِيهِ ، فَكَسَبِيْعَهُ أَحْبَبَهُ ، فَتَنَى عَنَانَهُ وَعَادَ إِلَى مَا زُنْذَرَانِ . وَأَحَدُ يَنْسُ الدَّارَةَ عَلَى تِلْكَ الْوَحَى وَمِنْ هُنَا نَوَازِ رَوِيرِ (١) . ثُمَّ إِذْ سَمِعَ بِرَوِيلِ أَحْبَبَ سِرَامَهُ فِي أَرْضِ مَنْ فَرَكَ وَسَارَ إِلَيْهَا . فَلَمَّا رَأَاهُ وَكَصَّ إِلَيْهَا ، وَعَصَاهَا عَنْ أَحْبَبِهَا ، وَشَرَحَ هَذَا . حَرَى عَلَى سِنْدُويَةٍ . وَقَفَّ هَذَا وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْأَمْرِ وَالْأَكَاوِرِ . مَدَا تَرْجُوحٍ مِنْ هَذَا الْعَادَرِ ؟ عَلِمُوا أَنَّهُ مَنِ تَمَكَّنَ مَعَهُ فَعَلَّ بِكُمْ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِحَوْلِهِ . فَإِنَّكُمْ أَنْ تَعْتَرَوْهُ بِهِ وَتَعُودُوا إِلَيْهِ ، وَمَا رَأَى سَمَّ حَتَّى صَرَفَ أَحْبَبَ سِرَامَهُ عَنْ رَأْسِهِ دَهْنًا . وَحَطَّ بِهُ وَبَلَّغَ مَحَطَّ بِلَانٍ فِي ذَلِكَ فَرَضِيَتْ . فَتَرْجُوحُ بِهَا كُسْتَهْمَ فَاشْتَدَّ بِطَهْرِهِ ، وَأَفْرَحَ رُوعَهُ . وَاحْتَمَوْا وَصَارُوا يَدَ وَاحِدَةٍ فَعَطَمَ حَطَّطَهُمْ عَلَى رَوِيرِ . وَكَانَ كَلِمَةً أَهْضَ أَنْبَاءُ عَسْكَرِ كَسْرُودَ وَهَبُوهُ ، حَتَّى أَعْمَرُوهُ . فَاتَّبَعُوا إِلَى الْحَبِيْنَةِ وَحَلَّاءَ كُرْدُويَةَ أَحْمَدِ سِرَامٍ وَقَالَ : بَلَّ كُسْتَهْمَ قَدْ تَقَوَّى مَا حَكَ . وَإِنِّي أَرِيدُ أَنْ تَكْتَبَ إِلَيْهِ ، كَتَا فِي السَّرِّ وَتَسْأَلَهُ أَنْ يَخْتَالِ فِي عِيَالِهِ عَلَى أُنْ مَعَهُ ، فَعَسَّ دَهْنًا تَرْجُوحَتْ هُنَا ، وَلَمْ تُعْرِضْ لِمَنْ وَمِنْ مَعَهُ . فَهَالِ كُرْدُويَةَ : لَا يَنْدُ مِنْ مَكْتُوبِ مِخَطِ الْمَلِكِ مُشْمَلٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى حَتَّى أَهْدِيَهُ إِلَيْهَا ، وَأَحْرَصَهَا عَلَى قَتْلِ رُوحِهَا . فَكَتَبَ لَهُ الْمَلِكُ حَطَّطَهُ بِذَلِكَ . فَأَحْدَثَ كُرْدُويَةَ وَجَعَلَهُ فِي طَيِّئِ كَتَا ،

وَهَذَا هُوَ الْقِسْمُ الثَّلَاثُ مِنْ أَقْسَامِ قِصَصِ خَسْرُو پَرُو پَرِ ، كَمَا تَعْلَمُهُ أَوَّلُ الدَّبِّ . وَمِنْ هَذِهِ الْعُنَوَانَاتِ فِي الشَّاهِ :

- (١) قَتْلُ خَسْرُو بِنْدُويَ بِثَارِ أَبِيهِ هُرْمُزْدَ . (٢) كُسْتَهْمَ بِمَعْنَى خَسْرُو پَرُو پَرِ وَيَتَرْجُوحَ كُرْدُويَةَ . (٣) كُرْدُويَةَ يَقْتُلُ كُسْتَهْمَ فَاغْرَاءَ خَسْرُو وَكُرْدُويَ . (٤) رِسَالَةُ كُرْدُويَةَ إِلَى خَسْرُو وَحَتْمَةَ خَسْرُو إِيَّاهَا . (٥) كُرْدُويَةَ تَبَيَّنَ عَنْ فَرُوسَتِهَا فِي حَصْرَةِ خَسْرُو . (٦) مَسَبِّ حَرَابِ مَلِيَّةِ الرِّى . (٧) تَقْسِيمُ خَسْرُو مَمْلَكَتَهُ وَمَعْنَى الْخَبِيرِ إِلَى حُدُودِ إِيْرَانَ .

(١) أَصْحَابُ الْأَسْوَاقِ السُّوَالِ تَعْبِيرُ قَتْلِ سِنْدُويَةَ وَتَوْرَةَ سُلْطَانِ وَطَائِفَةِ أَمْرِهِ . رَوِيرِ (ج ٨ ص ١٩١) أَنَّ سِنْدُويَةَ قَتَلَ سَنَةَ ٥٩١ م . وَأَنَّ تَوْرَةَ سُلْطَانِ أَمَلَتْ ذَلِكَ وَاسْتَمَرَّتْ حَتَّى قَتَلَ سَنَةَ ٥٩٥ م .  
(١) طَاءَ طَرَفٌ كَوْنٌ وَتَرْجُوحُ .

وأعطاه لأخت له (١) وهدها إليه لئلا يصدعها . فسارت وهي تظهر أنها تفرح بها عن هرام  
وتجدد عهدا بها .

فلما وصلت إليه . فالتفت بحديث هرام وحادثته و نكت ساعة . ثم إياها حلت بها وأعطتها كتاب  
أحب . فلما قرأته وقرأت كتاب الملك تحدثت وأحدثت في التدبر والتفكير . فأطعت حمسة أمص  
من أحصائها على ذلك السر . ثم إياها صادفت كسبهم ليلة سكران فقتله حنقا . ولما أصبح شاع الخبر  
وبجاش التلحق فأظهرت كتاب الملك فسكرت قلوبهم ونجحت بجهنم .

ثم إياها كانت الملك عما جرى فأنها الخواب يستقدمها ويستعملها . فقدمت عليه فأعظم الملك  
مقدمها وأركب جميع الأكابر لاستقبالها . فلما رآه الملك دهش لما رأى من جماله وكماها لخطها  
إلى أحيب وحرى بينهما عقد سكاك . على رسمهم وآبهم . طلع الملك على جميع أصحابها . وأكرمهم  
بالخدم الوافرة والهدايا الكثيرة . ثم بنى عليها وخلاها أسبوعين .

ثم قال له . أشتهى أن ترى كيف ماررت أجا الحاقان وكيف كان حوليات معه في المعرك .  
فقلت : ليحصرى الملك فرسا وسلاحا فأمر باحصار ذلك في بيت له . وحضرت شيرين بروحة  
بروير كالشمس المشرفة . ووراءها ألف ومائتان من الخوار الحسان كالكوكب بدرية . فليست  
الدرع . وشدت عليها المنطقه . ووضعت على رأسها المنقر . وأحدث الرمح فاستادت الملك وسعت  
نحو فرس أدهم قرب لها فوضعت رجب الرمح في الأرض وهضرت على ظهر الفرس . وأحدثت  
في الخولان في ذلك الميدان . وكان الملك ماعدا على تحت من الذهب يسطر إليها . فقلت له شيرين :  
أيها الملك كيف تأمها وأنت هائل أحيب . وهي في السلاح وأنت قاعد هاهنا في ثياب السدلة ؟  
فصعبك الملك وقال لها . لا يطى بها في تحتها . إلا الحسى . قال ثم قال لأخت هرام إن في حجرنا  
أثنى عشر ألف حارية . وقد جعلت كلهن تحت أمرك وحكك . فحدثت له وقلت الأرض بين  
يديه ودعت له .

وصار الملك فارغ البال من كل عدو وكافح فتفرغ للشرب والطرب واللهو واللعب . قال :  
فبينما هو يشرب يوما إذ دهم إليه الساق فدحا فرأى عليه اسم جويين مذكرة ورث بالقدح . وأخذ  
يلعبه ويلعن دمه . ثم أمر بتحرير الرى ودوسها بأحفاف الميه لأنها كانت مسقط رأس جويين .

(١) في الشاهنامة أن المرأة حكرهوه لا أعنه . وكذلك في الأخبار والظلال .

(١) من ألفا قرأت كتاب الملك . والصحيح من طاء ، مر ، كو . (٢) من : مكيف . والصحيح من طاء ، طر .

(٣) طر : الطالة . (٤) ط : جارية له . (٥) حل : لها .

وحرم القول بذلك . فقال له الوزير : أيها الملك ! إن الرى مدينة كبيرة فيها خلق كثير . وكيف يحل لك أن تحررها وتنتد شمل ساكنيها ؟ قال : قولى أريد رجلا خيئا حتى أوليه إياها الآن ، وأجعله مرورا بها ليحررها بالشوم وفعله لمدة يوم . فقال : لذكر الملك صفات هذا الرجل حتى يطلب ويولى المكان . فقال : اطلبوا رجلا كثير الكلام ، قد ولد على أحمر طالع ، أشقر اللون ، ضعيف البدن ، أفنى الأنف ، أصغر الوجه ، قصير القامة . أحور العينين أرقهما ، كبير الأسنان ، سبي الفكر ، دهن القلب ، يجمع بين الحق والكذب والهداية والقمح . تتمتع بمودة من استقصاء الملك الأوصاف البديهة على الشر والخير . فأحبوا في طلب رجل على هذه الصفات أن يثروا على واحد . فحبوا به إلى حاضرة الملك . فمراة صحك من ذلك لمطر نقيح فقال له : أى شئ تمنع من حصول الشر ؟ فقال : إلى رجل ذرع الكيس من بعض ، لا أعرف لرحمة ، ورأس ماى الكذب ، و إلى سبيل إلى الصدق . فأمر بخلوه حردان رى ، وكتوانه مشورا بذلك ، وصموا به جماعة من الأخناد منفقة فسر إليها . ولما تمكك منها أمر بقطع المآزيب من الدور والقصور ، وقتل ما يوجد فيها من سناير . وقال : من أعاد مرأى أو وحدث قطعه في بيته فدمه حلال ، وماله صاح . ثم إنه أعمرى بكل من له شئ عمل به درهم ويدفعه . وبعضهم عصب السهم حتى أتى على جميع أموالهم . فمراة الشتاء وتنتهب الأمطار حرت لدور . وكثرت الخردن في النيوب لحب من الدس وحلوا صبا . وبقى يسير هذه سيرة إلى أن حرت ابرى . وكان الخلق بها يتظلمون فلا يرون معيت . فبحرحون ولا يجدون محييا . قال : ولما دخل فصل ربيع ورئت الأزهار وحه الأرض . وحصل الماء ، وتمسك الهواء ، وحرحت البطية للفرح ، وطهرت أسرى السوب ، ونفح ، وعزم روبر على التمرور إلى الصحر ، ونهول بين الحصرة ولما عمدت روحته أحت هرام إلى سور كبير لم تشفته بأقراط ، وزينته بأبواب ، وأركبته فرسا ، وأمرت بأن يمدى الفرس بين يدي روبر . فمراة فهمه صاحكا فقال : سبى حاجتك . فماتت حاجتى أذهب في السور فلا تقتله (١) وأن تصرف عن الرى تأمل الشوم الذى قتل منابرها وقلع ما ريبها حتى حرت دورها وتداغت قصورها . فأمر الملك حينئذ باسترجاع محزب الرماح من تلك النقع . وحلص أسس من شؤمه .  
وقه الحمد .

٢٣٢

(١) ليس في النسخة سؤال أسب بها سور فلا يقتله . بل أزل سؤاله عن طام الرى وسبق الكلام هنا

لا يلائم سؤالها ألا يقتل السوء .

(١) طاء طر : لها .

قال . ولي استنيت أمور پرويز وانتطعت أسباب سلطانه ، وأدعت الملوك طوعا وكرها  
لأومره وأحكامه ، وأطلت على العالمين محائب عدله وإحسانه احتار من الأرايين ثمانية وأربعين  
ألف فارس كلهم ممن مارسوا الأمور وكانوا تصاريق البحر حتى صاروا أفراد زمان ، وآساد  
الضراب ويطعن . قسم الأرض أربعة أقسام . فعد اثني عشر ألف فارس منهم إلى حدود بلاد  
الروم ، وعد اثني عشر ألفا إلى بلاد رأس ، واثني عشر ألفا إلى بلاد وحدود الحر ، واثني عشر ألفا  
إلى حرس وحدود بلاد الترك ، وأوصى بكل سبط والتعظيم وحفظ الممالك وصط الممالك .  
ثم منح أيوب حرن ، وأخرج كل درهم ودينار وجد من ضرب أبيه هُرُزد قصصتق بها على الفقراء  
والمحتاجين . وبعد من كل من كان معاصدا ومعادنا لحايه على حلق هر مرد وقتله فقتلهم حتى  
أهلك كل من أظهر يدك شتمه وسرور . ثم قسم ساعاته وأيامه وشهوره على مصالح الملك والدين  
ومناج العالمين . قسم شهوره أربعة أقسام . قسم للبدان ومبارد لأفول وما يتعلق بها ، وقسم  
للصيد ونظره . وقسم للعب والشطرنج ورد وغيره ، وقسم لإحضار الرسل والإجابة عما يحضر  
من الكتب والرسائل ، ومن يرى قطعه والنويع ثم على المشير والمهود . وقسم ساعات ليله  
وسوره على أربعة أقسام أيضا : قسم منها للمصروف مع موبذ الموبدان والاستماع إلى كلامه في مصالح  
الملك وأحوال لأحداث وما يتعلق بذلك ، وقسم للإصغاء إلى الطلعات وفصل الحاحات ، وقسم  
للعده والصناعة ، وقسم للنظر في علم الحجوم وغيره والاستماع لأصحابه . وفي هذا القسم كان يجلس  
في مجلس الأسر ، ويشتمل باللهو واللعب وبعش والطرب ، وذلك نصف الليل . ثم جعل يدر  
الأمور ، ويسوس الجمهور على هذه صرته . وكان كل سه يكبر كبرا من آثار العدل والمهرة .

§ وما أتى على ملكه ست سنين ررق من بنت فيصرا كالفمر . وكان من عادتهم إذا ولد  
لهم مولود حصر أبوه وناحاه في أدنه بالاسم الذي يريد أن يسميه به بحيث لا يطع عليه أحد ،  
ويسميه باسم آخر على رهن الملا فيشتمر به . حصر پرويز وصي المود هم قداد ، ودعاه بين

§ هذا يبدأ القسم الرابع من أقسام قصص خسرو پرويز ، كما تقدم أول الباب . وفيه العوالمات  
الآتية في الشاه :

(١) ولادة شيرويه بن خسرو وطالع محس . (٢) رسالة خسرو إلى قيصر وجواب قيصر  
وطلبه صبيب المسيح . (٣) جواب خسرو پرويز إلى قيصر .

(١) صل . مائة وثلاثين . وصراب مائة وأربعين ، كما في الشاه . (٢) طر : عن رزمة أيضا .

الناس شعروا به . قال . ولما مضى ثلاث ساعات من الليل حصر المحموم عند الملك فسألهم عن طالع المولود فقالوا . أيها الملك ! إن الأرض تمتلئ من هذا المولود شراء ولا يحمد أحد سيرته . وهو يفرق عن الدين . ويخرج عن طاعة رب العالمين . ولستأ نزيذك على هذا شيئاً . فعظم ذلك عبه . وحلأ في يده مهموماً محروماً . وحبب الناس أسوء . فلما طال الخجاب اجتمع الأمراء والقواد على مولد المولود . وقالوا . ما لبت قد حبب ليس بقدر للناس ؟ فركب المولد واستأذن ودخل على ملك وأذى إليه ما قوا . فقال بروير . أي صديق الصدر مما ذكر المحموم في طالع هذا المولود . ثم أمر حذيره فأحضر حرية فيها رقعة فدفعها إلى المولد . فلما قرأها صاق صدره وسكت ساعة . ثم قال . كفى نالته معيا . وإس كان قد جرى القلم بشئ . فلا مرد له . ولا بدفع الخم شيئاً منه . فدعا به وسأله وطيب له حتى سرتى عنه وصحت . وخرج من بيت الأحرار وقعد في الأنوار . واستحضر الكاتب وأمره مكسب إلى قيصر كتاب ذكر فيه أنه ردف يوم السبت من شهر كد (١) ولداً مراكماً ر مثله أحد يصنع لفتح وصحت . وقد فرحنا بمقدمه وأعلمناك لتشاركنا في السرور به .

فد . وصل الكتاب إلى قيصر ومشر بولادة شيرويه استبشر وأمر بضرب البشار على بابيه . فطقت أرباء أنطكية بأصوات البوق والنايب . وأعيد المدح باسم شيرويه والمسمعات حتى مضى من ذلك أسبوع . وفي اليوم الثامن أوفد مائة رجل من لدرهم . وحسين من الدناير . ومائتين من أنواع النياب . وأحضر أربعين خواتم من المعبين نقوشهم لمرحاض . وتمائيل عتقة معمولة أبدانها من الذهب وأحدها من جوهر . وحوصاً معمولا من لذهب مرصعاً بالجوهر . وهدايا كلها مع حراج الروم . وهو أربعة آلاف ألف دينار فيصري . أي بروير . وأصحب الهدايا أربعين شخصاً من أعيان الروم . مقدمهم رجل يسمى حانكي . ولم قروا من بروير أمر سالاريم رور المسمى فرح راد باستقلم . فخرج ونفاهم ودخل بهم إلى حضرة الملك . فلما مثلوا بين يديه وضعوا جباههم على الأرض وحدهوه . وتكلم مقدمهم ودعا لرويز . ومدحه وهناه بالولد الذي رزقه . ثم قدم تلك التحف الفاخرة والهدايا الرائعة فسلمها لآخرين . ودفع إليه كتاب قيصر ماوله الملك حرآذ بن بردين

(١) لم أجد في الشاه ذكر اليوم والشهر .

(١) طر : وأدى إليه الرسالة وما قالوا . (٢) صل : المستجابات . والله صبح من طاء طر .

(٣) صل : طاء طر . مرصع . (٤) طاء طر : بدهم . (٥) طاء طر : كز : ثم تكلم .

(٦) طاء طر : ثم دخل .

فقرأه على رءوس الأشهاد . وكان مشحونا بدعاء روريز ، ووصف لمهارة أصله ، وكبر قدره ، وقدم  
 بيته ، وما آثر آتائه ، ومما حر أسلافه . ثم قال في آخر كتابه . وانا ان الملك حاجة واحدة يسهل إنجازها  
 صبه . وهي أن ينفذ الياس صليب المسيح . فإن له في خزانكم منة . ونحن نرجو أن يمن الملك به  
 علينا ، ويرده الياس . فانه اذا فعل ذلك فكأنه أحم على جميع سكان بلاد الروم صغيرهم وكبيرهم . لأهم  
 قوم أصيبوا في المسيح ، وبغموا به . وفي ذلك ما يقتل جرعههم ، ويشفي غلهم . ومتى ما رددتم ذلك  
 الياس مع بين الناس أنكم أحرستم العداوة من قلوبكم . وحصل الصفاء بيننا وبينكم . ( ١ )  
 فقف برويز على كتابه استبشر ، وازداد سروره ، ثم أتى على مقدم الرسل وحده وشكره . ثم أمر برأيه  
 وإدراك الأروال عظيم . فأقام الرسل عدة شهر . ثم كتب حوث الكتاب . وأحاط عن جميع  
 فصوله بأبلغ إجلال وأتم إعظام . وأحاط عن استدعاء الصليب بأن قال . به ليصحك من اذا  
 تصدنا لإحدى حشة دابة من إرون إلى أرض الروم . ونحن نحاف لو أظهرنا أمرها . ونحترق من  
 أن يصعب لباس يبا ألسنتهم فيوسعوا قداحنا ربنا ، وعلودنا فربنا ، ويقولوا صبا برويز عن ملكه ،  
 واستقل إلى دس روحته . ثم مهد سحت لكم حاحه أخرى سوادها «عروضها» فهي لكم مسدولة ،  
 وأوامركم فيها مسموعة . ثم حتم الكتاب . وأمر فثلاثمائة وستين درهما أو كيسان الخوهر الثمينة ،  
 وأوقروا ثلاثمائة حمل من طرائف نصيب وهند ومصر وغيرها . وأفاض الخلع على الرسل وأحل  
 لهم الصلوات والأعطيات ، ورتبهم بذلك كله إلى قيصر .

قلت . وسبب حصول حشة لصليب في حرانة كسرى أنه بعد بعض فواتده في واقعة إلى بلاد  
 شام فذوقها حتى انتهى إلى أرض فلسطين . ووصل إلى مدينة بيت المقدس فقبض على أسقفها  
 ومن كان بها من القسيسين ، وطالبهم بهذه نخشة وألج عليهم حتى ذلوه عليها . وكانوا وضعوها  
 في تابوت من الذهب ، ودفنوه في أرض في نستان جعلوه «مغلة» . فحرقها بيده وأخرجها وبعث  
 بها إلى كسرى . وافته أعلم .

( ١ ) هذه السجادة بين الروم والفرس كانت ، كما تصف الشاه ، بعد ست سنين من ملك برويز أي سنة ٥٩٦ م . والتي  
 يعرف التاريخ أن الصليب أخذ من بيت المقدس سنة ٦١٤ م . ثم استرقه حرقل بعد وفاة برويز سنة ٥٢٨ م كما يأتي .

( ١ ) كروا بالهاء لبريز . ( ٢ ) حله : ما يخلل . والتصحيح من طاء : طره كبر .

( ٣ ) حل : يخلون .



### § ذكر قصة شيرين مع أسرى برويز، وحكاية بهرزد المطرب (١)

قد صاحب الكتاب : كان برويز في مقتل عمره وريدن شاه في حياة أبيه ، لا يميل من نسائه وحواريه إلا إلى شيرين ، وكانت عنده غثاة العين الناصرة ، لا يثني على غيرها حاضرة ، فلما ملك شغل عنها سبب ما جرى به من وقائع حرم حويز ، فلم تكن تحظر سألها لاشغاله في حاله . فلما انتهت تلك لموت ، وتصرفت تلك السوء ، وقتل بهرام ، وارتفعت العونق والمواجع ، وتفرق الملك ، ودار على ما يريد الفلك استقر على عراضه عنها وأطراحه . جعلت تنكي وتخرع ، وعلى عاده تتوجع . فاتفق أنه عمره على خروج للصيد . وكان من عادته أن يركب للصيد أن يقاد به ثلاثمائة حبة من الذهب ، ويسعى من يديه ألف وستة وستون رجلاً بأيديهم المارايق ، وألف وأربعون بأيديهم السيوف والعصى ، ويخرج معه سبعة من "ساردرية" ، وثلاثمائة من المهادين ، وسبعون أسداً وثمراً معلية ، محملة بالسيح ، مشددة لأفواه سلاسل الذهب ، ويستصحب ألف غود على رؤوسهم أكاليل الذهب ، ومدني علام على يد كل واحد منهم حجر بوقد فيه العود ونصر

§ يخفف رواية في شيرين أنه فارسي أم أرمينية أم رومية ، الشاهنامه تجعلها فارسية ، ويقول صاحب تاريخ كوريده أنها بنت ملك لأرمين . عندهم برويز حين فر من أبيه هزمزدا ، كما تقدم . وبعض الرواة يظن رومية ، ومن هؤلاء من يقول أنها بنت قيصر التي تذكر في الشاهنامه باسم مريم ، وأن شيرين عذرة عن "إيريني" أو "سرا" .

وفي ميرخوند أن شيرين كانت في خدمة أحد أشرف الفرس ، وكان حرمه برويز في صباه ينتب دار هذا الشريف فأحب شيرين وأعطها حناناً . فلما عمر رب الدار أمر أحد خدمه أن يمرقها ولكنها نجت ولجأت إلى دير . ولما تولى برويز أرمين إليه الخاتم فذكرها وأحدها أن قصره .

وقصة شيرين وحسرو معروفة يرى القارئ بعض أحداثها في الشاه . ولشيرين قصة أخرى مع تاشق اسمه فرهاد ، زعموا أنه أحبها فلما سمع برويز بذلك كلمه أن يشق طريقاً في جبل يستول من حبال كدستان ، ووصده أن يهبه شيرين حين تم عمله . فلما شق فرهاد الطريق أرسل إليه برويز من يخبره كذا أن شيرين ماتت . وقد ذهب فرهاد مثلاً في العشق كعجنون ليل .

(١) قصة بهرزد متاق بعد قصة طاق العيس . وليس في الشاه ذكر بهرزد في هذا السوان .

(٢) تاريخ كوريده ص ١٢٠ (٣) مول (mohl) ج ٧ ص XII ، قاموس الأعلام : شيرين .

(٤) دوزن ج ٨ ص ١٩٢

في الموكب ، وماتى نفس من الشارب معهم الرخص والعقران يتعذرون الموكب حتى ترد الريح  
ريحتها الى مشام الملك . وقدام هؤلاء مائة سقاء معهم قرب الماء ينشون الطريق حتى يذهب هواء  
لم يحمل عابر من الأرض فيسبه به . وحويبه ثلاثمائة فارس من شباب أولاد الملوك في ملاين  
الوشى ، وعلى رأسه الدرفش الكاباني يحقق .

الخرج روي زعى هذه ابيته . وسمعت به شيرين فطهرت بين حليها وحلها . ونرجت في وشائهم  
وردها ، وصعدت الى سطحها . ولما قرب موكب الملك أشرقت عليه ، ووقفت بمراى وسمع  
منه ونكت ، وقات بصوت رخم . أيها الملك هم ! أين ذلك الحب والعزم ؟ أين تلك الليالى التي  
كنت لا تذوق فيها طعم لدم ؟ أين تلك الوثيق والموثوق ؟ ترى تلك الأيام تعود ؟

لا رأى سوء من يراى بد تدهر م وأحبا الإله من حياكا

أى سور لى طرى ادا ما من يوم وناطسرى لا يراكا

وظففت تشكو اليه شها وحرها ، وندرى دمعها ، ونرى حمها . فلما سمع الملك ذلك اصغر وجهه ،  
واعرورقت بالدموع عليه فهد اليه أربعين حاد ، وصركا من المراكب الخاصة ، وأمر بان تجل  
الى حجرته المدهمة المرصعة . وسار في طريقه الى منتصفه . ولما مضى وطره من الصبد والعص

وقد نظمت قصة شيرين كثيرا بالفارسية والتركية ، نظم " خسرو وشيرين " من شعراء الفارسية  
نظمى الككجوى وخسرو ندهلوى ، ومن شعراء التركية شيعى وعطائى وآهى . ونظم " فرهاد  
وشيرين " من شعراء الفارسية وحشى ، ومن شعراء التركية نوائى . ونظمها غير هؤلاء . وأثار اليها  
الشعراء في شعرهم كثيرا . كقول كمال الخجندى :

لعل شيرين نصيب خسرو شد منىك يهوده مى حكند فرهاد

أى : صارع شيرين ( شفتاها ) نصيب خسرو ، وعبتا يفت فرهاد الأشجار ،

وقول فضولى :

هر كسك حالجه واردر بر نخل كك عشق يستون فرهاده كوه طور شكل كوسترير

أى . لكل انسان ، على قدره ، متعل عشق ، فكل يستون بلوح فرهاد كطور سيناء .

ويحتمل أن فرهاد كان المهتم من الديوى لحسرو يروى رطاق خسرو في تحت البستان قرب كرم شاه ،  
والفصل الذى في مشيطة على حسة وعشرين ميلا الى الشرق من المنهى الشمالى للبحر الميت . ولا زال  
بقية منه في متحف القيصر فردريك ببرلين .

وطرف في السهل والجبل في عهده نحو سد في تلك المراكب لثلاثة، والكواكب الموقفة، والأرض  
تطير بأغاريد الفيل، وهب المسحات احسان. فمما دخل الى لايبون خرجت شيرين وحررت  
ثقل الأرض تحت قدمه. فبدأ الملك موبد لموبد وأمره أن يرقعه شيرين على رستمهم وآبهم  
فعمل. وشفقت لأخبار في مدينة محو شيرين الى قصر الملك. فمعهم ذلك على أكار الدولة  
وأعيان الحصرة، وسائر الموازية والعلماء فلم يدخلوا ثلاثة أيام على برويز. ففعد في اليوم الرابع  
واستحضرهم وسندتهم. فلما حضروا ساقهم عن عيبتهم وستوحش لانصاعهم. فلم يتكلم منهم  
أحد وأومؤ الى موبد، لموبد ليحجب الملك عنهم. فقام الموبد وبكلم بفصل ثم قال. أيها الملك  
انما ضاقت صدورنا منك لأنك أعدت شيرين الى يثك. وذكر فصلا في مساويها. فسكت الملك  
وم يمححو. فقل الموبد عدا يوجب احدث عن كلام. فقاموا. وبأصحو عادوا الى لايبون  
الملك فأمر روبرا حصار طست من لذهب لأحمر فيه دم سعة. فوضع بين الناس وأراد ذلك  
فمعدوا. ثم أمر فرمعو الطست وأمرمو لدم، وعصوه ونقصوه وضوءه ثم صفوه حتى صار كأنه

= وقد حذف المرحم نسخة قصة شيرين في شاه. ولا بد من شهابه لأنها تتضمن، فيما أعلم،  
أول شكاة للمردوسي من حطة عد السطان محمود. وهذه ترجمته

”نقاده معهد على هذا كتاب - كتاب التاريخ من أقول مصلحين وأعمالهم. وهاء أخذ  
كأنه يبقى ذكر حادثة من هؤلاء الأنطال، يتضمن ست عشرت من أوف لأبيات، كلاما نحو  
الأحرار ويذهب «مهموم». وما يرى أحد كأنما فارسيا يحوى ثلاثة آلاف بيت (ثلاثين مائة مرة)  
وإذا حذف الأبيات الركيكة لم يبقى خمسمائة.

إن هذا الملك لعظيم الوهاب الذي يتلأأ بوجه بين موك الأرض لم يطر الى هذه العفص.  
و، كما أثبت من سعاد السوء ومن الحد العثر. فهد حسدى المفسدون فكسدت عد الملك سوى.  
ولكن لملك رب الحيوش معظيمة اذا نظر في هذا الكلام البيع قدره عقله المير حق قدره، فأسعدنى  
بهذاته. وقاه الله سوء الأشرار. سيد كرى الملك فيشركذى - حمد الله عرشه وناجه، وحمل جذه  
أضوا من الشمس.

وقصة خسرو وشيرين تتضمن في الشاه هذه العتوانات :

- (١) فاتحة نقصة. (٢) خروج خسرو للصيد، ورؤية شيرين، ورسالتها الى حرمه.
- (٣) الأكابر يصعدون خسرو. (٤) قتل شيرين حريم وحسن خسرو شيروى.
- (١) طاء طر، كر: وتعبوا.

صرة الشمس لطالعة، وأعادوه إلى المحفل . فقال الملك . هذا مثل شيرين . وأنها لما تحولت إلى  
يتنسا عادت مظهرة وان كانت من فل مسويها حاهرة . فرصوا عن الملك ودعوا له ، وانقص  
المجلس وعادوا إلى منازلهم . قال . وكان الملك ليلا وهارا مع مريم بنت قصر صارت منها شيرين  
حتى سقطت سماء فأتت . ثم جعل الملك بعد سنة مكانها لشيرين .

وأما ولده شيرويه فله لما بلغ سبع عشرة سنة طاول نقده أسب ثلاثين وحصره الملك  
المؤدين والمعلمين . وكان المؤيد للمعلم يرفقه ويصط حركاته وسكناته . عن ماضي أمر الملك .  
فدخل عليه يوما ورآه ويده كف دنت وقرن حاموس نصرب أحدهما بالآخر . ويطلب لعب  
القصي العارم ( ١ ) . فتعطر المعلم من كف الدنت وذلك امرن . وتعزس فيه الشر . فدخل على مؤيد  
المؤيدان وشكا له سوء أدب شيرويه ووفاجه . فحكى مؤيد لمؤيدان ذلك فمطم عليه ويدكر  
قول لمعلمين وما رأوه في طبعه فبي من ذلك وقيد بقب . فلب بلغ الثب ثلاثا وعشرين سنة  
صاق منه صدر أبيه ، ف كان تصدر منه من حركاته الوحشة ، فالرمة ، بويه ، وحمله سمح له لا يمكن  
من الخروج منه . وأحضره رصده ، وعلمه فسمو ثلاثة آلاف نفس من صمروكبير . فسمو النقص ،  
وأثبتوا النقص . بعد أن كانوا يذرون عليهم أرائهم . وحرقوا القصور بنصب إلى بعض حتى كان  
شيرويه تتردد فيها . ووكلا به وعن معه أر من نسب يعمطونهم بلاء وهار ( ب ) . وسياق  
تمام ذكره بعد إن شاء الله تعالى .

### ذكر طاق الديس الذي أعاده برويز

قال صاحب الكتاب . كان في عهد أفريديون رجل مهندس يدعى جهن بن رويس ، وكان  
مشهورا مدكورا في الآفاق . فعمل لأفريديون نجا مرحما ، فمدع في وضعه . فتمجج منه أفريديون  
فأعطاه ثلاثين ألف دينار وثمان مفرطين . وأعطاه مل وسوة . وأعطى التحت لولده إيرج .

قال . وحلف أفريديون بعهده ثلاثة أشياء مدكورة . أحدها هذا التحت ، والثاني الخرز  
المعمول على صورة رأس الثور ، والآخره المعروفة بدنت العيون السبع ، ولما احترق استقلت

( ١ ) في الشاه : رأى أمانه كتاب كلبة ودمه ورأى بيده كف دنت الخ . رد البرد . أنه كان بيده ابني محلب دنت  
ريده اليسرى قرن وعمل ، وهو يضرب أحدهما بالآخر . ويقرا باب الأسد والثور من كتاب كلبة ودمه .

( ب ) كتاب شيرين بود أن يكون ملك سدرو بر لاس مردان . وكان برويز أطاع عواها فامد شيرويه وصحة .

( ١ ) كور : فانها . ( ٢ ) حل : طاء طر : ثم ماتت . والتصحيح من كور . ( ٣ ) طاء : طر : كور :

ط كورا مشهورا . ( ٤ ) طاء : طر : كور : سارية .

لأشياء الثلاثة في موهج . وكان كلما ملك ملك زاد في هذا تحت شيئا . فلما انتهت السوبة إلى  
 كبحسرو راد في طوله كثيرا . ومعه راد فيه مرسب . ولما ملك كشتاسب قال لحاماسب  
 الحكيم . اعمل في هذا تحت شيئا يبقى ذكره أبد الدهر ، ويحرق الخلق بملك وحدوث . فنقش  
 حاماسب عليه الروح لأشئ عشر ، ونحو كب السبعة السرة ، وعبره من الساعات وما يتعلق  
 بالجسم . وراد أيضا في من هذه في أن انتهت السوبة إلى لاسكندر . لخالف الكل ، ونصحه  
 وقرى أحراره ومرفقه كل مرق . فترقب أنوجه في رأيدى الدله . وكانوا يحتفظون بها . فلما ملك  
 أردشير تقع فوجد من ذلك تحت الواحد مكسره لخمها وأعاد منه ( ١ ) . وبه انتهت السوبة  
 في برور حشر صاع جميع بلاده حتى جمع عدة ألف ومائة وعشرون أستاذ كانوا يعرفون وضع  
 ذلك تحت على ما وضعه حاماسب ، وكان مع كل أستاذ ثلاثون تلميذا . فشتعوا بعمله ستين .  
 وحملوا طوله مائة وسعين درعا ، وعرضه مائة وعشرين درعا . وممكة مائة وخمسين ذراعا بدراع  
 نشاهي ، ومقداره ثلاثة أذرع بدرع اليد . وكان من أشئ عشر وحدا ، وفيه مائة ألف وسبعون ألف  
 صه من ذهب مرصع ، ومسامير حسنة من الفضة وزن كل مسير مائة سنة وسون مثقالا . وكان  
 إذا حلت شمس في برج حمل يكون وجهه تحت في ستين وجهه في الصخر ، ود حلت  
 الشمس الأسد كان ظهره نيب ووجهه في الستين . وعند فصل الحريف ويبدأع الشار يكون وجهه  
 إلى اليسارين حتى فصل روائح النور كره النصب في مشاء القاعدين عليه ، وفي فصل شتاء تشد طاقاته بأر  
 الحروا الحريف ، ويحصر بين يدي حصرين ألف كره مجده من الذهب والفضة ، وزن كل واحدة خمسة مائة  
 مثقال . وعملوا على أن تحت صور الروح والبارة وأفلاكها ومبارز القمر ومقاييس ساعات الليل والنهار  
 حتى كأنما وضعت فيه أسماء ما فيها . وكانت تلك التحوت عصم من لذهب وبعضها من الفضة ،  
 مرصعة بمجوهر أصعها في وزن سبعين مثقالا ، وأكبرها في وزن سبعة مائة مثقال . وكان تحتها تحت  
 يسمى " ميث سر " أي رأس الصاب ، وهو فوق تحت آخر يسمى بالاروردي ، والذي فوق هذا يسمى  
 الفيروحي . وكان يرتقى من كل واحد إلى الذي فوقه أربع درجات من ذهب ، فكان رأس  
 الصاب مجلس الدهاقمة والزعية ، والاروردي مجلس الأمراء والقود ، والفيروحي مجلس الدستور  
 والورير ، ومن عند الدستور يرتقى إلى مجلس روير . وهو قاعد على بساط طوله سبع وخمسون ذراعا  
 في عرض مئة ، منسوج من الذهب والجوهر ، قد صورت فيه صور الروح والكواكب مع صور  
 ( ١ ) عظيم الاسكندر هذا تحت ، وإعادة أردشير ، به مثال ما حبه العرمر إلى الاسكندر بحرب بمكهم ، وأردشير الذي  
 رذ اليهم مجدهم البار .

( ١ ) كلمة " ذواق " من طاء ، طر . ( ٢ ) طاء طر : كره في الأسد .

جميع من ملك الأرض الى عهد روبر . وكان هذا البساط قد جاء به صاعده من بلاد الصين ، وأهداه يوم التبروز الى روبر ، وكان قد بقي عمله سبع سنين ، واستحسنه . وبدأ تسطه في مجلسه استعصر الندماء واشتغل بالعيش والطرب . وكانوا يسمونه البساط الكبير .

(١) قل . وثبت أبادى روبر كل دى أدب وصاحب صناعة حتى توفرت خطوطهم وسعدت حدودهم سوى بهر يد العقاد دى لذكر الشهير ولعلم العرير في صناعة بناء ، وصاحب لأصوات المعروفة . وكان قد قيل له . إن الملك استصحب من المعين رجلا اسمه سر كس اب . وجعله ديك المطربين . ولو أنك وعم يد كائنك وحسن صنعتك لعرفه . لا عمله ، وولاك . ففصد روبر ، وكان يمشي امعين . فلما وقف سر كس على جودة صناعته خاف أن يكون السب لكبد سوفه ، ونصوب مائه . فصار الى حاجب الباب ، ورشده بdrahm كثيرة ودبير دافره . ودل . اعلم أنه قدم معن هو أحسن من بناء ، وأوفر بناء . ولو رآه لملك لاحدرة على مثل حذته ، ومثلا الى حودته ، فيحمد حمري ويتراجع أمرى . وسأله أن يحول بينه وبين الدحول على روبر . ففصل له الحاجب ذلك . فكان كلما حصر الباب منه ، ود سألته أن يهني حاله دفعه . ففى هذا الأستاذ الخلاق

§ يذكر هذا المعنى في الكتب العربية والفارسية باسم سهند وملهند ومهند وماريد وريد . بهر يد ومهند ومهر يد . وقد جاء في شعر خالد القيس في قصة خسرو وروبر ، وحواده شديرو :

ورقم البهلبيند السوتر هلتبت من محر رجه ايمى شاييب

لولا سهند والأوتار تنده لم يستطع بنى شديرو المزاريب

وأصله الفارسي بهليت . واختلاف صيغ الاسم على هذه اث كذا يدل على أن قصته بقيت عن المهنوية . فان اللام والراء هي صورة واحدة في الكتابة للمهنوية وكذلك الألف والهاء .

ويروى أن بهر يد من مدينة مرو ، وأنه ألف ٣٦٠ لحنا بهر يد وكان يعنى كل يوم من أيام السنة لحنا . وصارت الحانه حجة أماندة للموسيقى . ويقول شاعري في العرر " وهو صاحب الحسروايات لقي يتداولها المطربون الى اليوم في محاليس الملوك وغيرهم " .

(١) في الشاه : هنا عنوان " قصة ياريد المطرب " .

(ب) في الشاه : سر كس ، وفي الطبرى الفارسي سر كوس . ورتز : ج ٨ ص ١٩٣ .

(١) ط ٤ طر : في عمله . (٢) من : المعين . (٣) ط ٤ طر : ذلك . (٤) أخر الأعلام ح .

من ٤٥٥ البلدان ص ١٥٨ ، نزهة القلوب ص ١٥٧ ، القدر ص ٦٩٤ و ٦٩٨ ، تاريخ حكرية ص ١٢٢ ، برادى

(Brown) ج ١ ص ١٥ ، معجم البلدان : شديرو .

ليس له على باب الملك مصادق ولا مئادق . فتحير في أمره . وكان الملك يستأن بجرح إليه كل سنة يوم النيروز ، ويفعل فيه على شرب والعرب أسيرين ، وكان هذا الدغ "باجين" اسمه مردويه . فقصده مهرد واختلف إليه حتى حصص بينهما صدقة . فقال له ذات يوم : إن لي إليك حاجة يسهل قصوها عليك ، وهي أن تمكيني . إذا صار الملك إلى هذا الدغ ، من انظر إلى مجلسه حتى أراه في حال أسفه . فأجابه في ذلك . وشد به مصاء حاجته . وما قرب وقت خروجه إلى ذلك بستان أبه وأعمه بذلك . فرتب مهرد سمه دمت نوب أحصر ، وعمل عودا أحصر ، وحمله ومار إلى البستان فلبس ثياب الشيب ، وحمل العود ، وصعد على أعلى شجرة سرو كان الملك يجلس تحتها ، وتوارى في أعصاف الشجيرة . فحصر الملك وقعد تحت تلك شجرة ، وحضرت المعادى . وسعت العلمان الصباح بمصايح الريح متعده في زحافات الأفداح . فسكت إلى أن صارت الشمس كهيئ الأحرار ، ودارت في حجاب الطفل . وعند ذلك رفع صوته ، وحس وزه ، وعنى بصوت يسمى الآن "داد" قريده "فحير جميع خاضعين ، ودهشو جميع . وأمر الملك بتطلب صاحب الصوت فلم يهندوا في مكانه . فقالوا : لا بعد في معدة الملك ولا عرو أن يسه في محس أسفه أعصا السرو (١) . فطلب وقته ، وأمر العلام أن يبوله حاما من المدام . فمد وضعه على كفه عاد ورفع صوته من أهل الشجرة وعاد بصوت آخر يسمى الآن "بي كارگزد" (ب) فشرى برور على ذلك الصوت ذلك الحام ، وطرط . طرط عطيما . وأمر بتبع صاحب الصوت فظفوه تحت الأشجار بالشموع والمشاغل هم يمشوا عليه . فاستدعى الملك حاما آخر . فلما وضعه الساق على يده رفع صوته ثلثا ، ونقر مرهرا ، وعنى بصوت آخر يسمى "ميردز سر" فلما سمع رور ذلك الصوت وثب من فرط الطرب ، وأحد رطبة وشرب . وقال : ليس هذا صوت ملك ولا حتى . اطلبوا صاحبه حتى علاه فاه دروا ، وحجروا جوهرا ، ونجسوه على العوادين أميرا ، وتقبض عليه خيرا خيرا . فزل مهرد عند ذلك من أعلى الشجرة ، ووضع حده على التراب بين يدي برويز ، واستصب قائما ودعاه . فسأله الملك عن حاله . فشرحه له من أوله إلى آخره . فنظر إلى سر كس طرط طاب وقابل . يا سبي الأدب ! أنت كالحنظل ، وهذا كاسكر . لماذا حسدته وحطت بينه وبين مجلتي ؟ وأقبل على مهرد ، وأمره

(١) هذا كلام المني الأثر مركب ، كما في النشاء . وقد عرف صوت ياريد فأراد أن يصرف الملك عن طلبه .

(ب) في النشاء : "بيكاره كزرد" ومناه : حوب البطل . وفي الفرد : برنور خار .

(١) طاء ، سر : وجل على الشرب . (٢) طاء ، طرط : حوارت . (٣) في الفرد : بردان آفريد .

(٤) حل : الطرب . والتصحيح من طاء ، طرط : كور . (٥) في الفرد : ميز أنكوسيز .

(٦) طاء ، طرط : فاقبل .



واندفع في الماء، واندمع هو في الشرب وأكثر حتى ثمل . وأمر لحشوا فاه، وجعلوه ملك المطرس،  
وقدموه على أقرانه من أهل زمانه .

### § ذكر بناء برويز لإيوان المدائن

قال صاحب الكتاب : وبعد روبر إلى أقطار مملكته . وحضر الصبح والدين حتى تجمع  
على أنه من بلاد الهند والروم وفارس ثلاثة آلاف فارس . واختاروا منهم مائة، ومن المائة ثلاثة :  
فارسيا وروميين . فحصروا عبد روبر وأوصوا في حديث البناء فظهر أحد الروميين على الفارسي .  
فاستدعه ملك وقال : في أريد أن تبني لي إيواناً يدوم حتى يجلس فيه ولدي ومن يليه من أقطان  
إلى مائتي سنة، لا يجرى ولا يتأثر بالشمس والمطر وغيرهما . ففعل بذلك وحرق وشرع في الأمر .  
وأمر حفرو الأرض مقدار خمسين ذراعاً بذراع يسد . ووضع أساس البناء، وأحد بني بهماره  
وخص إلى أن صعد البناء، وضع حده المعلوم . ولم يبق غير ضرب طاقه عليه . فحصر عبد الملك  
وسأله أن يسعد معه جماعة من الموعدة حتى يسحوه ويدفعوه . فتعد معه جماعة فأخذوا حيطاً من  
الإبريسم ممولاً، ووقفوا على مقدار سمك البناء من أعلاه إلى أسفله . ثم حتموا على الحيط وسموه  
إلى خازن الملك . ثم حصر عبد الملك وقال : قد أدرت من ساء أركان الإيوان . والصواب أن  
يصبر أربعين يوماً حتى تراض أحرفه . ويتهدم ساؤه ثم يعمد عليه الطاق حتى لا يتطرق إليه حائل .  
فاستطاع الملك المدة ثم أمر له ثلاثين ألف درهم حتى يسط ذلك في أمه، ولا يفتقر قضاؤه في عمله .

§ إيوان المدائن أو طاق كسرى . كما يسمى الآن . بساء أكثر مؤرخي العرب والعرب  
أي كسرى برويز . ومعهم يساء . أي كسرى أو شروان . ومعهم يقول : تعاون على سائه عذبة موك .  
وكأن اختلاف الرواة كان من وحدة الاسم . فكلا للملكين يسمى "كسرو" . والموضح أن الذي ساء  
كسرى أو شروان . فإن كسرى برويز أقام في دستجركرد لاقى المنائن معظم عهده مد سنة ٦٠٣  
إلى أواخر عمره .

ولا تزال بقية الحوادث من الإيوان قائمة شرق دجلة على ٢٥ ميلاً من بغداد . وكانت القبة وجدارا  
القصر عن يمينها وشمالها قائمة أي عهد قريب . ثم انقضى الجدار الذي إلى شمال الإيوان . وترى اليوم  
الإيوان وقد تهدمت عالية جداره الخلفي . وسقط معظم قته . وإن الباطر إليه لتروعه هذه المحزنة  
الخالدة : قبة ترتفع رهاً ١٠ متر معلقة على إيوان طوله زهاء ٨٠ متراً وعرضه زهاء أربعين . والبناء كله =

فما جن الليل توأدى وهرب بحيث لم يعرف به أحد . ولما علم الملك بذهابه عظم عليه ، وأمر  
بمحس جميع صناع الروم ، وأمر جماعة من الصناع بإتمام البناء محضوا . وبقي على ذلك إلى تمام  
ثلاث سنين . فظهر الأستاذ الرومي في أسنة الرئاسة . فأحضر الملك بذلك وأحضر عنده ، وسأله عن  
عذره فيما فعل . فقال : إن تعد الملك معي بعض ثقاته حتى ينهي إليه ما يشاهده فذكرني وعفرتني  
ذبحي . فعذ الملك معه بعض أمثاله . وأخذ الحيط الذي قذره به البناء ، وعادوا تقديره ونقص ثمانية  
أدع بدراهمهم . فرجع إلى حصرة الملك وقد أعلم بذلك فقال . أيها الملك ' لو عقد الطاق عليه قبل  
اليوم لم شئت إلا قبلا ، ولم يُجد عمل قبلا . فصدق الملك قوله ، واستصوب حزمه . واشتعل الرومي  
بإتمام العمل ، وبقي يعمل فيه إلى تمام سبع سنين . ولما فرغ منه أتم عليه بأموال وأراض وأمواء .

قال وكان من عادة الملك أن يجلس في هذا الإيوان يوم النيروز . وكان في طاقه حلقة كثيرة  
من الذهب بها سلسلة مدلية من الذهب الأحمر مرصعة باللؤلؤ وأحواض . فاد جلس الملك  
في الإيوان على تاجه من هذه السلسلة فيجلس تحت الدح على تحت الصالح (١) . وكان إلى جانب هذا  
الإيوان مجلس أصحاب الدواوين والوزراء والكاتب ، ودورهم الأسواق المشتملة على الثمن  
والأعلاق ، ودونها موضع قضاء الناس وأوساطهم . وتحت الكل موضع إقامة الحدود وإجراء  
السياسات . وسادى الملك يادى في الجميع يعدو ويدو ، ويردع ويرحر . وكان الملك في هذا يوم  
يتفقد الفقراء والمحتاجين فيفرق فيهم أموالا كثيرة .

= مشيد بالآخرواخص . وقد أعجب به القدماء أي ، إعجاب ، ووصفه شعراء ، ووصفه البحرى في سببته  
المعروفة . وكانت لا تزال بقوشه ونصاويره رائعة ، ووصفه غير البحرى ، وأنه من شعراء الفرس  
الحاقاني في القرن السادس ، ولكن قصيدته رثاء ومكاء لا تبين عن الإيوان إمامة قصيدة البحرى .

وقد رثاه في ستة كلية الآداب من الجامعة المصرية يوم الاثنين ٢٢ رمضان سنة ١٣٤٩ هـ .  
وشهدت جلاد لزمان والإنسان وتحييت الإيوان وقد نهضت قبة وحداره الحلبي وأهدم القصر الذي  
كان على حافته إلا الجدار الأمامي من الخناج الأمين — تحيته سرا هربا أمحي الزمن عليه لحص  
ريشه وهاض جناحيه ولكنه بقي متجيدا مستكبرا شاح الرأس بقب عيبه في لوح الخو محاولا أن  
ينفض إلى مجاله القديم في عنان السماء .

فهو جدي تجلدا وطيله كل كل من كلا كل الدهر مرمرى

(١) انظر في وصف تاج كرى ، ان تمام ح ١ ص ٦١

(٢) طاء طر ، كو : ضمت . (٣) سيم البهانه : الإيوان ، والبهانه من ١٠٨ و ٢١٣

قلت : وهذا الايون هو الذي انشق طاقه بالمعجزة الصادقة الساطعة النبوية **واس** الله تعالى  
 لما سمع نبه صلعم اعظم صدق هذا الايون على برويز معظم ذلك عليه ثم امر بإعادته فأعيد .  
 ولما جلس اسحق عليه تاليا ثم امر فأعيد . ولما تسلم تحته وليس ناحه تحته اعظم لنا عليه .  
 وكان ذلك مسدرا بروال ملكه ، وحروح الأمر من يده وأبدي ولده من بعده . والله احمد على ذلك .

ذكر انخبر عن عظم سلطان برويز . وانتظام أسبابه ،

وما تعقب ذلك من زوال ملكه

قال صاحب الكتاب . يدعى لمن بطائع أحوال برويز ويقرأ أخباره أن ينقض ذيله من الدنيا  
 بغير العدة . فلا يستمرل اليها ، من سمها يعذب ترافقها ، وآمال سب تنجح إحقاقها ، ولا يمتد بها  
 يد حرص والأمل . وقبح ما فعل أنس بسوى الإقامة في المراحل . ألا إله درست على المهيء  
 ولذهاب ، هو احد يدخل من د الباب وآخر خارج من ذلك الباب . ولو أمكن صرف صرف الزمان ،  
 ودفع طارق الحدائق بالملك والاعضاء ، والتحكيم والإمكان ، والأناصير والأعوان لكان حليف بذلك برويز  
 الذي عم أمره طلاع لأرض ، وأطاعته ملوك الشرق والغرب ، وكان يحمل إليه حرج الهند ولروم  
 ولترك والصين . هم تكن تدخل تحت يدي لإحصاء كسوره ، ويستعصى على نعاذير متدحرجة وعجوبة .  
 وكان أول كبر كبره كبر العروس لدى ملاة من نرح هند ولروم وروس . وكان له كبر آخر يسمى  
 خضر . طونه معدر علوة سهم ، وكان ممنوعا من الملائكة ، وكبر آخر يسمى "دادورد" ، وإيماء يسمي  
 بذلك ، على ما قال غير صاحب الكتاب ، لأنه وحددت يوم على بعض السواحل مسدرا مملوء  
 من الذهب والفضة والخوهر والمسك والكانور ولعسرم مهيئ أحد ، وقد حملت من الربيع ذلك  
 الساحل . حملت في حربة برويز فكر من . هذا الكبر وممنوع "دادورد" أي محمول الربيع .  
 وكان له كبر آخر يسمى كبر أهوا سياب ، وكبر آخر يسمى المحرق ، وكبر آخر يسمى الشدورد الكبير .  
 ولأعنين صوت معروف باسمه . وكان له اثنا عشر ألف جارية ، ومائتا فيل ، وستة عشر ألف فرس  
 مذكور ، واثنا عشر ألف بعل لأنقله الى غير ذلك مما لم تر العيون مثله (١) . فاد صار هو في الهالكين ،  
 وساله ما وضعناه من الروعة والمهابة والبسطة والحلافة ، فلا تطمئن أمت في القاء . وإذا أردت  
 الذكر الجليل والثناء الحسن فعامل رعيتك بالعدل والإحسان ، وتجنب فيهم طريق الظلم والعصيان .

(١) انظر في وصف أبهة برويز وثروته ، الطبري ، والمروج ، وحمزة ، وتاريخ صكرزیده ، والفرزد .

(٢) طر : الضكر . (٣) في الشاه : آفتان ومائتا فيل . ط : طر . ألف ومائتا .

قال : ولما سئبت أمور پرويز، كاد كز، أثر الفتو والطغيان، ولازم لطم وانعدوان فسلط على رعبته علجا ظالما كان على حرس نابه يسمى راد فرج فسط يده في مصادرهم واستنزف أموالهم وقسمهم واستنصاهم . وصار لا يعصده غير جمع الرعاش وكثر الخرائب . وتآذت منه الأحقاد ، ووجدت عليه لأمرء وشؤد فكان من معادته الزباد (١) . وكان له إصهيد يسمى حرار (ب) . وكان قائد قزده ورعي أحاده . وبه جمعت ثمرور الروم ، فلوى رأسه عن طاعته وقطع مكائسة صاحبه . ومالاه رد فرج . المذكور وصار معه يدا واحدة لكنه لم يدارق حصرة پرويز ، ولم يظهر لعداوة . وكان يواصل كتبه إلى حرز ويعلمه بجمع أسرار روير . وكان حرار فيصر وحرصه على قصيد بلاد إيران § .

وكان ، على ما قال غير صاحب الكتاب ، قد وقع بين روير وبين الروم لأنهم قتلوا حمه أما زوجته ، وولوا الأمر غيره . وكان لاقتول من قاتلها إلى روير فأمنته وحهر معه حدودا كثيرة إلى الروم حتى حرب ملائيم وقتل رحلم وقزير الأمر عليه . فلما استقر في مكانه قتل أو . مات فولى مكانه هرقل . وهو الذي كتب إليه سيدنا رسول الله صلعم بدعوه إلى الإسلام . وكان عالما فعلم نصيحة - تونه صلعم

§ أعصت الشاهنامه الحرب المتبادية بين الفرس والروم أيام پرويز فلا يجد فيها مما يتصل بهذه الحرب إلا طلب فيصر الصليب وإباء پرويز إرسائه ، كما تقدم ، وإلا ما يذكر من تعاون بعض قزاد پرويز والروم وإيقاع پرويز بينهما .

وهذه من أعظم الحروب التي كانت بين الأمتين إن لم تكن أعظمها ، دامت خمسة وعشرين عاما ، واستولى فيها الفرس على مصر وكل ولايات الروم في آسيا ، وعسكر حشهم على صمغ البسفور ، ثم ارتد الميران وداوت على الفرس الدوائر .

#### وخلاصة وقائع هذه الحرب :

(١) أن الأمراطور موريس<sup>(١)</sup> الذي أجد پرويز وأمنه حتى استرد عرشه صلح وقتل سنة ٦٠٢ م وحمله فوكاس . فصمم پرويز على أن يثار لخليعه ، وأطمعه في ذلك عصيان الفاند زسي الذي قاد الجيش الرومي لمعاونة پرويز من قبل . بدأ الفرس الحرب واستمرت الوقعات تقصى هم والطفر =

(١) انظر أسباب الثورة على روير في الطبري ج ٢ ص ١٥٨

(ب) في درج ٨ ص ١٩١ . أن جازد هو شهر براز أحد قزاد الفرس في حرب الروم . وفي الطبري ج ٢ ص ١٤٠ أن شهر براز اسم دبة القائد ، وأن اسمه فرطان .

فدعا عظماء الروم إلى مناعته ومشايخته فأبوا عليه . فخافهم على نفسه وأثر الملك ونزع هواه وتكب  
سبيل هذه الكهنة أحسن الجواب وقارب الخطاب . لا حرم ثنت منك وملك بنيه . وأما روبرفاه  
بحرى فى سن العوية واستولى على أمد الجبال . فلما أباد كآب النى صلح مرفه مرق لله ملكه وملك  
ولده ، كما يأتى ذكره .

قال صاحب الكتاب . ولما كاتب حرار فيصر حذ واخته . وجمع عساكره ، وخرج لينصل به  
وقصد بلاد روبر . فلم روبر بذلك . وكان قد أيس من حرار أن يعود إلى طاعته . فاحتج عليه  
وكتب إليه كتابا يشكره فيه ويحمده ويصف غناؤه وعقله ودهاءه ومكره ، ويقول فيه . إنك بعد أن  
احتررت فيصر . واستخرجته من بلاده فالزم مكانك . فنى واصل على الأثر . ودا وصلت عساكرى  
تهصت من دنك احباب فيصر فيصر يرنا فخط به وبنى معه فلا يعلت منهم أحد . واستدعى  
بعض ثقاته وشدة ذاك الكتاب على عهده وقال له . " سر بهد الكتاب " وحمل طريقه  
إلى حرار . واره سفك بين أصحاب فيصر حتى يأحدوك ويأحدوا الكتاب الذى معك ويملوك إليه .  
فيفتح الكتاب ويقرؤه ويسألك عن حالك فتقول أنا رسول روبر إلى حرار " يريد بذلك أن يفزق  
بينهم . ونشئت شملهما .

(٢٨)

= فأحدوا من الحريرة . واحترأوا الفرات . واستولوا على حلب وغربها ، وعبروا أرمينية ، ونوعلوا  
في آسيا صهرى حتى رأى أهل نسططنطية النيران التى أصرمها الفرس في قرى الروم .

ثم تار ساس على لامبر طور بوكاس ، وقدم هرقل من أرمينية فتولى الملك . وعاد روبر  
الحرب سنة ٦١١ م فاستولى الفرس على أنطاكية وغيرها حتى أحدوا دمشق سنة ٦١٤ م . وطمعت  
الحرب نصمة لذين فدعا قواد الفرس إلى استئصال البصرى . وعادهم اليهود فستولوا على بيت  
القدس وأحدوا الصليب الذى صلب عليه المسيح ، برعم البصرى ، وهو أعز شئ لديهم . ويرى  
في كتاب روبر إلى هرقل يد ذلك كيف بلغ به الكرم وأرداء الروم . ثم تقدم الفرس فأحدوا مصر  
سنة ٦١٦ بعد تسعة قرون ونصف من خروجهم منها أيام الامكندر . وسنة ٦١٧ استولى القائد  
الفارسى شاهين على حكدوسيا إراء نسططنطية . وقامله هرقل فثار عليه القائد أن يرسل سعيما  
إلى روبر يدعوه إلى السلم فأحقت السفارة ومجن روبر البصرى . وأرسل إلى قائده يوعد بالموت  
على أنه لم يأت بهرقل مقبلا .



لهم : لم فتحتم طريق قبصر حتى جاوز طوره ، ووطن بلادنا " سار زاذ فرح وأذى رسالة روبر .  
 قعمهم الوحوم وارتعدت فرائصهم من الفرع . فلما رأى راد فرح خورهم وضعفهم حلاهم وأظهر  
 أنه مع حراز وقال لهم : لا تخافوا روبر ، وأعطوا له في الخواب ، وأطلقوا أسدكم فشمه وشمى ،  
 وأطردوني . فان برويز لا يقدر على مقاومتكم . ولم يبق على باب أحد يعيل إبه . وقد استوحش منه  
 أسي رستم وهو في عشرة آلاف فارس . وأراه لم يبق من منكم إلا قدر منقصة نواة . فخرشهم به  
 وأغرامهم ، ومن جباب الحشمة عظامهم . ففعلوا ما أمرهم من السيف والإعصار والإفحاش . فعد  
 راد فرح وأعم روبر فخردهم عليه وطعياهم . فعد من أين أتى . وأن راد فرح هو الذي أغرامهم  
 بذلك . فسكت ولم يخسر على أنطش به الخوف من رستم أحبه . ففعل راد فرح على باب الملك  
 وقال . قد حان حين جمعه ، ونقل الملك عنه من بعض أولاده . وكان يصحبه شبح طاعن في السن  
 فعم عليه في نفسه واستعمله فيه . فبناهم في ذلك الحديث إذ جاء الخبر بقدم قتله من قواد  
 برويز يسمى تخوار فوفق راد فرح على رأيه . فتم الباب وشرعوا في حلق برويز وحراج ولده شيرويه  
 من الخيس ، وتقرير الأمر عليه (١) .

== ثم سار هرقل ميمما دستيكرد مقام الملك برويز ، على ٧٠ ميلا شمال المدائن ، وهرم الفرس  
 في موقعة بدوى ١٢ ديسمبر سنة ٦٢٧ ثم قصد المدينة فعم روبر شطر المدائن وعمر دحلة الى  
 به أردشير أحمد . معه شيرين واسين منها وثلاثة أرواح من سائه . وهناك أرسل حرسه الحص للمعاونة  
 الجيش الفارسي المهزم . فاجتمعت قوى الفرس وفيها مائتا فيل على النهروان قرب المدائن . وفي يناير  
 سنة ٦٢٨ تقدم هرقل من دستيكرد حتى عسكر على ١٢ ميلا من النهر . فلما عرف قوة الفرس أثر  
 الرجوع فأمضى الشتاء قرب بحيرة أرميسه . وما وهى روبر ولا رجع من عنوانه فبال هرقل  
 يدعو الى السلام فيأبى . ولكن ناز الفرس عليه فخلعوه وقتلوه . وسبأ في بيان ما كان بين الفرس  
 والروم بعد روبر .

وطاهر أن هذه الحرب هي التي أهدت العرب وولت في الآلة . ( علست الروم في أدنى الأرض ،  
 وهم من بعد ظيهم سيغلبون في بضع سنين . فله الأمر من قبل ومن بعد ) .

(١) يرى أن برويز حينما فر من دستيكرد كان مريضا ، وأنه أراد أن يهبط الى البحر من شيرين — مرداث .  
 فأنهر الزوماء بملكها شيريه أكبر أبناء برويز . وكاف بين الثغرى أبناء لحراز (شهر راز) . وقد تم ذلك في ٢٥ فبراير  
 سنة ٦٢٨ (درة ج ٨ ص ١٩٦) ويقول الطبري في يوم آند من شهر آذر .

(١) سيكس (Sykes) ج ١ : برويز ، ودره ج ٨ ص ١٩٠ وما بعدها . وانظر الطبري ، والأخبار الطوال ،  
 والمروج ، والتهذيب والإعراف .



وكان شيرويه محموسا في عقر بابل، وحارسه إصبيذ في ستة آلاف فارس . فسارت نحوار الى محبس شيرويه فالتقى مع الإصبيذ وجرحت بينهما واقعة فقتله نحوار، ودخل الى الحبس في سلاحه لإخراج شيرويه . فلما رآه على تلك الهيئة كاد تنشق مرارته من المرع وبكى وقال : « الذي حل بملكك حتى حنتم في طابى » وحاف على أبيه من القتل . فعدل له نحوار - إن لأبيك خمسة عشر دراهم سواك . فان سكت وجرحت ولبسك ولا قنناك ووليت بعض إخوانك . فأجابته عند ذلك الى الخروج، وجاء معه الى المعتان .

وأما راد فرخ فانه كان ملارما لبب بروير لا يحل أحدا بدخل عيه . وأمر حرس الليل أن يعرفوا أصواتهم في الليل بالنداء لئلا يفتقدوا . وهو شيرويه ، وسادوا بذلك كما كانوا يعرفون أصواتهم بالنداء لبروير . فلما حل الليل رفع الخزائن أصواتهم ودكروا قناد ، ولم يدركوا بروير . وكانت شيرين عند رأس بروير . فلما سمعت ذلك أبغضت بروير وقالت : أيها الملك ! قد حدث حادث عظيم فإني أسمع الخزائن يدعون لقياد ، ولا يدركون الملك . فهدم بروير وتعمس الصعداء وفان الآن قد ظهر صدق قول المتنجمين ؛ إن قياد هو شيرويه . وأنا سميت بهذا الاسم ولم أطلع عليه أحدا . ولزأى أن أخرج مملا هربا الى ملك الصين وأستعين به على هؤلاء السعاه . فاستدعى بسلاحه طلبه ، واستصحب علاما ، ونخرج من دار السلطنة ، ودخل الى باغ له قرب من قصره يدعى باغ المسدوان ، فاحتجى في شجراته . ولما طلع المزمع اهرع على مسبقته ، وأخذوا في نهب خزائنه، ثم طلبوه فلم يجدوه .

قال . واحتاج بروير صحوة البهار الى الطعام فقطع علافة من علائق مطبقته المرصعة، ودفعتها الى علامه، وأمره فأعطاه « يا عانا » هداك ليشتري له بها طعاما . فلما عرصه في سوق أحد وقيل من أين سرقت هذه العلافة المرصعة<sup>١</sup> فخلوه الى راد فرخ فأدخله على شيرويه ، وكان قد وصل مع نحوار . فأعلم بما عثر عليه على يده . وهو العلافة المرصعة . فأوعده بالقتل وهدده وسأله عن الذي أعطاه تلك العلافة . فقال الذي أعطاني هذه هو « ادع » . وهو رجل شاكى السلاح، في قد السرو، كأنه أنت بالشمائل والشكل، ومعه ترص من الذهب قد علقه ببعض الأشجار، وحسن تحته، ويده قوس، ونحت ركنه سيف . فلم أنه أبوه بروير . فمعد ثلاثمائة فارس ليقصوا عليه . فلما قربوا من الباغ منعهم هيته من القرب منه فرجعوا . فركب راد فرخ في جماعة من العرسان، ودخل الباغ وقرب منه وجرت يده وبين روبرمالات . ثم إنه قال له : هب أباك فقلت ألف فارس، فما الذي

(١) طاء، طرد، وركب .

يكون بعد ذلك " إن جميع أهل هذا الإقليم قد حرحوا عليك ، ولا يمكنك أن تحو منهم . فقال :  
قد صدق قول المرحم حين قال . " ذا رأيت سمك من ذهب ، وأرسلت من حديد فقد قرب انتهاء  
أمدك " . وعنى بذلك ترسه ندى علق من الشجر فوق رأسه ، وسيقه الذي كان تحت ركنته . ثم  
حاصو بفيل عظيم فركه روير . وأمر شيرويه أن يدخلوا به الى طيسفون ويحبسوه فيه . وبوكلوا  
به كليس مع أم نارس . حبسوه على هذه الصفة . وكان ذلك اليوم تمام ثمان وثلاثين سنة  
من ملكه .

### ٤٣ — ذكر نوبة قناذ بن برويز بن هُرْمُر بن كسرى . وهو المنقب شيرزيه وكانت ولايته سبعة أشهر ٥

قال صاحب الكتاب : فلما شيرويه تاح أبيه ، وقسم تحتة ، وحضره الأيرانيون فتكلم عليهم ،  
ودعا له الحضور وأثنوا عليه . فقال : أول ما بدأ به مراسلة روير ثم شرع في أمر السلطة  
وترتيب قواعد الملكة ، فقال : أريد شيعي طاعين في السن عريق بأحول الملوك حتى أرسلها  
إليه . وأشاروا عليه بخزائن روير ودخل آخر من مشايخ الدولة يسمى أسفاد كشي ( ١ )

٥ قناد بن روير أو قناد الثاني ، ويسميه الفرس المشنوم ، مات من فبراير الى سبتمبر سنة ٦٢٨ م  
ووق نارس نامة أن أمه مريم بنت قيصر . وقد ورث ملكا مضطربا وأمرا مربحا فرضى بقتل  
أبيه ، وقتل إخوته وكاؤا ، فيما يقدر ، ثمانية عشر . ووق تاريخ حرة أنه قتل اثنين وأربعين من  
إخوته وبنيهم .

وقد بدأ عهده بحملة الروم فوضعت الحرب أوزارها ، بعد أن استمرت ستة وعشرين عاما ،  
على أن تطلق الأسرى وترد الأرض المفتوحة من الجاسين ، وأن يرد الصليب — وقد احتفل  
هرقل برذه ابي بيت المقدس في سبتمبر سنة ٦٢٩ . ولكن شهر رار لم يطلع أمر قناد بتولية الأرض  
الرومية الخ .

وهلك قناد بالطاعون وعمره اثنتان وعشرون سنة <sup>(٣)</sup> . وهلك في هذا الطاعون مائتا ألف ، وقيل  
هلك نصف الناس أو ثلثهم <sup>(٤)</sup> .

( ١ ) في الطبري : أسفاد جشس رئيس الكتبة ووق الأخبار : رداق حشمن رئيس كتاب الرسائل . ووق الفر : أسفاد  
كشي . ووق الناء : اشتاد كشي .

- ( ١ ) مروج الذهب . ( ٢ ) فارس نامة وقاويغ : كزیده .  
( ٣ ) فارس نامة ص ١٠٨ . ( ٤ ) مروج الذهب .

فقال لها . ريد أن تركا إلى طيسفون ، وتقولوا لأبينا : اعلم أن الذي جرى عليك ، كان لي فيه ذنب ، ولا لأحد من الإيرانيين بل كان ذلك حرك على سيرك القبيحة ، وأفعالك الذميمة التي منها سعيك في دم أبيك ، وسلطت يد ظلم في عينك ، وإحجفت عن تحت أمرك (١) . ومنها إساءتك إلى جميع أجدادك بتهرقك بهم وبين أولادهم ووجوتهم ، فظهرت الغضب إلى الروم والعص إلى الصير . ومنها إساءتك أيضا إلى الروم ، مع ما عملوا معك من الحبيل حين ردوك إلى ملكك وسلطتك ، وما استقم أمرك أرسلوا اليك يطلبون منك حشده ، لأنه لا نصر ولا تنفع لهم تسعهم (٢) . ومنها أنه كان لك سة عشر ألف جنسيتهم أحسن فشدت وثقتهم وصبرت حذقهم . فكانوا معديين في يدك ببلا وسهارة ينكوت سرا وجهارا . ويسمى لك الآن ألا تحيل . ألم ت لا على أمر الله فقلع عما كنت عليه وتوب إليه ، فقل الله يأخذ بيدك ، ويختم بالخير عمرك .

فلما سمع حراد وأسفاد هذه الرسالة توجها نحو طيسفون . فلما قرأ من المحبس صادقا كليوس (٣) الموكل به قاعدا على دابة مع رجاله في عدددهم وأسلحتهم . فقام وبنقاهم وأكرمهما وأحسبهما ثم سأله عن محبتهما . فقال حراد : إن شيرويه هذا رسالة إلى روبر ، وحش لأدائها إليه . فقال كليوس : إن شيرويه أمرني ألا أمكن أحد يكلم روبر إلا عما لا يجرى على . فقال أسفاد : الرسالة التي مع ابنت رسالة سر . فاستأذن على روبر ، وأسمع ما يحدث به . فقام ودخل على الملك ، وكهر في خدمته . فقال أيها الملك ! إن على الباب حراد وأسفاد . وقد قدما من تلك الحضرة برسالة اليك ، وهما يسأدان في الدخول . فتبسم وقال لست تملك حق يحتاج إلى استدائ في الدخول على . فخرج ورفع دونهما الخمار فتلقى بمديلين إيا من خباء أو من الهبة (٤) ، ودخلا عليه فمسح له ثم مثلا قائمين بين يديه ، وهو قاعد على ساط كبير منسوح من الذهب ، مرمع بالؤلؤ والجوهر ، وتحتة خاف

وسيرويه في الشاه ٦٠٤ يت فيها العوانات الآتية ، في الشاه :

- (١) فاتحة القصة وفيها رسالة قصاد إلى روبر . (٢) جواب خسرو روبر في قصاد .
- (٣) ندب ناربد خسرو . (٤) طلب الكبراء من شيرويه قتل خسرو ، وقتله على يد مهرهر مرد .
- (٥) قصة شيرويه وشيرين امرأة خسرو روبر ، وقتل شيرويه .

(١) هذه الهبة ، كما في الشاه ، تحسن ظم الرعة والثقة عليهم في أمر الخراج فهو تعالين جواب روبر الآن

(ب) في الشاه ، بعد هذه الهبة ، ٦٠٤ روبر بالطبع في أموال الفقراء .

(ج) في الطبري ، حبسوس ، في روبر حكليوس وهو الذي يذكر في فوائح الفتح الإسلامي .

(د) « ما من أحد أو من هبة » من عبد الرحمن .

من الدباج الأصفر، وفي يده سمرجلة، وهو محزون مكب على وسادة عنده، فاستوى لها ووضع  
السفرجلة على الوسادة فزلقت وسقطت على الخفاف وتدحرجت حتى رلت من البساط إلى الأرض،  
فأدركها أسفاذ، وأحدها من الأرض، ومسح الغراب عنها، ووضعها على رأسه ثم حطها بين يديه،  
فأعرض روبر وتطير من تدحرج السفرجلة، وامتلاهما ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: إلهي: لا رجع  
لن وصعت، ولا حار لن كسرت. ثم قال لأسفاذ: إن هذه السفرجلة أحبرت مخروح الملك  
من يده وأبدى أولادها ومصيره إلى غيره (١). ثم قال: فهات ما معك من عند ذلك الصبي الحبث  
الدجلة القصير العمر، فاندفع في أداء رسالة. فلما فرغ منها تعس الصعداء وقال: احفظه الجواب  
وبعاه إلى شهربرازكم الحديد، وقولا: نقل من شعله عيه عن عبوب غيره. أما قولك: صبت  
في دم أبيك فاعلم أنه لا يحمي على سجين أن القديس سعوا سنا وبه حتى حصنا على أنفسنا  
فأثرنا ترك الوطن، وخرجنا من دار الملك إلى أن جرى ما جرى. ولما رجعنا ذهب قتال بهرام  
وتنازلت عنه في أن حو. في ازوم. ثم لما ورقنا بطر وعده إلى مسقره اقتحنا بالانتقام  
لأبينا فمضت أطراف بدويه وقتلناه، ونشع كسثهم حتى فرعنا مه - كما ذكر - وهما اللدان  
لا يحمي عاؤهما، وما ثبت لها من الحفوق حيث جعلنا أرواحهم وقاية لنا، وحاص عمرات الممالك  
دوننا. فلم يبال بذلك حتى أهدكها طما للنشع والاشعاع، وأما قصبة حبسك وحوثك فوجدنا  
ذلك خوفا من الذي حصنا فيه اليوم. ولم يكن عليكم من الحبس إلا الاسم. <sup>(٢)</sup> حملكم في قصور  
معرفة مفتوح مصفا إلى بعض، وفي سببين تمكثكم فيها من الطرد والصيد واللعب واللهو، وقد كنت  
أحبرت بما قد شاهدته منك في عام أسفاذ (ب) فلم أظن بك مع كوث حقيق بذلك، والمكتوب  
مودع عند شيرين. فان أردت الوقوف عليه فأحصره. وأما الذين حبسناهم فإن لم تتعود رافة  
الدماء فاقصرنا لذلك في المدينين ومن يستحق نقل على الحبس، كما حرت به عادة الملوك. وأما  
ما ذكرت من طلبنا للزعينة فإننا لم نطالبهم قط إلا بواجب الخراج، وما طلبناهم بذلك إلا بشتند  
طهر مدكنا بالكمور التي كرهها. وهي الآن كلها بين يديك، ومعاييجها ملقاة إليك (ج). وأما  
ما ذكرت من أمر الروم وسعيهم في إعادة الملك إلينا فاعلم أن لنا طعنه في تلك الواقعة لم يعرف ذلك

(١) في العبري: "إن السفرجلة التي تأويلها الخمر سقطت من طوال سعل". وفي الفارسي: "وكذلك يتدحرج هذه الكرة،  
التي معنا، الخيرية، إلى التراب طيرة". وتفسير هذا أن السفرجلة بالغة الفارسية "هي". وهي كلمة معناها الخير أيضا.  
(ب) في الشاه: ملك الهند. واسمه في الطبري قريشا. وفي الأسفار الخوال: قريشا.  
(ج) حذف المترجم هنا جواب روبر عن اتهامه بخبر أسفاذ بقرعهم في الأمصار، كما في الشاه.  
(١) طاء، طر: فانما. (٢) طاء، طر: شاهدته. (٣) طاء، طر: حرت بذلك.  
(٤) طاء، طر: نشد.

إلا من فصل لله وقوته . ومع قلبه عايشهم في تلك الواقعة فقد عرف واشتهر ما أفضناه على نياحوس وحووه به من الخواهر والذهب والعصاة والخيول والأسلحة . وأما أمساءنا من إهد خشة نصيب اليهم من ذلك لأنا ، مستحيين من إهداء عودنا من دميم إلى دميم . فإنا لو فعلنا ذلك لصرنا صخرة بين الخلق ، ونسبنا إلى الجهل وهلة العقل ( ١ ) .

ثم أمرهما بشيخ حووه إلى شيرويه . وودعهما وكلهما في قاصب من البيوت ، واضطربت منه العيوب . وقدم من عنده سطر وخوهم ، وحرجا وود شفا من الأسف والخرع حيوسها . وعادا إلى شيرويه ، وباداه جواب أسفه فأخذ ينكي ويتوجع . ولما خلا المجلس من اثنين خلفوا الماء رلى من لعت ، واحد في السكاء والمويل . ثم أمر صاحب حصنه بأن يمد الأطعمة إليه ، ولا يبعه شيئا مما يريد . فكان لا يأكل شيئا مما يحملونه إليه ، وبما كان يأكل مما يصلحه شيرين .

قال : وبلغ الخبر بما جرى عليه من بهر يد الغواد لدى سق دكره ، وكان محرم ، فخرج ما يكاد مهموما مصعرا الوجه محرق القلب ، وسار حتى قدم خفسون . فدخل على رويز ورآه في محبسه فكان يرك من الأسف والخرع . ثم خرج وهو يديه « بعد » الغلوى ويقول « هي عليك أيها الملك اهدم ! هي عليك أيها الشهور ، لمعدام ! أين روعك وحالاتك » أين تسطت وهمائت « أين ذلك الصدق » أين ذاك الرواق « أين تلك المحاسن » أين تلك الأوس « أين تلك الترابيات والأعلام » أين تلك السيوف والأفلام « أين شندارك الذي كان يحك همص ، ومن فرط المراع والميدان يرقص » أين تلك الخواش المصيبة « أين تلك المعامر العصية » أين آساد فرسانك « أين رحلات الآعدون ركابت وعنايت » أين تلك الجبول الطوامح « أين تلك القبول الخوامح » مالك حالنا وحينا ، وعن يدمالك وحلاصك فريدا « طلت الولد حتى ينسد أرك ، ولم يحطر سالك أنه يريد أسرك . لقد نقص يدرك حين نشأ هلاكك ، وتقصد ربحك لم يرى هلاكك . من رأى أكثر من عساكرك الحرارة ، وأطلى من محارك الرحارة » ما أكثر ما كانوا يوم الطمع ، وما أقل ما وجدوا صد الفزع !

( ١ ) يرى القارئ أن حاجة رويز ليست على ترتيب رسائله قد . ثم ردد الطيرى على هذه التهم ، فثارة من النساء في نصره والاصراجهن ، وتزيد الأعداء الطراد أمره حتى « ألقا يدعى إهرامهم من الزوم » وفن المعادن المنسدر . ورمات فباد وهرير مصفاتان في الطيرى مبهتان .

( ١ ) صل : وما أكثر . والتصحيح من ط : طر .

قل فبكي الحرم من غائنه هذا . ثم إنه بدرأه لا يمس بعده مزهرا ، ولا يمس وترا (١) وقطع أربعة من أصابعه ، وقص عينه ، وحمل يقص عليها من مدهمه . ودخل دارا ، وأوقد دارا . وأحرق ما كان له من ملاحيه (ب) . وعاش بعد روبر ما عاش حبيب الهم والحر ، بديم الويل والحرب .

ثم إن رد فرج وأمر به وأعونه الذين كانوا السبب في حلق روبر صعدوا من اعلى الواد والواد فاجتمعوا ودخلوا على شيرويه وقالوا . متى اجتمع سبعة في عهد ، ومكان في مكان واحد ؟ وقد حاطبك مرارا في عهدك . بلقحون بذلك الى قتل روبر ، والفرع منه ، مع إبعاد مهم له وتهديد به لم يفعل . وكان قد صار في أيديهم أسيرا . فحذوهم على نفسه وقال ارجعوا اليوم الى دياركم ، وأنظروا من يشرهدهم الخطب الحسيم والأمر العظيم بحيث تكفيكم هذا المهم في السر . فانصرفوا ولم يجدوا أحدا يقدم على ذلك ويتحاصر عليه . وعلموا أن من مقرر لذلك الأمر إيجيل فكأنما يعلق من عنقه ركام من حبل . وما رلوا يتصدون من يقوم بذلك حتى صعدوا رجلا مارا في الطريق فبيع الصورة حجاب حاسرا حائفا . فعرضوا عليه ذلك . فقال : أهكم بهذا الأمر ، ولكن بعد أن تشعروا . فقال له رد فرج . افرغ من همد وحمل على أعطيت كيت من ذهب . فدخل إلى محبس روبر . فلما رآه بكى وأحس بالأمر وقال . من أنت وما اسمك ؟ تكلمك أمك . « فقال : أنا رجل غريب أدعى مهر مهر مرد (ج) . وكان عمده وصيفة أو وصيف قائم على رأسه فقال له : هات الطست والإريق ، وهات ثوبا حديدا . فلما أتاه العلام بذلك رمزم وتاب وعطى وجهه بذلك الإزار حتى لا يرى وجهه فأتته . فبادره العنق العاخر بمحجره ، وهتك عن فنه حجاب صدره فانصرم حبل عمره . وتلك عادة الزمان يتقلب بأهله حتى يصير العزيز دليلا ، والعظيم ضيلا . والعادل من الملوك يستمر روبر ، ويحدر في سلطانه القوى العزيزة . فلا يشكك طريق العدل والسادات ، ولا يقدم إلا على ما فيه صلاح البلاد والعباد :

(١) في الشاه : أقسم بيزدان وباسمك أيها الملك ! وبالنودن والمهرجان والريح السعيد الخ .

(ب) يمس آلات الله ، كما في الشاه : همه آلت خویش بکسر میسوخت .

(ج) هو في الطبري : مهر مهر بن مردانشاه والى جروز الذي قطع روبر يده (طبري ، ج ٢ ص ١٦٥) .

(١) طر : الأيمن . (٢) ط : طر : صاخر . (٣) ط : طر : كانت .

هي الدنيا تقول بملء فيها : حذار حذار من بطني وفتكي  
ولا يتردكم حسن اقسامى : فقول مصحك والفعل مبكي  
تكسرى بروز اعتبروا فاني : أحدث الملك منه بسيف هلك  
وكان قد استطال على البرايا : وظم جمعهم في ملك ملك  
هو شمس لصحي حائه يوما : لقال لها غنوا . أو مسك  
ولو زهر النجوم أنت رضاء : تأتي أن يقول : وضيت عنك  
فأمسى بعد ما ملك البرايا : أسير الموت في ضيق وصك

قال : ولم شاع خبر منه . بدر الطمة الملاعب ، واسعة الشاطئ ان محسن أولاده ، وكانوا  
حمة عشرهم ذكورا ، فقتلهم جميعا ، ولم يكن شرويه لدفعه مستعبدا ، لأنه كان في أيديهم  
اميرا ولأوامرهم مطعما . فمكي كثيرا ثم بعد حدة من الحرس إلى محرّسائه أبيه ليحفظوا  
أمنهم .

وبعد ثلاث وحسين يوما من مقتله أرسل إلى شيرين ، وأوعدها ، وهذدها ، وحاصها ، بالحرّة  
الفرجة ، واستدعها إلى حصرتة . فلما أتتها الرسول حلت ، واستحصرت كاتب ، وأوصت إليه  
وأطعته على جميع أحوالها وأسرارها . ثم رذت جواب شيرويه ، وقالت للرسول : قل لشيرويه  
تسرمل الحياء ، ولا تخاطبني عثل هذا المقال ، وحاشا أن أسب إلى شيء مما ذكرت من قبيح  
الفعل ، إن أباك لما توسم إليّ في ناصيتي ، وتمزّس الركّة في عقي إحتبائي ، ومن بين دسائنه  
اصطفاي . فخطب الله واحد عقبه ، ولا تنسبني إلى قبيح . فلما أتاه هذا الجواب اعطط ، وردّ  
إليها الرسول وقال : لا بد لك من الحضور . فمعلم ذلك على شيرين ، وردّت إليه في الحوب أني  
لا أحضر عندك إلا أن كان بين يديك نعمون من مشايخ الدولة وأعيان الخصرة . فأحضرهم  
وأرسل إليها فاستحصرتها . فقبست شيرين ثياب الحديد ، وظهرت بين البياض والسود (١) ،

(٢٢١)

(١) في الشاء : مول ، وورثه : تبرز : ليست المواد والارفة

يوشيرين شيد آن ، كود ومياه يوشيه وآند نردن شاء

(٢) طلاء طر : واهتصرت .



واستمعحت قطعة سم . وحضرت في مجلس "شاذ كان" عند شيرويه ، وقعدت من وراء الستار . فأرسل اليها شيرويه وقال : قد مضى اليوم شهران من عراء الملك . ولاني أريد أن أتزوج بك ثم أعمل معك من الجليل فوق ما عمن برويز ، وأعني بأمرك ، وأحسن اليك . فقلت : أصفني في ثلاثة أشياء ، ثم هانا بين يديك فأحكم في عما تشاء . فرضى شيرويه بما قلت ، وسأله عن الأشياء ثلاثة . فقلت من وراء الحجاب : أيا الملك ! إنك ريتني بالفجور والسحر ، وزعمت أني حيدة من الطهارة والعفة . فقال شيرويه . قد صدر مني ذلك عن رأس الحدة والعزة . والشاب لا يؤاخذون بمثل ذلك . فلما سمعت ذلك قالت للحاصرين : بني كست مت إبران ثلاثين سنة . فان كنتم سمعتم في هذه المدة المدينة أي قرعت يوما ربية أو رأيتها على فاذكروا ذلك . فرفعوا أصواتهم براءتها وتركيتها ، وشهدوا لها بطهارة الدبل وقهاء الحبيب . فقالت : اعلموا أن النساء يحدثن ثلاثة أشياء : أحدها بمن لأثر مع الحياء وموافقة الروح ، والثاني الجادة في الولد ، والثالث وفور الحمل والحنن . وقد عرف واشتهر حال الملك لما قدم من بلاد الروم . وقد رأيتم ما صار اليه من الخللة والبهاء بمن شفيق في آخر الأمر . وأما السحابة فقد زرقت منه أرملة من البنين لم يولد أمثالهم من جشيد ولا أوريدون ، وأما الجبال فهو معلوم ، وإن لم تصدقوني فانظروا إلى . وكشعت الحجاب ، وحطت النقاب . فمشوا لما رأوا من وجه كالنهار التماس ، وشعر كالليل الدامس . فلما رآها شيرويه كادت تهرق روحه شعها بها ، وقال : ادا كست لي فلا أريد من الدنيا غيرك . وقد اجترت من ملك إبران بك . فقالت : أريد من الملك إسماعيل الحاجات الثلاث . فصمنها إباحها ، وسألها عما . فقالت : إحداه أن ترد إلى جميع ما كان لي من صامت وناطق . والثانية أن تكتب حظك في هذا المكتوب بأمصاء جميع ما فيه . فأسعفها بالحاجتين . صادت إلى دارها ، وأعتقت مملوكها ، وأعطتهم بعض تلك لأموال ، وفزقت الباقي على الفقراء والمساكين والمحتاجين صدقة عن برويز . قال . وسأله عن الحاجة الثالثة . فقالت : أن تمكيني من الدخول إلى ناووس أبيك حتى أجدد به العهد . فأمر ففتحوا باب الناووس . فدخلته وهي تنكي وتندب فوصعت حذها على حذ برويز ثم تناولت السم الذي كان معها فماتت من ماعنها . فأنهى الخبر بذلك إلى شيرويه فعظم عليه ، وأخذ في السكاه والعوير حتى مرض من فرط الجزع . ثم إنهم سموه بعد سبعة أشهر ومات . وانتقل الأمر إلى ولده من بعده .

(١) طاء طر : فقال .

(٢) طاء طر : وانتهى .

### ٤٤ - ثم ملكوا أردشير بن شيرويه بن پرويز<sup>(١٢)</sup> وكانت مدة ولايته سنة واحدة و

قال : فليس التاج بعد أبيه . وحصره الناس فوجدوه من نفسه بحسن القول والعمل . وسبوك  
سيف السلاطين الأول في سبط العدل ، و قصة الأمن . فدعوا له ، وسروا مكانه . ثم إنه فوض  
بهلوانية جنوده إلى رجل يسمى هيروز ، موصوف بالشهامة والرحولية .

واقبى الخبر موت شيرويه وقيام أردشير مقامه إلى حرر إصهيد حدود الروم فكتب إلى متيخ  
يراق كما يلقى فيه شيرويه لما صدر منه من الأمر بمس أبيه . ويقول . لم يحطرسا أحد أن  
هلاك مثل ذلك الملك الكبير يتيسر على يدي ذلك الشقي الصغير . وقد جاء البشير بموته وقيام ولده  
مقامه . وأنا غير راض بذلك ، وسأقدم عليكم معسكر بروم والفرس ، وأضع حرثوته وأحسم أذنه .  
ثم أخرج من يصح لهذا الأمر . وكفى في السرائر وروايتنا يقول فيه . أعلم أن دولة الساسانية  
قد انتهت ، ومعافاة أمورهم قد انحلت ووهت . ولأن من سانس مهيب يتولى الأمور ، ويسوس

و أردشير ذلك المنقب "كوجك" أي الصغير ، أتى ملك صيدا ، كان فيما يقرب ، ابن سبع  
سنين . وحضنه رجل يقال له مهادر حشدس رئيس أصحاب لمائده .  
ودام ملكه سنة وستة أشهر (مؤرخ سنة ٦٢٨ - أبريل سنة ٦٣٠ م) .

والذي تار عليه وقته هو شهر راز الذي درجته پرويز ، كما تقدم . وعلاصة ما في الطبرى أن  
شهر راز كان في نهر الروم على حيد صمهم إليه پرويز وسددهم السعداء . وكان پرويز وشيرويه يكتبان  
إليه ويستشيراه . فلما لم يشاورة عطية الفرس في تبيد أردشير تخد ذلك دريعة إلى الخلاف والتعب  
طمعا في الملك . فقدم في سنة<sup>(٧)</sup> آلاف جمدي إلى طيسون لحاصرها ، ودافع عنها يهأزر الوصي .  
ثم احتال شهر راز حتى خدع رئيس حرم أردشير ، وإصهيد يوم روزه . ففتحا له المدينة فدخلها وأمر  
بقيل أردشير في السنة الثانية من ملكه ، ماه (شهر) همس ، ليلة رور أنان في إيوان خسرو شاه قباد .  
وكان شهر راز قد عاهد هرقل على أن يرد إليه مصر وسورية واسبيا الصغرى . وأكد العهد  
بالمصاهرة فأمس مخالعة الروم عليه .<sup>(٨)</sup>

(١) طاء طر : ثم ملك . (٢) طاء طر : روبرس هرمرد بن كسرى أنوشروان . (٣) طاء طر  
أطرمس . (٤) الآثار ، ص ١٢٢ (٥) تاريخ حكر يده والطبرى وفارس ، ص ١٠٠ (٦) الطبرى ، ج ٢ ص ١٦٦  
(٧) في الفرد : عشرون أقال . (٨) دوز ، ج ٩ ص ١٤

الجمهور . فدير الآن في إهلاك أردشير . ومهما فعلت ذلك فقد أدركت جميع آمالك . واحفظ هذا السر فانك إن أظننت عليه أحدا لم تلق حير . واعمل بمقتضى أمرى ، ولا تستصعرون شأى . والسلام . فلما وصل الكتاب<sup>(٢)</sup> في فيروز ترك رشده ، وملك الشيطان قياده ، وأحد في الدير على الملك أردشير . فاستصحب جماعة من غلمانه ذات ليلة وحصر نابه . ففتح له الطريق فدخل فوجده في مجلس الشرب . فرحب به وأظهر السرور بحصوره ، واندفع معه في الشرب . وقعد فيروز عده إلى أن ثمل السدماء وقاموا وحلا المجلس ، وبقي هو مع أردشير وحده . فوثب عليه ووضع يده على فيه حتى طغى ومات (١) . فاح الناس بمعصم في معص . وشهروا السيوف غير أنهم كانوا موافقين لفيروز فيما فعل فكسوا . ولما أصبح فيروز كتب إلى خراز بما فعل . فلما وصل إليه الكتاب أقبل في عسكر عظيم حتى قدم طيسفون .

٤٥ - ثم ملكوا فرائين فلم يبق سوى شهر وثمانية أيام .

وكان هذا الرجل لم يكن من بيت الملك &

قال : فلم ليس التاج فرح بالسلطة ، وقال : لأن أعيش يوما واحدا على التحت خير من أن أعيش سنين سعة وعلى أمر لأحد . وكان له من مقال له : إن السلطة تتعدى المال والعسكر ، ثم قد تقدم أن الصليب الذي أحده فيروز من بيت المقدس أسرته هرقل واحتفل لذلك ١٤ سبتمبر سنة ٦٢٩ م<sup>(١)</sup> . من مع هذا التاريخ فاستراح الصليب إنما كان في عهد أردشير . وكان الفرس ، وهم في أمر مريح ، أرادوا كيف طادية الروم برد الصليب إليهم .

وقصة أردشير في الشاه ٦٤ يتنا فيها للعناوين الآتية

(١) حلوس شيروى على العرش ، ونصحه الكرام . (٢) هور كُزار من تملك أردشير ، وتديره لقتل أردشير بيد فيروز خسرو .

& تختلف الكتب في تسمية الملوك الساسانيين بعد أردشير بن قباد بن پرويز ، وفي سياق تاريخهم . فحمرة الأصفهاني يقتصر على ثلاثة . ويعد الطبرى وابن البهي في فارس ثمانية . وفي الإشراف والتبیه وجدولين في الآثار الباقية سبعة . وفي الشاه وتاريخ كريدته والحدولين الآخرين في الآثار خمسة . وإجماع الكتب على ثلاثة : يوران دُخت ، وآز رمى دُخت ، ويزدجرد . وتكاد تجمع على الخمسة الذين ذكرتهم الشاه . وهم :

(١) في الفر : أنه وضع له سما في طام (ص ٧٢٢)

(١) طاء طر : لم تر . (٢) طاء طر : هذا الكتاب . (٣) كذلك في النسخ كلها . (٤) ص ٢٥١ الساجدة .

وإذا كان ذلك فقد ملكت . فان أمر يدون كان ابن آيتين ، ولم يرث منه التاج والتخت . وإنما ملك بالمال والعسكر (١) . قطاب قلعه هذا الكلام . وأمر بوضع ديوان الجيش ، واستحضر الأحاد ، وبذر في الإعطاء ، وأمر من جمع على من لم يستحقها من الأحاد فأخرج حراث أردشير في أسوعين حتى لم يبق فيها ولا ريشة نشاة . ثم أقبل على الأكل والشرب والإسراف فيهما وفي الإلهاق والإللاف بينهما . فميرت عليه القوب . فقال بعض أمراء اصطخر لقواد إيران . إن أمر هذا الرجل قد ثقل على قلوبنا . فانه يستحق ما لا كبر ولا يثقت أي الأمائل ، فلا تسكنوا عنه . فقالوا . إنه لما تبدلت السطوة لم يبق في قلب أحد عيرة حتى يقتل هذا الدعوى الخبيث لأصل . فقال حرار . إن واقعة ولى في الأمر ولا تمتدو إلى يد البشر ، ولا تقبضوا طريق الحرية نكته اليوم من التخت . فقبضوا : بحسب كل معك . وحاشا أن يمك سوء ، ومعهذا كيمكروه .

(١٢٢)

(١) ككرار . وهو شهر راز . (٢) يوران دخت بنت پرويز . (٣) آزدي دخت بنت پرويز . (٤) فرهاد بن پرويز . (٥) يزديجرد بن شهريار بن پرويز .

والأسماء الأخرى التي تختلف عليها الكتب كثيرا هي :

(١) كسرى بن قباد أو ابن مهر خشنس . (٢) فيروز خشنس سده . (٣) خرداد خسرو ابن پرويز (ويصهرأبه فرهاد) . (٤) كسرى نرهان بن أرسلان . وقد اعزده ذكره ابن البلخي . وغريباً التسمية بهذا الاسم التركي "أرسلان" .

فاما فرائين فيمسمى في الشاه . فرائين ككرار . فهو القائد الذي دبر قتل أردشير بيد فيروز . كما تقدم . وهو أحد القواد المطام الذين قادوا جيش الفرس في الحرب المتبادية بينهم وبين الروم . ويمسمى في الطبري والفرز : شهر راز . و"راز" هي "ككرار" التي يذكرها الفردوسي احتصاراً . وقد تقدم أن "شهر راز" اسم الزنه . واسم القائد فرحان ماه اسفندار . والظاهر أن فرائين تحريف فرحان في الفهوية . ففرائين ككرار هو اذا فرحان شهر راز . وبذلك يهم اختلاف الكتب في تسمية الرجل الذي ولى الملك بعد أردشير بن قباد . ويذكر في الأحاد باسم شهريار . وقد أعمله حمزة ، وذكر يوران دخت بعد أردشير .

(١) في الشاه أن اسمه الأكبر حقدرة عامسة الأمر لأنه تبس من عصر الملك وأن اسمه الأصغر قال . إن الملك بالمال وحسن وإن أمر يدون لم يكن أكبر ملك الخ . وفي الفرز نحو هذا (ص ٧٣٤) .

(١) طاء طر : لك ذلك . (٢) الفرز الطبري .

فأمرح نشابة عليها بصل من الفولاذ، وقد حصرها مع الملك في الميدان، فأخذ يرمع في قوسه تارة من أيمن وتارة من شبل. فشد في أشد ذلك يده نحو الملك فوصمها في وسط ظهره حتى نزع بصلها مع روجه من صدره. فثار الأجناد في الميدان، وسلوا الأسيف بصرب بعضهم بعضا إلى أن تمزقوا.

#### ٤٦ - ثم ملكوا بوران بنت كسرى أرويز. وكانت ولايتها سنة أشهر

قال. فطردوا من يملكوه فلم يجدوا أحدا. وكانت لرويز بنت تسمى بوران فلكوه. وبها بيت لتاح وتسمت تحت وعدت الحصريين بأنها تسير فيهم بأحسن سيرة وأعدل طريقة. ومدة في الشاد ٥٠ يوما. وفي الطبرى والإشرف ٤٠ يوما. وفي لاند ماوية شهر. ولمرجه أنه حكم ٤٠ يوما (٢٧ أبريل - ٩ يولية سنة ٦٣٠).  
ثم قصته في الشاد ٦٨ بيت فيها عوامد:

(١) كُراز يعتصب اسرير. (٢) قتل فراتين بيد شهران كُراز.

ويسمى الدبسه هـ إلى امرين. لأقول أن حرر نقابل يذكر في الشاد «سم هر مرد شهران كُراز» وأن حرر الذي يذكر منه أيام پرويز هو شهر برز نقانند عظيم لدى توى الملك «سم فراتين». وثاني أن الأمير الذي سمه المترجم «بعض أمراء اصطخر» هو حرر بعنه الذي استبد لقتل فراتين، يفهم هذا من الشاد.

وفي نظري أن الاصطخرى اسمه صفزوح، وأنه انتم هو وأحواء، وكانوا في حرس الملك، فلما مر شهر برز بين ساطين من الحسد، كدأ به إذا رك، طعمه صفزوح ثم طعمه أحواء فسقط عن دأته ميتا فشقوا في رحله حلا وحروه، قالا وإدارا، وفي فارس نامه: أن بوران بنت كسرى حرصت عليه صفزوح فقتله.

وأما بوران دُحت ففي الآثار أنها لقت «السيدة» وأنها بنت مريم بنت قيصر. وفي العرر. أنها تشبهت بمحمى بنت بهمن، وحكمت الناس من وراء حجاب، وأمرت بقتل خسرته فيروز قاتل أردشير، وفي الطبرى: أنها صيرت مرتبة «شهر برز» لقصرح (قاتل شهر برز) وقبده ودارها. وكان ملكها ثمانية عشر شهرا أو ستة عشر (من صيف سنة ٦٣٠ - حريف ٦٣١ م).  
وقصتها في الشاد ٢٣ بيتا.

(١) طاء طر من يملكوه من أولاد الملك (٢) آثار من ١٢٢ (٣) العرر. من ٧٢٥

مَثَرُوا عَلَيْهَا الْجَوَاهِرَ، وَأَطْهَرُوا الْبِشَاطِرَ. ثُمَّ إِسَاءُ تَقَبَّعَتْ فَيَرُوزْ قَابِ أَرْدَشِيرَ، وَأَرَصَدَتْ لَهُ حَتَّى قَبِضَتْ عَلَيْهِ. فَأَمَرَتْ بِهِ فَكُتِفَ وَرُيَاطٌ بِمَهْرٍ رِيضٍ، وَأَمْرَبَ عَمَامَةً مَدَّوْهُ الْمَهْرُ فِي الْمِيدَانِ حَتَّى تَطَارَيْتَ أَشْلَاؤُهُ، وَغَزَزَتْ أَحْرَاؤُهُ. وَبَقِيَتْ تَرَعَى الرِّعِيَّةَ وَتَحْمَسُ السَّيْرَةَ. فَلَمَّا انْقَضَتْ مِنْ وَلَايَتِهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ مَرَصَتْ وَمَاتَتْ.

وقال غير صاحب الكتاب أنها رذت حشة الصليب على ملك الروم (١).

وكان ملكها ستة وأربعة أشهر.

#### ٤٧ - ثُمَّ مَكَوْا آذْرَمَ دُخْتُ بِلْتِ كَسْرَى أُرُورٍ أَيْضًا . وَكَاثَ وَلَايَتُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ (ب)

قال صاحب الكتاب . مكثت بعد أحمي . ولم يستلج وحلست على التبعث قادت  
إلى صنع أموراً على قواعد العدل ، وهي أختون على فو بين السداد . وكل من أحسن أحسن إليه ،  
وكل من لوى رأسه عن طاع فساد كائناً من كان . فميتت تسمى وتامر ، إلى تمام أربعة أشهر من  
ولايته ففقت محبها ولحققت محبها .

وقال غير صاحب الكتاب . به ملك بعد بوران رحل من جي عم روبر الأعديين ، وكان ملكه  
أقل من شهر ، ثم مكث آذرم دخت ، وكاث من أجل النساء . وكان عظيم فارس يومئذ رحل  
يسمى فلاناً ، وكان إصهيد نحرسان ، فأرسل إليها يسأها أن تزوجه فمحبها . فأجابت وقالت .  
إن التزوج بالملكة غير حائر . وقد علمت أن عرصتك قصاء شهوتك . فصر إلى في ليلة كذا وكذا .  
فعمل وركب إليها في تلك الليلة . وكاث بالملكة تقدمت إلى صاحب حرمها أن يقرصده في الليلة  
التي نواعدا الالتقاء فيها فيقتله فعمل . ولما قتله حاربته وطرح في رحلة دار المملكة . فمها  
أصبحوا وجدوه قتيلاً فأمرت فميتت حشته . وعلم أنه لم يقتل إلا بمطبعة . وكان هذا الإصهيد  
ابن يسمى رستم ، وهو الذي وجهه يرد جرد من شهر يار لقتل المسلمين ، وكان حبيبه أبيه بخراسان .  
فلما سمع بما جرى على أبيه أقبل في حشد عظيم حتى رل على المدائن فحاصرها وأحدها . وقصص على  
آذرم دخت وسمل عيناها ثم قتلها .

(١) في الطبري : أنها رذت حشة الصليب على ملك الروم مع جالقي اسمه إيشوموب .

(ب) في الطبري : ستة أشهر . وكان حكمها أول مرة ٦٢١ وأول مرة ٦٢٢ م . وقصتها في الشاه ١٤ بيتاً .

## ٤٨ - ثم ملك فرخ زاد . وكانت ولايته شهرا

وهو من ولد رويز . وكان عند مقتله هرب إلى حصن ساحية صبيش يقال له حصن الحجارة (١) فجمعوا به وتوجوه . فلما بعد آرم دُحِت ، واعتصب ستاح الملك . وبقي شهرا من الزمان ثم مقي مما عاش سبعة أيام ومات (ب) .

وقال غير صاحب الكتاب أنهم ملكوا بعد آرم دحت رجلا ولد من بعض سات كسرى أنوشروان (ج) وكان عظيم الرأس فمما توجوه قال : ما أصيب هذا الناح قطروا من كلامه وقتلوه في الحال . ثم جازا بفرخ زاد فملكوه .

## ٤٩ - ذكر نوبة زردجرد بن شهریار بن كسرى أبرويز .

وهو آخر ملوك العجم . وكانت مدة ولايته عشرين سنة .

قال غير صاحب الكتاب كان لبرويزاس هو أكبر أولاده يسمى شهریار . وكانت شيرين قد تنه فكانت تشفق عليه وتحمه . قال : وكان المجمعون قد قالوا لكسرى برويز . سبيل بعض بديك ولدا يكون حراب هذا ليت وانقصاء دولتهم على يديه . وعلامته نقص يكون في بعض حسده . فحصر أولاده عن النساء . فهدت شهرة الجماع شهریار حتى ملته الدوم والقرار . فبعث إلى شيرين يشكو إليها ما به من الشق ، ويسألها أن تدخل عليه امرأة كائنة من كانت ، وإن لم تفعل قتل

يُردحرد بن شهریار بن پرويز كان من مجا من سيف عمه شيرويه حين قتل إخوانه ومبهم ، هرب به طئله إلى بعض الأطراف . وكان تملكه بعد ظفر أنصاره على أنصار عمته آزبید حث أو أنصار فرخاد . وكانت سه إدادك خمس عشرة أو ست عشرة سنة . وقد عاش بعد تملكه عشرين سنة أمضى منها زهاء سبع سنين فملكها ثم خرج منها حين فارها العرب وطل يطوف في أرجاء إيران حتى قتل في حراسان حوالي سنة ثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان . =

(١) قوله " وهو من ولد رويز - الحجارة " ليس في النسخ بل في الطبري .

(ب) في النسخ أنه بعد من عبيد أحد جارية في القصر فأرسل إليها فتكلمت إلى مرج راد مسجته . ثم أطلقه فشدت بعض الناس وقته فوضع له السم في الخمر .

(ج) اسمه في الطبري : غير مزين مهران جشتمس .

(١) طاء طر : قال : فلك . (٢) حزة : ص ٤٣ (٣) الأخبار : ص ١١٩ وقارص : ص ١١٢

(٤) الأخبار : ص ١١٩ وقارص : ص ١١١ والآثار : ص ١٢٢ (٥) الفرزدق والأشرف والأخبار : رحمة .



عنه . فأدحت حارية كانت استعملتها في المحرقة . فوثب عليها شهر يار نعمت . فحجتها شيرين حتى ولدت يردجرد فكانت أمره حسن سمين . ثم إن قالت ذات يوم لبروير أنسرك أن ترى لبعض بيتك ولد ؟ فقال نعم . فأمرت بإحصار يردجرد عنده في ملابس الرافقة . فلم يره أحسه بحيث لا يكاد يصبر عنه . فبنا هو بلبس بين يديه إدد كز قول المحجيين . فمزقه وظهر ما أقل منه وما أدر فرأى في أحد وركبيه نقصا . فاستنشط وحمله بصر به الأرض فعمقت به شيرين وقالت : يا كان قد قدر شيء ولا مرد له . فقال : أخرج به عني حتى لا أظربه . فأخرج مع طنورته في بعض السواحي فيق فيها . وجرى ما جرى من تقلب الأحوال ، وتعاقب الأنوار إلى أن ملك فرخ ردد . فوحده أهل صطخر عندهم في بيت نار يدعى نار أودشير . فوحوه هناك وقدموا به المدائن فسموا فرخ ردد ، وأقعدوه مكانه وهو حدث . فكان ورراؤه هم الذين يدرون أمره .

قال صاحب الكتاب : وما اسم يردجرد سرير ملك ، وليس نوح السطبة ، وحضرته الأمراء والأكابر والأعيان والأمانل قال : أنا الولد الطاهر الذي ورثت هذه الملكة كار عن كار . وسأحدث بأعبد الأصاغر ، وأزيد في مرتب الأكار . وأنجب فيكم بعضاً وطغيان ، ولا أؤثر إلا العدل والإحسان . فله لا يبقى لثوب سوى ذكر حيل هو بلا لبس عمران . وما أحسن حيلة العدل والذين على محور السلاطين ! وراي فيكم أن أفرع وسعي في فرع شاة لشر ، وأقصر جهدي على إحياء معالم الحق .

قال : فبقى يسى وأمره ، وبرم ويقص ، وبورد ويصدر حتى أتت على ملكه ستة عشر عاماً فأذن له بدولة الساسانية بالأعصاب ، وسطت من المسدين على هو عدم ملكهم أيدي لا تقاض = وكان ملكه من سنة ٦٣٢ أو ٦٣٤ إلى سنة ٦٥٢ م . وبعد ملكه منذ تاريخ يردجرد الذي انتهى ١٦ يوسيه سنة ٦٣٢ م . ولا يزال مؤرخا به بين پارسيين . ولا يزالون يعيدون مجلوسه على سرش كل سنة . وقصة يردجرد في الشاه ٨٨٦ بيت . وفيها العاديين لآتية

(١) ملك يردكرد . (٢) إعادة سعد بن أبي وقاص على إيران ، ورسال يردكرد رستم خرمه . (٣) رسالة رستم إلى سعد . (٤) جواب سعد . (٥) مبارزة رستم وسعد وقتل رستم . (٦) مشاورة يردكرد الإيرانيين ، وفها به إلى خرميان . (٧) كتاب يردكرد إلى ماهوى السورى ومرارة خرميان . (٨) ذهاب يردكرد إلى طوس ، واستقبال ماهوى السورى إياه . (٩) تحرير طوس من ماهوى السورى يرن على حرب يردكرد ، وانتهاء الملك إلى طاحوب . (١٠) قتل يردكرد بيد حبره الفندان . (١١) جلوس ماهوى السورى على العرش . (١٢) سوق يرن الجيش لحرب ماهوى السورى . (١٣) قتال يرن و ماهوى ، وقتل ماهوى .

وحينئذ امتلأ صاع منوك العجم واستعلت الأنوار الإسلامية فزحزحت تلك العظم . فعند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عليه سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه لقتلهم . فلما سمع ذلك يرد جرد جمع عساكر كثيرة حدهم لتوفيق ، فجمعهم تحت راية رستم الذى سبق ذكره . وكان يهلو ، فنجعا وفارسا مقداما ، فظهر بهم الى القادسية حين وصلت اليها عساكر الإسلام . فالتقوا هنالك وجرت بينهم وقعة عظيمة . وكانت الحرب بينهم أولا محلا فقتل من الجانبين خلق كثير . ثم ظهرت العلة للإسلامة . وكان رستم محتاجا فرأى طالع الفرس محسوسا . وعلم أن يعينهم عاد نوسا . فكتب كتابا الى أخيه مشحونا بالأسف والحزن ، يذكر فيه أن بطرت في أسرار الكواكب ، واستنفقت أنوار العواقب فראيت بيت ملك ساء بنية حبيب ، ورسم سلطانه عفا ، وانفتحت أسس والفسر والزهررة في طابع العرب . فمن يروى سوى الخير والملاء . وأما من حارب فقد صار الميران حارب فليس يرى غير البعد والشدة . ولقد أمتع سطر ، وبن أيدي أمر عظيم وحطت جسم . والأولى أن أوتر السكوت وأقضى الأمر الى مالك الملك والملكوت (١) . وقال في كتابه : وإن الرسل تختلف بيننا وبينهم . وهم يلتمسون أن يقسمهم الأرض ليكون لهم ما وراء الفرات ، ويكون لنا ما دونه على أن يفتح لهم الطريق الى السوق حتى يذهبوا إليها ويسوقوا §

§ في الشاه : نقسم مع الملك الأرض من القادسية الى شاطئ النهر ، ويفتح لنا وراء النهر طريق الى مدينة ذات سوق لبيع وشترى . ولا سمى وراء ذلك . ووؤدى الحرية ولا نسمع في ناح العطاء ، وطبع الملك ، وتبذل له الرهائن إن شاء .

وقد ترجم مول وورث لرحلة الأولى : "ترك لملك الأرض من القادسية الى شاطئ النهر" . وهذا لا يستقيم في نفسه ولا يلائم طلبهم أن تفتح لهم وراء النهر طريق السوق . وقد أصاب المترجم العربى وأخطأ مول وورث . وظاهر أنهما أخطا في ترجمة هذا البيت :

که از قادسی قالب رودبار زمینرا بیحشم یا شهریار

رحما "بحشم" عطى . وهى هنا بمعنى قسم . وبذلك اضطرا الى حذف ترجمة كلمة "ورآنسو"

من البيت التالى

ورآنسویکی برکشید راه بشهری یکاهست نارارکه

لأنها تدل على طلب العرب طريقا وراء الفرات .

(١) في الشاه : ويسمى أربعمائة دون أن يملك واحد من هذه القرية .

(٢) طر ، كز : اشتعلت . (٣) طر ، كز : أولا بينهم . (٤) طر : قاسم جم .

هذا قولهم ، وبأية واقعه فعلهم . ثم إنه يجري كل يوم وقعة يهلك فيها خلق من الأيرانيين .  
والذين معي منهم قوم مقترون شجاعتهم ورجوليتهم ووفورة عددهم وعددهم ، ومستصفرون أمر  
الملك القادر ، ولا يدرون سر الملك الدائر . فان رفعت على كتابي هذا ، جمع أموالك وحراثتك ،  
وحيلك ورجلك ، واهض إلى آذربيجان ، واعتصم تلك البلاد . واشرح لأبي ساني وسلمها الدعاء .  
فاني وأصحابي في عناء ونصب وهم وأسف . وأنا أعلم أني لا أسلم بالآخرة من هذه الوقعة . ثم عليك  
بخط الملك فانه لم يبق من هذه الشجرة أحد سواء . فأنه يحطمه ويتولاه . ثم أطال ذيل الكتاب  
في هذا المعنى (١) . ولما حتمه فغذه إلى أخيه . وكتب كتابا إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله  
عنه ، على الحرير الأبيض . ونحبه بالوعد والوعيد ، وحمل عوايه من رستم بن هرمز إلى سعد بن  
أبي وقاص . وأصح كتابه بحمد الله والثناء عليه ثم الدعاء ليرد سعد صاحب الناح والتحت . ثم قال .  
أعلمي مما أنت عليه من دينك ، ورسلك وآيسك . وأمرني من سلطاتك ومن اعتصامك  
واعتصامك . فقد جئت في عساكر حدة عراة لا ثقل ولا رجل ولا قيل ولا تحت . ثم بلغكم  
الأمر من شركم أبناء الإبل وأكلكم أصاب الفيجان إلى تمى أسرة الملوك لعجم أرباب التخوت  
والتيجان . فأقل إلى خدمة الملك حتى ترى من أنا تبسم وهب اثمان جميع رموس العرب ،  
ولا يقص ذلك كثرة شيئا . وهو الذي على بابه من الساع الصواري المعلمة وأحواش اثنا عشر ألفا  
بأطواق الذهب وأقراطه ، وتزبد نفقاتهم لستهم الواحدة على جميع حاصل بلاد العرب .

وأحد في كتابه يرفع أمر العجم بالملابس والمعارش ، ويصنع قدر العرب بالمطاعم والمكاسب ،  
ولا يعرف أن الحمد وراء ذلك . ثم إنه التمس في كتابه أن يرسل إليه رسولا يطلعه على مقصوده من  
قتال العجم حتى ينقله إلى حضرة يزدجرد ، ويمرض عليه بالحملة .

نظم الكتاب وبعثه إلى سعد رضي الله عنه على يد فيروز بن سابور أحد أمرائه ، في جماعة  
من أمائل الفرس ، في الملابس الحسرواية ، والمناطق المرسعة ، والأسلحة المحلاة بالذهب . فاستقبلهم  
سعد وأكرمهم ثم أمرهم في معمله ، وطرح رداءه تحت فيروز ، واعتذر إليه عن رثانة الملبوس والمبسوط ،  
وقال . إنا قوم لا نقول إلا على الصعاح والرماح ، ولا نقول بالديباج والحرير والمسك والعير ، ولا نتجر  
بالمطعم والمشرب . ثم سمع رسالته وقرا كتابه . فكتب الجواب ، وافتتح الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم

(١) أطال الفردوسى ، على لسان رستم ، بيان التوسى والشر والتشقا . الذى يصيب الناس بعد الساجين .

(٢) طر : كز : واقعه . (٣) ط : طر : بلبل . (٤) ط : طر : لصاب .

(٥) ط : بمله .

والصلاة على محمد حاتم ارسل والمهدي الى اقوم السل، ابدي هو حرة الحق، والصادق بالصدق  
والحق، النبي هاشمي المعوث في الحبي ولامدي . ونجته بوعده والوعيد، ومواعد لقرآن المجيد،  
وسار ما يرجع ما عظيم لله ولتوحيد، والتفديس والتوحيد . ووصف الجنة ونعيمها، وذكر بعض  
ما فيها من الخور العين، ولبه لمع، وشجرة طوبى، وحدت الفردوس الأعلى . ثم وصف صغير  
والعذاب والرهيب . ثم قال : ومن تبع مدكم هدى حتى يصدر، ورس يقول رساله ساطع  
والصاهر، فلك الدارين له مسلم، وهو على الدج وبحث معمر محكم . وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نه شمس مشعل . ثم قال : ما به يسعظم هكذا امرنا به ونجده، ومحب لسواره وطوقه،  
ورهي بحالسه وملاسه . ألا نعلم أن شعرة واحدة من حور به خير من جميع ذلك . ولم يره فانه  
بدب لا تسوي عند بعض ثمره ماء . فان أتم تعتم لأمر وأسلم فالحمة ماؤاكم، وبن أبنتم وحارتم  
فابجيم مثواكم . فاعلموني بما يسفر عنه آراؤكم . والسلام .

(٢٧١)

لحم كتاب وهذه مع شعة . هكذا قال (أ) . فاقبل متقدما سيفه حتى قرب من محم رستم  
فأعلم . صول رسول سغد . فحتم وحسن في سرادق من ادياب، وحضر عنده ستون نفسا من  
أكارايرن في الأطواق والأقراط، والمدات الذهبية . فأذن لشعة بالدخول فدخل حاملا سيفه،  
وعليه توب ممق الأديال . فما وطئ تلك بسط، ولا داسها رحله، بل سار على التراب وهو رهوا  
لا يلتفت الى أحد حتى قرب من رستم . فقال : إن قدمت لدين فعليك السلام (ب) . فعظم نحيته  
على رستم فأعرض بوجهه، وتلوى على نفسه . ثم تناول منه الكتاب . ولما قرأه قال : ما أقول  
لسعد وشكابي من طالع لي بحس (ج) . ولكن الموت تحت طلال السيوف أحب إلى من حياة  
في دل .

فرد شعة، وعزم على القتال، وأمر بدق الكوسات، والصف في النوفات والديات . وعند ذلك  
ثار اسامون الى أعراف الجبول، واعتقال الرماح، واحتراط الديوف . وتنادى الفريقان، والتقى  
الحمان، ونشبت الحرب بينهم ثلاثة أيام . ونقلت على الإريسين أسلحتهم حتى كادت تحترق أحسادهم

(أ) في الشاه : شعة بن الخيرة . والمراد الخيرة بن شعة .

(ب) في الشاه أن الخيرة قال هذا ردا لثبة رستم : « سقطت قسك، وعمر بالحرة وروحك وجسمك » .

(ج) في الشاه : هنا بيتان يقول بهما رستم : « إن يصير محمد إمامي، وأسدك الله المصطفى بالله القديم مسيحا كذلك

سويجا أمر هذا الفلك الأحديب، وسيظل قاسيا علينا » .

(١) طرأ رضى الله عنه .

تحت الدروع ، وتدوب أوثنتهم بين أحناء ، صلوع ، وعلهم نعطش حتى عصبت أشداقهم ، وغارت  
أحداقهم ، وبلغ بهم ومدواهم الأمر أن أكلوا الطين والتراب المسلول . فلم رأى رستم ذلك  
بارز سعدا فعلاه سعدا ، وصرب على رأسه صريرة تشطت منه برصته ، وانماقت هامته مصر به صريرة  
ثابتة رلت من عاتقه الى صدره (١) . والله يختص من يشاء نصره . فهلك رستم واهرم الفرس  
فتبعهم المسامون فقتلوا بعضهم ، ومات من بعضهم بعضهم . فراح يجرهم وصاروا رمادا تدروه  
الرياح ، فركب المسامون صهوة النسر كمنى نبالا ونها رأى عساكر كاسبيل واللبيل حتى ربوا على  
عداد هكداق (رب) وفيما يردح ، فمر فرح راد أحو رسم المقتول دجلة وتبعته عساكر المدينة .  
فلقبهم المسامون في الكرج ، وحرث منهم وقعة عظيمة قتل فيها خلق كثير من الفرس ، ورحل منهم  
خلق آخرون . فانصرف فرح راد ودخل على يردح وقال : لا قم هذه المدينة فقد أصبحت هاهنا  
وحيدا ، وحواليك من العدو مائة ألف . ورحل من حراسان حتى تجمع عبيث عساكر هكداق . فخلا  
يردح ، أمحبه ، وفاوضهم فيما أشار عليه فرح راد واستصوبوا رأيه . فتردد في ذلك ثم صمم العزم على  
السير ، وقال : الأصوب أن نسير في حراسان فإن فيها جماعة من غاليك . وإذا حصلت هناك ،  
لا محالة ، يتيد رسل عدو . وأكار نصيب فتحرى سنا وبنه مصاهرة ومقصده به ثم شغل  
بكدية عدو . وأيضاً فإن صاحب مرو المسمى « هو به عمدة » يؤثر معادتنا ومطهرتنا . فإنه  
كان راعي من رعاة جبلة ونحن حديث بصره ، وذهاب كره . وإبه وإن كان نيم الأصل فهو لا يترك  
أبه من يشاء نعمت وصنائع دولتنا . وقد قيل : اختر ممن أسأت إليه وآديته ، ورج من أحسنت  
إليه ورقيقته ، ونحن لم نؤد ما هو به فعله لا نسي « ناديب » فصفق فرح راد ببديه ، وقال : أيا الملك  
لا تأمن حديث الأصل فإنه يكون محمولا على الشر . ولا يحصى على الدهل أن الطاع تأتي على الباقي .  
فقال : أيا سهوان نحن نجره ، ولا يصبر ما منه شيء .

ولما أصبح من العدرك ورحل من عداد ، وأخذ في طريق حراسان فتبعه أهل المدينة فيكون  
ويصجون . فوقف مائة وودعهم ، وكان ذلك آخر عهدهم بهم . وسار يصل السير بالمري الى  
أن وصل الى الري فأقام بها أياما حتى استراح وأراح . وارتحل منها وسار الى نيسابور وكتب كتابا الى

(١) في نسخة أن رسم صرب سمعه حساب سعد فذلك وهم أن يقطع رأس سعد فم يره في ظلة الشير ثم يراد لصرب سعد  
فحجب الضع بصره فلم يره وأقبل سعد نصربه الخ . وهذه المبالغة ينكرها التاريخ .

(ب) كان فرح راد أن يذكر عداد في حوادث ذلك العصر . ولكن اسم عداد كان مرفوقا قبل الاسلام ، في أمكنه  
على شاطئ دجلة الغربي تحتها بعداد الاسلامية من بعد .

(١) حل : بكفاية المندرج أيضا . وزيادة اللوام من طاء طر .

ما هو به يذكر فيه ما جرى عليه وعلى حاكمه في قتال المسلمين ، ويقول له . إلى إذ وصلت إلى  
 يسابور لا أقيم فيها أكثر من أسبوع . وسأقدم مرو . فأعد واستعد . وطير هذا الكتاب ركا إلى  
 مرو . وكتب أيضا إلى والي طوس ، وإلى سائر ولاية السلاج المتاخمة لها يعلمهم بحاله ، ويأمرهم  
 بالاحتياط والاحتشاد ، ثم إنه ارتحل من نُسْت (١) وسار إلى يسابور ، وسار من يسابور نحو طوس .  
 فلما سمع ما هو به بذلك تقدمه . ولما وقعت عليه على قطعة الملك ترجل ، وعمر وجهه في التراب بين  
 يديه ، وأحد يميني في موكة وهو يسكن ويتوجه لما حرب ملك حتى اضطرت إلى مفارقة الوطن .  
 ولما رآه فرح راد على تلك الهبة وبطر إلى عاكزه الكثيفة سر بذلك فوعظه ونصحه وابع وقال  
 له . أيها بهلول ! إلى قد سلمت إليك هذا الملك . فيدعي لك أن تحذ وتجتهد وتكثف دونه عن  
 ساق حذك حتى لا يمسسه سوء ولا يصيبه مكروه . « لا لا بد لي من الانصراف إلى الري ، وست  
 أدري هل أرى هذا الناح مرة أخرى أم لا فقد قتل كثير من أمثلي في هذه الوقائع . ولما  
 أذهب لأجمع عساكر الري وأصحابه ، وأقدم بهم على الملك . فقل ما هو به : إن الملك أعز على من هذه  
 العين الناصرة ، ويصحبك مفلول ، وقويك مسموع . فثنى فرح راد عناه ، وتوجه نحو الري بادن الملك .  
 قال : وانتهى الخبر أن مرو بأن عساكر سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه أحدوا المدائن  
 وسائر ما تاجها من بلاد المملكة فسلم ذلك على يردرد . ولما علم ما هو به بأن أمره قد أشمى على  
 الروال دارى رأسه هوى السلطة فقب ليردرد ظهر اصم فتمارس أياما ، وصار لا يواطى على  
 إقامة شرائط خدمته ، كما كان يواطى عليها من قبل ، وكان لسمرقند ملك من ملوك الترك  
 يسمى بزن . وكان شجاعا بطلا مشهورا بالرحولية وببساطة . فكتب الخائن إليه كتابا يعلمه فيه  
 أن يرى القارئ أن موقف ملك الترك في هذه الحوادث ليس يثبت . وذلك أن المترحم اقتصب  
 بكلام . وفي نشاء ما بين كيف اغلب ملك الترك على ما هو به بعد أن نصره . وحلاصة ما فيه أن  
 يرى سمع أن ما هو به تمك فسال كيف أمكنه الملك . فقال رسام . إلى حينما قدمت الجيش إليه  
 وعد أن يعطينا سرير الملك المذهب ، وتواجه وفرسه وكثره ، فمالت في مرو ثلاثة أيام ثم صدقت القتال  
 في اليوم الرابع فولى ما هو به طهره . فادى ملك إيران أعوانه وقتل من رجاله كثير ثم ولى مدبرا حين  
 قتل أصدقائه . فلما استولى ما هو به على الكوز تعامل عناولت بمرو شهرين لا يسطر إلينا . وقد  
 أنشأني الربيعة أن حيشه مقل إلينا » .

(١) عجيب ذكرنا هنا ألا أن يكون بهذا آخر غير المدينة المروية في سجستان .

(١) طاء ، طرد : ثم ارتحل .

بموصول ملك إيران في مرو ، ويشير عليه بأن ينهض اليه ويتنزه الفرصة ويقبض عليه . فلما أتاه  
 كتاب شاوور وريره في ذلك . فقال : الرأي أن تسد لهذا الأمر ويدك رسام ، ولا  
 تفارق أرضك . فإني كنت فعلت ذلك نسوك إلى العرق والطينش . فانتخب عشرة آلاف فارس  
 وحزهم تحت راية ولده إلى مرو . فوصل العسكر من بخارا إلى مرو في أسبوع فدفقوا الكوسات  
 في حبحر النيل ، والملك في شغل شاعل عن ذلك . وبأصبح ماهويه أمامه فارس وقال له في السر :  
 إن العسكر قد وصل فافعل ما ترى . فردّه وركب في عساكره مطهرا لمناذتهم . ولبس الملك  
 سلاحه . وتلقوا العدو . فلما اصطفت الفرسان وتقابل الجمعان وقف الملك في القلب فتناحرت عليه  
 حملات الأتراك لحاصر سبعة عمرة الحرب ، وردّ في وجوههم بعض تلك الحملات . فتهاجم ماهويه  
 عند ذلك في حدوده ، على مواطاة كانت بينه وبين الترك ، فالتب يردحرد ، ولما رأى صديق ماهويه  
 أحسن ماخال مولى ظهره للفرار ، وشبه الأتراك كالماء والذر . فرأى طاحونة على ماء الزرق فبرل  
 عن الفرس وتركه ، ومشي حتى دخل إلى الطاحونة واحتبس فيها . وكانت فرسان الأتراك في أثره  
 فرأوا فرسا عاثرا معمورا في الذهب فأخذوا به وأخذوا في قسمة عدته ، واشتعلوا بذلك حتى أسسوا  
 فنهروا . وبقي يردحرد في طاحونة حابب الحرب والويل ما يجا طول الليل .

ولما أصبح جاء الطعان فدخلها فرأى رجلا كالسر والناسق ، على رأسه تاج مرصع ، وعليه  
 قبة من الذهب الأصبي مذهب ، وفي رجله مداس ذهبي ، وهو فاعل هناك على الخشيش والقراب ،

= فقاد بين حدوده حتى قارب بخارا ثم أمر حدوده أن يقطعوا حتى يصر جيش العدو المهر اليهم .  
 وقال لهم : لعل أنتم لتلك منه . ثم سأل أنى لتلك أح أو ابن أو ست فحصره الينا وبعبته على  
 ماهويه ؟ فقال له رسام : قد انقضى عهد هذه السلالة وقد استولى العرب على ديارهم فلما بقي  
 ملك ولا عائد بار . ثم أقبل جيش ماهويه ووقعته الحرب كما وصف المترحم .

ويتبين من هذا أن الترك نصرنا ماهويه ثم تعطوا عليه حين لم يألوا ما أملاوا ، وأن كلا من  
 ماهويه وملك الترك ، كما تصف الشاه ، حمل الانتقام ليردحرد ذريعة إلى بلوغ مآربه .

وفي الطبرى أن الأخنف بن قيس عمرا حراسان سنة ٢٢ من الهجرة فاستنجد يزدحرد خاقان  
 الترك فلم يستطع إخماده حتى عبر إليه النهر (حيجون) مبرما . فأنجده الخاقان وحشر أهل فرغانة والصغد  
 وسار معه لحرب المسلمين ، ثم رجع الترك إلى بلادهم بعد أن رأوا بأس العرب . ثم تبعهم يزدحرد =



يظهر عليه أثر الجرح والاكثاب . فقال : أيها الشهبازي ! من أنت ؟ وما الذي أهلك إلى الدخول إلى هذا الموضع الخراب . وابتلوس على فرش الحصى والتراب<sup>١</sup> فقال : أما رجل من الفرس هربت من الترك إلى هذا المكان ، واحتفيت بهم فيه . فقال : أي شيء أصنع لصيف منلك وإني أعتدي أفراس شعير لا غير<sup>٢</sup> . فقال يزدجرد : أحضر ما عندك . فأتاه بطبق حلاف عبيد قرص شعير ، وبقعة بقل . فطلب يزدجرد منه الرسم . فخرج الرجل يظنه له شيء ، إلى بيت رعي لرق لطلب الرسم . فقال له : لمن تريد ذلك ؟ فذكر أنه وجد في الطاحونة رجلا من صفه كيت وكيت . وقد قدمت إليه شيئا يأكله فطلب الرسم . فعم الزعيم أنه لملك . فأمره أن يقصد بيت ماهويه ، ويحول له ذلك . ووكّل به رجلا . وأعدده إليه . فدخل عليه وسأله (١) عن رجل جعل يصنع يصف له شكل ملك وشماله وحليته . فعلم لحاش ما دار أنه هو فقال : ارجع نأعه واقطع رأسه . وإن لم تفعل فطعت رأسك . فأنكر عليه ذلك حدة من الموابدة كانوا عنده حاضرين ، وفأبوا . لا نعمس بك في دم مولاك ، ولا نؤمن دوائر الأفلاك . واعلم أن الملك ونسوة فسان في حاتم . ومهما كسرت أحدهم فقد كسرت أختهم ، وأنت بذلك على الدين والدنيا المآثم . وأذكر

بعد أن هزمه المسلمون . ولث في الترك إلى أن استقض أهل حراسان في عهد عثمان فأقبل يزدجرد حتى نزل بمرو . " فلما خلف هو ومن معه وأهل حراسان آوى إلى طاحونة فأبوا عليه يأكل من كرد حول الرمح فقتلوه ثم رموا به في النهر " . ثم سار الأخف إلى اخافان وهو سلخ فصر الخفاف النهر ونزل إلى أخف بها<sup>٣</sup> .

وفي الأحبار . " وهرب يزدجرد نحو حراسان فأتى مرو فأخذ ما مله بها ، وكان اسمه ماهويه ، بالأموال ، وقد كان ماهويه صاهر أخافان ملك الأتراك . فلما تشدد عليه أرسل إلى أخافان يعلمه ذلك . فأقبل أخافان في جوده حتى عبر النهر مما على ماهويه ، ثم ركب الماهرة حتى أتى مرو ففتح له ماهويه أبوابها وهرب يزدجرد على رجليه وحده الخ<sup>٤</sup> " .

وحلاصة ما في الخبر أن يزدجرد طالب ماهويه بالأموال فراسل الخفافان في إرسال جيش إلى مرو ليقبض على يزدجرد فأرسل أخافان نيرك طرخان في جيش فلما ورد كُشِبَ بين مشيت السعراء بينهما =

(١) أي دخل الطمان على ماهويه سأله ماهويه عن الحال .

(٢) من رجال والصحيح من طاء طرء كز . (٣) طاء طرء كز : من الأتراك

(٤) طاء طرء كز : طاحونه . (٥) طاء طرء كز : فوكل . (٦) طاء طرء كز : طاحونه .

(٧) الطبرى ، ج ٤ ص ٢٦٦ (٨) الأسير ، ص ١٢١

مبدأ أمرك إذ كنت راعيا من رعاة التهم بفعلك هذا الملك حاميا من حماة الذهم . ولم يزل يمد  
بصمك حتى صيرك صاحب جيش نراسان ، وقائد قزاق آل ساسان . فلا تقابل حق نعمته  
بانكفران ، ولا تلق قبادة الى يد الشيطان .<sup>(١)</sup> واتفقوا على لومه وتصيفه ومنعه وتوبيخه —  
وأطال صاحب الكتاب نفسه في حكاية خطاهم له في ذلك . فكان كلامهم عنده كالسهم يجرى  
على الصخرة الصماء . وكان هوى السلطة قد تمكن من دماغه وقبضه ، وعطى على بصر بصيرته فصار  
لا يفرق بين رشده وعيه . فقال لهم : تصرفوا الآن حتى تفكر الليلة في أمره . فقاموا فاستحضر  
جماعة من جهلة صحبه ، وحلاهم وقال : قد طهر الآن هد السر ، وعلم به الناس وشاع بينهم .  
وإن تركا يزدرج ولم يرفع منه رداء الحياة لم نأمن شره ومعتزته . إن العساكر يجمعون صيه ،  
لا محالة . وعند ذلك يقوى عصبه ونشأ ساعده فلا يبقى ما عيب ولا أثرا ، ولا يترك في بلادنا  
نجما ولا شجرا . فقال له بعض الحاضرين : إن هذا كان خطأ من الاسداء . ولا شك أنك

== شدة يرك في مرو مسالما ومحمد ليزدرج . وأفضل عليه يزدرج وأكرمه ونادمه ، وأراد ماهويه أن  
يوقع بينهما فأشار على يرك أن يحطب الى يزدرج منه . فلبى فعل أغوى يزدرج عليه بالسوط وتارت  
الفتنة بينهم . وورر الصريقان للحرب . فلبى التقي المحمان احمر ماهويه الى الترك دهرم يزدرج وأخاه  
الحرب الى طاحونة لماهويه ... أنلج<sup>(٢)</sup> .

فالروايات تجتمع على أمرين :

- (١) أنه وقع بين يزدرج وبين قومه في نراسان .
- (٢) وأن الترك شاقوا يزدرج في النهاية ، على اختلاف الروايات في أنهم قدموا لحربه أول نصرتهم .  
وليس بعيدا أن يكون الترك آمنوا اضطراب الحمل في إيران فأغاروا ودراهم الايرانيون وبدلوا  
هم من أموالهم أو وعودهم . ولا يبعد كذلك أن يكون يزدرج استنجد الترك حين صدق درعا للعرب  
وأهم تكصوا حين رأوا شدة العرب في الحرب . وليس يتسع المجال هنا لتعقب هذه المسألة .  
وأما الحرب بين ماهويه والترك ، واستقام الترك ليزدرج فأحسبه اختراع القصص ليشموا غنة  
الناس من ماهويه ، كما ختموا حياة ملك الترك بالجنون والافتقار حواء إصانته على يزدرج ، وفي الأخبار :  
أن ماهويه ، بعد أن قتل يزدرج ، هرب من أهل مرو الى أبرشهر فأتى بها<sup>(٣)</sup> . وفي تاريخ حمزة :  
”وأولاد ماهويه اتى الساعة يسمون بمرور وواحيا حدا كشتان“ . ومعنى ”حدا كشتان“ قاتلو المولى .

(١) ط ، طر ، ك : لا تفقوا . (٢) ط ، طر ، ك : واستحضر . (٣) خبره ، ص ٧٤٦

(٤) الأخبار ، ص ١٤٢ (٥) حمزة ، ص ٤٣

إن قتلت ملك إيران لم ترخيرا، وإن تركته لأقبت شرا وصيرا . ولا يخفى ما في قتله من المكاره .  
فإن الله هو طاب ثاره . فقال له بعض بنيه : نعم أيها البهون ! أن يردحرد لو سلم اجتمعت  
عليه عساكر نصين فصبقوا عينا الأرض . وقد قدرت فاعمل فعل الرجل وافرع منه . لأن  
الإيرانيين لو رفعوا شقة من دبل فببصه على رأس ربح لقلعوك، واستأصبوا شأفت . فأقبل العادر  
العادر عند ذلك على الطاحان وقال . فم واستصحب جماعة من العرسان ، وأمس بكفاية هذه  
الأمر وإجماد ذلك الحجر . فخرج يبكي ويتوجع ، وسار إلى الناحية . وبعد العادر خلفه جماعة  
أمرهم أن يحفظوا نوح يردحرد وقرطه ونيابه حتى لا نصرخ بدمه . فدخل الطاحان على الملك وسنى  
بحوه وقرب منه فصل من يريد من ثنه فصرر حوفه فبحر معه . فأؤه وحررت روحه ، وحر  
صربا . فلما علم عبادان العادر قتله دخلوا عليه وزعوا ثيابه وحموه . حه وطوفه وحامه ومدامه ،  
وتركوه مطروحا على التراب . وتوجهوا نحو صاحبهم بلعوبة ويدعون عليه . فلما أتوه وأعلموه بما  
عملوه أمر بطرح حثته في الماء . فخاؤا وحرزوه ورموه في ماء الزرق فحملة الماء .

ولم طلع النهار رأى بعض لهدان ، من ديركان على شط الماء ، حثة يردحرد قبل إليه مع جماعة  
من أصحابه لحاصوا الماء وأحرجوه منه ، وأخذوا يسيكون ويوحون عليه ( ١ ) . ثم كفوه وعملوا له  
ناورسا ووضعوه فيه . فبلغ الحجر بذلك إلى ذلك العادر فأنكر ما فعله إرهبان فبهد إليهم جماعة من  
أصحابه ، وقتلهم وحرب ديرهم .

ثم إنه خلا بأصحابه وهو صدم في حرى على يده من قتل يردحرد فبص على يديه بعد أن زلت  
بعدم ، وبدم ولات حين مدم . وقال لورره كيف يمكنني الخلوس على نحت يردحرد وجميع أهل  
إيران عبيده ؟ ومتى أتأ بذلك ؟ فقال الورير . إن الإيرانيين ما حصرو هذه الوقعة . ومن الذي  
شاهد قتلك يردحرد ؟ والراى أن محصر وحوه الإيرانيين ، وتدعى أن يردحرد لم صق به الأمر من  
أيدى الترك أوصى اليك ، وسلم ناحه وحامه إليك ، وبص في ولاية عهده والقسم بالأمر من بعده  
عليك ، وأنه زوحت بنتا له صغيرة ، وأمرك بالدفاع عه والقيام بالأمر دوسا . فإن هذا كذب يشبه  
انصدق ، وماطل بماكى الحق . ثم أقعد عند ذلك على سرير السلطنة ، ومش أمرك . فصحت

( ١ ) ينظر في الشاه ما قبل من المرات قبل دفن يردحرد ، وجماعة الفصل القردوس .

( ١ ) من - يصرح . ( ٢ ) ط - الواصة . ( ٣ ) ط - فاصصوب .

واستنوب ما أشر به الودير، واعتمد عليه، وعمل عقتضاه، وأطاعه ولاية تلك البلاد ويسر له ملك جميع تراسان.

فجمع المصاكر وعمر جيحون، وقصد برون الذي كان استعان به على إهلاك يزدجرد (أ). فلما انتهى إليه الخبر وكب في عساكر الترك وتلقاه، فلما تدانى ما بين الفريقين عتي حدوده، فقال له ماهويه مثل ذلك فأبى الله أربع في قلبه فولى الأتراك طهره من غير قتال. فعند برون ولده برسام حلفه، وهو الذي ماشر وقعة يزدجرد، فنهضه فمكة الله حتى قصص عليه وكفقه وقبده وانصرف به عائدا إلى أبيه. فلما قرب منه شب به درسه فوقع، واندقت رقبته (ب). وحمل ماهويه إليه فلما وقعت عبه عليه قال: أيها كلب العذر والعد الكافر! أسطفت يدك أن قتل مالك رقت، وتجاشرت حل إهلات صاحب أمرك؟ فقال الحاق الحاق: إن حراء ذلك أن تصرب هذه لرقبة. وقصد بذلك أن يجعل صرب رقبته خوفا من أن يمثل به. فمظن لذلك فأمر أن يقطعوا يديه، ثم أمر ففعلوا رجليه (ج)، ثم أمر فسألو سيرا من مفرق رأسه إلى فم طهره، وسيرا آخر من حبهته إلى سرتة، واحتروه وطرحوه في الرصاء حين حمى وطيس المطاهرة ثم صربوا رقبته. وكان قد قصص له على سين ثلاثة فأحرقهم مع حنة أبيهم. وأمر مسدريا فسادى. ألا إن هذا حراء من قتل مولاه، وكفر نهاله. والسلام.

وكان على برون هذا كعمل من دم يزدجرد على ما سبق. فقبل به حتى في آخر عمره، وقتل نفسه بيده، وخلف من مصى من محبه.

وكان (٤) في انتهاء أمر يزدجرد انتهاء أمر ملوك المعجم، وإصحار أسود العرب من الأحم. فملك ديارهم أمير المؤمنين أبو جعفر عمر بن الخطاب، رضى الله عليه، واستأثر بعقيلة ملكهم مع كثرة الخطاب. وانتهت النبوة إليه، وانفتحت الألسن عليه. واستحاثت السلطة خلافة، وآمن التحت متبرا، وعاد الحق عيانا، والباطل خيرا. وفقه الحمد والفضل والثناء الحسن.

(١) في الشاه: أن ماهويه أقضى أنه يريد أن يقتل من ملك الترك، كما أمره الملك يزدجرد.

(ب) ثم أجد هذه الجملة في الشاه.

(ج) في الشاه: موز، ورر، مير. أنهم قطعوا أذنيه وأمه أبيه.

(٤) هذا الكلام إلى آخر الفصل ليس في الشاه. وهناك بيت واحد معناه: وبعد هذا كان دور عمر؟ جاء بالدين فصار البربر متبرا.

(١) طا، طر، كز: فأمر قطروا.

§ قبل الفردوسي صاحب الكتاب الذي كتلنا هذا ترجمته<sup>(١)</sup> : لم أترك مما طالعت من أخبار ملوك العجم حديثاً إلا نقلته ، و من سلك البيان رصفته . وكأنني قد نشرت هذا الكتاب السلاطين المصين والملوك الأقدمين ، بعد ما طالت عنهم أدوار الزمان ، وطوى دكرهم في نصاييف النسيان . وهاء ، بعد خمس وستين سنة أمضتها من عمري ، قاعد حرب كئيباً لا أرى سوى « أحسنت » من

§ في ترجمة الخاتمة هذا قصص ومخاضة لسبح الشاه التي عدى . ولدا ترجمتها من نسختي مول وتبرير ، وطارستها على ترجمة ورزق ، وأتمتها هنا :

حيما مضى على خمس وستون سنة ردت هي وبني ، وشفت تاريج الملوك ومُحس كوكبي . والكبراء والأحرار أولو نعم كبوه جميعه بما ، وهم يظرون إلى من سيد كأي كنت أجبرهم . ولم يكن حظي منهم إلا « أحسنت » . فقد تحطمت فتوق تحت قولهم أحسنت . رفقوا ربوس النذر العتيقة ، فمضض صندري المنور . ولكن بعل الدملبي ، بن أكار المدينة ، نصيب موهور ، ذك الرجل ذو البصيرة يستر عمل وسبي نحاسي . وأبو نصر الورق كذلك قال بهذا الكتاب من الكبر . شيئاً كثيراً . وحسين بن قتيب ذلك الحز الذي لم يبع مي الكليم بغير حراء ، كان منه الطعام واللدس والمصصة والذهب ، وبه تحركت يدي وقدمي ، مستريحاً من الحراح أصله وفرعه متقلماً في رعد ورفاهية .

ولما بلغت السنين إحدى وسبعين علا على الفلك شعري . حملاً وثلاثين عاماً في هذه ابدار الخاتمة قصيتها أحمل النصب من أحل الذهب . فلد دروا بصي على الريح دهشت الخمس والثلاثون سدي . والآل يهز عمرى الثمانيين وقد دهشت كل آمالي أذراع الرياح .

انتهت الآن قصة يزجرجرد في يوم أرد من شهر سَندار مد<sup>(٢)</sup> ، وختمت هذا الكتاب الملكي حين مضى من الهجرة أربعائة عام .

عمر الله سرر محمود ، وأدام شهباه وسرور قلعه . له الرأي والعلم والنسب ، وهو سراج العجم وشمس العرب . مدحته والكلام يبقى على مر الزمان طاهراً وحياً . وسبحمدي الكبراء فيزيد =

(١) طر ، طارحه الله . (٢) في نسخة مول : حل الديلي أبو دلف ، وفي حواش مقاله : حل الديلي وأبو دلف .

(٣) أبو نصر غير مذكور في نسخة تبرير وروز ولا في الأبيات التي في حواش مقاله . (٤) في حواش مقاله : جي .

(٥) أرد هو اليوم الخامس والعشرون من كل شهر . وسندار مد الشهر الثاني عشر من السنة . وذلك ٢٥ فبراير سنة ١٠١٠ م .

أساء الزمان نصيبا ، رهوا على الحبيبة أعناق الدر العتيقة . هيل صبرى وصاق صبرى . وكم تعب  
تحمّت ، وكم عصص تجزعت حتى تشي لي نظم هذا الكتاب في مئة ثلاثين سنة آخرها سنة  
أربع وثمانين وثمانئة . وهو يشتمل على مئين ألف بيت . وجعلته تذكرة للسلطان أبي القاسم  
محمود بن سكتكين . لا زال نافذ الأمر على القدر . وصل الله على محمد وآله وصحبه أجمعين .

مدحه بكرة وشب . يدعون أن محمد الرجل الحكيم ون يجرى على نأمله كل عمل عظيم . وقد ترك  
له هذا الكتاب ذكر سبع أبياته ست عشرات من الأبوغ عذ . وقد سار في السهم وخرن كلامي  
حين ختمت في هذا الكتاب نظامي . لا أموت من صدق محمد عك ثرت بدر الكلام بمحمد . وكل  
دى رأى وعقل ودين سيحمدى محمد الموت في الآخري . الألف التحية والآلاف الشاء على المصطفى  
( حاتم الأنبياء ) . وأرسل الشاء على أهل بيته قرما واحتساء .

### تمت شاهنامة الفردوسي الطوسي

(٢) سنة ١٠٠٠ على ارمون وأهل به لدر في نسخة ١٠٠٠

(١) كوك ، طر ، طا : محمد وأهل به لدر .

ولا ترجمه در .

## خاتمة

قال مترجم الكتاب المملوك الأصغر فتح بن علي الأصبهاني : قد أعان الله وله الحمد على امثال  
مراسم مولانا السلطان " الملك المعظم " ملك ملوك العرب والعجم ، صدق الله تقديره ، وأمر  
أنصاره ، في ترجمة هذا الكتاب سارع لمشعل على بخار لآي حكم ، ومعادن جواهر الكلام ،  
فرعت عن أعطافه أسند للسند المعجم ، وكسوت معانيه أفوف اليان العري ، بأمدط رشيدة ،  
وعدرات أيقنة ، وأسلوب يسب الغلوب ، ويسحر العقول ، ووشحة غلائد مناقب الحصرة المعظمة  
سلطانية سالكا سبيل عبوديتها عن خلوص بطوبة ، وصفاء السمة ، وحللت بها ذكره منبت على  
صفحات الأيام ، محددا على تعاقب الشهور والأعوام ، مطعما طلاع الحافيق ، سائر في أكاف بلاد  
لشرفيين ، فإن هذا الكتاب ليس كسائر الكتب التي لا يعرف رابع المؤرخين ، ولا تجوز ديار المصنفين ،  
لكونه مما ترشح الغلوب بمطالعة عرشه ، ونهر العوس في استماع قصصه وعجائبه ، وليس قولي  
هذا إدلالا ، أثبت ، وعمدا ، أثبت ، فبه نولا رونج سعادات هذه الحصرة التي لا تزال  
تهب على وعلى العالمين جنوبا وشمالا ، وميامنها اني نكتفي ، وبهم ييب وشمالا لاستصعبت  
حوشيت الفاطمة الدرة من أن تحرم ، وفي سلك اليان تعطر ، واستعصت ريشات معانيه الحاحية  
أن تلجم شكائكم التقييد وتسطر ، وقد كنت ، في مقفل تعزضي له ، فلا ، وحدني وكان حفتي في العي  
بقلا ، فأطلقني أياديته حتى صرت أساعل الإيادي فاملا اندوي عقد الكرب ، وحلت مساعيه  
عقدة العي عن سدل فمي حتى كانه مصقع أحصر الحيدة من بيت العرب (١) . وليس يدع من  
سعاده أن تزيل عن المصنفين التي والحصرة ، وتهدي ان المحجوبين البصيرة والنصر .

هذا ، ولئن نشاكي المردومي في حانمة آتاه حين لم يبلغ من سلطانه ما تمده ، ولم تصدقه بحيلة  
يمناه لنقد وحدت في هذا الحجاب ما هذه من صالة الكرم ، ولعلت ما لم تنه من المواصل والعم .  
وصادفت مع "أحدث" إحسانا وإقصالا ، وقولا وإفلا . وحصلت من الانتفاء ان عبوديته  
معار وتحت بها مساعى الآء والأصلاف ، ورعت بها على تعاقب الأحقاب أسامي الأعقاب

(١) في هامش المخطتين ، شارحه ان اليان

أحصر الحيدة من بيت العرب = عملا اندوي عقد الكرب

(١) "على" مسطرة من الأصل . والتصحيح من هذا طر (٢) حان عن ان نعم .



والأحلاف ، بد فرت بسطان لو راه آمرینون عاقد التساج ، وأوشرون فارغ سریر العاج لتضاءلا  
لربیع قدره ، وتصاسرا عظیم أمره ، واعترا من بحر فصله وإصصاله . وحفصا طوايح أصدارها دون  
صراق سنائه وجلاله . ولو أدركه محمود لأقبس من نور طلومه ، وهندي ماصواء نجومه ، وأسس  
مبانی ملكه علی قوعد عدله وإحصاه ، ورأى العجب العجاب من آثار سيعه وسنائه ، فلم يقتصر  
فی وادی المآثر بسود الأصباح ، ونظام من لم یسأل بیض الأیادی وغیر الصنائع . فان شکا  
الفردوسی سوء خطه فی عهدہ ، فإن شکری هذا العهد وفور خطه وسعدته لحد حتی لو بلغت  
درجة الطائین بطل ، ونلت مرلة الصادین ثرا ( ١ ) ، وملأت صحائف ارباب حمدا وشکرا لم أقم بحق  
رشته من محار عواطفه الزاهرة . ولم أف بوصف فطرة من دیم فواصله المدمره . والله تعالی یدیم  
ملكه وسطانه ، ویعز أصداره وأعوامه ، یرفع فوق معارج السوء مكانه ، ویجمع أولاده وحقوته  
المملوک وسلاطین ، ویجلد ملک المشارق ومغرب فی أعقبه وأعقبهم یوم الدین .

آخر الكتاب والله الحمد

بقوله من خط مترجمه، المعتمد على ربه يوسف بن سعيد الهروي

في سنة خمس وسبعين وستة

وصلی اللہ علی سیدنا محمد النبی الامی وآلہ وصحبہ وسلم

(١) في مع الزخمة نظامي ومعدني وأحب لأولي الفضائل من تمام المسلمين ، وأملته برده بالصاين الصافي والصالح أم عاد .

(١) كلمة «في عهد» من طاء، ميم (٢) «ما» دالة (٣) في - شبه الأصل «ما» تلفت القاطنة الأصل المكتوب بخط ميم - (٤) طاء، طاء، كوا - وهذا آخر.

## المراجع التي ذكرت في حواشي الكتاب والمدخل

الآثار الباقية (أو الآثار) — كتاب الآثار الدفينة عن القرويين — حلية لأبي الريحان  
البيروني المؤرخ الفلكي المتوفى سنة ٤٣٠ هـ طبعة ليهسكس سنة ١٩٢٣ .

الأبستاق — بطرامينا .

ابن اسعد يار — بطراريح طرس .

ابن حوقل — كتاب المسالك والممالك لأبي القاسم بن حوقل من رجال القرن الرابع الهجري  
طبعة لندن سنة ١٨٧٢ م .

ابن هشام — السيرة النبوية لأبي محمد عبد الملك بن هشام المتوفى سنة ٢١٨ هـ ، طبعة القاهرة  
سنة ١٣٢٩ هـ .

الأخضر الطوال (أو الأخضر) — كتاب الأخبار الطوال لأبي حبيبة الديوري المتوفى  
سنة ٢٨٢ هـ ، طبعة القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ .

الإشراف والتنبيه — انظر التنبيه والأشراف .

الاصطخري — كتاب مسالك الممالك لأبي اسحاق محمد بن ابراهيم الاصطخري من رجال  
القرن الرابع ، طبعة لندن سنة ١٨٧٠ م .

أفستا — The Zend-Avesta, translated by Darmesteter الجزء الأول الطعة الثانية

في أكسفورد سنة ١٨٩٥ م . والجزء الثاني الطعة الأولى في أكسفورد سنة ١٨٨٣ م

وهما المجلدان الرابع والثالث والعشرون من سلسلة (كتب الشرق المقدسة) The Sacred

Books of the East.

أوراق أسيوية — "Asiatic Papers", papers read before the Bombay Branch of  
the Royal Asiatic Society by Jivanji Jamshedji  
طبعة بمباي سنة ١٩٠٥ م .

براون — كتاب تاريخ الآداب الفارسية لبراون  
A Literary History of Persia by Edward G. Browne  
الجزء الأول الطبعة الثالثة سنة ١٩١٩ م  
» الثاني » » » ١٩٢٠ م  
» الثالث » الأولى »  
» الرابع » » » ١٩٢٤ م

البلدان — كتاب لبلدان لأبي بكر أحمد بن محمد الحمداني المعروف بابن المقية  
طبعة لندن سنة ١٣٠٢ هـ ، ١٨٨٥ م .  
البيروني — انظر الآثار الباقية .

تاريخ طبرستان — تاريخ طبرستان محمد بن الحسن بن اسمعيل . ألّفه حوالي سنة ٦١٣ هـ  
"Abridged translation by Edward G. Browne"  
طبعة لندن ولندن سنة ١٩٠٥ م .

تاريخ كُريده — الحمد لله المستوفى القزويني . ألّفه نحو سنة ٧٣٠ هـ ، ذكره Edward G. Browne  
طبعة لندن سنة ١٣٢٨ هـ ، ١٩١٠ م (Fac-simile)

التدبير والإشراف — كتاب التدبير والإشراف لعل بن الحسين المسعودي المتوفى سنة ٣٤٦ هـ  
طبعة لندن سنة ١٨٩٤ م .

الحماسة الإيرانية — "Das Iransche Nationalepos" ألّفه بالألمانية ، الأستاذ Nöldeke  
وترجمه إلى الإنكليزية L. Bongdanov . وترجمه K. R. Gama Oriental Institute بمباي  
سنة ١٩٣٠ م .

حمرة الأصفهاني — تاريخ سي ملوك الأرض والأنبياء لحمزة بن الحسن الأصفهاني ، من  
مؤرخي القرن الرابع الهجري ، طبع بمطبعة كاوياني بيرلين سنة ١٣٤٠ هـ .

جهر مقالته — كتاب جهر مقالته لأحمد بن عمر بن علي الطاطي المروسي السمرقندي . ألفه في حدود سنة ٥٥٠ هـ . طعة لندن ١٣٢٧ هـ .

سيكس — A History of Persia by Sir Percy Sykes . الطعة الثانية سنة ١٩٢١ هـ .

الطبري — تاريخ الأمم والملوك لمحمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣٢٠ هـ . طعة القاهرة المطبعة الحسينية (ما لم ينص على غيرها) .

الطبري المروسي — ترجمة تاريخ الطبري في العاربة . ترجمة الورير أبي علي النعمي من وزراء الدولة السامانية .

العتبي (أو تاريخ العتبي) — الكتاب ايجي لأبي نصر محمد بن عبد الحसार العتبي المتوفى سنة ٤٣١ هـ . طعة القاهرة (على حاشية الشرح) سنة ١٢٨٦ هـ .

انقر — عرد احبار موك الفرس وسيرهم لأبي منصور عبد الملك بن محمد التتالي سيمديري المتوفى سنة ٤٢٩ هـ . نشره زوتنجر، طبعة باريس سنة ١٩٠٠ م .

فرس نامه — ريج ولاية فارس وحمرايتها لابن النجاشي . ألفه في أوائل القرن السادس هجري . طعة كندج سنة ١٣٣٩ هـ و ١٩٢١ م .

المهرست — كتاب الفهرست لأبن النديم المتوفى في حدود سنة ٤٠٠ هـ . طعة ليدن سنة ١٨٨٢ م .

معجم البلدان — كتاب معجم بلدان لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ .

معجم شمس قيس — المعجم في معاني أشعار المعجم لشمس الدين محمد بن قيس (أدي) . ألفه في أوائل القرن السابع الهجري . نشره الأستاذ براون Edward G. Browne، وطبع مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت سنة ١٣٢٧ هـ .

مسول — الشاهنامه والترجمة الفرنسية للأستاذ M. Jules Mohl . طبع باريس على نفقة الحكومة الفرنسية وانتهى طبعه سنة ١٨٧٨ م .

مروج الذهب — كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر للسعدي . طبعة القاهرة سنة ١٣٤٦ هـ .

نزهة القلوب — المقالة الثالثة من كتاب راحة القلوب لمحمد الله المستوفى القزويني من رجال القرن الثامن الهجري طبعة لندن سنة ١٣٣١ هـ .

ورنر — الترجمة الانكليزية للشاهنامه by Arthur George Warner and Edward Warner  
الطبعة الأولى . لندن سنة ١٩٠٥ — ١٩٢٥ م .

ياقوت — انظر معجم البلدان .

يتيمة الدهر — كتاب يتيمة الدهر وشعراء أهل العصر . لأبي منصور عبد الملك بن محمد  
النعماني النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٩ هـ . طبعة دمشق سنة ١٣٠٣ هـ .



٤٦٩٢ ٤٢٠١ ٤٢٠٠ ٤١٩٩ ٤١٦٠

٤٢٢ ٤٣٠٨ ٤٣٢٦ ٤٣٢٨ ٤٣٢٢

٣٨٠ ٤٣٦٩ ٤٣٣٥

الأطال السبعة (في عهد الكيانيين) — م: ٧٧

١٢٩ ٤١٠٢ ح

أفراط — م: ٢٧١

الأئمة — ٣٦٩

أليس — م: ٤٨٨ ١

١٢٨ ٤٩ ٤٨ ٤٢٥

١٢٠ ٢٤ ٤١٩ ح

ابن الأنير — م: ١٤٧٠ ٦٢ ١٧ ٤٥١ ٢٥

ابن اسعد يار (مؤرخ طبرستان) — م: ١٩٠

٧٠٦

٣٩ ح

ابن البليحي (مؤلف فارس نامه) — م: ٣٨١ +

٢٦٠ ٤٢٥٩ ح

ابن حوقل — م: ٢٢٠

ابن قنبة — م: ٢٤

ابن مقبل (قدح) — م: ٢٦٠ ٢٤

ابن المقفع — م: ٣٤ ٤٣٣٠

١٥٦ ح

٥٥ ح

ابن النديم — م: ٢٣

ابن هشام (سيرة) — م: ٣٢٨ ٤١٦٠ ٤٥٤١ ح

أبهر (مدينة) — م: ١٠٦

أبو بكر (الصديق) — م: ٨

أبو بكر بن اصحاق الكرامى — م: ٦٦

أبو بكر الوراق (والد الأزرق الشاعر) — م: ٤٢

أبو تمام — م: ٢٧

آسيا العربية — م: ٢٣

أفريغ (أحد ملوك خوارزم) — م: ١٥٢

أمل (أمل الشط) — م: ٧٨

٩٤ ٢٧٧ ٤٨٢ + ح ٢

٢٠ ح

أمل (أمل طبرستان) — م: ٨٣

٤٢٢٩ ٤١٢٥ ٤٩٣: ٢٤ + ١٢٨ ٤٩٠

٩ ٤٢٣٠

أموية = أمل الشط — م: ٢٧١ ح ٢

أهى (شاعر تركي) — م: ٢٣٧ ح ٢

آبين كششب (وزير هرمزد اسفنديار) —

٩٠ ح ٢

( ١ )

أب بن عبد الحميد اللاحق — م: ٢٢

أبان بست (أحد فصول الأستاق) — م: ٨٠ ح ٢

أيتوبود = هفتواد — م: ١٤ ح ٢

أبتين (أبو أفريديون) — م: ٢٢ + ٢٦٠: ٢٤ ح

٩٠٣٨ ح

أحمد وهوز الخ (أسماء ملوك) — م: ٢٩ ح

إبراهيم (الحليل) — م: ٩٠ ٤٨٧

إبراهيم (صحف) — م: ٨٧

أرشهر = بيساور — م: ٢٧٢ ح ٢

الأستا = الأستاق — م: ٣٥ ح ٢

الأستاق (مكتب زردشت) — م: ٤٣٦ ٤٢٧

٨٨ - ٨٦ ٤٤

٣٧٦٣٥ ٤٢٥ - ٢١ ٤٩ ٤٧ ٤٤ ٤١٣ ح

٤٧ ٤٦ ٤٤ ٤٣ ٤٥٢ ٤٤٠ ٤٣٩

٤١ - ١ ٤٩ ١٧ ٤٥ ١٩١ ١٨٤ - ٨٠

٤١٥٢ ١٥٠ ١٢٣ ٤٨ ١٥ ٤٣



أبو الحسين السدري (والد لفتح بن علي  
السدري) - م ٩٧  
أبو دلف - ج ٢ - ١٧٥  
أبو دلف (راويہ الفردوسي) - م ٥٥  
أبو دلف بن محمد الدولة البويهی - م ٦٣١  
أبو سعيد محمد بن المصغر الجعفی - م ٣٧١  
أبو الطيب (المنيني) - ج ٢ - ٤٢  
أبو العباس الطوسي، أمير حراسان - م ٤٢٠  
أبو عبد الله الأنصاري (الشاعر الصوفي) -  
م ٢٦  
أبو عباس الحمداني - ٣٤٦  
أبو القاسم الجرجاني (أحد مشايخ طوس) -  
م ٦٧٠  
أبو القاسم = الفردوسي - م ٩٠٠  
أبو القاسم - (انظر محمود بن سبكتكين)  
أبو المؤيد البلخي (شاعر فارسي) - م ٦٣٠  
أبو المظفر اجماعی - م ٢٩٠  
أبو منصور (والي طوس) - م ٤٢٠  
أبو منصور عبد الرزاق بن عبد الله قزح - م ٤٢٨  
أبو منصور بن عبد الرزاق الطوسي - م ٣٣٠  
أبو منصور محمد (صديق الفردوسي) - م ٢٧٠  
أبو نصر نويزي (كاتب الشاهنامه) - ج ٢ - ٢٧٥  
أبو نواس - م ٨٨  
ج ١١٩  
أبويا = قبيلة أفريدون - ج ٢٨  
أترك - نظر . ترك .  
أفغيا - أشتي أبو أفريدون - م ٣٩  
أفوس (امراء هير) - م ٢٢٦  
إلياش (إفيم) - ٣٣١  
إثرت - ثريت (حداد بن ريد) - ج ٥٢  
إثرت - (أبو كزاشاب) - ج ٩٢  
أنبا = أشتي - ج ٢٨  
أشيان (لقب آراء أفريدون) - ج ٣٨  
أشيويس - م ٢  
ج ٢١٣  
أثويا (قبيلة أفريدون) - ج ٢٨  
الأشيويس - م ٢٠  
أحمد بن الحسن = بيمندي - م ٥٥  
أحمد بن مهمل - م ٤١  
ج ٢٩٥  
أحمد بن محمد الجعفی - م ٤٨  
الأخف بن قيس - ج ٢ - ١٠٢٧  
الأخضر الطول (كتاب) - م ٩٣  
ج ٢ - ٣٧٢ + ج ٢ - ١٧٠  
٢٤٧١ ٢٤٦١ ٢٤٧١ ٢٤٦١  
أحشويرش = خشيرشا - م ٧٤  
ج ٢٧١  
أخواسث (بطل توراني) - ٤٨٢ ٤٧٥ ٤٦٣  
ج ٨٢  
أخيل (الطفل اليوناني) - م ٢٣  
أداتس (بنت أمروس ملك المراثي) - م ٣١٣  
ج ٣٢٦  
إدريس (النبي) - ج ١٨

أبو الحسين السدري (والد لفتح بن علي  
السدري) - م ٩٧  
أبو دلف - ج ٢ - ١٧٥  
أبو دلف (راويہ الفردوسي) - م ٥٥  
أبو دلف بن محمد الدولة البويهی - م ٦٣١  
أبو سعيد محمد بن المصغر الجعفی - م ٣٧١  
أبو الطيب (المنيني) - ج ٢ - ٤٢  
أبو العباس الطوسي، أمير حراسان - م ٤٢٠  
أبو عبد الله الأنصاري (الشاعر الصوفي) -  
م ٢٦  
أبو عباس الحمداني - ٣٤٦  
أبو القاسم الجرجاني (أحد مشايخ طوس) -  
م ٦٧٠  
أبو القاسم = الفردوسي - م ٩٠٠  
أبو القاسم - (انظر محمود بن سبكتكين)  
أبو المؤيد البلخي (شاعر فارسي) - م ٦٣٠  
أبو المظفر اجماعی - م ٢٩٠  
أبو منصور (والي طوس) - م ٤٢٠  
أبو منصور عبد الرزاق بن عبد الله قزح - م ٤٢٨  
أبو منصور بن عبد الرزاق الطوسي - م ٣٣٠  
أبو منصور محمد (صديق الفردوسي) - م ٢٧٠  
أبو نصر نويزي (كاتب الشاهنامه) - ج ٢ - ٢٧٥  
أبو نواس - م ٨٨  
ج ١١٩  
أبويا = قبيلة أفريدون - ج ٢٨

ج ٢٩٠ - ٣٩٠ - ٢٨٠  
 ج ٢٩٠ + ٢٩٠ - ٢٨٠ - ٢٨٠ - ٢٨٠  
 ١٩١٠٢٥٠٢٦  
 أردشير (ابن كشتاسب) - ٩٦٣٦٥٢٢٨  
 ج ٢٨٠ - ٢٧٥  
 أردشير بن قباد ج ٢٨٠ - ٢٨٠ - ٢٨٠  
 ج ٢٨٠ - ٢٥٨  
 أردشير بيكوکار ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 أردشير حرة (مدينة) - ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 ٢٨٠ - ٢٨٠ - ٢٨٠  
 أرس (نهر) - م ٨٠  
 أرسلان الخان = أرسلان خان - م ٥١  
 أردش سورا آناهيتا (ملك المساء) - ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 ٢٨٠ - ٢٨٠ - ٢٨٠  
 الاردن - ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 اردوان (آخر الأشكانيين) - م ٧٥  
 ج ٢٨٠ - ٢٨٠ - ٢٨٠  
 ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 أرو = حلوان العراق - ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 أرزدی (امراة سلم بن أمريدون) - ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 أرژنک (جن في مازندران حاربه وستم) - ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 ٢٨٠ - ٢٨٠  
 ١٠٩ - ٢٨٠  
 الأرسابيون - ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 أرسطاليس ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 أرسلان خان = أرسلان الخان - م ٤٢  
 أرش (الراي) - ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 أرش (حفيد كيباد في الأبتاق) - ج ٢٨٠ - ٢٨٠

أفريبيان - ٣٣٢٤٥٢٩٤  
 ٤٣٠ - ٢٨٠  
 الأديسية (الملحة اليونانية) - م ٤٣٢  
 أذينة (ملك ندمر) - م ٩٢٤٨٩  
 ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 أرال (جبال) - ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 أزان - ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 أرتانوس (قائد حرس إكرس) - ج ٢٧١  
 أرتخشيرشا = أردشير - ج ٩٢٧٠  
 أرتخشيرشا (مترب بلع) - ج ٣٨٨  
 أرتكرس - م ٧٤  
 ج ٣٨٠ - ٣٧٠ - ٣٦٩  
 أرتيش (نهر) - ج ٢٨٩  
 أرجاسب (ملك توران) - م ٤٤٤٨٢٢٩  
 ٩٤٩٢٤٥  
 ٤٣٣٨ - ٣٣٥ - ٣٣٠ - ٢٦٠ - ٢٢٢  
 + ٩٤٣٥١ - ٢٤٧ - ٢٤٢ - ٢٤٠  
 ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 ج ٢٨٠ - ٢٨٠ - ٢٨٠  
 أزيان - م ٣٢  
 ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 أربيل - ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 ٩٤١٧٦  
 ج ٢٨٠ - ٢٨٠  
 أردستان (قرية بأصفهان) - م ٩٧  
 ج ٨٤١١٧  
 أردشير (موبذ الموبدان في عهد أنوشروان) - ج ١٤١٢٣٤١١٢٠  
 ج ٧٥٤٥٣٢٣٢٧ - م ٧٥٤٥٣٢٣٢٧

أرى دهاك = الضحاك - ٥٦٤٢٥  
 ٥٤٤٢٧  
 أزدهاق = الضحاك - ٢٥٠  
 الأساطير الآرية - ٢٧  
 ٢٥٠١٣  
 الأساطير الإيرانية - ٨٨٤٧٣٤٣١٠  
 ٤٩١٠٢٩٨٠٤٤٦١٧١٣٥٠٣١  
 الأساطير السامية - ٢٧٢٤١٤٠٢١  
 الأساطير الهندية - ٣٧٢٤٩٠١٣  
 الأساطير الهندية - ٧٣١٣١٩٢٧  
 ١٠٤٠٨١٧٠٣٥٠٢١  
 الأسبانيون - ٢١  
 أسبروز (جبل -) = أسفروز - ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 أسينوي (أسيرة تورانية) - ٢١٠  
 أسيدروز (هر -) - ٢٨٩  
 أسينور - أسور (أخو الضحاك) - ٤٠  
 أسيد ككاو (جذ أفريدون) - ٢٨  
 استراماد - ١٠٧  
 استواد = هفتواد - ٤٤ : ج ٢  
 استياحس (ملك ميديا) - ٢١  
 إسحاق (أبو الفردوسي) - ٤٩ : م  
 إسحاق بن إبراهيم (النبي) - ٩٨٩ : م  
 ٥١٠  
 إسحاق بن يريد - ٢٣ : م  
 أسدهس (حميد كيقباد) - ١٠٤ : م  
 الأسدي (مؤلف لفنة الفرس) - ١٥٥ : ج ٢  
 الاسرائيليون - ٣٧٢ : م

أرصادوس - ٢٣ : ج ٢  
 أرطخشست = أردشير بهمن - ٣٧١ : م  
 أرفط أسبا - هراسب - ٢٢٥ : ج ٢  
 أركديوس (قيصر الروم) - ٧٣ : ج ٢  
 أرككت أميا - أركاسب - ١٣٢٥ : م  
 ٢٣  
 أرماني (إقليم) - ٢٤٣ : ج ٢  
 أرماني وكرايل (طحا الضحاك) - ٢٩ : م  
 أرمزد (هرمز الإله) - ١٣٨ : ج ٢  
 الأرمس - ١٧٧ : ج ٢  
 ٢٣٦ : ج ٢  
 أرميا (نبي) - ٣٣٢ : م  
 أرميدية - ٨١ : م  
 ٢٤٧ : ج ٢  
 ١٦ : ج ٢  
 أرمية (بحيرة -) - ٢٢٩ : ج ٢  
 أرواز (نبت حشيد) - ١١ : م  
 أروند (أبو هراسب) - ٣٥٩ : م  
 أروند (سهل -) - ١٧٥ : ج ٢  
 أرياب (المؤرخ) - ١٨ : ج ٢  
 أراف = رو - ١٠٣ : م  
 الأزيك - ٨١ : م  
 أردهاق = الضحاك - ٢٥ : م  
 أرفه بن طوماسبه = رو بن طهماسب - ٩١ : م  
 أزوف (بحر -) - ٨ : م  
 أرى = الضحاك - ٢٥ : م



٤٩ ٤٦ ٤٣ ٤١٢٠ ٤٨٥ - ٨١ ٤٥١ : ح  
 ٤٣ ٤٣ ٠ ٣ ٤١٧ ٤١٥٤ - ١٥٢ ٤١٥  
 ٣٧٠ ٤٣٣٠ ٤٣٠ ٨١ ٦ ٤٢٩٥ ٤٢٨٩ ٤٢٦٩  
 أفراسياب (هك -) ٢٩٧  
 أفروديت - ٣١٣ : م  
 أفريلون م ٢٢ ٠ ٢٢ ٠ ٢٢ ٠ ٧٦ - ٤٧٩  
 ٩٢ ٠ ٨ ٠ ٧ ٠ ٨٣ - ٨١  
 ٤١٠ ١ ٤٧ ٠ ٩١ ٠ ٨٦ ٤٧٩ ٤٦٥ ٠ ٢١  
 ٤٢٣١ ٤٢٠٠ ٤١٩٥ ٤٦ ٤٥ ٤١٨٢  
 ٤٢٩٤ ٠ ٢٨٤ ٠ ٦ ٤٢٧٤ ٠ ٢٦٩ ٠ ٢  
 ٤٢٥٩ ٠ ٣٢٥ ٠ ٣١٢ ٠ ٧ ٤٢ ٤١٥  
 ٠ ٢٠ ٨ ٤١٢٥ ٠ ١١٨ ٠ ٩٥ ٢٢ + ٣٧  
 ٢٧٨ ٤٢٦٠ ٠ ٢٥٧ ٤٢٣٩ ٤٩  
 ٤٥٢ - ٥٠ ٤٤٢ - ٣٦ ٤٣٠ ٤٩ ٤٢٧ : م  
 ٤٦ ٤١٠ ٣ - ١٠٠ ٤٨ ٤٩٧ ٠ ٤ ٤٨١  
 ٢٨٤ ٢٢ + ١٦٥ ٤١٥١ ٤١٢٧  
 أفريدون والضحاك (حرب -) ٥٣ : م  
 أفريقية - ح : ٢٤٧ : ج  
 الأفشين - ح : ٢٧  
 أفغانستان - م : ٨٦  
 ١١٩ : ح  
 أفلطون - م : ٩٣  
 ٢ ٩ ٤٩٥ : ج  
 الاقليم الوسط - ح : ١٧  
 إكتانا = همدان - م : ٨٠  
 إكركس - ح : ٩ ٤٢٧١  
 إكسرتس (أمير بلغ) - ح : ٢٨٨  
 إكم ماو (الفكر السبيء) - ح : ٢٣٥  
 الأكينيون - م : ٧ ٤٤ ٤٧٣  
 ح ٢٨٨ ٤٢٦٩ ٤٧ ٤٢٢٦ ٤١٠ ٣

اصطخر - م ٣١ - ٩٠ ٤٧٣ ٤٢٣  
 ٢٢٤ + ٩٤٥ ٤٢٨٢ ٤٢٣٣ ٤١٩٦ ٤١٠ ٢  
 ٤٢ ٤٩١ ٤٧١ ٤٦٣ ٤٤٣ - ٣٩ ٤٣٠ ٢  
 ٤ ٤٢٦٠ ٠ ٢٢٠ ٤١٧٥ ٤١١٣  
 ٤٣٧٥ ٤٤ ٠ ١٠ ٢ ٠ ٤٢ ٠ ٢١ ٤٨ ٠ ١٥ : م  
 ١٧٥ : ٢٢ + ٢٨٧  
 الاصطخرى - م ٣٢  
 اصمهان = أصهان - م : ٩٧ ٠ ٦٨  
 ١١٧ : ج  
 ١٧٥ : م ٢٢ + ١ ٤٢٩ ٠ ٤ ٠ ٢  
 الأعراب ح : ١٦  
 أعاممون - م ٢٣  
 أغريثا = أغريث - م ٢٩٧ ٤٨٣  
 أغريث أغريثا م ٩٢ ٠ ٨٣  
 ٤٢٨٤ ٠ ١٧٩ ٤ ٠ ١٠٠ ٠ ٢٣ ٠ ٩ ٠ ١٩ ٠ ٨٢  
 ٧ ٤٢٩٦  
 ٢٠٠ ٤٩٣ ٤٨٥ - ٨٢ : م  
 الإعرىق - م ٤٢١ : ج  
 أوارسياب - م ٨٢ ٤٨ ٤٧ ٠ ٧٦ ٤٦٤ -  
 ٩٢ ٤٩ ٤٨٤  
 ٤١٣١ - ١٢٩ ٤٧ ٤٦ ٤١٢٣ ٤١ ٢ - ٨٢  
 ٤١٩٧ - ١٩٥ ٤١٩٠ - ١٦٢ ٤٤ ٤٢  
 ٤٢١٤ ٤٢١٠ ٤٩ ٤٦ ٤٥ ٤٢ ٤٢٠ ١  
 ٤٧ ٤٢٣٤ ٤٩ ٠ ٧ ٤٦ ٤٢٢٢ ٤٩ ٤٧  
 - ٢٥٧ ٤٢ ٤١ ٤٢٥٠ ٤٩ ٤٢ ٤٢٤١  
 ٠ ٧ ٤٢٨٦ - ٢٧٥ ٤٨ ٤٥ ٤٤ ٤٢٦١  
 ٤٣٠ ١ ٤٩ ٤٨ ٤٦ ٤٥ ٤٢ ٤٢٩٠ ٤٨  
 ١٨٩ : ٢٢ + ٢ ٤٢

أمرتس - ط: ٢١٣  
 أمشيتا - ط: ٢٦٩  
 أميد واركوه (قرية طبرستان) - ط: ٢٩  
 أميوس (مؤرخ روماني) - ط: ٢٣٠  
 الأبار - ط: ٢٠٧  
 أندروفاكو (قبيلة من أكلة البشر) - ط: ٢٣٢  
 أنديان (من أمراء برويز) - ط: ٢٦١٥٢٧  
 إندوا (إله هندي) - ط: ٢٤٢  
 اندريمان (ابن أرجاسب) - ط: ٢٥٠٤٣٢٧  
 ٢٣٠ : ط  
 أنديو (مدينة) - ط: ٢٢٠  
 أنطاكية - ط: ٢٢٨ : ج ٢٣٤٤١٣٠  
 ط: ٢٤٧ : ج ٢٠٧  
 أطيوكس السابع - ط: ٢٢٤ : ج ٢٣  
 أنكر ميليو = أهرمن - ط: ٢٦٤١٩  
 أعادس أشهرشت - ط: ٢٢  
 أنس (وال أشوري) - ط: ٢٧٤  
 أوارسبيل كلية ودسة - ط: ٢٥  
 أنوش (ابن شيث بن آدم) - ط: ١٨  
 أنوش (جده يرام جوين) - ط: ١٧٩ : ج ٢  
 أنوشروان - ط: ٢٨ : ج ٢٣٤٣٤٣١٤٩٤٢٨  
 ٥٤٢٤٨١٤٧٩٤٦٨  
 ج: ٢ : ١١٧٤٩٤١٣٠٤١٤١٧٠  
 ٢٧٨١٢٩٣٤٢٢٠٤٩٤٤  
 ط: ٢٤ : ج ٢ : ٢٧٤٤٧٤٤١٢١  
 ٤١٧٠٤٩٤١٦٢٤١٤٠٤٩٤٧١١٣١  
 ٢٤٣٤١٩٨٤٩٤٦  
 أنوشروان بن خالد - ط: ٩٨

أكوان الجني - ط: ٢٣٥ - ٢٤٢٤٢٣٧  
 ط: ٢٢٥ : ج ٢٠٢  
 أكومان = أكوان - ط: ٢٣٥  
 أكتياس (شاعر ومؤرخ يوناني) - ط: ٢٩٢  
 أكني (النار) - ط: ١٠٥  
 ألال - ط: ٨١  
 ٣١٥ : ط ٤٨٤٢٥٢  
 ط: ٤٨  
 ألال (جبل) - ط: ٤٨  
 ألالان دز (قلعة ألال) - ط: ٤٨  
 ألال (مدينة) - ط: ٤٨  
 ألبور (جبال) - ط: ٩٩  
 ٩٧ : ط ٤٨٦  
 ١٦٤٢٤١٠ : ط ٩٨٤٥٣٤٢٠ : ج ١٢٧٤٩  
 أريابوس = قرين (قصر الروم) - ط: ١٧ : ج ٥٨  
 ألكوس (توراي قتله رستم) - ط: ١٣١  
 الواد (حامل ربح رستم) - ط: ٩٢  
 ٢٢٤  
 الأليانه - ط: ٤٤٢٣٠  
 إلياس (ملك الخزر) - ط: ٤٣٢٠ : ج ٤٣١٨  
 إلياس = إليانه - ط: ٢٣  
 إلياس ثررت - ط: ٢٣  
 إليون = طرواد - ط: ٢٣  
 أمازون (حرب) - ط: ٣٠  
 الأمراء السبعة = الأبطال السبعة - ط: ١٣١ : ج ٢٤٨

۱۰۹ ح

ایاز (خادم السلطان محمود) — م: ۴۴۳

ایزد کشسب (وزیر اوشروان) — ح: ۲ ۱۷۱

ایزد کشسب (صاحب بهرام حوین) — ح: ۲

۱۷۰۱۸۰ ۶۷۰۱۸۰ ۱۲۱۸ ۱۳۰۲ ۱۶۹

ایقنغو (ابن کیتباد) — م: ۱۰۲

ایش که (حرز) — م: ۲۴

ایران (أو الايرانين) — ح: ۴۱۵

ایران = ابرج — ح: ۲۰

ایران — م: ۴۷۰ ۴۶۸ ۴۲۳ ۴۶۴۳۱ ۴۲۷

۸۴۸۷۴۸۵ — ۸۰ ۴۹ ۴۸ ۴۶ ۴۳ ۴۲

۴۱ ۵ ۴۷ ۴۹۳ — ۹۱۰۹ ۴۸۳ ۱۲ ۱۱

۱۱۳۱۴۱۲۶ — ۱۲۳ ۱۹ ۱۱۸ ۱۹ ۱۸

۴۱۵۳ ۴۷ ۴۵ ۴۲ ۴۱۱۱ ۴۹ ۴۷ ۴۱ ۴۳

۴۱۷۴ ۴۹ ۴۷ ۴۶ ۴۱۶۵ — ۱۶۳ ۴۷

۱۱۸۷ — ۱۸۵ ۴۱۸۲ ۱۸۰ ۴۸ ۴۷ ۴۵

۴۹ ۴۳ ۴۲ ۴۱ ۴۶ ۴۱۹۴ — ۱۹۰

۴۱ ۴۱ ۴۲۳۰ ۴۲۲۲ ۴۲۰ ۴۲۱۰

۴۹ ۴۵ ۴۳ ۴۲ ۴۱ ۴۸ ۴۵ ۴۳ ۴۲ ۴۱ ۴۹

۴۲۹۳ ۴۲۸۰ — ۲۷۷ ۴۱ ۴۲۶

۴۳۲ ۴۵ ۴۱ ۴۳۱۰ ۴۱ ۴۱ ۴۳۰

۱۳۵۱ — ۲۴۸ ۴۳۳۱ ۴۸ ۴۷ ۴۱ ۴۲

۲ ح + ۴۶ ۴۱ ۴۳۸۳ ۴۳۷۳ ۴۷ ۴۲

۴۸ ۴۷ ۴۶۵ ۴۳۹ ۴۲۷ ۴۱۳ ۴۲ ۴۲

۱۰۱ ۴۱۰۰ ۴۳ ۴۹۳ ۴۸۱ ۴۷۵ ۴۹

۱۱۴۱ ۴۷ ۴۱۳۵ ۴۸ ۴۱۱۶ ۴۹ ۴۱۰۳

۱۷۷ ۴۱۷۳ ۴۱۶۱ ۴۱۴۷ — ۱۲۵۱۲

۴۶ ۴۲ ۴۱۳ ۴۱۹۱ ۴۸ ۴۱۸۳ ۴۱۷۹

۴۲۳۵ ۴۹ ۴۸ ۴۲۳۵ ۴۲ ۴۲۱۰ ۴۸

۴۳ ۴۲۷۰ ۴۷ ۴۲۶۰ ۴۸ ۴۲۵۷ ۴۲۴۶

اوشین رول = اوشروان — ح: ۲ ۲۱

۲۸ ح ۲

الایاده — م: ۲۴ — ۲۴

ایاس (طلال الایاده) — م: ۲۴

انیوس (شاعر رومانی) — م: ۲۲

اهرمرد — هر مرد — م: ۱۲ ۱۹ ۱۱ ۱۲

۳۶۹ ۱۱ ۱۹۷ ۱۲۷ ۱۸۰ ۳۷ ۱۰ ۱۲

اهیرمن = انکرمیو — م: ۱۰۰

۲۳۵ ۱۹ ۱۶ ۴۵ ۱۱ ۱۲

اهرن (امیر رومی) — ۹۹۷ ۴۳۱۶

الاهوار — م: ۱۶۳

۲۳۲ + ۲۸۳ ح ۲ ۷۰۷۱ ۵۵۷

اواد (قلعة لترك على جيعون) — ح: ۲ ۱۸۸

الاور — ح: ۲ ۲۴۸

اوده — م: ۲۴

اودیس (طلال الاوديسية) — م: ۲۴

اور — م: ۲۳

الاورميون — ح: ۲ ۴۹ ۳۴

اورمرد (ابن ساورس اردشير) — ح: ۲ ۵۴

۹۰۴

اورمرد اردشير (مدية) — ح: ۲ ۵۷

اوشهچ = هوشنك — ۱۵-۱۹ ۴۲۶۸ ۴۳۰۵

۸۹ ح ۲ + ۴۸ ۴۳۵۵

۳۰۸ ح

اوشهك = هوشنك — ح: ۱۷

اوشهكك = هوشنك — ح: ۱۷

اولاذ — م: ۹۲

۱۱۲ — ۱۸ ۴۱۱۴



٤٤ ٤٣ ٤٨١ ٤٥٣ ٤٨ ٤٤٠ ٤٢٦ ٤١٥ هـ  
 ٤٢٠٢ ٤١٧٢ ٤١٢٣ ٤٥ ٤١ ٤١٠ ٤٩٤  
 ٤٨ ٤٣٢٧ ٤٣٠٨ ٤٢٩٧ ٤١ ٤٢٥٠ ٤٩  
 ٢٧٢ ٠١٧٠ ٠١١٤ ٠٢ ج + ٢٤٢  
 ٢ ٤٨٢ ٤٩ ٤٧٨ : م - لبرج  
 ٤٢٦٠ ٤٩ ٠١٧٨ ٤١٠١ ٤٧٩ ٤٢٦ - ٤٣  
 ٢٢٩ : ٢ ج + ٢٧٠ ٤٢٨٤ ٤٩  
 ٨١ ٤٥١ ٤٨ ٤٢ ٤٤١ : هـ  
 ايرسا فئصكو = ايران فئصكو - هـ ٢٢  
 ايري = شيرين - هـ ٢ ج ٢٣٦  
 اريو = لبرج - هـ ٢٩  
 (ب)  
 الباب والابواب - م ٨٧  
 بامك (جذ اردشير) - ج ٢ : ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢  
 بامك (موبد او شروان) - ج ٢ : ٤١٢٣ ٤٤٢  
 بامك الخزمي - هـ ٢٧  
 بابل - م ٨ ٤٨٢ ٤٧٤ : م  
 ٧ ٤٢٦ : ٢ ج + ٤٣  
 ٠ ٣٧٤ ٠ ١٢٧ ٠ ١٠٣ ٠ ٦ ٠ ٢١ هـ  
 ٢٢ ٢ ج + ٢٣٨٧  
 مابويه الارمني - ج ٢ : ٢١٤  
 مادرايا - ج ٢ : ١٢٩  
 مادن - ج ٢ : ١٩٥  
 مادن فيروز (مئينة) - ج ٢ : ١٠٩  
 ماذكور (كتر كيخسرو) - هـ ٣٠٢  
 باد آورد (كتر) - ج ٢ : ٢٤٥  
 بار (جبال -) - هـ ٢٣٥  
 باريد = جريد - هـ ٢ ج : ٢٤١

٤١٠٠ ٤٩٦ - ٩٣٤٨ ٤٨٢ ٤٥٥ ٤١٧ : هـ  
 ٤ ٢٠٢ ٤٣ ٤١٢٠ ٤١٠٩ - ١٠٧ ٤٢  
 ٤ ٢٢ ٤٣٢٠ ٢ ج + ٣٠٨ ٤٧ ٤٢١٥  
 ٤١٤٠ ٤٧١ ٤٨٠٥٦ ٤٩ ٤٤٣ ٤٨ ٤٦  
 ٢٧٢ ٤٩ ٤٢٦٢  
 ايوب (سفر -) - م ٢٢  
 ايوان كسري - ٢٤٣ - ٢٤٥  
 هـ ٢ ج : ٤٢٤٣ ٤١٦٩ ٠٢  
 الاقوسيون - م ٢١  
 ايطاليا - م ٢٤  
 ايرانشهر = ايران - هـ ١٢٣  
 ايرانشهر (مجله) - م ٦٧  
 ايران فئصكو - هـ ٢٢  
 الايرانيان - م ٢٧ : ٤٧٨ ٤٣٦ ٤٢٧ - ٨٠ ٤٩  
 ٦ ٠٥٠٩١ ٨٨ ٤٨٦  
 ٤١ ٠ ٤٩ ٤٣ ٤٩٢ ٤٩ ٤٧ ٤٦ ٤٤٠٢ ٤٨٠  
 ٤٤ ٤١٢٣ ٤٨ ٤٧ ٤١١٠ ٤٩ ٤٤ ٤١  
 ٤١٨١ ٤١٥٤ ٤٥ ٤١٤٢ ٤٧ ٤٥ ٤١٣١  
 - ٢١ ٠٩ ٤٦ ٤٢٠٥ ٤١٩٠ ٤٩ ٤٨ ٤٢  
 - ٢٢٧ ٤٤ ٤٣ ٤٢٢١ - ٢١١ ٤٥ ٤٢١٣  
 ٤٩ ٤٢٥٧ - ٢٥٣ ٤٢٥ ٤٢٤٩ ٤٢٣٢  
 ٤٢٨١ ٤٢٧٩ - ٢٧٧ ٤٧ ٤٥ ٤٤ ٤٢٤٢٦١  
 ٠٣٣١ ٤٣٢١ ٤٣٠٦ - ٣٠٠ ٤٨ ٤٦ ٤٥  
 ٤٣ ٤٣٦١ ٤٣٥٠ ٤٩ ٤٣٤٦ ٤٩ ٤٧ ٤٥  
 ٤٩ ٤٦٦٤٨ : ٢ ج + ٩ ٤٣٨٥ - ٣٨٠  
 ٤٨٠٢ ٤١١٠ ٤١ ٤١٠ ٤٣ ٤٩٢ ٤٧٢  
 ٤١٨ ٤٧ ٤١٧٤ ٤١٤٥ ٤١٣٠ ٤١٢٨  
 ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢١٠ ٤٢٠٨ ٤٨ ٤٥ ٤٤  
 ٤٢٦٦ ٤٢ ٤٢٥١ ٤٢٣٣ ٤٧ ٤٥ ٤٢٣٠  
 ٢٧٣ ٤٧

۲۷۰۹۱۱۱۱۱۱ ج ۲ + ۲۹۴۲۷۷۱۱۶۷  
 ط: ج ۲ - ۲۷۰۹۲۳  
 مختصر - ط: ج ۲ - ۳۰۹۹۱۰۵  
 البختیاری (شاعر فارسی) - م: ۱۹۶۳  
 بدیع الدین (صاحب دیوان الرسائل للسلطان  
 محمود الغزوی) - م: ۴۲  
 بدیع الزمان الهمدانی - ط: ج ۱ - ۴۰۴۲۰  
 برادره (قائد ایرانی) - ۲۵۲ + ۱۱۱۱۱۱۱ ج ۲ - ۳۱  
 رایوس (قبصر الروم) - ج ۲ - ۱۹۷۰  
 رایوس (قائد رومی) - ج ۲ - ۸۰۵۷  
 ط: ج ۱ - ۸۱۲  
 رایون (المستشرق الانكليزي) - م: ۱۱۰۴۳۸  
 ۳۱۲۱۷۱  
 برید = مارید - ط: ج ۲ - ۲۲۱  
 البربر - ۱۱۱۹ + ۲۲۷۱۱۲۰ + ج ۲ - ۱۲۰  
 ط: ۱۲۰۱۱۱۹  
 بربر (بربره) - ۱۲۳ + ۱۲۷ - ۱۲۳  
 ط: ۱۱۱۲۱ + ۱۱۹  
 بربره - ط: ۱۱۹  
 برشیا - ط: ۲۲۶  
 بردوند (حيث بيت نارورين) - ۱۱۹  
 رذعة ۲۹۵  
 ط: ۲۹۵  
 رزح ساپور - انظر الأناوار  
 برزهر (اللوبد) - ج ۲ - ۹۴  
 برزهر (وزير أنوشروان) - ج ۲ - ۱۷۱  
 برزو (حفيد رستم) - م: ۴۹۳  
 ط: ۳۰۵۲

بارمان (مخرب توراني) - ۹۲۴۸۲: م  
 ۳۰۱۶۲ ۱۸۴۱۳۳۴۷ ۴۴ ۴۸۲  
 ط: ۸۵۱  
 باژ (قرية ولد بها الفردوسي) - م: ۴۹  
 باغ فردوس (مدفن الفردوسي) - م: ۶۷  
 باستان نامه (کتاب) - م: ۲۷  
 ط: ۲۷۰  
 باغ اهدواں - ج ۲ - ۲۵۰  
 باکسیا - ج ۲ - ۱۲۹  
 بالویه (من أمراء بروير) - ج ۲ - ۲۰۷  
 ط: ۶۱۲۱  
 باميان - م: ۸۵  
 ط: ۳۲۷  
 بانصران - ط: ۳۹  
 بابو ککشاب (بنت رستم) - م: ۹۵  
 ط: ۳۰۵۲  
 بانو ککشاب نامه - م: ۹۵  
 بانوند (آل -) - م: ۶۰۴۵۹  
 بایسنقر - م: ۳۱  
 بایسنقر (مقدمة -) - م: ۴۳۵۰۹ + ۳۸  
 ۶۹ ۱۸۹۶ ۳۱۵۱ ۶۰۴۱۹۶  
 ط: ۷۴۶۹۶۱  
 شاما (أساء -) - ط: ۹۶  
 البختري - ج ۲ - ۲۴۴  
 ط: ۵۵  
 البحر الميت - ط: ج ۲ - ۲۳۷  
 البحرین - ج ۲ - ۱۲۶  
 بحاری - م: ۸۴۴۳۸



- بطليموس - ج ١ ح ٢ : ٢  
 بقبور (ملك الصين) - ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠  
 بقبور (ابن ساوه شاه) - ج ٢ ح ٢ : ١٨٣  
 بحداد - م ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠  
 بکين - م ٢١  
 بلاش (ملك کرمان) - ج ١ ح ٢ : ٤٣  
 بلاش بن فیروز (ملك الفرس) - ج ١ ح ٢ : ٩١  
 بلاش - ج ١ ح ٢ : ١١٢  
 بلاشاد (سابط) - ج ١ ح ٢ : ١١١  
 بلاشان (محدث تورانی) - ج ١ ح ٢ : ٢٠٩  
 بلاشکرد - ج ١ ح ٢ : ١١١  
 بلخ - م ٤٨٤ ٤٣٨ : ٥  
 بلخ (سر) - ج ١ ح ٢ : ٥١  
 بلخی الشاعر - م ٣٤ : ١٤  
 البلدان (کتاب) - ج ١ ح ٢ : ٩٠  
 البلخی (الوزیر) - ج ١ ح ٢ : ١٥٦  
 بلخ - ج ١ ح ٢ : ١٥٥
- بلنجر - م ٨٧ : ٢  
 بلنجر (سر) - م ٨٧ : ٢  
 بلوتارک - ج ١ ح ٢ : ١٧  
 بلوستان - ج ١ ح ٢ : ١٨  
 بلهور - م ٢٢ : ٢  
 البنداری (مترجم الشاهنامه) - م ٩٨ - ٩٦ ٤٤١ : ٢  
 بندا کتیب (صاحب هرام حویلی) - ج ٢ ح ٢ : ١٩٣  
 بندا (ملك السند) - ج ١ ح ٢ : ٢٦  
 بندش (کتاب مهلوی) - م ١٠٤ ٩١٢ ٩١٤ : ٢  
 بندویه (حال برویز) - ج ١ ح ٢ : ١٠٧ ٩١٩٦ : ٢  
 بندویه - م ٢٤٣ ٢٢٣ ١٧٠ ٦٢ ٢١٢ ١٠٤ ٩١٢ ١٠٢ : ٢  
 بنامین (من یعقوب) - م ٩٩ : ٢  
 به آفرید (نبت لمراسب) - ج ١ ح ٢ : ٢٢٧  
 به اردشیر (مدینه) - ج ١ ح ٢ : ٢٤٩  
 بهاء الدولة الوهیدی - م ٦٥  
 بهارته (أسرة هندیة) - م ٢١ : ٢  
 بهرانا (أمیر هندی) - م ٢١ : ٢  
 بهرام (من فزیة جودرز) - ج ١ ح ٢ : ٢٢١  
 بهرام بن آدرمهان - ج ١ ح ٢ : ٢١٧٣ : ٢  
 بهرام بن بهرام (ملك الفرس) - ج ١ ح ٢ : ١٠٦٠ : ٢  
 بهرام بن بهرام (صاحب بهرام جویلی) - ج ١ ح ٢ : ٢٤  
 بهرام - ج ١ ح ٢ : ١٩٣  
 بهرام بهرامیان - م ٩١ : ٢ ج ١ ح ٢ : ١٠٦  
 بهرام بن جشفس الرازی - ج ١ ح ٢ : ١٧٩









تور - م : ٢ ٤٨٢ ٤٩ ٤٧٨

٤٦٠ ٤ ٢ ٤٨٢ ٤٧٩ ٤٨ ٤٧ ٤٥ ٤٢ ٤٤٢

٤٥ ٤٦٩١ ٤٥ ٤١٨٣ ٤٩ ٤١٧٨ ٤٦٢٧

٢٠٢ ٢٩٤ ٤٤ ٤٢٨٢ ٤٢٦ ٤٢٥١

٦ ٤٨١ ٤٨ ٢ ٤٤٤ ٤٢٩ ٤

تورا (نفت هزدر) - ح : ج ٢ : ٤ ٤٤٢

توران - م : ٤٨ ٤٤ ٤٢ ٤٨١ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٤٢

٩ ٤٧ ٤٩١ ٤٩

٤٦٢ ٢ ١٢٦ - ١٢١ ٤٩ ٤٨ ٤٦٦ ٤٨٢ ٤١١

- ١٧٣ ٤ ١٧٠ ٤٧ ٤ ١٦٦ ٤ ١٥١ ٤٧

٤٦٩ ٤٩ ٤٨ ٤٦ ٤٦٨٥ ٤٨ ٤٧ ٤١٧٥

٤٢٢ ٤٦ ٤٢١٠ ٤٩ ٤٨ ٤٢ ٤ ٤٥ ٤١

٤٢٥٢ ٤٧ ٤٥ ٤٢٢ ٤٩ ٤٤ ٤٢٢٢ ٤٦ ٤٢

٤٣ ٤٢٢ ٤٢٩ ٤٦ ٤٢ ٤٢٨١ ٤٨ ٤٢٧٧

٢ ج + ٩ ٤٢ ٤٢٥ ٤١ ٤٢٤ ٤٢٢٤

٩ ٤٢٢٢ ٤٥ ٤١٤٤ ٤١٢٥ ٤٩٤

- ٢ ٤ ٤١٧٤ ٤ ١٢٨ ٤ ٤١٠ ٤٨٢ ٤

٢٢٧ ٤٢٥٠ ٢٢١٧ ٤٢٠٢

التورانيون - م : ٤٨٧ ٤٨٥ - ٧٨ ٤٦ ٤٧٥ ٤٢٧

١ ٤٩٠

٤١٨٦ ٤٦ ٤٢ ٤١٢١ ٤١٤١٠ ٤٩٢ ٤٨٦

ج + ٨ ٤٢٨٧ ٤٤ ٤٢٦٢ ٤٢٥٩ ٤٢٢٢

٢٢١ : ٢

٤٥ ٤١ ٤١٠٠ ٤٤ ٤١ ٤٨٠ ٤٨ ٤٤٠ ٤٢

٢٢ ٤٢ ٨ ٤٢١٥ ٤٢٠٢ ٤١٢٢

التوراة م : ٧ ٤٢ ٤٢٢

توكيو = ترك

تومان (خاقان الترك) - ح : ج ٢ : ٤ ٤٢

تومريس (ملكه المسكيتا) - م : ٨

التوتيه - ح : ج ٢ : ٥٧

٤١٨٠ ٤٨ ٤١٧٦ ٤٢ ٤١٤١ ٤١٢٥ ٤١١٢

٤٢٠ ٤٩ ٤ ١٩٢ ٤١٨٨ - ١٨٢ ٤١

٤٢٧٠ ٤٢٦٩ ٤٢٤٤ ٤٢٢٢ ٤٩ ٤٨ ٤٢٢٥

٤ ٤٢ ٤١

٤١٦٤ ٤١٥١ ٤٩٤ ٤٢ ٤٥١ ٤٧ ٤١ ٤

٤ ٢٢ ٢ ج + ٨ ٤٢٢٧ ٤٢٨٩ ٤٢ ٤

٤٢٧ ٤٢٦٩ ٤٦ ٤١٧٠ ٤١٤ ٤١٢٩

٢٧٢

الترك العثمانيون - م : ٨١

تركستان - م : ٩٧ ٤٨٧

٢ ٩ ٤١٩١ ٤١٧٢

١١٩٠ ح

التركمان - م : ٩٩

تريد - م : ١٧٢ ٤١٦٢ + ج ٢ : ١٠٧

تريتا أيتا (طبيب في الأساطير الهندية) -

٢٨ : ح

تريشانا = أمريدون - ح : ٢٨

تُسا = طومس بن نونو - ح : ٨٤

تُستر - م : ٩٠

٢ ج ٢٨

٥٨ ٢ ج + ١٨ : ح

تشت (ملك المطر) - ح : ٢٦

تكرمت - ح : ٥٨

تليان (عازب إيراى) - ٨٦

تميشه - ح : ٢٩

التنبيه والاشراف (كتاب) - م : ٢٢

٢٦١ ١٢٥٩ ٢ ج + ٩٢ ٤١٥

تفسر (مؤيد في عهد أردشير بن بابك) - ج ٢ : ٥٠

تيس (هر -) - ح : ٤ ٤٢١٢

جان فروز (أحد قواد بهرام جويين) - ج ٢: ١٢

٢١٦

جانوشيار (وزير دارا الأخير) - ٢٨٧

حاوه = سكاوه الحقاد - ٣٤

الجبال (بلاد) - م: ٢٢

الجليل الأبيض - م: ٥٨

جبله بن سالم (كاتب هشام بن عبد الملك) -

٢٣: م

جديعة الأبرش - م: ٨٥

جراز (قائد إيراني) - ١٤٠

جراز (قاتل فراتين الملك) - ج ٢: ٢٦٠

م: ٢٦١

جراز = شهر براز الفائد - ج ٢: ٢٤٦ - ٢٤٩

٩: ٢٢٥٨

م: ٢٦١ ج ٢: ٢٦١

جرازه (قائد إيراني) - ٢٠٤

جربادقان (والدهمائي) - م: ٣٧٥

جرجان - م: ٨٢

٨٢ + ج ٢: ٩٣ ٩٢٥ ٩١٢ ٩٠٦ ٩١٠

٢٣٠

م: ١٠٦ + ج ٢: ٢٢٣ ١١٠

جرجيا - م: ٤٨

جرجين (بطل إيراني) - ٩١٤ ٩١١ ٩١٠ ٩٠٩

٩١٤ ٩١٢ ٩١١ ٩١٠ ٩٠٩ ٩٠٨ ٩٠٧ ٩٠٦ ٩٠٥ ٩٠٤ ٩٠٣ ٩٠٢ ٩٠١ ٩٠٠ ٩٠٩

٩٠٩ ٩٠٨ ٩٠٧ ٩٠٦ ٩٠٥ ٩٠٤ ٩٠٣ ٩٠٢ ٩٠١ ٩٠٠ ٩٠٩

٩٠٩ ٩٠٨ ٩٠٧ ٩٠٦ ٩٠٥ ٩٠٤ ٩٠٣ ٩٠٢ ٩٠١ ٩٠٠

الجركس - م: ٢١

جرم (مدينة) - ٢١٢ ٢٠٥

جرم (مكان فيه جبل للوحى) - ج ٢: ٢٨١

التيز (إقليم) - م: ٨٤

٢٩١

تيمره (قرية بأصفهان) - م: ٢٧٥

تيمورلنك - م: ١١

(ث)

تراو (أمير توراني) - ٤٠٢١

ترستونا = افريدون - م: ٨٠٢٧ ٨٠٢٦

الثرثار (هر) - ج ٢: ٥٩

ثريتا (أقل طبيب في الأساطير الآرية) - م: ١٤

٣٠٥٢ ١٣٨

التهالي - م: ٩٣٧٥

١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

١١: ٢٦١ + ٢٤٦ ٢٣٧ ٢٢٨

التور الأول - م: ١٤

نيودسيوس (قيصر الروم) - م: ٢٦٣ ٢٦٢ ٢٦١ ٢٦٠ ٢٥٩ ٢٥٨ ٢٥٧ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٥٣ ٢٥٢ ٢٥١ ٢٥٠ ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٤٧ ٢٤٦ ٢٤٥ ٢٤٤ ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٤٠ ٢٣٩ ٢٣٨ ٢٣٧ ٢٣٦ ٢٣٥ ٢٣٤ ٢٣٣ ٢٣٢ ٢٣١ ٢٣٠ ٢٢٩ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٢٥ ٢٢٤ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٤ ٢١٣ ٢١٢ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

(ج)

الجاحظ - م: ٢٤

حاليوس - م: ١٧١

جام جم (كأس جمشيد) - م: ٢٤٤

جام كيجسرو - ٢٧٢ ٢٧١ ٢٧٠ ٢٦٩ ٢٦٨ ٢٦٧ ٢٦٦ ٢٦٥ ٢٦٤ ٢٦٣ ٢٦٢ ٢٦١ ٢٦٠ ٢٥٩ ٢٥٨ ٢٥٧ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٥٣ ٢٥٢ ٢٥١ ٢٥٠ ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٤٧ ٢٤٦ ٢٤٥ ٢٤٤ ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٤٠ ٢٣٩ ٢٣٨ ٢٣٧ ٢٣٦ ٢٣٥ ٢٣٤ ٢٣٣ ٢٣٢ ٢٣١ ٢٣٠ ٢٢٩ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٢٥ ٢٢٤ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٤ ٢١٣ ٢١٢ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

٢٤٤: م

جاماسب (وزير كئناسب) - م: ٩٩

٣٢٦ ٣٢٥ ٣٢٤ ٣٢٣ ٣٢٢ ٣٢١ ٣٢٠ ٣١٩ ٣١٨ ٣١٧ ٣١٦ ٣١٥ ٣١٤ ٣١٣ ٣١٢ ٣١١ ٣١٠ ٣٠٩ ٣٠٨ ٣٠٧ ٣٠٦ ٣٠٥ ٣٠٤ ٣٠٣ ٣٠٢ ٣٠١ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٨ ٢٩٧ ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٩٤ ٢٩٣ ٢٩٢ ٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٩ ٢٨٨ ٢٨٧ ٢٨٦ ٢٨٥ ٢٨٤ ٢٨٣ ٢٨٢ ٢٨١ ٢٨٠ ٢٧٩ ٢٧٨ ٢٧٧ ٢٧٦ ٢٧٥ ٢٧٤ ٢٧٣ ٢٧٢ ٢٧١ ٢٧٠ ٢٦٩ ٢٦٨ ٢٦٧ ٢٦٦ ٢٦٥ ٢٦٤ ٢٦٣ ٢٦٢ ٢٦١ ٢٦٠ ٢٥٩ ٢٥٨ ٢٥٧ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٥٣ ٢٥٢ ٢٥١ ٢٥٠ ٢٤٩ ٢٤٨ ٢٤٧ ٢٤٦ ٢٤٥ ٢٤٤ ٢٤٣ ٢٤٢ ٢٤١ ٢٤٠ ٢٣٩ ٢٣٨ ٢٣٧ ٢٣٦ ٢٣٥ ٢٣٤ ٢٣٣ ٢٣٢ ٢٣١ ٢٣٠ ٢٢٩ ٢٢٨ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٢٥ ٢٢٤ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢١ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٧ ٢١٦ ٢١٥ ٢١٤ ٢١٣ ٢١٢ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠٧ ٢٠٦ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣ ٢٠٢ ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٧ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٤ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٩٠ ١٨٩ ١٨٨ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٥ ١٨٤ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٨ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤ ١٧٣ ١٧٢ ١٧١ ١٧٠ ١٦٩ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٦ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٣ ١٦٢ ١٦١ ١٦٠ ١٥٩ ١٥٨ ١٥٧ ١٥٦ ١٥٥ ١٥٤ ١٥٣ ١٥٢ ١٥١ ١٥٠ ١٤٩ ١٤٨ ١٤٧ ١٤٦ ١٤٥ ١٤٤ ١٤٣ ١٤٢ ١٤١ ١٤٠ ١٣٩ ١٣٨ ١٣٧ ١٣٦ ١٣٥ ١٣٤ ١٣٣ ١٣٢ ١٣١ ١٣٠ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٧ ١٢٦ ١٢٥ ١٢٤ ١٢٣ ١٢٢ ١٢١ ١٢٠ ١١٩ ١١٨ ١١٧ ١١٦ ١١٥ ١١٤ ١١٣ ١١٢ ١١١ ١١٠ ١٠٩ ١٠٨ ١٠٧ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

٩٩٥ + ج ٢: ١٩٤

١٩٩٠ ج ٢: ١٩٩

جاماسب (أخو قباد الملك) - ج ٢: ١١٧

٢٤٠: م

جامى (الشاعر الفارسي الصوفي) - م: ٢٦

الحرمان - م ۲۳  
 جریر (الشاعر) - م ۹۰  
 ۵۱  
 حریره (بنت یزید) - م ۹۰  
 ۲۰۵ ۱۷ ۱۷۲  
 حر (مدینه) - ج ۱۰۹۰ - ۲  
 حر (صحراء) - ج ۲ - ۸۹ - ۹۰  
 حریره العرب - ج ۲ - ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹  
 جستیان - ج ۲ - ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸  
 حنین (قیصر روم) - ج ۲ - ۱۲۲  
 الحضریه - ج ۲ - ۲۳۱  
 حموان (مدینه) - ج ۲ - ۲۶  
 جکل (اقلیم) - ۲۴۰  
 حلال الذین الرومی - م ۲۶  
 الحنار (حلیة اوردشیر) - ج ۲ - ۱۰۱۰  
 حم = حمید - ۲۶۸ ۲۶۹ + ج ۲ - ۹۷  
 ج ۲ - ۲۸۰  
 جم (أحو أنو شروان) - ج ۲ - ۱۲۷  
 جم الشید - جمید - ج ۲ - ۲۱  
 جمید - م ۸۸ ۸۹ ۹۰  
 ۲۱ - ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰  
 ۲۳۰ - ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸  
 ۲۳۹ - ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷  
 ۲۴۸ - ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶  
 ۲۵۷ - ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵  
 ۲۶۶ - ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴  
 ۲۷۵ - ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳  
 ۲۸۴ - ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲  
 ۲۹۳ - ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱  
 ۳۰۲ - ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰  
 ۳۱۱ - ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹  
 ۳۲۰ - ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸  
 ۳۲۹ - ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷  
 ۳۳۸ - ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶  
 ۳۴۷ - ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵  
 ۳۵۶ - ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴  
 ۳۶۵ - ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳  
 ۳۷۴ - ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲  
 ۳۸۳ - ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱  
 ۳۹۲ - ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰  
 ۴۰۱ - ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹  
 ۴۱۰ - ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸  
 ۴۱۹ - ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷  
 ۴۲۸ - ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶  
 ۴۳۷ - ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵  
 ۴۴۶ - ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴  
 ۴۵۵ - ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳  
 ۴۶۴ - ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲  
 ۴۷۳ - ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱  
 ۴۸۲ - ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰  
 ۴۹۱ - ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹  
 ۵۰۰ - ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸  
 ۵۰۹ - ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷  
 ۵۱۸ - ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶  
 ۵۲۷ - ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵  
 ۵۳۶ - ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴  
 ۵۴۵ - ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳  
 ۵۵۴ - ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲  
 ۵۶۳ - ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱  
 ۵۷۲ - ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰  
 ۵۸۱ - ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹  
 ۵۹۰ - ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸  
 ۵۹۹ - ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷  
 ۶۰۸ - ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱ ۶۱۲ ۶۱۳ ۶۱۴ ۶۱۵ ۶۱۶  
 ۶۱۷ - ۶۱۸ ۶۱۹ ۶۲۰ ۶۲۱ ۶۲۲ ۶۲۳ ۶۲۴ ۶۲۵  
 ۶۲۶ - ۶۲۷ ۶۲۸ ۶۲۹ ۶۳۰ ۶۳۱ ۶۳۲ ۶۳۳ ۶۳۴  
 ۶۳۵ - ۶۳۶ ۶۳۷ ۶۳۸ ۶۳۹ ۶۴۰ ۶۴۱ ۶۴۲ ۶۴۳  
 ۶۴۴ - ۶۴۵ ۶۴۶ ۶۴۷ ۶۴۸ ۶۴۹ ۶۵۰ ۶۵۱ ۶۵۲  
 ۶۵۳ - ۶۵۴ ۶۵۵ ۶۵۶ ۶۵۷ ۶۵۸ ۶۵۹ ۶۶۰ ۶۶۱  
 ۶۶۲ - ۶۶۳ ۶۶۴ ۶۶۵ ۶۶۶ ۶۶۷ ۶۶۸ ۶۶۹ ۶۷۰  
 ۶۷۱ - ۶۷۲ ۶۷۳ ۶۷۴ ۶۷۵ ۶۷۶ ۶۷۷ ۶۷۸ ۶۷۹  
 ۶۸۰ - ۶۸۱ ۶۸۲ ۶۸۳ ۶۸۴ ۶۸۵ ۶۸۶ ۶۸۷ ۶۸۸  
 ۶۸۹ - ۶۹۰ ۶۹۱ ۶۹۲ ۶۹۳ ۶۹۴ ۶۹۵ ۶۹۶ ۶۹۷  
 ۶۹۸ - ۶۹۹ ۷۰۰ ۷۰۱ ۷۰۲ ۷۰۳ ۷۰۴ ۷۰۵ ۷۰۶  
 ۷۰۷ - ۷۰۸ ۷۰۹ ۷۱۰ ۷۱۱ ۷۱۲ ۷۱۳ ۷۱۴ ۷۱۵  
 ۷۱۶ - ۷۱۷ ۷۱۸ ۷۱۹ ۷۲۰ ۷۲۱ ۷۲۲ ۷۲۳ ۷۲۴  
 ۷۲۵ - ۷۲۶ ۷۲۷ ۷۲۸ ۷۲۹ ۷۳۰ ۷۳۱ ۷۳۲ ۷۳۳  
 ۷۳۴ - ۷۳۵ ۷۳۶ ۷۳۷ ۷۳۸ ۷۳۹ ۷۴۰ ۷۴۱ ۷۴۲  
 ۷۴۳ - ۷۴۴ ۷۴۵ ۷۴۶ ۷۴۷ ۷۴۸ ۷۴۹ ۷۵۰ ۷۵۱  
 ۷۵۲ - ۷۵۳ ۷۵۴ ۷۵۵ ۷۵۶ ۷۵۷ ۷۵۸ ۷۵۹ ۷۶۰  
 ۷۶۱ - ۷۶۲ ۷۶۳ ۷۶۴ ۷۶۵ ۷۶۶ ۷۶۷ ۷۶۸ ۷۶۹  
 ۷۷۰ - ۷۷۱ ۷۷۲ ۷۷۳ ۷۷۴ ۷۷۵ ۷۷۶ ۷۷۷ ۷۷۸  
 ۷۷۹ - ۷۸۰ ۷۸۱ ۷۸۲ ۷۸۳ ۷۸۴ ۷۸۵ ۷۸۶ ۷۸۷  
 ۷۸۸ - ۷۸۹ ۷۹۰ ۷۹۱ ۷۹۲ ۷۹۳ ۷۹۴ ۷۹۵ ۷۹۶  
 ۷۹۷ - ۷۹۸ ۷۹۹ ۸۰۰ ۸۰۱ ۸۰۲ ۸۰۳ ۸۰۴ ۸۰۵  
 ۸۰۶ - ۸۰۷ ۸۰۸ ۸۰۹ ۸۱۰ ۸۱۱ ۸۱۲ ۸۱۳ ۸۱۴  
 ۸۱۵ - ۸۱۶ ۸۱۷ ۸۱۸ ۸۱۹ ۸۲۰ ۸۲۱ ۸۲۲ ۸۲۳  
 ۸۲۴ - ۸۲۵ ۸۲۶ ۸۲۷ ۸۲۸ ۸۲۹ ۸۳۰ ۸۳۱ ۸۳۲  
 ۸۳۳ - ۸۳۴ ۸۳۵ ۸۳۶ ۸۳۷ ۸۳۸ ۸۳۹ ۸۴۰ ۸۴۱  
 ۸۴۲ - ۸۴۳ ۸۴۴ ۸۴۵ ۸۴۶ ۸۴۷ ۸۴۸ ۸۴۹ ۸۵۰  
 ۸۵۱ - ۸۵۲ ۸۵۳ ۸۵۴ ۸۵۵ ۸۵۶ ۸۵۷ ۸۵۸ ۸۵۹  
 ۸۶۰ - ۸۶۱ ۸۶۲ ۸۶۳ ۸۶۴ ۸۶۵ ۸۶۶ ۸۶۷ ۸۶۸  
 ۸۶۹ - ۸۷۰ ۸۷۱ ۸۷۲ ۸۷۳ ۸۷۴ ۸۷۵ ۸۷۶ ۸۷۷  
 ۸۷۸ - ۸۷۹ ۸۸۰ ۸۸۱ ۸۸۲ ۸۸۳ ۸۸۴ ۸۸۵ ۸۸۶  
 ۸۸۷ - ۸۸۸ ۸۸۹ ۸۹۰ ۸۹۱ ۸۹۲ ۸۹۳ ۸۹۴ ۸۹۵  
 ۸۹۶ - ۸۹۷ ۸۹۸ ۸۹۹ ۹۰۰ ۹۰۱ ۹۰۲ ۹۰۳ ۹۰۴  
 ۹۰۵ - ۹۰۶ ۹۰۷ ۹۰۸ ۹۰۹ ۹۱۰ ۹۱۱ ۹۱۲ ۹۱۳  
 ۹۱۴ - ۹۱۵ ۹۱۶ ۹۱۷ ۹۱۸ ۹۱۹ ۹۲۰ ۹۲۱ ۹۲۲  
 ۹۲۳ - ۹۲۴ ۹۲۵ ۹۲۶ ۹۲۷ ۹۲۸ ۹۲۹ ۹۳۰ ۹۳۱  
 ۹۳۲ - ۹۳۳ ۹۳۴ ۹۳۵ ۹۳۶ ۹۳۷ ۹۳۸ ۹۳۹ ۹۴۰  
 ۹۴۱ - ۹۴۲ ۹۴۳ ۹۴۴ ۹۴۵ ۹۴۶ ۹۴۷ ۹۴۸ ۹۴۹  
 ۹۵۰ - ۹۵۱ ۹۵۲ ۹۵۳ ۹۵۴ ۹۵۵ ۹۵۶ ۹۵۷ ۹۵۸  
 ۹۵۹ - ۹۶۰ ۹۶۱ ۹۶۲ ۹۶۳ ۹۶۴ ۹۶۵ ۹۶۶ ۹۶۷  
 ۹۶۸ - ۹۶۹ ۹۷۰ ۹۷۱ ۹۷۲ ۹۷۳ ۹۷۴ ۹۷۵ ۹۷۶  
 ۹۷۷ - ۹۷۸ ۹۷۹ ۹۸۰ ۹۸۱ ۹۸۲ ۹۸۳ ۹۸۴ ۹۸۵  
 ۹۸۶ - ۹۸۷ ۹۸۸ ۹۸۹ ۹۹۰ ۹۹۱ ۹۹۲ ۹۹۳ ۹۹۴  
 ۹۹۵ - ۹۹۶ ۹۹۷ ۹۹۸ ۹۹۹ ۱۰۰۰ ۱۰۰۱ ۱۰۰۲ ۱۰۰۳  
 ۱۰۰۴ - ۱۰۰۵ ۱۰۰۶ ۱۰۰۷ ۱۰۰۸ ۱۰۰۹ ۱۰۱۰ ۱۰۱۱ ۱۰۱۲  
 ۱۰۱۳ - ۱۰۱۴ ۱۰۱۵ ۱۰۱۶ ۱۰۱۷ ۱۰۱۸ ۱۰۱۹ ۱۰۲۰ ۱۰۲۱  
 ۱۰۲۲ - ۱۰۲۳ ۱۰۲۴ ۱۰۲۵ ۱۰۲۶ ۱۰۲۷ ۱۰۲۸ ۱۰۲۹ ۱۰۳۰  
 ۱۰۳۱ - ۱۰۳۲ ۱۰۳۳ ۱۰۳۴ ۱۰۳۵ ۱۰۳۶ ۱۰۳۷ ۱۰۳۸ ۱۰۳۹  
 ۱۰۴۰ - ۱۰۴۱ ۱۰۴۲ ۱۰۴۳ ۱۰۴۴ ۱۰۴۵ ۱۰۴۶ ۱۰۴۷ ۱۰۴۸  
 ۱۰۴۹ - ۱۰۵۰ ۱۰۵۱ ۱۰۵۲ ۱۰۵۳ ۱۰۵۴ ۱۰۵۵ ۱۰۵۶ ۱۰۵۷  
 ۱۰۵۸ - ۱۰۵۹ ۱۰۶۰ ۱۰۶۱ ۱۰۶۲ ۱۰۶۳ ۱۰۶۴ ۱۰۶۵ ۱۰۶۶  
 ۱۰۶۷ - ۱۰۶۸ ۱۰۶۹ ۱۰۷۰ ۱۰۷۱ ۱۰۷۲ ۱۰۷۳ ۱۰۷۴ ۱۰۷۵  
 ۱۰۷۶ - ۱۰۷۷ ۱۰۷۸ ۱۰۷۹ ۱۰۸۰ ۱۰۸۱ ۱۰۸۲ ۱۰۸۳ ۱۰۸۴  
 ۱۰۸۵ - ۱۰۸۶ ۱۰۸۷ ۱۰۸۸ ۱۰۸۹ ۱۰۹۰ ۱۰۹۱ ۱۰۹۲ ۱۰۹۳  
 ۱۰۹۴ - ۱۰۹۵ ۱۰۹۶ ۱۰۹۷ ۱۰۹۸ ۱۰۹۹ ۱۱۰۰ ۱۱۰۱ ۱۱۰۲  
 ۱۱۰۳ - ۱۱۰۴ ۱۱۰۵ ۱۱۰۶ ۱۱۰۷ ۱۱۰۸ ۱۱۰۹ ۱۱۱۰ ۱۱۱۱  
 ۱۱۱۲ - ۱۱۱۳ ۱۱۱۴ ۱۱۱۵ ۱۱۱۶ ۱۱۱۷ ۱۱۱۸ ۱۱۱۹ ۱۱۲۰  
 ۱۱۲۱ - ۱۱۲۲ ۱۱۲۳ ۱۱۲۴ ۱۱۲۵ ۱۱۲۶ ۱۱۲۷ ۱۱۲۸ ۱۱۲۹  
 ۱۱۳۰ - ۱۱۳۱ ۱۱۳۲ ۱۱۳۳ ۱۱۳۴ ۱۱۳۵ ۱۱۳۶ ۱۱۳۷ ۱۱۳۸  
 ۱۱۳۹ - ۱۱۴۰ ۱۱۴۱ ۱۱۴۲ ۱۱۴۳ ۱۱۴۴ ۱۱۴۵ ۱۱۴۶ ۱۱۴۷  
 ۱۱۴۸ - ۱۱۴۹ ۱۱۵۰ ۱۱۵۱ ۱۱۵۲ ۱۱۵۳ ۱۱۵۴ ۱۱۵۵ ۱۱۵۶  
 ۱۱۵۷ - ۱۱۵۸ ۱۱۵۹ ۱۱۶۰ ۱۱۶۱ ۱۱۶۲ ۱۱۶۳ ۱۱۶۴ ۱۱۶۵  
 ۱۱۶۶ - ۱۱۶۷ ۱۱۶۸ ۱۱۶۹ ۱۱۷۰ ۱۱۷۱ ۱۱۷۲ ۱۱۷۳ ۱۱۷۴  
 ۱۱۷۵ - ۱۱۷۶ ۱۱۷۷ ۱۱۷۸ ۱۱۷۹ ۱۱۸۰ ۱۱۸۱ ۱۱۸۲ ۱۱۸۳  
 ۱۱۸۴ - ۱۱۸۵ ۱۱۸۶ ۱۱۸۷ ۱۱۸۸ ۱۱۸۹ ۱۱۹۰ ۱۱۹۱ ۱۱۹۲  
 ۱۱۹۳ - ۱۱۹۴ ۱۱۹۵ ۱۱۹۶ ۱۱۹۷ ۱۱۹۸ ۱۱۹۹ ۱۲۰۰ ۱۲۰۱  
 ۱۲۰۲ - ۱۲۰۳ ۱۲۰۴ ۱۲۰۵ ۱۲۰۶ ۱۲۰۷ ۱۲۰۸ ۱۲۰۹ ۱۲۱۰  
 ۱۲۱۱ - ۱۲۱۲ ۱۲۱۳ ۱۲۱۴ ۱۲۱۵ ۱۲۱۶ ۱۲۱۷ ۱۲۱۸ ۱۲۱۹  
 ۱۲۲۰ - ۱۲۲۱ ۱۲۲۲ ۱۲۲۳ ۱۲۲۴ ۱۲۲۵ ۱۲۲۶ ۱۲۲۷ ۱۲۲۸  
 ۱۲۲۹ - ۱۲۳۰ ۱۲۳۱ ۱۲۳۲ ۱۲۳۳ ۱۲۳۴ ۱۲۳۵ ۱۲۳۶ ۱۲۳۷  
 ۱۲۳۸ - ۱۲۳۹ ۱۲۴۰ ۱۲۴۱ ۱۲۴۲ ۱۲۴۳ ۱۲۴۴ ۱۲۴۵ ۱۲۴۶  
 ۱۲۴۷ - ۱۲۴۸ ۱۲۴۹ ۱۲۵۰ ۱۲۵۱ ۱۲۵۲ ۱۲۵۳ ۱۲۵۴ ۱۲۵۵  
 ۱۲۵۶ - ۱۲۵۷ ۱۲۵۸ ۱۲۵۹ ۱۲۶۰ ۱۲۶۱ ۱۲۶۲ ۱۲۶۳ ۱۲۶۴  
 ۱۲۶۵ - ۱۲۶۶ ۱۲۶۷ ۱۲۶۸ ۱۲۶۹ ۱۲۷۰ ۱۲۷۱ ۱۲۷۲ ۱۲۷۳  
 ۱۲۷۴ - ۱۲۷۵ ۱۲۷۶ ۱۲۷۷ ۱۲۷۸ ۱۲۷۹ ۱۲۸۰ ۱۲۸۱ ۱۲۸۲  
 ۱۲۸۳ - ۱۲۸۴ ۱۲۸۵ ۱۲۸۶ ۱۲۸۷ ۱۲۸۸ ۱۲۸۹ ۱۲۹۰ ۱۲۹۱  
 ۱۲۹۲ - ۱۲۹۳ ۱۲۹۴ ۱۲۹۵ ۱۲۹۶ ۱۲۹۷ ۱۲۹۸ ۱۲۹۹ ۱۳۰۰  
 ۱۳۰۱ - ۱۳۰۲ ۱۳۰۳ ۱۳۰۴ ۱۳۰۵ ۱۳۰۶ ۱۳۰۷ ۱۳۰۸ ۱۳۰۹  
 ۱۳۱۰ - ۱۳۱۱ ۱۳۱۲ ۱۳۱۳ ۱۳۱۴ ۱۳۱۵ ۱۳۱۶ ۱۳۱۷ ۱۳۱۸  
 ۱۳۱۹ - ۱۳۲۰ ۱۳۲۱ ۱۳۲۲ ۱۳۲۳ ۱۳۲۴ ۱۳۲۵ ۱۳۲۶ ۱۳۲۷  
 ۱۳۲۸ - ۱۳۲۹ ۱۳۳۰ ۱۳۳۱ ۱۳۳۲ ۱۳۳۳ ۱۳۳۴ ۱۳۳۵ ۱۳۳۶  
 ۱۳۳۷ - ۱۳۳۸ ۱۳۳۹ ۱۳۴۰ ۱۳۴۱ ۱۳۴۲ ۱۳۴۳ ۱۳۴۴ ۱۳۴۵  
 ۱۳۴۶ - ۱۳۴۷ ۱۳۴۸ ۱۳۴۹ ۱۳۵۰ ۱۳۵۱ ۱۳۵۲ ۱۳۵۳ ۱۳۵۴  
 ۱۳۵۵ - ۱۳۵۶ ۱۳۵۷ ۱۳۵۸ ۱۳۵۹ ۱۳۶۰ ۱۳۶۱ ۱۳۶۲ ۱۳۶۳  
 ۱۳۶۴ - ۱۳۶۵ ۱۳۶۶ ۱۳۶۷ ۱۳۶۸ ۱۳۶۹ ۱۳۷۰ ۱۳۷۱ ۱۳۷۲  
 ۱۳۷۳ - ۱۳۷۴ ۱۳۷۵ ۱۳۷۶ ۱۳۷۷ ۱۳۷۸ ۱۳۷۹ ۱۳۸۰ ۱۳۸۱  
 ۱۳۸۲ - ۱۳۸۳ ۱۳۸۴ ۱۳۸۵ ۱۳۸۶ ۱۳۸۷ ۱۳۸۸ ۱۳۸۹ ۱۳۹۰  
 ۱۳۹۱ - ۱۳۹۲ ۱۳۹۳ ۱۳۹۴ ۱۳۹۵ ۱۳۹۶ ۱۳۹۷ ۱۳۹۸ ۱۳۹۹  
 ۱۴۰۰ - ۱۴۰۱ ۱۴۰۲ ۱۴۰۳ ۱۴۰۴ ۱۴۰۵ ۱۴۰۶ ۱۴۰۷ ۱۴۰۸  
 ۱۴۰۹ - ۱۴۱۰ ۱۴۱۱ ۱۴۱۲ ۱۴۱۳ ۱۴۱۴ ۱۴۱۵ ۱۴۱۶ ۱۴۱۷  
 ۱۴۱۸ - ۱۴۱۹ ۱۴۲۰ ۱۴۲۱ ۱۴۲۲ ۱۴۲۳ ۱۴۲۴ ۱۴۲۵ ۱۴۲۶  
 ۱۴۲۷ - ۱۴۲۸ ۱۴۲۹ ۱۴۳۰ ۱۴۳۱ ۱۴۳۲ ۱۴۳۳ ۱۴۳۴ ۱۴۳۵  
 ۱۴۳۶ - ۱۴۳۷ ۱۴۳۸ ۱۴۳۹ ۱۴۴۰ ۱۴۴۱ ۱۴۴۲ ۱۴۴۳ ۱۴۴۴  
 ۱۴۴۵ - ۱۴۴۶ ۱۴۴۷ ۱۴۴۸ ۱۴۴۹ ۱۴۵۰ ۱۴۵۱ ۱۴۵۲ ۱۴۵۳  
 ۱۴۵۴ - ۱۴۵۵ ۱۴۵۶ ۱۴۵۷ ۱۴۵۸ ۱۴۵۹ ۱۴۶۰ ۱۴۶۱ ۱۴۶۲  
 ۱۴۶۳ - ۱۴۶۴ ۱۴۶۵ ۱۴۶۶ ۱۴۶۷ ۱۴۶۸ ۱۴۶۹ ۱۴۷۰ ۱۴۷۱  
 ۱۴۷۲ - ۱۴۷۳ ۱۴۷۴ ۱۴۷۵ ۱۴۷۶ ۱۴۷۷ ۱۴۷۸ ۱۴۷۹ ۱۴۸۰  
 ۱۴۸۱ - ۱۴۸۲ ۱۴۸۳ ۱۴۸۴ ۱۴۸۵ ۱۴۸۶ ۱۴۸۷ ۱۴۸۸ ۱۴۸۹  
 ۱۴۹۰ - ۱۴۹۱ ۱۴۹۲ ۱۴۹۳ ۱۴۹۴ ۱۴۹۵ ۱۴۹۶ ۱۴۹۷ ۱۴۹۸  
 ۱۴۹۹ - ۱۵۰۰ ۱۵۰۱ ۱۵۰۲ ۱۵۰۳ ۱۵۰۴ ۱۵۰۵ ۱۵۰۶ ۱۵۰۷  
 ۱۵۰۸ - ۱۵۰۹ ۱۵۱۰ ۱۵۱۱ ۱۵۱۲ ۱۵۱۳ ۱۵۱۴ ۱۵۱۵ ۱۵۱۶  
 ۱۵۱۷ - ۱۵۱۸ ۱۵۱۹ ۱۵۲۰ ۱۵۲۱ ۱۵۲۲ ۱۵۲۳ ۱۵۲۴ ۱۵۲۵  
 ۱۵۲۶ - ۱۵۲۷ ۱۵۲۸ ۱۵۲۹ ۱۵۳۰ ۱۵۳۱ ۱۵۳۲ ۱۵۳۳ ۱۵۳۴  
 ۱۵۳۵ - ۱۵۳۶ ۱۵۳۷ ۱۵۳۸ ۱۵۳۹ ۱۵۴۰ ۱۵۴۱ ۱۵۴۲ ۱۵۴۳  
 ۱۵۴۴ - ۱۵۴۵ ۱۵۴۶ ۱۵۴۷ ۱۵۴۸ ۱۵۴۹ ۱۵۵۰ ۱۵۵۱ ۱۵۵۲  
 ۱۵۵۳ - ۱۵۵۴ ۱۵۵۵ ۱۵۵۶ ۱۵۵۷ ۱۵۵۸ ۱۵۵۹ ۱۵۶۰ ۱۵۶۱  
 ۱۵۶۲ - ۱۵۶۳ ۱۵۶۴ ۱۵۶۵ ۱۵۶۶ ۱۵۶۷ ۱۵۶۸ ۱۵۶۹ ۱۵۷۰  
 ۱۵۷۱ - ۱۵۷۲ ۱۵۷۳ ۱۵۷۴ ۱۵۷۵ ۱۵۷۶ ۱۵۷۷ ۱۵۷۸ ۱۵۷۹  
 ۱۵۸۰ - ۱۵۸۱ ۱۵۸۲ ۱۵۸۳ ۱۵۸۴ ۱۵۸۵ ۱۵۸۶ ۱۵۸۷ ۱۵۸۸  
 ۱۵۸۹ - ۱۵۹۰ ۱۵۹۱ ۱۵۹۲ ۱۵۹۳ ۱۵۹۴ ۱۵۹۵ ۱۵۹۶ ۱۵۹۷  
 ۱۵۹۸ - ۱۵۹۹ ۱۶۰۰ ۱۶۰۱ ۱۶۰۲ ۱۶۰۳ ۱۶۰۴ ۱۶۰۵ ۱۶۰۶  
 ۱۶۰۷ - ۱۶۰۸ ۱۶۰۹ ۱۶۱۰ ۱۶۱۱ ۱۶۱۲ ۱۶۱۳ ۱۶۱۴ ۱۶۱۵  
 ۱۶۱۶ - ۱۶۱۷ ۱۶۱۸ ۱۶۱۹





الخصراء (كمر -) - ج ٢٤٥ : ٢	حرداذ خسرو - ج ٢٦٠ : ٢
الطنخ - ٢٤٠ ٤٣٣١ ٤٢٥٠	نعم آباد - ج ٧١ : ٢
حلكدوسا - ج ٢٤٧ : ٢	الخز - م ٨٥٠
حمای (منكہ المرس) = همای - م ٥٢	٢٢٦٠٤٩٤٢٥٨ + ج ٢
٢٤٣٧٢	٢٢٣٠١٧٦٠١١٣
ج ٢٦١ : ٢	ج ٢ : ٧٤١٧٦٠١٢٣
حجست (محر) = كالکسته - م ٢٩٦ +	المحر (محر) - - - ج ٢٠٢٣ : ٢
ج ٢١٢ : ٢	نخروان = نخیران (مخارب تورانی) - ج ٤٨٤ : ٢
حجوح (ادريس النبی) - ج ١٨	نخروان (ایزای أسره الخاقان) - ج ٩٣ : ٢
حوار لری (تلفظ : خار) - ٩٣-٩١	نخروان (من حدود روبر) - ج ٢٢ : ٢
حوررم - ٢٦٠ ٤٨٠٣ ٤٢٥١ + ج ١٢٥ : ٢	نخرويه (ابن أهرمن) - ج ١٥
٢٤١٥ : ٢	نخیران = نخروان (مخارب تورانی) - ج ٤٨٤
حوارم (مخراء) - ج ٢١	٩٤٨ ٤٨٧
حوتای فامک = حدای نامه - م ٣١	خسرو (امیر سامانی) - ج ٨١٠٧٩ : ٢
خورشید کبیر (ابن زردشت) - ج ١٥٢	خسره فیروز = فیروز قاتل اردشیر بن قداد -
خورفروز (من نذیه أبو شروان) - م ٢٩	ج ٢٦١ : ٢
الخوریق - ج ٧٤ : ٢	خسرو الاول = أنوشروان - م ٢٩
خورمندان - ج ١٢٧ + ج ٢٠٧ ١٠٦٦ ١٥٧	خسرو پرویز - مظریر
١٨٢	خسرو الدهلوی (شاعر بالفارسیة) - م ٢٦
خوشنواز (ملك الترك) - ج ٣٤١١٢٤١٠٩ : ٢	خسرو و شیرین (قصه -) م ٥٥٢٠٢٦
خیون = هقیو - ج ٣٢	ج ٢٣٨-٢٣٦ : ٢
الحیام (عمر) - م ٧٢	خسروی = کیخسرو - ج ١٢٨ : ٢
(د)	الخسروی (شاعر فارسی) - م ٣٩
داد آفرید (صوت فی الفناء) - ج ٢٤٢ : ٢	خشاش (قائد تورانی) - ج ٣٢٧
دارا الأول - م ٦٤٨٠ ٤٧٤ : ٢	بخشترما کا (حصن علی جبل کنفا) - ج ١
ج ٢٨ : ٢	٤١٨١
ج ٣٧٠ ٤٧٤٣٢٦ ٤١٢	الخصر - ج ٢١ : ٢
	ج ٥١ : ٢

دارا أحوص — م : ٢٨٠  
 دارا بن بهمن — ح : ٣٧٢  
 دارا الأخير — م : ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٥٣، ٤٧٢، ٤٩٣  
 ٢٨٢ — ٢٨٩ + ح : ١-٢، ١٨٠، ١٣٩، ٣٩٦  
 ح : ٢ + ٨٤٧، ٤٢٣، ٢٨٠، ٤٣٧٩ : م : ١٠١  
 ٢١٣، ٤٣  
 دارا كد مانوس — دارا الأخير — ح : ٣٨٢  
 دارا (مدينة) — ح : ٢، ١٢٨  
 ح : ٢، ١٦٢ : م :  
 داراب — م : ٤٥٢، ١٧٤، ٨٩  
 ٢٧٦ — ٤٠٣٢٢  
 ح : ٢ + ٢٨٠، ٤٣٧٩ : م : ٢٤١  
 دارا يجرّد (مدينة) — ح : ٢، ٢٢٠  
 ح : ٢٧٥٠  
 داراب كرد = دارا يجرّد — ٢٧٩  
 دار يوش = دارا الأول — ح : ٢٢٥  
 دارماد (جبل) — ح : ١٥  
 دارسان — ١٠  
 ح : ٢ + ٢٨٨، ٤١٨ : م : ٢٢  
 دارناستاه (صاحب برام حويين) — ح : ٢، ٤٢١٣  
 دارنشور (الدهقان الذي جمع الشاهنامه) —  
 م : ٢٨  
 الدايوب (هر —) — م : ٨٠  
 دناوند = دماوند — ح : ١٥  
 دجلة — م : ٦٩  
 ١٩٥، ٣٥ + ح : ٢، ٥٨  
 ح : ٢٨٩ + ح : ٢، ٤٦٤، ٤١٣، ٤٢٤٣  
 دختر (قلعة —) — ح : ٥٥





رکن الدولة البويهی — م ۶۵۰  
 رکنر (فی قصه اسکندانیة) — ج ۲ ح ۲۴  
 رنه (رجل مات جوعاً أيام فیروز) — ج ۲ ح ۱۰۸  
 الرها — ج ۲ ح ۱۲۸  
 ر — ج ۲ ح ۲۷  
 رهام (بن جودرد) — ۲۵۱ ۱۸۵۲ ۲۳۴ ۲۴۸  
 ۲۵۱ ۱۸۵۲ ۲۳۴ ۲۴۸  
 ۲۵۱ ۱۸۵۲ ۲۳۴ ۲۴۸  
 روئین (ابن میران) — ۲۶۳ ۲۶۰ ۲۵۴ ۲۶۱  
 روئین دز (حصن أوجاسب) — م ۴۸۴  
 ۲۶۳  
 روتنهم = رستم — م ۵۴  
 الرودکی (الشاعر الفارسی) — م ۴۲۱ ۳۹۱ ۲۵  
 ج ۲ ح ۱۵۶  
 ر — ج ۲ ح ۱۵۵  
 رودبار (باب —) — م ۶۶  
 روزابه أم رستم — م ۴۷۲ ۸۸  
 ۶۰ ۱۷۸ ۳۶۱ ۸  
 ۴۵۷ ۲۳۸  
 روزابه (وادی —) — ۱۱۰  
 روزبار — م ۳۳۵  
 روزتیر (أحد أعياد الفرس) — م ۴۱۸ ۵۲  
 الروس — ج ۲ ح ۲۴۵  
 روست (مدينة) — م ۵۵  
 الرومية (اللغة —) — م ۴۸  
 روشنک (مدت دارا الاخير) — م ۲۸۸ + ج ۲ ح ۱۱  
 ۴۲۷ ۹  
 ج ۲ ح ۲۸۸

۱۸۱ ۶۶۵ ۱۸۷ ۱۸۳ ۱۹۰  
 ۲۱۶ ۲۱۴ ۲۰۵ ۲۰۰ ۶۷۴  
 ۲۴۴ ۲۴۰ ۲۳۶ ۲۲۲ ۲۲۰ ۴۸  
 ۲۳۰ ۱۹۰ ۸۵ ۵۴ ۲۵۱ ۲۴۹  
 ۲۸۷ ۴۵ ۴۳ ۲۸۲ ۱۹ ۴۷ ۲۷۵  
 ۲۰۲ ۱۳ ۲۹۳ ۲۹۱ ۲۸۹  
 ۳۵۳ ۳۵۱ ۳۳۵ ۱۹۰ ۷ ۶۶ ۳  
 ۱۸ ۲۷۲ ۲۷۰ ۳۶۹  
 ۱۹۲ ۱۱  
 ج ۱۰ ۵۲ ۷۸ ۴۵۸ ۹۸  
 ۴۲۱ ۳۶۸ ۱۳۳ ۱۲۶ ۹۰ ۱۰۲  
 ۱۳۰ ۸ ۱۲۳۵ ۲۱۵ ۲۰ ۲۰ ۱۶۶  
 ۴۲ ۳۵۱ ۴۲ ۳۴۱ ۳۳۲ ۳۲۸  
 ۳۷۱ ۳۶۶  
 رستم واسعدیاری (قصه —) — م ۱۰۵۸ ۹۲  
 رستم وشعاد (قصه —) — م ۵۲  
 رستم (قائد القادسیة) — م ۴۷۸ ۸۹  
 ج ۲ ح ۲۶۵ ۲۶۲ ۲۴۹ ۲۶۸  
 رستم بن شهریار (أمیر طبرستان) — م ۶۰  
 الرس (نهر —) — م ۲۹۵  
 رسول الله — م ۲۸  
 ج ۲ ح ۲۴۶ ۷  
 م ۶۱۵۵  
 رشتواد (قائد فارسی) — م ۳۷۶ ۷  
 الرشید (هارون —) — م ۵۸  
 الرصافه — م ۲ ح ۲۰۷  
 رضوان (خازن الجنة) — م ۴۶  
 الرقة — م ۲ ح ۲۰۷  
 رکنسا (زوج اسکندر) — م ۳۸۸

الري (مليحة - ) م - ٤٨٣٤٨ ٤٧ ٤٦٣  
 : ٢ ج + ٢٩٤ ٤٦٧٥ ٤٢٣٢ ٤٧ ٤٩٠ ٤٣٧  
 ٤٨ ٤١١٦ ٤٩ ٤١٠٧ ٤٩١ ٤١ ٤٤٠ ٤٣٨  
 ٩ ٤٢٦٨ ٤٢ ٤٢٣١ ٤٢٢١  
 : ٢ ج + ٨ ٤٢٨٧ ٤٩٣ ٤٦٥ ٤٥١ ٤٥١  
 ٢١٣ ٤٩ ٤١٩٥ - ١٩٣ ٤١٧٩

(ر)

الراب (هر) - ٩٢

ح : ج ٢ ٢١٣٠ ٢٧١

راب = رؤا الملك - ح : ٩١ - ٩٣

زابل = رابستان - م : ٨٦

٤٣٦٤ ١٧ ٤٢٥٢ ٤٢٤٥ ٤٢ ٤٢٢٠ ٤١٦٢

٠٢ ج + ٢٧٢ - ٢٧ ٤٣٦٨ - ٢٦٦

٢٣٢

رابستان = زابل - م : ٤٨٣ ٤٧٦

٤١٣٥ ٤٣ ٤١٢١ ٤١١٠ ٤٨ ٤١٠٢ ٤٩٧

٤١٧٢ ٤١٦٢ ٤١٥٣ ٤٧ ٤٣ ٤١٤٠

٤٣٠٠ ٤٢٧٥ ٤٢٤٥ ٠٧ ٤٢٣٥ ٤٢٢٦

١١١ : ٢ ج + ٤٤٠ ٤٢٦٣ ٤٤٢ ٤٢٥٢ ٤٢٣٥

: ٢ ج + ١٥٢ ٤٨٥ ٤٧٧ ٤٧ ٤٤ ٤٥٢ : ٢ ج

٣٨

زاد شم = شم (جذ أفراسياب) - ح : ٨٢

زاد غرخ (قائد حرس بروز) - ج : ٢ ٤٤٦

٥ ٤٢٥٠ - ٢٤٨

زاع = رو - ح : ٩١

زال (أبو رستم) - م : ٤٨٢ ٤٧٩ - ٧٦ ٤٧٢ ٤٢٩

٥ ٤٤ ٤٩٠ ٤٦ ٤٣

٠٩ ٤٧ ٤٦ ٤٩٤ - ٨٧ ٤٨٤ ٤٧٨ - ٥١

٤٢ ٤٣٠١ ٤٢٣٥ ٤٢٢٦ ٤١ ٨ - ١٠٦

٧ ٤٥ ٤٤

الروم - م : ٤٨٨ - ٨٥ ٤٧ ٤٨١ ٤٩ ٤٨ ٤٧٤  
 ٩ ٤٤ ٤٩٣

٤٢١٩ ٤١٩٠ ٤١٨٠ ٤١٧٨ ٠٣ ٤٤٢ ٤١١

٤٩ ٤٨ ٤٦ ٤٥ ٤١ ٤٣١٠ ٤٢٦٨ ٤٢٢٢

٤٧٠ ٢٧٦ ٤٩ ٤٣٥٤ ٤٢٣٢ ٤١ ٤٣٢٠

٤٨ : ٢ ج + ٩ ٤٧ ٤٢٨٥ - ٢٨٠ ٤٩

٠٦٧ - ٦٥٠ ٥٧ ٠٣٨ ٠٢٨ - ٢٦ ٠٨ ٤١٣

٠١٢٢ ٠١١٨ ٠٥ ٠٩٣٠ ٠٩١ ٠٨ ٠٧١ ٠٩

٠٢ ٠١٢ ٠١ ٠١٣ ٠٨ ٠١٢٦ - ١٢٤

٠١٧٦ ٠١٦٣ - ١٦١ ٠١٥٨ ٠٩ ٠٦ ٠٣

٠٢ ٠٢١ - ٢٠٠ ٠٢ ٠٤ ٠١ ٠٧

٠٢٣٥ - ٢٢٢ ٠٢ ٠٢٢ ٠٩ ٠٢١٧ - ٢٠٤

٠٨ ٠٧ ٠٣ ٠٢٥٢ ٠٢٤٧ - ٢٤٥ ٠٢٤٣

٢٦٢

٠١٠٦ ٠٩٢ ٠٨٠ ٠٧٢ ٠٩ ٠٦٨ ٠٢ ج ٠٧

٠٢٠٧ ٠١٩٨ ٠١٧٦ ٠١٦٢ ٠١٢٦ ٠١١٤

٢٦٠ ٠٩ ٠٢٥١ ٠٢٤٨ - ٢٤٦ ٠٢١٣

الرومان - م : ٦ ٤٧٤ ٤٢٣

١٩٨ ٤٩٢ ٤٦٥ ٤٥٨ ٤٤ ٤٣٣ : ٢ ج

الرومية (مدينة بالعراق) - ج : ٢ ١٢٩

الرومية (روما) - م : ٢٤٠

٣٦٩

الرومية (العمة) - ج : ٢١

الرويان (جبل) - ح : ٥١

الرياس (شجر) - ح : ٥٠١٤

ريو بن كيكالوس - ٢١٣

ريو (من نزية جوفرد) - ٣٢١

ريو (صهرطوس) - ٢٠٧

ريوند (جبل) - ٣٣٨

زره (بحر) — ۲۸۹ ۶۱۱۹ — ۱۰۶ ۵  
 زروان (حاجب ابوشروان) — ج ۲: ۱۳۷  
 زریدرس (ابن افرویدیت) — ۴۳۱۲: ۵  
 زریز (ابن لهراسب) — ۳۰: ۴  
 ۳۳۱ ۶۹ ۶۶ ۶۱ ۱۰۲۲ ۶۳۱۱ — ۳۰۹  
 ۲۳۰ ۶۳۲۸ ۶۳۱۱ ۵  
 الزط — ج ۲: ۱۰۵  
 زمزم — م ۹  
 رمیادینست — ۱۰۱ ۵  
 زمر (مبنیة فی الهدی) — ج ۲: ۱۵۰  
 الرید (کتاب) — م ۸۱  
 ۶۴۲ ۲ ج + ۳۷۵ ۶۳۳۷ ۶۳۲۷ ۶۲۹۳  
 ۲۲۰  
 زنفواست — م ۹۳۱  
 ۱۲۷: ۲ ج ۵  
 زنگله (قائد تورای) — ۳۵۴  
 زنگله (قائد تورای) ۲۶۲  
 رنکه بن شاوران (قائد ایرانی) — ۶۱۶۲ ۶۱۷۹ —  
 ۱۲۱۳ ۱۸ ۶۶ ۶۳۰ ۴ ۶۵۶ ۱۷۱ — ۱۶۹  
 ۲۷۵ ۶۲۶۳ ۶۱ ۶۳ ۶۲۵۱ ۶۲۱۸  
 زنگویه (أحد قواد الخاقان) — ج ۲: ۲۳۵  
 رواره (أخو رستم) — ۶۷ ۶۵ ۶۱۲۱ ۶۱۳۱ —  
 ۶۴ ۶۲۵۳ ۴ ۸ ۶۲۴۶ ۶۲۲۶ ۱۹۰  
 ۸ ۶۷ ۶۳ ۶۱ ۶۳۶ ۶۷ ۶۳۵۶ ۶۲۷۶  
 ۵۲ ۵  
 زو بن طهماسب (ملك الفرس) — م ۸۲  
 ۷ ۶۹۲ ۹۱  
 ۲۰۹ ۶۱۰۰ ۶۲۹۵۰۰ ۶۹۱ ۶۲۸۰ ۶۲۷۹ ۵

۶۹۶۱۰۰۶۹۸ ۶۸۵ ۶۷۸ ۶۶ ۶۵۴ ۶۵۲: ۵  
 ۶۳۶۳ — ۳۶۱ ۶۴۵۷ ۶۳۴۲ ۶۳۰۸ ۶۲۳۸  
 ۳۷۱ ۶۶ ۶۵  
 زاول = رابل — ۷۶  
 زاولستان = زابستان — ۳۶۲ ۶۹۰ — ۸۷ ۶۸۴  
 ۵۴: ۵  
 الزماء — م ۸۵  
 زجرس (جبال) — ج ۲: ۲۱۳  
 زردشت = زردشت — ج ۲: ۱۲  
 ۳۵: ۲ ج ۵  
 زربابو (بنت رستم) — ۳ ۶۵۲ ۵  
 زرتشترا = زردشت — ۶۵ ۶۲ ۶۲۱ ۰ ۵  
 ۵ ۶۳۲۴ ۶۲۹۶ ۶۹۵ ۶۵۷ ۶۳۸  
 زردشت = زرتشترا — م ۶۷۳ ۶۳۸ ۶۲۷  
 ۹۳ ۶۷ ۶۸۴ ۶۶  
 ۶۳۶۰ ۶۳۴۵ ۶۷ ۶۲ ۶۳۳۲ ۶۳۲۶ — ۲۲۴  
 ۲۱۹ ۶۲ ۳۰ ۲ ج + ۳۸۸  
 ۶۳۲۵ — ۳۲۳ ۶۱۵۲ ۶۹۷ ۶۱۲ ۶۲۲: ۵  
 ۶۱۳۲ ۶۵۶ ۶۳ ۲ ج + ۳۳۱ — ۳۲۷  
 ۱۶۹  
 زردشت (نار) — ۳۵۹  
 الزردشویون — ۱۵۲ ۵  
 زردشت = زردشت — م ۳۸  
 زوسب (ابن طوس) — ۸ ۶۲۰۷  
 الزرق (نهر بمر) — ج ۲: ۲۷۳ ۶۲۷۰  
 زومهر (ابن سوفزای) — ج ۲: ۱۲۰ ۶۱۱۷  
 ۱۱۵: ۲ ج ۵  
 زونوش (مدینه) — ۴۸۳

سایور کرد (مدینه) - ج ٢ - ٥٧  
 سارو - م - ٩  
 ساری (ساریه) - م - ٨٣  
 ٤٨٩ + ج ٢ - ١٢٥  
 ساسان (أبو الساسانیین) - م - ٩  
 ج ٢ - ٣٩  
 ساسان س همس - ٣٧٣ + ٣٦٩  
 الساسانیون - م - ٢٧ - ٧٨٨ - ٧٢٠ - ٥٤٠ - ٦٠٦ - ٢٠٣  
 ٨٠ - ٩١٧ - ١٥٠ - ٨٢  
 ٣٧٣ + ج ٢ - ٢٠٨ - ٤٢٢٢ - ٤٧٤٥ - ٤٢٥٨  
 ٥٠٢٦٤  
 ٢٠٢٩ - ٢٠٢٨ - ١١ - ٢٣٨٨ + ج ٢ - ٢٣٨٠  
 ٢٩ - ٢٠١ - ١٢١ - ١٥٠ - ١٣٣ - ٦٣ - ٤٥١  
 ١١٧ - ١٩٥ - ١٩٥ - ١٣٥٩ - ٢٦٢  
 سام بن اسفندیار (فی عهد هرمزد) - ج ٢ - ١٢  
 ١٩٥  
 سام بن رستم - ل - ٥٣  
 سام بن نریمان - م - ٢٩٩ - ٤٢٤١ - ٤٧٦ - ٤٨٢٤٨  
 ٦٤٩٤١٩  
 ٤٧ - ٤٨٤ - ٨٢ - ٤٨٠ - ٥٢ - ٤٢٧  
 ٤٦ - ٤١٢١ - ٤٢٢٨ - ٤٣٥٨ - ٣٦٥  
 ٤٨٢ - ٤٧٨ - ٤٨ - ٤٧ - ٤٥٤ - ٥٢ - ٤٥٠  
 ٩٥٤٨٥  
 سام (أسرة) - م - ٧٦ - ٩٥  
 ل - ٥٢ - ٤٥٦ - ١٠٢  
 سام نامه - م - ٩٤  
 ساما (نریمان) - م - ٥٣  
 سامان (أبو السامانیین) - م - ج ٢ - ٣٨

ریار (آل) - م - ٦٠٤٥٩  
 زبید (بلد) - ٢٥٣  
 زیرافیری = زیریر - ل - ٣٢٠  
 زیرک (وزیر الضحاک) - ل - ٣١  
 زیاونذ = طهمورث - ل - ١٩  
 زند (خال سهراب) - ٩٤١٣٨  
 زینککو (صربی أظور علی ایران) - ل - ١٢٣  
 زند = زند - ل - ١٣٨  
 (س)  
 ساباط (مدینه) - ج ٢ - ١١١  
 سایور (قائد فی عهد أفریدون) - ٤٧٤٤٦  
 ٢٠٢ - ٤٢٢٥ - ٤٨٦  
 سایور (أحد أصحاب أنوشروان) - ج ٢ - ٤١٤١  
 ٢٢٠  
 سایور (من أمراء عهد بروین) - ج ٢ - ٤٢٠٧  
 ٦٤٢١٥  
 سایور بن أردشیر (ملك العرس) - م - ١٠٤٨٩  
 ج ٢ - ٥٦ - ٢٠٥٢ - ٦  
 ل - ٧١ - ٤٩ - ٤٨ - ٤٥ - ٤٦٤ - ٤٨ - ٤٥٦  
 سایور فو الکاف - م - ٩٢٤٨٩  
 ج ٢ - ٦٢ - ٧٢  
 ل - ٢٢٠ + ج ٢ - ٤٧١ - ١٩٠ - ٧٦٤  
 سایور الرازی - ج ٢ - ١١٦  
 ل - ١٧٩ - ٤١١٥ - ج ٢  
 سایور بن سایور فی الکاف - ج ٢ - ٧٧  
 سایور بن هفتواد - ج ٢ - ٤٦٠  
 سایور (مدینه) - م - ٣٢٠

السامانيون — م ٥١٤٢٨ ٤٧ ٤٣٥ ٤٢٩ : ج ٢ ح ١٩  
 ساءر — م ١٧٩ : ج ٢ ح ١٠  
 سامر — م ٩٤٦٨ : ج ٢ ح ١٠ + ١٣٣١  
 الساميون — م ٨٤٨٧ : ج ٢ ح ١٩ : ج ٢ ح ١٠  
 ساوه (من دزىة جوزدز) — م ٣٢١  
 ساوه (أحد أقارب كاموس الكاشاني) — م ٢٢٩  
 ساوه شاه (ملك الترك) — م ٨٢ : ج ٢ ح ١٩٤٠ ١٨٦ - ١٧٦  
 ساوه (مدينة) — ج ٢ ح ٢٣٩ : ج ٢ ح ١٠  
 سانيا (العصاة) — م ٥٦  
 سارد سر (صوت في العصاة) — ج ٢ ح ٢٤٢  
 السعة الخالدون (في دين زردشت) — م ١٥٢  
 سكتكين = ناصر الدين — م ٥٨  
 سلال (جبل) — م ١٩٨  
 سفتوداه — م ٣٢٨ : ج ٢ ح ١٠  
 ستهرم (محارب توراني) — م ٢٦٣ ٤١٩٥ ٤١٦٢ : ج ٢ ح ١٠  
 سيجل (المستشرق الألماني) — م ٥٤١ : ج ٢ ح ١٠  
 سيددز (القائمة البيضاء) — م ١٣٤  
 سيفنديو (الجنى الأبيض) — م ٤٣٤ ٤١٩٠ ٤١٠٩ : ج ٢ ح ١٠  
 سيمود (ملك شكل ملك الهند) — ج ٢ ح ١٠٢  
 سياه دوست — انظر دجدرين يورام جود  
 سيز اشو (طريق) — م ١٩٨ : ج ٢ ح ١٠  
 سبتوفاته (جبل) — م ٣٣٥ : ج ٢ ح ١٠  
 سبتدياد (جبل) — م ٣٣٥ : ج ٢ ح ١٠  
 ستانيرا (بنت دارا الأخير) — م ٣٨٨ : ج ٢ ح ١٠

سترايو — ج ٢ ح ١٩  
 ستوريق (مدينة) — م ١٠٦  
 سحتان — م ٦٠٨١ ١٠٢٩ : ج ٢ ح ١٠  
 سده (عبد) — م ١٨  
 سديق — م ١٧  
 سرجس — م ٢٧٠ : ج ٢ ح ١٠  
 سرجه (ابن أفراسياب) — م ١٨٨  
 سرجيوس — م ٢٠٧ ٤١٩٨ : ج ٢ ح ١٠  
 سرجس — م ١٣٠ : ج ٢ ح ١٠  
 سروسك (الثور الذي عبر البحر وأولاد سيامك) — م ١٧  
 السرطان (برج) — م ١٥ : ج ٢ ح ١٠  
 سرقرا (تنين قتل كرماسيه) — م ٩٥ : ج ٢ ح ١٠  
 سركس = سرجيوس — م ٢٠٧ ٠٢ : ج ٢ ح ١٠  
 سركس (قائد رومي) — م ٤٠٢ ١٢ : ج ٢ ح ١٠  
 سركس (مفتي روير) — م ٢٠٢ ٤١ : ج ٢ ح ١٠  
 سرم = سلم (ابن أفريدون) — م ٣٩ : ج ٢ ح ١٠  
 سرو (ملك اليمن) — م ٨٨ : ج ٢ ح ١٠  
 سرو (راوى أخمار رستم) — م ٤١٠ : ج ٢ ح ١٠  
 سروش (ملك) — م ٧٥ : ج ٢ ح ١٠

٤٨٢٤٧٩٤٦٥٤٤٩-٤٦٤٥٤٣٤٤٢	٧٤٢١٣: ٢ ج + ٩٨٤٤٠٤٣٦٤١٦ ح
٢٠٩٤٩٥	مروش = مروش - ح: ١٠٨١
٨٦٤٨٤٤٢-٢٩: ح	السريان - ح: ٣٧٠
ملنصر الثاني (ملك آشور) - م: ٨٨	السمريانية - ح: ٢ ج: ٢
السلوقيون - ح: ٢ ج: ٢٣٢	شراؤوس = كينسرو في لغة الفيدا - ح: ١٩٩
سليمان (النبي) - م: ٨٧	سطاطاليس = أرسططاليس - ٢٨٢
٣٦٩	سعد بن أبي وقاص - م: ٢١٤٢٨
٣٧٢٤١٢٧٤١٥٩٠٢٤ ح	ح: ٢٦٩-٢٦٥
سليمان بن ربيعة الباهل - م: ٨٧	سعدى = سودايد - ح: ١٢٢
سليوكس (أحد خلفاء الإسكندر) - ح: ٢ ج	السفد - م: ٥٤٤٤٨١
٢٢٠٢	+ ٢٩٤٤٢٨٢٤٢٣١٤١٨٩٤٧٥٥٤١٦٣
سمرديس - ح: ٢٢٦	ح: ٦٤١٤١: ٢ ج
سمرفد - م: ٥٤٨١٤٣٨	ح: ٢١٥
٢٦٩٤٦٤١٤٢٤١١٠٤٢: ٢ ج + ١٦٧	سغد يانوس (أخو دارا الثاني) - ح: ٢٧٩
٤٣٢٨٤٢٣٢٤١٧٦٤١٤٢٠١٠٦ ح	سفرنامه (رحلة ناصر خسرو) - م: ٦٧٤٤٦١
٣٨٨	سفروس (قيصر الروم) - ح: ٢ ج: ٦٥
سمرو = سميراميس - ح: ٢٧٥: ٢ ج + ١١١	سقلاب - ٩٩: ٢ ج + ٤٢٢٢٤٢٢٢٤١٩٠
سماس (رئيس الرعاة لملك آشور) - ح: ٣٧٤	سقبيل (ابن قيصر الروم) - ٣١٩
سمتان - ح: ٢٠	سقبلا (جبل في بلاد الروم) - ٢٣٤٣١٦
سمنجان - ١٣٤-١٣٢	سكا (قبيل من التورانيين) - م: ١٤٨٠
سمجان (ملك) - ٧٤١٢٦	سكساران (قبيلة في مازندران) - ٨٠
سميراميس - ح: ٤٣٧٢: ٢ ج + ١١٠	سكستان = ههستان - م: ٨١
سنباد (من جنود برويز) - ح: ٢ ج: ٢٠٢	السكندنافيون - م: ٢٢٠
السبلة (برج) - ح: ١٥	سكو (أسقف الروم) - ٢٨١
سحار - ح: ٢ ج: ٦٨٠	السلاجقة - م: ٨١
سجار (معركة) - ح: ٢ ج: ٦٧	سلاميس (وقعة) - م: ٢
سنجوخان (حاقد الترك) - ح: ٢ ج: ١٤٠	سلم (ابن أفريلون) - م: ٥٤٢٤٨٢٤٩٤٧٨



سورستان (لاقليم) — ج ٢ : ٢٢٠  
 سورى بن المغيرة — م ١٩  
 سوریه — ج ١ : ٤١١٩ ٤١٢٦ ٤١٦٢ ٢٤٨  
 السوس (مدينة) — م ٧٤ : ٧١ ٤٣٣  
 ج ١٨ : ٤٣٨٧  
 سوزاي (وزير فيروز ملك الفرس) — ج ٢ :  
 ج ١١٧ ٤١١٩ ٤١١٣ ٤١١٥ ٤١١٧  
 ج ٢ : ١١٥  
 سوق الأهوار ج ٢ : ٥٧  
 سوکستان (أرض في الأستاق) — ج ٨٣ :  
 سوما (الشراب المقدس) — ج ٩٩ ٤٣٥ :  
 سوما سب — ج ٩١ :  
 سيامك ١٢ — ١٨  
 ج ١٨ : ١٢  
 سیاوخش — م ٥٦ ٤٢٤ :  
 ج ١٤ — ٤١٩٣ ٤١٨٠ ٤٦٤٥ ٤٦١٦  
 ج ٩٦ ٤٢٢ ٢٢٤ — ٤٢٢٨ ٤٢٣٧ ٤٢٤٢  
 ج ٤٧ ٤٣٥٦ ٤٢٦١ ٤٢٣ ٤٨ ٤٩ ٢٧٧ —  
 ج ٢٧٩ ٤٢٦٧ ٢٧٠ + ج ٢ : ١٨٠  
 ج ٤٦ ٤١٩٠ ٢٢٨  
 ج ١٨٣ : ٤١٠٦ ٤١٢٨ ٤١٥٤ — ١٥  
 ج ٤٩ ٤١٧٣ ٤٤ ٤٧ ٤٢٠٣ ٢١٧  
 ج ٢٧١ ٤٢٨٦ ٤٢٤ ٤٢٩٠ ٤٦ ٤٦  
 ج ٢٣٢ ٤٧ ٢٣٢  
 سیاوخش (قصة -) — م ٤٤ ٤٥٢ ٤٤٠ :  
 ج ٢٢ ٤٧٤٥ ٤٨ ٤٢ ٤٩ ٩٠ — ٩٩٢  
 سیاوخش (خون -) — ج ١٨٣ ٤١٥٠ :  
 سیاوخش کرد — م ٤٨ :

منجمه (حقى و مازندران) — ١٠٩  
المسد — م : ٣١٠ : ٨٦  
٩٨٤٢٦ ج ٢ + ٧٥٩٠٥٩٤١١  
السند (بحر —) — ١٢  
السند (نهر —) — ح : ٢ : ٤٩٤١٧٤٧  
سندل (مدينة نهند) — ح ٢ : ١٥٠  
سهراب (ابن رستم) — م : ٤٢٤ : ٩٥  
١٣١ — ٣٠٤٠١٥  
ح : ٤٤٤١٤٣٤١٣٣٤١٠٦٤٣٤٥٢ : ٧  
سهراب (أم —) ١٤٧٤١٣٨  
ح : ١٤٧  
سهراب ورستم (قصه —) — م : ٤٢٣ : ٤٥٣  
٩٤٩٦  
سهل بن هارون م : ٢٦٠  
سهم بن أبان (حفيد نوذر) — ح : ٨٠  
سهي (امراة ايرج) — ح : ١٢  
السوء (عين —) — ح ٢ : ٧٨  
السواد (سواد العراق) — ح ٢ : ١٢٩  
ح : ٢ : ١٧٥  
سوحرا = سوفراى - ح : ٢ : ١١٥  
السودان — ح : ٢ : ١١  
سودابه (امراة كيكاس) - م : ٧٨ : ٨٨  
١١٧١٤٩٤٢٤١٦١ — ١٥٥٤٥٤٣٤١٢٢  
١٨٧  
ح : ٦٤١٥٣٤١٢٠  
سودانه = سودابه — ح : ١٢٢  
سوراب (منية) — ح ٢ : ١٢٧  
سورستان (منية) — ح ٢ : ١٤٠

سیرغ = العشاء - ج ۶۵۶ : ۷  
 سین دخت (ام روزابه) - ج ۶۷ : ۷۰  
 ج ۵۷  
 (ش)  
 شاه شاه = ساوه شاه - ج ۲ : ۱۸۲  
 شاورس اردشیر = سبور - ج ۲ : ۶۹  
 شاورس الثاني = سبور - ج ۱۶  
 شاورس دو الا کتاب = سبور - ج ۲ : ۲۰۵۳  
 ج ۲ : ۶۳  
 شاورس سبور (کورة فارس) - ج ۲ : ۳۴  
 شاورقان (کتاب) - ج ۲ : ۲۴  
 شاداب (قرية بطوس) - ج ۲ : ۵۰  
 شادان بن برزین (أحد مترحمي الشاهنامه) -  
 ج ۲ : ۳۷  
 شادورد (کنز) - ج ۲ : ۲۴۵  
 الشش - ج ۲ : ۸۵  
 ۱۱۶۷ : ۱۱۷۲ : ۱۱۸۹ : ۱۱۸۱ : ۲۸۱ + ج ۲ : ۱۱۰۹  
 ج ۲ : ۱۱۴۱  
 الشش (هر) - ج ۲ : ۱۱۰  
 انشام - ج ۲ : ۸۰۹۷  
 ۱۲۱ + ج ۲ : ۵۸ : ۶۳۹ : ۷۱ : ۱۲۶ : ۱۸۵  
 ج ۲ : ۲۳۵  
 ج ۲ : ۱۱۹ + ج ۲ : ۱۹۸  
 شاهرخ (ابن تیمورلنک) - ج ۲ : ۲۶  
 شامک - ج ۲ : ۱۹۰  
 الشاهنامه - ج ۲ : ۲۱ : ۳۶ : ۴۹ : ۵۲ : ۵۷ : ۶۵۵  
 ۶۶ : ۶۸ : ۷۰ : ۹۹  
 ج ۱ : ۹

۱۱۷۲ : ۱۱۸۶ : ۱۱۹۳ : ۲۹۳  
 ج ۲ : ۱۵۱ : ۱۷۶  
 میاوخش (ام) - ج ۲ : ۹۱۵۳  
 میاوش = میاوخش - ج ۲ : ۱۲۸  
 ج ۲ : ۱۵۰ : ۱۵۵ : ۱۶۲ : ۱۷۲  
 میاوش (طائر) - ج ۱۵  
 میاوش = میاوخش کرد - ج ۲  
 ج ۲ : ۱۵۳ : ۱۷۶  
 میاوشران = میاوخش - ج ۲ : ۱۵  
 میاوشران = میاوخش - ج ۲ : ۱۵۰ : ۲۹۷  
 سینا (امرأة راما) - ج ۲ : ۲۴  
 سبجون - ج ۲ : ۸  
 ج ۲ : ۱۳۹ : ۱۴۳  
 سیرملوک الفرس (ابن المقفع) - ج ۲ : ۳۳  
 سیرملوک الفرس (محمد بن هرام) - ج ۲ : ۳۴  
 سیرملوک الفرس (محمد بن الحکم) - ج ۲ : ۳۳  
 میرا = شیرین - ج ۲ : ۲۳۶  
 میراف - ج ۲ : ۱۲۸  
 سیرما = سلم بن افریدون - ج ۲ : ۳۹  
 سیستان - ج ۲ : ۶۸ : ۷۱ : ۱۲۶ : ۱۸۵  
 ج ۲ : ۱۵۵ : ۱۵۳ : ۱۱۹ : ۲۰۱ : ۳۸۷ : ۸۰  
 سیف بن ذی یزک - ج ۲ : ۳۱  
 میکس (سیرپری) - ج ۲ : ۷۱ : ۶۷  
 میل الحرم - ج ۲ : ۳۵  
 سیلان - ج ۲ : ۲۴  
 سیاه بن برزین (من أصحاب انوشروان) -  
 ج ۲ : ۱۷۳ : ۴۱



(هـ)

صاحب الكتاب = الفردوسي م : ٤٩٩

١٠٠

٤٤٣٤٩ ٤٢٨٠٢ ج + ٣٤٣٨٢ ٤٧ ٤٢٣٥

٤٦٤١٠ ٤٤٨٠٩٢ ٤٨٦٨٦ - ٨٤٤٦١ ٤٥٦

٤١٥٠ ٤١٤٧ ٤٧ ٤١٣٦ ٤١٢٣ ٤١١٤٨

٤٢٢٣ ٤٢١٧ ٤٢٠٠ ٤١٧٠ ٤١٦٢ ٤٩ ٤٤

٢٧٢٠ ٢٦٤٠ ٢٥٠ ٤٧٠ ٤٢٤٣ ٤٩ ٢٢٦

صبح الأعشى - م : ٧١

مهر الجبل - م : ٨٧

٢٩٠ هـ

الضرب - م : ٢١

الصفد = السعد - هـ : ج ٢ : ٢٢٣ - ٢٧٠

الصقالبة = السقلب - م : ٩٥

صنماء - هـ : ٢٧

صوبيا (كبة -) - هـ : ج ٢ : ٢٤٨

الصين - م : ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠

٤١٧٦ ٤١٤٠ ٤١٣٥ ٤١١٩ ٤٩٣ ٤٨٣ ٤٤٧

٤٢٧٧ ٤٢٥٨ ٤٢٣٣ ٤٢٢٧ ٤١٨٠ ٤٨

٤٤٢٢٢٢٣٠ ٩٠٥ ٤٢٩٣ - ٢٨٧٠ ٢٨٤

٤٣٥٤ ٤٢٤٠ ٤٩٠٧ ٤٥ ٤٣٣٠ ٤٩ ٤٦

٤٨٨ ٤٧٦ ٤٨ ٤٢٥ ٤٢٤ + ٣٨٢ ٤٢٦٢

٤٧٠٦ ٤٤ ٤٣ ٤٤٤١ ٤٩ ٤٧ ٤٢ ٤٩٠

٤٣٤١ ٤٢٣٥ ٤٢٢٣ ٤١٩١ ٤١٥٠ ٤٩

٤٢٧٣ ٤٢٦٨ ٤٢ ٤٢٥٠ ٤٥

١١٤ : هـ ج + ٢٣٠ ٤٢٢٧ ٤٢٠١ : هـ

الصين (بحر -) - ١٨٩ - ٢٢٣٣ ٤٢٤٢ ٤٢٤٣ ٢٤٠ ٤٢٤٤ ٤٢٤٥

٣٠ : هـ

صين استان = الصين - م : ٨٧

الصينيون - هـ : ج ٢ : ٩٢

شهر يار بن شروين (أمير طبرستان) - م : ٢

٦٠ ٤٥٦

شهر يار بن دارا (أمير طبرستان) - م : ٦٠

شهر يار مان (حيد بوذر) - هـ : ٨٠

شوشان (وادی -) - هـ : ٥٥

شيث (ابن آدم) - هـ : ٨٠١٥

شعبي (شاعر تركي) - هـ : ج ٢ : ٢٣٧

شيداسب (وزير طهمورث) - هـ : ٢

شيداسب (ابن كشتاسب) - م : ٢٢٩

شيدوش (محارب يرائي) - ٤١٨٧ ٤١٣١

٤ ٢٥١

١٢١ - هـ

شينه (ابن أرماسياب) - ٤٢٤٩ ٤٢٣٢ ٤١٧٣ -

٤٢٨٠ - ٤٢٧٧ ٤٢٦٠ ٤٨ ٤٣ ٤١ ٤٠ ٢٥٠

٢ ٤٣٠١

شيراز - م : ج ٢ : ٢٣٨ ٤١٠٩ ٤١١٥ ٤١٢٥ ٤١٣٥ ٤١٤٥ ٤١٥٥ ٤١٦٥ ٤١٧٥ ٤١٨٥ ٤١٩٥ ٤٢٠٥ ٤٢١٥ ٤٢٢٥ ٤٢٣٥ ٤٢٤٥ ٤٢٥٥ ٤٢٦٥ ٤٢٧٥ ٤٢٨٥ ٤٢٩٥ ٤٣٠٥ ٤٣١٥ ٤٣٢٥ ٤٣٣٥ ٤٣٤٥ ٤٣٥٥ ٤٣٦٥ ٤٣٧٥ ٤٣٨٥ ٤٣٩٥ ٤٤٠٥ ٤٤١٥ ٤٤٢٥ ٤٤٣٥ ٤٤٤٥ ٤٤٥٥ ٤٤٦٥ ٤٤٧٥ ٤٤٨٥ ٤٤٩٥ ٤٥٠٥ ٤٥١٥ ٤٥٢٥ ٤٥٣٥ ٤٥٤٥ ٤٥٥٥ ٤٥٦٥ ٤٥٧٥ ٤٥٨٥ ٤٥٩٥ ٤٦٠٥ ٤٦١٥ ٤٦٢٥ ٤٦٣٥ ٤٦٤٥ ٤٦٥٥ ٤٦٦٥ ٤٦٧٥ ٤٦٨٥ ٤٦٩٥ ٤٧٠٥ ٤٧١٥ ٤٧٢٥ ٤٧٣٥ ٤٧٤٥ ٤٧٥٥ ٤٧٦٥ ٤٧٧٥ ٤٧٨٥ ٤٧٩٥ ٤٨٠٥ ٤٨١٥ ٤٨٢٥ ٤٨٣٥ ٤٨٤٥ ٤٨٥٥ ٤٨٦٥ ٤٨٧٥ ٤٨٨٥ ٤٨٩٥ ٤٩٠٥ ٤٩١٥ ٤٩٢٥ ٤٩٣٥ ٤٩٤٥ ٤٩٥٥ ٤٩٦٥ ٤٩٧٥ ٤٩٨٥ ٤٩٩٥ ٥٠٠٥ ٥٠١٥ ٥٠٢٥ ٥٠٣٥ ٥٠٤٥ ٥٠٥٥ ٥٠٦٥ ٥٠٧٥ ٥٠٨٥ ٥٠٩٥ ٥١٠٥ ٥١١٥ ٥١٢٥ ٥١٣٥ ٥١٤٥ ٥١٥٥ ٥١٦٥ ٥١٧٥ ٥١٨٥ ٥١٩٥ ٥٢٠٥ ٥٢١٥ ٥٢٢٥ ٥٢٣٥ ٥٢٤٥ ٥٢٥٥ ٥٢٦٥ ٥٢٧٥ ٥٢٨٥ ٥٢٩٥ ٥٣٠٥ ٥٣١٥ ٥٣٢٥ ٥٣٣٥ ٥٣٤٥ ٥٣٥٥ ٥٣٦٥ ٥٣٧٥ ٥٣٨٥ ٥٣٩٥ ٥٤٠٥ ٥٤١٥ ٥٤٢٥ ٥٤٣٥ ٥٤٤٥ ٥٤٥٥ ٥٤٦٥ ٥٤٧٥ ٥٤٨٥ ٥٤٩٥ ٥٥٠٥ ٥٥١٥ ٥٥٢٥ ٥٥٣٥ ٥٥٤٥ ٥٥٥٥ ٥٥٦٥ ٥٥٧٥ ٥٥٨٥ ٥٥٩٥ ٥٦٠٥ ٥٦١٥ ٥٦٢٥ ٥٦٣٥ ٥٦٤٥ ٥٦٥٥ ٥٦٦٥ ٥٦٧٥ ٥٦٨٥ ٥٦٩٥ ٥٧٠٥ ٥٧١٥ ٥٧٢٥ ٥٧٣٥ ٥٧٤٥ ٥٧٥٥ ٥٧٦٥ ٥٧٧٥ ٥٧٨٥ ٥٧٩٥ ٥٨٠٥ ٥٨١٥ ٥٨٢٥ ٥٨٣٥ ٥٨٤٥ ٥٨٥٥ ٥٨٦٥ ٥٨٧٥ ٥٨٨٥ ٥٨٩٥ ٥٩٠٥ ٥٩١٥ ٥٩٢٥ ٥٩٣٥ ٥٩٤٥ ٥٩٥٥ ٥٩٦٥ ٥٩٧٥ ٥٩٨٥ ٥٩٩٥ ٦٠٠٥ ٦٠١٥ ٦٠٢٥ ٦٠٣٥ ٦٠٤٥ ٦٠٥٥ ٦٠٦٥ ٦٠٧٥ ٦٠٨٥ ٦٠٩٥ ٦١٠٥ ٦١١٥ ٦١٢٥ ٦١٣٥ ٦١٤٥ ٦١٥٥ ٦١٦٥ ٦١٧٥ ٦١٨٥ ٦١٩٥ ٦٢٠٥ ٦٢١٥ ٦٢٢٥ ٦٢٣٥ ٦٢٤٥ ٦٢٥٥ ٦٢٦٥ ٦٢٧٥ ٦٢٨٥ ٦٢٩٥ ٦٣٠٥ ٦٣١٥ ٦٣٢٥ ٦٣٣٥ ٦٣٤٥ ٦٣٥٥ ٦٣٦٥ ٦٣٧٥ ٦٣٨٥ ٦٣٩٥ ٦٤٠٥ ٦٤١٥ ٦٤٢٥ ٦٤٣٥ ٦٤٤٥ ٦٤٥٥ ٦٤٦٥ ٦٤٧٥ ٦٤٨٥ ٦٤٩٥ ٦٥٠٥ ٦٥١٥ ٦٥٢٥ ٦٥٣٥ ٦٥٤٥ ٦٥٥٥ ٦٥٦٥ ٦٥٧٥ ٦٥٨٥ ٦٥٩٥ ٦٦٠٥ ٦٦١٥ ٦٦٢٥ ٦٦٣٥ ٦٦٤٥ ٦٦٥٥ ٦٦٦٥ ٦٦٧٥ ٦٦٨٥ ٦٦٩٥ ٦٧٠٥ ٦٧١٥ ٦٧٢٥ ٦٧٣٥ ٦٧٤٥ ٦٧٥٥ ٦٧٦٥ ٦٧٧٥ ٦٧٨٥ ٦٧٩٥ ٦٨٠٥ ٦٨١٥ ٦٨٢٥ ٦٨٣٥ ٦٨٤٥ ٦٨٥٥ ٦٨٦٥ ٦٨٧٥ ٦٨٨٥ ٦٨٩٥ ٦٩٠٥ ٦٩١٥ ٦٩٢٥ ٦٩٣٥ ٦٩٤٥ ٦٩٥٥ ٦٩٦٥ ٦٩٧٥ ٦٩٨٥ ٦٩٩٥ ٧٠٠٥ ٧٠١٥ ٧٠٢٥ ٧٠٣٥ ٧٠٤٥ ٧٠٥٥ ٧٠٦٥ ٧٠٧٥ ٧٠٨٥ ٧٠٩٥ ٧١٠٥ ٧١١٥ ٧١٢٥ ٧١٣٥ ٧١٤٥ ٧١٥٥ ٧١٦٥ ٧١٧٥ ٧١٨٥ ٧١٩٥ ٧٢٠٥ ٧٢١٥ ٧٢٢٥ ٧٢٣٥ ٧٢٤٥ ٧٢٥٥ ٧٢٦٥ ٧٢٧٥ ٧٢٨٥ ٧٢٩٥ ٧٣٠٥ ٧٣١٥ ٧٣٢٥ ٧٣٣٥ ٧٣٤٥ ٧٣٥٥ ٧٣٦٥ ٧٣٧٥ ٧٣٨٥ ٧٣٩٥ ٧٤٠٥ ٧٤١٥ ٧٤٢٥ ٧٤٣٥ ٧٤٤٥ ٧٤٥٥ ٧٤٦٥ ٧٤٧٥ ٧٤٨٥ ٧٤٩٥ ٧٥٠٥ ٧٥١٥ ٧٥٢٥ ٧٥٣٥ ٧٥٤٥ ٧٥٥٥ ٧٥٦٥ ٧٥٧٥ ٧٥٨٥ ٧٥٩٥ ٧٦٠٥ ٧٦١٥ ٧٦٢٥ ٧٦٣٥ ٧٦٤٥ ٧٦٥٥ ٧٦٦٥ ٧٦٧٥ ٧٦٨٥ ٧٦٩٥ ٧٧٠٥ ٧٧١٥ ٧٧٢٥ ٧٧٣٥ ٧٧٤٥ ٧٧٥٥ ٧٧٦٥ ٧٧٧٥ ٧٧٨٥ ٧٧٩٥ ٧٨٠٥ ٧٨١٥ ٧٨٢٥ ٧٨٣٥ ٧٨٤٥ ٧٨٥٥ ٧٨٦٥ ٧٨٧٥ ٧٨٨٥ ٧٨٩٥ ٧٩٠٥ ٧٩١٥ ٧٩٢٥ ٧٩٣٥ ٧٩٤٥ ٧٩٥٥ ٧٩٦٥ ٧٩٧٥ ٧٩٨٥ ٧٩٩٥ ٨٠٠٥ ٨٠١٥ ٨٠٢٥ ٨٠٣٥ ٨٠٤٥ ٨٠٥٥ ٨٠٦٥ ٨٠٧٥ ٨٠٨٥ ٨٠٩٥ ٨١٠٥ ٨١١٥ ٨١٢٥ ٨١٣٥ ٨١٤٥ ٨١٥٥ ٨١٦٥ ٨١٧٥ ٨١٨٥ ٨١٩٥ ٨٢٠٥ ٨٢١٥ ٨٢٢٥ ٨٢٣٥ ٨٢٤٥ ٨٢٥٥ ٨٢٦٥ ٨٢٧٥ ٨٢٨٥ ٨٢٩٥ ٨٣٠٥ ٨٣١٥ ٨٣٢٥ ٨٣٣٥ ٨٣٤٥ ٨٣٥٥ ٨٣٦٥ ٨٣٧٥ ٨٣٨٥ ٨٣٩٥ ٨٤٠٥ ٨٤١٥ ٨٤٢٥ ٨٤٣٥ ٨٤٤٥ ٨٤٥٥ ٨٤٦٥ ٨٤٧٥ ٨٤٨٥ ٨٤٩٥ ٨٥٠٥ ٨٥١٥ ٨٥٢٥ ٨٥٣٥ ٨٥٤٥ ٨٥٥٥ ٨٥٦٥ ٨٥٧٥ ٨٥٨٥ ٨٥٩٥ ٨٦٠٥ ٨٦١٥ ٨٦٢٥ ٨٦٣٥ ٨٦٤٥ ٨٦٥٥ ٨٦٦٥ ٨٦٧٥ ٨٦٨٥ ٨٦٩٥ ٨٧٠٥ ٨٧١٥ ٨٧٢٥ ٨٧٣٥ ٨٧٤٥ ٨٧٥٥ ٨٧٦٥ ٨٧٧٥ ٨٧٨٥ ٨٧٩٥ ٨٨٠٥ ٨٨١٥ ٨٨٢٥ ٨٨٣٥ ٨٨٤٥ ٨٨٥٥ ٨٨٦٥ ٨٨٧٥ ٨٨٨٥ ٨٨٩٥ ٨٩٠٥ ٨٩١٥ ٨٩٢٥ ٨٩٣٥ ٨٩٤٥ ٨٩٥٥ ٨٩٦٥ ٨٩٧٥ ٨٩٨٥ ٨٩٩٥ ٩٠٠٥ ٩٠١٥ ٩٠٢٥ ٩٠٣٥ ٩٠٤٥ ٩٠٥٥ ٩٠٦٥ ٩٠٧٥ ٩٠٨٥ ٩٠٩٥ ٩١٠٥ ٩١١٥ ٩١٢٥ ٩١٣٥ ٩١٤٥ ٩١٥٥ ٩١٦٥ ٩١٧٥ ٩١٨٥ ٩١٩٥ ٩٢٠٥ ٩٢١٥ ٩٢٢٥ ٩٢٣٥ ٩٢٤٥ ٩٢٥٥ ٩٢٦٥ ٩٢٧٥ ٩٢٨٥ ٩٢٩٥ ٩٣٠٥ ٩٣١٥ ٩٣٢٥ ٩٣٣٥ ٩٣٤٥ ٩٣٥٥ ٩٣٦٥ ٩٣٧٥ ٩٣٨٥ ٩٣٩٥ ٩٤٠٥ ٩٤١٥ ٩٤٢٥ ٩٤٣٥ ٩٤٤٥ ٩٤٥٥ ٩٤٦٥ ٩٤٧٥ ٩٤٨٥ ٩٤٩٥ ٩٥٠٥ ٩٥١٥ ٩٥٢٥ ٩٥٣٥ ٩٥٤٥ ٩٥٥٥ ٩٥٦٥ ٩٥٧٥ ٩٥٨٥ ٩٥٩٥ ٩٦٠٥ ٩٦١٥ ٩٦٢٥ ٩٦٣٥ ٩٦٤٥ ٩٦٥٥ ٩٦٦٥ ٩٦٧٥ ٩٦٨٥ ٩٦٩٥ ٩٧٠٥ ٩٧١٥ ٩٧٢٥ ٩٧٣٥ ٩٧٤٥ ٩٧٥٥ ٩٧٦٥ ٩٧٧٥ ٩٧٨٥ ٩٧٩٥ ٩٨٠٥ ٩٨١٥ ٩٨٢٥ ٩٨٣٥ ٩٨٤٥ ٩٨٥٥ ٩٨٦٥ ٩٨٧٥ ٩٨٨٥ ٩٨٩٥ ٩٩٠٥ ٩٩١٥ ٩٩٢٥ ٩٩٣٥ ٩٩٤٥ ٩٩٥٥ ٩٩٦٥ ٩٩٧٥ ٩٩٨٥ ٩٩٩٥ ١٠٠٠٥ ١٠٠١٥ ١٠٠٢٥ ١٠٠٣٥ ١٠٠٤٥ ١٠٠٥٥ ١٠٠٦٥ ١٠٠٧٥ ١٠٠٨٥ ١٠٠٩٥ ١٠١٠٥ ١٠١١٥ ١٠١٢٥ ١٠١٣٥ ١٠١٤٥ ١٠١٥٥ ١٠١٦٥ ١٠١٧٥ ١٠١٨٥ ١٠١٩٥ ١٠٢٠٥ ١٠٢١٥ ١٠٢٢٥ ١٠٢٣٥ ١٠٢٤٥ ١٠٢٥٥ ١٠٢٦٥ ١٠٢٧٥ ١٠٢٨٥ ١٠٢٩٥ ١٠٣٠٥ ١٠٣١٥ ١٠٣٢٥ ١٠٣٣٥ ١٠٣٤٥ ١٠٣٥٥ ١٠٣٦٥ ١٠٣٧٥ ١٠٣٨٥ ١٠٣٩٥ ١٠٤٠٥ ١٠٤١٥ ١٠٤٢٥ ١٠٤٣٥ ١٠٤٤٥ ١٠٤٥٥ ١٠٤٦٥ ١٠٤٧٥ ١٠٤٨٥ ١٠٤٩٥ ١٠٥٠٥ ١٠٥١٥ ١٠٥٢٥ ١٠٥٣٥ ١٠٥٤٥ ١٠٥٥٥ ١٠٥٦٥ ١٠٥٧٥ ١٠٥٨٥ ١٠٥٩٥ ١٠٦٠٥ ١٠٦١٥ ١٠٦٢٥ ١٠٦٣٥ ١٠٦٤٥ ١٠٦٥٥ ١٠٦٦٥ ١٠٦٧٥ ١٠٦٨٥ ١٠٦٩٥ ١٠٧٠٥ ١٠٧١٥ ١٠٧٢٥ ١٠٧٣٥ ١٠٧٤٥ ١٠٧٥٥ ١٠٧٦٥ ١٠٧٧٥ ١٠٧٨٥ ١٠٧٩٥ ١٠٨٠٥ ١٠٨١٥ ١٠٨٢٥ ١٠٨٣٥ ١٠٨٤٥ ١٠٨٥٥ ١٠٨٦٥ ١٠٨٧٥ ١٠٨٨٥ ١٠٨٩٥ ١٠٩٠٥ ١٠٩١٥ ١٠٩٢٥ ١٠٩٣٥ ١٠٩٤٥ ١٠٩٥٥ ١٠٩٦٥ ١٠٩٧٥ ١٠٩٨٥ ١٠٩٩٥ ١١٠٠٥ ١١٠١٥ ١١٠٢٥ ١١٠٣٥ ١١٠٤٥ ١١٠٥٥ ١١٠٦٥ ١١٠٧٥ ١١٠٨٥ ١١٠٩٥ ١١١٠٥ ١١١١٥ ١١١٢٥ ١١١٣٥ ١١١٤٥ ١١١٥٥ ١١١٦٥ ١١١٧٥ ١١١٨٥ ١١١٩٥ ١١٢٠٥ ١١٢١٥ ١١٢٢٥ ١١٢٣٥ ١١٢٤٥ ١١٢٥٥ ١١٢٦٥ ١١٢٧٥ ١١٢٨٥ ١١٢٩٥ ١١٣٠٥ ١١٣١٥ ١١٣٢٥ ١١٣٣٥ ١١٣٤٥ ١١٣٥٥ ١١٣٦٥ ١١٣٧٥ ١١٣٨٥ ١١٣٩٥ ١١٤٠٥ ١١٤١٥ ١١٤٢٥ ١١٤٣٥ ١١٤٤٥ ١١٤٥٥ ١١٤٦٥ ١١٤٧٥ ١١٤٨٥ ١١٤٩٥ ١١٥٠٥ ١١٥١٥ ١١٥٢٥ ١١٥٣٥ ١١٥٤٥ ١١٥٥٥ ١١٥٦٥ ١١٥٧٥ ١١٥٨٥ ١١٥٩٥ ١١٦٠٥ ١١٦١٥ ١١٦٢٥ ١١٦٣٥ ١١٦٤٥ ١١٦٥٥ ١١٦٦٥ ١١٦٧٥ ١١٦٨٥ ١١٦٩٥ ١١٧٠٥ ١١٧١٥ ١١٧٢٥ ١١٧٣٥ ١١٧٤٥ ١١٧٥٥ ١١٧٦٥ ١١٧٧٥ ١١٧٨٥ ١١٧٩٥ ١١٨٠٥ ١١٨١٥ ١١٨٢٥ ١١٨٣٥ ١١٨٤٥ ١١٨٥٥ ١١٨٦٥ ١١٨٧٥ ١١٨٨٥ ١١٨٩٥ ١١٩٠٥ ١١٩١٥ ١١٩٢٥ ١١٩٣٥ ١١٩٤٥ ١١٩٥٥ ١١٩٦٥ ١١٩٧٥ ١١٩٨٥ ١١٩٩٥ ١٢٠٠٥ ١٢٠١٥ ١٢٠٢٥ ١٢٠٣٥ ١٢٠٤٥ ١٢٠٥٥ ١٢٠٦٥ ١٢٠٧٥ ١٢٠٨٥ ١٢٠٩٥ ١٢١٠٥ ١٢١١٥ ١٢١٢٥ ١٢١٣٥ ١٢١٤٥ ١٢١٥٥ ١٢١٦٥ ١٢١٧٥ ١٢١٨٥ ١٢١٩٥ ١٢٢٠٥ ١٢٢١٥ ١٢٢٢٥ ١٢٢٣٥ ١٢٢٤٥ ١٢٢٥٥ ١٢٢٦٥ ١٢٢٧٥ ١٢٢٨٥ ١٢٢٩٥ ١٢٣٠٥ ١٢٣١٥ ١٢٣٢٥ ١٢٣٣٥ ١٢٣٤٥ ١٢٣٥٥ ١٢٣٦٥ ١٢٣٧٥ ١٢٣٨٥ ١٢٣٩٥ ١٢٤٠٥ ١٢٤١٥ ١٢٤٢٥ ١٢٤٣٥ ١٢٤٤٥ ١٢٤٥٥ ١٢٤٦٥ ١٢٤٧٥ ١٢٤٨٥ ١٢٤٩٥ ١٢٥٠٥ ١٢٥١٥ ١٢٥٢٥ ١٢٥٣٥ ١٢٥٤٥ ١٢٥٥٥ ١٢٥٦٥ ١٢٥٧٥ ١٢٥٨٥ ١٢٥٩٥ ١٢٦٠٥ ١٢٦١٥ ١٢٦٢٥ ١٢٦٣٥ ١٢٦٤٥ ١٢٦٥٥ ١٢٦٦٥ ١٢٦٧٥ ١٢٦٨٥ ١٢٦٩٥ ١٢٧٠٥ ١٢٧١٥ ١٢٧٢٥ ١٢٧٣٥ ١٢٧٤٥ ١٢٧٥٥ ١٢٧٦٥ ١٢٧٧٥ ١٢٧٨٥ ١٢٧٩٥ ١٢٨٠٥ ١٢٨١٥ ١٢٨٢٥ ١٢٨٣٥ ١٢٨٤٥ ١٢٨٥٥ ١٢٨٦٥ ١٢٨٧٥ ١٢٨٨٥ ١٢٨٩٥ ١٢٩٠٥ ١٢٩١٥ ١٢٩٢٥ ١٢٩٣٥ ١٢٩٤٥ ١٢٩٥٥ ١٢٩٦٥ ١٢٩٧٥ ١٢٩٨٥ ١٢٩٩٥ ١٣٠٠٥ ١٣٠١٥ ١٣٠٢٥ ١٣٠٣٥ ١٣٠٤٥ ١٣٠٥٥ ١٣٠٦٥ ١٣٠٧٥ ١٣٠٨٥ ١٣٠٩٥ ١٣١٠٥ ١٣١١٥ ١٣١٢٥ ١٣١٣٥ ١٣١٤٥ ١٣١٥٥ ١٣١٦٥ ١٣١٧٥ ١٣١٨٥ ١٣١٩٥ ١٣٢٠٥ ١٣٢١٥ ١٣٢٢٥ ١٣٢٣٥ ١٣٢٤٥ ١٣٢٥٥ ١٣٢٦٥ ١٣٢٧٥ ١٣٢٨٥ ١٣٢٩٥ ١٣٣٠٥ ١٣٣١٥ ١٣٣٢٥ ١٣٣٣٥ ١٣٣٤٥ ١٣٣٥٥ ١٣٣٦٥ ١٣٣٧٥ ١٣٣٨٥ ١٣٣٩٥ ١٣٤٠٥ ١٣٤١٥ ١٣٤٢٥ ١٣٤٣٥ ١٣٤٤٥ ١٣٤٥٥ ١٣٤٦٥ ١٣٤٧٥ ١٣٤٨٥ ١٣٤٩٥ ١

٢٨ : ٢ ج + ٢ ٢٢٢  
 + ٢٧٢ ٢١٢٧ ٢١١٩ ٢٩٣ ٢٧٩ ٢٢٦ : ٢  
 ٢٧١ : ٩ ٢٨ : ٦٤ ٢ ٥٨ : ٢٤ = ٢ ج  
 ٢١٧٠ ٢١٦٩ ٢١٤٠ ٢١١٥ ٢١٠٩ ٢٨٠  
 ٢٧ ٢٢٦١ - ٢٥٨ ٢٠٧ ٢٩٠١  
 طحي أريا = طهمورث - ١٩ ٢  
 طهمورث = طهمورث - ١٩ ٢  
 طرخان (بحار بوراي) - ٢٢٩ ٢٢٣٠ ٢  
 طرواد (مدينة -) - ٢٢ م  
 طرواد (حرب -) - ٥٤٠ م  
 الطرودنوب - ٢٤ م  
 طسا = طوس بن تودر - ٨١٠ ٢  
 طبرل بك - ٢٦ م  
 طغرى (صقر بهرام جور) - ٢ ج ٨٨  
 طهتند (أمير هندی) - ٢ ج ١٥ - ١٥٤  
 طهران - ٢٨٧ ٢١٠٧ : ٢  
 طهاسب (أبو الملك زق) - ٢٤ : ٢  
 طهاسفان = طهاسب - ٩١ : ٢  
 طهموراف = طهمورث - ١٩ : ٢  
 طهمورث - ٢١ - ١٩  
 ٢٠ : ١٩ : ٢  
 طهمورث = طهمورث - ٦٨ : ٢  
 ٢٦٨  
 ٢٣ : ٢١ - ١٩ ٢  
 طهور (أبو أم أفریدن) - ٢٩ : ٢  
 طوح = نور - ٨١ : ٢٠٠  
 طوس بن نوذر - ٢٣ ٢٨٢ ٢٨ ٢٧٦ ٢٤٣ : ٢  
 ٩١

(ض)  
 لضعاك = أزدشاق - ٢٢ + ٢٦٤ ٢٧٩  
 ٨ ٢٧ ٢٨٢  
 ١٧٨ ٢٩ ٢٥ ٢٣ ٢٦٢ : ٤ ٢٢٧ - ٢٥  
 ٢٣٥٩ ٢٢ ٢٠٢٨٤ ٢٢٣٢ ٢١٨٢ ٢٨٧  
 ٢٠٢ : ٢ ج + ٢٧٠  
 ٢٤ - ٢٢٩٠٨ ٢٧٦٥ ٢٨٢٠٨ ٢٤  
 ٢٨٠٢ ج  
 الصيرن (ملك الحصر) - ٢ ج ٩٠٥٨٠٢  
 ٦٥ ٢ ج ٢  
 (ط)  
 الطائف - ٢ ج ١٢٦٠٢  
 الطائي (أبو تمام) - ٢٥٢  
 الطائي (جمال -) - ٢ ج ١٢٩٠٢  
 طابران = طبران - ٢٠ م  
 طاق الديس - ٢ ج ٢٢٩  
 طاق كسرى = إيوان المدائن - ٢ ج ٢٤٣ : ٢  
 الطالقان - ٨٤ : ٢  
 ٢٩٤ ٢١٦٢  
 طالوت - ٢ ج ٢٧٢  
 طاهر بن الحسين - ٥٥ : ٢  
 طبران = طابران - ٢ ج ٧٦٦٩ ٤٥٠ ٤٤٩ : ٢  
 طبرستان - ٥٩ : ٢  
 ٤٩  
 ٥٠٠٢ ج + ١٠٦٠٥١٠٩٠٣٧٢٧ ٢  
 طبرك (أخو الخاقان) - ٢ ج ١٢٩ : ٢  
 الطبري (محمد بن جرير) - ٢ ج ٢٧٦ ٢٩٣ ٢٨٧  
 ٩٢٣ ٢٩٠

العباس - م ٢٢  
 العبد (بو -) - ح ٢ ٩٥٨  
 العبي (المؤرخ) - م ٥٩٠٣٩  
 ج ٢ ١٦٤  
 عثمان بن عمان - ٨  
 ح ٢ ٢٧١ ٢٦٣  
 المعجم - م ٢٣ ٢٢٢ ١٩ ١٢٥  
 ح ٢ ٥ ٢٧٤ ١٦ ٢٦٥ ١٤٧ ١٧٥  
 ح ٢ ٢٨ ٢٢ ١٦  
 عدل (حليج -) - ح ١١٩  
 عدى بن ريد - ح ٢ ٥٩  
 العراق المعجم - م ٦٥ ١٣٢  
 ح ١٠٦ ٢٣٩ ٢٤٤  
 العراق العربي - م ٨٢ ١٧٤ ١٧ ١٥ ٢٦٣ ٢٢٨  
 ح ٢ ٢٢٢  
 ح ١٠٨ ١٦٥ ٢٠١ ١٠٦ ١٩٢  
 العرب - م ٢٣ ١٧ ١٥ ٢٢٣ ١٣ ١٢ ١٨ ١٢ ١٢  
 ح ١٠٨ ١٧٤ ١٩ ١٨ ١٧٤  
 ح ١٠٨ ٢٢ ٢٥٢ ١٧ ١٣ ١٢ ١١ ١٢٥ ١٣  
 ح ١٢٦ ١٩١ ١٨ ١٩ ١٨ ١٦ ١٧٥ ١٦٤  
 ح ١٢٦ ١٧٦ ١٢ ١٥ ٢٢ ١١ ١٧٦  
 ح ١٢٧٤  
 ح ١٢٦ ١٢٢ ١١ ١٩ ١٧ ١٦ ١٢٤ ١٢  
 ح ٢٢٨ ٢٢ ١٢ ١٦ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢  
 ح ١٢٤ ١٢ ١٧٦ ١٢ ١٦ ١٢ ١٢ ١٢  
 ح ١٢٧٠ ١٢٦٥  
 العربية (اللفظ -) - م ٢٨ ٢٢٣ ٢٢ ١٥٧  
 ح ١٢٦٨  
 ح ٢١  
 العروس (كتر) - ح ٢٠٢ ٢١٥

١٧ ١١٤ ١٨ ١٠٦ ١٩١ ١٩ ١٨٦  
 ح ١٢٧ ١٣٥ ١٢٣ ١٩ ١٨ ١٢ ١٢١  
 ح ١٢٦ ١٢٨ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢  
 ح ١٢٠ ١٢٨ ١٢ ١٩ ١٨٧ ١٢ ١٢٢ ١٢٧٢  
 ح ٢١٥ ١٢ ٢١١ ١٢ ١٢ ٢٠٢ ١٢ ٢٠٢  
 ح ٢٢٤ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢  
 ح ٢٧٧ ٢٧٥ ٢٦١ ١٨ ٢٥٣ ١٩ ١٦ ١٥  
 ح ١٠٤ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢  
 ح ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢  
 ح ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢  
 طوس (مدينة -) - م ١٨ ١٣٥ ١٢ ١٩  
 ح ١٠٩ ١٠٥ ١٠١ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢  
 ح ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢  
 ح ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢  
 طوماسيه = طوماسيه (أبو الملك روق) -  
 ح ١٢ ١٢  
 طيسون = طيسون - ح ٢٥٨  
 طيسون - م ٨٩  
 ح ١١٦ ١٩٥ ١٧ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢  
 ح ١١٩ ١١٨ ١١٦ ١١٤ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢  
 ح ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢  
 ح ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢  
 طيشوش (ابن قيداه) - ح ٢ ١٢ ١٢  
 (ع)  
 عائشة فرح (سنة -) - م ١٢ ١٢ ١٢  
 العباسيون - م ٨٦  
 عبد الرازق (الأمير -) - م ١٢ ١٢  
 عبود (نومة -) - ١٨٢

عوفى (مؤلف لباب الألباب) — م ٩٤٣٧  
 عيد كردى (عيد موت الضحالك) — ح ٢٩  
 حورشيد بن حزد — ج ٢١٠  
 عين التمر — ح ٥٩  
 عين شمس — ح ١٨  
 عيون الأحبار (كتاب) — م ٣٤

## (ع)

عائض (ملك الهياطلة) — ج ١٤١  
 العُرد (كتاب) — م ٩٣٠٧٥  
 + ٣٤١١٣٣٥٠١١٩٠٥٩٣٠٥٠  
 ح ٢٧١٤١٤٢٦٠٤١٨٢٤١١  
 عربة — م ٥٥٩٣٤٥٠٤٧٤٥٤٣٤٤٢  
 ٦٥٤٥٧  
 ح ١١١ : ٣٠٢٥٠ + ج ٧ : ١١١  
 ٥٥ : ٥٥  
 العروبة (الدولة) — م ٨١  
 عزفى = خزنة — م ٢٩٤  
 عربى = خزنة — م ٤٢  
 القرية (من الترك) — ح ٢٨٩  
 عسان — ح ٦٤  
 محمدان — ح ١٥١  
 العبطة — ح ٢٧٢ : ٢٤٦

## (ف)

فارس (أبو الفرس) — ح ٢٠  
 فارس (بلاد الفرس) — م ٢٣  
 ٢٤٣٤١٠٢٤٧١٤٢٩ : ح ٢ + ٢٨١  
 ح ٨٠ : ٥٥ + ج ٢ : ٨٠

المسجدى (الشاعر الفاروسى) — م ٤٣  
 عسكر مكرم — ح ٢٧٢  
 العشرية = الزط — ح ٢٤  
 عطافى (شاعر تركى) — ح ٢٣٧  
 الخطار (فريد الدين) — م ٢٦  
 ح ٥٦  
 عفرى — ح ٢٥  
 عفر قوف — ح ١٠٦  
 علام — م ٨٠  
 على بن أبى طالب — م ٢٤٦١٤٥٧  
 ٩٠٨

٥٥ : ٥٥

على (أبو الفردوسى) — م ٤٩  
 على الديلمى — م ٥٥  
 ح ٢٧٥ : ٢٢

على بن عبيدة الزمخانى — م ٣٣  
 على بن موسى الرضا — م ٥٨  
 عماد الدين الأصمى — م ٩٨  
 عثمان — ح ١٢٦  
 عمر بن الخطاب — م ٢١٠٢٨  
 ح ٢٧٤ : ٢٦٥ + ٨  
 عمورية — ح ٢٨٠ + ج ٢ : ١٦٣٤٧

العبيد أسعد (وزير الخفائيين) — م ٣٩  
 العنصرى (الشاعر الفاروسى) — م ٤٤٢٤٩٤٢٦  
 ٥٠ : ٤٣

العنقاء = سميرغ — م ٥٣ - ٤٧٥٤٥٨  
 ٢٠٢٦١ : ٢٤٥

ح ٨٠٣٥٢ : ٢٤٢٤٢٥٠ : ٤١٠٢٤٧ : ٥٦

الفرات — ٢٨٢ - ٢٨٥ + ج ٢ : ٤٥٨ ٤٥٧  
 ٢٤٧ ٤١٧٦  
 ٢٦٥ ٤٢٧ ٤٥٨ : ج ٢ + ٢٨٩ ٤٥١ : ح  
 فراش = قزاق — م : ٧٧  
 فراهرز (ابن رستم) — م : ٩٥  
 ١٨٧ - ٢٠٠ ٢٠٢ ٢٢٦ ٢٣٥٦ ٢٣٦١  
 ٢٧٢ - ٢٧٠ ٤٨ ١٢  
 ٢٥٣ ٢٢٤٦ ٢٢٨ ٤٣ ٤٥٢ : ح  
 فراهرز نامه — م : ٩٥  
 فزاد (أم أفريون) — ح : ٣٩  
 فراهان — ح : ٢٠  
 فراوك — ح : ١٥  
 فرير (ملبة) — ج ٢ : ٢٤  
 فردريك (منحرف) — ح : ج ٢ : ٢٣٧  
 الفردوسى — م : ٤٥ ٤٢٢ ٤٠ ٤٢٣ ٤٦ ٤٧ ٤٩  
 ١٠٠ - ٤٩ ٤٥ ٤٣ ٤٩٢ ٤٧ ٤٢ ٤٧٠  
 ١٠٠  
 + ٢٧٠ ٤٣٣٥ ٤٣٢٢ ٤٥ ٤٢٧٠ ٤٦٩ ٤٣  
 ٤٨٩ ٤٩ ٤٥٨ ٤٨ ٤٦ ٤٣٣ ٤٢٩ : ج  
 ٤١٥٧ ٤٩ ٤١٣٢ ٤٦ ٤١٣٢ ٤١١٨  
 ٨ ٤٧٠ ٢٧٥ ٤٢٢٠ ٤١٩٧  
 ٤١٣١ ٤١٠٢ ٤٥ ٤٩١ ٤٥٠ ٤١٦ ٤٥ : ح  
 + ٣٠٨١ ٢٢٥ ٤٢٠٩ ٤١٧٦ ٤٥ ٤١٥٢  
 ٤٦٤ ٤٥٦ ٤٤٤ ٤٢٨ ٤١١ ٤١ : ج  
 ٢٦٠ ٤١٥٤ ٤٧٤  
 فرايزدى (المجد الإلهى) — م : ٧٥  
 ٩١ : ح  
 فرج (جذ الفردوسى) — م : ٤٩  
 فرخان (الموحد في عهد يزديجرد الثالث) — م : ٣١

فارس (ولاية —) — م : ٤ ٤٣٢ ٤٣٩  
 ٤١٢٧ ٤٦١٨ ٤١٠٦ ٤٢ ٤٩٠ ٤٧ ٤٨٦  
 ٤١ ٤٤ : ج ٢ + ٢٧٩ ٢٢٩٨ ٤١٩٩  
 ٤٧ ٤١١٦ ٤٧٨ ٤٦٤ ٤٥٧ ٤٦ ٤٣  
 ١٩٥ ٤٢ ٤١٢٠  
 ٢٩٤ ٤٢٠١ ٤٨٧ ٤٧٨ ٤٤٠ ٤٢٤ : ح  
 ٥ ١٣٣ : ج ٢  
 فارس نامه (كتاب) — م : ٨٧  
 ٤١١٩ ٤٩٣ ٤٨٤ ٤٧٩ ٤٥٤ ٤١٧ : ح  
 ٤٢٠٧ ٤٧١ ٤٦٩ : ج ٢ + ٥ ٤٣٧٢  
 ١٦١ ٤٩ ٤٢٥٣  
 الفارسية (اللغة —) — م : ٢٢ ٤٢٨١ - ٤٧٠٣٥  
 ٧٠ ٤٦٨ ٤٥٧  
 ٥٠ ٤٢٦ ٢٣ ٤١٥ : ح  
 فاشن = ~~فشنك~~ — ح : ٨٢  
 فالينوس (قلعة) — ج ٢ : ١٢٨  
 فاقم (خاقان الترك) — ح : ج ٢ : ١٧٠  
 فامية (مدينة) — ج ٢ : ١٢٩  
 الفتح بن على = البندارى — م : ٩٦ - ١٠١  
 ج ١ : ٢١٨٠ ١٩١ ٤٢ + ج ٢ : ٢٧٧ ١٢١٠  
 فتح على شاه — م : ٩٤  
 فتحرك — م : ٧٤  
 نغر الدولة البويهى — م : ٥٨  
 نغر الدين أحمد (أبو الفردوسى) — م : ٤٩  
 نغرى الجرجانى (شاعر فارسى) — م : ٢٦  
 فرائين (ملك الفرس) = ~~كرار~~ — ج ٢  
 ٢٦١ - ٢٥٩  
 ح : ج ٢ : ١ ٤٢٦



[illegible]

قوتخان ماه = شهر راز — ح : ج ۲ — ۲۶۰  
 قزح راد = کشتاسب — ۳۱۸ — ۳۲۱  
 قزح راذ ( قائد نیم دوز ) — ح ۲ — ۲۳۴  
 قزح راذ ( ابن پرویز ) — ح ۲ — ۲۶۳  
 ح ۲ — ۲۶۰  
 قزح زاد ( اخو رستم قائد القادسیة ) — ح ۲  
 ۲۶۸  
 القرمی ( الشاعر الفارسی ) — م ۳۹ — ۴۳  
 قرونک = قرونک ( أم أغریدون ) — ح : ح ۲  
 العرس — م ۲۴ — ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳  
 ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰  
 ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰  
 ح ۲ : ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰  
 ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰  
 ح ۱ : ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰  
 ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰  
 ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰  
 ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰  
 ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰  
 ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰  
 فرسیاف = أفراسیاب — ح : ۲۳  
 فرشید ( اخو یران ) — ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵  
 ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵  
 ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵  
 ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰  
 فرشید ورد ( اخو اسفندیار ) — ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰  
 فرعون — ح : ۲۷  
 فرزار ( محارب تورانی ) — ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰  
 فرطانه — ح : ج ۲ — ۲۷۰

فيروز حشش سده (ملك الفرس) - ج ٢: ٢٦٠  
 فيروز بن سابور (رسول رستم الى سعد ابن وقاص) - ج ٢: ٢٦٦  
 فيروز بن رزجرد - ج ٢: ١٠٦٢ - ١٤٢٦  
 ج ٢: ١١٠٩٩١٠٧٠٢  
 فيروز (مدينة) = اردبيل - ج ٢: ١٠٩  
 فيروزان (مدينة) - ج ٢: ١٥١  
 فيروز سابور (مدينة) - ج ٢: ٧١٠  
 فيروز كوه (جبل) - ج ٢: ١٠٧  
 فيشداية = فيشداية - ج ٢: ١٣  
 فيموس = فيليب المقدوني - ج ٢: ٧٨  
 فيلقوس = فيليب المقدوني - ج ٢: ٢٧

(ف)

فايسكا = ويسه (أسرة تورانية) - ج ٢: ١٤٨١  
 فارغنا (طائر مقدس) - ج ٢: ٥٧  
 فرا (مدينة بناها جمشيد وقت الطوفان) - ج ٢: ٢٢  
 فرزه (شيطان قتلته الإله إنفرا) - ج ٢: ١٠٥  
 فرجيل (الشاعر الروماني) - ج ٢: ٢٢٢  
 فرجيلوس = فرجيل - ج ٢: ٢٤  
 فريدا (طيرستان أو الديلم) - ج ٢: ٣٧  
 فستاسب = كشتاسب - ج ٢: ١٥٢  
 فستاسبه = كشتاسب - ج ٢: ٢٢٦  
 فستاسبه (الوفري) - ج ٢: ٥٤٨٠  
 فستوار = كستهم بن فوذر - ج ٢: ٨١  
 قزوين (قصر الروم) - ج ٢: ٩٦٥  
 قزوينيس = بلاش (ملك الفرس) - ج ٢: ١١١

فا (مدينة) - ج ٢: ٢٤٠  
 فمزوح (أمير اصطخرى) - ج ٢: ١٦١  
 الفصل بن أحمد (وزير السلطان محمود) - ج ٢: ٧٤٥٦  
 ج ٢: ٢٧٣  
 فصولي (الشاعر التركي) - ج ٢: ٢٣٧  
 فعايش (ملك احياطلة) - ج ٢: ١٤١  
 مفغوره (أخو ساوه شاه) - ج ٢: ١٨٢  
 فلسطين - ج ٢: ٢٣٥  
 طو (قاتل يهرام جوين) - ج ٢: ٢٢٦  
 العننديون - ج ٢: ٢٣  
 فنونى (أبو لهراسب) - ج ٢: ٣٠٨  
 الفهرست (لابن النديم) - ج ٢: ٢٣٤  
 فوله (ناحية في إيران) - ج ٢: ٦٨  
 الفهلوية (اللغة) - ج ٢: ٤٧٤٥٤٣١٥٨٤٢٧٠  
 ج ٢: ١٠٦٤٩٨ + ج ٢: ١٠٦٤٩٨  
 ج ٢: ٢٤١ + ج ٢: ٣٩٠  
 الفهلويات (ضرب من الشعر الفارسي) - ج ٢: ٦٨  
 فور (ملك الهند) - ج ٢: ٣٨٦  
 فوكاس (قصر الروم) - ج ٢: ٧٤٢٤٦  
 فولاد (محارب إيراني) = فولاد - ج ٢: ٢٥٠  
 الفير (قلعة خوارزم) - ج ٢: ٢٤١٥١  
 فيران = إيران - ج ٢: ١٧١  
 فيران (وال في مملكة قباد) - ج ٢: ٢١٢  
 فيروز (من أمراء هرمزد الملك) - ج ٢: ١٩٥  
 فيروز (محارب إيراني) - ج ٢: ١٣٠  
 فيروز (من أمراء عهد پرويز) - ج ٢: ٢٦٢٤٢٥٨٠



قيصر — م ٦٧٨ ٩  
 + ٣٨١ ٤٤ ٤٣٢ ٤٣١٨ - ٣١١ ٤٦ ٤١٢٥  
 ج ٦٤٥ ١٣ ٤٩٢ ١٧١ - ٦٥١ ٥٧ ١ ٢  
 ٤١٥٨ ٤١٤٦ ٤١٣٠ ٤ ١٢٨ - ١٢٦  
 ٤٢٠١ ٤٧ ١١٧٦ ٤١٦٤ - ١٦٢ ١٩  
 ٤٢٢٠ - ٢١٨ ٤ ٤٤ ٤٢١٣ - ٢٠٦  
 ٢٢٩ - ٢٤٦ ٤٩ ٤٢٣٦ - ٢٢٣  
 ٢٤٦ ١٦٨ ٠ ٢ ج + ٦ ٤١٢٠ ٢  
 فيلقوس = فيلقوس (مليح المقدوني) —  
 ١٢ ٢ ج + ٣ ٤١ ٢٨٠  
 فيان (ابن حميد آدم) — ١٨ ٢  
 (ك)  
 كائكته (بحيرة —) = أرمية — ٢٠ ٢  
 ٢٩٧ ٤١  
 كامل — م ٤٨٦ ٨  
 ٣٠٠ ٤١٠ ٢ ٤٩٦ ٤٧٦ ٤٢٤ ٩ ١٦٧ ١ ٢ ٩  
 ٤٣٥٧ ٤٣١٠ ٤٢٨٨ ٤٢٢٢ ٤٢ ٤٤  
 ٢ ٤٣٧٠ ٤١٦٨ - ٣٦٦  
 ٣٨ ٢ ج + ٨ ٤٩٧ ٤٢٤ ٢  
 كابستان — م ٨٦٢ ٨  
 ٩٧ ٢  
 الكالبيون — م ٨٦٤ ٨  
 كاستان (مدينة) — ج ٢٠٦ ٢  
 كارنامك (كتاب) — م ٢٤٣٠  
 ٩٤٤٤ ٤٣٦ ٢  
 كاريان (مدينة) — ٢٤٠ ٢  
 كلزرون — ٢٠ ٢  
 كلروف (نهر) — ٤٤٢١١ ٤٢٠٩  
 كاسفا (بحيرة —) = بحر رده — ١٠١ ٢  
 كلشن — ١٥ ٢

القطاطبية — م ٦٠٠ ٤٨٥ ٤٧٩ ٢  
 ٨ ٤٢٤٧ ٤١٣٧ ٠ ٢ ج ٢  
 قشمر = قشمر — ٢٥٨  
 قصاعة — ج ٢ ٤٥٨٨  
 قطران الأرموي (شاعر فارسي) — ٢١ ٢  
 ففجاق — ١٧٢  
 قلعة الحص (في أذربان) — م ٣٢١ ٢  
 قلعة سبيذ (القلعة البيضاء) — ١٣٨  
 قنيز (ملك العرب) — م ٧٤١ ٢  
 ٣٢٦ ١ ٢  
 قنم — ٣ ٤  
 ٦٥١ ٢٠ ٢  
 قيسرين — ج ١٢٨ ٢  
 قنوج — ٩٨١٧ ٢ ج + ٢٦٤ ٤٢ ٤ ٤١١  
 ١٤٦ ٤١ ١  
 ٢٨٠ ٢ ج ٠ ٢  
 قنستان — م ٥٩ ٤٧ ٤٤٥ ٢  
 قواديان (مدينة) — ١٠٤ ٢  
 قورش (ملك القرم) = كورش — ٢٦ ٢  
 القوقار — م ٨١٠ ٢  
 ١٢٦ ٢ ج ٢  
 القوقاس = القوقاز — ج ٤١٢٣ ٢  
 قولو (حافان الترك) — ج ٢ ١٤  
 قومس — ج ٢ ٣٣ ٢  
 قيذافه ملكة الأندلس — ج ١١ - ١٦  
 ١٦ ٤١٢ ٤١١ ٠ ٢ ج ٢  
 قيذافه (مدينة) — ج ٥٧ ٢  
 قيدروش (ابن قيذافه) — ج ٤٠١٢ ٢  
 قيس بن حارث — ج ٢ ٢٠٥ ٢

الكانفور (ملك في السغد من أكلة الهنجر) — ٢٣١  
٢٣٢ : ٤  
كاكوي (حفيد الصحاك) — ٨٤٤١ : ٤  
كالوالا (ملحمة فنلندا) — ٢٣ : ٢  
كاموس الكشافي — ٩٩٩٢ ٩٤٠ : ٢  
٢٥٨٤٣٠٤٤٥٤٢٣١٩٩٨٤٢٢٦ — ٢١٩  
٢٢٥٠٦١٢١٥٤٢٠٢ : ٤  
كاوس (ملك الفرس) — انظر ككاروس  
كاوس (أخو أنوشروان) — ١٣٧١ : ٢ ج : ٤  
كاوه احتقاد = جاره — ٨٥٤٩٤٣٠ : ٤  
كايه آشنا = كيكالوس — ١ : ٤ : ٤  
كبوده (محارب توراني) — ٢١٠  
كايون (بنت قيصر) — ٨٥٤٧٩١ : ٢  
٢٥٢٤٢٢٢٤٨٤٥١٣١٣١٢  
٢٣٨ : ٤  
كنيسيا (مأزخ يوناني) — ٤٣٧٣ : ٤  
كتاره (فائد توراني) — ٢٥٤  
كتنار = كشغر — ٨٤ : ٢  
كتاران (مدينة) — ٢٣ : ٢ ج : ٤  
كرازه (محارب ايراني) — ١٣٠٤١٢٩  
الكرخ — ٢٦٨ : ٢ ج + ٦٤٢٧٥  
الكرد — ٢٤٤٢ : ٢ ج + ٢٩ : ٤  
٥٠ : ٢ ج + ٢٩ : ٤  
کردستان — ٢٣٦٤٢١٣ : ٢ ج + ٤٨ : ٤  
کردكوه = شبدز (قلعة) — ٢٣٥  
٢٣٥ : ٤  
كردويه (أخو بهرام جورين) — ٤١٩٩٢٢ : ٢ ج  
٢٣٠٠٨٤٢٢٠٤٦٤٢١٥٤٢٠

كززم (من اصحاب كشاسب) — ٩٤٢٢٣  
كزسابه (طل ايراني) — ٩٨-٩٥٤٤٥٣ : ٤  
كزينا (طائر مقدس) — ٥٧ : ٤  
كزيفردا = كزيبوز — ٢٠٠٤٨٤ : ٤  
كزيبوز (أخو افراسياب) — ٤٦٥١٤٨٢  
٤١٨٢-١٧٦٤١٧٤٤١٦٧-١٦٢  
٨٤٢٩٠٤٢٨٥٤٢٥-٤٩٤٢٤٢٤١٤٢٤٥  
٢٨١٤٢٧٧٤٢٦٩٤١٧٧٤٨٢ : ٤  
كزاسب = كزاسب — ٩٣ : ٤  
كزاشه = جيوهرث — ٩٨ : ٢  
١٥٤ : ٤  
كزبان (من بلاد الجبل) — ١٤٠٤١٢٥ : ٢ ج : ٤  
كزكا = كزكوك — ١٠٦ : ٢ ج : ٤  
كزكار (محارب توراني) — ٢٣٤٤-٢٤٠٤٢٢٩  
٧٤٦  
كزكاران (قبيلة في مارندران) — ٤٧٥٤٧٤٦٥  
٢٤٤٤٢١٨  
كزكوكه (جبل) — ٦٥ : ٤  
كزكوترا (مكان في الهند) — ٢٤ : ٢  
كزكوك = كزكا — ١٠٦ : ٢ ج : ٤  
كزكوي (من نذية سلم بن افرينون) — ٦٥ : ٤  
كرمان — ٢٩ : ٢  
١٩٥٤٤٥ : ٢ ج + ٤٩٤٢٨٦  
٤٤٤٣٥ : ٤  
كرمانشاه = بهرام الثالث — ٦١ : ٢ ج  
كرمانشاه (مدينة) — ٢٣٧ : ٢ ج : ٤  
كرمايل وارمايل (طباخا الضحك) — ٢٩ : ٤  
الكرمانج = كزنامك (كتاب) — ٥٠٤٢ ج : ٤

کشف (نهر -) - ۶۷ ۶۵۴ : ۱  
 کشمیر = قشمر - ۳۲۵ ۶۳۰ ۶۱۱ : ۲ ج  
 ۵۵ : ۱  
 کشمیرین - ۱۱۲ ۶۹۲ : ۲ ج  
 ۲۷۱ : ۲ ج  
 کشواذ (أبو جوفرة) - ۱۰۲ ۶۹۰ ۶۹۰ : ۱  
 ۱۹۷ ۶۱۳۵  
 ۸۵ : ۱  
 الکعبة - ۳۸ : ۱  
 کفارزم = کوزم - ۳۲۹ : ۱  
 کفی = کی (لقب الملوك الکبانية) - ۱۵۰ ۶۱۰ ۶۱۰ : ۱  
 ۱۵۰ ۶۱۰ ۶۱۰ : ۱  
 کفی أما = کیکاروس - ۱۰۵ : ۱  
 کفی سیاوشران - ۱۵۰ : ۱  
 کفی قشاسب = کشتاسب - ۳۲۳ : ۱  
 کفی کفاته = کقباد - ۱۰۳ : ۱  
 کفی خسرو = کجسرو - ۱۵۰ : ۱  
 کلات (قلعة -) - ۲۰۵ : ۱  
 ۲۱۲ ۶۲۰ ۹۶  
 کلاهورد (جنی فی مازندران) - ۱۱۹ : ۱  
 کلباد (أخو پیران) - ۹۲ : ۱  
 ۶۳۵ ۶۳۲ ۶۳۰ ۶۲۹ ۶۲۸ : ۱  
 ۲۶۲  
 الکلدانیون - ۲۶ : ۱  
 کل زیون (مدینة أفراسیاب) - ۲۶۲۸۱ : ۱  
 ۱۸۱ : ۲ ج  
 کلینیس - ۲۱۲ ج  
 کل شهر (امراة پیران) - ۱۸۱ ۶۱۷۵ : ۱

کروخان بن ویسه - ۷ ۶۸۶ : ۱  
 کوزیره (قاتل سیاوش) - ۶۱۸۲ ۶۱۷۸ : ۱  
 ۷ ۶۲۶ ۶۲  
 کزدم (محارب ایرانی) - ۶۲۴۵ ۶۱۱۳۵ ۶۹۹ : ۱  
 ۱ ۶۲۵۱  
 گسهم بن کزدم - ۹۱ : ۱  
 ۲۳۱ ۶۲۰۸ ۶۲۰۳  
 گسهم بن وفرد - ۴ ۶۸۳ : ۱  
 ۶۸ ۶۲۴۰ ۶۲۱۳ ۶۲۰۸ ۶۱۳۹ ۶۹ ۶۸۶  
 ۶۲۷۷ ۶۸ ۶۶۰۵ ۶۲۶۲ ۶۲۵۴ - ۲۵۱  
 ۳۱ ۶۲۰۶ ۶۳ ۶۲۹۰ ۶۵ ۶۲ ۶۳۸۱  
 ۲۵۱ ۶۲۰۹ ۶۹۱ ۶۱ ۶۸ : ۱  
 گسهم (من قواد بهرام جور) - ۹۲ : ۱  
 گسهم (خال برویز) - ۶۱۹۸ - ۱۹۶ : ۱  
 ۶۵ ۶۲ ۶۲۱ ۶۲ ۷ - ۲۵۵ ۶۱ ۶۲۰  
 ۲۵۳ ۶۱ ۶۲۳۰ ۶۲۲۰ ۶۲  
 کسری او شروان - انظر ان شروان  
 کسری بن قباد - ۲۶۰ : ۱  
 کسری = برویز - ۲۱۷ ۶۲ ۷ : ۱  
 کسری خرمان - ۲۶۰ : ۱  
 کشانیة (بلد بما وراء النهر) - ۲۱۵ : ۱  
 کشتاسب محارب تورانی - ۸۲ : ۱  
 کشتاسب بن طراسب = کشتاسب - ۲۶۲ ۶۲۸ ۶۲۷ ۶۲۶ ۶۲۵ ۶۲۴ : ۱  
 ۲۴۰ ۶۲۹  
 ۶۷ : ۱ ج  
 کشتب (أبو بهرام جویین) - ۲۱۸ : ۱  
 کشتب (من رجال عهد أنوشروان) - ۲۶ : ۱  
 ۱۶۰

کلیله و دمنه - م ۱۲۵ : ۲۷۱ ۴۵۳ ۵۶۸ - ۶۸  
 ج ۱۵۴ - ۱۵۷  
 ۱۵۴ : ۱۵۷  
 کلبوس (قائد لیرای) - ج ۲ : ۲۵۱ : ۲۰۲  
 کلیه الآداب بالجامعة المصرية - ج ۲ : ۲۴۴  
 کلاه آذر (وریر او شروان) - ج ۲ : ۱۷۱  
 کمال المهندسی (شاعر فارسی) - ج ۲ : ۲۳۷  
 کملک (طائر خراف) - ج ۱ : ۹۷  
 الکمرین (من التورانیین) - م : ۸۰  
 کنذان (قلعة) - ۲۳۵  
 کنجة - ج ۱ : ۲۹۵  
 کنندر (امیر تورانی) - ۲۳۷ ۴۲۸  
 کنندراف (وزیر الضحاک) - ج ۱ : ۳۵  
 کندروا = کنندراف - ج ۱ : ۳۵  
 کُندر = بیکندر - م : ۹۳  
 ۲۷۶  
 کند هاقا = کنندراف - ج ۱ : ۳۵  
 کنز افراسیاب - ج ۲ : ۲۴۵  
 کنفا (جبل مقدس) = کنک - ج ۱ : ۱۵۲ ۴۸۱  
 کنک (مدينة افراسیاب) = کنفا - ۴۱۶۷  
 ۴۹۰ ۴۲۸۸ - ۲۸۶ ۴۱ ۴۱۸۰ ۴۱۷۳  
 ۲۹۴ - ۲۹۲  
 کنک دز (قصة افراسیاب) - ۹۴۲۸۴  
 کنهار (امیر تورانی) - ۹۴۲۸۸  
 گهرم (معارف تورانی) - م : ۹۲  
 ۲۶۳  
 گهرم (ابن ارسامب) - ۴۲۷ ۴۳۶ ۴۷  
 ۴۵۰ ۴۹ ۴۴۰ ۴۹  
 ۳۳۰ : ۱۵

کهنامه (کتاب) - م : ۳۲  
 کهنذمرو (قلعة مرو) - ج ۱ : ۲۰  
 کو (امیر هندی) = جو - ج ۲ : ۱۵۰  
 کو بتشاه (ملک التیران) = اغریرث - ج ۱ : ۸۲  
 کوة = هزاره (قائد رومی) - ج ۲ : ۴۲۱۲  
 کوترزس = سکودور - م : ۷۷  
 کوراند - ۳۷۱ ۴۸۷ ۴۷۷  
 کورش = قورش - ۸۰ ۴۲ ۴۷۳ ۱۰  
 ۳۷۲ ۴۲۰ ۱ : ۱۵  
 کورما (اميرة هندية) - م : ۲۴  
 الکوفة - ج ۲ : ۷۶  
 ج ۱ : ۱۸  
 کولاد (حنی فی مازندران) - ۲۳۳ ۴۱۱۳  
 کوه قارن (قرية طبرستان) - ج ۱ : ۳۹  
 کی (لقب الملوك الکیانیین) - ج ۱ : ۱۰۱ ۴۹۹  
 کی اوش (ار کیفاد) - ۱۵۶ ۴۱ : ۲  
 ج ۱ : ۱۰۴  
 کی اوشش (ابن کیفاد) - ۱۰۴  
 ج ۱ : ۱۰۴  
 کی ارمین (ابن کیکلوس) - ج ۱ : ۱۰۴  
 کی افنه (ابن کیفاد) - ج ۱ : ۱۰۴  
 کی نشین (ابن کیفاد) - ۳۵۹ ۴۱۵۶ ۴۱۰۴  
 کیابذ - ۲۵۳  
 کیابنه (ابن کیفاد) - ج ۱ : ۳۰۸  
 کیانوش (ابن افریدون) - ج ۱ : ۴۰  
 الکیانیون - ۴۲۹۸۱ ۴۹ ۴۷۷ - ۷۳ ۴۲۷ :  
 ۹۶ ۴۵  
 ۴۲۹۸۱ ۴۹ ۴۷۷ - ۷۳ ۴۲۷ : ۴۲۷  
 ۷۹ ۴۷ ۴۲۶





کُنبدان (قلمه خمس بها اسفندیار) — ۳۳۵

کندروا (وحش عراق) — ۹۶: ۷

کک دژ (مدینه بناها سیاوخش) —

۶۷۹۵۶۳۸۱۶۱۷۶۶۴۶۲۶۱۵۱: ۷

۳۲۸

کک دژ هوخ — بیت المقدس —

۶۹۱: ۴

کک (حنا -) — ۸۲: ۴

۳۸۱: ۷

کک (قلمه -) — ۸۴۴۱۵۵۲: ۴

کوفرد بن کشواذ = جوذر — ۴۳۰: ۴

۹۱۰۸۲۶۷۸۷۶۰۷۲

۷۳۸۱۱۰۲: ۲ ج + ۳۶: ۲

کوزهاک (امراة هوشك) — ۱۷: ۷

کومر (حماة من التورائين) = کیمزا —

۸۰: ۲

کبامرین = کیومرث — ۱۶۰: ۱

کبو = جیو بن حورد — ۷۵۶۳۱: ۴

۷۶۹۵۶۹۰۷۷

۷۳۸۱۱۲۳۸۱۲۳۸: ۲ ج + ۳۶: ۲

کبو (امراة -) — ۹۹: ۴

کبومرث = جیومرث — ۱۲۹: ۲

۸۷۱۷۵۶۶۸۶۵۲۶۱۰۱۳۱

۱۷: ۷

(ل)

لاپتوس (ملك ايطاليا) — ۲۱۰: ۴

اللان = اللان — ۸۱: ۴

۲۳۲۶۱۲: ۲ ج

۲۱: ۲ ج + ۱۸: ۷

کورد آفرید (معاربة إيرانية) — ۱۳۴: ۷

کوزم = کوزم (من اقارب کشتاسب —

۳۲۹: ۷

کورشاسب = کورشاسب — ۹۸: ۷

کورشاب کفی — ۱۰۱: ۷

کرسیوز = کرسیوز — ۱۰۹: ۴

۱۵۳۶۸۲: ۷

کورشاسب (آخر الپشدادين) — ۹۲-۹۲

۹۶۹۸-۹۲۶۱۳: ۷

کورشاسب (طهر آری) — ۹۴: ۴

۲۵۶۲۹: ۱۰

کورشاسب نامه (کتاب) — ۱۰۹۳: ۴

۵۴-۵۲: ۷

کُربین = جرمین — ۱۲۱: ۷

کروی = کروی — ۱۵۴: ۷

کروی زره = کروی زره — ۱۷۸: ۷

کُربده (تاریخ -) — ۹۱۳۸: ۴

۲۵۹۶۲۳۶: ۲ ج

کُشتاسب = کُشتاسب — ۴۹۶۳۷: ۴

۹۸۶-۸۴۱۳۶۸۱۰۹۱۸۶۶۷۳

۹۶۳۶۹۲

۶۳۱۲۶۳۳۸۶۱۰۰۶۲۶۵۲۶۹: ۷

۶۳۷۶۱۶۳۳۶۹۰۷۶۶۱۲۲۳

۱۶۹: ۲ ج + ۲

کُشتاسب و کُتابون (قصه -) — ۲۰: ۴

کُکل شاه = جیومرث — ۱۵: ۷

کُکشمهر = کل شهر (امراة بران) — ۱۷۴: ۷

کُکیمزا (حماة من التورائين) — ۸۰: ۴

٤٤١١٥ ٤١٠٩ - ١٠٦ ٤٦٥ ٤٥٥ : ٢  
 مازندران (مدينة - ) ٤٤١١٣  
 مازندران (ملك ) - ٢ ٤٩١ : م  
 ١١٨ - ١١٤ ٤١٠ ٤١٠٩  
 ١٩ : ٢  
 مازندران (حن - ) - م ٢٤  
 ١١٨ - ١٠٨  
 ١٠٩ - ١٠٧ : ٢  
 الماس (وادی الماس) - ٢٢٢  
 مالكة ( بنت عمة سابور ذي الأكتاف ) -  
 ج ٦٤ : ٢  
 المأمون ( الخليفة العباسي ) - م ٤٢٣ : ٤  
 ج ٨٩ : ٢  
 ١٥٤ . ٢ ج + ٥٥ ٤٩ ٢٧ : ٢  
 مانك (أم أفریقون) - ٤٠  
 ٣٢ : ٢  
 مانو ( بطل آری ، أخویما ) - ٥٠ : ٢  
 ماوش ( جبل ولد عليه منوچهر ) ٥٠ : ٢  
 ماوش کبیر = منوچهر - ٥٠ : ٢  
 ماویه (مدينة) - ج ٢٠٦ . ٢  
 مای المصور - ج ٧١ . ٢  
 ٧١ ٤٦ : ٢ ج : ٢  
 ماه (اسراء تور) - ٤٢ : ٢  
 الماه (مکان) - ١٧٥ : ٢ ج : ٢  
 ماهک (نديم السلطان محمود) - م ٤٣ : ٢  
 ماهوی خورشید بن بهرام ( أحد مترجمی  
 الشاهنامه ) - م ٢٧ ٤٢٩ : ٢  
 ماهویه (والی سرو وقاتل یزدجرد الثالث)  
 ج ٢٧٤ - ٢٦٨ : ٢

لاون (موقعة) — ٢٦٦  
 لباب الألباب (كتاب) — م: ٤٣٧ ٤٩ ٦٩  
 لزيكا (إقليم) — ح: ٢ ج: ١٢٦  
 لغة القرس (كتاب) — ح: ٢ ج: ١٥٥  
 لقمان بن عاد — م: ٣٤  
 للياوس (قبصر الروم) — ح: ٢ ج: ٩٦٨  
 لمراسب (ملك القرس) — م: ٤٧٣ ٤٨٢ ٤  
 ٤٢٢٢ — ٢ ٣ ٤٢٧٥ ٤٦٠ ٤٩ ٤٨ ٤٢٥٣  
 — ٢٥٠ ٤٢٣٩ — ٢٢٧٥ ٤٣٣ ٤٦ ٤٣  
 ٢٤٠ ١ ٢ ج: ٣٨٨ ٤٤ ٤٣٥٧  
 ح: ١ ٤٣٠٨ ٤٢٦٩ ٤٢ ٤١٠١  
 لمالك (أخو بيان) — ح: ٤١٨٣ ٤٢٦٦ ٤٢٥٤  
 ٢٧٦ ٤٨ ٤٢٦٦ — ٢٦٤ ٤٢٦٧  
 ح: ٢٥٠  
 اللورية = الزط — ح: ٢ ج: ١٠٥  
 ليدن (مدينة) — م: ٩٨  
 ليل والمحبون (قصة) — م: ٦٢٥  
 (م)  
 ما بين النهرين — ح: ٢٣  
 ما جشلف (نار) — ح: ٢٠١  
 ماح (أحد رواة الشاهنامة) — م: ٣٧  
 ح: ٧ ج: ١٧٠  
 مازندران (إقليم) — م: ٤٧٤ ٤٧٤٤٥ ٤٦٠ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٥٩  
 ٩٢ ٤٨٥ ٤٤ ٤٦  
 ٤١١٨ — ١٠٤ ٤٨٠ ٤٧٥ ٤٧٤ ٤٦٤ ٤٦٣ ٤٥٩  
 + ٣٠٤ ٤٢٣٣ ٤٢٢٨ ٤٢١٨ ٤٩٤ ١٢٦  
 ح: ٢ ج: ٤١٦٣ ٤٣٠

الجيوس — م : ٤٧ ٤٦ ٤٣ : ١٥  
 ح : ١٤ ١٥ ٢٤ ١٥٦ ٢٢٦ + ج ٢ :  
 ٢١٧ ٤٩٢ ٤٧٤  
 المحرق (كثر) — ج ٢ : ٢٤٥  
 محمد (رسول الله) ٤٨ ٤٢ : ١ + ح ٢ : ١٢١  
 ٨ ٤٢٧٦ ٤٢٦٧  
 ح : ٧٩  
 محمد بن ابراهيم (أحد رواة كتاب البلدان) —  
 ح : ٢٧  
 محمد بن هرام — م : ٢٤  
 محمد بن اللهم البرمكي — م : ١٠٢٣  
 محمد بن عبد الوهاب القروي — م : ٦٠-٦٢-٧٣  
 محمد شكري (صديق الفردوسي) — م : ٤٢  
 محمد مشوق (أحد أولياء طوس) — م : ٤٢  
 محمود بن سبكتين (أبو القاسم) — م : ٤٢٩ ٤٢٦ : ٤٢٧  
 ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٦-٤٦٣-٦٥ ٤٦٧-٤٧٥  
 ٩ ٤٩٣  
 ٤٢٦٩ ٤١١ ٤٢٧٠ ٤٣ ٤٢٢٢ ٣ +  
 ج ٢ : ٤٦٦ ٤٧٣ ٤٨٩ ٤١٢٩ ٢٧٨  
 ح : ٤٢٠ ٤٢٠ ٤٦٥ + ج ٢ : ٢٣٧  
 ٤٨ ٤٥٦ ٤١٥٥ ٤٢٣٨ ٤٢٧٥  
 محمود بن محمد بن ملكشاه السلاجوقي — م : ٩٨  
 محمود بن ملكشاه السلاجوقي — م : ٩٩  
 الملائن — م : ٢٨  
 ج ٢ : ٤٢٩ ٤١٨-٤٢٦ ٤١٣ ٤١٤٢  
 ٤٦ ٤١٥٧ ٤١٦٣ ٤١٩٥ ٤٢٥ ٤٢٦٢  
 ٩ ٤٤  
 ح : ٢٤٢٠ + ج ٢ : ٤٥٨ ٤٦٥ ٤٩ ٤٨  
 ٢٤٩ ٤٢١٣ ٤٢٠٧

ح : ج ٢ : ٢٦٩٩ - ٢٧٢  
 ماهی خوران = مکران - ح : ج ٢ : ١٨١  
 ماهیار (وزیر دارا الاخیر) - ٣٨٧  
 ماوجکوه (قرية في طبرستان) - ح : ٢٩١  
 ما وراء النهر - ح : ٢ : ١٨٦  
 ح : ٢٣٢  
 مای (امير هندی) - ح : ٢ : ١٥٠  
 مای صرغ (من قری نخشب) - ح : ٢ : ١٤١  
 مبدعات = مژدات (ملك اشکانی) - ح : ١  
 ح : ٢ : ١٧٩  
 مترجم الکتاب = الفتح بن علی = البنداری -  
 م : ٩٦ - ١٠١  
 ٧٩ : ١٩١ : ٢١٨ : ٢٤٦ : ٢٤٥ + ح : ٢ :  
 ٢٢٣ : ٢٥٨ : ٢٧٧  
 ح : ١١٧ : ١٣٥ : ١٤٣ : ١٥٥ : ١٧٢ -  
 ١٧٤ : ٢١٥ : ٢٣٨ : ٢٦٥ + ح : ٢ :  
 ٢٣٨ : ٢٦٥ : ٢٩٦  
 منسیا (ملکة في الهند) - م : ٢٤  
 المتوکل (الخليفة العباسی) - ح : ٢ : ٢٣١  
 مژدات = مبدعات (ملك اشکانی) - م : ٨١  
 ح : ج ٢ : ١٧٩  
 المثل السائر (کتاب) - م : ٢٥ : ٧٠  
 المجد الإلهی = خوارزمی - ح : ٢٣ : ٩٥  
 ١٤٧ : ١٠١ : ١٢٣  
 مجد الدولة البويهی - م : ٦٢  
 مجدین (نحر -) - ح : ٢٩  
 مجمل التواريخ (کتاب) - ح : ٢٩  
 مهور لیلی - ح : ج ٢ : ٢٣٩



[illegible]



ميديا - م ٨٠ : ٢٢  
 ح ٢٠١ : ٢١٣ + ح ٢٢  
 ميرخوند (مؤرخ فارسي) - م ٢٢٥٠ : ٢٢٦ + ح ٢٢  
 ميرين (أمير رومي) - م ٣١٥ - ٩٤٣١٧  
 ميسان - ح ٥٧  
 ميشاوميشاني = مرد و مردانه - م ١٥ : ٢٢  
 ميشي وميشانه = ميشاوميشاني - م ١١ : ٢٢  
 ميشيانه - م ١٤ : ٢٢  
 ميلاد بن جرجين (بطل ايراني) - م ١٠٨  
 الميسدي (وزير السلطان محمود) - م ٤٤٤ : ٦٥٠  
 ٦٥٠ - ٦٥٠ : ٦٥٠  
 (ب)  
 «دوشله» - م ٢٦  
 انثار (التي يفتحك اليها) - م ١٦  
 ح ١٦  
 نار اودشير (بيت نار و اصطخر) - ح ٢٦٤ : ٢٦٥  
 نار برزين - م ١٢٩  
 ح ١٢٩ : ١٢٩  
 ناردين (موقعة) - م ٥٦١  
 ناصر خسرو (الشاعر الفارسي) - م ٦٧٠ : ٦٧٠  
 ناصر الدين سيكتكين = سيكتكين - م ١٢  
 قاصر لك (والي قهستان) - م ٦٥٠ : ٦٥٠  
 ناظم المروزي (شاعر فارسي) - م ٢٦٠ : ٢٦٠  
 فاعط (حصن بالين) - م ٢٧ : ٢٧  
 نامي (شاعر فارسي) - م ٢٦ : ٢٦

توحيد (أم اسكندر المقدوني) - م ٣٨١  
 نيرزايس (قائد فرسان دارا الأخير) - م ٣٨٨ : ٣٨٨  
 البيط - م ٢٦ : ٢٦  
 النبي (عليه الصلاة والسلام) - م ٦١ : ٦١  
 ٨  
 النبي (آل - ) - م ٥٩  
 نجش - ح ١٤١ : ١٤١  
 رخوس (قائد أسطول الاسكندر) - م ١٨ : ١٨  
 ح ١٨ : ١٨  
 الرد (العبه - ) - ح ١٥٠ : ١٥٠  
 ح ١٤٨ : ١٤٨  
 نومي (ملك الفرس) - ح ٨١٤ : ٨١٤  
 ح ٦١ : ٦١  
 نومي (قائد فارسي في جيش الروم) - ح ٢٠ : ٢٠  
 ح ٢١٦ : ٢١٦  
 نومي (ابن بنديجود) - ح ٩٢٠ : ٩٢٠  
 نومانو - انظر نريمان  
 نرم پای = دوال پای (قبيلة في مازندران) - م ١١٥ : ١١٥  
 نريمان (حد رستم) - م ٧٨٠ : ٧٨٠  
 نزار - م ١١٩ : ١١٩  
 نزهة القلوب (كتاب) - م ١٧٦ : ١٧٦  
 نسا (مدينة) - ح ٩٢ : ٩٢  
 نستور (أحد قواد بروير) - ح ٢١٨ : ٢١٨  
 نستين (أخو يراف) - م ٦٢٥ : ٦٢٥  
 ٢٦١ : ٢٦١  
 اسطور (ابن زوير) - م ٢٤٠ : ٢٤٠  
 ح ٢٢٩ : ٢٢٩

بیاض (ابن سیرامیس) - ۴۳۷۴ -  
نوائی (علی شیر - الشاعر التركي) - ج ۱۶ : ۲۳۷

نو اردشير = اردشير ناسکاں - ۳ : ج ۲ : ۱۸۸  
نویهار (یت تارق بلخ) - ۴ : ۳۸  
۲۱۲

موترا = بوذر — جا : ۸۰

نوح (النبي) - م ٨٧  
ج ١٥ + ٢٢

روح الايرانيين = اهريلون — جا : ٣٩

نوح بن منصور الساماني - م : ٤٣٧ هـ

توفر (الملک الیثمادی) - ۸۲۶۷۵۱۴ -

677-654041-1697-7460A  
Y679747A1

67410-67443-74402:1-  
77767-96385

التوذيرون (أبناء توذر) - ح. ٨٠

النوروز = اليوم - ١٥ : ١٠  
٣٨٨

724:6

نوشاد (ملك الهند) — م : ٩٥

نوٹاادر (ابن استفندپار) — ۶۳۲ ۶۳۱ ۶۳۰

نوش زاذ (ابن أوشروان) — م: ٥٣١ هـ  
ج: ١٢٩١ — ١٣١١

174 : 77 : 6

نوغان (مدينة) — م : ٥٠

خاورند — ۸۷۶۸۱۴

فَشَاكَ (امرأة ميامك) — ج ١ : ١٧

نصر (ابن سبکتگین) - م : ۹۳۶۵۳

نصر بن أحمد الساماني — ج ۲ : ۱۵۶

نصرین نوح السامانی — م : ۶۸

نصراقة بن عبد الحميد - ج ٢ : ١٥٦  
١٥٥ - ٢٣

التصنيف - ج ٢ : ٢٦٢

197601 64 62A 155: 77

### النضربين الحارث - ح : ٤٤

النضيرة (بنت الضيرن) - ع ٩٤٥٨٢

طایف العروسی - م : ۶۹ ۶۳۹ : ۶۵ ۶۰ ۶۱  
۶۷-۶۵ ۶۲-۶۱

طایف الکنجوی (الشامی الفارسی) - ۴۴

۲۲۷ : ۲۲۸ : ۲۲۹

النعمان بن المنذر - م : ٨٩

71A 6A, 64 6V 67 6V2 : YJ

النعمان بن المنذر (يقت - ) - ٣٤٨

نقش رستم — حـ : ۲۹ + ج : ۲ : ۵۸

ملذكه (المشرق الألماني) - م ٢٢٣ - ٢٣١  
٢٦-٢٨ ٢٤ ٢٩ ٦١ ٨

42162622: 7E + 76750602: 6  
1894310

نبرد = کیکلوس - ۱۰۹ : ۱۰۸

نمود - ۱۶۶۹

نيسوز (عليه) — ٢٤ : ٢٥

فتوس (ملك آشور) — ح : ٢٧٤



۲۸۹۶۱۵۷۶۱۶۱۲۰۶۱۱۹۶۱۰۶۶۵۴۱۰  
 هاماوران (ملک) — ۱۲۱ — ۱۵۷۶۱۲۵  
 ۱۵۷۶۱۲۰ : ط  
 هؤما = هوم — ط : ۲۹۷  
 هتیمت (هر) = هلمند — ط : ۱۰۱  
 هتأوسا (أميرة من أسرة نوذر) — ط : ۸۰  
 ۳۲۶  
 هجیر (ابن جوفرد) — ۱۲۴ — ۱۶۵۰۶۹۶۵  
 ۲۷۵۶۲۶۳۶۸۶۲۵۱  
 هجا مفتی = الکیاين — م : ۷۴  
 هراة — م : ۹۵۶۹۶۵۶۶۵۲۶۳۶۲۸  
 ۳۶۱۸۲۶۶۶۱۷۰ : ج + ۱۶۲۶۱۲۷  
 ۳۷۲۶۵۵ : ط  
 هراة (هر) — ۱۲  
 هریذ وهرابنة — ۶۷۸ — ۶۱۹۹۶۲۹۸۶۳۰۰  
 ۴۲ : ج + ۳۷۸۶۷۶۶۶۲۳۳۶۳۲۵  
 ط : ج : ۱۷۱۶۱۲۷۶۳۲ : ج : ۲  
 هررد (الکوت) — ط : ج : ۴ : ۲  
 هرردوت — م : ۸۰۶۲۱ : م  
 ط : ج : ۲۲۶۱۲۳۲۶۲ : ج : ۱۹ : ۲  
 هرزبد (حاجب النساء في قصر کیکلوس) —  
 ۱۵۷ — ۱۵۵  
 هرقل (الطلال اليوناني) — ط : ۳۷۶۳۷  
 هرقل (قيصر الروم) — ط : ج : ۲ : ۲۲۶  
 ط : ج : ۲۲۷۱۲ — ۶۲۴۹۶۲۵۱۶۸۱  
 هرمن — انظر هرمنذ  
 هرمنذ (ابن أوشروان) — م : ۶۳۶۷۶۳۰ : م  
 ۵۶۸۲

النهروان — ج : ۲ : ۱۶۹۹۶۱۲۹ : ج : ۲۰۱  
 ط : ج : ۲ : ۲۲۹  
 نياطوس (أخو قيصر الروم) — ط : ج : ۲ : ۲۲۱۲  
 ۲۲۰۶۹۶۷۶۵  
 نيرم = نریمان (جذ رستم) — ۱۳۳  
 النيرور = النوروز — م : ۶۳۰  
 ۲۲۳ + ط : ج : ۱۶۰۸۱۲ — ۲۲۳  
 نيروسنك (ملك) — ط : ۱۲۸  
 نيزك طرخان (قائد تركي) — ط : ج : ۲ : ۲۷۷۱  
 نيسابور — م : ۸۲۶۶۶۵۶۷۱ : م  
 ۶۷۱۶۵۷۰ : ج + ۲۷۳۶۲۹۶۱۲۷  
 ۲۶۹  
 ط : ج : ۲۳۵۶۲۰ : ط  
 نيشابور (مدينة في فارس) — م : ۲۹  
 ط : ۲۴ : ط  
 نيم روز — ۶۷۵ — ۶۸۷۶۱۱۰۶۹۶۱۲۱۶۱۹۰  
 ط : ج : ۲ + ۶۴۰۶۲۳۳۶۲۰۶۲۰ : ج : ۲  
 ۲۳۴۶۲۱۳۶۲۵  
 ط : ج : ۲ : ۲۵۸  
 نينوى — م : ۸۸  
 ط : ج : ۲ : ۲۲۱  
 (۵)  
 هاجر — م : ۹  
 هابيل (ابن آدم) — م : ۸۳  
 هاتفي الجاهلي (شاعر فارسي) — م : ۲۶  
 هامان — ط : ۲۷  
 هاماوران = هجر — م : ۹۲۶۸۸۶۷۹ : م  
 ۱۹۴۶۱۸ : ج + ۱۷۰۶۱۲۵ — ۱۹۹

۲۰۳۴۱ ۴۳۳۲ ۴۳۳۶ ج ۱  
 هفتراذ - ج ۲ - ۲۲ - ۲۶  
 هفیونا (آقة) - ج ۱ - ۲۳۰  
 هلسند (هر - ) - ج ۱ - ۱۰۲  
 هُما (طائر خوافی) - ج ۱ - ۵۷  
 هماوران - انظر هماوران  
 هماون (جبل - ) - ج ۱ - ۲۱۷  
 ۲۴۲ ج ۱  
 هُمای (ملکه الفرس) - ۳۷۸-۳۷۳ ۴۳۴۹ ۴۷۴۳۱  
 ۹ ۴۳۷۵ - ۳۷۳ ۴۳۴۹ ج ۱  
 هُمای (موند) - ج ۲ - ۹۳  
 هُمایون (جذ افریدون) - ج ۱ - ۳۹  
 هُمایون = کوروش - ج ۱ - ۲۰۱  
 همدان (مدینه) - ج ۱ - ۶۸  
 ۱۹۶ ج ۲  
 ۳۸۷ ۴۳۷۲ ۴۲۱ ج ۱  
 همدان کشسب (من نواد پیرام جویین) -  
 ۴۱۱۹۳ ج ۲  
 الحمدانی (صاحب کتاب البلدان) - ج ۱ - ۸۷  
 ۶۴۱۲۷ + ج ۲ - ۶۴  
 همبیا (مدینه) - ج ۱ - ۳۷۲  
 الحمد - ج ۱ - ۴۲۴ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۳۱ ۴۵۶ ۴۶۶  
 ۵۴۹۴ ۴۸۶ ۴۸۲ ۴۸۱ ۴۷۹ ۴۸۴۷۰  
 ۴۵۴۶۱ ۴۵۹ ۴۵۳ ۴۵۲ ۴۳۲ ۴۳۱  
 ۴۲۵۹ ۴۲۵۲ ۴۷ ۴۲۲۲ ۴۲۰ ۴۱۶۲  
 ۴۳۶۴ ۴۳۳۲ ۴۳۱۰ ۴۲۰۹ ۴۸۴۶۰  
 ۴۳۱۲ ج ۱ + ۸ ۴۷۴۶ ۴۲۸۲ ۴۳۷۹  
 ۴۵۴ ۴۴۲ ۴۳۹ ۴۲۸۴ ۴۱۴ ۴۹ - ۷  
 ۴۵۴۱۳۴ ۴۱۰۴ - ۱۰۱۴۸ ۴۷۴۹۲

۴۱۹۹ ۴۱۹۷ - ۱۷۰ ۴۱۶۸ - ۱۶۵ ج ۲  
 ۲۳۳ ۴۴ ۴۳۰ ۴۲۱۸ ۴۲۰۱  
 ج ۱ - ۴۶ ۴۵ ۴۱۷۳ - ۱۷۰ ۴۱۴۰  
 ۲۳۶ ۴۱۸۲  
 هرمرد (ابن سائور) - ج ۲ - ۴۵۹  
 ج ۲ - ۷۱  
 هرمرد (ابن فیروز) - ج ۲ - ۱۱۰  
 هرمرد (ابن ربیع) - ج ۱ - ۱۰۰  
 ج ۲ - ۶۲  
 هرمرد (ابن هرمرد) - ج ۲ - ۶۷  
 هرمزد (ابن یزدجرد بن بهرام جور) - ج ۱ - ۸۲  
 ج ۲ - ۹۰۷ ۹۱ ۶۵  
 ج ۲ - ۱۰۷  
 هرمزد = اهرمزدا - ج ۱ - ۴۴۱ ۴۸۰ ۹۷۱  
 هرمزد (شهر) - ج ۱ - ۲۴۴  
 ج ۱ - ۲۴۴  
 هرمزد شهران = جراز قاتل فرائین - ج ۱  
 ج ۲ - ۱۶۱  
 هزارستون - ج ۱ - ۴۳۷۵  
 هزاره = کوتا (قائد رومی) - ج ۲ - ۴۲۱۲  
 هروم (مدینه) - ج ۲ - ۲۰  
 هسْتَمِیس (ابن افرودیث) - ج ۱ - ۴۳۱۳  
 هسروه = کیخسرو - ج ۱ - ۴۹۹ ۴۲۰۰ ۴۹۷  
 هسروه (عمیره) - ج ۱ - ۴۹۹ ۴۲۰۱  
 هشام بن عبد الملك - ج ۱ - ۳۳۰  
 هشام بن قاسم - ج ۱ - ۳۴  
 هفتان بخت = هفتواذ - ج ۲ - ۴۴  
 هفت خوان (قصه - ) - ج ۱ - ۴۱۴۷۸ ۴۵۴۲۳  
 ۲۴۱ - ۴۳۵۱ ج ۱ + ج ۲ - ۱۹۴ ۴۱۸

هينال = الهياطلة - ح: ج ٢: ٩٢  
 هيرمند = هلمند (نهر) - ٤٣٥٤٤٨٤٨٧ -  
 ٣٧٠٤٣٩٠٤٧٤٥  
 هيروليس (مدينة) - ح: ج ٢: ٢٠٧  
 هيشويه - ٨٤٧٤٣١٤ - ٣١١  
 هيسك (أو) (أمة) - ح: ج ٢: ٢٣  
 (و)  
 واشغرد - ح: ج ٢: ٢٥٣ + ١٠٧  
 وامق وعديك (قصة) - ح: ج ٢: ٢٦  
 وحشى (شاعر فارسي) - ح: ج ٢: ٢٦  
 وحش (بلد) - ح: ج ٢: ١٧٦  
 وحشيان (بلد) - ح: ج ٢: ١٧٦  
 ورافاذ (والى امغجاب من قبل افراسياب) -  
 ٨٠١٨٧  
 وركه (قرية طبرستان) - ح: ج ٢: ٢٩١  
 ورنر (مترجم الشاهنامه الى الانكليزية) -  
 ٦٩٠٤٧  
 ح: ج ٢: ٢٧٠٤٣٢٩٤٣٨١١٢٦٩٩٦١٥  
 ح: ج ٢: ٢٧٣١٣٣٥ + ٢٧٥١٢٦٥  
 ورج (مدينة) - ح: ج ٢: ٢٧  
 ح: ج ٢: ٢٧  
 وشاسب = كشاسب - ٣٢٣  
 الوصى = على بن ابي طالب - ٨  
 وليم حونس - ح: ج ٢: ٧٤  
 وسكريتوس (أحد أصحاب الاسكندر) -  
 ح: ج ٢: ١١  
 وهريرز (فائد الفرس فى اليمن) - ح: ج ٢: ٥٢  
 ويس ورامين (قصة) - ح: ج ٢: ٢٦

٤٤٤١٥٠٠٩٤٧٤٣٤٢٤١٤٠  
 ٢٥٣١٥١٢٢٣٤٢٣٥٠١٢٢٤٥  
 ١١٧٦٤١٢٤١٢٤٥٣٠١٢٣٠١٨  
 ٤١٢٧٠٩٠١٢٤٨٦٠٢٤٠ + ٣١٤  
 ١٥٤  
 هندكوش (جبال) - ح: ج ٢: ٨١  
 الهندية الأوربية (الأمم) - ح: ج ٢: ٤٣  
 هنك افراسياب (مفارة) - ٢٩٥  
 اهود - ح: ج ٢: ٢١١٤١٥٣٤١٢٩٤٥١١٣  
 هوشك = أوشيج - ح: ج ٢: ١٩٠٠١١٣  
 ٨٠١٠١١٣٠  
 هوشينك = أوشيج - ح: ج ٢: ٩٠٨٠١١٧  
 هوشيكها = أوشيج - ح: ج ٢: ١٧  
 هوم الدند - ٦٠٢٩٥  
 ٧٤٢٩٦  
 هوم (شجرة الخلد) - ح: ج ٢: ٣٨  
 هومان (أخو بيران) - ح: ج ٢: ٨٢  
 ٠١٨٩٠١٢٦ - ١٢٢٠١٢٢٤٨٠١٣٣  
 ٤٦٤٠٤٢٢٤٩٠٧٠٢١٢٠٦١١٩٥  
 ٢٦١٠٨٠٧٤٥١٢٥٤٠٢٢٢٩٠٢٢٣  
 ح: ج ٢: ١٤٣  
 هومير (الشاعر اليوناني) - ح: ج ٢: ٨٠٠٧٢٠٢٢  
 الهون البيض = الهياطلة - ح: ج ٢: ٨١  
 ح: ج ٢: ١٦٤٩٢  
 اهونو - ح: ج ٢: ٣٢٤  
 هويه سنا = ساور دو الأكتاف - ح: ج ٢: ٦٣٠  
 ٦٣٠٢  
 الهياطلة - ح: ج ٢: ٨١  
 ح: ج ٢: ٤١٤٢ - ١٤١٠٨٤١١٤٠٧٠٨١  
 ٢٢٤٠١٨٦٠٦  
 ح: ج ٢: ١١٤١١٠٩٤٧٠٦٠٩٢  
 ١٤٠٠٣

[illegible]

ویشه (أبویران) — ۲۲۶ ۶۷ ۴۴ ۴۸۲ —  
 = ۴۸۲ : ۲  
 ویکرد (أخو أوشهج) — ۱۸ —  
 (ی)  
 ینکار زدران (کتاب نهوی) — م : ۳۶۳۰ —  
 ۲۳۰ ۴۹ ۱۲۲۷ —  
 یا حوج ویا حوج — ج ۲ : ۳۶۲۲ —  
 یارده رخ (معركة) — م : ۳۶۹۱ ۴۸۳ ۶۷۸۱ —  
 ۲۵۰ —  
 ۱ ۴۲۵ —  
 یاقوت (صاحب المعجم) — م : ۶۸ —  
 ۶۸۱۲ ج + ۱۹۸ ۴۱۷۶ ۴۱۰۷ ۴۵۵ —  
 یاس (أخو قبصر) — ج ۲ : ۷۰ —  
 یباک (صاحب مدينة جهرم) — ج ۲ : ۲۱ —  
 ینها = الهياطلة — ج ۱ : ۷۲ : ۷ —  
 ید هشترا (ملك في المها هارته) — ج ۱ : ۳۰۶ —  
 یزدان داذ بن شاپور (أحد متبرجی الشاهنامه) —  
 م : ۲۸ —  
 یزدجرد (کاتب أوشروان) — ج ۲ : ۱۲۱ ۱۲۳۰ —  
 یزدجرد الانیم — م : ۸۹ ۴۷۷ —  
 ج ۲ : ۷۳ - ۷۹ —  
 ۱۱۱ ۴۴ ۴۷۳ - ج ۲ + ۱۵۱ —  
 یزدجرد الأخير — م : ۴۸ ۴۳۱ ۴۳ ۴۲۸ ۴۵۹ —  
 ۸۵ ۴۷۸ —  
 ج ۲ : ۲۶۲ ۲۶۳ - ۲۷۴ —  
 ج ۲ : ۳۸۸ + ۶۲۵۹ - ۴۴ ۴۳ ۴۲۶ —  
 = ۴۲۴۱ ۴۲۷۰ —  
 یزدجرد بن بهرام جور — ج ۲ : ۳ - ۴۴ ۴۱۰ —  
 ج ۲ : ۱۷۰ —  
 یعقوب (السی) — م : ۸۷ —

## الكلمات الفارسية والتركية التي جاءت في أثناء الكتاب

- آدينيات : جمع آذين وهو الزينة .  
 آيين : المذهب والطريقة والسيرة .  
 أستاذ دار : يُتوهم أنها "أستاذ الدر" ولكن يصح أن أصلها يستندار أى متون الأحاد . ومع  
 قيم الدر .  
 باح : الحزينة .  
 باد آورد : باد = الريح ، آورد = أحضر . أى جَلَبَ الريح .  
 بارد دار : باز = البارى ، دار تدل على القيم على الشيء . فمعناه الموكل ببزاة الصيد .  
 باعبان : البستانى .  
 برده دار : الموكل بالستر أى الخاحب .  
 بره كار : الأتيم .  
 بهوان : البطل .  
 بهلويىة : الكلمة التى قلها بعد إلحاق ياء المصدرية .  
 تداريج : جمع تدرج وهو معزب تدرؤ أى التزاح .  
 تركش : جمعة السهام .  
 حمرح : المعلة والفلك .  
 حرر : المقمعة أو الدبوس الذى كان يستعمل فى الحرب .  
 حرك : الرباب .  
 حركية : ضاربة على الرباب .  
 حوانى : السواحى .  
 جواميىة : نسبة الى جويان فمعناه الرعى . وأراد بها المترجم الرعاة .  
 جوشن : الدرع .  
 خاتون : السيدة .  
 خركاه : الخيمة الكبيرة .  
 خفتان : جبة تلبس فى الحرب (قمطان) .

- حواف : المائدة :  
 حوانسلار : قيم المائدة :  
 دَرَمَش : اللواء :  
 درگاه : العتبة والفتاة ، ويطلق على منازل الملوك والعظماء :  
 دست : المنصة ومقدار كامل من الثياب ومحوها :  
 دستور : القانون والورير والمقدم في ديس وردشت :  
 دهخدا : رئيس القرية :  
 دهقان : معزب دهكان أى صاحب القرية :  
 ديدبان : أصله ديدنه بان وممناه الحارس :  
 رسول دار : الموكل بالرسول :  
 رندييل : أصله زنده ييل وممناه القبل العظيم :  
 ره : حسن وجيل ويعنى مرحى :  
 رهاب : جمع ماقله :  
 سارباب : جمال أى قائد الإبل :  
 سالار : رئيس وفائد :  
 سالاريسه : رئاسة، قيادة :  
 سمند : الحصان الأكلب أو الكيت :  
 مهر : بفسره :  
 سور : وليلة ، وفي الحديث عن غزوة الخندق "إن جارا صبح سورا" :  
 سونام : قليل :  
 شاد آورد : كذلك في الكتاب ، وأحسب صوابه شادورد ، ومن معانيه سرير الملك ، وهو اسم كثر من كنود روير :  
 شادكان : يحتمل أنه جمع شاده أى مسرور :  
 شاهشاه : مخفف من شاهان شاه أى ملك الملوك :  
 شاهنشيه : الكلمة التي قبلها بعد الحلق ياء النسبة أو ياء المصدر :  
 شهرستان : مدينة محصنة :  
 شهریار : ملك :

- فرجار : معزب پرکار .  
 فردہ : بدل، رزمة ، ويحتمل أن الكلمة عربية .  
 قران : حکيم ، عالم .  
 قهندر : معزب کهن دژ أى قلعة حبيقة .  
 کي : قرد .  
 کوس : طبل كبير .  
 ماهى خوران : ماهى = سمكة . خوران = آكل .  
 مرداسه : شجاع .  
 مردان : صاحب الثغر، ويطلق على الحاكم .  
 موبد : لقب صنف من رؤساء الزردشتيين . انظر المختل ص ٧٧  
 ميش سر : ميش = شاة . سر = رأس ، أى رأسه كراس الشاة .  
 نورد : حرب .  
 سيرنج : معزب نيرنگ ، أى الشعونة .  
 يکوکار : نیکو = حسن . کار = فعل . أى حسن الفعل .  
 هرند : لقب صنف من رؤساء الزردشتيين . وهم الموكلون بيوت النار .  
 بسزك : طليعة الجيش ، حارس .



وكان تمام طبع الجزء الثانى من كتاب الشاهنامه مطبعة دار الكتب المصرية في يوم الأربعاء

٢٦ محرم سنة ١٣٥١ (أول يونيو سنة ١٩٣٢) م

محمد نديم

ملاحظ المراجعة: دار الكتب المصرية

# SHAHNAMEH

THE GREAT POEM BY FERDOWSI

TRANSLATED IN PROSE INTO  
ARABIC AT THE END OF THE VII - TH  
CENTURY A. H. (XIII C. A. D.)

BY:

ALFATH BIN ALI AL BUNDARI

PHOTO - REPRODUCTION IN TWO VOLUMES

PUBLISHED BY:

ASADI.

TEHRAN. IRAN. 1970





# SHAHNAMEH

THE GREAT POEM BY FERDOWSI

TRANSLATED IN PROSE INTO  
ARABIC AT THE END OF THE VII - TH  
CENTURY A. H. (XIII C. A. D.)

BY:

ALFATH BIN ALI AL BUNDARI

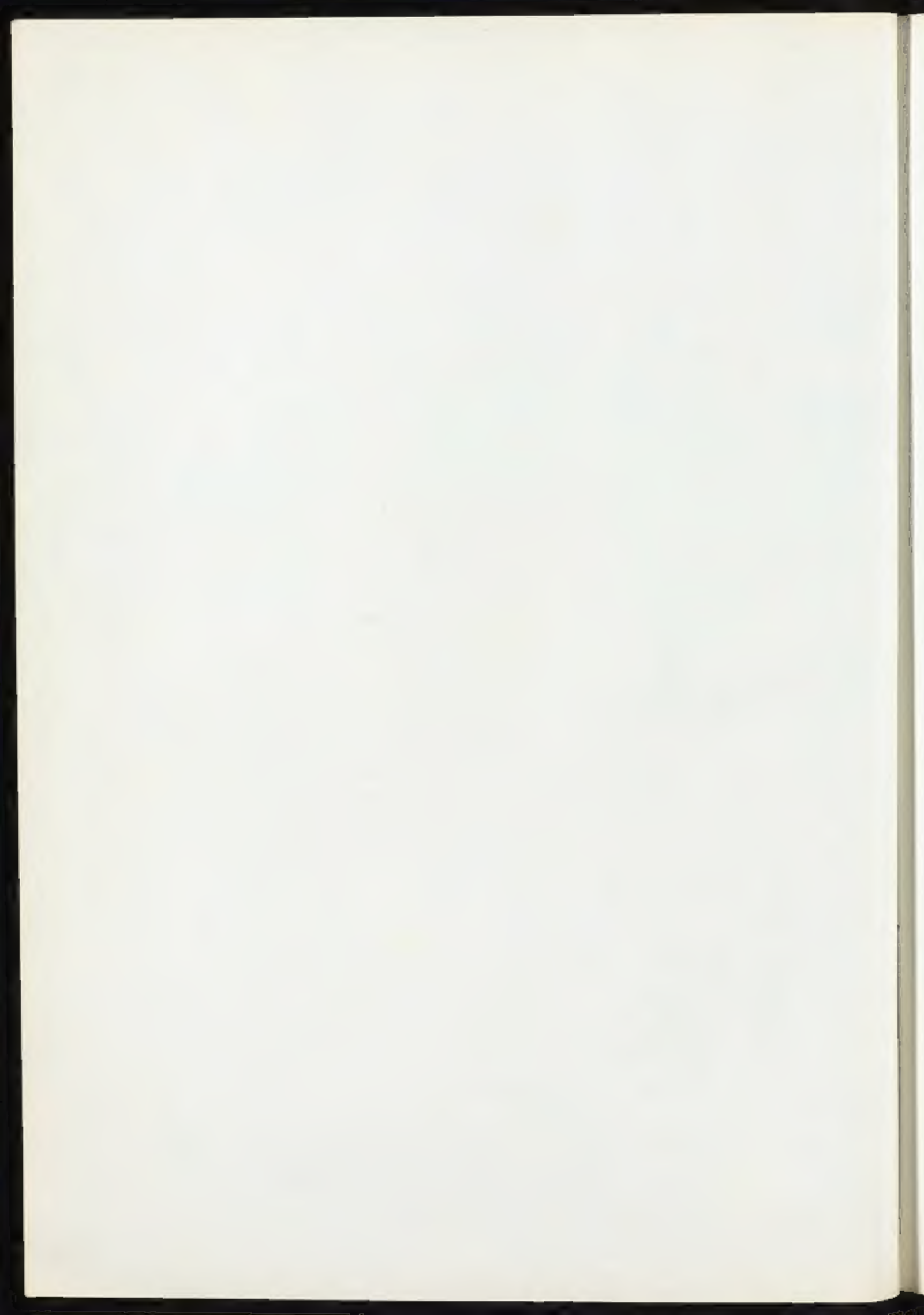
PHOTO - REPRODUCTION IN TWO VOLUMES  
PUBLISHED BY:

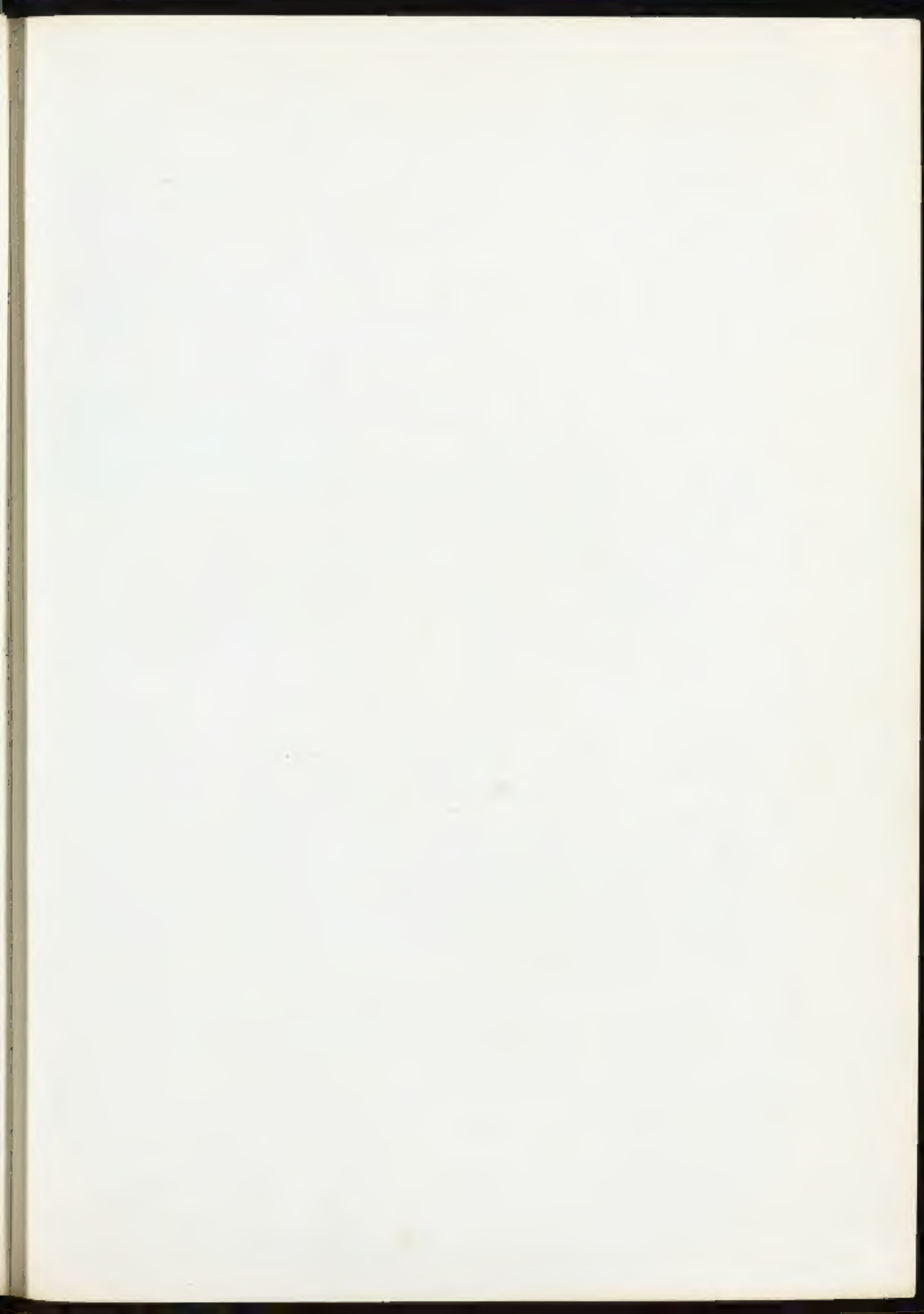
ASADI.

TEHRAN, IRAN. 1970











Princeton University Library



32101 075184240